المكتبة الأندلسية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال
( ت ٥٧٨ هـ )
ومعه

# كتاب صلة الصلة

لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي
( ت ٧٠٨ هـ )

تحقيق
شريف أبو العلا العدوي

المجلد الأول
كتاب الصلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

رَفْعُ

عبد الرَّحمن النَّجْدِيِّ

أسكنه اللهُ الفِردوس

# كتاب الصِّلة

لابن بشكوال

المكتبة الأندلسية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال
( ت ٥٧٨ هـ)
ومعه

# كتاب صلة الصلة

لأبى جعفر أحمد بن ابراهيم الغرناطى
( ت ٧٠٨ هـ)
تحقيق
شريف أبو العلا العدوى

المجلد الأول
كتاب الصلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الطبعة الاولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد ـ القاهرة
٢٥٩٢٢٦٢٠-٢٥٩٣٨٤١١ / فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك بم مسعود ، ١١٠١-١١٨٢
كتاب الصله / لابن بشكوال ، بتحقيق شريف ابو العلا العدوى
ط ١ ـ القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٨
٣ مج: ٢٤ سم
تدمك : ٠٠-٣٧٨-٣٤١-٩٧٧(ج١)
مع كتاب صلة الصلة / لابي جعفراحمد ابن ابراهيم الغرناطى
أ- العدوى ، شريف ابو العلا (محقق)
ب ـ ابن الزبير ، احمد ابراهيم بن الزبير، (١٢٣٠-١٣٠٨(م،مشارك
جـ العنوان

ديوى : ٩٢٠,٧

رقم الايداع : ٢٠٠٨/١٨٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد ،

فإن علم التاريخ من العلوم الهامة في حياة كل أمة حيث إنها تعد المرجع الأصيل الذي يسجل تاريخ كل أمة من الأمم ، ولذلك فإن مقياس تقدم أي أمة هو بمدى حفظها لتاريخها ودراسة كل جزئية فيه ، والوقوف على مواطن القوة وأسبابها ، والوقوف على مواطن الضعف والخلل وإصلاحها ، ومقارنة الماضي بالحاضر ، واستشفاف آثار المستقبل.

## قيمة الوعي التاريخي

وقيمة الوعي التاريخي بهذا المفهوم ترجع أساسا إلى كون علم التاريخ ومعرفته تجربة وعبرة أو كما يعبر عنه علامتنا ابن خلدون : " فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا" ( المقدمة- ١٣ )

ذلك أن التاريخ في حقيقته " خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال" ( المقدمة- ٥٧ )

ثم في كونه أيضا " تجربة عطاء في شتى مجالات المعرفة والحركة الإنسانية وانه حصيلة سنن تحكم الطبيعة والإنسان والعالم" ( في النقد الإسلامي المعاصر ١٢٣ للدكتور عماد الدين خليل )

ومن هنا نرى القرآن الكريم يولي المسألة التاريخية أهمية كبرى.

## القرآن الكريم والدعوة إلى التبصر والتاريخ

كثيرا ما يؤكد القرآن العظيم وهو الكتاب الحق والخالد على ضرورة الوعي التاريخي ويدعو المسلمين إلى التبصر الجاد والمستمر بأحوال الأولين والتمعن في سيرهم للاعتبار والاتعاظ بما جرى لهم حتى لا تتكرر الأخطاء وحتى يتجنبوا مزالق التيه والضلال التي وقع فيها من سبقهم من الأمم ومن ثم لينقذوا أنفسهم والبشرية من حولهم بما انهم شهداء عليها من سوء العذاب وخسران المصير.

كما أوضح لهم اكثر من مرة أن السنن المسيرة لحركة التاريخ لا تقتصر على شعب دون شعب ولا على إقليم دون آخر حتى يأخذوا حذرهم.

فالمسائل التاريخية- إذن- المتعلقة بالشعوب السابقة وبمصير الأمم وأحوالها وعلاقاتها الحضارية ثم أسباب سقوطها وانهيار الحضارات السالفة متوافرة ومطروحة في القرآن الكريم بشكل بارز : " إن آياته البينات ترحل بالمؤمنين عبر كل تلاوة في مجرى الزمن وتحكي لهم عن وقائع التاريخ المزدحمة وأحداثه المتلاحقة ومعطياته المتمخضة عن القيم والعبر والدلالات ومعظم سور القرآن تضرب على الوتر نفسه فلا تكاد تخلو من واقعة تاريخية أو حدث ماض أو دعوة لاستلهام المغزى من هذه التجربة أو تلك .. إن الامتداد الذهني والوجداني إلى الماضي يشكل مساحة واسعة في كتاب الله.." ( الأمة- العدد- ١٨ ص٨)

وهذا لا يعني أن القرآن كتاب تاريخ أو مدونة تاريخية ذلك أن كلمة التاريخ لم تذكر لا في القرآن ولا في السنة -كما يؤكد العلامة علال الفاسي- و إن قص علينا القرآن قصصا للأولين لا لنعتبرها تاريخا بأوقاتها وظروفها ولكن لنتعظ بما فيها من عبرة لأولي الألباب.

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ ( سورة الأنعام : ٦).

وقال أيضا : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ (سورة ق : ٣٦، ٣٧)

وقد عرض القرآن الكريم المرتكزات الأساسية لهذه السنن وطلب النظر والتبصر والسير في الأرض وتحقيق العبرة والاعتبار بأحوال الأمم السابقة وسبب انقراضها وتداعيها لتكون الأمة التي تحمل الرسالة الخاتمة على بينة من أمرها وبصيرة بموضع أقدامها ومعرفة بأعدائها( الأمة- العدد- ٢٥ -ص٥).

وهكذا فإن الدارس للسور القرآنية مكيها ومدنيها يلاحظ في جلاء عددا هائلا من الآيات المتمحورة حول القصص والحافلة بالعروض التاريخية المتنوعة والهادفة أساسا إلى "إثارة الفكر البشري ودفعه إلى التساؤل الدائم والدائب عن الحق وتقديم خلاصات التجارب البشرية عبرا يسير على هديها أولوا الألباب.

وإزاحة ستار الغفلة والنسيان في نفس الإنسان وصقل ذاكرته وقدرته على المقاومة لكي تظل في مقدمة قواه الفعالة التي هو بأمس الحاجة إلى تفجير طاقاتها دوما" ( التفسير الإسلامي للتاريخ- ص ١٠٦ - للدكتور عماد الدين خليل)

وقد دعانا القرآن اكثر من مرة عند سرده وعرضه للواقعة التاريخية إلى ؟" تأملها واعتماد مدلولاتها في أفعالنا الراهنة ونزوعنا المستقبلي". ( التفسير الإسلامي للتاريخ- ص ٩٧).

الرسول صلى الله عليه وسلم والتاريخ

وقد نحا الرسول صلى الله عليه وسلم المنحى القرآني في الدعوة إلى الاعتبار بالأولين واخذ الموعظة من تجاربهم وذلك عند توظيفه للحدث الماضي ضمن قصص حية مرغبة ومرهبة آمرة وناهية حتى لقد اشتملت الأحاديث النبوية الشريفة على أربع وأربعين قصة تاريخية تضم قصصا عن الرسل والأنبياء وغيرهم مثل قصة "أصحاب الأخدود" و"الثلاثة المبتلون" و"أصحاب الغار" وهذا لا يعني أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مؤرخا أو مدونا للتاريخ بإيراده هذا العدد الهائل من القصص التاريخي وإنما أراد أن يضع للمسلمين الإطار الذي عليهم أن يملؤوه بما يكتشفونه من أحداث وما يصنعونه من عمليات.

**التاريخ في نظر المسلم.**

التاريخ في نظر المسلم حسب تعبير " ولفرد كانتول سميث" سجل المحاولات البشرية الدائمة لتحقيق ملكوت الله في الأرض ومن ثم فكل عمل وكل شعور فرديا كان أو اجتماعيا ذو أهمية بالغة لأن الحاضر هو نتيجة الماضي والمستقبل متوقف على الحاضر.

والإنسان في التصور الإسلامي يشكّل محور فلسفة التاريخ : "بحيث يصبح التاريخ الإنساني من صنع الإنسان وبالتالي إبراز قدرة الإنسان على صنع مصيره دون أن يتعارض ذلك مع قدرة الله على الخلق وما دام الإنسان يصنع تاريخه بنفسه فالأولى به أن يحي هذا التاريخ ويحاول تدبر علل ظواهره ". ( سوسيولوجيا الفكر الإسلامي- ص ٢٣٨- للدكتور محمود إسماعيل)

ذلك أن الجبرية غير موجودة في الإسلام- كما يقول العلامة علال الفاسي- لأن الإنسان ليس خارج التاريخ بل هو من عوامله الداخلية والفاعلة والمفتعلة وليست عمليات التاريخ دون غاية.

وهذا ما يجعل الإنسان المسلم اشد اهتماما بالتاريخ من غيره فهو على خلاف الماركسي الذي يؤمن بحتمية التاريخ وبالتالي يتبع عجلة التاريخ دون أن يوجهها أو يؤثر فيها.

ثم هو أيضا على خلاف النصراني الذي يرى في التاريخ نقطة الضعف البشري وسجل الانحرافات البشرية .

ومن هنا احتل الفكر التاريخي مكانة مرموقة في الثقافة الإسلامية سواء في التكوين الثقافي للرجل المسلم أو في الحياة الاجتماعية والأدب أو في النشاطات السياسية.

وهو يتخذ أشكالا متنوعة من سير حياة وبالدرجة الأولى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومعاجم سير وسجلات مدن أو سلالات ووقائع وقصص

وباختصار نريد أن نقول والعبارة للباحث ولفرد كانتول سميث : ". أن المسلم يحس إحساسا جادا بالتاريخ انه يؤمن بأن الله قد وضع نظاما عمليا واقعيا يسير البشر في الأرض على مقتضاه ويحاول دائما أن يصوغ واقع الأرض في إطاره ومن ثم فهو دائما يعيش كل عمل

فردي أو اجتماعي وكل شعور فردي أو اجتماعي بمقدار قربه أو بعده من ذلك النظام الذي وضعه الله والذي ينبغي تحقيقه في واقع الأرض لأنه قابل للتحقيق" .

( الإسلام والعالم المعاصر - ١٦٣ - للأستاذ أنور الجندي).

تاريخ المغرب العربي وأهميته في التاريخ الإسلامي :

يعد تاريخ الأندلس والمغرب العربي جزءً أصيلا من التاريخ الإسلامي ، حيث إن الإسلام قام في الأندلس ما يقرب من ثمانية قرون ، ولا زال قائمًا بحمد الله تعالى في دول المغرب العربي إلى يومنا هذا ، فمقدار التأثير والتأثر في التطور في شتى مناحي الحياة من ثقافة وعلوم وفنون وتعليم ظاهر بين ، فكم من أثر ظاهر للحضارة الأندلسية في تاريخ الإسلام ، والعكس صحيح ، فلا شك أن دراسة هذه المرحلة من تاريخنا لها أهمية عظمى في معرفة القواعد التي تحكم تطور ونجاح الحضارات للأخذ بها ، وكذلك معرفة العوامل التي تؤدي إلى انهيار الحضارات والأمم لتجنبها ، والعمل على إزالتها ومعالجتها.

عاش المغرب في الأندلس ثمانية قرون من أواخر القرن الأول الهجري إلى بداية القرن التاسع أي نهاية المملكة النصرية في غرناطة . وقد كان للعدوتين طوال هذه الحقبة المترايمة تجاوب وتجاذب سبقته هجرة الوندال ( Vandales واندليس ) في القرن الخامس الميلادي هي التي انطلق منها اسم الأندلس حسب تخمين مؤرخين في مرحلة وسطى دعوا خلالها منطقة بيتك (Bétique ) الرومانية بواندلوسية ) ( Vandalicia).

ومع تقلص الإمبراطورية الإسلامية في الجزيرة الإيبيرية إلى الآن أصبحت كلمة (أندلس ) مقصورة على أقاليم جنوبية تمر بإشبيلية وقرطبة و غر ناطة لتشع في وقت مبكر على جهات أخرى من العدوة الجنوبية ثم تتسع بعد هجرة الأندلسيين إلى المغرب الكبير وخاصة المغرب الأقصى بعد النفي العام وحركة الغزو الإيبيري ( Reconquista ) .

... ولعل نوعا من التلاحم قد تحقق في أرض الأندلس بتمازج فلول شرقية بعناصر من إفريقية والمغرب تزاوجت في كيان مشترك تمخض عبر القرون عما سماه الغربيون بالغرب الإسلامي تبلورت فيه ألوان متكاملة.

شملت أدق مجالي الحياة حتى ما عرف منها بالفن الإسباني المورسكي ، وقد انصهرت مؤشرات أموية عربية عريقة خاصة خلال القرن الرابع الهجري في مؤشرات صنهاجية مصمودية تحت تأثير المرابطين والموحدين ، ومن هناك انطبع تراث الأندلس بعطاءات مغربية إفريقية عربية انبثقت عنها حضارة فذة خلقت عالما ثالثا بين الشرق والغرب كاد يرتكز بين المحيط والمتوسط في المغرب وصحرائه كصلة وصل بين ثلاث قارات وثلاث حضارات ، وكان السبق في كل ذلك منذ الانطلاقة الأولى للفوج الإفريقي.

المغربي الذي غزا الأندلس .

... وقد بدأ فتح الأندلس بحرا عام ٢٧ هـ على يد عبد الله بن نافع وعبد الله بن الحصين ( نقله ابن عذارى عن الطبري في البيان ، ج ٢ ص ٥ . )

... وقد ظلت الأندلس خلالا قرون متأرجحة بين التبيعية والانفصال عن المغرب ، واستوثق هذا الرباط طوال ثلاثة قرون من عهد المرابطين إلى عهد المرينيين .

وفي غضون ذلك كله طرأت على الأندلس أحداث كيفت بنيتها وأسيستها تدريجيا عبر العصور .

... ففي عام ١٢٣ هـ/ ٧٤١ م وقعت أول انتفاضة بربرية عامة في الأرض الإسبانية كانت امتدادا لانتصارات البربر في وقعة طنجة بقيادة ميسرة الخفير قبل ذلك بسنة ، وقد أعقبتها ثورة أخرى عام ١٢٤ هـ تسلسلت طوال عقد من السنين أدت بعد استيلاء عبد الرحمان الداخل على الحكم إلى عودة الكثير من البربر إلى المغرب عام ١٣٦ هـ/ ٧٥٣ م إثر مجاعة عارمة ، ولكن الأمير عبد الرحمن ما لبث أن استدعى البرابرة الأفارقة لتضخيم فيالقه . وقد حفلت الأندلس منذ ذاك بعرب عدنانيين قرشيين وأمويين بالإضافة إلى فصائل يمنية قحطانية تركزت في شرق الأندلس وغربها وتفتقت عن الأسر المالكة في قرطبة و إشبيلية وعن حضارة اليمن بغرناطة وبذلك تجمعت اليمنية في جبال وأرباض الحواضر الكبرى التي تتكون منها الأندلس ، ولعل لذلك صلة خفية بينهم وبين صنهاجة ومصمودة في عهد المرابطين والموحدين وهم أيضا من محتد يمني ولا تزال 'إلى الآن بقايا جزولة بين غرناطة والمحيط على مسافة غير بعيدة من الجزيرة الخضراء في جبال جزولة (Sierra de las

Gazules ). " إسبانيا الإسلامية في القرن العاشر " ليفي بروفنصال ، لاروز ، باريس ١٩٣٢ . ص . ٢٧ .

ويتوارد مهاجرين أفارقة جدد إلى قرطبة بدعوة من المنصور بن أبي عامر تضخمت أفواج القرطبيين البرابرة الذين عزز الناصر الأموي بهم قيادته العسكرية وخططه الإدارية والقضائية ، وهؤلاء هم الذين أفردهم ابن حزم بكتاب الأنساب مدرجا بينهم الأصناف المذكورة من صنهاجيين ومصامدة وكتاميين.

... إن من الصعب أن نرسم لأنفسنا صورة صحيحة عن مسرى التطورات الحضارية خلال القرون الثلاثة الأولى من تاريخ الأندلس.

أو المغرب قبل المرابطين وربما قبل الموحدين مثلما أمكننا ذلك في نفس الفترة في الشرق العربي ، وقد بدأت هذه النظرية تتضح مع المقريزي ( المتوفى عام ٨٤٥ هـ/ ١٤٤٢ م ) والقلقشندي صاحب " صبح الأعشى " المتوفى عام ٨٢١ هـ/ ١٤١٨ م ) وابن فضل الله العمري ( ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨ م ) .

... وهكذا ظللنا في حاجة ماسة إلى أن نتحسس ونتلمس من خلال الشذرات المنتثرة في مظاهر ومجالي تبرز نتفا من الإبداعات التي حققها الأمويون وكان لها - أخذا أو عطاء - صلة مع الأوضاع الغامضة.

التي رسم لنا بعض خطوطها دون عمق في خصوص العدوة الجنوبية مؤرخون أمثال ابن خلدون وابن زرع وعبد الواحد المراكشي وصاحب " تاريخ الدولتين " وابن بسام " في الذخيرة " والمقرئ في " نفح الطيب " كل ذلك نقلا عن كتب ظلت مغمورة بين ثنايا المخطوطات الغميسة.

الفترة التاريخية المؤلف فيها كتابنا موضع التحقيق وأهميتها :

(تساهم القرون الرابع والخامس والسادس ثقافيا، في مرحلة سابقة وأخرى لاحقة. فهو أوْجُ مرحلة الريادة، وقفزة كبرى نحو مرحلة التوسُّع والتنويع في العطاء).

حصلت تطورات كثيرة في المجالات الثقافية والمعرفية خلال هذا العصر:

١- اتسع نطاق التبادل الثقافي بين الأندلس وأقطار المغرب، ولاسيما على عهد الموحدين.

٢- ارتفع حجم الإنتاج المعرفي والإبداعي وتنوعت مجالاته أو اكتملت شخصيته كما في الفلسفة والفلاحة والأدب.

٣- انعكس التوجُّه السياسي والفكري والمذهبي لدى المرابطين والموحدين على المناخ الثقافي بالأندلس سلباً وإيجاباً، دون أن يتخلى الشمال الإفريقي عن خصوصياته ومميزاته الأساسية، مع فتح المجال أمام المثقفين من أهل الأندلس ليستقروا بالشمال الإفريقي.

٤- ظهور زعامات شعبية سياسية أو دينية تستقطب أنصاراً ومتعاطفين جعل محنة المثقفين وأنصارهم أوسع نطاقاً مما عرفته المرحلة الماضية (قرن ٢-٤ هـ)، وذلك بحكم تعدد الإتجاهات والطموحات الشخصية أيضاً.

٥- تغلغلت الثقافة العربية أكثر فأكثر إلى الأوساط المسيحية واليهودية بعد أن شقت طريقها إلى المرحلة السابقة إلى هذه الأوساط.

والمجتمع المسلم لم تكن أكثريته عربية وبربرية، بل كانت منْ المولدين المنحدرين من أصول أيبيرية ويهودية ، والذين اتخذوا أسماء عربية، بينما احتفظت مجموعات من المسيحيين في ظل السلطة المسلمة، بدينها وشعائرها وأطلق عليهم لقب المسْتَعْربة (Mozarabes) مع كونهم اتخذوا نمط الحياة العربية وعايشوا المسلمين في أحيائهم أو انعزلوا حسب الظروف، وكانوا يؤدون الضرائب للسطلة الإسلامية. وحمل المولدون بطبيعة الحال شيئاً من مؤثرات الثقافة القوطية التي عايشوها أو أخذوها عن أسلافهم، ولكن هذا التأثير ضعيف بالقياس إلى مؤثرات الثقافة الإسلامية التي انتقلت إليهم أو ساهموا في تكوينها. فحتى أدب المستعربين ظل كنائسيا متأثرا بالكتاب المقدس.

وكانت مراكزهم الرئيسية هي ليون وقطلونيا وريوخا (Rioja) وقشتالة حيث ألفت كتب في التاريخ ومناقب الصلحاء وشُرح الكتاب المقدس، ومؤلفو عدد منها مجهولون. وفي ظل السلطة القوطية لم تكن توجد ثقافة وطنية موحدة بل ثقافات جهوية عديدة، لكن

الثقافة العربية تغلغلت في أوساط المستعربة إلى حد أن مستعربة طليطلة تشبثوا خلال القرنين ١٢-١٣ (٦-٧ هـ) بالعربية كلغة ثقافة إلى جانب لغتهم الخاصة في الحياة اليومية.

وساعدت الهجرات الداخلية للمستعربة على نقل المصطلحات العربية إلى الإسبانية، كما أن المصطلحات الرومانية أخضعت للمعايير العربية في تعريب المعاجم الطبية والنباتية.

وهناك من يرى أن إسبانيا إنما ملكت أدبها الخاص لأول مرة، ابتداء من مؤثرات قصة «السيد» (Le cid).

وخلال هذه الفترة كانت أوروبا المسيحيَّة لا تزال منشغلة بمشكل السلطتين الزمنية والروحية، والذي أثار الجدل والنزاعات المزمنة بين الكنيسة والملوك. وقام ابن رشد الفيلسوف بإنعاش فلسفة أرسطو والعمل على الموازنة بين الفلسفة والشريعة، وغزت أفكاره بسرعة عدداً من الأوساط الثقافية بأوروبا مهيئاً الجو لسان طوماس داكان (Saint Thomas d'Aquin) للتقريب بين الإيمان وفلسفة أرسطو.

وقبل ابن رشد الفيلسوف بقليل، لمع اسم عالم أندلسي اسمه عبد الله بن سهل الغرناطي (ت. ٥٥٣/١١٥٧م) كعالم زياضي منطقي ومتضَلّع في العلوم القديمة كما يقول ابن الخطيب.

وكان يدرس عليه طلاب من الديانات الثلاث، ويفد إليه عدد من نصارى طليطلة وهو ببياسة، أي في عمق الجنوب الأندلسي، وكان الطلاب مجمعين على أنه شخصية فريدة في تبحرها وإقناعها.

وقد ظل هذا التفتح الثقافي المتبادل يسير في خطين متوازيين: أحدهما مبادرة الخواص أنفسهم كأساتذة ومؤلفين وطلاب، والثاني رعاية السلطة بشكل يختلف تنظيماً واستمراراً ونوعاً. ثم إن علاقة السلطة بالمثقفين لا تحددها السلطة بالضرورة. فما زال لهذه الشريحة دور في تحديد هذه العلاقة بشكل أو بآخر كما سنرى.

السلطة والمثقفون

القرن الخامس والسادس لم تعمل ظروف الإضطراب خلاله على تحجيم المعرفة أو تراجعها. صحيح أن الثقافة الأدبية أصبح لها وزن يفوق حجماً ما كانت عليه من قبل،

بحكم تعدّد الممالك والبلاطات والمصالح، إضافةً إلى أن هذه الثقافة اتجهت نحو الشعبية بشكل لم يكن معهوداً من قبل. أما سائر ألوان المعرفة، فتابعت طريقها قائمة على مكتسبات الماضي أو متطورة بشكل ما في هذا المجال أو ذاك من مجالات المعرفة، وملوك الطوائف يسعون إلى رعاية المعرفة حسب ميولهم وآفاقهم الفكرية. وهكذا كان المعتصم بن صمادح أمير ألمرية، والذي اختلفت الأقوال بشأن كرمه أو عدمه، يُعنَى بالمناقشات الفقهية والدينية التي يعقد لها مجلسا يوم الجمعة الذي يصادف العطلة الأسبوعية، كما يحضر مجالسة كبار الشعراء. وله مراسلات شعرية مع أبي بكر بن عمار والمعتمد وغيرهما.

أما المظفر محمد بن عبد الله أمير بطليموس، فلم يكن يشجع فيما يظهر، إلا الشعراء المتميزين. وألف هو نفسه كشكولاً أدَبِيا من خمسين مجلدا. وكان ابن رشيق أديباً فقيها تولى ميورقة من قِبَل مجاهد العامري وكانت له عناية بالعلماء والصلحاء مع حسن تدبيره السياسي.

أما المرابطون والموحدون، فسياسة ممثليهم بالأندلس أكثر انفتاحا منها لدى السلطة المركزية بالمغرب. على أن الإطار الذي عمل فيه رجال الدولتين كان واضحاً؛ فهناك رعاية للفقهاء والفقه المالكي لدى المرابطين، ورعاية للمحدثين لدى الجانب الموحدي الذي يقدر الأدب والأدباء أيضاً في العدوتين، لكن أمراء المرابطين بالعدوة الأندلسية كان لهم حس أدبي دقيق، وبالتالي فقد نفقت سوق الأدب برعايتهم المحلية. ومن الواضح أن الدولة المرابطية قامت على سيوف صنهاجة، ولكن أيضا على هيئة الفقهاء الذين عملوا على توجيهها في كل شيء، ولاسيما فقهاء الأندلس بدءاً بأبي بكر المرادي ومروراً بأبي بكر الطرطوشي الذي كتب إلى يوسف بن تاشفين من الإسكندرية مذكرة تنويهية توجيهية، وابن رشد ومعاصريه الذين أفتوا علياً بن يوسف في بناء سور مراكش، إلى آخر تدخلاتهم. ويقول ابن الأثير عنه: «... ازداد في إكرام العلماء والوقوف عند إشارتهم، وكان إذا وعظه أحدهم وقف عند استماع

الموعظة.

وأما ملوك الموحدين، فقد تجاوزت ثقافة أكثرهم معارف أسلافهم من ملوك المغرب المسلمين. فهم يقودون إمبراطورية كبيرة، تقوم على ثقافة مصممة إلى حد كبير في شكلها

وأساليبها، انطلاقا من تراث مؤسس العقيدة التومرتية. ونجد خلفه عبد المومن قد جمعت معارفه بين الأصول والحديث واللغة والقراءات والأدب والتاريخ مع معرفة بالجدل. وهو متأثر في كل ذلك بشيخه ابن تومرت، ولربما تابع شيئاً من دراسته بفاس. وتميز بحديثه، حتى إنه منع أديباً كبيراً من الأندلس هو محمد بن عبد الله العبدري القرطبي من مواصلة تعليم أبنائه (أبناء عبد المومن) لمجرد أبيات نسبت إليه في الغزل، مع أن هذا المؤدب كان عفيفا. وكانت مجالسه غاصة بمثقفي الأندلس ويحرص على أن يمدحه شعراؤهم المجيدون، لأن الشعر كان عملا إعلامياً بالنسبة للسلوك، ولاسيما الموحدين الذين مالوا إلى شيء من أبهة التشريفات لم تكن معتادة بالمغرب. ووفد عليهم شعراء وأدباء من المشرق وحتى من كانم.

وكان يجالس أبا يعقوب يوسف عدد من أطباء وفقهاء الأندلس الذين استدعاهم للعمل في قصره أو بلاطه، كالطيب أبي بكر بن الطفيل، والفقيه أبي الوليد بن رشد، والفقيه أبي بكر بن الجد. وقال عنه ابن الأثير: »... كان طريقه ألين من طريق أبيه مع الناس؛ يحب العلماء، ويقربهم ويشاورهم، وهم أهل خدمته وخاصته«. ومن تواضعه أنه ترجل مرة عن فرسه، بينما كان ابن الجد قادماً للسلام عليه. ومع ثقافته الغزيرة، فقد تعلم الطب النظري من »الكتاب الملكي«، وجمع خزانة ضخمة من كتب الفلسفة، وكل هذا مع حفظه لكمية ضخمة من الحديث. وكان أمين خزانته عالماً أندلسيا هو ابن الصقر أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري السرقسطي. وكانت أمانة الخزانة العلمية من الوظائف السامية التي لا يتولاها إلا أكابر العلماء.

والواقع أن السلطة المغربية شملت برعايتها جانباً كبيرا من نشاط الحركة الثقافية لأن مسؤوليتها سياسية ودينية، ولو أن هذه الرعاية كانت من حظ الذين يسيرون أكثر من غيرهم في الخط الفكري والعقدي للدولة. لكن الثقافة بالأندلس أخذت طريقها أيضاً بين مختلف الأوساط الإجتماعية إما بفضل جهود الخواص أو الأوقاف العامة. ولذلك لم يكن نادراً أن تجد أسرة كبيرة برجالها ونسائها وخدمها قد نالت حظا كبيرا من المعارف المتداولة. وساد الأدب وقرض الشعر مختلف أوساط شلب إلى درجة أن الفلاح في فدانه يضع رهن إشارة السائل فوراً ما يرغب فيه من قريض في أي معنى.

الخط التاريخي لتأليف كتابنا :

وقد كان من الأهمية بمكان أن تظهر كتب ومصنفات تحفظ لنا تاريخ تلك الفترة بعلمائها وأدبائها ومحدثيها وفقهائها ، والذين كانوا آثارًا لتلك الفترة المهمة في تاريخ الأندلس ، وكذلك كانوا أسبابًا لإثراء التاريخ الأندلسي ، وقد كان من بدايات التأليف في هذه المرحلة كتاب القاضي أبي الوليد بن الفرضي ، وهو يعد أصل كتابنا هذا وهو تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس وكان كتابًا مرجعيًا يحوي تراجم رجال القرون الثالث والرابع والخامس بالأندلس فاحتوى على توثيقات ونقولات حتى عاد من أهم المصادر العلمية لتراجم رجال الأندلس في تلك الفترة.

وكان من الطبيعي أن يحدث فوت في تأليف القاضي ابن الفرضي ، كذلك كان من الطبيعي أن تظهر الحاجة إلى استكمال عمله بداية منذ وفاته حتى يكون المرجع متكاملا ، فجاء مؤلف كتابنا هذا وهو الإمام العلامة العلم ابن بشكوال فوصل كتاب ابن الفرضي ، فأكمل نقصه، وزاد عليه تراجم لم يدركها في فترته ووقته ، فجاء مرجعًا هامًا مكملا لهذا الكتاب ، وليصبحا مع ضميمتهما الثالثة وهو كتاب صلة الصلة للغرناطي – وهو كتابنا الثاني موضع التحقيق – موسوعة تاريخية بحق.

الداعي لإخراجنا هذا الكتاب :

ولما كان كتاب ابن الفرضي متداولا منتشرًا ، كانت النظرة إليه تقتضي ضرورة وجود ما يكمله ، وكان ما يكمله وهو كتاب الصلة لابن بشكوال ، غير متداول برغم أنه مطبوع ، فقد كانت طبعته نادرة أخرجتها الهيئة العامة للكتاب ، ولم تعد طبعه ، رأينا أنه من المفيد لدارسي التاريخ الأندلسي ، وكذلك لدارسي علم الرجال خروج هذا الكتاب لتكتمل منظومة تراجم رجال الأندلس.

فمن الله تعالى علينا بالاستعانة بالمطبوعة ، وكذلك وقفنا على نسخة مخطوطة ضممناها إلى عملنا هذا لتحقيق نص الكتاب.

ثم إن الله تعالى من علينا ووفقنا للوقوف على صلة الصلة للغرناطي ، ومن الشكر أن نذكر فضل شيخنا ومجيزنا الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم – حفظه الله تعالى – بعد

الله تعالى في الوقوف على هذا الكتاب حيث كان سماعًا لا رؤية ، قبل أن يتفضل علينا بتصويره لنا.

ثم كان أن من الله تعالى علينا بالوقوف على مخطوطة كاملة له ، كان لها أكبر الأثر في خروج الكتاب بهذا الشكل.

وقد جرى عملنا في هذا الكتاب وفق الخطوات التالية :

١ - الاهتمام بإخراج النص سليمًا خاليًا من الأخطاء قدر الطاقة ، كما سطره مصنفه ، وعدم الاهتمام بإثقال الحواشي بما لا طائل تحته.

٢ - مطابقة النصوص المطبوعة بالمخطوطة وإثبات الصواب منها.

٣ - توثيق التراجم ، والدلالة على أماكن وجودها في الكتب التاريخية ، وجدير بالذكر هنا أن الكتابين احتويا على تراجم انفردا بها ، لذا لا تجد لها توثيقًا في مصادر أخرى ، وهذا من محاسن وأهمية الكتابين.

٤ - ضبط الشعر ضبطًا سليمًا وفق القواعد العروضية.

٥ - عمل مقدمة دراسة مختصرة للتاريخ الأندلسي وأهميته.

٦ - ترجمة مصنفي الكتابين.

٧ - عمل فهرست بمواضيع الكتابين.

هذا وما كان من توفيق في هذا العمل فمن الله تعالى ، وما كان من خطأ فمن الشيطان ومن نفسي.

وإن تجد عيبًا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وسلم

# ترجمة أصحاب المصنفات

## أولا : ترجمة ابن بشكوال

### الاسم والنسب :

هو : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري القرطبي .

محدث الأندلس وحافظها في عصره ومؤرخها ومسندها .

### مولده :

ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

### شيوخه :

١ - أباه خلف بن عبد الملك بن مسعود

٢ - أبو محمد بن عتاب

٣ - أبو بحر بن العاص

٤ - أبو الوليد بن رشد

٥ - أبو الوليد بن طريف

٦ - أبو القاسم بن بقي .

### تلامذته :

١ - أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد

٢ - أحمد بن عبد المجيد المالقي

٣ - أحمد بن محمد الأصلع

٤ - أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي

٥- أحمد بن عياش المرسي

٦- أحمد بن أبي حجة القيسي

٧- ثابت بن محمد الكلاعي

٨- محمد بن إبراهيم بن صلتان

٩- محمد بن عبد الله الصفار القرطبي

١٠- موسى بن عبد الرحمن الغرناطي

١١- أبو الخطاب عمر بن دحية

١٢- أخوه عثمان بن دحية

١٣- أبو بكر بن خير

١٤- أبو القاسم القنطري

١٥- أبو القاسم بن سمحون

١٦- أبو الحسن بن الضحاك .

## مكانته العلمية :

كان عالمًا بالفقه والأصول ، متكلمًا متبحرًا في علم الكلام.

رحل إلى إشبيلية فسمع : شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي ، وأجاز له : علي بن سكرة، وأبا القاسم بن منظور وطائفة .

ومن العراق : أبو المظفر هبة الله الشلبي .

قال أبو عبد الله الأبار : كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها حجة مقدما على أهل وقته حافظا حافلا إخباريا تاريخيا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديث ، سمع العالي والنازل ، وأسند عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين صغير وكبير ، ورحل إليه الناس وأخذوا عنه . وثنا عنه جماعة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع

وصدق الصبر للطلبة وطول الاحتمال .ألف خمسين تأليفا في أنواع العلم . وولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي . وعقد الشروط .

**مصنفاته :**

١ – الصلة في علماء الأندلس وصل به تاريخ ابن الفرضي

٢ – الحكايات المستغربة في مجلد

٣ – غوامض الأسماء المبهمة عشرة أجزاء

٤ – كتاب معرفة العلماء الأفاضل أحد وعشرون جزءا

٥ – طرق حديث المغفر ثلاثة أجزاء

٦ – القربة إلى الله بالصلاة على نبيه جزء كبير

٧ – من روى الموطأ عن مالك في جزءين

٨ – اختصار تاريخ أبي بكر القشي في تسعة أجزاء

٩ – أخبار سفيان بن عيينة جزء كبير

١٠ – أخبار ابن المبارك جزءآن

١١ – أخبار الأعمش ثلاثة أجزاء

١٢ – أخبار النسائي جزء

١٣ – أخبار زيادة بن شبطون جزء

١٤ – أخبار المحاسبي جزء

١٥ – أخبار أبي القاسم جزء

١٦ – أخبار إسماعيل القاضي جزء

١٧ – أخبار ابن وهب جزء

١٨ – أخبار أبي المطرف عبد الرحمن بن مرزوق القنازعي جزء

١٩- قضاة قرطبة ثلاثة أجزاء

٢٠- طرق من كذب علي جزء.

**وفاته :**

قال الأبار : توفي في ثامن رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة ، ودفن بقرب قبر يحيى بن يحيى الليثي وله أربع وثمانون سنة .

**مصادر الترجمة :**

تاريخ الإسلام للذهبي ١/ ٤٠٧٣ .

الوافي بالوفيات للصفدي ١/ ١٨٧٩ .

تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٣٩ .

البداية والنهاية لابن كثير ١٢/ ٣١٢ .

هدية العارفين للبغدادي ١/ ١٨٤ .

## ثانيا : ترجمة أبي جعفر الغرناطي

### الاسم والنسب :

هو : أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن زبير بن عاصم ، الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي ، الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء والمحدثين بالأندلس .

### مولده :

ولد سنة سبع وعشرين وست مائة .

### شيوخه :

١- أبو الحسن علي بن محمد الشاري صاحب لابن عبيد الله الحجري .

٢- أبو الوليد إسماعيل بن يحيى الأزدي العطار صاحب محمد بن حسنون الحميري .

٣- سعيد بن محمد الحفار .

٤- يحيى بن أبي الغصن .

٥-إسحاق بن إبراهيم بن عامر الطوسي بفتح الطاء .

٦-محمد بن عبد الرحمن بن جوير البلنسي .

٧- إبراهيم بن محمد الكماد .

٨- أبو الحسن الشاري

**تلاميذه :**

١ - الإمام أبو حيان النحوي .

٢- أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل .

٣- أبو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان .

٤ - أبو عبد الله بن المرابط النازل ببيت المقدس .

٥ - أبو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي.

**مكانته :**

قال الذهبي : وعني بهذا الشأن وناظر في الرجال وخرج وألف وعمل تاريخا للأندلسيين ذيل به على الصلة لابن بشكوال وأفاد الناس في القراءات عللها ومعرفة طرقها وأحكم العربية وتصدر مدة وتخرج به الأصحاب .

وفاته :

توفي سنة ثمان وسبع مائة بغرناطة .

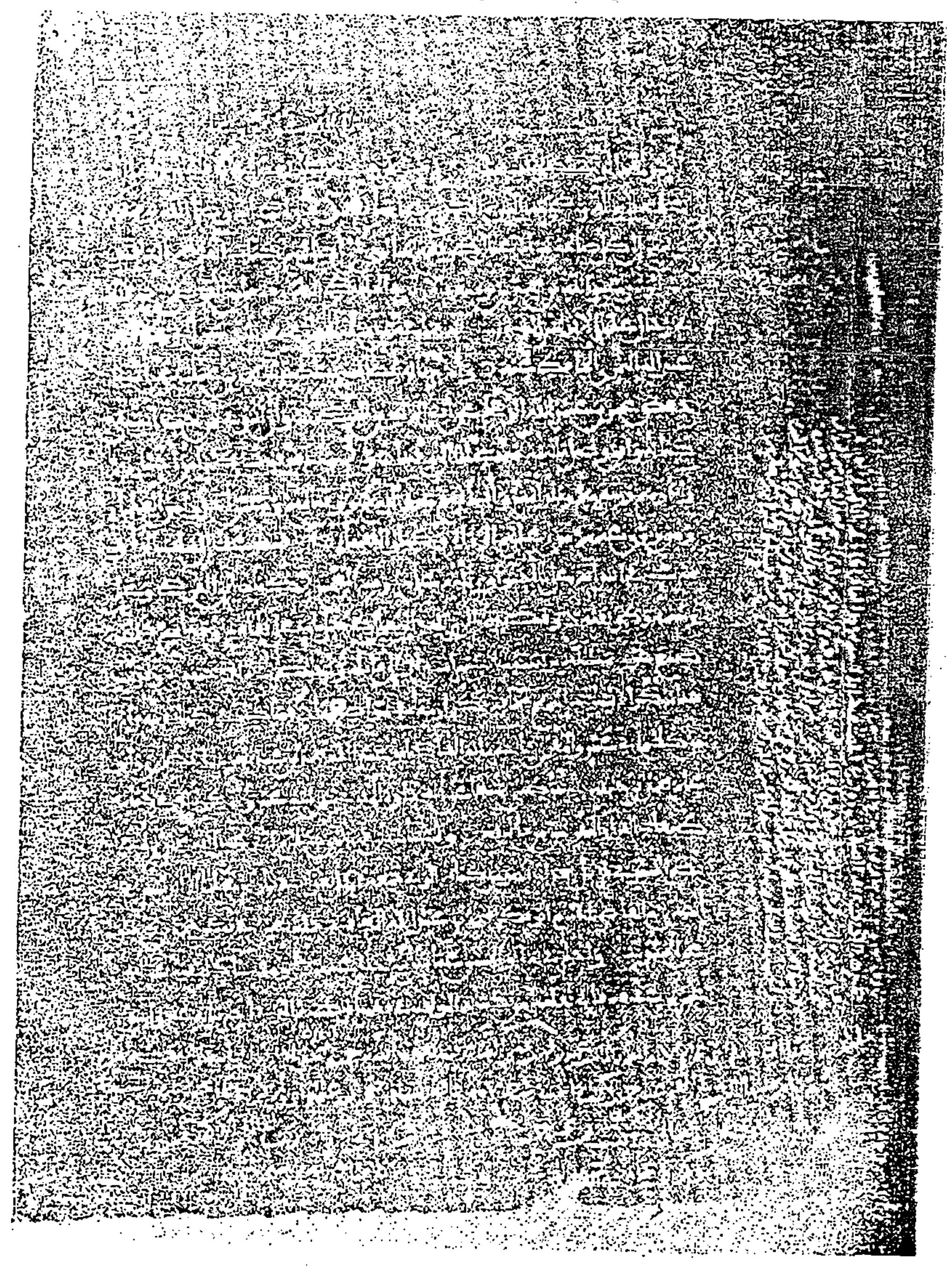
**مصادر الترجمة :**

تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٤ .

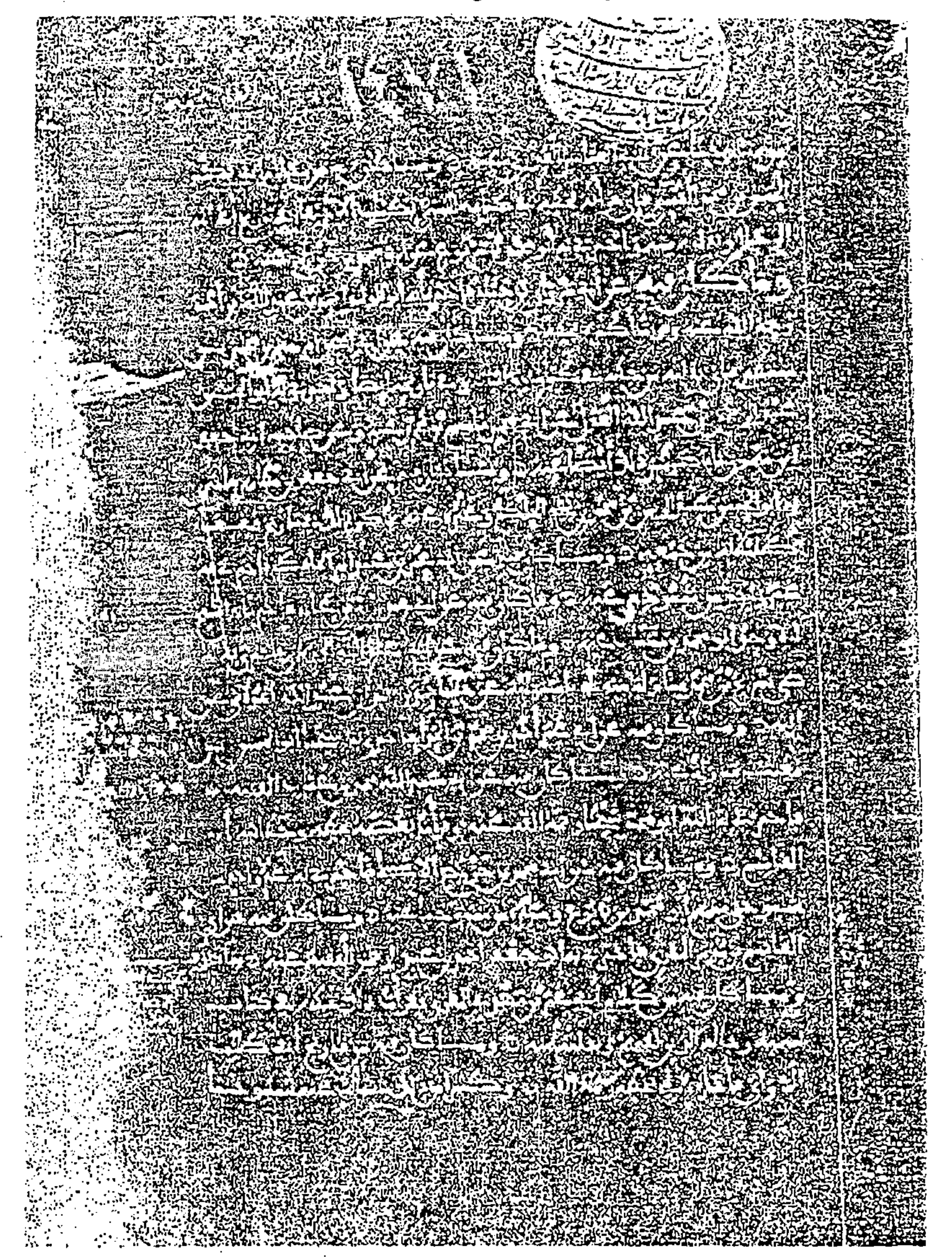
طبقات المفسرين ١/ ٣٩٧ .

# صور المخطوطات

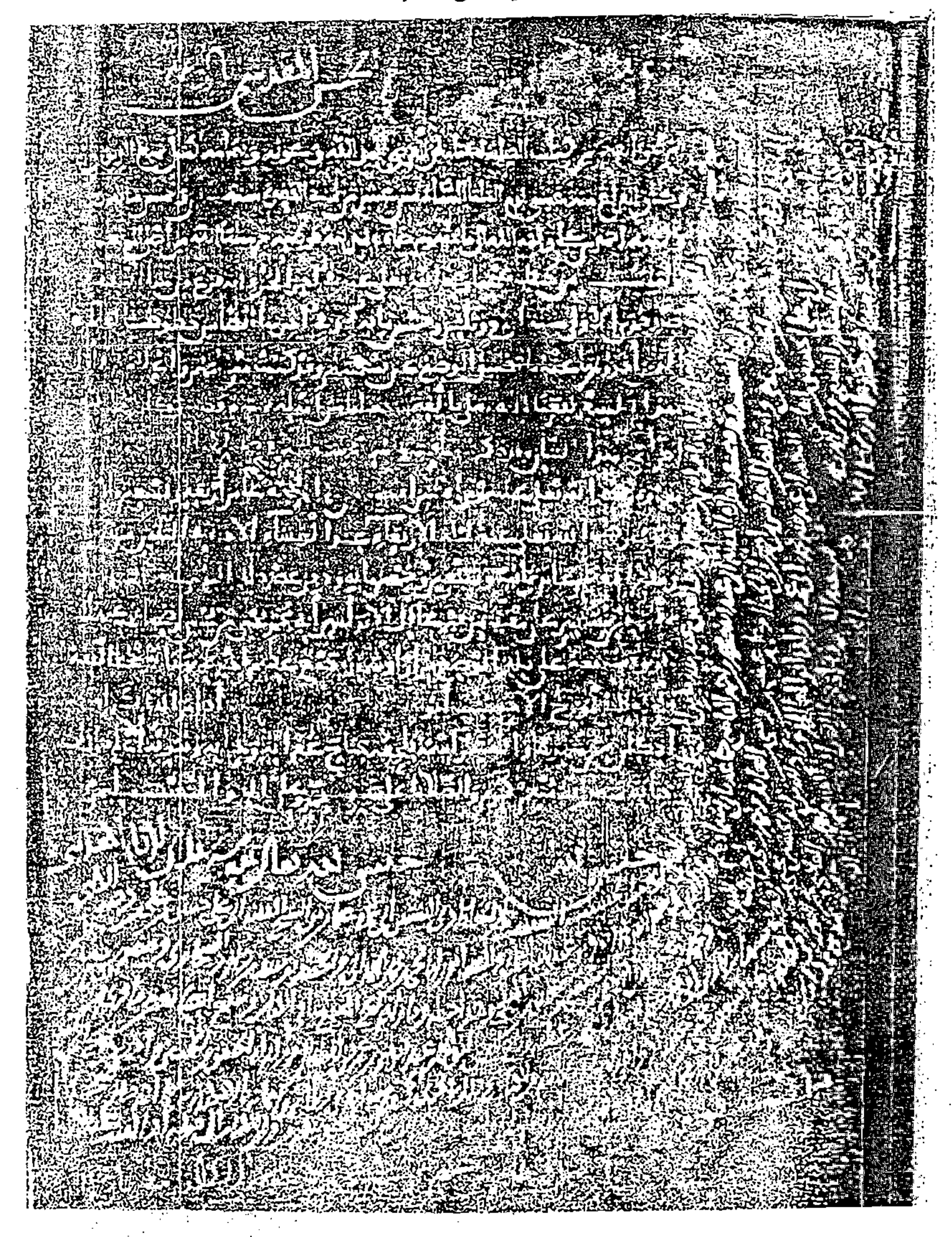
الورقة الأولى من كتاب الصلة



الورقة الثانية من كتاب الصلة



الورقة الأخيرة من كتاب الصلة



# الكتاب الأول

# كتاب الصلة

لابن بشكوال

ت ٥٧٨ هـ

المجلد الأول

**تحقيق**

شريف أبو العلا العدوي

## الورقة ٤١ من كتاب صلة الصلة

الورقة الأولى من كتاب صلة الصلة

# حرف الألف

## من اسمه أحمد

**١ - أحمد بن عمر ابن أبي الشعري ، الورَّاق المقرئ ، قرطبي ، يكنى أبا بكر**[١] .

كان أهل قرطبة يأخذون عنه ويقرءون عليه القرآن قبل دخول أبي الحسن الأنطاكي الأندلس ويعتمدون عليه .

وكان يروي عن أبي عمر محمد بن أحمد الدمشقي ، وعن أبي يعقوب النهرجوري وغيرهما .

وكان يكتب المصاحف وينقطها ، وكان الناس يتنافسون في ابتياعها لصحتها وحسن ضبطها وخطها .

وتوفي بعد سنة خمسين وثلاثمائة .

ذكره أبو عمرو المقرئ .

وحدث عنه أبو عمر أحمد بن حسين الطبني .

**٢ - أحمد بن محمد بن فرج**[٢] .

من أهل جيان يكنى : أبا عمر ، يعرف بالنسبة إلى جده .

كانت له رواية عن قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعدٍ .

وكان علم اللغة والشعر أغلب عليه .

وألف كتاب الحدائق عارض به كتاب الزهرة لابن داود الأصبهاني ولحقته محنة لكلمة عامية نطق بها نقلت عنه ، فنيل بمركوهٍ في بدنه وسجن بجيان في سجنها وأقام في السجن أعواماً ، ومن روايته عن وهب بن مسرة ، قال : دخلت على محمد بن وضاح بين المغرب والعشاء مودعاً ، فقلت له : أوصني رحمك الله ، فقال : أوصيك بتقوى الله عز وجل ، وبر

---

(١) تبصير المنتبه ١ / ١٩٦ ، غاية النهاية ١ / ٤٠ .

(٢) غاية النهاية ١ / ٥٤ ، الوافي بالوفيات ٣ / ٤٦ ، جذوة المقتبس ١ / ٣٨ ، الأعلام ١ / ٢٠٩ ، معجم المؤلفين ٢ / ١٤٣ .

الوالدين وحزبك من القرآن فلا تنسه وفر من الناس فإن الحسد بين اثنين والواحد من هذا سليم .

قال : وأخبرنا وهب بن مسرة ، قال : قال ابن المبارك : إذا أخذت عن الشيخ سبعة أحاديث فلا تبال بموته .

وأخبرنا أبو محمد ابن عتاب ، رحمه الله ، ، أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن ذنين ، قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن خلف المديوني ، قال : حدثني أبوالحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، قال : قال أبوعبد الرحمن النسائي : ما نعلم في عصر ابن المبارك رجلاً : أجل من ابن المبارك ولا أعلى منه ، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه .

روى عنه الصاحبان أبوإسحاق ابن شنظير ، وأبوجعفر ابن ميمون ، وأبومحمد عبد الله بن ذنين .

وقالوا جميعاً : توفي في سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة ، قال أبو محمد : يوم الخميس في المحرم ، وهوابن ثمانٍ وأربعين سنةً ، وصلى عليه أبوبكر أحمد بن موسى ، وقال الصاحبان : في صفر من العام .

قال أبو محمد : وكان ممن ترجى بركة دعائه ، وقد رأيت له براهين كثيرة .

وحدث عنه أيضاً أبوأحمد ابن موسى بن ينق ، من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا بكر التزم السماع على وهب بن مسرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، فسمع منه معظم ما عنده وسمع من غيره أيضاً .

وكان رجلاً صالحاً ثقةً في روايته .

حدث عنه الصاحبان أبوإسحاق ، وأبوجعفر ، وأبومحمد ابن ذنين .

وقالوا : توفي في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وقال أبو محمد : توفي في يوم الخميس ، وصلي عليه يوم الجمعة لثمانية أيام مضت من ذي القعدة ، وهوابن أربع وسبعين سنة .

وقال الصاحبان : لثلاث خلون من ذي القعدة .

وقالوا جميعاً : ولد سنة ستٍ وثلاثمائة .

**٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حيى بن عبد الملك العبسي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عمر [١].**

روى بقرطبة عن محمد بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن بقي ، وابن الأغبس ، وغيرهم .

وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس ، وأحمد بن منصور ، وغيرهما .

وبسرقسطة من ثابت بن حزم ، وغيره .

ورحل إلى المشرق صدر سنة تسع عشرة ، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي ، وابن الأعرابي ، وعبد الرحمن بن يزيد المقرئ ، وإسحاق بن إبراهيم النهرجوري ، وأبي جعفر الطحاوي ، وغيرهم كثير جمعهم في برنامج له حفيل .

وانصرف إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

وكان من أهل الخير ، والفضل ، والتصاون ، والانقباض .

وله تأليف في الفقه سماه الاقتصاد ، وتأليف في الزهد سماه الاستبصار .

وكان متفنناً .

توفي في صفر من سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

وطلب العلم من أول سنة عشر وثلاثمائة .

**٤ - أحمد بن أبان بن سيد ، صاحب الشرطة بقرطبة ، يكنى أبا القاسم [٢] .**

روى عن أبي علي البغدادي ، وسعيد بن جابر الإشبيلي ، وغيرهما .

وحدث بكتاب الكامل عن سعيد بن جابر ، وعنه أخذه أبوالقاسم ابن الأفليلي ، وأخذ عن أبي علي كتاب النوادر له ، وغير ذلك .

وكان معتنياً بالآداب ، واللغات ، وروايتها ، متقدما في معرفتها وإتقانها .

قال ابن حيان : قرأت بخط القاضي أبي الوليد ابن الفرضي ونقلته منه ، قال : توفي أبوالقاسم ابن سيد صاحب الشرطة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

ولم يذكره أبوالوليد في تاريخه .

---

(١) الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ١ / ٢٧ ، الأعلام ١ / ١٤٦ ، معجم المؤلفين ١ / ٢٦٦.

(٢) جذوة المقتبس ١ / ٤٣ ، إكمال الكمال ٤ / ٢٦١ ، الأعلام ١ / ٨٤ ، معجم المؤلفين ١ / ١٢٢.

**٥ - أحمد بن محمد بن داود[1] التجيبي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة .

**٦ - أحمد بن سهل بن محسن ، الأنصاري المقرئ ، من أهل طليلطة ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن الحداد[2] .**

له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة ، وعن أبي بكر الأذفوي ، وأبي الطيب ابن غلبون ، وعبد الباقي بن الحسن ، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي ، وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

قال أبو محمد ابن ذنين : وولد سنة وثلاث وثلاثةمائة .

وذكره أيضاً أبوعمرو المقرئ ، وقال : كان خيراً فاضلاً ضابطاً لحرف نافع وهوفيه تصنيف .

**٧ - أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

كان مختصاً بالمقرئ أبي عبد الله بن النعمان القروي ، عنه أخذ القراءة وطرقها وأحسن ضبطها ، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور .

وكان راوية للحديث ، دارساً للفقه مناظراً فيه ، صالحاً عفيفاً كثير التلاوة للقرآن ، مقبلاً على ما يعنيه شديد الانقباض عن الناس .

وكان لا يأكل اللحم ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيراً .

وتوفي كهلا في حدود خمسين أونحوها ، أحسب ذلك سنة تسعين وثلاثمائة ولا أحقه ذكر ذلك القبشي ، رحمه الله .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٧٣ .

(٢) غاية النهاية ١ / ٢٦ ، معجم المؤلفين ١ / ٢٤٠.

**٨ - أحمد بن سعيد البكري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بابن عجب** [١].

روى عن أبي إبراهيم ونظرائه ، وتفقه عند أبي بكر ابن زرب .

وتوفي قبل التسعين وثلاثمائة .

ولا أعلمه حدث .

وله ابن من أهل هذا الشأن ، اسمه عبد الرحمن ، وسيأتي في موضعه ، إن شاء الله .

ذكره محمد بن عتاب الفقيه ، ونقلته من خطه .

**٩ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن المنتصر بن بكر ، العامري الأندلسي ، نزل دمشق ، يكنى أبا بكر .**

حدث عن أبي الحسن علي بن محمد الجلاء ، وعن أحمد بن عطاء الروذباري ، وأبي تراب علي بن محمد النحوي ، وغيرهم .

لقيه الصاحبان في رحلتهما بأيلة ، وسمعا منه في نحو الثمانين والثلاثمائة .

**١٠ - أحمد بن محمد بن الحسن المعافري .**

من أهل طليطلة .

يحدث عن أبي عيسى الليثي ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

**١١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل** [٢] **، الأنصاري الخراز ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى ، وعن أبي عبد الملك ابن أبي دليم ، وقاسم ، وغيرهم .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان شيخاً صالحاً ورعا منقبضاً عن الناس .

وكان جاراً لقاسم بن أصبغ البياني بمسجد نفيس بالربض الغربي بقرطبة .

---

(١) ترتيب المدارك ٢ / ٢٢ ، الوافي بالوفيات ٦ / ٦٠ ، تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٧٦ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٧٥ .

**١٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران بن طاهر القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبيه ، ووهب بن مسرة ، وقاسم بن أصبغ ، وابن مسور ، وغيرهم .

وكان من بيت علم ، وفضل ، ودين ، ونباهة .

وذكر خالد بن سعد ، قال : حدثت عن شيوخ بني قاسم بن هلال ، أنهم كانوا لا توقد نارٌ في بيوتهم ليلة يلبر ، ولا يطبخ عندهم شيء .

حدث عنه أبوإسحاق ، وقال : مولده في جمادى الأولى سنة ستٍ وعشرين وثلاثمائة ، وكان سكناه بمقبرة أم سلمة مكان سلفه ، رحمهم الله .

**١٣ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي ، يعرف بابن الباجي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عمر[1] .**

ذكره الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم متقدماً في الفهم ، عارفاً بالحديث ووجوهه إماماً .

سمع من أبيه أبي محمد جميع روايته ، ومن غيره .

ورحل إلى المشرق مع ابنه أبي عبد الله ، ولقيا شيوخاً جلة هنالك وكتبا كثيراً وحجا ، وانصرفوا جميعاً ، وبقيا بإشبيلية زماناً ، واستقضى أبو عمر بها ولم تطل مدته فيها .

ثم رحل أبو عمر إلى قرطبة مستوطناً لها مبجلاً فيها ، سمعنا عليه كثيراً في جماعة من أصحابنا .

وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي بقرطبة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه أبوالعباس ابن ذكوان القاضي ، ودفن بمقبرة قريش على مقربة من دار الفقيه المشاور ابن حيي ، وشهدت جنازته في حفلٍ عظيم من وجوه الناس وكبرائهم ، رحمنا الله وإياهم .

قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ في كتاب مشتبه النسبة له ، وقد ذكر أبا عمر هذا ، فقال : كتبت عنه وكتب عني .

---

(١) الوافي بالوفيات ١ / ١٧٨ .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وقال : كان يحفظ غريبي الحديث لأبي عبيد ، وابن قتيبة حفظاً حسناً .

وشاوره القاضي ابن أبي الفوارس ، وهوابن ثمان عشرة سنة ببلدة إشبيلية ، وجمع له أبوه علوم الأرض فلم يحتج إلى أحدٍ ، إلا أنه رحل متأخراً ، ولقي في رحلته أبا بكر ابن إسماعيل ، وأبا العلاء ابن ماهان ، وأبا محمد الضراب ، وغيرهم .

وقال : كان إمام عصره ، وفقيه زمانه ، لم أر بالأندلس مثله .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر ابن الحذاء ، وقال : دخل قرطبة ، وجلس في مسجد ابن طوريل بالربض الغربي ، وكان فقيهاً جليلاً في مذهب مالك ، وورث العلم والفضل ، رحمه الله .

**١٤ - أحمد بن موفق بن نمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى بقرطبة عن محمد بن هشام بن الليث ، وأبي عمر ابن الشامة ، وأحمد بن سعيد ابن حزم ، وأحمد بن مطرف ، وزكرياء بن يحيى بن برطالٍ ، ووهب بن مسرة ، وأبي إبراهيم ، وغيرهم كثير .

ورحل إلى المشرق وحج سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وأخذ عن أبي بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي ، ومحمد بن نافع الخزاعي ، وأبي بكر الآجري ، وعن الحسن بن رشيق ، وحمزة الكناني ، وجماعة سواهم .

وكان من أهل الخير والمعرفة بالأدب .

وتولى الصلاة ، والخطبة بجامع الزهراء .

قال ابن حيان : وتوفي في شهر رمضان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة .

قال ابن شنظير : ومولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة .

**١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الأزدي الزيات ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن وهب بن مسرة ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وخالد بن سعدٍ .

روى عنه الخولاني ، وكان ممن صحب أحمد بن سعيد في توجهه معه إلى ضيعته ، وممن يأنس به لحاله ونبله .

وكان قد نيف على الثمانين سنة ، رحمة الله .

**١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد أبيه بن نوفل الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبي جعفر التميمي ، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي زيد عبد الرحمن بن بكر بن حماد ، وأبي بكر ابن الفوطية ، وأبي عمر يوسف بن محمد بنعمرو س الأستجي الكبير ، والصغير أيضاً يوسف بن محمد بنعمرو س .

روى عنه أبوإسحاق ، وأبوجعفر ، وقالا : سكناه بمقبرة مومرة عند مسجد رحلة الشتاء والصيف .

ومولده في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي بعد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

**١٧ - أحمد بن عبد الله بن حيون ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد[1] .**

روى عن أبي عمر أحمد بن ثابت التغلبي ، وأبي بكر ابن القوطية ، وغيرهما .

حدث عنه أبوبكر محمد بن موسى الغراب البطليوسي .

**١٨ - أحمد بن هشام بن أمية بن بكير الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر[2].**

روى عنه الخولاني ، وقال : كان فاضلاً من أهل القرآن والعلم مع الصلاح والفهم .

لقي جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين ، منهم أبو محمد قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، وأبوعبد الملك بن أبي دليم ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأبوبكر الدينوري .

ورحل إلى المشرق ، وصحب هناك أبا محمد ابن أسد ، وأبا جعفر ابن عون الله ، وأبا عبد الله ابن مفرج .

---

(١) الوافي بالوفيات ٢ / ٣١٥.

(٢) جذوة المقتبس ١ / ٥٤.

وانصرف إلى الأندلس والتزم الإمامة ، والتأديب ، وانتدب لأعمال البر والجهاد والرباط في الثغور كثيراً .

وكان مع هذا مستوطناً بقرية اختبانة من عمل قبرة ويأتينا إلى قرطبة ، وتوجهنا إليه في العشر الآخر من ذي الحجة سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة في جماعة فيهم عمي أبوبكر ، وأبوالوليد ابن الفرضي ، وابنه مصعب ، وأنا في جملتهم ، وبقينا عنده نحوثمانية أيام ، وسمعنا عليه كثيراً من روايته .

قال الحميدي : توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

**١٩ - أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني ، يعرف بابن الهندي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**[1]

روى عن قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، وأبي إبراهيم ، وعبد الله بن محمد بن أبي دليم ، وأبي علي البغدادي ، ونظرائهم .

قال ابن عفيفٍ : وكان حافظاً للفقه ، وحافظاً لأخبار أهل الأندلس بصيراً بعقد الوثائق ، وله فيها ديوان كبير نفع الله المسلمين به .

قال ابن مفرج : قرأت على أبي عمر ديوانه في الوثائق ثلاث مرات ، وأخذته عنه على نحوتأليفه له ، فإنه ألف أولاً ديوناً مختصراً من ستة أجزاءٍ فقرأتها عليه ، ثم ضاعفه وزاد فيه شروطاً وفصولاً وتنبيهاً ، فقرأت ذلك عليه أيضاً ثم ألفه ثالثة واحتفل فيه ، وشحنه بالخبر ، والحكم ، والأمثال ، والنوادر ، والشعر ، والفوائد ، والحجج ، فأتى الديوان كبيراً ، واخترع في علم الوثائق فنوناً ، وألفاظاً ، وفصولاً ، وأصولاً ، وعقدا عجيبة ، فكتبت ذلك كله وقرأته عليه .

وكان طويل اللسان ، حسن البيان ، نثير الحديث ، بصيراً بالحجة ، تنتجعه الخصوم فيما يحاولونه ، ويرده الناس في مهماتهم فيستريحون معه ، ويشاورونه فيما عن لهم ، وكان وسيماً ، حسن الخلق والخلق ، وكان إذا حدث بين وأصاب القول فيه وشرحه بأدب صحيح ولسانٍ فصيح ، وخاصم يوماً عند صاحب الشرطة والصلاة إبراهيم بن محمد الشرفي فنكل وعجز عن حجته ، فقال له الشرفي : ما أعجب أمرك أبا عمر أنت ذكي لغيرك بكي في أمرك ، فقال : كذلك يبين الله آياته للناس ، وأنشد متمثلاً :

---

(١) ترتيب المدارك ٢ / ٨ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٥٤.

صرت كأني ذبالةٌ نصفت تضيء للناس     وهي تحترق البيت للعباسْ بن الأحنف .

ولاعن زوجه بالمسجد الجامع بقرطبة بحكم ابن الشرفي في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، فعوتب .

قال ابن حيان : وتوفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان .

وقرأت بخط ابن شنظير ، قال : مولده لعشرٍ بقين من المحرم سنة عشرين وثلاثمائة .

وسكناه فوق الرقاقين ، ويصلى بمسجد النخيلة .

**٢٠ – أحمد بن وليد بن هشام ابن أبي المفوز ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر**[1].

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن الأنطاكي ، وجود عليه حرف نافع برواية ورش وقالون ، وسمع منه كثيراً من كتبه .

وأقرأ زماناً في مسجده إلى أن توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

ذكره أبوعمرو .

قال ابن أبيض : سكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق الشبلاري .

**٢١ – أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن أيوب الأصبحي ، يعرف بابن مسلمة ، ومسلمة جده لأمه ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعيد .**

وأصله من قبرة ، روى عن أبي علي البغدادي ، وغيره .

وكانت له رواية ، وعناية ، وكان من أهل الضبط ، والتقييد لما روى ، وعني باللغة ، والآداب ، والأخبار .

وتوفي سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة ، أوسنة أربعمائة ، ومولده سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، قرأت ذلك بخط محمد بن عتاب الفقيه ، رحمه الله .

وحدث عنه الصاحبان ، ومحمد بن أبيض .

**٢٢ – أحمد بن محمد بن عبادل ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر**[2].

---

(١) غاية النهاية ١ / ٦٤ ، تاريخ الإسلام ٦ / ٣٩٤.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٨.

كانت له رحلة وعناية بالعلم ، وكان ثقةً فاضلاً .

روى عنه القاضي يونس بن عبد الله ، وأبوعمر النمري ، كذا عنده في المتن بخطه ، وقد حلق عليه وكتب خارجه بالحمرة .

ذكره ابن الفرضي .

**٢٣ - أحمد بن حكم بن محمد العاملي ، يعرف بابن اللبان ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .**

كان واسع العلم ، مشهور الطلب للرواية .

وولي الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى ، ثم استقضاه محمد ابن أبي عامر بحاضرة طليطلة ، فمات وهويتولاه ، رحمه الله .

ذكره القبشي .

**٢٤ - أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي ، الأديب ، الموثق ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، ووهب بن مسرة ، ومنذر القاضي ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وروى عن أبيه أفلح بن حبيب .

وكانت له رحلة إلى الشرق .

ذكره الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم قديم الطلب للعلم ، سمع من الشيوخ ، وتكرر عليهم وكتب عنهم قديماً ، وأنشدني كثيراً من الشعر نفسه ، لأنه كان من أهل الأدب البارع متقدماً في ذلك ، وكان يعقد الشروط ملتزماً لذلك في داره .

قال : وحكي لي أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة في المسجد الجامع ، فوقع لغط وكلام في المجلس بين أصحابه ، وارتفع الصوت بينهم ، وكان أحدهم يعرف بالبثرلي ، فأنكر عليهم ذلك بعض القوم ، حتى أخذ إليهم الدرة ، وكان أبوبكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة ، فقال في ذلك على البديهة :

إن وهب بن مسره ... بين أهل العلم دره
كان في مجلسه اليو ... م على العلم معره
إذ علا القيم رأ ... س البثرلي بدّره

وكان أبو عمر هذا بالحضرة ، فأنشدنيها له من حفظه ، وأورد على الحكاية ، رحمه الله .

حدث عنه الصاحبان ، وابن أبيض ، وقالا : مولده سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة .

**٢٥ – أحمد بن محمد بن عبد الوارث ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر [١].**

روى عن أبي عبد الله العاصي ، وابن أبي الحباب ، والطوطا ، ولقي غيرهم .

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل الأدب ، والفضل ، أخبرني أبو محمد علي بن أحمد أنه كان معلمه .

قال : وأخبرني أنه رأى يحيى بن مالك بن عائذ ، وهوشيخٌ كبيرٍ يتهادى إلى المسجد ، وقد دخل والصلاة تقام ، قال : فسمعته ينشد بأعلى صوته : يا رب ، لا تسلبني حبها أبداً ، ويرحم الله عبداً قال : آميناً .

**٢٦ – أحمد بن مطرف بن هانئ[٢] الجهني ، المكتب ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

ذكره الخولاني ، وقال : كان على هديٍ وسنةٍ ، مجانباً لأهل البدع ، فاضلاً صالحاً ، وسيماً حافظاً مجوداً للقرآن ، حسن اللفظ به جداً .

وكان من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، مقدماً فيه عندهم ، رحمه الله .

وقتل بجبل قنليشٍ شهيداً في سنة أربعمائة ، ودفن بمقبرة مومرة ، وحضره جمع من المسلمين لا يحصى .

**٢٧ – أحمد بن رشيد بن أحمد البجاني ، الخراز ، من بجانة ، يكنى أبا القاسم .**

يروى عن محمد بن فرج ، وعمر بن يوسف ، وخزز بن معصب ، وأحمد بن جابر بن عبيدة ، وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان بالإجازة .

وأخذ عنه أيضاً أبوعمرو المقرئ ، وقال : كان فقيهاً .

---

(١) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١ / ٣٧٦.

(٢) تكملة الإكمال ٤/ ٥٨ .

**٢٨ - أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مهنى بن عبد الرحمن ابن خيار بن عبد الله الأشجعي ، يعرف بابن أبي هلال ، من أهل بجانة ، يكنى أبا قاسم .**

روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة ، وعن سعيد بن فحلون .

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار ، وعتيق بن موسى ، وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان ، وسمع هوأيضا منهما ، وقالا : كان رجلاً صالحاً ، قدم طليطلة مجاهداً .

ومولده سنة ثلاث أوأربع أوخمس وثلاثين وثلاثمائة .

وحدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي ، وقال : كان رجلاً صالحاً .

**٢٩ - أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، الذهبي الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي .

له رحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار ، وسمعا بمكة على شيوخها ، وسمعا بالقيروان من زياد بن يونس ، وابن مسرور ، وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

كان سكناه عند مسجد فخر ، وهوإمام مسجد السيدة ، وله اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري .

**٣٠ - أحمد بن حبرون ، بالحاء المهملة ، والباء المعجمة بواحدة ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر [1].**

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم ، والجلالة ، كان في الدولة العامرية .

ذكره أبو محمد ابن حزم .

**٣١ - أحمد بن نصر بن عبد الله البكري .**

من أهل قرطبة كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد ، يكنى أبا عمر .

---

(١) تبصير المنتبه ١ / ١٢٩ ، الإكمال ١ / ٢٦٥ ، جذوة المقتبس ١ / ٤٣ .

يحدث عن خلف بن القاسم ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً .

حدث عنه أبو حفص الزهراوي .

**٣٢ - أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفي ، قرطبي ، يكنى أبا بكر .**

روى عن محمد بن أحمد بن خالد ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : قدم علينا طليطلة .

**٣٣ - أحمد بن عبد العزيز بن فرج ابن أبي الحباب(1) النحوي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبي علي البغدادي ولزمه ، وكانت له منه خاصة ، وعن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري القاضي .

روى عنه القاضي أبو عمر ابن الحذاء ، وقال : كان من جلة شيوخ الأدب ، عالماً باللغة ، والأخبار ، حافظاً ضابطاً لها ، وكان فيه صلاح وخير ، وكان ينسب إلى غفلةٍ إلا أنه كان ثقة ضابطاً ، رحمه الله .

قال أبو عمر : وتوفي ليلة الجمعة ، ودفن في يومها منسلخ المحرم من سنة أربعمائة .

قال ابن حيان : ودفن في مقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان وقد قارب التسعين سنة .

وكان في غفلته آية من آيات ربه تعالى ، هي عند الناس مشهورة مع تفننه في ضروب علم اللسان إذا فاوهته في ذلك ، وجدته يقظاً عالماً حافظاً ، صحيح الرواية ، جيد الضبط لكتبه ، متقد الذهن ، شديد الحفظ للغة ، بصيراً بالعربية ، حسن الإيراد لما يحمله .

وهو كان معلم المظفر عبد الملك ابن أبي عامر ، ونسبه في مصمودة من البرابرة ، رحمه الله .

**٣٤ - أحمد بن بريل المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ بقرطبة ، وجود بمصر أيضاً ، وسمع الحديث .

وكان أحد القراء المجودين ، الحفاظ من أهل الحجة والفضل .

---

(١) إكمال الكمال ٦ / ٣١٠.

. وقتل بعقبة البقر صدر شوال سنة أربعمائة مع المقرئ ابن الغماز ، وكان صاحبه .

**٣٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي ، يعرف بابن ميمون ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا جعفر** [١].

صاحب أبي إسحاق بن شنظير ، ونظيره في الجمع والإكثار والملازمة معاً والسماع جميعاً .

روى بطليطلة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أمية ، وأبي محمد عبد الله بن فتح ابن معروف ، ومحمد بنعمرو بن عيشون ، وعبد الله بن عبد الوارث ، وشكور بن حبيب ، وأبي غالب تمام بن عبد الله ، وعبذوس بن محمد بن إبراهيم الخشني ، وجماعة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها .

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إسحاق من أبي جعفر ابن عون الله ، وأبي عبد الله ابن مفرج ، وخلف بن محمد الخولاني ، وعباس بن أصبغ ، وأبي عبد الله ابن أبي دليم ، وخطاب بن مسلمة بن بترى ، وأبي محمد بن عبد المؤمن ، وأبي الحسن الأنطاكي ، وخلف بن القاسم ، وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاثمائة مع صاحبه أبي إسحاق فحج معه ، وسمع بمكة من أبي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي ، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني ، وأبي .

وسمع بمدينة النبي ، صلى الله عليه وسلم- من قاضيها أبي الحسين يحيى بن محمد الحسني الحنفي ، وأبي علي الحسن بن محمد المقرئ ، وأبي محمد الزيدي ، وغيرهم .

وسمع بوادي القرى من أبي جعفر أحمد بن علي بن مصعب .

وبمدين من أبي بكر السوسي الصوفي .

وبآيله من أبي بكر بن المنتصر .

وبالقلزم من أبي عبيد الله بن غسان القاضي .

وبمصر من أبي عدي عبد العزيز بن علي المقرئ ، وأبي بكر ابن إسماعيل ، وأبي القاسم الجوهري ، وأبي الطيب ابن غلبون ، وأبي بكر الأذفوي ، وأبي العلاء ابن ماهان ، وعبد الغنى بن سعيد ، وغيرهم .

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/ ٦٥.

وبأطرابلس من أبي جعفر المؤدب أحمد بن الحسين .

وبالقيروان من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري يعرف بابن الصقلي ، وأبي بكر عزرة ، وأبي محمد ابن أبي زيد الفقيه .

وبالمسلية من أبي القاسم سوار بن كيسان .

ثم انصرف إلى طليطلة واستوطنها ، ورحل الناس إليه بها ، والتزم في الفهمين منها .

قال ابن مطاهر : وكان من أهل العلمْ والفهم ، راوية للحديث ، حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، حسن الفطنة ، دقيق الذهن في جميع العلوم ، وكانت له أخلاقٌ كريمة وآدابٌ حسنة .

وكان يحسن ما يحاوله قولاً وعملاً محموداً محبوباً ، مع الفضل والزهد الفائق والورع ، وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال ، وكان من أهل الخير والطهارة منقبضاً عما ينبسط فيه الناس من طلب .

قال : وسمعت جماهر بن عبد الرحمن ، يقول : إن وقت وقوع النار في أسواق طليطلة واحترقت كانت دار أحمد بن محمد هذا في الفرائين ، فاحترقت الدار إلا البيت التي كانت فيه كتب أحمد ، وكان ذلك الوقت في الرباط ، وعجب الناس من ذلك وكانوا يقصدون البيت وينظرون إليه .

وكان قد جمع من الكتب كثيراً في كل فن ، وكانت جلها بخط يده ، وكانت منتخبة مضبوطة صحاحاً أمهات لا يدع فيها شبهة مهملة ، وقل ما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهم ، وكان لا يزال يتتبع ما يجده في كتبه من السقط والخلل بزيادة في اللفظ أونقصان منه ، فيصلحه حيث ما وجده ويعيده إلى الصواب .

وكانت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب بطليطلة .

وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربعمائة ، ودفن بحومة باب شاقرة بربض طليطلة ، زاد غيره ، وصلى عليه صاحبه أبوإسحاق ابن شنظير ، وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

**٣٦ - أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي ، المعروف بابن المكوي ، يكنى أبا عمر** (١).

---

(١) الوافي بالوفيات ٢ / ٤٢٥.

كبير المفتين بقرطبة ، الذي انتهت إليه رياسة العلم بها أيام الجماعة .

صحب أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه ، وتفقه عنده وعند غيره من فقهاء وقته .

حافظاً للفقه مقدماً فيه على جميع أهل عصره ، عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه ، وكان بصيراً بأقوالهم واتفاقهم واختلافهم .

من أهل المتانة في دينه ، والصلابة في رأيه ، والبعد عن هوى نفسه ، لا يداهن السلطان ، ولا يميل معه بهوادةٍ ، ولا يدع صدقه في الحق إذا ضايقه ، وكان القريب والبعيد عنده في الحق سواء .

ودعي إلى القضاء بقرطبة مرتين فأبي من ذلك واعتذر واستعفى عنه ، ولم يجب إليه البته .

وجمع للحكم أمير المؤمنين كتاباً حفيلاً في رأى مالك سماه كتاب الاستيعاب من مائة جزء ، وكان جمعه له مع أبي بكر محمد بن عبيد الله القرشي المعيطي ، ورفع إلى الحكم فسر بذلك ووصلهما وقدمهما إلى الشورى في أيام القاضي محمد بن إسحاق بن السليم ، فانتفع الناس به ووثقوه في أمورهم ، ولجؤا إليه في مهماتهم .

ولم يزل معظماً عندهم ، عالي الذكر فيهم إلى أن توفي فجأة ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لصلاة العصر لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعمائة ، ودفن بمقبره قريش ، وكانت جنازته عظيمة الحفل ، وشهدها واضح حاجب هشام بن الحكم ، وصلى عليه القاضي أبوبكر ابن وافدٍ ، وغسله أبو عمر ابن عفيف .

وكان مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ذكره ابن عفيف ، والقبشي ، وابن حيان .

وسمع أبو محمد ابن الشقاق الفقيه تلميذه يوم دفنه على قبره ، يقول : رحمك الله أبا عمر فقد فضحت الفقهاء بقوة حفظك في حياتك ، ولتفضحنهم بعد مماتك ، أشهد أني ما رأيت أحداً حفظ السنة كحفظك ولا علم من وجوهها كعلمك .

**٣٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب بن الجسور الأموي ، مولى لهم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر [١].**

وكناه ابن شنظير أبا عمير ، وضبطه .

---

(١) الوافي بالوفيات ٢ / ٤٩٢.

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية القرشي ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، والحبيب بن أحمد ، ومحمد بن رفاعة القلاس ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، ومنذر القاضي ، وخالد بن سعد ، وأحمد بن الفضل الدينوري ، وغيرهم .

حدث عنه أبو عمر ابن عبد البر ، والصاحبان ، وأبوعبد الله الخولاني .

وقال : كان من أهل العلم ، ومتقدماً في الفهم ، يعقد الوثائق لمن قصده ، وفي المحافل لمن أنذره حافظاً للحديث والرأي عارفاً بأسماء الرجال قديم الطلب .

وذكره الحميدي ، وذكر نسبه ، وقال : محدث مكثر .

قال أبو محمد ابن حزم : وهوأول شيخ سمعت منه قبل الأربعمائة .

ومات في منزله ببلاط مغيث بقرطبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة .

وقرأت وفاته أيضاً على نحوما ذكره بخط أبي عبد الله ابن عتاب الفقيه ، وقال : كانت وفاته في الطاعون .

وكان كاتب القاضي منذر بن سعيد ، ومخلفه في السوق .

وكان خيراً فاضلاً أديباً شاعراً .

قال ابن شنظير : ومولده سنة تسع عشرة ، أوستة وعشرين وثلاثمائة .

ذكر ذلك عن ، وقرأت بخط أبي عمر أحمد بن محمد هذا ، قال : أخبرني بعض أصحابنا ، وهوأبوالقاسم البغدادي جاري ، قال : حدثني أبوالقاسم أصبغ بن سعيد الحجاري الفقيه ، قال : حدثني ابن لبابة الفقيه ، قال : سمعت العتبي يقول : حدثني سحنون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم في النوم ، فقال له : ما فعل بك ربك ، فقال : وجدت عنده ما أحببت ، فقال له : فأي أعمالك وجدت أفضل ، قال : تلاوة القرآن ، قال : فقلت له : فالمسائل فكان يشير بأصبعه يلشيها ، قال : فكنت أسأله عن ابن وهب ، فيقول لي : هوفي عليين .

**٣٨ - أحمد بن محمد بن وسيم ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر[1] .**

كان من المشاهير في العلم ، فقيهاً متفنناً شاعراً لغوياً نحوياً .

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ / ٢٠٠.

وكانت له أسمعة عن أبيه عن جده ، وكانت تقرأ عليه كتب الحديث فإذا مر القارىء بذكر الجنة والنار بكى .

وغزا مع محمد بن تمام إلى مكادة ، فلما انهزموا هرب إلى قرطبة ، فاتبعه أهل طليطلة في ولاية واضح ، وظفروا به فصلبوه ، فقال حينئذٍ : كان ذلك في الكتاب مسطوراً .

وجعل يقرأ سورة يس وهوفي الخشبة ، ويقول لرامي النبل : نكب عن وجهي ، حتى سقط من الخشبة ، ووافق دماغه حجرٌ فمات .

وكان الذين تولوا منه ذلك من أهل طليطلة بنوعبيد الله ، وغيرهم ، اختصرته من كلام ابن مطاهر .

**٣٩ - أحمد بن خلف بن أحمد الأغلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بالعطار .**

روى عن القاضي أبي بكر بن زرب .

وتوفي بقرطبة سنة إحدى وأربعمائة ، وصلى عليه ابن وافدٍ القاضي ، ذكره ابن مرير .

**٤٠ - أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر[1] .**

وهووالد أبي محمد ابن حزم .

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم ، والأدب ، والخير ، وكان له في البلاغة يدٌ قوية ، قال : وأنشدنا أبو محمد ، قال : أنشدني أبي في بعض وصاياه لي :

إذا شئت أن تحيى غنياً فلا تك ن على حالةٍ إلا رضيت بدونها

قال ابن حيان : وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعمائة ، وصلى عليه ابن وافد .

**٤١ - أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري ، التاجر ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الرسان .**

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، كتب عنه النصائح ، وغير ذلك .

ورحل إلى المشرق وحج ، ولقي حمزة بن محمد الكناني الحافظ بمصر ، وأجاز له ، وأبا الحسن أحمد بن عتبة الرازي ، وابن رشيق ، وابن أبي رافع ، وابن حيوية ، وأبا العلاء ابن

---

(١) الإكمال ١ / ٢٠٧ ، جذوة المقتبس ١ / ٤٦ .

ماهان ، روى عنه صحيح مسلم ، روى عنه الخولاني ، وقال فيه : رجل صالح على هدى وسنة .

وكان يحسن الفرائض ، وألف فيها كتاباً حسناً ، وكانت عنده غرائب وفوائد جمة عوال .

قال ابن شنظير : وكان سكناه بحوانيت الريحاني ، ويصلي بمسجد أبي عبيدة ، ومولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

روى عنه القاضي يونس بن عبد الله ، والصاحبان ، وأبوعمر ابن عبد البر ، ومحمد بن عتاب الفقيه .

وقرأت بخطه : أن أبا القاسم هذا توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة ، مختفياً بعد طلبٍ شديدٍ بسبب مالٍ طلب منه ، ودفن بمقبرة نجم .

وقرأت بخط قاسم بن إبراهيم الخزرجي أنه توفي في ذي القعدة من العام ، وأنه حضر جنازته بمقبرة نجم .

وقرأت بخط أحمد بن الوليد : أنه توفي في استهلال ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعمائة ، ودفن بمقبرة نجم بقرب النخلة التي بها ، وصلى عليه أبومروان ابن أطرباشة .

**٤٢ – أحمد بن محمد بن مبشر ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

كان من أهل المعرفة والخير ، من عباد الله الصالحين ، استقضاه المهدي في مدته بحاضرة جيان ، ثم استعفى عن ذلك .

وتوفي مع أبي القاسم ابن الرسان المتقدم ذكره قبل هذا ، في يوم واحد .

**٤٣ – أحمد بن محمد بن مسعود ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بأبي الجباب .**

كانت له عناية بالعلم ، قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة .

**٤٤ – أحمد بن عبد الله ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بالقنازعي .**

ذكره ابن مرير ، وقال : توفي سنة أربعٍ وأربعمائة .

**٤٥ – أحمد بن محمد القيسي الجراوي ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا عمر .**

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الطيب ابن غلبون ، قرأ عليه بالحروف ، وسمع منه مصنفاته .

أقرأ الناس بإشبيلية زمانا إلى أن خرج من الأندلس في الفتنة ، وقصد مصر وتصدر للإقراء في جامعها .

وتوفي سنة سبع وأربعمائة .

ذكره أبوعمرو .

**٤٦ - أحمد بن محمد ابن أبي الحصن الجدلي ، أندلسي ، بجاني ، يكنى أبا القاسم .**

أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد السامري ، وسمع منه .

وكان ذا ضبطٍ للقراءة ، وذا أدب وعلم ، أقرأ الناس ببلده .

وبها توفي سنة خمسٍ وأربعمائة .

ذكره أبوعمروالمقرئ .

سمع من محمد بن إبراهيم الخشني ، وغيره .

وكان نبيلاً .

وتوفي سنة سبع وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٤٧ - أحمد بن محمد بن جيون القرشي ، المقرئ ، يكنى أبا بكر[١] .**

له رحلة إلى المشرق ، وأخذ فيها عن أبي الطيب ابن غلبون المقرئ ، وغيره .

أخذ الناس عنه .

وكان من أصحاب أبي العباس الأقليشي المقرئ وفي قعدده .

**٤٨ - أحمد بن محمد بن هشام الإيادي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

له رحلة إلى المشرق ، كتب فيها عن أبي بكر المطوعي ، وأبي الحسن علي بن بندار القزويني ، وغيرهما .

وكان صاحباً للفقيه أبي عبد الله ابن شق الليل ، وكانت له عناية بالحديث وجمعه .

---

(١) غاية النهاية ١ / ٤٨.

وقد روى عنه القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش ، لقيه بالثغر وصحبه به ، وقد رأيت إجازته له بخطه ، ولجماعةٍ معه فيهم أبوحفص بن كريب ، وغيره في سنة سبعٍ وأربعمائة .

وكان مقيماً بالثغر ، وحدث عنه أيضاً يونس بن عبد الله القاضي ، رحمه الله .

**٤٩ - أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبي عيسى الليثي ، وعبد الله بن إسماعيل ، وغيرهما .

حدث عنه القاضي أبوعمر .

**٥٠ - أحمد بن وهب ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

قرأت بخط أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبيض ، قال : حكى لي أبو عمر أحمد بن وهب ، عن جده لأمه أبي محمد عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي ، قال : كنا نختلف إلى إبراهيم بن محمد بن بازٍ إلى المنية ، فنقرأ عليه وهويزرع والقفيفة في ذراعه ، وهويزرع ونحن نقرأ عليه ، فبينا نحن كذلك ، إذ جاءه فرانق من عند السلطان فناوله كتابه ففكه ، وقرأه ثم استمده مدةً ، وكتب ثم طوى الكتاب وسجاه وناوله الفرانق .

قال : فسألناه ، وقلنا له : رأيناك لم تستمد إلا مدةً واحدة ، فقال لنا : كتب إلي يقول : ما خير الخير وما شر الشر : فكتبت إليه : خير الخير الصبر ، وشر الشر شرب الخمر .

**٥١ - أحمد بن علي بن مهلب الجبلي المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

له رحلة إلى المشرق ، أخذ فيها عن جماعة منهم حمزة بن محمد الكناني الحافظ ، سمع منه مع أبي القاسم ابن الرّسان ، وحضرا معاً مجلس حمزة يوم إملائه لحديث السجلات والبطاقة ، وحضرا موت الرجل الذي مات عند سماعه للحديث ، وذكرا معاً القصة بطولها .

حدث بها القاضي يونس بن عبد الله عن أبي العباس المذكور في بعض تآليفه ، وحدث عنه أيضاً بغير ذلك من روايته .

وقرأت بخطه : أخبرني أبوالعباس ، قال : لما حججت ، ومررت بالمدينة للزيادة ، مررت في سفري ذلك بخربة فدخلتها ، فبينا أنا مستلق فيها إذ نظرت تلقاء وجهي في حائط

القبلة إلى شيء مكتوب فإذا هو : أنت ذو غفلةٍ وقلبك ساهي ، قد دنا الموت والذنوب كما هي .

**٥٢ - أحمد بن إبراهيم ابن أبي سفيان الغافقي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

كان فقيهاً أديباً عفيفاً ، ذا بيتٍ نبيه ووجاهةٍ بقرطبة ، وكان في عداد المفتين بها .

وأول من قدمه إلى الشورى المهدي ، وكان كثيراً ما يقول : رحم الله مالكاً حيث يقول : من عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه .

قال ابن حيان : حكى لي من سمعه ، يقول : إن طول منار المسجد الجامع بقرطبة أربعون ذراعاً أوأزيد قليلاً بذراع العمل .

قال : وتوفي في ضيعته بإلبيرة في صفر سنة عشر وأربعمائة ، ودفن هنالك .

ذكره ابن حيان ونقلته من خطه ، رحمه الله .

**٥٣ - أحمد ابن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

كان من أهل الأدب ، والفضل ، واستقضى بإشبيلية بعد أبيه ، وكان شاعراً .

قال أبو محمد ابن أحمد بن حامد بن عبيدون : من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .

روى عن جماعةٍ من شيوخ المشرق منهم أبوالقاسم السقطي ، وأبوالحسن ابن جهضم ، وأبوالطيب ابن غلبون ، وغيرهم .

وكان صاحباً لهشام بن هلال .

وذكره الطلمنكي ، رحمه الله ، في أصحابه ، وقال : كان رجلاً صالحا .

حدث عنه أبوبكر الخولاني ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وكناه أبا عمر .

**٥٤ - من أهل ربض الرصافة ، وهوالمعروف بابن سمجون .**

**٥٥ - أحمد بن خلف بن أحمد المعافري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بابن القلباجة .**

روى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني .

وكان من أهل العلم ، والدين ، والفضل ، وكان يحفظ موطأ مالك .

ذكره ابن مطاهر .

**٥٦ - أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمي ، يعرف بابن عصفور الخطيب بجامع إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي محمد الباجي كثيراً من روايته .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان فاضلاً صالحاً عاقلاً زاهداً في الدنيا ، من أهل العلم والأدب والفهم ، وقال : أنشدني كثيراً من أشعاره في رثاء قرطبة ، وغير ذلك .

وكان شاعراً مبطوعاً .

وروى عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وأثنى عليه .

وقرأت بخط أبي القاسم ابن عتاب أنه توفي في شهر رمضان سنة عشرٍ وأربعمائة .

وذكر أن أهل إشبيلية أرادوا هذا الشيخ على أن يتولى أحكامهم ، فعزم على الخروج عن بلدهم حتى سكتوا عنه .

وكان مولده سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة .

**٥٧ - أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج بن عيسى اللخمي ، المقرئ ، الاقليشي ، سكن قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

روى بقرطبة عن أبي عمر أحمد بن الجسور ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، ودخل بغداد ، وسمع بها من أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز ، وأبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ، وغيرهما .

ولقي بمصر أبا الطيب ابن غلبون المقرئ ، وأخذ عنه كتبه ، وطاهر بن غلبون .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن قراءة عليه ، قال : قرأت على أبي علي الغساني أخبركم أبو عمر ابن عبد البر ، قال : نا أحمد بن قاسم المقرئ ، قال : نا ابن حبابة ببغداد ، نا أبوالقاسم البغوي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان ، يقول : قال لي شعبة : كل من كتبت عنه حديثاً فأناله عبد .

وألف أبوالعباس هذا كتباً في معاني القراءات أخذها الناس عنه ، وانتقل في الفتنة إلى طليطلة ، وأقرأ الناس بها إلى أن توفي في رجب سنة عشرٍ وأربعمائة .

ذكر وفاته أبو عمر .

حدث عنه أبو عمر ابن عبد البر ، والصاحبان ، وأبوعبد الله ابن السلم ، والخولاني ، وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، مجوداً للقرآن قائماً بالروايات فيه .

وكان ملتزماً في مسجد الغازي بقرطبة لإقراء الناس عن شيوخ لقيهم بالمشرق .

**٥٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن هانئ اللخمي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عيسى القلاس .

وكان فقيهاً حافظاً كتب عنه وحدث .

وتوفي في حياة أبيه ، وكانت وفاة أبيه سنة عشرٍ وأربعمائة .

**٥٩ - أحمد بن أضحى ، من أهل إلبيرة .**

روى عن أبي عمر الطلمنكي .

وكان من أهل العلم والفضل .

واستقضى بغرناطة .

وتوفي بعد العشر والأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٦٠ - أحمد بن مختار بن سهر الرعيني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

كان حسن القيام على المسائل حافظاً لها .

وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

**٦١ - أحمد بن محمد بن بطال بن وهب التميمي ، من أهل لورقة ، يكنى أبا القاسم .**

رحل مع أبيه إلى المشرق ، ولقي أبا بكر الآجري في رحلته .

وروى أيضاً عن أبيه ، وغيره .

وكان أحمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الأموي ، قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها وآخر القضاة بها بعهد الجماعة ، يكنى أبا العباس ، قلده قضاء الجماعة بقرطبة محمد ابن أبي عامر بعهد الخليفة هشام بن الحكم يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، نقل إلى القضاء من خطة الرد .

وكان قد تصرف في عمل القضاء بفحص البلوط إلى أن تقلد خطة الرد مكان والده عبد الله بن هرثمة ، فلم يزل حاكماً بخطة الرد مشاوراً في الأحكام إلى أن ولي القضاء بقرطبة في التاريخ المذكور .

وتقلد بعد ذلك خطة الصلاة مكان ابن الشرفي لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، فلم يزل يتقلدهما معاً إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وتولى ذلك أبو المطرف ابن فطيس .

ثم عزل ابن فطيس ، وأعيد ابن ذكوان إلى قضاء قرطبة والصلاة معاً ، فلم يزل يتقلدهما معاً إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعمائة ، وامتحن محنته المشهور عند الناس .

فدعي بعد ذلك إلى القضاء بقرطبة فلم يجب إليه البتة ، ولم يقطع السلطان أمراً دونه إلى أن مات في حالته تلك .

وهو عظيم أهل الأندلس قاطبة ، وأعلاهم محلا ، وأوفرهم جاهاً .

فدفن صلاة العصر من يوم الأحد لتسع بقين من رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، بمقبرة بني العباس ، ولم يتخلف عنه كبير أحدٍ من الخاصة والعامة ، وشهده الخليفة يحيى بن علي بن حمود ، فقدم للصلاة عليه أخاه أبا حاتم .

وكان مولده في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، فكانت مدته في القضاء في الدولتين سبع سنين وستة أشهر وتسعة أيام .

ذكر ذلك كله ابن حيان ، واختصرته من كلامه واحتفاله .

**٦٢ - أحمد بن محمد بن أحمد الأديب الفرضي ، يعرف بابن الطنيزي ، من أهل قرطبة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عنه الخولاني ، وقال : كان يؤدب بالحساب نبيلاً فيه بارعاً .

وله تأليف حسن في الفرائض والحجب ، على قول زيد بن ثابت ، ومذهب مالك بن أنس ، رضي الله عنهما .

قرأته عليه ، وأخذته عنه في صفر من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

وكذلك تأليفه الثاني في الفرائض على الاختصار في التاريخ .

وأجاز لي جميع تآليفه ، ورحل إلى المرية في التاريخ المذكور ، وبها توفي رحمه الله .

قال ابن خزرج : توفي سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة وأربعمائة ، وهو ابن ست وسبعين سنة .

**٦٣ - أحمد بن سعدي بن محمد بن سعدي الإشبيلي ، أصله منها ، يكنى أبا عمر .**

رحل إلى المشرق في حدود الثمانين والثلاثمائة ، فلقي أبا محمد ابن أبي زيد بالقيروان ، وأبا بكرٍ محمد بن عبد الله الأبهر بالعراق ، وغيرهما .

ذكره الحميدي ، وقال فيه : فقيه محدث فاضل .

حدث عنه الصاحبان ، وأبوعمر الطلمنكي ، وأبومحمد ابن الوليد ، وأبوعبد الله ابن عابدٍ .

وقال : لقيته بمصر سنة إحدى وثمانين منصرفة من العراق ، وكتب إلي باجازة ما راوه من المهدية سنة عشرٍ وأربعمائة .

وأبوالقاسم حاتم بن محمد ، قال : لقيته بالمهدية ، وكان قد استوطنها ، وكان أمرها يدور عليه في الفتوى حياته ، وفارقته حياً ، وتوفي بعدي بالمهدية .

قال الطبني : أراني أبوبكر أحمد بن محمد القرشي الزاهد قبر ابن سعدي الزاهد بمقبرة المنستير ، رحمه الله .

**٦٤ - أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ، من أهل إشبيلية ، سكن مصر ، يكنى أبا العباس .**

رحل إلى المشرق ، وروى بها عن أبي بكرٍ أحمد بن محمد ابن أبي الموت ، ومحمد بن جعفر بن دران المعروف بغندر ، وغيرهما .

واستوطن مصر وحدث بها ، وكان مكثراً .

خرج عنه أبونصر عبيد الله بن سعيد الحافظ أجزاءً كثيرة عن عدة مشايخ .

روى عنه بمصر أبوعبد الله القضاعي المصري ، والقاضي أبوالحسن علي بن الحسين الخلعي .

أخبرنا أبوالعباس هذا ، قال : نا غندر ، قال : أنشدنا محمد بن أيوب بن حبيب لهلال ابن العلاء الرقي :

أحن إلى لقائك غير أني ... أجلك عن عتابٍ في كتاب :

وإن سبقت بنا أيدي المنايا ... فكمن من عاتبٍ تحت التراب

وقد روينا هذه القطعة أكمل من غير هذا الطريق .

كتب إلينا القاضي أبوعلي الصدفي بخطه ، قال : أنشدنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي البغدادي ، قال : أنشدنا أبوالفضل عمر بن عبيد الله المقرئ ، قال : أنشدنا بكر بن شاذان ، قال : أنشدنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص ، قال : أنشدنا أبورواحةً الأنصاري لهلال بن العلاء :

أحن إلى عتابك غير أني ... أجلك عن عتاب

في كتاب :

ونحن إن التقينا قبل موتٍ ... شفيت عليك قلبي بالعتاب
وإن سبقت بنا دأب المنايا ... فكم من عاتب تحت التراب

كتبت :

ولووددت هوىً وشوقاً إليـ ... ـك لكنت سطراً في الكتاب

قال أبوإسحاق الحبال : وتوفي في اليوم الثالث عشر من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة بالفسطاط .

ذكر ذلك الحميدي .

**٦٥ - أحمد بن مطرف ، يعرف بابن الحطاب ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن الأنطاكي ، وأبي الطيب ابن غلبون .

وسمع من أحمد بن ثابت التغلبي ، وأبا أحمد السامري ، وأبا حفص ابن عراك .

خرج في الفتنة إلى الثغر ، ثم انتقل إلى جزيرة ميورقة ، ف توفي بها يوم الأحد لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة ، وتوفي وهوابن خمس وسبعين سنة .

ذكره أبوعمرو .

**٦٦ - أحمد بن محمد بن وليد بن إبراهيم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى بها عن أبي محمد ابن أسد كثيراً ، وعبد الوارث بن سفيان ، وأبي الحسن علي بن معاذ البجاني ، ومحمد بن خليفة ، وابن الرسان ، وابن ضيفون ، وغيرهم كثيراً .

وكانت له عنايةٌ بالعلم وسماعه من الشيوخ وتقييده عنهم .

وله كتاب جمع فيه أسمعته ورواياته ، وكان مكثراً في الرواية ولا أعلمه حدث .

**٦٧ - أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

كان فقيهاً متفنناً ، كريم النفس .

أخذ عن جماعةٍ من علماء بلده ، وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة ، مع أبيه .

ذكره ابن مطاهر ، وقال : حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البيروله ، قال : حدثني عبد الله بن سعيد ابن أبي عون ، أنه قال : كنت آتي إليه من قلعة رباح ، وغيري من المشرق ، وكنا نيفاً على أربعين تلميذاً ، فكنا ندخل في داره في شهر نونبر ودجنبر وينير في مجلس قد فرش بسط الصوف مبطنات ، والحيطان باللبود من كل حول ، ووسائد الصوف وفي وسطه كانون في طوله قامة الإنسان مملوءًا فحماً ، يأخذ دفئه كل من في المجلس ، فإذا فرغ الحديث أمسكهم جميعاً ، وقدمت الموائد عليها ثرائد من لحوم الخرفان بالريفق العذب ، وأياماً ثرائد اللبن بالسمن أوالزبد ، فتأكل تلك الثرائد حتى نشبع منها ، ويقدم بعد ذلك لوناً واحداً ، ونحن قد روينا من ذلك الطعام فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ، ولا نتعشى حتى نصبح إلى ذلك الطعام الثلاثة الأشهر ، فكان ذلك منه كرماً وجوداً وفخراً لم يسبقه أحد من فقهاء طليطلة إلى تلك المكرمة .

وولي أحكام طليطلة مع يعيش بن محمد ، ثم استثقله ودبر على قتله ، فذكر أن الداخل عليه ليقتله ألفاه ، وهويقرأ في المصحف فشعر أنه يريد قتله ، فقال له : قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله .

وأشيع في الناس أنه مرض ، ومات ، رحمه الله .

وذكر ابن حيان : أنه مات متعقلاً بشنترين مسموماً سنة ثلاث وأربعمائة .

**٦٨ - أحمد بن محمد بن عافية[1] الأندلسي الرباحي ، ساكن مصر .**

روى عن محمد بن أحمد بن الوشاء كثيراً من روايته ، وعن ابن غلبون المقرئ ، وأبي محمد بن الضراب ، وغيرهم .

حدث عنه أبوعبد الله ابن عبد السلام الحافظ ، وذكره عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب مشتبه النسبة من تأليفه ، وقال : سمع منا وسمعنا منه .

**٦٩ - أحمد بن عباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمداني ، يعرف بالحجاري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس[1] .**

---

(١) تاريخ بغداد١٢/ ١٢٠

روى عن أبي عيسى الليثي ، وابن الخراز ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، ونظرائهم .

ثم رحل إلى المشرق ، واستوطن مكة المكرمة ، وصار من جلة شيوخها .

ذكره أبوبكر الحسن بن محمد القبشي ، وقال : كانت له عنايةٌ بالعلم ، سمع معنا على جماعة من شيوخنا ، قال : وهوالآن حيٌّ بمكة ، ولم يبلغنا أنه مات ، قال ذلك في سنة تسع عشرة وأربعمائة .

وقد حدث عنه سعيد بن أحمد بن الحريري ، لقيه بمكة ، حرسها الله ، وحاتم بن محمد .

**٧٠ - أحمد بن برد(٢) ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا حفص .**

قال الحميدي : كان ذا حظ وافر من الأدب والبلاغة والشعر ، رئيساً مقدماً في الدولة العامرية وبعدها .

قال أبو محمد علي بن أحمد : مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

**٧١ - أحمد بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

بدأ بالسماع في آخر عام تسعة وخمسين وثلاثمائة ، واستوسع في الرواية والجمع والتقييد والإكثار من طلب العلم .

روى عن أبي زكريا يحيى بن هلال بن فطرٍ ، ومحمد بن عبيدون بن فهد ، ومحمد ابن أحمد بن مسور ، وعبد الله بن نصر ، ويحيى بن مالك بن عائذ ، وعلي بن محمد الأنطاكي ، وابن مفرج ، وابن عون الله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وغيرهم ، وأجازوا له ما رووه .

وعني بالفقه ، وعقد الوثائق والشروط ، فحذقها وشهر بتبريزه فيها ، ثم شارف كثيراً من العلوم ، فأخذ بأوفر نصيبٍ منها ، ومال إلى الزهد ومطالعة الأثر والوعظ ، فكان يعظ الناس بمسجده بحوانيت الريحاني بقرطبة ، ويعلم القرآن فيه .

وكان يقصده أهل الصلاح والتوبة والإنابة ، ويلوذون به فيعظهم ويذكرهم ويخوفهم العقاب ويدلهم على الخير .

وكان رقيق القلب ، غزير الدمع ، حسن المحادثة ، مليح المؤانسة ، جميل الأخلاق ، حسن اللقاء .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٨١

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣ .

وكان يغسل الموتى ، ويجيد غسلهم وتجهيزهم .

وقد جمع في معنى ذلك كتاباً حفيلاً ، وجمع أيضاً كتاباً حسناً في آداب المعلمين خمسة أجزاء ، وصنف في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة كتاباً مختصراً ، وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه .

وتولى عقد الوثائق لمحمد المهدي أيام تولية للملك بقرطبة ، فلما وقعت الفتنة خرج عن قرطبة فيمن خرج عنها ، وقصد المرية فأكرمه خيران الصقلبي صاحبها ، وأدنى مكانته وعرف فضله وأمانته ، فقلده قضاء لورقة ، فخرج إليها وألقى عصاه بها ، والتزم الصلاة والخطبة بجامعها ، ولم يزل حسن السيرة فيهم محموداً لديهم محبباً إليهم إلى أن توفي ضحوة يوم الأحد لست عشرة ليلة خلت لربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة ، وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سيد الجذامي .

قال ابن شنظير : ومولده في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة .

حدث عنه الصاحبان ، وحاتم بن محمد ، وأبوالعباس العذري ، وأبوبكر المصحفي ، وطاهر بن هشام ، وغيرهم .

ذكر بعض ما تقدم ذكره القبشي .

**٧٢ - أحمد بن عبد القادر بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الأموي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عمر (١).**

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وأبي القاسم حكم بن محمد بن هشام القرشي القيرواني ، ومحمد بن أحمد بن الخراز الغروي ، ومحمد بن حارث الخشني .

وسمع من أبي علي البغدادي يسيراً .

وكان له حظٌ صالح من علم النحو ، واللغة والشعر ، وله كتابٌ في القراءات السبع ، سماه التحقيق في سفرين وتأليف آخر في الوثائق وعللها ، سماه المحتوى في خمسة عشر جزءاً .

حدث عنه أبوأحمد بن محمد بن دراج القسطلي (٢) ، منسوب إلى قسطلة دراج يكنى أبا عمر .

---

(١) غاية النهاية ١ / ٣٠.

(٢) تبصير المنتبه ١ / ٢٧٠ ، جذوة المقتبس ١ / ٤١.

ذكره الحميدي ، وقال : هومعدود في جملة العلماء والمقدمين من الشعراء ، والمذكورين من البلغاء ، وشعره كثير مجموع يدل على علمه ، وله طريقة في البلاغة والرسائل يستدل بها على اتساعه وقوته .

قال : سمعت أبا محمد علي بن أحمد ، وكان عالماً بنقد الشعر ، يقول : لوقلت إنه لم يكن بالأندلس أشعر من ابن دراج لم أبعد .

وقال مرةً أخرى : لولم يكن لنا من فحول الشعراء إلا أحمد بن دراج لما تأخر عن شأوحبيب ، والمتنبي .

مات قريباً من العشرين والأربعمائة : هذا قول الحميدي .

قال غيره : وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ومولده في المحرم سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة .

**٧٣ - أحمد بن قاسم بن أيوب القيسي[1] ، من أهل بجانة .**

كانت له عناية بالعلم ، ورحلة إلى المشرق حج فيها ، وروى بها .

وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

**٧٤ - أحمد بن عبد الله بن بدر ، مولى أمير المؤمنين المستنصر بالله ، رحمه الله ، ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان[2] .**

روى عن أبي عمر ابن أبي الحباب ، وأبي بكر ابن هذيل .

وكان نحوياً لغوياً شاعراً عروضياً .

وتوفي سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة .

حدث عنه أبومروان الطبني ، وذكر خبره ووفاته .

**٧٥ - أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموي ، من أهلِ طليطلة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وإبراهيم بن محمد بن حسين ، وأحمد بن محمد ابن ميمون ، وغيرهم .

---

(١) ذيل مولد العلماء ١/ ٨١ .

(٢) الأعلام ١ / ١٥٩.

وكان معلماً بالقرآن .

توفي سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة ، وصلى عليه أبوالحسن ابن بقي القاضي .

ذكره ابن مطاهر .

**٧٦ - أحمد بن أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم ، من أهل جيان ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا بكر .**

له رواية واسعة عن جده محمد بن عمر بن أدهم ، وغيره من شيوخ الأندلس .

وكان من أهل العلم ، والتصاون ، والثقة .

حدث عنه أبو محمد ابن خزرج ، وقال : أجاز لي روايته سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة .

ومولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

**٧٧ - أحمد بن يحيى بن حارث الأموي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

روى ببلدة عن عبدوس بن محمد ، وغيره .

وكان ميله إلى الحديث والزهد والرقائق ، وكان ثقةً .

**٧٨ - أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بابن الوتد .**

يحدث عن أبيه موسى بن أحمد الفقيه بكتاب الشروط من تأليفه ، حدث به عن أحمد هذا القاضي أبو عمر ابن سميق القرطبي .

وكان أحمد بن موسى هذا في عداد المفتين بقرطبة ، قدمه لذلك المعتد بالله هشام بن محمد في مدته .

وتوفي بعد العشرين وأربعمائة .

وكان أبوعبد الله محمد بن فرج الفقيه ، يذكره ويخبر أنه كان من جيرانه .

قال ابن حيان : توفي في أول ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

**٧٩ - أحمد بن سليمان بن محمد ابن أبي سليمان[2] قاضي وشقة ، يكنى أبا بكر .**

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١١٥ .

(٢) ذيل مولد العلماء ١/ ٦٧ .

روى بالمشرق عن أبي القاسم ابن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ، وأبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الهروي ، وغيرهما .

حدث عنه أبوبكر محمد بن هشام المصحفي ، وسمع منه وأثنى عليه .

**٨٠ - أحمد بن عبد الله الغافقي ، المعروف بالصفار ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

كان مقدماً في علم الحساب والعدد ، أخذ الناس عنه ذلك ، وكانت له رواية عن القاضي ابن مفرجٍ ، وغيره .

وقد ذكره أبو عمر ابن مهدي في شيوخه .

وتوفي منسلخ سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة ، ذكر وفاته ابن حيان .

روى عن عباس بن أصبغ ، وأبي محمد الأصيلي ، وغيرهما .

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم ، والفضل ، وتولى الحكم بالجانب الغربي بقرطبة في أيام محمد المهدي .

حكى ذلك عن أبي محمد بن حزم ، وهومن بني عمه .

وذكره أبو محمد بن خزرج ، وقال : كان شيخاً جليلاً ، من أهل الوقار والتصاون .

وتوفي بإشبيلية سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ومولده سنة ستين وثلاثمائة .

**٨١ - أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموي ، المكتب ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

سمع ببلده من أبي محمد الباجي ، وغيره ، وصحب أبا الحسن الأنطاكي المقرئ وغيره .

وكانت له عناية قديمة بطلب العلم ، وكان له حظ في العبارة وعقد الوثائق .

وتوفي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

ذكره ابن خزرج وروى عنه .

**٨٢ - أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري ، القناطري ، المعروف بابن الحجال ، من أهل قادس ، يكنى أبا عمر .**

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق ، ولقي أبا محمد ابن أبي زيد ، وأبا جعفر الداودي ، وأكثر عنه وعن غيره .

ومولده في حدود سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة .

حدث عنه ابن خزرج ، ووصفه بما ذكرته .

**٨٣ - أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى البلوي[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الميراثي .**

محدث حافظ .

روى بقرطبة عن أبي عثمان سعيد بن نصر ، وأحمد بن قاسم البزاز ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، ولقي أبا القاسم السقطي بمكة ، وأبا الحسن ابن جهضم ، وأبا يعقوب بن الدخيل ، ونظرائهم بمكة .

ولقي بمصر أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وأبا الفتح ابن سيبخت ، وأبا مسلم الكاتب ، وابن الوشاء ، وغيرهم .

ولما رأى عبد الغنى حذقه واجتهاده ونبله سماه غندراً ، تشبيهاً لمحمد بن جعفر غندر المحدث .

وانصرف إلى الأندلس ، وروى عنه الناس بها .

حدث عنه الخولاني ، وأبوالعباس العذري ، وأبوالعباس المهدوي .

وذكره أيضاً أبو محمد ابن خزرج في شيوخه وأثنى عليه ، وقال : توفي في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة .

وكان مولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة .

**٨٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن خيرة اللخمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أباعمرو .**

روى ببلدة عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وسمع بقرطبة من شيوخها .

وكان من أهل العلم ، والعناية ، والتصاون ، والخير .

صحيح الكتب ، سليم النقل ، حسن الخط .

وتوفي في حدود سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه .

---

(١) الثقات ٨/ ٥١ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٨ .

**٨٥ - أحمد بن يحيى بن عيسى(١) الإلبيري، الأصولي، سكن غرناطة، يكنى أبا عمر.**

روى عنه أبو المطرف الشعبي، وقال: لقيته بغرناطة سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة.

وذكر عنه أنه كان متكلماً، دقيق النظر، عارفاً بالاعتقادات على مذاهب أهل السنة.

وذكر أنه قرأ عليه جملةً من تآليفه.

وذكره ابن خزرج، وقال: توفي سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

وكان أديباً شاعراً، وكان يعرف بابن المحتسب قديماً، ثم عرف بابن عيسى.

**٨٦ - أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي عيسى لُب بن يحيى بن محمد بن قزلمان المعافري(٢)، المقرئ، الطلمنكي، أصله منها، يكنى أبا عمر.**

سكن قرطبة، وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، وأكثر عنه، وعن أبي عبد الله بن مفرج القاضي، وعن أبي محمد الباجي، وأبي القاسم خلف بن محمد الخولاني، وأبي الحسن الأنطاكي المقرئ، وأبي بكر الزبيدي، وعباس بن أصبغ، وغيرهم من علماء قرطبة وسائر بلاد الأندلس.

ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبا حفص عمر بن محمد بن عراك، وأبا الحسن بن جهضم، وغيرهم.

ولقي بالمدينة أبا الحسن يحيى بن الحسين المطلبي.

ولقي بمصر أبا بكر محمد بن علي الأذفوي، وأبا الطيب ابن غلبون المقرئ، وأبا بكر بن إسماعيل، وأبا القاسم الجوهري، وأبا العلاء ابن ماهان، وغيرهم.

ولقي بدمياط أبا بكر محمد بن يحيى بن عمار، فسمع منه بعض كتب ابن المنذر.

ولقي بالقيروان أبا محمد ابن أبي زيد الفقيه، وأبا جعفر بن دحمون، وغيرهما.

وانصرف إلى الأندلس بعلم كثير.

وكان أحد الأئمة في علم القرآن العظيم، قراءته وإعرابه وأحكامه وناسخه ومنسوخه ومعانيه.

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٧

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ٣٠.

.وجمع كتباً حساناً كثيرة النفع ، على مذاهب أهل السنة ، ظهر فيها علمه واستبان فيها فهمه ، وكانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة برجاله وحملته .

حافظاً للسنن جامعاً لها إلماماً فيها ، عارفاً بأصول الديانات ، مظهراً للكرامات قديم الطلب للعلم ، مقدماً في المعرفة والفهم على هدى وسنة واستقامةٍ .

وكان سيفاً مجرداً على أهل الأهواء والبدع ، قامعاً لهم غيوراً على الشريعة شديداً في ذات الله تعالى .

سكن قرطبة وأقرأ الناس بها محتسباً ، وأسمعهم الحديث والتزم الإمامة بمسجد متعة منها ثم خرج إلى الثغر فتجول فيه وانتفع الناس بعلمه ، وقصد طلمنكة بلده في آخر عمره ف توفي فيها بعد طول التجول والاغتراب .

أخبرني أبوالقاسم إسماعيل بن عيسى بن محمد الحجاري عن أبيه ، قال : خرج علينا أبو عمر الطلمنكي يوماً ونحن نقرأ عليه ، فقال : إقرءوا وأكثروا فإني لا أتجاوز هذا العام ، فقلنا له : ولم يرحمك الله ، فقال : رأيت البارحة في منامي منشداً ينشدني :

اغتنموا البر بشيخ ثوى ... ترحمه السوقة والصيد
قد ختم العمر بعيد مضـ ... ـى ليس له من بعده عيد

قال : ف توفي في ذلك العام .

قال حاتم بن محمد : توفي ، رحمه الله ، سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة .

زاد غيره في ذي الحجة .

قال أبوعمرو : وكان مولده سنة أربعين وثلاثمائة .

**٨٧ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي[١] ، يعرف بالسبتي .**

سكنها أي سبتة ، وأصله من إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

رحل إلى سبتة سنة سبعين وثلاثمائة ، وحج بعد سنة سبعين مع القاضي أبي عبد الله ابن الحذاء ، وغيره .

وسمع بالمشرق من أبي محمد ابن أبي زيد ، والداودي ، وابن خيران ، وعطية بن سعيد وغيرهم . وسمع بقرطبة : من ابن مفرج القاضي وغيره ، وبإشبيلية من أهلها ، وكان من أهل الزهد ، والانقباض ، والعناية بالعلم ..

(١) تاريخ أسماء الثقات ١/ ٢٥٦ .

ثم عاد إلى إشبيلية فسكنها ، ورحل إلى سبتة .

وتوفي بها سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وله ثمانون سنة ، ذكره ابن خزرج .

**٨٨ - أحمد بن محمد بن سعيد الأموي[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بابن الفراء .**

روى بقرطبة عن أبي عمر الاشبيلي ، وابن العطار ، والقنازعي ، قرأ عليه القرآن بقراءآت وعلى غيره .

وخرج في أول الفتنة فسكن إشبيلية ، وسمع بها من سلمة بن سعيد الاستجي ، وغيره .

وكان من أهل الخير ، والفضل ، وكان يغسل الموتى .

سمع منه أبو محمد ابن خزرج ، وقال : خرج عنا إلى المشرق فحج ، ثم سار إلى بيت المقدس ف توفي بها ، رحمه الله .

**٨٩ - أحمد بن إبراهيم بن هشام التميمي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

سمع من أحمد بن وسيم ، وغيره .

وكان معظماً عند الخاصة والعامة .

وتوفي في عشر الثلاثين والأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٩٠ - أحمد بن محمد بن الليث[2] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

كان متصرفاً في عدة علوم ، وكان الأغلب عليه علم الأدب والخبر .

روى بقرطبة عن جلة من العلماء .

ذكره ابن خزرج ، وقال : كتبت عنه حكاياتٍ كثيرة مع ابنه .

**٩١ - أحمد بن محمد بن هشام بن جهور بن إدريس بن أبي عمرو[3] ، من أهل مرشانة ، سكن قرطبة ، يكنى أباعمرو .**

روى عن أبيه ، وعمه ، وعن أبي محمد الباجي ، وغيرهم .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٧٢ .

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ٨٤ .

(٣) تاريخ جرجان ١/ ٢١٤ .

ورحل إلى المشرق وحج سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

وجاور بمكة أعواماً ، وأخذ بها عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ، وأخذ عن أبي سعدٍ الواعظ كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم من تأليفه .

وكان : قد أجاز له أبوبكر الآجري ، وكتب إليه بالإجازة سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة من مكة ، ولقي أيضاً أبا العباس الكرجي ، وأبا بكر إسماعيل بن عزرة ، وغيرهم .

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه ، وأبوعمر ابن عبد البر ، وأبومروان الطبني ، وأبوعبد الله محمد بن فرج ، وأبوعبد الله الخولاني ، وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً قديم الخير على سنة واستقامة بقية علم وبيته فهم وصلاح ، رحمهم الله .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد ابن خزرج ، وقال : كان من أهل العلم ، والفضل ، والبصر بالعقود ، وعللها .

قال : وتوفي بقرطبة سنة ثلاثين وأربعمائة ، وكذلك قال الطبني ، وزاد في جمادى الآخرة .

قال ابن خزرج : وهوابن خمس وسبعين سنة .

روى عن أبيه قاسم بن محمد عن جده قاسم بن أصبغ جميع ما رواه .

ذكره الحميدي ، وقال فيه : محدثٌ من أهل بيت حديث .

أنشدني أبو محمد ابن حزم ، قال : أنشدني أبوعمروالبياتي :

إذا القرشي لم يشبه قريشاً بفعلهم الذي بذ الفعالا
فتيسٌ من تيوس بني تميم بذي العبلات أحسن منه حالا

حدث عنه الطبني ، وقال : توفي سنة ثلاثين وأربعمائة .

زاد ابن حيان : في صدر رجب ، وقال : كان عفيفاً طاهراً شديد الانقباض ، وكان قد تعطل قبل موته بمدة بعلة فالج لحقته .

**٩٢ - أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي[1] ، الكلاعي ، المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٨ .

روى عن أبي المطرف القنازعي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد ابن بنوش ، ومكي ابن أبي طالب المقرئ ، وأكثر عنه واختص به ، وأبي علي الحداد ، وأبي عبد الله ابن عابد ، وأبي القاسم الخزرجي ، وأبي المطرف ابن جرج ، وأبي محمد ابن الشقاق ، وابن نباتٍ ، وغيرهم .

وعني بلقاء الشيوخ ، وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله .

وقد نقلت في كتابي هذا من كلامه على شيوخه الذين لقيهم ، ما أوردته عنه ونقلته من خطه .

وكان مقرئاً فاضلاً ورعاً عالماً بالقراءات ووجوهها ضابطاً لها .

وألف كتباً كثيرة في معناها .

وقرأت عليه كتاب تسمية رجاله بخط بعض أصحابه .

توفي أبو عمر ابن مهدي ، رحمه الله ، يوم السبت وقت الزوال لعشر خلون لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه مكي المقرئ ، ومولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر ، رحمه الله .

قال لي ابن عتاب : كان إمام مسجد الإسكندراني .

**٩٣ - أحمد بن أيوب ابن أبي الربيع الإلبيري[1] ، الواعظ ، من أهل إلبيرة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

روى ببلده عن أبي عبد الله ابن أبي زمنين ، وغيره .

وسمع أيضاً من أبي أيوب سليمان بن بطال البطليموسي كتاب الدليل إلى طاعة الجليل من تأليفه ، وكتاب أدب المهموم من تأليفه أيضاً .

وسمع أيضاً من أبي سعيد الجعفري ، وسلمة بن سعيد الاستجي .

ورحل إلى المشرق وحج ، ولقي أبا الحسن القابسي بالقيروان ، وأحمد بن نصر الداودي ، وغيرهما .

---

(١) الثقات ٩/ ١٤٨ .

وكان رجلاً فاضلاً واعظاً سنياً ورعاً ، أديباً شاعراً ، وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يعظ الناس فيه في غاية الحفل ، وكان الناس يبكرون إليه ، ويزدحمون عليه ونفع الله المسلمين به .

قال ابن حيان : توفي فجأة لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ودفن بالربض ، وكان في جنازته حفل عظيم لم يعهد مثله ، وحزن الناس لفقده حزناً شديداً ، وواظبوا قبره أياماً تباعاً يلوذون به ويتبركون به ، عفى الله عنه .

قال ابن خزرج : ومولده في حدود سنة ستين وثلاثمائة .

**٩٤ - أحمد بن سعيد بن دينال الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، وأبي محمد القلعي ، وأبي عبد الله ابن الخراز .

وأخذ عن أبي عمر الهندي وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات ، واختصرها أبوالقاسم هذا في خمسة عشر جزءاً ، وكان بعقدها بصيراً .

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة ، ولقي أبا محمد ابن أبي زيد بالقيروان ، فأخذ عنه مختصره في المدونة وغير ذلك من تآليفه .

وكان رجلاً صالحاً ، ثقة حليماً ، وعني بالعلم والرواية .

روى عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم مع الفهم ، معدوداً من أصحاب أبي محمد ابن الشقاق ، وأبي محمد ابن دحون ، وصديقاً لهما .

قال ابن حيان : توفي أبا القاسم هذا في صدر جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة ، وقد نيف على التسعين .

مولده سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة .

**٩٥ - أحمد بن محمد بن ملاس الفزاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

له رحلةٌ إلى المشرق ، لقي فيها أبا الحسن ابن جهضم ، وأبا جعفر الداودي ، وأخذ عنهما ، وعن غيرهما .

وسمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي ، وأبي عمر ابن المكوي ، وابن السندي ، وابن العطار ، وغيرهم .

وكان متفننا في العلم بصيراً بالوثائق ، مع الفضل ، والتقدم في الخبر .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة ، ومولده سنة سبعين وثلاثمائة .

**٩٦ - أحمد بن ثابت ابن أبي الجهم الواسطي منسوبٌ إلى واسط قبرة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبي محمد الأصيلي ، وكان يتولى القراءة عليه .

حدث عنه أبوعبد الله ابن عتاب ، ووصفه بالخير ، والصلاح .

قال ابن حيان : توفي الواسطي في صدر جمادى الآخرة سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمائة .

وذكر أنه أمَ بمسجد بنفسج مدة من ستين سنة ، وكف بصره .

**٩٧ - أحمد بن صارم[1] النحوي ، الباجي ، يكنى أبا عمر .**

كان من أهل المعرفة الكاملة ، والضبط ، والاتقان ، وجودة الخط .

عني بالكتب الأدب ، واللغة ، وأخذ ذلك عن أبي نصرٍ هارون بن موسى المجريطي ، وقيد عنه كثيراً ، واختص به وقد حدث ، وأخذ الناس عنه .

**٩٨ - أحمد بن حية[2] الأنصاري ، منْ أهل طليطلة .**

روى عن أبي إسحاق ، وأبي جعفر ، وأحمد بن حارث .

وكان فاضلاً متواضعاً كثير الحفظ للقرآن .

توفي في شعبان سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٩٩ - أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد[3] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .**

حدث عن أبيه مخلد بن عبد الرحمن برواية سلفه .

سمع منه ابنه القاضي محمد بن أحمد ، لا أعلمه بغير هذا .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ١٠ .

(٢) تكملة الإكمال ١/ ٤٥٤ .

(٣) الكاشف ١/ ١٩٤ .

وسألت عنه حفيده الشيخ المفتي أبا القاسم أحمد بن محمد بن أحمد ، وقال : لا أعرفه بأكثر من هذا ، ولا أعلم تاريخ وفاته .

وقال لي : كان في غاية من الانقباض ، والتصاون .

**١٠٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي ، يعرف بابن المشاط ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا جعفر .**

أخذ عن أبي عبد الله ابن الفخار .

وكان ثقةً من أهل الزهد ، والورع ، والصلاح ، وكانت العبادة قد غلبت عليه .

ذكره ابن مطاهر .

**١٠١ - أحمد بن إسماعيل بن دليم القاضي ، الجزيري ، من جزيرة ميورقة ، يكنى أبا عمر .**

سمع محمد بن أحمد بن الخلاص ، وأبا عبد الله ابن العطار .

ذكره الحميدي ، وقال : سمعنا منه قبل الأربعين والأربعمائة .

ومن روايته عن ابن الخلاص ، قال : نا محمد بن القاسم ، قال : حدثني محمد بن زبان عن الحارث بن مسكين عن أبي القاسم عن مالك ، قال : قال رجلٌ لعبد الله بن عمر : إني قتلت نفساً ، فهل لي من توبةٍ ؟ فقال : أكثر من شرب الماء البارد .

**١٠٢ - أحمد بن محمد بن يوسف بن بدر الصدفي[1] ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

سمع من إبراهيم بن محمد بن حسين ، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد ، وغيرهما .

وكان من خيار المسلمين وأفاضلهم ، وكان له وردٌ من الليل لم يتركه إلى أن توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

ذكره ط .

**١٠٣ - أحمد بن قاسم[2] النحوي ، المعروف بابن الأديب ، من أهل قرطبة ، من مقبرة كلع ، سكن المرية ، يكنى أبا عمر .**

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٨ .

(٢) التاريخ الصغير ١/ ٢٧٨ .

كان من أهل العناية بالعلم والأدب ، وكف بصره في حداثة السن .

وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء في الشريعة ؛ وصلى عليه القاضي أبوالوليد الزبيدي .

**١٠٤ - أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن أرفع رأسه .**

روى عن الخشني محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن ذنين ، وغيرهما .

وكان حافظاً للفقه رأساً فيه ، شاعراً مطبوعاً ، بصيراً بالحديث وعلله ، عارفاً بعقد الشروط ، وكانت له حلقة في الجامع .

وتوفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر ، قال : وسمعت الناس يوم جنازته ، يقولون : اليوم مات العلم .

**١٠٥ - أحمد ابن أبي الربيع[١] المقرئ ، من أهل بجانة ، يكنى أبا عمر .**

كان من أهل القراءات والآثار .

قرأ على أبي أحمد السامري ، وجماعة سواه ، وتصدر للإقراء .

وتوفي بالمرية سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٠٦ - أحمد بن سعيد بن أحمد ابن الحديدي التجيبي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا العباس .**

روى عن أبيه ، وعن أبي محمد بن عباس ، وحماد بن عمار ، والتبريزي .

وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، وله أخلاق كريمة .

توفي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة .

ذكره ط .

**١٠٧ - أحمد بن رشيق[١] التغلبي ، مولى لهم ، من أهل بجانة ، يكنى أبا عمر .**

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ١٢٠ .

قرأ القرآن على أبي القاسم أحمد ابن أبي الحصن الجدلي ، وسمع على المهلب ابن أبي صفرة ، وجلس إلى أبي الوليد ابن ميغل .

وشوور في المرية ، ونوظر عليه في الفقه ، وكان له حافظاً .

سمع منه أبوإسحاق ابن وردون ، وأثنى عليه .

وتوفي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

روى ببلده عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وبقرطبة عن الأنطاكي ، وابن مفرج ، وأبي بكر الزبيدي ، وغيرهم .

وكان من أهل الذكاء ، وقدم العناية بطلب العلم .

وتوفي في صفر سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة ، وقد استكمل ستاً وتسعين سنة ، ومولده في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاثمائة .

ذكره ابن خزرج .

**١٠٨ - أحمد بن خلف بن عبد الله[٢] اللخمي ، النحوي ، الضرير ، من أهل قرطبة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا عمر .**

أخذ عن أبي نصر الأديب ، ونظرائه .

وكان إماماً في العربية ، والآداب ، وله شعر حسن ، وكان من أهل الحفظ والذكاء .

ذكره ابن خزرج ، وقال : أخبرني أن مولده سنة إحدى وثمانين ، يعني : وثلاثمائة .

وتوفي بحصن طلياطة في جمادى الآخرى سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة .

---

(١) لسان الميزان ٤/ ٤٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤٩ .

# بقية الألف

## من اسمه أحمد

**١٠٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان[١] التغلبي ، قاضي طليطلة ، يكنى أبا الوليد .**

استقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة بعد أبي عمر ابن الجذاء ، وكان أصله من قرطبة ، وروى بها عن أبي المطرف ابن فطيس ، والقنازعي ، وغيرهما .

وكان مجتهداً في قضائه ، متحرياً صليباً في الحق ، صارماً في أموره كلها ، متبركاً بالصالحين ، راغباً في لقائهم .

توفي قاضياً لخمسٍ بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

ذكر بعضه ابن مطاهرٍ .

وكان مولده خمس وثمانين وثلاثمائة .

**١١٠ - أحمد بن يوسف بن حماد[٢] الصدفي ، يعرف بابن العواد ، من أهل طليلطة ، يكنى أبا بكر .**

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي إسحاق ابن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر ، وجماعة كثيرة سواهم .

وكان حسن الضبط لما رآه ، وكانت كتبه كلها مسموعه على الشيوخ .

وكان معلماً بالقرآن من أهل الخير ، والورع ، والثقة .

حدث عنه أبوبكر جماهر بن عبد الرحمن ، وأبومحمد الشارفي ، وأبوجعفر ابن مطاهر ، وأبوالحسين ابن الإلبيري .

وتوفي سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة .

ذكره ط .

---

(١) لسان الميزان ٧/ ١٥٩ .

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ٤٠ .

**١١١ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن سميق بن محمد بن عمر بن واص بن حرب ابن اليسر بن محمد بن علي[1] .**

كذا ذكر نسبه ، رحمه الله ، وذكر أن أصلهم من دمشق من أقليم الغدير ، يكنى أبا عمر ، من أهل قرطبة ، سكن طليطلة .

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله ، والقاضي أبي المطرف ابن فطيس ، والقاضي أبي بكر ابن وافد ، وأبي عبد الله الحذاء ، وأبي أيوب ابنعمرو ن ، وأبي محمد ابن بنوش ، وأبي بكر التجيبي ، وأبي علي الحداد ، وابن أبي زمنين ، والقنازعي ، وابن الرسان ، وأبي القاسم الوهراني ، وجماعة كثيرة سواهم .

وسمع بطليطلة من أبي محمد ابن عباس الخصيب ، وأبي المطرف ابن أبي جوشن ، وحكم بن منذر ، وأبي محمد الشنتجالي ، وغيرهم .

وخرج عن قرطبة في الفتنة ، وقصد طليطلة فسكنها ، وولاه أبو محمد ابن الحذاء أيام قضائه بها أحكام القضاء بطلبيرة ، فسار فيهم بأحسن سيرة ، وأقوم طريقة ، وعدل في القضية .

وعني بالحديث ، وكتبه ، وسماعه ، وروايته ، وجمعه ، وكان من أهل النباهة ، واليقظة ، والمشاركة في عدة علوم .

وكان أديباً حليماً وقوراً ، وكان قد نظر في الطب ، وطالع منه كثيراً ، وعني به ، وكان من المجتهدين بالقرآن ، كان له منه حزب بالليل ، وحزب بالنهار .

وكان كثير الالتزام لداره ، لا يخرج منه إلا لصلاةٍ أولحاجةٍ .

وكان يتناول شراء حوائجه بنفسه ، حتى البقل ، ولا يخالط الناس ، ولا يداخلهم .

وكان كثيراً ما ينشد في مجالسه متمثلاً :

| | |
|---|---|
| لله أيام الشباب وعصره | لو يستعار جديده فيعار |
| ما كان أقصر ليله ونهاره | وكذاك أيام السرور قصار |

وقرأت بخط أبي الحسن الإلبيري المقرئ ، وقد ذكر أبا عمر ابن سميق هذا في شيوخه ، فقال : كان ، رحمه الله ، رجلاً صالحاً ، حسن الخلق ، كثير التواضع ، محبا في أهل السنة ، متبعاً لآثارهم ، متحلياً بآدابهم وأخبارهم .

---

(١) لسان الميزان ١/ ٢٠٨

وولي قضاء طلبيرة ، فحمدت سيرته ، وشكرت طريقته .

وكان يختلف إلى غلةٍ كانت له بحومة المترب يعمرها بالعمل ليعيش منها .

قال : وتذاكرت معه يوماً من آداب عيادة المرضى ، وتناشدنا قول الناظم في ذلك :

| | |
|---|---|
| حكم العيادة يو | مٌ بين يومين |
| واقعد قليلاً كمث | ل اللحظ بالعين |
| لا تبرمن عليلاً في مساءلةٍ يكـ | ـفيك من ذاك تسأله بحرفين |

وأنشدني لنفسه ، معارضاً لهذا الشعر :

| | |
|---|---|
| إذا لقيت عليلاً | فاقعد لديه قليلا |
| ولا تطول عليه | وقل مقالا جميلا |
| وقم بفضلك عنه | تكن حكيماً نبيلا |

وكان مليح الخبر ، طريف الحكاية .

مولده لتسع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، بطليطلة في حدود الخمسين وأربعمائة ، ودفن بالقرق ، وصلى عليه أبو محمد ابن عفيف ، وكانت وفاة ابن عفيف ، وكانت وفاة ابن عفيف في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

**١١٢ - أحمد بن عبد الله بن مفرج الأموي[1] ، المكتب ، يعرف بابن التيابي ، يكنى أبا عمر .**

أخذ عن جماعة من علماء قرطبة ، وسكن إشبيلية .

حدث عنه ابن خزرج ، وقال : توفي في رجب سنة خمسين وأربعمائة ، وله بضعٌ وثمانون سنة .

**١١٣ - أحمد بن محمد بن عمر الصدفي[2] ، الزاهد ، يعرف بابن أبي جنادة ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد .

---

(١) تكملة الإكمال ٣/ ٩٧ .

(٢) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٩٨ .

ورحل حاجاً .

وكان من أهل العلم والعمل ، وترك الدنيا صواماً قواماً ، منقبضاً عن الناس ، فاراً بدينه ، ملازماً لثغور المسلمين .

وكان كثيراً ما يوكد في الرواية ، ولا يرى لأحدٍ النظر في مسألة ، ولا حديث حتى يروي ذلك .

وكان حسن الضبط لكتبه ، متحرياً لم يبح لأحدٍ أن يسمع منه ، ولا روى لأحدٍ شيئاً من كتبه .

وتوفي في شوال من سنة خمسين وأربعمائة ، وصلى عليه تمام بن عفيف ، وفرغ من جنازته ، وحانت صلاة العصر وصلاها الناس بأذان وإقامة وحضر المأمون .

من كتاب ابن مطاهر .

## ١١٤ - أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري .

من أهل قرطبة بها نشأ ، ثم سكن القيروان .

وأخذ عن أبي الحسن علي ابن أبي الحسن علي ابن أبي طالب العابر أكثر روايته وتواليفه ، وعن غيره .

وكان له علم بعبارة الرؤيا ، ثم استوطن دانية .

وتوفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوة في حدود سنة خمسين وأربعمائة ، وهوابن اثنتين وستين سنةً أونحوها .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه .

## ١١٥ - أحمد بن حصين : من أهل بجانة يكنى : أبا عمر .

كان فقيهاً على مذهب مالك ، معتنياً بالآثار ، وكتب منها بخطه كثيراً .

وصحب أبا الوليد ابن ميقل ، والمهلب ابن أبي صفرة ، وأبا أحمد ابن الحوات ، وغيرهم .

ودعى إلى القضاء فأبى من ذلك .

**١١٦ - أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي[1]، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.**

هومن جلة علمائها من أهل البراعة والفهم، والرياسة في العلم، متفنناً عالماً بالحديث وعلله، وبالفرائض، والحساب، واللغة والإعراب، والتفسير، وعقد الشروط.

وله فيها كتاب حسن سماه المقنع.

روى عن أبي بكر خلف بن أحمد، وأبي محمد ابن عباس، وغيرهما.

وكان كلفاً بجمع المال.

وتوفي في صفر سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده سنة ستٍ وأربعمائة.

ذكره ط.

**١١٧ - أحمد بن محمد بن حزب الله، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.**

كان مفتياً ببلده، عالماً بالشروط، وذاكراً للفقه.

وتوفي سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة.

ذكره ابن مدير.

**١١٨ - أحمد بن سعيد بن محمد ابن أبي الفياض[2]، أصله من أستجة، وسكن المرية، يكنى أبا بكر.**

سمع بأستجة من يوسف بنعمروس.

وبالمرية من أبي عم الطلمنكي، وأبي عمر ابن عفيف، والمهلب ابن أبي صفرة، وغيرهم.

وله تأليف في الخبر، والتاريخ.

وتوفي سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، وقد خانق الثمانين في سنة

ذكره ابن مدير.

**١١٩ - أحمد بن الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي التجيبي.**

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٣٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٧.

كانت له عناية بالعلم، وسماع من الشيوخ، وكان حسن الإيراد للأخبار، فصيح اللسان، ذا نباهة وجلالة.

وتوفي بسرقسطة في شهر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة.

ذكره ابن خزرج، وروى عنه.

وكانت له رواية عن أبي محمد ابن نامي، وغيره.

وقد نظر في الأحكام بقرطبة في الفتنة، ثم صرف عنها.

**١٢٠ - أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي، من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.**

رحل إلى المشرق، وروى عن أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الهروي وأجاز له.

وسمع من أبي بكر محمد بن علي الغازي المطوعي، وغيرهما.

وجلب كتباً صحاحاً رويت عنه، وكتب إلى شيخنا أبي محمد ابن عتاب بأجازة ما رواه.

وكان يحفظ صحيح البخاري، ويعرف رجاله، ويحضر الشورى، ويذكر في الحديث كثيراً.

وكان ثقة كثير الصدقة، وكان يفضل الفقر على الغناء.

وتوفي في منسلخ شهر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، وصلى عليه القاضي أبوزيد الحشاء.

ذكر بعضه ابن مطاهر.

**١٢١ - أحمد بن إبراهيم بن أسود[1] الغساني، من أهل المرية، وحاكمها، يكنى أبا القاسم.**

رحل إلى المشرق سنة خمسٍ وأربعمائة، وحج، ولقي جماعة من العلماء.

وتوفي سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة.

ذكره ابن مدير.

**١٢٢ - أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال، يعرف بابن القطان، من أهل قرطبة، وزعيم المفتين بها، يكنى أبا عمر.**

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٠.

روى عن أبي بكر التجيبي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد ابن الشقاق ، وأبي محمد بن دحون وناظر عندهما .

وكان بذ أهل زمانه بالأندلس ، علماً وحفظاً واستنباطاً ، وبرع الناس ، طرا بمعرفة المسائل ، واختلاف العلماء من أهل المذاهب ، وغيرهم ، والطبع في الفتاوى ، والنفوذ في علم الوثائق والأحكام .

وصدمته ريحٌ فخرج من قرطبة يريد خامة المرية ، ف توفي بكورة باغه ، ودفن بها ليلة الاثنين لسبعٍ بقين من ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة .

ذكره ابن حيان .

ومولده سنة تسعين وثلاثمائة .

وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربعمائة : تم لابني أحمد عشرة أعوام .

وقدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربعمائة على يدي قاضيه عبد الرحمن بن بشر .

**١٢٣ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود[1] الجذامي ، البزلياني ، يكنى أبا عمر .**

كان مخلفاً للقضاة بإلبيرة وبجانة ، وصحب أبا بكر ابن زرب ، وابن مفرج ، والزبيدي ، وابن أبي زمنين ، ونظرائهم .

وكان من أهل العلم ، والفضل .

حدث عنه أبو محمد ابن خزرج ، وقال : توفي مستهل جمادى الأولى .

**١٢٤ - أحمد بن جسر[2] المقرئ ، المالقي ، يكنى أبا عمر .**

روى عن عبد الرحمن بن مؤمل بن عصام المقرئ .

قرأ عليه محمد بن سليمان الأديب شيخنا ، رحمه الله .

**١٢٥ - أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود[3] التميمي ، يعرف بابن الحذاء ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

---

(١) ميزان الاعتدال ٨/ ٣٩ .

(٢) تكملة الإكمال ٢/ ٢٥٩ .

(٣) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٧٤ .

روى عن أبيه أكثر روايته ، وندبه صغيراً إلى طلب العلم والسماع من الشيوخ والجلة في وقته كأبي محمد ابن أسدٍ ، وعبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وأبي القاسم الوهراني ، وغيرهم .

فحصل له بذلك سماع عال أدرك به درجة أبيه ، وكان ابتداء سماعه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة أونحوها .

وجلا عن وطنه إذ وقعت الفتنة ، وافترقت الجماعة ، فسكن مدينة سرقسطة ، والمرية ، وتقلد أحكام القضاء بمدينة طليطلة ، ثم بدانية ، ثم انصرف في آخر عمره إلى قرطبة ، فكان متصرفاً بين مدينة إشبيلية ، وقرطبة إلى أن توفي .

قال أبوعلي : سمعت أبا عمر ابن الحذاء ، يقول : كتبت بخطي مختصر العين في أربعين يوماً بمدينة المرية .

قال وكان أبو عمر أحسن الناس خلقاً ، وأوطأهم كنفاً ، وأطلقهم براً وبشراً ، وأبدرهم إلي .

وقال لي أبو عمر : ولدت يوم الجمعة نصف الساعة الثانية منه لسبع بقين من شعبان من سنة ثمانين وثلاثمائة .

وتوفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة سبعٍ وستين وأربعمائة بإشبيلية .

ذكره أبوعلي الغساني .

قال غيره : وتوفي عشي يوم الخميس لعشرٍ خلون لربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الفخارين ، وكان يوم جنازته غيثٌ عظيم ، وصلى عليه الزاهد أبوالأصبغ البشتري ، ومشى في جنازته المعتمد على الله محمد بن عبادٍ راجلاً .

وأخبرني عن أبي عمر هذا جماعة من شيوخنا ، رحمهم الله .

## ١٢٦ - أحمد بن عبد الله بن أحمد[1] التميمي ، يعرف بابن طالبٍ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .

روى عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي ، وأكثر عنه ، وعن أبيعمرو عثمان ابن أبي بكر السفاقسي ، وعن أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء القاضي ، وغيرهم .

---

(١) لسان الميزان ١/ ١٩٨.

روى عنه شيخنا أبوالحسن ابن مغيث ، وسألته عنه ، فقال : كان ثقة ديناً فاضلاً ، ورعاً متواضعاً ، كثير الصلاة .

مجاوراً للمسجد الجامع يلتزم الصلاة فيه .

وقال لي : كنت أختلف إليه لأقرأ عليه من كتب الأدب هنالك ، فدخلت معه يوماً إلى الجامع في أول الوقت ، فقال لي : اذهب إلى موضعي فانتظرني ، فإن علي قضاء حاجةٍ ، قال : فتواري عني ، وأنا أنظر إليه أبداً ، فدخل موضعاً خفياً من الجامع ، وتوارى فيه ، وهويحسب أن عيني ليست واقعة عليه ، فرأيته يكثر الركوع والسجود لا يفتر عن ذلك إلى أن قرب وقت الصلاة ، فخرج إلى موضع انتظاري له ، فقلت له : يا سيدي عسى انقضت الحاجة ، قال : انقضت إن شاء الله أقرأ .

قال لي أبوالحسن : وحضر معنا سماع صحيح البخاري على أبي عمر ابن الحذاء .

قال لي : وتوفي ، رحمه الله ، بقرطبة في أيام المأمون يحيى بن ذي النون سنة سبع وستين وأربعمائة ، ودفن بصحن مسجد غزلان السيدة داخل المدينة ، ، وهوأوصى أن يدفن به .

**١٢٧ - أحمد بن محمد بن أسود[1] الغساني : من أهل المرية يكنى : أبا عمر .**

كان فقيهاً فاضلاً معتنياً بالعلم .

وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٢٨ - أحمد بن سعيد بن غالب[2] الأموي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن اللورانكي .**

كان من أهل الأدب ، والفرائض ، واللغة ، درباً بالفتيا ، مشاوراً في الأحكام ، فقيهاً في المسائل ، مشاركاً في شرح الحديث ، والتفسير .

وكان متواضعاً .

وتوفي في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة ، وصلى عليه عبد الرحمن بن مغيث .

ذكره ط .

روى عن أبي الوليد ابن ميقل ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي عمر ابن عبد البر .

---

(١) من وافق اسمه ١/ ٢٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٦ .

وكان من أهل الفضل .

وتوفي في سنة تسع وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٢٩ - أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي ، ولد أبيعمرو المقرئ ، الحافظ ، سكن دانية ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

روى عن أبيه ، وعن غيره ، وأقرأ الناس القرآن بالروايات .

وتوفي في يوم الاثنين لثمانٍ خلون من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

قرأت وفاته بخط أبي الحسن المقرئ ، وأخذ عنه أبوالقاسم ابن مدير .

**١٣٠ - أحمد بن يحيى بن يحيى .**

من أهل بجانة ، ومن كبار فقهائها ، وكان يستفتي في الحلال والحرام .

وتوفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ومولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٣١ - أحمد بن محمد بن رزق[1] الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .**

أخذ عن أبي عمر ابن القطان الفقيه ، وتفقه عنده ، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، ورحل إلى أبي عمر ابن عبد البر ، فسمع منه .

وروى عن أبي العباس العذري ، وأجاز له عبد الحق بن محمد الفقيه الصقلي ما رواه وألفه .

وكان فقيهاً ، حافظاً للرأي ، مقدماً فيه ، ذاكراً للمسائل ، بصيراً بالنوازل ، عارفاً بالفتوى ، صدراً فيمن يستفتي .

وكان مدار طلبة الفقه بقرطبة عليه في المناظرة والمدارسة والتفقه عنده .

ونفع الله به كل من أخذ عنه .

وكان فاضلاً ديناً متواضعاً حليماً عفيفاً على هدى واستقامة .

أخبرنا عنه جماعةٌ من شيوخنا ، وصفوه بالعلم والفضل .

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٦ .

وذكره شيخنا أبوالحسن ابن مغيثٍ ، فقال : كان أذكى من رأيت في علم المسائل ، وألينهم كلمة ، وأكثرهم حرصاً على التعليم ، وأنفعهم لطالب فرع على مشاركةٍ له في علم الحديث .

قال لي القاضي أبوعبد الله محمد بن أحمد ، رحمه الله ، : توفي شيخنا أبوجعفر ابن رزق فجأة ليلة الاثنين لخمس بقين من شوال سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة ، ودفن بالربض ، وكان مولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة .

وقرأت بخط أبي الحسن ، قال : أخبرني بعض الطلبة من الغرباء أنه سمعه في سجوده في صلاة العشاء ليلة موته ، يقول : اللهم أمتني موتةً هينة ، فكان ذلك ، رحمه الله .

## ١٣٢ - أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس بن فلذان بن عمران بن منيب ابن زغيبة بن قطبة[١] العذري .

كذا قرأت نسبه بخطه .

يعرف بابن الدلائي ، من أهل المرية ، يكنى أبا العباس ، رحل إلى المشرق مع أبويه سنة سبعٍ وأربعمائة ، ووصلوا إلى بيت الله الحرام في شهر رمضان سنة ثمانٍ ، وجاوروا به أعواماً جمةً ، وانصرف عن مكة سنة ست عشرة ، فسمع بالحجاز سماعاً كثيراً من أبي العباس الرازي ، وأبي الحسن ابن جهضم ، وأبي بكر محمد بن نوح الأصبهاني ، وعلي بن بندار القزويني ، وصحب الشيخ الحافظ أبا ذرٍ عبد بن أحمد الهروي ، وسمع منه صحيح البخاري مرات ، وسمع من جماعة غيرهم من المحدثين من أهل العراق ، وخرسان ، والشامات الواردين على مكة أهل الرواية والعلم ، ولم يكن له بمصر سماع .

وكتب بالأندلس عن أبي علي البجاني ، وأبي عمر ابن عفيفٍ ، والقاضي يونس بن عبد الله ، والمهلب ابن أبي صفرة ، وأبي عمرٍ السفاقسي ، وأبي محمد ابن حزم ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالحديث ، ونقله ، وروايته ، وضبطه ، مع ثقته وجلالة قدره ، وعلوإسناده .

سمع الناس منه كثيراً ، وحدث عنه من كبار العلماء أبو عمر ابن عبد البر ، وأبومحمد ابن حزم ، وأبوالوليد الوقشي ، وطاهر بن مفوز ، وأبوعلي الغساني ، وجماعة من كبار شيوخنا .

---

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٥٥ .

قال أبوعلي : أخبرني أبوالعباس أن مولده في ذي القعدة ليلة السبت لأربع خلون منه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي ، رحمه الله ، في آخر شعبان سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الحوض بالمرية ، وصلى عليه ابنه أنس بتقديم المعتصم بالله محمد بن معن .

**١٣٣ - أحمد بن مسعود بن مفرج بن صنعون بن سفيان[١] ، من أهل مدينة شلب ، وكبير المفتين بها ، يكنى أبا عمر .**

روى عن أبيه ، وتفقه عنده .

وسمع من أبي محمد الشنتجالي ، وأبي الحسن الباجي صحيح مسلم .

وأخذ أيضاً عن أبي عبد الله ابن منظور .

وكان حافظاً للرأي ، ونوظر عليه ، وسمع منه استقضى بعد أبيه ببلده .

وتوفي سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة ، ومولده سنة أربعمائة .

**١٣٤ - أحمد بن محمد بن أيوب بن عدل ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي محمد ابن عباس ، وأبي القاسم وليد بن العربي ، والقاضي سليمان بنعمرو ، وأبي الحسن التبريزي ، وغيرهم .

وتولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة .

وكان حسن الإيراد لخطبه ، وكان من أهل الصلاح ، والدين ، والعفاف .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١٣٥ - أحمد بن محمد بن فرج[٢] الأنصاري ، يعرف بابن رميلة ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

كان معتنياً بالعلم ، وصحبة الشيوخ ، وله شعر حسن في الزهد .

وكان كثير الصدقة ، وفعل المعروف .

---

(١) المقصد الأرشد ١/ ١٨٤ .

(٢) لسان الميزان ١/ ٢٤٢ .

قال لي شيخنا أبو محمد ابن عتاب ، رحمه الله ، : كان أبوالعباس هذا من أهل العلم ، والورع ، والفضل ، والدين .

واستشهد بالزلاقة مقبلاً غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

**١٣٦ - أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر(١) الأنصاري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

سمع من أبيه يوسف بن أصبغ ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس .

وكان يبصر الحديث بصراً جيداً ، والفرائض ، والتفسير .

وشوور في الأحكام ، وكانت إلى رحلةٌ إلى المشرق ، حج فيها .

وكان ثقة رضا .

وولي القضاء بطليطلة ، ثم حرف عنه .

وتوفي بقرطبة سنة ثمانين وأربعمائة .

ذكره ط .

ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

**١٣٧ - أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموي ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا جعفر .**

كان فقيهاً حافظاً للرأي .

واستقضاه المقتدر بالله بمدينة سالم .

وتوفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

**١٣٨ - أحمد بن مضر ، يعرف بابن إسماعيل ، أبوطاهر النحوي .**

من أهل سرقسطة .

مات بمصر ، وله تواليف ، وشعر .

**١٣٩ - أحمد بن بشرى الأموي ، من أهل طليطلة .**

روى عن محمد بن أحمد بن بدر ، وفرج ابن أبي الحكم ، وعبد الله بن موسى .

وكان فهماً نبيلاً وقوراً عاقلاً منقبضاً .

---

(١) طبقات الحفاظ ١/ ٣٥٤ .

انتقل من طليطلة إلى سرقسطة ، وبقي بها إلى أن توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

ذكره ط .

**١٤٠ - أحمد بن وليد[1] ، يعرف بابن بحر ، من أهل أشونة ، يكنى أبا عمر .**

كان معتنياً بالعلم ، وعقد الوثائق ، واستقضى بجيان .

وتوفي بأشونة سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٤١ - أحمد بن العجيفي ، العبدري ، من أهل يابسة ، يكنى أبا العباس .**

حدث عن أبي عمران الفاسي ، وأبي عبد الملك مروان بن علي البوني ، وغيرهما .

وذكر أنه كان بالقيروان ، فقال رجل : أنا خير البرية فلبب ، وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبي عمران ، رحمه الله ، فسكن العامة ، ثم قال له : كيف قلت ، فأعاد عليه ما قال ، فقال له : أأنت مؤمن أوقال مسلم ، قال : نعم ، قال : تصوم وتصلي وتفعل الخير ، قال : نعم ، قال : اذهب بسلام ، قال الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [سورة البينة آية ٧] ، فانفض الناس عنه .

لقيه القاضي أبوعلي ابن سكرة بيابسة ، وروى عنه بها .

**١٤٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر[2] الأنصاري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الحافظ ، وأبي محمد قاسم بن هلال ، وأبي محمد الشارقي ، وأبي محمد جعفر بن عبد الله ، وأبي عمر بن مغيث ، والقاضي يوسف بن خضر ، والقاضي محمد بن خلف ، وجماعة كثيرة سواهم .

وعنى بسماع العلم ، ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم .

وكان له بصر بالمسائل ، وميل إلى الأثر ، وتقييد الخبر .

---

(١) الكنى والأسماء ١/ ٧٤٧.

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ١٢٠ .

وله كتاب في تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها أخبرنا به الحاكم أبوالحسن ابن بقي وغيره عنه ، وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه .

وكان ثقة فيما رواه ونقله .

وتوفي بطليطلة في أيام النصارى ، دمرهم الله ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

**١٤٣ - أحمد بن إبراهيم بن قزمان ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .**

روى عن أبي بكر ابن الغراب ، وأبي عمرو السفاقسي ، وذكر أنه سمعه ، يقول : روى عن النبي ، عليه السلام ، أنه قال : " إذا كلمكم رجلٌ من غير أن يسلم فلا تكلموه فربما كان إبليس " ، أوقال : فإنه إبليس "[1] شك أبوبكر ، قال : وسمعت أباعمرو أيضاً يقول : روى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " إن إبليس مسيح العين أعور " .

حدث عنه أبوالحسن الإلبيري المقرئ ، ونقلت جميعه من خطه .

**١٤٤ - أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الباجي[2] ، سكن سرقسطة وغيرها ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبيه معظم روايته وتواليفه ، وخلف أباه في حلقته بعد وفاته ، وأخذ عنه أصحاب أبيه بعده ، وأخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد ، والعقيلي ، وابن حيان .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفوه بالنباهة ، والجلالة .

ورحل إلى المشرق ، وحج .

وتوفي بجدة بعد منصرفه من الحج ، رحمه الله ، في سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة .

**١٤٥ - أحمد بن حسين بن شقير ، من أهل جيان ، يكنى أبا جعفر .**

تفقه عند الفقيه أبي جعفر ابن رزق ، وولي الشورى ببلده .

وكان له حظ من علم القرآن ، والأدب ، والشروط .

وتوفي في سنة تسعين وأربعمائة ، قرأت بخط أبي الوليد صاحبنا بعضه .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ح : ٥٠٣٥ ، ٨٤٥ ، ٤٧٣١ ، ٥٢١٠ ، ٥٠٣٤ ، وأبو بكر الخلال في السنة ح : ٢١٤ ، والبغوي في معالم التنزيل ح : ٦٨٣ ، ١٠٩١ ، ٧٦٨ ، وأبو بكر البزار في البحر الزخار بمسند البزار ح : ٢١٧١ ، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ح : ٧٠٦٣ ، ٧٧٤٨ ، ٥٦٣٨ ، ٣٥٥٢ ، ٧٦٢٤ ، ٦٥٦١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٥ .

**١٤٦ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى[1] الكناني ، يعرف بالببيرس ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس .**

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي ، وأبي مروان ابن سراج ، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة المقرئ ، وخلف بن رزق الإمام ، وأبي الحسن العبسي ، وغيرهم .

وكان قد أبرع أهل بلده في معرفة النحو ، واللغة ، والآداب ، والأخبار ، والأشعار ، مع نفاذ في القراءات ، ومشاركةٍ في الحديث ، والفقه ، والأصول ، وبذ أهل زمانه في الحفظ ، والإتقان ، والتقييد ، والضبط ، مع خير وانقباض ، وحسن خلق ، ولين جانب .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال لي ذلك المقرئ عبد الجليل ابن عبد العزيز ، رحمه الله .

أخذ عن المهلب ابن أبي صفرة ، وغيره ، وفاق في الزهد ، والورع أهل وقته ، وكان العمل أملك به .

وتوفي في صفر سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة ، ومولده يوم منى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

**١٤٧ - أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني ، يعرف بابن القليعي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر ابن القطان ، وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي زكريا القليعي ، وأبي مروان ابن سراج ، وغيرهم .

وكان ثقة صدوقاً أخذ الناس عنه .

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة .

**١٤٨ - أحمد بن خلف[2] الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .**

أخذ عن أبي عبد الله الطرفي المقرئ ، وجود عليه القرآن .

وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد .

وكان معلم كتابٍ ، وصاحب صلاةٍ ، حافظاً للقرآن مع خير وانقباض .

روى عنه شيخنا القاضي أبو عبد الله ابن الحاج .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٤٩ .

وتوفي ، رحمه الله ، فيها ، أخبرني به ابنه سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة .

**١٤٩ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، الشارقي ، الواعظ ، يكنى أبا العباس .**

سمع بالمشرق من كريمة المروزية ، والقاضي أبي بكر ابن صدقة ، وأبي الليث السمرقندي ، ودرس ودخل العراق ، وفارس ، والأهواز ، ومصر ، ثم انصرف إلى الأندلس ، وسكن سبتة ، وفاس ، وغيرهما مدة .

وسمع منه بعض الناس .

وكان رجلاً صالحاً ديناً كثير الذكر والعمل والبكاء ، وكان يجلس للوعظ وغيره .

توفي بشرق الأندلس في نحو خمسمائة .

كتبه لي القاضي أبوالفضل ابن عياضٍ بخطه .

**١٥٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني ، من أهل إشبيلية ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني .**

روى عن أبيه كثيراً من روايته ، وسمع معه من جماعة من شيوخه منهم أبوعمروعثمان بن أحمد القيشطيالي ، وأبوعبد الله ابن الأحدب ، وأبومحمد الشنتجيالي ، وعلي بن حمويه الشيرازي ، وغيرهم .

وأجاز له من كبار الشيوخ القاضي يونس بن عبد الله ، وأبوعمر الطلمنكي ، وابن نبات ، وأبوعمروالمرشاني ، وأبوعمروالمقرئ ، وأبوعمران الفاسي ، وأبوذرٍ الهروي ، والسفاقسي ، ومكي المقرئ ، وجماعة سواهم .

وعدة من أجاز له أربعون شيخاً .

وكان شيخاً فاضلاً عفيفاً منقبضاً من بيته علم ودين وفضل ، ولم يكن عنده كبير علم أكثر من روايته عن هؤلاء الجلة ، ولا كانت عنده أيضاً أصول يلجأ إليها ، ويعول عليها ، وقد أخذ عنه ، قال لي أبوالوليد ابن الدباغ صاحبنا غير مرة .

ولد أبوعبد الله هذا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وتوفي ،- رحمه الله ، في سنة ثمانٍ وخمسمائة ، زادني غيره في شعبان من العام .

**١٥١ - أحمد بن عثمان بن مكحول[1] ، سكن المرية ، يكنى أبا العباس .**

روى ببطليوس قديماً عن أبي بكر ابن الغراب ، وغيره .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، فحج .

وأخذ عن كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ، وعن أبي عبد الله القضاعي كتاب الشهاب والعدد من تأليفه ، ومن أبي الحسن طاهر بن باب شاذ ، وغيرهم .

وكان شيخاً فاضلاً حدث .

وتوفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

**١٥٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق[2] الخزرجي ، المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي القاسم الخزرجي المقرئ ، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرئ ، ونظرائهما ، وقرأ على مكي ابن أبي طالب أحزاباً من القرآن .

وأقرأ الناس القرآن مدة طويلة ، وعمر وأسن وجالسته وأنا صغير السن .

وتوفي ، رحمه الله ، في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ومولده سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

**١٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن سفيان .**

أخذ عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه ، وناظر عنده .

وسمع من حاتم بن محمد كثيراً ، ومن محمد بن فرج الفقيه .

وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة .

وشوور في الأحكام .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وأربعمائة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٤ .

(٢) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٨٠ .

**١٥٤ - أحمد بن إبراهيم بن محمد[1] يعرف ، بابن أبي ليلى ؛ من أهل مرسية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي الوليد هشام بن أحمد بن وضاح المرسي ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري ، وغيرهم .

وكانت عنده معرفة بالأحكام ، وعقد الشروط .

كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، واستقضى بشلب ، وتوفي بها فجأة سنة أربع عشرة وخمسمائة .

قال لي ابن الدباغ : ومولده سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة .

**١٥٥ - أحمد بن عبد الله بن شانج[2] المطرز ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن القاضي سراج بن عبد الله ، وابنه أبي مروان عبد الله بن سراج ، وصحبه مدة من أربعين عاماً .

وكان من أهل المعرفة ، والآداب ، واللغات ، ومعاني الأشعار ، حافظاً لها معتنياً بها ذاكراً لها .

كتب بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما كتب على أدبه ومعرفته ، ولا أعلمه حدث إلا بيسير على وجه المذاكرة .

وكان عسر الأخذ نكد الخلق .

وتوفي في سنة أربع عشر وخمسمائة .

**١٥٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر[3] الأنصاري ، من أهل شاطبة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرئ ، وغيرهم .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦/ ٥٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٥٤ .

وكان حافظاً للفقه بصيراً بالفتوى ، ثقة ضابطاً .

واستقضى ببلده .

وتوفي مصروفاً عن القضاء سنة خمس عشرة وخمسمائة .

**١٥٧ - أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمي ، من أهل لورقة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي العباس العذري ، وأبي عثمان طاهر بن هشام ، وأبي محمد المأموني ، وأبي عبد الله ابن المرابط ، وأبي إسحاق ابن وردون ، وأبي بكر ابن صاحب الأحباس ، وأبي عبد الله ابن سعدون ، وأبي الحسن ابن الخشاب ، وأبي بكر ابن نعمة العابر .

وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر ، وأبوالقاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، وأبوالوليد الباجي .

وكان واسع الرواية ، كثير السماع من الشيوخ ، ثقةً في روايته ، عالياً في إسناده

أخذ عنه جماعة من أصحابنا ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة ست عشرة وخمسمائة .

**١٥٨ - أحمد بن طاهر بن عليّ بن عيسى الأنصاري ، من أهل دانية ، يكنى أبا العباس .**

روى عن أبي داود المقرئ ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد ابن العسال ، وغيرهم .

وله رحلة لقي فيها أبا مروان الحمداني ، وجماعة .

وله تصنيف ، وولي الشورى بدانية ، وامتنع من ولاية قضائها .

وكانت له عناية بالحديث ، ولقاء الرجال ، والجمع .

وحدث .

وتوفي في نحوالعشرين وخمس مائة.

**١٥٩ - أحمد بن علي بن غزلون[1] الأموي ، من أهل تطيلة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وهومعدود في كبار أصحابه .

وكان من أهل الحفظ ، والمعرفة ، والذكاء .

---

(١) ميزان الاعتدال ٧/ ٤٥٥ .

وقد أخذ عنه أصحابنا .

وتوفي بالعدوة في نحوعشرين وخمسمائة .

**١٦٠ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعد[١] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .**

روى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله ، وأبي عمر ابن القطان ، وأبي عبد الله ابن عتاب ، وأبي مروان ابن مالك ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر ابن الحذاء القاضي ، وأبي مروان الطنبي ، والقاضي أبي بكر ابن منظور ، وأبي القاسم ابن عبد الوهاب المقرئ ، وأبي مروان ابن سراج ، وأبي مروان ابن حيان .

وأجاز له أبو محمد ابن الوليد الأندلسي نزيل مصر مع أبيه ، وأبوعمر ابن عبد البر .

وكان ، رحمه الله ، شيخاً سرياً أديباً نحوياً لغوياً كاتباً بليغاً ، كثير السماع من الشيوخ ، والاختلاف إليهم ، والتكرر عليهم ، ولم تكن له أصول .

وكان حسن الخلق ، جيد العقل ، كامل المروة ، جميل العشرة ، باراً بإخوانه وأصحابه .

وقد سمع منه جماعة أصحابنا وبعض شيوخنا ، واختلف إليه كثيراً ، وسمعت منه معظم ما عنده ، وأجاز لي ما رواه غير مرة بخطه .

قرأت على أبي الوليد ، قال : قرأت على أبي مروان الطنبي ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن عمر الحراني بمصر ، قال : أملى علينا حمزة بن محمد الكناني ، قال : أخبرنا محمد بن عون الكوفي ، قال : نا أحمد ابن أبي الحواري ، قال : حدثني أخي محمد ، قال : قال علي بن الفضيل لأبيه : يا أبت ما أحلى كلام أصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم ، قال : يا بني وتدري بما حلا ، قال : لا ، قال : لأنهم أرادوا به الله تعالى .

وتوفي شيخنا أبوالوليد ، رحمه الله ، يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة آخر يوم من صفر من سنة عشرين وخمسمائة ، شهدت جنازته ، وصلى عليه أبوالقاسم ابن بقي .

وقال لي غير مرة : مولدي يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

**١٦١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور[١] القيسي ، من أهل إشبيلية ، وقاضيها ، يكنى أبا القاسم .**

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ١/ ٣٢ .

روى عن أبيه ، وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور .

واستقضى ببلده مدة ، ثم صرف عن القضاء ، لقيته بإشبيلية ، وأخذت عنه وجالسته .

وتوفي سنة عشرين وخمسمائة ، ومولده سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة ، شهدت جنازته ، وصلى عليه أبوالقاسم ابن بقي .

**١٦٢ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدي التغلبي ، قاضي الجماعة بقرطبة .**

أخذ عن أبيه ، وتفقه عنده ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي علي الغساني ، وأبي القاسم ابن مدير المقرئ ، وغيرهم .

وتقلد القضاء بقرطبة مرتين .

وكان نافذاً في أحكامه ، جزلاً في أفعاله ، وهومن بيته علم ، ودين ، وفضل ، وجلالة .

ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن توفي عشي يوم الأربعاء ، ودفن عشي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه ابنه أبوعبد الله .

وكانت وفاته من علة خدر طاولته إلى أن قضى نحبه منها في التاريخ المذكور ، ومولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

**١٦٣ - أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي ، يعرف بابن القصير ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن .**

روى عن القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل ، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي ، وأبي عبد الله ابن فرج ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

وكان فقيهاً حافظاً حاذقاً .

شوور ببلده ، واستقضى بغير موضع .

وتوفي ، رحمه الله ، في صدر ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ١٥ .

**١٦٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

سمع من أبيه بعض ما عنده ، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي ، وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وانتفع بصحبته ، وأخذ عنه بعض روايته .

وكتب إليه أبو العباس العذري المحدث بإجازة ما رواه عن شيوخه .

وشوور في الأحكام بقرطبة ، فصار صدراً في المفتين بها لسنه وتقدمه .

وهو من بيته علم ونباهة وفضلٍ وصيانةٍ ، وكان ذاكراً للمسائل والنوازل ، دربأ بالفتوى ، بصيراً بعقد الشروط وعللها ، مقدماً في معرفتها .

أخذ الناس عنه واختلفت إليه ، وأخذت عنه بعض ما عنده ، وأجاز لي بخطه غير مرة .

أخبرنا شيخنا أبو القاسم بقراءتي عليه غير مرة وقرأته أيضاً على أخيه الحاكم أبي الحسن قال : أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد عن أبيه أحمد ، وعمه أبي الحسن عبد الرحمن قال : أنا أبونا مخلد بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ، قال : أخبرني أسلم بن عبد العزيز ، قال : أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلدٍ ، قال : لما وضعت مسندي جاءني عبيد الله بن يحيى ، وأخوه إسحاق فقالا لي : بلغنا أنك وضعت مسنداً قدمت لأبي المصعب الزهري ، وابن بكير ، وأخرت أبانا ، فقال أبو عبد الرحمن : أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : " قدموا قريشاً ولا تقدموها "[2] ، وأما تقديمي لابن بكير فلقول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : " كبره كبره " ، يريد السن ، ومع أنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ، ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة .

قال : فخرجا من عندي ، ولم يعودا إلي بعد ذلك ، وخرجا إلى حد العداوة .

وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده ، فقال : ولدت في شعبان سنة ستٍ وأربعين .

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ١٨٠ .

(٢) أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ح : ٩٢٢ ، وأبو بكر البزار في البحر الزخار بمسند البزار ح : ٤٣٦ .

**١٦٥ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز(١) اللخمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا جعفر .**

صحب أبا علي حسين بن محمد الغساني ، واختص به ، وأخذ عنه معظم ما عنده .

وكان أبو علي يصفه بالمعرفة والذكاء ، ورفع بذكره .

وأخذ أيضاً عن أبي الحجاج الأعلم الأديب ، وأبي مروان ابن سراج ، وأبي بكر المصحفي ، وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة بالحديث وأسماء رجاله ورواته ، منسوباً إلى فهمه ، مقدماً في إتقانه وضبطه ، مع التقدم في اللغة ، والأدب ، والأخبار ، ومعرفة أيام الناس .

سمع الناس منه ، وأخذت عنه ، وجالسته قديماً .

وتوفي ، رحمه الله ، ليلة الجمعة ، ودفن عشي يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة .

**١٦٦ - أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله(٢) الصنهاجي ، من أهل المرية ، يكنى أبا العباس ، ويعرف بابن العريف .**

روى عن أبي خالد يزيد مولى المعتصم ، وأبي بكر عمر بن أحمد بن رزق ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد القروي ، وأبي القاسم خلف بن محمد بن العربي .

وسمع من جماعة من شيوخنا .

وكانت عنده مشاركة في أشياء من العلم وعناية بالقراءات ، وجمع الروايات واهتمام بطرقها وحملتها .

وقد استجاز مني تأليفي هذا ، وكتبه عني ، وكتبت إليه بإجازته مع سائر ما عندي ، واستجزته أنا أيضاً فيما عنده ، فكتب لي بخطه ، ولم ألقه وخاطبني مرات .

وكان متناهياً في الفضل والدين ، منقطعاً إلى الخير .

وكان العباد وأهل الزهد في الدنيا يقصدونه ويألفونه ، فيحمدون صحبته .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ١٦ .

(٢) طبقات المحدثين ٦/ ١٢ .

وسعى به إلى السلطان فأمر بإشخاصه إلى حضرة مراكش فوصلها ، وتوفي بها ليلة الجمعة صدر الليل ، ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر من سنة ستٍ وثلاثين وخمسمائة ، واحتفل الناس لجنازته ، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه .

وظهرت له كرامات .

**١٦٧ - أحمد بن محمد بن عمر[1] التميمي ، يعرف بابن ورد ، من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم .**

كان فقيهاً حافظاً عالماً متفنناً .

أخذ العلم عن أبي علي الغساني ، وأبي محمد ابن العسال ، وغيرهما .

وناظر عند الفقهيين أبوي الوليد بن رشد ، وابن العواد .

وشهر بالعلم ، والحفظ ، والإتقان ، والتفنن في العلوم .

أخذ الناس عنه ، واستقضى بغير موضع من المدن الكبار ، وكتب إلينا بمولده مع إجازة ما رواه عن شيوخه بخطه .

وقال : ولدت ليلة الثلاثاء لثلاثٍ بقين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، ببلده في شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة .

**١٦٨ - أحمد بن علي بن أحمد بن خلف[2] الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبيه ، وأبي علي الصدفي ، ومن جماعة من شيوخنا .

وكان من أهل العلم ، والمعرفة ، والذكاء ، والفهم ، كثير العناية بالعلم .

من أهل الرواية ، والدراية ، وخطب ببلده .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

**١٦٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الحافظ ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بالبطروجي .**

---

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٩٨ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ٤١ .

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي ، وغيرهم .

وكان من أهل الحفظ للفقه ، والحديث ، والرجال ، والتواريخ ، والمولد ، والوفاة ، مقدماً في معرفة ذلك ، وحفظه على أهل عصره .

وتوفي ، رحمه الله ، ، ودفن صبيحة يوم السبت لثلاث بقين من محرم سنة اثنتين وأربعين وخمسائة ، وصلى عليه أبومروان بن مسرة بمقبرة ابن عباس .

**١٧٠ - أحمد بن بقاء بن مروان بن نميل[1] اليحصبي ، من أهل شنتمرية ، نزل مرسية ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن أبي علي ابن سكرة كثيراً ، وعن غيره من شيوخنا .

وكان له اعتناء بالحديث ، وكتبه ، ورواته ، ونقله .

وتوفي ، رحمه الله - سنة أربع وأربعين وخمسائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس مع سلفه ، صلى ابنه عليه أبوالحسن ، وكان الجمع في جنازته كثيراً .

**١٧١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد[2] قاضي قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

أخذ عن أبيه كثيراً ، ولازمه طويلا .

وسمع من شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، وغيره .

وأجاز له أبوعبد الله ابن فرج ، وأبوعلي الغساني ، وغيرهما .

وكان خيراً فاضلاً عاقلاً ، ظهر بنفسه وبأبوته ، محبباً إلى الناس ، طالباً للسلامة منهم ، باراً بهم .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت الرابع عشر من رمضان من سنة ثلاث وستين وخمسائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس مع سلفه .

وكان مولده في سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

**١٧٢ - ومن الغرباء القادمين من المشرق على الأندلس ممن اسمه أحمد**

**١٧٣ - أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي ، التاهري ، البزاز ، يكنى أبا الفضل .**

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٣ .

(٢) تكملة الإكمال ٢/ ٧٠٨ .

قدم قرطبة صغيراً ، وروى بها عن قاسم بن أصبغ ، وأبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري ، وأبي عبد الملك ابن أبي دليم ، ومحمد بن معاوية القرشي ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وغيرهم .

ذكره الخولاني ، وقال : كان شيخاً صالحاً زاهداً في الدنيا ، منقبضاً عن الناس ، مائلاً إلى الخمول .

وقرأت بخط أبي إسحاق ابن شنظير مولد أبي الفضل هذا وخبره ووفاته ، فقال : مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة .

وولد بتاهرت ، وأتى مع أبيه إلى قرطبة ، وهوابن ثمان سنين ، وكان سكناه بقرطبة بمسجد مسرور ، واسماعه في مسجد سريج .

وكان أبوه محدثاً .

قال أبوالفضل : بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وأنا ابن خمس وعشرين سنة ، ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأنا ابن ثمانية أعوام .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

**١٧٤ - أحمد بن زكريا بن عبد الكريم بن علية المصري ، يعرف ، بابن فارة زرنيخ ، يكنى أبا العباس .**

سمع بمصر من أبي الحسن ابن حيوية النيسابوري ، وجماعة سواه .

وحكى أبوالقاسم خلف بن قاسم الحافظ أنه سمع معه هناك على الشيوخ ، وقدم قرطبة ، وسكن بغدير ثعلبة ، وكانت صلاته بمسجد مكرم .

وقد حدث عنه عبد الرحمن بن يوسف الدفا ، وأبوبكر ابن أبيض ، وقال : مولده بمصر في صفر من سنة أربعين وثلاثمائة .

**١٧٥ - أحمد بن عبد الله بن موسى الكتامي ، من أهل أصيلا ، يعرف بابن العجوز .**

من أهل الفقه ، والشعر .

ودخل الأندلس .

سمع من وهب بن مسرة الحجاري ، وغيره .

وبيته في العلم مشهور في المغرب .

أفادنيه القاضي أبو الفضل ابن عياد ، وكتبه لي بخطه .

تولى الله كرامته .

قدم الأندلس سنة ستٍ وسبعين وثلاثمائة .

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة ، واستأدبه المنصور محمد ابن أبي عامر لابنه عبد الرحمن ، ثم عتب عليه فأقصاه ، ثم رقاه المؤيد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية إلى خطة الشورى بقرطبة مكان أبي عمر الأشبيلي النقيه على يدي قاضيه أبي بكر ابن وافد ، ولم يطل أمده .

وكان من أهل الحفظ ، والعلم ، والذكاء ، والفهم ، وكان في حفظه آيةً من آيات الله تعالى ، وكان بحراً من بحور العلم ، وكان لا نظير له في علم القرآن ، قراءاته وإعرابه وأحكامه وناسخه ومنسوخه .

وله كتابٌ حسن في أحكام القرآن ، نحا فيه نحواً حسناً .

وهو على مذهب مالك ، رحمه الله .

روى بمصر عن أبي الطيب ابن غلبون ، وأبي بكر الأذفوي ، وغيرهما .

قال ابن حيان : توفي يوم الأحد لأحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة ، مع أبي عمر الإشبيلي في عام واحد .

قال أبو عمرو : ومولده بباغا في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

**١٧٦ - أحمد بن علي بن هاشم[1] المقرئ ، المصري ، يكنى أبا العباس .**

قدم الأندلس ، ودخل سرقسطة مجاهداً سنة عشرين وأربعمائة ، وأقام بها شهوراً .

وكان رجلاً ساكناً عفيفاً فيه بعض الغفلة .

ذكره أبو عمر ابن الحذاء ، وقال : كان أحفظ من لقيت ، لاختلاف القراء وأخبارهم .

وانصرف إلي يروي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بالحمامي .

سمع منه أبو عمر الطلمنكي ، وأبو عمر ابن الحذاء ، وغيرهما .

وتوفي بمصر عقب شوال سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة ، ذكر ذلك أبو محمد ابن خزرج ، وقال : بلغني أن مولده سنة سبعين ، يعني وثلاثمائة .

---

(١) وفيات المصريين ١/ ٨٣ .

**١٧٧ - أحمد بن محمد بن يحيى[1] القرشي ، الأموي ، الزاهد ، يعرف بابن الصقلي .**

سكن القيروان ، ذكره ابن خزرج ، وقال : كان منقطعاً في الصلاح ، والفضل ، قديم العناية بطلب العلم بالأندلس ، وغيرها .

من شيوخه أبو محمد ابن أبي زيد ، وأبوجعفر الداودي ، وأبوالحسن ابن القابسي ، وأبوعبد الله محمد بن خراسان النحوي ، وعتيق بن إبراهيم ، وجماعة سواهم .

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة .

قال : وبلغني أنه ولد سنة ستين وثلاثمائة .

**١٧٨ - أحمد بن عمار ابن أبي العباس[2] المهدوي ، المقرئ ، يكنى أبا العباس .**

قدم الأندلس ، وأصله من المهدية من بلاد القيروان .

روى عن أبي الحسن القابسي ، وغيره .

وقرأ القرآن على أبي عبد الله ابن سفيان المقرئ .

ودخل الأندلس في حدود الثلاثين والأربعمائة أونحوها .

وكان عالماً بالقراءات والآداب ، متقدماً فيهما .

وألف كتباً كثيرة النفع ، أخذها عنه أبوالوليد غانم بن وليد المالقي ، وأبوعبد الله الطرفي المقرئ ، وغيرهما من أهل الأندلس .

سكن الأندلس ، وله رحلة إلى المشرق .

وأخذ القراءة عن أبي أحمد السامري ، وأبي بكر الأذفون ، وابن غلبون أبي الطيب .

وأقرأ الناس ببجانة ، والمرية .

وعمر عمراً طويلاً إلى أن قارب التسعين .

وتوفي قبل الأربعين وأربعمائة .

**١٧٩ - أحمد بن الصندير العراقي ، يكنى أبا سالم .**

كان من أهل الأدب والشعر .

---

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٧٤ .

(٢) ذيل مولد العلماء ١/ ٩٥ .

وروى شعر المعري عنه ، وله فيه شرح ، وله مع الحصري مناقضات .
ودخل الأندلس ، وكان عند بني طاهر ، ومدح الرؤساء .

## من اسمه إبراهيم

**١٨٠ - إبراهيم بن سعيد بن سالم ابن أبي عصام القلعي[1] ، من قلعة عبد السلام .**

يروي عن محمد بن القاسم بن مسغدة ، وعن عبد الرحمن بن مدراج ، وغيرهما .

روى عنه الصاحبان ، وقالا : قدم علينا طيلطلة مجاهداً .

وتوفي في التسعين والثلاثمائة .

**١٨١ - إبراهيم بن إسحاق[2] الأموي ، المعروف بابن أبي زرد ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن وهب بن عيسى ، وأبي بكر ابن وسيم ، وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

**١٨٢ - إبراهيم بن مبشر بن شريف البكري أندلسي ، يكنى أبا إسحاق .**

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي .

وكان يقرىء في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة ، وينقط المصاحف ، ويعلم المبتدئين .

وتوفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

احتجم ، وكان ذا جسم ففار دمه ، ولم ينقطع حتى مات ، رحمه الله .

ذكره أبوعمرو .

**١٨٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، يعرف بابن الشرفي ، صاحب الشرطة ، والمواريث ، والصلاة ، والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ، ويكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم ، وأحمد بن مطرف ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وغيرهم .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ١٤ .

(٢) الكنى والأسماء ١/ ٤٣ .

وكان معتنياً بالعلم ، مقدماً في الفهم من أهل الرواية والدراية .

صحب الشيوخ ، وتكرر عليهم ، وسمع منهم .

وكان متسنناً على هدي ، وسمت حسنٍ .

حسن القراءة للكتب يستوعب قراءة كتاب من حينه له ونفاذه .

وكان مجلسه محتفلاً بوجوه الناس وطلبة العلم .

وكان ذكياً نبيلاً حافظاً حسن الإيراد للأخبار .

وتصرف في الخطط الرفيعة ، واستقر في آخر ذلك على ما تقدم ذكرنا منها .

ولم يزل يتولاها إلى أن فلج ، ومنع الكلام ، فكان لا يتكلم بلفظةٍ غير لا إله إلا الله خاصة ، ولا يكتب بيده غير بسم الله الرحمن الرحيم ، حرم الكلام والكتاب .

وكان من أقدر الناس عليهما ، فأصبح في الناس موعظة .

وتوفي في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة .

ذكره الخلالاني ، وروى عنه .

وذكر وفاته ابن مفرج .

**١٨٤ - إبراهيم بن محمد بن سعيد[1] القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا إسحاق ، ويعرف بابن أبي القراميد .**

روى عن أبيه وغيره .

وتوفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

**١٨٥ - إبراهيم بن شاكر بن خطاب بن شاكر بن خطاب[2] اللحاي ، اللجام ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي عمر أحمد بن ثابت التغلبي ، وأبي محمد بن عثمان ، ونظرائهما .

وكان رجلاً صالحاً ، ورعاً قديم الخير والانقباض عن الناس .

حافظاً للحديث ، وأسماء الرجال عارفاً بهم .

ذكره الخولاني .

---

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٧١ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ١٣٦ .

وروى عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وأثنى عليه ، وقال : كان رجلاً صالحاً ، وإن كان أحد في عصره من الأبدال فيوشك أن يكون هومنهم .

وذكر وضاح بن محمد السرقسطي : أن أبا إسحاق هذا توفي بسرقسطة ، ودفن حذاء قبر أبي العاص السالمي .

**١٨٦ - إبراهيم بن حبيب بن يحيى بن أحمد بن حبيب[1] الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

كان من أهل الرواية ، وممن كتب عنه .

حدث عنه ابن أبيض ، وذكر أنه كان صاحبه ، وقال : مولده آخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

**١٨٧ - إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير[2] الأموي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

صاحب أبي جعفر ابن ميمون المتقدم الذكر .

كانا معاً كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقييد لها والضبط لمشكلها .

سمعا معاً بطليطلة على من أدركاه من علمائها ، ورحلا معاً إلى قرطبة ، فأخذا عن أهلها ومشيختها ، وسمعا بسائر بلاد الأندلس ، ثم رحلا إلى المشرق ، وسمعا بها على جماعة من محدثيها تقدم ذكر جميعهم في باب صاحبه أحمد بن محمد بن ميمون ، وكانا لا يفترقان .

وكان السماع عليهما معاً ، وإجازتهما بخطيهما لمن سألهما ذلك معاً .

وكان أبوإسحاق هذا زاهداً فاضلاً ناسكاً صواماً قواماً ورعاً كثير التلاوة للقرآن .

وكان يغلب عليه علم الحديث ، والتمييز له ، والمعرفة بطرقه ، والرواية والتقييد .

شهر بالعلم ، والطلب ، والجمع ، والإكثار ، والبحث ، والاجتهاد ، والثقة .

وكان سنيا ، منافراً لأهل البدع والأهواء ، لا يسلم على أحد منهم كثير العمل .

ما رؤي أزهد منه في الدنيا ، ولا أوقر مجلسا منه ، كان لا يذكر فيه شيء من أمور الدنيا إلا العلم .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٨١ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ١٤ .

وكان وقوراً متهيباً في مجلسه ، لا يقدم أحد أن يتحدث فيه بين يديه ولا يضحك ، وكان الناس في مجلسه سواء .

وكانت له ولصاحبه أبي جعفر حلقة في المسجد الجامع يقرأ عليهما ، فيها كتب الزهد ، والرقائق ، والكرامات ، ورحل الناس إليهما من الآفاق .

ولما توفي أحمد بن محمد بن ميمون صاحبه ، انفرد هوفي المجلس إلى أن جاء يوماً أبو محمد ابن عفيف الشيخ صالح ، وهوفي الحلقة ، فقال له : كنت أرى البارحة في النوم أحمد بن محمد صاحبك ، وكنت أقول له : ما فعل بك ربك ؟ فكان يقول لي : ما فعل معي إلا خيراً بعد عتاب .

فلما سمع إبراهيم قول أحمد ترك ما كان فيه ، وقصد إلى منزله باكياً على نفسه ومكث يسيراً .

وتوفي سنة إحدى وأربعمائة ، ودفن بربض طليطلة .

ذكره ابن مطاهر وقال : كنت أقصد قبره مع أبي بكر أحمد بن يوسف ، فإذا حل به قال : السلام عليك يا معلم الخير ثم يقرأ ﴿ قُلْ هُوَاللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [ سورة الإخلاص : ١ ] إلى آخرها عشر مرات فيعطيه أجرها ، فكلمته في ذلك ، فقال لي : عهد إلي بذلك إلى أيام حياته ، رحمه الله .

وقال أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن شنظير ، يقول : ولدت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، سنة غزاة الحكم أمير المؤمنين وسنة وفاة أبي إبراهيم صاحب النصائح .

وتوفي ، رحمه الله ، ليلة الأضحى ، وهي ليلة الخميس من سنة اثنتين وأربعمائة ، وصلى عليه أخوه أبوبكر .

وهذا أصح من الذي ذكره ابن مطاهر في وفاة أبي إسحاق ، أنها سنة إحدى وأربعمائة .

**١٨٨ - إبراهيم بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن النعمان ابن أبي قابوس**(١) ، **من أهل إشبيلية ، وصاحب الصلاة فيها ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن جماعة من علماء بلده ، وحج سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

وعني بالعلم .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ١٦ .

وحدث عنه جماعة منهم أبوحفص الهوزني ، والزهراوي ، وأبومحمد ابن خزرج وقال : توفي يوم الاثنين أويوم من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ومولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

**١٨٩ - إبراهيم بن فتح ، يعرف بابن الإمام ، من أهل الثغر ، يكنى أبا إسحاق .**

رحل وحج ، وكان معتنياً بالعلم ونقله .

وسمع في رحلته ممن لقيه .

وكان فاضلاً .

وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٩٠ - إبراهيم بن محمد بن شنظير[1] الأموي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

كانت له عناية وطلب وسماع ودين وفضل .

وكان يبصر الحديث وعلله ، وكان يسمع كتب الزهد ، والكرامات .

وقد اختصر المدونة و المستخرجة وكان يحفظها ظاهراً ، ويلقي المسائل ، وكان قد شرب البلاذر

ذكره ط .

**١٩١ - إبراهيم بن ثابت بن أخطل[2] ، من أهل إقليش ، سكن مصر ، يكنى أبا إسحاق .**

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن طاهر بن غلبون ، وعن أبي القاسم عبد الجبار ابن أحمد .

وسمع من عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، ومحمد بن أحمد الكاتب ، وغيرهما .

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٤٢ .

(٢) طبقات المحدثين ١/ ٧٨ .

ودخل مصر بعد سنة تسعين وثلاثمائة ، واستوطنها وأقرأ الناس بها من بعد موت عبد الجبار بن أحمد .

أقرأ في مجلسه إلى أن توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

ذكره أبوعمرو .

**١٩٢ - إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي ، المقرئ ، من أهل إشبيلية ، وصاحب الصلاة بجامعها ، يكنى أبا إسحاق .**

قرأ القرآن على ابن الحذاء المقرئ ، وأبي عمر الجراوي ، وغيرهما .

وكان غاية في الفضل ، ومتقدمّ في الخير .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وهوابن خمسٍ وسبعين سنة .

وكان قد كف بصره .

**١٩٣ - إبراهيم بن محمد بن وثيق[1] ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر بن ميمون ، وكتب عنهما وعن غيرهما .

وعني بالعلم وروايته وجمعه ، وكان ثقة فيما رواه ونقله .

وهوخال أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن خزرج ، وحدث عنه ابن أخته أبوالقاسم المذكور بما رواه .

**١٩٤ - إبراهيم بن محمد بن زكريا بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد ابن أبي وقاص[2] القرشي ، الزهري ، المعروف بابن الإفليلي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

قال الطنبي : أخبرني إن إفليلا قرية من قرى الشام ، كان هذا النسب إليها .

روى عن أبيه ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي محمد القلعي ، وأبي زكريا ابن عائذٍ ، وأبي عمر ابن الحباب ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي القاسم أحمد ابن أبي أبان بن سعيد ، وغيرهم .

---

(١) لسان الميزان ١/ ١٠٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٥٦ .

وولي الوزارة للمستكفي بالله .

وكان حافظاً للأشعار واللغة ، قائماً عليهما ، عظيم السلطان على شعر حبيب الطائي ، وأبي الطيب المتنبي ، كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة لسائر كتبه .

وكان ذاكراً للأخبار ، وأيام الناس .

وكان عنده من أشعار أهل بلده قطعة صالحة .

وكان أشد الناس انتقاء للكلام ، ومعرفة برائعه .

وعني بكتب جمة كـ الغريب ، المصنف والألفاظ ، وغيرهما .

وكان صادق اللهجة ، حسن الغيب ، صافي الضمير ، حسن المحاضرة ، مكرماً لجليسه .

لقي جماعة من أهل العلم والأدب ، وجماعة من مشاهير المحدثين .

ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وتوفي ، رحمه الله ، في آخر الساعة الحادية عشرة وأول الساعة الثانية عشر من يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خرب عند باب عام ، وصلى عليه محمد بن جهور بن محمد بن جهور .

ذكره أبوعلي الغساني ، ونقلته من خطه ، وروى عنه أبومروان الطبني ، وابن سراج .

**١٩٥ - إبراهيم بن عمارة(١) ، من أهل بجانة ، يكنى أبا إسحاق .**

رحل إلى المشرق سنة خمس وأربعمائة ، ولقي العلماء .

وكان من أهل العناية بالعلم ، ومذكوراً بالفهم .

واستقضى بالمرية .

وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**١٩٦ - إبراهيم بن محمد بن أشج الفهمي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي محمد القشاري ، ويوسف بن أصبغ بن خضر .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٢٣٠ .

وكان متفننا في العلوم ، وكان يبصر اللغة والغريبة ، والفرائض ، والحساب .

وشوور في الأحكام .

وتوفي في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وصلى عليه أحمد بن مغيث وحضر جنازته المأمون .

**١٩٧ - إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة[١] البلوي ، من أهل مالقة ، يكنى أبا إسحاق .**

كان صهراً لأبي عمر الطلمنكي ، سمع منه كثيراً من روايته .

وكان له اعتناء بالعلم .

وتوفي بقرطبة .

وزاد ابن حيان : أنه توفي في ذي القعدة من العام ، وأنه كان مقدماً في علم العبارة ، وذكر أنه كان سبط أبي عمر الطلمنكي ، والذي ذكر ابن مدير أنه صهره ، وهم منه وسليمان والده هو صهر الطلمنكي ، وسيأتي ذكره في حرف السين .

**١٩٨ - إبراهيم بن محمد ابن أبي عمرو[٢] ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي محمد ابن ذنين ، وخلف بن أحمد ، وغيرهما .

وكان من أهل الصلاح ، والخير وقوراً عاقلاً .

توفي في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١٩٩ - إبراهيم بن خلف بن معاذ[٣] الغساني ، يعرف بابن القصير .**

روى عن المهلب ابن أبي صفرة ، وأبي الوليد ابن ميغل ، وغيرهما ، وكان ممن يجلس إليه .

وتوفي سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

---

(١) تاريخ بغداد / ١٨١ .

(٢) الثقات ٦/ ١٥ .

(٣) المغني في الضعفاء ١/ ٢٥ .

**٢٠٠ - إبراهيم بن جعفر الزهري ، يعرف بابن الأشيري ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا إسحاق .**

كان فقيهاً عالماً حافظاً للرأي .

واختصر كتاب أبي محمد ابن أبي زيد في المدونة ، رحمه الله .

وله رحلةٌ إلى الشرق ، ولقي فيها طاهر بن غلبون ، وأخذ عنه .

وتوفي في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

**٢٠١ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التميمي الحماني السعدي ، يعرف بابن الطبني .**

من أخذ مع ابن عمه أبي مروان عن بعض شيوخه ، وشاركه فيمن لقيه منهم .

وكان عالماً بالطب .

قال الحميدي : هو من أهل بيت أدب ، وشعر ، ورياسة ، وجلالة .

قال لي شيخنا أبو الحسن ابن مغيث : أدركت هذا الشيخ ، وجالسته .

وتوفي أول ليلة من سنة إحدى وستين وأربعمائة .

وكان صديقاً لأبي محمد ابن حزم .

قال أبو علي : ومولده سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة .

وكان والده يحيى صاحب مواريث الخاصة .

**٢٠٢ - إبراهيم بن محمد[1] الأزدي ، المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي محمد مكي ابن أبي طالب ، وأبي القاسم الخزرجي ، وأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي .

وأقرأ الناس بقرطبة مكان أبي القاسم ابن عبد الوهاب بعد موته مدة ستة أشهر ، وتوفي بعده سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

**٢٠٣ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني ، من أهل بجانة ، يكنى أبا إسحاق .**

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٨٧ .

روى عن أبي القاسم الوهراني ، والمهلب ابن أبي صفرة ، وأبي الوليد ابن ميقل ، وغيرهم .

وكان من أهل العناية بالعلم ، مشهوراً بالصلاح والفهم ، متواضعاً .

وتوفي سنة سبع وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٢٠٤ - إبراهيم بن دخنيل المقرئ ، من أهل وشقة ، سكن سرقسطة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبيعمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، وغيره .

وأقرأ القرآن بجامع سرقسطة ، وعلم العربية .

وكان رجلاً فاضلاً ، جيد التعليم ، حسن الفهم .

أخبرنا عنه غير واحدٍ من شيوخنا .

وتوفي بسرقسطة في حدود السبعين والأربعمائة .

**٢٠٥ - إبراهيم بن سعيد بن عثمان بن وردون[1] النميري ، من أهل المرية يكنى أبا إسحاق .**

روى عن أبي القاسم الوهراني ، وأبي عبد الله بن محمود ، وأبي حفص عمر بن يوسف ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالعلم والرواية .

أخذ الناس عنه كثيراً ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .

واستقضى بالمرية .

وتوفي في شعبان سنة سبعين وأربعمائة ، وهوابن إحدى وثمانين سنة .

ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

**٢٠٦ - إبراهيم بن أيمن[2] ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن الخليل بن أحمد ، ومحمد بن عبد الواحد الزبيدي .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٩١ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ١٥٧ .

روى عنه أحمد بن عمر العذري ، وذكر أنه أنشده عن البستي :

النار آخر دينارٍ نطقتبه والهـ ـم آخر هذا الدرهم الجاري
والمرء بينهما إن كان متفقراً معذب القلب بين الهم والنار

ذكره الحميدي .

وقال ابن مدير : وتوفي بعد الستين وأربعمائة ، وله أزيد من سبعين عاماً .

روي عن أبي عبد الله ابن أبي زمنين ، وغيره .

وسمع بشاطبة من أبي عمر ابن عبد البر .

وكان أديباً خطيباً فصيحاً .

توفي في عشر السبعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٢٠٧ - إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد[١] الكلاعي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا إسحاق ، ويعرف بابن العطار .**

سمع من أبي محمد الشنتجالي ، وغيره .

ورحل إلى المشرق وحج وكتب عن جماعة من المحْدثين منهم أبوزكريا البخاري بمصر .

وسمع بتنيس من أبي منصور عبد المحسن بن محمد التاجر البغدادي ، وأبي الطاهر إبراهيم ابن أبي حامد ، وغيرهم .

أخبرني عنه أبوبحر الأسدي شيخنا ، وأثنى عليه ، ووصفه بالنباهة ، والثقة ، والجلالة ، وقال : لقيته بالجزائر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وذكر أن أصله من قرطبة من الربض الغربي .

**٢٠٨ - إبراهيم بن محمد بن سليمان بن فتحون ، من أهل إقليش وقاضيها ، يكنى أبا إسحاق .**

رحل إلى المشرق وحج .

وسمع بمكة من كريمة المروزية ، وغيرها .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ١٣٠ .

وسمع بمصر من أبي إسحاق الحبال ، وأبي نصر الشيرازي ، وأبي الحسن محمد بن مكي بن عثمان الأزدي ، وغيرهم .

وكان سماعه منهم مع أبي عبد الله الحميدي سنة خمسين وأربعمائة .

وعني بالحديث ونقله وروايته وجمعه .

وكان خطيباً محسناً .

واستقضى بإقليش بلده ، ثم أعفى عنه ، ثم دعي بعد ذلك إلى أحكام وبذي ، فأبى وعزم عليه في ذلك وجاءه أهل وبذي وباتوا ليلتهم بإقليش .

وتوفي أبوإسحاق صبيحة تلك الليلة ، رحمه الله .

وكان رجلاً فاضلاً ولا أعلمه حدث .

**٢٠٩ - إبراهيم بن خلف بن معاوية[1] العبدري ، المقرئ ، يعرف بالشلوني ، يكنى أبا إسحاق .**

كان من جلة أصحاب أبيعمرو المقرئ وشيوخهم .

وكان حسن الخط ، صحيح النقل ، جليل القدر .

توفي بمالقة سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٢١٠ - إبراهيم بن محمد الأنصاري ، المقرئ ، الضرير ، يعرف بالمنقوني ، سكن قرطبة ، وأصله من طليطلة ، يكنى أبا إسحاق .**

أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرئ ، وجود عليه القرآن .

وسمع الحديث على أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري .

وكان يقرىء القرآن بالروايات ويضبطها ويجودها .

وكان ثقة فاضلاً عفيفاً منقبضاً مقبلاً على ما يعنيه ، وقد أخذ عنه بعض شيوخنا وأصحابنا .

قال لنا قاضي الجماعة أبوعبد الله محمد بن أحمد ، رحمه الله ، : سمعت أبا إسحاق هذا ، يقول : سمعت جماهر بن عبد الرحمن ، يقول : العلم دراية ورواية وخبرٌ وحكاية .

---

(١) تكملة الإكمال ٤/ ٢٤٣ .

وتوفي أبوإسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة . وكان إمام مسجد .

**٢١١ - إبراهيم بن محمد بن خيرة[1] ، من أهل قونكة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى ببلده عن قاضيها أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط ، سمع منه صحيح البخاري .

وأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني كثيراً ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وحازم بن محمد .

وكان حافظاً للحديث .

وتوفي في شوال سنة سبعة عشرة وخمسمائة .

وهومن شيوخنا .

**٢١٢ - إبراهيم ابن أبي الفتح الخفاجي .**

من جزيرة شقر ، تجاوز الثمانين .

وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وهوحامل لواء الشعر بالأندلس والإمام فيه غير مدافع ، فإنه سلك فيه طريق الحلاوة والجزالة ، وقد صارت قصائده .. .. .. .. ..

وقد جمع ذلك في جزء فائق على حروف المعجم .. .. .. .. .. ..

تفقه على الشيخ الفقيه الأجل القاضي أبي يوسف بن .. .. .. .. .. .. ..

.. .. .. صحيح حدثني به عنه قراءة منه عليه ، ثم سمعت منه جميعه ، وذلك بمدينة شاطبة .

وله مقطعات يروونها الرقاع ، وتزان بسماعها الأسماع .

ومن قوله يصف البحر :

ولجة تفز وأم تعشق

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ١١٦ .

**٢١٣ - إبراهيم بن محمد بن ثابت[1] ، من أهل ماردة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا إسحاق .**

روى عن صهره أبي علي كثيراً ، وتفقه عند أبي القاسم أصبغ بن محمد ، وغيره .

وكان فقيهاً حافظاً متيقظاً .

أخذ الناس عنه في آخر عمره .

وتوفي ، رحمه الله ، في محرم سنة إحدى وأربعين .

**٢١٤ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد ، يعرف بابن الأمين صاحبنا ، يكنى أبا إسحاق .**

من أهل قرطبة ، وأصله من طليطلة .

روى عن جماعة من شيوخنا ، وأكثر عنهم .

وكان منجلة المحدثين ، وكبار المسندين ، والأدباء المتفننين من أهل الدراية والرواية ، والثقة ، والضبط ، والإتقان .

أخذت عنه ، وأخذ عني .

وتوفي ، رحمه الله ، بليلة في شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ومولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

وكان من الدين بمكانة .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٧٨ .

## ومن الغرباء

**٢١٥ - إبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي[1] ، الأطرابلسي ، البرقي .**

قدم الأندلس ، روى عنه أبوإسحاق ابن شنظير .

وقرأت بخطه ، قال : ولد بأطرابلس ، وسكن برقة ، وهوسائح .

ذكر أن سنه ابن إحدى وأربعين سنة ، ذكر ذلك في النصف من صفر إحدى وتسعين وثلاثمائة .

صحب منصور بن عياش ، وحكى عنه برهاناً .

**٢١٦ - إبراهيم بن قاسم الإطرابلسي .**

من المغرب ، دخل الأندلس ، روى عنه أبو محمد علي بن أحمد ، حكى ذلك الحميدي .

وقد أخذ عنه القاضي يونس بن عبد الله ، وأسند عنه قصة في التسبيب عن ابن ما شاء الله القابسي العابد .

تسمع بالأندلس من أبي محمد الباجي ، وغيره .

وأخذ بغير الأندلس عن جماعة .

وكان فقيهاً .

ذكره أبو محمد ابن خزرج ، وروى عنه ، وقال : بلغني أنه توفي سنة ثلاثين وأربعمائة ، وهوابن ثمان وسبعين سنة .

وكتب إلى القاضي أبوالفضل بخطه يذكر أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين ، وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره بذلك .

**٢١٧ - إبراهيم بن بكر الموصلي .**

قدم الأندلس ، ودخل إشبيلية ، وحدث بها عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي بكتابه في الضعفاء والمتروكين .

وقد حدث به أبو عمر ابن عبد البر عن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي ، عن إبراهيم بن بكر عن أبي الفتح الموصلي .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ١٤٤ .

**٢١٨ - إبراهيم بن جعفر بن أحمد[1] اللواتي ، يعرف بابن الفاسي ، من أهل سبتة ، يكنى أبا إسحاق .**

كان من أهل العلم ، والفضل ، والزهد ، والتقشف .

سمع مروان بن سمجون ، وقرأ على أبي محمد بن سهل المقرئ ، وصحب القاضي أبا الأصبغ بن سهل وكتب له مدة قضائه بالأندلس وبالعداوة .

وكان مقدماً في علم الشروط ، والأحكام ، مشاركاً في علم الأصول والأدب .

وتوفي ، رحمه الله ، في ثامن جمادى من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

أفادنيه القاضي أبو الفضل ابن عياض .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٩١ .

## من اسمه إسماعيل

**٢١٩ - إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف[1] الأموي ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوي ، وغيره .

حدث عنه أبوإسحاق ابن شنظير ، وصاحبه أبوجعفر ، وقالا : مولده سنة ثلاثمائة ، وتوفي سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة .

**٢٢٠ - إسماعيل بن يونس الموري ، من قلعة أيوب ، يكنى أبا القاسم .**

حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري ، وغيره .

حدث عنه أبوعمروالمقرئ ، وأبوحفص ابن كريب ، وغيرهما .

**٢٢١ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي ، قاضي إشبيلية ، يكنى أبا الوليد .**

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي ، وبإشبيلية عن أبي محمد الباجي .

وصحب أبا عمر ابن عبد البر في السماع قديماً على بعض شيوخه .

معتنياً بالعلم .

وتوفي باشبيلية ، ودفن يوم الأحد لخمس خلون من ربيع الآخر سنة عشرٍ وأربعمائة ، وله خمسة وستون عاماً .

ذكره ابن مدير .

**٢٢٢ - إسماعيل بن بدر بن محمد[2] الأنصاري ، الأديب ، الفرضي ، يعرف بابن الغنام ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي بكر ابن محمد بن معاوية القرشي ، والقاضي منذر بن سعيد ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي جعفر التميمي ، وابن الخراز القروي ، وابن مفرج القاضي .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان رجلاً صالحاً سالماً متسنناً مهندساً مطبوعاً .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ١٥٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ١٤١ .

وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وأبومحمد ابن خزرج ، وأثنى عليه ، وقال : توفي عندنا ، يعني بإشبيلية سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وقد قارب في سنه التسعين سنة ، رحمه الله .

**٢٢٣ - إسماعيل بن محمد بن خزرج بن محمد بن إسماعيل بن حارث[1] ، الداخل بالأندلس ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبيه ، وعن خاله أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان ، وعن أبي أيوب سليمان بن إبراهيم الزاهد الغافقي ، وغيرهم .

ودخل قرطبة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر ، وأخذ عن شيوخها .

ورحل إلى المشرق سنة عشر وأربعمائة ، وحج سنة إحدى عشرة ، وجاور بمكة ، وكتب العلم عن جماعة من العلماء بالمشرق ، وانصرف إلى بلده آخر سنة اثنتي عشرة .

وكان من أهل العلم والعمل والزهد في الدنيا ، مشاركاً في عدة علوم ، وكان يغلب عليه منها معرفة الحديث ، وأسماء رجاله .

ووضع كتاباً سماه الانتقاء في أربعة أسفار ، ذكر فيه أسماء شيوخه وعددهم مائة وسبعون رجلا دونهم فيه ، وأضاف إلى كل رجل منهم ما انتقاه من حديثه .

ذكر ذلك كله ابنه عبد الله ، وقال : توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى .

**٢٢٤ - إسماعيل بن محمد بن مؤمن الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

ذكره أبو محمد ابن خزرج ، وقال : روى ببلده ، وبقرطبة عن جماعةٍ .

ورحل إلى المشرق ، وحج سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثمائة .

وقرأ القرآن على طاهر بن عبد المنعم المقرئ ، وأخذ عن أبي الحسن القابسي ، وأبي سعيد البراذعي ، وغيرهم .

وكان متفنناً في العلوم جامعاً لها .

وتوفي في صفر سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وقد نيف على السبعين ، رحمه الله .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ١٢٣ .

**٢٢٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي الحارث[1] التجيبي ، من أهل طليطلة .**

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً .

وتوفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

ذكره ط .

**٢٢٦ - إسماعيل بن حمزة القرشي الحسني ، من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد .**

روى عن أبي محمد الأصيلي ، وغيره .

وكان من كبار الأدباء .

روى عنه غانم الأديب ، وغيره .

**٢٢٧ - إسماعيل بن حمزة بن زكريا الأزدي ، مالقي ، غير الأول ، ، يكنى أبا الطاهر .**

روى عن الأصيل ، ومحمد بن موهب القبري .

حدث عنه أيضاً غانم الأديب ، وأبو المطرف الشعبي .

وهو من أهل سبتة بها ولد .

وكان مائلاً إلى علم أصول الديانات ، ذا عناية بذلك ، نبهني على ذلك القاضي أبو الفضل ، وكتب به إلي صحيفة أن يذكر في الغرباء .

**٢٢٨ - إسماعيل بن أحمد[2] الحجازي .**

ذكره الحميدي ، وقال : أخبرني أبو محمد القيسي أنه قدم عليه القيروان ، وكان فاضلاً من أهل العلم والحديث .

وذكر أنه سمع منه كتاب محمد بن حارث في مشايخ القيروان ، وكتب عنه ، ولم يحفظ إسناده فيه .

**٢٢٩ - إسماعيل بن سيده[1] ، والد أبي الحسن بن سيده ، من أهل مرسيه .**

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ١٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ١٤٥ .

لقي أبا بكر الزبيدي ، وأخذ عنه مختصر العين .

وكان من النحاة ، ومن أهل المعرفة ، والذكاء .

كان أعمى .

وتوفي بمرسية بعد الأربعمائة بمدة .

**٢٣٠ - إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكي ، المقرئ ، الأندلسي ، يكنى أبا الطاهر .**

روى عن أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي كثيراً من روايته .

وروى أيضاً عن غيره ، واستوطن مصر ، وحدث بها .

وسمع منه جماهر بن عبد الرحمن الفقيه بعض روايته سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة .

**٢٣١ - إسماعيل ابن أبي الفتح ، من أهل قلعة أيوب ، يكنى أبا القاسم .**

كان فقيه جهته من أهل العلم ، والتقدم في الفتوى .

وتوفي في نحو خمسمائة ، أفادينه ابن عياض .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٣١٦ .

## ومن الغرباء

**٢٣٢ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد[1] القرشي ، الزمعي ، ثم العامري ، المصري ، يكنى أبا محمد .**

قدم الأندلس من مصر في ذي القعدة من سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وكانت له رواية عن أبي إسحاق ابن شعبان الفقيه ، وأبي الحسن محمد بن العباس الحلبي ، وغيرهما ، وروايته واسعة هنالك .

وكان من أهل الدين ، والتصاون ، والعناية بالعلم ، ثقة مأمون .

حدث عنه أبوعرم بن عبد البر ، وأثنى عليه ، والخولاني ، وقال : قرأت بخطه أنه ولد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة .

قال ابن خزرج : وتوفي بإشبيلية يوم عيد الفطر فجأة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

وحدث عنه أيضاً يونس بن عبد الله القاضي في كتاب التسلي من تأليفه ، وفي كتاب التسبيب له أيضاً ، فقال : أخبرنا العامري أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن ، قال : أنا ابن أبي الشريف بمصر ، قال : أخبرنا محمد بن زغبة ، قال : قال لنا يونس ابن عبد الأعلى : كان أبوزرارة يدعوا ، فيقول : اللهم إني أسألك صحةً في تقوى ، وطول عمر في حسن عملٍ ، ورزقاً واسعاً لا تعذبني عليه ، قال : فبلغ أبوزرارة نحومائة سنة .

**٢٣٣ - إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر المصري ، البزاز ، الأديب ، يكنى أبا علي .**

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاثين وأربعمائة .

وكان قد دخل العراق ، واليمن ، وخراسان ، وغيرها .

ولقي الأبهري ، وغيره .

واستكثر بالرواية عن العلماء .

وكان علم العربية واللغة أغلب عليه .

وكان من أهل الدين ، والفضل قائلاً للشعر .

ذكره ابن خزرج ، وقال : ولد في حدود سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٥١ .

**٢٣٤ - إسماعيل بن عمر[1] القرشي العمري ، يكنى أبا الطاهر .**

قدم الأندلس عند الأربعين والأربعمائة ، وأخذ بقرطبة عن أبي عبد الله ابن عتاب ، وأبي عمر ابن القطان ، وأخذ بالمرية عن أبي إسحاق ابن وردون .

وتوفي في نحوالخمس والسبعين وأربعمائة .

ذكره لبن مدير .

(١) طبقات المحدثين ١/ ١٢٤ .

## من اسمه أصبغ

**٢٣٥ - أصبغ بن عبد العزيز بن أصبغ بن عبد العزيز[1] الأموي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.**

روى عن أبيه، ومسلمة بن القاسم، وقاسم بن محمد بن قاسم.

حدث عنه الصاحبان، وقالا: أخبرنا أنه ابن خمس وثمانين سنة، ذكر ذلك في رجب سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

**٢٣٦ - أصبغ بن إبراهيم بن أصبغ اللخمي، من أهل قرطبة.**

روى عن إسماعيل بن إسحاق الطحان، وابن عون الله، وابن مفرج القاضي، وغيرهم.

وكان رجلاً صالحاً، راوية للعلم.

من روايته عن إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثني خالد بن سعد، قال: كان غاز بن قيس هاهنا مؤدباً، يعني للأمراء، ثم مضى إلى المشرق، فسمع من مالك، وكان يحفظ الموطأ ظاهراً.

قال خالدٌ: وسمعت ابن لبابة غير مرة، يذكر أن المعلمين اجتمعوا إلى غاز بن قيس، فقالوا يا سيدنا: افتنا في الحذقة، فقال لهم: الحذقة واجبة.

حدث عنه أبو حفص الزهراوي، وأثنى عليه.

وتوفي ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

**٢٣٧ - أصبغ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله[2] البلوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.**

روى بالمشرق عن أبي الحسن ابن رشيق، وابن أبي زيد، وغيرهما.

وسمع بقرطبة من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وغيرهما.

ذكره ابن أبيض، وروى عنه.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٢.

وحدث عنه أيضاً يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه .

**٢٣٨ - أصبغ بن الفرج بن فارس(١) الطائي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

كان من أهل اليقظة ، والنباهة ، حافظاً للفقه ، ورأى مالك مشاوراً فيه بصيراً بعقد الوثائق .

رحل وحج ، وروى العلم ، وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم المكي ، وعبد الغني بن سعيد ، وأجاز .

وسمع بقرطبة من أبي محمد ابن عبد المؤمن ، وابن عون الله ، وغيرهما .

وكان من الحفاظ النبلاء ، وجلة أهل الشورى ، أكرم الناس عناية ، وأوفاهم ذمةً ، وأرعاهم للحق ، باراً بإخوانه ، حسن اللقاء لهم ، عالي الهمة ، شريف النفس .

ولما حج اعترض القافلة لصوص العرب في أرض الحجاز ، فناضل عن الرفقة ودافع عنها ، واحتمت به ، ولم يرزأهم بسببه شيء .

واستقضي ببطليوس ، فأحسن السيرة ، وخطبهم ووعظهم ، وكان فيهم وفي إخوانه مودوداً محموداً .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة أربعمائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه ابن ذكوان .

ذكر خبره كله ابن مفرج ، ونقلته من خطه إلا ما فيه من ذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم .

وقال ابن حيان : توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

وقال ابن معمر : يوم الاثنين لعشر خلون منه .

**٢٣٩ - أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي ، يعرف بالعبدري ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وعني بالعلم قديماً ، وتكرر على الشيوخ بإشبيلية ، وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم .

وكان عاقداً للشروط محسناً لها ، بارعاً ديناً .

حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكرته ، وقال : أنشدني كثيراً من أشعاره ، رحمه الله .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦ .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد ابن خزرج ، وقال : توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة .
ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة.

**٢٤٠ - أصبغ بن سعيد بن أصبغ[1] ، يعرف بابن مهني ، من أهل قرطبة .**

روى عن أحمد بن فتح التاجر .
وكان صهراً لأبي محمد الأصيلي .
وكان فاضلاً .
ذكره ابن مدير ، وقال : كان يضرب على خط الأصيلي .
وتوفي سنة إحدى وأربعمائة .

**٢٤١ - أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

رحل إلى القيروان ، وتفقه على أبي محمد ابن أبي زيد ، وأبي الحسن القابسي ، وسمع منهما ، ومن غيرهما .
وكان فقيهاً محدثا .
ذكره الحميدي ، وقال : سمعت منه .
وتوفي قريباً من الأربعين وأربعمائة .

**٢٤٢ - أصبغ بن سيد[2] ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن .**

لقيه الحميدي ، وقال فيه : شاعر أديب ، وقد رأيته قبل الخمسين وأربعمائة ، ومات قريباً من ذلك .

**٢٤٣ - أصبغ بن محمد بن أصبغ[3] الأزدي ، كبير المفتين بقرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد كثيراً ، وتفقه عند الفقيه أبي جعفر ابن رزق ، وانتفع بصحبته ، وأخذ عن أبي مروان ابن سراج ، وأبي علي الغساني .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ١٥٧ .
(٢) تاريخ بغداد ٣/ ١٨٧ .
(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٣٦ .

وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبوالعباس العذري، والقاضي أبو عمر ابن الحذاء، ما رووه.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه، بصيراً بالفتوى، مقدماً في الشورى، عارفاً بالشروط وعللها، مدققاً لمعانيها، لا يجاريه في ذلك أحد من أصحابه.

وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة.

وكان حافظاً للقرآن العظيم، كثير التلاوة له، مجوداً لحروفه، حسن الصوت به، فاضلاً متصاوناً، عالي الهمة، عزيز النفس.

حدث وسمع الناس منه، وناظروا عليه.

ولزم داره في آخر عمره لسعاية لحقته، فحرم الناس منفعة علمه.

وتوفي، رحمه الله، ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء أول يوم من صفر سنة خمس وخمسمائة، أخبرني بوفاته ابنه القاضي أبوعبد الله محمد بن أصبغ، ومولده سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

## من اسمه أمية

**٢٤٤ - أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن(١) الأسلمي ، يعرف بابن الشيخ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الملك .**

روى عنه أبوإسحاق ، وأبوجعفر وقالا : كتبنا عنه أحاديث .

**٢٤٥ - أمية بن عبد الله الهمداني ، المیروقي منها ، يكنى أبا عبد الملك .**

رحل إلى المشرق ، ولقي بمكة الأسيوطي صاحب النسائي .

وبمصر أبا إسحاق بن شعبان ، وابن رشيق ، وكتب عنهم .

وكان حجة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

وكان ذا فضل ، وعفاف ، وستر طاهر .

توفي ، رحمه الله ، بميروقة ليلة السبت لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره أبوعمروالمقرئ .

**٢٤٦ - أمية بن يوسف بن أسباط ، من أهل قرطبة .**

صحب أبا عبد الله ابن العطار ، وتفقه عنده .

وحكى عنه : أنه حضر عنده مجلس مناظرته ، فسأله بعض أغبياء التلاميذ عن مسألة سهوفي الصلاة ، أوجب عليها فيها سجدتي السهوبعد السلام ، فقال له السائل : فإن أصبغ بن الفرج لم ير علي فيها سجوداً ، فرد عليه ابن العطار بسرعة : ﴿ كَلَّا لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ [ سورة التين : ١٩ ] .

ذكره الحسن بن محمد .

وحكى هذا عن أمية ، حسب ما تقدم ذكره .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٤٥ .

## من اسمه إسحاق

**٢٤٧ - إسحاق بن مسلمة[1] الفهري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا إبراهيم .**

سمع من جماعة من علماء الأندلس ، ورحل إلى المشرق ، ولقي أبا الحسن الهمداني ، وابن مناس ، وغيرهما .

ذكره ابن مطاهر .

وقال غيره : وتوفي في شهر رجب سنة تسع وستين وأربعمائة ، وسنه نحو التسعين .

وكان مشاوراً ببلده .

روى عنه معوذ بن داود ، وسمع منه .

**٢٤٨ - إسحاق ابن أبي إبراهيم ، من أهل سرقسطة .**

روى بها عن جماعة من أهلها .

وتوفي قريباً من الأربعين والأربعمائة .

ذكره والذي قبله ابن مدير .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ١٢ .

## ومن الغرباء

**٢٤٩ - إسحاق بن الحسن بن علي بن أحمد بن مهدي[١] الخراساني ، البزار ، يكنى أبا تمام .**

قدم الأندلس ، وحدث عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ، وعن أبي نصر البلخي ، وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً عاقلاً ، من أهل السنة ، سالماً من المذاهب المهجورة ، وعلى استقامة في طريقته وسيرته .

عني بالحديث ، وكتب عن الشيوخ في بلده وفي طريقه إلى أن دخل الأندلس على سبيل التجارة .

ذكره الخولاني ، وقال : أنشدني أبوتمام هذا ، قال : أنشدني أبونصر محمد بن عبد الجليل البلخي ، قال : أنشدني الأديب البارع ، قال : إن مأمون بن آدم نقش على باب داره هذين البيتين :

إن كنت صاحب علم أو أخا أدب
أوفيك فائدة فانزل ولا ترم

**٢٥٠ - إسحاق بن الوليد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدوس[٢] القروي ، يكنى أبا يعقوب .**

قدم الأندلس ، وكان يحدث عن أبي محمد ابن أبي زيد الفقيه ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً ، مالكي المذهب ، له علم بالحديث ، وبصر بالرجال ، وتوسط في علم الرأي .

ذكره أبو محمد ابن خزرج ، وقال : لقيته بإشبيلية ، وأجاز لي .

وذكر لنا أن مولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

**٢٥١ - إسحاق بن إبراهيم القيرواني ، يعرف بالفصولي ، يكنى أبا يعقوب .**

يحدث عن أبي القاسم الواعظ القيرواني ، وغيره .

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٠ .

(٢) مشاهير علماء الأمصار ١/ ٦٧ .

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله ، رحمه الله .

## من اسمه أيوب

### ٢٥٢ - أيوب بن عمر[1] البكري .

صاحب خطة الرد بقرطبة ، والقاضي ببلدة لبلة .

كان ذا علم ، وفضل ، وشرف ، وعفة ، ومروءة .

ورحل إلى المشرق ، فأدى الفريضة ، ولقي جماعة من العلماء .

وكان شديداً في أحكامه .

وتوفي في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الربض ، وحضره جمع من الناس ، فأتبعوه ثناء حسناً جميلاً .

ذكره ابن حيان .

### ٢٥٣ - أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا سليمان .

روى عن أبي محمد ابن عثمان ، وأبي الحسن ابن بقي ، وأبي محمد الباجي ، وابن القوطية ، وأبي عيسى ، وغيرهم كثيراً .

ومولده يوم الأحد يوم منًى سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة .

حدث عنه ابن أبيض ، وكان من أصحابه .

---

(١) تاريخ جرجان ١/ ٥٤٥ .

## ومن الغرباء

**٢٥٤ - أيوب بن نصر بن علي بن المبارك[1] الشامي المقدسي يكنى : أبا العلاء .**

قدم الأندلس تاجرا سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

وكانت له رواية بالشام وغيرها .

وكان شافعي المذهب ثقة حافظاً .

ذكره ابن خزرج وقال : ذكر لنا أن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١) تاريخ بغداد٧/ ٩ .

## ومن تفاريق الأسماء

### ٢٥٥ - أدهم بن أحمد بن أدهم مولى بني مروان :

من أهل جيان سكن قرطبة يكنى : أبا بكر .

تولى القضاء بالمرية لخيران أميرها .

وكان صليباً في حكمه قوياً في فهمه وأدبه ورجع قرطبة بعد مغيبه عنها مدة .

وتوفي بها في عقب ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة الربض العتيقة وشهده جمع الناس .

ذكره ابن حيان .

### ٢٥٦ - أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري :

من أهل بطليوس يكنى : أبا سعيد

يروى عن أبي عبد الله بن ثابتٍ ومكي المقرئ وغيرهما .

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال : توفي سنة اثنتين وثلاثين يعني : وأربعمائة .

ومولده سنة خمسٍ وتسعين يعني : وثلاثمائة .

### ٢٥٧ - أبان بن عبد العزيز بن أبان[1] اليحصبي ، من أهل قرطبة .

روى عن خلف بن القاسم الحافظ كثيراً من روايته ، وعن غيره من نظرائه .

وكان صاحباً للقاضي أبي المطرف ابن فطيس في السماع من الشيوخ .

وتوفي ، رحمه الله ، ودفن يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة في سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة ، وهوابن سبعٍ وأربعين سنة ، ودفن بمقبرة ابن عباس .

### ٢٥٨ - أغلب بن عبد الله[2] المقرئ : من أهل طليطلة .

أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وعن محمد بن سعيد الأنماطي ، وضبط عنهما حرف نافع ، رواية عثمان بن سعيد ، ورش ودون عنهما في كتابه .

ذكره أبوعمرو .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٦١٦ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ١٦٤ .

**٢٥٩ - أفلح بن حبيب بن عبد الملك[1] الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا يحيى .**

له رحلة إلى المشرق ، وحج فيها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

حدث عنه ابنه أبو عمر أحمد بن أفلح بجميع روايته .

ذكر ذلك أبو بكر ابن أبيض .

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٥٦.

# حرف الباء

## من اسمه بكر

**٢٦٠ - بكر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله[1] الرعيني ، يعرف بابن المشاط ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .**

وكان مخلفاً لأخيه أبي الطرف على الأحكام .

وكان من أهل المعرفة ، واليقظة .

ذكره القبشي .

**٢٦١ - بكر بن سعيد : من أهل قرطبة .**

روى عن أبي زكريا ابن عائذ ، وغيره .

وكان صاحباً لأبي الوليد ابن الفرضي .

**٢٦٢ - بكر بن عيسى بن سعيد بن أحمد بن علاء بن أشعث[2] الكندي ، الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .**

روى عن مكي المقرئ ، ومحمد بن عتاب ، وغيرهما .

ذكره أبوعلي الغساني ، وقال : هوشيخي ومعلمي ، وأحد من أنعم الله علي بصحبته ، اختلفت إليه نحوخمسة أعوام في تعلم الفقه ، والأدب ، لم تر عيني قط مثله نسكاً ، وزهداً ، وصيانة لنفسه ، وانقباضاً عن جميع أهل الدنيا ، من رآه فكأنما رأى السلف الصالح من الصحابة والتابعين .

وتوفي ، رحمه الله ، في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

روى عن أبي الوليد القوشي ، وأبي عبد الله ابن السقاط ، والعذري ، وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة ، والذكاء ، والنبل .

وتوفي نحوسنة عشرة وخمسمائة .

أخبرني بأمره الفقيه أبومروان ابن مسرة .

وذكر لي أنه من قرابته .

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٤٨٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٣٩ .

## من اسمه بقي

**٢٦٣ - بقي بن نمر بن بقي[1] القيسي ، يكنى أبا عبد الله .**

روى عن محمد بن سعيد الحضرمي .

حدث عنه أبو محمد ابن الأحدب الإشبيلي .

**٢٦٤ - بقي بن قاسم بن عبد الرؤوف ، نزل أوريولة ، يكنى أبا خالد .**

أخذ عن أبي محمد مكي ابن أبي طالب المقرئ ، والأستاذ أبي القاسم الخزرجي ، وغيرهما .

قرأ عليه غير واحد قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا .

**٢٦٥ - بقي بن مخلد[2] ، أبوعبد الرحمن .**

من حفاظ المحدثين ، وأئمة الدين ، والزهاد الصالحين .

رحل إلى المشرق فروى عن الأئمة ، وأعلام السنة منهم الإمام أبوعبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبوبكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وجماعات أعلام يزيدون على المأتين .

وكتب المصنفات الكبار ، والمنثور الكثير ، وبالغ في الجمع والروايات .

ورجع قال لنا علي بن أحمد : فمن مصنفات أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد كتابه في تفسير القرآن فهوالكتاب الذي أقطع قطعاً لا استثناء فيه ، أنه لم يؤلف في الإسلام مثله ، ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ، ولا غيره .

ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتبه على أسماء الصحابة ، رضي الله عنهم ، فروى فيه على ألف وثلاثمائة صاحب ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهومصنف ومسند .

وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله مع ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله فيه في الحديث ، وجودة شيوخه ، فإنه روى عن مائتي رجل ، وأربعمائة رجل ليس فيهم عشرة ضعفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير ، ومنها مصنفه في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أربى

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٨ .

(٢) طبقات الحفاظ ١/ ٢٨١ .

فيه على مصنف أبي بكر ابن أبي شيبة ، ومصنف عبد الرزاق بن همام ، ومصنف سعيد بن منصور ، وغيرهما .

ونظم علماً كثيراً لم يقع في شيء من هذا ، فصارت تواليف هذا الإمام الفاضل قواعد للإسلام لا نظير لها .

وكان متخيراً لا يقلد أحداً ، وكان ذا خاصة من أحمد ابن حنبل ، وجارياً في مضمار أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي ، رحمة الله عليهم .

هذا آخر كلام أبي محمد .

قال أبوسعيد ابن يونس في تاريخه : إن بقي بن مخلد مات بالأندلس سنة ستٍ وسبعين ومائتين .

وقال أبوالحسن الدارقطني في المختلف : أنه مات سنة ثلاث وسبعين ، وصلى عليه بين الظهر والعصر بمقبرة ابن عباس .

ومولده في رمضان سنة إحدى وثلاثين ، رحمه الله .

وقد تقدم في اسم محمد بن سعيد بالإسناد الذي لا شك في صحته ، أن الأمير عبد الله ابن محمد شاور الفقهاء ، وفيهم بقي بن مخلد في قتل الزنديق ، فصح كونه حياً في أيام عبد الله .

وكانت ولايته في سنة خمسٍ وسبعين ومائتين ، وتمادت إلى الثلاثمائة .

هكذا أخبرنا أبو محمد فيما جمعه من ذكر أوقات الأمراء بالأندلس ، وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد ، ، والله أعلم .

روى عن بقي بن مخلد جماعة منهم أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن القاسم بن محمد ، والحسن بن سعد بن إدريس بن رزين الكتامي من أهل المغرب ، وعلي بن عبد القادر ابن أبي شيبة الأندلسي ، وعبد الله بن يونس المرادي ، وكان مختصاً به مكثراً عنه ، وعنه انتشرت كتبه الكبار ولعله آخر من حدث منه من أصحابه .

أخبرنا أبوالقاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري إجازة وصلت إلينا منه ، وقرأته بخط أبي بكر أحمد بن علي الحافظ فيما حدث به عنه ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أحمد ، يقول : سمعت أبي ، يقول : جاءت امرأة إلى بقي بن مخلد ، فقالت : إن ابني قد أسره الروم ، ولا أقدر على مال أكثر من دويرة ، ولا أقدر على بيعها فلوأشرت إلى من يفديه بشيء ،

فإنه ليس لي ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار ، فقال : نعم انصرفي حتى أنظر في أمره إن شاء الله ، قال : وأطرق الشيخ وحرك شفتيه ، قال : فلبثنا مدة فجاءت المرأة ومعها ابنها ، فأخذت تدعوله ، وتقول : قد رجع سالماً ، وله حديث يحدثك به ، فقال الشاب : كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الأساري ، وكان له إنسان يستخدمنا كل يوم يخرجنا إلى الصحراء للخدمة ثم يردنا ، وعلينا قيودنا ، فبينا نحن نجيء من العمل مع صاحبنا الذي كان يحفظنا ، فانفتح القيد من رجلي ، ووقع على الأرض ، ووصف اليوم والساعة ، فوافق الوقت الذي جاءت المرأة ، ودعا الشيخ : فنهض إلى الذي كان يحفظني وصاح علي ، وقال : كسرت القيد فقلت : لا إلا أنه سقط من رجلي ، قال : فتحير وأحضر صاحبه ، وأحضر الحداد وقيدوني ، فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلي ، وتحيروا في أمري ، فدعوا رهبانهم ، فقالوا لي : ألك والدة ، قال : قلت نعم .

قالوا : وافق دعاؤها الإجابة ، وقالوا : أطلقك الله فلا يمكننا تمييدك فزودوني وأصحبوني إلى ناحية المسلمين .

## أفراد

**٢٦٦ - البراء بن عبد الملك الباجي ، يكنى أبا عمر[1].**

من أهل الأدب ، والفضل .

روى عن ثابت الجرجاني .

روى عنه أبو محمد ابن حزم .

ذكره الحميدي .

**٢٦٧ - بيبش بن خلف الأنصاري ، من أهل مدينة سالم .**

روى عن أبيعمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، وأبي محمد ابن عبد الله بن سعيد ، وغيرهما .

كان عنده علم ، وخير ، وقد حدث ، وأخذ عنه .

---

(١) جذوة المقتبس ١ / ٦٦.

# حرف التاء

## من اسمه تمام

**٢٦٨ - تمام بن غالب بن عمر اللغوي ، المعروف بابن التياني ، من أهل قرطبة ، سكن مرسية ، يكنى أبا غالب[١] .**

روى عن أبيه غالب بن عمر ، وأبي بكر الزبيدي ، وعبد الوارث بن سفيان ، وغيرهم .

ذكره الحميدي ، وقال : كان إماماً في اللغة ، وثقةً في إيرادها مذكور بالديانة والعفة والورع .

وله كتاب في اللغة لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً .

وله قصة تدل على فضله مضافاً إلى علمه .

قال : أخبرنا أبو محمد ابن حزم ، قال : حدثني أبوعبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الفرضي : أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عبد الله العامري ، وجه إلى أبي غالب أيام غلبته على مرسيه ، وأبوغالب ساكن بها ألف دينار أندلسية على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب ، مما ألفه تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد ، فرد الدنانير وأبا من ذلك ، ولم يفتح في هذا باباً البتة ، وقال : والله لوبذلت لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب ، فإني لم أجمعه له خاصة لكن لكل طالب عامة ، فاعجب لهمة هذا لرئيس وعلوها ، وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها .

قال ابن حيان : وكان أبوغال هذا مقدماً في علم اللسان ، أجمعه مسلمة له اللغة شارعاً مع ذلك في أفانيين من المعرفة ، وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين ، جم الإفادة .

وكان بقية مشيخة أهل اللغة الضابطين لحروفها الحازقين لمقاييسها ، وكان ثقة صدوقاً عفيفاً .

وتوفي بالمرية في إحدى الجمادين من سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة .

**٢٦٩ - تمام بن عفيف بن تمام[٢] الصدفي ، الواعظ ، الزاهد ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .**

---

(١) وفيات الأعيان ١ / ٣٠٠ ، البلغة ١ / ١١ ، الأعلام ٢ / ٨٦ ، معجم المؤلفين ٣ / ٩٢.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٥٢١ .

أخذ عن عبدوس بن محمد ، وأبي إسحاق ابن شنظير ، وأبي جعفر ابن ميمون .

وشهر بالزهد ، والورع ، والصلاح ، والعفاف .

وكان يعظ الناس ، ويحضهم على الخير ، ويندبهم إليه ، ويدلهم عليه .

وكان متقللاً في الدنيا ، راضياً في قوته باليسير .

وكان يلبس الصوف ، ويجتهد في أفعال البر كلها ، ويعلم الناس أمر دينهم ، وما يلزمهم ويخوفهم ويجتهد في نصحهم .

وكان يقول إذا سئل عن من لا يحسن العربية : إذا أعربتم أعمالكم ما ضركم كلامكم .

توفي ، رحمه الله - في ذي القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ومن الغرباء في هذا الباب

**٢٧٠ - تمام بن الحارث بن أسد بن عفير[1] البصري ، يكنى أبا سهل .**

قدم بالأندلس مع ابنه سهل تاجرين سنة عشرين وأربعمائة .

له رواية عن شيوخ البصرة ، وغيرهم .

وكان ثقة فاضلاً على مذهب أبي حنيفة .

ذكره أبو محمد ابن خزرج .

لقيه بإشبيلية ، وروى عنه ، وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٤ .

# حرف الثاء

## من اسمه ثابت

**٢٧١ - ثابت بن محمد بن وهب بن عياش[1] الأموي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.**

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن السليم، وابن القوطية، وابن الحارث، ويحيى بن مجاهد، وأبي نصر مولى الخشني الزاهد.

وببلده من أبي محمد الباجي، وجماعة سواه.

وكان من أهل الطهارة، والعفاف، والثقة، والجهاد في سبيل الله.

وكان حافظاً للأخبار، حسن الفهم.

ذكره ابن خزرج، وقال: أخبرني أنه ولد في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة.

**٢٧٢ - ثابت بن ثابت البرذلوري، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد.**

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن عبد الوهاب بن علي الفقيه المالكي، وعن أبي بكر محمد بن علي بن الإمام، وغيرهما.

حدث عنه أبو حفص ابن كريب، وأبو محمد الشارقي.

**٢٧٣ - ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان[2] العوفي، من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحسن.**

روى عن أبيه عن سلفه.

وقد أخذ عنه ببلده.

وخرج عن وطنه حين تغلب العدو عليه.

وتوفي بقرطبة في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١٧٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١٦٥.

وكان نبيه البيت والحسب ، يفاخر أهل الأندلس بأوائل سلفه لعلمهم وفضلهم ، رحمهم الله .

## ومن الغرباء

**٢٧٤ - ثابت بن محمد[1] الجرجاني، العدوي، يكنى أبا الفتوح.**

قال الحميدي: قدم الأندلس سنة ستٍ وأربعمائة، وجال في أقطار الأندلس، وبلغ إلى ثغورها، ولقي ملوكها.

وكان إماماً في العربية، متمكناً في علم الأدب، مذكوراً فيها بالتقدم في علم المنطق.

دخل بغداد فأقام بها في الطلب، وأملى بالأندلس كتاباً في شرح الجمل لأبي القاسم الزجاجي.

قال الخولاني: روى أبوالفتوح هذا عن أبي الحسن علي بن الحارث، وأبي أحمد عبد السلام البصري، وأبي عثمان ابن جني، وأبي الحسن علي بن عيسى الربعي.

وروى كثيراً من الآداب واللغات.

وقرأت بخط أبي بكر المصحفي: قتل أبوالفتوح ثابت بن محمد الجرجاني، رحمه الله، ليلة السبت لليلتين بقيتا من المحرم من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

قتله باديس ابن حبوس أمير صنهاجة لتهمةٍ لحقته عنده في القيام عليه مع ابن عمه يدير بن حُباسة.

قال ابن خزرج: وبلغني أن مولده سنة خمسين وثلاثمائة.

**٢٧٥ - ثابت الفقيه الصقلي.**

دخل الأندلس، وقد أخذ بصقلية عن عبد الحق بن هارون الفقيه، وغيره.

وقد أخذ عنه بالأندلس.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٧.

# حرف الجيم

## من اسمه جعفر

**٢٧٦ - جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان[1] اللغوي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن الغاسلة .**

روى عن القاضي أبي بكر ابن زرب ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، والمعيطي والزبيدي ، وغيرهم .

وكان بارعاً في الأدب ، واللغة ، ومعاني الشعر ، والخبر ، ذا حظٍ من علم السنة .

وتوفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ومولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

ذكره أبو محمد ابن خزرج ، وروى عنه .

**٢٧٧ - جعفر بن أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي ، سكن قرطبة .**

روى عن أبيه ، وكان أديباً شاعراً .

ذكره الحميدي ، وقد أخذ عنه أبوالوليد ابن الفرضي .

**٢٧٨ - جعفر بن محمد بن ربيع المعافري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن حرب ، وأبي جعفر ابن عون الله ، ومحمد بن خليفة ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق ، وحدث هنالك ، وقد ذكر عنه أبوبكر الخطيب في كتاب جمع الرواة عن مالك قصة اجتماع مالك مع سفيان بن عيينة ، وهي طويلة .

حدث بها الخطيب عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي بدمشق ، عن جعفر هذا عن أبي محمد ابن حرب بسنده .

وذكر القصة إلى آخرها .

**٢٧٩ - جعفر بن يوسف[1] الكاتب قرطبي .**

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٨ .

روى عن أبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي ، وغيره أشعاراً وأخباراً .

روى عنه أبو محمد ابن حزم .

حكى ذلك الحميدي .

## ٢٨٠ - جعفر بن عبد الله بن أحمد التجيبي .

من أهل قرطبة من ساكني ربض الرصافة بها ، سكن طليطلة ، واستوطنها ، يكنى أبا أحمد .

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي ، تلا عليه القرآن ، وسمع منه الحديث ثلاثة أعوام سنة إحدى عشرة ، واثنتي عشرة ، وثلاث عشرة .

وقرأ الأدب على أبي محمد قاسم بن محمد القرشي المرواني ، وعلي أبي العاص حكم بن منذر بن سعيد ، وجالسهما بمدينة طليطلة .

وأخذ بها أيضاً عن أبي محمد ابن عباس الخطيب ، وأبي محمد الشنتجالي ، وغيرهم .

وكان ثقة فيما رواه ، فاضلاً منقبضاً .

سمع الناس منه ، ولقيه أبو علي الغساني بطليطلة ، وأخذ عنه بها .

وأخبرنا عنه من شيوخنا محمد بن أحمد الحاك ، وقال لي غير مرة : قتل أبو أحمد هذا في داره بطليطلة ظلماً ليلة عيد الأضحى سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ومولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

## ٢٨١ - جعفر بن مفرج بن عبد الله[٢] الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا أحمد .

كان متقدماً في علم الطب مطبوعاً فيه ، وذا علم بالحساب وفنونه .

من شيوخه في الحساب مسلمة المرجيطي ، وغيره .

وروى الطب عن أبيه .

ذكره ابن خزرج ، وقال : مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٥/ ٢١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٢٣ .

**٢٨٢ - جعفر بن محمد بن مكي ابن أبي طالب بن محمد بن مختار ، القيسي اللغوي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله[1] .**

روى عن أبيه محمد بن مكي ، ولزم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ ، واختص به وانتفع بصحبته ، وقال لي : صحبته مدة من خمسة عشر عاماً أونحوها ، وأخذت عنه معظم ما عنده ، وأجاز له أبوعلي الغساني ما رواه .

وأخذ عن أبي القاسم خلف ابن رزق الإمام .

وكان عالماً بالآداب واللغات ذاكراً لها ، متفنناً لما قيده منها ، ضابطاً لجميعها عني بذلك العناية التامة ، وجمع من ذلك كتباً كثيرة .

وهومن بيته علمٍ ونباهة وفضل وجلالة .

اختلفت إليه ، وقرأت عليه ، وسمعت منه ، وأجاز لي ما رواه ، وعنى به بخطه .

وسألته عن مولده ، وتوفي الوزير أبوعبد الله ابن مكي ، رحمه الله ، ليلة الخميس ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لتسع بقين من محرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالربض .

---

(١) غاية النهاية ١ / ٤٣.

## ومن الغرباء

**٢٨٣ - جعفر بن محمد ابن أبي سعيد بن شرف[١] الجذامي القيرواني .**

وأصله منها وبها ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وخرج عنها عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة إلى الأندلس ، واستوطن برجة من ناحية المرية يكنى أبا الفضل .

وله رواية عن أبيه ، وأخذ عنه ديوان شعره ، وعن القاضي أبي عبد الله ابن المرابط ، وأبي الوليد الوقشي ، وأبي سعيد الوراق ، وغيرهم .

وكان من جلة الأدباء ، وكبار الشعراء ، وكان شاعر وقته غير مدافع .

وطال عمره ، وأخذ الناس عنه .

وله تواليف حسان في الأمثال ، والأخبار ، والآداب ، والأشعار .

وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصنفه بخطه .

وتوفي ، رحمه الله ، عصر يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٥/ ٤ .

## من اسمه جهور

**٢٨٤ - جهور بن عون[1] الإشبيلي .**

منها ، يكنى أبا بكر .

صحب أبا عمر الخراز الزاهد ، وأخذ عنه .

وسمع بقرطبة من أبي جعفر عون الله ، وغيرهن .

وقد حدث عن جهور هذا القاضي يونس بن عبد الله ، ووصفه بالثقة ، وقال : هو من أصحابنا .

**٢٨٥ - جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر بن يحيى بن الغافر ابن أبي عبدة ، رئيس قرطبة يكنى أبا الحزم[2] .**

روى عن أبي بكر عباس ابن أصبغ الهمداني ، وأبي محمد الأصيلي ، والقاضي أبي عبد الله ابن مفرج ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وأبي يحيى زكريا بن الأشج ، وغيرهم وسمع منهم ، وأخذ العلم عنهم .

وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، فقال : نا ثقة من الشيوخ الأكابر ، وهو يعني أبا الحزم هذا .

ثم صار تدبير أهل قرطبة إلى أبي الحزم هذا فانفرد بالرياسة فيها إلى أن توفي يوم الخميس لسبعٍ بقين أبو الوليد محمد بن جهور متولي الأمر بعده ، وكانت سنة يوم وفاته إحدى وسبعين سنة كان مولده أول المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة .

**٢٨٦ - جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي ، من ساكني مورور يكنى أبا الحزم .**

رحل إلى مكة ، وحج ، ولقي أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وسمع منه صحيح مسلم وأخذ عن غيره هنالك أيضاً .

وتولى الصلاة بموضعه ، وأخذ عنه بعض أصحابنا .

وتوفي ، رحمه الله ، ببلده سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ١٥٦ .

(٢) الإكمال ١ / ٢٠٧.

## ومن تفاريق الأسماء .

**٢٨٧ - جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر(١) الحجري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .**

روى عن أبي محمد ابن عبد الله بن ذنين ، وأبي محمد ابن عباس الخطيب ، وأبي عبد الله محمد بن مغلس ، ومحمد بن عمر بن الفخار ، وأبي بكر ابن زهر ، وأبي بكر ابن خلف بن أحمد ، والقاضي أبي عبد الله ابن الحذاء ، وأبي محمد القشاري ، وغيرهم كثيراً .

ورحل إلى المشرق حاجاً سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة فحج .

ولقي بمكة كريمة المروزية ، وسعد بن علي الزنجاني ، وغيرهما .

ولقي بمصر أبا عبد الله القضاعي ، فسمع منه كتاب الشهاب من تأليفه ، وكتاب مسند الشهاب وكتاب الفوائد للقضاعي أيضاً .

وسمع من أبي زكريا البخاري ، ومن أبي نصر الشيرازي ، وأبي إسحاق الحبال ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الولي الأندلسي ، وغيرهم كثيراً .

ولقي بالأسكندرية أبا علي حسين بن معافى ، وغيره ؛ وسمع الناس منه هنالك .

وكان حافظاً للفقه على مالك ، عارفاً بالفتوى ، وعقد الشروط وعللها ، مشاوراً في الأحكام ، عالماً بالنوازل والمسائل ، سريع الجواب إذا سئل فيهما .

وكان حسن الخلق كثير التواضع ، وكانت العامة تجله وتعظمه .

وكان سنياً فاضلاً ، وكان قصير القامة جداً .

أخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل ، وأثنى عليه .

قال ابن مطاهر : توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ستٍ وستين وأربعمائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي .

ولما خرج بنعشه ازدحم الناس عليه حتى صار النعش في أكفهم إلى أن وصل إلى قبره مكفناً في حبرة ، ونادى منادٍ بين يديه : لا ينال الشفاعة إلا من أحب السنة والجماعة .

وقرأت بخطه ، قال : سمعت أبا نصر أحمد بن الحسين الشيرازي الواعظ بمصر ، يقول : سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الصفار بشيراز ، يقول : لما مات

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٢ .

أبو العباس أحمد بن منصور الحافظ جاء رجل إلى والدي ، فقال : رأيت البارحة في المنام أبا العباس أحمد بن منصور ، وهو واقفٌ في المحراب في جامع شيراز ، وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكللٌ بالجوهر ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وأكرمني وتوجني وأدخلني الجنة ، فقلت : بماذا ؟ فقال : بكثرة صلاتي على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

سمع بقرطبة من أبي القاسم حاتم بن محمد ، والقاضي أبي القاسم سراج بن عبد الله ، وأبي مروان الطبني ، وأبي عبد الله ابن بقي القاضي ، وغيرهم .

وتفقه عند الفقيه أبي عمر القطان .

قال لي شيخنا أبو القاسم ابن بقي : كان جابر هذا من أهل المعرفة ، والذكاء ، والنباهة ، وكان يجلس للوثائق بجوفي المسجد الجامع بقرطبة ، ثم صار إلى بطليوس ، وأخذ الناس عنه وبها توفي ، رحمه الله .

قال ابن مدير : توفي عند الثمانين وأربعمائة .

**٢٨٨ - جراح بن موسى بن عبد الرحمن[1] الغافقي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبيدة .**

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي عبد الله ابن المحتسب ، وغيرهما .

وكان أديباً فاضلاً حافظاً حاذقاً ، يعلم العربية واللغة والشعر ، وكان فاضلاً مقبلاً على ما يعنيه .

وتوفي في صفر سنة سبع وخمسمائة .

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ١٢٨ .

# حرف الحاء

## من اسمه حسن

**٢٨٩ - الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق[١] التغلبي ، من أهل جيان ، يكنى أبا علي .**

حدث عن وهب بن مسرة سمع منه وأجاز له ، وعن أبي عمر أحمد بن زكريا بن ابن الشامة .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : قدم علينا طليطلة مرابطاً ، وكان رجلاً صالحاً وأملى علينا حكايات من حفظه ، وأجاز لنا ، وقال لنا : ولدت سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، آخر يوم من عشر ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة .

**٢٩٠ - الحسن بن إبراهيم الرباحي ، يكنى أبا علي .**

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان .

**٢٩١ - الحسن بن إسماعيل ، المعروف بابن خيزران ، من أهل مرسية ، يكنى أبا عبد الله .**

روى عن أبي بكر ابن معاوية القرشي ، وغيره .

حدث عنه أبوعبد الله ابن عابد ، وقال : لقيته بتدمير سنة تسع وأربعمائة .

وذكر أنه استقضى بالجزائر أعمال ابن مجاهد ، وسماه الحسين بن إسماعيل ، وهوالصواب إن شاء الله .

**٢٩٢ - الحسن بن حفص[٢] ، يكنى أبا علي الأندلسي .**

حدث في الغربة عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله المفلحي لقيه بالأهواز .

حدث عنه بنيسابور أبوبكر ابن منصور بن خلف المغربي نزيل نيسابور .

ذكر ذلك الحميدي ، رحمه الله .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ٥٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٤ .

**٢٩٣ - الحسن بن أيوب[1] الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا علي ، ويعرف بالحداد .**

روى عن أبي عيسى الليثين ، وأبي علي البغدادي ، وأحمد بن نابت التغلبي ، ومحمد ابن عبيدون ، وغيرهم .

وتفقه عند القاضي أبي بكر ابن زرب ، وجمع مسائلة في أربعة أجزاء .

روى عنه جماعة من كبار العلماء ، منهم أبو عمر ابن مهدي .

وقال كان من أهل العلم بالمسائل والحديث ، مقدماً في الشورى على جميع أصحابه لسنه ، راوية للحديث واللغات ، وافر الحظ من الأدب ، حسن الشعر في الزهد والرثاء ، وشبهه ذا دين وفضل .

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي ودفن ضحوة يوم السبت خلف باب القنطرة في رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

**٢٩٤ - الحسن بن بكر بن عريب القيسي ، السماد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

صحب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه ، وأبا عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي ، وغيرهما .

وكان وراقاً .

كتب علماً كثيراً ، وسمع الحديث فاتسع ، ولم يزل يطلب العلم إلا أن توفي يوم الثلاثاء لأربع بقين من صفر من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، ومولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

ذكره ابن حيان .

**٢٩٥ - الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافري ، يعرف بالقبشي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

روى عن أبي جعفر ابن عون الله ، وأبي عبد الله ابن مفرج ، وأبي محمد القلعي ، وأبي عبد الله ابن أبي زمنين ، وعباس بن أصبغ ، والقاضي عبد الرحمن بن فطيس ، وابن الهندي ، وغيرهم كثيراً .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٧ .

وعني بالحديث وروايته عن الشيوخ ، وسماعه منهم ، وتقييد أخبارهم .

وجمع كتاباً سماه بكتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال في أخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء ، وقد نقلت منه في كتابي هذا ما نسبته إليه ونقلته من خطه .

وقرأت بخطه في آخره : ابتدأت بالاحتفال في أخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء ، رحمنا الله وإياهم ، في المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة بمرسية في دار بني صفوان بربض بني خطاب قرب المسجد الجامع ، فتم بحمد الله وعونه للنصف من المحرم من سنة عشرين وأربعمائة .

وتوفي بعد الثلاثين وأربعمائة ، ومولده سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

ذكر مولده ابن خزرج ، وروى عنه .

**٢٩٦ - حسن بن محمد بن ذكوان[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا علي .**

استقضاه أبوالوليد محمد بن جهور بقرطبة ، ورقاه إليها من أحكام الشرطة والسوق ، ولم يكن عنده كبير علم ، وإنما كانت آثره بها ، ثم صرفه عن أحكام القضاء لأشياء ظهر منه .

وبقى كذلك معطلاً في داره ، مخرجاً عليه الخروج منه ، إلا إلى المسجد خاصة إلى أن توفي عشي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة ابن خازم ، وكانت سنه بضعاً وثمانين سنة ، وكانت مدة عمله في القضاء أربع سنين واحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً .

**٢٩٧ - الحسن بن مالك ، من أهل بجانة ، يكنى أبا علي .**

كان من أهل الجلالة والصلاح والخطابة .

وتوفي سنة ستٍ وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٢٩٨ - الحسن بن محمد بن الحسن[2] النباهي ، من أهل مالقة ، يكنى أبا علي .**

استقضى بغرناطة .

وكان من أهل النباهة والجلالة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٥٥ .

وتوفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٢٩٩ - الحسن بن عبيد الله الحضرمي ، المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا علي .**

روى عن أبي القاسم ابن عبد الوهاب المقرئ ، ووجه به إلى غرناطة ، وأقرأ الناس بها ، ثم ولي القضاء بها ثم عزل عنه ، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع منها إلى أن توفي سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة .

أخبرنا عنه أبوالحسن علي بن أحمد المقرئ .

**٣٠٠ - الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم ، من أهل بطليوس ، يكنى أبا الحزم .**

أخذ ببلده عن أبي بكر محمد بن موسى بن الغراب كثيراً ، وعن غيره من الشيوخ .

وكان مقدماً في علم اللغة ، والأدب ، والشعر .

وله شرح في كتاب أدب الكتاب لابن قتيبة ، أخذ الناس عنه ، وقد أسند عنه أبوعلي .

**٣٠١ - الحسن بن علي بن محمد[1] الطائي ، من أهل مرسية ، يكنى أبا بكر، ويعرف بالفقيه الشاعر ، لغلبة الشعر عليه .**

روى عن أبي عبد الله ابن عتاب ، وأبي عمر ابن القطان ، وأبي محمد ابن المأموني ، وأبي بكر ابن صاحب الأحباس ، وأبي العباس العذري ، وابن بدر ، وابن مغيث ، وابن أرفع رأسه ، وغيرهم .

وجالس أبا الوليد ابن ميقل ، ولم يسمع منه شيئاً .

وكان مشاركاً في علوم قائلاً للشعر .

وله كتاب في النحوسماه المقنع في شرح كتاب ابن جني ، وغير ذلك من تآليفه .

وتوفي في رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة ، ومولده سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

**٣٠٢ - الحسن بن عمر بن الحسن[1] الهوزني ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٦ .

روى عن أبيه ، وأبيّ محمد عبد الله بن علي الباجي ، وأبي عبد الله ابن منظور ، والقاضي أبي بكر ابن منظور ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق وحج ، وسمع بالمهدية من أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي .

وبالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، ومن أبي القاسم مهدي بن يوسف الوراق .

وبمصر من أبي عبد الله محمد بن بركات ، وأجاز له أبو محمد ابن الوليد ، وأبوعمر بن عبد البر .

وكان فقيهاً مشاوراً ببلده ، عالياً في رواية ، ذاكراً للأخبار والحكايات ، حسن الإيراد بها .

رحل الناس إليه وسمعوا منه .

وتوفي ، رحمه الله ، في ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وخمس مائة . ومولده سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

**٣٠٣ - الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلوز[٢] الغافقي ، من أهل ميورقة ، يكنى أبا علي.**

دخل بغداد ، وأخذ بها عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وأبي الحسن ابن أيوب ، وأبي الفوارس الزينبي ، وغيرهم .

سمعت شيخنا القاضي أبا بكر ابن العربي يصفه بالنبل والذكاء والدين والفضل والعفاف .

ويذكر أنه صحبه هنالك .

وقد حدث ، وأخذ الناس عنه .

---

(١) طبقات المحدثين ٥/ ٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٢/ ١ .

## ومن الغرباء

### ٣٠٤ - الحسن بن علي[1] الفاسي ، يكنى أبا علي .

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم والفضل مع العقيدة الخالصة والنية الجميلة ، لم يزل يطلب ويختلف إلى العلماء محتسباً حتى مات .

قال أبو محمد علي بن أحمد : قلت له يوماً : يا با علي متى تنقضي قراءتك على الشيخ وأنا حينئذ أريد سماع كتاب آخر من ذلك الشيخ ؟ فقال لي : إذا انقضى أجلي ، فاستسحنتها منه .

وكان ، رحمه الله ، ناهيك به سرواً وديناً وعقلاً وورعاً وتهذيباً وحسن خلق .

---

(١) طبقات المحدثين ٨/ ٢ .

## من اسمه حسين

**٣٠٥ - الحسين ابن أبي العافية[1] الجنجيالي ، قدم طليلطة مرابطاً ، يكنى أبا علي .**

حدث عن أبي المطرف ابن مدراج ، وغيره .

وكان شيخاً صالحاً .

حدث عنه الصاحبان وقالا : توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

**٣٠٦ - الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي بن عبد الرحمن بن حي التجيبي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله[2] ، ويعرف بالحزقة ، وأمه بنت الحسن بن سعد مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .**

روى عن أبي عيسى الليثي ، وابن القوطية ، وأحمد بن نابت التغلبي ، ومحمد بن أحمد بن خالد ، وغيرهم .

وشاوره القاضي محمد بن بقي بن زرب ، فصار صدراً في المفتين بقرطبة .

وكان حافظاً للمسائل على مذهب مالك ذاكراً لأصولها .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وحج ثلاث حجاتٍ .

وأخذ عن أبي بكر الآجري كثيراً من تصانيفه ، وتردد فيها ستة أعوام ، وولي خطة الوثائق السلطانية في صدر دولة المظفر عبد الملك ابن أبي عامرٍ ، واستقضى بباجه واشكبنية ثم بمدينة سالم ثم بجيان .

وكان باراً بمن قصده أوجالسه ، كريم العناية بمن استعان به أوترسل بسببه .

له في ذلك أخبار مشهورة .

وكان حرج الصدر .

وتوفي في صدر الفتنة البربرية يوم الخميس لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة ، بعد اختفاء ومحنة عظيمة نالته ، ودفن بمقبرة قريش ، وكان مولده سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٢١ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٣٢ .

وكان قصير القامة جداً .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا محمد ابن أبي زيد ، وغيره ، وأبا الحسن طاهر بن غلبون .

وكان عالماً بالأخبار والإعراب والأشعار .

وتوفي في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٣٠٧ - الحسين بن عاصم[1] : من أهل العلم والأدب .**

له كتاب المآثر العامرية في سير المنصور محمد ابن أبي عامر وغزواته وأوقاتها .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد .

حكاه الحميدي .

**٣٠٨ - حسين بن عبد الله بن حسين بن يعقوب ، من أهل بجانة ، يكنى أبا علي .**

روى عن أبي عثمان سعيد بن فحلون ، وغيره .

روى عنه الخولاني ، وقال : كان قديم الطلب وكثير السماع ، من أهل العلم والتقدم في الفهم ، وأسن وعمر طويلاً ، وقارب مائة سنه ، واحتيج إليه وتكرر عليه .

وروى عنه أيضاً أبوعبد الله ابن عابد ، وأبوالعباس العذري ، وأبوبكر المصحفي ، وغيرهم .

ومولده سنة ستٍ وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

**٣٠٩ - حسين بن محمد بن غسان[2] من أهل إلبيرة ، يكنى أبا علي .**

روى عن ابن أبي زمنيين ، وغيره .

روى الناس عنه كثيراً .

وتوفي في سنة خمس وثلاثين وأربع .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٦٣ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٥٢١ .

**٣١٠ – حسين بن عيسى بن حسين[1] الكلبي ، قاضي مالقة ، يكنى أبا علي ، ويعرف بحسون .**

روى بالمشرق عن أبي الحسن علي بن إبراهيم النحوي الحوفي ، وأبي ذر الهروي ، وغيرهما .

وكان فقيه مالقة وكبيرها ، وأصله من جراوة .

وكان أبوذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب .

حدث عنه أبوالمطرف الشعبي ، وأبوعبد الله ابن خليفة ، وغيرهما .

وتوفي في صدر سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة .

قال الشعبي : وكان فقيهاً في المسائل حافظاً لها عالماً بأصولها ونظائرها ، ما رأيت مثله في علمه بها .

**٣١١ – الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري ، المقرئ ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا علي ، ويعرف بابن الإمام .**

أخذ القراءة عن أبيعمرو المقرئ ، وأبي علي الإلبيري ، وأبي علي البغدادي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، وروى عن أبي ذر الهروي ، وإسماعيل الحداد المقرئ ، وغيرهما ، وأقرأ الناس القرآن .

وكان خيراً فاضلاً .

وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

**٣١٢ – حسين بن محمد بن أحمد[2] الغساني ، رئيس المحدثين بقرطبة ، يكنى أبا علي ، ويعرف بالجياني .**

وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة ، وأصلهم من الزهراء .

روى عن أبي العاص حكم بن محمد الجذامي ، وأبي عمر ابن عبد البر ، وأبي شاكر القبري ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر بن الحذاء القاضي ، وأبي مروان الطبني ، والقاضي سراج بن عبد الله ، وابنه أبي مروان ، وأبي الوليد

---

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٤١٣ .

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ٣٢ .

الباجي ، وأبي العباس العذري ، وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم .

وكان من جهابذة المحدثين ، وكبار العلماء المسندين ، وعني بالحديث وكتبه وروايته وضبطه .

وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وكان له بصر باللغة والإعراب ، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب ، وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته .

ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه ، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها .

وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة والتواضع والتصاون .

وذكره شيخنا أبوالحسن ابن مغيث ، فقال : كان من أكمل من رأيت علماً بالحديث ، ومعرفة بطرقه وحفظاً لرجاله ، عانا كتب اللغة وأكثر من رواية الأشعار ، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه ، وصحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ ، كتبه حجة بالغة .

وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وهوكتابٌ حسنٌ مفيدٌ أخذه الناس عنه ، وسمعناه على القاضي أبي عبد الله ابن الحاج عنه .

قرأت بخط أبي علي ، رحمه الله ، في كتابه : أنا حكم بن محمد ، قال : أخبرنا أبوالحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي الوراق ، قال : سمعت ابن الأصم ، يقول : سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث : أهلاً وسهلاً بالذين أحبهم وأودهم في الله ذي الالآء ، أهلاً بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه وزين ، كل ملآء يا طالبي علم النبي محمدٍ ما أنتم وسواكم بسواء .

وتوفي أبوعلي ، رحمه الله ، ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة ، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض عند الشريعة القديمة ، ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته .

**٣١٣ - حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة[1] الصدفي ، من أهل سرقسطة ، سكن مرسية ، يكنى أبا علي .**

روى بسرقسطة عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل ، وغيرهما .

وسمع ببلنسية من أبي العباس العذري .

وسمع بالمرية من أبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ، وأبي عبد الله ابن المرابط ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق أول محرم سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في البحر ، وحج من عامه ، ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري إمام الحرمين ، وأبا بكر الطرطوشي ، وغيرهما .

ثم صار إلى البصرة ، فلقي بها أبا يعلى المالكي ، وأبا العباس الجرجاني ، وأبا القاسم ابن شعبة ، وغيرهم .

وخرج إلى بغداد فسمع بواسط من أبي المعالي محمد بن عبد السلام الأصبهاني ، وغيره .

ودخل بغداد يوم الأحد السادس عشرة من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين فأطال الإقامة بها خمس سنين كاملة .

وسمع بها من أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون مسند بغداد ، ومن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، وأبي عبد الله الحميدي ، وتفقه عند الفقيه أبي بكر الشاشي ، وغيره .

وسمع من جماعة سواهم من رجال بغداد ، ومن القادمين عليها أيام كونه بها .

ثم رحل عنها في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ، فسمع بدمشق من أبي الفتح نصر ابن إبراهيم المقدسي ، وأبي الفرج سهب بن بشر الإسفرايني ، وغيرهما .

وسمع بمصر من القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الخلعي ، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي ، وأجاز له بها أبوإسحاق الحبال مسند مصر في وقته ومكثرها .

وسمع بالإسكندرية من أبي القاسم مهدي بن يونس الوراق ، ومن أبي القاسم شعيب بن سعيد وغيرهما .

---

(١) تكملة الإكمال ٤/ ٥٢٣ .

ووصل إلى الأندلس في صفر من سنة تسعين وأربعمائة ، وقصد مرسية فاستوطنها ، وقعد يحدث الناس بجامعها ورحل الناس من البلدان إليه وكثر سماعهم عليه .

وكان عالماً بالحديث وطرقه عارفاً بعلله وأسماء رجاله ونقلته ، يبصر المعدلين منهم والمجرحين .

وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكتب بخطه علماً كثيراً وقيده .

وكان حافظاً لمصنفات الحديث ، قائماً عليها ذاكراً لمتونها وأسانيدها ورواتها ، وكتب منها صحيح البخاري في سفر و صحيح مسلم في سفر ، وكان قائماً على الكتابين مع مصنف أبي عيسى الترمذي .

وكان فاضلاً ديناً متواضعاً حليماً وقوراً عاملاً عالماً .

واستقضى بمرسية ثم استعفى عن القضاء فأعفى ، وأقبل على نشر العلم وبثه ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وهوأجل من كتب إلينا من شيوخنا ممن لم ألقه .

أخبرنا القاضي أبوعلي هذا مكاتبة بخطه ، وقرأته على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قال : أنشدنا الشيخ الصالح أبوالحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قال : أنشدنا أبوعبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه :

قل لمن أنكر الحديث وأضـ ـحى عائباً أهله ومن يدعيه
أبعلمٍ تقول هذا ابن لي أ م بجهلٍ فالجهل خلق السفيه
وإلى قولهم وما قد رووه راجعٌ كل عالم وفقيه

واستشهد القاضي أبوعلي ، رحمه الله ، في وقعة قتندة بثغر الأندلس يوم الخميس لستٍ بقين من ربيع الأول من سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وهويومئذ من أبناء الستين ، رحمه الله وغفر له .

## ومن الغرباء

**٣١٤ - حسين بن محمد بن سلمون[1] المسيلي ، يكنى أبا علي .**

أصله من العدوة ، وولاء سليمان بن حكم أمير البرابرة الشورى بقرطبة .

وكان حسن التفقه وقد نوظر عليه في المسائل ، وكان لا يحسن سواها ، وكان عفيفاً متواضعاً .

وتوفي في آخر شوال سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة العباس ، وصلى عليه القاضي المصروف أبوبكر ابن ذكوان .

**٣١٥ - الحسين بن الحسن بن أحمد بن الفتح[2] الدمياطي ، الواعظ ، يكنى أبا عبد الله .**

قدم الأندلس ، وحدث بطليطلة عن أبي إسحاق الشيرازي الفقيه ، وأبي بكر الخطيب ، وغيرهما .

ثم صار إلى بطليوس ولقيه بها أبوعلي الغساني ، وأخذ عنه سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، وأخبرنا عنه غير واحد ممن لقيناه .

وقرأت بخطه : أنا أبوالحسن سهل بن محمد بن الحسن الصوفي الأديب ، قال : نا أبوعبد الرحمن السلمي ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب ، يقول : سمعت ابن الأعرابي ، يقول : كان أبوحاتم العطار البصري إذا رأى الصوفية وعليهم المرقعات والفوط ، يقول : يا سادتي نشرتم أعلامكم وضربتم طبولكم فياليت شعري عند اللقاء أي رجال تكونون .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٦ .

## من اسمه حكم

**٣١٦ - حكم بن محمد بن حكم بن زكريا بن قاسم الأموي ، الأطروش ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العاصي .**

روى بالمشرق عن ابن النحاس النحوي ، وابن حيويه ، ومؤمل ، وأبي قتيبة ، وابن خروف ، وابن أبي الموت ، وغيرهم .

روى عنه جماعة من كبار المحدثين ، منهم أبوعمروالمقرئ ، والصاحبان ، وقال : مولده في رجب لخمس عشرة ليلة خلت منه من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، وتوفي في نحوالأربعمائة .

**٣١٧ - حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود[1] القيسي ، السالمي ، من ساكني سرقسطة ، يكنى أبا العاصي.**

روى بالمشرق عن أبي محمد ابن الحسن بن رشيق العدل ، وغيره .

وسمع من جماعة من رجال الأندلس .

وكان زاهداً ورعاً .

وكان يتولى الصلاة بجامع سرقسطة .

حدث عنه الصاحبان ، ووضاح بن محمد السرقسطي ، وذكر أنه توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

**٣١٨ - حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن نجيح[2] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العاصي .**

وهوولد القاضي الجماعة منذر بن سعيد .

روى عن أبيه ، وعن أبي علي البغدادي ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، وأخذ بمكة عن أبي يعقوب ابن الدخيل ، وغيره .

روى عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وأبوعمر ابن سميق ، والبشكلاري ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ٢١ .

قال أبوعلي : سمعت أبا أحمد جعفر بن عبد الله ، يقول : كان حكم بن منذر من أهل المعرفة والذكاء ، متقد الذهن ، طود علم في الأدب لا يجاري .

وسكن طليلطة مدة ، وتوفي بمدينة سالم في نحوسنة عشرين وأربعمائة .

ذكر وفاته ابن مدير .

وأنشدني أبوبحر الأسدي ، قال : أنشدني أبو عمر النمري ، قال : أنشدني حكم ابن منذر لنفسه :

وكنتم أخلاءي الذين أعدهم ... لصرف زمانٍ إن ألم بداهيه
فأخلفتم ظني بكم فقليتكم ... فنفسي عنكم آخر الدهر ساليه

روى عن أبي الحسن الأنطاكي ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، وحج سنة تسع وأربعمائة ، وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم ، والطرسوسي ، وغيرهما .

وتوفي سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ومولده سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه .

**٣١٩ - حكم بن محمد بن حكم بن محمد[١] الجذامي ، يعرف بابن افرانك ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العاصي .**

روى بقرطبة عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني ، وأبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الله بن إسماعيل بن حرب ، وعبد الله بن محمد بن نصر الحديثي ، وأبي محمد أسد ، وأبي الفضل أحمد بن قاسم البزاز ، وهاشم بن يحيى البطليوسي ، وأبي عمر الإشبيلي الفقيه ، وأبي عبد الله ابن العطار في آخرين .

ولقي بطليطلة عبدوس بن محمد ، وغيره من رجال الثغر .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وحج .

ولقي بمكة أبا القاسم السقطي المكي ، وأبا الفضل أحمد ابن أبي عمران الهروي ، وأبا يعقوب بن الدخيل ، وأخذ عنهم .

وكتب بمصر عن أبي بكر ابن البنا ، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي التمار ، وأبي محمد بن النحاس .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٨ .

وقرأ القرآن على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ .

ولقي بالقيروان أبا محمد ابن أبي زيد الفقيه ، فأخذ عنه ، وأجازه ، وأبا جعفر أحمد بن ثابت بن دحمون .

وروى عن حكم هذا جماعة من كبار المحدثين ، منهم أبومروان الطبني ، وأبوعلي الغساني .

وقال : كان رجلاً صالحاً ، ثقة فيما نقل مسنداً ، وعلت روايته لتأخر وفاته .

وكان رجلاً صليباً في السنة ، متشدداً على أهل البدع ، عفيفاً ورعاً صبوراً على القل ، طيب الطعمة ، متين الديانة ، رافضاً للدنيا ، مهيناً لأهلها ، منقبضاً عن السلطان لا يأتيهم زائراً ولا شاهداً .

يتعيش من بضيعة حل ليده ، يضارب له بها ثقات إخوانه المسافرين في وجهٍ ما .

وتوفي ، رحمه الله ، صدر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، عن سنٍ عالية بضع وتسعين سنة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه صاحب أحكام القضاء بقرطبة يحيى بن محمد بن زرب .

وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الفقيه قال : أنا أبوالحسن عبد الرحمن بن خلف أنه رأى على نعش حكم بن محمد هذا يوم دفنه طيوراً لم تعهد بعد كانت ترفرف فوقه ، وتتبع جنازته إلى أن رؤي في لحده كالذي رؤي على نعش أبي عبد الله ابن الفخار ، رحمهما الله .

## من اسمه حامد

**٣٢٠ - حامد بن محمد بن حامد بن دراج[١] القيسي ، صاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ ، وعن القاضي أبي بكر ابن السليم ، وروى عن غيرهما .

روى عنه أبو عمر ابن مهدي المقرئ ، وقال : كان خيراً فاضلاً كثير الرّواية في الحديث .

توفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت لشوال سنة ست وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الربض ، وصلى عليه صاحب الصلاة يونس ابن عبد الله .

**٣٢١ - حامد بن الفرج الطائي ، من أهل قرطبة .**

هوأخوأصبغ بن الفرج الفقيه .

كان من الصالحين المتقشفين القانتين المتبتلين المتقين ، ممن شهر بالخير والعلم والفضل ، وقوام الدين ، وتلاوة القرآن ، وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة .

من أهل العفاف والطهارة ، مقبول الشهادة ، براً صدوقاً يتبرك بلقائه ، وينتفع بدعائه .

وتوفي بعد أخيه أصبغ بنحوخمسة أعوام ، وكانت وفاة أصبغ سنة أربعمائة .

ذكره ابن مفرج ، ونقلته من خطه .

**٣٢٢ - حامد بن ناهض الأموي ، من أهل بطليوس ، يكنى أبا شاكر [٢].**

روى ببلده عن أبي بكر محمد بن الغراب ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وغيرهما .

وكان فقيهاً حافظاً للرأي ذاكراً له ديناً فاضلاً .

واستقضى ببلده .

وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٨ .

(٢) معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٧.

## من اسمه حجاج

**٣٢٣ - حجاج بن يوسف بن حجاج[1] اللخمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الزاهد .**

روى ببلده عن أبي محمد الباجي .

وبقرطبة عن أبي بكر ابن السليم ، وابن زرب ، والأنطاكي ، وابن القوطية ، والزبيدي .

وكان قديم الطلب لفنون العلم ، مقدماً في الفهم وقول الشعر .

وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وقد ناهز الثمانين .

**٣٢٤ - حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج[2] اللخمي ، المرليشبي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الوليد .**

له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن أبي الحسن القابسي ، والداودي ، والبراذعي ، وغيرهم بالمشرق والأندلس .

وكان معتنياً بطلب العلم والبحث عن رواياته واكتساب كتبه .

وتوفي في شعبان سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وله نيف وستون سنة ، ذكرهما معاً أبو محمد ابن خزرج .

**٣٢٥ - حجاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني ، يعرف بابن الموني ، من أهل المرية ، يكنى أبا محمد .**

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر المطوعي ، وأبا ذر الهروي ، وروى عنهما .

حدث عنه من شيوخنا أبوعلي ابن سكرة ، وأبوجعفر ابن المتغير ، وغيرهم .

وكان مشاوراً بالمرية ، ثم صار إلى سبتة وسكنها .

توفي في سنة ثمانين وأربعمائة ، وهوابن خمسة وسبعين عاماً .

ذكر وفاته ابن مدير .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٠ .

وذكر لي القاضي أبوالفضل ابن عياض وكتبه إلي بخطه أنه توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وقال : رأيت السماع عليه بسبتة في هذا العام .

وذكر أن أصله من سبتة .

## من اسمه حيان

**٣٢٦ - حيان الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

كان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً خاشعاً متبتلاً ، ثقة في دينه وعقله .

من أصحاب أبي بكر ابن مجاهد ، وممن نفع الله المسلمين به .

وتوفي ، رحمه الله ، في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فكان جمعه عظيم ، ودفن بمقبرة قريش .

**٣٢٧ - حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن حيان بن وهب بن حيان[1] ، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان .**

كذا قرأت نسبه وولاءه بخطه ، من أهل قرطبة وصاحب تاريخها ، يكنى أبا مروان .

ذكره أبوعلي الغساني في شيوخه ، وقال : كان عالي السن ، قوي المعرفة ، مستبحراً في الآداب بارعاً فيها ، صاحب لواء التاريخ بالأندلس ، أفصح الناس فيه ، وأحسنهم نظماً له .

لزم الشيخ أبا عمر ابن أبي الحباب النحوي صاحب أبي علي البغدادي ، ولزم أبا العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي ، وأخذ عنه كتابه المسمى بـ الفصوص ، وسمع الحديث علي أبي حفص عمر بن حسين بن نابل ، وغيره .

قال أبوعلي : سمعت أبا مروان ابن حيان ، يقول : التهنئة بعد ثلاثٍ استخفافٌ بالمودة والتعزية بعد ثلاث إغراء بالمصيبة .

وتوفي ليلة الأحد لثلاثٍ بقين من ربيع الأول سنة تسعٍ وستين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة الربض ، ومولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ذكر ذلك أبوعلي الغساني ، ووصفه بالصدق فيما حكاه في تاريخه .

وقرأت بخط أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن ، قال : أخبرني أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عون ، قال : كان أبومروان ابن حيان فصيحاً في كلامه ، بليغاً فيما يكتبه بيده ، وكان لا يعتمد كذباً فيما يحكيه في تاريخه من القصص والأخبار .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ١٤٥ .

قال : ورأيته في النوم بعد وفاته مقبلاً إلي ، فقمت إليه وسلم علي وتبسم في سلامه ، وقلت له : ما فعل بك ربك ؟ فقال : غفر لي ، فقلت له : فالتاريخ الذي صنعت ندمت عليه ، فقال : أما والله لقد ندمت عليه إلا أن الله ، عز وجل ، بلطفه عفى عني وغفر لي .

## ومن تفاريق الأسماء

**٣٢٨ - حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غره سان، مولى الإمام هشام بن عبد الرحمن بن معاوية[1]، المعروف بالشطجيري، الشاعر، الأديب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.**

روي عن أبي علي البغدادي، وقاسم بن أصبغ.

وروى عن ثابت بن قاسم بن ثابت كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث، وأخذ أيضاً عن أبي بكر ابن القوطية، وغيره، ودون شعر يحيى بن حكم الغزال ورتبه على الحروف.

ذكره أبوإسحاق ابن شنظير، وقال: مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وروي عنه أيضاً أبو عمر المقرئ، وقاسم بن هلال.

قال ابن عتاب: وخرج من قرطبة سنة أربع وأربع مائة، وهوابن ثمانين سنة.

**٣٢٩ - حيون بن خطاب بن محمد[2]، من أهل تطيلة، يكنى أبا الوليد.**

يروي عن أبي العاصي حكم بن إبراهيم المرادي، وأبي محمد ابن أرفع رأسه، وسهل بن إبراهيم الأستجي، وأبي محمد الأصيلي، وابن الهندي، وابن العطار، وغيرهم كثيراً.

ورحل إلى المشرق وحج، ولقي الداودي، والقابسي، والبرذعي، وغيرهم، وله كتاب جمع فيه رجال رجاله الذين لقيهم.

حدث عنه أبوعبد الله محمد بن سمعان الثغري، وغيره.

**٣٣٠ - حنظلة بن عبد الرحمن بن حنظلة[3] الأموي، يكنى أبا القاسم.**

روى عن أبي حفص عمر بن محمد الجمحي، وغيره.

حدث عنه الصاحبان.

وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة.

**٣٣١ - حسان بن مالك ابن أبي عبدة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبدة.**

روى عن أبي بكر الزبيدي، وأبي عثمان ابن القزاز، وغيرهما.

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ١٤٠.

(٢) لسان الميزان ٢/ ٣٧١.

(٣) الثقات ٨/ ٢٠٩.

وكان من جلة الأدباء وعلمائهم .

روى عنه أبو مروان الطبني ، وقال : توفي في شوال سنة ست عشرة وأربعمائة .

**٣٣٢ - حمام بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أكدر بن حمام بن حكم بن سليمان بن عبد الرحمن بن صالح(١) الأطروش ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

ذكره أبو محمد ابن حزم ، وقال : كان واحد عصره في البلاغة ، وفي سعة الرواية ضابطاً لما قيد .

روى عن أبي محمد الباجي ، وابن عائذ ، وابن مفرج فأكثر .

شديد الانقباض لا أرى أحداً سلم من الفتنة سلامته مع طول مدته فيها ، فما شارك قط فيها بمحضر ولا بيد ولا بلسان مع ذكائه وحزمه وقيامه بكل ما يتولى .

حسن الخط قوياً على النسخ ينسخ من نهاره نيفاً وعشرين ورقة ، حسن الشعر ، حسن الخلق فكه المحادثة .

ولي قضاء يابرة ، وشنترين ، والأشبونة ، وسائر الغرب أيام المظفر وأخيه ، ودولة المهدي ، وسليمان ، والمؤيد .

وتوفي ، رحمه الله ، بقرطبة في رجب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله ، وكان مولده سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

**٣٣٣ - حماد بن عمار بن هاشم(٢) الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .**

روى عن أبي عيسى الليثي ، وغيره .

وكانت له رحلة إلى المشرق حج فيها ، ولقي بالقيروان أبا محمد ابن أبي زيد الفقيه وروى عنه ، وأبا القاسم الجوهري ، وغيرهما .

وكان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً ، شهر بالخير والصلاح وإجابة الدعوة .

وكان الناس يقصدون إليه ، ويستنفرونه الدعاء ، ويتبركون بلقائه ورؤيته .

ودعاه علي بن حمود إلى قضاء قرطبة ، فصرف الرسول على عقبيه وانتهره ، ولم يعرض له علي بعد ذلك .

---

(١) الإكمال ١/ ٢٤٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤ .

وخرج إلى طليلطة فاستوطنها إلى أن توفي بها سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، وكان قد ينف على مائة عام .

حدث عنه حاتم بن محمد ، وغيره .

ذكر تاريخ وفاته ، وبعض خبره ابن مطاهر .

وقال ابن حيان : توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

**٣٣٤ - حمد بن حمدون بن عمر القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا شاكر [١].**

ذكره الحميدي ، وقال فيه : له حظ من الأدب والشعر .

يروي عن القنازعي .

قرأنا عليه وسمعته ينشد في صفة قلم الغالم :

قلمٌ حدُّ شبـــــاه لكتـــــاب العلم خــاص
طـائع للـه جـــــل اللـــــه للشيطـان عـاص
كـلمـا خـط سطـــــوراً بمعـانـي العلم غـاص

**٣٣٥ - حمزة بن سعيد بن عبد الملك [٢] ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن .**

روى الحديث وأمعن فيه .

وكان من أهل الفقه ، والنفوذ في الكلام عليه .

وتوفي يوم الأحد منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

**٣٣٦ - حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم [٣] التميمي ، يعرف بابن الطرابلسي ، من أهل قرطبة ، وأصله من طرابلس الشام ، يكنى أبا القاسم .**

روى بقرطبة عن أبي حفص عمر بن حسين بن نابل ، وأبي بكر التجيبي ، والقاضي أبي المطرف ابن فطيس ، ومحمد بن عمر بن الفخار ، وأبي عمر الطلمنكي ، وحماد الزاهد ، وأبي محمد ابن الشقاق الفقيه ، وجماعةٍ سواهم .

---

(١) جذوة المقتبس ١ / ٧٢

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٢١١ .

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٦ .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعمائة ، فبقي بالقيروان عند أبي الحسن القابسي الفقيه ، ولازمه في السماع والرواية ، حتى سمع عليه أكثر روايته إلى أن توفي الشيخ أبوالحسن في جمادى الأول سنة ثلاث .

فرحل إلى مكة ، حرسها الله ، بقية عامه ، وحج فيه ، ولقي أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقي ، وكان أحد المسندين الثقات فقرأ عليه ، وأجاز له .

ولقي أبا سعيد السجري راوي كتاب مُسلم فحمله عنه ، وأبا بكر ابن عزرة فأخذ عنه وأجازه .

ثم انصرف إلى القيروان سنة أربع ، ولم يكتب بمصر عن أحد شيئاً ، فبقي بالقيروان في مقابلة كتبه وانتساخ سماعاته من أصول الشيخ أبي الحسن ، وأخذها عن أبي عبد الله محمد بن مناس القروي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن مسمار .

وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن سفيان المقرئ كتابه الهادي في القراءات وجالس أبا عمران الفاسي الفقيه ، وأبا بكر ابن عبد الرحمن الفقيه ، وأبا عبد الملك مروان بن علي البوني ، وأخذ عنهم كلهم ، وهم جلة أصحابه عند أبي الحسن القابسي ، وممن ضمهم مجلسه وشهد معهم السماع عليه .

ثم انصرف إلى الأندلس ، وقد جمع علماً كثيراً ، وسكن طليلطة مدة ، وروى بها عن أبي محمد ابن عباس الخطيب ، وأبي بكر خلف بن أحمد ، وأبي محمد ابن ذنين ، وأبي مغلس ، وغيرهم .

ولقي بها أبا الحسن علي بن إبراهيم التبريزي ، وسمع عليه تفسير القرآن للنقاش .

وسمع ببجانة من أبي القاسم الوهراني ، وغيره .

قال أبوعلي : كان أبوالقاسم هذا ممن عني بتقييد العلم وضبطه ، ثقةً فيما يروي وكتب أكثر كتبه بخطه وتأنق فيها ، وكان حسن الخط .

وذكره شيخنا أبوالحسن ابن مغيث ، فقال : شيخٌ جليل فاضلٌ نشأ في طلب العلم وتقييد الآثار ، واجتهد في النقل والتصحيح ، وكانت كتبه في نهاية الإتقان ، ولم يزل مثابراً على حمل العلم وبثه ، والقعود لإسماعه والصبر على ذلك مع كبرة السن وانهداد القوة .

أخذ عنه الكبار والصغار قرأت على شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، قال : قرأت على أبي القاسم حاتم بن محمد ، قال : أنا أبوالحسن علي بن محمد القابسي بمنزله بالقيروان سنة اثنتين وأربعمائة ، قال : أخبرني حمزة بن محمد الكناني بمصر ، وقد اجتمع عنده الطلبة يسأله كل

واحدٍ منهم برغبته في دواوين أرادوا أخذها عنه ، فقال : اجتمع قومٌ من الطلبة بباب قتيبة بن سعيد ، فسأله بعضهم أن يسمعه من الحديث ، وبعضهم من الفقه ، وأكثر كل واحدٍ منهم برغبته وألح عليه الرحالون .

وكان روى كثيراً ، ولقي رجالاً فتبسم ثم ، قال : تسألني أم صبي حملا يمشي رويداً ، ويكون أولا مهلاً خليلي فكلانا مبتلى .

قال أبوعلي : قال لنا أبوالقاسم حاتم بن محمد : كنا عند أبي الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي في نحومن ثمانين رجلاً من طلبة العلم من أهل القيروان والأندلس وغيرهم من المغاربة في علية له ، فصعد إلينا الشيخ ، وقد شق عليه الصعود فقام قائماً وتنفس الصعداء ، وقال : والله لقد قطعتم أبهر ، فقال له رجل من أصحابنا الأندلسيين من أهل الثغر من مدينة وشقة : نسأل الله تعالى أن يحبسك علينا أيها الشيخ ولوثلاثين سنة ، فقال : ثلاثون كثيراً ثم أنشدنا : فقلنا له : أصلحك الله وانتهيت إلى الثمانين ، فقال : زدتها بشهرين أونحوهما ، وثم توفي إلى شهرين أوثلاثة ، رحمه الله .

قال أبوعلي : وتوفي أبوالقاسم ، رحمه الله ، عشي يوم الأحد لعشر مضين من ذي القعدة سنة تسع وستين وأربعمائة ، وصلى عليه أبوالأصبغ عيسى بن خيرة صاحبنا .

قال : وأخبرني ، رحمه الله ، ، قال : قرأت بخط جدي عبد الرحمن بن حاتم ، ولد حفيدي حاتم في النصف من شعبان من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

**٣٣٧ - حمداد بن قاسم بن حمداد العتقي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبيه ، وغيره .

وكان أديباً بارعاً له شعرٌ حسنٌ ومعرفة .

ذكره القبشي في كتابه .

# حرف الخاء

## من اسمه خلف

**٣٣٨ - خلف بن صالح بن عمران بن صالح[١] التميمي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .**

يحدث عن عبد الرحمن بن عيسى ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي ليلة الاثنين لسبع خلف بن إسحاق : من أهل طليطلة يكنى : أبا بكر .

روى عن أبي القاسم إسحاق بن أحمد الزبيدي المكي وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : ولد سنة ثلاثمائة أوثلاث وثلاثمائة ، وتوفي سنة ثمانين ، أوإحدى وثمانين وثلاثمائة .

**٣٣٩ - خلف بن يوسف بن نصر ، يعرف بالمغيلي ، من أهل طلبيرة ، يكنى أبا بكر .**

روى عن أبي عمر أحمد بن عبد الله بن سعيد صاحب الوردة ، ومحمد بن هشام الليث ، وأخذ عن أبي عبد الله ابن عيشون مختصره في الفقه ، وغير ذلك .

حدث عنه أبوإسحاق ، وأبوجعفر ، وقالا : توفي في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

**٣٤٠ - خلف بن سليمان[٢] ، يعرف بابن الحجام ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

قرأ القرآن علي أبي الحسن الأنطاكي المقرئ بحرف نافع برواية ورش ، وقالون عنه ، وأتقن الروايتين وأقرأ الناس بهما .

وكان يكتب المصاحف وينقطها ، أخذ ذلك عن الأنطاكي .

وتوفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٣ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ١٥٤ .

ذكره أبو عمرو .

**٣٤١ - خلف بن أمية[1] ، من أهل مالقة ، يكنى أبا سعيد .**

حدث بحديثه أبو عمر ابن عفيف ، كذا بخطه في المتن ، وقد حوق عليه وصوب كما علمت .

**٣٤٢ - خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زبارة بن عجلان الكلبي ، من ذرية الأبرش الكلبي ، وزير عبد الملك بن مروان السباك المحتسب ، ويعرف بابن المرابط ، ويعرف بابن المبرقع .**

كذا ذكره ابن شنظير .

وهو من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق مرتين ، ولقي أبا سعيد ابن الأعرابي بمكة .

الأولى : سنة اثنتين وثلاثين .

والثانية : سنة تسع وثلاثين ، وأخذ عنه وأجاز له ما رواه .

وأجاز له أيضاً أبو القاسم محمد بن إسحاق جميع روايته ، وابن الورد ، والخزاعي أبو الحسن ، وعبد الملك بن محمد المرواني قاضي المدينة ، وأبو محمد ابن مسرور ، وابن رشيق ، وابن حيويه ، وحمزة الكناني ، وابن السكن ، وأبو بكر الآجري ، وبكير الحداد ، وابن المفسر ، وغيرهم .

وذكر أنهم أجازوا له ما رووه .

قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق ابن شنظير ، وذكر أنه أخبره بذلك ، وقال : مولده آخر يوم من جمادى الآخر سنة تسع وثلاثمائة ، وتوفي في نحو الأربعمائة .

وحدث عنه أيضاً أبو حفص الزهراوي ، وقال : يعرف بابن الصائغ .

**٣٤٣ - خلف بن مروان بن أمية بن حيوة[2] ، المعروف بالصخري ، ينسب إلى صخرة حيوة ، بلدة بغربي الأندلس ، ، سكن قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

كان من أهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ١٥٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ٢/ ١٢ .

وأخذ بقرطبة عن شيوخها ، ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة فقضى فرضه ، وأخذ عن جماعة ، وقلده المهدي محمد بن هشام الشوري بقرطبة ، وكان قبل ذلك قد استقضاه المظفر عبد الملك ابن أبي عامر بطليطلة بإرشاد ابن ذكوان إليه .

فعدل وعف وفارقهم مستعفياً ، فخلف عمله فيهم سيرة محمودة ، وخرج عن قرطبة فاراً من الفتنة ، فهلك ببلده يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة إحدى وأربعمائة .

**٣٤٤ - خلف بن سلمة بن سليمان بن خميس[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن عباس بن أصبغ ، وابن مفرج ، وغيرهما .

وحدث وأخذ عنه . وكان أحد العدول .

وقتله البربر يوم دخولهم قرطبة في شوال سنة ثلاث وأربعمائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس .

**٣٤٥ - خلف بن يحيى بن غيث الفهري ، من أهل طليطلة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيراً ، وعن أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، ومسلمة بن القاسم ، وأبي بكر ابن معاوية ، وأبي ميمونة ، وأبي إبراهيم ، وابن عيشون ، وابن السليم ، وغيرهم .

وكان شيخاً فاضلاً خيراً عالماً بما روى .

وكان سكناه بالنشارين ، وهوإمام مسجد إليهم .

وقرأت بخط أبي القاسم ابن عتاب ، قال : سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك ، ويختم فيه ثلاث ختمات ، الأولى : ليلة عشر ، والثانية : ليلة عشرين ، والثالثة : ليلة تسع وعشرين .

وذكره الخولاني ، وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً قديم الخير والانقباض عن الناس كثير الرواية .

لقي جماعةً من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٢٢ .

أنا أبو محمد ابن عتاب قراءة عليه غير مرة ، قال : أنا أبي ، قال : نا أبوالقاسم خلف بن يحيى ، قال : نا عبد الرحمن بن عيسى ، قال : نا ابن أيمن ، قال : نا مالك بن علي القرشي ، قال : نا خالد بن سليمان عن ابن كنانة ، قال : قلت لمالك بن أنس : أضولك في موطئك ممن أخذتها ، فقال : من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيّب .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة .

قال ابن عتاب : وتوفي في صفر سنة خمس وأربعمائة .

وقال قاسم الخزرجي : توفي يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ .

وقرأت بخط ابنه محمد بن خلف : توفي والدي ، رضي الله عنه ، ليلة السبت والأذان قد اندفع بالعشاء الآخرة لأربع عشرة خلون من صفر سنة خمسٍ وأربعمائة ، رحمه الله .

## ٣٤٦ - خلف بن سعيد[1] الحجري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن أبي البراطيل .

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي ، وسمع منه .

حدث عنه أبو عمر ابن سميق القاضي .

## ٣٤٧ - خلف بن علي بن وهب اليحصبي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من ابن الوشا ، وغيره .

روى عنه الخولاني ، وقال : عني بأخبار القرآن وغير ذلك من فنون العلم ، وكتب بخطه كثيراً .

## ٣٤٨ - خلف بن هانئ ، من أهل قلسانة .

له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن محمد بن الحسن الأبار ، وغيره .

حدث عنه عباس بن أحمد الباجي .

ذكره ابن شق الليل .

## ٣٤٩ - خلف بن عثمان[2] ، يعرف بابن اللجام ، قرطبي .

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١٥٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٩٦ .

من أصحاب أبي محمد الأصيلي .

ذكره أبو محمد ابن حزم ، حكى ذلك الحميدي .

**٣٥٠ - خلف بن أحمد بن هشام العبدري ، من أهل سرقسطة وقاضيها ، يكنى أبا الحزم .**

له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن أبي الطيب الحريري ، وزياد بن يونس ، وغيرهما .

وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي .

حدث عنه أبو عمرو المقرئ ، وأبو حفص ابن كريب .

**٣٥١ - خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي ، يعرف بابن المنفوخ ، من أهل قرطبة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وروى عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وأثنى عليه ، والخولاني أيضاً ، وقال : كان رجلاً منقبضاً قديم الخير .

له رحلة إلى المشرق ، وانصرف وتنسك وتقشف ، وكان مشاوراً بإشبيلية .

وتوفي بعد ثلاث وأربعمائة .

**٣٥٢ - خلف بن محمد بن جامع قرطبي ، يكنى أبا القاسم .**

روى بالمشرق عن جعفر بن محمد بن الفضل البغدادي ، وغيره .

حدث عنه أبوبكر محمد بن الأبيض ، وقال : لا بأس به .

**٣٥٣ - خلف بن عباس[1] الزهراوي ، يكنى أبا القاسم .**

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل الفضل والدين والعلم وعلمه الذي يسبق فيه علم الطب ، وله فيه كتاب كبير مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول سماه كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف .

ذكره أبو محمد ابن حزم ، وأثنى عليه ، وقال : ولئن قلنا أنه لم يؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع لنصدقن .

مات بالأندلس بعد الأربعمائة .

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٢٠ .

وذكره ابن سميق في شيوخه .

**٣٥٤ - خلف المقرئ ، مولى جعفر الفتى ، من ساكني طلبيرة ، يكنى أبا القاسم .**

له رحلة إلى المشرق ، وسمع فيها من أبي محمد ابن أبي زيد القيروان .

وسمع منه ولازمه سنين عدة ، وأقام بالمشرق سبعة عشرة عاماً ، وحج ثلاث حجج ، وقرأ القرآن بمصر على أبي الطيب بن غلبون المقرىء ودخل بغداذ والبصرة والكوفة .

قرأت خبره كله بخط أبي بكر المصحفي ، وذكر أنه لقيه بطلبيرة ، وقال : كان رجلا صالحاً متبتلاً دائم الصيام دهره عابداً .

وكان يسكن المسجد ، ويقرأ عليه ، ويحاول عجن خبزه ، وقوته بيده .

وكان قصيراً مفرط القصر .

وكان فقيهاً يقظاً .

وذكر أنه أخذ عنه سنة ثمان وأربعمائة .

**٣٥٥ - خلف بن بقي التجيبي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .**

سمع من أبي المطرف مدياج ، وغيره .

وتولى أحكام السوق ببلده .

وكان يجلس لها بالجامع ثم عزل عنها .

وكان صليباً في الحق .

**٣٥٦ - خلف بن غصن بن علي الطائي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعيد .**

أحذ القراءة عن أبي الطيب ابن غلبون ، وهوالذي لقنة القرآن ، وعن أبي حفص ابن عراك .

أقرأ الناس بقرطبة ، وغيرها .

وكان أمياً ، ولم يكن بالضابط للأداء ، ولا بالحافظ للحروف .

وكان خيراً فاضلا .

توفي بجزيرة ميورقة ليلة الاثنين مستهل المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة .

ذكره أبوعمرو ، وقد قارب السبعين سنة .

**٣٥٧ - خلف بن عيسى بن سعيد الخير ابن أبي درهم بن وليد بن ينفع بن عبد الله[1] التجيبي .**

كذا نسبه الحميدي ، وهو من أهل وشقة وقاضيها ، يكنى أبا الحزم .

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي ، وأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن القوطية ، وأبي زكريا ابن فطة ، وغيرهم .

وله رحلة إلى المشرق قبل سنة سبعين وثلاثمائة .

كتب فيها عن الحسن بن رشيق ، وأبي محمد ابن أبي زيد ، وغيرهما .

حدث عنه القاضي أبو عمر ابن الحذاء ، وقال : كان فاضل جهته وعاقلها .

وقال ابن مدير : وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

زاد غيره في شهر رمضان .

وكان مولده سنة ست ، وقيل : ثماني وثلاثين وثلاثمائة .

**٣٥٨ - خلف ، مولى جعفر الفتى المقرئ ، يعرف بابن الجعفري ، سكن قرطبة ، يكنى أبا سعيد .**

روى بقرطبة عن أبي جعفر ابن عون الله ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، وسمع بمكة من أبي القاسم السقطي ، وغيره ..

وبمصر من أبي بكر الأذفوي ، وأبي القاسم الجوهري ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ .

وبالقيروان من أبي محمد ابن أبي زيد ، وغيره .

ذكره الخولاني ، وقال : كان من أهل القرآن والعلم ، نبيلا من أهل الفهم ، مائلاً إلى الزهد والانقباض .

وحدث عنه أبو عبد الله ابن عتاب ، وقال : كان خيراً فاضلاً ، منقضباً عن الناس ، وخرج عن قرطبة في الفتنة ، وقصد طرطوشة ، وتوفي بها سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

كذا قال ابن عتاب سنة خمس وعشرين .

وقال أبو عمرو المقرئ : توفي في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

رحل إلى المشرق ، وروى عن أبي محمد ابن أبي زيد ، وغيره .

---

(١) لسان الميزان ٣/ ٢٨١ .

وكان رجلاً فاضلاً ورعاً ، دعي إلى قضاء طليطلة فأبى وهرب من ذلك ، وكان كثير الصدقة .

أخرج طائفة من حمامه تحبيساً على أن يبتاع من الغلة خيلاً يجاهد عليها في سبيل الله .

كان عارفاً بالأحكام ناهضاً عالماً بالمسائل .

كان أكثر دهره صائما ، وكان له حظ من قبل الليل .

ذكره أبوالمطرف ابن البيرولة ، ووصفه بما ذكرته .

وحدث عنه أيضاً أبوالقاسم حاتم بن محمد الطرابلس ، وأبوالوليد الباجي ، وأبوالمطرف ابن سلمة ، وغيرهم .

وتوفي بعد سنة عشرين وأربعمائة .

**٣٥٩ - خلف بن مسلمة بن عبد الغفور ، من أهل إقليش وقاضيها ، يكنى أبا القاسم .**

روى بقرطبة عن أبي عمر ابن الهندي ، وأبي عبد الله ابن العطار ، وأخذ عنهما كتاب الوثائق من تأليفهما ، وجمع كتاباً سماه الاستغناء في الفقه .

رواه عنه زكريا ابن غالب القاضي ، وغيره .

**٣٦٠ - خلف بن هانئ ، يكنى أبا القاسم .**

حدث بطرطوشة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري .

سمع منه القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن عبد الله بن حجاب المعافري .

**٣٦١ - خلف بن مسعود ابن أبي سرور[1] ، من أهل إقليش ، يكنى أبا القاسم .**

روى بقرطبة عن شيوخها ، وسمع من أبي محمد الباجي .

حدث عنه القاضي محمد بن خلف بن السقاط .

**٣٦٢ - خلف بن عثمان بن مفرج ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا سعيد .**

كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها .

وكان خيراً فاضلاً ، مشاوراً في الأحكام ببلده .

---

(١) طبقات المحدثين ٥/ ٤٤ .

وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

**٣٦٣ - خلف ، مولى يوسف بن بهلول ، يعرف بالبربلي ، سكن بلنسية ، يكنى أبا القاسم .**

كان فقيهاً حافظاً للمسائل .

وله مختصر في المدونة حسن ، جمع فيه أقوال أصحاب مالك ، وهوكثير الفائدة .

وكان أبوالوليد هشام بن أحمد الفقيه ، يقول : من أراد أن يكون فقيهاً من ليلته فعليه بكتاب البربلي .

وكانت له رواية عن أبي عمر المكوي ، وابن العطار ، وأخذ عن أبي محمد الأصيلي يسيراً .

وكان مقدماً في علم الوثائق .

وتوفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وقد نيف على السبعين .

قرأت وفاته في كتاب ابن حدير ، وقرأت بخط بعض أصحابنا : أنه توفي ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء لخمس بقين من ربيع الآخر عام ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

روى عن أبي محمد عبد الله بن سعيد بن الشقاق ، والقاضي حمام بن أحمد ، ونظرائهما .

وكان عالماً بالأدب واللغة ، مقدماً في معرفتهما مع الخير والدين والتعاون .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم السبت لثلاثٍ بقين من ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

**٣٦٤ - خلف بن يوسف[1] المقرئ ، البربشتري منها ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبيعمرو المقرئ ، وأجاز له .

وكان خيراً فاضلاً من أهل الحديث والقرآن والبراعة والفهم .

وتوفي لعشر خلون من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة في الطاعون .

ذكره أبوداود المقرئ .

**٣٦٥ - خلف بن محمد بن باز القِيسي ، القرطبي ، الوراق ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .**

---

(١) تكملة الإكمال ٤/ ٥٤٢ .

روى عن أبي عمر ابن الهندي ، وابن العطار ، وابن الطحان ، وابن القزاز اللغوي ، وغيرهم .

وكان من أهل العناية بالعلم والبصر بالوثائق وعللها .

روى عنه ابن خزرج ، قال : وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، وقد قارب السبعين سنة .

**٣٦٦ - خلف بن مروان بن أحمد(١) التميمي ، الوراق ، الدقاق ، القرطبي ، يكنى أبا القاسم .**

سكن إشبيلية .

وكان من أهل الذكاء والحفظ للأخبار ، مع حظٍ صالح من الفقه .

طلب العلم قديماً بقرطبة ، وأدرك ابن زرب القاضي ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، والزبيدي ، والأصيلي ، وخلف بن قاسم ، واستكثر عنه ، ونظرائهم .

وحج قديماً مع أبي الوليد بن الفرضي جاره ، فاشتركا في السماع على جلةٍ من الشيوخ بالمشرق ، منهم الأذفوي ، والسامري ، وابن غلبون ، وابن أبي زيد ، إلا أن أبا القاسم انفرد بشيوخ القرآن عن أبي الوليد لطلبه ذلك دونه .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي في حدود سنة أربعين وأربعمائة ، وقد اس توفي ستاً وثمانين سنة .

**٣٦٧ - خلف بن أحمد بن بطال(٢) البكري ، من أهل بلنسية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي عبد الله ابن الفخار ، والقاضي أبي عبد الرحمن بن حجاف ، وأبي بكر محمد بن يحيى الزاهد ، وغيرهم .

حدث عنه أبوداود المقرئ ، وشيخنا أبوبحر الأسدي .

وذكره أيضاً أبو محمد ابن خزرج ، وقال : لقيته بإشبيلية سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وكان فقيهاً أصولياً من أهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك .

واستقضى ببعض نواحي بلنسية ، ومولده حدود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ١٥٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٢ .

ودخل إفريقية سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة ، وتردد بالمشرق نحوأربعة أعوام طالباً للعلم ، وحج سنة اثنتين وخمسين .

وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي ، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي ، وغيرهما .

وله مؤلفات حسان وذكر .

أجاز له روايته وتأليفه سنة أربع وخمسينْ وأربعمائة .

روى بالمشرق عن أبي ذر الهروي ، وأبي عمران الفاسي ، وغيرهما .

أخبرنا عنه أبوجعفر أحمد بن سعيد في كتابه إلينا وغيره من شيوخنا .

وكان معتنياً بالعلم ، راوية له .

وتولى الخطبة بالمرية ، ثم أقعد عنها .

وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة ، وهوابن ثمانين عاماً .

ذكر بعض خبره ووفاته ابن مدير .

**٣٦٨ - خلف بن إبراهيم بن محمد القيسي ، المقرئ ، الطليطلي ، سكن دانية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبيعمرو المقرئ ، وعن أبي الوليد الباجي ، وغيرهما .

وأقرأ الناس القرآن ، وسمع منه بعض شيوخنا .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الاثنين عقب ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

**٣٦٩ - خلف بن رزق الأموي ، المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

أخذ عن أبي محمد مكي ابن أبي طالب المقرئ ، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق وحج ، ولقي بمصر أبا محمد ابن الوليد ، فأجاز له ما رواه .

وكان رجلاً صالحاً متواضعاً ديناً ورعاً أديباً نحوياً لغوياً .

وكان إماماً بمسجد الزجاجين بقرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وكان يقرىء القرآن ، ويعلم العربية ، وكان حسن التلقين ، جيد التعليم ونفع الله به .

وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، ووصفوه بما ذكرته .

وقرأت بخط أبي العباس الكناني الأديب : توفي أبا القاسم خلف بن رزق ، رحمه الله ، يوم الخميس لستٍ خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ودفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الربض العتيقة ، وصلى عليه ابنه عبد الرحمن ، وكان مولده سنة سبع وأربعمائة .

**٣٧٠ - خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي[١] ، ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي ، سكن قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

أخذ عن أبي محمد مكي ابن أبي طالب ، وروى عن عمه ، وأبي العباس العذري ، وأبي محمد ابن فورتش ، وغيرهم .

أخبرنا عنه القاضي أبوعلي ابن سكرة ، وقال : أخبرنا أبوالقاسم هذا ، قال : أنشدنا أبوبكر محمد بن الحسن بن الوارث ، قال : أنشدنا أبوعمروعثمان بن سعيد المقرئ لنفسه :

نور البـــــلاد وزين الأنـــــــــام

صحب الحديث لولاهم ما علمنا ضلال كل خبيث ، ولا عرفنا صحيحاً من السقيم الرثيث ، فنحن فيها لديهم نسعى بكد حثيث ، لكي نفوز بذخرٍ من ربنا مبثوث .

**٣٧١ - خلف بن محمد بن خلفٍ ، يعرف بالقروذي ، من أهل سرقسطة وصاحب أحكامها ، يكنى أبا الحزم .**

روى عن القاضي أبي الحزم ابن أبي درهم ما عنده ، وأخبرنا عنه القاضيان أبوعلي ابن سكرة ، وأبوعبد الله ابن أبي الخير ، رحمهما الله .

وتوفي بسرقسطة في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

**٣٧٢ - خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير[٢] الأزدي ، الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

وأصله من أشونة .

روى عن أبي عمر ابن عبد البر كثيراً ، وأبي العباس العذري ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي شاكر القبري ، وابن سعدون القروي ، وأبي العباس أحمد ابن أبيعمرو المقرئ ، وغيرهم .

وسكن المرية مدة ، ثم صار إلى قرطبة فاستوطنها ، وأقرأ الناس بها ، وسمع منه جماعة من أهلها .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ .

وكان ثقة فيما رواه .

وتوفي ، رحمه الله ، بقرطبة يوم الجمعة ، ودفن بعد صلاة الظهر من يوم السبت لسبعٍ بقين من شهر رمضان المعظم سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الربض ، ومولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة .

**٣٧٣ - خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون[1] ، من أهل أوريولة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبيه ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي الحسن طاهر بن مفوز ، وغيرهم .

وكان فقيهاً أديباً شاعراً مِفلقاً ، واستقضى بشاطبة ودانية .

وله كتاب في الشروط أنا عنه ابنه أبوبكر محمد بن خلف ، وزياد بن محمد .

وتوفي سنة خمس وخمسمائة لليلتين خلتا من ذي القعدة .

وكان فاضلاً ديناً يصوم الدهر ، وينقبض عن الناس .

**خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ ، يعرف بابن الحصار الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن صهره أبي القاسم ابن عبد الوهاب المقرئ ، وعن أبي عبد الله محمد بن عابد ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الرحمن العقيلي ، وأبي مروان ابن سراج ، وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر ما رواه .

ورحل إلى المشرق فحج .

وسمع بمكة من أبي معشر الطبري المقرئ ، وقرأ عليه القراءات ، ولقي بها كريمة المروزية ، وأخذ عنها .

ولقي بمصر أبا الحسن نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي ، وأبا عبد الله محمد بن عبد الولي الأندلسي ، وأبا الحسن طاهر بن بابشاذ النحوي .

ولقي بصقيلة أبا بكر ابن بنت العروق المقرئ ، وجالس عبد الحق بن هارون الفقيه بصقيلة .

---

(١) تاريخ جرجان ١/ ١٨٥ .

ثم انصرف إلى الأندلس ، فقدم إلى الإقراء والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ، ثم ولي الصلاة به .

وطال عمره ، وكانت الرحلة في وقته إليه ومدار الإقراء عليه .

وكان ثقة صدوقاً ، حسن الخطبة ، بليغ الموعظة ، فصيح اللسان ، حسن البيان ، جميل المنظر والملبس ، مليح الخبز ، فكه المجلس ، أدركته وسمعت خطبه في الجمع والأعياد ، ولم آخذ عنه شيئاً .

وتوفي المقرئ أبوالقاسم ، رحمه الله ، يوم الثلاثاء السادس عشر من صفر من سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ودفن عشية يوم الأربعاء بالربض ، وكانت جنازته مشهورة ، وصلى عليه ابنه أبوبكر ، ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

**٣٧٤ - خلف بن محمد[1] الأنصاري ، يعرف بالسراج ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأكثر عنه .

وكان رجلاً صالحاً ورعاً ، يشار إليه بالصلاح ، وإجابة الدعوة .

وكان الناس يقصدونه ويتبركون بلقائه ودعائه .

وقد سمع منه بعض كتب الزهد .

وتوفي ، رحمه الله ، ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة ، أخبرني بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه .

**٣٧٥ - خلف بن محمد بن خلف الأنصاري ، يعرف بابن العربي ، من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري ، وأبي بكر صاحب الأحباس ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالآثار ، جامعاً لها كتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه ، وكان شيخاً أديباً ، وكان يقرض الشعر ، وربما أجاد .

وكان يذكر أنه لقي أباعمرو المقرئ ، وأخذ عنه يسيراً .

---

(١) ذيل مولد العلماء ١/ ١٣٨ .

وتوفي سنة ثمانٍ وخمسمائة ، وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

**٣٧٦ - خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب[1] اللخمي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله ، وأبي عبد الله الطرفي المقرئ ، وأبي محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي مروان الطبني ، وأبي محمد ابن البشكلاري ، وغيرهم كثيراً .

وكان رجلاً فاضلاً ثقة فيما رواه ، قديم الطلب للعلم متكرراً على الشيوخ ، عني بلقائهم والأخذ عنهم .

وكان عارفاً بالقراءات ورواياتها وطرقها .

وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

قرأت عليه ، وأجاز لي ما رواه ، وسمع منه بعض شيوخنا وجلة أصحابنا .

وكف بصره في آخر عمره ، وعمر وأسن ، ولم ألق في شيوخنا أسن منه .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثلاث خلون من جمادى الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد ابن رشد ، رحمه الله ، ، وكان مولده ضحوة يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

**٣٧٧ - خلف بن سعيد بن خير[2] الزاهد ، من أهل طليطلة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

قرأ القرآن على أبي عبد الله المغامي ، وأدب به ، وأخذ أيضاً عن أبي بكر عبد الصمد بن سعدون الركاني .

وكان رجلاً صالحاً ورعاً متواضعاً متقللاً من الدنيا ، يشار إليه بالصلاح ، وإجابة الدعوة .

وكان الناس يتبركون بلقائه ودعائه .

وكان حسن الخلق كثير التواضع .

وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة .

---

(١) تكملة الإكمال ٤/ ٥٤٥ .

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١٥٠ .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الاثنين ، ودفن عشي يوم الثلاثاء متصف ذي القعدة أبوالقاسم بن حمدين ، وكانت جنازته في غاية من الحفل ما انصرفنا منها إلى مع المغرب لكثرة من شهدها من الناس .

**٣٧٨ - خلف بن محمد بن غفول الشاطبي ، من أهلها ، يكنى أبا القاسم .**

كان من أصحاب طاهر بن مفوز المختصين به ، وسمع من غيره ، وانتقل إلى فاس فسكنها إلى أن توفي بها بعد سنة عشرين وخمسمائة .

وقد سمع منه قوم هناك .

**٣٧٩ - خلف بن عمر بن عيسى[1] الحضرمي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج ، وتفقه عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه ، وأخذ عن جماعةٍ من شيوخنا وصحبنا عندهم .

وكان من العلماء المتفننين المشاركين في العلوم ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية .

وتوفي ، رحمه الله ، في رجب من سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

**٣٨٠ - خلف بن يوسف بن فرتون الشنتريني منها ، يعرف بابن الأبرش ؛ يكنى أبا القاسم .**

روى عن أبي بكر عاصم بن أيوب ، وأبي الحسين ابن سراج ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد ابن عتاب ، وجالسنا عنده .

وكان عالماً بالآداب واللغات ، مقدماً في معرفتها وإتقانها ، مع الفضل والدين والخير والتواضع والإنقباض .

وتوفي بقرطبة في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ .

## ومن الغرباء

**٣٨١ - خلف بن علي بن ناصر بن منصور[١] البلوي ، السبتي ، الزاهد ، قدم الأندلس من سبتة ، يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا سعيد .**

روى بالمشرق عن أبي محمد ابن أبي زيد الفقيه ، وعن أبي محمد عبد الملك بن الحسن الصقلي ، وغيرهما .

وكان زاهداً متبتلاً سائحاً في الأرض ، لا يأوي إلى الوطن ، راوية للعلم ، حسن الخط ، ضابطاً لما كتب .

قدم قرطبة ، وسكن مسجد متعة ، وتعبد فيه ، وكان الصلحاء والزهاد يقصدونه هنالك .

وسمع منه جماعة من علماء قرطبة ، وغيرها .

منهم أبو عمر الطلمنكي ، والصاحبان ، وأبوعبد الله الخولاني ، وأبوعمر ابن عفيف ، وغيرهم .

قال الحسن بن محمد : وتوفي أبو محمد السبتي بإلبيرة صدر الفتنة البربرية سنة أربعمائة .

وكان قد خرج إلى نية الرجوع إلى مكة ، والفرار من الفتنة ، فأدركه أجله ، رحمه الله .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده بمليلة ، أجاز لنا مختصر النحوي للمدونة .

قال ابن حيان : وكان قدم قرطبة سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة ، فحمل عنه بها علم كثير .

وكان له من القاضي ابن ذكوان خاصة .

وأغرى به العامة فأضجعوه وذبحوه حين ثورة الأندلس بالبرابرة عند قيام المهدي ، وقتل العامة البرابرة سنة أربعمائة ، وقيل : بل شدخوا رأسه بالحجارة ، وأنه سألهم أن يمهلوه حتى يصلي ركعتين ففعلوا ، رحمه الله ، ، وكان ذلك بمالقة .

وإنما ذكرته في الغرباء ؛ لأن الصاحبين ذكرا مولده بمليلة .

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ٢١٢ .

## من اسمه خصيب

**٣٨٢ - الخصيب بن محمد بن خصيب بن[1] الخزاعي ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الربيع .**

كان فقيهاً عالماً مشاوراً ببلده وبه توفي ، رحمه الله .

**٣٨٣ - خصيب بن موسى ، من أهل شاطبة ، يكنى أبا تليد .**

حدث عن القاسم بن مسعدة ، وقد أخذ الناس عنه ، وهو جد شيخنا أبي عمران ابن أبي تليد .

---

(١) طبقات المحدثين ١/ ٥٤٢ .

## من اسمه خالد

كان من أهل الرواية والأدب والشعر والخير ، حسن الدين ، صدوقاً ..

واستقضى ببعض الكور .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه ، وقال : توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، ومولده في المحرم سنة ستٍ وسبعين وثلاثمائة .

**٣٨٤ - خالد بن أيمن[1] الأنصاري ، من أهل بطليوس ، يكنى أبا بكر .**

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة ، وطليطلة .

وكان ذا عناية بطلب العلم قديماً ، والتفنن فيه ، وكان متقدماً في علم الخبر والمثل .

ذكره ابن الخزرج ، وقال : مولده حدود سنة ستين وثلاثمائة .

ورحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

**٣٨٥ - خالد بن محمد بن عبد الله بن زين الأديب ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الوليد .**

كان عالماً بالعربية وفنونها ، وفنون الحساب ، ومعاني الأشعار الجاهلية ، وغيرها .

ومن شيوخنا ابن صاحب الأحباس النحوي ، وابن الصفار الحسابي ، وجماعة سواهما في غير ما فنٍ .

وقتل ببطليوس غدراً في حدود سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة ، وسنة خمسون سنة أونحوها .

ذكره ابن خزرج .

**٣٨٦ - خالد بن إسماعيل بن بيطير[2] .**

يحدث عن أبي محمد الشنتجيالي ، وغيره .

أجاز لابن مطاهر ما رواه عام خمسة وخمسين وأربعمائة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١٣٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٢ .

## ومن تفاريق الأسماء

**٣٨٧ - خازم بن محمد بن خازم[1] المخزومي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .**

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد مكي ابن أبي طالب المقرئ ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبيعمرو السفاقسي ، وحاتم بن محمد ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وأبي القاسم ابن الأفليلي ، وأبي عبد الله ابن عتاب ، وأبي مروان الطبني ، وغيرهم .

وكان قديم الطلب ، وافر الأدب ، وهوكان الأغلب عليه ، وله تصرف في اللغة وقول الشعر .

سمع الناس منه ، ولم يكن بالضابط لما رواه ، وكان يخلط في روايته وأسمعته ، وقفت على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه ، ورأيته قد اضطرب في أشياء من روايته .

وسألت شيخنا أبا الحسن ابن مغيث ، فقال لي : كان أبوعبد الله ابن فرج الفقيه ، وأبومروان ابن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه .

وتوفي ، رحمه الله ، ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة عشر وأربعمائة .

**٣٨٨ - خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري ، من أهل بلنسية ، يكنى أبا الحسن .**

روى عن أبي عمر ابن عبد البر ، وأكثر عنه فيما زعم ، وقرأت بخطه أنه .

روى أيضاً عن أبي الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري ، وأبي الوليد الوقشي ، وأبي المطرف ابن جحاف .

وكتب بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما كتب ، وسمع منه جماعة من أصحابنا ، وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

**٣٨٩ - الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن إبراهيم[1] القيسي المقرئ ، من أهل المرية ، يكنى أبا عمر .**

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ٢٠٠ .

روى عن أبي داود المقرئ ، وأبي عمران موسى بن سليمان المقرئ ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن ابن شفيع ، وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة والنبل والذكاء واليقظة والإتقان لما يحمله .

وكتب للقضاة ببلده ، وكان ديناً فاضلاً .

وتوفي ، رحمه الله ، ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد الخامس من ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة ، وكان مولده في شعبان سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة .

كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، رحمه الله .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٢ .

## ومن الغرباء

**٣٩٠ - الخليل بن أحمد بن عبد الله بن أحمد[1] البستي الشافعي، يكنى أبا سعيد.**

قدم الأندلس من العراق في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

روى عن أبي محمد ابن النحاس بمصر، وعن أبي سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبي حامد الإسفراني، وابن القصار، وأبي القاسم الجوهري.

ذكره الخولاني، وقال: كان أديباً نبيلاً، وكان ثبتاً صدوقاً، رحمه الله.

وحدث عنه أيضاً أبوالعباس العذري، وقال: أنا الخليل، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: نا أبوبكر هلال بن محمد بن أخي هلال، قال: نا محمد ابن زكريا الغلابي، قال: نا العباس بن بكار، قال: نا أبوبكر الهذلي، قال: سمعت الزهير يتمثل بهذين البيتين:

النفس هاربةٌ والموت يطلبها ... وكل عثرة رجل عندها زلل

والمرء يسعى بما يسعى لوارثه ... والقبر وارث ما يسعى له الرجل

وذكره أبو محمد ابن خزرج، وقال: كان شافعي المذهب، وله تصرفٌ في علوم كثيرة مع صدقه وصحة عقله، وثقوب فهمه، وروايته واسعة.

ومولده سنة ستين وثلاثمائة.

**٣٩١ - خليفة بن تامصلت بن يحيى البرغواطي، يكنى أبا القاسم.**

قدم قرطبة سنة سبع وستين وأربعمائة، في أيام المأمون يحيى بن ذي النون.

وذكر أنه روى عن أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار الطرسوسي عن أبيه كتابه في القراءات.

وأنه روى أيضاً عن أبي العباس المهدوي، وقد أخذ عنه أبو محمد ابن شعيب المقرئ، وغيره.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٦٩.

# حرف الدال

## من اسمه داود

### ٣٩٢ - داود بن خالد[١] الخولاني ، يكنى أبا سليمان .

من أهل مالقة حدث عن أبي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بـ صحيح البخاري وعن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سعيد .

حدث عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد ، وقال : كان داود هذا من أهل الأدب .

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩ .

## ومن الغرباء

**٣٩٣ - داود بن إبراهيم بن يوسف بن كثير[1] الأصبهاني ، يكنى أبا سليمان .**

كان من أهل العلم وعلى مذهب داود ، وأصحابه .

كثير الرواية عن الشيوخ .

ذكره ابن خزرج ، وقال : أجاز بخطه في شعبان سنة خمس وعشرين وأربعمائة بإشبيلية ، وكتبت عنه بعض ما رواه .

(١) طبقات المحدثين ٥/ ١٥٢ .

## اسم مفرد

### ٣٩٤ - دراج الفتى الصقلبي ، من أهل قرطبة .

روى عن أبي جعفر ابن عون الله ، وكان في عداد أصحابه .
وكان من أهل النسك والحج .

# حرف الذال

## أفراد

**٣٩٥ - ذوالة بن حفص بن عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان ابن أبي العاصي القرشي ، يكنى : عبد الملك ، من أهل قرطبة .**

ذكره القاضي أبوعبد الله ابن مفرج في كتاب الرواة من قريش ، وقال : روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ، ومطرف بن قيس ، وعبيد الله بن يحيى .

وكان يضعف في روايتهن .

ولد سنة سبع وخمسين ومائتين ، وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

**٣٩٦ - ذو النون الرجل الصالح[1] .**

من أهل تاكرنا .

كان ناسكاً فاضلاً زاهداً .

لقي معوذ بن داود ، وجرى على طريقته وسنته وهديه .

وكانت وفاته بعد الخمسين والأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

---

(١) تبصير المنتبه ١ / ١٣٨ ، الإكمال ١ / ٢٨٨ ، جذوة المقتبس ١ / ٧٧ ، الأعلام ٢ / ١٠٢ .

# حرف الراء

## أفراد

**٣٩٧ - رائق الفتى الصليبي قرطبي يكنى أبا الحسن .**

له رحلةٌ إلى المشرق ، وروى فيها عن أبي محمد ابن عبد الله بن الحسن المطرز ، وغيره .

حدث عنه أبوعبد الله محمد بن عبد السلم الحافظ ، وأبوعثمان سعيد بن يوسف القلعي ، وغيرهما .

**٣٩٨ - رشيق ، مولى العم أبي عبد الملك مروان بن عبد الرحمن بن محمد ، أمير المؤمنين ، ومن أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .**

رحل إلى المشرق وحج سنة ستٍ وخمسين وثلاثمائة ، ولقي أبا محمد الحسن بن رشيق بمصر فسمع منه ، وأجاز له ، وابن حيويه النيسابوري ، وحمزة الكناني ، وأبا العباس ابن عتبة الرازي ، وأجازوا له جميع رواياتهم ، وقال : كل من لقي أبا القاسم بن الرسان في سفرته الأولى فما سمع عليهم فهوله سماع .

وكانت صلاته بقرطبة بمسجد ابن أبي عيسى القاضي ، وسكناه عند دور بني عبد الجبار .

قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق ابن شنظير ، وروى عنه .

**٣٩٩ - رفاعة بن الفرج بن أحمد[1] القرشي ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن الصديني ، وهومن أهل قرطبة .**

كان واسع الرواية حدث عن أحمد بن سعيد بن حزم ، وغيره .

حدث عنه حفيده أبوبكر محمد بن سعيد بن رفاعة شيخ ابن خزرج .

وتوفي رفاعة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وهوابن تسعين سنة أونحوها .

**٤٠٠ - راشد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن راشد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الملك .**

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٠ .

له رحلة إلى المشرق ، وكتب فيها عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد المكي ، وأبي القاسم السقطي ، وأبي جعفر الداودي ، وأبي الفضل ابن أبي عمران المقرئ ، وغيرهم .

وكان صاحباً لأبي إسحاق ابن شنظير ، وأبي جعفر ابن ميمون في السماع هنالك من الشيوخ .

وكان سكناً راشد هذا بزقاق الكبير ، وصلاته بمسجد الليث .

وهوابن أخت القاضي أبي بكر ابن زافد ، وقد تولى معه خطة الرد أياماً في الفتنة ، واستشهد بعد منحة خاله ابن وافد ، وقد خرج فاراً عن قرطبة ، يريد الخوف فذبح بالطريق سنة أربع وأربعمائة .

وكان من أهل العناية بالعلم والجمع له .

وحدث عنه ابن أبيض .

**٤٠١ - ربيع بن أحمد بن ربيع[1] ، قرطبي .**

سمع من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وغيره من نظرائهم .

وعني بالحديث وروايته ، وكان حسن الخط .

وتوفي بعد الأربعمائة .

**٤٠٢ - رافع بن نصر بن رافع بن غربيب[2] ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الحسن .**

حدث عنه القاضي موسى بن خلف ابن أبي درهم .

وكان رافع هذا ممن شهد على أبي عمر الطلمنكي ، رحمه الله ، بخلاف السنة ، غفر الله له .

وكان فقيهاً حافظاً .

وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

**٤٠٣ - رزين بن معاوية بن عمار[3] العبدري الأندلسي ، سرقطي ، يكنى أبا الحسن .**

---

(١) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٢٣٦ .

(٢) تكملة الإكمال ٢/ ٢٨٠ .

(٣) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٢٨٦ .

جاوز بمكة ، شرفها الله ، أعواماً ، وحدث بها عن أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر الهروي ، وغيره .

وكان رجلاً فاضلاً عالماً بالحديث ، وغيره ، وله فيه تواليف حسان .

كتب إلينا قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري بخطه من مكة يخبرنا عنه .

وتوفي ، رحمه الله ، في صدر سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

# حرف الزاي

## من اسمه زياد

### ٤٠٤ - زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد[١] .

وهوالداخل بالأندلس ، كذا قرأت نسبه بخط ابن شنظير ، ووصله بعد هذا إلى آدم ، صلى الله عليه وسلم ، اختصرته لطوله .

وهومن أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وأبي محمد الباجي ، وأجازا له ، وأصلهم من الشام .

ومنزل بني زياد بها برقعة بقرب قبر إبراهيم ، عليه السلام ، وقريب من غزة ، ويقال أيضاً أن : اسمها جه .

روى عن زياد هذا أبوعبد الله ابن عتاب ، وأبوإسحاق ابن شنظير ، وقال : مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

قال ابن حيان : وتوفي في صدر صفر سنة ثلاثين وأربعمائة وسنة خمس وثمانون سنة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وتولى القضاء في الفتنة في بعض الكور .

وكان ألثغاً ، ولم يكن عنده كبير علم .

### ٤٠٥ - زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامي ، الأديب ، الشاعر ، يكنى أبا مروان .

كان بارعاً في الآداب كلها ، بليغاً ، راوية للأخبار ، حسن الشعر ، روضة من رياض الأدب .

وله تواليف في الاعتقادات ، وشروح لبعض الأشعار ، وله كتاب منار السراج في الرد على القبري ، ورد على منذر القاضي بأرجوزة مطولة ، وأخذ بقرطبة عن شيوخها .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي سنة ثلاثين وأربعمائة .

وهوابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر .

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٩ .

**٤٠٦ - زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد[1] الأنصاري ، الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ، وصاحب صلاة الفريضة به ، يكنى أبا عبد الله .**

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وغيره .

ورحل إلى المشرق وحج ، وسمع من أبي محمد ابن الوليد ، وأجاز له أبوذر الهروي ، وغيره من علماء المشرق ما رووه .

وكان رجلاً فاضلاً ديناً متصاوناً ناسكاً خطيباً بليغاً محسناً محبباً إلى الناس رفيع المنزلة عندهم ، معظما لدى سلطانهم ، جامعاً لكل فضيلة ، يشارك في أشياء من العلم حسنة .

وكان حسن الخلق ، وافر العقل .

أخبرني بعض شيوخي ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، يقول : ما رأيت أعقل من زياد بن عبد الله ، كنت داخلاً معه يوماً من جنازةٍ من الربض ، فقلت له : يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة ، فقال : أين ما كانت انتفعنا بها ، ولم يزدني على ذلك ، قال : فعجبت من عقله .

وكانت له معرفة بهذا الشان ، وهوأخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم .

وتوفي زيادٌ هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

نقلت مولده ووفاته من خط أبي طالب المرواني ، وكان قد لقية وجالسه .

وقال ابنه عبد الله : توفي في شعبان من العام .

وأخبرنا عنه أيضاً شيخنا أبوالحسن ابن مغيث ، وقال : كان قديم الاعتكاف بجامع قرطبة ، كثير العمارة له ، ومن أهل الخير الصحيح ، والفضل التام ، وكان أسمت من لقيته وأعقلهم ، كان ممن يمتثل هدية وسمته .

وذكر أنه أجاز له ما رواه ، وألفه من الخطب والرسائل ، رحمه الله .

حدث عنه القاضي أبوعلي ابن سكرة ، وغيره ، وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أب ذر الهروي ، وغيره .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٤ .

**٤٠٧ - زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان[1] التجيبي ، من أهل أوريولة ، يكنى أبا عمرو .**

سمع من القاضي أبي علي الصدفي كثيراً ، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الخطيب ، وأبي عمران ابن أبي تليد ، وغيرهم ، من رجال المشرق .

وسمع بقرطبة من جماعةٍ من شيوخنا ، وصحبنا عندهم .

وكان معتنياً بالحديث وروايته ، كثير الجمع له عني بلقاء الشيوخ ، والسماع منهم ، ولقي منهم عالماً كثيراً ، وكانت له مشاركة في القراءات والأدب ، وقد أخذ عني وأخذت عنه .

وتوفي ، رحمه الله ، ببلده في صدر ذي الحجة سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة .

(١) الثقات ٦/ ٢٣١ .

## من اسمه زكرياء

**٤٠٨ - زكريا بن خالد بن زكريا بن سماك بن خالد بن الجراح بن عبد الله[1] الضنني بالنون .**

كذا أملاه ، وقال : هونسبٌ في قضاعة ، وهومن أهل وادي آش سكن المرية ، ويعرف بابن صاحب الصلاة ، يكنى أبا يحيى .

روى عن سعيد بن فحلون ، وقاسم بن أصبغ .

ذكره أبو عمر ابن الجذاء ، وقال : هوصحيح الرواية عن سعيد بن فحلون .

ولد في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي آخر سنة أربع أوفي أوسنة خمسٍ وأربعمائة .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر الطلمنكي ، وغيره .

**٤٠٩ - زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا يحيى ، ويعرف بابن العنان .**

يروى عن ابن مفرج ، وغيره .

ذكره الخولاني ، وقال : كان صاحبنا في السماع ، وله عناية بالعلم والحديث ، وكانت فيه صحة ، رحمه الله .

وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وقال : توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

**٤١٠ - زكريا بن غالب الفهري ، قاضي تملاك ، يكنى أبا يحيى .**

روى عن أبي محمد ابن ذنين ، وأبي القاسم خلف بن عبد الغفور ، وأبي عبد الله ابن الفخار ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، وسمع من ابن أبي ذرٍ عبد بن أحمد الهروي ، وأجاز له ما رواه .

وكان رجلاً ديناً مواظباً على الصلوات في الجامع .

وقدم طليطلة ، واستوطنها وأخبرنا عنه أبوالحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه .

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٢ .

قال ابن مطاهرٍ : وتوفي سنة ستٍ وستين وأربعمائة .

## أفراد

### ٤١١ - زياد الله بن علي بن الحسين التميمي الطبني

سكن قرطبة يكنى : أبا مضر .

كان من أهل العلم بالآداب واللغات والأشعار ، كثير الغرائب .

روى عنه ابنه أبومروان عبد الملك ، وقال : أخبرني أن مولده في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، لعشر خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربعمائة .

## ومن الغرباء

**٤١٢ - زيد بن حبيب بن سلامة[1] القضاعي ، الإسكندراني ، يكنى أباعمرو .**

دخل الأندلس سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة .

وكانت عنده رواية واسعة عن شيوخ مصر ، والشام ، والحجاز ، واليمن .

وله كتاب الفوائد من عوالي حديثه .

وكان شافعي المذهب .

ذكر ذلك كله أبو محمد ابن خزرج ، وقال : ذكر لنا أنه حج ثمان حجات ، وأن مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

---

(١) المنفردات والوحدان ١/ ٢٢٣ .

# حرف السين

## من اسمه سليمان

**٤١٣ - سليمان بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا أيوب [١].**

روى عن ابن فحلون ، وأبي بكر ابن أبي حجيرة ، وأجاز له أحمد بن سعيد ، وأبوالقاسم أحمد بن محمد بن مسور جميع روايتهما .

وكتب للقاضي أبي بكر ابن زرب ، وابن برطال القاضي أيضاً .

ومولده في رجب سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

ذكره ابن شنطير ، وروى عنه .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الأربعاء بالعشي ، ودفن يوم الخميس لسبع بقين من شهر صفر سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة متعة ، وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا التميمي .

قرأت ذلك بخط أحمد بن محمد بن وليد ، وكان من أصحابه .

**٤١٤ - سليمان بن هشام بن وليد بن كليب [٢] المقرئ ، المعروف ، بابن الغماز ، يكنى أبا الربيع ، وأبا أيوب .**

سكن قرطبة ، وأخذ بها عن أبي الحسن الأنطاكي ، وروى بالمشرق عن أبي الطيب ابن غلبون المقرئ ، وأبي بكر الأذفوي ، وأكثر عنهما وعن غيرهما .

ذكره أبو عمر ابن الحذاء ، وقال : كان أحفظ من لقيت بالقراءات ، وأكثرهم ملازمة للإقراء بالليل والنهار ، وكان أطيب من لقيت صوتاً بالقرآن .

وذكره أبوعمرو ، وقال : كان ذا ضبط وحفظ للحروف ، وحسن اللفظ بالقرآن ، وقد أخذ عنه أبوعمرو ، رحمه الله .

قال ابن حيان : حكى لي أبو محمد ابن الحسين عن الربيع هذا ، أنه قال : حججت على شدة فقر ، فوردت زمزم ، وقد رويت الحديث في مائها أنه لما شرب له ، فكرعت حتى

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ / ٢١٤.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٤١٣ .

تضلعت ، ثم دعوت الله فأخلصلت ، وقلت : اللهم إني مصدق ما أداه رسولك الأمين في بركة هذا الشرب المعين من أنه لما شرب له ، فقد شربت اللهم بنية الدعاء واثقاً باستجابتك ، وإني أسألك غني فقري في دعة ، وأسماء اسمي فيما انتحله بحقيقة ثم الشهادة في سبيلك والزلفي بها لديك ، قال : فما أبعدت أن تعرفت الإستجابة في الثنتين ، وإني لمنتظر الثالثة ، أما القرآن فما أحسب أن بأرضي أعلم به مني ، وأما الغنى فقد نلت منه حاجتي .

وقد كان نوه به سليمان بن الحكم المستعين ، وأجلسه للإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة ، وأصاب ثراء ورفعة ، وأرجوألا يحرمني الله الثالثة مع نفاري عنها .

فخرج مع سليمان يقيم له صلاته على رسمه مع من قبله من الأمراء ، فأصيب في وجهه معه في الهزيمة بعقبة البقر في صدر شوال سنة أربعمائة ، رحمه الله .

**٤١٥ - سليمان بن إبراهيم بن سليمان[1] الغافقي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا أيوب ، ويعرف بالروح بونه .**

أخذ قديماً عن جماعة من علماء بلده .

وكان رجلاً صالحاً حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج ، وكان جده لأمه .

**٤١٦ - سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال الأموي ، القريشي ، الزاهد ، سكن قرطبة ، يكنى أبا أيوب .**

كان من أهل الزهد ، والتقلل في الدنيا ، وخاتمة الزهاد والصلحاء .

وكان من أهل الاجتهاد والورع ، وكان يلبس الصوف ، ويستشعره ويمشي حافياً ، ولا يقبل من أحد شيئاً ، وكان معروفاً بإجابة الدعوة ، وبكى من خشية الله حتى كف بصره ، وكان كثير الذكر للموت ، وكان كثيراً ما يقول إذا سئل عن حاله كيف تكون حاله من الدنيا داره ، وإبليس جاره ، ومن تكتب أعماله وأخباره .

وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين .

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم مجتهداً في ذلك .

وكان مولده ، رحمه الله ، سنة إحدى وثلاثمائة ، توفي ، رحمه الله ، في ذي القعدة سنة أربعمائة ، وهوابن ثمان وتسعين سنة أونحوها .

ذكر هذا كله القاضي يونس بن عبد الله ، وذكر أن اسمه سليمان .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٠١ .

وذكر غيره أن اسمه محمد .

وما ذكره يونس ، رحمه الله ، أثبت إن شاء الله .

قال ابن حيان : توفي أبوأيوب يوم الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة أربعمائة ، ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الربض بعد صلاة العصر ، وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة ، وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المملكة ، وهوالذي صلى عليه .

وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوماً ، رحمه الله .

**٤١٧ - سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا أيوب .**

روى عن أبي بكر ابن الأحمر ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر ابن القوطية ، وغيرهم .

وقال الخولاني : كان رجلاً صالحاً فاضلاً حافظاً للمسائل ، عني بالعلم قديماً وقيده ، وله اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ست وثلاثمائة بقرية دامش من إقليم لورة عن عمل الزهراء .

وسكن قرطبة بسويقة القومس ، وهوإمام مسجد سعيد بن عامر .

وقرأت بخط شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، توفي أبوأيوب سليمان بن بيطير بمالقة سنة أربع وأربعمائة .

ذكره الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم ، مقدماً في الفهم مع الأدب البارع ، له تأليف سماه بكتاب المقنع في أصول الأحكام لا يستغني عنه الحكام ، فقيه أديب شاعر مفلق .

وكان بعض من اختبره يعرفه بالمتلمس ، فلما أسن ترك ذلك ، ومال إلى الزهد والانقباض ، وانتقل إلى إلبيرة ، وسكنها إلى أن مات .

قال أبوعلي الغساني : وأبوأيوب هذا من كبار العلماء ، ومن جلة النبلاء الشعراء ، وهوالملقب بالعين جودي ، ولقب بذلك لكثرة ما كان يردد في أشعاره :

يا عين جودي

قرأ بقرطبة وكان صديقاً لأبي عبد الله ابن أبي زمنين ، رحمه الله ، وهوبطليوسي الأصل ، وبها ولد وانقطع عقبة وبيته ، وتوفي ، رحمه الله ، سنة أربعمائة أونحوها ، فيما ذكره أبو عمر ابن عبد البر ، وهومن شيوخه .

**٤١٨ - سليمان بن خلف بن سليمان بنعمرو ن بن عبد ربه بن ديسم بن قيس[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا أيوب ، ويعرف بابن نفيل ، ونفيل لقبه ، ويعرف أيضاً بابن عمرو ن .**

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي عيسى الليثي ، وأحمد بن مطرف ، وإسماعيل بن بدر ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، وأبي علي الغساني ، سمع عليه كتاب النوادر من تأليفه ، وغير ذلك ، وأجاز له ، وغيرهم من علماء قرطبة .

قال أبوعبد الله ابن عتاب : هوخير فاضل ، ولي القضاء في بعض الكور أحسبها أستجة .

قال ابن شنظير ، ومولد أبي أيوب هذا في المحرم يوم الخميس سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وسكناه بالخندق بربض الزجاجلة ، وصلاته بمسجد منطر .

قال ابن حيان : ودفن بمقبرة أم سلمة بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ثماني وأربعمائة في دولة علي بن حمود .

**٤١٩ - سليمان بن إبراهيم ابن أبي سعد بن يزيد ابن أبي يزيد بن سليمان ابن أبي جعفر[2] التجيبي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا الربيع .**

سمع من أبي عبد الله ابن سفيان المقرئ كتاب الهادي في القراءات السبع من تأليفه ، وسمع أيضاً من عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني .

وكان من أهل الذكاء ، محسناً للقراءات مع الفضل والصلاح .

توفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

ذكر بعضه ابن مطاهر .

وحدث عنه أبو عمر ابن سميق .

---

(١) تكملة الإكمال ١/ ٣٠٠ .

(٢) طبقات الحفاظ ١/ ٤٤١ .

**٤٢٠ - سليمان بن محمد المعروف : بابن الشيخ : من أهل قرطبة يكنى : أبا الربيع .**

روى عن أبي عيسى الليثي ، ومخلد بن بقي وغيرهما .

روى عنه أبو الحسن الإلبيري المقرئ .

وقال : كان رجلاً صالحاً حليماً ، لم تشك أنك إذا لقيته وخبرته أنه مجاب الدعوة .

وكان خطاطاً بارع الخط في المصاحف ، وأفنى عمره في كتابتها من أول نشأته بقرطبة إلى أن مات بطليطلة في عشر الأربعين والأربعمائة .

وقال : أخبرني أنه ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

**٤٢١ - سليمان بن عمر بن محمد[1] الأموي ، يعرف بابن صبيبة ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا الربيع .**

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي إسحاق ابن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر .

وكانت له رحلة إلى المشرق ، لقي فيها ابن الوشا ، وغيره .

ثم انصرف فكان مقرئاً للقرآن في المسجد الجامع ، وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء ، وكان يدعى بالقاضي .

وكان من أهل الطهارة والأحوال المحمودة .

وتوفي سنة أربعين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

وذكره عبد الرحمن بن محمد بن البيرولة ، وقال : كان شيخاً وقوراً حليماً خيراً عاقلاً .

كان يقرىء القرآن بجامع طليطلة ، وولاه ابن يعيش القضاء ، وكان نحوياً شاعراً خطاطاً .

**٤٢٢ - سليمان بن إبراهيم بن هلال[2] القيسي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا الربيع .**

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٨ .

(٢) أحوال الرجال ١/ ١٩٤ .

كان رجلاً صالحاً زاهداً عالماً بأمور دينه ، تالياً للقرآن ، مشاركاً في التفسير والحديث ، ورعاً .

فرق جميع ماله ، وانقطع إلى الله ، عز وجل ، ولزم الثغور .

وتوفي بحصن غرماج .

وذكر أن النصارى يقصدونه ويتبركون بقبره ، رحمه الله .

ذكره ابن مطاهر .

**٤٢٣ - سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي ، من أهل مالقة ، يكنى أبا أيوب .**

كان مجوداً للقرآن عالماً بكثير من معانيه ، متصرفاً في فنون من العربية ، حسن الفهم ، خيراً فاضلاً .

وكان زوجاً لابنة أبي عمر الطلمنكي ، وروى عنه كثيراً من رواياته وتواليفه .

وروى عن حسون القاضي ، وغيره من شيوخ مالقة .

وكان محسناً في العبارة مطبوعاً فيها .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي بقرطبة في نحو سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

**٤٢٤ - سليمان بن منخل النفزي ، من أهل شاطبة ، يكنى أبا الربيع .**

صحب أبا عمر ابن عبد البر .

وكان فقيهاً خطيباً .

وتوفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٤٢٥ - سليمان بن أحمد بن محمد الأندلسي ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الربيع .**

روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي ، وغيره .

وحدث ببغداد ، حكى ذلك الحميدي ، وأخذ عنه بها .

**٤٢٦ - سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث[١] التجيبي ، الباجي ، المالكي ، الحافظ ، من أهل قرطبة ، سكن شرق الأندلس ، يكنى أبا الوليد .**

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد مكي ابن أبي طالب المقرئ ، وأبي سعيد الجعفري ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة ، أونحوها ، فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاث أعوام ، وحج فيها أربع حجج ، وكان يسكن معه بالسراة ، ويتصرف له في جميع حوائجه .

ثم رحل إلى بغداد فأقام فيها ثلاثة أعوام ، بتدريس الفقه ، ويكتب الحديث ، ولقي فيها جلة من الفقهاء كأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري رئيس الشافعية ، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي الشيرازي ، والقاضي أبي عبد الله الحسن بن علي الصيمري إمام الحنفية .

وأقام بالموصل مع أبي جعفر السمناني عاماً كاملاً ، يدرس عليه الفقه .

وكان مقامه بالمشرق نحوثلاثة عشر عاماً .

ومن شيوخه المحدثين أبوعبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ ، وأبوالحسن العتيقي ، وأبوالنجيب الأرموي الحافظ ، وأبوالفتح الطناجيري ، وأبوعلي العطار ، وأبوالحسن ابن زوج الحرة ، وأبوبكر الخطيب ، وغيرهم .

وروى عنه أيضاً أبوبكر الخطيب ، قال : أنشدني أبوالوليد سليمان بن خلف الأندلسي لنفسه : إذا كنت أعلم علماً يقيناً بأن جميع حياتي كساعه ، فلم لا أكون ضنيناً بها وأجعلها في صلاحٍ وطاعة .

وأخبرني بعض أصحابنا ، قال : سمعت أبا علي ابن سكرة الحافظ ، يقول : وقد ذكر شيخه أبا الوليد هذا ، فقال : ما رأيت مثله وما رأيت على سمته وهيئته وتوقير مجلسه .

وقال : هوأحد أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا القاضي أبوالوليد ، قال : كان يحضر مجلس سليمان بن حرب ، رحمه الله ، ثلاثة الآف رجل للسماع منه ، وكان له مستملٍ كان صوته أخفض من الرعد ، فقيل له : ارفع

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ .

صوتك لأنا لا نسمع ، فقال سليمان بن حرب : إن علوالإسناد لمن زينة الحياة الدنيا ، وابتدأ يحدث ، فقال : حدثنا حماد بن زيد .

قال القاضي أبوعلي : وغير الباجي ، يقول : إن سليمان بن حرب كان يحضره أربعون ألف رجل .

قال أبوالوليد : وسمعت أبا ذر عبد بن أحمد الهروي ، يقول : لوصحت الإجازة لبطلت الرحلة .

قال أبوعلي الغساني : سمعت أبا الوليد ، يقول : مولدي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة .

وقرأت بخط القاضي محمد ابن أبي الخير شيخنا ، رحمه الله ، قال : توفي القاضي أبوالوليد ، رحمه الله ، بالمرية ليلة الخميس بين العشائين ، وهي ليلة تسعة عشر خالية من رجب ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، ودفن بالرباط على ضفة البحر ، وصلى عليه ابنه ، قال : وولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة بمدينة بطليوس .

وقد أخذ عنه أبو عمر ابن عبد البر النمري .

**٤٢٧ - سليمان بن حارث بن هارون(١) الفهمي ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الربيع .**

رحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي عبد الحق الفقيه ، وغيره .

حدث عنه القاضي أبوعلي الصدفي ، وقال فيه : رجل صالح من الأبدال .

وتوفي بالإسكندرية سنة إحدى أواثنتين وثمانين وأربعمائة .

**٤٢٨ - سليمان بن يحيى بن عثمان ابن أبي الدنيا ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .**

رحل إلى المشرق حاجاً فلقي أبا محمد عبد الحق بن هارون الفقيه الصقلي ، وصحبه بمكة ، ومصر ، وأخذ عنه كثيراً .

وكان أحد العدول بقرطبة ، وأجاز لشيخنا أبي الحسن ابن مغيث ما رواه بخطه في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٩ .

ورأيت خطه بذلك .

**٤٢٩ - سليمان بن ربيع[1] القيسي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا الربيع .**

روى عن أبي المطراف ابن هانىء ، وغيره .

حدث عنه الشيخ أبوبكر ابن عيطة ، وغيره .

وكان من أهل الانقباض ، والصلاح ، والعفاف ، والزهد في الدنيا .

وولي الفتيا ببلده وزهد فيها لاشتغاله بما يعنيه ، رحمه الله .

**٤٣٠ - سليمان ابن أبي القاسم نجاح ، مولى أمير المؤمنين هشام المؤيد بالله ، سكن دانية ، وبلنسية ، يكنى أبا داود .**

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، وأكثر عنه ، وهوأثبت الناس به ، وعن أبي عمر ابن عبد البر ، وأبي العباس العذري ، وأبي عبد الله ابن سعدون القروي ، وأبي شاكر الخطيب ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهم .

وكان من جلة المقرئين وعلمائهم وفضلائهم وخيارهم ، عالماً بالقراءات ورواياتها وطرقها حسن الضبط لها .

وكان ديناً فاضلاً ثقة ، فيما رواه ، وله تواليفٌ كثيرة في معاني القرآن ، وغيره .

وكان حسن الخط جيد الضبط ، روى الناس عنه كثيراً .

وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بالعلم والفضل والدين .

وقرأت بخطه : أخبرنا أبوعمروعثمان بن سعيد المقرئ ، قال : حدثني أبوالحسن علي بن محمد الربعي بالقيروان ، قال : حدثني زياد بن يونس السدري ، قال : قال عيسى بن مسكين : الإجازة قوية ، وهي رأس مال كبير .

وجائز له أن يقول حدثني فلان .

وسمعته من لفظ المقرئ أبي الحسن عبد الجليل بن محمد ، قال : سمعته من لفظ أبي داود ، قال : سمعته من أبيعمرو مثله .

وقرأت بخط شيخنا أبي عبد الله ابن أبي الخير : توفي أبوداود سليمان بن بحاح يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر ، ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية ، واحتفل الناس

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١١٧ .

لجنازته ، وتزاحموا على نعشه ، وذلك في رمضان لست عشرة ليلة خلت منه سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

**٤٣١ - سليمان بن عبد الملك بن رويبل بن إبراهيم بن عبد الله[1] العبدري ، من أهل بلنسية ، يكنى أبا الربيع .**

سمع من قاضيها أبي الحسين ابن واجب ، ومن أبي عبد الله ابن نابت ، وأبي محمد بن السيد ، وجماعة سواهم من رجال المشرق .

وسمع بقرطبة من شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، وغيره .

وعني بالقراءات وطرقها وضبطها ، وبلقاء الشيوخ ، والأخذ عنهم ، وجمع الأصول واقتنائها ، وكتب بخطه كثيراً ، وتولى الأحكام بغير موضع .

وتوفي بإشبيلية صدر شعبان من سنة ثلاثين وخمسمائة ، وكان مولده فيما أخبرني به سنة ست وأربعمائة .

وكان قد أخذ معنا على غير واحد من شيوخنا .

نقلته من خط شيخنا على ظهر الجزء ، وهذا موضع وضعه ممن يجب إن شئت ، رحمه الله .

**٤٣٢ - سليمان بن سماعة بن مروان بن سماعة بن محمد بن الفرج بن عبد الله الطليطلي منها ، يكنى أبا الربيع .**

ذكره أبوعلي الغساني ، ونقلته من خطه .

وقال : هوشيخٌ من أهل الأدب ، اجتمعت به .

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٥ .

## ومن الغرباء

### ٤٣٣ - سليمان بن محمد[1] المؤذن القيرواني ، يكنى أبا الربيع .

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في غير موضع من كتبه بحكايات أوردها عنه ، وأثنى عليه .

وقرأت بخطه : كانت وفاة أبي الربيع المؤذن بقرطبة سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمائة ، وهوابن مائة سنة وأربعة أعوام .

### ٤٣٤ - سليمان بن أحمد الطنجي .

له رحلة إلى المشرق .

وتحققٌ بعلم القراءات وأستاذ فيها .

شارك أبا الطيب ابن غلبون المقرئ ، وقرأ معه على شيوخ عدة .

وقدم الأندلس فأقام بالمرية ، وقرىء عليه ، وانتفع به دهراً ، ومات بها عن سن عالية .

ذكره الحميدي ، وقال : أخبرت عنه أنه كان يقول : زدت على المائة سنين ذكرها ، وكانت وفاته قبل الأربعين وأربعمائة .

### ٤٣٥ - سليمان بن محمد[2] المهري الصقلي .

من أهل العلم والأدب والشعر .

قدم الأندلس بعد الأربعين والأربعمائة .

ذكره الحميدي ، وقال : أنا عنه بعض أصحابنا بالأندلس ، قال : كان بسوسة إفريقية رجلٌ أديب شاعر ، وكان يهوى غلاماً جميلاً من غلمانها ، وكان كلفاً به ، وكان الغلام يتجنى عليه ، ويعرض عنه .

قال : فبينا هوذات ليلة يشرب وحده على ما أخبر عن نفسه ، وقد غلب عليه غالبٌ من السكر ، إذ خطر بباله أن يأخذ قبس نار ويحرق عليه داره لتجنيه عليه .

---

(١) الثقات ٨/ ٢٧٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩ .

فقام من حينه ، وأخذ قبساً فجعله عند باب الغلام فاشتعل ناراً ، واتفق أن رءآه بعض الجيران فبادروا النار بالإطفاء ، فلما أصبحوا نهضوا إلى القاضي فأعلموه فأحضره القاضي ، وقال له : لأي شيء أحرقت باب هذا ، فأنشأ يقول :

لما تمادى على بعادي ... وأضرم النار في فؤادي
ولم أجد من هواه بداً ... ولا معيناً على السهاد
حملت نفسي على وقوفي ... ببابه حملة الجواد
فطار من بعض نار قلبي ... أقل في الوصف من زناد
فأحرق الباب دون علمي ... ولم يكن ذاك عن مرادي

قال : فاستطرفه القاضي ، وتحمل عنه ما أفسد ، وأخذ عليه ألا يعود وخلي سبيله أوكما قال .

## من اسمه سعيد

### ٤٣٦ - سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون : من أهل أستجة يكنى : أبا عثمان

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ودخل بغداد فسمع من أبي علي بن الصواف ، وإسماعيل الصفار ، وأبي بكر أحمد بن كامل بن شجرة .

وله سماع من أبي سعيد ابن الأعرابي ، ومن جماعة كثيرة ، وكان صاحباً لأبي عبد الله ابن مفرج هنالك .

وكان حافظاً للحديث .

وتوفي ببخارى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة .

ذكره غنجار في تاريخ بخارى .

### ٤٣٧ - سعيد بن عثمان ابن أبي سعيد[1] ، من أهل بطليوس .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، وغيرهما .

وكان له بصر بالحساب ، والعربية ، ومعرفة الشعر .

وتقلد قضاء بطليوس ، ولم تحمد ولايته وتقلد الشرطة ، ثم صرف عن ذلك .

وتوفي مخمولاً سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

ذكره ابن حيان .

### ٤٣٨ - سعيد بن عمر[2] ، من أهل مدينة الفرج .

روى عن وهب بن مسرة ، وغيره .

وسمع بقرطبة من أبي بكر ابن الأحمر ، وغيره .

حدث عن الصاحبان ، وقالا : توفي في نيف وثمانين وثلاثمائة بالمشرق ، ومولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد ابن ذنين .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٤٨ .

**٤٣٩ - سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي ، من أهل مكادة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن وهب بن مسرة ، وعبد الرحمن بن عيسى ، وغيرهما .

وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

حدث عنه الصاحبان .

وكان رجلاً فاضلاً .

**٤٤٠ - سعيد بن عثمان ابن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف بن سعيد[1] البربري اللغوي ، يعرف بابن القزاز ، ويلقب بلحية الذبل ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله ابن أبي دليم ووهب بن مسرة ، وسعيد بن جابر الإشبيلي ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وسعيد بن فحلون ، والحبيب بن أحمد ، وابن عبد البر صاحب التاريخ ، وأبي عمر ابن الشامة ، وإسماعيل بن بدر ، وأبي علي البغدادي ، وأبي محمد ابن عثمان ، وخالد بن سعد ، وأجاز له جميعهم جميع ما رووه .

وقرأت هذا كله بخط أبي إسحاق ابن شنظير ، وقال : مولده سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

قال أبو عمر ابن عبد البر : كان أبو عثمان هذا كاتباً لابن يعلى ، وتوفي سنة أربع أو خمس وتسعين وثلاثمائة .

وذكره الخولاني ، وقال : كان من أهل الأدب البارع ، مقدماً فيه لغوياً .

قال :

أصبحت لا يحمل بعضي بعضا
كأنما كان شبابي قرضا
إذا هممت للقيام نهضا
حنوت ظهري وادعمت أرضا

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٩ .

قال أبوبكر محمد بن موسى بن فتح ، يعرف بابن الغراب : دخلت يوماً على أبي عثمان ابن القزاز ، وهويعلق فقلت له : رأيت الساعة في توجهي إليك القاضي والوزراء والحكام والعدول قد نهضوا بجمعهم إلى حيازة الجنة المعروفة بربنالش ، وهبها هشام للمظفر ابن أبي عامر ، قال : فقال لي ابن القزاز : إن هشاماً لضعيف ، هذه الجنة المذكورة هي أول أصل اتخذه عبد الرحمن بن معاوية ، وكان فيها نخلة أدركتها بسني ، ومنها توالدت كل نخلة بالأندلس ، قال : وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن معاوية ، وقد تنزه إليها فرأى تلك النخلة فحن :

يا نخل أنت غريبةٌ مثلي ... في الغرب نائية عن الأصل
فابكي وهل تبكي مكممة ... عجماء لم تطبع على ختل
لو أنها تبكي إذاً لبكت ... ماء الفرات ومنبت النخل
لكنها ذهلت وأذهلني بعـ ... ـض بني العباس عن أهلي

وكان أبوعثمان لهذا حافظاً للغة والعربية ، حسن القيام بها ، ضابطاً لكتبه ، متقناً في نقله .

وله كتابٌ في الرد على صاعد بن الحسن اللغوي البغدادي ضيف محمد ابن أبي عامر مناكير ، كتابه في النوادر والغريب المسمى بـ الفصوص وأكثر التحامل عليه فيه .

وكانت له عناية بالحديث ورواية عالية عن قاسم بن أصبغ ، وغيره .

وكان ثقة .

وكان من أجل أصحاب أبي علي البغدادي ، ومن طريقه صحت اللغة بالأندلس بعد أبي علي ، ومن طريق ابن أبي الحباب ، وأبي بكر الزبيدي .

وفقد أبوعثمان في وقعة قنتيش ، ولم يوجد حياً ولا ميتاً يوم السبت للنصف من ربيع الأول سنة أربعمائة .

كذا ذكر ابن حيان ، وغيره .

والذي ذكره أبو عمر ابن عبد البر في وفاة هذا الشيخ وهمٌ منه ، رحمه الله .

**٤٤١ - سعيد بن نصر ابن أبي الفتح ، مولى أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد[1] ، رحمه الله - من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ٢٩٠ .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن دحيم ، وابن الأحمر ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن مسور ، وغيرهم .

قال الخولاني : كان من أهل الرواية ، والاجتهاد ، والدراية بطلب العلم والحديث ، وتجويد الكتب ، والمقابلة بها وتصحيحها .

يلجأ إليه فيها ويعارض بها .

قال : وتوفي أبوعثمان يوم السبت في ذي الحجة بعد الأضحى بيومين سنة خمسٍ وثلاثمائة .

قال أبو عمر ابن الحذاء : كان شيخاً فاضلاً عالماً بالآداب ، حسن الضبط لروايته ، مقيداً لكتبه ، ثقةً في قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ولد في شهر رمضان سنة خمسَ عشرة وثلاثمائة ، وتوفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة.

**٤٤٢ - سعيد بن يوسف بن يونس الأموي ، من أهل قلعة أيوب ، يكنى أبا عثمان .**

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي بكر محمد بن عمار الدمياطي ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن أبي غالب المصري ، وأبي حفص ابن عراكٍ ، وأبي محمد ابن الضراب ، وأبي بكر ابن إسماعيل ، وأبي القاسم ابن خيران ، وأبي محمد ابن النحاس ، وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان ، وأبوعبد الله ابن عبد السلام الحافظ ، وقال : توفي في عقب ذي الحجة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

**٤٤٣ - سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود(١) الأموي ، البلدي ، من بلدة من عمل رية ، يكنى أبا عثمان .**

رحل إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة ، وحج سنة إحدى وخمسين ، ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري ، وقرأ عليه جملة من تآليفه ، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي ، وقرأ عليه فضائل الكعبة من تأليفه ، وأقام بمكة نحو العام .

وسمع بمصر من أبي بكر ابن أبي طنة ، والحسن بن رشيق ، ومحمد بن القاسم بن شعبان ، وحمزة بن محمد ، وغيرهم .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٥٨ .

وقال : سكنت مصر نحواً من سبعة أعوام .

ولقي بالقيروان علي بن مسرور ، وأبوالعباس تميم بن محمد ، وغيرهما .

وكان كثير الرباط ، والجهاد في الثغور .

قال : وأجاز لنا جميع روايته في شوال سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

وقال غيره : مولده في عقب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

**٤٤٤ - سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر[1] الأموي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

وهو والد الحافظ أبيعمرو المقرئ .

حدث عنه ابنه أبوعمرو بحكايات عن شيوخه .

**٤٤٥ - سيعد بن سيد بن سعيد الحاطبي ، من أهل إشبيلية ، من ولد حاطب ابن أبي بلتعة ، يكنى أبا عثمان .**

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في شيوخه ، وقال : انتقيت عليه جزءاً من حديثه عن شيوخه الباجي أبي محمد ، وغيره .

قرئ على أبي بحر الأسدي ، وأنا أسمع ، قال : قرىء على أبي عمر النمري ، وأنا أسمع ، قال : حدثنا سعيد بن سيد ، قال : نا عبد الله بن علي ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ، وسليمان بن عبد السلام ، قالا : نا محمد بن أحمد العتبي ، عن أبي المصعب الزهري عن عبد العزيز ابن أبي حازم عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : " من قام من مجلسه ثم رجع فهوأحق به " .

**٤٤٦ - سعيد بن محسن الغاسل ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

وكان يغسل موتى أولى النباهة ، وكان مواظباً على الجهاد .

وتوفي يوم الاثنين لعشر بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة ، وصلى عليه ابن وافد . ذكره ابن حيان .

**٤٤٧ - سعيد بن غياث الأشبيلي منها .**

سمع من أبي محمد الباجي ، وغيره ، وكان صاحباً لأبي الوليد ابن الفرضي .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٤١١ .

وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعمائة .

**٤٤٨ - سعيد بن منذر بن سعيد[1] ، وهو من ولد قاضي الجماعة منذر بن سعيد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن أبيه ، وغيره .

وكان خطيباً بليغاً ذكياً نبيهاً .

قتل يوم تغلب البرابرة على قرطبة يوم الاثنين لستٍ خلون من شوال سنة ثلاثٍ وأربعمائة .

**٤٤٩ - سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عثمان .**

أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأنماطي ، وسمع من حمزة بن محمد ، ومؤمل بن يحيى ، وابن أبي طنة ، وغيرهم .

ذكره أبو عمرو المقرئ ، وقال : لقيته بالثغر سنة اثنتين وأربعمائة وسمعته ، يقول : أصلي من الطائف من ثقيف ، وحججت سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وقرأت على أبي بكر المعافري بمصر ، وكان أبو الطيب ابن غلبون يقرأ علينا ، وهو شابٌ سنة اثنتين .

وكان خيراً فاضلاً يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المصريين .

وتوفي بسرقسطة سنة أربع وأربعمائة .

**٤٥٠ - سعيد بن أحمد بن محمد[2] ، يعرف بابن التركي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري ، وأحمد بن سعيد بن حزم .

وتوفي بإشبيلية سنة أربع وأربعمائة .

ذكره ابن عتاب .

**٤٥١ - سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامي ، ولد الرواية أحمد بن خالد التاجر ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

---

(١) الثقات ٣/ ١٥٧ .

(٢) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٣٠٢ .

رحل مع أبيه إلى المشرق ، وسمع معه سماعاً كثيراً .

ذكره ابن شنظير ، وقال : مولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

**٤٥٢ - سعيد بن محمد المعافري ، اللغوي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان ، ويعرف بابن الحداد .**

أخذ عن أبي بكر ابن القوطية ، وهوالذي بسط كتابه في الأفعال ، وزاد فيه .

وتوفي بعد الأربعمائة شهيداً في بعض الوقائع .

**٤٥٣ - سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهير الكلبي ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن وهب بن مسرة ، وأبي بكر ابن الأحمر ، وأحمد بن مطرف .

وكان رجلاً صالحاً زاهداً في الدنيا ، مائلاً إلى الآخرة ، من أهل الفضل والصلاح والخير ، واسع الرواية ، كثير العناية بالعلم وبمعاني الزهد .

وكان من ساكني إشبيلية .

روى الناس عنه بها وشهر بالخير .

مولده في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي وقد نيف على الثمانين سنة في العمر .

ذكره الخولاني ، وذكر أنه أجاز له سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة .

**٤٥٤ - سعيد بن عثمان بن حسان ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن شيوخ قرطبة .

حدث عنه القاضي أبو عمر ابن سميق .

**٤٥٥ - سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر[1] الأنصاري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عثمان .**

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي ، وتميم بن محمد ، وغيرهما .

وكانت فتيا طليطلة ، تدور عليه ، وعلي محمد بن يعيش ، وكان نظيره في العلم والرواية .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٢ .

وكان من أهل الفطنة والدهاء والثروة .

أخذ الناس عنه .

وتوفي في نحو الأربعمائة .

**٤٥٦ - سعيد بن عبد الله الكناني ، الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن خطاب بن مسلمة بن بتري ، وأبي العباس بن بشر ، وشكور بن خبيب .

وكان رجلاً فاضلاً صالحاً زاهداً .

حدث عنه أبو محمد ابن الوليد نزيل مصر ، وقال : كان يعلم القرآن بقرطبة في مسجد النخيل .

وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وقال : توفي سنة ثمان وأربعمائة .

وقال ابن حيان : توفي ليلة السبت الثالثة عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة .

**٤٥٧ - سعيد بن رشيق الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .**

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي عبد الله الخراز ، وأبي محمد الباجي ، وأبي عبد الله ابن مفرج ، وأبي جعفر ابن عون الله ، وسهل بن إبراهيم ، ومحمد بن محمد ابن أبي دليم .

ورحل إلى المشرق ، وحج مع أبي عبد الله ابن عابد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

حدث عنه أبوعبد الله ابن عتاب ، وقال : كانت لأبي عثمان رواية كثيرة ودراية ، إلا أنه أغلق على نفسه باب الرواية والاجتماع إليه ، وإنما كان لمن قصده مفرداً ، وعلم صحة مقصده ، واعتزل الناس ، وأقبل على العبادة .

قرأت عليه بمسجد أبي علاقة منفرداً ، إذا لم يكن يجتمع إليه ، وأجاز لي جميع روايته .

وقد حدث عنه أبو محمد مكي ابن أبي طالب المقرئ في بعض تآليفه .

قال ابن حيان : توفي الفقيه الناسك الرواية أبوعثمان ابن رشيق ليلة الأحد ، ودفن بمقبرة الربض يوم الأحد لتسع خلون من جمادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة ، وصلى عليه أبوالعباس ابن ذكوان ، وهويومئذ معتزل لخطة القضاء في إمارة القاسم ابن حمود .

يروى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي عون الله ، وابن مفرج ، وتميم بن محمد ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خالد ، ومحمد بن يحيى الخراز ، وأحمد بن خالد التاجر ، وغيرهم .

قال أبوعبد الله ابن عتاب : كان ، رحمه الله ، فاضلاً عاقلاً ضابطاً لما رواه ، عالماً بما يحدث به ، عولت عليه في الرواية لضبطه ومعرفته .

وكان إمام الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وقال : سمعت أبا عثمان ، يقول : لم ألق أضبط من أبي محمد ابن عبد الله بن محمد بن عثمان لما روى ، ولا أصح كتباً منه سمعته ، يقول : اليوم لي أخدم هذه الكتب ، وأعانيها ستون سنة .

وكذلك كان أبوعثمان ابن سلمة كانت كتبه غاية في الصحة ، ونهاية في الضبط .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

وحضر جنازته المعتلي بالله يحيى بن علي بن حمود ، ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

**٤٥٨ - سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله[1] الأنصاري الأديب الخطيب بجزيرة قبتور ، وغيرها يكنى : أبا عثمان .**

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ وأبي زكريا .

العائذي وأبي بكر الزبيدي ، وغيرهم .

وسمع : من أبي علي البغدادي يسيراً وهوصغير ، وكان شيخاً صالحاً من أئمة أهل القرآن عالماً بمعانية وقراءاته ، وعالماً بفنون العربية ، متقدماً في ذلك كله ، حافظاً فيها ، ثبتاً ، وكان طريف الحكايات والأخبار . ذكره الخولاني ، وابن خزرج وقال : توفي في حدود سنة عشرين وأربع مائة .

**٤٥٩ - سعيد بن سليمان ، الهمداني ، أندلسي .**

يعرف بنافع ، يكنى أبا عثمان .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن الأنطاكي ، وضبط عنه حرف نافع بن أبي نعيم وأقرأ به ، وكان من أهل العلم بالقرآن والعربية ، ومن أهل الضبط والاتقان ، والستر الظاهر .

وتوفي بساحل الأندلس بمدينة دانية يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادة الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

ذكره أبوعمرو المقرئ .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٥٧ .

**٤٦٠ - سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي النحوي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا عثمان .**

ذكره ابن خزرج وقال : كان يعلم اللغة والعربية والأشعار ويؤخذ ذلك عنه .

أخذ ذلك عن أبي العريف وغيره .

وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

وهوابن أربع وستين سنة .

**٤٦١ - سعيد بن عيسى بن ديسم[1] الغافقي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .**

ذكره الخولاني ، وقال .

كان صاحبنا في السماع عند شيوخنا بقرطبة ، وكتب ، وعني بالعلم .

وكان : ثبتاً صدوقاً كثير السماع من الناس ، واللقاء لهم .

روى عن أبي يحيى زكريا بن الأشج ، وغيره .

وذكره أيضاً ابن خزرج وأثنى عليه وقال : توفي لستٍ خلون لربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

**٤٦٢ - سعيد بن رزين بن خلف الأموي من أهل طليطلة يعرف : بابن دحية ويكنى : أبا عثمان .**

روى عن أبي عمر أحمد بن خلف المذبوني وغيره .

ذكره أبوبكر بن أبيض في شيوخه وأثنى عليه وحدث عنه .

**٤٦٣ - سعيد بن علي بن يعيش بن أحمد الأموي الحجاري منها ويكنى : أبا عثمان .**

حدث عنه بن أبيض وقال : كان من أهل السنة والخير قوى فيهما ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة .

**٤٦٤ - سعيد بن عثمان[2] : من أهل مكادة يكنى : أبا عثمان .**

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٥١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٩ .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد وغيرهما .

وكان معتنياً بالحديث وسماعه وتقييده .

وحدث ورأيت السماع عليه مقيداً في كتابه سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بطلمنكة في جامعها .

**٤٦٥ - سعيد بن سعيد الشنتجيالي يكنى : أبا عثمان .**

يحدث عن أبي المطرف بن مدراج وابن مفرج وغيرهما .

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن نبات ، رحمه الله .

**٤٦٦ - سعيد بن عثمان بن الرحمن الثغري : يكنى : أبا عثمان .**

روى عن سعيد بن يمن وغيره .

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وكان صاحبه في السماع عند الصاحبين أبي إسحاق وأبي جعفر .

**٤٦٧ - سعيد بن عيسى بن أبي عثمان[1] يعرف بالجنجيلي يكنى : أبا عثمان .**

سكن طليطلة .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وكان حافظاً للمسائل عارفاً بالوثائق مقدماً فيها .

ذكره ابن مطاهر .

**٤٦٨ - سعيد بن أحمد بن يحيى بن زكريا المرادي الشقاق : من إشبيلية يكنى : أبا عثمان .**

كان : من أهل الذكاء والفهم والطلب القديم بقرطبة وإشبيلية .

سمع : من أبي محمد الباجي وابن عبادة وابن الخراز والرباحي ومسلمة بن القاسم وابن السليم وغيرهم وكان حافظاً للتواريخ وأخبار الناس .

ذكره ابن خزرج وقال : توفي سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة وقد جاوز التسعين ، رحمه الله .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٣٠.

**٤٦٩ - سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة[1] التنوخي الإمام بالمسجد الجامع بإشبيلية يكنى : أبا عثمان .**

روى عن ابن أبي زمنين وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما .

وله تواليف في القراءات وغيرها .

وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم .

مجوداً للقرآن حافظاً لقراءآته .

قوى الفهم في الفقه وغيره .

وتوفي سنة ست وعشرين وأربعمائة .

وعمره نحوالسبعين عاماً رحمه

**٤٧٠ - سعيد بن أحمد بن يحيى بن سعيد بن الحديدي[2] التجيبي : من أهل طليطلة يكنى : أبا الطيب .**

روى عن أبيه ومحمد بن إبراهيم الخشني وعبد الرحمن بن أحمد بن حوبيل وناظر علي محمد بن الفخار وجمع كتباً لا تحصى .

وكان معظماً عند الخاصة والعامة .

ورحل إلى المشرق وحج ولقي جماعة من العلماء .

وسمع بمكة : من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة المالكي وأبي بكر أحمد بن عباس بن أصبغ ولقي بمصر : أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد وغيره .

وسمع بالقيروان : من أبي الحسن القابسي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

وكان أهل المشرق يقولون : ما مر علينا قط مثله .

حدث عنه أبوالقاسم حاتم بن محمد وغيره .

وقال ابن مطاهر : وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٥٢١ .

(٢) تاريخ أسماء الثقات ١/ ٩٩ .

**٤٧١ - سعيد بن إدريس بن يحيى السلمي المقرئ : من أهل إشبيلية يكنى : أبا عثمان .**

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرئ بمصر وكانت له عنده حظوة ومنزلة وسمع تآليفه منه .

ولقي أبا بكر الأذفوي وأخذ عنه وسمع من عبد العزيز ابن عبد الله الشعيري كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري عنه وانصرف إلى الأندلس وقد برع واستفاد من علم القرآن كثيراً .

وكان قوى الحفظ حسن اللفظ به مجوداً له مطبوع الصوت معدوم القرين .

وكان إماماً للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج إلى إشبيلية وسكنها إلى أن توفي بها سنة تسع وعشرين وأربعمائة وهوابن سبع وثمانين سنة ذكر بعض خبره ووفاته أبوعمروالمقرئ وسائره عن الخولاني .

وذكره ابن خزرج وقال : توفي في ذي الحجة سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة وكان مولده سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقد استكمل الثمانين .

**٤٧٢ - سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب[1] الأنماري المرشاني يكنى : أبا عثمان .**

كان من أهل الخير والفضل مع صحة العقل وقوة الفهم واعتنى بطلب العلم قديماً فروي عن أبيه أبي عمر كثيراً وعن غيره .

وكان مشاركاً في علوم كثيرة حافظاً للأخبار ولأحوال المتقدمين .

ذكره ابن خزرج .

**٤٧٣ - سعيد بن عبد الله بن دحيم الأزدي القريشي النحوي : سكن إشبيلية يكنى : أبا عثمان .**

كان عالماً بالنحوإماماً في كتاب سيبويه ذا حظ وافر من علم اللغة وشروح الأشعار وضروب الآداب والأخبار .

---

(١) الضعفاء والمتروكين ١ / ٣٢١ .

شيوخه في ذلك أبونصر هارون بن موسى ومحمد ابن عاصم وابن أبي الحباب ومحمد بن خطاب وغيرهم .

ذكره ابن خزرج وتوفي يوم السبت لتسع خلون من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره .

وتوفي عند الثلاثين والأربعمائة .

ذكره المقرئ .

**٤٧٤ - سعيد بن عثمان البنا الشيخ الصالح الملتزم في الفهمين يكنى : أبا عثمان .**

سمع بمكة : من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري وقال : سمعته يقول : من قبل يد سلطان فكأنما سجد لغير الله عز وجل .

ولقي أيضاً أبا جعفر بن عون الله وأخذ عنه وقال : قلت لأبي جعفر أوصني يرحمك الله .

فقال لي : أوصيك بتقوى الله ولزوم الذكر والعزلة من الناس .

ولم يزل أبوعثمان هذا مرابطاً بالفهمين إلى أن مات ، رحمه الله .

**٤٧٥ - سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي : أبوعثمان يعرف : بابن الربيبة : من أهل إشبيلية .**

كان : من أهل النفاذ في الحديث والرأي قوى الفهم محسناً لنظم الوثائق بصيراً بعللها مشاركاً في غير ذلك من العلوم .

روى عن أبي محمد الباجي وأبي عمر بن الخراز وأبي بكر الزبيدي وابن عون الله وابن مفرج وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهم .

ذكره ابن خزرج وقال : توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

وهوابن اثنتين وثمانين سنة .

ومولده سنة اثنتين وخمسين سنة وثلاثمائة .

**٤٧٦ - سعيد بن محمد بن جعفر[1] الأموي : من أهل طليطلة يكنى : أبا عثمان .**

روى عن محمد بن عيسى بن أبي عثمان وإبراهيم بن محمد بن شنظير وصاحبه أبي جعفر .

وكان فاضلاً عفيفاً ديناً ثقة منقبضاً كثير الصلاة والصيام .

وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة .

وتوفي : في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٤٧٧ - سعيد بن محمد بن عبد الله بن قرة[2] : من أهل قرطبة يكنى : أبا عثمان .**

كان أديباً عالماً بالأدب واللغة وقد ذكره أبومروان الطبني في شيوخه الذين أخذ عنهم الأدب .

**٤٧٨ - سعيد بن عياش بن الهيثم القضاعي المالكي : من أهل إشبيلية يكنى : أباعمرو .**

رحل إلى المشرق وحج وكتب عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي وأبي القاسم منصور بن النعمان بن منصور وجماعة غيرهما .

وسكن مصر وحدث بها وسمع منه أبوبكر جماهر بن عبد الرحمن الفقيه في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

**٤٧٩ - سعيد بن عبيدة بن طلحة العبسي صاحب الصلاة بإشبيلية يكنى : أبا عثمان .**

كان : من أهل الذكاء والثقة صحب أبا بكر الزبيدي وروى عنه كثيراً وعن غيره ولقي بالمشرق جماعة من العلماء وكان توجهه إلى المشرق سنة ثمان عشرة وحج سنة عشرين وانصرف إلى إشبيلية عقب سنة إحدى وعشرين .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٥٠ .

وتوفي : في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة .

ومولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة .

ذكره ابن خزرج وروى عنه .

**٤٨٠ - سعيد بن عيسى الأصفر : من ساكني طليطلة يكنى : أبا عثمان .**

كان عالماً بالنحو واللغة والأشعار ومشاركة في المنطق وكتب الأخبار .

وله شرحٌ في كتاب الجمل يسير .

توفي في نحو الستين وأربعمائة .

**٤٨١ - سعيد بن يحيى بن سعيد[1] الحديدي التجيبي : من أهل طليطلة يكنى : أبا الطيب .**

كان : من أهل العلم والذكاء والفهم وتولى القضاء بطليطلة بتقديم المأمون يحيى بن ذي النون .

وكان حسن السيرة جميل الأخلاق درباً بالأحكام ثقة فيها مبلوالسداد ولم يزل يتولاها مدة المأمون إلى أن توفي .

وامتحن أبو الطيب هذا وقتل أبوه وسجن هو بسجن وبذي فمكث فيه إلى أن توفي .

وكان قد عهد أن يدفن بكبلة وأن يكتب في حجر وأن يوضع على قبره : إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرحٌ مثلهن وتلك الأيام نداولها بين الناس فامتثل ذلك .

وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن ذلك اليوم في شوال سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

ذكر ذلك ابن مطاهر .

**٤٨٢ - سعيد بن خلف بن جعد الكلابي : من أهل غرناطة يكنى : أبا عثمان .**

يحدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الناشي وغيره .

حدث عنه الشيخ أبوبكر بن عطية ، رحمه الله .

**٤٨٣ - سعيد بن محمد بن سعيد[1] الجمحي المقرئ : من أهل مدينة الفرج يكنى : أبا الحسن .**

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٧٤ .

ويعرف له رحلة قرأ فيها على جماعة .

منهم : عبد الباقي بن فارس المقرئ وغيره .

وأخذ أيضاً عن أبي الوليد الباجي وأقرأ الناس القرآن ببلده وأخذ عنه غير واحد من شيوخنا وتوفي بطرسونة من الثغر سنة ثمانٍ أوتسعٍ وخمسمائة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٥١٥ .

## من اسمه سلمة

**٤٨٤ - سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ[1] الأنصاري .**

من أهل أستجة .

سكن قرطبة بمقبرة الكلاعي منها يكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثاً وعشرين سنة وأدب في بعض أحياء العرب .

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وسمع منه بعض مصنفاته وأجاز له أيضاً حمزة بن محمد الكناني والحسن بن رشيق وابن مسرور الدباغ والحسن بن شعبان وابن رشدين وغيرهم .

ولقي أيضاً أبا الحسن الدار قطني وأخذ عنه وأبا محمد بن أبي زيد الفقيه وكان : رجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه راوية العلم .

حدث وسمع الناس منه كثيراً ذكره الخولاني وقال : كان حافظاً للحديث يملي من صدره يشبه المتقدمين من المحدثين وكانت روايته واسعة وعنايته ظاهرة ثقة فيما نقل وضبط .

وحدث عنه أيضاً أبوعمرو المقرئ وأبوحفص الزهراوي وأبوعمر بن عبد البر .

وأبوإسحاق بن شنظير وقرأت بخطه نسب سلمة هذا ورجاله الذين لقيهم وقال : مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

قال أبوعبد الله بن عتاب : وتوفي آخر سنة ستٍ وأربعمائة وأول سنة سبع بإشبيلية وقد لحقته خصاصة أدته إلى كشف الوجه دون الحافِ ، رحمه الله .

قال ابن أبيض : وكان شافعي المذهب ، رحمه الله .

وقرأت بخط أبي مروان الطبني قال : أخبرني أبوحفص الزهراوي قال : ساق سلمة بن سعيد شيخنا من المشرق ثمانية عشر حملاً مشدودة من كتبٍ .

وسافر من استجة إلى المشرق واتخذ مصر موئلاً واضطرب في المشرق سنين كثيرة جد الجمع في الآفاق كتب العلم فكلما اجتمع من ذلك مقدار صالح نهض به إلى مصر ثم انزعج بالجميع إلى الأندلس .

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٦ .

وكانت في كل فن من العلم ولم يتم ذلك إلا بمالٍ كثير حمله إلى المشرق .

**٤٨٥ - سلمة بن سليمان[1] المكتب : من أهل طليطلة يكنى : أبا القاسم .**

حدث عن عبدوس بن محمد وغيره .

وكان شيخاً صالحاً .

حدث عنه محمد بن عبد السلام الحافظ .

**٤٨٦ - سلمة بن أمية بن وديع التجيبي الإمام .**

أصله من شنترة من الغرب .

سكن إشبيلية يكنى : أبا رحل إلى المشرق سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة .

ولقي أبا محمد بن أبي زيد وأبا الطيب بن غلبون وابنا طاهراً وابن الأذفوي والسامري وغيرهم .

وأسرته الروم في منصرفه من المشرق فبقي عندهم إلى أن أنقذه الله بعد سنين .

وكان ثقة فاضلاً .

ذكره ابن خزرج وقال : توفي بإشبيلية في صفر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

ومولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة .

**٤٨٧ - سلمة بن سعد الله[2] النحوي : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم .**

روى عن أبي الحسن الأنطاكي وأبي بكر الزبيدي ومحمد بن يحيى الرباحي ومحمد بن أصبغ النحوي وكان مشهوراً بمعرفة الأدب .

أخذ عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي كثيراً .

---

(١) الكنى والأسماء ١/ ٣٧٦ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٦٠ .

## من اسمه سراج

**٤٨٨ - سراج بن سراج بن محمد بن سراج : من أهل قرطبة يكنى : أبا الزناد .**

وهو : ابن عم القاضي سراج بن عبد الله .

روى عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وغيره .

حدث عنه أبو حفص عمر ابن كريب السرقسطي لقيه بها وقال : كان فقيهاً حاذقاً .

وذكره ابن خزرج وقال : كان : من أهل العلم قديم الاعتناء به ثقة صدوقاً .

وذكر أنه أجاز له مع أبيه سنة سبع عشرة وأربعمائة .

وكان مقيماً بسرقسطة .

وتوفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

وكان مولده سنة أربع وستين وثلاثمائة .

**٤٨٩ - سراج بن عبد الله بن محمد بن سراجٍ مولى بني مروان : قاضي الجماعة بقرطبة يكنى : أبا القاسم .**

سمع من أبي عبد الله بن إبراهيم الأصيلي صحيح البخاري وفاته منه يسيرٌ أجازه له .

وسمعه أيضاً من القاضي أبي عبد الله محمد بن زكريا المعروف .

بابن برطال وسمع من أبي محمد سلمة بن محمد بن بتري والقاضي أبي مطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس وغيرهم .

وتولى القضاء بقرطبة في صفر سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة إلى أن توفي فلم تنع عليه سقطة ولا حفظت له زلة .

وكان : مشاوراً في الأحكام قبل .

وكان شيخاً صالحاً عفيفاً حليماً على منهاج السلف المتقدم .

وكان : طيب الطعمة وتوفي ، رحمه الله ، في النصف من شوال سنة ست وخمسين وأربعمائة .

وانتهى عمره ستاً وثمانين سنة .

ذكره أبو علي الغساني .

وأخبرنا عن القاضي سراج جماعةٌ من شيوخنا رحمهم الله .

وسمعت أبا الحسن ابن بقي الحاكم ، رحمه الله ، يقول : ما رأيت مثل سراج بن عبد الله في فضله وحلمه ، رحمه الله .

**٤٩٠ - سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج[1] : من أهل قرطبة يكنى : أبا الحسين .**

روى عن أبيه كثيراً وعن أبي عبد الله محمد بن الفقيه وغيرهما .

كانت له عناية كاملة بكتب الآداب واللغات والتقييد لها والضبط لمشكلها مع الحفظ والإتقان لما جمعه منها .

أخذ الناس عنه كثيراً وكان : حسن الخلق كامل المروة .

من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة .

أنشد أبوالقاسم خلف بن محمد صاحبنا ، رحمه الله ، قال : أنشدنا أبوالحسين سراج لنفسه :

بث الصنائع لا تحفل بموقعها من ... آملٍ شكر الإحسان أوكفرا
فالغيث ليس يبالي أين ما انسكبت ... منه الغمائم ترباً كان أوحجرا

وتوفي الوزير أبوالحسن ضحى يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة .

ودفن بالربض يوم الثلاثاء بعده ن ومولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٦٢ .

## من اسمه سيد

**٤٩١ – سيد بن أبان بن سيد الخولاني : من أهل إشبيلية يكنى : أبا عامر .**

سمع : من أبي محمد الباجي وابن الخراز وغيرهما .

وسمع بالمشرق : أبي محمد بن أبي زيد وغيره .

وكان شيخاً فاضلاً متقدماً في الفهم والحفظ لم تحفظ له زلة قط في حداثته ذكر ذلك كله ابن خزرج وقال : توفي سنة أربعين وأربعمائة بعد أن كف بصره وهوابن سبعٍ وثمانين سنة
سيد بن أحمد بن محمد الغافقي نزل شاطبة يكنى : أبا سعيد .

سمع بقرطبة : من أبي محمد الأصيلي وأبي عمر المكوي .

وكان من أهل التقييد والأدب .

أخذ عنه أبوالقاسم بن مدير مصنف البخاري وقال : توفي سيد هذا سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

**٤٩٢ – سيد بن حمزة حاجب : من أهل مالقة يكنى : أبا بكر .**

روى عن أبي عمر بن الهندي وغيره حدث عنه أبوالمطرف الشعبي وسمع منه سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة .

## ومن تفاريق الأسماء في

## حرف السين

**٤٩٣ - سهل بن أحمد بن سهل[1] اللخمي يعرف : بابن الدراج : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم .**

روى عن أبي علي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة وغيره .

توفي سنة إحدى وأربعمائة ودفن بمقبرة قريش .

ذكره ابن عتاب وحدث عنه قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال : كان من خيرا المسلمين .

**٤٩٤ - سوار سوار بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار بن دحون بن سليمان بن دحون**

كان : من أهل العلم والذكاء والفهم حافظاً للمسائل عارفاً بعقد الشروط حافظاً لأخبار قرطبة وسير ملوكها المروانيين .

وكان حليماً وقوراً متودداً إلى الناس طالباً للسلامة منهم حسن الخط فصيح اللسان حسن البيان وتوفي ، رحمه الله ، : عقب جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربعمائة ودفن بمقبرة العباس وكانت سنة خمساً وسبعين سنة .

ذكره ابن حيان .

وقرأت بخط أمه فاطمة ابنة عمر بن عبد الرحمن : مولده في ربيع الأول من سنة تسعٍ وستين وثلاثمائة .

**٤٩٥ - سعدون بن محمد بن أيوب الزهري : من أهل إشبيلية يكنى : أبا الفتح .**

وأصله من قرية بنظر شنتمرية من مدائن الغرب .

رحل إلى المشرق وحج بعد سنة أربعمائة ولقي أبا الحسن بن جهضم وأبا الحسن القابسي وأبا محمد بن النحاس وأبا عبد الله بن سفيان وروى عنهم ثم رجع إلى سكنى إشبيلية .

وكان متناهياً في الفضل ذا علم بالرأي ومشاركاً في غيره قوي الفهم حافظاً للأخبار .

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ٢٨٦ .

ثم رحل ثانية إلى المشرق ووصل إلى مكة وجاور بها إلى أن توفي في حدود سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة .

وقد قارب الثمانين .

ذكره ابن خزرج وروى عنه .

**٤٩٦ - سماك بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فايد[1] الجذامي الواعظ سكن إشبيلية يكنى : أبا سعيد .**

كان شيخاً فاضلاً صدوقاً ذا رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وأبي أيوب الروح بونه وغيرهما .

ذكره ابن خزرج وقال : توفي في عقب ربيع الأول سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة .

ومولده سنة سبعين وثلاثمائة .

**٤٩٧ - سفيان بن القاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عسي بن عبد الكبير ابن سعيد الأسدي سكن قرطبة وأصله من مرباطر من شرق الأندلس يكنى : أبا بحر .**

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ وأبي العباس العذري وأكثر عنه وعن أبي الفتح وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي وأبي الوليد الباجي وطاهر بن مفوز والقاضي أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني واختص به وأبي عبد الله محمد ابن سعدون القروي وأبي إسحاق الكلاعي وأبي داود المقرئ وأجاز له أبو الحزم عيسى بن أبي ذر الهروي وغيره .

وكان : من جلة العلماء وكبار الأدباء ضابطاً لكتبه صدوقاً في روايته .

حسن الخط جيد التقييد .

من أهل الرواية والدراية .

سمع الناس منه كثيراً .

وحدث عنه جماعةٌ من شيوخنا وكبار أصحابنا واختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه كثيراً من روايته وأجاز لي بخطه سائرها غير مرة .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٦٣ .

وقرأت عليه من حفظي أخبرك أبوالعباس العذري قراءة عليه قال : حدثنا أبوأسامة الهروي بمكة في المسجد الحرام قال : حدثنا الحسن بن رشيق قال : نا الحسين بن حميد العكي قال : نا زهير بن عباد الرواسي قال : نا عبد الله بن المغيرة عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، رضي الله عنها ، قالت : " كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يرى في الظلمة كما يرى في الضوء (١)" .

فاقر به أبوبحر وقال : نعم .

وأنشدنا أبوبحر في مرضه الذي مات منه قال : أنشدنا أبوعبد الرحمن معاوية ابن أبي البشر المخزومي قال : أنشدنا أبوعبد الله الحميدي قال : أنشدني أبوالشجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب :

إن الشهاب شهابٌ يستضاءُ به فـ ـــي العلم والحلم والآداب والحكم
سقى القضاعي غيثٌ كلما بقيت هذي المصابيح في الأوراق والكلم

وتوفي شيخنا أبوبحر ، رحمه الله ، ليلة الأربعاء أول الليل لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة .

ودفن يوم الأربعاء بعد العصر بالربض وصلى عليه أبوالقاسم بن بقى .

وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة .

**٤٩٨ - سعيد بن خلف بن سعيد : من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن .**

روى عن أبي الأصبغ بن خيرة المقرئ وجماعة كثيرة سواه .

وكان مقرئاً فاضلاً متفنناً في المعارف طلب العلم عمره كله وصحب الشيوخ قديماً وحديثاً .

وكان حسن الصحبة وكريم العشرة كثير المبرة بإخوانه وتوفي ، رحمه الله ، في ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

ودفن بمسجد داخل مدينة قرطبة .

---

(١) أخرجه أبو أحمد بن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال ح : ٤٨٤٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ح : ٢٣٤٦ ، وتمام الرازي في فوائده ح : ١٢٥٠ ، وأبو الفرج ابن الجوزي في العلل المتناهية ح : ٢٥٨ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ح : ١٥١٨ .

## ومن الغرباء في هذا الباب

**٤٩٩ - سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد[1] الغساني اليماني : يكنى : أبا يزيد .**

قدم الأندلس مع أبيه تاجراً سنة ست عشرة وأربعمائة .

وكان : من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب .

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم .

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

وانه ابتدأ بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاثمائة .

**٥٠٠ - سرواس بن حمود الصنهاجي يكنى : أبا محمد .**

سكن طليطلة وحدث بها عن أبي ميمونة دراس بن إسماعيل .

وكان : من أصحابه وكان معلماً بالقرآن .

ومن الكنى في هذا الباب أبوسلمة الزاهدي : الإمام بمسجد عين طار بقرطبة .

كان قديم الزهد والتقشف وكان ممن فتن بمحمد المهدي وأسر معه التدبير فحان بأيدي البرابرة عند تغلبهم قرطبة وذبحوه في منزله يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة .

ذكره ابن حيان .

**٥٠١ - أبوسهل بن سليم بن نجدة[2] الفهري المقرئ .**

من قلعة رباح سكن طليطلة يقال اسمه نجدة .

روى عن أبيعمرو المقرئ وأبي محمد بن عباس وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي وغيرهما .

وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفي بطليطلة وكان فاضلاً نبيلاً ضرير البصر .

وتوفي : بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٤٢٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ .

# حرف الشين

## أفراد

**٥٠٢ – شعيب بن سعيد العبدري**

من أهل طرطوشة سكن الإسكندرية يكنى : أبا محمد .

روى عن أبيعمرو السفاسقي وأبي محمد الشنتجالي وأبي حفص الزنجاني وأبي زكريا البخاري وأبي محمد عبد الحق بن هارون وغيرهم .

لقيه القاضي أبوعلي ابن سكرة بالإسكندرية وأجاز له وحدث عنه أيضاً أبوالحسن العبسي المقرئ .

**٥٠٣ – شاكر بن خيرة العامري مولى لهم يكنى : أبا حامد .**

نشأ بشاطبة وعني بالقراءات والآثار وقرأ على أبيعمرو المقرئ .

وتوفي بعد السبعين والأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٥٠٤ – شاكر بن محمد بن شاكر(١) : من أهل طليطلة يكنى : أبا الوليد .**

أخذ عن أبي محمد بن عباس الخطيب كثيراً من روايته ومن أبي إسحاق بن شنظير وغيرهما وقد أخذ عنه .

**٥٠٥ – شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني المقرئ : من أهل إشبيلية وخطيبها يكنى : أبا الحسن .**

روى عن أبيه كثيراً من روايته وعن أبي إسحاق بن شنظير وعن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن علي بن محمد الباجي وأبي محمد بن خزرج .

وأجاز له أبو محمد بن حزم وأبومروان بن سراج وأبوعلي الغساني وغيرهم .

وكان : من جلة المقرئين معدوداً في الأدباء والمحدثين خطيباً بليغاً حافظاً محسناً فاضلاً حسن لقيته بإشبيلية سنة ست عشرة وخمسمائة فأخذت عنه وأجاز لي ثم سمعت عليه بعد ذلك بأعوام بعض ما عنده .

---

(١) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٣٢٢ .

وقال لي مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، عقب جمادى الأول من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببلده بإشبيلية .

# حرف الصاد

## من اسمه صالح

**٥٠٦ - صالح بن عبد الله[1] الأموي القسام : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم .**

روى عن أبي محمد عبد الله بن تمام بن أزهر الفرضي تآليفه في الفرائض والحساب وكان عالماً بالفرائض والحساب مقدماً في معرفة ذلك حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق .

**٥٠٧ - صالح بن عمر بن محمد : من أهل قرطبة يكنى : أبا مروان .**

سمع : من أبي عبد الله بن مفرج وغيره وله رحلة إلى المشرق مع أبي عبد الله ابن عابد في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة حج فيها .

ولقي بمصر : أبا بكر أحمد ابن محمد بن إسماعيل وغيره .

وبالقيروان : أبا محمد بن أبي زيد الفقيه وغيره .

وكان معتنياً بالعلم وروايته وكان حسن الخط جيد التقييد ولا أعلمه حدث .

قال ابن حيان : وتوفي في منسلخ ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ودفن بمقبرة فرانك بالرصافة في جمع عظيم وكان ناسكا .

**٥٠٨ - صالح بن علي[2] الوشقي .**

سمع : من أبي ذر الهروي وأبي الحسن بن فهر .

وكان معتنياً بالأثر .

وكان أبو العباس العذري بطيب ذكره .

حكى ذلك ابن مدير .

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ١١٦ .

## من اسمه صاعد

**٥٠٩ - صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد التغلبي : قاضي طليطلة يكنى : أبا القاسم وأصله من قرطبة .**

روى عن أبي محمد بن حزم والفتح بن القاسم وأبي الوليد الوقشي وغيرهم .

واستقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة وكان متحرياً في أموره واختار القضاء باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق وبالشهادة على الخط وقضى بذلك أيام نظره .

وكان من أهل المعرفة والذكاء والرواية والدراية ولد بالمرية في سنة عشرين وأربعمائة .

وتوفي بطليطلة وهو قاضيها في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي .

ذكر بعضه ابن مطاهر .

## ومن الغرباء

**٥١٠ - صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي اللغوي يكنى : أبا العلاء .**

روى عن القاضي أبي سعيد بن الحسن بن عبد الله السيرافي وأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي وأبي بكر بن مالك القطيعي وأبي سليمان الخطابي وغيرهم .

ذكره الحميدي وقال : ورد من المشرق إلى الأندلس في أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور محمد بن أبي عامر في حدود الثمانين والثلاثمائة وأظن أصله من ديار الموصل دخل بغداد وكان عالماً باللغة والآداب والأخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة فكه المجالسة ممتعاً فأكرمه المنصور وزاد في الإحسان إليه والإفضال عليه .

وكان مع ذلك محسناً للسؤال .

حاذقاً في استخراج الأموال طبياً بلطائف الشكر .

خرج من الأندلس في الفتنة وقصد صقلية فمات بها قريباً من سنة عشرة وأربعمائة انتهى كلام الحميدي .

قال ابن حيان : وجمع أبوالعلاء للمنصور محمد بن أبي عامر كتاباً سماه الفصوص في الآداب والأشعار والأخبار وكان ابتداؤه له في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وأكلمه في شهر رمضان من العام وأثابه عليه بخمسة آلاف دينار دراهم في دفعة وأمره أن يسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة في عقب سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة واحتشد ه من جماعة أهل الأدب ووجوه الناس أمة .

قال ابن حيان : وقرأته عليه منفرداً في داره سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

وذكره الخولاني وقال : أنه أجاز له ما رواه وألفه .

قال أبو محمد بن حزم : توفي صاعد ، رحمه الله ، بصقلية في سنة سبع عشرة وأربعمائة .

قلت : وكان صاعد هذا يتهم بالكذب وقلة الصدق فيما يورده عفى الله عنه .

## أفراد

**٥١١ - صادق بن خلف بن صادق بن لبيال[1] الأنصاري ، من أهل طليطلة سكن برغش يكنى : أبا الحسن .**

روى بطليطلة عن أبي بكر أحمد بن يوسف العواد وعن أبي محمد القاسم بن هلال وغيرهما .

ورحل إلى المشرق وحج ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسي وأكثر عنه .

وكان سماعه منه في سنة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

وأخذ أيضاً عن أبي الخطاب العلاء بن حزم وسمع منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس .

وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

وكان : رجلاً فاضلاً ديناً .

متواضعاً عفيفاً .

محافظاً على أعمال البر .

حدث بيسير وكان ثقة في روايته .

ذاكرني به أبوالحسن المعدل وأثنى عليه ووضعه لي بالخير والصلاح وتوفي بعد سنة سبعين وأربع مائة

---

(١) الإكمال ٦/ ٣٠ .

# حرف الضاد

## اسم مفرد

### ٥١٢ - الضحاك بن سعيد

ثغري ممن قرأ على أبي عمر المقرئ الطلمنكي .

وأخذ عنه سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ذكره أبو القاسم المقرئ .

# حرف الطاء

## من اسمه طاهر

**٥١٣ - طاهر بن عبد الله بن أحمد(١) القيسي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا الحسن .**

صحب معوذ بن داود الزاهد زماناً وروى عنه كثيراً .

وعن صخر بن سعيد المرشاني وغيرهما .

وحج سنة ثلاث عشرة وروى بالمشرق عن أبي محمد النحاس وأبي الحسن بن فهر والمسدد بن أحمد .

وقرأ القرآن على القنطري المقرئ .

وكان طاهراً هذا فاضلاً صواماً قواماً طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي : من أهل المرية يكنى : أبا عثمان .

روى عن أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة وغيره .

ورحل إلى المشرق وأخذ عن أبي ذر الهروي وأبي عمران الفاسي وأبي بكر المطوعي وغيرهم .

وكان مفتياً بالمرية أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا رحمهم الله .

وقال ابن مدير وتوفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة وله ستٌ وثمانون عاماً ، رحمه الله .

**٥١٤ - طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري : من أهل شاطبة يكنى : أبا الحسن(٢) .**

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ وأكثر عنه واختص به وهوأثبت الناس فيه وسمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي شاكر الخطيب وأبي الفتح السمرقندي وأبي بكر بن صاحب الأحباس وسمع بقرطبة : من أبي القاسم حاتم بن محمد وأبي مروان بن حيان وغيرهما .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧ .

(٢) معجم أصحاب القاضي الصدفي ١ / ٩٠.

وكان : من أهل العلم مقدماً في المعرفة والفهم عني بالحديث العناية الكاملة وشهر بحفظه وإتقانه وكان منسوباً إلى فهمه ومعرفته .

وكان حسن الخط جيد الضبط مع مع الفضل والصلاح والورع والانقباض والتواضع والزهد .

وله شعرٌ حسنٌ منه قوله : عدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البرية وتوفي ، رحمه الله ، يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

ومولده في شوال سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

# حرف الظاء

فـــــــــــــارغ

# حرف العين

## من اسمه عبد الله

**٥١٥ - عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري : من أشراف قرطبة يكنى : أبا محمد[1] .**

وهووالد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصفار .

روى عن خالد بن سعدٍ ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد .

وأحمد بن سعيد بن حزم وإسماعيل بن بدر وغيرهم .

وكان : من أهل المعرفة والنباهة والذكاء واليقظة والحذق والفهم ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع .

وزهد في الدنيا في آخر عمره وجمع كتاباً في شعر الخلفاء من بني أمية وله كتاب التوابين من تأليفه وهوحسن وقرأت بخط القاضي ابنه : توفي أبي ، رحمه الله ، ونضر وجهه في صدر شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين .

قال يونس : سمعت أبي ، رحمه الله ، يقول : أوثق عملي في نفسي ملامة صدري إني آوي إلى فراشي ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم .

نفعه الله بذلك .

**٥١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري والد الحافظ أبي عمر : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد .**

سمع : من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد بن حزم وأحمد بن دحيم بن خليل وأبي بكر بن الأحمر ومحمد بن أحمد بن قاسم بن هلال وغيرهم ولزم أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتفقه عنده وقرأ عليه المدونة وغيرها .

ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئاً لصغره .

وكان يحدث كثيراً عن كتاب أبيه فيقول : وجدت في سماع أبي بخطه وقد جوز البخاري أن يحدث الرجل عن كتاب أبيه بتيقن أنه بخطه دون خط غيره .

---

(١) معجم المؤلفين ٦ / ١٤١ .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاثمائة .

ومولده سنة ثلاثين وثلاثمائة ذكره مولده ووفاته ابنه أبو عمر ، رحمه الله .

**٥١٧ - عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي : من أهل طليطلة يكنى : أبا محمد .**

سمع : من محمد بن عبد الله بن عيشون ووهب بن عيسى وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان وقالا : توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

ومولده سنة ستٍ وثلاثمائة .

**٥١٨ - عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي : من أهل طليطلة يكنى : أبا محمد[1] .**

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره .

حدث عنه الصاحبان وقالا : كان صاحبنا في السماع .

وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

**٥١٩ - عبد الله بن إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر .**

روى عن وهب بن مسرة وأحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد بن حزم وأبي إبراهيم وابن الأحمر وأبي عيسى الليثي ومحمد بن حارث وغيرهم كثير .

حدث عنه الصاحبان وقالا : قدم علينا طليطلة مجاهداً وأجاز لنا بخطه في عقب رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

**٥٢٠ - عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي البلوطي يكنى : أبا محمد .**

يحدث عن أبي حفص بن جزي وأحمد بن يحيى بن الشامة ومسلمة بن قاسم وأحمد بن مطرف وابن حزم وأبي إبراهيم وابن مدراج وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان وذكرا أنه أجاز لهما في عقب جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

**٥٢١ - عبد الله بن سعيد المجريطي منها يكنى : أبا محمد .**

---

(١) غاية النهاية ١ / ١٩٩ ، الأعلام ٦ / ٢٢٥ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٢٤١.

روى بقرطبة : عن محمد بن سعيد الخضري وغيره .

وسمع بطليطلة : من أبي محمد بن غلبون القاضي وأبي عبد الله محمد بن عمر .

وحدث عنه الصاحبان وقالا : كان صاحبنا في السماع عند شيوخنا .

وتوفي بالمشرق سنة تسعين أوإحدى وتسعين وثلاثمائة .

**٥٢٢ - عبد الله بن أحمد بن مالك[1] : من أهل سرقسطة وإمام الجامع بها يكنى : أبا محمد .**

له رحلة إلى المشرق حدث فيها عن الحسن بن رشيق وغيره .

حدث عنه الصاحبان وقالا : توفي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

**٥٢٣ - عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشي يكنى : أبا محمد .**

قدم طليطلة وأخذ بها عن أبي غالب وغيره .

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب الحريري وعمر بن المؤمل وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان أبوإسحاق وأبوجعفر رحمهما الله .

**٥٢٤ - عبد الله بن بشام بن خلف بن عقبة[2] الكلبي : من أهل تطيلة يكنى : أبا محمد .**

له رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق وغيره .

حدث عنه من أهل بلده أبوبكر يحيى بن زكريا الزهري .

**٥٢٥ - عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن وافد بن رجاء بن عامر بن مالك[3] الغافقي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد .**

كذا نقلت نسبه من خط أبي إسحاق بن وقال عبد الرحمن : جده هوصاحب المدنية وعيسى بن دينار أخوعبد الرحمن ابن دينار وكان عبد الرحمن أصغر سناً من عيسى وأقدم رحلة وأصلهم من الشام .

وكان سكني عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٢٥ .

(٢) الأكمال ٣/ ٢٦.

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ٤٢ .

روى عن وهب بن مسرة وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار وابن الأحمر وأبي إبراهيم وأحمد بن العطار وأجاز له كل واحد منهم ما رواه .

قرأت هذا كله بخط ابن شنظير وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ومولده يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

**٥٢٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد[1] الجهني الطليطلي : سكن قرطبة يكنى : أبا محمد .**

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره وصحب القاضي منذر بن سعيد .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

فسمع من أبي علي بن السكن بمصر وأبي محمد بن الورد وأبي العباس السكري وابن فراس وحمزة الكناني وغيرهم .

وكانت رحلته وسماعه مع أبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج ورغب إليه إذ قدم الأندلس أن يحدث فقال : لا أحدث ما دام صاحباي حيين فلما ماتا جلس للسماع فأخذ الناس عنه .

أخبرني أبو الحسن بن مغيث ، رحمه الله ، قال : قال القاضي أبو عمر بن الحذاء : كان أبو محمد هذا شيخاً فاضلاً رفيع القدر عالي الذكر عالماً بالأدب واللغة ومعاني الأشعار ذاكراً للأخبار والحكايات حسن الإيراد لها وقوراً ما رأيت أضبط لكتبه وروايته منه ولا أشد تحفظاً بها ورعاية لها .

وكان لا يعير كتاباً إلا لمن تيقن أمانته ودينه حفظاً للرواية .

وكانت له رواية كثيرة عن قاسم بن أصبغ وغيره بالأندلس قبل رحلته إلى المشرق ولم يكن قيدها ولا كتبها فلم يقدر عليه أحد من الناس أن يقرأ عليه في كتب أصحابه ولا في كتب شيوخه .

وكان يقول : هذه الكتب قد تعاورتها الأيدي بعد أربابها فلا أستحل أن أروي فيها .

وذكره الخولاني وقال : كان شيخاً ذكياً حافظاً لغوياً .

من أهل العلم متقدماً في الفهم .

رحل إلى المشرق ولقي جلة من الناس .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٦٦ .

وسمع منهم وكتب عنهم بمكة وبمصر وبالشام .

وكان قد تولى قراءة الفتوحات قديماً لفصاحته وصدقه ونفاذه .

وكان اسن ونيف على الثمانين بثلاثة أعوام وصحبه الذهن إلى أن مات ، رحمه الله .

وقال الحسن بن محمد : كان السلطان قد تخير أبا محمد بن أسد لقراءة الكتب الواردة عليه بالفتوح بالمسجد الجامع بقرطبة على الناس لفصاحته وجودة بيانه وجهارة صوته وحسن إيراده .

فتولى له ذلك مدة قوته ونشاطه فلما بدن وتثاقل استعفاه من ذلك فاعفاه ونصب سواه .

فكان يندر في نفسه بعد عند ذكر الولاية والعزل فيقول : ما وليت لبني أمية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر فكنت أنصب فيه وأتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة ولقد كسلت منذ أعفيت عنها وخامرني ذل العزلة .

وذكره ابن حيان وقال : كان حسن الحديث فصيح اللسان حلوالإشارة غزير الإفادة حاضر الجواب حار النادرة .

وأخباره كثيرة .

وكان يستحسن الضرب في المصحف التماس البركة في دليل الاستخارة .

يحكى عنه بعض أصحابه قال : أردت الركوب في البحر في بعض الأسفار على تكره من نفسي ففزعت إلى الضرب في المصحف عقب تقريب بنافلةٍ وتقديم استخارة فوقعت يدي على قوله تعالى : ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴾ [ سورة الدخان : ٢٤ ] الآية فتخلفت عن ركوبه وركبه قوم فغرقوا بأجمعهم .

وحدث عنه من كبار العلماء أبوالوليد بن الفرضي والقاضي أبوالمطرف بن فطيس وأبوعمر بن عبد البر وأبوعمر بن الحذاء والخولاني والقبشي وغيرهم كثيراً .

قال ابن الحذاء : ولد سنة عشرٍ وثلاثمائة .

وتوفي يوم الاثنين لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

زاد ابن حيان : ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه القاضي أبوالعباس بن ذكوان وأوصى أن يكفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ، رحمه الله .

**٥٢٧ - عبد الله بن محمد بن نصر الأسلمي[1] من ولد بريدة بن الحصيب الأسلمي صاحب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويعرف: بابن الحديثي: من أهل قرطبة يكنى: أبا محمد.**

روى عن جماعةٍ من علماء قرطبة وسمع الناس منه كثيراً من روايته.

وكان ثقة فيما رواه وعني به.

وتوفي ليلة الأربعاء عقب جمادى الآخرة سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة.

ذكر وفاته ابن حيان وحدث عنه الصاحبان وحكم بن محمد الجذامي وغيرهم.

**٥٢٨ - عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي يعرف: بابن أبي رجاء: من أهل قرطبة يكنى: أبا محمد.**

روى عنه أبوبكر محمد بن أبيض وقال: كان سكناه بزقاق الشبلاري وهوإمام مسجد غلاب.

ومولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

**٥٢٩ - عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة[2] الجذامي: من أهل قرطبة يكنى: أبا محمد.**

روى عن أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد وإسماعيل بن بدر ووهب ابن مسرة وأبي بكر الدينوري وأبي بكر اللؤلؤي وأجازوا له ما رووه.

حدث عنه أبوإسحاق بن شنظير وقرأت بخطه: أن مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وقال: سكناه بالقناطير وهوإمام مسجد القلاسين.

**٥٣٠ - عبد الله بن محمد لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموي الحجاري المقرئ: سكن قرطبة يكنى: أبا محمد ويعرف: بالريولة.**

رحل إلى المشرق وروى عن الحسن بن رشيق وأجاز له ما رواه وسمع عليه مسند ابن أبي شيبة حدثه به عن أبي العلاء الوكيعي عن ابن أبي شيبة.

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٢٦٦.

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ٢٢٠.

وروى عن أبي بحر محمد الشيرازي حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل الفضل والخير مجوداً للقرآن حسن الصوت به .

وروى عنه أبوإسحاق وقال : مولده سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وسكناه بمقبرة قريش وهوإمام مسجد ابن حيوية .

**٥٣١ - عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله[1] الكلاعي الشقندي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد .**

كان : من أهل العناية والرواية .

حدث عنه الصاحبان وهشام بن محمد بن هلال وأخوه قاسم وغيرهم .

**٥٣٢ - عبد الله بن محمد بن نزار : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر .**

كان جار عباس بن أصبغ ، وكان كثير المجالسة له .

وأخذ أيضاً عن أبي إبراهيم الفقيه ، وأبي محمد عثمان ، حدث عنه الصاحبان .

**٥٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت[2] ، الأموي ، النحوي .**

من أهل طليطلة ، سكن قرطبة ، واستوطنها ، يكنى : أبا محمد .

وروى عن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وخلف بن القاسم وعباس بن أصبغ ، وأبي الحسن علي بن مصلح ، وهاشم بن يحيى ، وأبي محمد بن جرب وأبي غالب تمام بن عبد الله ، وغيرهم كثير .

وأجاز له أبوالعباس تميم بن محمد بن تميم القيرواني ، وأبوالحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي القيرواني ، ومحمد بن القاسم ابن مسعدة الحجاري ، وأبوميمونة والصديني الفاسيان ، وغيرهم .

وعني بالحديث وجمعه وتقييده وضبطه ، وكان أديباً حافظاً نبيلاً ، سمع الناس منه ، وجمع كتاباً في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة ، ، أكثر فيه من الحديث والشواهد وهوكتاب كبير حفيل .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٢٢ .

(٢) طبقات المحدثين ٤/ ٢٦٦ .

. حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق ، وحكم بن محمد ، وأبوإسحاق ، وصاحبه أبوجعفر ، وقالا : مولده في شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق دحيم ، وصلاته بمسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن : وتوفي ، رحمه الله ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

أوسنة أربعمائة .

ذكر ذلك الصاحبان .

**٥٣٤ - عبد الله بن أحمد بن قند ، اللغوي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالطليطلي .

أخذ عن أبي محمد الأصيلي الحافظ ، وأكثر عنه ، وشهر بمجالسته ، وحضور مناظرته وعن أبي عبد الله بن عتبة النحوي ، وتصرف في الأحكام .

وكان من أهل البراعة والمعرفة ، والنفاذ في الفقه ، والحديث والافتنان في ضروب العلم والتحقيق من بينها بعلم الغريب .

وحفظ اللغة .

وتوفي في الوقعة التي كانت بين سليمان بن حكم والمهدي بعقبة البقر سنة أربعمائة .

وكان من أصحاب سليمان ، وممن رفع مكانه ، وأدناه ، ذكره ابن حيان .

**٥٣٥ - عبد الله بن سعيد بن محمد بن بتري .**

صاحب الشرطة بقرطبة ، والمتولي لبنيان الزيادة بالمسجد الجامع بقرطبة ، عن عهد محمد بن أبي عامر ، وكان من أهل الأدب والفهم والحلم والكرم .

توفي لأربع خلون من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعمائة .

ذكره ابن حيان .

**٥٣٦ - عبد الله بن محمد بن إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد[1] ، السلمي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي ، وغيره .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٥ .

ذكره الخولاني ، وروى عنه .

**٥٣٧ - عبد الله بن سلام ، الصنهاجي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيره ، وكان رجلاً صالحاً زاهداً و ، توفي سنة اثنتين عبد الله بن القاضي محمد بن إسحاق بن السليم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

كان في عداد المشاورين بقرطبة من تقديم سليمان بن حكم .

وكان قليل العلم نبيه البيت .

وتوفي لأربع خلون من ذي القعدة من سنة اثنتي وأربعمائة .

وصلى عليه ابن وافد ذكره ابن حيان .

**٥٣٨ - عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان[1] .**

واسمه عبد ربه ، الغافقي من من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه ، وغيره . وحدث .

وقرأت بخط محمد بن عتاب الفقيه أنه توفي في رجب سنة ثلاث وأربعمائة .

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله .

وقرأت ذلك بخطه والصاحبان ، والزهراوي ، والخولاني ، وقاسم بن هلال ، وعبد الرحمن بن يوسف الرفاء ، وغيرهم كثير .

**٥٣٩ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر ، الأزدي ، الحافظ .**

يعرف بابن الفرضي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

وهوصاحب تاريخ علماء الأندلس الذي وصلناه بكتابنا هذا .

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن عون الله ، والقاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن سليمان الثغري ، وأبي محمد بن أسد ، وخلف بن قاسم ، وأبي أيوب سليمان بن حسن بن الطويل ، وأبي بكر عباس بن أصبغ ، وأبي عمر ابن عبد البصير ،

---

(١) ٥/ ١٤٠ .

وأبي ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، فحج ، وأخذ بمكة عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل المكي ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ، وغيرهما ، وأخذ بمصر : عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البنا ، وأبي بكر الخطيب وأبي الفتح بن سيبخت ، وأبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب ، وغيرهم .

وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبي جعفر أحمد بن دحمون ، وأحمد ابن نصر الداودي ، وغيرهم .

ثم انصرف إلى قرطبة ، وقد جمع علماً كثيراً في فنون العلم ، فصنف كتابه في تاريخ علماء الأندلس ، وبلغ فيه النهاية والغاية من الحفل والاتقان .

وجمع كتاباً خفيلا في أخبار شعراء الأندلس ، وجمع في المؤتلف والمختلف كتاباً حسناً ، وفي مشتبه النسبة .

كذلك إلى غير ذلك من جمعه ، وتصنيفه .

حدث عند أبو عمر بن عبد البر الحافظ ، وقال : كان فقيهاً عالماً في جميع فنون العلم في الحديث وعلم الرجال .

وله تواليف حسان وكان صاحبي ونظيري .

أخذت معه عن أكثر شيوخه ، وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا .

كان بيني وبينه في السن نحومن خمس عشرة سنة صحبته قديماً وحديثاً .

وكان حسن الصحبة والمعاشرة حسن اللقاء قتلته البربر في سنة الفتنة وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولا وحضرت جنازته عفا الله عنه .

وحدث عنه أيضاً أبوعبد الله الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم جليلاً ومقدماً في الآداب ، نبيلاً مشهوراً بذلك .

سمع بالأندلس ، ورحل إلى الشيوخ في البلدان ، وسمع منهم ، وكتب عنهم .

ثم توجه إلى المشرق ، فطلب الحديث ، وعني بالعلم ، وكان قائماً به نافذاً فيه .

أخبرنا أبوبحر سفيان بن العاصي الأسدي في منزله ، قال : قرأت على أبي عمر ابن عبد البر النمري ، قال أنشدنا أبوالوليد بن الفرضي لنفسه :

أسير الخطايا عند بابك واقف ... على وجلٍ مما به أنت عارف
يخاف ذنوباً لم يغب عنك غيبها ... ويرجوك فيها فهوراج وخائف
ومن ذا الذي يرجوا سواك ويتقي ... ومالك في فصل القضاء مخالف

فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي إذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما يصد ذووا ودي ويجفوا الموالف
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي أرجى لإسرافي فإني لتالف

قال أبومروان بن حيان : كان ممن قتل يوم فتح قرطبة ، وذلك يوم الاثنين لستٍ خلون من شوال سنة ثلاثٍ وأربعمائة .

## ٥٤٠ - الفقيه الراوية الأديب الفصيح أبوالوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ، الأزدي .

المعروف بابن الفرضي أصيب هذا اليوم .

ووري متغيراً من غير غسل ولا كفن ، ولا صلاة بمقبرة مومرة إلى أيام من قتله ، ولم ير مثله بقرطبة من سعة الرواية ، وحفظ الحديث ، ومعرفة الرجال ، والافتنان في العلوم إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة .

قل ما كان يلحن في جميع كلامه من غير حوشية ، مع حضور الشاهد والمثل .

مولده في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين ، فحج ، وأخذ عن شيوخ عدة ، فتوسع جداً .

وكان جماعاً للكتب ، فجمع منها أكثر ما جمعه أحدٌ من عظماء البلد .

وتقلد قراءة الكتب بعهد العامرية ، واستقضاه محمد المهدي بكورة بلنسية .

وكان حسن الشعر والبلاغة ، والخط ، وأخباره كثيرة ، رحمة الله .

أخبرني القاضي أبوبكر محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة ، قال : أنا أبوبكر محمد ابن طرخان ببغداد ، قال : أنا أبوعبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، قال : نا أبو محمد علي بن أحمد الحافظ ، قال : أخبرني أبوالوليد بن الفرضي ، قال : تعلقت بأستار الكعبة ، وسألت الله تعالى الشهادة ، ثم انحرفت ، وفكرت في هول القتل ، فندمت وهممت أن أرجع ، فاستقيل الله ذلك ، فاستحييت .

قال أبو محمد : فأخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه ، فسمعه يقول بصوت ضعيف : لا يلكم أحدٌ في سبيل الله ، والله أعلم بمن يلكم في سبيله .

إلا جاء يوم القيامة ، وجرحه يثعب دماً ، اللون لون ، قال : ثم قضى نحبه على أثر ذلك ، رحمه الله ، وهذا الحديث في الصحيح ، أخرجه مسلم في صحيحه ، عنعمرو بن محمد

الناقد ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، عن سفيان عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، مسنداً عن النبي ، صلى الله عليه وسلم .

وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث ، وأخبرني به غير مرة مشافهة ، قال : وجدت بخط أبي محمد بن حزم أنه قتل في الدخلة ، وبقي في مصرعه حتى تغير ، وكفنه ابنه في نطع .

قال الحميدي : أنشدني أبو محمد بن أبي عمر اليزيدي الحافظ ، قال : أنشدني أبوبكر محمد بن إسحاق المهلبي لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي ، قالها في طريقه إلى المشرق ، وكتب بها إلى أهلهن ، وكان قد رحل في طلب العلم ، وتغرب ، وألف في المؤتلف والمختلف ، وغيره .

وتوفي في حدود الأربعمائة مقتولا مظلوماً في الفتن :

مضت لي شهورٌ منذ غبتم ثلاثة ... وما خلتني أبقى إذا غبتم شهراً

ومالي حياةٌ بعدكم أستلذها ... ولوكان هذا لم أكن في الهوى حرا

ولم يسلني طول التنائي هواكم ... بلى زادني شوقاً وجدد لي ذكرى

يمثلكم لي طول شوقي إليكم ... ويدنيكم حتى أناجيكم سرا

سأستعتب الدهر المفرق بيننا ... وهل نافعي أن صرت أستعتب الدهرا

ويؤنسني طي المراحل دونكم ... أروح على أرضٍ وأغدوعلى أخرى

وتالله ما فارقتكم عن قلي لكم ... ولكنها الأقدار تجري كما تجري

رعتكم من الرحمن عينٌ بصيرةٌ ... ولا كشفت أيدي الردى عنكم سترا

قال الحميدي : وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه :

إن الذي أصبحت طوع يمينه

إن لم يكن قمراً فليس بدونه

ذلي له في الحب من سلطانه

وسقام جسمي من سقام جفونه

قال أبوالوليد : أنا أبوالحسن جهضم بمكة ، قال : نا أبوبكر أحمد بن علي ، قال : نا أحمد بن مروان ، قال : نا صالح بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت أبي ، يقول :

ما الناس إلا من قال حدثنا وأخبرنا ... وسائر الناس لا خير فيهم

ولقد التفت المعتصم إلى أبي ، فقال له : كلم ابن دؤاد ، فأعرض عنه أبي بوجهه ، وقال : كيف أكلم من لم أره على باب عالمٍ قط .

أخبرناه أبو محمد بن عتاب ، سماعاً عن أبي عمر النمري إجازة منه له ، قال : أنا أبوالوليد ، فذكر الحكاية إلى آخرها .

**٥٤١ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون[1] ، الخولاني .**

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي القاسم مسلمة بن القاسم ، وأبي عمر أحمد بن هلال العطار ، وأبي جعفر أحمد بن عون الله وأبي بكر الدينوري المطوعي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وسمع بمصر من عتيق بن موسى موطأ ابن بكير ، ومن أب محمد إسماعيل الضراب ، ومن أبي بكر بن إسماعيل ، ومن ابن سدرة ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد ، وأبي جعفر دحمون ، ومن جماعة سواهم يكثر تعدادهم .

وكتب بخطه أزيد من ألفي ورقة ، وكان حسن الخط ، نفعه الله بذلك .

وانصرف إلى الأندلس في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وشهد عيد الأضحى بقرطبة ، وكان تردد هناك نحوالعامين .

وكان مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وتوفي في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة .

حدث عنه ابنه أبوعبد الله محمد بن عبد الله عبد الله بن سعيد بن خيرون بن محارب ، يعرف بابن المحتشم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

رحل إلى المشرق ، وأجاز له الحسن بن رشيق ، وأبوعلي بن شعبان ، وأبوالطيب الحريري ، وهبة الله ما رواه كل واحد منهم .

وحدثه هبة الله بالمدونة عن جبلة بن حمود عن سحنون .

وقرأت بخط ابن شنظير قال : مولده سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير وبابه بزقاق زرعة وصلاته بمسجد الأمير .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥ .

قال ابن حيان : وتوفي بالمطبق منكوباً في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعمائة ، وأسلم إلى أهله في قيوده ، ودفن بمقبرة ابن عباس .

**٥٤٢ - عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون[1] ، المخزومي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

صحب أبا محمد الأصيلي ، واختص بن ، وسكن معه بربض الرصافة بجوفي قرطبة .

وسمع أيضاً من عبد الوارث بن سفيان ، وغيره .

وكان من أهل النباهة والجلالة ، والمعرفة باللغة والأدب .

وشوور بقرطبة ، وتوفي بالبيرة سنة خمس وأربعمائة .

وسيق إلى قرطبة ، فدفن بها ، رحمه الله ، يوم الاثنين لست خلون من ربيع الآخر من العام المؤرخ .

وكان مولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وكان يخضب بالسواد .

كان من أهل الأدب ، والبيت الجليل والنباهة .

ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن حزم ، وروى عنه .

**٥٤٣ - عبد الله بن أحمد بن بتري .**

يكنى أبا مهدي .

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم ، القلعي .

حدث عنه أبو الوليد هشام ابن سعيد الخير بن فتحون .

ذكره والذي قبله الحميدي .

**٥٤٤ - عبد الله بن محمد ، العبدري .**

من أهل أذنة ، يكنى أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق ، دخل فيها بغداد ، وسمع بها ممن لقيه من الشيوخ ، وقد كتب عنه أبوعمرو المقرئ ، وذكر أنه كان من أصحابه .

**٥٤٥ - عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد[2] ، النحوي .**

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨ .

(٢) لسان الميزان ٣/ ٣٤٣ .

يعرف بابن الأسلمي .

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا محمد .

روى عن الحسن بن رشيق ، أجاز له مع المنذر بن المنذر .

ومن تأليفه كتاب تفقيه الطالبين ثلاث أجزاء .

وكتاب الإرشاد إلى إصابة الصواب في الأشربة .

حدث عنه أبوعبد الله بن شق الليل ، وقال : قدم علينا طليطلة مجاهداً .

قال غيره : وكان من أهل العلم بالعربية واللغة ، متحققاً بهما ، بارعاً فيهما ، مع وقار مجلس ونزاهة نفس .

وكان قد شرع في شرح كتاب الواضح للزبيدي ، فبلغ منه نحوالنصف وتوفي قبل إكماله .

وله كلامٌ على أصول النحوومعرفة بالحديث ، ورواية له ، ومشاركة في الفقه وكلام في الاعتقادات .

وكان من أهل الحفظ والذكاء .

ذكر عنه أنه كان يختم كتاب سيبويه في كل خمسة عشر يوماً ، رحمه الله .

**٥٤٦ – عبد الله بن سعيد بن أحمد ، الأزدي .**

من أهل أستجة ، يكنى أبا محمد .

روى بالمشرق عن عطية بن سعيد ، وغيره حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض كتبه .

وقرأت ذلك بخطه ، رحمه الله .

**٥٤٧ – عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش[1] ، التميمي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي بكر بن الأحمر القرشي ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي عبد الله بن مفرج القاضي ، وأبي حفص الخولاني ، وأبي محمد بن عثمان الأسدي ، وأبي

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢ .

إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وأبي عبد الله بن الخراز ، والقاضي منذر بن سعيد وأبي علي البغدادي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق مع أبي عبد الله بن عابد سنة إحدى وثمانين ، فحج ، ولقي بمكة : أبا الفضل الهروي ، وغيره .

وكتب بمصر عن أبي بكر بن إسماعيل المهندس .

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد ، وغيره .

ثم انصرف إلى الأندلس ، فروى عنه جماعة من علمائها ، وكان ثقة ثبتاً ديناً فاضلاً .

أخبرني أبوالحسن بن مغيث ، قال : أخبرني أبو محمد بن شعيب المقرئ ، قال : أخبرني أبوعبد الرحمن العقيلي ، قال : رأيت أبا محمد بن بنوش يصلي بمسجد أبي عبدة صلاة نافلة ، فسقط رداؤه عن منكبيه فما التفت إليه ، ولا اشتغل به لكثرة إقباله على صلاته ، وشغل باله بها .

وقال لي أبوالحسن بن مغيث : واستقضى أبو محمد هذا بمالقة ، وكذلك قال ابن حزم ، ثم وجدت بخط أبي محمد بن خزرج أنه استقضى بشذونة والجزيرة بتقديم المهدي في مدته الأولى .

وذكره الخولاني في رجاله الذين لقيهم ، فقال : كان من أهل العلم والحديث مع العدالة .

وله عناية قديمة مشهورة معلومة لقي جماعة من الشيوخ الرواة للعلم ، وكتب عنهم ، وسمع منهم .

وحدث عنه أيضاً أبوعبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وأبومحمد بن حزم ، وأبومروان الطبني وأبوعمر بن مهدي المقرئ ، وقال : كان أبو محمد نضر الله وجهه ، كثير الرواية ، مقيد لها ، عالي الدرجة فيها ثقة ، مأموناً ذا دين وفضل .

ولد في النصف من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي ، غفر الله له ذنبه ، يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة خمس عشرة وأربعمائة .

ودفن صبيحة يوم الجمعة برحبة غزيرة .

عند دار ابن شهيد ، ولم يخرج به إلى المقبرة لشدة خوف البرابرة في ذلك الوقت ، نفعه الله بذلك .

**٥٤٨ – عبد الله بن أحمد بن عثمان[1] ، يعرف بابن القشاري .**

من أهل طليطلة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن جماعة من علماء بلده .

وكان ديناً تقياً ، ثقة في روايته ، ورعاً قليل التصنع .

وكان الغالب عليه الرأي ، وكان شاعراً مشاوراً في الأحكام ، وتولى الصلاة ، والخطبة بجامع طليطلة .

وكان يعقد الوثائق دون أجرة .

وكان يبدأ في المناظرة بذكر الله عز وجل والصلاة على محمد ، صلى الله عليه وسلم ، ثم يورد الحديث والحديثين والثلاثة والموعظة .

ثم يبدأ بطرح المسائل من غير الكتاب الذي كانوا يناظرون عليه فيه .

ذكر ذلك ابن مطاهر .

وقرأت بخط أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن : توفي شيخنا الفقيه المالكي أبو محمد ليلة السبت لليلتين خلتا لشعبان الذي من سنة سبع عشرة وأربعمائة وصلى عليه أبوالطيب بن الحديدي .

**٥٤٩ – عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف[2] ، المعافري .**

قاضي بلنسية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب بحيدرة .

روى بقرطبة : عن أبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن السليم ، وأبي بكر ابن القوطية ، وغيرهم .

وكان من العلماء الجلة ، ومن ذوي العناية القديمة ثقة فاضلاً .

ذكره ابن خزرج ، وقال : بلغني أنه توفي ببلنسية قاضياً سنة سبع عشرة وأربعمائة وله بضع وثمانون سنة .

وقرأت بخط بعض الشيوخ : أنه توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة وحدث عنه أبو محمد بن حزم ، وقال : هو من أفضل قاض رأيته ، ديناً وعقلاً ومتصاوناً ، مع حظه الوافر من العلم .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٢٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠ .

**٥٥٠ - عبد الله بن محمد بن سليمان .**

يعرف بابن الحاج .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي الربيع بن الغماز المقرئ .

حدث عنه أبو عمر بن مهدي ، وقال : كان حافظاً لكتاب الله تعالى مجوداً له مع حلاوة صوته وطبعه .

وكان إذ أحيا في الجامع لا يتمالك كل من سمعه من البكاء ، وما ذاك إلا لسريرة حسنة وتقىً كانت بينه وبين خالقه ، والله أعلم .

وكان معه أدب وإحسان للأعمال العجيبة في الزهد والشعر .

وكان يقول شعراً حسناً ، وكان كثير الرواية للحديث ، أدرك شيوخاً جلة ، وأخذ عنهم ، وكان له تأليفٌ في الزهد كبيرٌ ، وغير ذلك .

وكان من قديم مشفقاً لاشتغاله عن الطلوع إلى المشرق ، وحج بين الله الحرام ، متعلق النفس بذلك حتى دنا الوقت وحركة القدر ، فخرج ، فلما وصل إلى القيروان ، لحقته المنية سنة تسع عشرة وأربعمائة .

نفعه الله بما كان ينوبه .

إنه على كل شيء قدير .

**٥٥١ - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر[1] القرشي ، النحوي .**

من أهل قرطبة ، استوطن سرقسطة ، يكنى أبا محمد .

وهو من جلة أصحاب أبي عمر بن أبي الحباب ، وغيره .

وكان صحيح النقل ، حسن الخط ، مليح التقييد ، والضبط استوطن مدينة سرقسطة ، وقرأ بها العربية .

وكان يعرف بها بالقرشي ، ويفاخر بخطه .

---

(١) تاريخ الإسلام ٢/ ٦٦ .

**٥٥٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم بن عبد الملك بن إدريس بن بهلول بن أزراق بن عبد الله بن محمد، الصدفي، كذا قرأت نسبه بخطه.**

من أهل طليطلة يكنى، أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان، وعن عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله ابن عيشون، وعبد الله بن معروف، وشكور بن خبيب، وفتح بن إبراهيم، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية، وغيرهم.

وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم، وغيرهم كثير.

وكتب بمدينة الفرج عن أبي بكر أحمد بن موسى بن ينق، وأبي عمر أحمد بن خلف الزاهد، وأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة، وغيرهم.

وكتب عن جماعة من سائر رجال الثغر.

ورحل إلى المشرق مع أبيه سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فحج، ولقي بمكة أبا القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ، وأبا إسحاق التمار، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الوشاء، وأبا محمد بن عبد الغنى بن سعيد الحافظ، وغيرهم.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه، فسمع منه جملةً من تآليفه، وأجاز له سائرها، وأبا جعفر أحمد بن دحمون بن ثابت، وغيرهما.

ثم انصرف إلى طليطلة بلده، فروي عنه أهلها، ورحل الناس إليه من البلدان.

وكان خيراً فاضلاً، زاهداً عابداً، مجتهداً ديناً، متواضعاً ورعاً، سنياً عالماً عاملاً، ويقال إنه كان مجاب الدعوة.

وكان الأغلب عليه الرواية والتقييد، وقراءة الآثار والعمل بها.

وكانت جل كتبه قد نسخها بيده، وكان في روايته موثوقاً، متحرياً، صدوقاً.

وكان قد التزم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكان يتولى ذلك بنفسه، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

وألف في هذا المعنى ديواناً ، وهو كتاب الأمر والنهي .

وكان مهيباً مطاعاً ، محبوباً من جميع الناس ، لم يختلف اثنان في فضله ، وكان الناس يتبركون بلقائه .

وكان مواظباً على الصلاة بالجامع ، ولقد خرج إليه في بعض الليالي لصلاة العشاء حافياً في ليلة مطر .

وكان يقرأ خلف الإمام فيما جهر فيه .

وذكر أنه كان يحصي ما كان يسوقه من كرمه ، ولوكان عنقوداً واحداً لإحصاء الزكاة .

وكان يتولى عمل عنب كرمه بنفسه .

وسمع عن بعض أصحابه الذين يختلفون إليه إنه يروي ديوان كذا بسندٍ قريب .

فقال له : أريد أن اسمعه منك .

فاحضر الديوان ، وصار الشيخ بين يديه ، وسمعه منه .

ذكر ذلك كله ابن مطاهر ، وقال : توفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

وما رؤي على جنازة بطليطلة ما رؤي على جنازته من ازدحام الناس عليه وتبركهم به ، رحمه الله .

وقال أبوالمطرف عبد الرحمن بن محمد بن البيروله : كان أبو محمد بن ذنين هذا شيخاً فاضلاً ، ورعاً صلبياً في الدين ، كثير الصدقة ، يبايع الناس ، إذا ابتاع أعطى دراهم طيبة لا دلسة فيها ، ولا زائفة ، وإذا بايع اشترط مثل ذلك ، وإذا خدع فيها ، وردت عليه صرها في خرقة ، ثم واسط بها القنطرة ، وألقاها في غدير الوادي ، ويقول : هي أفضل من الصدقة بمثلها لو أنها طيبة لقطع الردى والغش من أيدي المسلمين .

كانت جل بضاعته قراءة كتب الزهد ، وروايتها ، وشيء من كتب الحديث ، ولم يكن له بالمسائل كبير العلم .

### ٥٥٣ - عبد الله بن سعيد بن عبد الله[1] ، الأموي .

يعرف بابن الشقاق .

من أهل قرطبة ، وكبير المفتين بها ، يكنى : أبا محمد .

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ١٠٣ .

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي ، وعن أبي عمر أحمد بن عبد الملك الأشبيلي ، واختص به .

وعن أبي محمد الأصيلي ، وغيرهم .

قال ابن مهدي : كان أبو محمد هذا فقيهاً جليلاً ، أحفظ أهل عصره للمسائل ، وأعرفهم بعقد الوثائق ، وحاز الرئاسة بقرطبة في الشورى والفتيان ، وولي القضاء بالكور ، والرد بقرطبة ، والوزارة .

وكان يقرىء الناس بالقراءات السبع ، ويضبطها ضبطاً عجيباً .

أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ ، وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة ، وكان بصيراً بالحساب والفرض والنحو ، مقدماً في ذلك أجمع ، إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه ، نفعه الله بذلك .

ولد أبو محمد هذا سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

قال ابن حيان : وتوفي ، رحمه الله ، ودفن عشى يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة .

وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله بمقبرة أم سلمة .

وكانت سنة إحدى وثمانين سنة وشهرين .

وزعموا أن سبب موته أن عينه رمدت ، فأشير عليه بالفصد ففصد ، والوقت حمارة القيظ ، فانهدت قوته ، وفنيت رطوبته ، وتكسع في علته ثلاثاً ، ثم قضى نحبه ، رحمه الله .

**٥٥٤ - عبد الله بن محمد بن معدان[1] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

صاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وكاتب القاضي يونس بن عبد الله ، ومن قبله ، وأمينهم على تنفيذ الوصايا .

وكان يعقد الشروط ، وكان عفيفاً ، سمح الأخلاق ، مطلق البشر ، يقبل الهدية ، ويأبى الرشوة .

وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربعمائة .

وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله ، وهو يومئذ أسن منه ، وشهده جمع الناس .

---

(١) الإكمال ٢/ ٦٢ .

. ذكره ابن حيان .

**٥٥٥ - عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا ، الكاتب .**

من أهل يابره من الغرب ، وهو من رهط الأخطل الشاعر ، يكنى أبا محمد .

كان من أهل الأدب البارع ، والشعر الحسن ، وبلاغة اللسان ، والتصرف في العلوم ، أخذ عن أبي بكر الزبيدي ، وابن القوطية ، وابن أبي الحباب ، وغيرهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي بإشبيلية في عقب ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ومولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

**٥٥٦ - عبد الله بن يحيى بن أحمد[1] ، الأموي .**

يعرف بابن دحون ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

أخذ عن أبي بكر بن زرب ، وأبي عمر الأشبيلي ، وغيرهما من جلة العلماء .

وكان من جلة الفقهاء وكبارهم ، عارفاً بالفتوى ، حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه ، عارفاً بالشروط وعللها ، بصيراً بالأحكام ، مشاوراً فيها .

وكان صاحباً للفقيه أبي محمد بن الشقاق ، ومختصاً بصحبته ، وعمر وأسن ، وانتفع الناس بعلمه ومعرفته .

قال لي أبو الحسن ابن مغيث : توفي أبو محمد بن دحون في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

زاد غيره في المحرم ليلة الجمعة لست خلون منه ، وصلى عليه مكي المقرئ .

**٥٥٧ - عبد الله بن بكر بن قاسم ، القضاعي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد ، وعبد الرحمن ابن ذنين ، والتبريزي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعمائة .

وأخذ بمكة عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ، وأبي ذر الهروي .

وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس ، وغيره .

وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله بن مناس ، وغيره .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٤٤ .

وكان : من الرواة الثقات الأخيار ، وكان مع ذلك ورعاً فاضلاً ، عفيفاً خيراً ، منقبضاً متعاوناً ، سالم الصدر ، وكان لا يبيح لأحد أن يسمعه شيئاً مما رواه لالتزامه الانقباض ، وتوفي : سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

ذكر بعضه ابن مطاهر .

**٥٥٨ - عبد الله بن سعيد بن أبي عوف[1] ، العاملي ، الرباحي .**

قدم طليطلة ، واستوطنها .

وكان قد سمع من ابن أبي زمنين ، وغيره .

ورحل حاجاً ، فسمع من ابن أبي زيد ، وغيره .

وكان فاضلاً ديناً ، ورعاً معقلاً ، مداوماً على صلاة الجماعة ، يصلي الصبح عند طلوع الفجر ، يفتح له باب المسجد لصلاة الصبح ، ويغلق وراءه بعد صلاة العشاء .

وكان إذا قرأ الحديث أو قرىء عليه يبكي ، وكان يرابط في رمضان بحصن ولمش .

قال ابن مطاهر : توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

**٥٥٩ - عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبان بن عامر بن أمية ابن عبد شمس ، المعيطي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وكان من أهل النبل والذكاء والشرف ، وبويع له بالخلافة بشرق الأندلس ، وخطب له على المنابر الشرقية ، ثم خلع وصار في آخر عمره إلى كتامة ، وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

وحكى ابن حيان أن أبا محمد الباجي ، قال له ذات يوم : كأني بك يا قريشي قد أثرت فتنة ، وتقلدت إمارة ، إلا أني أراك قليل المتعة بها ، فاستعذ بالله من شر ما أنت لاق .

فوجم المعيطي مما قاله ، وقال له : من أين يقول الشيخ ، أيده الله هذا ، ويعلم الله بعدي عنه ؟ فقال : من أصح طريق .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٣ .

فقال له : كنت أراك في نومي منامي توقد ناراً حطبها زرجون لم تلبث أن خمدت فأولتها فتنة تقوم بها سريعة الخمود .

وكذلك أحسب أمرك يكون فيها ، والله أعلم .

قال : فأظهر المعيطي الاستعاذة من ذلك ، وضرب الدهر من ضرباته إلى أن كان من أمر المعيطي ، وكان سبب هذا أن مجاهداً صاحب دانية ، قدم هذا المعيطي أن يكون أمير المؤمنين بعملهن ، فبقي مدة يسيرة ثم خلعه مجاهد عن إمرة المؤمنين ونفاه من عمله وسار بأرض كتامة لا يرفع للدنيا رأساً .

**٥٦٠ - عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب ، المعافري ، الطلمنكي ، منها .**

يكنى أبا بكر .

روى عن أبيه كثيراً من روايته ، وصحبه كثيراً ، وسمع أيضاً مع أبيه من جماعة من شيوخه ، وقد أخذ عنه الناس ، وحدث عنه أبوالحسن علي بن عبد الله الإلبيري المقرئ ، وغيره .

**٥٦١ - عبد الله بن يوسف بن نامي بن يوسف بن أبيض ، الرهوني .**

من أهل قرطبة يكنى أبا محمد .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي ، وأبي بكر عباس بن أصبغ ، وأبي عبد الله محمد ابن خليفة وخلف بن القاسم ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عمر الطلمنكي ، وغيرهم .

ذكره ابن مهدي ، وقال : كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً لا يقف بباب أحد ، ولا يزول عن تأديبه بمسجد أبي خالد بالمدينة .

وكان مجوداً للقرآن ، قديم الطلب ، حسن الخلق ، شديد الانقباض ، جيد العقل ، خاشعاً ، كثير البكاء ، متحرياً فيما يسمع ، محتفظاً به ، ورعاً في دينه .

وقرأ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب .

ولد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

قال أبومروان الطبني : وتوفي ، رحمه الله ، يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

واختلط في آخر عمره فترك الأخذ عنه .

ذكر ذلك ابن حيان .

**٥٦٢ - عبد الله بن محمد بن زياد ، الأنصاري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب .

كان من أهل الخير والصلاح والصيانة .

ومن أهل الكتابة والنباهة والبلاغة .

وله في الترسيل كتاب سماه البغية وهو جمع حسن .

ثم تخلى عما كان سبيله من الكتابة ، ولزم النسك والعبادة ، ورفض الدنيا إلى أن توفي ، ودفن عشي يوم الجمعة لأربع بقين من شهر رمضان المعظم من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة .

ودفن بمقبرة أم سلمة .

وكان قد اختلط في آخره عمره .

ومولده سنة ستين وثلاثمائة .

وكان جاراً لأبي محمد بن نامي المتقدم قبله ، ومهاجراً له لا يصلي وراءه في مسجده .

ذكره ابن حيان .

**٥٦٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن[1] ، القيسي .**

المعروف بابن الجيار .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

له رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين ، وأبي عبد الله بن الفخار ، ومكي المقرئ وأبي القاسم الوهراني ، وحامد بن محمد المقرئ ، وغيرهم .

وكتب بخطه علماً ورواه .

وعني بالشروط ، وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب ، قال : قرأت بخط أبي القاسم حاتم بن محمد : أخبرني أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي المجاور : أن أبا بكر الجلاء أقام بالحرم أربعين عاماً لم يقض فيه حاجة الإنسان تعظيماً للحرم .

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ١٨٤ .

وقرأت بخط أبي الحسن الإلبيري المقرئ ، قال : كان أبو محمد هذا فاضلاً ورعاً كريماً لم تكن للدنيا عنده قيمة ولا قدر ، وكان كثيراً ما يكتحل بالأثمد ، ويجلس للسماع متحبياً ، وربما عقد حبوته بطرف ردائه .

وقرأت بخط ابن حيان ، قال : كان أبو محمد يوالي الاكتحال بالأثمد ، ويحض عليه فقل ما يرى إلا محشو العين به .

ويقول كثيراً : لا تمنعوا العين قوتها ، فتمنعكم ضوءها .

وقرأت بخط أبي مروان الطبني : رحل أبو محمد الشنتجيالي ، رحمه الله ، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة إلى المشرق ، وحج رحمه الله ، حجة الفريضة عن نفسه ، وأتبعها خمساً وثلاثين حجة ، وزار مع كل حجة زورتين ، فكملت له اثنتان وسبعون زورة .

ورجع إلا الأندلس في سنة ثلاثين وأربعمائة .

ولحق بقرطبة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت للحرم سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة .

فقرىء عليه مسند مسلم بن الحجاج الصحيح في نحوجمعة بجامع قرطبة في موعدين طويلين حفيلين كل يوم موعد غدوة وموعد عشية .

وخرج عن قرطبة يوم الثلاثاء لستٍ خلون لصفر بعده بنية الرباط بنواحي الغرب ، فتصرف في مغيبة عن قرطبة ستٍ وثلاثين وأربعمائة ، وتصرف قليلا ، وبه وهن السفر ، واعتل في دار بعض إخوان إلى أن توفي بها ليلة السبت لأربع خلون من رجب من سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة .

ودفن رضي الله عنه يوم السبت المذكور بالربض بقبلي قرطبة ، عند قبر أصبغ بن مالك ، رحمه الله ، في يوم غزير الغيث دائم المطر .

وصلى عليه الحاكم أبوعلي بن ذكوان .

**٥٦٤ - عبد الله بن محمد بن ثوابة[1] ، اللخمي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها بمكة عن أبي ذر الهروي ، وغيره ، وله سماع قديم ببلده .

وتوفي لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وقد قارب المائة .

ذكره ابن خزرج .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٤ .

**٥٦٥ - عبد الله بن خلوف بن موسى ، الزواغي .**

يعرف بابن أبي العظام ، من أهل بجانة صاحب صلاة الفريضة ، وأحكام الجهة بها ، يكنى أبا محمد .

كان من أهل التلاوة والاجتهاد في العبادة من عباد الله الصالحين .

توفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر وصلى عليه القاسم أبوالوليد الزبيدي .

**٥٦٦ - عبد الله بن هارون ، الأصبحي .**

من أهل لاردة ، يكنى أبا محمد .

ذكره الحميدي ، وقال : فقيه أديب شاعر زاهد متصاون من أهل العلم .

ذكره لي أبوالحسن علي كم من أخٍ قد كنت أحسب شهده حتى بلوت المر من أخلاقه كالملح يحسب سكراً في لونه ومجسه ويحول عند مذاقه .

**٥٦٧ - عبد الله بن أحمد بن خلف ، المعافري .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبيه ، وعن يعيش بن محمد ، وكان يبصر الوثائق ، ويعقدها ، ولا يأخذ عليها أجراً ، وكانت فيه شراسةٌ وسوء خلق ، استشهد سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٥٦٨ - عبد الله بن عثمان بن مروان[1] ، العمري ، البطليوسي .**

يكنى أبا محمد .

ذكره الحميدي ، وقال فيه : نحوي فقيهٌ شاعر ، قرأت عليه الأدب ، مات قريباً من سنة أربعين وأربعمائة .

قال : ومما أنشدني لنفسه ، رحمه الله :

عرفت مكانتي فسببت عرضي ... ولو أني عرفتكم سببت
ولكن لم أجد لكم سموا ... إلى أكرومةٍ فلذا سكت

---

(١) تكملة الإكمال ٢ / ٥١ .

**٥٦٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الله ، الجدلي .**

صاحب الصلاة بجامع المرية والخطبة ، يعرف بابن الزفت ، يكنى أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا الحسن القابسي ، وأخذ عنه صحيح البخاري ، وأبا الحسن ابن فراس .

وكان صاحباً لحاتم بن محمد هنالك .

وكان رجلاً فاضلا .

وتوفي ليلة الاثنين لستٍ بقين من جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في الشريعة القديمة ، وصلى عليه القاضي أبوالوليد الزبيدي ، وكان مولده سنة تسع وستين وثلاثمائة .

**٥٧٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود ، الجذامي ، المعروف بالبزلياني .**

سكن إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

كان : من أهل الأدب والشعر ، والترسيل واللغة والخبر ، متفنناً في العلم .

أخذ الأدب عن أبي الفتوح الجرجاني ، وجماعة سواه .

وكان ثقةً صدوقاً .

ذكره أبو محمد ابن خزرج ، وروى عنه كثيراً ، وقال : توفي بإشبيلية سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة ، ومولده في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

**٥٧١ - عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر[1] ، الأنصاري .**

من أهل قرمونة ، من قرية منها يقال لها شتيقش ، سكن مصر واستوطنها ، يكنى أبا محمد .

سمع بقرطبة قديماً من أبي القاسم إسماعيل بن إسحاق الطحان ، وغيره .

ورحل إلى المشرق سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، فأخذ في طريقه بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبي الحسن القابسي ، وأبي جعفر أحمد بن دحمون بن ثابت ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٨٠ .

وحج وأخذ بمكة عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي كثيراً ، وعن أبي العباس أحمد بن بندار الرازي ، وأبي الحسن بن صخر القاضي ، وغيرهم .

واستوطن مصر ، وحدث عن جماعة من أهلها ، وحدث بها ، وكان ثقة فيما رواه ثبتاً ديناً فاضلا حافظاً للرأي .

مالكي المذهب وطال عمره .

وروى عنه جماعة من علماء الأندلس ؛ وخرج من مصر إلى الشام في ربيع سبع وأربعين وأربعمائة .

وتوفي بالشام في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قرأت ذلك بخط أبي مروان الطبني .

قال غيره : ومولده سنة ستين وثلاثمائة .

**٥٧٢ - عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام .**

يعرف بابن المكوي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

وهوولد أبي عمر الأشبيلي الفقيه كبير المفتين بقرطبة أيام الجماعة .

له سماع من أبي محمد بن أسد سمع منه صحيح البخاري ، وسمع من أبي القاسم الوهراني ، وغيرهما .

واستقضاه أبو الحزم بن جهور بقرطبة بعد أبي بكر بن ذكوان ، ولم يكن من القضاء في وردٍ ولا صدرٍ لقلة علمه ومعرفته ، وإنما كانت أثرة آثره بها لا حقيقة ثم صرفه ابنه أبو الوليد محمد بن جهور عن ذلك يوم الاثنين لثلاثٍ بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وبقي خاملاً معطلاً ، وركبته علة ذبول صعبة ، تردد فيها إلى أن توفي من علته تلك ، فدفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة بالصيلم المشهورة بالأندلس ، فشهده جمع الناس واثنوا عليه بالعفة والصيانة .

وكان سنة السبعين أو دونها ، وكانت مدة عمله في القضاء ثلاث سنين وشهرين واثني عشر يوماً .

٥٧٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن معافى .

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم البريلي ، وأبي عمر بن عبد البر .

وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، وصحب العلماء .

أخذ الناس عنه وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وله ثلاثة وخمسون عاماً ذكره المقرئ .

قال غيره : توفي ابن معافي لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

ومولده عام خمسة وتسعين وثلاثمائة .

وتولى غسله والصلاة عليه أبو محمد بن مفوز الزاهد .

**٥٧٤ - عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام ، الرعيني .**

سكن إشبيلية ، ويعرف بابن المأموني .

كان شيخاً صالحاً من أهل التلاوة ، وله حظ صالح من العلم وسماع من عدة من الشيوخ بالمشرق ، وغيره .

منهم : أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي ، ونظراؤه .

وكتب عنه ابن خزرج ، وقال : أجاز لي ما رواه في ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

**٥٧٥ - عبد الله بن موسى بن سعيد[1] ، الأنصاري .**

يعرف بالشارقي ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

روى عن القاضي بقرطبة يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن دحون ، وأبي علي الحداد ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي عمر بن سميق ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وأبي عمرو السفاسقي ، وأبي محمد بن عباس الخطيب ، وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق ، وحج وسمع في رحلته من أبي إسحاق الشيرازي الفقيه ، وغيره ، وانصرف إلى طليطلة واستوطنها .

وكان من خيار المسلمين ، وممن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا ، وتجرد إلى أعمال الآخرة ، مجتهداً في ذلك بلا أهل ولا ولد .

لم يباشر محزماً إلى أن مات على أقوم طريقة .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٢٢ .

وكان حسن الإدراك ، جيد التلقين ، حصيف العقل ، نقي القريحة مع الصلاة الطويلة ، والصيام الدائم ، ولزوم المسجد الجامع .

كانت له فيه مجالس كثيرة يعلم الناس أمر وضوءهم وصلاتهم ، وجميع ما افترض الله عليهم .

وكان حسن الخلق ، صابراً لمن جفي عليه ، متواضعاً بذ الهيئة ، دمثاً طاهراً قريباً من الناس ، قليل المال صابراً قانعاً راضياً باليسيرْ من المطعم والملبس ، وأشير عليه بأن يفرض له في الجامع ، فأبى من ذلك .

وكان آخر عمره قد عزم على الرحلة إلى الحج ، فأرسل فيه القاضي أبو زيد بن الحشاء ، وقال له : تقدمت لك رحلةٌ ، فقال : نعم .

وقد حججت إن شاء الله .

فقال له : هذه نافلة ، ولا سبيل لك إلى ذلك ، والذي أنت فيه آكدٌ .

ومنعه عن الخروج من طليطلة ، فمكث فيها إن أن توفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر ، زاد غيره : كانت وفاته منسلخ شوال من العام ، واحتفل الناس لجنازته .

**٥٧٦ – عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، النمري[1] .**

ولد الحافظ أبي عمر بن عبد البر سكن مع أبيه بلنسية ، وغيرها ، يكنى : أبا محمد ، وأصله من قرطبة .

روى عن أبيه ، وعن أبي سعيد الجعفري ، وأبي العباس المهدوي ، وغيرهم .

ذكره الحميدي وقال : كان من أهل الأدب البارع ، والبلاغة الرائعة ، والتقدم في العلم والذكاء .

مات بعد الخمسين وأربعمائة .

وقد دون الناس رسائله ، وأنشدني له بعض أهل بلادنا .

لا تكثرنِ تأملاً واحبس عليك عنان طرفك
فلربما أرسلته فرماك في ميدان حتفك

قال لي بعض أصحابنا توفي : سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة ، وصلى عليه القطيني الزاهد .

---

(١) وفيات الأعيان ٧ / ٧١.

**٥٧٧ - عبد الله بن سيد العبدري .**

يعرف بابن سرحان ، من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي الوليد بن ميقل ، وغيره .

وكان يتقن عقد الشروط ، ويعرف عللها .

وله كتابٌ فيها سماه المفيد قد عول الناس عليه ، وله كتاب حسن في شرحه .

روى عنه أبوعبد الله محمد بن يحيى التدميري ، وغيره .

روى عن أبي عمر الطلمنكي ، وغيره .

وكان : من أهل العلم والفضل والخير ، وكان الأغلب عليه الحديث ، والآثار والآداب والقراءات .

وكان كثير الكتب جلها بخطه .

وكان يلتزم بيته .

وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أولباديته .

وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسري .

سمع الناس منه .

وتوفي سنة ستين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٥٧٨ - عبد الله بن سعيد بن هارون[1] .**

من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي الوليد بن ميقل ، وغيرهما .

وكان خطيباً بالمسجد الجامع .

وتوفي : سنة إحدى وستين وأربعمائة .

ذكر وفاته ابن مدير .

**٥٧٩ - عبد الله بن محمد بن سعيد ، الأموي .**

يعرف بالبشكلاري ، وبشكلار قرية من قرى جيان ، سكن قرطبة ، يكنى أبا محمد .

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٨ .

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي ، وأبي حفص بن نابل ، وأبي عثمان بن القزاز ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيوة ، وأبي القاسم الوهراني ، وأبي بكر التجيبي ، وخلف بن يحيى الطليطلي ، وأبي عمرو السفاسقي ، وغيرهم .

وكان ثقة فيما رواه ثبتاً فيه شافعي المذهب .

قال لي أبو محمد بن عتاب : كان أبو محمد هذا إماماً بمسجد يوسف بن بسيل برحبة ابن درهمين .

روى عنه أبوعلي الغساني ، وغيره من جلة الشيوخ .

وأخبرنا عنه أبوالقاسم بن صواب بجميع ما رواه ، أجاز له ذلك بخطه .

وتوفي ، رحمه الله ، ودفن يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة .

ودفن بالربض ، وصلى عليه أبوعبد الرحمن العقيلي .

وكان مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وكان شيخاً صالحاً .

ذكره ابن حيان .

**٥٨٠ - عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد[1] ، الفهري .**

من أهل البونت ، يكنى أبا محمد .

كان من أهل المعرفة والحفظ والعلم والفهم .

وله كتاب حسنٌ في الوثائق والأحكام .

وهوكتابٌ مفيد ، واختصر أيضاً المستخرجة ، وغيرها .

وكانت عنده رواية عن أبيه وغيره .

وتوفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

**٥٨١ - عبد الله بن محمد بن عباس ، يعرف بابن الدباغ .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

---

(١) تكملة الإكمال ٣/ ٢٢٧ .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي علي الحداد ، وأبي عبد الله ابن عابد .

وسمع من أبي عبد الله بن عتاب كثيراً .

وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة .

ديناً فاضلاً ورعاً .

وكان صاحباً للفقيه أبي عبد الله بن فرج ومفتياً معه ، وتوفي يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة فيما أخبرني أبو جعفر الفقيه ، ثم قرأته بخط ابن سهل .

**٥٨٢ - عبد الله بن محمد بن جماهر[1] ، الحجزي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبيه ، وعن أبي عبد الله بن الفخار ، وغيرهما .

ورحل حاجاً فروي عن أبي ذر ، وغيره .

وكان له حظ وافر من الفرائض والحساب ، وأفتي الناس .

وتوفي : سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٥٨٣ - عبد الله بن علي بن أبي الأزهر ، الغافقي .**

طليطلي ، سكن المرية ، يكنى أبا بكر .

رحل وحج ، ولقي أبا ذر الهروي ، وأبا بكر المطوعي ، وغيرهما .

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم .

أخذ الناس عنه ، واختار أن يتسمى بعبد ، وأن يزيل اسمه من اسم خالقه جل وعز تشبيهاً بأبي ذر عبد بن أحمد شيخه ، ولم يكن ذاك صواباً من فعله .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٥٨٤ - عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب ، التيمي ، الأندلسي .**

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢١٤ .

أصله من قلعة رباح فيما أخبرني به أبوالحسن بن مغيث .

سكن مصر ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي القاسم .

ورحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي بمصر أبا محمد عبد الله بن الوليد الأندلسي وروى عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن القيني ، وجماعة من رجال المشرق .

لقيه هنالك أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن ، وروى عنه .

وذكر أن أصله من طليطلة ، وكانت له عنايةٌ ورواية ، وكان عنده أدبٌ وحلاوة .

وكان مشاركاً لمن قدم عليه من الأندلس كثير المبرة بهم قاضياً لحوائجهم .

قال لي شيخنا أبوالحسن بن مغيث : سمعت المقرئ أبا القاسم خلف بن إبراهيم يثني على أبي محمد هذا ويرفع بذكره ، وقال : سمعته بمصر ينشد :

بصري فاتكٌ وطرفي عفيفُ ... عن حلالٍ وعن حرامٍ ضعيف
فوحق القران أنى لعفٌ ... غير أني للغانيات ألوف

وكانت وفاته بمصر في نحوالستين والأربعمائة .

عبد الله بن طريف بن سعد .

من أهل قرطبة ، وهو والد شيخنا أبي الوليد بن طريف .

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله ، وعن القاضي سراج بن عبد الله ، وأبي مروان الطبني ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله بن عتاب وأبي عمر ابن الحذاء ، وغيرهم .

وكانت له رحلة إلى المشرق ، وحج فيها ، ولقي أبا محمد بن الوليد بمصر ، فأخذ عنه سنة أربعين وأربعمائة .

واستجازه لابنه أبي الوليد شيخنا ، فأجازه .

وكان كثير السماع على الشيوخ ، والتكرر عليهم ، والإختلاف إليهم .

وتوفي بشلطيش ، رحمه الله .

**٥٨٥ – عبد الله بن أحمد .**

يعرف بابن النباهي ، من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد .

أخذ عن أبي القاسم بن الإفليلي كثيراً ، وكان عالماً بالآداب واللغات والأشعار .

وله ردٌّ على أبي محمد بن حزم فيما انتقده على ابن الإفليلي في شرحه لشعر المتنبي .

أخذ عنه أبوعبد الله محمد بن سليمان الأديب شيخنا ، رحمه الله .

**٥٨٦ - عبد الله بن محمد المعيطي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

صحب أبا عبد الله بن عتاب واختص به وأخذ عن غيره .

وأجاز له أبوذر الهروي ما رواه .

وكان رجلاً فاضلاً ديناً شهر بالخير ، والفضل ، والدين .

وكان مشاركاً للناس في حوائجهم ومهماتهم .

وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وستين وأربعمائة .

**٥٨٧ - عبد الله بن مفوز بن أحمد بن مفوز[1] ، المعافري .**

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، ثم زهد فيه لصحبته السلطان ، وعن أبي بكر بن صاحب الأحباس وأبي تمام القطيني وأبي العباس العذري وغيرهم .

وكان : من أهل العلم والفهم والصلاح والورع والزهد مشهوراً بذلك كله وتوفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٥٨٨ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عامر ، الحميري .**

من أهل إشبيلية .

روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الباجي .

وكان فقيهاً مشاوراً ببلده .

وتوفي سنة ستٍ وسبعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

**٥٨٩ - عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج بن محمد بن إسماعيل بن الحارث[1] الداخل بالأندلس .**

---

(١) طبقات الحفاظ ١/ ٤٥٥ .

لخمي الأندلس ، يكنى أبا محمد ، من أهل إشبيلية .

روى عن أبيه وأبي عبد الله الباجي ، وأبي عمر المرشاني ، وأبي الفتوح الجرجاني ، وأبي عبد الله الخولاني ، وأبي عمر بن عبد البر ، والتبريزي ، وأبي بكر الميراثي ، وأبي بكر زهر والبناقي ، وغيرهم كثير .

وعدة شيوخه الذين أخذ عنهم مائتان وخمسة وستون رجلاً وامرأتان بالأندلس .

وكتب إليه جماعة منهم من المشرق ، وكانت له عناية كاملة بالعلم وتقييده وروايته وجمعه .

وكان من جلة الفقهاء في وقته ، مشاوراً في الأحكام بحضرته ثقةً في روايته ، سمع الناس منه كثيراً .

وقد حدث عنه أبوالحسن العبسي المقرئ ، وغيره .

وأخبرنا عنه من شيوخنا أبو محمد بن يربوع ، وأبوالحسن شريح بن محمد ، وغيرهما .

وقد نقلنا من كلامه على أسماء شيوخه في هذا الجمع كثيراً مما نسبناه إليه .

قال ابن مدير وتوفي ، رحمه الله ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بإشبيلية زاد غيره في شوال من العام ومولده فيما قرأته بخطه في جمادى الأولى سنة سبعٍ وأربعمائة .

**٥٩٠ - عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، الباجي ، اللخمي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

روى عن جده محمد بن أحمد الباجي .

وكان فقيهاً فاضلاً .

أخبرنا عنه بعض شيوخنا .

وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

ذكر وفاته ابن مدير .

**٥٩١ - عبد الله بن محمد بن عمر[2] .**

يعرف بابن الأديب ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢ .

روى عن الصاحبين أبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر ميمون ، وعبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي المطرف بن ذنين ، وابنه عبد الله ، وأبي بكر بن الرحوي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي عمر يوسف بن خضر ، وغيرهم ، وسمع علي أبي القاسم البراذعي كتابه في اختصار المدونة .

وعمر أبو محمد هذا عمراً كثيراً ، وسمع الناس منه .

وأخبرنا عنه بعض شيوخنا بما رواه .

وتوفي ، رحمه الله ، في عشر الثمانين والأربعمائة .

## ٥٩٢ - عبد الله بن فرج بن غزلون ، اليحصبي .

يعرف بابن العسال ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عمرو المقرئ ، وأبي محمد بن عباس ، وأبي عمر بن عبد البر ، وابن شق الليل ، وابن ارفع رأسه .

وأخذ عن أبيه فرج بن غزلون ، والقاضي أبي زيد الحشاء ، وغيرهم .

وكان متفننا فصيحاً لسناً ، وكان الأغلب عليه حفظ الحديث ، والانحاء واللغة والآداب .

وكان عارفاً بالتفسير شاعراً مفلقاً ، وكان سنياً ، وكان له مجلس حفلٍ يقرأ عليه في التفسير .

وكان يتكلم عليه وينص من حفظه أحاديث كثيرة .

وكان منقبضاً متصاوناً يلزم بيته .

ذكره ابن مطاهر .

أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا .

وتوفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين ، رحمه الله .

وكان قد استقضى بطلبيرة بعد أبي الوليد الوقشي قديماً .

## ٥٩٣ - عبد الله بن سهل بن يوسف ، الأنصاري .

من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد .

أخذ عن أبي عمرو المقرئ ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب ، ورحل إلى المشرق ، وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله محمد بن سفيان ، وأبي عبد الله محمد ابن سليمان الأبي .

وكان ضابطاً للقراءآت وطرقها عارفاً بها .

أخذ الناس عنه .

وسمعت شيخنا أبا بحر يعظمه ويذكر أنه أخذ عنه .

وتوفي ، رحمه الله ، برندة من نظر قرطبة سنة ثمانين وأربعمائة .

## ٥٩٤ - عبد الله بن أبي المطرف[1] .

من أهل بجانة ، يكنى أبا محمد .

ويعرف بابن قبال .

كان من أهل العلم والحج والدراية والصلاح والرواية .

وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

## ٥٩٥ - عبد الله بن عمر بن محمد ، المعروف بابن الخزاز .

من أهل بطليوس ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، ورحل إليه ، وأخذ عن أبي بكر ابن الغراب .

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، والمشاركة في فنون العلم .

وكان عيناً من عيون بلده في العمل والفضل ، معظماً عندهم .

وسمعت شيخنا أبا محمد بن عتاب ، يذكر أنه صحبه عند أبيه ، ويصفه بالنبل والذكاء والمعرفة .

وتوفي ، رحمه الله ، في السجن ببلده سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

## ٥٩٦ - عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ، البكري .

من أهل شلطيش . سكن قرطبة ، يكنى أبا عبيد .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣٣ .

روى عن أبي مروان بن حيان ، وأبي بكر المصحفي ، وأبي العباس العذري ، سمع منه بالمرية ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر الحافظ ، وغيره .

وكان من أهل اللغة والآداب الواسعة ، والمعرفة بمعاني الأشعار ، والغريب والأنساب والأخبار ، متقناً لما قيده ضابطاً لما كتبه جميل الكتب ، متهيماً بها كان يمسكها في سبابي الشرب ، وغيرها إكراماً لها وصيانة .

وجمع كتاباً في أعلام نبوة نبينا عليه السلام .

أخذه الناس عنه إلى غير ذلك من تآليفه وتوفي ، رحمه الله ، في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة . ودفن بمقبرة أم سلمة .

**٥٩٧ - عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان .**

سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاسقي ، وأبي القاسم الإفليلي ، وأبي الفضل البغدادي ، وغيرهم .

وكانت له همةٌ عالية في اقتناء الكتب ، وجمعها .

جمع من ذلك شيئاً عظيماً ، وتوفي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

ذكره أبو محمد الرشاطي وكتب به إلي .

**٥٩٨ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن العرب[1] ، المعافري .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

وهو والد شيخنا القاضي الإمام أبي بكر بن العربي .

سمع ببلده من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور ، ومن القاضي أبي بكر بن ابن منظور ، وأبي محمد بن خزرج .

وسمع بقرطبة من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وأبي مروان عبد الملك بن سراج ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ما رواه .

ورحل إلى المشرق مع ابنه أبي بكر في صدر سنة خمس وثمانين وحج وسمع بالشام والعراق والحجاز ومصر من شيوخ عدة .

وشارك ابنه في السماع هنالك ، وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

---

(١) الإكمال ٢/ ٥١٢ .

وكان من أهل الآداب الواسعة واللغة والبراعة والذكاء والتقدم في معرفة الخبر والشعر ، وكان من أهل الكتابة والبلاغة والفصاحة واليقظة ذا صيانة وجلالة .

وتوفي منصرفاً عن المشرق بمصر في محرم سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة .

ومولده سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة .

**٥٩٩ – عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن فورتش .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبيه ، وعن أبي محمد الباجي ، وأجاز له أبو عمر الطلمنكي وأبوعمروالسفاقسي ، وأبوالفتح السمرقندي .

وكان وقوراً مهيباً عاقلاً فاضلاً .

ونوظر عليه في المسائل .

قال أبوعلي بن سكرة : كان أفهم من يحضر عنده .

واستقضى ببلده ، وكان محمود السيرة في قضائه .

وكان مولده سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

وتوفي في صفر من سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

**٦٠٠ – عبد الله بن إسماعيل .**

إشبيلي ، يكنى أبا محمد .

كان من أهل العلم التام والحفظ بالحديث والفقه .

وكان يميل في فقهه إلى النظر ، واتباع الحديث من أهل التقشف .

خرج إلى المغرب فسكنه مدة وولي قضاء أغمات ، ثم نقل إلى قضاء الحضرة ، فتقلدها إلى أن توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

وكان مشكور السيرة حسن المخاطبة .

كثيراً ما كان يقول لمن يحكم عليه بالسجن للأعوان ، خذوا بيد سيدي إلى السجن .

وله تصنيفان في شرح المدونة ومختصر ابن أبي زيد ملئت علماً .

أفادنيه القاضي أبوالفضل بن عياض .

**٦٠١ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير بن سعيد القاضي بن محمد القاضي بن سعيد بن شراحيل[١] ، المعافري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عبد الله بن عابد ، وحكم بن محمد ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر بن الحذاء ، وغيرهم .

وكان معتنياً بتقييد العلم وسماعه من الشيوخ .

سمع الناس منه بعض ما رواه .

وذكر طاهر بن مفوز أنه صحبه ، وقال : كان حسن الطريقة ، ذا سمت وهدى صالح . له اعتناء بالعلم ، وهو ذكر نسبه على نحو ما تقدم .

وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن المقرئ : توفي أبو محمد بن بشير ليلة الخميس أول الليل لثلاثٍ بقين من المحرم من سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة .

ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه ابنه عبد الله ، وكان مولده سنة أربع عشرة وأربعمائة .

**٦٠٢ - عبد الله بن سعيد بن خكم[٢] ، المقتلي ، الزاهد .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

قرأ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .

وكان آخر من بقي ممن قرأ عليه وكان ، رحمه الله ، أحد الزهاد العباد الفضلاء الصلحاء الذين يتبرك برؤيتهم ودعائهم ، وأخبرني القاضي محمد بن أحمد بن الحاج ، رحمه الله ، غير مرة قال : حدثني أبو محمد هذا ، قال : كنت عند أبي عمر أحمد بن محمد بن عيسى القطان الفقيه ، فأتى إليه رجل ، فقال : إني أريد أن أسألك ، فحسن لي خلقك فقال : قل .

فقال : ما أفضل ما أدعوا الله به ؟ فقال له : في الستر في الدنيا ، وأن يميتك على الإسلام .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة اثنتين وخمسمائة .

**٦٠٣ - عبد الله بن يحيى ، التجيبي .**

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٤٠ .

(٢) تكملة الإكمال ٣/ ٢١ .

من أهل اقليش ، يكنى أبا محمد .

ويعرف بابن الوحشي .

أخذ بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي المقرئ القراءات .

وسمع بها أيضاً من أبي بكر محمد بن جماهر ، وأبي بكرٍ خازم بن محمد ، وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة والنبل والذكاء .

وله كتاب حسن في شرح الشهاب ، يدلُ على احتفال في معرفته ، واختصر كتاب مشكل القرآن لابن فورك إلى غير ذلك من مجموعاته .

وتولى أحكام بلده إقليش في آخر عمره ، وأقام به مدة يسيرة .

وتوفي به سنة اثنتين وخمسمائة .

**٦٠٤ - عبد الله بن محمد بن دري ، التجيبي .**

المعروف بالركلي ، من أهل ركلة عمل سرقسطة ، سكن شاطبة .

يكنى أبا محمد .

روى عن أبي الوليد الباجي ، وأبي مروان بن حيان ، وأبي زيد عبد الرحمن ابن سهل بن محمد ، وغيرهم .

وكان من أهل الأدب ، قديم الطلب ، سمع منه أصحابنا ، ووثقوه ، وتوفي : سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

روى عن أبي بكر محمد بن موسى بن الغراب ، وأبي محمد عبد الله بن عمر ابن الخراز ، وغيرهما .

وكان ثقة فيما رواه فاضلاً عفيفاً منقبضاً ، وعمر وأسن ، وأخذ عنه بعض أصحابنا ، وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

**٦٠٥ - عبد الله بن إدريس ، المقرئ .**

سرقسطي ، يكنى أبا محمد .

كان من أهل الأداء والضبط .

أخذ ببلده عن عبد الوهاب بن حكم ، وسمع أبا علي بن سكرة ، وسكن سبتة ، وتصدر في جامعها للإقراء ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

أفادنيه القاضي أبو الفضل .

وذكر أنه قرأ القرآن عليه .

**٦٠٦ - عبد الله بن محمد بن السيد ، النحوي .**

من أهل بطليوس ، يكنى أبا محمد ، سكن بلنسية .

روى عن أخيه علي بن محمد ، وأبي بكر عاصم بن أيوب الأديب ، وعن أبي سعيد الوراق ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

وكان عالماً بالآداب واللغات ، مستبحراً فيهما ، مقدماً في معرفتهما واتقانهما يجتمع الناس إليه ، ويقرؤون عليه ، ويقتبسون منه .

وكان حسن التعليم ، جيد التلقين ، ثقة ضابطاً ، وألف كتباً حساناً ، منها : كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، وكتاب التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة .

وكتاباً في شرح الموطأ .

إلى غير ذلك من تآليفه .

كتب إلينا ، وأنشدنا أبوالطاهر محمد بن يوسف صاحبنا ، قال : أنشدني أبو محمد بن السيد لنفسه :

أخوالعلم حيٌّ خالدٌ بعد موته ... وأوصاله تحت التراب رميم
وذوالجهل ميتٌ وهوماشٍ على ... الثرى يظن من الأحياء وهوعديم

قرأتهما عليه بجامع قرطبة .

وتوفي ، رحمه الله ، منتصف رجب الفرد من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، ومولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

**٦٠٧ - عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع بن سليمان[١] .**

من أهل إشبيلية .

سكن قرطبة ، وأصله من شنتمرية ، من الغرب ، يكنى أبا محمد .

روى ببلده عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور .

سمع منه صحيح البخاري عن أبي ذر ، وسمع من أبي محمد بن خزرج كثيراً من روايته ، وسمع بقرطبة : من أبي القاسم حاتم بن محمد وأبي مروان بن سراج ، وأبي علي الغساني ، وكتب إليه أبوالعباس العذري بإجازة ما رواه .

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٩ .

وكان حافظاً للحديث، وعلله ، عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، يبصر المعدلين منهم والمجرحين ، ضابطاً لما كتبه ، ثقة فيما رواه .

وكتب بخطه علماً كثيراً ، وصحب أبا علي الغساني كثيراً ، واختص به ، وانتفع بصحبته ، وكان أبوعلي يكرمه ويفضله ، ويعرف حقه ويصفه بالمعرفة والذكاء .

وجمع أبو محمد هذا كتباً حساناً منها .

كتاب الإقليد في بيان الأسانيد ، وكتاب تاج الحلية و سراج البغية في معرفة أسانيد المؤطأ ، وكتاب لسان البيان عما في كتاب أبي نصر الكلاباذي من الإغفال والنقصان .

وكتاب المنهاج في رجال مسلم ابن الحجاج وغير ذلك ناولنا بعضها وقرأنا عليه مجالس من حديثه ، وأجاز لنا بخطه ما رواه وعني به .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم السبت ، ودفن أثر صلاة العصر من يوم الأحد التاسع من صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

ودفن بمقبرة الربض ، وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ .

ومولده سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة فيما أخبرني .

**٦٠٨ - عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى**[١] .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي الحسن العبسي المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن فرج فيما ذكر لي ، وأبي علي الغساني ، وخازم بن محمد .

وسمع من جماعة من شيوخنا ، وعني بالحديث عناية كاملة .

وكان متفننا في عدة علوم مع الحفظ والاتقان .

وتوفي في صفر سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة .

ودفن بالربض .

**٦٠٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد ، الخشني .**

يعرف بابن أبي جعفر ، يكنى أبا محمد من أهل مرسية .

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه ، وتفقه عنده ، وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص وحده .

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٦ .

وروى عن أبي الوليد الباجي ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي .

وروى بطليطلة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة .

ورحل إلى المشرق ، فحج ، وسمع صحيح مسلم بن الحجاج من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري .

وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه مقدماً فيه على جميع أهل وقته بصيراً بالفتوى مقدماً في الشورى عارفاً بالتفسير ذاكراً له .

يؤخذ عنه الحديث ، ويتكلم في بعض معانيه ، وانتفع طلاب العلم بصحبته ، وعلمه وشهر بالعلم والفضل .

وكان رفيعاً عند أهل بلده معظماً فيهم كثير الصدقة ، والذكر لله تعالى .

كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، رحمه الله ، لثلاث خلون من شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة بمرسية ، ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

**٦١٠ - عبد الله بن محمد بن أيوب[١] ، الفهري .**

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع من أبي الحسن طاهر بن مفوز ، ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن الروشي المقرئ ، وسمع من جماعة من الشيوخ بشرق الأندلس ، وبقرطبة إذ قدمها علينا ، وحدثنا بحديث مسلسل سمعناه منه عن أبي الحسن طاهر بن مفوز .

وأخذ عنه الناس في كل بلد قدمه .

وتوفي ، رحمه الله ، بشاطبة في شهر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة .

أخبرني بوفاته أبوجعفر بن بقاء صاحبنا ، وذكر لي أنه شاهدها أي جنازته .

**٦١١ - عبد الله بن عيسى الشيباني .**

من أهل قلنة حيز سرقطة ، يكنى أبا محمد .

محدث حافظ متقن .

كان يحفظ صحيح البخاري و سنن أبي داود عن ظهر قلب فيها بلغني ، وله اتساعٌ في علم اللسان وحفظ اللغة ، وأخذ نفسه باستظهار صحيح مسلم .

وله عليه تأليف حسن لم يكلمله .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٨١ .

وتوفي ببلنسية عام ثلاثين وخمسمائة .

**٦١٢ – عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ، النقري .**

يعرف بالمرسي .

وأصله منها سمع : بسبتة من أبي محمد حجاج بن محمد قاسم صحيح البخاري عن أبي ذر الهروي ، وأخذ عن جماعة سواه ، وكان رجلاً صالحاً كثير الذكر لله تعالى .

وخطب بسبتة مدة .

وكتب إلي القاضي أبوالفضل بن عياض بخطه يوثقه ، ويثني عليه .

أخذ الناس عنه ، وسمعت منه بعض ما عنده ، وسألته عن مولده ، فقال : ولدت سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، بقرطبة ، ودفن عشي يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الآخر من سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالربض .

**٦١٣ – عبد الله بن أحمد بن عمر[1] ، القيسي .**

يعرف بالوصيدي ، من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد .

روى عن الشعبي ، وابن خليفة ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي ، وغيرهم ، وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، واستقضى ببلده مدة حمد فيها .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

وكان قد كف بصره .

ومولده سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة .

**٦١٤ – عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر[2] ، اللخمي .**

يعرف بالرشاطي ، من أهل المرية ، يكنى أبا محمد .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٥٤١ .

(٢) طبقات المحدثين ١/ ٤٣٥ .

. روى عن أبو علي الغساني ، والصدفي ، سمع منهما كثيراً ، وكانت له عنايةٌ كثيرةٌ بالحديث والرجال والرواة والتواريخ ، وله كتابٌ حسنٌ سماه بكتاب اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار .

أخذه الناس عنه ، وكتب إلينا بإجازته مع سائر ما رواه .

ومولده صبيحة يوم السبت لثمانٍ خلون من جمادى الآخرة سنة ستٍ وستين وأربعمائة .

وتوفي ، رحمه الله ، نحوسنة أربعين وخمسمائة .

**٦١٥ - ومن الغرباء في هذا الاسم :**

**٦١٦ - عبد الله بن بكر بن المثنى ، السهمي ، المدني .**

يكنى أبا العباس ، روى عن أبي بكر الآجري ، والحسن بن رشيق ، وابن الورد ، وغيرهم .

وكان رجلاً صالحاً ، ذا رواية واسعة ، وطلب قويم مع أبيه بكر بن المثنى .

ذكره ابن خزرج وقال : قدم علينا إشبيلية تاجراً ، وأخذنا عنه في سنة ست عشرة وأربعمائة .

وأخبرنا أن مولده سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة .

**٦١٧ - عبد الله بن الحسن بن الرحمن بن شجاع ، المروزي .**

يكنى أبا بكر ، كان فاضلاً ديناً ، حنبلي المذهب ، متفنفا ، واسع الرواية .

قديم الطلب وكان عالماً بالعربية على مذهب الكوفيين .

وله تأليفٌ في النحوعلى مذهبهم سماه الابتداء ، وله كتابٌ مختصرٌ من علم أبي حنيفة في سبعة أجزاء ، واسمه المغنى .

ذكر ذلك كله ابن خزرج ، وقال : تبهنا عليه أبو بكر بن الميراثي ، فسمعنا منه ، أوجاز لنا في صفر سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

وأخبرنا أن مولده سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة ، وكان متمتعاً بذهنه ، وجميع جوارحه .

**٦١٨ - عبد الله بن يوسف بن طلحة بن عمرو[1] ، الوهراني .**

يكنى أبا محمد .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٦٦ .

قدم الأندلس تاجراً سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وسكن إشبيلية وقت السيل الكبير في ذلك العام .

وكان من الثقات ، له روايةٌ واسعة عن شيوخ إفريقية أبي محمد ابن أبي زيد ونظرائه .

وكان له علم بالحساب والطب ، وكان نافذاً فيها .

حدث عنه ابن خزرج ، وقال لنا : إنه قد قارب الثمانين في سنة .

استوطن مصر ، وأصله من مدينة بلغي ، وهوذو عناية بالعلم مع خيره وفضله .

قال ابن خزرج : أجاز لي في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

**٦١٩ - عبد الله بن حمو .**

أصله من المسيلة ، يكنى أبا محمد .

كانت له معرفة بالأصول والفروع ، واستوطن المرية وقرىء عليه بها .

وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

ذكره ابن مدير .

وكتب إلي القاضي أبوالفضل بن عياض بخطه يذكر أن عبد الله هذا من أهل سبتة ، وأنه استقضى بها ، ثم فر منها إلى المرية ، وذكر أنه له رواية عن أبي إسحاق بن يربوع ، وغيره .

**٦٢٠ - عبد الله بن إبراهيم بن جحاج ، الكتامي ، السبتي .**

يكنى أبا محمد .

كان من أهل الحفظ والمعرفة بالفقه ، وعلم التوحيد والاعتقاد .

ويقال أنه شرب البلاذر للحفظ ، فانتفع به وأورثه حدةً في خلقه ، وسكن شرق الأندلس .

وكان القاضي أبوالوليد الباجي يستخلفه إذا سافر على تدريس أصحابه .

ثم رحل إلى المشرق ، وحج سنة خمسين .

وتوفي في حدود السبعين وأربعمائة .

أفادنيه القاضي أبوالفضل .

**٦٢١ - عبد الله بن خليفة بن أبي عرجون .**

تلمساني ، يكنى أبا محمد فقيه حافظ للفقه محقق فيه .

وسمع من أبي علي الغساني ، وغيره .

وكان يميل إلى الحديث ، ويحفظ كثيراً منه ، وقد أخذ عنه ، واستقضي بغير موضع من العدوة والأندلس ، وتوفي ببلده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

**٦٢٢ - عبد الله بن حمود بن هلوب بن داود بن سليمان .**

يكنى أبا محمد .

طنجي فقيه موضعه ، وأصله من تاهرت .

أخذ بقرطبة قديماً عن أبي محمد الأصيلي ، وابن الهندي ، وطبقتهما ، وله شعر في مناسك الحج .

كتب به إلى أبو الفضل .

**٦٢٣ - عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد[1] ، الهمداني .**

من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد .

رحل إلى الأندلس ، فسمع من أبي محمد الأصيلي ، وأبي بكر الزبيدي ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، فصحب أبا محمد بن أبي زيد ، وتفقه عنده .

وسمع أيضاً بمصر من أبي بكر إسماعيل ، وابن الوشاء .

وكان من أهل الفقه التام ، والأدب البارع ، والشعر الجيد والعلم الواسع ممن جمع لدراية والرواية .

قال القاضي أبو الفضل : توفي ، رحمه الله ، فيما وجدته بخط جدي لأمي يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

**٦٢٤ - عبد الله بن علي .**

ويقال : يعلى بن محمد بن عبيد المعافري ، من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد .

وكان من أهل الفقه والوثائق والنحو والبلاغة ، مقدماً في ذلك .

وكتب للقضاة بسبتة .

وتوفي ليلة الجمعة منسلخ رجب سنة ست وثمانين وأربعمائة .

وهو خال القاضي أبي الفضل بن عياض .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٥ .

## من اسمه عبيد الله .

**٦٢٥ - عبيد الله بن فرح[1] الطوطالقي ، النحوي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

روى عن أبي علي البغدادي ، وأبي عبد الله الرباحي ، وابن القوطية ، ونظرائهم ، وتحقق بالأدب واللغة ، وعني بذلك كله .

وألف كتاباً متقناً في اختصار المدونة استحسنه القاضي أبوبكر بن زرب ، ذكر ذلك ابن عابد .

قال ابن الفرضي : وتوفي يوم الاثنين للنصف من رجب سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة .

ودفن بصبيحة يوم الثلاثاء بمقبرة مومرة .

قال ابن حيان : وكان مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

**٦٢٦ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى .**

يعرف بابن الزامر ، من أهل قرطبة .

قال ابن مفرج والقبشي : سمع معنا على كثير من الشيوخ .

وكان طويل اللسان ، جهير الصوت كثير الكلام .

**٦٢٧ - عبيد الله بن محمد بن قاسم ، الكزني .**

منها يكنى أبا مروان .

له رواية عن أبي عبيد القاسم بن خلف الجبيري الفقيه ، وغيره .

حدث عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وقال : كان من ثقات الناس وعقلائهم ، رحمه الله .

**٦٢٨ - عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الوليد[2] ، المعيطي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٣٦ .

(٢) المغني في الضعفاء ٢/ ٤١٨ .

كان ، رحمه الله ، عالماً حافظاً فاضلاً ورعاً كثير الصدقة في بيت فقه وعبادةٍ .

بشر قبل وفاته بخير .

وتوفي يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعمائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه عمه الفقيه عبيد الله بن عبد الله بتقديم القاضي بن وافد ، وكانت سنة ثلاثاً وأربعين سنة .

ذكره ابن حيان .

**٦٢٩ – عبيد الله بن سلمة بن حزم[١] ، اليحصبي .**

من أهل قرطبة .

سكن الثغر ، يكتنى : أبا مروان .

له رحلة إلى المشرق ، وحج فيها ، وكتب عن أبي بكر بن عزرة ، وغيره .

قال أبو عمرو المقرئ : أخذ القراءة عن عبد الله بن عطية ، والمظفر بن أحمد بن برهام ، وعلي بن محمد ابن بشر وعبد المنعم بن عبيد الله .

وسمع جماعة وكتب عنهم .

وكتبت أنا عنه ، وهو الذي علمني عامة القرآن .

وكان خيراً فاضلاً صدوقاً .

قد أرحنا واسترحنا ... من غدو ورواح
واتصال بلئيمٍ ... أو كريمٍ ذي سماح
بعفافٍ وكفافٍ ... وقنوعٍ وصلاح
وجعلنا اليأس مفـ ... ـتاحاً لأبواب النجاح

توفي عبيد الله في الثغر في الفتنة فيما بلغني سنة خمس وأربعمائة .

ذكره أبو عمرو المقرئ .

**٦٣٠ – عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر ، القرشي ، التيمي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٤ .

روى عن الأصيلي، وأبي عمر الأشبيلي، وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وغيرهم، وكان عالماً بمذاهب المالكيين قائماً بالحجج عنهم ثابت الفهم، حسن الاستنباط، وكان قد برع في الأدب.

وله تأليف في أوقات الصلوات على مذاهب العلماء حدث عنه ابن خزرج، وذكره بما تقدم ذكره، وقال: توفي لثمان بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وقد ناهز الثمانين، ومولده سنة خمس وستين وثلاثمائة.

**٦٣١ - عبيد الله بن يوسف بن ملحان(١).**

من أهل شاطبة.

كان خيراً فقيهاً، رفيعاً عند أهل بلده، وتولى القضاء عندهم.

وتوفي عند الثلاثين والأربعمائة.

**٦٣٢ - عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله، اللخمي، البرجاني.**

من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

كان من أهل العلم بمعاني القرآن وقراآته.

ومن أهل النحووالأدب، وممن يقول الشعر الحسن، بليغ اللسان، والقلم حسن الخط موصوفاً بصحة العقل، وثقوب الفهم.

وكان له حظٌ صالح من الفقه، وأخذ عن أبي إسحاق بن الروح بونة، وغيره بإشبيلية وقرطبة.

ذكره ابن خزرج، وروى عنه.

**٦٣٣ - عبيد الله بن محمد بن مالك.**

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن خضر، وأبي بكر بن مغيث، وغيرهم.

وأجاز له أبوذر الهروي ما رواه.

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٤.

وكان حافظاً للمسائل والحديث ، ومعاني القرآن وتفاسيره ، عالماً بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار والمذهب ، متواضعاً عفاً كثير الورع ، مجاهداً يقيم عيشه من مويل كان له بحصن أبليه أوالمهدومة من سماق ، وشيء من عنب وتين يصير إليها في كل عصير ، فيجمع ماله في تلك الصويعة ويسوقه إلى قرطبة ، ويبتاع به قوتاً .

وكان متبذلاً في لباسه ، متواضعاً في أموره كلها .

أخبرني أبوطالب المرواني ، قال : أخبرني محمد بن فرج الفقيه ، قال : جلست يوماً إلى ابن مالك ، فقال لي : ما تمسك من الكتب ؟ فقلت له : معاني القرآن للنحاس .

فقال : افتح منه أي مكان شئت .

فنشرته فنظرت في أول صفح منه ، فقال : أعرضني فيه ، فقرأه ظاهراً ما شاء من ذلك نسقاً كأنما يقرأه في كفه .

ثم قال لي : خذ مكاناً آخر ، ففعل كذلك .

ثم قال لي : خذ مكاناً ثالثاً ، ففعل مثل ذلك .

فعجبت من قوة حفظه وعلمه .

ولأبي مروان بن مالك مختصر حسنٌ في الفقه حكم له فيه بالبراعة .

وله كتاب ساطع البرهان في سفر قرأناه على أبي الوليد بن طريف .

قال : قرأته على مؤلفه مرات .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأول من سنة ستين وأربعمائة .

ودفن بمقبرة كلع .

نقلت بعض خبره ووفاته من خط المرواني .

وزاد ابن حيان : أنه صلى عليه أبو عبد الرحمن العقيلي .

وأن مولد ابن مالك كان في سنة أربعمائة .

## ٦٣٤ – عبيد الله بن القاسم بن خلف بن هانئ .

قاضي طرطوشة ، يكنى : أبا مروان .

أجاز لأبي جعفر بن مطاهر ما رواه سنة سبع وستين وأربعمائة .

وأخذ عنه من شيوخنا القاضي أبوالحسن بن واجب .

عبيد الله بن محمد بن أدهم .

من أهل قرطبة ، وقاضي الجماعة بها ، يكنى أبا بكر .

استقضاه المعتمد على الله محمد بن عباد بقرطبة يوم الجمعة لخمس بقين من صفر من سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وكان من أهل الصرامة في تنفيذ الحق ، مظهر له ، مقصياً للباطل وحزبه ، قامعاً لأهله لا يخاف في الله لومة لائم .

جامد اليد عن أموال الناس ، قليل الرغبة فيما عندهم ، نزهاً متصاوناً .

وكان قد نظر قبل ذلك في أحكام المظالم بقرطبة ، وشوور في الأحكام بها ، وناظر عند الفقيه أبي عمر بن القطان ، وأخذ الحديث عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وغيره .

ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أحسن أحواله .

فكانت وفاته يوم الثلاثاء ، ودفن عشي يوم الأربعاء لاثني عشرة ليلة بقيت من شعبان من سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة .

ودفن بمسجد الضيافة بمقبرة أم سلمة .

وصلى عليه كاتبه عبد الصمد الفقيه .

قال لي ابن مكي ، ومولده سنة ست عشرة وأربعمائة .

**٦٣٥ - عبيد الله بن عبد العزيز بن البراء بن محمد بن مهاجر[١] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

روى عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي ، وغيره .

وكان من أهل الأدب واللغة ، معتنياً بذلك ، وكان عارفاً بعقد الشروط ، وكان يجلس لعقدها بين الناس .

أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم دفن القاضي عبيد الله بن أدهم المتقدم الذكر قبله سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة .

**٦٣٦ - عبيد الله بن سعد بن علي بن مهران[٢] ، الدمشقي .**

يكنى أبا الفضل .

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣١٧ .

ذكره أبو محمد بن خزرج ، وقال : قدم علينا بإشبيلية تاجراً سنة ست عشرة وأربعمائة .

وكان من أهل العلم والفضل ، وروايته واسعة عن جماعة من العلماء بالحجاز والعراق ومصر والشام .

وذكر أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة .

## من اسمه عبد الرحمن .

**٦٣٧ - عبد الرحمن بن عثمان بن عفان ، القشيري[1] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، وأصله من جيان .

روى عن قاسم بن أصبغ وأحمد بن ثابت التغلبي ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، وحج سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وروى هنالك .

وكان رجلاً صالحاً ، زاهداً منقبضاً ، ثقة فيما رواه .

سمع الناس منه كثيراً من روايته .

وحدث عنه أبو عمروالمقرئ ، ومكي المقرئ ، وأبوإسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبوجعفر .

وقرأت بخط أبي إسحاق ، قال : مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وتوفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

وكان سكناه بقوته راشه ، بموضع الفخارين .

وقال ابن حيان : توفي في ذي الحجة من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

ودفن بمقبرة حلال بينها وبين مقبرة اليهود الطريق السالك بحوفي قرطبة .

**٦٣٨ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى[2] ، العطار .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا زيد .

روى بقرطبة عن أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي ، وأبي بكر بن الأحمر ، وعبد الله ابن يوسف بن أبي العطاف ، وأحمد بن مطرف ، وأبي عيسى ، ورحل إلى المشرق وسمع من الحسن بن الخضر الأسيوطي ، وحمزة الكناني ، وابن حفص الجحمي ، وبكير بن الحداد ، وعلي بن مسرور الدباغ ، وغيرهم .

سمع الناس منه كثيراً .

وكان ثقة في روايته ، كثير السماع من الشيوخ .

---

(١) جذوة المقتبس ١ / ٩٨.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٦ .

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأكثر عنه ، وأبوإسحاق بن شنظير وقرأت بخطه ، قال : مولده في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

وكان سكناه بغدير ثعلبة ، وصلاته بمسجد مكرم .

**٦٣٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن أصبغ بن محمد بن زكريا بن وليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد بن ميكائيل[١] .**

مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف .

لقي أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وروى عنه .

وحدث عنه عبد الرحمن ابن يوسف الرفاء ، وأسند عنه أحاديث أخذها عنه سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

منها ما حدثه عن الدارقطني .

قال : نا أبو الفضل العباس بن عبد السميع الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن سعد العوفي ، قال : وجدت في كتاب أبي : نا عدي بن الفضل عن مسعر بن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه مسعود ، قال : إذا صليتم على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فأحسنوا الصلاة عليه .

حدثناه ابن عتاب ، أنا عمر بن عبيد الله ، أنا عبد الرحمن بن يوسف ، فذكر الحديث .

**٦٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، الرعيني .**

المعروف بابن المشاط ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف .

أخذ القراءات عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ .

وكان حسن الصوت بالقرآن ، وسمع من خلف بن قاسم ، وغيره .

قال الحسن : كان من أهل العلم والفهم ، والمعرفة واليقظة ، والذكاء والكيس ، والحركة والسعي للدارين الأولى والأخرى ، حافظاً للقرآن ، حسن الصوت به ، مجوداً لتلاوته ، حسن الخط ، مدلا بقلمه .

نال السؤدد بأدبه وفطنته ، واتصل بالمنصور محمد بن أبي عامر ، فأدناه وقربه ، وولي الشورى في أيام القاضي أبي بكر ابن زرب ، وولاه ابن أبي عامر أحكام الشرطة ، وخطة الوثائق السلطانية ، وقضاء أستجة وأشونة وقرمونة ومورور وتاكرتا جمعهن له ، ثم صرفه

---

(١) تكملة الإكمال ٤/ ٥٢ .

عنهن وولاه أحكام الحسبة المدعوة عندنا بولاية السوق ، وقضاء جيان ، ثم قضاء بلنسية وأعمالها .

وقلده نظم التاريخ في أيامه ، فجمع فيه كتاب الباهر الذي أهلكه النهب في نكبة آل عامر فانحل نظامه ، وطمس رسمه ، وكان منقذا للحق في أحكامه ، معتنياً بأمور إخوانه ، مشاركاً لهم ، ساعياً في مصالحهم .

توفي ، رحمه الله ، سنة سبع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر ، ودفن في مقبرة بني العباس .

زاد غيره في جمادى الآخرة من العام .

وكان موته فجأة ، وصلى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط ، وبقي بعده نحو سنتين ولحق به .

اختصرته من كلام الحسن بن محمد .

## ٦٤١ - عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المؤمن[1] ، القرشي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا سليمان .

رحل إلى المشرق ، وتجول هناك ، وسكن مصر مدة طويلة مستوطناً بها ، وصحب بها جلة الشيوخ ، وشهر بالصلاح مع التبتل ، وعنى بأخبار القرآن ، وسمع الحديث بها وتكرر على الشيوخ .

وكان من أهل الأدب والفهم ، معرفاً بالخير والإنقباض .

ثم انصرف إلى الأندلس ، وسكن أخراً إشبيلية .

حدث عنه أبوعبد الله الخولني ، وذكر من خبره ما ذكرته ، وقال : أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة .

## ٦٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم[2] ، الأموي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبوالوليد .

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٦٥ .

يحدث عن ابن معاذ البجاني ، وأبي عمر بن عبد الرحيم ، وعباس بن أصبغ ، وخلف بن قاسم ، وغيرهم .

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير ، وقال .

سكناه بقرب دور بني هاشم ، ويصلي ؛ وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، قال : نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد ، قال : نا يوسف بن موسى ، قال : نا عبد الله بن خبيق الأنطاكي ، قال : سمعت عبد الله بن سليمان ، قال : كان بكر بن خنيس إذا حدث ، يقول : اكتبوا في أوآخر كتبكم : إنما يتقبل الله من المتقين .

**٦٤٣ - عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي ، التميمي ، الطبني .**

سكن قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

كان له فضل وأدب ، وزهد ونسك .

وروى الحديث ، قال ذلك أخوه أبو مروان ، وذكر أنه توفي : سنة إحدى وأربعمائة .

وكان مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

**٦٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطين بن أصبغ بن فطيس بن سليمان ، واسم فطيس بن سليمان عثمان .**

وفطيس لقب له ، واسم في ولده كذا ذكر أبو عمر ابن عبد البر ، قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وأبي زكريا بن عائذ ، وأبي محمد بن عبد الله بن القاسم القلعي ، وأبي محمد الباجي ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي محمد بن عبد المؤمن ، ورشيد بن محمد ، وغيرهم كثير .

وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل من مكة ، وأبو الحسن ابن رشيق من مصر ، وأبو القاسم الجوهري ، وغيرهما .

وكتب إليه من أهل بغداد أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري ، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وأبو بكر الأبهري .

وكتب إليه من أهل القيروان أبو محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبو أحمد بن نصر الداودي ، وغيرهما .

وحدث عن جماعة كثيرة سوى من تقدم ذكره من رجال الأندلس ، ومن القادمين عليها .

سمع الحديث منهم ، وكتبه عنهم ، وتكرر عليهم ، ووالى الاختلاف إليهم .

وكان من جهابذة المحدثين ، وكبار العلماء والمسندين .

حافظاً للحديث وعلله ، منسوباً إلى فهمه واتقانه ، عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، يبصر المعدلين منهم والمجرحين ، وله مشاركة في سائر العلوم ، وتقدم في معرفة الآثار والسير والأخبار ، وعناية كاملة بتقييد السنن والأحاديث المشهورة والحكايات المسندة ، جامعاً لها ، مجتهداً في سماعها وروايتها .

وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، جمع من الكتب في أنواع العلم ما لم يجمعه أحدٌ من أهل عصره بالأندلس ، مع سعة الرواية والحفظ والدراية .

وكان يملي الحديث من حفظه في مسجده ، ومستمل بين يديه على ما يفعله كبار المحدثين بالمشرق والناس يكتبون عنه .

أخبرني جماعة من أبي علي الغساني ، قال : سمعت القاضي أبا القاسم سراج ابن عبد الله ، يقول : شهدت مجلس القاضي أبي المطرف بن فطيس ، وهو يملي على الناس الحديث ، ومستملٍ بين يديه ، وكان له ستة وراقين ينسخون له دائماً ، وكان قد رتب لهم على ذلك راتباً معلوماً ، وكان متى علم بكتابٍ حسنٍ عند أحد من الناس طلبه للابتياع منه ، وبالغ في ثمنه .

فإن قدر على ابتياعه ، وإلا انتسخه منه ، ورده عليه .

أخبرني حفيده أبوسليمان أنه سمع عمه وغير واحد من سلفه يحكون أن أهل قرطبة اجتمعوا لبيع كتب جده هذا مدة عام كامل في مسجده في الفتنة في الغلاء ، وأنه اجتمع فيها من الثمن أربعون ألف دينار قاسمية .

وأخبرنا أيضاً أن القاضي جده كان لا يعير كتاباً من أصوله البتة ، وكان إذا سأله أحد ذلك ، وألحف عليه أعطاه للناسخ فنسخه وقابله ودفعه إلى المستعير ، فإن صرفه وإلا تركه عنده .

وتقلد قضاء الجماعة بقرطبة يوم الخميس ثلاثٍ خلون من ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

مقروناً بولاية صلاة الجمعة والخطبة ، مضافاً ذلك كله إلى خطته العليا في الوزارة ، فاستقل بالعمل ، وتولى الخطابة ولم يستقصر في شيء من عمله ، وذلك في أيام المظفر عبد

الملك بن أبي عامر قيم الدولة ، ثم صرف ابن فطيس عن القضاء والصلاة يوم السبت لخمس خلون من شهر رمضان المعظم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

وكانت ولايته للقضاء والصلاة تسعة أشهر ويومين .

وكان مشهوراً في أحكامه بالصلابة في الحق ، ونصرة المظلوم ، وقمع الظالم ، وإعزاز الحكومة .

له بذلك في الناس أخبارٌ مأثورة .

حدث عنه من كبار العلماء أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عائذ ، والصاحبان ، وابن أبيض ، وسراج القاضي ، وأبو عمر بن سميق ، والطلمنكي ، وحاتم بن محمد ، وأبو عمر الحذاء ، والخولاني ، وأبو حفص الزهراوي ، وغيرهم .

وجمع كتبا حساناً منها : كتاب القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن في نحو مائة جزء ونيف .

وكتاب المصابيح في فضائل الصحابة مائة جزء ، و فضائل التابعين لهم بإحسان مائة جزء وخمسون جزءاً ، و الناسخ والمنسوخ ثلاثون جزءاً ، وكتاب الإخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين أربعون جزءاً ، و أعلام النبوة ودلالات الرسالة عشرة أسفار ، و كرامات الصالحين ومعجزاتهم ثلاثون جزءاً ، ومسند حديث محمد بن فطس خمسون جزءاً ، ومسند قاسم بن أصبغ العوالي ستون جزءاً .

والكلام على الإجازة والمناولة عدة أجزاء .

وغير ذلك من تآليفه .

نقلت تسميتها من خط يده ، وكانت كتبه في مجلس جدواته بالخضرة ، وسمكه وسنطحه والبرطل أمامه والبسط الذي فيه والنمارق كلها حضرٌ .

قال أبو مروان بن حيان : توفي الوزير القاضي الراوية أبو المطرف بن فطيس صدر الفتنة البربرية يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعمائة ، ودفن في اليوم المذكور بتربة سلفه على باب منازلهم ، وقرب مسجدهم ، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد .

وكان مولده سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

وذكره أبو عمر بن الحذاء في كتاب رواياته ، فقال : الوزير القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس قاضي الجماعة بقرطبة ، وكان قبل القضاء صاحب المظالم ، وكان عدلاً شديداً في أحكامه ، وكان عالماً بالحديث والتقييد له ، واسع الرواية .

كتب الحديث عمره كله ، وكان من أبناء الدنيا ، فلما ولي القضاء غير زية ، وترك زي الوزراء ، وعاد إلى أخصر زي الفقهاء ، رحمه الله .

أملي علينا مجالس من حديثه من حفظه ، وأجاز لي جميع رواياته .

وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب .

رأيت بخط القاضي أبي المطرف بن فطيس حديثاً ذكر أنه رحل فيه وحده إلى بعض كور الأندلس حتى سمعه من الشيخ الذي رواه وانصرف .

ثم قرأت بعد ذلك بخط ابن فطيس على ظهر حديث سفيان بن عيينة رواية ابن المقرئ عنه : رحلت في حديث سفيان إلى أبي سعيد يعني عثمان بن سعيد بن الدراج إلى إلبيرة ، فسمعته منه ، وانصرفت وسمعناه منه في رجب سنة سبعين وثلاثمائة .

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم بن إدريس بن بهلول ابن أزراق بن عبد الله روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وأبي القاسم مسلمة بن القاسم وأبي العباس بن تميم بن محمد وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فحج ، ولقي بمكة أبا القاسم السقطي ، وأبا الطاهر العجيفي ، ولقي بمصر أبا بكر بن إسماعيل ، وأبا الطيب بن غلبون ، وأبا إسحاق التمار ، وغيرهم .

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد ، وأبا جعفر بن دحمون ، وغيرهما .

وكان له سماع كثير وعنايةٌ بالحديث وشهر بالعلم والعمل ، والفضل والتعفف والورع ، وكانت تقرأ عليه كتب الزهد والرقائق ، وكان يعظ الناس بها ، ويذكرهم ، وكان قد نسخ أكثر كتبه بخطه .

وكان ثبتا في روايته ، متحرياً فيها ، وكان الناس يرحلون إليه لسعة روايته ، وثقته وفضله .

ومن تآليفه كتاب عشرة النساء في عدة أجزاء ، وكتاب المناسك ، وكتاب الأمراض ، وغير ذلك .

روى عنه ابنه عبد الله ، وجماعة سواه .

قال ابنه : ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي ، رحمه الله ، في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعمائة ، وهوابن تسع وسبعين سنة .

### ٦٤٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد[1] ، البكري .

يعرف بابن عجب .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف .

كان أحد الحفاظ للمسائل ، المستبحرين في الرأي ، وكان في عداد المشاورين بقرطبة ، وتوفي لليلتين .

### ٦٤٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد .

من أهل مجريط ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مدراج ، وعبدوس بن محمد ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي عمر بن الهندي ، وأبي عبد الله بن العطار ، وأبي عبد الله بن أبي زمنين ، وغيرهم .

وكان ثقةً فيما رواه ، فاضلاً ديناً ، عفيفاً متواضعاً .

قال ابنه يوسف بن عبد الرحمن : توفي أبي ، رحمه الله ، في صفر سنة سبع وأربعمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

### ٦٤٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن[2] ، المعافري .

قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا المطرف .

وأصله من باغه .

استقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية يوم عرفة سنة اثنتين وأربعمائة .

وكان من أفاضل الرجال أولي النباهة ، وكان قد عمل بالقضاء على عدة كور بالأندلس ، وكان محمود السيرة ، جميل الطريقة ، وكان الأغلب عليه الأدب والرواية ، وكان قليل الفقه ، فلم يزل يتولى القضاء على سداد ، واستقامة وهو يواصل الاستعفاء ، ويلح فيه ، إلى أن أعفاه السلطان ، فعزله عن القضاء يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ثلاث وأربعمائة .

وانصرف عن العمل محمود السيرة ، لم تتعلق به لائمةٌ ، كان عدلاً في أحكامه ، سمحاً في أخلاقه ، جيد المعاشرة لإخوانه ، باراً بالناس ، محبوباً منهم ، مسعفاً لهم في حوائجهم ، طالباً

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ٣٣ .

للسلامة من جميعهم ، قنوعاً قليل الرغبة ، واسع الكف بالعطية والصدقة ، شديد الاحتمال للأذى قد بذ في ذلك على مراجيح الحلماء .

وكانت مدة نظره في القضاء بقرطبة سبعة أشهر وثلاثة عشر يوماً .

ولما وصل كتابه بالعزل اشتد سروره ، وأعلن شكر الله عليه ، وأبرز في الوقت مدياً من قمح ، فتصدق به ، ودخل بيته ، فعاود طريقته من الزهد والانقباض إلى أن مضى لسبيله مستوراً .

وكانت وفاته يوم الاثنين للنصف من صفر من سنة سبع وأربعمائة .

فكان مشهوداً من الناس مثنياً عليه .

ودفن بمقبرة الربض قرب القاضي ابن وافد ، وصلى عليه الشيخ أبوالعباس بن ذكوان .

وكان مولده صدر سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة .

ذكره ابن حيان ، واختصرت ما ذكره فيه .

قال : وذكر ابن مفرج أنه كانت له رحلة حج فيها ، ولقي ، وروى ، فالله أعلم .

**٦٤٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن بن قاسم بن مروان بن خالد بن عبيد[1] ، التجيبي .**

يعرف بابن حوبيل ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أبي العطاف ، وأحمد بن مطرف ، وأبي جعفر تميم بن محمد ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي ، وأبي ، وروى أيضاً عن أبي عيسى الليثي ، وعن أبي بكر إسماعيل بن بدر ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي والقاضي أبي بكر بن السليم ، وغيرهم .

وصحب القاضي أبا بكر بن زرب ، وتفقه معه ، وجمع مسائله في سفر .

روى عنه أبوعبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وقال : أبو بكر هذا أحد العدول والشيوخ بقرطبة ، وكبيرهم .

له روايةٌ عن جماعة ، ودراية وعدالة بينة ظاهرة .

عليه كان مدار النساء المحتجبات ، ذوات القدر والحجاب ، وكان له في ذلك تلطفٌ وحسن توصل ، قال : أخبرني القاضي أبوالمطرف بن بشر ، قال : أتيت له الشهادة على أم

---

(١) تكملة الإكمال ٦/ ٤٤ .

ابني عبد الرحمن ، فلما جلس دعا ابني ، وكان صغيراً ، فأجلسه ، وآنسه فلما خرجت ، واشهدته ، قال له : من هذه ؟ فقال له الصبي : أمي .

فكتب شهادته ، فكان القاضي يعجبه فعله .

وقال الحسن : كان فقيهاً ، مشاوراً ، بصيراً بعقد الوثائق ، مشهور بالعدالة المبرزة بقرطبة ، وممن عني بالعلم وشهر بالحفظ .

وكان مسنداً للناس في حوائجهم ، يمشي معهم يومه كله لا يكاد يقضي لنفسه معهم حاجةً ، وقدمه القاضي أبو المطرف بن فطيس أيام قضائه بقرطبة إلى الشورى سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة ، فنفع الله به .

قال ابن عتاب : وتوفي رحمه الله يوم الأحد وقت الظهر لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر من سنة تسع وأربع مائة .

ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر ، وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان .

ومولده ليلة الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة .

## ٦٤٩ - عبد الرحمن بن أبان[1] .

من أهل قرطبة يكنى ، أبا بكر .

روى عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن الخراز ، وغيره .

وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وغيره .

## ٦٥٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن خالد .

يعرف بابن الكبيش ، من أهل قرطبة يكنى ، أبا المطرف .

كان في عداد المشاورين بقرطبة ، واستقضى بإشبيلية في الفتنة ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

## ٦٥١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر ، الهمداني ، الوهراني ، ويعرف : بابن الخراز .

من أهل بجانة يكنى أبا القاسم .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٤ .

روى بالمشرق عن أبي محمد عمر بن شبوبة المروزي ، وعن أبي محمد الحسن بن رشيق المصري ، وعن أبي بكر محمد بن صالح الأبهري الفقيه ، وعن أبي الفيض أحمد بن محمد المروزي ، وتميم بن محمد القروي ، وغيرهم .

قال أبو عمر بن الحذاء : كان رجلاً صالحاً منقبضاً داره ببجانة قرب دار ابن أبي الحصن ، كان معاشه من ثياب كان يبتاعها ببجانة ، ويقصرها ويحملها إلى قرطبة ، فتباع له ويبتاع في ثمنها ما يصلح لبجانة ، ويجلب كتبه فتقرأ عليه في خلال ذلك .

وكان يرد قرطبة كل عام إلى أن وقعت الفتنة ، فإذا سكنت الحال سكن داره ببجانة ، وإن خاف صار بالمرية ، فكان على ذلك متنقلا إلى أن مات رحمه الله سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

وقال قاسم بن إبراهيم الخزرجي : توفي رحمه الله في ربيع الأول من سنة إحدى عشرة وأربع مائة بالمرية .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

وذكره الخولاني ، وقال فيه : رجلٌ صالحٌ ، صاحب سنة .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأبو القاسم حاتم بن محمد ، والقاضي أبو عمر بن سميق ، وأبو حفص الزهراوي ، وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد ابن عتاب رحمه الله ، قال : أنا أبو القاسم حاتم بن محمد ، ونقلته من خطه قال : أملي علينا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني ، رضى الله عنه ، قال : لما وصلت إلى مدينة مرو من مدائن خراسان ، سمعت الجامع الصحيح على محمد بن عمر بن شبوية المروزي ، فسمعنا عن شيخ بها يروي الحديث ، فأتيناه لنروي عنه أيضاً .

وكان اسمه علي بن محمد الترابي ، يعرف به ، فوجدنا معه كتاباً غير بين ، فوجدناه يقرأ في المصحف ، وعند أصحاب الحديث أن من لا يستظهر القرآن عن ظهر قلب فهو ناقص .

وكان الرجل إماماً في الحديث ، فقلنا له : مثلك يقرأ في المصحف ، فقال : ليس في أصحاب الحديث أحفظ مني للقرآن ، وذلك أني أصلي به الأشفاع في كل عام ، وأنا إمام قومي ، فلما كبر سني ، ضعف بصري ، فتركت القراءة في المصحف ، وكان ابن أخي يقودني إلى المسجد أصلي بالناس الفريضة ، فنمت ذات ليلة ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا علي لم تركت القراءة في المصحف ؟ فقلت : يا رسول الله ذهب بصري .

فقال لي : ارجع إلى القراءة في المصحف ، يرد الله عليك بصرك ، فقمت فتوضأت وصليت ، وكانت ليلة طويلة من ليالي الشتاء ، فغلبتني عيني ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا علي أقرأ في المصحف ، يرد الله عليك بصرك ، ففكرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم : " من رآني في النوم فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي [1]" فلما أصبحت غدوت إلى المسجد وابن أخي يقودني ، ولا أرى شيئاً فصليت بقومي الفريضة ، ثم انصرفت إلى منزلي ، فقلت لهم : أعطوني المصحف ، فقال لي أهلي : وما تريد من المصحف ؟ قلت لهم : أنظر فيه ، فأخذت المصحف ، وفتحته ، وأخذت في القراءة ظاهراً ، وأنا أفتح المصحف ورقة ورقة ، فما طلع النهار إلا وأنا أقرأ في المصحف ، وأرى حروفه أجمع ، ثم تماديت في القراءة إلى الظهر ، فلم يأت الظهر إلا وأنا أرى كما كنت أرى وأنا أحدث ، فهذا شأني .

## ٦٥٢ - عبد الرحمن بن سلمة[2] الكناني .

من أهل قرطبة يكنى أبا المطرف .

روى عن أحمد بن خليل القاضي ، وغيره .

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق ، وأبو محمد بن حزم ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال : حدثنا أحمد بن خليل ، قال : نا خالد بن سعد ، قال : وحدثني عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد ، وكان صدوقاً ، قال : نا إبراهيم ابن نصر ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : أثبت الناس في مالك بن وهب .

قال خالد : قلت لأحمد بن خالد : من أثبت الناس عندك في مالك ؟ قال : ابن وهب .

قال خالد : نا أحمد بن خالد ، قال : نا يحيى بن عمر قال : نا الحارث بن مسكين ، قال : نا ابن وهب ، قال : قال مالك : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام المسلمين يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي من السماء .

قال الحميدي : أخبرناه أبو محمد بن حزم عن عبد الرحمن بن سلمة ، فذكره .

---

(١) أخرجه ابن شبة النميري في تاريخ المدينة ح : ٨٢٣ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح : ٢٨٩٠٣ ، وابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ح : ٥١١٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٠ .

روى عن جماعة من علماء أهل قرطبة ، ورحل إلى المشرق ، وأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد ، وغيره .

وقد حدث وأخذ الناس عنه .

## ٦٥٣ - عبد الرحمن بن يوسف بن نصر[1] الرفاء .

من أهل قرطبة يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي محمد عبد الله ابن إسماعيل بن حرب ، وخلف بن القاسم الحافظ ، وإسحاق ابن حارث ، وأبي عمر ابن عبد البصير ، وأبي الوليد ابن الفرضي ، وغيرهم .

وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ، وأبو القاسم السقطي ، وغيرهما .

وعني بالحديث ونقله وروايته وضبطه ، وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه ، وكان حسن الخط جيد الضبط ثقةً فيما رواه وقيده .

حدث عنه القاضي أبو عمر ابن سميق ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو حفص الزهراوي ، وغيرهم ، وقرأت بخطه : نا خلف بن القاسم ، قال : نا أبو بكر بن الحداد ، قال : نا أبو عبد الرحمن النسجزي ، قال : نا عبيد الله القواريري ، قال : مات جارٌ لنا وكان وراقاً ، فرأيته في المنام ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، قلت : بماذا ، قال : كنت إذا كتبت النبي كتبت صلى الله عليه وسلم .

## ٦٥٤ - عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري .

المعروف : بالقنازعي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي محمد بن عثمان ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي بكر بن السليم القاضي ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد الباجي ، وأبي بكر بن القوطية ، وأبي المغيرة خطاب بن مسلمة ، والزبيدي ، وغيرهم .

وقرأ القرآن وجوده على أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي المقرئ ، وأبي عبد الله ابن النعمان وأبي القاسم أصبغ بن تمام الخراز .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٤٤ .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين وثلاث مائة فسمع بالقيروان : على أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي المدونة ، وأجاز له ، ولقي بمصر أبا محمد الحسن ابن رشيق العدل ، فأكثر عنه ، وأجاز له ، وذكر عنه أنه روى عن سبع مائة محدث .

ولقي بها أيضاً أبا الحسن بن شعبان ، وأبا علي المطرز ، وأبا القاسم عمر بن المؤمل الطرسوسي ، وأبا الطيب أحمد بن سليمان الحريري ، وأبا بكر ابن إسماعيل البنا ، وأبا القاسم هاشم بن أبي خليفة ، وعبد الواحد بن أحمد بن قتيبة ، وغيرهم .

ورحل من مصر إلى مكة فحج ، ولقي بها أبا أحمد الحسن بن علي النيسابوري ، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني ، ثم انصرف إلى القيروان فسمع على أبي محمد ابن أبي زيد جملة من تآليفه ، وأجاز له سائرها .

وأجاز له أبو بكر الأبهري ، ولم يلقه .

وقدم قرطبة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة بعلم كثير ، وأقبل على الزهد والانقباض ، وإقراء القرآن ، وتعليمه ، ونشر العلم ، وثبته .

وكان عالماً عاملاً وفقيهاً ، حافظاً متيقظاً ديناً ورعاً ، فاضلاً متصاوناً متقشفاً متقللاً من الدنيا ، راضياً منها باليسير ، قليل ذات اليد يواسي على ذلك من انتابه من أهل الحاجة ، دؤباً على العلم ، كثير الصلاة والصوم ، متهجداً بالقرآن عالماً بتفسيره وأحكامه وحلاله وحرامه ، بصيراً بالحديث حافظاً للرأي عارفاً بعقد الشروط وعللها ، وله فيها كتابٌ مختصرٌ حسن ، وجمع أيضاً في تفسير الموطأ كتاباً حسناً مفيداً ، ضمنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطئه ، ويحيى بن بكير أيضاً في موطئه ، واختصر تفسير ابن سلام في القرآن ، وكان له بصر بالإعراب واللغة والآداب .

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء ، مقبلاً على ما يعنيه ، ويقربه من خالقه تعالى .

قال الحسن بن محمد : ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقرطبة أشار عليه قاضيه أبو المطرف ابن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى ، وقدر أنه لا يجرء على رد ابن حمود لهيبته ، حرصاً منه على نفع المسلمين به ، فعمل ابن حمود برأيه ، وأنفذ إليه بذلك كتاباً من عنده صرف به رسوله على عقبه وانتهره ، ولم يفكر في ابن حمود وسطوته وقال له : غر السلطان أعزه الله مني ، وأعطى العشوة من عملي ، أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة ما يجب علي فضلاً عن أن استفتي في غيري .

وأنشد متمثلاً :

وإن بقومٍ سودوك لفاقةً إلى سيدٍ لو يظفرون بسيد

فأعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره .

وقال أبو عبد الله بن عتاب : أبو المطرف القنازعي ، منسوبٌ إلى صنعته ، خير فاضل ، له رواية بالمشرق والأندلس ، وقدمه القاضي أبو المطرف ابن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ، ولا اشتغل به .

واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ ، فأبى واعتذر وانصرف ، وكان يقرأ القرآن رحمه الله .

وقرأت بخط أبي عمر ابن مهدي المقرئ ، قال : كان القنازعي رحمه الله من أهل العلم بالحديث والفقه ، متكلماً على الموطأ مجوداً للقرآن .

وكان يقرأ به مع زهده ، ورفضه للدنيا وشدة ورعه ، توفي ليلة الخميس آخر الليل في رجب لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

ودفن عشية يوم الخميس بمقبرة ابن عباس ، على قرب من يحيى بن يحيى ، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر وكان لجنازته حفل عظيم نفعه الله بذلك .

قال غيره ومولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة .

**٦٥٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، الحضرمي الأديب ، المعروف بابن شبراق[1] .**

من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره ، وذكره الخولاني ، وقال : كان نبيلاً شاعراً مفلقاً ، وصحبته وأنشدني كثيراً من أشعاره ، وأجاز لي جميع ما رواه ، والكتاب الذي ألفه في الأخبار والغرائب .

وذكره الحميدي ، وقال : يكنى أبا المطرف .

وكان أبو محمد ، يعني ابن حزم ، يقول : ابن شبلاق باللام .

ومنهم من يقول : شبراق ، بالراء ، أديب شاعر مشهورٌ كثير الشعر قديم .

كان في أيام محمد بن أبي عامر وله مع أبي عمر يوسف بن هارون الرمادي مخاطبات بالشعر ، عمر طويلاً وعاش إلى دولة بني حمود .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٥٥ .

حدثني أبو محمد ابن حزم قال : حدثني قاسم بن محمد ، قال : حدثني ابن شبلاق ، قال : رأيت في النوم كأني في مقبرة ذات أزاهير ونواوير ، وفيها قبرٌ وحواليه الريحان الكثير وقوم يشربون ، فكنت أقول لهم : والله ما زجرتكم الموعظة ولا وقرتم المقبرة ، قال : فكانوا يقولون : وما عرفت قبر من هو ؟ فكنت أقول لهم : لا ، قال : فقالوا لي : هذا قبر أبي علي الحكمي الحسن بن هانئ ، قال : فكنت أولي فيقولون : والله لا تبرح أو ترثيه ، فكنت أقول :

جادك يا قبر نشاص الغـــمام ... وعاد بالعفو عليك السلام

ففيك أضحى الظرف مستودعاً ... واستترت عنا عيون الكلام

وقرأت بخط ابن عتاب أنه توفي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

## ٦٥٦ - عبد الرحمن بن منخل المعافري ، يكنى أبا بكر .

سكن طليطلة ، له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب ابن غلبون المقرئ ، وغيره ، في سنة سبعٍ وستين وثلاث مائة .

حدث عنه حاتم بن محمد ، لقيه بطليطلة ، وسمع منه بها سنة ثمان عشرة ، وأربع مائة .

## ٦٥٧ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن داود الجذامي .

من أهل إشبيلية يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره ، وكان شيخاً صالحاً من أهل الفهم ، متفقهاً ذا رواية واسعة ، وتوفي في شوال سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه .

## ٦٥٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر بن غوية[1] .

قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا المطرف ، ويعرف بابن الحصار .

روى عن أبيه ، وصحب أبا عمر الإشبيلي ، وتفقه عنده ، وأخذ أيضاً عن أبي محمد الأصيلي وغيره .

وقرأت بخط أبي القاسم عبد العزيز بن محمد ابن عتاب ، قال : كان أبي يحمله من الفقه بمحمل كبير ، ومن علم الشروط والوثائق بمنزلة عالية ومرتبة سامية ، ويصفه بالعلم البارع ، والفضل والدين ، واليقظة والذكاء ، والتفنن في العلوم ، ويرفع به ترفيعاً عظيماً ، ويذهب به كل مذهب ، ويقول : إنه آخر القضاة والجلة من العلماء .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٣ .

ولاه علي بن حمود القضاء في صدر سنة سبع وأربع مائة ، فسار بأحسن سيرة وأقوم طريقة ، فلم يزل قاضياً مدة إمرة علي بن حمود إلى أن توفي وولي الخلافة بعده أخوه القاسم بن حمود ، فاقره على القضاء ، وجمع له معه الصلاة والخطبة ، فلم يزل ذلك إلى آخر سنة تسع عشرة وأربع مائة ، عزله المعتمد بسعايات ومطالبات .

روى عنه أبو عبد الله ابن عتاب ، وقال : كان لا يفتح على نفسه باب رواية ولا مدارسة ، لا قبل القضاء ولا بعده .

صحبته عشرين عاماً ، وذهب في أول ولايته للتكلم على الموطأ ، قرأه في أربعة نفر أنا أحدهم ، فلما عرف ذلك أتاه جماعة يرغبون حضور المجلس ، فلم يجب أحد ذلك ، وقال : كان يجتمع عنده مع شيوخ الفتوى في ذلك ، فيشاور في المسألة ، فيختلفون فيها ، ويخالفون مذهبه ، فلا يزال يحاجهم ، ويستظهر عليهم بالروايات والكتب حتى ينصرفوا ، ويقولوا بقوله .

سمعت شيخنا أبا محمد ابن عتاب رحمه الله ، يقول : سمعت أبي رحمه الله يحكي مراراً ، قال : كنت أرى القاضي ابن بشر في المنام بعد موته في هيئته التي كنت أعهده فيها وهو مقبل من داره بالربض الشرقية ، فكنت أسلم عليه ، وكنت أدري أنه ميت ، وأسأله عن حاله ، وعما صار إليه فكان يقول لي : إلى خير ، ويشير بيده بعد شدة ، فكنت أقول له : وما يذكر من فضل العلم ؟ فكان يقول لي : ليس هذا العلم ، يشير إلى علم الرأي ، ويذهب إلى أن الذي انتفع به من ذلك ما كان عنده من علم كتاب الله جل ثناؤه ، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حيان : كانت مدة عمل ابن بشر في القضاء اثنتي عشرة سنة وعشرة أشهر وأربعة أيام .

وتوفي رحمه الله ، ودفن السبت للنصف من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، وشهده الخليفة هشام بن محمد ، شانئه كالشامت بتقديمه إياه يبدو السرور في وجهه ، وقل متاعه بالحياة بعده .

وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله ، وكان الجمع في جنازته كثيراً ، والحزن لفقده شديداً ، وكانت علته من قرصة طلعت بين كتفيه ، قضى نحبه منها فلم يأت بعده مثله في الكمال لمعاني القضاء .

وكان مولده أول سنة أربع وستين وثلاث مائة بعد أبي الحزم جهور بشهر واحد .

### ٦٥٩ - عبد الرحمن بن محمد بن معمر[1] اللغوي .

صاحب التاريخ في الدولة العامرية إلى آخرها ، يكنى أبا الوليد ، كان واسع الأدب والمعرفة .

وتوفي بالجزائر الشرقية في شوال سنة ثلاثٍ وعشرين وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

### ٦٦٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن أشج .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبي عمر أحمد بن عبد الله المعروف بابن العنان ، وعن القاضي أبي عبد الله ابن مفرج ، وأبي جعفر بن عون الله ، وغيرهم .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب ، وذكر أنه كان صاحبه في السماع من بعض الشيوخ .

قال ابن حيان : كان من أهل الاستقامة والعدالة ، والمسارعة في قضاء حاجات إخوانه ، وكان قليل العلم .

وتوفي ، رحمه الله ، ودفن يوم الجمعة لثلاث بقين من رجب من سنة تسع وعشرين وأربع مائة بمقبرة العباس يوم دفن القاضي يونس بن عبد الله ، وصلى عليه صديقه مكي المقرئ بعد أن صلى على القاضي يونس ، رحمه الله .

### ٦٦١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص[2] الأموي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد ، له رحلةٌ إلى المشرق ، روى فيها عن أبي جعفر الداودي ، وغيره .

### ٦٦٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، ذكره ابن خزرج ، وقال : كان في غاية التجويد للتلاوة ، حافظاً للقراءات ، وحج في جداثة سنه فلقي بالمشرق جماعة ، فقرأ عليهم وروى عنهم ، وقدم إشبيلية ، فأقرأ ثم عاد إلى المشرق سنة إحدى وعشرين ، ووقف سنة اثنتين وعشرين ، وانصرف فوصل إلى إشبيلية سنة ثلاثٍ وعشرين وقرأ في تلك الرحلة على جماعة من المقرئين كالقنطري وابن سفيان وغيرهما .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٣ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٥٥ .

وتوفي : سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

**٦٦٣ - عبد الرحمن بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد[1] .**

من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن .

يروي عن أبيه مخلد بن عبد الرحمن سماعاً ، وعن جده عبد الرحمن إجازة ، وأخذ عن أبي بكر بن زرب كتاب الخصال من تأليفه ، وعن أبي الهندي .

وتولى القضاء بطليطلة مرتين .

الأولى : بتقديم ابن أبي عامر ، والثانية : بتقديم الظافر إسماعيل ابن ذي النون ، وكان درباً بالقضاء ، حسن الخط ، كثير الحكايات .

ثم صرف عن القضاء ، وانصرف إلى بلده قرطبة ، فقلده أبو الوليد محمد جهور بعد مدة أحكام الشرطة والسوق بقرطبة ، فلم يزل متقلداً لها جميل السيرة فيها إلى أن طرق فجأة يوم الثلاثاء للنصف من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

أسكت على وضوءه فثبت ميتاً ، ودفن عشي يوم الأربعاء بعده بمقبرة العباس ، وشهده جمع من الناس .

ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

ذكر تاريخ وفاته وبعض خبره ابن حيان ،وحدث عنه الطبني وغيره .

**٦٦٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد[2] الأنصاري .**

يعرف : بابن الحصار .

من أهل طليطلة ، وصاحب الصلاة ، والخطبة بالمسجد الجامع بها ، يكنى أبا محمد .

روى ببلده عن أبي الفرج عبدوس بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عيشون ، وتمام بن عبد الله ، وأبي محمد بن أمية القاضي ، وشكور بن حبيب ، وغيرهم كثير من رجال طليطلة ومن القادمين عليها من غير أهلها ، ومن أهل ثغورها ، وسمع بقرطبة : من أبي

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٥٥ .

جعفر بن عون الله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي عبد الله ابن مفرج ، ومحمد بن خليفة ، وخلف بن قاسم ، وأحمد بن فتح الرسان ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق وحج ، وهو حديث السن ، وروى هنالك يسيراً ، واستجاز له الصاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتهما .

وعني بالرواية والجمع لها ، والإكثار منها ، فكان واحد عصره فيها ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية ، وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رواه فيهما .

وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكانت أكثر كتبه بخطه ، وكان صبوراً على النسخ ، ذكر عنه أنه نسخ مختصر ابن عبيد ، وعارضه في يوم واحد ، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطراً .

ذكر ذلك ابن مطاهر ، وقال : أخبرني من أثق به أنه رآه في مرضه الذي توفي فيه ، فسأله عن حاله ، فتمثل :

لو كان موتٌ يشترى لكنت له شاريا

وقرأت بخط ابن أبيض ، قال : مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

حدث عنه من الكبار حاتم بنُ محمد ، وأبو الوليد الوقشي ، وجماهر بن عبد الرحمن ، وأبو عمر بن سميق ، وأبو الحسن ابن الإلبيري المقرئ ، ووصفه بالدين والخير ، والفضل والحلم ، والوقار وحسن النقل .

وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة ، فتركها ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وأربع مائة .

قرأت ذلك بخط أبي الحسن المذكور .

وأفادنيه بعض جلة أصحابنا ، ولم يذكر هذه الوفاة ابن مطاهر في تاريخه ، وقد كانت من شرطه ، ولا سيما أنه لحق هذا الشيخ بسنه .

**٦٦٥ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد .**

يعرف : بابن الشرفي .

من أهل قرطبة ، وهو ولد الحاكم أبي إسحاق ابن الشرفي .

روى عن أبيه ، وتولى القضاء بعدة كور بعهد العامرية ، ثم تولى في الفتنة الحكم بميروقة وغيرها .

ثم انصرف إلى قرطبة ، وتوفي بها خاملا في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، وقد أنافت سنه على السبعين رحمه الله .

**٦٦٦ - عبد الرحمن بن سعيد بن جرج .**

سكن قرطبة ، وأصله من إلبيرة ، يكنى أبا المطرف .

روى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين ، وغيره ، ورحل إلى المشرق وحج سنة تسعٍ وتسعين وثلاث مائة .

وأخذ بالقيروان عن أبي الحسن علي بن أبي بكر القابسي ، وأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي ، وغيرهما .

وولي الشورى بقرطبة ، وروى عنه جماعة من علمائها منهم أبو عمر بن مهدي المقرئ .

وقرأت بخطه ، قال : كان أبو المطرف هذا من أهل الخير والحج ، والعقل الجيد ، حافظاً للمسائل له حظٌ من علم النحو .

وكان كثير الصلاة والذكر لله تعالى ، عاملاً بعلمه حسن الخلق ، وكان يحفظ الملخص للقابسي ظاهراً .

قال ابن حيان : هلك بقرطبة ، آخر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة الربض .

وشهده جمع الناس ، وصلى عليه بباب الجامع لانقطاع القنطرة ، وعبر بنعشه في قارب رحمه الله .

قال : ومولده سنة ثمانٍ وستين وثلاث مائة .

**٦٦٧ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن حدير[١] .**

من أهل قرطبة .

رحل إلى المشرق سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة ، ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وقرأ عليه بمصر ، ولقي بمكة الدينوري ، وبالقيروان أبا محمد بن أبي زيد .

ثم انصرف إلى الأندلس فكان أحد العدول ، وكان فاضلاً ناسكاً ورعاً زاهداً صدوقاً من بيت علم وشرف ، وقد جربت له دعوات مستجابات .

---

(١) الثقات ٧/ ٨٦ .

وكان إماماً بمسجد عبد الله البلنسي ، وتوفي يوم السبت لعشر بقين لجمادى الأول سنة إحدى وأربعين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة أم سلمة عن سن عالية ، ثلاث وثمانين سنة ، وثمانية أشهر ، وخمسة أيام .

ذكره ابن حيان .

## ٦٦٨ - عبد الرحمن بن محمد بن أسد .

من أهل طليلطة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر ، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن جماعة من العلماء .

وكان من أهل العلم والدين والفضل ، وعني بسماع العلم والطلب .

وكان من أهل التفنن في العلوم ، فاضلاً جواداً متواضعاً ، وتوفي في شعبان من سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ٦٦٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي .

يعرف بابن المطورة من أهل قرطبة ، كان في عداد المشاورين بها ، وكان قد سمع من أبي عبد الله بن العطار كتابه في الشروط ، وأخذه الناس عنه .

وكان تفقه عند أبي محمد ابن دحون الفقيه ، واختصبه ، وتوفي ودفن يوم الخميس لست بقين من من رجب سنة أربع وأربعين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن حيان .

## ٦٧٠ - عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد[1] الخزرجي المقرئ .

من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم .

رحل إلى المشرق في جمادى الأول سنة ثمانين وثلاث مائة ، وحج أربع حجج .

قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة ، يقول : من شيوخي في القرآن ، أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد ، وأبو الطيب بن غلبون ، وأبو بكر محمد بن علي الأدفوي ، ومن شيوخه في الحديث : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، والحسن بن إسماعيل الضراب ، وغيرهم .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٥٥ .

ومن أهل الأدب : أبو مسلم الكاتب ، وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري ، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي ، وأبو أسامة اللغوي .

قال أبو القاسم : لقيت هؤلاء كلهم بمصر ، ولقيت غيرهم بمكة ، وبيت المقدس والرقة البيضاء من أعمال العراقيين ونصيبين .

ولقي بالقيروان أبا محمد ابن أبي زيد ، وأبا الحسن القابسي ، والصقلي ، ومحرزاً العابد ، وجماعة سواهم .

وقرأ بالأندلس على أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي ، وتجول بالمشرق نحواً من عشرين عاماً .

وأقرأ القرآن بجامع عمرو بن العاص .

وقدم الأندلس في سنة أربع مائة ، فاقرأ الناس القرآن بقرطبة في مسجده زماناً ، ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة ، فواظب فيه على الإقراء ، وأم في الفريضة إلى أن توفي رحمه الله في شهر المحرم لسبع أو لستٍ بقين منه صحوة يوم الخميس ، ودفن عشي يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ستٍ وأربعين وأربع مائة .

وكان موته فجأة من غير علةٍ دارت عليه ، رحمه الله ونضر وجهه .

وقال أبو عمر بن مهدي : كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بالقراءات ، حافظاً للخلف بين القراء ، مجوداً للقرآن ، بصيراً بالعربية ، مع الحج والخير والأحوال المستحسنة .

وكان يؤم بمسجد فائق بالربض الشرقي ، ويقرىء فيه ، ثم في مسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد ، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة .

وكان مدة مقامه هناك ، يعني بالمشرق ، أحد وعشرون عاماً ، طلب فيها العلم وجود القرآن نفعه الله بذلك .

## ٦٧١ - عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد ، القرشي ، المالقي .

سكن إشبيلية ، يكنى أبا المطرف .

كان مقدماً في الفهم ، بصيراً بعلوم كثيرة من علوم القرآن والأصول ، والحديث والفقه ، وفنون العربية ، والحساب ، والطب ، والعبارة .

قد أخذ من كل علمٍ بحظٍ وافر مع حفظه للأخبار والأشعار ، روضة لجليسه .

وكان قديم الطلب لذلك كله ببلده ، وبقرطبة ، وبغيرهما .

فمن شيوخه بقرطبة الأصيلي ، وأبي عمر الإشبيلي ، وابن الهندي ، وعباس بن أصبغ ، وأبو نصر ، وخلف بن قاسم ، وغيرهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي في شوال سنة ستٍ وأربعين وأربع مائة ، ومولده فيما أخبره سنة تسع وستين وثلاث مائة .

### ٦٧٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن خلف[1] .

من أهل طليطلة ، يعرف بابن الحوات ، ويكنى : أبا أحمد ، له رحلةٌ إلى المشرق حج فيها ولقي أبا بكر المطوعي ، وغيره .

ذكره الحميدي ، وقال : كان إماماً مختاراً يتكلم في الفقه والاعتقادات بالحجة القوية ، قوي النظر ، ذكي الذهن ، سريع الجواب ، مليح اللسان ، وله تآليف فيما تحقق به ، وله مع ذلك في الأدب والشعر بضاعةٌ قوية .

لقيته بالمرية ، وأنشدني كثيراً من شعره ، ومنه :

ولما غدو بالغيد فوق جمالهم ... طفقت أنادي لا أطيق بهم همسا
عسى عيسى من أهوى تجود بوقفةٍ ... ولو كوقوف العين لاحظت الشمسا
فإن تلفت نفسي بعد وداعهم ... فغير غريبٍ ميتةٌ في الهوى يأسا

قال : ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة خمس وأربع مائة ، فيما بلغني .

قال غيره : توفي بالمرية في المحرم سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مائة ، وقد أوفى على الخمسين .

### ٦٧٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن زكريا .

يعرف بابن زاها ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد ، سمع من عبدوس بن محمد ، ومن الخشني محمد بن إبراهيم ، وكان نبيلاً فصيحاً ، أنيس المجلس كثير المثل والحكايات .

وكان آخر عمره قد لزم داره ، وكان يسمع عليه فيها ، وكان يقرأ في كل يوم في المصحف قبل السماع عليه .

وتوفي في صفر سنة تسعٍ وأربعين وأربع مائة .

ذكره ط .

### ٦٧٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن جوشق .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٥ .

من أهل طيلطلة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني ، وفتح بن إبراهيم ، وغيرهم كثيراً .

وسمع بقرطبة من خلف بن القاسم ، وأبي زيد العطار ، وأبي المطرف القنازعي ، وأبي علي الحداد ، وابن الرسان ، وابن الصنفار ، وابن نبات ، وغيرهم كثيراً وكان معتنياً بالآثار وجمعها ورواياتها ونقلها وسماعها من الشيوخ .

وكان من أهل الإكثار في ذلك والاحتفال ، وكتب بخطه علماً كثيراً .

وكان ثقة فاضلاً وذكر عنه أنه كان يختلف إلى عبدوس بن محمد بثياب الخز ، فقال له : إن كنت تحب أن تختلف إلي بثياب الكتان ، وإلا فلا تأتيني ، فامتثل قوله .

حدث عنه الطبني ، والزهراوي ، وتوفي رحمه الله بعد سنة خمسين وأربع مائة .

## ٦٧٥ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك[1] الغساني .

من أهل بجانة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، وغيره ، وكان فصيحاً لغوياً متفننا بالعلم .

توفي : سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، ذكره ابن مدير .

## ٦٧٦ - عبد الرحمن بن خلف بن حكم .

يعرف بابن البنا ، ويعرف بالطنلية ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، قال أبو علي الغساني : قرأت عليه القرآت ختمات كثيرة .

وكان قد صحب أبا المطرف القنازعي ، ومكي المقرئ ، وجماعة من الفقهاء والمقرئين ، توفي لثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

ودفن بالربض .

## ٦٧٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد بن هانئ[2] .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي عبد الله محمد بن أبي زمنين ، وغيره ، حدث وأخذ الناس عنه .

وكان من جلة الفقهاء في وقته مشاوراً بحضرته .

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٥ .

(٢) لسان الميزان ٣/ ٤٠٣ .

٦٧٨ - عبد الرحمن بن سوار بن أحمد بن سوار[١] .

قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي القاسم بن دينال ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وغيرهما .

واستقضاه المعتمد على الله بقرطبة بعد ابن منظور يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربع مائة ، فتولى القضاء بنفس عزيزة ، وأخلاق واسعة كريمة .

وكان من أهل الذكاء واليقظة ، والنباهة والمعرفة ، والصلابة في الأحكام ، مع الدين والفضل والتواضع .

ولم يأخذ على عمله في القضاء أجراً ، واستمر على سيرته المحمودة إلى أن توفي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت لذي القعدة من سنة أربع وستين عام ولايته ، فدفن ضحى يوم الأربعاء بمقبرة العباس ، وشهده جميع الناس وأثنوا عليه خيراً ، وكانت مدة عمله في القضاء أربعة أشهر تنقص يومين .

٦٧٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عيسى .

يعرف : بابن البيروله ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا المطرف .

سمع من محمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي بكر خلف بن أحمد ، وأبي بكر ابن زهر ، وأبي محمد بن ذنين ، وأبي الحسن ابن بقي ، والتبريزي ، وأبي عمر ابن سميق ، وغيرهم كثيراً .

وكان من أهل النباهة والفصاحة ، كثير الحكايات ، وكان آخر عمره قد جلس للناس ، وسمع منه .

وكان واعظاً متواضعاً ، حسن الخلق صحيح المذهب سالم الصدر ، وتوفي في أول شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وأربع مائة ، وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي .

ذكره ابن مطاهر .

٦٨٠ - عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية[٢] المحاربي .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا زيد .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٥٥ .

روى عن أبيه غالب بن تمام ، وغيره .

حدث عنه ابنه أبو بكر غالب بن عبد الرحمن شيخنا رحمه الله .

## ٦٨١ - عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عقبة الكلبي .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا زيد .

كان فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً ، لم يمسح على الخفين قط ، وكان يفتي بالمسح ، وأراد المقتدر بالله أن يوليه الأحكام بسرقسطة ، فأبى عليه وحلف ألا يقبلها فأعفاه منها .

وتوفي في المحرم سنة ثمانٍ وستين وأربع مائة .

## ٦٨٢ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن فورتش .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا المطرف ، كان فقيهاً أديباً ، ديناً عاقلاً ، من أخط الناس .

وكان فصيح اللسان ، عارفاً بعقد الشروط ، وكتب لابن عمه القاضي محمد بن إسماعيل ، وتوفي رحمه الله سنة ثمان وستين وأربع مائة .

## ٦٨٣ - عبد الرحمن بن لب بن أبي عيسى بن مطرف بن ذي النون .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عمر الطلمنكي .

حدث عنه أبو الحسن بن الإلبيري المقرئ .

## ٦٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن طاهر(١) .

من أهل مرسية ، يكنى أبا زيد ، روى ببلده عن أبي الوليد بن ميقل ، وبقرطبة عن أبي القاسم بن الإفليلي ، وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي عمر بن القطان ، وأبي القاسم حاتم بن محمد .

ورحل إلى المشرق ، وحج وأخذ عن أبي ذر الهروي ، وكريمة المروزية ، وغيرهما ، وكان فقيهاً مشاوراً ببلده .

وتوفي سنة تسعٍ وستين وأربع مائة ، وهو ابن اثنيتين وستين سنة .

ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

## ٦٨٥ - عبد الرحمن بن أبي الطبيب .

من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٥٥ .

صحب أبا بكر بن صاحب الأحباس ، وعليه عول ، وكان مكثراً من الآداب وقعد للأخذ عنه وتوفي في سنة سبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مدير .

**٦٨٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس بن شعيب المقرئ .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى القراءات عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وعليه اعتمد ، وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله بن عتاب ، وغيرهم .

وكان من جلة المقرئين ، وخيارهم عارفاً بالقراءات ضابطاً لها مجوداً لحروفها مع الخير ، والعفاف والدين والفضل .

أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، وتوفي رحمه الله في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة ، ومولده سنة إحدى أو اثنتين ، وتسعين وثلاث مائة .

الشك من ابن شعيب ، قال لي ذلك : أبو جعفر الفقيه .

**٦٨٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف[1] المعافري .**

من أهل بلنسية ، وقاضيها يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي القاسم خلف بن هانئ الطرطوشي وغيره .

وسمع منه أبو بحر الأسدي شيخنا .

وحدث عنه ببغداد أبو الفتح ، وأبو الليث السمرقندي ، وتوفي في سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة ، وقد نيف على الثمانين .

ومولده سنة أربع وثمانين وثلاث مائة ، قرأت مولده ووفاته بخط النميري .

**٦٨٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن .**

يعرف بابن الحشاء ، قاضي طليطلة ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا زيد .

روى بالمشرق عن أبي ذر الهروي بمكة ، وأبي الحسن محمد بن علي بن صخر ، وأحمد بن علي الكسائي ، وعبد الحق بن هارون الصقلي ، وعبد الله بن يونس التونسي .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٥٥ .

وروى بمصر عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن القمي ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم الحوفي ، وأبي الفضل مسلم بن علي ، وبالقيروان عن أبي عمران الفاسي الفقيه ، ومحمد بن عباس الخواص ، ومحمد بن منصور جيكان ، وغيرهم .

وسمع بقرطبة من القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي المطرف القنازعي ، وأبي محمد بن دحون ، وبدانية من أبي عمر ابن عبد البر ، وأبي عمرو المقرئ ، وأبي الوليد بن فتحون ، وأبي عمرو السفاسقي ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم والنباهة والفهم ومن بيته علم وفضل .

استقضاه المأمون بن يحيى بن ذي النون بطليطلة بعد أبي الوليد ابن صاعد في الخمسين والأربع مائة ، وحمده أهل طليطلة في أحكامه ، وحسن سيرته ، ثم صرف عنها في سنة ستين ، وصار إلى طرطوشة ، واستقضى بها .

ثم صرف واستقضى بدانية إلى أن توفي بها سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة ، ذكر تاريخ وفاته ابن مدير ، وقرأت بخط أبي الحسن بن الإلبيري المقرئ ، قال : سألت القاضي أبا زيد عن سنه ، فقال : لا أعرفك بسني ؛ لأني سألت أبا عبد الله محمد بن منصور التستري عن سنه ، فقال : ليس من المروءة أن أخبرك بسني ؛ فإني سألت شيخي عبد الله بن عبد الوهاب الأصبهاني عن سنه ، فقال : ليس من المروءة أن أخبرك بسني ؛ فإني سألت شيخي أحمد بن إبراهيم بن الصحاب عن سنه ، فقال : ليس من المروءة أن أخبرك بسني ؛ فإني سألت المزني عن سنه ، فقال : ليس من المروءة أن أخبرك بسني ، فإني سألت الشافعي عن سنه ، فقال ليس من المروءة أن أخبرك بسني ؛ فإني سألت مالك بن أنس عن سنه ، فقال لي : ليس من المروءة أن أخبرك بسني ، إذا أخبر الرجل عن سنه ، إن كان كبيراً استهرم ، وإن كان صغيراً استحقر .

### ٦٨٩ - عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي الوليد[1] .

من أهل شاطبة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار وأبي بكر بن زهر ، وسمع من أبي عمر ابن عبد البر كثيراً وكان معتنياً بالعلم .

وتوفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٢ .

ذكره ابن مدير .

وقال ابن أبي عمران : وتوفي سنة أربع وسبعين وأربع مائة .

**٦٩٠ - عبد الرحمن بن قاسم بن ما شاء الله ، المرادي .**

من أهل طليلطة يكنى أبا القاسم .

سمع من أبي محمد ابن عباس ، وأبي عمرو السفاقسي ، وغيرهما ، وكان حافظاً للمسائل والرأي ، مجتهداً في الطلب .

وكان من أهل الدماثة والطهارة ، وقوراً حسن السمت .

وتوفي في رجب سنة ست وسبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٦٩١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي .**

من أهل قرطبة ، سكن المرية يكنى أبا زيد .

كان من أهل العناية بالآداب ، ورحل إلى المغرب الأقصى ، فتوفي فيه سنة سبع وسبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مدير .

**٦٩٢ - عبد الرحمن بن محمد بن سلمة[1] الأنصاري .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب ، وأبي بكر بن مغيث ، وحماد الزاهدي ، وأبي عمر الطلمنكي ، وحماد التبريزي ، والمنذري ، وأبي بكر بن زهر ، وغيرهم .

وكان حافظاً للمسائل ، درياً بالفتوى ، وقوراً وسيماً ، حسن الهيئة ، قليل التصنع ، مواظباً على الصلاة في الجامع .

وسمع الناس عليه ونوظر عليه في الفقه ، وكان ثقة فيما رواه ، وكان الرأي الغالب عليه .

ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد ولا حسن خط ، وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده ، وسار إلى بطليوس ، فتوفي بها فجأة في عقب صفر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مائة .

ومولده سنة إحدى وأربع مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٢٢١ .

### ٦٩٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجهني .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي محمد العشاري ، وابن يعيش ، ومحمد بن مغيث ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، وحج ، وأخذ عن أبي ذر الهروي ، وغيره .

وكان ثقة فيما رواه ، مسنداً لما جمعه ، وشوور في عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي من أهل قرطبة ، يعرف بابن اللبان .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي عمر ابن مهدي ، وأبي المطرف ابن جرج ، وأبي عبد الله محمد ابن عتاب ، واختص به .

وكان من أهل النباهة والمعرفة واليقظة كامل الأدوات حسن الخط ، وقد كتب للقاضي أبي بكر بن أدهم .

وتوفي رحمه الله في نحو الثمانين وأربع مائة .

وسمعت شيخنا أبا محمد ابن عتاب يرفع بذكره كثيرا .

### ٦٩٤ - عبد الرحمن بن سهل بن محمد بن ثغري ، يكنى أبا محمد .

أخذ بمصر عن أبي الحسن علي بن بقاء ، وغيره ، وبمكة عن كريمة المروزية ، وغيرها في سنة خمسين وأربع مائة .

حدث عنه أبو محمد الركلي بكتاب الغوامض لعبد الغنى بن سعيد .

### ٦٩٥ - عبد الرحمن بن زياد .

من إقليم جليانة ، رحل إلى المرية ولقي أبا عمر بن رشيق ، وغيره .

وولي أحكام وادي آش ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة وله خمس وستون سنة .

ذكره ابن مدير .

### ٦٩٦ - عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح[1] ، النحوي .

من أهل رية ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بالقلبق .

أخذ عن أبي عثمان الأصفر ، وأبي تمام القطيني ، وأخذ الناس عنه .

وكان عالماً بالآداب ، وتوفي بإشبيلية في حدود سنة تسعين وأربع مئة .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٤٤ .

٦٩٧ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الحجري .

يعرف بالشمنتاني ، وشمنتان من ناحية جيان ، سكن المرية ، يكنى أبا بكر .

كان ديناً فاضلاً ، ورعاً عاقلاً متواضعاً متحرياً ، واستقضى بالمرية زماناً ، فكان محموداً في قضائه ، ثم زال عن الخطة وانقبض عن الناس .

أخبرنا غير واحد من شيوخنا ، وتوفي رحمه الله لخمسٍ بقين من ذي الحجة سنة ستٍ وثمانين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة الحوض بالمرية .

٦٩٨ - عبد الرحمن بن قاسم[1] ، الشعبي .

من أهل مالقة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع الإلبيري ، وقاسم بن محمد المأموني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن حمزة ، والقاضي يونس بن عبد الله إجازة ، وغيرهم .

وكان فقيهاً ذاكراً للمسائل وشوور ببلده في الأحكام ، سمع الناس منه ، وعمر وأسن ، وشهر بالعلم والفضل .

وتوفي في رجب لعشر خلون منه سنة سبعٍ وتسعين وأربع مائة ، ومولده سنة اثنتين وأربع مائة ، وكان بينه وبين أبي عبد الله محمد فرج الفقيه في الوفاة نحوا من ستة أيام .

٦٩٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التجيبي .

يعرف بابن المشاط ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن جماعة من علماء بلده منهم : أحمد بن مغيث ، وجماهر بن عبد الرحمن ، وأبو محمد الشارفي ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم مقدماً في الفهم حافظاً ذكياً لغوياً أديباً شاعراً محسناً متيقظاً ، وجمع كتباً في غير ما فن من العلم .

أخبرني عنه أبو الحسن بن مغيث ، وذكر لي أنه لقيه وأخذ عنه ، وقال : تردد في الأحكام بناحية إشبيلية ، ثم صرف عنها ، وقصد مالقة فسكنها إلى أن توفي بها في نحو الخمسمائة .

ثم قرأت بخط بعض الشيوخ أنه توفي ليلة الجمعة لسبع ليال خلت لشهر رمضان المعظم من سنة خمسمائة ، وشهده جمعٌ عظيم بمالقة رحمه الله .

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٩ .

### ٧٠٠ - عبد الرحمن بن خلف بن مسعود[1] الكناني .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن الزيتوني .

روى عن حكم بن محمد ، ومحمد بن عتاب ، وأبي عمر بن القطان ، وغيرهم ، وكان معتنياً بالسماع والرواية عن الشيوخ ، والأخذ عنهم ، وكان يعظ الناس في مسجده ويذكرهم .

وكان فاضلاً ديناً ثقة فيما رواه ، وعني به ، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ، وتوفي رحمه الله سنة إحدى وخمسمائة .

قال لي ذلك : أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن .

### ٧٠١ - عبد الرحمن بن محمد العبسي .

يعرف بابن الطوج ، يكنى أبا محمد .

من أصحاب أبي عمر ابن عبد البر المتحققين به ، وكان رجلاً صالحاً ، وتوفي سنة سبع وخمسمائة .

وكان الحفل في جنازته عظيماً قل ما رؤي مثله .

### ٧٠٢ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي .

الخطيب بالمسجد الجامع بشاطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عمر ابن عبد البر كثيراً من روايته ، وعن أبي العباس العذري ، وكان رجلاً فاضلاً زاهداً ، ورعاً منقبضاً ، شهر بالخير والصلاح .

سمع منه جماعة من أصحابنا ، ورحلوا إليه واعتمدوا عليه ، ووصفوه بما ذكرناه من حاله .

وذكروا أنه امتنع من الإجازة لهم ، وقال لي بعضهم : توفي سنة تسع وخمسمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وأربع مائة .

وقال لي أبو الوليد صاحبنا وأملاه علي : قال لي أبو محمد الخطيب هذا : زارنا أبو عمر ابن عبد البر في منزلنا ، فأنشد وأنا صبي صغير ، فحفظته من لفظه :

ليس المزار على قدر الوداد ... ولو كان كفيين كنا لا نزال معاً .

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣١ .

٧٠٣ - عبد الرحمن بن شاطر .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا زيد ، كان ذا فضل وأدبٍ وافرٍ وشعر ، ثم انخمل وانزوى ولزم الانقباض .

ومن شعره ما أنشدناه بعض أصحابنا ، قال : أنشدنا القاضي أبو علي بن سكرة ، قال : أنشدنا أبو زيد لنفسه :

تقول تنبه ويك من رقدة الصبى ... فقد دب صبح الشيب في غسق الشعر
فقلت لها كفى عن العتب واعلمي ... بأن ألذ النوم إغفاءة الفجر

٧٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا زيد ، وهو صهر القاضي أبي علي بن سكرة ، وقد أخذ عنه أبو علي تبركاً به .

روى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً ورعاً ، ديناً منقبضاً ، مقبلا على ما يعنيه ، ويقر به من ربه عز وجل ، وكان ممن يتبرك بلقائه والأخذ عنه ، واختبرت إجابة دعوته ، وقد سمع الناس منه .

وكان خطيباً ببلده أديباً شاعراً ، وأنشدنا بعض أصحابنا ، قال : أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا :

سأقطع عن نفسي علائق جمة ... واشغل بالتلقين نفسي وباليا
وأجعله أنسي وشغلي وهمتي ... وموضع سري والحبيب المناجيا

وكتب إلى صهره أبي علي ، رحمه الله :

كتبت لأيام تجد وتلعب ... ويصدقني دهري ونفسي تكذب
وفي كل يوم يفقد المرء بعضه ... ولا بد أن الكل منه سيذهب

وتوفي أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمس مائة .

٧٠٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد[1] .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

---

(١) الإكمال ٤/ ٤٤ .

روى عن أبيه ، وعن القاضي سراج بن عبد الله ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وسمع بطليطلة من أبي جعفر بن مطاهر تاريخه في فقهاء طليلطة ، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه ، وتولى الأحكام بقرطبة مدة طويلة .

وكان درياً بها لتقدمه فيها ، سالم الجهة فيها ، تولاه منها منفذاً لها ، من بيت علم ودين وفضل ، سمعنا منه ، وأجاز لنا بخطه ، ولم تكن عنده أصول ، وتوفي رحمه الله عشي يوم الخميس ، ودفن عشي يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وشهده جمعٌ كثيرٌ ، وصلى عليه أخوه أبو القاسم ، وقال لي : مولدي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

ثم وجدت مولده بخط أبيه رحمه الله ، قال : ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة من العام المؤرخ .

## ٧٠٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية .

روى عن أبيه وأكثر عنه وسمع منه معظم ما عنده ، وهو كان الممسك لكتب أبيه للقارئين عليه ، فكثرت لذلك روايته عنه ، وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي كثيراً من روايته ، وأجاز له سائرها ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين ، منهم أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .

وأبو عبد الله محمد بن عابد ، وأبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي ، وأبو عمرو السفاقسي ، وأبو حفص الزهراوي ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عمر ابن الحذاء ، والقاضي أبو عبد الله بن شماخ النافقي ، وأبو عمر بن مغيث ، وأبو زكريا القليعي ، وغيرهم ، وأجاز له أبو مروان بن حيان المؤرخ كتاب الفصوص لصاعد عن مؤلفه صاعد .

وقرأ القرآن بالسبع على أبي محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرئ ، وجوده عليه وكثر اختلافه إليه .

وكان حافظاً للقرآن العظيم ، كثير التلاوة له ، عارفاً برواياته وطرقه ، واقفاً على كثير من تفسيره وغريبه ومعانيه مع حظٍ وافر من اللغة والعربية .

وتفقه عند أبيه ، وشوور في الأحكام بعد بقية عمره ، وكان صدراً فيمن يستفتي لسنه وتقدمه .

وكان من أهل الفضل والحلم والتواضع ، وكتب بخطه علماً كثيراً في غير ما نوع من العلم .

وجمع كتاباً حفيلا في الزهد والرقائق ، سماه شفاء الصدور وهو كتاب كبيرٌ إلى غير ذلك من أوضاعه ، سمع الناس منه كثيراً ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، ومدار أصحاب الحديث عليه ؛ لثقته وجلالته ، وعلو إسناده ، وصحة كتبه .

وكان صابراً على القعود للناس ، مواظباً على الاستماع ، يجلس لهم يومه كله وبين العشائين .

وطال عمره ، وسمع منه الآباء والأبناء والكبار والصغار .

أخبرني ثقة من الشيوخ قال : جلست يوماً إلى أبي القاسم ابن خير ، الرجل الصالح بالمسجد الجامع بقرطبة ، وهو كان إمام الفريضة به ، فقال لي : كنت أرى البارحة أبا محمد ابن عتاب في النوم ، وكان وجهه مثل دارة القمر تضيء للناس حسنا ، فكنت أقول بما صار له هذا ؟ فكان يقال لي : بكثرة انتفاع المسلمين به ، وصبره لهم ، أو كلاماً هذا معناه .

اختلفت إليه ، فقرأت عليه ، وسمعت معظم ما عنده ، وأجاز لي بخطه سائر ما رواه غير مرة ، وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، وصحبته إلى أن توفي رحمه الله ظهر يوم السبت ، ودفن ظهر يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى من سنة عشرين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة ، عند الشريعة القديمة ، واتبعه الناس ثناء حسناً ، وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم محمد بن عبد العزيز بن محمد ابن عتاب .

وكان أبو القاسم هذا فاضلاً ديناً متصاونا ، سمع معنا على عمه كثيراً من روايته ، واختص به .

وتوفي رحمه الله ، ودفن صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ودفن مع سلفه ، وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته بذلك إليه ، واتبعه الناس ثناء جميلاً ، وكان أهلاً لذلك رحمه الله .

### ٧٠٧ – عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف[1] الأموي .

من أهل طليطلة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن عفف ، وهو جده لأمه .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٣ .

سمع ببلده من أبي محمد القاسم بن محمد بن هلال ، وأبي بكر جماهر بن عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد بن موسى الشارفي ، وغيرهم .

وأجاز له أبو عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه جميع ما رواه ، وكان رحمه الله شيخاً فاضلاً عفيفاً ، شهر بالخير والصلاح قديماً وحديثاً .

وكان مختصاً بالشهادة ، مشهور العدالة ، وكان يعظ الناس في مسجده ، وكانت العامة تعظمه ، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطُبة ، سمع الناس منه ، وروينا عنه ، وأجاز لنا ، ولم يكن بالضابط لما رواه ، وكان كثير الوهم في الأسانيد ، عفا الله عنه .

توفي رحمه الله غداة يوم الجمعة ، ودفن أثر صلاة العصر من يوم السبت الثاني عشر من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج ، وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت إما سنة سبع أو ثمان وثلاثين وأربع مائة .

الشك منه رحمه الله .

## ٧٠٨ - عبد الرحمن بن سعيد بن شماخ .

من أهل طلبيرة ، يكنى أبا الحسن ، روى ببلده عن أبي الوليد مرزوق بن فتح ، وأبي عبد الله المغامي ، وغيرهما .

وكانت عنده معرفة وذكاء ونباهة ، وتوفي رحمه الله في شوال سنة عشرين وخمسمائة .

## ٧٠٩ - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون[1] الفهمي المقرئ .

من أهل سرقسطة ، سكن قرطبة ، يكنى أبا روى عن أبي عبد الله المغامي المقرئ ، وعن عميه أبي الربيع سليمان بن حارثٍ ، وأبي علي الحسن بن مبشر ، وأبي داود المقرئ ، وغيرهم .

وسمع من أبي الوليد الباجي بعض روايته وتآليفه ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وعبد الحق بن هارون الصقلي ، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة ، وتولى الصلاة فيه .

وكان ثقة فيما رواه ، وعني به ، أخذ الناس عنه ، وأجاز لنا ما رواه بخطه .

وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء الخامس من صفر من سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة ، ودفن بباب القنطرة ، وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

## ٧١٠ - عبد الرحمن بن أحمد .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٨ .

يعرف بابن الجبان ، من أهل قرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ، يكنى أبا زيد .

روى عن أبي محمد عبد الله بن بشير المعافري ، وغيره ، وكتب بخطه علما ورواه ، وكان من أهل الخيرة والفضل ، والتواضع والصلاح ، والإقبال على ما يعنيه ، ويقربه من خالقه عز وجل ، منقبضاً عن الناس غير مختلطٍ بهم .

وكان خاتمة الفضلاء بقرطبة الذين يتبرك برؤيتهم ودعائهم ، وتوفي رحمه الله ليلة الخميس ، ودفن عشي يوم الخميس السادس من صفر من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

ودفن بالربض وصلى عليه محمد بن جمهون بوصيته بذلك إليه ، وكانت جنازته في غاية الحفل .

## ٧١١ – عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهني .

يعرف بالبياسي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي جعفر ابن رزق ، وأبي علي الغساني .

وأجاز له القاضي أبو عمر ابن الحذاء ما رواه ، وتردد في أحكام الكور ، ثم ولي خطة الأحكام بقرطبة ، وكان محموداً فيها ، مأموناً عليها ، بصيراً بها لتقدمه فيها ، ذا دينٍ وفضل ، كامل المروءة ، عالي الهمة ، عطر الرائحة ، حسن الملبس ، جامد اليد ، مخزون اللسان ، ولم يزل يتولى الأحكام بقرطبة إلى أن توفي ليلة الاثنين ، ودفن عشي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر رمضان المعظم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

ودفن بالربض قبلي قرطبة ، وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ ، وبلغني أن مولده سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة .

## ٧١٢ – عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الحكم .

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس ، وأجاز له جماعة من علماء المشرق ، وقد أخذ الناس عنه ، وأخذت عنه ، وأخذ عني كثيراً ، وكان من أهل المعرفة والذكاء واليقظة ، وسكن قرطبة ، وتوفي بها يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس .

### ٧١٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا[١] .

المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ، وصاحب صلاة الفريضة به ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم ابن مدير القراءآت ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الموطأ ، ومن أبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي يسيراً ، وصحب أبا الوليد مالك بن عبد الله العتبي الأديب ، واختص به .

وكان واسع المعرفة كامل الأدوات كثير الرواية ، وشوور في الأحكام بقرطبة ، وكان محموداً في جميع ما تولاه ، رفيع القدر ، عالي الذكر .

وتوفي في ضحوة يوم الثلاثاء ، ودفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر خلون من جمادى الآخرة من سنة خمسٍ وأربعين وخمسمائة .

وكان مولده فيما أخبرني سنة سبعين وأربع مائة عام وفاة أبيه رحمه الله .

وكان تركه حملاً ، وروى أبوه عن محمد بن عتاب كثيراً ، وعن غيره من العلماء .

### ٧١٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان[٢] .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

سمع من أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي ، وغيرهم ، وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد ، وتفقه عنده ، وكان من كبار العلماء ، وجلة الفقهاء ، مقدماً في الأدباء والنبهاء .

أخذ الناس عنه ، وتوفي بأشونة يوم الاثنين ، مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

ودفن بها وهو آخر من حدث عمن تقدم ذكره من الشيوخ رحمهم الله ، وكان من الغرباء .

### ٧١٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد ، السنبري ، الأزدي العتكي ، المصري ، الصواف ، النسابة .

يكنى أبا القاسم .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٥٥ .

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٢٢ .

قدم الأندلس من مصر سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ، وروى عن أبي علي ابن السكن ، وأبي العلاء بن ماهان ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي الطاهر الذهلي ، وأبي علي الحسن بن شعبان ، وأبي بكر الأدفوي ، وموسى بن حنيف ، وغيرهم .

حدث عنه أبو عمر ابن الحذاء ، وقال : كان رجلاً أديباً حلواً ، حافظاً للحديث ، وأسماء الرجال والأخبار ، وله أشعار حسان في كل فن .

وكان معاشه من التجارة ، وكان مقارضاً لأبي بكر بن إسماعيل المهندس ، قال أبو عمر ابن الحذاء أنه تفقه بالأندلس ، وأثنى عليه ، وكان قد عرفه بمصر ، وسكن قرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج عن الأندلس ، ومات بمصر .

وذكره الخولاني ، وقال : لقيته ، وكان أديباً نبيلاً ، ذكياً شاعراً مطبوعاً ، وذكر أن مولده بمصر ليلة الجمعة مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

قال : ابن حيان وتوفي بمصر سنة عشرة وأربع مائة ، وقدم الأندلس سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة ، وكان حنفي المذهب ، واسع الرواية عن شيوخ العراق الجلية من أهل مذهبه ، وغيرهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : ذكر لنا في التاريخ أنه قد نيف على السبعين .

## ٧١٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد الكتامي .

يعرف بابن العجوز ، من أهل سبتة ، ومن جلة فقهائها ، يكنى أبا القاسم .

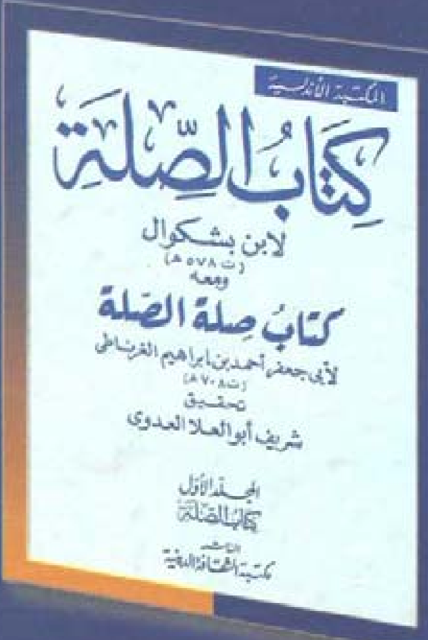
روى عن أبيه ، وحجاج بن المأموني ، وغيرهما ، وكان يميل إلى الحجة والنظر .

وولي قضاء الجزيرة الخضراء مدة ، ثم سلا .

وهو فقيه من فقيه ، أفادني خبره القاضي أبو الفضل ابن عياض ، وخطه لي بيده ، وقال : حدثني عن أبيه محمد عن أبيه عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحيم ، عن أبي محمد بن زيد ، عن أبي بكر بن اللباد أن محمد بن عبدوس الفقيه صلى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة ، خمس عشرة من دراسة ، وخمس عشرة من عبادة ، وتوفي بفاس من بعد سنة عشرة وخمسمائة .

# الفهرس

آخر المجلد الأول
من كتاب الصلة







الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة
ت: ٢٥٩٢٢٦٢٠ - ٢٥٩٣٨٤١١
فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧ ص.ب: ٢١ توزيع الظاهر
E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com

المكتبة الأندلسية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال
( ت ٥٧٨ هـ )
ومعه

# كتاب صلة الصلة

لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي
( ت ٧٠٨ هـ )

تحقيق
شريف أبو العلا العدوي

المجلد الثاني
كتاب الصلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال

المكتبة الأندلسية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال
( ت ٥٧٨ هـ)
ومعه

# كتاب صلة الصلة

لأبي جعفر أحمد بن ابراهيم الغرناطي
( ت ٧٠٨ هـ)
تحقيق
شريف أبو العلا العدوي

## المجلد الثاني
## كتاب الصلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الطبعة الاولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد ــ القاهرة
٢٥٩٢٢٦٢٠-٢٥٩٣٨٤١١ / فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك بم مسعود ، ١١٠١-١١٨٢
كتاب الصله / لابن بشكوال ، بتحقيق شريف ابو العلا العدوى
ط ١ ــ القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٨
٣ مج: ٢٤ سم
تدمك : ٩٧٧-٣٤١-٣٧٨-٠(ج٢)
مع كتاب صلة الصلة / لابي جعفراحمد ابن ابراهيم الغرناطى
ا- العدوى ، شريف ابو العلا (محقق)
ب ــ ابن الزبير ، احمد ابراهيم بن الزبير، (١٢٣٠-١٣٠٨م،مشارك)
جـ العنوان

ديوى : ٩٢٠,٧

رقم الايداع : ٢٠٠٨/١٨٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

## من اسمه عبد الملك

### ٧١٧ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد[1] .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأبي الحزم وهب بن مسرة الحجازي ، وغيرهما .

ذكره أبو عبد الله بن عابد في شيوخه ، فقال : الوزير العالي القدر ، معدن الدراية والرواية ، أبو مروان ، عبد الملك بن أحمد بن شهيد .

كان أوحد الناس بالتقدم في علم الخبر والتاريخ ، واللغة والأشعار ، وسائر ما يحاضر به الملوك ، مع سعة روايته للحديث والآثار ، وهو مؤلف كتاب التاريخ الكبير في الأخبار على توالي السنين ، بدأ به من عام الجماعة سنة أربعين ، وانتهى إلى أخبار زمانه المنتظمة بوفاته رحمه الله ، وهو أزيد من مائة سفر .

كانت صحبتي له ، رحمه الله ، نحو عشرة أعوام ، أو فوقها ، إذا كان مجاوراً لنا بنية المغيرة ، ولما استقرب المنصور رحمه الله لقاءه ، أمر بإسكانه في منية النعمان بالناحية المذكورة .

أجاز لي جميع روايته عن أبي الحزم وهب بن مسرة الحجاري ، عن ابن وضاح .

قال ابن حيان : وجدت بخط أبي الوليد بن الفرضي : توفي الوزير أبو مروان عبد الملك بن شهيد ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد بعده لأربع خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

وكانت منيته من ذبحة أصابته ، قال ابن حيان : وكانت سنه يوم توفي السبعين .

وكان له بالإنذار بها رؤيا عجيبة ، وذلك أنه أري في منامه صدر نشأته ، أنه كان يبلغ سبعين ديناراً ذهباً ، بعدها عداً كلما بلغ منها واحداً ، تبعه بآخر ، إلى أن تمت السبعون ، فقصت له على أحذق معبر ، كان في الوقت ، فأولها عمراً عدد كل ما بلغ منها ، أعجبت عبد الملك في حال الشباب ، ثم ساءته لما دنى منها ، فجعل يشكك نفسه في عدد تلك الدنانير ،

---

(١) لسان الميزان ٦/ ٢١٥ .

ويقول لنا : أحسبها كانت أكثر مما سبق إلي ، فيلبس أمرها عليه ، طالب رضاه إلى أن غافصته المنية بعد استكمالها بشهورٍ ، فجزع للموت جزعاً عظيماً ، وله تاريخ جامع للأخبار جم الفائدة .

قال الحميدي : ومن شعر أبي مروان :

أقصرت عن شأوي فعاديتني ... اقصر فليس الجهل من شاني
إن كان قد أغناك ما تحتوي ... بخلاً فإن الجود أغناني

## ٧١٨ - عبد الملك بن إدريس[1] الأزدي .

المعروف : بابن الجزيري ، سكن قرطبة ، يكنى أبا مروان .

ذكره الحميدي ، وقال فيه : عالمٌ أديب ، شاعرٌ كثير الشعر ، غزير المادة ، معدود في أكابر البلغاء ، من ذوي البديهة .

وله في ذلك رسائل وأشعار مروية ، قال ابن حيان : وتوفي بالمطبق في سخطة المظفر عبد الملك بن أبي عامر ، في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثة مائة .

وهو يومئذ في أحد غزواته ، ولم يخلف مثله كتابة ، وخطابة ، وبلاغة ، وشعراً ، وفهماً ومعرفة ، وبه ختم بلغاء كتاب الأندلس ، رحمه الله .

## ٧١٩ - عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي القاسم خلف بن القاسم كثيراً ، وعن أبي محمد القلعي ، وهاشم بن يحيى ، وغيرهم .

وكانت له عناية بالحديث ، وكتبه ، وكان حسن الخط ، واسع الأدب والمعرفة ، وتولى الأحكام بقرطبة ، وكان محموداً في أحكامه .

وحدث وسمع منه ، وأخذ عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وقال : توفي في رجب سنة ثمانٍ وأربع مائة .

زاد ابن حيان : ودفن بالربض عشي يوم السبت لليلتين بقيتا من رجب ، وصلى عليه حماد الزاهدي بوصيته إليه .

---

(١) الإكمال ٢/ ٢٢ .

### ٧٢٠ - عبد الملك بن طريف .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

أخذ عن أبي بكر ابن القوطية ، وغيره ، وكان حسن التصرف في اللغة ، أصلٌ في تثقيفها ، وله كتابٌ حسنٌ في الأفعال ، هو كثيرٌ بأيدي الناس .

وتوفي في نحو الأربع مائة .

### ٧٢١ - عبد الملك بن أسد بن عبد الملك[1] اللخمي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

له رواية عن أبي جعفر ابن عون الله ، وغيره من شيوخ قرطبة ، وكان يعقد الشروط بمسجد أبي لواو ، ويعرف بمسجد الزيتونة ، وهو كان الإمام فيه عند مقبرة متعة .

حدث عنه ابن شنظير ، وقال مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة بشذونة ، وحدث عنه أبو عمر الطلمنكي المقرئ ، وقال في بعض تآليفه : حدثنا عبد الملك بن أسد ، صاحبنا ، فذكر عنه حديثاً متصلا .

### ٧٢٢ - عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن نوح بن عيسى بن عبد الملك بن سليمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

روى عن أحمد بن نابت التغلبي ، وابن الخراز الغروي ، ذكره ابن شنظير ، وقال : مولده ببلاط مغيث ، سنة خمسٍ وعشرين وثلاث مائة .

### ٧٢٣ - عبد الملك بن محمد بن وثيق .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا مروان ، سمع من أبي إسحاق ابن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر ميمون ، وناظر على ابن الفخار .

وكان من أهل الحفظ ، والزهد والورع ، وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرة وأربع مائة .

ذكره ط .

وكان مولده في ذي القعدة ، سنة خمس وسبعين وثلاث مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٣ .

### ٧٢٤ - عبد الملك بن أيمن[1] الأموي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

سمع من أبي محمد الباجي ، وأبي جعفر بن عون الله ، وابن مفرج ، ونظرائهم ، ورحل إلى المشرق ، وحج ولقي بها جماعة يكثر تعدادهم ، منهم : أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ ، وأبو عبد الله بن الوشاء ، ونظرائهما .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم والورع مع الفهم ، وكان صدوقاً ثبتاً .

وذكره أبو محمد بن خزرج ، وقال : كان من أهل الفضل والورع ، صليباً في الحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم .

وتوفي سنة سبع عشرة وأربع مائة .

### ٧٢٥ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان .

كان من أهل الفضل والورع ، متصرفاً في العلوم ، روايته واسعة عن أبيه أبي عمر ، وحارث بن مسلمة ، وأبي محمد الباجي ، وغيرهم ، وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ، ونظرائه .

ذكره ابن خزرج ، وقال : أجاز لي في شوال سنة ثلاث عشرة وأربع مائة ، وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة .

### ٧٢٦ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي[2] .

يعرف بابن المكوي ، من أهل قرطبة ، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طليطلة .

كان من أهل الطهارة والعفاف ، ذا حظٍ صالح من علم الفقه ، عاقداً للوثائق ، روى عن عمه الفقيه أبي عمر ، وتفقه عنده ، وكان حافظاً لأغراضه ، واقفاً على مذاهبه ، عالماً بأخباره .

ذكره ابن خزرج ، وقال : لا أعلمه روى عن غير عمه ، ومولده سنة ثلاثٍ وستين وثلاث مائة .

---

(١) الإكمال ٤/ ٥٥ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٠٣.

وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة .

**٧٢٧ - عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز[1] الأموي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن القوطية .

كان متصرفاً في العلوم من الفقه والعربية والحساب ، محسناً لعقد الوثائق ، بصيراً بعللها راوية للأخبار .

حافظاً للآداب ، وروايته للعلوم واسعة ، وشيوخه كثير بقرطبة ، وإشبيلية .

روى عن عمه أبي بكر ، وابن السليم القاضي ، وأبان بن السراج ، ونظرائهم ، ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

وكان أول سماعه سنة ستٍ وخمسين وثلاث مائة ، بقرطبة .

**٧٢٨ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي[2] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن المش .

روى عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم ، مقدماً في الفهم ، قديم الخير والفضل ، له تأليف حسن في الفقه والسنن ، أجاز لي جميعه مع سائر روايته .

وذكره أبو عمر ابن مهدي ، وقال : كان نبيلا شديد الحفظ ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل ، والتواضع والأحوال العجيبة ، نفعه الله ، وذكر أنه قرأ عليه كتاباً ألفه في مناسك الحج ، وكتاباً في أصول العلم تسعة أجزاء ، وقال : أخبرني أنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

قال ابن حيان : وتوفي بإشبيلية ، سنة ستٍ وثلاثين وأربع مائة ، وحدث عنه أيضاً ابن خزرج وقال ، روى عن القاضي ابن زرب ، وابن مفرج كثيراً ، وخلف بن القاسم .

وجرى بينه وبين الأصيلي شيء ، فلم يعد إلى مجلسه ، وله تآليف في الاعتقادات ، وغيرها .

**٧٢٩ - عبد الملك بن سليمان الخولاني[3] .**

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٤١٨ .

(٢) الأعلام ٤ / ١٥٦ ، معجم المؤلفين ٦ / ١٧٩.

(٣) جذوة المقتبس ١ / ٢١.

يكنى أبا مروان ، محدث ، سمع بالأندلس ، وإفريقية ، ومصر ، ومكة .

ذكره الحميدي ، وقال : سمعنا منه بالأندلس الكثير ، ومات بها قبيل الأربعين وأربع مائة ، بجزيرة ميورقة ، وكان شيخاً صالحاً .

**٧٣٠ - عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد[1] ، التميمي ، ثم الحماني ، من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطبني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

من بيت علم ونباهة ، وأدب وخير وصلاح ، وأصلهم من طبنة من عمل إفريقية .

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي المطرف القنازعي ، والقاضي أبي محمد ابن بنوش ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي عبد الله بن نبات ، وأبي القاسم بن الأفليلي ، وأبي عمرو المرشاني ، وأبي محمد مكي المقرئ ، وأبي محمد ابن حزم ، وغيرهم .

وكانت له رحلتان إلى المشرق ، كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة ، ومصر ، والقيروان ، وكتب عن القاضي أبي الحسن ابن صخر المكي ، وأبي القاسم ابن بندار الشيرازي ، وأبي زكريا ، قال أبو علي : وكانت له عنايةٌ تامة في تقييد العلم والحديث ، وبرع مع ذلك في علم الأدب والشعر .

وذكره الحميدي ، فقال : هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب ، إمام في اللغة ، شاعر ، وله سماع بالأندلس ، وقد رأيته بالمرية في آخر حجة حجها ، وقال : أخبرني أبو الحسن العائذي أن أبا مروان الطبني ، لما رجع إلى قرطبة ، أملى ، فاجتمع إليه في مجلس الإملاء خلق كثير ، فلما رأى كثرتهم ، أنشد :

إني إذا احتوشتني ألف محبرةٍ ... يكتبن حدثني طوراً وأخبرني
نادت بعقوتي الأقلام معلنةً ... هذي المفاخر لا قعبان من لبن

قال الحميدي : ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد ، قال : أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي :

إني إذا حضرتني ألف محبرة ... يقول أنشدني شيخي وأخبرني
نادت بإقليمي الأقلام ناطقةً ... هذي المكارم لا قعبان من لبن

---

(١) تكملة الإكمال ٣/ ٥٠ .

قال أبو علي : أنشدني ابن أبي مروان الطبني لأبيه عبد الملك بن زيادة الله ، يذكر كتاب العين ، وبغلة له سماها النعامة :

هذي تقرب كل بعدٍ شاسع ... والعين يهدي للعقول عقولا

وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث ، قال : أنشدني أبو مضر زيادة الله بن عبد الملك التميمي ، قال : خاطبني أبي من مصر عند كونه بها في رحلته :

يا أهل الأندلس ما عندكم أدبٌ ... بالمشرق الأدب النفاح بالطيب

يدعى الشباب شيوخاً في مجالسهم ... والشيخ عندكم يدعي بتلقيب

قال أبو علي : ولد شيخنا أبو مروان في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء ، وهو اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وثلاث مائة ، وتوفي : سنة ستٍ وخمسين وأربع مائة .

كذا قال أبو علي سنة ستٍ وخمسين ، وهو وهم منه ، وإنما توفي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين مقتولاً في داره ، رحمه الله ، كذا ذكر ابن سهل في أحكامه ، وهو الأثبت إن شاء الله تعالى .

وكذا ذكره ابن حيان ، وقال : لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، وصلى عليه ابن عمه أبو بكر إبراهيم بن يحيى الطبني .

### ٧٣١ - عبد الملك بن أحمد بن سعدان .

من أهل كزنة ، يكنى أبا مروان .

روى عن أبي المطرف القنازعي ، وعبد الرحمن بن وافد القاضي ، ثم رحل وحج ، ولقي عبد الوهاب القاضي المالكي ، ثم قفل ، وتوفي قريباً من الخمسين والأربع مائة ، ذكره ابن مدير .

### ٧٣٢ - عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج[1] .

مولى بني أمية من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

إمام اللغة بالأندلس ، غير مدافع ، روى عن أبيه ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وعن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي ، وأبي سهل الحراني ، وأبي محمد مكي بن أبي

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٥٥ .

طالب المقرئ ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي مروان بن حيان ، وغيرهم .

قال أبو علي : هو أكثر من لقيته علماً بضروب الآداب ، ومعاني القرآن والحديث ، وقرأ عليه أبو علي كثيراً من كتب اللغة والأدب والغريب ، وقيد ذلك كله عنه ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، ومدار أصحاب الآداب واللغات عليه ، وكان وقور المجلس لا يجسر أحدٌ على الكلام فيه لمهابته وعلو مكانته .

قال لنا القاضي أبو عبد الله بن الحاج ، رحمه الله : كان شيخنا أبو مروان بن سراج ، يقول : حدثنا ، وأخبرنا واحد ، ويحتج بقول الله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾[ سورة الزلزلة :٤ ] فجعل الحديث والخبر واحداً .

وذكر شيخنا أبو الحسن بن مغيث ، فقال : كان أبو مروان من بيت خير وفضل ، من مشاهير الموالي بالأندلس ، عندهم عن الخلفاء آثار كريمة قديمة .

كان جدهم سراج من موالي بني أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لي غير مرة أنهم من العرب ، من كلب بن وبرة ، أصابهم سباءٌ ، والله أعلم بما قال .

اختلفت إليه كثيراً ، ولازمته طويلاً وكان واسع المعرفة حافل الرواية ، بحر علم ، عالماً بالتفاسير ومعاني القرآن ومعاني الحديث ، أحفظ الناس للسان العرب ، وأصدقهم فيما يحمله ، وأقومهم بالعربية والأشعار ، والأخبار والأنساب والأيام .

عنده يسقط حفظ الحافظ ، ودونه يكون علم العلماء فاق الناس في وقتهن ، وكان حسنةً من حسنات الزمان ، وبقية من الأشراف والأعيان .

قال أبو علي : سمعته غير مرة ، يقول : مولدي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع مائة .

قال لي الوزير أبو عبد الله بن مكي : وتوفي رحمه الله ليلة عرفة ، سنة تسع وثمانين وأربع مائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه ابنه أبو الحسين سراج بن عبد الملك ، رحمهما الله .

### ٧٣٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن فيرة بن وهب بن غردي(١) .

من أهل مرسية ، وأصله من شنتمرية ، يكنى أبا مروان .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٢٦٣ .

.سمع من أبي علي الغساني ، وغيره ، وله رحلة إلى المشرق ، حج فيها ، ودخل بغداذ ودمشق ، وغيرهما .

وروى هنالك يسيراً ، وقد أخذ عنه شيخه أبو علي بعض ما عنده ، وسمع منه أيضاً جماعة من أصحابنا ، وكان حافظاً للرأي ، ذاكراً للمسائل ، وذلك كان الأغلب عليه مع خير وصلاح .

كتب إلينا بإجازة ما واه بخطه ، وقال لنا بعض أصحابنا : وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ومولده سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة .

**٧٣٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة ، اللخمي .**

يعرف بابن الباجي ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان .

روى عن أبيه ، وعن عميه أبي عبد الله محمد ، وأبي عمر أحمد ، وابن عمه أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد ، وكان من أهل الحفظ للمسائل متقدماً في معرفتها ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية ، واستقضي ببلده مرتين .

وكان من أهل الصرامة ، والنفوذ في أحكامه ، ثم صرف عن القضاء ، وناظر الناس عليه ، وحدث ، وكف بصره ، وتوفي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

وكان مولده سنة سبع وأربعين وأربع مائة .

**٧٣٥ - عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة[1] الأنصاري .**

والدي رحمت الله عليه ، يكنى أبا مروان .

أخذ القراءات عن القاضي أبي زكريا يحيى بن حبيب ، وغيره ، وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيراً ، ولازمه طويلاً .

وأخذ عن جماعة سواهما من شيوخنا ، وغيرهم ، وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه عارفاً بالشروط وعللها .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٣٩٥ .

حسن العقد لها، مقدماً في معرفتها، وإتقانها، وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلاً نهاراً، ويختمه كل يوم جمعة.

وتوفي رحمه الله صبيحة يوم الأحد، ودفن عشي يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمسمائة، ودفن عند باب مسجده بطرف الربض الشرقي، وحضره جمع عظيم من الناس.

## ٧٣٦ - عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزيز(١)، اليحصبي.

من أهل قرطبة، وأصله من شنتمرية، من شرق الأندلس، ومن مفاخرها وأعلامها، يكنى أبا مروان.

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج الموطأ سماعاً، وأخذ عن جماعة من شيوخنا، وصحبنا عندهم، واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد، وتفقه معه.

وصحب أبا بكر بن مفوز، فانتفع به في معرفة الحديث، والرجال، والضبط، وكان ممن جمع الله له الحديث والفقه، مع الأدب البارع، والخط الحسن، والفضل والدين، والورع والتواضع، والهدى الصالح.

وكان على منهاج السلف المتقدم أخذ الناس عنه، وكان أهلاً لذلك العلو ذكره ورفعة قدره، وتوفي رحمه الله، ودفن يوم الخميس بعد العصر، لثمان بقين من رمضان من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

## ٧٣٧ - عبد الملك بن محمد بن نصر بن صفوان، الشامي، الحمصي.

يكنى أبا الوليد، قدم الأندلس تاجراً سنة أربع عشرة وأربع مائة، وكانت له روايةٌ واسعةٌ بالحجاز والعراق، ولقي ابن شعبان القرطبي، وغيره، وأخذ عنه.

وكان فاضلاً متسنناً حافظاً، ذكره أبو محمد بن خزرج، وقال: كان أول سماعه للعلم سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، وقال لنا في التاريخ المتقدم أنه ابن ثلاث وسبعين سنة.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٥.

## من اسمه عبد العزيز

### ٧٣٨ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[1] .

يعرف بابن غرسية ، من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا القاسم .

روى ببلده عن محمد بن فتح الحجاري ، وعن محمد بن عبد الرحمن الزيادي ، وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : كان رجلاً صالحاً ، وتوفي : سنة إحدى ، أو اثنتين وثمانين وثلاث مائة .

### ٧٣٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن جهور بن بخت .

يعرف بالغراب ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبي بكر القرشي ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وغيرهما ، روى عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عبد الله الخولاني ، وقال : كان من أهل الهبات ، والحرص على الروايات ، طالباً للعلم ، من أهل الفهم والمعرفة بالأخبار للغاية الجلة من الناس ، وكان حسن الإيراد للأخبار .

قال ابن عبد البر : وتوفي في صدر ذي الحجة سنة ثلاثٍ وأربع مائة .

### ٧٤٠ - عبد العزيز بن أحمد ، اليحصبي الأديب .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ ، ويعرف بالأخفش .

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وأبي زكريا بن عائذ ، وأبي عبد الله ابن الخراز ، ونظرائهم .

حدث عنه الخولاني ، وقال : تأدبت عنده ، وتكرر معنا على بعض من أدركنا من الشيوخ ، ولم يزل طالباً .

سمعنا معه على القاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، وعلي أبي الوليد ابن الفرضي ، وعلي المقرئ مكي بن أبي طالب .

وقال : أنا أبو الأصبغ ، قال أنا أبو زكريا يحيى بن مالك العائذي ، قال : أنا أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي ، قال : سمعت أبا علي الحسن بن محمد الطرسوسي ، يقول : سمعت أبا بكر العابد بالمصيصة ، يقول : هذه الأعمار رءوس أموال يعطيها الله العباد ،

(١) غاية النهاية ١ / ١٧٥.

فيتجرون فيها ، فمن رابح فيها وخاسرٍ ، وأنا قد أعطيت منها رأس مال كبير ، فليت شعري أرابحٌ ، أنا أم خاسرٌ ، والله ما اتكالي إلا على سعة رحمة الله العفو الغفور .

قال : وقال لنا أبو الأصبغ : وقد قلت في هذا الكلام موزوناً :

فمنهم من يروح بغير ربحٍ ومنهم من له فضل التجارة

وتوفي في نحو الأربع مائة ، وحدث عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر .

**٧٤١ - عبد العزيز بن أحمد بن لبْ ، الأنصاري ، الحجاري ، منها .**

يكنى أبا محمد ، روى عن وهب بن مسرة ، وأبي إبراهيم ، وابن الأحمر ، واللؤلؤي ، وأبي ميمونة ، ومحمد بن فتح الحجاري .

حدث عنه الخولاني ، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وذكر أنه أجاز لهما ما رواه .

**٧٤٢ - عبد العزيز بن أحمد بن أبي الحباب[١] ، النحوي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبيه أبي عمر ابن أبي الحباب كثيراً من روايته ، ولم يكن بالضابط لها ، وتوفي ودفن ضحوة يوم الأربعاء لعشر خلون من ربيع الآخر ، سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

ذكره ابن حيان ، وحدث عنه أبو عمر ابن سميق .

**٧٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعلم[٢] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

يروى عن أبيه ، ذكره أبو محمد بن حزم ، وروى عنه .

وكان أديباً شاعراً حكي ذلك الحميدي .

**٧٤٤ - عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس ، القيسي ، أندلسي[٣] .**

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم باللغة العربية ، مشاراً إليه فيها .

رحل من الأندلس ، قرأ اللغة على أبي العلاء صاعد بن الحسن الربعي بالمغرب ، وعلى أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجرمي بمصر .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٨٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٦ .

(٣) جذوة المقتبس ١ / ١٠٣ ، الأعلام ٤ / ١٣ ، وفيات الأعيان ٣ / ١٩٣ .

روى لنا عنه أبو الربيع سليمان بن محمد بن أحمد الأندلسي السرقسطي ببغداذ .

**٧٤٥ - عبد العزيز بن زيادة الله بن علي[1] ، التميمي ، الطبني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

سمع من القاضي يونس بن عبد الله كثيراً ، ومن غيره ، وكان له فضل وسخاء ، وتوفي سنة ستٍ وثلاثين وأربع مائة .

ذكره أبو مروان أخوه .

**٧٤٦ - عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن فطيس .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

سمع على أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ كثيراً من روايته ، وكتب منها أجزاء بخطه ، وكان منقبضاً عن الناس عفيفاً ، توفي في آخر ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مائة .

ودفن مع سلفه بتربتهم على أبوابِ منازلهم .

**٧٤٧ - عبد العزيز بن مسعود[2] ، اليابري .**

سكن قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

له سماع كثير على القاضي يونس بن عبد الله ، واستكتبه على تقييد أحكامه ، وأقره على ذلك من تلاه من القضاة بقرطبة .

وكان في عداد المشاورين بقرطبة ، وتوفي في شعبان لستٍ خلون منه ، سنة ستٍ وأربعين وأربع .

**٧٤٨ - عبد العزيز بن هشام بن عبد العزيز بن دريد[3] ، الأسدي .**

يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبيه ، وأبي الوليد الزبيدي ، وكان من أهل المعرفة بالأدب ، أخذ عنه الأديب محمد بن سليمان النفري ، شيخنا .

وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربع مائة بالمرية ، وأصله من البراجلة .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٦٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٥٥ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٥٥ .

ذكره ابن مدير .

**٧٤٩ - عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة ، اللخمي ، الباجي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن جده محمد بن أحمد ، صاحب الوثائق ، جميع روايته ، ويروي محمد هذا عن جده عبد الله بن محمد الراوية .

أخبرنا عن عبد العزيز هذا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل ، وذكر أنه قدم عليهم طليطلة رسلاً ، وأنه أجاز له ، وأراني خطه بالإجازة تاريخها ، غرة جمادى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين وأربع مائة .

قال ابن مدير : وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربع مائة ، وكان الغالب عليه الأدب ، وولي خطه الرد ببلده إشبيلية ، رحمه الله .

**٧٥٠ - عبد العزيز بن محمد بن سعد .**

من أهل بلنسية ، يعرف بابن القدرة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي عمر بن عبد البر وغيره ، وكان فقيهاً مشاوراً ببلده ، حدث عنه شيخنا أبو بحر .

**٧٥١ - عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبيه كثيراً من روايته ، وأجاز له سائرها ، وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي كثيراً من روايته ، وأجاز له أبو حفص الزهراوي ، وأبو عمر ابن الحذاء ، وابن شماخ القاضي ، وأبو بكر المصحفي ، ومعاوية بن محمد العقيلي ، وغيرهم ، وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، بصيراً بالفتوى ، صدراً في الشورى ، عارفاً بعقد الوثائق وعللها ، مقدماً فيها .

وكانت له عناية بالحديث ونقله وروايته وتقييده ، وكان حسن الخط جيد الضبط ، ولا أعلمه حدث إلا بيسير لقصر سنه .

وكان رحمه الله فاضلاً متصاوناً ، وقوراً مسمتاً ، مهيباً معظماً عند الخاصة والعامة ، كريم العناية بمن اختلف إليه وتكرر عليه ، قاضياً لحوائجهم ، مبادراً إلى رغباتهم ، نهاضاً بتكاليفهم ، حافظاً لعهدهم ، وصفه لنا بهذا غير واحد ممن لقيه وجالسه .

وتوفي رحمه الله فجأة ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وأربع مائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه أخوه أبو محمد ، ومولده فيما أخبرني به ابنه أبو القاسم سنة أربعين وأربع مائة .

## ٧٥٢ - عبد العزيز بن عبد الله بن الغازي[1] .

من أهل شاطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

أجاز له أبو عمر ابن عبد البر ، وسمع من أبي الحسن طاهر بن مفوز ، ومن أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني ، وغيرهم .

وحدث بالمرية ، وتوفي بها سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة ، حدث عنه من المشاهير أبو الحسن علي بن أحمد الجذامي ، وأبو عبد الله محمد بن حسن الحافظ ، وهو أخبر بوفاته .

## ٧٥٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حزمون .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي جعفر ابن رزق الفقيه ، وناظر عليه ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأجاز له أبو العباس العذري .

وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام بقرطبة صدراً في المفتين بها ، حافظاً للرأي ، بصيراً بالفتيا ، وناظر الناس عليه في الفقه ، وانتفع به في معرفته وعلمه ، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وتوفي رحمه الله في شعبان سنة ثمان وخمسمائة .

ومولده سنة أربعين وأربع مائة .

## ٧٥٤ - عبد العزيز بن عبد الملك بن شعيع ، المقرئ .

من أهل المرية ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي عمر ابن عبد البر ، وسمع منه ، وعن أبي تمام القطيني المقرئ ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ ، الطليطلي ، وأبي محمد عبد الله بن سهل المقرئ ، وغيرهم .

---

(١) طبقات المحدثين ٥/ ٢٢ .

وأقرأ الناس القرآن بجامع المرية ، صانه الله .

وكان شيخاً صالحاً مجوداً للقرآن ، حسن الصوت به ، وسمع الناس منه بعض روايته ، وسمعت صاحبنا أبا عبد الله القطان ، رحمه الله ، يثني عليه ، ويصحح سماعه من أبي عمر ابن عبد البر .

وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ، وتكلم بعضهم فيه ، وأنكر سماعه من ابن عبد البر ، وتوفي رحمه الله بالمرية في شعبان سنة أربع عشرة وخمسمائة ، ومولده قبل الثلاثين وأربع مائة .

**٧٥٥ – عبد العزيز بن محمد بن معاوية(١) ، الأنصاري .**

يعرف بالدزوقي الأطروش ، يكنى أبا محمد .

سكن قرطبة ، روى عن أبي بكر محمد بن مفوز ، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي ، وأبي عبد الله الخولاني .

وسمع من جماعة من شيوخنا بقرطبة ، وغيرها ، وكان معتنياً بالحديث ، وكتبه وتقييده ، وجمعه ، وكان حافظاً له عارفا بعلله ، وطرقه وصحيحه ، وسقيمه ، وأسماء رجاله ، ونقلته مقدماً في جميع ذلك على أهل وقتة ، وجمع كتباً في معنى ذلك كله .

سمعنا منه ، وأجاز لنا بلفظه ما رواه وجمعه ، وكان حرج الصدر نكد الخلق ، وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

**٧٥٦ – عبد العزيز بن الحسن ، الحضرمي .**

من أهل ميوروقة سكن قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

سمع من أبي العباس صحيح مسلم ، وأجاز له ، وسمع من أبي عبد الله ابن سعدون ، ومن أبي بكر المرادي ، وغيرهم .

وسمع من أبي الحسن اللخمي كتاب التبصرة من تأليفه ، وقد أخذنا عنه ، وتوفي رحمه الله سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة .

**٧٥٧ – عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير(٢) ، الأزدي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٥٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٥٥ .

روى عن أبيه ، وأبي الوليد الباجي ، والعذري ، وابن سعدون ، وغيرهم ، وكان من أهل المعرفة والعلم ، والذكاء والفهم ، أخذ الناس عنه ، وتوفي رحمه الله باركش سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

## ٧٥٨ - عبد العزيز بن علي بن عيسى ، الغافقي .

يعرف بالشقوري ، منها ، سكن قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبي علي بن سكرة ، وجماعة من شيوخنا ، وكان فقيهاً حافظاً ، للفقه مقدماً فيه ، عارفاً بالشروط ، متفننا في المعارف .

وكتب للقضاة بقرطبة ، وكان ثقة فاضلاً عالماً .

توفي رحمه الله بقرطبة يوم عيد الفطر ، ودفن في الثاني منه سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

وكان مولده سنة سبع وثمانين وأربع مائة وكان من كبار أصحابنا وجلتهم رحمهم الله ، ومن الغرباء ، قدم الأندلس مع أبيه الحسين بن سليمان في نحو العشرين والثلاث مائة ، وكان حدثاً متزهداً من غلمان أحمد بن عمران البغدادي .

وكانت عنده كتبٌ في الزهد منها : كتاب النجاة إلى الطريق لمحمد بن المبارك الصوري ، وغير ذلك ، ذكره الحكم المستنصر بالله ، وقال : كتب لي هذه الكتب بخطه ، وقرأت هذا بخط الحكم رحمه الله .

## ٧٥٩ - عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواست[1] ، الفارسي ، البغدادي ، المعمر .

سكن بأندة من أهل الأندلس ، يكنى أبا القاسم .

روى بالمشرق عن أبي بكر محمد بن عبد الرزاق التمار ، وعن إسماعيل الصفار ، وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش ، وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب ، والنجاد ، وغيرهم .

روى عنه أبو الوليد بن الفرضي ، وذكر أنه لقيه بمدينة التراب في ربيع الأول سنة أربع مائة ، وفي هذا التاريخ كان ابن الفرضي قاضياً ببلنسية .

قال أبو عمرو المقرئ : وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربع مائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودخل بالأندلس تاجراً سنة خمسين وثلاث مائة ، قال حكم بن محمد : وقال لي : ولدت في رجب سنة عشرين وثلاث مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٥ .

قدم الاندلس سنة ستٍ وعشرين وأربع مائة ، وكان شيخاً جليلا آخذاً من كل علم بأوفر نصيب ،وكانت علوم القرآن ، وتعبير الرؤيا أغلب عليه .

روى عن أبي زيد المروزي ، وأبي إسحاق القرطبي ، وأبي بكر الأبهري ، وأبي بكر الباقلاني ، وأبي تمام صاحب الأصول ، وأبي بكر الأدفوي ، وأبي أحمد السامري ، والحسن بن رشيق ، والدارقطني ،وابن الورد .

ودخل دانية ، وركب البحر ، منصرفاً منها إلى المشرق ، فقتلته الروم في البحر سنة سبع وعشرين وأربع مائة ، وقد قارب المائة سنة .

ذكره أبو محمد الخزرجي ،وذكر أنه أجاز له ما رواه بخطه بدانية في التاريخ المتقدم .

## ٧٦٠ - عبدالعزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب ، المقرئ .

يكنى أباالقاسم .

روى بمكة عن القاضي أبي الحسن بن صخر فوائده ، وعن أبي القاسم بن بندار الشيرازي ، وغيرهما .

حدث عنه جماعة من شيوخنا ، منهم : أبو الحسن علي بن أحمد ، المقرئ ، وقال : كان شيخاً جليلاً ، وله رواياتٌ عاليةٌ وسماع قديم .

قدم علينا غرناطة ، وكتب إلى أبو علي الغساني ، يقول : إنه قدم عليكم رجلٌ صالحٌ ، عنده روايات فخذ عنه ، ولا يفوتنك .

## ٧٦١ - عبد العزيز التونسي الزاهد .

يكنى أبا محمد .

أخذ عن أبي عمران الفاسي الفقيه ، وأبي إسحاق التونسي ، وغيرهما ، ومال إلى الزهد والتقشف .

وسكن مالقة ، وغيرها من بلاد الأندلس ، واستقر أخيراً بأغمات ، ودرس الناس الفقه عليه ،ثم تركه لما رآهم نالوا بذلك الخطط والعمالات ، وقال : صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص .

وكان ورعاً متقللاً من الدنيا ، هارباً عن أهلها ، وتوفي رحمه الله بأغمات ، سنة ستٍ وثمانين وأربع مائة .

أفادنيه القاضي أبو الفضل ، وكتبه لي بخطه .

## من اسمه عبد الصمد

### ٧٦٢ - عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت ، البكري[١] .

قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا جعفر .

روي عن أبيه وعن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وغيرهما ، وناظر عند أبي عمر ابن القطان الفقيه ، وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر ، وتقلد القضاء بقرطبة بعد أبي بكر ابن أدهم .

وكان قبل ذلك مشاوراً في الأحكام بقرطبة ، وكان له حظٌ من الفقه ، ومعرفة جيدة بالشروط ، وله فيها مختصر حسن بأيدي الناس .

وكان من أهل الفضل والمشاركة وحفظ العهد ، وكان يؤم الناس في مسجده ، ويلتزم الأذان فيه ، واستمر على ذلك مدة قضائه .

وكان وقوراً مسمتاً متصاوتاً ، من بيت علم ونباهة وفضل وجلالة ، ثم صرف عن القضاء ، ولزم بيته إلى أن هلك على أجمل أحواله ، يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من سنة خمسٍ وتسعين وأربع مائة ، من غير علة دارت عليه .

ودفن يوم الأربعاء بمقبرة ابن عباس ، مع سلفه ، وصلى عليه ابنه أبو الحسن ، وبلغ من السن نحو السبعين عاماً ، وكان مولده سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مائة .

### ٧٦٣ - عبد الصمد بن سعدون[٢] ، الصدفي ، المعروف بالركاني .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

روي بطليطلة عن أبي محمد بن هلال ، وغيره ، وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، وسمع من أبي محمد بن الوليد ، وأبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ ، وأبي نصر الشيرازي ، وغيرهم .

وكان شيخاً صالحاً يعلم القرآن ، وقرأت بخط أبي الحسن بن الإلبيري المقرئ ، قال : أخبرني عبد الصمد هذا ، وكتبه لي بخطه ، قال : أخبرنا أحمد بن نفيس المقرئ بمصر سنة أربع وأربعين وأربع مائة أن ذا النون بن إبراهيم الأخميمي كان يسافر في كل عام إلى بيت

---

(١) الأعلام ٥ / ٢٣٧.

(٢) طبقات المحدثين ٥ / ٤ .

المقدس من مصر ، فوجده مرة بالرملة رجلاً يبيع التمر ، فقال له : كيف تبيع التمر ؟ فقال : بكذا ، وكذا ، قال له ذو النون : اجعل لي كذا ، فقبض منه الثمن ، ثم دفع إليه البائع الكيل ، وقال له : كل لنفسك كما وزنت أنا لنفسي ، فلما كان العام الثاني ، جاء إلى ذلك الرجل ، فقال له : كيف تبيع التمر ؟ قال : بكذا ، وكذا ، قال : اجعل لي في كذا ، فدفع الرجل الميزان إلى ذي النون ، وقال له زن لنفسك ، فقال ذو النون : سبحان الله ، جئتك في العام الخالي ، فدفعت إلي الكيل ، وجئتك في العام ، لهدفعت إلي الميزان ، ما هذا ؟ من أين فعلت هذا ؟ فقال : إنا نجد في التوراة أن العبد إذا بلغ أربعين عاماً ، ومضت عليه سنة ، ولم يزدد فيها خيراً ، فلا خير فيه ، فقلت له : أمسلمٌ أنت ؟ قال : لا ، وقال : هو يهودي ، فقال ذو النون : سبحان الله ، هذا يهودي يعمل بالتوراة ، ويتعظ بها ، وأنا لا أتعظ بالقرآن ، فكان ذلك سبب توبة ذي النون ، وانقطاعه إلى الله عز وجل .

وهذا الحديث حدثناه أبو محمد ابن عتاب ، عن أبيه ، قال : أنا أبو عثمان بن سلمة ، قال : أنا ابن مفرج ، قال : أنا علي بن جعفر الرازي ، قال : أنا علي بن جعفر الرازي ، قال : أنا أبو نصر محمد بن أحمد الأنصاري الحافظ بمصر ، قال : أنا الفضل بن عبد الله اليشكري ، قال : نا عبد الله ابن مالك السعدي ، قال : نا سفيان بن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره على شره فليتجهز إلى النار " ، وتوفي عبد الصمد هذا رحمه الله بعد سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

## ٧٦٤ - عبد الصمد بن أبي الفتح بن محمد(١) ، العبدري .

سكن قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عمر أحمد بن محمد بن القطان الفقيه ، وناظر عنده ، وشاوره القاضي أبو بكر بن أدهم ، واستكتبه على تقييد أحكامه .

وكان من أهل العلم والفهم ، والذكاء واليقظة والمعرفة ، وتوفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربع مائة ، أخبرني بوفاته أبو جعفر الفقيه ، وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربع مائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٥/ ٣٣٢ .

## من اسمه عبد الجبار .

**٧٦٥ - عبد الجبار بن غالب[1] ، العبدري ، الأندلسي ، المالكي .**

يكنى أبا العباس .

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن ، وقال : لقيته بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقرأت عليه جزءاً من حديثه عن شيوخه .

**٧٦٦ - عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة ، الأنصاري .**

من أهل المرية ، وأصله من بطليوس ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي العباس العذري ، وأبي عمر ابن عبد البر ، وغيرهما ، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، ووصفوه بالحفظ والمعرفة والنباهة ، ثم رحل إلى مكة لأداء الفريضة ، فزهد في الدنيا ، وصار إلى رعي الإبل ، وتوفي بمكة رحمه الله .

**٧٦٧ - عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، القرشي ، المرواني[2] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا طالب .

روى عن عبد الله بن فرج الفقيه ، وأبي جعفر ابن رزق ، وأبي القاسم خلف ابن رزق ، وأبي عبيد البكري ، وغيرهم .

وجمع كتاباً حفيلاً في التاريخ سماه بكتاب عيون الإمامة ونواظر السياسة أجازه لنا ، وما رواه بخطه ، وقد نقلنا منه مواضع في هذا الجمع .

وكان من أهل المعرفة بالآداب ، واللغة والعربية والشعر ، ذكياً نبيهاً ، وتوفي في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسمائة ، وأنا بإشبيلية ، وكان مولده فيما قرأته بخطه في سنة خمسين وأربع مائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢١٥ .

(٢) الأعلام ٣ / ٢٧٥ ، معجم المؤلفين ٥ / ٨٠.

## من اسمه عبد الوهاب .

### ٧٦٨ - عبد الوهاب بن منذر .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عاصم .

كان ناسكاً عفيفاً ، منبضاً عن الناس ، كثير الصلاة ، مذكرا بالله تعالى .

وكان قد نظر في شيء من الكلام ، فاتهم بالاعتزال ، ونسب إلى مذهب ابن مسرة الجبلي ، وانحرف عن الفقهاء المالكيين ، فتكلموا فيه ، وكان يؤم بمسجد بدر داخل المدينة .

وتوفي في آخر ربيع الأول من سنة ستٍ وثلاثين وأربع مائة ذكره ابن حيان .

وله سماع من أبي القاسم الوهراني ، وغيره ، وكان حسن الخط ، ذكره الحميدي ، وقال : هو من المقدمين في الآداب والشعر والبلاغة ، وهو ابن عم أبي محمد بن حزم ، والد أبي الخطاب ، وشعره كثير مجموع .

وأنشدني له غير واحد من أصحابنا :

لما رأيت الهلال منطوياً　　في غرة الفجر قارن الزهره

شبهته والعيان يشهد لي　　بصولجانٍ أوفى لضرب كره

قال ابن حيان : وتوفي بعسكرْ ابن ذي النون ، صاحب طليطلة مستهل صفر من سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، ودفن بطليطلة رحمه الله .

### ٧٦٩ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس[1] ، الأنصاري .

كذا قرأت نسبه بخطه الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة ، يكنى أبا القاسم ، وأصله من أشونة ، ورحل إلى المشرق ، فحج وسمع بمكة من أبي بكر محمد بن علي المطوعي ، وغيره .

وسمع بدمشق من أبي الحسن السمسار ، وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي ، وسمع بحران من أبي القاسم الزيدي الشريف ، وبمصر من أبي الحسن الحوفي ، ومن أبي العباس بن نفيس ، وبميافارقين من أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي ، وغير هؤلاء .

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ١٠٠ .

وكان من جلة المقرئين ، ومن الخطباء الحفاظ المجودين ، عارفاً بالقراءات ، وطرقها حسن الضبط لها ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وتوفي رحمه الله في ذي القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، ومولده سنة ثلاث وأربع مائة .

**٧٧٠ - عبد الوهاب بن محمد بن حكم[1] ، المقرئ .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا جعفر من أصحاب أبي عبد الله المغافي المقرئ ، أخذ الناس عنه .

ذكره يوسف بن عبد العزيز صاحبنا .

**٧٧١ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز ، الصدفي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع من جماعة من شيوخ قرطبة ، ولقي أبا بكر المرادي ، فأخذ عنه ، وتفقه عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه ، وأبي الوليد بن رشد القاضي ، وكان مواظباً لمجلسه .

وكان حافظاً للفقه ، ذاكراً للمسائل والفرائض والأصول ، كثير العناية بالعلم والجمع له ، مع خير وانقباض .

وتوفي رحمه الله في عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وخمس مائة ، ودفن بالربض ، وصلي عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج .

---

(١) المغني في الضعفاء ٢/ ٤١٣ .

## ومن الأسماء المفردة

### ٧٧٢ - عبد الوارث بن سفيان بن جبرون بن سليمان[1] ، يعرف بالحبيب .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

بدأ بالطلب على قاسم بن أصبغ البياني عام ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مائة ، وسمع منه أكثر روايته ، كان أوثق الناس فيه وأكثرهم ملازمة له ، وسمع أيضاً من وهب بن مسرة الحجاري ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، وغيرهم .

روى عنه جماعة من العلماء منهم : أبو محمد الأصيلي ، وأسند عنه في غير موضع من كتاب الدلائل له ، وحدث عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو عمر ابن الحذاء ، وقال : كان شيخاً صالحاً عفيفاً ، يتعيش من ضيعة ورثها عن أبيه رحمه الله ، وقال : قال لي : مولدي سنة سبع عشرة وثلاث مائة ، وتوفي يوم السبت لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

زاد غيره : ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه عبد الرحمن بن محمد بن فطيس القاضي ، وكان سكناه عند مسجد السيدة بالربض الغربي قرب دار القاضي البلوطي .

### ٧٧٣ - عبد المجيد ، مولى عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله .

يكنى أبا محمد ، قرطبي ، سمع من أبي جعفر بن عون الله كثيراً ، وكان حسن الخط جيد النقل ، قال لي أبو عمرو المقرئ : كان من أهل القراءات والآثار والرواية .

توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ، وذكر أنه أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن الأنطاكي ، وضبط عنه حرف نافع .

وكان خيراً فاضلاً فهماً ضابطاً .

### ٧٧٤ - عبد الغافر بن محمد ، الفرضي .

يكنى أبا أيوب ، روى عن أحمد بن خالد ، وقاسم بن أصبغ ، وسليمان بن عبد الله بن المشتري ، له كتابٌ حسن في الفرائض ، روى عنه مسلمة بن أحمد الفرضي ، وغيره .

ذكره ابن عبد البر .

### ٧٧٥ - عبد المعطي بن عبد القوي البطليوسي ، منها .

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٩١ .

يكنى أبا عمرو ، ويعرف بابن قوي ، كان فقيهاً جليلاً في الحفظ والفهم ، متقدماً فيهما قديم الطلب لهما .

روى بقرطبة عن أبي بكر بن زرب ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، والأنطاكي ، والزبيدي ، والأصيلي ، وغيرهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : وأجاز لي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

## ٧٧٦ - عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله[1] ، اليحصبي .

من أهل الجزيرة الخضراء ، يعرف بابن العقاني ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل الحفظ والذكاء ، مقدماً في الفقهاء .

سمع بقرطبة ، وبمالقة كثيراً ، وحج في صدر أيام يحيى بن علي المغيلي ، وتوفي في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن خزرج .

سمع من أبي محمد الأصيل ، وأبي خفض بن نابل ، وأبي عمر بن أبي الحباب ، وغيرهم ، وكتب إليه أبو محمد بن أبي زيد ، وأبو الحسن ألقابي بإجازة روايتهما وتآليفهما ، قال أبو علي : كان أبو شاكر من أهل النبل والذكاء ، سرياً متواضعاً ، وتقلد الصلاة ، والخطبة ، والأحكام بمدينة بلنسية .

وذكره الحميدي ، وقال فيه : فقيه محدث ، أديب خطيب شاعر ، أنشدني له أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العائذي :

يا روضتي ورياض الناس مجدبة ... وكوكبي وظلال الليل قد ركدا
إن كان صرف الليالي عنك أبعدني ... فإن شوقي وحزني عنك ما بعدا

قال أبو علي : وأخبرني أنه ولد يوم الخميس لعشرٍ خلون من ذي القعدة ، سنة سبع وسبعين وثلاث مائة ، وتوفي ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر ، سنة ستٍ وخمسين وأربع مائة ، بمدينة شاطبة ، وحمل إلى مدينة بلنسية ، فدفن بها .

وقرأت بخط ابن مدير .

كان أبو شاكر ربعة من الرجال ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وسيماً جميلاً ، حسن الهيئة والخلق ، حسن السمت والهدى .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٢ .

وكان أشبه الناس بالسلف الصالح رضي الله عنهم ، وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن جحاف .

**٧٧٧ - عبد الواحد بن عيسى[1] الهمذاني .**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد .

كان فقيهاً حافظاً للفقه ، درباً بالفتوى ، ديناً فاضلاً يحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري ، وغيره .

توفي سنة أربع وخمسمائة .

**٧٧٨ - عبد الرحيم بن أحمد الأصيلي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويعرف بابن العجوز ، روى عن ابن أبي زيد ، وعن القابسي ، وغيرهما حدث عنه قاسم بن أصبغ الخزرجي .

**٧٧٩ - عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال[2] ، الأنصاري .**

من أهل وادي الحجارة ، يكنى أبا بكر .

روى عن المنذر بن المنذر ، وأبي الوليد هشام بن أحمد الكناني ، وأبي محمد القاسم بن الفتح ، وأبي عمر الطلمنكي ، وغيرهم .

وكان نبيلاً حافظاً ، ذكياً أديباً ، شاعراً محسناً ، سكن في آخر عمره المرية ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وتوفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية ، وعمر عمراً طويلاً .

وكان مولده سنة ست عشرة وأربع مائة .

**٧٨٠ - عبد المهيمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصبغ ، القرشي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن المش .

روى عن أبيه ، وعن القاضي يونس بن عبد الله ، وسمع منهما ، وكان عفيفاً منقبضاً ، وقد أخذ عنه أبو الأصبغ بن سهل ، وغيره .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥ .

قال ابن حيان : وتوفي ودفن عشي يوم الاثنين ، بمقبرة أم سلمة لأربع بقين من رجب ، سنة سبع وخمسين وأربع مائة ، وأتبعه الناس ثناءً جميلاً ، وكان مولده سنة أربع مائة .

## ٧٨١ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق[1] ، الخزرجي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده ، واختص به ، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق ، وأبي الحسن بن حمدين ، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه .

وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، عارفاً بالشروط ، حسن الخط ، وقد درس الفقه ، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه ، وتوفي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمس مائة .

## ٧٨٢ - عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية ، المحاربي .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبيه وأبي علي ومحمد بن فرج وأبي محمد ابن عتاب وغيرهم ، وكان واسع المعرفة قوي الأدب متفنناً في العلوم .

أخذ الناس عنه ، وتوفي رحمه الله في سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة .

## ٧٨٣ - عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد[2] ، الأموي ، المقرئ .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي الحسن علي بن خلف العبسي المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وخازم بن محمد ، وأبي الحسن سراج بن عبد الملك ، ومالك بن عبد الله العتبي .

وسمع من جماعة من شيوخنا ، ورحل إلى شرق الأندلس ، فأخذ عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ ، وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم ، المعروف بابن البياز ، وأبي علي الصدفي ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٤ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ١٥٢ .

وأخذ بإشبيلية عن أبي عبد الله الخولاني، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسن شريح بن محمد، وغيرهم، وكان عارفاً بالقراءات وطرقها، مجوداً لها، ضابطاً لحروفها، وله مشاركةٌ في الحديث، وعناية بسماعه وروايته، ومعرفة بأسماء رجاله، ونقلته.

مع حظٍ وافر من الأدب واللغة والعربية، ولم يزل طالباً للعلم، ومقيداً له، ومعتنياً به إلى أن مات رحمه الله.

سمعنا منه، وأجاز لنا ما رواه، وقد أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا، وكان متواضعاً، وكان يقرىء الناس بالمسجد الجامع بقرطبة، وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء، ودفن عشي يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من المحرم سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، ومولده سنة ثلاث وستين وأربع مائة.

## ٧٨٤ - عبد القهار بن سعيد بن يحيى، الأموي.

من ساكني شرق الأندلس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سعيد الجعفري، سمع منه سنة أربع عشرة وأربع مائة، وعن أبي عمرو المقرئ، سمع منه سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة.

حدث عنه أبو بكر ابن عتيق بن محمد بن عبد الحميد المقرئ، من أهل دانية، وأبو عبد الله الخولاني المري شيخنا، رحمه الله.

## ٧٨٥ - عبد العظيم بن سعيد اليحصبي، المقرئ.

من أهل دانية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سهل المقرئ، وأبو عبد الله الخولاني المري، شيخنا رحمه الله، وعن أبي الوليد الباجي، وأبي الحسن ابن الخشاب، وأبي القاسم الطليطلي المقرئ، وغيرهم.

وكان مقرئاً، أقرأ الناس ببلده، وأخذ عنه بعض أصحابنا، وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة.

## ٧٨٦ - عبد ربه بن جهور القيسي.

من أهل طلبيرة، يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الحافظ، وغيره، روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد ربه.

## ٧٨٧ - عبد الغالب بن يوسف السالمي، منها.

. يكنى أبا محمد .

صحب أبا عبد الله بن شيرين القاضي ، وغيره ، وكان عالماً بالأصول والاعتقادات ، وسكن سبتة ، وخطب بها ، ثم انتقل إلى مراكش ، وتوفي بها سنة ست عشرة وخمسمائة ، أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياض .

**٧٨٨ - عبد المجيد بن عبد الله بن عبد ربه[١] ، الفهري .**

من أهل يابرة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي الحجاج الأعلم ، وأبي بكر عاصم بن أيوب ، وأبي مروان بن سراج ، وغيرهم ، وله كتابٌ في نصرة أبي عبيد علي ابن قتيبة ، وكان أديباً مقدماً شاعراً عالماً بالخبر والأثر ومعاني الحديث .

أخذ الناس عنه ، وتوفي بيابرة ، منصرفاً لزيارة من له بها ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

**٧٨٩ - عبد الرحيم بن قاسم بن محمد ، النحوي المقرئ .**

من أهل الفرج ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي علي ، وخازم بن محمد ، ومحمد بن المورة ، وغيرهم ، وكان من أهل المعرفة والفهم ، والذكاء والحفظ ، قوي الأدب ، كثير الكتب .

وكان ديناً فاضلاً خيراً ، كثير الصلاة ، صاحب ليل وعبادة ، كثير البكاء حتى أثر ذلك بعينيه .

وتوفي رحمه الله عقب شعبان من سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٥٢ .

## ومن الغرباء في الأسماء المفردة

**٧٩٠ - عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمن[1] ، الكتامي ، السبتي ، الفقيه .**

يكنى أبا عبد الرحمن ، ويعرف بابن العجوز .

كان عالماً بمذهب المالكيين ذا رواية واسعة بإفريقية والأندلس ، ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : أجاز لي جميع رواياته في رجب سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

وتوفي بعد إجازته لي ، بنحو عامين ، ومولده سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

**٧٩١ - عبد السلام بن مسافر ، القروي .**

نزل المرية ، وكتب بها عن شيوخها ، وكان معتنياً بالآثار ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة ، ذكره ابن مدير .

**٧٩٢ - عبد المنعم بن منّ الله بن أبي بحر[2] ، الهواري ، القيرواني .**

يكنى أبا الطيب ، قدم الأندلس ، وحدث بشرقيها عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي ، وغيره .

وكان أديباً شاعراً ، وتوفي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة .

**٧٩٣ - عبد القادر بن محمد ، الصدفي ، القروي ، المعروف بابن الحناط .**

يكنى أبا محمد ، نزل المرية ، وسمع منه جماعة من أهل الأندلس ، وأصله من القيروان ، روى عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الصقلي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي ، وعبد الحق الصقلي الفقيه ، وأبي بكر بن وهبون المتعبد ، وغيرهم .

وكان رجلاً فاضلاً زاهداً معنياً بالعلم والرواية ، أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا ، وتوفي رحمه الله بالمرية ، في ربيع الأول سنة سبع وخمس مائة ، ومولده سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

**٧٩٤ - عبد المولى بن إسماعيل ، التونسي .**

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٥٥ .

(٢) الإكمال ٥/ ٣٣ .

دخل الأندلس صحبة محمد بن سعدون القروي ، وقد روى عنه ، وعن أبي علي الغساني ، وأخذ أيضاً عن عبد الله بن محمد الخزاعي ، ومحمود بن علي الكاتب ، وغيرهما ، ورجع إلى بلاده ، فتوفي بها رحمه الله ، أفادنيه أبو الفضل بن عياض ، وكتبه بخطه .

**٧٩٥ – عبد الدائم بن مروان بن جبر ، اللغوي ، المقرئ ، يكنى أبا القاسم .**

نزل المرية ، وكان قد روى كثيراً من كتب الآداب ، واللغات .

وحدث عن أبي الحسين محمد بن الحسين ، لقيه بالبصرة سنة ست وعشرين وأربع مائة ، وعن هلال بن المحسن ، وغيرهما .

وسمع بالأندلس من أبي عمر ابن عبد البَرّ ، وغيره .

**٧٩٦ – عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش[1] ، المخزومي ، الطنجي ، منها .**

يكنى أبا محمد .

له رواية عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سمجون القاضي ، وأبي الحسن الحصري المقرئ ، وغيرهما .

واستقضى بغير موضع من مدن الأندلس ، وشهر بالفضل والعدل في أحكامه . وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ١١١ .

## من اسمه عمر

**٧٩٧ - عمر بن حفص بن عمر[1] ، المؤدب .**

من أهل طليلطة ، يكنى أبا حفص ، حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاث مائة .

**٧٩٨ - عمر بن محمد بن إسماعيل الزاهد . المعروف بالتربي .**

من أهل تطيلة ، يكنى أبا حفص .

روى بالمشرق عن أبي القاسم بن الصقلي ، ومحمد بن إبراهيم النيسابوري ، وغيرهما ، حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي في يوم الخميس ، مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

**٧٩٩ - عمر بن محمد بن إبراهيم[2] ، العامري ، يعرف بابن الرفاء .**

من أهل بجانة ، وقاضيها ، يكنى أبا حفص .

له رحلة إلى المشرق ، سمع فيها من أبي بكر الأبهري الفقيه ، ومن أبي الحسن علي ابن الحسن بن حمدان النمري ، وأخذ عن أبي بك بن المنذر كتاب الأشراف من تأليفه ، وغيرهم .

وحدث بكتاب أحكام القرآن لإسماعيل ، سمع منه أبو الوليد بن ميقل ووليد بن خطاب ، وعيسى بن أبي العلاء ، وغيرهم .

وأخذ عنه أيضاً بقرطبة القاضي يونس بن عبد الله ، وأبو عبد الله بن نبات ، وغيرهما ، واستقضى ببلده ، ثم نقل منه إلى قضاء تدمير ، وتولاه إلى أن توفي .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه ، قال : نا محمد بن نبات ، قال : نا عمر بن محمد بن إبراهيم العامري ، قال : نا علي بن الحسن النمري ، قال : نا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثني روح بن الفرج ، قال : نا أبا مصعب ، قال : حدثني ابن أبي حازم ، قال : قلت لمالك بن أنس ما شرابك ؟ قال : شرابي في الصيف السكر ، وفي الشتاء العسل .

وتوفي أبو حفص هذا في سنة ثمانين وثلاث مائة .

ذكر وفاته بن عفيف .

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٥٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٦ .

**٨٠٠ - عمر بن عبادل، الرعيني .**

من أهل رية، سكن قرطبة، يكنى أبا حفص .

سمع من أبي القاسم مسلمة بن القاسم، وغيره، وكان معلم كتاب، وكان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً، وقد حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في غير موضع من تصانيفه .

وذكر في كتاب المجتهدين من تأليفه، عن معوذ بن داود التاكرني الرجل الصالح، قال : رأيت أبا حفص عمر بن عبادل الرعيني الزاهد في منامي بعد موته، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير، قال معوذ : فتأولت ذلك على أنه خيراً، ولكنه ود أن يكون ذلك الخير أكثر .

قال ابن مفرج : وتوفي سنة ثمانٍ وسبعين وثلاث مائة .

**٨٠١ - عمر بن محمد بن حفص بن عبد الله بن سعيد، المرادي، المقرئ .**

من أهل تطيلة، يكنى أبا حفص .

حدث عن أبي موسى بن جبيلية المقرئ الفاسي، وعلي بن خليفة، وغيرهما، حدث عنه الصاحبان، رحمهما الله .

**٨٠٢ - عمر بن علي[1] الحجازي، منها .**

يكنى أبا حفص .

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وابن مفرج، وعباس بن أصبغ، وأحمد بن خالد التاجر، وله رحلة لقي فيها أبا عبد الله بن الوشاء بمصر، ونظراءه، وكتب عنهم، وسمع منهم روايات، وفوائد كثيرة .

حدث عنه الخولاني، وقال : استجزته، فأجاز لي جميع روايته بخطه، سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

**٨٠٣ - عمر بن حسين بن محمد بن نابل، الأموي .**

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص، سمع من قاسم بن أصبغ، وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني، وأبي بكر بن معاوية، ومن أبيه حسين بن محمد بن نابل .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٢١ .

وكان شيخاً صالحاً من بيت علم ودين ، وكف بصره في آخر عمره ، وسمع الناس منه كثيراً .

قال ابن حيان : وتوفي في الوباء لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربع مائة ، وكان قد عهد إلى ابن ابنه أن يدرجه في كفن دون قطن ؛ للأثر الصالح في ذلك ، فكأن وليه كره خلاف العادة ، وأحضر القطن مع الأكفان ، فلما سواها الغاسل فوق المشجب ، ووضع القطن فوقه للبخور ، طارت شرارةٌ من المجمر إلى القطن ، فأحرقته وطرح من فوق المشجب ، والنار قد أشعلته ، ولم ينل الكفن منه شيء من أذاها ، فكشف ابن ابنه عند ذلك ما كان تخطاه من وصيته لمن حضر ، فعجبوا منه ، ورأوها آية أنفذ بها عهد العبد الصالح على كره وليه ، فكفنوه دون قطن ، وتحدث الناس زماناً بشأنه .

وكان ثقةً صدوقاً عفيفاً موسراً رحمه الله .

**٨٠٤ – عمر بن نمارة بن عمر بن حبيب بن روح بن مطرح ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا حفص .

روى عن أبي عبد الملك ابن عبد البر تاريخه في فقهاء قرطبة ، وعن القاضي منذر بن سعيد ، وأبي العباس الباغاني المقرئ ، حدث عنه أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو عمر ابن سميق القاضي ، وتوفي في نحو الأربع مائة .

**٨٠٥ – عمر بن محمد بن عمر[1] ، الجهني ، المكتب .**

من أهل المرية ، يكنى أبا حفص .

حدث عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري بكتاب الأربعين حديثاً له ، حدث به عنه أبو عمر أحمد بن محمد المقرئ الطلمنكي ، وأبو القاسم حاتم بن محمد ، وغيرهما ، وسمع أيضاً أبو حفص هذا من أبي القاسم الوهراني ، وكان رجلاً صالحاً متعبداً برابطة المرية ، وبها توفي رحمه الله في شوال سنة تسع وأربع مائة .

نقلت وفاته من خط أبي عمر الطلمنكي .

**٨٠٦ – عمر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز[2] ، يعرف بابن القوطية .**

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٥٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ٢٣٢

من أهل قرطبة ، يكنى أبا حفص .

**٨٠٧ - عمر بن سعيد البشكلاري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا حفص .

حدث عن خلف بن قاسم ، وغيره ، حدث عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن سعيد البشكلاري .

**٨٠٨ - عمر بن أبي عمرو ، واسمه لب بن أحمد البكري ، من أهل بطليوس .**

له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء ، وكان يقرض الشعر ، ويزن بمعرفته ، وتوفي قريباً من العشرين والأربع مائة .

ذكره ابن مدير .

**٨٠٩ - عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج[1] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا حفص

ولد القاضي أبي عبد الله بن مفرج كبير المحدثين بقرطبة ، سمع من أبيه معظم ما عنده من روايته ، ومن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي محمد ابن عبد الله بن محمد بن قاسم ، وغيرهم .

ولا أعلمه حدث عن غيره ، وكان ثقة في روايته .

روى عنه أبو مروان الطبني ، وقال : توفي لخمسٍ خلون من رجب سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مائة .

عمر بن حزم بن أحمد بن عمر بن حزم ، الحضرمي ، القنبي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا حفص ، من بني عصفور .

لقي شيوخاً جلةً بقرطبة وإشبيلية ، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها العلماء .

ذكره أبو محمد بن خزرج ، وروى عنه ، وقال : توفي في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وأربع مائة ، ومولده سنة ستين وثلاث مائة .

**٨١٠ - عمر بن عبيد الله بن زاهر ، أندلسي .**

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٣ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٣١ .

استوطن بونة ، من عمل إفريقية ، يكنى أبا حفص .

روى عن أبي عمران الفاسي الفقيه ، وأبي عبد الملك مروان بن علي الأسدي البوني ، وأبي القاسم إسماعيل بن يربوع السبتي ، وغيرهم .

ذكره أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني في شيوخه الذين لقيهم بالمشرق ، وأثنى عليه .

وقرأت بخطه : أخبرني الشيخ الجليل أبو حفص عمر بن زاهر ، وكتبته من خطه ، قال : أنا أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي الفقيه في داره بالقيروان ، قال : نا أبو الحسن الفقيه ابن القابسي ، رحمه الله ، قال : قال لنا حمزة بن محمد الكناني حين دخلت عليه أنا ، وأبو موسى عيسى بن سعادة ، وأبو محمد الأصيلي ، ووافقناه نازلاً في الدرج ، درج مسجد يقال أنه مسجد ابن لهيعة ، في حضرموت ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له : قوم مغاربة ، فوقف فسلمنا عليه ، ثم رجع فعقد ، فنظر في وجوهنا ، وقال : ما أرى إلا خيراً .

حدثونا عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " احذروا فراسة المؤمن ؛ فإنه ينظر بنور الله[(١)] " ، وتلى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [ الحجر : ٧٥ ]

## ٨١١ – عمر بن سهل بن مسعود ، اللخمي ، المقرئ .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا حفص .

رحل إلى المشرق ، وروى عن أبي أحمد السامري ، وأبي الطيب بن غلبون ، وعن أبي القاسم بن أخطل ، والمهدوي ، والصائغ ، والمشاعلي ، وأبي العباس السعدي القاضي ، وأبي الحسن القابسي ، وأبي عبد الملك البوني ، وأبي عمران الفاسي ، وأبي الحسن ابن نجاح ، روى عنه كتاب سبل الخيرات من تأليفه ، وغيرهم .

وروى أيضاً ببلده عن القاضي أبي الحسن عبد الرحمن بن مخلد بن بقي ، والسفاقسي ، وأبي عمر بن الحذاء ، وغيرهم .

---

(١) أخرجه جلال الدين السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ح : ٢٢٨٤ ، وابن الأبار القضاعي في التكملة لكتاب الصلة ح : ١٠ ، والبحيري في السابع من فوائده ح : ١٩ ، وابن جرير الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن ح : ١٨٨٢٥ ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ح : ١٥٦٧٦

وكان إماماً في كتاب الله تعالى ، حافظاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، عالماً بطرقه ، لسنا حافظاً لأسماء الرجال وأنسابهم ، خفيف الحال ، قليل المال ، قانعاً راضياً ، رحمه الله ، حدث عنه أبو المطرف بن البيروله ، وذكر من خبره ما ذكرته .

وتوفي بعد سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

**٨١٢ - عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشراني ، الرعيني .**

من أهل طليلطة ، يكنى أبا حفص .

روى عن ابن الفخار ، وابن مغيث ، وكان مفتياً ، وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مائة . ذكره ط .

**٨١٣ - عمر بن عبيد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى بن حامد الذهلي .**

كذا قرأت نسبه بخطه ، روى عن القاضي أبي المطرف بن فطيس ، وعبد الوارث بن سفيان ، وأبي الوليد ابن الفرضي ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي زيد العطار ، وأبي عمر سعيد بن عبد ربه ، وأبي عبد الله العطار ، وابن أبي زمنين ، وأبي المطرف القنازعي ، وأبي القاسم الوهراني ، وسلمة بن سعيد والجعفري ، وجماعة كثيرة سواهم .

وأخذ بالزهراء عن أبي سليمان عبد السلام بن السمح ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعبد الله بن عبدون .

وحدثنا بإشبيلية عن أبي بكر بن زهر ، وأبي القاسم بن عصفور ، وابن منظور ، وأبي بكر بن المغيرة ، وأبي سليمان بن المغيرة ، وغيرهم ، وكتب إليه أبو الحسن القابسي بإجازة ما رواه .

وكان معتنياً بنقل الحديث وروايته ، وسماعه من الشيوخ في وقته ، جامعاً للكتب ، مكثراً في الرواية ، حدث عنه من المشاهير أبو عبد الله ابن عتاب ، وابناه أبو محمد ، وأبو القاسم ، وأبو مروان الطبني ، وأبو عمر ابن مهدي المقرئ ، وقال : كان رجلاً خيراً متصاوناً ، ثقةً فيما رواه ، ضابطاً له ، قديم الطلب ، جمع كتباً ، ورواها .

وحدث عنه أيضاً أبو علي الغساني ، وذكر أنه اختلط في آخر عمره ، وأخبرني عنه شيخنا أبو محمد بحكايات سمعها منه ، وأراني خطه بإجازة له ، وقال لي : إن أبا حفص هذا لحقته خصاصة في آخر عمره ، فكان يتكفف الناس .

وقرأت بخط أبي مروان الطبني ، قال : أخبرني أبو حفصٍ هذا ، قال : شددت في داري بالربض الغربي ثمانية أحمال من كتب ؛ لإخرجها إلى مكان غيره ، ولم يتم لي العزم حتى انتهبها البربر .

كذلك أخبرنا محمد ابن عتاب ، قال : أنا أبو حفص هذا ، ونقلته من خطه ، قال : نا عبد الرحمن بن يوسف الرفاء قال : نا أبو يحيى بن الأشج ، قال : كنت عند أبي محمد الحسن بن رشيق العدل بمصر ، في العسكر ، يعني الربض ، فأتى بوثيقة ليشهد فيها ، فنظر إلى موضع ضيق بقي من السطر ، فلم يكتب فيه ، وكتب أول السطر الثاني ، فقال له صاحب الوثيقة : لو كتبت هنا أعزك الله ، يعني في المكان الضيق ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير المجالس أوسعها "[(١)] .

أناه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله ، قراءة مني عليه ، قال : نا أبو بكر ابن عبد الرحمن ، قال : نا محمد بن سلامة بن جعفر ، قال : نا عبد الرحمن بن عمر ، قال : أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري ، قال : نا علي بن عبد العزيز ، قال : نا القعنبي ، قال : نا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، قال : أوذن أبو سعيد بجنازة في قومه ، فكأنه تخلف حتى أخذ الناس مجالسهم ، ثم جاء ، فلما رآه القوم تسربوا عنه ، فقام بعضهم ليجلس في مجلسه ، فقال : ألا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خير المجالس أوسعها " ، ثم تنحى فجلس في مكانٍ واسع .

قال ابن حيان : توفي أبو حفص يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت منتصف صفر من سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه محمد بن جهور ، ومولده بالزهراء يوم الجمعة لعشر خلون من صفر من سنة إحدى وستين وثلاث مائة .

وقال ابن مهدي : مولده أول سنة سبعين وثلاث مائة ، وهو وهم منه .

## ٨١٤ – عمر بن مقيوس .

---

(١) أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري في الأدب المفرد ح : ١١١٨ ، والشهاب القضاعي في الشهاب في الحكم والآداب ح : ١١٢٩ ، ١١٢٨ ، والحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين ح : ٧٧٩٢ ، ٧٧٩٣ ، و الطبراني في المعجم الأوسط ح : ٨٥٤ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ح : ١٠٩٠٩ ، ١١٤٣٦ ، وأبو حاتم بن حبان في المجروحين ح : ١٠٨٣ ، وأبو داود السجستاني في سننه ح : ٤١٨٦ ، والخطيب البغدادي في الجامع ح : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، والبيهقي في الآداب ح : ٢٤٩ .

من أهل المرية ، يكنى أبا حفص .

يحدث عن خزز بن معصب البجاني ، حدث عنه أبو إسحاق بن وردون القاضي .

**٨١٥ – عمر بن إبراهيم بن محمد[1] الهوزني ، يعرف بابن أبي هريرة .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا حفص .

كان ثاقب الذهن ، متصرفاً في العلوم لا سيما في علم الحساب ، ذا طلب قديم واجتهاد ، ذكرة ابن خزرج ، وقال : صحبناه عند الفقيه التيمي ، وتوفي لسبع خلون من المحرم سنة ستٍ وخمسين وأربع مائة .

ومولده سنة ستٍ وتسعين وثلاث مائة .

**٨١٦ – عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر[2] ، الهوزني .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا حفص .

روى ببلده عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن العواد ، وأبي إسحاق ابن أبي قابوس ، وأبي القاسم بن عصفور ، وابن الأحدب ، وأبي عبد الله الباجي ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة أربع وأربعين وأربع مائة ، وحج وأخذ عن أبي محمد ابن الوليد ، وغيره .

ذكره ابن خزرج ، وقال : كان متفنناً في العلوم ، قد أخذ من كل فن منها بحظ وافر ، مع ثقوب فهمه ، وصحة ضبطه .

وكان مولده في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة .

وقتله المعتضد بالله عباد بن محمد ظلماً بقصره بإشبيلية ، ودفنه به ليلة السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر من سنة ستين وأربع مائة ، وتناول قتله بيده ، ودفنه بثيابه ، وقلنسوته ، وهيل عليه التراب داخل القصر من غير غسل ولا صلاة رحمه الله ، والله المطالب بدمه ، لا إله إلا هو .

**٨١٧ – عمر بن عمر بن يونس بن كريب[1] ، الأصبحي .**

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٥٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ٢٢١ .

من ساكني طليطلة ، وأصله من سرقسطة ، يكنى أبا حفص .

روى عن أبي الحسن علي بن موسى بن حزب الله الشيخ الصالح ، وأبي محمد بن يحيى بن محارب ، وأبي عمرو المقرئ ، وأجاز له الصاحبان أبو إسحاق ، وأبو جعفر .

وسمع من القاضي أبي الحزم خلف بن هاشم العبدري ، والقاضي أبي عبد الله ابن الحذاء ، والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله بن جحاف ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي بكر ابن زهر ، وثابت بن ثابت البرذلوري ، وغيرهم .

وكان رجلاً فاضلاً ، ثقةً فيما رواه ، وعمر وأسن ، وتوفي بطليطلة سنة ستٍ وسبعين وأربع مائة .

## ٨١٨ - عمر بن محمد بن واجب[٢] .

من أهل بلنسية ، يكنى أبا حفص .

روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ ، وسمع من أبي عبد الله ابن الحذاء صحيح مسلم ، وغيره .

وكان صاحب أحكام بلنسية ، ومن أهل الفضل والجلالة ، وأخبرنا عنه حفيده أبو الحسن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القاضي .

توفي قريباً من السبعين والأربع مائة وسنة نحو الستين ، وكان قد حج .

ذكر ذلك ابن مدير ، وقد أخذ عنه أيضاً أبو علي بن سكرة .

وذكر غيره : أنه توفي في شعبان سنة ست وسبعين وأربع مائة .

## ٨١٩ - عمر بن حيان بن خلف بن حيان .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبيه ، وأبي محمد ابن حزم ، ومحمد بن عتاب ، وحاتم بن محمد ، وغيرهم .

وكان من أهل النبل والذكاء ، والحفظ واليقظة ، والفصاحة الكاملة ، أنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث ، ووصفه بما ذكرته من نباهته .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢٢ .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ١ / ٦٥.

قتله المأمون الفتح بن محمد بن عباد ، بالمدور ، ومثل به ، سنة أربع وسبعين وأربع مائة .

**٨٢٠ - عمر بن خلف[1] ، الهمداني ، الإلبيري ، منها .**

يكنى أبا حفص .

كان من أهل المعرفة والخير والفضل ، وله رواية عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود ، وغيره ، وتوفي سنة إحدى وخمس مائة .

روى عن أبي عمرو المقرئ ، وغيره ، وأخذ الناس عنه ، وكان ثقةً فيما رواه وعني به ، وتوفي سنة سبع وخمسمائة .

أخبرني بأمره أبو بكر يحيى بن محمد ، صاحبنا .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢٢ .

## ومن الكنى في هذا الباب :

**٨٢٢ - أبو عمر الحصار .**

الإمام الزاهد ، كان شديد الورع ، كثير الانقباض ، عظيم الصبر .

وتوفي في ربيع الأول سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

## ومن الغرباء :

### ٨٢٣ - عمر بن صالح القيرواني ، منها .

يكنى أبا حفص .

أخذ بها عن أبي بكر ابن عبد الرحمن ، وأبي عمران الفاسي ، وعني بالأصول والفروع ، وأخذ الناس عنه ، وتوفي سنة ستين وأربع مائة .

ذكره أبو القاسم المقرئ .

## من اسمه عثمان .

### ٨٢٤ - عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف[١] ، المعافري .

من أهل قرطبة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا عمرو ، ويعرف بالقيشطيالي .

روى عن أبيه أحمد بن محمد ، وكان من جلة المحدثين ، وسمع مع أبيه على أبي عيسى الليثي موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى ، وتفسير ابن نافع .

وسمع من القاضي أبي بكر ابن السليم ، وأبي بكر بن القوطية ، والزبيدي ، والأنطاكي ، وغيرهم .

وكان أبو عمرو هذا حضيراً للمؤيد بالله أمير المؤمنين هشام بن الحكم عند أبيه أبي القاسم ، قال ابن خزرج : وكان أبو عمرو من أهل الطهارة ، والعفاف والثقة ، وروايته كثيرة .

وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله الخولاني ، وابنه ، ومحمد بن شريح .

### ٨٢٥ - عثمان بن خلف بن مفرج[٢] ، الأنصاري .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا سعيد .

روى عن أبي محمد الأصيلي ، وغيره ، ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة ، فحج ، وكتب بخطه علماً كثيراً .

وكان عالماً حافظاً ورعاً ، سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتش ، وغيره ، وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة .

### ٨٢٦ - عثمان بن علي بن مسلم بن علي ، السريجي ، الميورقي ، يكنى أبا سعيد .

روى بالعراق عن شيوخ لقيهم ، وسمع من عبد العزيز بن جعفر الأندي المعمر ، وصحبه بالأندلس زماناً ، واختص به ، وذكره أبو محمد بن خزرج ، وقال : لقيته بإشبيلية سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٥٥ ، تكملة الإكمال ٢/ ٥٣١ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٥٢ .

وكان من أهل الثقة والفضل ، ومولده سنة خمس وستين وثلاث مائة .

٨٢٧ - **عثمان بن عيسى بن يوسف ، التجيبي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن أرفع رأسه .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وغيره ، وكان من أهل العلم البارع ، والذهن الثاقب ، حافظاً لرأي مالك ، رأساً فيه ، موثقاً ، وتولى قضاء طلبيرة .

ذكره ابن مطاهر .

٨٢٨ - **عثمان بن دليم .**

يكنى أبا عمر .

ذكره الحميدي ونسبه إلى جده وذكر أنه أخذ عنه بالجزيرة .

وكان من الفقهاء المذكورين والأدباء الصالحين ، سمع بالأندلس من غير واحد ، وتفقه ببجانة على شيوخها قبل الفتنة .

ومات سنة أربع وثلاثين وأربع مائة ، أو نحوها .

٨٢٩ - **عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد[1] ، الأموي ، المقرئ ، المعروف : بابن الصيرفي .**

من أهل قرطبة ، من ربض قوته راشه ، منها .

سكن دانية ؛ يكنى : أبا عمرو ، روى بقرطبة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد ، وعن أبي بكر حاتم بن عبد الله البزاز ، وأبي عبد الله محمد بن خليفة ، وأحمد بن فتح بن الرسان ، وأبي بكر ابن خليل ، وأبي عثمان ابن القزاز ، وأبي بكر التجيبي ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وخلف بن يحيى ، وغيرهم .

وسمع من أبي عبد الله بن أبي زمنين كثيراً من روايته وتواليفه ، وسمع بأستجة ، وبجانة ، وسرقسطة ، وغيرها من بلاد الثغر من شيوخها كثيراً .

ورحل إلى المشرق ، ولقي بمكة أبا الحسن أحمد بن فراس العبقسي ، فسمع منه ، ومن غيره ، وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس ، وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن منير ، وخلف بن إبراهيم بن خاقان ، وفارس بن أحمد ، وطاهر بن عبد المنعم ، وجماعة سواهم .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٦٨ .

وسمع بالقيروان من أبي الحسن القابسي ومن جماعة سواه ، وقدم الأندلس ، واستوطن دانية حتى عرف بها ، وكان أحد الأئمة في علم القرآن ، ورواياته ، وتفسيره ، ومعانيه ، وطرقه ، وإعرابه ، وجمع في معنى ذلك كله تآليف حساناً مفيدة ، يكثر تعدادها ، ويطول إيرادها .

وله معرفة بالحديث وطرقه ، وأسماء رجاله ونقلته ، وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم ، والذكاء والفهم ، متفنناً بالعلوم ، جامعاً لها ، معتنياً بها ، وكان ديناً فاضلاً ورعاً سنياً .

قال المغامي : وكان أبو عمرو مجاب الدعوة ، مالكي المذهب .

وذكره الحميدي ، فقال : محدث مكثر ، ومقرئ متقدم .

سمع بالأندلس والمشرق ، وطلب علم القراءات ، وألف فيها تآليف معروفة ، ونظمها في أرجوزة مشهورة وقال : ومما يذكر من شعره :

قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما ... يجري على كل من يعزى إلى الأدب

لا شيء أبلغ من ذلٍ يجرعه ... أهل الخساسة أهل الدين والحسب

القائمين بما جاء الرسول به ... والمبغضين لأهل الزيغ والريب

قال أبو عمرو : سمعت أبي ، رحمه الله ، غير مرة ، يقول : إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة خمس وثمانين ، وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج ، يوم الأحد الثاني من المحرم سنة ثمان وتسعين ، وحججت سنة ثمانٍ ، وقرأت القرآن ، وكتبت الحديث ، وغير ذلك في هذين العامين ، وانصرفت إلى الأندلس سنة تسعٍ وتسعين ، وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس ، ووصلت إلى قرطبة في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين ، والحمد لله على كل حال .

وقرأت بخط أبي الحسن المقرئ ، قال : توفي أبو عمرو المقرئ بدانية ، يوم الاثنين في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربع مائة ، وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي به ، ومشى السلطان أمام نعشه ، وكان الجمع في جنازته عظيماً .

## ٨٣٠ - عثمان بن محمد المعافري .

يعرف بابن الحوت ، ومن أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

. سمع على أبي عبد الله الفخار ، وابن ذونين ، وغيرهما ، وكان من خيار المسلمين وأفاضلهم ، كثير التلاوة للقرآن ، مواظباً على شهود الصلوات في الجامع ، رحمه الله .

ذكره ابن مطاهر .

قال غيره : وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

ومولده في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

## ٨٣١ - عثمان بن يوسف بن عبد الرحيم[1] .

من أهل طليطلة ، روى عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي بكر ابن زهر ، وابن عباس ، والتبريزي ، وغيرهم .

أجاز لابن مطاهر ما رواه في جمادى الأول سنة اثنتين وستين وأربع مائة ، ومن الغرباء عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدفي ، يكنى أبا عمرو .

قدم الأندلس ، وأسمع الناس بها بعد أن تجول بالمشرق ، وأخذ عن علمائها ومحدثيها ، روى عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وهو أجل من لقيه من شيوخه ، وقال : صحبته بأصبهان ، وكتبت عنه نحو مائة ألف حديث بخطي ، وقال : لم ألق مثله في العلم والعمل . وعن أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ الفسوي ، وعن أبي الفضل مبارك بن علي الهراس ، وعن أبي الحسن محمد بن علي بن صخر ، وعن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن ، والصابوني ، وأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وأبي الحسين عبد الملك بن سياوش الكازروني ، وأبي بكر المفيد ، وأبي ذر الهروي ، وكريمة بنت أحمد السرخسية ، وجماعة كثيرة يطول ذكرهم ، سمع منهم ، وكتب الحديث عنهم .

وقدم الأندلس سنة ستٍّ وثلاثين ، ودخل قرطبة في هذا التاريخ ، وأسمع الناس بها ، وحدث عنه مشيختها وعلماؤها ، وتطوف بسائر بلاد الأندلس نحو العامين ، وقدم أيضاً قرطبة مرة ثانية سنة ثمان وثلاثين ، فسمع منه أيضاً .

وكان حافظاً للحديث وطرقه ، وأسماء رجاله ورواته ، منسوباً إلى معرفته وفهمه .

وكان يملي الحديث من حفظه ، ويتكلم على أسانيده ومعانيه ، وكان عارفاً باللغة والإعراب ، ذاكراً للغريب والآداب ، ممن عني بالرواية ، وشهر بالفهم والدراية .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٥٥ .

يجمع إلى ذلك حسن الخلق ، وأدب النفس ، وحلاوة الكلام ، ورقة الطبع ، وصفه بهذا غير واحدٍ ممن لقيه وجالسه .

وذكره أبو عمر ابن الحذاء في كتاب رجاله الذين لقيهم ، فقال : قدم علينا طليطلة وسنه يومئذ نحو الخمسين ، وكانت له روايةٌ واسعة ، ومعه كتب كثيرة من روايته بالعراق والشام والحجاز ومصر .

وكانت عنده غرائب تجول بالأندلس نحو عامين ، ثم انصرف إلى القيروان ، فوجهه الصنهاجي صاحب القيروان رسولاً إلى القسطنطينية ، ثم انصرف عنها .

وكان لي صديقاً ، وتكررت كتبه إلي من القيروان ، ثم صرفه الصنهاجي إلى القسطنطينية ، فمات في طريقها إما وارداً وإما صادراً ، رحمه الله .

وذكره الحميدي فقال : كان فاضلاً عاقلاً .

قرأت عليه كثيراً ، وكتبت عنه ، وأنشدني :

إذا ما عدوك يوماً سما إلى ... حالةٍ لم تطق نقضها
فقبل ولا تأنفن كفه ... إذا أنت لم تستطع عضها

وقرأت بخط القاضي أبي علي الصدفي ، شيخنا رحمه الله ، وقد ذكر أبا عمرو السفاقسي حكى عنه أنه قال : بعث إلي شعراء القيروان حين مقامي بها ، وهم : ابن رشيق ، وابن شرف ، وابن حجاج ، وعبد الله العطار ، يسألوني أن أرسل إليهم شعري ، فقلت للرسول : أنه في مسوداته ، فقال : كما هو ، فأخذته ، وكتبت عليه ارتجالا ، ثم بعثت به :

خطبت بناتي فأرسلتهن إلي- ... ك عواطل من كل زينه
فقل كيف كان ثناء الجليس أضم ... خ بالمسك أم صب طينه

فأجابوني عن بطءٍ بهذه الأبيات :

أتتنا بناتك يرفلن في ... ثياب من الوشي يفتن زينه
فلما سفرن فضحن الشموس ... وسرب الظباء وأخجلن عينه
فلما نطقن سحرن العقول ... وظل القرين ينادي قرينه
أفي بابل نحن أم في العراق ... وفوق البسيطة أم في سفينة
فدعني أرقب صحو الجميع ... لنسمع من كل مدحٍ عيونه

وقرأت على أبي محمد ابن عتاب غير مرة ، قال : أخبرني أبو عمرو ، وكتبه لي بخطه ، قال أنشدني أبو نعيم الحافظ ، قال : أنشدني أبو محمد الجابري ، قال : أنشدني ابن المعتز لنفسه :

ما عابني إلا الحسود    وتلك من خير المعائب
والخير والحساد مقرو    نان إن ذهبوا فذاهب
وإذا ملكت المجد لم تمـ    لك مذ مات الأقارب
وإذا فقدت الحاسدي    ن فقدت في الدنيا الأطايب

وذكر جماعة من علماء طليطلة أنهم سمعوا أبا عمرو السفاقسي يقول : رأيت محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في النوم بسفاقس ، فقلت له : لم لم تخرج في كتابك عن حماد بن سلمة ؟ فقال : فجعل يبتسم إلي ، فقلت له : من أجل حديث عكرمة ، فقال لي : وغيره .

قال أبو عمرو : وسمعت أبا نعيم الحافظ ، يقول : الإجازة على الإجازة قوية جائزة .

وحدث عن أبي عمر علماء الأندلس قاطبة في كل بلد دخله من بلدانها ، وهو أول من أدخل كتاب غريب الحديث للخطابي الأندلسي .

وتوفي رحمه الله بعد سنة أربعين وأربع مائة .

## ٨٣٢ - عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الخصيب ، البغدادي ، يكنى أبا عمرو .

ذكره أبو محمد بن خزرج ، وقال : قدم علينا سنة سبع عشرة وأربع مائة بإشبيلية ، فقرأنا عليه ، وكان يروى عن أبي طاهر المقرئ البغدادي ، قرأ عليه بالقراءات السبع .

وروى عنه جلة البغداديين ، وغيرهم .

وكان مجوداً للتلاوة ، محسناً عالماً بمعاني القرآن ، وكان كبير السن جداً .

## من اسمه علي

### ٨٣٣ - علي بن معاوية بن مصلح[1] .

من أهل مدينة طليطلة ، يكنى : أبا الحسن .

رحل إلى المشرق ، وسمع بمكة من الجمحي عمر بن أحمد المكي ، وأبي الحسن الخزاعي ، وأبي إسحاق بن محمد الديبلي ، وأبي بكر الآجري .

وسمع بالمدينة من قاضيها عبد الملك بن محمد المرواني ، وسمع بمصر من الحسن بن رشيق ، والحسن بن الخضر ، وحمزة بن محمد ، وأبي محمد ابن الورد ، وغيرهم ، وسمع بالإسكندرية من أبي العباس بن سهل العطار ، وغيره .

وسمع بقرطبة من خالد بن سعد ، وأبي بكر القرشي ، وأحمد بن مطرف ، وإسماعيل بن بدر ، وغيرهم ، وسمع بطليطلة من ابن مدراج ، وغيره ، وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة ، ومحمد بن القاسم بن مسعدة .

وكان شيخاً فاضلاً ثقةً فيما رواه .

سمع الناس منه كثيراً ، حدث عنه الصاحبان ، وتوفي في عقب رجب سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ، ومولده سنة ثلاث عشرة ، وثلاث مائة ، ذكر مولده ابن عبد السلام الحافظ .

### ٨٣٤ - علي بن موسى بن إبراهيم بن حزب الله[2] .

من أهل طلبيرة ، سكن سرقسطة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي عمر ابن خلف المديوني ، وغيره ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي ، وغيره .

وكان رجلاً صالحاً ، مجاب الدعوة ، حدث عنه أبو عمر المقرئ ، وأبو حفص ابن كريب وقال : كان كثير الرواية بالمشرق والأندلس ، وأدرك أن العبادة والزهد في الدنيا غلب عليه ، فامتنع من الرواية غير النزر اليسير لما كان بسبيله من العبادة والاجتهاد ، واعتزل الناس ، وكان يختم القرآن في ثلاث ليال ، ولم ألق مثله في الزهد والتبتل ، رحمه الله .

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٥٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٤/ ٨٢ .

.وحدث عنه أيضاً الصاحبان ، وقالا : نا علي بن موسى ، نا الغرافي ، نا محمد بن يحيى ، قال : نا الطوسي ، نا علي بن حجر ، قال : نا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء الخراساني ، قال : كان أبو الدرداء إذا رأى طلبة العلم فرش لهم رداءه ، وقال : مرحباً بأحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**٨٣٥ - علي بن فرجون ، الأنصاري ، النحوي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الحسن ، حدث عن ابن مدراج ، وغيره .

روى عنه أبو المطرف ابن البيروله ، وقال : كان شيخاً لغوياً نحوياً ، شاعراً جواداً ، لا يمسك شيئاً موثراً على نفسه ، رقيق القلب ، إذا سمع القرآن بكى وخشع ، رحمه الله .

**٨٣٦ - علي بن محمد بن أبي الحسين .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن القاضي أبي أيوب ابن غمرون ، وأحمد بن سيد ، وأبي سليمان عبد السلام ابن السمح الزهراوي ، وصاعدا اللغوي ، وغيره .

ذكره الحميدي ، وقال : كاتبٌ مشهور بالأدب والشعر ، وله كتاب في التشبيهات من أشعار أهل الأندلس .

كان في الدولة العامرية ، وعاش إلى أيام الفتنة ، وحدث عنه أبو بكر المصحفي .

**٨٣٧ - علي بن سليمان(١) ، الزهراوي ، الحاسب ، يكنى أبا الحسن .**

كان من أهل العلم بالتفسير والقراءات والفرائض ، وله كتابٌ كبير في تفسير القرآن ، وكان إماماً بجامع مدينة غرناطة ، خطيباً به ، وحج في نحو سبعة أشهر .

حدث عنه أبو بكر المصحفي ، وغيره .

ذكره الحميدي ، وقال : فقيهٌ أديبٌ ، شاعرٌ من أهل بيت جليل ، وله في العلم والأدب والتعاون والسخاء والكرم وحسن الدين حظٌ موفور .

وأنشدني من شعره كثيراً ومنه :

قل لمن نال عِرض من لم ينله ... حسبنا ذو الجلال والإكرام
سوف يدري إذا الشهادة سيلت ... منه يوماً مقامه ومقامي

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٤ .

لم يزدني بذا سوى حسنات لا ولا نفسه سوى آثام

كان ذا منعةٍ فثقل ميـ زاني بهذا فصار من خدامي

قال : ومات بالجزيرة من أعمال الأندلس ، في سنة ستٍّ أو سبع وأربعين وأربع مائة .

**٨٣٨ - علي بن محمد بن عبد الله بن منظور[١] ، القيسي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن .

قرأ القرآن على أبي العباس الباغاني المقرئ ، وغيره ، وكان من أهل العلم بالقرآن والفقه والعربية .

وكانت فنون العربية أغلب عليه ، وكان حسن السمت ، من أهل الفهم والضبط .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة ، ومولده سنة سبع وستين وثلاث مائة .

**٨٣٩ - علي بن خيرة ، الخراز ، مولى ابن الفراء الزيات .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن حاتم بن محمد ، وجماعة سواه ، وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، وروى بها بمصر ، وغيرها .

وكان عفيفاً دمثاً ، حسن الخلق ، قويم الطريقة ، من حملة القرآن المجودين الطياب المحسنين ، وتوفي منتصف شوال سنة ثمان وأربع ومائة ، ذكره ابن حيان .

**٨٤٠ - علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال[٢] .**

يعرف بابن اللجام ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي المطرف القنازعي ، وأبي الوليد يونس بن عبد الله القاضي ، وأبي محمد بن بنوش ، وأبي عمر بن عفيف ، وغيرهم ، وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، مليح الخط ، حسن الضبط .

عني بالحديث العناية التامة وأتقن ما فيد منه ، وشرح صحيح البخاري في عدة أسفار ، رواه الناس عنه ، واستقصى بالورقة ، وحدث عنه جماعة من العلماء .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٥٥٤ .

(٢) الإكمال ٢/ ٥٣١ .

وقرأت بخط أبي الحسن المقرئ أنه توفي ليلة الأربعاء ، وصلي عليه عند صلاة الظهر آخر يوم من صفر سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

**٨٤١ - علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عمر[1] ، الأزدي .**

من ولد المهلب بن أبي صفرة ، ويعرف بابن الاستجى ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي محمد أسد ، وأبي عمر بن الجسور ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وغيرهم ، وكان نافذاً في العلوم ، قديم العناية بطلب العلم ، شاعراً مطبوعاً ، بليغ اللسان والقلم ، حسن الخط صحيح النقل ، وألف كتباً كثيرة في غير ما فن .

ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : مولده سنة سبع وسبعين وثلاث مائة ، وتوفي في عقب ذي القعدة سنة خمس وخمسين وأربع مائة ، وكان قد خرف قبل موته بيسير .

**٨٤٢ - علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عابدل ، الأنصاري .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن .

روى بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي ، قرأ عليه القرآن ، ورحل إلى المشرق سنة عشر وأربع مائة .

وحج سنة أربع عشرة ، وروى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري ، وغيره ، وكانت له معرفة بالحديث ورجاله .

وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية ، وبها توفي في صدر صفر سنة ستٍّ وخمسين وأربع مائة ، وكان مولده في حدود سنة خمس عشرة وثمانين وثلاث مائة .

ذكره ابن خزرج .

**٨٤٣ - علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب[2] الفارسي .**

من أهل قرطبة ، تجول بالأندلس ، يكنى أبا محمد .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٥٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٥٣ .

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ؛ وأبي بكر حمام بن أحمد القاضي ، وأبي محمد ابن بنوش القاضي ، وأبي عمر بن الجسور ، وغيرهم .

قال القاضي أبو القاسم صاعد ابن أحمد : كان أبو محمد ابن حزم أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة ، مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة والشعر ، والمعرفة بالسير والأخبار .

وأخبرني ابنه أبو رافع الفضل بن علي أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه نحو أربع مائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة .

وقال أبو عبد الله الحميدي : كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة ، متفنناً في علوم جمةٍ ، عاملاً بعلمه ، زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولأبيه قبله في الوزارة ، وتدبير الممالك ، متواضعاً ، ذا فضائل جمة وتآليف كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم ، وجمع من الكتب في علم الحديث والمصنفات والمستندات كثيراً .

وسمع سماعاً جماً ، وأول سماعه من ابن الجسور قبل الأربعمائة ، ثم ذكر جملة من أسماء تآليفه ، ثم قال : وما رأينا مثله في ما اجتمع له ، مع الذكاء وسرعة الحفظ ، وكرم النفس والتدين .

وكان له في الآداب والشعر نفس واسع ، وباع طويلٌ ، وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه .

وشعره كثير ، وقد جمعناه على حروف المعجم ، ومنه :

هل الدهر إلا ما عرفنا وأدركنا ... فجائعه تبقى ولذاته تفنى
وإذا أمكنت فيه مسرة ساعةٍ ... تولت كمر الطرف واستخلفت حزنا
إلى تبعاتٍ في المعاد وموقفٍ ... نود لديه أننا لم نكن كنا حصلنا
علي همٍّ وإثمٍ وحسرةٍ ... وفات الذي كنا نلذ به عينا
حنينٌ لما ولى وشغل بما أتى ... وغمٌّ لما يرجى فعيشك لا يهنا
كأن الذي كنا نسر بكونه ... إذا حققته النفس لفظٌ بلا معنى

وله :

مناي من الدنيا علومٌ أبثها ... وأنشرها في كل بادٍ وحـــاضر
دعاءٌ إلى القرآن والسنن التي ... تناسى رجالٌ ذكرها في المحاضر

قال صاعد : كتب إلي أبو محمد بن حزم بخطه ، يقول : ولدت بقرطبة في الجانب الشرقي من ربض منية المغيرة قبل طلوع الشمس ، وبعد سلام الإمام من صلاة الصبح ، آخر ليلة الأربعاء آخر يوم من شهر رمضان المعظم ، وهو اليوم السابع من نوفمبر سنة أربع وثمانين وثلاث مائة ، بطالع العقرب .

قال صاعد : ونقلت من خط ابنه أبي رافع أن أباه توفي ، رحمه الله ، عشية يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ستٍّ وخمسين وأربع مائة .

فكان عمره رحمه الله ، إحدى وسبعين سنة وعشرة أشهر وتسعة وعشرين يوماً .

**٨٤٤ - علي بن إسماعيل[1] ، يعرف بابن سيدة .**

من أهل مرسية ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبيه ، وأبي علي الطلمنكي ، وصاعد اللغوي ، وغيرهم ، وله تآليف حسان ، منها : كتاب المحكم في اللغة ، وكتاب المخصص ، وكتاب الأنيق في شرح الحماسة ، وغير ذلك .

وذكر الوقشي عن أبي علي الطلمنكي ، قال : دخلت مرسية ، فتشبث بي أهلها يسمعوا علي غريب المصنف .

فقلت لهم : انظروا لي من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابي ، فأتوني برجل أعمى يعرف بابن سيدة ، فقرأه علي من أوله إلى آخره ، فعجبت من حفظه .

وكان أعمى بن أعمى .

وذكره الحميدي ، وقال : إمام في اللغة والعربية حافظاً لهما على أنه كان ضريراً قد جمع في ذلك جموعاً ، وله مع ذلك في الشعر حظ وتصرف .

ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة ستين وأربع مائة ، وقال القاضي صاعد بن أحمد : توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة ، وقد بلغ ستين سنة أو نحوها .

**٨٤٥ - علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن شريعة[2] ، اللخمي ، الباجي .**

---

(١) لسان الميزان ٤/ ٢٠٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٢٢ .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق ، وكان نبيه البيت والحسب ، وأخبرنا عنه أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ ، وتوفي رحمه الله ، ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

ودفن مع أبيه في داره ، وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

**٨٤٦ - علي بن أحمد بن حمدون المقرئ ، البطليوسي ، منها .**

ويعرف بابن اللطينة ، ويكنى أبا الحسن .

روى عن أبي عمر المقرئ ، وغيره ، وأخذ عنه شيخنا أبو محمد بن السيد ، وغيره .

وتوفي في العشر الوسط من المحرم سنة ستّ وستين وأربع مائة ، ببطليوس .

**٨٤٧ - علي بن حمراء .**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن .

كان فقيهاً حافظاً ، تدور عليه الشورى ببلده .

وكان مقدماً في معرفة اللغة والعربية والشعر ، نافذاً في علم الوثائق ، وقد جمع فيها كتاباً حسناً ، هو بأيدي الناس وقد أخذ عنه .

**٨٤٨ - علي بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي ، المقرئ .**

من أهل سرقسطة ، سكن طليطلة ، يكنى أبا الحسن .

روى بالمشرق عن أبي ذر الهروي ، وأبي الحسن بن صخر ، وأبي القاسم السقطي ، وأخذ عن القاضي الماوردي كتابه في تفسير القرآن ، وعن عبد الوهاب القاضي ، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن القيرواني ، وغيرهم .

وكان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً ، وأقرأ الناس بطليطلة مدة ، وأسمع بها ، ولم يكن له معرفة بالإسناد والرواة ، كتب إلى شيخنا أبي محمد ابن عتاب بإجازة ما رواه ، وأراني خطه بذلك ، وفيها تسمية بعض روايته وكتبه ، فرأيت فيها تخليطاً كثيراً ، وزيادة في الإسناد ونقصاً .

ولم يكن هذا الشأن بابه ، وإنما كان الغالب عليه الخير والصلاح ، وإقراء القرآن ، وقدم قرطبة آخر عمره .

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب : توفي المقرئ أبو الحسن بقرطبة ، في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة الربض ، وكانت جنازته مشهورة .

وكان منقبضاً منذ دخل قرطبة ، وأقام فيها سبعة أشهر في الفندق الذي نزل فيه ، ولم يتعرض للقاء أحد رحمه الله .

**٨٤٩ - علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي ، التجيبي .**

من أهل طليطلة ، ويكنى : أبا الحسن .

كان فقيهاً في المسائل مشاوراً بصيراً بالفتيا ، وكان يتحلق إليه ويناظر عليه .

وتوفي في شوال سنة أربع وسبعين وأربع مائة .

**٨٥٠ - علي بن سيد بن أحمد[1] الغافقي .**

من أهل شاطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي القاسم بن عمر ، وتوفي في سنة خمسٍ على بن إبراهيم بن فتح ، من أهل مدينة سالم ، يعرف بابن الإمام ، يكنى أبا الحسن .

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهما .

وكان من أهل النبل والمعرفة بالآداب ، وغيرها .

وتوفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة ، وله ثلاث وستون سنة .

ذكره ابن مدير .

**٨٥١ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين ، التغلبي .**

من أهل قرطبة ، وأصله من باغه ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي زكريا يحيى بن محمد بن حسين القليعي ، وأبي عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه ، وعن خاله أبي جعفر الكندي الزاهد ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم ، والحفظ للرأي والفهم ، مع الفضل والحلم ، والصلاح والخير ، والإقبال على نشر العلم وتعليمه ، كثير التلاوة للقرآن ، رطب اللسان بذكر الله تعالى ، ديناً متواضعاً ، ليناً متصاوناً ، وقوراً دالاً على الخير ، كثير الحض عليه ، داعياً إليه ، وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة ، صدراً فيمن يستفتى بها ، معظماً عند الخاصة والعامة .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٢٣١ .

وكان له مجلس بالمسجد بقرطبة ، يسمع الناس فيه ، وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث ، فقال : هو من بيت شرفٍ ورفعةٍ ، من أهل الفضل والعلم ، والعمل الصالح ، ومن أهل الحفظ والإتقان والإمامة في الدين ، مثلاً في العقلاء الفضلاء ، ما رأيت في أهل العلم مثله ، سمتاً وطريقة رحمه الله .

وتوفي رحمه الله ، ليلة الاثنين لتسعٍ بقيم من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .

ودفن بالربض ، نقلت وفاته من خط القاضي أبي عبد الله بن الحاج ، وكان من شيوخه الذين أخذ عنهم ، رحمهم الله .

وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

## ٨٥٢ – علي بن عبد الله بن فرج[١] الجذامي ، المقرئ .

المعروف بابن الألبيري ، من أهل طليطلة ، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ، يكنى أبا الحسن .

وروى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، أخذ عنه بقرطبة ، وعن أبي القاسم وليد ابن العربي المقرئ ، وأبي الربيع بن صهينة ، وأبي محمد بن علي الخطيب ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي بكر محمد بن مساور القرطبي ، وأبي بكر بن الغراب ، وأبي محمد بن سميق ، وعامر بن إبراهيم ، وغيرهم .

وكان يقرئ الناس القرآن بالروايات ، ويضبطها ضبطاً حسناً ، ويعظ الناس .

وكان وقوراً وعاقلاً ، حسن السمت ، مليح الخط ، ثقة فيما رواه ، ثبتاً فيه ديناً فاضلاً .

وقدم قرطبة ، وقدم إلى الإقراء بجامعها ثلاث سنة وثمانين وأربع مائة .

وأقرأ الناس بها نحو الشهرين .

وتوفي في العام المؤرخ .

قال لي ذلك أحمد بن عبد الرحمن الفقيه ، وكان مولده سنة عشرة وأربع مائة .

## ٨٥٣ – علي بن المنذر بن المنذر بن علي[٢] ، الكناني .

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا الحسن .

---

(١) الإكمال ٣/ ٢٨١ .

(٢) طبقات المحدثين ٤/ ٢١ .

روى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي بكر بن زهر ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وأبي عمر بن عبد البر ، وغيرهم .

وله رحلة إلى المشرق ، حج فيها ، وروى الحديث بها .

وأجاز لأبي جعفر بن مطاهر ما رواه ، وتوفي في نحو الثمانين وأربع مائة .

## ٨٥٤ - علي بن محمد بن السيد النحوي .

من أهل بطليوس ، يكنى أبا الحسن ويعرف بالحيطال ، وروى عن أبي بكر بن الغراب ، وأبي عبد الله محمد بن يونس ، وغيرهما .

أخذ عنه أخوه أبو محمد كثيراً من كتب الأدب ، وغيرها .

وتوفي بقلعة رباح معتقلاً من قبل ابن عكاشة قائدها في نحو الثمانين وأربع مائة .

وكان مقدماً في علم اللغة وحفظها ، والضبط لها .

## ٨٥٥ - علي بن عبد الرحمن بن عائذ ، الطرطشي .

يكنى أبا الحسن ، سمع من أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وأبي العباس العذري ، وغيرهما وتوفي سنة خمس وتسعين وأربع مائة .

## ٨٥٦ - علي بن عبد الرحمن بن أحمد ، الأنصاري ، المقرئ .

المعروف بابن الروش ، من أهل شاطبة ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي عمرو المقرئ ، وأبي علي بن عبد البر النمري ، وغيرهما .

وأقرأ الناس القرآن ، وأسمعهم الحديث ، وكان ثقة فيما رواه ، ثبتاً فيه ، ديناً فاضلاً .

وقرأت بخط القاضي أبي عبد الله بن أبي الخير : توفي المقرئ أبو الحسن بشاطبة يوم الأربعاء ، ودفن بها يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة ست وستين وأربع مائة .

## ٨٥٧ - علي بن سعيد ، العبدري .

من أهل جزيرة ميورقة ، يكنى أبا الحسن .

سمع بها قديماً من أبي محمد بن حزم ، وأخذ عنه أيضاً ابن حزم .

ورحل إلى المشرق ، وحج ودخل بغداد ، وترك مذهب ابن حزم ، وتفقه عند أبي بكر الشاشي ، وله تعليق في مذهب الشافعي .

وسمع من الخطيب أبي بكر بن ثابت البغدادي ، وغيره .

أخبرني بذلك القاضي أبو بكر بن العربي ، وذكر أنه صحبه ببغداد ، وأخذ عنه ، وأثنى عليه ، وقال لي : تركته حياً ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربع مائة .

وتوفي بعد ذلك .

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا ، وقال : صديقنا أبا الحسن الفقيه العبدري رجل من أهل الفضل والمعرفة والأدب ، وهو من جزيرة ميورقة .

### ٨٥٨ - علي بن أحمد بن أبي الفرج ، الأموي .

من أهل دانية ، يكنى أبا الحسن .

صحب أبا عمرو المقرئ ، وأخذ عنه كثيراً ، وأخذ أيضاً عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب ، وغيرهم .

وكان من أهل التقييد والاعتناء بالعلم .

### ٨٥٩ - علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد بن عبد الله بن هذيل بن جحيش بن سنان بن فومة بن عياض[1] ، العبسي ، المقرئ .

من أهل قرطبة ، وأصله من إشبيلية ، يكنى أبا الحسن .

سمع ببلده من أبي محمد بن خزرج ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، وحج ودخل الشام ، وسمع ببيت المقدس من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي .

وروى بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ ، وعن محمد بن الوليد الأندلسي .

وسمع من أبي عبد الله القضاعي كتاب الشهاب من جمعه ، وعليه عول الناس فيه .

وكان رحمه الله ، من جلة المقرئين وفضلائهم ، وعلمائهم وخيارهم .

وأقرأ الناس القرآن بالمسجد الجامع بقرطبة ، وأسمعهم الحديث فيه .

وكان ثقة فيما رواه ، ضابطاً لما كتبه ، شهر بالخير والصلاح ، والتواضع والزهد بالدنيا ، والرضا منها باليسير ، والتقلل منها ، وشهرت إجابة دعوته ، وعلمت في غير ما قصة ، ولم يزل طالباً للعلم إلى أن توفي رحمه الله بقرطبة ، ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربع .

---

(١) المغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٧ .

ودفن بمقبرة الربض ، وكانت جنازته مشهورة .

وكان مولده في النصف من شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربع مائة .

### ٨٦٠ - علي بن محمد الحبيب بن شماخ .

من أهل غافق ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبيه ، والقاضي أبي عبد السقاط ، وغيرهما ، وكان من أهل المعرفة والنبل والذكاء .

وتولى الأحكام ببلده مدةً طويلةً ، حمدت سيرته فيها توفي سنة ثلاث وخمسمائة .

### ٨٦١ - علي بن غالب بن محمد بن غالب .

من أهل وشقة ، يكنى أبا الحسن .

أخذ عن أبي الأصبغ عيسى بن خلف بن درهم ، ورحل حاجاً ، ثم انصرف فاستوطن طرطوشة ، وولي الخطبة بجامعها .

وتوفي بها سنة عشر وخمسمائة .

وكان فاضلاً .

### ٨٦٢ - علي بن أحمد بن كرز ، الأنصاري ، المقرئ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ ، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرئ ، وأبي محمد غانم بن وليد المالقي .

وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي مروان بن سراج ، وغيرهم .

وعني بالإقراء ، وسماع العلم من الشيوخ ، وروايته عنهم .

وكان ثقة فاضلاً ، وتوفي بغرناطة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

### ٨٦٣ - علي بن أحمد بن محمد بن أشج ، الفهمي ، المقرئ .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي عبد الله المغامي ، وأبي الحسن بن الإلبيري ، وأبي داود المقرئ ، ومحمد بن مفرج ، وغيرهم .

واختلف معنا إلى شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، وأخذ معنا عنه ، وهو كبير السن ، وأخذنا عنه بعض ما عنده .

وكان رجلاً فاضلاً ، قديم الطلب ، وافر الأدب .

وتوفي بالعدوة سنة ثلاث عشر وخمسمائة .

علي بن عبد الرحمن بن مهدي ، التنوخي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن .

يعرف بابن الأخضر .

كان من أهل المعرفة باللغة والآداب ، حافظاً لهما مقدماً في معرفتهما وإتقانهما ، روى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأعلم ، وعليه عول ، وأخذ أيضاً عن أبي علي الغساني ، وغيره .

أخذ عنه جماعة أصحابنا ، ووثقوه ، وأثنوا عليه ، ووصفوه بالمعرفة ، واليقظة والذكاء ، والدين والفضل .

توفي في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسمائة .

**٨٦٤ - علي بن محمد بن دري ، المقرئ .**

الخطيب بالمسجد الجامع بغرناطة .

وأصله من طليطلة ، يكنى أبا الحسن .

روى بها عن أبي عبد الله المغامي المقرئ ، وأبي الوليد الوقشي ، وأبي المطرف ابن سلمة ، وأخذ أيضاً عن أبي مروان بن سراج ، وابنه سراج ، وأبي الحسن بن الخشاب ، والغساني ، وغيرهم .

وكان مقرئاً فاضلاً ، ضابطاً عارفاً بما يحدث ، أخذ الناس عنه وتوفي بغرناطة في شهر رمضان سنة المعظم عشرين وخمسمائة .

**٨٦٥ - علي بن أحمد بن خلف[1] ، الأنصاري ، النحوي .**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن .

روى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي علي الغساني ، وأكثر عنه ، وأخذ عن أبي داود ، والقاضي أبي الأصبغ بن سهل ، ومحمد بن سابق الصقلي ، وأبي بكر المرادي ، وغيرهم .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢٦٢ .

وكان من أهل المعرفة بالآداب ، واللغات والتقدم في علم القراءات ، والضبط للروايات .

وكان حسن الخط جيد التقييد ، وله مشاركةٌ في الحديث ، ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته .

وكان من أهل الرواية ، والإتقان والدراية ، مع الدين والفضل .

سمع الناس منه كثيراً ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه .

وتوفي رحمه الله ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة ، ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

قال لي ذلك صهره أبو عبد الله النميري صاحبنا .

**٨٦٦ - علي بن عبد الله بن محمد بن موهب ، الجذامي .**

من أهل المرية ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي العباس العذري كثيراً ، واختص به ، وسمع من القاضي أبي إسحاق ابن وردون ، والقاضي أبي بكر بن صاحب الأحباس ، وغيرهم .

وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو الوليد الباجي ما روياه .

وكان من أهل العلم والمعرفة ، والذكاء والفهم ، وجمع في تفسير القرآن كتاباً حسناً مفيداً ، وله معرفة بأصول الدين ، وحج بيت الله الحرام .

أخذ الناس عنه ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه ، ومولده لعشر خلون من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربع مائة .

وتوفي رحمه الله ، ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

**٨٦٧ - علي بن أحمد بن محمد بن مروان[1] ، الجذامي .**

يعرف بابن نافع من أهل المرية ، يكنى أبا الحسن .

سمع من أبي علي الغساني ، ومن عمر بن أحمد بن رزق ، وأبي علي الصدفي ، وتفقه عند ابن عطاف الفقيه .

وكان فقيهاً حافظاً للرأي ، وحدث وسمع منه ، وتكلم بعض أصحابنا فيه .

---

(١) طبقات الحفاظ ١/ ٤٥٨ .

وتوفي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مائة .

**٨٦٨ - علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عمر بن معدان[1] ، الأنصاري .**

يعرف بابن اللوان ، من أهل المرية ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي القاسم بن العربي ، وأبي علي الصدفي ، وسمع بقرطبة من أبي الحسين بن سراج ، ومن شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم .

وكان حافظاً للحديث ، مشهوراً بمعرفته وفهمه ، وأخذ الناس عنه ، وكان ديناً فاضلاً ، معظماً عند الناس .

وتوفي ، رحمه الله ، في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة .

وكان الحفل في جنازته عظيماً ، والثناء عليه جميلاً .

ودفن خارج باب بجانة ، وصلى عليه القاضي عبد الحق بن عطية .

وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربع مائة .

**٨٦٩ - ومن الغرباء : علي بن إبراهيم بن علي ، التبريزي .**

المعروف بابن الخازن ، يكنى أبا الحسن .

قدم الأندلس سنة إحدى وعشرين وأربع مائة ، وأسمع الناس بشرق الأندلس بعض ما رواه ، وقدم طليطلة سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .

مجتازاً ، فسمع منه بها تفسير القرآن الموسوم بشفاء الصدور .

حدث به عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي عن النقاشي مؤلفه ، وروى أيضاً عن أبي الفتح بن أبي الفوارس ، وعن أبي بكر بن الطيب ، وأبي حامد الاسفرايني ، وأبي أحمد الفرضي ، وابن أحمد القصار الفقيه ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم بالآداب واللغات ، حسن الخط ، جيد الضبط ، عالماً بفنون العربية ، ثقة فيما رواه .

وكانت عنده غرائب ، وفوائد جمة .

وكان شافعي المذهب .

---

(١) ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٨ .

سمع منه جماعة من علماء الأندلس .

وقرأت بخط أبي بكر المصحفي ، قال لي التبريزي ، رحمه الله : مولدي سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

ودخلت بغداد سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مائة .

**٨٧٠ – علي بن سعيد بن أحمد[١] ، الهواري ، الفاسي ، منها .**

يكنى أبا الحسن ، قدم طليطلة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

وحدث بها ، وسمع منه أبو إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبو جعفر ، وأبو عمر الطلمنكي ، وأبو عبد الله بن شق الليل ، وغيرهم .

وقرأت بخط أبي جعفر منهم أنا أبو الحسن علي بن سعيد الفاسي ، قال : أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الصباغ بالإسكندرية ، قال : نا أبو مروان عبد الملك بن محمد قاضي المدينة ، قال : نا عبد الله بن محمد القاضي الهمداني ، قال : سمعت أبا زرعة الرازي ، يقول : عليكم بالفقه ، فإنه كالتفاح الجبلي يطعم من سنته .

قال أبو جعفر : وأنا أبو الحسن قراءة عليه ، عن أبي علي بن الصباغ ، أنشدكم أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان البغدادي ، قال : أنشدنا أبو خليفة الفضل بن الحباب لنفسه :

قالوا نراك تطيل الصمت قلت لهم ... ما طول صمتي من عي ولا خرس
لكنه أحمد الأمرين عاقبة عندي ... وأبعده من منطق شكس
أأنشر البز فيمن ليس يعرفه ... أو أنشر الدر للعميان في الغلس

كتب من عندي شيخنا القاضي أبو عبد الله بن الحاج رحمه الله هذه الأبيات الثلاثة بسندها ، واستحسنها ونقلها بخطه في بعض كتبه ، رحمه الله .

ثم وقعت إلي هذه القصة بعد ذلك أكمل لأبي بكر بن دريد ، وأخبرنا بها غير واحد من شيوخنا ، عن أبي عبد الله الحميدي ، قال : أنشدنا أبو سعيد أحمد بن الحسين بن الفضل بن المعتمد قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصقصاعي بعمان ، قال : لما نزل أبو بكر بن دريد بلد سيراف ، سئل الجلوس للقراءة عليه ، فأبى ذلك إذ لم ير هنالك من يسوى أن يجلس له ، فكتب هذه الأبيات وعلقها في قبلة مسجدهم ، وهي :

لكنه أجمل الأمرين منزلةً عندي ... وأحسن لي من منطق شكس

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٥٢ .

قالوا نراك أديباً لست ذا خطل ... فقلت هاتوا أروني وجه مقتبس
لو شئت قلت ولكن لا أرى أحداً ... ساوى الكلام فأعطيه مدى النفس
أأنشر البز في من ليس يعرفه ... وأنثر الدر للعميان في الغلس

وأخبرنا بها الشيخ الأديب أبو القاسم عيسى بن جهور، ونقلها من خطه، قال: أنا أبو بكر بن طرخان ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله الحميدي، وذكر القصة بطولها.

**٨٧١ - علي بن إبراهيم بن أحمد بن حموية[1]، الأزدي، الشيرازي، يكنى أبا الحسن.**

ولد بمصر، وبها نشأ، وسمع من أبي محمد بن الحسن بن رشيق، وأبي الطاهر القاضي، وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي أحمد بن حسنون المقرئ، وأبي يعقوب النجيرمي، وأبي بكر الشذائي المقرئ، وأبي الحسن الدراقطني، وأبي بكر الأدفوي، وأجاز له أبي إسحاق بن شعبان الفقيه، وهو ابن خمسة أعوام، وكان سماعه بمصر من أول سنة ثلاث وستين وثلاث مائة.

وتوجه مع أبيه إلى مكة سنة ستٍّ وستين، فحج ورحل إلى بغداد سنة سبع وستين، فلقي علمائها ودخل البصرة، وغيرها، ثم عاد إلى مكة، فحج حجة ثانية، ثم رجع إلى مصر، ثم حج حجة ثالثة ذكره ابن خزرج، وقال: كان من أهل الفضل والثقة، متسنناً ذا عناية قديمة بطلب العلم، مولده بمصر آخر سنة سبعٍ وأربعين وثلاث مائة.

وبها نشأ وحدث عنه أيضاً الخولاني، وقال: مولده بمصر في شعبان لعشر بقين منه سنة خمسين وثلاث مائة.

وقرأت بخط علي بن إبراهيم: نا الحسن بن رشيق، قال: أبو زكريا يحيى ابن عبد الله الفارسي، قال: نا أبو زكريا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، قال: سمعت حامد البلخي، يقول: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ، يقول: الخبز أدامه فيه، فإن اشتهى معه شيئاً فليس بجائع.

وتوفي رحمه الله بعد سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة بإشبيلية، وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المرشاني، وأبو عمر بن عبد البر النمري.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٢١.

٨٧٢ - علي بن حمزة الصقلي يكنى أبا الحسن .

ذكره الحميدي ، وقال : دخل الأندلس قبل الأربعين والأربع مائة ، وكان يتكلم في فنون ويشارك في علوم ، ويتصرف سمعته ، يقول : سمعت أبا الطاهر ، وهو محمد بن علي ابن محمد الشافعي البغدادي الواعظ ينشد في حلقته .

فألزم الذنب طرفي وقا ... ل كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل ... أنت كنت الدليلا
وقلت كفا جميعاً ... تركتماني قتيلا

٨٧٣ - علي بن أحمد بن الفخر .

قدم الأندلس من بغداد ، يكنى أبا الحسن .

ذكره الحميدي ، وقال : شاعر أديب ، ذكره لي أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشدني ، قال : أنشدنا أبو الحسن الفخري لنفسه ، بدانية :

الموت أولى بذي الآداب من أدبٍ ... يبغي به مكسباً من غير ذي أدب
ما قيل لي شاعر إلا امتعضت لها ... حسب امتعاضي إذا نوديت باللقب
وما دها الشعر عندي سخف منزلةٍ ... بل سخف دهرٍ بأهل الفضل منقلب
صناعةٌ هان عند الناس صاحبها ... وكان في حال مرجوٍ ومرتقب
يرجى رضاه وتخشى منه بادرةٌ ... أبقى على حقب الدنيا من الحقب
إذا جهلت مكان الشعر من شرفٍ ... فأي مأثرةٍ أبقيت للعرب

قدم قرطبة تاجراً ، روى عنه أبو علي الغساني كتاب اللمع في أصول الفقه لأبي عبد الله الحسن ابن حاتم الأزدي ، حدثه بن أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المالكي عن الأزدي مؤلفه .

٨٧٤ - علي بن هارون .

طنجي ، قاضيها أيام العلوية ، رحل إلى الأندلس ، وسمع من عباس بن أصبغ ، وغيره .

وولي ابنه القاسم بعده قضاء بلده .

أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياض ، وكتبه لي بخطه .

٨٧٥ - علي بن عبد الغني ، الفهري ، المقرئ ، الحصري ، الغروي .

يكنى أبا الحسن .

ذكره الحميدي ، وقال : شاعر أديب ، رخيم الشعر ، دخل الأندلس ، ولقي ملوكها ، وشعره كثير ، وأدبه موفور .

وكان عالماً بالقراءات وطرقها ، وأقرأ الناس بالقرآن بسبتة ، وغيرها .

أخبرنا عنه أبو القاسم بن صواب بقصيدته التي نظمها في قراءة نافع ، وهي مائتا بيت وتسعة أبيات .

قال لقيته بمرسية ، توفي إحدى وثمانين وأربع مائة ، وتوفي بطنجة ، توفي ثمان وثمانين وأربع مائة .

**٨٧٦ – علي بن أحمد بن علي بن عبد الله[١] ، الربعي ، المقدسي ، الشافعي .**

له سماع من أبي بكر الخطيب ، ومن نصر بن إبراهيم المقدسي ، ودرس على أبي إسحاق الشيرازي ، وسكن المرية .

أخبرنا عنه القاضي أبو الفضل بن عياض ، وهو أفادنيه بخطه ، وقال : أخبرنا أبو الحسن هذا ، عن أبي بكر الخطيب ، عن أبي حازم العبدري ، عن أبي بكر الإسماعيلي ، نا عبد الله بن ياسين ، نا عبدون بن أبي عبادة ، نا يحيى بن هاشم ، عن مسعرٍ ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : " من كل ختمة دعوة مستجابة[٢] " .

وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٥٢ .

(٢) أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ح : ٥٨٠١ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ح : ٣٢٠٠ ، والقاسم بن يوسف التجيبي في برنامج التجيبي ح : ١٠ ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ح : ١٠٧٤٧ ، وأبو حاتم بن حبان في المجروحين ح : ١٢٣٣ ، والبيهقي في شعب الإيمان ح : ٢٠١٥ ، وأبو الفرج ابن الجوزي في العلل المتناهية ح : ١٥٢ .

## من اسمه عيسى

### ٨٧٧ - عيسى بن محمد بن عبد الرحمن .

يعرف بالحشا ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى بالمشرق وبالأندلس ، وحج ، وكان ورعاً منقبضاً ، دعي إلى القضاء مرتين ، فأبى من ذلك ، وأصر على الإباية .

وكان من أهل العلم راسخاً في حفظ الرأي ، بصيراً بعقد الوثائق ، وقدمه القاضي محمد بن يبقى بن زرب إلى الشورى ، فنفع الله به الخاصة والعامة .

وكان يفتي الناس بالمسجد الجامع بقرطبة ، ولم يزل داعياً إلى كل خير إلى أن توفي في شهر رجب من سنة اثنتين وأربع مائة .

وصلى عليه القاضي يحيى بن وافد ، ذكره ابن مفرج ، ونقلته من خطه ، وقدم ابن وافد مكانه إلى الشورى أبا محمد بن دحون الفقيه .

### ٨٧٨ - عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد[1] ، الأنصاري .

سكن قرطبة ، وأصله من طليطلة ، يكنى أبا الأصبغ .

دخل قرطبة ، وهو ابن ستة أعوام ، وسكن بمقبرة قريش .

له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن جماعة ، حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

### ٨٧٩ - عيسى بن محمد بن أحمد بن مهدب بن معاوية ، اللخمي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الأصبغ .

روى على أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، لقيه بقرطبة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة ، وعن أبي بكر بن القوطية ، وأبي حامد الباجي .

قال ابن خزرج : كان رجلاً فاضلاً ، متفنناً حافظاً للأخبار ، وممن يقول الشعر .

وحدث عنه أيضاً الخولاني ، وقال : لقيته بإشبيلية ، وقد كف بصره قبل هذا بأعوام ، وأنشدني لنفسه هذين البيتين ، يذكر عماه فيهما :

وقد تيقنت أني قاطنٌ بهما     منعماً آمناً من عرصة البوس

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢١ .

قال : وتوفي يوم الأربعاء لخمسٍ بقين من شوال سنة عشرين وأربع مائة .

ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الفخارين ، وصلى عليه صهره أبو القاسم بن حجاج ، وسألته عن مولده ، فذكر أنه ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

**٨٨٠ – عيسى بن أحمد السباي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الأصبغ .

ذكره ابن خزرج ، وقال : كان من أهل الفضل والثقة ، رحل إلى المشرق سنة سبعٍ وستين وثلاث مائة ، فروى عن أبي علي الحسن في شعبان ، والحسن بن رشيق ، وأحمد بن محمد البلخي ، ولقي بغزة ابن وصيف ، وأخذ عنه .

قال ابن خزرج : وأجاز لي سنة تسع عشرة وأربع مائة في صفر .

**٨٨١ – عيسى بن صالح بن مروان(١) ، الطائي .**

الساكن بشرف إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .

كان شيخاً خيراً فاضلاً ، ممن سمع العلم قديماً بإشبيلية على أبي محمد الباجي ، وأبي عمر بن الخراز وأبي عمر العبسي وغيرهم . ذكره ابن خزرج وتوفي في حدود سنة عشرين وأربع مائة .

**٨٨٢ – عيسى بن عبد ربه ، الخولاني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الدجاج .

ذكره ابن خزرج ، وقال : كان من أهل الثقة والطلب للعلم قديماً .

أخبرني أن أول سماعه للعلم سنة خمس وستين وثلاث مائة .

وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زرب بعض أموره .

وقد روى عن جماعة سواه .

وأنا عنه بكتاب الخصال من تأليفه ، وكتبت عنه كثيراً من أقضيته وأخباره ، إذ كان أقعد من لقيت به .

وتوفي حدود سنة ثلاثين وأربع مائة .

---

(١) لسان الميزان ٤/ ٣٩٧ .

**٨٨٣- عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف ، الكناني[1] ، التاكرني ، العابد .**

يكنى أبا الأصبغ ، أصله من قرية إطابة ، من عمل تاكرنا .

وهو من العباد الفضلاء الزهاد ، وممن عني بطلب العلم ، وصحب أبا مروان معوذ بن داود الفقيه العابد زماناً وروى عنه .

وسمع بقرطبة وغيرها .

وممن روى عنه أبو المطرف ابن جرج ، ذكره ابن خزرج ، وقال : كتبت عنه أخباراً كثيرة ، وأخبرني عن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

**٨٨٤ - عيسى بن علي بن سعيد ، الأموي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى على أبيه ، وعن عمه محمد بن عيسى ، وأبي زيد العطار ، والخشني محمد بن إبراهيم ، وغيرهم ، وله رحلة إلى المشرق .

وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

**٨٨٥ - عيسى بن خلف بن عيسى[2] .**

ويعرف بابن أبي درهم ، من أهل وشقة وقاضيها ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبيه أبي الحزم خلف بن عيسى ، ومحمد بن علي بن شبل ، حاكم تطيلة ، وغيرهما .

حدث عنه أبو الوليد الباجي بكثير من روايته .

**٨٨٦ - عيسى بن محمد بن مسلم بن عبد الله ، الرصافي .**

من أهل قرطبة ، له رواية عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وأبي زيد العطار أخذ عنه ، وعن غيرهما .

وكان رجلاً فاضلاً ، أخذ عنه أبو الأصبغ عيسى بن خيرة المقرئ .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ١٣١ .

(٢) الإكمال ٢/ ٥٣١ .

وذكره ابن حيان ، وقال : كان كثير التصاون والعفة ، وتوفي في محرم سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

**٨٨٧ - عيسى بن فرج بن أبي العباس ، التجيبي ، المغامي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الأصبغ .

كان عالماً بالقراءات ، أخذها عن شيوخه .

أخذ عنه ابنه المقرئ أبو عبد الله المغامي .

وتوفي في مستهل جمادى الأولى عام أربع وخمسين وأربع مائة .

**٨٨٨ - عيسى بن محمد بن عيسى (١) ، الرعيني .**

يعرف بابن صاحب الأحباس ، من أهل المرية ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن المهلب بن أبي صفرة ، وأبي الوليد بن ميقل ، وأبي عمران الفاسي ، وأبي عبد الله الخواص ، وعن أبيه محمد بن عيسى ، وغيرهم .

وكان من جلة العلماء ، وكبار المحدثين والأدباء ، من أهل الذكاء والفهم .

روى الناس عنه كثيراً .

وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، واستقضى ، وقال ابن مدير : في شعبان سنة تسع وستين وأربع مائة .

وقال : مولده سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

**٨٨٩ - عيسى بن أبي يونس بن أسد ، اللخمي .**

من أهل مدينة سالم ، يكنى أبا الأصبغ .

قرأ على أبي العباس بن هاشم المقرئ ، وعلى غيره .

وتوفي ببلده سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .

ذكر أبو الوليد صاحبنا .

**٨٩٠ - عيسى بن إبراهيم بن عيسى ، الأموي .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبي عمر الطلمنكي ، وغيره .

---

(١) تاريخ جرجان ١/ ٢٩٧ .

وكان من أهل المعرفة والعلم ، والأدب والفهم .

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة .

وقد حدث عنه القاضي أبو علي بن سكرة .

## ٨٩١ – عيسى بن سهل بن عبد الله[1] ، الأسدي .

سكن قرطبة ، وأصله من روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه ، وتفقه معه ، وانتفع بصحبته ، وعن أبي عمر بن القطان ، وأبي مروان بن مالك ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وابن شماخ ، وأبي زكريا القليعي ، وأبي بكر بن الغراب ، وغيرهم .

وكان من جلة الفقهاء ، وكبار العلماء ، حافظاً للرأي ، ذاكراً للمسائل ، عارفاً بالنوازل ، بصيراً بالأحكام ، مقدماً في معرفتها ، وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً ، يعول الحكام عليه ، وكتب للقاضي أبي بكر بن منظور بقرطبة ، وتولى الشورى بها مدةً ، ثم ولي القضاء بالعدوة ، ثم استقضى بغرناطة .

وتوفي مصروفاً عن ذلك يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت الخامس من المحرم سنة ست وثمانين وأربع مائة .

ومولده سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

وذكره أبو الحسن شيخنا ، فقال : كان من أهل الخصال الباهرة ، والمعرفة التامة ، يشارك في فنون من المعرفة .

## ٨٩٢ – عيسى بن خيرة .

مولى ابن برد المقرئ ، وقرأت بخط ابن مغيث ، قال : هو مولى بن الأحمر القرشي .

ورأيت بخط أبي علي الغساني أبو الأصبغ عيسى بن خيرة صاحبنا ، وأبوه خيرة ، مولى عتيقة بنت معاوية بن أبي بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموي ، المعروف بابن الأحمر الفقيه ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه ، وأبي عمر بن الحذاء ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهم ، وكان يقرأ القرآن بالروايات السبع ، ويجودها .

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٩ ، الثقات ٣/ ٤٢١ .

وكان مع ذلك فاضلاً زاهداً ، ورعاً ديناً متصلوناً ، متواضعاً محبباً إلى الناس .

وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، ثم تخلى عن ذلك .

وقرأت بخط صاحبنا أبي إسحاق ، قال : قرأت بخط أبي العباس الكناني الديب ، أخبرني أبو الأصبغ يعني عيسى بن خيرة أن مولده سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

وتوفي يوم الأربعاء ، ودفن ليلة الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربع مائة .

وصلى عليه القاضي أبو جعفر بن أبي عبد الصمد ، وكانت جنازته أحد الجنائز المشهورات بالحفل .

**٨٩٣ - عيسى بن عبد الرحمن بن سعيد ، الأموي ، المقرئ .**

من أهل مدينة سالم ، يكنى أبا الأصبغ .

سمع من القاضي أبي عبد الله بن السقاط ، وقرأ القرآن على أبي أحمد جعفر بن عيسى الأموي .

وكان من أهل العلم ، حافظاً له .

وتوفي بمرسية سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مائة .

**٨٩٤ - عيسى بن علاء البلشي .**

أصله من بلش من نظرية ، انتقل إلى سبتة ، وكانت عنده رواية ومعرفة .

حدث عن ابنه محمد بن عيسى ، كتبه إلي ابن عياض بخطه .

**٨٩٥ - عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور ، القيسي .**

من أهل طلبيرة ، سكن شريش ، يكنى أبا القاسم .

روى بقرطبة عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وخازم بن محمد ، ورحل إلى المشرق بعد الخمسمائة ، ولقي جماعةً من العلماء ، ودخل بغداد ، وناظر هنالك الفقهاء ، وأخذ عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدراق الحلواني ، وأبي بكر محمد بن طرخان ، والشاشي ، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري ، صاحب المقامات ، فأخذها عنه ، وجماعةً غيرهم .

وكان من أهل النبل والذكاء والفهم ، والمعرفة بالآداب واللغة والشعر ، وهو كان الغالب عليه ، وله مشاركةٌ في الفقه ، والحديث وأصول الديانات .

وكان فاضلاً طاهراً حليماً ، ثقة فيما رواه وعني به .

وقدم علينا قرطبة ، فأخذنا عنه ، وتوفي بإشبيلية وسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

**٨٩٦ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل بن أبي البحر[1] ، الزهري ، الشنتري .**

له سماع من أبي الوليد الباجي ، والدلالي ، وأبي شاكر ، وابن أبي حمراء ، وابن القلاس ، وأبي الحجاج الأعلم ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فأخذ عن كريمة المروزية ، وأبي معشر الطبري ، وأبي إسحاق الحبال ، وذكر أنه كان إذا قرئ عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكا بكاءًا شديداً ، ولقي جماعة غير هؤلاء .

أخذ الناس عنه ، وسكن العدوة .

وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة .

كتبه لي القاضي أبو الفضل بخطه ، وذكر أنه لقيه ، وأخذ عنه .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥ .

ومن الغرباء :

**٨٩٧ - عيسى بن محمد بن هارون بن عتاب ، النسفي .**

الأستاذ يكنى أبا موسى .

قدم إشبيلية تاجراً مع أبيه محمد سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .

قرأ القراءات عن أبي طاهر الغداذي المقرئ ، وسمع عليه تآليفه ، وسمع من جماعة غيره .

وكان من أحفظ الناس لأخبار العلماء ، وأميزهم بالتعديل والتجريح .

وكان حنفي المذهب ، ثقة فيما رواه .

وصفه بذلك أبو سعيد الخليل البستي ، وكان قد عرفه ببلده ، وكان مولده سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

**٨٩٨ - عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الدينوري .**

قدم على محمد بن عباد إشبيلية بتأليف ألفه له في معنى التاريخ .

يقول فيه : حدث جدي رحمه الله بكذا ، ووجدت في كتبه كذا ، ورويت بسندي إليه كذا .

**٨٩٩ - عيسى بن سعادة ، الزاهد ، الفقيه .**

من أهل سجلماسة ، يكنى أبا موسى .

كان من كبار أهل العلم وفضلائهم ، وله رواية بالأندلس عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، ورحل إلى المشرق ، وصحب في رحلته أبا الحسن القابسي ، وأبا محمد الأصيلي ، ولقي معهما حمزة بن محمد الكناني ، وغيره .

وكان أبو الحسن القابسي ، يقول في بعض المسائل : هذه المسألة قال فيها عيسى بن سعادة الذي لم يرض أن يتكلم في مسألة قط حتى يتقنها كذا ، وكذا .

وقد أخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد الفقيه ، وغيره من كبار العلماء ، رحمهم الله .

## ومن أسماء عامر

### ٩٠٠ - عامر بن محمد بن عبد الملك[1] ، الأصبحي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبو جعفر بن عون الله ، وعن أبي عيسى الليثي ، وعن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي بكر بن مجاهد ، وغيرهم .

حدث عنه أبو مروان الطبني بكثير من روايته .

### ٩٠١ - عامر بن إبراهيم بن عامر بن عمروس[2] ، الحجري .

من أهل قرطبة ، سكن طليطلة ، يكنى أبا عبيدة .

روى عن أبي القاسم الوهراني ، وأبي عمر بن أبي الحباب ، وقاسم بن محمد ، ومحمد بن خليفة ، وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن الإلبيري المقرئ ، وقال : كان حليماً وقوراً يجلس في مسجده للرواية غدوة ، ويتصرف في معاشه داخل نهاره ، ثم ينصرف إلى مسجده عشاءً ، فربما قرئ عليه ، وإلا كتب .

وكان سنياً مقتدياً بشيوخه ومن لقي من خيار بلده ، وأخبرني أنه ولد في المحرم لعشر خلون من سنة سبعين وثلاث مائة .

وحدث عنه أيضاً أبو المطرف بن البيروله ، وقال : كان شيخاً فاضلاً ، حاسباً كاتباً ، إمام مسجد ابن ذنى القاضي بالحزام من طليطلة .

سمع الناس منه ، ومات بعد سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مائة .

### ٩٠٢ - عامر بن خليفة ، الأزدي .

من أهل دانية ، يكنى أبا محمد .

كان راوية للعلم ، وفقيهاً بصيراً بالشروط والعقود .

وتوفي قريباً من الستين والأربع مائة .

ذكره ابن مدير .

---

(١) الإكمال ٦/ ٥٥١ .

(٢) تكملة الإكمال ٣/ ٢١٥ .

## من اسمه عباس

### ٩٠٣ - عباس بن غيث بن عقبة ، الهمداني .

من إقليم البصل ، عمل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .

ويعرف : بابن السقاء .

كان صاحباً لأبي بكر بن زهر في سماعه من الشيوخ بقرطبة ، وغيرها .

وكانت له عناية بالعلم ، وعلم الحديث والرأي ، وشوور بجهته .

وكان من أهل الثقة والدين .

ذكره أبو محمد بن خزرج ، توفي بإشبيلية سنة أربع عشرة وأربع مائة .

وكان مولده سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة .

### ٩٠٤ - عباس بن يحيى بن قرلمان[1] ، اللخمي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، روى بقرطبة وإشبيلية عن شيوخها ، وكان بارعاً في الآداب ، شاعراً مطبوعاً ، ذا حظٍّ صالح من الحديث والرأي والأخبار .

وكان ثقة ثبتاً .

وتوفي سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة .

وكان مولده في حدود سنة خمسين وثلاث مائة .

ذكره ابن خزرج .

وأخذ عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر .

### ٩٠٥ - عباس بن أحمد بن بشتغر ، الباجي .

يكنى أبا القاسم .

حدث عن خلف بن هانئ القلساني ، وغيره ، حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الحافظ ، وقال : قدم علينا طليطلة ، وأجاز لنا ما رواه .

وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢٢٠ .

## من اسمه عبيد في الغرباء

**٩٠٧ - عبيد بن يزيد بن مختار ، الأسدي ، الجدي ، أبو نعيم .**

قدم إشبيلية تاجراً سنة عشرين وأربع مائة ، وكان ثقة قديم الطلب ، حافظاً متجولاً في الأمصار ، أدرك بمصر أبا إسحاق بن شعبان ، ونظراءه .

وروى عن جماعة بالحجاز ، واليمن ، وغيرهما .

ذكره ابن خزرج ، وقال : ذكر لنا أن مولده سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة .

**٩٠٨ - عبيد بن علي بن عبيد[1] ، الأزدي ، السوسي .**

رحل من القيروان إلى الأندلس ، وصحب أبا القاسم السيوري ، وغيره .

وسكن المرية زماناً ، ثم رحل إلى أبي عمر بن عبد البر ، فسمع منه كثيراً .

وتوفي في عشرة الستين والأربع مائة .

ذكره ابن مدير ، وحضر وفاته .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٢٣١ .

## من اسمه العلاء

**٩٠٩ - العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن غالب[1] الفارسي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الخطاب .

ذكره الحميدي ، وقال : كان من أهل العلم والأدب ، والذكاء والهمة العالية في طلب العلم ، كتب بالأندلس فأكثر ، ورحل إلى المشرق ، فاحتفل في الجمع والرواية .

ودخل بغداد ، وحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري ، المعروف بابن الافليلي النحوي ، وعن أبي الحسن محمد بن الحسين النيسابوري الطفال ، وعن محمد بن الحسين بن بقا المصري بن بنت عبد الغني بن سعيد .

وسمع من الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، منه ، وأخرج عنه في غير موضع من مصنفاته .

ومات في رجوعه عند وصوله إلى الأندلس ، بعد الخمسين والأربع مائة .

وهذا البيت بيت جلالة وعلم ورياسة وفضل كثير .

أخبرنا القاضي أبو بكر ، عن أبي محمد جعفر بن أحمد السراج البغدادي ، قال : أخبرنا أبو بكر ثابت الخطيب ، قال : أخبرني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي ، أنا علي ابن بقا الوراق ، قال : أنا عبد الغني بن سعيد الأزدي ، نا محمد بن بكر بن المنتاب ، قال : سمعت إسماعيل القاضي ، قال : دخلت يوماً على يحيى بن أكثم ، وعنده قوم يتناظرون في الفقه ، وهم يقولون : قال أهل المدينة ، فلما رآني مقبلاً ، قال : قد جاءت المدينة .

وحدث أبو الخطاب بقرطبة أيضاً قبل رحلته ، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وغيرهم .

وأجاز لجماهر بن عبد الرحمن ما رواه بخطه .

وذكر ابن حيان أن أبا الخطاب هذا امتحن في رحلته بضروب من المحن ، لم تسمع لأحد قبله .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٣ .

وذكر أنه جمع من الكتب الغريبة ما لم يجمعه أجد ، وقال : توفي بالمرية في انصرافه من المشرق ، يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال من سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

ومكث بالمرية من وقت خروجه من البحر أحد عشر يوماً ، ومولده لستٍّ بقين من ذي الحجة ، من سنة إحدى وعشرين وأربع مائة .

وكانت سنه ثلاثاً وثلاثين سنة ، وأقام في رحلته الكريمة ثمانية أعوام ، وتسعة أشهر ، وستة عشر يوماً .

## ومن الغرباء

**٩١٠ - العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن العلاء ، الحضرمي ، الدمشقي .**

يكنى أبا وهب ، قدم الأندلس تاجراً من أهل ابنه كثير ، سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

روى عن أبيه ، وعن جماعة سواه بالشام ، ومصر ، والحجاز ، والعراق ، وحدث عنه أبو محمد بن خزرج ، وقال : ذكر لنا أن مولده سنة ست وخمسين وثلاث مائة .

## ومن تفاريق الأسماء

**٩١١ - عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعة بن سعيد بن عبد الملك**(١) .

الذي جاز مع طارق بن زياد وموسى بن نصير الأندلس ، يعرف بعبد الرزاق .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا حفص .

أخذ عن أبي الحسن علي بن عبيد مختصره في الفقه ، وعن أبي عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون غير ما شيء .

قرأت ذلك بخط أبي إسحاق بن شنظير ، وقال : مولده في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة .

وكان سكناه بقرب مسجد السيدة ، وهو إمام مسجد ياسر .

وروى عنه أيضاً أبو حفص الزهراوي ، وذكر أنه كان عالي الإسناد .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن سميق ، وقال : توفي بقنتيش سنة أربع مائة .

**٩١٢ - عون بن أحمد بن عسلون** .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الأصبغ .

روى عن أبي بكر بن وسيم ، وعبد الرحمن بن عيسى ، ومحمد بن سميون ، وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : كان رجلاً صالحاً مستوراً ، جالسناه وصحبناه ، ولزم الانقباض والخمول ، ولم تزل أحواله صالحة إلى أن توفي ، رحمه الله .

وكان مولده سنة عشرين وثلاث مائة .

**٩١٣ - عطية بن سعيد بن عبد الله**(٢) .

يكنى أبا محمد ، أندلسي حافظ ، سمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته ، وخرج منها قبل الأربع مائة .

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٢٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ٢/ ١٥٢ .

ذكر ذلك الحميدي ، وقال : أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة ، وانتظمها سماعاً ، وبلغ ما وراء النهر ، ثم عاد إلى نيسابور ، وأقام بها مدة ، وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ، ويقول بالإيثار ، ولا يمسك شيئاً .

وكان له حظ من الناس وقبول ، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن .

ثم عاد بغداد ، هذا معنى قول القيسي .

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب : قدم عطية بن سعيد بغداد ، فحدث بها ، عن زاهر بن أحمد السرخسي ، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني ، وعلى ابن الحسن الأذني .

حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب ، وقال لي : كان عطية زاهداً ، وكان لا يضع جنبه على الأرض ، وإنما ينام محتبياً .

قال أبو الفضل ، ومات سنة ثلاث وأربع مائة فيما أظن .

هذا آخر كلام الخطيب .

قال لي أبو محمد الحفصوني : ثم خرج عطية من بغداد إلى مكة ، فأخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي ، قال : لقيت عطية الأندلسي ببغداد ، وصحبته ، وكان من الإيثار والسخاء والجود بما معه على أمر عظيم ، يقتصر من لباسه على فوطة ومرقعة ، ويوثر بما سوى ذلك .

وكان قد جمع كتباً حملها على بخاتي كثيرة .

قال عبد العزيز : فرافقته ، وخرجنا معاً على الياسرية ، وليس معه إلا وطاؤه وركوته ومرقعته عليه .

قال : فعجبت من حاله ، ولم أعارضه ، فبلغنا على المنزل الذي نزل فيه الناس ، وذهبنا نتخلل الرفاق ، ونمر على النازلين ، فإذا شيخ خراساني له أبهةٌ ، وهو جالس في ظل له ، وحوله حشم كثير ، قال : فدعاه ، وكلمنا بالعجمية ، وقال لنا : انزلوا ، فنزلنا ، وجلسنا عنده فما أطلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه ، فأتى بالسفرة فوضعها بين أيدينا ، وفتحها ، وأقسم علينا ، فإذا فيها طعامٌ كثير وحلاوة حسنة ، فأكلنا ، وقمنا .

قال عبد العزيز : فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يدعونا ، ويطعمنا ، ويسقينا على أن وصلنا على مكة ، وما رأيته حمل من الزاد قليلاً ولا كثيراً .

قال : وقرئ عليه بمكة صحيح البخاري ، روايته عن إسماعيل بن محمد الحاجي ، عن الفربري ، عن البخاري .

وكان أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي هو الذي يقرؤه عليه .

قال أبو محمد : فقال لي أبو نصر عبيد الله بن سعيد السجتاني الحافظ : كان أبو العباس إذا قرأ ربما توقف في قراءته ، فكان عطية يبتدئ ، فيقول : هذا فلان بن فلان ، ويذكر بلده ، وموضعه ، وما حضره من ذكره ، فكان من حوله يتعجبون من ذلك .

قال : وتوفي بمكة سنة ثمانٍ أو تسع وأربع مائة .

وكان له في تجويز السماع ، فكان كثير من المغاربة يتحامونه من أجل ذلك ، قال أبو محمد : وله تصانيف ، رأيت منها كتاباً جمع فيه طرق حديث المغفر ، ومن رواه عن مالك بن أنس في أجزاء كثيرة ، إلا أنه عول في بعضها على لاحق بن الحسن .

هذا آخر كلام أبي محمد .

قال الحميدي : وسمعت أبا غالب ، يقول : سمعت عطية بن سعيد ، يقول : سمعت القاسم بن علقمة الأبهري ، يقول : سمعت أحمد بن الحسن الرازي ، يقول : سمعت محمد بن هارون ، يقول : سمعت أبا دجانة ، يقول : سمعت ذا النون المصري ، يقول :

أقلل صبري فيك وهو كثير ... وأزجر دمعي عنك وهو غزير

وعندي دموع لو بكيت ببعضها ... لفاضت بحور بعدهن بحور

قبور الورى تحت التراب وللهوى ... رجالٌ لهم تحت الثياب قبور

وذكره أبو عمرو المقرئ في كتاب طبقات المقرئين له ، فقال :عطية بن سعيد بن عبد الله ، الصوفي ، القفصي ، سكن مصر ، يكنى أبا محمد .

أخذ القراءة عن جماعة من شيوخنا ، عرض بالأندلس على علي بن محمد بن بشر ، وبمصر على عبد الله بن الحسين ، وغزوان بن القاسم ، ومحمد بن صبغون ، وغيرهم .

ودخل الشام والعراق ، وطاف الأمصار ، وكتب شيئاً كثيراً من الحديث ، ولقي أعداداً من الشيوخ .

وكان ثقة ، كثير الكتب ، صحيح السماع .

كتب معنا بمكة عن أحمد إبراهيم بن فراس ، وأحمد بن مت البخاري ، ولم يكن من أهل الضبط للقراءات ، ولا الحفظ للحروف ، وانتقل من مصر إلى مكة .

وتوفي بها بعد أن أقرأ ، وحدث أعواماً سنة سبع وأربع ومائة .

**٩١٤ - عمران بن عبد ربه بن غزلون ، المعافري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعيد .

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي محمد الأصيلي ، وغيرهما .

وهو اختصر كتاب الدلائل للأصيلي ، وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما رواه .

حدث عنه أبو حفص الزهراوي ، والطبني ، وقال : توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة .

**٩١٥ - عريب بن محمد بن مطرف بن عريب .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا مروان .

له سماع بالمشرق على أبي الحسن بن جهضم بمكة ، وكان من أهل الأدب والمعرفة ، حسن الإيراد للأخبار ، واستقضى في الفتنة على كورة ريه ، وقتل خطأ على باب داره في ربيع الآخر من سنة تسع وأربع مائة .

ودفن بمقبرة أم سلمة .

ذكر وفاته ابن حيان .

**٩١٦ - عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة[1] ، الأنصاري ، الخزرجي .**

كذا نسبه أبو الوليد بن الفرضي في كتاب طبقات الشعراء ، له ، ويعرف بابن ماء السماء الأديب ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

أخذ عن أبي بكر الزبيدي ، وغيره .

وكان شاعراً مقدماً أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي ، قال ابن حيان : وتوفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربع مائة بمالقة .

**٩١٧ - عتبة بن عبد الملك بن عاصم[2] ، المقرئ ، العثماني .**

أندلسي ، يكنى أبا الوليد .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٥٦ ، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٥٥٦ ، ذيل مولد العلماء ٢/ ٢٥٣ .

رحل ، فقرأ بمصر على أبي أحمد عبد الله بن حسنون البغدادي المقرئ قراءة حفص ، وسمع أبا الطيب بن غلبون المقرئ ، كان سماعه سنة أربع وثمانين وثلاث مائة .

ودخل بغداد ، فحدث بها عن أبيه ، وعمن ذكرنا .

ومات في رجب سنة خمس وأربعين وأربع مائة .

ذكره الحميدي ، وقال : كذا قال لي أبو الفضل أحمد بن الحسن المعدل ، وقال : كان رجلاً صالحاً ، وقد كتبت عنه .

### ٩١٨ - العاصي بن خلف بن محرز ، المقرئ .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحكم .

كان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها ، وجمع فيها كتاباً سماه بكتاب التذكرة في القراءات السبع وكتاب التهذيب .

وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .

وقال لي بعضهم : توفي سنة سبعين وأربع مائة .

روى عن أبي بكر محمد بن الغراب ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وغيرهم ، وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات .

ضابطاً لهما ، مع خير وفضل ، وثقة فيما رواه ، أخبرنا عنه أبو محمد بن السيد بجميع ما رواه .

وتوفي رحمه الله سنة أربع وتسعين وأربع مائة .

### ٩١٩ - عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد ، الأنصاري .

من أهل دانية ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي داود المقرئ ، وطاهر بن مفوز ، وأبي الوليد الوقشي ، وأبي الحسن المقرئ ، وأبي علي الغساني ، وأبي علي بن سكرة ، وغيرهم .

وتولى الصلاة والخطبة بجامع دانية ، وكان خيراً فاضلاً ، راوية للعلم .

كتب بخطه علماً كثيراً ، وقيده ، وكان ثقة فيما رواه ، وأخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو ، وأثنى عليه .

**٩٢٠ - عياش بن الخلف بن عياش بن مخراش[١] ، المقرئ .**

بطليوسي ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

روى القراءات عن أبي عبد الله المغامي المقرئ .

وكان من حذاق أصحابه ، وتصدر للإقراء بإشبيلية ، وأخذ الناس عنه ، وتوفي سنة عشرة وخمسمائة .

**٩٢١ - عون الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله .**

المقرئ بالمسجد الجامع بقرطبة ، يكنى أبا الحسن .

قرأ على أبي عبد الله الطرفي المقرئ ، وعليه عول ، أخذ الناس عنه ، وكان يستخلف على الخطبة بجامع قرطبة .

وتوفي سنة عشر وخمس مائة .

**٩٢٢ - عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس ، المعافري .**

من أهل شاطبة ، يكنى أبا الحسن .

سكن العدوة .

روى ببلده قديماً عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وسمع منه .

ودخل بغداد ، وسمع بها من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبي بكر محمد بن طرخان ، وغيرهم .

وأجاز له أبو عبد الله الحميدي ، وقدم قرطبة في سنة عشرين ، فسمعنا منه ، وأجاز لنا ، وكانت عنده فوائد ، وكان يميل إلى مسائل الخلاف ، ويدعي معرفة الحديث ، ولا يحسنه ، عفى الله عنه .

أنشدنا أبو الحسن من كتابه ، قال : أنشدنا أبو بكر بن طرخان ببغداد ، قال : أنشدنا أبو منصور محمد بن أحمد بن مهران الفارسي ، قال : أنشدنا أبو القاسم الأقسامي الشريف بالكوفة :

---

(١) لسان الميزان ٢/ ٥٥ .

أخٌ لـي لم يلده أبـي وأمـي ... تـراه الدهر مغمـوماً بغمـي
يقـاسمنـي سروري كل حيـن ... ويأخذ عند همـي شطر همـي
فلـو أحدٌ من الأقـدار يفدى ... إذاً لفديتـه بدمـي ولحمـي

وكان مولده سنة أربع وستين وأربع مائة .

وتوفي بالعدوة في نحو سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

## ومن الغرباء في هذا الباب

### ٩٢٣ - العز بن محمد بن تقنه .

يكنى أبا تميم ، وأصله من العدوة .

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن الإفليلي كثيراً من كتب اللغة والآداب ، وكان حافظاً لهما ، مقدماً في معرفتهما ، وقد أخذ الناس عنه ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة .

### ٩٢٤ - عياض بن موسى بن عياض[1] ، اليحصبي .

من أهل سبتة ، يكنى أبا الفضل ، قدم الأندلس طالباً للعلم ، فأخذ بقرطبة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج ، وعن شيخنا أبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم .

وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه .

وأخذ بالمشرق عن القاضي أبي علي حسين ابن محمد الصدفي كثيراً ، وعن غيره .

وعني بلقاء الشيوخ ، والأخذ عنهم ، وجمع من الحديث كثيراً ، وله عنايةٌ كثيرة به ، واهتمام بجمعه وتقييده ، وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء ، واليقظة والفهم ، واستقضى ببلده مدة طويلة ، حمدت سيرته فيها ، ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة ، فلم يطل أمده بها ، وقدم علينا قرطبة في ربيع الآخر سنة وثلاثين وخمسمائة .

فأخذنا عنه بعض ما عنده ، وسمعته يقول : سمعت القاضي أبا علي حسين بن محمد الصدفي ، يقول : سمعت الإمام أبا محمد التميمي ببغداد ، يقول : ما لكم تأخذون العلم عنا ، وتستفيدونه منا ، ثم لا تترحمون علينا ، فرحم الله جميع من أخذنا عنه من شيوخنا ، وغفر لهم .

ثم كتب إلي القاضي أبو الفضل ، بخطه ، يذكر أنه ولد في منتصف شعبان من سنة ستٍّ وسبعين وأربع مائة .

وتوفي رحمه الله بمراكش ، مغرباً عن وطنه ، وسط سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٣١ .

# حرف الغين

## من اسمه غالب

### ٩٢٥ - غالب بن عمر

المعروف بابن التياني، من أهل قرطبة، وهو والد الأديب أبي غالب.

روى عن ثابت بن قاسم كتاب الدلائل من تأليف جده، وعن أبي بكر بن القوطية، وغيرهما.

وحدث عنه ابنه أبو غالب تمام بن غالب الأديب.

### ٩٢٦ - غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن خفاف[1] المحاربي.

من أهل قرطبة.

له رحلة إلى المشرق، لقي فيها أبا القاسم بن الجلاب، وأخذ مختصره في الفقه.

وتوفي قبل الأربع مائة.

وذكر ابن الفرضي أنه سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، بقرطبة، وبالبيرة من محمد فطيس ولم يذكر أن له رحلة ولا ذكر له وفاة.

### ٩٢٧ - غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهيك، الهواري، الأشوني.

سكن إشبيلية، يكنى أبا تمام.

كان شيخاً صالحاً منقبضاً معتنياً بطلب العلم من صغره، وكانت فنون الحساب أغلب عليه مع مشاركته في غيره.

لقي بقرطبة أبا عمر بن الجوري، وأبا عبد الله بن العطار، وصخر بن سعيد المرشاني، وغيرهم.

ذكره أبو محمد بن خزرج، وقال: توفي في شعبان سنة أربعين وأربع مائة، ومولده سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مائة.

---

(١) لسان الميزان ١/ ٣٦٨.

**٩٢٨ - غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم .**

يعرف : بابن القلاس .

من أهل بطليوس ، يكنى أبا بكر .

كان : من أهل الدراية والرواية ، وحج ولقي البراذعي ، وأخذ عنه كتابه المختصر في الفقه .

روى عنه خلف بن رزق المقرئ الزاهد .

**٩٢٩ - غالب بن عبد الله[1] ، القيسي ، القطيني ، المقرئ .**

من أهل دانية ، يكنى أبا تمام .

روى عن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي عمرو المقرئ ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهم .

ذكره الحميدي ، وقال فيه : مقرئ شاعر أديب ، وقال أنشدني له أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني الأديب في وصف صديق له :

يا راحلاً عن سواد المقلتين إلى ... سواد قلبٍ عن الأضلاع قد رحلا
غدا كجسم وأنت الروح فيه ... فما ينفك مرتحلاً إذ ظلت مرتحلا
بي للفراق جوىً لو مرأ برده ... بجامد الماء مر البرق لاشتعلا

وتوفي بدانية سنة ستٍّ وستين وأربع مائة .

قاله ابن سكرة ، وكان أبو تمام رجلاً زاهداً فاضلاً .

**٩٣٠ - غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية ، المحاربي .**

وقد تقدم الرفع في نسبه قبل هذا ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبيه عبد الرحمن بن غالب ، وأبي علي الحسن بن عبيد الله الحضرمي المقرئ ، ومحمد بن حارثٍ النحوي ، وأبي محمد بن عبد العزيز بن أبي غالب القروي ، ومحمد بن نعمة ، وغانم بن وليد الأديب ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

ورأى أبا عمر بن عبد البر ، ولم يأخذ عنه شيئاً .

ورحل إلى المشرق سنة تسعٍ وستين وأربع مائة ، فحج ، ولقي أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة ، فسمع منه صحيح مسلم ، وأجاز له ، وأبا عبد الله محمد بن أحمد

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٩٧ .

النحوي ، ولقي بمصر أبا الفضل عبد الله بن حسين الجوهري ، ولقي بالمهدية أبا عبد الله محمد بن معاذ التميمي ، وأخذ عنه صحيح البخاري عن أبي ذر ، وغيره .

وكان حافظاً للحديث وطرقه وعلله ، عارفاً بأسماء رجاله ، ونقلته منسوباً إلى فهمه ذاكراً لمتونه ومعانيه .

وقرأت بخط بعض أصحابنا أنه سمع أبا بكر بن عطية ، يذكر أنه كرر صحيح البخاري سبع مائة مرة .

وكان أديباً شاعراً ، لغوياً ديناً فاضلاً ، أخذ الناس عنه كثيراً ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه .

وكف بصره في آخر عمره .

وتوفي رحمه الله بغرناطة ، لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة .

ومولده سنة إحدى وأربعين وأربع مائة .

## أفراد :

**٩٣١ - غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن ، المخزومي .**

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد .

ذكره الحميدي ، وقال : فقيه مدرس ، وأستاذ في الآداب ، وفنونها مجود مع فضل ، وحسن طريقة ، روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون ، وعن أبي عبد الله ابن السراج .

ذكره لي أبو الحسن علي بن أحمد العائذي ، وقال أنه قرأ عليه ، وأفرط في وصفه بالعلم والدين ، وأنشدني عنه ، قال : أنشدني لنفسه :

صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجالٌ للحبيبين
ولا تسامح بغيضاً في معاشرة ... فقل ما تسع الدنيا بغيضين

قال : وأنشدني لنفسه :

الصبر أولى بوقار الفتى ... من قلق يهتك ستر الوقار
من لزم الصبر على حالةٍ ... كان على أيامه بالخيار

وتوفي رحمه الله سنة سبعين وأربع مائة ، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا .

# حرف الفاء

## من اسمه فتح

### ٩٣٢ - فتح بن إبراهيم الأموي .

يعرف بابن الفشاري ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا نصر .

رحل إلى المشرق ، وروى بمكة عن أبي بكر الآجري ، وغيره .

وسمع بمصر من أبي الطيب الحريري ، ومن أبي العباس تميم بن محمد ، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي بالقيروان .

وسمع عن جماعة بالأندلس .

وكان شيخاً صالحاً فاضلاً ، مجتهداً في طلب العلم ، محافظاً عليه ، كثير الصلاة ، والصيام والجهاد والصدقة .

بنى بطليطلة مسجدين : أحدهما بالجبل البارد ، والثاني : بالدباغين ، وكان يلزم الصلاة في الجامع .

ودخل عليه ، وهو يجود بنفسه ، فقيل له : كيف أنت ؟ فقال : يا وحشة الجامع ، وبنى حصن وقش ومكادة في زمن المنصور محمد بن أبي عامر ، حدث عنه جماعة من العلماء ، منهم أبو جعفر ابن ميمون .

وقرأت بخطه : أنا فتح بن إبراهيم ، قال : أنا زياد بن عبد الرحمن بالقيروان ، قال : نا صالح بن محمد ، قال : نا أبو الحسن بن عثمان التستري بتستر ، قال : نا أحمد ابن الحسن العباس الرازي ، قال : رأيت أبا زرعة في المنام كأنه يصلي في السماء السابعة بالملائكة .

فقلت : ما حالك ؟ قال : لقيت الله تبارك وتعالى ، فقال لي : يا با زرعة ، أني لأوتي بالطفل ، فآمر به إلى الجنة ، فكيف بمن حفظ السنن على عبادي ، ادخل الجنة ، تبوأ منها حيث شئت .

وقرأت بخط أبي عمر يوسف بن خضر ، قال : توفي أول ليلة من رجب ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة ثلاث وأربع مائة ، وصلى عليه عبد الله ابن ناطور .

قال ابن ذنين ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة .

### ٩٣٣ - الفتح بن يوسف بن محمد .

يعرف بابن الريولي والد أبي محمد الحافظ ، من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا نصر .

روى ببلده عن القاضي أيوب بن حسين ، وبقرطبة عن أحمد بن ثابت ، وغيره ، حدث عنه ابنه أبو محمد بن أحمد بن بدر ، أخذ عنه سنة ثمان وأربع مائة .

## من اسمه فرج

### ٩٣٤ - فرج بن غزلون بن العسال ، اليحصبي .

من أهل طليطلة .

روى عن شيوخها .

حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن فرج الواعظ .

### ٩٣٥ - فرج بن أبي الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، اليحصبي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الحسن .

روى عن عبد الله بن دينار ، وعبد الله بن يعيش ، ومحمد بن عمر الفخار .

وكان قد فات أهل زمانه في العلم والعقل والفضل ، وكان يحفظ المستخرجة الكبيرة حفظاً جيداً ، ونوظر عليه في المسائل .

وكان حفيل المجلس .

وتوفي في عشرين ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

وحبس داره على طلبة السنة .

ذكره ابن مطاهر .

### ٩٣٦ - فرج بن غزلون بن خالد ، الأنصاري .

من أهل طليطلة .

يحدث عن فتح بن إبراهيم ، وغيره .

وكان حسن الخط .

### ٩٣٧ - فرج ، مولى سيد أحمد بن محمد ، الغافقي ، الكتبي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا سعيد .

رحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي أبا ذر عبد بن أحمد ، وسمع منه ، وأجاز له .

وكان رجلاً صالحاً ، ثقة فيما رواه ، مقبلاً على ما يعنيه .

أخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل ، وأثنى عليه ، وغيره من شيوخنا .

وتوفي بعد سنة ستٍّ وسبعين وأربع مائة .

**٩٣٨ - فرج بن يوسف[1] .**

من أهل سرتة ، يكنى أبا عمر .

روى عن يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة ، بمدينة الفرج ، وعن غيره .

حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن السقاط .

فرج بن أبي الفرج بن يعلى ، التجيبي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا سعيد .

تولى أحكام القضاء بطليطلة ، وكان ديناً فاضلاً ، وقوراً حليماً عاقلاً ، حسن السيرة فيما تقلده ، محبباً إلى الناس ، معظماً عندهم ، وتوفي في رجب سنة سبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٩٣٩ - فرج بن حديدة ، المقرئ ، الظاهري .**

كان عالماً بالقراءات ، وكان المعتضد بالله عباد بن محمد قد أقعده للإقراء بإشبيلية ، بالمسجد ، وتوفي بها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت للمحرم ، سنة ثمانين وأربع مائة ، ودفن يوم الثلاثاء بعده .

**٩٤٠ - فرج بن عبد الملك بن سعدان[2] ، الأنصاري .**

من أهل جيان .

سكن قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وصحب أبا عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، واختص به ، وروى بالمرية عن أبي القاسم الجراوي ، وغيرهم .

وكان فقيهاً ، حافظاً للفقه والحديث ، وأسماء الرجال .

وتوفي ، رحمه الله ، في ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مائة .

---

(١) تكملة الإكمال ٣/ ٤٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٢٦٣ .

## من اسمه فتحون

**٩٤١ - فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون ، التجيبي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا نصر .

روى عن أبي عبد الله بن عيشون ، وغيره .

حدث عنه أبو إسحاق ، وصاحبه أبو جعفر .

وقرأت بخطه ، قال لنا أبو نصر : ولدت سنة سبع عشرة وثلاث مائة ، وتوفي ، رحمه الله ، ليلة الثلاثاء لست خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . وصلى عليه ابنه سابق .

**٩٤٢ - فتحون بن عبد الرحمن بن فتحون ، القيسي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا نصر .

روى عن المنذر بن المنذر ، وابن عباس ، وابن الفخار ، وكان رجلاً مغفلاً ، حسن الأخلاق ، وتوفي في رجب سنة أربع وستين وأربع مائة .

## من اسمه الفضل

### ٩٤٣ - فضل بن محمد بن فضل .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي سليمان عبد السلام بن السمح الزهراوي ، وغيره .

وكان أديباً كاتباً .

حدث عنه أبو مروان الطبني .

وذكر أنه أخذ عنه بجامع قرطبة .

### ٩٤٤ - فضل بن أحمد بن محمد بن دراج[1] ، القسطلي ، منها .

يروي عن أبيه .

ذكره الحميدي ، وقال : أديبٌ شاعرٌ .

وله حظ من البلاغة ، يجري في الشعر والرسائل على طريقة أبيه ، وقد لقيته ببلنسية بعد الأربعين والأربع مائة .

ومن شعره في إقبال الدولة :

وإذا ما خوطب دهرٍ أنافت ... وأطافت كأنها الجن تسعى
ملك إن دعاه للنصر يوماً ... مستضام كفاه نصراً ومنعا
أو عراه السليب صفراً يداه ... جمع الرزق من نداه وأوعى

### ٩٤٥ - فضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا رافع ، وهو ولد الحافظ أبي محمد بن حزم .

روى عن أبيه ، وعن أبي عمر بن عبد البر ، والدلاي ، وغيرهم .

وكتب بخطه علماً كثيراً .

وكان عنده أدب ، ونباهة ويقظة وذكاء ، وتوفي بالزلاقة سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

---

(١) ميزان الاعتدال ٥/ ٤٢١ .

## من اسمه فضل الله

**٩٤٦ - فضل الله .**

صهر القاضي منذر بن سعيد زوج بنته ، وابن عمه .

يروي عن صهره القاضي منذر بكتاب العين للخيل ، وغيره .

أخذ عنه محمد بن مضاء الأديب .

ذكره أبو بكر المصحفي ، ونقلته من خطه .

**٩٤٧ - فضل الله بن محمد بن وهب[1] ، الأنصاري ، المقرئ .**

من أهل قرطبة ، أخذ القراءات عن أبي محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي عبد الله بن شريح .

وسمع من أبي محمد بن خزرج ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وغيرهم .

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة ، وأقرأ فيه إلى أن توفي ، رحمه الله ، في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

ومولده سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

وقد أخذت عنه بعض ما كان عنده .

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٣١٢ .

## من اسمه فتوح

**٩٤٨ – فتوح بن عبد الرحمن بن محمد[1] ، الأنصاري .**

من أهل طلبيرة ، يكنى أبا نصر .

روى عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح ، وقال : كان الغالب عليه الرأي .

**٩٤٩ – فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد ، الفهري .**

من أهل البونت ، يكنى أبا نصر .

روى بطليطلة عن أبي نصر فتح بن إبراهيم ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر ، وأبي بكر محمد بن مروان بن زهر ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالعلم ، وقد أخذ عنه ابنه عبد الله .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٢ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٣ .

## ومن الغرباء

**٩٥٠ - فائق ، مولى أحمد بن سعيد بن حزم[1] .**

يحدث عن مولاه أحمد بن سعيد .

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر في كتاب البيان عن تلاوة القرآن .

**٩٥١ - فارس بن محمد بن قادم .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .

له رحلة إلى المشرق ، سمع فيها من أبي ذر الهروي ، وغيره من المحدثين .

**٩٥٢ - فيرة بن خلف بن فيرة ، اليحصبي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا حديد ، كان من أهل المعرفة بالقراءات ، حسن الصوت بقراءة القرآن ، وتولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة ، وأشار عليه ابن يعيش أن يكنى بغير أبي حديدة ، فأبى من ذلك ، وقال : الكنية القديمة أولى بنا .

ذكره الحميدي ، وقال : أظنه غريباً دخل الأندلس .

يروي عن أبي سعيد الخليل بن أحمد البستي ، لقيه بالقيروان .

روى عنه أبو محمد بن حزم .

وذكر أبو محمد بن خزرج أنه صحب أبا المجد هذا .

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٥ ، تكملة الإكمال ٣/ ٣٥٢ .

# حرف القاف

## من اسمه قاسم

**٩٥٣ - قاسم بن أحمد بن أبي شجاع .**

من أهل تجيبة ، يكنى أبا محمد له رحلة إلى المشرق ، كتب فيها عن أحمد بن سهل العطار ، وغيره .

حدث عنه أبو محمد بن ذنين ، وقال : توفي صبيحة يوم السبت لعشر أيام ماضية لشهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاث مائة .

وكذلك ذكر الصاحبان في وفاته ، وأخذا أيضاً عنه .

**٩٥٤ - قاسم بن إسماعيل بن يونس بن معاوية بن عبد الجبار بن عبد الله بن إسماعيل بن يونس بن قطن بن جشم[1] ، المعافري ، البجاني .**

يكنى أبا محمد ، يحدث عن سعيد بن فحلون ، وعلي بن حسن المري ، وأحمد بن جابر بن عبيدة ، وغيرهم .

وأصله من شذونة ، ومولده ببجانة في آخر شوال سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمث مائة .

حدث عنه الصاحبان ، لقياه بقرطبة ، وسمع الناس منه كثيراً من روايته .

**٩٥٥ - قاسم بن عبد الله بن محمد ، العذري ، البجاني .**

يكنى أبا محمد .

روى عن أبي عثمان سعيد جهر القروي ، وغيره ، حدث عنه عبدوس بن محمد ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن ميمون وأبو القاسم خلف بن صالح بن عمران ، وغيرهم .

وتوفي بعد سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مائة .

**٩٥٦ - قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي رباحٍ[2] ، الفراء .**

يعرف بابن عسلون ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٤٢١ ، لسان الميزان ٢/ ٣٣ .

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ٥٣ ، الإكمال ٢/ ٣١٢ .

وعسلون هو عم أبيه .

روى عن خالد بن سعدٍ ، وأكثر عنه ، وكان له جاراً ، وعن أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، وابن سلمون ، ونظرائهم .

وكان أبوه أبو القاسم محدثاً ، وسمع عليه جل روايته ، قال أبو عمر بن عبد ، وكان رجلاً صالحاً .

وقال في موضعٍ آخر : توفي فيها أحسب سنة ثمانٍ أو سبع وتسعين وثلاث مائة .

وقال أبو عمر بن الحذاء : توفي قاسم هذا في جمادى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين وثلاث مائة ، وقال : أخذت عنه تاريخ الرازي الأوسط في أخبار الأندلس قاطبة عنه ، وأجاز لي جميع روايته .

قال ابن شنظير : وكان مولده في شوال سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

## ٩٥٧ - قاسم بن الشارب ، الرباحي ، الفقيه ، المحدث .

ذكره : أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب نسبة النسبة من تأليفه .

## ٩٥٨ - القاسم بن محمد بن عبد الله(١) ، القريشي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الطيب .

روى عنه أبو حفص الزهراوي ، وأثنى عليه بالصلاح ، وذكر أنه لزم المشرق سنين ، وصحب العباد .

وروى عنه كثيراً من روايته .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر النميري .

ذكره ابن مدير ، وقال : توفي قريباً من الأربع مائة .

## ٩٥٩ - قاسم بن محمد بن عبد الله ، الأموي .

يعرف بابن طال ليله ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

يروى عن الحسن بن رشيق ، وعن ابن زياد اللؤلؤي ، وتميم بن محمد ، وغيرهم .

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وغيره .

وتوفي بعد سنة سبع وأربع مائة .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١١٩ ، الثقات ٧/ ٣٣٨ .

**٩٦٠ - قاسم بن محمد بن إسماعيل[1] ، القرشي ، المرواني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

روى عن أبي بكر بن القوطية ، وغيره .

وكان من أهل المعرفة بالآداب ، طلق اللسان ، حسن البيان ، وتوفي ، رحمه الله ، منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة الربض عن سن عالية ، ست وثمانين سنة مكملة .

ذكره بن حيان .

**٩٦١ - قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة[2] ، الأنصاري ، الخزرجي .**

يعرف بابن الصابوني من أهل قرطبة .

سكن إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

روى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرسان ، وأبي عثمان سعيد بن سلمة ، ومخلد بن عبد الرحمن ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي عمر الطلمنكي ، وابن الجسور ، وأبي عمر بن عبيد ، وأبي العباس الباغاني ، وغيرهم كثير .

قال ابن خزرج : كان من أهل العلم بالقراءات ، وذا حظ وافر من الفقه والأدب ، متقدماً في فهمه حسن الخط والأدوات ثقة صدوقا .

وتوفي بمدينة لبلة ، وهو حاكمها وخطيبها في عقب شعبان سنة ستٍّ وأربعين وأربع مائة ، ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة .

وذكره الخولاني ، وقال : كان من أهل القرآن والعلم ، والطلب للحديث ، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديماً وحديثاً ، حسن الخط والأدوات يشبه النقاد ، وله تآليف حسان في الزهد ، منها : كتاب الخمول والتواضع ، وكتاب اختيار الجليس و الصاحب و فضل العلم و فضل الآذان .

---

(١) تاريخ جرجان ١/ ٣٣٥ .

(٢) طبقات المحدثين ٥/ ٣٢ .

### ٩٦٢ - قاسم بن محمد بن هشام ، الرعيني المعروف ، بابن المأموني .

من أهل المرية ، يكنى أبا محمد .

روى بمصر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد ، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن منير ، وبالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد .

حدث عنه ابنه حجاج بن قاسم ، وأبو مروان الطبني ، وأبو مطرف الشعبي ، وغيرهم .

قال ابن مدير : وتوفي في سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وقد نيف على السبعين ، رحمه الله .

وكتب إلى القاضي بن عياض ، يذكر أن أصل قاسم هذا من سبتة ، وبها ولد ، فيجب ذكره في الغرباء .

### ٩٦٣ - القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف .

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الريوالي .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الشنتجيالي .

ورحل إلى المشرق ، وأدى الفريضة ، وروى عن أبي عمران القابسي ، وغيره ، وكان عالماً بالحديث ضابطاً له عارفاً باختلاف الأئمة عالماً بكتاب الله تعالى عالماً بالقراءات السبع ، متكلماً في أنواع العلم لم يكن يرى التقليد بل كان مختاراً .

وله رسائل كثيرة ، وتآليفه حسنة ، وشرع في جمع الحديث في كتابٍ سماه الاستيعاب ، فقطع عن إتمامه منيته .

وكان شاعراً أديباً ، متقدماً في المعارف كلها ، صادقاً ديناً ، ورعاً متقللاً من الدنيا ، وله روايات مشهورة عن أبيه ، وغيره وهو القائل :

يا طالبا للعلا مهلاً ... ما سهمك اليوم بالمعلى
كم أملٍ دونه احترام ... وكم عزيزٍ أذيق ذلا
أبعد خمسين قد تولت ... تطلب ما قد نأى وولى
في الشيب إما نظرت وعظٌ ... قد كان بعضاً فصار كلاً
نادى حسامي عليك ماضٍ ... لم يحدث الدهر فيه فلا
فاعقل فتحت للمشيب سرا ... جل له الخطب ثم جلا

وقال أبو القاسم بن صاعدٍ : كان أبو محمد القاسم بن الفتح واحد الناس في وقته في العلم ، والعمل سالكاً سبيل السلف في الورع والصدق والبعد عن الهزل ، متقدماً في علم اللسان والقرآن ، وأصول الفقه وفروعه ، ذا حظ جليلٍ من البلاغة ، ونصيب صالح من قرض الشعر ، وتوفي رحمه الله على ذلك جميل المذهب سديد الطريقة عديم النظير .

وقال الحميدي : أبو محمد الريوالي ، فقيه مشهور ، عالم زاهد ، يتفقه بالحديث ، ويتكلم على معانيه ألا أيها العائب المعتدي ، ومن لم يزل في العمى يزدد مساعيك ، يكتبها الحافظان فبيض كتابك أو سود وله :

يا معجباً بعلائه وغنائه ومطولاً في الدهر حبل رجائه
كم ضاحك أكفانه منشورة ومؤملٍ والموت من تلقائه

وله :

أيام عمرك تذهب وجميع سعيك يكتب
ثم الشهيد عليك منـ ـك فأين أين المهرب

قال ابن صاعدٍ : توفي ، رحمه الله ، سنة إحدى وخمسين وأربع مائة .

زاد غيره : في صفر ، ومولده سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة .

قال أبو بكر عبد الباقي بن بريال الحجاري : وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة .

وكان رحمه الله ، إماماً مختاراً ، ولم يكن مقلداً .

وكان عاملاً بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، متبعاً للآثار الصحاح ، متمسكاً بها ، لا يرى الأخذ إلا على شيء من العلم والدين وثيقة والتزام الصلاة بمسجد ، وغير ذلك .

وكان يقول بالعلة المنصوص عليها والمعقولة ، ولا يقول بالمستنبطة ، ومضى عليه دهر يقول بدليل الخطاب ، ثم ظهر إليه فساد القول فيه ، فنبذه وأطرحه .

وتوفي في بلده بعد مطالبة جرت عليه من جهة القضاة بها ، رحمه الله .

**٩٦٤ - قاسم بن محمد بن سيد قومه .**

من أهل بجانة ، يكنى أبا محمد .

رحل وحج ، ولقي أصحاب ابن مجاهد ، وأقرأ بجامع المرية .

وتوفي سنة سبعٍ وخمسين وأربع مائة ، وله ست وثمانين سنة .

ذكره ابن مدير .

**٩٦٥ - قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال[1] ، القيسي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

روى عن عبدوس بن محمد ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر بن ميمون ، وأبي محمد بن عباس ، وأبي الحسن التبريزي ، وأبي عمر الطلمنكي ، ويونس بن عبد الله القاضي ، ومحمد بن نبات ، وسعيد بن نصر ، وابن الفرضي ، وابن العطار ، وابن الهندي ، وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس .

ورحل إلى المشرق ، وحج ، وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم ، وأبي ذر ، وغيرهما .

وعني بالعلم وجمعه ، والاجتهاد فيه ، مع صلاح الحال والفضل المتقدم ، والانقباض والتحفظ من الناس ، ولزوم المساجد ، وكثرة الصلاة .

وقد كان نسخ جل كتبه بخطه .

وكان كثير الكتب في الفقه والآثار ، حسن الضبط لها ، ثقة في روايته ، وكانت له حلقة في الجامع يعظ فيها الناس ، وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شيء .

وذكر عنه أنه كانت به سلاسة بول لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه ، فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه ، وزال إلى أن ينقضي مجلسه ، وتكمل قراءته ، وينصرف إلى منزله .

فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله .

وكان إماماً في السنة ، وسيفاً على أهل الأهواء ، مبايناً لهم ، وكان صليباً في الحق .

توفي في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**٩٦٦ - قاسم بن عبد الله بن ينج .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد .

له رواية عن أبي جعفر بن مغيث ، وغيره .

وكان من أهل المعرفة والفهم .

توفي : بقرطبة في شهر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مائة .

---

(١) تكملة الإكمال ٥/ ٣٢٥ .

ودفن بالربض .

## ومن الكنى في هذا الباب

### ٩٦٧ - أبو القاسم اليسيري .

يروي عن ابن عبيد مختصره في الفقه ، حدث به عنه أبو عمر بن عبد البر لقيه بقرطبة وأخذه عنه .

## ومن الغرباء في هذا الباب

**٩٦٨ - قاسم بن موسى بن يونس بن موسى ، الضني ، بالنون .**

يكنى أبا محمد .

مولده بالعدوة في مدينة جزائر بني زغنى ، حكى ذلك أبو بكر بن أبيض .

وحدث عنه ، وقال : قال لنا أبو محمد هذا ، وكنت سنة الخندق ابن أربع أو خمس سنين ، وكان سكناه عند باب العطارين ، عند ميضاة أبي الوليد .

# حرف الكاف

## من اسمه كامل

**٩٦٩ - كامل بن أحمد بن يوسف[1] ، القادسي .**

يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن الأفطس ، وهو من أهل قادس ، وسكن إشبيلية ، وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي جعفر الداودي ، وأبي بكر بن عبد ، وكان من أهل الذكاء والحفظ والخير .

حدث عنه ابن خزرج ، وقال : توفي بإشبيلية سنة ثلاثين وأربع مائة .

وفخذه بقادس يعرفون ببني سعد .

---

(١) تبصير المنتبه ١ / ٢٥٣.

## ومن الغرباء

**٩٧٠ - كامل بن غفيل، أبو الوفاء، البحتري.**

أديب شاعرٌ من العرب.

ذكره الحميدي، وقال: ذكره أبو محمد بن حزم.

**٩٧١ - كنان بن فرحون، قيسي:**

أصله من أشونة، كان بصيراً بالفرائض والحساب، ومن أهل الخير والاستقامة.

وتوفي قريباً من الستين والأربع مائة.

ذكره ابن مدير.

**٩٧٢ - كثير بن خالد بن كثير[1]، الوشقي، منها.**

روى عن أبي عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون.

سمع منه سنة أربع وستين وثلاث مائة.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ١٥٢.

# حرف اللام

## من اسمه الليث

**٩٧٣ - الليث بن ربيع بن علي بن الحسن بن علي ، المالقي ، منها .**

يكنى أبا علي .

له رحلة إلى المشرق ، سمع فيها من أبي ذر ، وغيره .

وكان من أهل الأدب والبحث ، والطلب للحديث مع الفهم الصالح .

ذكر ذلك الخولاني ، وحدث عنه أيضاً ابن خزرج ، وقال : أجاز لي بخطه في ربيع الآخر سنة عشرين وأربع مائة .

ومولده فيما بلغني سنة خمسين وثلاث مائة .

**٩٧٤ - الليث بن أحمد بن حريش[1] ، العبدري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

كان في عداد المشاورين بقرطبة ، وكان عالماً بالرأي ، وذا نصيب وافر من علم الحديث واسع الرواية له ، روايته عن ابن مفرج القاضي وغيره ، واستقضى بالمرية ، وخطب بها ، وبكى في آخر جمعة وأبكى ، فتوفي في آخر ذلك اليوم .

وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وعشرين وأربع مائة .

قال ابن خزرج : ومولده سنة خمسٍ وثلاث مائة .

ذكر وفاته ابن حيان .

**٩٧٥ - لبلب الفتى .**

كان ممن رحل ، وحج ، وسمع العلم ، وكان خيراً .

ذكره ابن مدير ، وقال : توفي قريباً من الستين والأربع مائة .

**٩٧٦ - لب بن هود بن لب بن سليمان ، الجذامي .**

من أهل وشقة ، يكنى أبا عيسى .

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ٤٠٦ .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد ، وسمع بها مع القاضي أبي علي الصدفي على الشيوخ ، وصحبته هنالك .

# حرف الميم

## من اسمه محمد

### ٩٧٧ - محمد بن سعيد بن أبي عتبة ، القشيري ، النحوي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

ذكره أبو عبد الله بن عابد ، وقال : كان رحمه الله من أهل العلم بصنوف من العلوم مختلفة غامضة ، كثير الكتب بخطه ، لم يجاره أحد في صحة ضبطه ، وحسن نقله .

نشأت على الأخذ عنه ، والجلوس إليه .

وحدثنا عن أبي علي البغدادي ، وعن أبي عبد الله الرباحي ، وغيرهما من رؤساء أهل الأدب بحكايات وأخبار ونوادر ، وغير ذلك .

وكان مجاوراً لنا بمنية المغيرة .

وكان يجمعني وإياه المسجد الذي أصلي فيه ، وتوفي رحمه الله سنة سبعٍ وسبعين وثلاث مائة .

قال أبو علي الغساني : نقلت من خط القاضي أبي الوليد بن الفرضي : توفي أبو عبد الله بن أبي عتبة النحوي في ربيع الأول ، يوم الأحد بعد صلاة العصر سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

ودفن في مقبرة منية المغيرة .

وفي هذا العام توفي أبو بكر الزبيدي ، بحاضرة إشبيلية .

والذي ذكره أبو الوليد في هذه الوفاة أصح من الذي ذكره ابن عابد ، والله أعلم .

### ٩٧٨ - محمد بن عبد العزيز ، الكلاعي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

كتب عنه أبو إسحاق بن شنظير أحاديث ، ولم يلقه صاحبه أبو جعفر .

وتوفي سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

### ٩٧٩ - محمد بن حسين بن شنظير .

روى بطليطلة عن أبي بكر بن وسيم ، ومحمد بن عبد الله بن عيشون .

ورحل إلى مدينة الفرج ، ولقي وهب بن مسرة ، وروى عنه كثيراً ، وانصرف إلى بلده فدرس الفقه والرأي ، ولزم الانقباض عن الناس ، واشتغل بما يعنيه إلى أن توفي يوم الخميس عند صلاة العصر ، لثلاثٍ بقين من المحرم ، سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة ، وابنه إبراهيم بالمشرق .

ومولده سنة خمس عشرة وثلاث مائة .

قرأت هذا كله بخط ابنه أبي إسحاق .

**٩٨٠ - محمد بن عاصم ، النحوي .**

المعروف بالعاصي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى على أبي عبد الله محمد بن يحيى الرباحي ، وأبي علي البغداذي ، وغيرهما .

وكان من كبار الأدباء وعلمائهم ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية .

حدث عنه أبو القاسم بن الإفليلي ، وغيره .

وذكره الحميدي ، وقال : نحوي مشهور ، وإمام في العربية .

ذكره لنا أبو محمد علي بن أحمد ، وقال : كان لا يقصر عن أصحاب محمد بن يزيد المبرد .

قال أبو علي : وقرأت بخط ابن الفرضي ، قال : توفي أبو عبد الله العاصي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة .

**٩٨١ - محمد بن أحمد بن خلف[1] ، الخثعمي ، الكاتب .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

كان أديباً كاتباً بليغاً ، مقدماً في الفهم والمعرفة ، ومن أهل الشرف والمروءة .

وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاث مائة .

ذكره ابن حيان .

**٩٨٢ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، الثقفي ، الأندلسي ، الطحان .**

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٥٦ .

سكن مصر .

روى عن أبي الحسن الدارقطني ، والحسن بن رشيق ، وأبي محمد بن المفسر ، وغيرهم .

وحدث بمصر بعد الثمانين وثلاث مائة ، وسمع منه الصاحبان هنالك .

**٩٨٣ - محمد بن يونس بن عبد الله بن يونس[1] ، المرادي .**

يعرف بابن القبري .

روى عن أبي عثمان سعيد بن أحمد بن عبد ربه ، وغيره من شيوخ قرطبة ، وكانت له عناية بالحديث ، وروايته ، وجده عبد الله بن يونس القبري هو رواية بقي بن مخلد .

حدث عن محمدٍ هذا الصاحبان ، وذكرا أنه قدم عليهما طليطلة ، وكان من أصحابها .

**٩٨٤ - محمد بن يحيى بن يوسف بن إبراهيم ، الضني ، بالنون ، المتزهد .**

يعرف بابن الملاح ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

حدث عنه الصاحبان ، وابن أبيض ، وقاسم بن هلال ، وغيرهم .

وقالوا : مولده سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

وقرأت بخط عبد الله بن عتاب ، قال : أخبرت أنه توفي سنة تسعين أو إحدى وتسعين وثلاث مائة .

**٩٨٥ - محمد بن محمد بن مسرور ، الأموي ، الصيدلاني .**

يعرف بالحذاء ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

كانت له عناية ورواية .

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير ، وقال : مولده لأربع بقين من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث مائة ، وسكناه بمنية عجب .

وتوفي في رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

وقرأت ذلك بخط ابن أبيض .

**٩٨٦ - محمد بن عطاء الله[2] ، النحوي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٦ .

روى عن أبي محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الأصيلي الفقيه ، وعن أبي بكر الزبيدي ، وكانت له منزلة لطيفة ، واستاد به لبنيه ، وكان بصيراً بالنحو ، مقدماً فيه ، وهو كان الغالب عليه .

وذكره ابن عابد ، وقال : كان يختلف معنا من منية عبد الله إلى أبي محمد الأصيلي .

وحدثني بغير ما حديث ، وأفادني بغير ما فائدة ، وجمل التواخي بيني وبينه .

وتوفي رحمه الله في بعض مدائن الثغر في بعض غزوات المظفر بن عبد الملك بن أبي عامر .

وكان غازياً معه فيها ، سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ، أو نحوها .

ذكره أبو عبد الله ابن عابد ، رحمه الله .

**٩٨٧ – محمد بن سعيد بن عبد الله بن حمدون بن علقمة[1] ، الحجري .**

يعرف بابن الناصر .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

حدث عن القاضي ابن مفرج ، وعن محمد بن رفاعة ، وغيرهما .

وله رحلة إلى المشرق روى روى عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر ، وابن أبيض ، وغيرهم .

وقالوا : سكناه بشبلار ، قرب زقاق زوعة ، ويصلي بمسجد ابن عبيد .

وقد حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه ، وكان جاره .

**٩٨٨ – محمد بن بكر بن محمد بن عثمان .**

يعرف بابن الحرار .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

كانت له رواية وعناية ، حدث عنهما أبو بكر بن أبيض ، وقال : مولده بقرطبة في رمضان سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

**٩٨٩ – محمد بن عيسى بن محمد بن معلى بن أبي ثور ، الحضرمي ، الوراق .**

سكن قرطبة ، وأصله من بسطة ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٥٣ .

روى عن أحمد بن سعيد بن حزم ، وأجاز له ما رواه ، وعن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي عيسى ، ومحمد بن أحمد بن طالب ، وأبي زكريا ابن عائذ ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وغيرهم .

وكانت له عناية كثيرة بسماع العلم ، وتقييده وروايته ، وكان رجلاً صالحاً ثقة ، وكان حسن الخط جيد الضبط .

وكان ينسخ للقاضي الرواية أبي المطرف بن فطيس كتبه ، ويقيد مقاله .

وقرأت بخطه : نا أحمد بن سعيد ، قال : حكى لي محمد بن قاسم أن النسائي كان يتختم في يمينه خاتم ، وفي شماله خاتم .

وكان سكناه بقرطبة ، بدرب بني فطيس ، وهو أمامهم في مسجدهم .

قرأت هذا بخط أبي إسحاق بن شنظير ، وقال : مولده سنة سبع عشرة وثلاث مائة ببسطة .

قال غيره : وتوفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

ودفن يوم الخميس لصلاة العصر ، بمقبرة ابن بشتين ، وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن فطيس ، وكان منقطعاً إليه ، ويحدث عنه ابن فطيس في كتبه ، فيقول : حدثنا الحضرمي ، يعني إمامه هذا .

**٩٩٠ – محمد بن سابق بن مسعود[١] ، القيسي .**

من أهل طيلطية ، يكنى أبا عبد الله .

كان رجلاً صالحاً ، تفقه في المسائل بأدوه ، وجالس محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن يعيش ، وتفقه معهما ، وتدرب وولي الصلاة ببلده ، وشوور في الأحكام ، وسمع أيضاً من أبي غالب ، وغيره .

وكان لا يقيد سماعه ، وكان من أشبه أهل وقته .

وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ذكره ابن شنظير ونقلته من خطه .

**٩٩١ – محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد ، الغساني .**

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٣١ .

يعرف بالأندرشي ، وسكن قرطبة ، يكنى أبا عبد .

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني بإجازة ما رواه ، وكان سكناه بقرطبة بغدير ثعلبة ، بدور بني إدريس ، وصلاته بمسجد ابن إدريس .

قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق ، وقال : مولده ببرجة بني حسان من كورة إلبيرة ، وكان له أصهارٌ بأندرش ، وكان كثير القصود إليهم ، فلذلك إليها .

ولد في رجب من سنة عشرين وثلاث مائة .

**٩٩٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف[1] ، الجهني .**

من ولد عقبة بن عامر ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن هاشم بن يحيى ، وأبي الأصبغ عيسى بن سعيد المقرئ ، وغيرهما .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : قدم علينا مراراً مجاهداً ، فأخذنا عنه .

وحدث عنه أيضاً أبو حفص الزهراوي .

**٩٩٣ - محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم ، المري .**

المعروف بابن أبي زمنين ، من أهل إلبيرة ، يكنى أبا عبد الله .

سكن قرطبة ، سمع ببجانة من سعيد فحلون .

قرأ عليه مختصر ابن عبد الحكم ، وأحاديث يسيرة وعامة رواية ابن فحلون عنده عن أبيه عبد الله بن عيسى عنه ، وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن الشامة ، وغيرهم جماعة كثيرة .

قال أبو عمرو المقرئ : كان ذا حفظ للمسائل ، حسن التصنيف للفقه ، وله كتب كثيرة ، ألفها في الوثائق والزهد والمواعظ منها شيء كثير ، وولع الناس بها ، وانتشرت في البلدان يقرض الشعر ، ويجود صوغه ، وكان كثيراً ما يدخل أشعاره في تآليفه ، فيحسنها بها ، وكان له حظٌ وافرٌ من علم العربية ، مع حسن هدى واستقامة طريق ، وظهور نسك وصدق لهجة ، وطيب أخلاق وترك للدنيا ، وإقبال على العبادة ، وعمل للآخرة ، ومجانبة للسلطان .

وكان من الورعين البكائيين الخاشعين ، سمعته يقول : أصلنا من تنس .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٤٧٢ .

وسئل ، لم قيل لكم بنوا زمنين ؟ فقال : لا أدري .

كنت أهاب أبي ، فلم أسأله عن ذلك .

سكن قرطبة دهراً ، ثم انتقل إلى البيرة ، وسكنها إلى أن توفي بها سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

وسمعته يقول : ولدت في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

ذكره القاضي أبو عمر بن الحذاء ، وقال : لقيته بقرطبة سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مائة ، وأجاز لي جميع روايته وتآليفه ، وكان ذا نية حسنة ، وعلى هدى السلف الصالح .

وكان إذا سمع القرآن ، وقرئ عليه ، ابتدرت دموعه على خديه .

وكان مولده في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ، وتوفي بالبيرة ، وطنه ، سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

وقول ابن الحداد في وفاة ابن أبي زمنين أصح ، لكثرة من قال به .

وما ذكره أبو عمرو من ذلك وهمٌ ، والله أعلم .

وقال ابن عتاب : توفي في ربيعٍ الآخر سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

وذكره أبو عبد الله الخولاني ، وقال : كان رجلاً صالحاً زاهداً ، من أهل العلم ، نافذاً في المسائل ، قائماً بها ، له مختصر في المدونة المقرب ، بسط مسائله وقربها متقشفاً واعظاً ، وله أشعارٌ حسان في الزهد والحكم ، وتآليف حسان منها حياة القلوب و أنس المريد وشبه ذلك ، نفعه الله بها ، وكان مع علمه وزهده من أهل السنة ، متبعاً لها .

قال الحميدي : ولأبي زمنين من قوله رحمه الله :

الموت من كل حين ينشر الكفنا ... ونحن في غفلة عما يراد بنا
لا تطمئن إلى الدنيا وزخرفها ... وإن توشحت من أثوابها الحسنا
أين الأحبة والجيران ما فعلوا ... أين الذين هم كانوا لنا سكنا
سقاهم الدهر كأساً غير صافية ... فصيرتهم لأطباق الثرى وهنا

**٩٩٤ – محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد ، الأموي .**

المعروف بابن العطار .

من أهل قرطبة ، الفقيه المستبحر ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن القوطية ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وأبي عثمان سعيد بن أحمد بن عبد ربه .

ورحل إلى المشرق ، وحج في سنة ثلاث مائة ، ولقي هنالك جماعة من العلماء ، فأخذ عنهم وذاكرهم ، ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فناظره .

وأخذ عن محمد بن خراسان الصقلي ، وأجاز له .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً متيقظاً ، متفُنناً في العلوم ، أديباً شاعراً ، ذكياً نبيهاً نحوياً بالفتوى مقدماً في الشورى ، عارفاً بالفرائض ، والحساب واللغة والإعراب ، مقدماً في ذلك كله ، رأساً في معرفة الشروط وعللها ، متقناً لها ، مستنبطاً لغرائبها ، مدققاً لمعانيها لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره ، وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً يعول الناس في عقد الشروط عليه ، ويلجئون إليه ، وقد أسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة عن عهد المنصور محمد بن أبي عامر ، وجرت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيها خطوبٌ طويلة ، وأخبار مشهورة .

وحدث وكتب عنه جماعة من العلماء .

وقرأت بخط أبي إسحاق بن شنظير ، قال : مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وأجاز له ابن القوطية ، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه ، ومحمد بن خراسان الصقلي ، جميع ما رووه عن شيوخهم .

وسكناه بربض ابن عيسى ، عند مقبرة الكلاعي ، مجاور الرملة ، وكنية أبيه أحمد أبو عثمان .

قال ابن حيان : وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

ودفن في مقبرة ابن عباس في آخرها .

وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان ، وكان الجمع في جنازته عظيماً ، وانتاب قبره طلاب العلم أياماً ، ختم قراؤهم فيها بحضرته القرآن عدة ختمات ، فوزعوها بينهم ، وذلك أمرٌ ما عهدناه من قبل عندنا .

**٩٩٥ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد ، الثغري .**

يكنى أبا عبد الله ، روى بالمشرق من أبي قتيبة سلم بن الفضل ، وأبي بكر من خروف ، وغيرهما ، وأجاز له عبد الرحمن بن عيسى ما رواه ، حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي في رجب سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

٩٩٦ - **محمد بن أحمد معارك[1] العقيلي والد أبي عبد الرحمن ، العقيلي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي علي البغداذي ، وكان مقدماً في علم العربية ، والبصر لمعاني الشعر ، جميل الطريقة ، يعلم بالعربية ، وتوفي في محرم سنة أربع مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان .

٩٩٧ - **محمد بن خلف بن سعيد .**

يعرف بابن السوله ، من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا عبد الله .

روى بطليطلة عن أبي المطرف بن مدراج ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، ولقي بمصر الحسين بن عبد الله القرشي ، وأخذ عنه معجم الصحابة له في ثلاثين جزءاً ، والحسن بن رشيق ، وعبد الغني بن سعيد ، وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان ، وأبو محمد بن ذنين ، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وقال : ولد سنة ستٍّ وثلاث مائة .

وتوفي في جمادى الأولى عام أربع مائة .

٩٩٨ - **محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن عفان بن سعيد بن سلمة بن عبدوس[2] ، الخشني .**

يعرف ابن المشكيالي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى ببلده عن أبي عمر بن أحمد بن خليل ، قاضي طليطلة ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون ، وغيرهم .

وسمع بقرطبة من أحمد بن ثابت ، ومسلمة بن القاسم ، وابني أبان بن عيسى ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فحج ولقي بمصر أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني ، وأبا بكر محمد بن موسى بن المأمون ، وأبا عمر أحمد بن سلمة بن الضحاك ، وأبا محمد بن الورد ،

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٣١ .

(٢) طبقات المحدثين ٣/ ٦١٢ .

وأبا الحسن بن شعبان ، وبكر بن العلاء القشيري ، سمع منه كتابه في أحكام القرآن ، وأبا بكر بن أبي الموت ، وأبا هريرة بن أبي العصام في آخرين .

وأخذ في الإسكندرية عن أبي القاسم العلاف ، وبالقيروان عن أبي محمد بن مسرور ، كتب عنهم ، وسمع منهم .

وكان حافظاً للمسائل والرأي ، عيناً من أعيان طليطلة .

وكان له ورع وزهد وتواضع ، متقللاً من الدنيا ، عاملاً بالعلم ، ثقة .

لا تأخذه في الله لومة لائم في صدعه الحق بالحق ، وقصده المظفر عبد الملك بن أبي عامر بطليطلة ، أثر صلاة جمعة ، وكان الشيخ قد لزم داره ، وكان يسمع عليه فيها ، فلما استأذن المظفر ، وعلم بذلك الشيخ ، قال لمن حوله من طلبة العلم : لا تقوموا ، فامتثلوا أمره ، فدخل المظفر عليه ، ، فأكرم مثواه ، ثم استنفره الدعاء ، فقال محمد بن إبراهيم : اللهم أدخل له في قلوب رعيته الطاعة ، وأدخل لهم في قلبه الرأفة والرحمة ، ثم انصرف .

ذكر ذلك ابن مطاهر .

قال ابن شنظير : توفي يوم الأربعاء بعد صلاة العصر لستٍّ خلون من جمادى الآخرة عام أربع مائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابن يعيش ، ومولده سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة .

## ٩٩٩ - محمد بن عمروس بن العاصي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن مفرج ، وغيره من شيوخ قرطبة ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، ودخل العراق ، وروى بها عن أبي بكر الأبهري الفقيه ، لقيه ببغداد ، سنة تسع وستين وثلاث مائة .

وروى عن أبي الحسن الدارقطني ، وعن أبي الحسن محمد بن المظفر الحافظ البغداذي ، وأبي أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري .

وكان قدم بغداد حاجاً في العام المذكور ، وعن أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي بالبصرة ، وغيرهم ، وأخذ بمصر عن أبي بكر بن إسماعيل ، وأبي علي سعيد بن شعبان ، والحريري وغيرهم ، وبالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد .

وانصرف إلى الأندلس ، وشهر بالعلم ، وكان موسراً ، وتولى الأحباس بقرطبة .

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأثنى عليه ، وقال : طالت صحبتي له ، وكرمت مداخلتي إليه إلى حين وفاته .

وكان متمكناً من القاضي أبي العباس بن ذكوان مقدماً في المناظرة عنده ، وكان معدوداً من ذوي الفضل الراجح والحلم التام مع العلم والانقباض ورقة أهل المشرق .

قال ابن حيان : توفي في جمادى الآخرة سنة أربع مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه القاضي ابن ذكوان .

## ١٠٠٠ - محمد بن عبد السلام ، الأديب .

المعروف بالتدميري .

سكن قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي عبد الله بن مفرج ، وغيره .

حدث عنه أبو عبد الله بن عابد ، وذكر أنه كان صاحبه عند الشيوخ في السماع .

وقال : انتفعت به في مدارسة العلم ، وكتب عنه المناسك لسحنون بن سعيد ، وقال : فقد في رقعة قنليش سنة أربع مائة ، مع أبي عثمان بن القزاز الأديب ، رحمهما الله .

وذكره ابن حيان ، وقال : كان خيراً ورعاً ، عابداً متقشفاً ، ومتفنناً في العلوم ، ذا حظٍ من الأدب والمعرفة .

وكان قد نظر في شيء من الحدثان .

## ١٠٠١ - محمد بن عيسى[1] ، المعروف بابن البريلي .

من أهل تطيلة ، وقاضيها ، يكنى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق ، وحج فيها سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

ولقي مشيخة المصريين ، وأخذ عنهم ، وكان موصوفاً بالعلم والصلاح ، والعفة والشجاعة ، والجهاد بثغره .

وخرج مع المهدي محمد بن هشامٍ لنصرته ، فقتل بعقبة البقر في صدر شوال سنة أربع مائة .

## ١٠٠٢ - محمد بن أحمد بن يحيى[2] ، المعروف بابن الفصال .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٢٢٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٥ .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن عبد الوارث بن سفيان ، وأبي محمد الأصيلي ، ولزم أبا عمر بن أبي الحباب ، وهو كان متولي قراءة كتب الآداب عليه ، وكان من أهل النباهة والذكاء ، واليقظة والتحقق بالأدب .

وتوفي في عقبة البقر ، صدر شوال سنة أربع مائة .

**١٠٠٣ - محمد بن تمام بن عبد الله بن تمام .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه تمام بن عبد الله ، وكانت له رحلة إلى المشرق مع أبي عبد الله بن عابد ، وأخذ معه عن ابن إسماعيل ، وغيره .

وكان فيهاً عالماً متفنناً ، شاعراً موثقاً ، حسن الخط مهيباً ، وكان نهماً في الأكل ، كان يدخل الطعام على الطعام ، حتى صار في بطنه دودٌ يسمى حب القرع ، فكان في بعض الأيام يشتد عليه ، فكان يشرب السمن والعسل فيلقيهما .

قتله أهل طليطلة سنة أربع مائة ، أو إحدى وأربع ذكره ابن مطاهر .

قال ابن حيان سنة أربع مائة .

**١٠٠٤ - محمد بن يحيى بن خميس[١] .**

مولى بني أمية ، يكنى أبا عبد الله .

كان ذا قدر في العدالة والجاه والثروة بقرطبة .

وهو الذي حمل عنه أنه سمع صاحب الرد عبد الملك بن منذر بن سعيد ، يقول يوم صلبه وقد استقل على جذعه : اللهم إن كنت كشفت ستري في الدنيا ، فلا تكشفه في الآخرة يا أرحم الراحمين .

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

ونقلته من خط أبي القاسم ابن عتاب .

**١٠٠٥ - محمد بن سعيد بن السري[١] ، الأموي ، الحرار .**

(١) الثقات ٢/ ٥٣١ .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق ، لقي فيها أبا عبد الله البلخي ، وعلي بن الحسين الأذني القاضي ، ومحمد بن موسى النقاش ، والحسن بن رشيق ، وغيرهم .

ومن تأليفه جامع واضح الدلائل ، وكتاب روضات الأخبار في الفقه وكتاب عمل المرء في اليوم والليلة وغير ذلك .

حدث عنه بجميع ذلك أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وقال : قدم علينا من طليطلة مجاهداً .

وحدث عنه أيضاً أبو حفص الزهراوي ، وذكر أنه أجاز له ، وامتحن في العصبية مع محمد بن أبي عامر ، وأخرجه عن قرطبة ، ثم عاد إليها .

وكانت العامة تعظمه قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة ، وقد كان استقبلهم شاهراً سيفه يناديهم : إلي .

إلي يا حطب النار .

طوبى لي إن كنت من قتلاكم .

حتى قتلوه ، رحمه الله ، يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مائة .

ذكر وفاته ابن حيان .

**١٠٠٦ - محمد بن قاسم بن محمد ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يعرف بالجالطي .

وجالطة قرية من إقليم أؤلية من قنبانية قرطبة منها أصله ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبيد الجبيري ، وعن أبي عبد الله الرباحي ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي بكر بن الأحمر القرشي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، وحج سنة سبعين وثلاث مائة .

وأخذ هنالك عن جماعة من العلماء ، وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد ، وأبي الحسن القابسي ، وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد كتاب رد الزبيدي على ابن مسرة .

حدثه به عن واضعه أبي بكر ، وكان من أهل العلم ، والأدب والدراية ، والرواية والحفظ والمعرفة إلى الدين والصلاح ، والأخلاق الجميلة .

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٥ .

وكان حافظاً للفقه ، ذاكراً للأخبار والشواهد ، بصيراً بالعقود والوثائق .

وكان حليماً أديباً ، ظريفاً جميل المشاركة لإخوانه ، حسن الأخلاق ، سمحاً قضاء للحوائج .

وولي الشورى مع أبي بكر التجيبي ، ولاهما معاً أبو المطرف ابن فطيس القاضي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

وتقلد الصلاة بالمسجد الجامع بالزهراء ، فكان آخر خطيب قام على منبره .

وتقلد أيضاً أحكام الشرطة للخليفة هشام بن الحكم ، فكان محموداً في حكومته ، ثم ختم الله له آخر ذلك كله بالسعادة ، فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قرطبة جوف بيته مدافعاً عن أهله وولده .

وذلك يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربع ومائة ، وكان مولده في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وثلاث مائة .

ذكره ابن مفرج ، وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر .

وذكره الخولاني ، وقال : عني بالعلم ، وشهر بالفهم ، وكان نظاراً معدوداً في الحذاق ، قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربع مائة .

فمات شهيداً ووافقته إذ دخلت الربض ، منصرفاً من حومتنا ، وقد ساقه ابن يعيش إلى المقبرة في فرد باب ، ودعاني ونبهني عليه ، فصرت معه إلى قبره وواريته فيه على غرر وتخوف لمنع الناس من مواراتهم ، ودفنهم حينئذ ، وفعلت به ما يفعل بالشهداء ، ودفنته في ثيابه المختصرة دون غسل ولا صلاة عليه ، نفعنا الله وإياه .

محمد بن يبقى بن يوسف بن أرمليوث . العبدري ، الصيدلاني .

من أهل بجانة ، وأصله من طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق ، سمع فيها من أبي بكر بن أبي الموت ، وغيره .

وأسرته الروم ، وسكن بعد ذلك المرية .

وسمع منه بها أبو بكر بن أبيض سنة اثنتين وأربع مائة .

**١٠٠٧ - محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو ، المعافري .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى ببلده عن ابن عيشون ، وغيره .

وله رحلة سمع فيها من أبي قتيبة سلم بن الفضل ، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن خروف ، وغيرهما .

سمع الناس منه ، وتوفي في نحو الأربع مائة .

**١٠٠٨ - محمد بن ميسور .**

مولى عبد الله بن محمد ، الزجالي ، يعرف بالنحاس .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من وهب بن مسرة ، وابن أبي العطاف ، وغيرهما .

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من الجمحي ، وغيره .

حدث عنه الخولاني ، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وقال : توفي سنة أربع وأربع مائة .

وقال : أخبرني أن مولده في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

**١٠٠٩ - محمد بن زكريا ، الزهري .**

المعروف بابن الإفليلي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وقاسم بن سعدان ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن الأحمر ، وغيرهم .

سمع منه ابنه أبو القاسم .

وأبو عمر بن عبد البر .

**١٠١٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل بن سعيد[1] الأسدي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا جعفر .

سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته ، وأجاز له أبوه جميع روايته ، وأخبره أن ابن الزراد أجاز له جميع روايته ، وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الكم ، وسأله عن تفسير الكم ، فقال : كان عنده كم قميص مملوٌ من بطائق وقنادق ، وقال حتى البطيقات بقدر الأنملة .

وسمع أيضاً من قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن هشام بن الليث .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٣ .

وأجاز له محمد ، حدث عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل الأدب البارع ، والطلب للحديث .

وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ .

وقرأت بخط ابن شنظير ، وقال : مولده في أول يوم من رمضان سنة ستٍّ وعشرين وثلاث مائة .

وروى عنه أيضاً أبو عمر ابن عبد البر ، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وقال : توفي سنة ثلاث وأربع مائة .

وقال : أخبرني أنه ولد سنة عشرين وثلاث مائة .

**١٠١١ - محمد بن أحمد بن محمد[١] ، الجذامي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي عبد الله بن الخراز ، وأجاز له ، وله رحلةٌ إلى المشرق ، أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها ، وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز ، وبمصر ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه .

قرأت ذلك كله بخط ابن شنظير ، وقال : مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة .

وهو إمام مسجد حكيم .

**١٠١٢ - محمد بن عبد الغني بن حبيب .**

صاحب الصلاة بأستجة ، يكنى أبا بكر .

له رحلة أخذ فيها عن ابن عراك جميع روايته .

قرأت ذلك بخط ابن عتاب ، رحمه الله .

وقال : توفي سنة أربع عشرين وأربع مائة .

**١٠١٣ - محمد بن خلف بن سعدان ، القيسي ، المكتب .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، يحدث عن ابن هلال العطار ، وغيره ، وعن ابن عائذ ، وأجاز له .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٣١ .

وكان سكناه عند دار زرب القاضي ، وهو إمامه .

ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة .

قرأت ذلك بخط ابن شنظير .

**١٠١٤ - محمد بن عبد الله بن حكم[1] ، الأموي .**

يعرف بابن البقري .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن الأحمر ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وغيرهما .

وكان : من أهل الفضل والصلاح ، وكان له خط وافر من العلم ، وتقدم في الفهم ، وخطه بارع كتب علماً كثيراً ، ولقي شيوخاً ، وسمع منهم .

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء ، وروى عنهم .

حدث عنه الخولاني ، وأبو عمر بن عبد البر .

وذكره الحميدي ، وقال : أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد ، قال : كان محمد بن عبد الله هذا ثقة ، يعرف بابن البقري جارنا بالجانب الغربي من قرطبة ، لم آخذ عنه شيئاً .

**١٠١٥ - محمد بن سعيد بن حزم ، الغافقي ، الشقندي ، الخراز .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

**١٠١٦ - محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث بن حميد بن مفضل بن فرج بن محمد الداخل مع موسى بن نصير النازل بقرمونة .**

سكن حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

**١٠١٧ - محمد بن أشعث بن يحيى ، الأموي .**

من المرية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن سعيد بن فحلون ، وابن عبيدة .

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم ، وغيره .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥١ .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاث مائة .

وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرئ .

**١٠١٨ - محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك[1] ، الأموي .**

يعرف بالقباشي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : مولده لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

وقال ابن أبيض : كان سكناه بقبش ، وهو إمام مسجد يحيى .

ذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاماً ، مدة منذر القاضي .

قرأت ذلك بخط ابن أبيض .

**١٠١٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس ، الأنصاري ، ثم الغرابلي .**

من أجاز له ابن عثمان ، وابن الأحمر ، وأبو جعفر التميمي ، وابن حبيب روايتهم كلها .

حدث عنه ابن شنظير ، وقال : مولده في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة .

وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث ، وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق ، وحدث عنه أيضاً أبو الوليد بن الفرضي وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفاء ، وغيرهم .

**١٠٢٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريف بن طارق بن محمد الداخل مع بني أمية .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن ابن الأحمر القرشي ، وأجاز له حدث عنه أبو إسحاق ، وقال : مولده في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ، وسكناه بمقبرة مومرة .

وهو إمام مسجد أبان .

**١٠٢١ - محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود ، الأنصاري .**

من أهل قرطبة ، حدث عنه الصاحبان ، وابن أبيض ، وقال : مولده سنة عشرين وثلاث مائة ببطليوس ، وقدم قرطبة ، وهو ابن خمس وعشرين سنة .

---

(١) لسان الميزان ٣/ ٥٣١ .

وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي .

**١٠٢٢ - محمد بن سعيد بن خصيب ، الأنصاري .**

يعرف بابن القسام .

روى عن أبي عيسى ، وابن أبي العطاف ، وغيرهما .

وحدث عنه الصاحبان ، رحمهما الله ، وأبو بكر بن أبيض ، وقال : سكناه بناحية بربة لاطة .

**١٠٢٣ - محمد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار[١] ، المرادي .**

من أهل مكادة ، يكنى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وروى عن الحسن بن رشيق ، وعمر بن المؤمل ، وأبي عبد الله البلخي ، وأبي محمد بن أبي زيد ، وغيرهم .

وكان رجلاً فاضلاً خطيباً لجامع مكادة .

حدث عنه الصاحبان ، وابن أبيض ، وابن عبد السلام الحافظ .

وأثنوا عليه توفي بعد سنة ستٍّ وأربع مائة .

**١٠٢٤ - محمد بن أحمد بن خليل بن فرج[٢] ، مولى بني عباس .**

من أهل قرطبة ، سمع من وهب بن مسرة ، وإسماعيل بن بدر ، وخالد بن سعد .

ورحل إلى المشرق ، وأخذ بمكة عن محمد بن نافع الخزاعي ، وبمصر من أبي علي بن السكن .

وكان سماعه منه سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

وعن ابن المفسر ، وابن الورد ، والحسن بن رشيق ، وحمزة بن محمد .

قال ابن سميق : وأخبرني أبو بكر أنه أجاز له ، وأنه روى عنه ست مائة حديث .

وحدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تآليفه ، وكان جاره ، والصاحبان ، وقالا : مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة .

---

(١) الثقات ٢/ ٣١٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ٢/ ٥٣١ ، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥٢ .

وتوفي في شهر رمضان من سنة ستٍّ وأربع مائة ، ودفن بمقبرة بني العباس ، وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي .

قرأت وفاته بخط أبي علي الغساني .

**١٠٢٥ – محمد بن موهب بن محمد[١] ، التجيبي ، القبري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

وهو والد الحاكم أبي شاكر عبد الواحد بن موهب ، وجد أبي الوليد سليمان بن خالد الباجي لأمه .

روى عن أبي محمد عبد الله بن علي الباجي ، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القاضي ، وغيرهما ، وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه بالقيروان ، وعن أبي الحسن القابسي ، وتفقه عندهما .

قال الحميدي : وكان فقيهاً عالماً ، وطالع علوماً في المعاني والكلام ، ورجع إلى الأندلس في أيام العامرية ، فأظهر شيئاً من ذلك الكلام ، في نبوة النساء ، ونحو هذه المسائل التي لا يعرفها العوام ، فشنع بذلك عليه ، فاتفق له بذلك أسباب اختلاف وفرقة .

مات قريباً من الأربع مائة .

انتهى كلام الحميدي .

قال ابن حيان : وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ستٍّ وأربع مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه ابن ذكوان بعد محنة نالته من ابن أبي عامر .

**١٠٢٦ – محمد بن رشيق ، المكتب .**

يعرف بالسراج .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

رحل فكتب بمصر عن الحسن بن رشيق ، والكندي وأبي عبد الله الحاكم ، وجماعة .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأثنى عليه ، وقال : كان ثقة فاضلاً من أحسن الناس قراءة للقرآن ، وأطيبهم صوتاً .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٢٦ .

ذكره الحميدي .

**١٠٢٧ - محمد بن محمد بن سلمة[١] ، القشيري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي عمر بن الشامة ، وغيره .

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربع مائة .

**١٠٢٨ - محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ[٢] ، الجهني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

أخذ القراءة عرضاً عن عبد الجبار بن أحمد المقرئ .

قال أبو عمرو : وعرض الحروف السبعة علي ، وعلى سليمان بن هشام بن وليد صاحب أبي الطيب ابن غلبون .

وكان حافظاً ضابطاً ، معه نصيب من العربية ، ومن الفرض والحساب .

وسمع من أبي عبد الله بن أبي زمنين ، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، وسكن مصر خمسة أعوام من أول سنة ثلاثٍ وأربع مائة إلى سنة سبعٍ وأربع مائة .

وكان مولده سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

**١٠٢٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن موسى الداخل بالأندلس بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد[٣] ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أحمد بن مطرف ، وأبي بكر بن الأحمر ، وغيرهما .

قال أبو حفص الزهراوي : لم يكن في عصره أكثر رواية منه ، ولا أكثر دواوين ، وذكر أنه أجاز له .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٩ .

وحدث عنه أيضاً أبو إسحاق بن شنظير ، وقال : مولده يوم الثلاثاء ضحى للنصف من شعبان سنة عشرين وثلاث مائة .

وكان سكناه بمحجة فحلون ، وصلاته بمسجد مهران .

وكان قد كف بصره ، رحمه الله .

وروى عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر ، وقال : توفي سنة تسعين وثلاث مائة .

**١٠٣٠ - محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى ، الأموي ، العطار .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن عبيد ، وغيرهم .

وأجاز له أبو بكر بن داسة مصنف أبي داود عنه ، وسائر ما رواه ، وكان له عناية بالعلم .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وكان سكناه عند باب الجوز .

وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وقال : توفي يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وأربع مائة ، بالربض ، وصلى عليه أبو محمد بن دحون .

**١٠٣١ - محمد بن عبد الوارث(١) ، القيسي ، النحوي .**

يعرف بخال الشرفي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من محمد بن رفاعة القلاس ، وأجاز له ووهب مسرة ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم بن هلال ، وسلمة بن القاسم ، وغيرهم .

حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب الفقيه ، وقال فيه : ثقة قديم ، وأجاز له ما رواه .

وتوفي رحمه الله سنة تسع وأربع مائة ، قرأت وفاته بخط أبي القاسم بن عتاب .

قال ابن حيان : توفي ، ودفن يوم الجمعة للنصف من ربيع الأول من العام .

وكان مولده مع القاضي ابن زرب في عام واحد سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٠ .

قال : وحكى أهله أنه احتفر قبره قبل وفاته بيوم ، وأعد أكفانه ، وجهازه ، وجعل يقول : لهم يوم الجمعة أدخل قبري إن شاء الله ، فكان كذلك .

**١٠٣٢ - محمد بن أحمد بن قاسم ، الفاكهي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى سمع أبي إسحاق بن شعبان ، وغيره .

حدث عنه أبو عمرو المقرئ ، وقال : أخبرني عن ابن شعبان ، قال : قال مالك : سمعت عمرو بن سعيد بن أبي حسين شيخ قديم من أهل اليمن ، يقول : من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض .

**١٠٣٣ - محمد بن أحمد بن حيوة(١) .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومنذر بن سعيد القاضي ، وغيرهما .

حدث عنه أبو عمر بن سميق ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد البشكلاري ، وغيرهم .

**١٠٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس .**

من أهل قرطبة ، وابن قاضي جماعتها ، يكنى أبا عبد الله .

له سماع كثير من أبيه على بعض شيوخه .

وكان من أهل المعرفة والفهم والعفة ، وتوفي لست بقين من رجب سنة تسع وأربع مائة .

ذكر وفاته ابن حيان ، وقال : كان سرياً .

**١٠٣٥ - محمد بن بدر بن غصن بن بدر بن هشام بن علقمة ، الأزدي ، وهو ابن عم أحمد بن مطرف(٢) صاحب الصلاة .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن سعيد ، وابن الأحمر ، وأجاز له .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٣١٠ ، التاريخ الكبير ٣/ ٦٢ .

(٢) طبقات المحدثين ٢/ ٥٣١ .

وكان سكناه بمقبرة قريش .

حدث عنه مروان شنظير ، وقال : مولده في النصف من شعبان سنة عشرة وثلاث مائة .

بقرية مشوح من إقليم ادته ، من عمل شذونة .

**١٠٣٦ - محمد بن نعمان ، الغساني ، الإمام .**

يعرف بابن أبي سعيد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي .

يحدث عنه أبو عمر بن سميق ، وقال : توفي بمالقة .

**١٠٣٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق[1] ، السدي ، الأنصاري ، الزاهد .**

يروي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيات ، وأجاز له ، وأحمد بن سعيد ، وخالد بن سعد ، وابن مسور ، وعبد الله بن يوسف الأحدب وإسماعيل بن بدر ، وأحمد بن مطرف .

حدث عنه أبو إسحاق ، وقال : ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام .

يعني سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .

فيما حدثته عنه .

وسكناه عند مسجد ابن ضرغام ، ومذهبه السياحة ، ويصلي حيث أدركته الصلاة .

**١٠٣٨ - محمد بن سعيد بن أصبغ .**

من أهل قرطبة ، يعرف بابن الطحان .

روى عن أبي جعفر بن عبد الله ، وغيره ، ورحل إلى المشرق ، وروى عن الحسين بن يحيى ، وكانت له عناية بالعلم ، وقد وقع إلي بعض أصوله ، ووقفت منها على ما ذكرته .

**١٠٣٩ - محمد بن أصبغ[2] ، البلوي .**

من أهل قرطبة ، من ساكني الرصافة منها ، يكنى أبا عبد الله .

صحب أبا محمد الأصيلي ، وأخذ عنه ، ورحل إلى المشرق مع أبي عبد الله بن عابد ، وسمع معه من أبي بكر بن إسماعيل ، وغيره .

---

(١) لسان الميزان ٣/ ٦٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٤١ .

قال ابن عابد : ولما قدمنا معاً بمسند شعبة تصنيف أبي بشر الدولابي الذي سمعناه بمصر من ابن إسماعيل أخذه أبو محمد الأصيل ، فاستغربه وعظم قدر علو سنده ، فقرأه عليه محمد بن أصبغ هذا ، وكان تلميذه .

وسمعه منه الأصيلي ، رحمه الله .

**١٠٤٠ – محمد بن عبد الله بن هانئ بن هابيل ، اللخمي ، البزاز .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي بكر الدينوري ، وأحمد بن مطرف ، وأبي إبراهيم ، وابن أبي العطاف .

ورحل إلى المشرق سنة سبعٍ وخمسين وثلاث مائة ، وحج ، وكتب الحديث عن أكابر لحقهم .

وكان فقيهاً محدثاً ، كثير الحفظ لأخبار فقهاء الأندلس .

حدث عنه الخولاني ، وأثنى عليه ، وأبو محمد بن نامي ، وأبو عمر بن سميق ، وأبو محمد بن حزم ، وغيرهم .

قال إبن حيان : توفي ، ودفن بمقبرة الربض بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء لسبعٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر وأربعمائة ، وصلى عليه ابن بشر القاضي ، وكان قد نيف على الثمانين ، ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

**١٠٤١ – محمد بن معافي بن صميل .**

من أهل جيان ، سكن قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

قال أبو عمرو المقرئ ، قدم قرطبة سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مائة .

وقرأ على خالي محمد بن يوسف ، ثم رحل إلى المشرق سنة تسعٍ ، ولقي أبا الطيب بن غلبون ، وقرأ عليه بقراءة قالون عن نافع .

وتوفي أبو الطيب ، فقرأ على ابنه أبو الحسن طاهر ، وحج ، وانصرف سنة تسعين ، وأقرأ الناس في بلده ، وعلم الصبيان إلى أن خرج في الفتنة إلى الثغر ، فنزل طليطلة ، وأقرأ بها في سنة اثنتين وأربع مائة .

ثم انتقل عنها إلى سرقسطة ، وأقرأ بها إلى أن توفي في سنة عشر وأربعمائة .

**١٠٤٢ - محمد بن عبد الله بن مفوز بن عمران بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر[1] ، المعافري ، وجعفر هو الداخل بالأندلس .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مسرة كثيراً ، ولازمه طويلاً .

وحج سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة .

وسمع بإفريقية من أبي العباس ابن أبي العرب ، وتوفي بعد سنة عشر وأربع مائة .

وكان فقيهاً زاهداً .

ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وحدث عنه أيضاً من الكبار أبو الوليد بن الفرضي ، وأبو عبد الله بن شق الليل الحافظ ، وغيرهما .

**١٠٤٣ - محمد بن عبد الله ، التغلبي ، اللوشاني .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد الباجي ، وأبي عمر بن الخراز ، وغيرهما .

وكان منقطعاً في الفضل والعبادة .

حدث عنه أبو محمد بن خزرج ، وقال : أجاز لي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة .

وسنه نحو السبعين .

**١٠٤٤ - محمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا حاتم .

صحب القاضي أبا بكر بن زرب ، وتفقه عنده ، وولاه الشورى بقرطبة مجموعة له إلى قضاء فريش ، وغيرهما ، ثم تولى أحكام المظالم بقرطبة ، وكان محموداً في أحكامه ، حسن السيرة فيها ، وله بصر بالفقه .

وكان كثير الأحاديث غريب الحكايات .

حدث عنه أبو عبد الله بن عابد ، وأثنى عليه ، وقال : توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة .

زاد ابن حيان في منصف شهر رمضان يوم الأربعاء .

وكان مولده سنة أربع وأربعين وثلاث مائة ، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر .

---

(١) الإكمال ٢/ ٥٣١ .

١٠٤٥ - **محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن حدير[1] .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

كان من أهل التفنن في العلم ، وتولى الشرطة ، والأحكام بعهد العامرية .

وتوفي ، ودفن صلاة العصر من يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وأربع مائة .

١٠٤٦ - **محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون ، الخولاني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بالعواد .

روى عن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي زكريا يحيى بن فطر ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وغيرهم .

وله رحلة إلى المشرق ، سمع فيها من أبي الفضل أحمد بن محمد المكي ، وأبي إسحاق الدينوري ، وغيرهما .

حدث عن ابن أخيه محمد بن عبد الله ، وقال : فضائله جمة لا تحصى ، قديم الطلب ، لقي شيوخاً جلة ، وكتب عنهم ، وسمع منهم بالأندلس ، وبالمشرق .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد بن خزرج ، وقال : كان فاضلاً حافظاً للحديث ، حسن الفهم ضابطاً لما روى منه ، ثقة ثبتاً فيه .

وخرج من إشبيلية سنة أربع عشرة وأربع مائة إلى المشرق ، وسنه نحو السبعين ، وتوفي بعسقلان رحمه الله .

وحدث عنه أيضاً القاضي أبو بكر بن منظور ، وأبو حفص الهوزني .

١٠٤٧ - **محمد بن حسن بن قاسم بن ديسم .**

المعروف بابن المغني .

يحدث عن جماعة من رجال المشرق ، وغيرهم .

---

(١) التايخ الكبير ١/ ٢٦٥ .

وكان قائلاً للشعر ، حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وأبو عمرو المقرئ ، والصاحبان ، وقالا : مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

**١٠٤٨ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هلال[1] ، القيسي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

يعرف بابن الخفارية ، تولى الحكم بالشرطة بقرطبة .

وكان قد تولى القضاء في عدة كور ، وكان نبيه البيت قليل العلم .

وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربع مائة ، ذكره ابن حيان .

**١٠٤٩ - محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ، التميمي .**

يعرف بابن الحذاء ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن أبي عمر أحمد بن نابت التغلبي ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر ابن القوطية ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وخطاب بن مسلمة ، وأبي محمد الباجي ، وأبي محمد الأصيلي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة .

ولقي بمكة أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الدينوري ، وأبا عبد الله البلخي رواية العقيلي ، وأبا يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني .

ولقي بالمدينة الحسين بن الحسن الكحال ، ولقي بمصر أبا القاسم هشام بن محمد بن أبي خليفة رواية الطحاوي ، وأبا بكر محمد بن علي الأدفوي المقرئ ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وأبا القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري صاحب المسند ، فسمعه منه ، وأبا العلاء بن ماهان سمع منه صحيح مسلم ، وأبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ ، وغيرهم كثير .

ولقي بدمياط أبا بكر محمد بن يحيى الدمياطي ، فسمع منه .

ولقي بالقيروان أبا محمد بن زيد الفقيه ، فسمع منه ، وأجاز له ما رواه .

---

(١) لسان الميزان ٧/ ٥٠٧ .

قال أبو علي الغساني : كان أبو عبد الله بن الحذاء أحد رجال الأندلس فقهاً وعلماً ، ونباهةً متفنناً في العلوم ، يقظاً ممن عني بالآثار ، وأتقن حملها ، وميز طرقها ، وعللها ، وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالأحكام إلى أن علم الأثر كان أغلب عليه ، وكانت له خاصة بالقاضي أبي بكر بن زرب ثبتاه ، وهو ابن بضع عشرة سنة ، وأدنا مكانه وتفقه معه في الرأي ، والأحكام ، وعقد الوثائق ، وطلب قال ابنه أبو عمر بن محمد : كان لأبي ، رحمه الله ، علمٌ بالحديث والفقه ، وعبارة الرؤيا .

ومن تأليفه كتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال وكتاب الأنباء على أسماء الله وكتاب النشر في تأويل الرؤيا عشرة أسفار وكتاب الخطب وسير الخطباء في سفرين ، وغير ذلك .

واستقضى أبو عبد الله ابن الحذاء ببجانة ، ثم بإشبيلية ، وكان مع القضاء في عداد المشاورين بقرطبة .

وتولى أيضاً خطة الوثائق السلطانية ، وخرج عن قرطبة في الفتنة ، واستقر بالثغر الأعلى واستقضى بمدينة تطيلة ، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة سالم ، وحدث هناك ، ثم سار إلى سرقطة ، وتوفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربع مائة .

ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنش بن عبد الله الصنعاني ، رحمهما الله .

وعهد أن يدخل في أكفانه كتابه المعروف بالأنباء على أسماء الله فنثر ورقه ، وجعل بين القميص والأكفان ، نفعه الله بذلك .

وكان مولده في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو .

وحدث عنه من الكبار الصاحبان ، وأبو عمر بن عبد البر ، والخولاني ، وحاتم بن محمد ، وأبو عمر بن سميق ، وغيرهم .

**١٠٥٠ - محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن محمود ، البجاني ، منها .**

يكنى أبا عبد الله .

يحدث عن أبي عيسى الليثي ، وابن الخراز ، وتميم بن محمد .

وسمع بالمشرق من الحسن بن رشيق ، وابن أبي عقبة ، وغيرهما .

حدث عنه ابن عبد السلام الحافظ ، وقال : قدم علينا طليطلة مجاهداً .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر الطلمنكي ، وأبو عمر ابن عبد البر .

**١٠٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن حاتم ، التميمي .**

يعرف بابن الطرابلسي .

والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد ، سمع الحديث من أبي جعفر بن عون الله وطبقته ، وتوفي بمرسية سنة سبع عشرة وأربع مائة .

ذكره ابن حيان وبعضه عن أبي علي .

**١٠٥٢ - محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش ، التميمي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

وهو ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش ، روى عن أبيه ، وعن أبي بكر عباس بن أصبغ ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي الوليد هاشم بن يحيى ، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد الأصيلي ، وغيرهم .

وكانت له عناية بالعلم ، وحظٌّ وافر من الأدب ، والفهم .

وكتب وتكرر على الشيوخ .

وكان نبيلاً مجتهداً ، قائماً بهذا الشأن ، صحيح القلم ، وله أبوة متقدمة في هذا المعنى .

حدث عنه الخولاني ، ووصفه بما ذكرته من خبره .

قال ابن حيان : وتوفي ، ودفن في يوم السبت لليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربع مائة .

وصلى عليه أبوه أبو محمد ، وأصبح من أثكل الناس به .

**١٠٥٣ - محمد بن موسى بن مغلس[1] ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .**

سمع بقرطبة من أبي عيسى الليثي ، وأبي زكريا بن قطر ، وأبي عبد بن الخراز .

وسمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج ، وغيره .

وكان فقيهاً في المسائل مفتي أهل السوق موثقاً ، وكان رجلاً صالحاً من أهل الخير والطهارة .

---

(١) الإكمال ٢/ ٣١٤ .

روى عنه حاتم بن محمد ، وابن عبد السلام ، وجماهر بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

محمد بن أحمد القرشي ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من أبي محمد الباجي ، وغيره .

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم الجوهري ، وأبي محمد بن أبي زيد ، وغيرهما .

قال أبو عبد الله بن شق الليل : كتب إلي بإجازة ما رواه من طلبيرة إلى طليطلة .

**١٠٥٤ - محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

صحب أباه ، وأخذ عنه كثيراً من روايته ، وشاركه في بعض شيوخه .

وكان بليغاً متيقظاً ، وتولى الحكم بالشرطة في الفتنة ، ثم صرف عن ذلك .

وتوفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

وكان مولده في رجب سنة سبع وستين وثلاث مائة .

توفي وهو ابن خمسين سنة وستة أشهر .

قرأت ذلك بخط أبيه القاضي يونس بن عبد الله رحمه الله ، وقال : عند الله احتسبه ، وجاد صبره عليه .

**١٠٥٥ - محمد بن أحمد .**

يعرف بابن الأنصاري ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي صحيح البخاري ، وبقراءته عليه ، سمعه أبو عبد الله بن عابد وغيره ، واستقضى بسرقسطة مدة .

وحدث عنه أبو حفص ابن كريب ، وغيره .

وكان مشهوراً بالعلم والفضل ، رحمه الله .

**١٠٥٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وابن مفرج ، وابن عون الله ، وابن فطيس ، وابن أسد .

وسمع من أبيه كثيراً ، وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم ، وكتب عنهم ، وجمع طرق حديث المغفر ، ومن رواه عن مالك من الكبار والصغار في سفر هو عندنا بخطه .

وكان خطه نوعاً غريباً .

وكان أديباً لغوياً ، حافظاً ذكياً ، من بيته علم وفضل .

حدث عنه ابن سميق القاضي ، وقال : مات بالعدوة ، وكان مولده سنة سبع وستين وثلاث مائة .

## ١٠٥٧ - محمد بن مضي ، النحوي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

له رواية سمع زكريا بن بكر بن الأشج ، وعن فضل الله صهر القاضي منذر بن سعيد ، وابن البياني ، وغيرهم .

وكان من رؤساء النحويين ، وكبار المتأدبين .

أخذ عنه أبو بكر المصحفي كثيراً .

## ١٠٥٨ - محمد بن عمر بن يوسف[1] ، المالكي ، الحافظ .

يعرف بابن الفخار .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عيسى الليثي ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي جعفر التميمي ، وأبي محمد الباجي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فأدى الفريضة ، وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفتى بها ، وكان يفخر بذلك على أصحابه ، ويقول : لقد شوورت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم دار مالك بن أنس ، ومكان شوراه .

ولقي جماعة من العلماء ، فذاكرهم ، وأخذ عنهم .

وكان من أهل العلم والذكاء ، والحفظ والفهم ، وكان عارفاً بمذاهب الأئمة ، وأقوال العلماء أكداً للروايات يحفظ المدونة ، وينصها من حفظه .

---

(١) تكملة الإكمال ١/ ٣٥٠ .

قال لي شيخنا أبو محمد ابن عتاب ، عن أبيه أنه قرأ لهم يوماً ، ورقتين أو ثلاثة من أول كتاب السلم من المدونة ، عن ظهر قلب نسقاً متتابعاً .

وحكى غيره أنه كان يحفظ النوادر لابن أبي زيد ، ويوردها من صدر دون كتاب ، والله أعلم بصحة ذلك .

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب ، قال أخبرني بعض الشيوخ أن بعض رؤساء قرطبة ، أراد أن يرسله إلى البربر سفيراً ، فأبى من ذلك ، وقال : إني رجل في جفاء ، وإني أخاف أن ينالني بمكروه منهم .

فقال له بعض الوزراء : رجل صالح يخاف الموت ، فقال : إن أخفه فقد أخافه أنبياء الله صلوات الله عليهم .

هذا موسى عليه السلام ، حكى عنه ربه عز وجل أنه قال : فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ .

وحكى عن نفسه أنه لما حج الفريضة ، رأى في النوم كأن ملكاً من الملائكة يقول له : ابق مجاوراً إلى موسم قابل ؛ فإنه لم يتقبل حجاً في هذا العام ، فارتاع لما رآه ، فأقام بمكة مجتهداً في عمله ، وخرج إلى المدينة ، فزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وجعله وسيلة إلى ربه ، ثم صار إلى بيت المقدس ، فتعبد فيه زماناً ، ثم انصرف إلى مكة مجاوراً ، وكان يسقي بها الماء إلى أن حضر الموسم من العام الثاني ، فحج حجةً ثانيةً ، فلما تراءى له النبي صلى الله عليه وسلم في نومه ، فكان يسلم عليه ويصافحه ، ويبتسم إليه ، ويقول له يا محمد : حجك مقبول أولاً وآخراً ، يرحمك الله ، فانصرف إذا شئت مغفوراً لك ، والحمد لله رب العالمين .

ذكره الحسن بن محمد في كتابه ، ونقلته منه مختصراً .

قال ابن حيان : وتوفي الفقيه المشاور ، الحافظ ، المستبحر الراوية ، البعيد الأثر الطويل الهجرة في طلب العلم الناسك المتقشف أبو عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن الفخار بمدينة بلنسية في ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مائة لعشر خلون من الشهر .

وكان الحفل في جنازته عظيماً ، وعاين الناس منها آية من طيور أشبه الخطاف ، وما هي بها تجللت الجمع رافة فوق النعش جانحة إليه مسفة ، لم تفارق نعشه إلى أن ووري فتفرقت .

وعاين الناس منها عجبا ، تحدثوا به وقتاً .

ومكث مدته ببلنسية مطاعاً ، عظيم القدر عند السلطان والعامة .

فكان ذا منزلة عظيمة في الفقه والنسك ، صاحب أنباء بديعة ، رحمه الله ، وقرأت بخط أبي عمر المقرئ ، توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن عمر الحافظ المعروف بابن الفخار ، جارنا ، رحمه الله ، يوم السبت لسبع خلون من ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مائة .

ودفن يوم الأحد بمدينة بلنسية ، وكان قد بلغ من السن نحواً من ستٍ وسبعين سنة .

وهو آخر الفقهاء الحفاظ ، الراسخين العالمين بالكتاب والسنة بالأندلس ، رحمه الله .

وقرأت أيضاً وفاة أبي عبد الله بن الفخار على نحو ما تقدمت بخط جماهر بن عبد الرحمن وقال : صلى عليه الشيخ خليل القرطبي ، ورفرفت الطير إلى أن تمت مواراته ، رحمه الله .

وكذلك ذكر الحسن بن محمد القبشي في خبر الطيور ، وقال : كانت سنة نحو الثمانين سنة ، وكان يقال أنه مجاب الدعوة ، واختبرت دعوته في أشياء ظهرت فيها الإجابة .

**١٠٥٩ - محمد بن خزرج بن سلمة بن حارث بن محمد بن إسماعيل بن حارث الداخل إلى الأندلس ابن عمر ، اللخمي .**

من أهل إشبيلية ، كان من أهل الذكاء والحفظ ، ومن صحة العقل بحيث كان موصوفاً به في زمانه .

وكان ضعيف الخط والنفوذ للكتب ، يقرأ منها ما حسن خطه .

وصحب أبا بكر الزبيدي ، واختص به .

ذكر ذلك كله حفيده أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد ، وقال : توفي جدي ، رحمه الله ، مستهل ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وهو ابن إحدى وتسعين سنة وأشهر .

**١٠٦٠ - محمد بن خطاب بن مسلمة بن بترى ، الإيادي .**

سكن إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

كان من أهل الخير والصلاح ، والثقة والفهم والأدب .

وكان له عناية بطلب الحديث ، وجل روايته عن أبيه خطاب بن أبي المغيرة الرواية الثقة .

ذكر ذلك ابن خزرج ، وقال : أخذت عنه ، وأجاز لي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وسنه يومئذ نحو السبعين .

وحدث عنه أيضاً الخولاني ، وقال : كان من أهل الفهم والطلب للحديث نشأة صلاح وخير ، وبيته ورع وزهد وفضل ، رحمهم الله .

**١٠٦١ - محمد بن عبد الله بن علي بن حسين[١] ، الفرائضي ، الحاسب .**

من أهل قرطبة .

كان مجوداً للقرآن ، حسن الصوت ، ذا علم بالحساب والفرائض .

وله رحلة إلى المشرق ، دخل فيها العراق والشام ، ولقي جلة من العلماء ، وأخذ عنهم ، منهم : عبد الوهاب بن علي بن نصر الفقيه ، لقيه ببغداد سنة خمس عشرة ، فأخذ عنه كتاب المعونة والتلقين ، وغيرهما وأبا الحسن بن عبد الله الحمامي المقرئ المالكي ، وغيرهما .

ذكره ابن خزرج ، وقال : أجاز لي بخطه في جمادى الأول سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وأخبرني أن مولده سنة إحدى وثلاث مائة .

وحدث عنه أيضاً الخولاني ، وحاتم ، ومحمد بن محمد ، لقيه بطليطلة ، وأخذ عنه .

**١٠٦٢ - محمد بن سليمان بن أحمد ، القطاني .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

كان شيخاً صالحاً ، ممن عني بطلب العلم قديماً على شيوخ قرطبة وإشبيلية .

ذكره ابن خزرج ، وقال : سمعت عليه بعض رواياته ، وأجاز لي سائرها في سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وفي ذلك العام توفي وهو ابن ستين سنة ، أو نحوها .

**١٠٦٣ - محمد بن سعيد بن إسحاق بن يوسف ، الأموي .**

سكن قرطبة ، له رحلة إلى المشرق ، لقي فيها أبا محمد بن أبي زيد ، ولازمه زماناً ، واستكثر عنه ، وعن أبي الحسن بن القابسي ، وغيرهما .

وسمع بالقيروان من جماعة في رحلته ، وصحب بالأندلس قبل رحلته أبا محمد الأصيلي ، وشهر بصحبته ، وكان مقدماً في معرفة .

أخذ الناس عنه في الحجاز ومصر بعد سماعه على شيوخ جلة بقرطبة ، ثم سكن إشبيلية في أيام القاسم ، والتزم الإمامة ، والتأديب بها .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٨ .

ذكر ذلك ابن خزرج ، وقال : ارتحل عنا إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

وذكر أن مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

وحدث عنه أيضاً الخولاني .

**١٠٦٤ - محمد بن أبي صفرة بن أسير ، الأسدي .**

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله ، وهو أخو المهلب ابن أبي صفرة .

فقيه مشهور ، وكلاهما بالفضل مذكور .

ذكره الحميدي ، وقال : توفي قبل العشرين وأربع مائة فيها أخبرنا به أبو محمد الحفصوني .

**١٠٦٥ - محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم[1] ، الأنصاري ، المكتب .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن عبدوس بن محمد ، وغيره .

وله رحلة إلى الحج ، لقي فيها أبا الحسن الهمداني ، وغيره .

وكان ثقة زاهداً فاضلاً ، مجاب الدعوة ، أحد الأبدال ، إن شاء الله .

**١٠٦٦ - محمد بن سعيد بن جرج .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

ذكره الحميدي ، وقال : فقيه مشهور ، حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

**١٠٦٧ - محمد بن مروان بن زهر ، الأيادي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

روى بقرطبة بن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وأبي بكر بن زرب القاضي ، وأبي علي البغدادي ، ومحمد بن حارث القروي ، وأبي عبيد القاسم الحميري ، وأبي محمد الباجي ، وغيرهم .

وكان فقيهاً حافظاً للرأي ، حاذقاً بالفتوى ، مقدماً في الشورى ، من أهل الرواية والدراية .

---

(١) ذيل مولد العلماء ١/ ٢٠٠ .

سمع الناس منه كثيراً ، وحدث عنه جماعة من العلماء ، منهم : أبو عبد الله الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم والحفظ للمسائل ، قائماً بها مطبوع الفتيا على الأصول .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد بن خزرج ، وقال : كان فقيهاً عالماً بالحديث والرأي ، واقفاً على المسائل مطبوع الفتيا ، معتنياً بطلب العلم قديماً ، واسع الرواية عن علماء الأندلس .

وذكره أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلي في كتاب تسمية رجاله الذين لقيهم ، فقال : أبو بكر محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي ، قدم علينا من إشبيلية سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وكان شيخاً وسيماً ، فاضلاً عالماً بالمسائل والآثار ، متفنناً في العلوم ، وقوراً أصيلاً يألم في جلوسه ، فقيل له في ذلك ، فأنشأ يقول :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً لا أبالك يسأم

وقرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عمر الشراني : توفي أبو بكر بن زهر في سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة بطلبيرة ، وبها دفن رحمه الله وهو ابن ستٍّ وثمانين سنة ، بعد قدومه من وشقة ، من الثغر الأعلى .

وحدث عنه أيضاً أبو حفص الزهراوي ، وحاتم بن محمد ، وجماهر بن عبد الرحمن ، وأبو المطرف ، وغيرهم .

## ١٠٦٨ - محمد بن أحمد بن حسين بن شنظير .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني ، وغيرهما .

وسمع بقرطبة من جماعة من أهلها .

وكان من أهل التفنن في العلوم ، والحفظ لكتاب الله تعالى ، والمعرفة بعبارة الرؤيا ، ومات فجأة سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ١٠٦٩ - محمد بن أحمد بن اليسع[١] ، القرطبي ، النحوي .

يكنى أبا بكر .

روى عن أبي نصر الأديب ، والطوطالقاني ، ونظرائهما .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٨ .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه ، وقال : توفي سنة ثلاثٍ وعشرين وأربع مائة .
وقد نيف على سبعين سنة .

### ١٠٧٠ - محمد بن جماهر بن محمد بن جماهر ، الحجري .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وعبدوس بن محمد ، ومحمد بن يعيش ، وغيرهم .
وأخذ بقرطبة عن أبي محمد بن الأصيلي ، وأبي عبد الله بن العطار ، وأبي عمر الهندي ، وأبي عمر المكوي ، وغيرهم ، وكانت له رحلة روى فيها علماً كثيراً .

وكان من أهل العلم والتقدم فيه ، والبصر بالحجة ، كامل المروءة ، جميل الأخلاق .
وكان مشاوراً ببلده .

وتوفي ليلة عاشوراء سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

ودفن بالفرق بربض طليطلة .

ذكره ابن مطاهر .

### ١٠٧١ - محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف ، الأنصاري .

من أهل قرطبة ، وصاحب أحكام المظالم ، يكنى أبا عبد الله .

ذكره ابن حيان ، وقال : كان واسع العلم ، حاذقاً بالفتوى ، صليباً في الحكم ، شديداً على أهل الاستطالة ، عالماً باللسان ، ورعاً عفاً جواداً على الإضافة ، كريم العناية ، مؤيداً للحق ، نزه النفس ، طيب الطعمة ، توفي ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي .

### ١٠٧٢ - محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية ، القرشي .

من أهل قرطبة .

روى بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي ، وابن القوطية ، وابن الخراز ، وابن عون الله ، وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم السقطي ، وأبي العباس الكرخي ، وأبي الحسن بن فراس ، والقابسي ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم بالحديث والرأي وضروب الآداب ، وممن يقول الشعر الحسن ، متقدماً في الفهم ، معروفاً بالثقة والخير ، قديم الطلب للعلم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : ولد سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

وتوفي في رجب سنة خمسٍ وعشرين وأربع مائة .

فبلغ من السن ستاً وسبعين سنة ، وحج ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

وحدث عنه أيضاً الخولاني ، وأثنى عليه .

### ١٠٧٣ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن ، البناني ، المعمر .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان ذكياً عاقلاً ، من ذوي الهيئات ، ومن أهل الثبات في أموره ، جزلاً في الرجال ، قديم الطلب ، ثابت الأدب .

لقي جماعة من الشيوخ ، وأخذ عنهم .

منهم : وهب بن مسرة ، وأبو بكر بن الأحمر ، وأبو محمد الباجي ، وذكره ابن خزرج ، وقال : كان شيخاً فاضلاً ، عاقلاً ذكياً ، قديم الصلاح والعناية بطلب العلم ، ثابت الأدب ، ضابطاً لما نقل .

وذكره من شيوخه أيضاً أبا بكر اللؤلؤي ، وأبا علي البغدادي ، وأحمد بن ثابت ، وابن القوطية ، وغيرهم .

وقال مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

وهو ابن أربع وتسعين سنة .

### ١٠٧٤ - محمد بن عمر ، الغازي ، المقرئ .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وممن شهر بالحمل عنه .

وكان من المشهورين بالتجويد ، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة .

وتوفي في أول رجب سنة خمس وعشرين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة أم سلمة .

ذكره ابن حيان .

**١٠٧٥ - محمد بن إبراهيم بن مصعب[1] ، الأشعري .**

يعرف بابن أبي مقنع ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

كانت له عناية قديمة بطلب العلم ، قرأ على أبي محمد الباجي كثيراً من روايته ، وأبي بكر الزبيدي ، وغيرهما .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي سنة ست وعشرين وأربع مائة ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة ، وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر .

**١٠٧٦ - محمد بن قابل بن إزراق ، الأندلسي .**

ساكن القيروان ، يكنى أبا عبد الله .

يروي عن أبي عبد الله بن الوشاء ، وأبي الحسن القابسي ، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي ، وغيرهم .

حدث عنه محمد بن عبد السلام الحافظ .

محمد بن فتحون بن مكرم ، التجيبي ، النحوي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله الرباحي الأديب ، وغيره .

روى عنه أبو بكر محمد بن هشام المصحفي أخذ عنه بالبونت ، وقال : أصله من سرقسطة سكن قرطبة ، وخرج عنها في الفتنة ، وكان على هدى وانقباض وعفة ، ولم ألق من يروي عن الرباحي غيره .

وقارب المائة سنة من عمره ، رحمه الله .

**١٠٧٧ - محمد بن أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم ، القاضي .**

من أهل جيان ، كان قديم العناية بطلب العلم ، متصرفاً في فنونه ، مثابراً عليه .

وكانت علوم الآداب أغلب عليه ، وروايته كثيرة عن شيوخ جلة .

ذكره ابن خزرج ، وقال : أجاز لي في سنة ستٍّ وعشرين ، وأظن مولده سنة ستين وثلاث مائة ، وقال ابن مدير : روى عن يحيى بن عمر بن نابل ، وغيره ، وتوفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٣٩ .

**١٠٧٨ - محمد بن عيسى بن أبي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مثوب ، الأموي ، الجنجيلي ، يكنى أبا عبد الله .**

سكن طليطلة .

سمع عمرو أبي ميمونة ، وابن مدراج ، وله رحلة إلى المشرق .

وكان منقبضاً زاهداً ، لم تفته صلاة في جماعة ، إلا أن يكون منع من الله .

وكان يصعد المنار ، ويؤذن لكل صلاة .

وكان قد التزم التفات الطرق ، فإذا رأى بطاقة فيها اسم الله صر عليها ، وأمسكها حتى يجتمع عنده منها كثير ، ثم يمر بها إلى النهر ، ويلقيها به .

وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .

محمد بن يوسف بن أحمد ، التاجر .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر الأبهري ، وأخذ عنه الشرحين لمختصر ابن عبد الحكم من تأليفه .

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري .

**١٠٧٩ - محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي زكريا بن عائذ ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي عبد الله بن الخراز المروي ، وعباس بن أصبغ ، وأبي محمد الباجي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري ، وخلف بن قاسم ، وأبي الحسن الأنطاكي ، وغيرهم .

وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم الجوهري صاحب المسند ، وأبو الحسن القابسي ، وغيرهما .

وكان معتنياً بالآثار ، جامعاً للسنن ، ثقة في روايته ، ضابطاً لكتبه .

وكان شيخاً فاضلاً ، صالحاً ديناً ، ورعاً منقبضاً عن الناس ، مقبلاً على ما يعنيه .

وذكره أبو عمر ابن مهدي المقرئ في كتاب رجاله الذين لقيهم ، فقال : كان رجلاً صالحاً مسناً ، كثير الرواية ، ثقة لما نقله ، ضابطاً له ، يؤدب بالقرآن .

وكانت عنايته بنقل العلم عظيمة .

ونسخ أكثر روايته بخطه .

وذكره الخولاني ، وقال : كان شيخاً فاضلاً صالحاً ، من أهل العناية بالعلم ، حافظاً للحديث مع الفهم ، قديم الطلب متكرراً على الشيوخ ، وسمع منهم ، وكتب عنهم محتسباً متسنناً مجانباً لأهل البدع والأهواء .

سيفاً مجرداً عليهم ، كتب بخطه علماً كثيراً ، ما علمت أحدا ممن أدركنا بلغ مبلغه في فنون العلم ، وضروبه .

قال ابن حيان : توفي رحمه الله ، منتصف المحرم من سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

عن سن عالية لثلاثٍ وتسعين سنة غير أيام .

ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله .

ومولده يوم سابع مرجان أم الحكم أمير المؤمنين في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثلاثين وثلاث مائة .

**١٠٨٠ - محمد بن يوسف بن محمد[١] ، الأموي ، النجاد .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

وهو خال أبي عمرو المقرئ .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد السامري ، وأبي الحسن الأنطاكي ، وغيرهما .

وكان من أهل الضبط والإتقان ، والمعرفة بما يقرأ ، ويقرىء ، وكان معه نصيب وافر من علم العربية ، وعلم الفرض والحساب ، وأقرأ الناس بقرطبة في مسجده ، ثم خرج عنها في الفتنة ، واستوطن الثغر ، وأقرأ الناس به دهراً ، ثم انصرف إلى قرطبة ، وتوفي بها في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

**١٠٨١ - محمد بن يحيى بن سعيد[٢] ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

يعرف بابن بلج .

---

(١) ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٥٣١ .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وابن يعيش ، وغيرهما .

وكان له سماع وطلب ، ودين وفضل ، ونوظر عليه في المسائل ، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

من كتاب ابن مطاهر .

## ١٠٨٢ - محمد بن عيسى ، الرعيني .

يعرف بابن صاحب الأحباس ، والد القاضي أبي بكر من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي ، وأبي محمد الباجي ، وأبي نصر هارون بن موسى النحوي ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم والأدب واللغة .

حدث عنه ابنه أبو بكر عيسى بن محمد الحافظ .

## ١٠٨٣ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد ، الخشني .

المعروف بابن المعلم ، من روى عن أبي بكر بن الأحمر ، وأبي محمد الباجي ، والعاصي ، وغيرهم .

وكان إماماً في فنون الآداب ، وصياغة الشعر ، وفك المعمى ، مقدماً في الشعراء المطبوعين ، ثاقب الذهن في كل ما يعكس عليه ذهنه ، وله تآليف في الأدب حسان .

وتوفي سنة ثلاثين وأربع مائة .

وهو ابن سبع وسبعين مائة .

ذكره ابن خزرج وروى عنه .

## ١٠٨٤ - محمد بن مسعود بن يحيى بن سعيد[1] ، الأموي .

سكن إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر الزبيدي ، وابن عاصم ، وعباس بن أصبغ ، وابن مفرج ، وغيرهم .

وكان بارعاً في الأدب ، مطبوعاً في الشعر ، مقدماً فيه .

---

(١) الثقات ٩ / ١٢٦ .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي يوم السبت لعشر بقين من لذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة .

ومولده عقب جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .

**١٠٨٥ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد ، القيسي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

قال لي ابن بقى ، يعرف بابن أبي القراميد .

حدث عن أبيه ، وعن القاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وغيرهما .

وولي القضاء بمدينة سالم .

ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة .

وكان من أهل الصرامة في أحكامه ، وامتحن في مدة المعتمد بالله بيد حكم بن سعيد وزيره ، وكانت له عناية بالعلم .

حدث عنه أبو مروان الطبني ، وقال : توفي لثلاث عشرة ليلة خلت للمحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

قال ابن حيان ، ومولده سنة خمسٍ وخمسين وثلاث مائة .

**١٠٨٦ - محمد بن مروان بن عيسى بن عبد الله(١) ، الأموي .**

يعرف بابن الشقاق .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن عباس بن أصبغ الأصيلي ، والباغاني المقرئ ، وابن أبي الحباب ، وغيرهم ، وكان قديم الطلب ، نافذاً في علوم عدة ، وكان الأغلب عليه العربية ، والحساب وعليهما كان يعول ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

ذكره ابن خزرج .

**١٠٨٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة ، اللخمي .**

سمع من جده عبد الله بن محمد ، ورحل مع أبيه إلى المشرق ، وشاركه في السماع من الشيوخ هنالك .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٦٣ .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم بالحديث والرأي ، والحفظ للمسائل ، قائماً بها ، واقفاً عليها ، عاقداً للشروط ، محسناً لها بيته علم ونشأة فهم هو وأبوه أبو عمر وجده أبو محمد ، وكان جميعهم في الفضل والتقدم على درجاتهم في اليق ، وعلى منازلهم في السبق .

وتوفي أبو عبد الله هذا لعشر بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة .

قال ابن خزرج : وكان مولده في صفر سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مائة .

وكان أجل الفقهاء عندنا دراية ورواية ، بصيراً بالعقود ، متقدماً في علم الوثائق وعللها ، وألف فيها كتاباً حسناً ، وكتاباً مستوعباً في سجلات القضاة إلى ما جمع من أقوال الشيوخ المتأخرين ، مع ما كان عليه من الطريقة المثلى ، وتوفيته العلم حقه من الوقار والتصاون والتزامه من ذلك ما لم يكن عليه أحد من شيوخه ، رحمهم الله .

**١٠٨٨ - محمد بن إسماعيل بن عباد ، اللخمي .**

قاضي إشبيلية ، ورئيسها ، يكنى أبا القاسم .

كان من أهل العلم ، وتولى القضاء بإشبيلية ، ثم انفرد بإستها ، وتدبير أمورها ، وسكن قصرها ، إلى أن توفي يوم الأحد لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، ودفن بقصر إشبيلية .

**١٠٨٩ - محمد بن مساور بن أحمد بن طفيل .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

سكن طليطلة .

روى عن هاشم بن يحيى ، وعبد الوارث بن سعيد ، وأبي زيد العطار ، وغيرهم .

وكان فصيح الكلام ، حسن البيان ، كثير الخير عمن مضى من السلف الصالح ، وكان متواضعاً يسلم على كل من لقي ، محبوباً في أعين الناس ، موقعاً موقراً بجميل لقائه للناس ، وحسن اعتقادهم له .

ذكره أبو الحسن الإلبيري ، وذكر أنه أخذ عنه سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مائة .

وولد سنة ثلاث وستين وثلاث مائة .

**١٠٩٠ - محمد بن عبد الله بن حزب الله ، الوثائقي .**

من أهل بلنسية ، يكنى أبا عبد الله .

كان متقدماً في علم مالكٍ وأصحابه ، وكان مفتياً ببلنسية .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي بعد سنة ثلاث وأربع مائة .

وقد نيف على الثمانين سنة .

قال غيره : توفي ليلة الثلاثاء لستٍ بقين من شعبان من سنة أربعين وأربع مائة .

ودفن يوم الأربعاء ، وصلى عليه عبد الرحمن بن حجاف القاضي .

**١٠٩١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

تفقه بقرطبة ، وسمع بها ، وبغيرها ، ولقي أبا عبد الله بن أبي زمنين ، وسمع منه .

ودخل الجذام ، وسمع منه بها ، وكان في الفقه إماماً ، وهو من بيت رئاسة وجلالة في الدنيا ، ونصر مع السلاطين ، وكف بصره فاشتغل بالفقه ، ورأس فيه ، وكان يقول : ذهب بصري فخير لي ، ولولا ذلك سلكت طريقة أبي وأهلي .

وتوفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

ذكره الحميدي .

**١٠٩٢ - محمد بن عبد الله بن مزين .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن ابن عون الله ، وابن مفرج ، والأصيلي ، وعباس بن أصبغ ، وخلف بن قاسم وموسى بن أحمد الوتد ، وكان له بصر بالحديث ، ومشاركة في الرأي ، وإحسانٌ في عقد الوثائق ، ومعرفة بعللها ، وتجويد للقرآن ، وعلم بالحساب وفنونه .

وتوفي بإشبيلية في صدر سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

ومولده سنة خمسين وثلاث مائة .

ذكره ابن خزرج .

**١٠٩٣ - محمد بن أحمد بن هرثمة بن ذكوان .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

سمع من أبي المطرف القنازعي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وغيرهما .

وقلده الرئيس أبو الحزم بن جهور بإجماع أهل قرطبة القضاء ، فأظهر الحق ، ونصر المظلوم ، وقمع الظالم ، ورد المظالم من عند أهلها ، وحمد الناس أحكامه ، وشكروا أفعاله ، ثم صرف عن القضاء .

وكان من أهل العلم والحفظ ، والنباهة والذكاء ، والفهم ممن عني بالعلم ، واقتنى الكتب الغريبة ، وسماع الحديث .

قال ابن حيان : وتوفي يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مائة ، فدفن ضحوة يوم الأربعاء بمقبرة العباس مع سلفه ، ولم يتخلف عنه كبير أحدٍ .

وكانت سنه فيما ذكر الحفاظ أصحابه أربعين سنة تنقص أربعة أشهر محصاة .

ومولده فيما ذكر في شهر رجب من سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مائة .

وبمهلكه انهدم بين بني ذكوان .

**١٠٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد[1] ، التجيبي .**

يعرف بابن حوبيل ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وعن أبي أيوب بن بطال ، وعن القاضي يونس بن عبد الله ، وكان له حظٌّ من الفقه ، وعقد الشروط ، ونصيبٌ من الأدب والمعرفة ، مع حسن خط ، وفصاحة ومعرفته بأخبار أهل بلده ورجالهم قوية ، إلى حلوةٍ وحكاية وإجمال عشرة ومروة ومن حمل الوزارة إلى اسم الفقه .

وذكره الحميدي وقال فيه : أديب شاعر .

أنشدني أبو محمد ، قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي في أبيات له في وصف فقيهٍ ذكره :

لا علم إلا وأنت فيه ما ... ضٍ على واضح السبيل
لئن غدا المرء مستدلاً ... فأنت للمرء كالدليل
أين نهاق الحمير يوماً ... في حسن صوتٍ من الصهيل

وتوفي رحمه الله في غرة ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مائة .

ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

ذكره ابن حيان .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٦٨ ٤ .

إلا ما فيه عن الحميدي .

روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وكان فقيهاً رفيعاً نزهاً .

توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مائة .

ذكره ابن مدير المقرئ .

**١٠٩٥ - محمد بن إبراهيم بن خلف ، اللخمي ، الأديب .**

يعرف بابن زرقة ، يكنى أبا عبد الله .

كان من أهل الأدب ، متعلقاً بطلبه ، قديماً مشهوراً فيه ، وممن يقول الشعر الحسن .

له تأليفان في الآداب والأخبار ، قال ابن خزرج : قرأتهما عليه .

ومن شيوخه أبو نصر النحوي ، وابن أبي الحباب ، وغيرهما .

وتوفي في حدود سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مائة .

وهو ابن سبعٍ وستين سنة .

**١٠٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عيسى[1] ، الحجري .**

يعرف بابن القيم .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

أخذ عن الرباحي ، وغيره ، وكان من أهل العلم بالنحو واللغة والشعر ، وشاعراً مطبوعاً ، وله حظ صالح من علم الحديث ، وعبارة الرؤيا .

حدث عنه أبو محمد بن خزرج .

ووصفه بما ذكرته ، وقال : توفي بإشبيلية سنة ستٍّ وثلاثين وأربع مائة .

وهو ابن أربع وتسعين سنة رحمه الله .

**١٠٩٧ - محمد بن عبد الله بن أحمد ، البكري .**

يعرف بابن ميقل ، من أهل مرسية ، يكنى أبا الوليد .

يحدث عن سهل بن إبراهيم ، وعن أبي محمد الأصيلي ، وهاشم بن يحيى ، وغيرهم .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٥٠٢.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء ، وقال : منشأه بمرسية ، وسكن قرطبة من صباه ، وتفقه فيها ، ونكح بها ، وخرج منها بعد النهب ، وعاد إلى مرسية ، وسكنها حتى مات .

ما لقيت أتم ورعاً ، ولا أحسن خلقاً ، ولا أكمل علماً منه .

وكان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة ، ولم يأكل لحماً من أول الفتنة إلا من طير أو حوتٍ أو صيد .

ولا لبس خفا إلا من جلود جزيرة ميورقة .

وكان أكرم الناس على توسط ماله ، كان يطعم ويضيف ، ويهادي ويتحف بفاكهة جنة له كانت معظم ماله ، وقد أضاف قوماً أعواماً ، وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأصحابه ، رضي الله عنهم ، وأقواهم احتجاجاً له ، مع علمه بالحديث والصحيح منه والسقيم ، وأسماء رجال نقلته والتعديل والتجريح والعلم باللغة والنحو ، والقراءات ومعاني الأشعار .

وكان محسوداً في بلده مطلوباً لعلمه وفضله ، رحمه الله .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم السبت ضحىً لليلتين بقيتا من شوالٍ سنة ستٍّ وثلاثين وأربع مائة بمرسية ، ودفن في قبلة جامعها .

ومولده سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .

أفادني وفاته ، ومولده أبو بكر يحيى بن محمد المحدث صاحبنا ، تولى الله كرامته .

**١٠٩٨ – محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خبير بن عيسى ، اللخمي .**

يعرف بابن الأحدب ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عنه الخولاني ، وقال : كان رجلاً صالحاً مقبلاً على ما يعنيه قديم الطلب جامعاً للكتب والأصول ، لقي جماعة من الشيوخ ، فكتب عنهم ، وسمع منهم .

أحدهم أبو محمد الباجي .

ولقي بقرطبة أبا عبد الله بن مفرج ، وعباس بن أصبغ ، وخلف بن القاسم ، وغيرهم .

وروى عنه أيضاً ابن خزرج ، وأثنى عليه ، وقال : توفي للنصف من شوال سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

وهو ابن ثمانين سنة وأيام .

ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

**١٠٩٩ - محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم ، الجذامي .**

من أهل قرطبة ، وأصله من موورور ، يكنى أبا الوليد .

كان من أهل المعرفة ، والتصاون والأدب ، وتولى القضاء بعدة كور .

وتوفي يوم السبت لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

**١١٠٠ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .**

روى عن أبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي سليمان أيوب بن حسين ، وعباس بن أصبغ ، وزكريا بن الأشج ، وخلف بن القاسم ، وأبي محمد بن الزيات ، وهاشم بن يحيى ، وأبي قاسم الوهراني ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

فلقي في طريقه أبا محمد بن أبي زيد الفقيه ، فسمع منه رسالته في الفقه ، وكتاب الذب عن مذهب مالك ، وحج من عامه ، ولم يكتب بمكة عن أحد شيئاً ، ولقي بمصر أبا بكر بن إسماعيل البناء المهندس ، فسمع منه ، وأجاز له ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وأبا الحسين الفرائضي ، وغيرهم .

وانصرف في سنة اثنتين ، وأقام بالقيروان عند أبي زيد شهراً ، فسمع عليه فيه كتاب الاستظهار وكتاب التلبيس من تأليفه ، وأجاز له ما رواه وجمعه .

وكان أبو عبد الله هذا معتنياً بالآثار والأخبار ، ثقة فيما رواه ، وعني به وكان خيراً فاضلاً ديناً متواضعاً ، متصاوناً مقبلاً على ما يعنيه .

وكان له حظٌ من الفقه ، وبصر بالمسائل ، ودعي إلى الشورى بقرطبة ، فأبى من ذلك .

وحدث عنه جماعة من العلماء ، منهم : أبو مروان الطبني .

وأبو عبد الرحمن العقيلي ، وأبو عمر بن مهدي ، وقال : كان من أهل الخير والتواضع والأحوال الصالحة ، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن عتاب الفقيه ، وابنه أبو محمد ، وأبو عبد الله محمد بن فرج ، وغيرهم .

أخبرنا أبو محمد ابن عتاب ، أنا محمد بن عائذ ، إذناً منه ، نا أبو محمد الأصيلي ، نا أبو علي الصواف ببغداد ، نا أبو الحسن علي بن القاسم ، قال : سمعت حجاجاً ، يقول : سمعت

عمراً الناقد يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، يقول : سمعت سفيان الثوري ، يقول : مذاكرة الحديث من طيبات الرزق .

قال ابن حيان : وفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة توفي الفقيه الراوية بقية المحدثين بقرطبة ، أبو عبد الله بن عابد ، هلك في آخر جمادى الأولى منها ، عن سن عالية ، فدفن بالمقبرة على باب داره بالربض الشرقي ، وشهده جمع الناس ، وصلى عليه أبو علي ابن ذكوان .

وكان آخر من بقي بقرطبة ممن يحمل عن الشيخ أبي محمد الأصيلي .

وكانت له رحلة إلى المشرق مع الثمانين والثلاث مائة .

لقي فيها الشيخ أبا محمد بن زيد فقيه المالكين بالقيروان .

ولقي بمصر جماعة من شيوخها ، فاتسع في الرواية ، وقضى الفريضة ، وكان عارفاً بأخبار أهل بلده ، واعياً لآثار أهله ، حسن الإيراد ، سهل الخلق ، جميل اللقاء ، باشاً بالصديق ، حسن المودة لإخوانه ، كريم العشرة ، وكانت سنه بضعاً وثمانين سنة ، ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

**١١٠١ - محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد بن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان(١) ، القرشي العثماني ، اللغوي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

ويعرف بابن شق حبه .

روى بها عن أبي عمر بن أبي الحباب ، وأبي عمر ابن الجسور ، وابن العطار ، وغيرهم ، وكان عالماً بالأدب واللغة ، وسكن طليطلة ، وأخذ الناس عنه بها .

وسمع منه القاضي أبو الأصبغ بن سهل في صفر سنة تسع وثلاثين وأربع مائة .

وتوفي ليلة الخميس لتسع بقين لجمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

**١١٠٢ - محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض ، اللخمي .**

من شذونه ، يكنى أبا عبد الله .

ويعرف بابن السراج .

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٦ .

روى بقرطبة عن عباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق الطحان ، وغيرهما .

وكان ذا عناية قديمة بطلب العلم ، متقدماً في فهمه ، متفنناً فيه ، بصيراً بالمقالات في الاعتقادات ، وكان علم الكلام والجدل غلب عليه ، وتوفي في حدود سنة أربعين وأربع مائة .

وقد نيف على سبعين عاماً .

ذكره ابن خزرج ، وروى عنه .

## ١١٠٣ - محمد بن أحمد بن قوطي ، المعافري .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من الخشني محمد بن إبراهيم ، وكان خيراً فاضلاً متواضعاً ، كثير الدراسة للمسائل ، موثقاً .

## ١١٠٤ - محمد بن علي ، الأموي .

من أهل إشبيلية .

روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

وتوفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن مدير .

## ١١٠٥ - محمد بن قاسم بن شمعلة ، الضبي ، المقرئ .

من أهل بجانة ، يكنى أبا عبد الله .

كان مقرئاً أخذ الناس عنه .

وتوفي ضحى يوم الاثنين لثلاثٍ بقين لذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة ، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر ، وصلى عليه القاضي أبو الوليد الزبيدي ، وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني ، وغيره .

وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة ، وكان من أهل الفضل والجلالة .

## ١١٠٦ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، الأموي .

يعرف بابن أبي حبة ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن ابن مفرج القاضي ، وعباس بن أصبغ ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي نصر ، وابن أبي الحباب ، وصاعد اللغوي ، وغيرهم .

وكان متفنناً في العلوم ثاقب الذهن حافظاً للأخبار .

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة أربع أربعين أربع مائة .

وقد نيف على ثمانين سنة .

**١١٠٧ - محمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث[1] ، الصدفي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وعبدوس بن محمد ، وأبي عبد الله بن أبي زمنين ، وأبي عمر الطلمنكي ، وابن الفخار ، وغيرهم .

وكان من جلة الفقهاء ، وكبار العلماء ، ومقدماً في الشورى ذكياً فطناً .

قال ابن مطاهر : أخبرني من سمع محمد بن عمر بن الفخار مرات ، يقول : ليس بالأندلس أبصر من محمد بن محمد بن مغيث بالأحكام .

توفي في جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

وصلى عليه أخوه أحمد بن محمد .

**١١٠٨ - محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى ، الأموي ، المكتب ، المعمر .**

من أهل قرطبة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي بكر الزبيدي ، والمعيطي ، وقرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي ، وغيره .

وكان شيخاً صالحاً واسناً ، حدث عنه الخولاني ، وقال : سألته عن مولده ، فذكر أنه ولد في النصف من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاث مائة .

وتوفي سنة خمسٍ وأربعين وأربع مائة .

وذكره ابن خزرج ، وقال : كان شيخاً فاضلاً ورعاً ، من أهل القرآن ، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث ، قديم العناية بطلبه ، ثقة ثبتاً ، وقال : توفي في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وأربع مائة .

**١١٠٩ - محمد بن أحمد بن بدر ، الصدفي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٤٧ .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين ، وأبي جعفر بن ميمون ، وعبد الله بن ذنين ، وأبي محمد بن عباس ، والتبريزي ، والمنذر بن المنذر ، وغيرهم .

وكان مقدماً في فقهاء طليطلة ، حافظاً للمسائل ، جامعاً للعلم ، كثير العناية به ، وقوراً عاقلاً متواضعاً .

وكان يتخير للقراءة على الشيوخ لفصاحته ونهضته ، وقد قرأ الموطأ على المنذر في يومٍ واحدٍ ، وكانت أكثر كتبه بخطه .

وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

كان فقيهاً مشاوراً خطيباً ببلده .

وتوفي سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مائة ، ومولده سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

ذكره ابن مدير .

**١١١٠ - محمد بن علي بن أحمد بن محمود(١) ، الوراق ، أندلسي .**

يكنى أبا عبد الله .

سمع بمكة من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي ، وأبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، وغيرهما .

وجاور بمكة كثيراً وكان حسن الخط ، وقد كتب من صحيح البخاري غير ما نسخة هي بأيدي الناس حدث عنه من أهل الأندلس أبو الوليد الباجي ، وأبو محمد الشنتجيالي ، وأبو عمر بن مغيث ، وغيرهم .

**١١١١ - محمد بن عبد الله ، المقرئ .**

يعرف بابن الصناع ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وجوده عليه ، وأقرأ الناس بالحمل عنه ، وأخذ عنه كتاب رواية ورش من تأليفه أخبرنا بها عن أبي عبد الله هذا شيخنا أبو محمد ابن عتاب ، قال ابن حيان ، وكان مشهوراً بالفضل مقدماً في حملة القرآن مبرز العدالة .

توفي صبيحة الجمعة يوم تاسوعاء من المحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٢٤ .

التمسته أيام اشتد القحط ، فمضى مستوراً ، واتبعه الناس ثناء حسناً جميلاً ، وأجمعوا على أنه آخر من بقي بقرطبة ممن قرأ على الأنطاكي ، وكان مولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

وكانت سنه على هذا الإحصاء إحدى وتسعين سنة .

**١١١٢ - محمد بن عيسى بن بدر[1] ، الصدفي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وناظر عليه ، وكان متواضعاً ، وتوفي : سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١١١٣ - محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

سمع من جده القاضي يونس بن عبد الله بعض ما عنده ، وتفقه عند غير واحد من فقهاء وقته ، وكان حافظاً للفقه ، مقدماً في المعرفة والذكاء والفهم ، وله مشاركة جيدة في اللغة والأدب .

وتوفي ، ودفن عشي يوم الخميس منتصف جمادى الأول من سنة إحدى وخمسين وأربع مائة .

وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وصلى عليه أبوه مغيث ابن محمد ، وثكله ثكلاً كاد يغلب صبره رثا له الناس منه .

**١١١٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون ، الخولاني .**

من أهل قرطبة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه عبد الله ، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن ، وعن أبي عمر أحمد بن هشام بن بكير ، وأحمد بن قاسم التاهرتي ، وأبي عمر بن الجسور ، وأبي عمر الباجي ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي القاسم أحمد بن منظور ، وأبي إسحاق بن الشرفي ، وأبي علي البجاني ،

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٣١ .

وخلف بن يحيى بن غيث ، وأبي القاسم بن أبي جعفر ، وأبي سعيد الجعفري ، وأبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي عبد الله بن أبي زمنين ، وأبي بكر بن زهر ، وابن نبات ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي المطرف بن فطيس القاضي ، وأبي المطرف القنازعي ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وأبي القاسم الوهراني ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وصاعد اللغوي ، وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم ، وتكرر عليهم ، وكتب العلم عنهم .

وكانت له عناية كثيرة بتقييد الحديث ، وجمعه وروايته ونقله .

وكان ثقة فيما رواه ثبتاً فيه مكثراً محافظاً على الرواية .

وكان فاضلاً ديناً متصاوناً متواضعاً ، وتوفي رحمه الله بإشبيلية سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه أحمد بن محمد بوفاة أبيه .

وذكره أيضاً ابن خزرج ، وأثنى عليه ، وقال : توفي في عقب ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

وهو ابن ستٍّ وسبعين سنة .

### ١١١٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم[١] ، الوراق .

يعرف بابن الفرانق ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من أبي عمر الطلمنكي المقرئ بسرقسطة ، ومن غيره ، وسكن المرية ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما نقله وقيد ووفاته جماعة من أهل العلم إلى سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

وحدث عنه ابن خزرج .

### ١١١٦ - محمد بن وليد بن عقيل ، العكي ، المجاور .

بمكة من أهل مالقة ، يكنى أبا عبد الله .

روى بمكة عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، وكان شيخاً صالحاً .

حدث عنه أبو مروان الطبني ، وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن بإجازة ، كانت تقدمت له إليه ، وقال : قدمت مكة سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة .

---

(١) لسان الميزان ٥/ ٥١ .

فألفيته قد مات رحمه الله .

## ١١١٧ - محمد بن إسماعيل بن فورتش .

قاضي سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق حج فيها ، وكتب الحديث عن عتيق بن إبراهيم القروي ، وأبي عمران القابسي ، وأبي عبد الملك البوني ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي عمر الطلمنكي ، وغيرهم .

وكان ثقة في رواية ضابطاً لكتبه ، فاضلاً ديناً عفيفاً راوية للعلم ، وتوفي رحمه الله ، في صدر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة .

قال لي ذلك حفيده أبو بكر ، ومولده سنة إحدى وثمانين ثلاث مائة .

روى عنه ابنه أبو محمد ، وأبو الوليد الباجي .

سمع من يوسف بن أصبغ ، وغيره .

ورحل حاجاً ، ولقي أبا ذر الهروي ، وأبا الحسن بن جهضم ، وأخذ عنهما ، ثم انصرف ، وأقبل على التجارة وعمارة ماله ، وكان مواظباً على الصلوات .

توفي في ذي الحجة ، ودفن يوم الأضحى سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ١١١٨ - محمد بن سعيد بن أبي زعبل(١) .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

كان في عداد المفتين بقرطبة ، وكان ينسب إلى غفلة كثيرة شهر بها عند الناس .

وتوفي في يوم الجمعة سلخ رجب من سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

## ١١١٩ - محمد بن أحمد بن مطرف(٢) ، الكناني ، المقرئ .

يعرف بالطرفي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣٥١ .

(٢) تكملة الإكمال ٤/ ٥٨ .

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق الفقيه ، وتلى القرآن بالروايات على أبي محمد مكي بن أبي طالب ، واختص به ، وأخذ عنه معظم ما عنده .

وكان من أهل المعرفة بالقراءات ، حسن الضبط لها عالماً بوجوهها وطرقها .

أخذ الناس عنه كثيراً .

وكان ديناً فاضلاً ، صاحب ليل وعبادة ، ثقة فيما رواه ، أنا عنه أبو القاسم بن ابن صواب بجميع ما رواه ، وغيره من شيوخنا ، ووصفوه بالمعرفة والجلالة ، وكثرة الدعابة والمزاح .

وحسن الباطن .

قال ابن حيان : توفي ، ودفن لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر يوم الأربعاء من سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

ودفن عند باب عامر في صحن مسجد خرب بها .

قال : وعرفت أن مولده سنة سبع وثمانين وثلاث مائة ، وانتهى عمره ستاً وستين سنة .

**١١٢٠ - محمد بن عبد الأعلى بن هاشم .**

يعرف بابن الغليظ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن القوطية ، وغيره .

وكان من أهل العلم والأدب وولي قضاء مالقة .

روى عنه أبو محمد علي بن أحمد .

ذكر بعضه الحميدي .

**١١٢١ - محمد بن محمد بن الحسن[1] ، الزبيدي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الوليد .

نزل المرية واستوطنها ، واستقضي بها ، وكانت له رواية عن أبيه .

وتوفي وقد نيف علي الثمانين ذكر ذلك ابن مدير .

وحدث عنه أيضاً أبو إسحاق بن وردون ، وغيره .

وذكره الحميدي ، وقال : لقيته بالمرية بعد الأربعين والأربع مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٠٠ .

وسمعته يقول أنه سمع مختصر العين من أبيه، وأخرجه إلينا، ورواه عنه بعض أصحابنا.

وقد روى عن عمه عبد الله أيضاً.

## ١١٢٢ - محمد بن العربي، الثغري.

يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، والقاضي يونس بن عبد الله، وغيرهما.

وحدث عنه القاضي أبو يحيى الثملاكي، وغيره.

## ١١٢٣ - محمد بن الفرج بن عبد[1]، الولي، الأنصاري، الصواف.

من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وغيره، ورحل إلى المشرق، وسمع بالقيروان في طريقه من جماعة، منهم: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس، وأبو محمد الحسن بن القاسم القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المعافري.

وبمصر من جماعةٍ منهم أبو محمد بن النحاس، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبمكة من أبي العباس الرازي، وغيره.

حدث عنه أبو بكر بن جماهر بن عبد الرحمن.

لقيه بمصر، ولقيه أيضاً أبو عبد الله الحميدي بمصر، وقال: قرأنا عليه كتاب مسلم بن الحجاج في الصحيح، وكتاب الشريعة للآجري.

وكتباً جمة.

وكان رجلاً صالحاً مكثراً ثقة ضابطاً، وقال: أنشدنا أبو عبد الله هذا:

يا مستعير كتابي إنه علقٌ ... بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج

فأنت في سعةٍ إن كنت تنسخه ... وأنت من حبسه في أعظم الحرج

قال: وتوفي بالفسطاط بن الخمسين وأربع مائة.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٢.

قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث : ذكر لي أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله محمد بن الفرج هذا خبل في آخر عمره ، وضم إلى المارستان بمصر ، وأراه مات به رحمه الله .

**١١٢٤ - محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام[1] ، الأنصاري .**

المعروف بابن شق الليل ، من أهل طليطلة .

سكن طلبيرة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بطليطلة من أبي إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر بن ميمون ، وأكثر عنهما .

وروى عن أبي عبد الله بن يمن ، وأبي الحسن بن مصلح ، والمنذر بن المنذر ، وابن الفخار ، وجماعة كثيرة سواهم من أهلها ، ومن القادمين عليها .

ورحل إلى المشرق ، فحج ، ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقسي ، وأبا الحسن علي بن جهضم ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ، وأبا بكر المطوعي ، وأبا أسامة الهروي ، وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس ، وأبي القاسم بن منير ، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ ، وغيرهم .

وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه .

وكان فقيهاً عالماً ، وإماماً متكلماً حافظاً للحديث ، والفقه قائماً بهما متقناً لهما إلا أن المعرفة بالحديث ، وأسماء رجاله ، والبصر بمعانيه ، وعلله كانت أغلب عليه .

وكان مليح الخط ، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية والمشاركة في العلوم ، والافتنان بها وبمذاكرتها .

وكان أديباً شاعراً ، مجيداً لغوياً ، ديناً فاضلاً ، كثير التصنيف ، والكلام على الحديث حلو الكلام في تآليفه ، وتصانيفه ، وكانت له عناية بأصول الديانات ، وإظهار الكرامات ، وتوفي رحمه الله بطلبيرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمس وخمسين وأربع مائة .

قال ابن خزرج ، ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة .

**١١٢٥ - محمد بن يحيى بن أحمد بن خميس ، القرطبي .**

---

(١) تاريخ جرجان ١/ ٤٢٨ .

المجاور بمكة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، وأكثر عنه ، وعن أبي الحسن محمد ابن صخر ، وغيرهما .

وجاور بمكة إلى أن توفي .

وكان رجلاً صالحاً .

حدث عنه أبو مروان الطبني ، وأبو عبد الله بن السقاط ، وجماهر بن عبد الرحمن .

لقيه بمكة ، وسمع منه سنة ست وخمسين وأربع مائة .

**١١٢٦ - محمد بن الحبيب بن طاهر بن علي بن شماخ ، الغافقي .**

من أهل غافق ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من قاضيها يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق ، وأبي عبد الله ابن نبات ، وأبي المطرف القنازعي ، ومكي ابن أبي طالب المقرئ ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، وحج سنة إحدى وعشرين وأربع مائة ، ولقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد الهروي ، فسمع منه .

ولقي بمصر عبد الوهاب بن علي المالكي ، وسمع منه كتاب التلقين من تأليفه ، وأجاز له ما رواه وألفه .

وكان من أهل الخير والفضل والدين والتواضع ، والطهارة والأحوال الصالحة ، وأنا عنه شيخنا أبو محمد ابن عتاب بجميع ما رواه عن عبد الوهاب خاصة .

وتوفي القاضي أبو عبد الله فجأة بغافق ، يوم السبت بعد أن صلى الظهر ، وانصرف إلى داره لتجديد وضوء ، لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربع مائة .

**١١٢٧ - محمد بن أحمد بن عدل ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من عبد الله بن ذنين ، وعبد الرحمن بن عباس .

وكان ثقة ، من المجتهدين في العبادة والمقبلين على الآخرة ، خائفاً لله تعالى خاشعاً له عاقلاً .

وكان يعظ الناس .

توفي سنة تسع وخمسين وأربع مائة .

محمد بن عمر بن الحسن ، الفارسي .

يعرف بابن أبي حفصٍ من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد .

كان من أهل القرآن ، ومن أهل العناية الصحيحة بطلب الفقه والعربية ، والطب والآداب ، وممن يقول الشعر ، ومن أحفظ الناس للخبر ، وله رواية بالأندلس والمشرق .

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربع مائة .

ومولده بإشبيلية في رجب سنة خمس وسبعين وثلاث مائة .

ذكره ابن خزرج .

## ١١٢٨ - محمد بن موسى بن فتح ، الأنصاري .

المعروف بابن الغراب .

من أهل بطليوس ، يكنى أبا بكر .

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي ، وعبد الوارث بن سفيان ، وخلف بن القاسم ، وأبي نصر النحوي ، ومسلمة بن بتري ، وغيرهم .

وكان عالماً بالآثار والأخبار ، متفنناً في سائر العلوم من اللغات والأشعار ، وكان مع ذلك حسن الدين ، ثقةً في جميع أحواله ، وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا ، فكان ربما عوتب في ذلك عتاب تخويفه من السلطان فمن دونه ، فيقول مقال أهل التوكل على الله .

وأخبرنا غير واحد عن أبي علي الغساني ، قال : أنا أبو بكر بن الغراب ، قال : أنا عيسى بن سعيد ، قال : أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخاقاني :

علـم العـلـم مـن أتـاك ... واغـتنم ما حييت منه الدعاء

وتوفي رحمه الله ببطيوس ، لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربع مائة .

## ١١٢٩ - محمد بن الوليد ، القيطشاي ، الأديب .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

كان معلم العربية بقرطبة ، وكان لها ذاكراً ، مقدماً في معرفتها .

وذكر شيخنا أبو محمد ابن عتاب أن عنده تعلم العربية .

قال ابن حيان توفي ، ودفن يوم السبت لسبع بقين من المحرم من سنة ستين وأربع مائة .

## ١١٣٠ - محمد بن وهب بن بكير ، الكتاني .

قاضي قلعة رباح ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد بن ذنين ، وأبي عبد الله بن الفخار ، ومحمد بن يمن ، وغيرهم .

وكان يبصر المسائل ومعاني الأحكام ، وولي قضاء قلعة رباح ، وله فيه قدر وشرف ، لأنه كان معروفاً بالتضحية ظاهر الإخلاص لجماعة من الناس ، محبباً إليهم ، عفيفاً ليناً ، طاهراً ثم رحل إلى طليطلة ، واستوطنها إلى أن توفي بها سنة إحدى وستين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١١٣١ - محمد بن وهب بن حماد ، التميمي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وإبراهيم بن محمد ، والمنذر بن المنذر ، وغيرهم .

وكان من أهل الحفظ للحديث ، والبصر به ، وكان فقيهاً في المسائل ، عارفاً بالوثائق ، خيراً فاضلاً متقبضاً .

قال ابن مطاهر : وكان سبب وفاته أنه أقبل يوماً من قريته ، فأدركه في الطريق غيثٌ وابلٌ ورعدٌ عظيم ، فنزلت من السماء صاعقة ، فقتلته والدابة التي كان يركبها ، وأصيب إثر الصاعقة في رأسه ، رحمه الله .

**١١٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن سمعان .**

من أهل الثغر ، يكنى أبا عبد الله .

يحدث عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ ، وأبي عبد الله بن الحذاء القاضي ، ومحمد بن يمن ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالعلم وروايته ، أخذ عنه أبو بكر محمد بن محمد بن جماهر ، وغيرهم .

وقرأت بخط ابن سمعان هذا ، قال : سمعت ابن أبي نصر ، يقول : سمعت أبا بكر ، يقول : سمعت النيسابوري الحاكم ، يقول : حججت في ستة من أصحابي الحفاظ ، فلما وصلنا البيت ، وطفنا وترويبنا من زمزم دعا كل واحد منا بدعوة ، فأجيبت .

فقلت له : بما دعوت ، قال : دعوت أن ييسر لي التأليف .

## ١١٣٣ - محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب[1] ، الجذامي .

من أهل قرطبة ، وكبير المفتين بها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي ، وأبي القاسم خلف بن يحيى ابن غيث ، وأبي المطرف القنازعي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي عثمان سعيد بن سلمة ، وأبي عبد الله بن نبات ، والقاضي عبد الرحمن بن أحمد بن بشر ، والقاضي أبي محمد بن بنوش ، وأبي أيوب بن عمرون القاضي ، وأبي عثمان بن رشيق ، وأبي سعيد الجعفري ، وغيرهم .

وكان فقيهاً عالماً عاملاً ، ورعاً عاقلاً ، بصيراً بالحديث ، وطرقه وعالماً بالوثائق وعللها ، مدققاً لمعانيها لا يجارى فيها .

كتبها مدة حياته فلم يأخذ عليها من أحد أجراً .

وكان يحكى أنه لم يكتبها حتى قرأ فيها أزيد من أربعين مؤلفاً .

متفنناً في فنون العلم ، حافظاً للأخبار والأمثال والأشعار ، يتمثل بالأشعار كثيراً في كلامه ، صليباً في الحق مؤيداً له مميزاً لزمانه ، متحفظاً من أهله ، منقبضاً عن السلطان ، وأسبابه جارياً على سنن الشيوخ في جميع أحواله متواضعاً مقصداً في ملبسه .

يتصرف في حوائجه بنفسه ، ويتولاها بذاته .

كان شيخ أهل الشورى في زمانه ، وعليه كان مدار الفتوى في وقته ، دعي إلى قضاء قرطبة مراراً ، فأبى من ذلك ، وامتنع .

وكان قد دعي قبل ذلك إلى قضاء طليطلة والمرية ، فاستعفاهما ، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى ، والناس متوافرون ، وذلك سنة أربع عشرة وأربع مائة .

وهو ابن إحدى وثلاثين سنة .

وكان يهاب الفتوى ، ويخاف عاقبتها في الآخرة ، ويقول : من يحسدني فيها ، جعله الله مفتياً ، وإذ رغب في ثوابها ، وغبط بالأجر عليها ، يقول : وددت أني أنجو منها كفافاً لا علي ولا لي ، ويتمثل بقول الشاعر :

تمنوني الأجر الجزيل وليتني　　　نجوت كفافاً لا علي ولا ليا

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٣١٤ .

وكانت له اختياراتٌ من أقاويل العلماء ، يأخذ بها في خاصة نفسه لا يعدوا بها إلى غيره .

منها : أنه كان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز أثر التكبيرة الأولى اتباعاً للحديث الثابت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن قال بذلك من العلماء ، رحمهم الله .

وكان يقرأ بها في صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام ، وكان إذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والعيدين لبعده عن الإمام ، أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة .

وكان يبدأ بالتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام ، وانقضاء الصلاة .

وكان يتقي المسح على الخفين ما أمكنه ذلك ، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ، ويقول : أنا لا أعيب المسح عليهما ، وأصلي وراء من يمسح .

وكان قد اعتقد قديماً أن يشرك أبويه فيما يفعله من نوافل الخيرات مما ليس يفرض القيام به ، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء .

وكان يقول : إني مضيت على هذه النية مدة ، ثم أنه وقع بنفسي من ذلك شيء إذ خشيت أن أكون أحدثت أمراً ، لم أسبق إليه ، ولم أكن رأيت ذلك لغيري قبلي ، إلا أني لم أقطع ما نويته من ذلك إلى أن مر بي لبعض المتقدمين مثل ذلك ، فطابت نفسي ، وازددت بصيرة في فعلي .

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء باليمين مع الشاهد : إني لو وجدت من يقضي بذلك لأفتيته به .

نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بخط ابنه أبي القاسم .

وذكره أبو علي الغساني في كتاب رجاله الذين لقيهم ، فقال : أبو عبد الله محمد ابن عتاب بن محسن ، كان من جلة الفقهاء ، وأحد العلماء الأثبات ، وممن عني بالفقه وسماع الحديث دهره ، وقيده فأتقنه ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، وكان حسن الخط ، جيد التقييد في المعرفة بالأحكام ، وعقد الشروط ، وعللها .

بذ في ذلك أقرانه .

وكان على سنن أهل الفضل ، جزل الرأي ، حصيف العقل ، على منهاج السلف المتقدم .

ولد لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة .

وتوفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة .

وصلى عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد .

وشهد جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ، ومشى فيها راجلاً على قدميه .

**١١٣٤ - محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن الغمر بن يحيى بن الغافر ابن أبي عبدة .**

رئيس قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي المطرف القنازعي ، وأبي محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وأبي بكر التجيبي .

وقرأ القرآن وجوده على أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .

وكان حافظاً للقرآن العظيم .

مجوداً لحروفه ، كثير التلاوة له .

وكان معنياً بسماع العلم من الشيوخ ، وروايته عنهم .

سمع في شبيبته علماً كثيراً ، ورواه ، وقرأت تسمية شيوخه المذكورين قبل هذا بخط يده ، وفيه تسمية ما سمعه منهم ، فرأيت فيها كتباً كثيرة تدل على العناية بالعلم ، والاهتمام به .

وتوفي رحمه الله بشلطيش ، معتقلاً بها من قبل المعتمد على الله محمد بن عباد في منتصف شهر شوال سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

ومولده في ذي القعدة من سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

روى عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الأسلمي ، وغيرهما .

وكان مقدماً في المعرفة بالنحو ، واللغة وكتب الأخبار والأشعار ، واستأدبه المظفر بن الأفطس لنفسه ولبنيه .

وسكن بطليوس ، وتوفي بها سنة اثنتين أو ثلاث وستين وأربع مائة .

**١١٣٥ - محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور[1] ، القيسي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧ .

روى ببلده عن الفقيه الزاهد أبي القاسم بن عصفور الحضرمي ، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن العواد ، وغيرهما .

واستقضاه المعتمد على الله محمد بن عباد بقرطبة .

وكان حسن السرة في قضائه ، عدلاً في أحكامه ، ولم يزل يتولى القضاء بها إلى أن توفي في غرة جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي أبو عمر بن الحداء .

**١١٣٦ - محمد بن قاسم بن مسعود ، القيسي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وابن الفشاري .

وكان من أهل العناية بالعلم ، والفقه والفتيا ، مشاوراً في الأحكام .

وكتب للقضاة بطليطلة .

وتوفي في شهر رمضان سنة ست وستين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١١٣٧ - محمد بن أحمد بن سعيد ، المعافري[1] ، المقرئ .**

يعرف بابن الفراء ، من أهل جيان ، يكنى أبا عبد الله .

أخذ القراءات عن أبي محمد مكي بن طالب المقرئ ، وأقرأ الناس بالحمل عنه ، وكان فاضلاً زاهداً ، ورحل في آخر عمره إلى المشرق ، وتوفي بمكة سنة تسع وستين وأربع مائة .

قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب ، وكان ممن أخذ عنه .

**١١٣٨ - محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور ، القيسي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

قرأت بخط أبي محمد بن خزرج ، أخبرني أبو عبد الله بن منظور أنه خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربع مائة .

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٢، لسان الميزان ٥/ ٢٨٥ .

وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين ، وأنه دخل إشبيلية منصرفاً سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

قرأت وفاته بخط القاضي ، قال أبو علي : كان من أفاضل الناس ، حسن الضبط ، جيد التقييد للحديث كريم النفس خياراً .

رحل إلى المشرق ، ولقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد ، وصحبه ، وجاور معه مدة ، وكتب عنه الجامع الصحيح للبخاري ، وغير ما شيء .

ولقي أيضاً أبا النجيب الأرموي ، وابن أبي سختوية ، وأبا عمرو السفاقسي ، لقيه بمكة ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الحسن يونس بن محمد المفتي ، سماعاً من لفظه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله بن منظور قال : لما سرنا إلى الزيارة ، وانتهينا إلى باب الخشبة ، وهو الباب الذي يفضي إلى القبر نزل رجلٌ عن راحلته ، وأنشد :

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة ... لمن بان عنه أن تلم به ركبا

فلما سمعه الناس ، نزلوا عن رواحلهم ، ومشوا إلى القبر .

قال لنا أبو الحسن : وتمثل هذا الرجل بهذا البيت أحسن من مدح أبي الطيب المتنبي من مدح به وقال فيه .

وقال لنا أيضاً : كان ذكي الخاطر ، حسن المجالسة من بيت علم وذكر وفضل ، رحمه الله .

قرأت بخط بعض الشيوخ : أخبرني من أثق به أن أهل إشبيلية ، أصابهم قحطٌ في بعض الأعوام ، وبلغ قفيزهم أحد عشر مثقالاً ، وزيتهم ثمانية مثاقيل القسط ، فانصرف بعض أهلها مهتماً بذلك في بعض الأيام ، ولم يتعش أحدٌ في دار ذلك الرجل لهمهم بذلك ، فرأت بنته في السحر شيخاً حسن الهيئة لا يشبه رجال أهل الدنيا ، فكأنها شكت إليه تلك الحال ، فقال لها : سيحط السعر ، قد سقيتم بدعوة أبي عبد الله بن منظور البارحة ، فنهضت إليه أمها يوماً لآخر ، وكان بينهما متات .

فتحدثت معه ، ثم سألته هل سألت ربك البارحة حاجة ، فاستحى ، وقال لها : ما الخبر ؟ فأخبرته برؤيا ابنتها ، فخر ساجداً لله ، ثم أمر بخمسين قفيزاً ، ففرقت في المساكين ، وكان له ابن عم يؤم بجامع إشبيلية ، فشكاه إلى الناس ، ونهض إليه ، وقال : تترك عيالك

وتعطي في مثل هذه السنة خمسين قفيزاً ؟ فقال له : إنما أعطيتها لله تعالى ، فما انقضى النهار حتى سقاهم الله تعالى .

قال أبو علي : وتوفي بإشبيلية يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال من سنة تسع وستين وأربع مائة .

ودفن ضحوة يوم الخميس بعده ، وانتهى عمره سبعون عاماً رحمه الله .

### ١١٣٩ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن فورتش .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .

وهو ابن عم القاضي محمد بن إسماعيل .

روى عن أبي عمر الطلمنكي ، والقاضي أبي الحزم بن أبي درهم ، وابن محارب ، وغيرهم ، واستقضى ببلده .

وكان فاضلاً ديناً عالماً ، أخذ الناس عنه .

ولد سنة تسعين وثلاث مائة .

وتوفي سنة ثمانين وأربع مائة . ذكر بعض خبره أبو القاسم المقرئ .

### ١١٤٠ - محمد بن مزرقان المهدي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم الشيرازي ، وغيره .

حدث عنه أبو القاسم الحسن بن عمر الهوزني ، وغيره .

### ١١٤١ - محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد[١] .

من أهل قرطبة وقاضيها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه أحمد ، وعمه أبي الحسن عبد الرحمن ، وتولى القضاء بقرطبة مرتين .

الأولى : بتقديم محمد بن جهور ، والثانية بتقديم المأمون يحيى بن ذي النون ، ولم تحفظ له قضية جور ولا ارتشا في حكم ، وكان من بيتة علم ونباهة ، وفضل وجلالة ، وقد حدث عنه أبو علي الغساني ، وغيره .

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٥٣٢ .

وأنا عنه ابناه أبو الحسن ، وأبو القاسم بها رواه .

وصرف عن القضاء ، وامتحن بسببه محنة عظيمة ، نفعه الله بها .

وتوفي بمدينة إشبيلية بعد انطلاقه من اعتقاله في صفر سنة سبعين وأربع مائة .

ومولده في سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

أخبرني بذلك ابنه شيخنا أبو القاسم .

## ١١٤٢ - محمد بن عمر بن محمد بن حفص بن الشراني ، الطليطلي .

من روى عن محمد بن مغيث ، وكان صهراً له ، وعن أبي بكر بن زهر ، وكان الأغلب عليه الورع ، وترك الدنيا ، والانقباض عن الدنيا وأسبابها ، والانزواء عنها وعن أهلها .

وكان قليل الخروج عن بيته إلا لما بد له منه ، ولا يتبسط مع أحدٍ في الكلام .

وكان مهادياً بنفسه عن الناس ، وكان مع ذلك حسن التلقي لمن قصده ، وكان ثقة في روايته ، لا يبيح لأحد أن يسمع منه شيئاً مما روى .

وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ١١٤٣ - محمد بن يحيى بن العبدري[1] .

يعرف بابن سماعه ، من أهل سرقسطة ، وخطيبها يكنى أبا عبد الله .

حدث عن أبي عمر الطلمنكي ، وغيره .

وحدث عنه أبو علي بن سكرة ، وقال : هو مشهور بالصلاح التام ، وأجاز له .

قال : وتوفي سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة .

ودفن هو وأبو الحسين بن القاضي أبي الوليد الباجي ، وصلي عليهما في وقت واحد ، وموضع واحد .

## ١١٤٤ - محمد بن عمر البكري .

من أهل بجانة ، يكنى أبا عبد الله .

كانت له عناية بالعلم ، واستقضى ببلده .

وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وأربع مائة .

---

(١) طبقات الحفاظ ١/ ٤٢١ .

ذكره ابن مدير وذكر أنه شهد جنازته .

**١١٤٥ - محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال ، القيسي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطلمنكي ، وغيرهما .

وكان له حظٌ في الفقه والآثار والآداب .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١١٤٦ - محمد بن حارث بن أحمد بن مغيرة ، النحوي .**

سرقسطي ، يكنى أبا عبد الله .

كان من جلة أهل الأدب ، ومن أهل الحفظ والمعرفة ، والتقدم في ذلك .

روى عن أبي عمر أحمد بن صارم الباجي كثيراً من كتب الآداب .

حدث عنه أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ .

لقيه بغرناطة ، وأخذ عنه بها سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة .

**١١٤٧ - محمد بن هاشم ، الهاشمي .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله ، سمع من القاضي محمد بن فورتش ، وأبي القاسم مفرج بن محمد الصدفي .

وسمع بمصر من أبي العباس بن نفيس مسند الجوهري عنه ، وسئل أبو علي بن سكرة عنه ، فقال : رجلٌ صالحٌ ، كان يحفظ الموطأ ، والبخاري ، وغير شيء .

ورأيته يقرأ من حفظه كتاب البخاري على الناس فيما بين العشائين بالسند والمتابعة ، لا يخل بشيء من ذلك .

**١١٤٨ - محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار[١] ، القيسي .**

من أهل قرطبة يكنى أبا طالب .

روى عن أبيه أكثر ما عنده ، سمع معه على القاضي يونس بن عبد الله ، وأجاز لهما ما رواه .

---

(١) ذيل مولد العلماء ١ / ٢٣١ .

وأجا لهما أيضاً أبو علي الحداد الفقيه ، وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن الإفليلي ، وعن حاتم بن محمد .

وولي أحكام الشرطة والسوق بقرطبة مع الأحباس وأمانة الجامع .

وكان محموداً فيما تولاه من أحكامه .

وكان له حظٌّ وافر من الأدب ، وكان حسن الخط جيد التقييد .

وتوفي يوم الثلاثاء لخمسٍ خلون من المحرم سنة أربع وسبعين وأربع مائة .

ومولده سنة أربع عشرة وأربع مائة .

أول يوم من ذي القعدة .

قال لي ذلك ابنه الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي شيخنا .

روى عن أبي عمر بن عبد البر .

وكان نبيهاً جليلاً ، أخذ الناس عنه الآداب .

وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وأربع مائة .

وقد خانق السبعين عاماً .

ذكره ابن مدير .

**١١٤٩ - محمد بن شريح بن أحمد بن شريح[1] ، الرعيني .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مائة .

وسمع من أبي ذر الهروي صحيح البخاري ، وأجاز له .

وسمع من أبي العباس بن نفيس بمصر ، ومن أبي القاسم الكحال ، وأبي الحسن القنطري ، وغيرهم .

روى بإشبيلية عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القيشطيالي ، وأجاز له أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .

ولأبي عبد الله هذا كتاب الكافي في القراءات من تأليفه ، وكتاب التذكرة و اختصار الحجة لأبي علي العيسوي وغير ذلك .

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ١١٨ .

وكان من جلة المقرئين وخيارهم ثقة في روايته .

توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ستٍّ وسبعين وأربع مائة وكمل له من العمر أربعة وثمانون عاماً إلا خمسة وخمسين يوماً .

ومولده يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة .

أخبرني بوفاته ابنه الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد رحمه الله .

**١١٥٠ - محمد بن مبارك[١] .**

يعرف بابن الصائغ ، من أهل دانية ، يكنى أبا عبد الله .

كان فقيهاً .

أخذ عن أبي عمرو المقرئ ، وغيره .

وقد أخذ عنه ابن مطاهر ، وأبي محمد بن أبي جعفر شيخنا .

توفي سنة ستٍّ وسبعين وأربع مائة .

**١١٥١ - محمد بن محمد بن أصبغ ، الأزدي .**

من أهل قرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، قرأ عليه القرآن وجوده ، وعن أبي عبد الله محمد ابن عتاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر ابن الحذاء ، وأبي مروان بن سراج ، وغيرهم .

وكان رجلاً فاضلاً ديناً ، متواضعاً مجوداً للقرآن ، كثير العناية بسماع العلم من الشيوخ ، والاختلاف إليهم والقراءة عليهم ، مقبلاً على ما يعنيه ، ولا أعلمه حدث .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة سبع وسبعين وأربع مائة .

أخبرني بوفاته حفيده القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد .

**١١٥٢ - محمد بن أحمد بن حزم[٢] ، الأنصاري .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من محمد بن أحمد بن بدر ، وغيره .

---

(١) طبقات المحدثين ٢/ ٥٣١ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢ .

وله رحلة إلى المشرق .

وولي قضاء طلبيرة .

وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربع مائة .

### ١١٥٣ - محمد بن خيرة ، الأموي .

يعرف بابن أبي العافية .

من أهل المرية .

سكن قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي القاسم بن دينال ، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وغيرهما .

وكان من جلة العلماء ، وكبار الفقهاء ، شهر بالحفظ والعلم ، والذكاء والفهم .

وشوور في الأحكام بقرطبة .

روى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد ، وأبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه ، وقال : توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مائة .

### ١١٥٤ - محمد بن علي بن إبراهيم ، الأموي .

يعرف بابن قرذيال .

من أهل طليطلة .

سمع من جماعة من رجال بلده ، وكان يناظر عليه في الفقه ، وله تأليف في شرح كتاب البخاري .

وتوفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

قرأت ذلك بخط ابن إسماعيل .

وقال ابن مطاهر .

توفي سنة ثمانين وأربع مائة .

### ١١٥٥ - محمد بن يبقي ، اللخمي .

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله .

كان فقيهاً عالماً بالخبر ، واقفاً على علم الأثر ، اختلف على الشيوخ كثيراً ، وكان صاحباً لأبي القاسم بن مدير .

قال : توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة .

وقال : ما ترك بالمرية أحد فوقه .

١١٥٦ - **محمد بن بشير ، المعافري ، الصيرفي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عنه أبو علي الغساني ، وقال : كان رجلاً صالحاً ، طلب الأدب عند أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، وقرأ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وتبناه أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن المعروف بابن الصابوني .

وقرأ عليه ، ودربه .

وكتب الحديث عن شيوخ مصر في وقته ، وحج بيت الله الحرام ، وكتب بيده الصحيح لمسلم بن الحجاج بمصر عن أبي محمد بن الوليد .

وكان رجلاً منقبضاً ، مقبلاً على ما يعنيه ، وتوفي رحمه الله في اليوم التاسع من شهر رمضان المعظم من عام إحدى وثمانين وأربع مائة .

قيدت هذه الوفاة عن أهل بيته ، ثم وجدتها بعد ذلك في كتاب ابن مدير ، ولم يذكر الشهر .

١١٥٧ - **محمد بن أحمد بن حسان بن الريوالي[1] ، البياسي .**

قاضي بياسة ، يكنى أبا بكر .

رحل إلى المشرق ، وأخذ عن أبي بكر محمد بن محمد بن الناطور المدونة .

سمعها عليه في داره بالقيروان سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

وأخذ أيضاً عن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي زيد ، وسمع بقرطبة عن أبي عبد الله بن عابد ، وبالمرية من المهلب بن أبي صفرة ، أخبرنا عنه بعض شيوخنا بجميع ما رواه .

وتوفي في عشر الثمانين وأربع مائة .

١١٥٨ - **محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سلمة بن عباد بن يونس ، القيسي .**

يعرف بابن المصحفي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٧٨ .

روى عن أبيه ، وعن أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني ، وأبي الحسن التبريزي ، وأبي عبد الله بن فتحون ، وصاعد بن الحسن اللغوي ، وعن أبي سعيد الجعفري ، وأبي عمر بن عفيف ، وغيرهم .

روى عنه أبو علي الغساني ، وقال : كان من المتحققين بالأدب ، الدائبين على طلبه مدة عمره .

وكان ذا صيانة وجلالة .

روى الناس عنه كثيراً من روايته ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث ، فقال : كان حافل الأدب ، متسع المعرفة ، من بيت نباهة ووجاهة .

وكان دمث الأخلاق ، سهل الحديث .

وكان مثابراً على المطالعة ، وتكرير كتبه على علو سنه ، فكانت في غاية الإتقان والتقييد .

قال أبو العباس الكناني : توفي الوزير أبو بكر رحمه الله صبيحة يوم الأربعاء لثلاث خلون من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وأربع مائة .

ودفن صبيحة يوم الخميس بمقبرة أم سلمة ، وحضر جنازته المأمون الفتح بن محمد بن هشام يوم الجمعة لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

**١١٥٩ - محمد بن عبد الله بن بيبش ، المفتي .**

يكنى أبا عبد الله .

أخذ عن أبي جعفر بن مغيث ، وأبي المطرف بن سلمة ، وغيرهما .

وتوفي بمرسية سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

**١١٦٠ - محمد بن محمد بن أحمد بن عامر[1] ، الحميري .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا زيد .

سمع ببلده من أبي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي ، وغيره .

وكان فقيهاً مشاوراً بحضرته ، عالياً في روايته .

---

(١) تاريخ جرجان ١/ ٥٤٣ .

حدث عنه القاضي الإمام أبو بكر بن العربي ، وقال : أخذت عنه سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

### ١١٦١ - محمد بن خلف بن سعيد بن وهب .

يعرف بابن المرابط .

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي ، والمهلب بن أبي صفرة ، وأبي الوليد ابن ميقل ، وأبي عمرو المقرئ ، وخلف الجعفري ، ومحمد بن عباس القيرواني .

وله تأليف في شرح البخاري .

سمع منه ، وكان من أهل العلم والرواية ، والفهم والتفنن في العلوم ، أخبرنا عنه غير واحد من ، وقرأت بخط أبي الوليد سليمان بن عبد الملك صاحبنا ، قال : قرأت على قبر القاضي أبي عبد الله بن المرابط مكتوباً في رخامة عند رأسه على قارعة الطريق عند باب بجانة : هذا قبر القاضي أبي عبد الله بن المرابط .

توفي رحمه الله ونضر وجهه يوم الأحد لربع خلون من شوال سنة خمسٍ وثمانين وأربع مائة .

### ١١٦٢ - محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق ، التميمي ، المغامي ، المقرئ .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

لقي أبا عمر المقرئ ، وعليه اعتمد .

وروى عن أبي الربيع سليمان بن إبراهيم ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وغيرهم ، وكان عالماً بالقراءات ووجوهها ، ضابطاً لها ، مثقفاً لمعانيها ، إماماً ذا دين وفضل .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفه بالتجويد والمعرفة .

وكان مولده يوم الجمعة بين الصلاتين ، لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وأربع مائة .

وتوفي بمدينة إشبيلية في منتصف ذي القعدة من سنة خمسٍ وثمانين وأربع مائة .

وحبس كتبه على طلبة العلم الذين بالعدوة .

ذكر بعضه ابن مطاهر .

**١١٦٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن معاذ ، الشعباني .**

من أهل جيان ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر صاحب الأحباس ، والدلاي ، وغيرهما .

وكان من أهل المعرفة والذكاء ، ثاقب الذهن ، رفيع القدر ، واستقضى بجيان ، وتوفي سنة خمس وثمانين وأربع مائة .

مصروفاً عن القضاء .

**١١٦٤ - محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب .**

يعرف بابن السقاط ، من أهل قرطبة ، وقاضيها ، يكنى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وحج ، وسمع من أبي ذر الهروي صحيح البخاري سنة خمس عشرة وأربع مائة .

وأجاز له ، ولقي أبا بكر بن عقال ، وأخذ عنه كتاب الجوزقي عن مؤلفه ، وأبا بكر المطوعي ، ومحمد بن خميس المجاور الأندلسي ، وغيرهم .

وكتب هناك صحيح البخاري ، وغيره .

وصنع الحبر من ماء زمزم .

وكان حسن الخط ، سريع الكتاب ، ثقة فيما رواه وعني به .

وروى بالأندلس عن أبي القاسم خلف بن أبي سرور السرتي ، والمنذر بن المنذر ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي عمرو المقرئ .

وأخذ عن أبي الحسن بن بطال كتابه في شرح البخاري ، واستقضى بقرطبة ، وكان محبباً إلى أهل بلده ، وامتحن في آخر عمره ، وذهبت كتبه وماله ، وتوفي في سنة خمسٍ وثمانين وأربع مائة أو نحوها بدانية .

ومولده سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

**١١٦٥ - محمد بن عبد الله بن موسى بن سهل[1] ، الجهني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالبياسي .

---

(١) لسان الميزان ٥/ ٢٤٠ .

روى عن أبي عبد الله بن عابد ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأكثر عنه ، وكان جاره ، وعن أبي عبد الله بن عتاب ، وأبي عمر بن الحذاء ، وكان مجتهداً في طلب العلم وسماعه من الشيوخ .

سمع منهم كثيراً ، وقرأ عليهم ، وصحبهم .

وتوفي سنة سبع وثمانين وأربع مائة .

اخبرني بوفاته ابنه الحاكم أبو القاسم .

**١١٦٦ - محمد بن ربيعة .**

يكنى أبا عبد الله .

كان من ساكني بلنسية ، وهو من أهل جزيرة شقر ، من عملها ، كان مفتي أهل بلنسية في زمانه ، مقدماً في الشورى ، حافظاً للفقه .

وتوفي يوم السبت لخمس بقين من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربع مائة .

**١١٦٧ - محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله(١) ، الأزدي ، الحميدي .**

من أهل جزيرة ميورقة ، وأصله من قرطبة ، من ربض الرصافة ، منها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، واختص به ، وأكثر عنه ، وشهر بصحبته ، وعن أبي العباس العذري ، وأبي عمر بن عبد البر ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

فحج ، ولقي بمكة كريمة المروزية ، وغيرها .

وسمع بإفريقية ومصر كثيراً ، وسمع بالشام والعراق ، واستوطن بغداد .

من شيوخه أبو بكر الخطيب ، وأبي نصر بن ماكولا ، والقاضي أبي بكر بن إسحاق ، وأبي عبد الله القضاعي ، وأبي إسحاق الحبال ، وابن بقاء الوراق ، وجماعة يكثر تعدادهم .

أخبرنا عنه من شيوخنا أبو علي الصدفي ، وأبو الحسن بن سرحان ، ووصفه أبو علي بالنباهة والمعرفة ، والإتقان والتدين والورع .

قال أبو علي : سمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول : ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط .

---

(١) ميزان الاعتدال ٦/ ٣٥٥ .

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا ، فقال : أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي ، وهو من أهل العلم والفضل والتيقظ . وقال : لم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم ، ولأبي عبد الله هذا كتابٌ حسنٌ جمع فيه بين صحيحي البخاري ومسلم .

أخذه الناس عنه ، وله أيضاً كتاب علماء الأندلس نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه ، وأخبرنا القاضي الإمام بلفظه ، قال : سمعت أبا بكر بن طرخان ببغداد ، يقول : سمعت أبا عبد الله الحميدي ، يقول : ثلاثة أشياء من علوم الحديث ، يجب تقديم الهمم بها ، كتاب العلل وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الدار قطني وكتاب المؤتلف والمختلف وأحسن كتاب ، وضع فيه كتاب الأمير ابن ماكولا .

وكتاب وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب ، وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كتاباً ، فقال لي الأمير : رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين .

قال ابن طرخان : فشغله عنه الصحيحان .

إلى أن مات رحمه الله .

وأنشدنا القاضي أبو بكر ، قال : أنشدنا أبو بكر بن طرخان ، قال : أنشدنا الحميدي لنفسه :

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً ... سوى الهذيان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا ... لأخذ العلم أو لصلاح حال

وتوفي أبو عبد الله الحميدي ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربع مائة .

أخبرني بذلك ابن سرحان .

وزاد غيره في ذي الحجة من العام .

**١١٦٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جماهر ، الحجري .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

روى ببلده عن عمه أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن ، وأبي محمد قاسم بن هلال ، وأبي بكر العواد ، وأبي عبد الله بن عبد السلام ، وأبي عمر بن سميق ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق مع عمه أبي بكر سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة .

وأدى الفريضة ، وسمع بمكة من ابن أبي معشر الطبري ، وكريمة المروزية ، وغيرهما .

وسمع بمصر على أبي عبد الله القضاعي كثيراً ، وعلى أبي نصر الشيرازي ، وأبي العباس بن نفيس المقرئ ، وأبي إسحاق الحبال ، وغيرهم .

وسمع بالإسكندرية على أبي علي بن معافى ، وغيره .

وكان معتنياً بالجمع والإكثار ، والرواية من الشيوخ لا كبير علم عنده .

وتوفي بمدينة طليطلة ، أعادها الله في أيام النصارى ، دمرهم الله سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مائة .

**١١٦٩ - محمد بن إبراهيم بن قاسم ، البكري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى ببلده عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن ، وأبي الحسن بن الألبيري ، وابن ما شاء الله وغيرهم .

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، وأخذ عن هياج المقرئ الزاهد وسعد بن علي الزنجاني ، وأبي إسحاق الحبال والقاضي أبي الحسن الخلعي ، ونصر بن الحسن السمرقندي لقيه بالإسكندرية ، وجماعة كثيرة سواهم .

وعني بالرواية وجمعها والإكثار منها .

وكان عنده خيرٌ وانقباضٌ ، أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث ، وقال : أجاز لي إذ قدم علينا قرطبة ، ورأيت خطه بذلك له في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربع مائة .

وسكن باجة ، وغيرها من بلاد الغرب ، وبها توفي رحمه الله .

**١١٧٠ - محمد بن يحيى بن مزاحم ، الأنصاري ، المقرئ ، الخزرجي .**

سكن طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

وأصله من أشبونة .

له رحلة إلى المشرق ، وأكثر الرواية هنالك ، ولقي القضاعي ، وغيره .

وكان نهاية في علم العربية ، ومن تأليفه كتاب الناهج للقراءات بأشهر الروايات ، وقد أخذ عنه أبو الحسن العبسي المقرئ ، وابن مطاهر ، وغيرهما .

وتوفي في آخر سنة أو في أول سنة اثنتين وخمس مائة .

**١١٧١ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله[١] ، المقرئ .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن شريح المقرئ ، وأبي عبد الله بن المهلب ، وغيرهما .

وأخذ عنه القراءات شيخنا القاضي الإمام أبو بكر بن العربي .

وذكر أنه كان شيخاً صالحاً .

وكان يقرئ الناس بحاضرة إشبيلية .

وتوفي سنة خمس مائة .

**١١٧٢ - محمد بن أحمد بن عبد الله ، النحوي .**

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله ، يعرف بابن اللجالش .

رحلة إلى المشرق واستوطن مكة ، أعزها الله ، وأخذ عن أبي المعالي الجويني ، وكريمة المروزية ، وغيرهما .

أخذ الناس عنه هنالك .

وكان عالماً بالأصول والنحو ، مقدماً في معرفتها ، وله اختصار في كتاب أبو جعفر الطبري في تفسير القرآن له أخبرنا عنه غير واحد من شيخنا ، وتوفي في نحو التسعين وأربع مائة .

**١١٧٣ - محمد بن عبد الله بن أبي جعفر ، الخشني .**

من أهل مرسية ، يكنى أبا بكر .

سمع من أبي حفص الهوزني ، وغيره .

وكان مفتياً في الأحكام .

حدث عنه ابنه عبد الله .

توفي بمرسية سنة أربع وتسعين وأربع مائة .

قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا .

**١١٧٤ - محمد بن المفرج بن إبراهيم[٢] ، المقرئ .**

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٣٤٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦/ ٣٤٤ .

من أهل بطليوس ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن عمرو المقرئ فيما كان يزعم .

وذكر أن له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن أبي علي الأهوازي المقرئ ، وغيره .

وكان يكذب فيما ذكره في ذلك كله .

وقد وقف على ذلك أصحابنا ، وأنكروا ما ذكره .

وتوفي بالمرية سنة أربع وتسعين وأربع مائة .

**١١٧٥ - محمد بن سعدون بن مرجي بن سعدون بن مرجي ، العبدري .**

من أهل ميورقة ، يكنى أبا عامر .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد ، وسمع بها من أبي عبد الله الحميدي جاره ، ومن أبي الحسين الطيوري ، وأبي نصر محمد الخراساني ، وغيرهم .

وصحب هنالك الإمام أبا بكر ابن العربي شيخنا ، وسمعته يقول : لم أر ببغداد أنبل منه ، وسمع منه شيخنا أبو بكر ، وقال : هو ثقة ، حافظ جليل ، لقيته فتي السن ، كهل العلم .

**١١٧٦ - محمد بن فرج ، مولى محمد بن يحيى البكري .**

يعرف بابن الطلاع من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله بقية الشيوخ الأكابر في وقته ، وزعيم المفتين بحضرته .

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي علي الحداد ، وأبي عمرو المرشاني ، وأبي المطرف بن جرج ، وأبي عمر بن القطان ، وحاتم بن محمد ، ومعاوية بن محمد العقيلي .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، حاذقاً بالفتوى مقدماً في الشورى ، عارفاً بعقد الشروط وعللها ، مقدماً فيها ، ذاكراً لأخبار شيوخ بلده وفتاويهم ، مشاركاً في أشياء من العلم حسنة مع خير وفضل ، وعفاف ودين ، وكثرة صدقة ، وطول صلاة ، قولاً للحق ، وإن أوذي فيه ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، معظماً عند الخاصة والعامة ، يعرفون له حقه ، ولا ينكرون فضله ، وكان كثير الذكر لله تعالى ، حافظاً لكتابه العزيز ، تالياً له ، مجرداً لحروفه .

وولي الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وأسمع الناس به ، وأنبأهم فيه ، وعمر وأسن حتى سمع منه الكبار والصغار ، والآباء والأبناء ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وجمع كتاباً حسناً في أحكام النبي عليه السلام .

قرأته على أبي رحمه الله عليه غير مرة عنه .

وتوفي رحمه الله ضحوة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الفرد من سنة سبع وتسعين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة العباس يوم الجمعة بعد صلاة العصر ، وشهده جمعٌ عظيمٌ من الناس .

ومولده في منسلخ ذي القعدة من سنة أربع وأربع مائة .

**١١٧٧ – محمد بن القاسم بن أبي حمراء .**

من أهل بطليوس ، وقاضيها ، يكنى أبا عبد الله .

فقيه مشهور في وقته ، وجمع في الوثائق كتاباً أخذه الناس عنه ، واستحسنوه .

**١١٧٨ – محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي ، الأنصاري .**

من روى عن أبو جعفر بن مغيث وثائقه ، وعن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي عمر بن سميق والطلمنكي ، والتبريزي ، والسفاقسي ، وغيرهم .

وكان عالماً بالرأي والوثائق ، متقدماً في علم الأحكام .

وتولى أحكام القضاء بغرناطة ، وتوفي بمالقة أول يوم من صفر سنة ثمان وتسعين وأربع مائة .

**١١٧٩ – محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد .**

من أهل مالقة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله محمد ابن عتاب ، والقاضي محمد بن شماخ ، لقيه بغافق ، والقاضي أبي الوليد الباجي ، وغيرهم .

وكان معتنياً بالعلم وسماعه من الشيوخ ، من أهل المعرفة والذكاء والفهم .

واستقضى ببلده ، وسمع الناس منه كثيراً من روايته .

وتوفي بمالقة سنة خمس مائة .

وكان مولده سنة سبع عشرة وأربع مائة .

**١١٨٠ – محمد بن عبد الله بن محمد ، الأموي .**

يعرف بابن الصراف ، من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن فورتش ، وعن عمه أبي زيد بن الصراف ، وغيرهما .

حدث عنه أبو علي بن سكرة ، وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً .

وتوفي سنه إحدى أو اثنتين وخمس مائة .

قال غيره : توفي آخر يوم من صفر من سنة خمس مائة .

**١١٨١ - محمد بن سليمان بن يحيى[1] ، القيسي ، المقرئ .**

يكنى أبا عبد الله .

ويعرف بالمكناسي .

قرأ على أصحاب أبي عمرو المقرئ ، قرأ عليه القرآن أبو محمد بن أبو جعفر الفقيه ، وغيره وتوفي سنة إحدى وخمسمائة .

**١١٨٢ - محمد أبي أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن صفوان بن سفيان .**

من أهل مدينة شلب ، وكبير المفتين بها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه أحمد بن مسعود ، وتفقه عنده ، وسمع : عمرو أبي عبد الله بن منظور بإشبيلية صحيح البخاري ، ورحل إلى أبي جعفر بن رزق ، وتفقه عنده بقرطبة أيضاً ، وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، جيد الفهم ، بصيراً بالفتيا ، عارفاً بالشروط وعللها .

سمع الناس منه ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية .

وكان قد شرع في تأليف للوثائق لم يكمله ، وكان عالي الهمة ، عزيز النفس ، فصيح اللسان ، ثقة فيما رواه وقيده .

وتوفي ببلده في ذي الحجة سنة إحدى وخمس مائة .

وكان مولده في صفر من سنة أربعين وأربع مائة .

**١١٨٣ - محمد بن عمر بن قطري ، الزبيدي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٦ .

سمع بالأندلس من الباجي ، والدلاي ، وابن سعدون ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من أبي بكر الخطيب ، ولقي عبد الحق الفقيه ، وابن باب شاذ ، وغيرهم .

وكان عالماً بالنحو والأصول ، وسكن إشبيلية ، ثم انتقل إلى سبتة ، فسكنها وأخذ عنه بها إلى أن توفي سنة إحدى وخمس مائة .

**١١٨٤ - محمد بن علي بن محمد ، الطليطلي .**

يعرف بالريوطي ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من عبد الرحمن بن سلمة ، وقاسم بن هلال ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهم .

وخرج إلى العدوة ، فسكن فاس مدة ، ثم سبتة وولي خطابة الموضعين ، وكان أعمى صالحاً ، وسمع منه بعض الناس .

وتوفي بسبتة خطيباً في محرم سنة ثلاثٍ وخمس مائة .

أفادنيه أبو الفضل ، وكتبه لي بخطه .

**١١٨٥ - محمد بن عمر ، الخزرجي .**

يعرف بن أبي العصافير ، من أهل جيان ، يكنى أبا عبد الله .

كان فقيهاً مبرزاً ، تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقرطبة .

وله رحلة إلى المشرق ، لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ، ولم يحج .

وشوور في الأحكام .

وكان ذا حظٍّ من علم الأصول ، والأدب ، وتوفي سنة أربع وخمسمائة .

ومولده سنة عشر وأربع مائة .

**١١٨٦ - محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوز[1] ، المعافري .**

من أهل شاطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن عمه أبي الحسن طاهر بن مفوز ، وأبي علي حسين بن محمد الغساني ، وأكثر عنهما وأخذ أيضاً عن أبي مروان بن سراج ، وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وغيرهم .

وأجاز له القاضيان أبو عمر بن الحذاء ، وأبو الوليد الباجي ما روياه .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٥ .

وكان حافظاً للحديث وعلله ، منسوباً إلى فهمه ، عارفاً بأسماء رجاله وحملته ، متقناً لما كتبه ، ضابطاً لما نقله .

وكان من أهل المعرفة بالأدب واللغة والعربية ، والشعر ومعاني الحديث ، عني بذلك عناية كاملة ، وأسمع الناس بالمسجد الجامع بقرطبة ، وأخذوا عنه ، ولم يزل مقيداً لهم إلى أن توفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمس مائة . ودفن بالربض .

وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربع مائة .

أخبرني بذلك أبو إسحاق صاحبنا ، وأخبرني الفقيه أبو مروان بن مسرة صاحبنا ، وكان مختصاً به قال : سمعت أبا بكر بن مفوز ، يقول : كنت أرى في النوم رجلاً يضربني بسبع قضبان ، فتؤلمني ، فكنت أسأله عن اسمه ، فيقول : اسمي عبد الملك .

فقصدت أبا مروان عبد الملك بن سراج ، فأخذت عنه سبع دواوين ، فخرجت الرؤيا .

**١١٨٧ - محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، النحوي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

ويعرف بابن المحتسب .

أخذ عن أبي محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي مروان بن سراج ، وغيرهما .

وكان مقرئاً أديباً حافظاً ، عالماً بالأدب واللغة ، أخذ الناس عنه ، وتوفي سنة خمس وخمسمائة .

**١١٨٨ - محمد بن عبد الرحمن بن شبرين .**

من أهل مرجيق من الغرب ، يكنى أبا عبد الله .

أخذ عن القاضي أبي الوليد الباجي كثيراً من روايته وتآليفه ، وصحبه ، واختص به .

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، عالماً بالأصول والفروع ، واستقضى بإشبيلية ، وحمدت سيرته ، ولم يزل يتولى القضاء بها إلى أن توفي سنة ثلاث وخمسمائة .

كتب إلي القاضي أبو الفضل بوفاته ، وقال لي : قيدتها حين وفاته .

**١١٨٩ - محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف ، الرعيني .**

من أهل تطيلة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بسرقسطة من القاضي أبي الوليد الباجي بعد أن رحل حاجا ، فسمع بالإسكندرية من أبي الفتح السمرقندي ، وغيره .

ولقي أبا معشر الطبري بمكة ، وقرأ عليه القرآن بالروايات ، وتوفي بأور بولة سنة سبع وخمسمائة .

وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

وكان ثقة خياراً ، رحمه الله .

وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

**١١٩٠ - محمد بن سليمان ، الكلاعي ، الكاتب .**

يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن القصيرة .

وهو من أهل إشبيلية ، ورأس أهل البلاغة في وقته .

أخذ من أبي مروان بن سراج ، وغيره .

وكان من أهل الأدب البارع ، والتفنن في أنواع العلم .

وتوفي سنة ثمانٍ وخمسمائة عن سن عالية ، وخرفٍ أصابه قبيل موته عطله بحضرة مراكش .

**١١٩١ - محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين ، التغلبي .**

قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وتفقه عنده ، وعن أبي عبد الله محمد ابن عتاب ، وحاتم بن محمد ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو العباس العذري ما روياه .

وكان من أهل التفنن في العلوم ، والافتنان بها وبمذاكرتها .

وكان حافظاً ذكياً ، فطناً أديباً ، شاعراً لغوياً أصولياً .

ولي القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربع مائة .

وتولاه بسياسة محمودة ، وسيرة نبيهة .

وكان من أهل الجزالة والصرامة ، ومن بيتة علم ونباهة ، وفضل وجلالة ، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أجمل أحواله ، ظهر يوم الخميس ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمسمائة .

وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد ، وحضرت جنازته .

ومولده سنة تسع وثلاثين وأربع مائة .

**١١٩٢ - محمد بن عبد الملك بن قزمان .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .
كان من أهل العلم ، والذكاء والفهم .
وكانت عنده دراية ورواية ، ولغة وأدب وافر .
توفي رحمه الله ، ليلة السبت لستٍ خلون من رجب من سنة ثمان وخمسمائة .
ودفن بمقبرة أم سلمة .

**١١٩٣ - محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر .**

من أهل مرسية ، يكنى أبا عبد الرحمن .
روى عن أبي الوليد بن ميقل ، وأجاز له ما رواه ، وكانت له عناية وروايةٌ ، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .
وتوفي ببلنسية وسيق إلى مرسية ميتاً .
ودفن بها سنة ثمان وخمسمائة .

**١١٩٤ - محمد بن أبي العافية ، النحوي ، المقرئ .**

الإمام بجامع إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله ، أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الأديب ، وغيره .
وكان من أهل المعرفة والأدب واللغة ، أخذ الناس عنه ذلك ، وتوفي سنة تسع وخمس مائة .

**١١٩٥ - محمد بن يحيى بن يحيى ، التدميري .**

يكنى أبا عبد الله .
روى عن أبي بكر بن صاحب الأحباس ، وغيره .
وكان عارفاً بالأحكام والشروط ، وشوور بمرسية .
وتوفي بها سنة إحدى عشرة وخمس مائة عن سن عالية .

**١١٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عامر .
روى عن أبي الحجاج الأعلم الأديب ، وقيد عنه كثيراً .
وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن محمد الطرابلسي ، وأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الحافظ ، وغيرهم .

وكانت له عناية بالعلم وسماعه وجمعه ، ومعرفة بالأدب واللغة ومعاني الشعر ، وقد أخذ عنه بعض شيوخنا ، وجلة أصحابنا .

وكان ذا جلالة ونباهة وصيانة .

وتوفي رحمه الله يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر من سنة إحدى عشرة وخمس مائة .

وحمل إلى إشبيلية ، فدفن بها .

ومولده سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربع مائة . أخبرني بذلك ابنه أبو بكر ، أكرمه الله .

**١١٩٧ - محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون ، المعافري .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله محمد ابن عتاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأكثر عنهما ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو بكر بن صاحب الأحباس ، وأبو العباس العذري ، وتفقه عند الفقيه أبو جعفر بن رزق .

وكان فقيهاً فاضلاً ، ورعاً ديناً ، عفيفاً متواضعاً ، متصاوناً منقبضاً عن الناس ، مواظباً على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وكان معتنياً بالعلم ، مشهوراً بالمعرفة والفهم ، كثير الكتب ، جامعاً لها ، باحثاً عنها ، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

وكان مولده سنة أربعين وأربع مائة .

وتوفي ، رحمه الله ، في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة .

وصلى عليه ابنه أبو بكر عون بن محمد ، وكان أبو بكر هذا نبيهاً ذكياً فاضلاً ، أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا ، وصحبنا عندهم .

وكانت له عناية بالحديث وروايته وسماع قديم .

وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمس مائة .

شهدت جنازته ، وجنازة أبيه قبله ، بالربض ، رحمهما الله .

**١١٩٨ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكريا .**

من أهل المرية ، وقاضيها ، يعرف بابن الفراء ، ويكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس العذري كثيراً ، وعن القاضي أبي عبد الله بن المرابط ، وأبي محمد الغسال ، وغيرهم .

وكان رجلاً صالحاً ، ديناً متواضعاً ، سمع الناس منه بعض ما رواه ، واستقضى ببلده ، واستشهد بقتندة في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمس مائة .

## ١١٩٩ - محمد بن الحسن بن علي بن يوسف ، الخولاني .

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالبلغي .

رحل إلى المشرق ، ولقي جماعة من العلماء بالشام ، وغيرها .

حدث عن أبي الحسن ابن علي الأهوازي ، وأبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني ، وأبي الوحش سبيع بن مسلم ، وأبي عبد الله محمد بن علي المصيصي ، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، وأبي حامد الطوسي ، وغيرهم .

وكان رجلاً صالحاً ، متقللاً من الدنيا ، مقبلاً على ما يعنيه ، ولم يزل طالباً للعلم إلى أن مات .

وسمع منه جماعة من أصحابنا ، واستجيز لنا ما رواه ، فأجازه لنا لفظاً .

وتوفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة .

## ١٢٠٠ - محمد بن باسة بن أحمد بن أرذمان ، الزهري ، المقرئ .

من أهل أندة .

سكن بلنسية ، يكنى أبا عبد الله .

روى القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ الطليطلي ، وغيره .

وكان مقرئاً فاضلاً ، ديناً عارفاً بالقراءات ، وتوفي بإشبيلية في شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة ، وقد نيف على السبعين .

## ١٢٠١ - محمد بن أحمد بن مبارك .

يعرف بالقطان ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من أبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي صغيراً ، وسمع من جماعة كثيرة من شيوخنا .

ورحل إلى إشبيلية ، وسمع من أبي عبد الله أحمد بن الخولاني الموطأ .

وسمع بالمرية من أبي الحسن بن شفيع ، وغيره ، وكان مختصاً بالقراءة على الشيوخ لمعرفته ونباهته ، وحسن قراءته .

وكان فاضلاً ديناً ، متواضعاً حسن الخط .

عني بالحديث ، وروايته ، وشهر به .

وكان بارًّا بأصحابه وإخوانه .

وكان شيوخنا يعظمونه ويكرمونه .

وتوفي رحمه الله سنة خمس عشرة وخمسمائة . ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه أبوه .

## ١٢٠٢ - محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي ، الأنصاري .

من أهل سرقسطة .

سكن قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى ببلده عن القاضي أبي الوليد الباجي ، واختص به ، وعن القاضي أبي محمد ابن فورتش ، وعن أبي العباس العذري ، ومحمد بن سعدون القروي ، وأبي داود المقرئ ، وعبد الجليل الربعي .

وقرأ القراءات على أبي عبد الله المغامي المقرئ ، وغيره .

وكان عارفاً بالأصول والفروع ، وممن عني بالقراءات ، وجودها ، وأتقن طرقها .

وكان حافظاً للقرآن العظيم ، حسن الصوت به ، جميل العشرة ، كامل المروءة ، كثير البر ، بإخوانه وأصحابه .

وقد أخذ عنه أبو علي الغساني الحافظ .

ورأيت قراءاته مقيدة عليه في أحد كتبه .

حدث عنه أيضاً القاضي أبو عبد الله بن الحاج في برنامجه ، وغيره من كبار شيوخنا ، وجلة أصحابنا ، وقرأت عليه كثيراً من روايته ، وأجاز لي ما رواه بخطه غير مرة .

وصحبته إلى أن توفي رحمه الله ضحوة يوم السبت ، ودفن ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودفن بمقبرة الربض ، وصلى عليه أخوه أبو جعفر .

## ١٢٠٣ - محمد بن عبد الرحمن بن نبيل ، الرعيني .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي الأصبغ بن خيرة ، ومحمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

وكانت عنده رواية ومعرفة ، ونباهة ودراية ، وتقدم في معرفة الشروط وإتقانها .

وكان يجلس لعقدها ، وقد أخذنا عنه ، وتوفي أبو عبد الله في شوال من سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وتوفي بمقبرة أم سلمة .

ومولده ، رحمه الله ، في سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة .

**١٢٠٤ - محمد بن عبد الله بن الجد ، الفهري .**

من أهل لبلة ، سكن إشبيلية ، يكنى أبا القاسم .

كان من أهل التفنن في المعارف ، والتقدم في الآداب والبلاغة ، وله حظٌّ جيد من الفقه والتكلم في الحديث ، وكان يفتي ببلده لبلة .

وكان فاضلاً حسن العشرة ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمس مائة .

**١٢٠٥ - محمد بن واجب بن عمر بن واجب[1] ، القيسي .**

من أهل بلنسية ، وقاضيها يكنى أبا الحسن .

روى عن العباس العذري ، وأكثر عنه وعن أبي الفتح ، وأبي الليث السمرقندي ، وأبي الوليد الباجي ، وغيرهم .

كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، وكان محبباً إلى أهل بلده ورفيعاً فيهم جامد اليد عن أموالهم ، من بيتة فضل وجلالة ، ونباهة وصيانة .

توفي ، رحمه الله ، في صدر ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمس مائة .

ومولده في شوال سنة ستٍّ وأربعين وأربع مائة .

**١٢٠٦ - محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب ، الفهري ، الطرطوشي .**

أصله منها ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن أبي وندقة .

صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسرقسطة ، وأخذ عنه مسائل الخلاف ، وسمع منه ، وأجاز له .

ثم رحل إلى المشرق ، وحج ، ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي ، وأبي العباس الجرجاني ، وسمع بالبصرة من أبي علي التستري ، وسكن الشام مدة ، ودرس بها .

---

(١) لسان الميزان ١/ ٢٧٢ .

وكان إماماً عالماً عاملاً ، زاهداً ورعاً ديناً ، متواضعاً متقشفاً متقللاً من الدنيا راضياً منها باليسير .

أخبرنا عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ، ووصفه بالعلم والفضل ، والزهد في الدنيا .

والإقبال على ما يعنيه .

وقال لي : سمعته يقول : إذا عرض الأمران : أمر دنيا ، وأخرى ، فبادر بأمر الأخرى ، يحصل الأمران الدنيا والأخرى .

قال القاضي أبو بكر : وكان كثيراً ما ينشدنا محمد بن الوليد هذا :

إن لله عباداً فطنا    طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا    أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا    صالح الأعمال فيها سفنا

وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالإسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسمائة .

## ١٢٠٧ - محمد بن أحمد بن رشد[١] ، المالكي .

قاضي الجماعة بقرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبو جعفر أحمد بن رزق الفقيه ، وتفقه معه ، وعن أبي مروان بن سراج ، وأبي عبد الله محمد بن خيرة ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني .

وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظ للفقه مقدماً فيه على جميع أهل عصره عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه ، بصيراً بأقوالهم ، واتفاقهم واختلافهم نافذاً في علم الفرائض والأصول من أهل الرئاسة في العلم والبراعة والفهم ، مع الدين والفضل والوقار ، والحلم والسمت الحسن ، والهدى الصالح .

سمعت الفقيه أبا مروان عبد الملك بن مسرة ، صاحبنا أكرمه الله ، ومكانه من العلم والفضل والثقة مكانه ، يقول : شاهدت شيخنا القاضي أبا الوليد ، رحمه الله ، يصوم يوم الجمعة دائماً في الحضر والسفر .

ومن تآليفه كتاب المقدمات لأوائل كتب المدونة .

---

(١) الإكمال ٣/ ١٢٢ .

.وكتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل و اختصار المبسوطة و اختصار مشكل الآثار للطحاوي إلى غير ذلك من تآليفه .

سمعنا عليه بعضها ، وأجاز لنا سائرها ، وتقلد القضاء بقرطبة ، وسار فيه بأحسن سيرة ، وأقوم طريقة ، ثم استعفى عنه ، فأعفي ، ونشر كتبه وتآليفه ومسائله وتصانيفه .

وكان الناس يلجأون إليه ، ويعولون في مهماتهم عليه ، وكان حسن الخلق ، سهل اللقاء ، كثير النفع لخاصته وأصحابه ، جميل العشرة لهم ، حافظاً لعهدهم ، كثيراً لبرهم .

وتوفي ، عفى الله ، عنه ليلة الأحد ، ودفن عشي يوم الأحد الحادي عشر من ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة .

ودفن بمقبرة العباس ، وصلى عليه ابنه أبو القاسم ، وشهده جمع عظيم من الناس .

وكان الثناء عليه حسناً جميلاً ، ومولده في شوال سنة خمسين وأربع مائة .

**١٢٠٨ - محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون .**

من أهل أوريولة ، عمل مرسية ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبيه وعن الحسن طاهر بن مفوز ، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي ، وأكثر عنه ، وعن جماعة سواهم .

وكان معتنياً بالحديث ، منسوباً إلى فهمه ، عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، وله استلحانٌ على أبي عمر بن عبد البر في كتاب الصحابة له في سفرين ، وهو كتاب حسن حفيل ، وكتاب آخر أيضاً في أوهام كتاب الصحابة المذكور ، وأصلح أيضاً أوهام المعجم لابن نافع في جزء .

كتب إلينا بإجازة ما جمعه ، ورواه وعني به .

وتوفي رحمه الله ، في سنة عشرين وخمس مائة .

وقيل لي في سنة تسع عشرة قبلها ، وصلى عليه أبو محمد بن أبي عرجون قاضي مرسية .

**١٢٠٩ - محمد بن أحمد بن مطرف ، البكري .**

من أهل تطيلة ، يكنى أبا عبد الله .

يروي عن أبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرئ ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي علي بن مبشر والحضرمي ، وغيرهم .

وكان مقرئاً آخذ عنه بعض أصحابنا ، وتوفي بالمرية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

**١٢١٠ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عامر .

سكن قرطبة .

روى ببلده عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة ، وأبي المطرف عبد الرحمن بن أسد ، وأبي أحمد جعفر بن عبد الله ، وأبي حفص بن كريب ، والقاضي محمد بن خلف بن السقاط ، والقاضي أبي بكر البياسي ، ومرزوق بن فتح ، وأبي يعقوب بن حماد ، ومحمد بن جماهر ، وغيرهم .

وأجاز له أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن ، والقاضي أبو الوليد الباجي ، وأبو العباس العذري وأبو الوليد الوقشي ، وغيرهم .

رأيت خط جميع من تقدم من الشيوخ بالإجازات له إلا خط جماهر بن عبد الرحمن ، فلم أره في جملتها .

وكان معتنياً بلقاء الشيوخ ، جامعاً للكتب والأصول ، وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء طليطلة ، وفوائدهم .

وكان ذاكراً لأخبارهم وأزمانهم ، فكان يحتاج إليه بسببها ، ويسمع عليه فيها .

وقد سمع منه أصحابنا ، وترك بعضهم التحديث عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته شاهدتها منه مع غيري ، وتوقفنا عن الرواية عنه .

وكنت قد أخذت عنه كثيراً ، ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك ، غفر الله له .

وتوفي رحمه الله ، يوم الجمعة ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة .

ودفن بالربض ، وصلى عليه أبو جعفر بن حمدين .

وقال لي في مرضه الذي مات منه ، مولده سنة ست وخمسين وأربع مائة .

## ١٢١١ - محمد بن سليمان بن أحمد ، النفزي .

من أهل مالقة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن خاله غانم بن وليد الأديب ، وعن أبي المطرف الشعبي ، وأبي بكر ابن صاحب الأحباس ، وأبي العباس العذري ، وأبي إسحاق بن وردون ، وغيرهم .

وقدم قرطبة غير مرة ، فأخذنا عنه ، وكانت عنده كتب كثيرة ، وآداب جمة .

وكان ذاكراً لها ، مشهوراً بحفظها ومعرفتها .

وكان ضعيف الخط .

وتوفي ، رحمه الله ، سنة خمس وعشرين وخمس مائة .

ومولده سنة ثلاث وسبعين أربع مائة .

**١٢١٢ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغيبة ، الكلابي .**

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس العذري ، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط ، وعبد الجبار ابن أبي قحافة وأبي علي الغساني ، وأبي بكر المرادي ، وغيرهم .

وكان ذاكراً للمسائل ، عارفاً بالنوازل ، حاذقاً بالفتوى .

وكتب إلينا بإجازة ما رواه غير مرة .

وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .

ومولده سنة خمسين وأربع مائة .

**١٢١٣ - محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود ، الأموي .**

من أهل شاطبة ، يكنى أبا عامر .

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ، وأبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله سعدون القروي ، وأبي الحجاج يوسف بن عديس ، وغيرهم .

وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، وسمع منه أصحابنا ، ووصفوه بالجلالة والنباهة ، والفضل والديانة ، وتوفي بشاطبة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .

**١٢١٤ - محمد بن إسماعيل بن عبد الملك ، الصدفي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بالزنجابي .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وغيرهما .

وكان فقيهاً حافظاً للرأي ذاكراً للمسائل ، مفتياً ببلده ، معظماً فيه .

وتوفي في محرم سنة تسع وخمس مائة بمراكش ، ثم سيق إلى إشبيلية ، فدفن بها ، رحمه الله .

**١٢١٥ - محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير ، التجيبي .**

يعرف بابن الحاج .

قاضي الجماعة بقرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه ، وتفقه عنده ، وقيد الغريب ، واللغة والأدب على أبي مروان عبد الملك بن سراج .

وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، ومن أبي علي الغساني ، وأكثر عنه .

وأبي القاسم خلف بن مدير الخطيب ، وخازم بن محمد وأبي الحسن العبسي ، وأبي الحسن بن الخشاب البغدادي ، وغيرهم .

وكان من جلة الفقهاء ، وكبار العلماء ، معدوداً في المحدثين والأدباء ، بصيراً بالفتيا ، رأساً في الشورى .

وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وثقته وديانته .

وكان معتنياً بالحديث والآثار ، جامعاً لها ، مقيداً لما أشكل من معانيها ، ضابطاً لأسماء رجالها ورواتها ، ذاكراً للغريب والأنساب ، واللغة والإعراب ، وعالماً بمعاني الأشعار ، والسير والأخبار قيد العلم عمره كله ، وعني به عناية كاملةً ما أعلم أحداً في وقته عني به كعنايته ، قرأت عليه وسمعت ، وأجاز لي بخطه .

وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة ، يسمع الناس فيه .

وتقلد القضاء بقرطبة مرتين ، وكان في ذاته ليناً صابراً ، طاهراً حليماً متواضعاً ، لم يحفظ له جورٌ في قضية ، ولا ميل بهوادة ، ولا أصغى إلى عناية .

وكان كثير الخشوع والذكر لله تعالى ، ولم يزل آخر مدته يتولى القضاء بقرطبة إلى أن قتل ظلماً بالمسجد الجامع بقرطبة ، يقوم الجمعة ، وهو ساجد لأربع بقين من صفر سنة تسع وعشرين وخمس مائة .

ودفن عشي يوم السبت بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه ابنه أبو القاسم ، وشهده جمع عظيم من الناس ، وأتبعوه ثناء حسناً ، ومولده في صفر سنة ثمان وخمسين وأربع مائة .

## ١٢١٦ - محمد بن هشام بن أحمد بن وليد ، الأموي .

من أهل مرسية ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن أبي جمرة .

روى ببلده عن أبي علي حسن بن محمد الصدفي ، وصحب أبا محمد بن جعفر الفقيه ، واختص به ، وتفقه عنده .

وأخذ بقرطبة عن أبي محمد ابن عتاب ، وغيره ، وناظر عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه ، وغيره من فقهاء قرطبة .

وكان من أهل الحفظ والعلم ، والمعرفة والذكاء والفهم .

واستقضى بغرناطة ، فنفع الله به أهلها لصرامته ونفوذ أحكامه ، وجمود يده ، وقويم طريقته .

وتوفي ، رحمه الله ، بمرسية صدر رمضان المعظم سنة ثلاثين وخمس مائة .

**١٢١٧ - محمد بن حسين بن أحمد بن محمد ، الأنصاري .**

من أهل المرية ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي محمد بن أبي قحافة ، ويزيد مولى المعتصم وعبد الباقي بن محمد ، وغيرهم .

وصحب أبا عمر ابن اليمنالش الزاهد ، وتحقق به .

وكان معتنياً بالحديث ونقله ، منسوباً إلى معرفته ، عالماً بأسماء رجاله وحملته ، وله كتابٌ حسن في الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم .

أخذه الناس عنه .

وكان ديناً فاضلاً ، عفيفاً متواضعاً .

متبعاً للآثار والسنن ، ظاهري المذهب .

كتب إلينا بإجازة ما رواه .

وتوفي ، رحمه الله ، في محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمرية .

وكان مولده سنة ستٍّ وخمسين وأربع مائة .

**١٢١٨ - محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد ، العامري عامر لؤي .**

من أهل شهلب ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي الحجاج الأعلم كثيراً ، وسمع من أبي عبد الله بن منظور صحيح البخاري ، وكان واسع الأدب مشهوراً بمعرفته ، وتولى الخطبة ببلده مدة طويلة .

وتوفي يوم الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة ، وكان مولده سنة ستٍّ وأربعين وأربع مائة .

**١٢١٩ - محمد بن نجاح ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر بن رزق ، وناظر عنده ، وعن أبي الحسن بن حمدين ، وأبي محمد ابن شعيب المقرئ ، وأبي عبد الله بن محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وذكر لي أنه سمع على أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص للقابسي ، ولم أجد له سماعاً في كتابه .

وذكر أن أبا العباس العذري أجاز له ، وذكر جماعة سوى هؤلاء ، ورأيت تسمية ما رواه بخطه ، فرأيت تخليطاً كثيراً يستراب منه .

وكان حافظاً للرأي ذاكراً للمسائل .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الأربعاء ، ودفن عشي الخميس الخامس من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالربض .

## ١٢٢٠ - محمد بن بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن المقرئ ، ويكنى أبا بكر .

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي الحسن العبسي .

وأخذ عن أبيه كثيراً من القراءات ، وأجاز به أبو مروان ابن سراج ما رواه .

وتفقه عند القاضي أبي عبد الله بن الحاج ، وغيره .

وكان من أهل المعرفة والفهم ، والنبل والذكاء ، واليقظة وتولى خطة الأحكام بقرطبة ، فحمدت سيرته بها .

وتوفي وهو يتولاها صبيحة يوم الأحد ، ودفن عشي يوم الاثنين الثالث عشر من ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة .

ودفن بالربض ، واتبعه الناس ثناء حسناً .

وكان أهلاً لذلك ، رحمه الله ، ومولده سنة ستٍّ وسبعين وأربع مائة .

## ١٢٢١ - محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة .

كذا قرأت نسبه بخطه ، من أهل إشبيلية ، وأصله من مارتلة ، يكنى أبا بكر .

صحب أبا الحجاج الأعلم كثيراً ، واختص به ، وأخذ عن أبي محمد بن خزرج ، وأبي مروان بن سراج ، وغيرهم .

وذكر أنه سمع من أبي عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه بقرطبة كتباً ذكرها ، ويبعد ما ذكره من ذلك ، والله أعلم .

وكان أديباً لغوياً ، شاعراً فصيحاً ، وقد أخذ عنه ، وتوفي في عقب شوال من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

ومولده في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

## ١٢٢٢ - محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى ، القيسي .

يعرف بالتونتي .

سكن بلنسية ، وغيرها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن بن الدوش وأبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم من الشيوخ كثيراً .

وكانت له عناية كثيرة بالعلم والرواية ، وأخبار الشيوخ وأزمانهم ، ومبلغ أعمارهم ، وجمع من ذلك كثيراً ، ووصفه أصحابنا بالدين والثقة والفضل ، وقد حدث .

وتوفي ، رحمه الله ، بالمرية ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مائة .

## ١٢٢٣ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود ، الغساني .

من أهل المرية ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي علي الغساني ، وغيره ، وله رحلة إلى المشرق ، لقي فيها أبا بكر الطرطوشي ، وأبا الحسن بن مشرف ، وغيرهما .

وشوور ببلده لمعرفته ومنصبه ، واستقضى بمرسية مدة طويلة ، لم تحمد سيرته فيها ، ثم صرف عن ذلك ، وسكن مراكش ، وتوفي بها في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة .

## ١٢٢٤ - محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى ، الأموي .

من أهل دانية ، يكنى أبا بكر .

ويعرف بابن برنجال .

له رحلة إلى المشرق بعد الخمس مائة .

سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وأبي بكر محمد بن الوليد الفهري ، وغير واحد .

وكان من أهل الدراية ، والحفظ والرواية .

أخذ الناس عنه .

وأخبرنا أبو الوليد صاحبنا ، وكتبه لي بخطه ، وقرأه علي من لفظه ، قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسن هذا ، وكتبه لي بخطه ، قال : أخبرني القاضي الأديب أبو الحسن السعيدي ، قال : أملقت سنة من السنين ، وكنت أحفظ كتاب سيبويه وغيره عن ظهر قلب حتى قلت : إن حرفة الأدب أدركتني ، فعزمت على أن أقول شعراً في والي عيذاب أتمدحه وأستجديه ، فأخرت نفسي على السحر ، وأعددت دواة وقرطاساً ، فلم يساعدني القول فيه بشيء ، وأجرى الله القلم بأن كتبت :

قالوا تعطف قلوب الناس قلت لهم ... أدنى من الناس عطفاً خالق الناس
ولو علمت لسعي أو لمسئلتي ... جدوى أتيتهم سعياً على الرأس
لكن مثلي في انتجاع مثلهم ... كمزجر الكلب يرعى غفلة الخاس
تسليم أمري على الرحمن أمثل بي ... من استلامي كف البرد والقاس

قال : فقنعت نفسي ، وأقبل أنسي ، وحمدت الله عز وجل وشكرته على ما صرفني عنه من استجداء مخلوق مثلي .

فما لبثت إلا ثلاثة أيام حتى جاءني كتاب والي عيذاب ، يوليني فيه خطة القضاء بالصعيد ، ثم زادني إخميم ، ولقبني بقاضي القضاة ، وأدال الله العسر يسراً .

وتوفي أبو بكر هذا بدانية يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة ست وثلاثين وخمس مائة وقد نيف على الخمسين .

**١٢٢٥ - محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ ، الأزدي .**

قاضي أبو الجماعة بقرطبة .

وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بها ، وخاتمة الأعيان بحضرتها ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، واختص به ، وأخذ القراءات عن أبي القاسم بن مدير المقرئ ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي علي حسين بن محمد الغساني ، ومن صهره أبي محمد ابن عتاب ، ومن القاضي أبي الوليد بن رشد .

وجالس أبا علي بن سكرة ، وأجاز له ما رواه .

وكان من أهل الفضل الكامل ، والدين والتصاون ، والعفاف والعقل الجيد ، مع الوقار والسمت الحسن والهدى الصالح .

وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مجوداً لحروفه .

حسن الصوت به ، عالي الهمة ، عزيز النفس ، مخروق اللسان طويل الصلاة ، كريم النفس واسع الكف بالصدقات كثير المعروف والخيرات ، مشاركاً بجاهه وماله كثير البر بالناس حسن العهد لمن صحبه منهم ، معظماً عند الخاصة والعامة شرف بنفسه وبأبوته وتولى خطة أحكام المظالم بقرطبة قديماً مع شيخه قاضي الجماعة أبي الوليد ابن رشد ، وكان يستحضره عنده مع مشيخة الشورى في وقته لمكانه ومنصبه وصرف عن ذلك بصرفه ، ثم تقلد قضاء الجماعة بقرطبة مدة طويلة ، ثم صرف عن ذلك وأقبل على التدريس وإسماع الحديث ، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، فأنسى من قبله لحسن قراءاته وتمكين صلاته ، واستمر على ذلك إلى أن توفي رحمه الله على أجمل أحواله عديم النظير في وقته سحر ليلة الثلاثاء ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة ست وثلاثين وخمس مائة .

وهو من أبناء الستين .

وصلى عليه ابنه أبو القاسم بالربض ، وشهده جمعٌ عظيم من الناس بعد العهد بهم ، وأتبعوه ثناء حسناً جميلاً .

وكان أمثل لذلك ، رحمه الله وغفر له .

**١٢٢٦ - محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ، اللخمي .**

من أهل إشبيلية ، سكن قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبيد البكري ، وأبي الحسين بن سراج ، وغيرهم .

وكان حافل الأدب ، قديم الطلب ، عالماً باللغة والعربية ، ومعاني الشعر ، كاتباً بليغاً مجيداً ، وقد أخذ عنه ، وتوفي رحمه الله منتصف ذي الحجة من سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مائة .

**١٢٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر ، المذحجي .**

من أهل مالقة ، يكنى أبا عبد الله .

روى ببلده عن أبيه ، وعن أبي المطرف الشعبي ، وأبي عبد الله بن خليفة القاضي .

وسمع بقرطبة من أبي بكر المصحفي ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

وكان من أهل العلم والفضل ، والدين والعفاف والتصاون .

أخذ الناس عنه ، وأجاز لنا ما رواه بخطه .

وتوفي ، رحمه الله ، في النصف الثاني من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

## ١٢٢٨ - محمد بن يوسف بن عبد الله ، التميمي .

من أهل سرقسطة .

سكن قرطبة ، يكنى أبا الطاهر صاحبنا .

سمع من أبي علي الصدفي كثيراً ، ومن أبي محمد بن ثابت ، وأبي عمران بن أبي تليد ، وأبي محمد بن السيد ، وبقرطبة ، وإشبيلية من غير واحد من شيوخنا .

وكان مقدماً في اللغة والعربية ، شاعراً محسناً ، وله مقامات من تأليفه .

أخذت عنه ، واستحسنت .

وتوفي ، رحمه الله ، بقرطبة في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة .

## ١٢٢٩ - محمد بن موسى بن وضاح .

من أهل مرسية ، يكنى أبا عبد الله .

أخذ عن أبي علي الصدفي كثيراً ، ومن غيره .

وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، ولقي فيها أبا بكر الطرطوشي ، وابن مشرف ، وغيرهم .

وكان فاضلاً عفيفاً ، معتنياً بالعلم .

كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، وشوور بالمرية ، وتوفي ، رحمه الله ، سنة تسع وثلاثين وخمس مائة .

## ١٢٣٠ - محمد بن أحمد ، الحمزي .

من أهل المرية .

يكنى أبا عبد الله .

يحدث عن أبي العباس العذري ، وأبي عبد الله بن المرابط ، وغيرهما .

وقد أخذ الناس عنه .

## ١٢٣١ - محمد بن مسعود بن أبي الخصال ، الغافقي .

من أهل سقورة .

سكن قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

مفخرة وقته ، وجمال جماعته .

روى عن أبي الحسين بن سراج ، وجماعة من شيوخنا ، وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه ، وكان متفنناً في العلوم مستبحراً في الآداب واللغات .

قوي المعرفة بها متقدماً في معرفتها وإتقانها .

وكان كاتباً بليغاً ، عالماً بالأخبار ، ومعاني الحديث .

والآثار والسير والأشعار .

وله تآليف حسان ، ظهر فيها نبله ، واستبان بها فهمه .

وكان حسن البيان ، حلو الكلام ، أجدر رجال الكمال في وقته .

واستشهد ، رحمه الله ، ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وخمس مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وكان مولده فيما أخبرني به سنة خمس وستين وأربع مائة .

**١٢٣٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حكم بن سليمان ابن الناصر عبد الرحمن بن محمد .**

يكنى أبا عبد الله ، سمع من أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي مروان بن سراج ، وجماعة سواهم .

وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه ، مقدماً فيه ، متفنناً في المعارف والعلوم ، وقد نوظر عليه ، وتوفي رحمه الله بمدينة قبرة ، وقد كف بصره في سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة .

**١٢٣٣ - محمد بن أحمد بن طاهر ، القيسي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

أخذ عن أبي علي الغساني كثيراً ، واختص به ، وسمع من ابن سعدون القروي .

وكان مشهوراً بالحديث ومعرفته ، معتنياً به أخذ الناس عنه .

وتوفي رحمه الله ، ليلة السبت وهي ليلة سبع وعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة .

وكان مولده سنة تسع أربعين وأربع مائة .

**١٢٣٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي ، المعافري .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا بكر ، الإمام العالم الحافظ المستبحر ، ختام علماء الأندلس ، وآخر أئمتها وحفاظها .

لقيته بمدينة إشبيلية ، حرسها الله ، ضحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وخمسمائة ، فأخبرني ، رحمه الله ، أنه رحل مع أبيه إلى المشرق يوم الأحد مستهل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربع مائة .

وأنه دخل الشام ، ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي ، وتفقه عنده ، ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين .

ودخل بغداد ، وسمع بها من أبي الحسين المبرك بن عبد الجبار الصيرفي ، ومن الشريف أبي الفوارس طراد بن محمد الزيبقي ، ومن أبي بكر بن طرخان ، وغيرهم كثير ، ثم رحل إلى الحجاز فحج في موسم سنة تسع وثمانين ، وسمع بمكة من أبي علي الحسين ابن علي الطبري ، وغيره .

ثم عاد إلى بغداد ثانية ، وصحب بها أبا بكر الشاشي ، وأبا حامد الطوسي ، وغيرهما من العلماء والأدباء ، فأخذ عنهم ، وتفقه عندهم ، وسمع العلم منهم ، ثم صدر عن بغداد ، ولقي بمصر والإسكندرية جماعة من المحدثين ، فكتب عنهم واستفاد منهم ، وأفادهم ، ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين ، وقدم بلده إشبيلية بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق .

وكان من أهل التفنن في العلوم ، والاستبحار فيها ، والجمع لها ، متقدماً في المعارف كلها متكلماً في أنواعها ، نافذاً في جميعها ، حريصاً على أدائها ، ونشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ، ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ، ولين الكنف ، وكثرة الاحتمال وكرم النفس ، وحسن العهد ، وثبات الوعد .

واستقضى ببلده ، فنفع الله به أهله ، لصرامته وشدته ، ونفوذ أحكامه .

وكان له في الظالمين سورة مرهوبة .

ثم صرف عن القضاء ، وأقبل على نشر العلم وبثه .

قرأت عليه وسمعت بإشبيلية ، وقرطبة كثيراً من روايته وتواليفه .

وسألته عن مولده ، فقال لي : ولدت ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وستين وأربع مائة .

وتوفي رحمه الله بالعدوة ، ودفن بمدينة فاس في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة .

**١٢٣٥ – محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن مسعود .**

يعرف بابن الوراق ، صاحب الصلاة بجامع قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج قديماً ، وأخذ عن جماعة شيوخنا .

وكان ديناً فاضلاً ، معتنياً بالعلم والآثار ، جامعاً لها حسن النقل لجميعها جميل الخط والوراقة ثقة ، ثبتاً طويل الصلاة كثير الذكر لله تعالى .

وتوفي ، رحمه الله ، في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة .

ودفن بالربض .

**١٢٣٦ – محمد بن عبد الرحمن بن علي ، النميري .**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا عبد الله ، صاحبنا .

أخذ عن جماعة عمرو شيوخنا ، وكان من أهل العناية الكاملة بتقييد العلم ، والآثار والسنن والأخبار ، جامعاً لها ، متفنناً لما كتبه منها .

وكان ثقة ثبتاً ، عالماً بالحديث والرجال .

وتوفي ، رحمه الله ، ببلده سنة أربع وأربعين وخمس مائة .

**١٢٣٧ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة .**

من أهل قرطبة ، وعين من أعيانها ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي علي الغساني كثيراً ، وعن أبي الحسن العبسي .

وأجاز له أبو عبد الله محمد بن فرج ، وغيره .

وكان فاضلاً سرياً ، ديناً متصاوناً ، عالي القدر ، طويل الصلاة ، كثير الذكر لله تعالى ، مسارعاً إلى أفعال البر والأعمال الصالحة .

وتوفي ، رحمه الله ، في جمادى الأولى من سنة خمسٍ وأربعين وخمس مائة ومولده سنة ست وثمانين وأربع مائة .

**١٢٣٨ – محمد بن يونس بن مغيث .**

من أهل قرطبة ، وبيوتها الرفيعة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وسمع منه ، ومن أبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي ، وحازم بن محمد ، وأخذ عن أبيه كثيراً ، وعن غيرهم .

وكان خيراً فاضلاً ، متواضعاً عفيفاً ، كثير الذكر لله تعالى ، سريع الدمعة ، طويل الصلاة والدعاء ، صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة ، كثير العمارة من بيت جلالة ونباهة وفضل وصيانة ، وشوور في الأحكام بقرطبة .

وتوفي رحمه الله في الثاني عشر من شعبان من سنة سبع وأربعين وخمس مائة .

وكان مولده سنة ثمانين وأربع مائة في المحرم .

## ١٢٣٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا روى عن جماعة من شيوخنا ، وصحبنا عندهم .

وكان من جلة العلماء الحفاظ ، متفنناً في المعارف كلها ، جامعاً لها ، كثير الرواية ، واسع المعرفة ، حافل الأدب ، وخرج من قرطبة في الفتنة ، وحج ، وتوفي بزبيد في شوال من سنة إحدى وخمسين وخمس مائة .

وكان مولده فيما أخبرني به سنة تسع وثمانين وأربع مائة .

## ١٢٤٠ - محمد بن عبد الرزاق بن يوسف ، الكلبي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله .

روى ببلده عن أبي القاسم الهوزني ، وصحب القاضي الإمام العالم أبا بكر بن العربي شيخنا مدة طويلة ، ورحل قديماً ، ولقي أبا بكر الطرطوشي ، وأبا الحسن بن مشرف ، وأبا عبد الله بن الحطاب ، وأبا الطاهر السلفي .

وانفرد برواية الكامل لابن عدي ، وقد قرأنا عليه بعضه ، وناولنا جميعه .

وكان فاضلاً ديناً ، نبيهاً عالماً بما يحدث ويروي ، وقد استقضاه شيخنا أبو بكر على مدينة باجة ، ثم استعفاه ، فأعفاه إياه .

وتوفي ، رحمه الله ، يوم الأربعاء ، ودفن عصر يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمس مائة .

وولد في سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

## ١٢٤١ - في أسماء المحمدين القادمين من المشرق :

**١٢٤٢ - محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي ، الطبني ، الأديب .**

يكنى أبا عبد الله .

دخل الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

ولم يصل إلى الأندلس أشعر منه .

وكان واسع الأدب والمعرفة ، وكان له اتصال بآل عامر وحظوة عندهم ، وتولى الشرطة بعهدهم .

وتوفي في سلخ ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

وشهده المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته .

وصلى عليه ابن فطيس .

ذكره ابن حيان ، وقال : ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

**١٢٤٣ - محمد بن علي بن عبد الله ، الأموي .**

يعرف بابن الشيخ ، من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله .

محدث سبتة في وقته ، شهر بالخير والصلاح والورع .

رحل إلى الأندلس ، فأطال المقام بها ، وسمع من أبي عيسى وهب بن مسرة ، وابن الخراز ، وغيرهم .

وكانت عنده غرائب وعجائب .

وتوفي في حدود أربع مائة .

أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياض وكتبه لي بخطه .

**١٢٤٤ - محمد بن عيسى بن زوبع .**

يكنى أبا بكر .

قال ابن حيان : زوبعة سبتي ، وأصله من البصرة .

وكان من أصحاب بن ذكوان ، وله في العلم والصرامة ، قدم صدق أدته إلى المنية .

ولاه المظفر قضاء بلده وعمله ، فحمدت ولايته واتصلت إلى أن سما ابن حمود إلى الخلافة على بني مروان ، فقتله في التهمة فيهم سنة إحدى أو اثنتين وأربع مائة .

وكانت له رحلة إلى المشرق ، ومعرفة بالحديث والفقه ، أفادنيه أيضاً عياض ، وخطه لي بيده .

**١٢٤٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصعب بن الزبيري ، يكنى أبا البركات .**

مولده بمكة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

ودخل العراق وبغداد والشام ومصر ، وسمع بها .

ثم دخل الأندلس ، وحدث بها عن جماعة ، منهم : القاضي أبو الحسن علي بن محمد الجراحي ، ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي ، وأبو زيد المروزي ، وأبو القاسم بن الجلاب ، وأبو بكر الأبهري ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ، وأبو الحسن علي بن عيسى الرماني صاحب التفسير ، وأبو بكر بن إسماعيل الزراع ، وأبو الطيب بن غلبون ، وأبو حفص الكتاني المقرئ ، وأبو الفرج الشنبوذي يروي عن أبي مزاحم الخاقاني قصيدته ، وأبو القاسم الغراب ، وأبو أحمد السامري ، وغيرهم .

حدث عنه الخولاني ، وذكر من خبره ما تقدم ، وحدث عنه أيضاً ابن حزم ، والدلاي ، وأبو محمد ابن خزرج ، وقال : كان ثقة متحرجاً فيما ينقله .

وقال : لقيته بإشبيلية ، وأخذت عنه سنة أربع وثلاثين وأربع مائة .

واخبرني أن مولده سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

وكان ممتعاً ، رحمه الله .

**١٢٤٦ - محمد بن شجاع الصوفي ، يكنى أبا عبد الله .**

ذكره الحميدي ، وقال : كان رجلاً مشهوراً على طريقة قدماء الصوفية المحققين ، وذوي السياحة المتجولين ، ثم أقام عندنا إلى أن مات ، وقد رأيته في حدود الثلاثين وأربع مائة .

ولم أسمع منه شيئاً ، ومات قريباً من ذلك ، فحدثنا عنه أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب في مجلسه بالمغرب ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن شجاع الصوفي ، قال : كنت بمصر أيام سياحتي فتاقت نفسي إلى النساء ، فذكرت ذلك لبعض إخواني ، فقال لي : هاهنا امرأة صوفية لها بنت مثلها جميلة قد ناهزت البلوغ ، قال : فخطبتها وتزوجتها ، فلما دخلت

عليها وجدتها مستقبلة القبلة تصلي ، قال : فاستحييت أن تكون صبية في مثل سنها تصلي ، وأنا لا أصلي .

فاستقبلت القبلة ، وصليت ما قدر لي حتى غلبتني عيني ، فنامت في مصلاها ، ونمت في مصلاي .

فلما كان في اليوم الثاني كان مثل ذلك أيضاً فلما طال علي ، قلت لها يا هذه : ألا لجماعنا معنى .

قال : فقالت لي : أنا في خدمة مولاي ، ومن له حقٌّ فما أمنعه .

قال : فاستحييت من كلامها ، وتماديت على أمري نحو الشهر ، ثم بدا لي في السفر ، فقلت لها يا هذه : قالت : لبيك .

قلت : إني قد أردت السفر .

فقالت : مصاحباً بالعافية .

قال : فقمت ، فلما صرت عند الباب ، قامت ، فقالت يا سيدي : كان بيننا في الدنيا عهدٌ لم يقضى بتمامه عسى في الجنة إن شاء الله .

فقلت لها : عسى ، فقالت : استودعك الله خير مستودعٍ .

قال : فتودعت منها ، وخرجت ، ثم عدت إلى مصر بعد سنين ، فسألت عنها ، فقيل لي : هي على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد ، رحمها الله .

## ١٢٤٧ - محمد بن القاسم بن أبي حاج ، القروي .

يكنى أبا عبد الله .

قدم قرطبة تاجراً ، وحدث بها في نحو الأربع مائة .

وله رواية عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ ، وغيره .

أخبرنا أبو محمد بن يربوع ، وغيره عن أبي محمد بن خزرج ، قال : أنا أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، ونقلته من خطه ، قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن القاسم ابن أبي حاج القروي في المسجد الجامع بقرطبة ، قال : كنت سنة خمسٍ وثمانين بمصر ، فأتاني نعي أبي رحمه الله ، فوجدت عليه وجداً شديداً حتى منعني ذلك عن الأكل ، وشغل بالي .

وكان الشيخ أبو الطيب بن غلبون المقرئ ، رحمه الله ، واقفٌ على معرفتي فبلغه ذلك عني ، فوجه في ، فأتيته ، فجعل يصبرني ، ويذكر لي ثواب الصبر على المصيبة والرزية ، ثم قال لي : ارجع إلى ما هو أعود عليك ، وعلى الميت من أفعال البر والخير مثل الصدقة ، وما

شاكلها وأمرني أن أقرأ عنه قل هو الله أحدٌ عشر مرات كل ليلة ، ثم قال : أخبرنا في ذلك محدث كان بمصر رجل معروف بالخير ، والفضل فرأى في منامه كأنه في مقبرة مصر ، وكأن الناس قد نشروا من مقابرهم فكأنه قد مشي خلفهم ليسألهم عن الشيء الذي أوجب نهوضهم إلى الجهة التي توجهوا إليها ، فوجد رجلاً على حفرته قد تخلف عن جماعتهم ، فسأله عن القوم إلى أين يريدون .

فقال : إلى رحمة جاءتهم يقسمونها .

فقال له : فهلا مضيت معهم ، فقال : إني قد اقتنعت بما يأتيني من ولدي عن أن أقاسمهم فيما يأتيهم من المسلمين ، فقلت له : وما الذي يأتيك من ولدك ، فقال : يقرأ قل هو الله أحد كل يوم عشر مرات ، ويهدي إلي ثوابه .

فذكر الشيخ ابن غلبون لي أنه منذ سمع هذه الحكاية أنه كان يقرأ عن والديه قل هو الله أحد في كل يوم عشر مرات عن كل واحد منهما ، ولم يزل بهذه الحالة إلى أن مات أبو العباس الخياط فجعل يقرأ عنه كل ليلة قل هو الله أحد عشر مرات ، ويهدي إليه ثوابها .

قال الشيخ ابن غلبون : فمكثت على هذه النية مدة ، ثم عرض لي فتور قطعني عن ذلك ، فرأيت أبا العباس في النوم ، فقال لي : يا أبا الطيب : لما قطعت عنا ذلك السكر الخالص الذي كنت توجه به إلينا منه ؟ فانتبهت من منامي ، فقلت : الخالص .

الخالص كلام الله عز وجل ، وإنما كنت أوجه إليه ثواب قل هو الله أحد .

فرجعت أقرأها عنه ، رحمه الله .

وذكره ابن حيان ، وقال : توفي بالمرية يوم الفطر سنة ست وعشرين وأربع مائة .

وكان : من أهل العلم والرواية ، والعفاف والنفاذ في أمور التجارة والبصر بأنواعها ، رحمه الله .

## ١٢٤٨ - محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان ، التميمي .

يكنى أبا الفضل .

بغدادي ، سمع من أبي الطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، ومن ابن الصلت ، ومن غيره .

قال الحميدي : كذلك أخبرني رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث ، وهو ابن عمه ، وقال . إن مولده سنة ست وثمانين وثلاث مائة .

وهو من أهل بيت علم وأدب .

خرج أبو الفضل إلى القيروان في أيام المعز بن باديس ، فدعاه إلى دولة بني العباس ، فاستجاب لذلك ، ثم وقعت الفتن ، واستولت العرب على البلاد فخرج منها إلى الأندلس ، فلقي ملوكهم وحظي عندهم بأدبه وعلمه ، واستقر بطليطلة ، فكانت وفاته بها في سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

قال ابن حيان : توفي أبو الفضل هذا ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وخمسين وأربع مائة .

بطليطلة في كنف المأمون يحيى بن ذي النون .

وذكر أن أبا الفضل هذا كان يتهم بالكذب ، عفى الله عنه .

## ١٢٤٩ - محمد بن عبد الله بن طالب ، البصري ، الظاهري .

يكنى أبا عبد الله .

قدم الأندلس تاجراً سنة عشرين وأربع مائة .

ذكره ابن خزرج ، وذكر أنه سمع منه ما رواه ، وقال : كان على مذهب داود القياسي ، وتجول كثيراً ببلاد المشرق ، وأخذ عن شيوخها ، وقال : أخبرنا أن مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

وأنه ابتدأ بطلب العلم على حداثة من سنه .

## ١٢٥٠ - محمد بن سليمان بن محمود ، الخولاني ، الظاهري .

يكنى أبا سالم .

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة .

ذكره ابن خزرج ، وقال : دلنا عليه أبو الحسن بن عبادل ، ووافيته ، وروينا عنه بعض كتبه .

وكان : من أهل الذكاء والحفظ ، والشعر الحسن ، متصرفاً في فنون من العلم ، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ العراق وخراسان ، وغيرها وروايته عالية جداً .

قرأ القراءات السبع على أبي أحمد السامري بمصر ، وكان معتقداً لمذهب داود وأصحابه محتجاً لهم ، وقال : أجاز لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة .

وهو يومئذ ابن أربع وسبعين عاماً .

## ١٢٥١ - محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم ، القرشي ، العباسي .

يكنى أبا هاشم .

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .

ذكره ابن خزرج ، وقال : دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمعرفته به ، واجتماعه به بمكة ، وهو بغدادي على مذهب أبي حنيفة ، وأصحابه من أهل العربية على مذهب الكوفيين .

وكان صحيح العقل ، حسن الخلق ، فصيح اللسان ، من أهل الفضل والثقة .

وكان واسع الرواية وأخبرنا أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

قدم الأندلس تاجراً سنة ست عشرة وأربع مائة .

وكان شيخاً مسمتاً ، من أهل الفضل والثقة ، واسع الرواية .

وكان من أهل الصدق والتحري فيما ينقله .

روى عن أبيه كثيراً ، وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها .

وحج سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

ولقي بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام ، ومصر والقيروان .

وكان مولده سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة .

وبلغنا أنه توفي بعد منصرفه عنا ، بنحو ثلاثة أعوام في بعض عمل القيروان .

ذكره ابن خزرج .

## ١٢٥٢ - محمد بن زيد بن علي بن الحسن ، العلوي .

يكنى أبا زيد .

قدم الأندلس سنة ثمان وعشرين وأربع مائة .

وكان شافعي المذهب .

وكان مع فقهه ، أديباً شاعراً حافظاً للأخبار واسع الرواية .

وكان يحسن علم التعبير متقدماً فيه .

ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

ذكره أبو محمد الخزرجي .

**١٢٥٣ - محمد بن عبد الملك بن سليمان بن أبي الجعد ، التستري ، الحنبلي .**

يكنى أبا بكر .

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاثين وأربع مائة .

ذكره الخزرجي ، وقال : خيراً متديناً ، نزيه النفس ، متسنناً مؤتماً بأحمد بن حنبل ، ودايناً بمذهبه .

وروايته واسعة عن شيوخ جلة بالعراق وخراسان .

وكان عالماً بفنون علوم القرآن من قراءات وإعراب وتفسير ، وقال : أخبرنا أن مولده بتستر سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

وكان ممتعاً قوي الأعضاء مصححاً .

**١٢٥٤ - محمد بن سعيد بن عثمان بن الوليد بن عمارة ، الكلابي ، المدني .**

يكنى أبا عبد الله .

كان شافعي المذهب ، واسع الرواية ، ثقة ثبتاً .

ذكره ابن خزرج ، وقال : لقيته بإشبيلية سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

وحملت عنه بعض روايته ، وأباح لي الإخبار بسائرها بخطه في ذي القعدة من العام .

ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

**١٢٥٥ - محمد بن مخلوف ، الفاسي .**

قدم قرطبة ، في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

وكتب عنه محمد ابن عتاب الفقيه ، مع شيخه أبي عثمان سعيد بن سلمة موعظة معوذ بن داود أخبرهما بها عنه ، قال ابن عتاب : وكان على هذا الرجل سيما النساك ، وأحسبه كان قدم لشهود شهر رمضان بالجامع ، ثم لم أره بعد ذلك .

**١٢٥٦ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث ، الرازي ، الخراساني .**

يكنى أبا بكر .

سمع بأصبهان من أبي نعيم الحافظ ، وبمصر من أبي محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس ، وأبي علي محسن بن جعفر بن أبي الكرام ببيت المقدس ، وغيرهم .

وسمع بالأندلس من أبي عمرو المقرئ ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وغيرهما .

وكان شيخاً صالحاً ، حليماً ديناً ، هيناً متواضعاً ، حسن الخلق .

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو محمد الشارفي ، وجماهر بن عبد الرحمن ، وأبو محمد بن حزم ، وقال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن ، قال : سمعت أبي ، يقول : رؤي الشبلي في النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟

فأنشأ يقول : حاسبونا فدققوا ، ثم منوا فأعتقوا ، وقال الحميدي : دخل الأندلس ، وسمعنا منه ، ومات هنالك غرقاً فيما بلغني بعد الخمسين وأربع مائة .

## ١٢٥٧ - محمد بن إبراهيم ، البغدادي ، الشافعي .

يعرف بالمقرئ ، يكنى أبا نصر .

ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وروى عنه ، وقال : أنشدني الصاحب ابن عباد أو الصابي الشك من أبي عمر : إذا جمعت بيت امرأين صناعة ، فأحببت أن تدري الذي هو أحذق ، فلا تأمل منهما غير ما جرت به لهما الأرزاق حين تفرق ، فحيث يكون الجهل ، فالرزق واسع ، وحيث يكون العلم ، فالرزق ضيق .

## ١٢٥٨ - محمد بن محمد ، الزعيمي ، البغدادي .

يكنى أبا سعد .

من خاصة المرتضى العلوي .

دخل الأندلس وتجول بها ، وكان ذا أدب ونبل وشعر .

قال أبو الفضل بن عياض : وصفه لي بهذا أبو الحسن ابن دري المقرئ ، وذكر أنه لقيه ، وأنشده من شعره .

## ١٢٥٩ - محمد بن سعدون بن علي بن بلال ، القروي .

يكنى أبا عبد الله .

وأصله من القيروان .

سمع بها من أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الفقيه ، وأبي بكر محمد بن محمد بن الناطور ، وغيرهما .

وسمع بمصر .

من أبي الحسن بن منير ، وبمكة .

من أبي الحسن بن صخر ، وأبي بكر محمد بن علي المطوعي ، وأبي ذر الهروي .

قال أبو علي : كان من أهل العلم بالأصول والفروع ، وكتب الحديث بمكة ، ومصر ، والقيروان .

وسمع أبو علي منه .

وقرأت بخطه .

أخبرني محمد بن سعدون ، عن شيوخه من أهل القيروان أن أبا الحسن القابسي الفقيه ، رحمه الله ، جاءه سائل يسأله ، فلم يجد ما يعطيه .

فقال له : اقلع هذا الفرد باب ، وخذه ، ففعل هذا السائل ذلك .

وكان يصنع لأصحابه الطعام ، وينفق الإنفاق الكثير ، ويطعمهم إياه .

وأخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر الأسدي ، وأبو علي الصدفي ، وأبو الحسن بن مغيث .

ومحمد بن عبد العزيز القاضي ، وأبو محمد بن أبي جعفر ، وأبو عامر بن حبيب ، وغيرهم .

وسمع الناس منه بقرطبة وبلنسية والمرية ، وغيرها من البلاد .

وتوفي بإغمات في جمادى الأولى محمد بن نعمة الأسدي العابر القيرواني يكنى أبا بكر .

روى بالقيروان عن أبي عمران الفاسي .

ومروان بن علي البوني ، وعلي بن أبي طالب العابر وأكثر عنه ، وعبد الحق الصقلي ، وغيرهم :

وكان معتنياً بالعلم ، عالماً بالعبارة ، وجمع فيها كتباً ، واستوطن المرية .

وسمع الناس منه ، وأخذ عنه جماعةٌ من شيوخنا ، وحدثونا عنه .

وسمعت بعضهم يضعفه .

وتوفي بالمرية سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وأربع مائة .

وصلى عليه أبو عبد الله بن الفراء بوصيته بذلك إليه .

**١٢٦٠ - محمد بن أبي سعيد بن شرف ، الجذامي ، القيرواني ، منها .**

يكنى أبا عبد الله .

خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربع مائة .

وقدم الأندلس ، وسكن المرية ، وغيرها .

وكان من جلة الأدباء وفحول الشعراء ، وله كتاب صنفه في معنى ذلك كله ، له رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه ، وأبي عمران الفاسي وصحبهما ، وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجي ، ووصفه بالعلم والذكاء .

وقد أخبرنا عنه ابنه الأديب أبو الفضل جعفر ابن محمد بجميع مجموعات أبيه ، وكتب بذلك إلينا بخطه رحمه الله .

**١٢٦١ - محمد بن سابق ، الصقلي .**

يكنى أبا بكر ، روى بمكة : عن كريمة بنت أحمد المروزي ، وغيرها .

وقدم الأندلس ، وأخذ عنه أهل غرناطة .

وكان من أهل الكلام ماثلاً إليه .

أخبرنا عنه أبو بكر بن عطية ، وأبو الحسن علي بن أحمد المقرئ في كتابهما إلينا .

وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مائة .

**١٢٦٢ - محمد بن الحسن ، الحضرمي .**

يعرف بالمرادي ، يكنى أبا بكر .

قدم الأندلس ، وأخذ عنه أهلها .

روى عنه أبو الحسن المقرئ ، وقال : كان رجلاً نبيهاً عالماً بالفقه ، وإماماً في أصول الدين ، وله في ذلك تآليف حسان مفيدة .

وكان مع ذلك ذا حظٍّ وافر من البلاغة والفصاحة .

وقال : وتوفي بالصحراء ، ولا أقف على تاريخ وفاته .

وقال أبو العباس الكناني : دخل قرطبة في سنة سبع وثمانين وأربع مائة .

**١٢٦٣ - رجلٌ من القرويين اسمه : محمد بن الحسن ، الحضرمي .**

يكنى أبا بكر ، ويشتهر بالمرادي .

له نهوض في علم الاعتقادات والأصول .

ومشاركة في الأدب وقرض الشعر ، اختلف على أبي مروان بن سراج في سماع التبصرة لمكي .

حدثني مشافهة بكتاب فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن محمد التميمي القصديري ، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي ، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري ، عن الثعالبي .

وكتب إلي القاضي أبو الفضل بخطه ، يذكر أنه توفي بمدينة أزكد بصحراء المغرب ، وهو قاض بها سنة تسع وثمانين وأربع مائة .

**١٢٦٤ - محمد بن عيسى بن حسين ، التميمي ، البستي .**

يكنى أبا عبد الله .

دخل الأندلس طالباً للعلم ، فسمع من أبي عبد الله بن المرابط بالمرية ، وأبي مروان ابن سرج ، وغيرهما .

وكان من أهل العلم والفضل ، وتولى القضاء بسبتة ، وبفاس أيضاً .

وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمس مائة .

ثم كتب إلي القاضي أبو الفضل يذكر أنه توفي صبيحة يوم السبت لسبع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة .

وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربع مائة .

**١٢٦٥ - محمد بن عبد الله ، الصقلي .**

يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبي الحسن اللخمي الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تأليفه ، وقدم غرناطة وسلب في طريقها ، وأخذ الناس عنه بها ، وتوفي سنة ثمان وخمس مائة بغرناطة .

**١٢٦٦ - محمد بن داود بن عطية بن سعيد ، العكي ، الجراوي .**

أصله من إفريقية ، واستوطن أبوه القلعة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن عبد الجليل الربعي ، وغيره ، ولقي بقرطبة أبا علي الغساني ، فأخذ عنه كثيراً واستقضى بتلمسان ، ثم بإشبيلية ثم بفاس أخيراً .

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، وله مسائل منثورة ، وقد حدث .

وتوفي ضحى يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة سنة خمسٍ وعشرين وخمس مائة .

ودفن ضحوة يوم الثلاثاء بعده وهو في عشر الثمانين رحمه الله .

## من اسمه موسى

**١٢٦٧ - موسى بن عبد الرحمن .**

يعرف بالزاهد ، من أهل الثغر ، يكنى أبا عمران .

قدم طليطلة مجاهداً ، وكانت له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي الحسن علي بن أحمد الاطرابلسي ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : قتل في ربيع الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة .

**١٢٦٨ - موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد .**

روى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي جعفر بن عون الله ، والقاضي أبي بكر بن زرب ، ووهب بن مسرة ، وأبي بكر بن الأحمر .

روى عنه أبو إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبو جعفر .

أجاز لهما ما رواه في رجب سنة تسعين وثلاث مائة .

ومولده في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

وحدث عنه أيضاً ابن أبيض ، وقال أصله من بياسة ، وكان محدثاً مكتباً .

وكان سكناه بالمدينة عند الهروي ، وقرب حفرة عزيره .

**١٢٦٩ - موسى بن محمد بن لب ، اللخمي ، الملاح .**

يعرف بابن الوكاب .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة ، ومتقدماً في علم التعبير ، حج سنة إحدى عشرة ، ولقي شيوخاً جلة بالمشرق ، وروى عنهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال رحل عنا إلى المرية سنة ثلاثين وأربع مائة .

وتوفي بعدها بمدة لا أحدها .

وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

روى عن أبي محمد عبد الله بن ذنين ، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي محمد بن عباس ، وغيرهم .

وكان الأغلب عليه قراءة الآثار ، وإليها كان يذهب ، وكان خيراً فاضلاً استشهد في الغزاة المعروفة بغزاة فحص مدينة ، وكانت سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

## ١٢٧٠ - موسى بن عبد الرحمن .

يعرف بابن جوشن ، من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن عمر ، وعبد الله بن أحمد .

وكان خيراً فاضلاً ، له أخلاق حسان ، وآداب لطيفة ، حسن اللقاء .

كان لا يمر بأحد إلا سلم عليه ، توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ١٢٧١ - موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت ، البكري .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، يعرف بابن عبد الصمد .

روى عن أبي عبد الله بن عابد ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق ، وأبي محمد بن دحون ، وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة والعلم ، والحفظ والفهم ، والفضل والصلاح والتواضع ، وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة ، وعزم عليه محمد بن جهور أن يوليه القضاء بقرطبة ، فقال له : أخرني ثمانية أيام حتى استخير الله ، فأخره ، فعمي في تلك الأيام ، فكانوا يرون أنه دعا بذلك على نفسه ، وأنه كان رجلاً صالحاً .

وأخبرني أحمد بن عبد الرحمن الفقيه ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، يقول : قال لي أبو عبد الله بن عابد ، ولأبي محمد بن عبد الصمد معاً لو رآكما مالك بن أنس ، رحمه الله ، لقرت عينه بكما ، وتوفي رحمه الله ، لإحدى عشرة ليلة خلت لربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وكان مولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

وقرأت بخط القاضي عيسى بن سهل توفي ابن أبي عبد الصمد يوم الجمعة ، وقت الظهر ، لثمان بقين من ربيع الأول من سنة اثنتين وستين المذكورة .

## ١٢٧٢ - موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد .

من أهل شاطبة ، يكنى أبا عمران .

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري كثيراً من روايته .

وكان فقيهاً مفتياً ببلده ، أديباً شاعراً ديناً فاضلاً ، أنشدنا أبو عمرو زياد بن محمد ، قال : أنشدنا شيخنا أبو عمران لنفسه : همته في فكاك مهجته ، يروم تخليصها فتشتبك ، حدث عنه جماعة من أصحابنا ، ورحلوا إليه ، ووثقوه .

وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، وتوفي رحمه الله ، في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة . .

ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

## ومن الغرباء

### ١٢٧٣ - موسى بن عيسى بن أبي حاج .

واسمه يحج الغفجومي الفاسي ، يكنى أبا عمران .

قدم الأندلس طالباً للعلم ، فسمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي ، وأبي عثمان سعيد ابن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، وأبي الفضل أحمد بن قاسم البزاز ، وغيرهم .

قال أبو عمر بن عبد البر ، وكان صاحبي عندهم ، وأنا دللته عليهم .

ورحل إلى المشرق ، فحج حججاً ، وأخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن علي بن عمر الحمامي المقرئ ، وغيره ، وسمع بمكة ومصر والقيروان .

وتوجه إلى بغداد سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

وأقرأ بها القرآن أشهراً ، وشاهد مجلس القاضي أبي بكر بن الطيب ، ثم انصرف إلى القيروان ، وأقرأ الناس بها مدة ، ثم ترك الإقراء ، ودارس الفقه ، وسمع بها الحديث .

قرأت بخط أبي علي الغساني أخبرني أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال : أخبرني أبي رضي الله عنه أن الفقيه أبا عمران الفاسي مضى إلى مكة ، وكان قرأ على أبي ذر شيئاً ، فوافق أبا ذر في السراة موضع سكناه .

فقال لخازن كتبه : أخرج إلي من كتبه كتاباً كذا .

وكذا أنتسخه ما دام هو غير حاضر ، فإذا حضر ، قرأته عليه .

فقال الخازن : أما أنا فلا أجترئ على مثل هذا ولكن هذه المفاتيح إن شئت أنت فخذها وافعل ذلك ، فأخذها الفقيه أبو عمران ، وفتح ، وأخرج ما أراد ، فسمع الشيخ أبو ذر بالسراة بالأمر فركب ، وطرق على مكة ، وأخذ كتبه وأقسم ألا يحدثه .

فلقد أخذت أن أبا عمران كان بعد ذلك إذا حدث عن أبي ذر شيئاً مما كان حدثه قبل يوري عن اسمه ، ويقول : أخبرني أبو عيسى .

وذلك أن أبا ذر كان تكنيه العرب بأبي عيسى ، لأنه كان له ابن يسمى عيسى والعرب إنما تكني الرجل باسم ابنه .

وذكره أبو القاسم حاتم بن محمد ، وقال : لقيته بالقيروان في رحلتي سنة اثنتين وأربع مائة .

وكان من أحفظ الناس وأعلمهم ، وكان قد جمع حفظ المذهب المالكي ، وحفظ حديث النبي عليه السلام ، والمعرفة بمعانيه .

وكان يقرئ القرآن بالسبعة ، ويجودها مع المعرفة بالرجال ، والمعدلين منهم والمجرحين .

رحل على بغداد وحج حججاً تركته حياً ، وعاش بعدوة على أن توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

قال أبو عمرو المقرئ : توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مائة .

وهو ابن خمس وستين سنة .

قال أبو عمر بن عبد البر : ولدت مع أبي عمران في عام واحدٍ سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

## ١٢٧٤ - موسى بن عاصم بن سفيان ، التونسي .

يكنى أبا هارون .

قدم الأندلس تاجراً سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة .

وذكره الخزرجي ، وقال : كان صحيح العقل ، وقوراً حسن الفهم ، فصيحاً جميل الخط على هيئة بلده من أهل السنة ، وذا حظٍّ صالح من الحديث والفقه ، حملني إليه أبو بكر بن الميراثي شيخي لمعرفته به في بلده فسمعت عليه بعض رواياته وأجاز لي سائرها بخطه في التاريخ .

## ١٢٧٥ - موسى بن حامد بن الخليل ، الفارسي المصري .

قدم قرطبة ، واستوطن بها مع أبي القاسم بن أبي يزيد النسابة المصري .

من شيوخه الحسن بن رشيق ، والقاضي أبو الظاهر ، وأبو الحسن بن حيوية ، وغيرهم ، حدث عنه الخولاني ، وقال : أجاز لي روايته بقرطبة سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

## ١٢٧٦ - موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم .

أصله من الكوفة ، ثم صار إلى صقلية ، ودخل الأندلس مجاهداً ، يكنى أبا البسام .

كان عنده علمٌ وأدبٌ بارعٌ ، ومعرفةٌ بأصول الدين على مذاهب أهل السنة .

وأخذ عنه بميورقة وله شعر بديع .

ورجع على بلاد بني حماد ، فامتحن هنالك ، وقتل ذبحاً ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان سنة ستٍّ وثمانين وأربع مائة .

أفادنيه القاضي أبو الفضل ، وكتب به إلي بخطه .

## ١٢٧٧ - موسى بن سليمان ، اللخمي ، المقرئ .

من أهل العدوة .

استوطن المرية ، يكنى أبا عمران .

كان مقرئاً فاضلاً ، عالماً بالقراءات ، أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع المقرئ .

وأقرأ الناس بالحمل عنه بعض ما من لقيناه .

وتوفي ليلة الخميس لليلتين خلتا من صفر من سنة أربع

## ١٢٧٨ - موسى بن حماد ، الصنهاجي .

من أهل العدوة ، يكنى أبا عمران .

كان فقيهاً حافظاً للرأي ، عالماً بالمسائل والأحكام ، مقدماً في معرفتها .

وكان من جلة القضاة في وقته ، تولى القضاء بحضرة مراكش ، وغيرها .

وشهر بالفضل والعدل في أحكامه .

وله رواية يسيرة عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الأزدي الطليطلي ، وأبي الفضل يوسف بن محمد المعروف بابن النحوي ، وأبي الربيع سليمان بن وليد ، وغيرهم ، وأجاز له شيخنا أبو محمد ابن عتاب ما رواه بخطه .

وتوفي بمراكش وهو يتولى القضاء بها في ذي القعدة من سنة خمس وثلاثين وخمس مائة .

## من اسمه معاوية

### ١٢٧٩ - معاوية بن منتيل بن معاوية .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الرحمن .

رحل إلى المشرق ، وحج وسمع من أبي بكر الآجري ، وغيره .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة .

### ١٢٨٠ - معاوية بن محمد بن أبي عابس .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف .

روى عن أبي بكر التجيبي ، وإبراهيم بن أحمد بن فتح ، وغيرهما .

حدث عنه أبو مروان الطبني ، وغيره .

### ١٢٨١ - معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك ، العقيلي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الرحمن .

روى عن أبي حفص بن نابل ، وأبي بكر بن وافد القاضي ، وأبي القاسم الوهراني ، وأبي المطرف القنازعي ، وأبي محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضي ، ومكي المقرئ ، وغيرهم .

وعني بالعلم وسماعه على الشيوخ وتقييده .

وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة له مجوداً لحروفه وطرقه .

وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة وقد استخلف على الخطبة به جمعات .

وتوفي رحمه الله ودفن يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين وأربع مائة .

أخبرني بوفاته شيخنا أبو الحسن ابن مغيث .

وكان قد جلس إليه وسمع منه ، وقال : كان قديم الطلب ، كريم العناية بالعلم والصحبة لأهله ، رحمه الله .

### ١٢٨٢ - معاوية بن عامر بن أبي البشر ، المخزومي .

من أهل ميورقة ، يكنى أبا عبد الرحمن .

دخل المشرق وأكثر المقام هنالك .

وسمع من أبي نصر أحمد بن سلامة الذمي ، وأبي عبد الله الحميدي ، وغيرهما .
أخبرنا عنه أبو بحر الأسدي ، وقال : لقيته بالجزائر .

## من اسمه مروان

### ١٢٨٣ - مروان بن سليمان بن إبراهيم بن مورقاط ، الغافقي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الملك .

كان من أهل الفضل والانقباض صدوقاً في روايته .

روى عن أبيه وأحمد بن عبادة ، وأبي محمد الباجي ، وغيرهم من شيوخ إشبيلية .

وسمع بقرطبة من جماعة من شيوخها .

ودخل إفريقية تاجراً فأدرك ابن أبي زيد ونظراءه ، وروى عنهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

وكان مولده سنة خمس وأربعين يعني وثلاث مائة .

### ١٢٨٤ - مروان بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب ولد أبي عمر بن أبي الحباب ، النحوي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الملك .

روى عن أبيه .

وكان أديباً نحوياً يعلم العربية .

وتوفي عقب ذي القعدة سنة إحدى وأربع مائة .

ذكره ابن حيان .

### ١٢٨٥ - مروان بن علي ، الأسدي ، القطان .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الملك ، ويعرف بالبوني .

وهو خال أبي عمر بن القطان الفقيه فيما أخبرني به أبو الحسن بن مغيث .

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي والقاضي أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد ابن فطيس ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، وأخذ عن أبي الحسن القابسي ، وأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي ، وصحبه مدة خمسة أعوام ، وأخذ عنه معظم ما عنده من روايته وتواليفه .

وله كتاب مختصر في تفسير روى عنه أبو القاسم حاتم بن محمد ، وقال : لقيته بالقيروان وشهد معنا المجالس عند أهل العلم بها .

وكان رجلاً حافظاً نافذاً في الفقه والحديث .

وأصله من الأندلس من قرطبة ، وقال : قرأت عليه تفسيره في الموطإ بعضه ، وأجاز لي سائره ، وسائر ما رواه .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن الحذاء ، وقال : كان رجلاً صالحاً عفيفاً ، عاقلاً حسن اللسان والبيان ، رحمه الله .

لقيته ببونة سنة خمس وأربع مائة .

وناولني كتابه في شرح الموطإ ، ثم خاطبته من طليطلة ، فوجه إلي الديوان ، وأجازه لي ثانية .

وكان قد زاد فيه بعد لقائي له .

قال أبو عمرو : وتوفي ببونة .

وذكره الحميدي ، وقال : كان فقيهاً محدثاً ، وله كتاب كبير شرح فيه الموطإ ، مات قبل الأربعين وأربع مائة .

ذكره لي أبو محمد الحفصوني ، وذكر لي عنه فضلاً ، وهو مشهورٌ بتلك العدوة .

**١٢٨٦ - مروان بن حكم ، القرشي .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الملك .

كان قديم العناية بطلب العلوم ، وغلب عليه فنون الحساب .

أخذ ذلك عن أبي القاسم الطنبزي .

روى بإشبيلية عن جماعة شيوخها ، ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي في شوال سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

ومولده للنصف من جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وثلاث مائة .

**١٢٨٧ - مروان بن عبد الله بن مروان ، التجيبي .**

يعرف : بابن الباليه : من أهل طليطلة يكنى أبا عبد الملك .

سمع بالأندلس من محمد بن عيسى بن أبي عثمان ، وغيره .

ثم رحل إلى المشرق ، فحج ، وانصرف .

وكان زاهداً فاضلاً من أهل الصيام والتلاوة والورع والانقباض عن الوجاهة والرئاسة بهي المنظر .

ودعي أن يتولى الأحباس ، فأبى من ذلك ، واعتذر ولم يقبلها . ذكره ابن مطاهر .

## من اسمه مسعود

**١٢٨٨ - مسعود بن سليمان بن مفلت ، الشنتريني ، الأديب .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الخيار .

حدث عنه أبو مروان الطبني ، وقال : كان صاحبي عند جماعة من شيوخي ، وقال أنشدني هذا البيت ، وهو من أبيات كثيرة نفعاً :

نافس المحسن في إحسانه       فسيكفيك مسيئا عمله

قال : ولم يزل أبو الخيار هذا طالباً متواضعاً عالماً متعلماً إلى أن لقي الله عز وجل على هذه الحال .

وتوفي لعشر بقين من ذي القعدة من سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة .

قال ابن حيان ، وكان داودي المذهب لا يرى التقليد .

**١٢٨٩ - مسعود بن علي بن آدم .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا القاسم .

حدث عنه أبو عمرو المقرئ .

مسعود بن عثمان بن خلف ، العبدري ، الشنتمري ، يكنى أبا الخيار .

سمع من أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بمصر ، وأخذ عنه غير واحد من شيوخنا .

وكان شيخاً صالحاً .

وتوفي بمرسية سنة اثنتين وخمس مائة .

قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا .

## من اسمه مفرج

**١٢٩٠ - مفرج بن يونس بن مفرج بن محمود بن فتح بن نصر بن هلال ، الحجاري ، المكتب .**

سكن قرطبة ، واستوطنها .

وكان يعلم بمسجد حدث عنه الخولاني ، وقال : أجاز لي روايته عن وهب بن مسرة .

وكان شيخاً صالحاً من أهل القرآن .

**١٢٩١ - مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسن ، المعافري .**

يعرف بالقبشي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبيه .

والقاضي محمد بن مفرج وأبي إبراهيم ، وعباس بن أصبغ ، وغيرهم .

وهو من بيتة فضل وعلم .

وتوفي بقرطبة سنة ستٍّ وأربع مائة نقلت وفاته من خط أخيه الحسن بن زاد بن حيان .

كانت وفاته يوم الجمعة منتصف ربيع الأول من العام .

**١٢٩٢ - مفرج بن محمد بن الليث .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي ، وسمع منه صحيح البخاري سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مائة .

حدث به عن أبي القاسم هذا أبو عبد الله محمد بن خليفة المالقي القاضي .

سمعته سنة ثمانٍ وثلاثين وأربع مائة .

**١٢٩٣ - مفرج بن عبد الله ، المالكي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الخليل .

رحل إلى المشرق ، وجاور بمكة استوطنها ، وروى بها عن أبي الحسن علي بن محمد ابن صخر القاضي ، وأبي القاسم عبد العزيز بن بندار ، وغيرهما .

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الفقيه ، وقال : لقيته بمكة ، وأخذت عنه سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة .

### ١٢٩٤ - مفرج بن خلف بن مغيث ، الهاشمي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

ويعرف بابن الحصار .

كان فقيهاً عارفاً بالفنون ، موثقاً ماهراً مقدماً بعقدها باختصار وإيعاب لفهمها ، ونائل منها مالاً عظيماً ، وأخذ عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وكان محباً في أهل السنة ، ومبغضاً لأهل البدع .

### ١٢٩٥ - مفرج بن الصدفي .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا القاسم .

روى بالمشرق عن أبي القاسم الجوهري مسنده في الموطإ ، وعن أبي الحسن الحلبي ، وغيرهما .

وسمع الناس منه ببلده .

وكان شيخاً صالحاً .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وأربع مائة .

### ١٢٩٦ - مفرج على الخراز .

يكنى أبا الخليل .

كان من الفقهاء العباد الزهاد .

روى عن أبي عمر بن عبد البر ، وغيره .

وكان صائماً ستين سنة ، ثم رحل إلى ناحية طليطلة ، وتوفي عند السبعين وأربع مائة .

ذكره ابن مدير .

## من اسمه منصور

### ١٢٩٧ - منصور بن أفلح، القيني.

من أهل مالقة، يكنى أبا علي.

روى الأدب عن أبي عثمان سعيد بن عثمان القزاز الأديب، عن أبي علي البغدادي.

روى عنه محمد بن غانم بن وليد الأديب، أخذ عنه كثيراً من كتب الأدب واللغة.

### ١٢٩٨ - منصور بن الخير بن يعقوب بن يملى، المغراوي، المقرئ.

يكنى أبا علي.

له رحلة إلى المشرق، حج فيها، ولقي أبا معشر الطبري المقرئ، وأخذ عنه، وعن غيره.

ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح، وأخذ عنه، ولقي أبا الوليد الباجي بإشبيلية، وجالسه.

وعني بالقراءات ورواياتها وطرقها، وجمع في معناها كتباً أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه.

وسمعت بعض شيوخنا يضعفه.

وتوفي رحمه الله بمالقة، في شوال سنة ستٍّ وعشرين وخمس مائة.

## من اسمه مالك

### ١٢٩٩ - مالك بن عبد الله بن محمد ، العتبي ، اللغوي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بالسهلي من سهلة المدور .

روى عن القاضي سراج بن عبد الله ، وأبي مروان الطبني ، وأبي مروان بن حيان ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه ، وأبي بكر المصحفي ، وأبي مروان بن سراج ، وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات ، والعربية ومعاني الشعر ، مع حضور الشاهد والمثل مقدماً في ذلك على جميع أصحابه ، ثقة فيما رواه ضابطاً لما كتبه ، حسن الخط ، جيد الضبط ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأتقنه ، وجوده .

أخذ الناس عنه .

وكان يقول : لم أترك عند التميميين شيئاً إلا قرأته عليهما ، يعني بذلك الطرابلسي ، والطبني .

وتوفي رحمه الله ، صبيحة يوم السبت لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمس مائة من علة خدر طاولته ، ودفن بمسجد يوسف بن بسيل بن حبة بن درهمين .

وقرأت تاريخ وفاته على قبره بالمسجد المذكور بعد أن سألت عنها غير واحد من أصحابه فما عرفوها على قرب عهدهم بها .

قال لي ابن رضا : ومولده سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

### ١٣٠٠ - مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن بن سعد ، الأزدي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله ، أحد رجال الكمال والارتسام بمعرفة العلوم على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن الناس بها .

وكانت له رواية يسيرة عن أبي القاسم الحسن بن عمر المروزي ، وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، وغيرهما .

وأجاز له حاتم بن محمد روايته ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية ، وقد لقيته بقرطبة وماشيته وتوفي بمراكش في سنة خمس وعشرين وخمس مائة .

وكان مولده بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة . وأصله من لورة .

## ومن الغرباء

### ١٣٠١ - مالك بن عمر بن إسماعيل بن يعقوب ، البزاز ، المالكي .

يكنى أبا عبد الله .

قدم الأندلس تاجراً سنة خمسٍ وعشرين وأربع مائة .

من مصر ، وأصله من البصرة .

روى عن أبيه عن جده ، وعن غيره من جلة العلماء .

وكان إماماً في علم العبارة وثقة ثبتاً .

ذكره ابن خزرج ، وقال : حملني إليه أبو بكر الميراثي لمعرفته به في بلده ، فأجاز لي بخطه في التاريخ المتقدم بعد أن قرأت عليه ، وسمعت كثيراً من روايته .

وذكر لنا أن مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

### ١٣٠٢ - مطرف بن عيسى ، الغساني .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا عبد الرحمن .

كان من أهل العلم والرواية للحديث .

طلب بالأندلس ، ثم رحل وحج ، واقتبس وجلب علماً كثيراً ، وألف للخليفة الحكم بن عبد الرحمن كتاباً سماه المعارف في أخبار كورة إلبيرة وأهلها وبواديها وأقاليمها وغير ذلك من منافعها وهو كتاب حسن ، ممتع جداً .

وكانت وفاته بإلبيرة سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

ذكره الحسن بن محمد القبشي ، رحمه الله .

### ١٣٠٣ - مطرف بن ياسين .

من أهل شاطبة ، يكنى أبا عبد الرحمن .

سمع من أبي عمر بن عبد البر ، وأبي محمد بن معافى ، وأبي محمد بن مفوز ، وعني بالقرآن وسماع الحديث .

وتوفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة .

وقد قارب السبعين عاماً ذكره ابن مدير .

## ومن تفاريق الأسماء في الميم

**١٣٠٤ - محسن بن يوسف .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا القاسم .

كانت له رواية عن شيوخ بلده .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

**١٣٠٥ - مزاحم بن عيسى .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن إسحاق بن شعبان ، وأبي القاسم حمزة بن محمد ، وغيرهما ، حدث عنه أبو إسحاق وأبو جعفر ، وقالا : توفي سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

**١٣٠٦ - مسلمة بن أحمد ، الفرضي ، الحاسب .**

يعرف بالمرجيطي ، يكنى أبا القاسم .

روى عن عبد الغافر بن محمد الفرضي ، وغيره ، وكان عالماً بالفرائض مشهوراً بمعرفتها .

وتوفي في ذي القعدة سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مائة .

وقال ابن حيان : أبو تسع وتسعين منبعث الفتنة ولم يكون بالأندلس مثله في علمه .

**١٣٠٧ - مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وغيره .

قال ابن حيان : وكان ثبتاً صدوقاً حكى لي أبو محمد بن الجيار المتفقه عن بعض أصحاب مخلد أنه حكى له في سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

أنه رأى النبي عليه السلام في منامه منذ ثلاثين سنة ، فقال له : يا رسول الله ، حديث بلغنا أنك قلته : / ٣٠٠٠ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[1] / ٤٠٠٠ .

فقال له صلى الله عليه وسلم : أبو هريرة رواه عني.

---

(١) أخرجه البخاري ح : ٥٢ ، ٤٣٤ ، ومسلم ح : ١٠ .

وتوفي رحمه الله ، ودفن عند صلاة العصر من يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر شعبان سنة ثمان وأربع مائة .

ودفن بمقبرة بني العباس ، وصلى عليه ابنه القاضي عبد الرحمن بن مخلد .

وكان قد اختلط قبل موته بمدة ، فترك الأخذ عنه .

قال ابن شنظير : ومولده في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

## ١٣٠٨ - منذر بن منذر بن علي بن يوسف ، الكناني .

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا الحكم .

روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح ، وأبي بكر أحمد بن موسى ، وأحمد بن خلف المديوني ، وأبي محمد عبد الله ابن القاسم بن مسعدة ، وأبي سليمان أيوب ابن حسين قاضي مدينة الفرج ، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلعي ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فحج ، وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي ، وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم البلخي .

وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيق ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وعبد الغني بن سعيد .

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد ، وأبا الحسن القابسي ، وأخذ عنهما ، وكان رجلاً صالحاً قديم الطلب للعلم كثير الكتب راوياً لها موثقاً فيها .

وكان ينسب إلى غفلة كثيرة ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة .

وكان مولده سنة أربعين وثلاث مائة .

نقلت ذلك من خط أبي علي .

مختار بن عبد الرحمن بن سهر ، الرعيني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

كان جامعاً لفنون من العلم والمعرفة ، وسمع من القاضي يونس بن عبد الله ، وغيره .

واستقضى بالمرية ، فأحسن السيرة ، واستقل بالحكم .

وتوفي بقرطبة ، وقد قدمها من المرية زائراً لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

ومولده في أحد الجمادين سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

## ١٣٠٩ - معوز بن داود بن دلهاث ، الأزدي ، التاكرني ، الزاهد .

من حفرة وندة ، يكنى أبا عمرو .

أخذ عن مسلمة بن القاسم ، وعن أبي محمد زياد ، وهشام بن محمد بن سليمان الطليطلي ، وجماعة غيرهم .

وكان مفتياً جليلاً ، وعابداً مجتهداً ، وعالماً يكثر من الحديث .

وكان من أهل الخير والصلاح ، والزهد والورع والتواضع .

وعني بالعلم والأثر ، وكان مجاب الدعوة .

وقد حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله ، وأبو عبد الله محمد ابن عتاب الفقيه ، وغيرهما .

قال ابن خزرج : وتوفي للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة .

وله بضع وثمانون سنة .

### ١٣١٠ - ملوك ، البجاني .

أدب أولاد الأئمة والعلماء .

وكان مجاب الدعوة ، أتاه بعض جيرته في عام مسغبة ، يسأله دعوة ، فقال له : بت الليلة قال : فلما جن الليل سمعته يقول بصوت خفي : اللهم إن هذا أتاني يرجو أن تكون لي دعوة مجابة ، فتقبل اللهم صالح الدعاء ، وأغثنا بغيث السماء ، يا من له الأسماء الحسنى ، والصفات العليا .

قال : فمطروا .

### ١٣١١ - معاذ بن عبد الله بن طاهر ، البلوي .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عمرو .

روى عن ابن القوطية ، والرباحي ، وغيرهما .

وكان عالماً باللغة والعربية ، بارعاً في الآداب ، قديم الطلب .

وتوفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة .

ذكره ابن خزرج .

مسلم بن أحمد بن أفلح ، النحوي ، الأديب .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي عمر بن أبي الحباب النحوي ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي زيد المصري .

قال ابن مهدي : كان رجلاً جيد الدين ، حسن العقل ، متصاوناً لين العريكة ، واسع الخلق ، مع نبله وبراعته ، وتقدمه في علم العربية واللغة ، راوية للشعر وكتب الآداب .

كان لتلاميذه كالأب الشفيق ، والأخ الشقيق ، مجتهداً في تبصيرهم ، متلطفاً في ذلك ، سنياً ورعاً ، وافر الحظ من علم الاعتقادات ، سالكاً فيها طريق أهل السنة ، يقصر اللسان عن وصف أحواله الصالحة .

ولد سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مائة .

قال الطبني : توفي لثمان خلون لشعبان من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة .

زاد ابن حيان : ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الجمعة ، وقال : كان إمام مسجد السقاء ، وكان متنسكاً فاضلاً .

## ١٣١٢ - المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن أسيد ، الأسدي .

من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم .

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي ، ورحل إلى المشرق ، وروى عن أبي ذر الهروي ، وأبي الحسن علي بن فهرٍ ، وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني ، وأبي الحسن القابسي ، وغيرهم .

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء ، وقال : كان أذهن من لقيته ، وأفصحهم ، وأفهمهم .

وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله بن عابد ، وحاتم بن محمد ، وغيرهما كثير .

وكان : من أهل العلم والمعرفة ، والذكاء والفهم ، من أهل التفنن في العلوم ، والعناية الكاملة بها ، وله كتابٌ في شرح البخاري أخذه الناس عنه ، واستقضى بالمرية .

أخبرنا أبو محمد ابن عتاب أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه ، قال : أنا المهلب ، قال : أنا أبو ذر قال : سمعت المخلص أبا الطاهر ، يقول : سمعت أبي يقول : قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي : ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة .

وذلك أني وقفت على إنسان بقال ، فدفعت إليه قطعةً أشتري حاجة ، فأصاب فيها دانقاً إلا نصف حبة ، فسألني عن مسألة ، فأجبته ثم قال للغلام : أعط لأبي إسحاق بدانق ، ولا تحطه بنصف حبة .

قال ابن مدير : توفي المهلب سنة ستٍّ وثلاثين وأربع مائة وذكر أنه استقضى بمالقة .

وقرأت بخط أبي بكر ابن رزق صاحبنا : توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر ، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مائة .

**١٣١٣ - مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر ، الأزدي ، والد القاضي أبي الوليد بن الفرضي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبيه ، وأبي محمد بن أسد ، وأحمد بن هشام بن بكير ، وغيرهم .

واستجاز له أبوه جماعة من علماء المشرق .

ذكره الحميدي ، وقال : أديب محدث ، إخباري شاعرٌ ، ولي الحكم بالجزيرة .

وكان فاضلاً .

وأنشدني قال : أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة : الحمد لله على أنني كضفدعٍ في وسط اليم ، أخبرنا أبو بكرٍ أنا محمد بن طرخان ، أنا الحميدي ، قال : أنا مصعب ، قال : أنا أبو محمد بن أسد المحدث ، قال : أعطيت ثيابي بوادي القرى لامرأة أعرابية تغسلها ، فغسلتها وأتت بها ، فدفعتها بحذائي بين حجرين ، وهي تقول :

أعط الأجير أجره وينصرف ... إن الأجير بالهوان معترف

قال : فحفظت عنها الشعر ، وزدتها على أجرتها قيراطاً ، قال الحميدي : كان حياً قبل الأربعين وأربع مائة .

**١٣١٤ - محبوب بن محبوب بن محمد ، الخشني .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر بن ميمون ، وغيرهم .

وكان من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية ، بصيراً بالحديث وعلله ، فهماً فطناً ذكياً ، كان فهمه فوق حفظه ، مع صلاح وفضل .

توفي في المحرم سنة ستٍّ وأربعين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

**١٣١٥ - مزين بن جعفر بن مزين .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

وهو من ولد يحيى بن مزين الفقيه .

له سماع على أبي عمرو بن جهور المرشاني ، وغيره .

وكان رجلاً فاضلاً زاهداً ، منقبضاً عن الناس ، مثابراً على العمل ، دؤوباً على الصلاة .

وتوفي رحمه الله صدر شوال من سنة إحدى وأربعين وأربع مائة .

وكان مولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

ذكره ابن حيان ، وقد حدث عنه يونس بن عبد الله القاضي ، رحمه الله ، في كتاب فضائل يحيى بن مجاهد رحمه الله ، من تأليفه .

**١٣١٦ - مهاجر بن محمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حزم ، الأديب .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الفضل .

طلب بإشبيلية ، وروى عن شيوخها ، وكان بارعاً في الآداب ، متفنناً ثاقب الفهم .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي بقرطبة في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

زاد ابن حيان : أنه في يوم الأحد يوم عرفة من العام ودفن بمقبرة الربض .

وكانت سنه فيما بلغني ثمانياً وستين سنة .

**١٣١٧ - مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله .**

من أهل قرطبة ، ونبهائها ، يكنى أبا مروان ، وهو شقيق القاضي يونس بن عبد ، أخذ مع أخيه رحمه الله عن أحمد بن خالد التاجر ، وشاركه في جماعة من شيوخه .

وقرأت بخط أخيه القاضي يونس بن عبد الله أنه توفي سنة سبع وستين وثلاث مائة . بمكان سكناه .

**١٣١٨ - مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

حدث عن جده القاضي يونس بن عبد الله بكثير من روايته وتآليفه ، ولزمه كثيراً ، وأخبرنا عنه حفيده أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بها رواه عن جده ، وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن : توفي الوزير أبو الحسن مغيث بن محمد رضي الله عنه يوم الجمعة ، وقت الغداة ، لثلاث بقين من ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربع مائة .

وكانت وفاته بمدينة إشبيلية ، إذ كان محبوساً بها للمحنة التي نزلت به ، قدس الله بها روحه .

وكان قد بلغ من السن ستاً وسبعين سنة .

كان مولده صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة .

قال أخبرني أبو طالب محمد بن مكي أنه كان فيما يرى النائم في غرة ربيع الآخر رجلاً كان يعلم أنه ميت .

فكان يسأله عن حاله .

فكان يقول له : شر حال .

فكان يقول له : مم ذا ؟ فكان يقول : لتضييعي الصلاة .

فكان يقول له : فما تنتظر ؟

فيقول : النار .

فكان يسأله أيضاً عن رجل لم يسمه ، فكان يخبره بحاله ، ثم كان يسأله عن مغيث بن محمد ، فكان يقول : انتفع بما دار عليه ، يعني من ذلك المحنة .

وفي الحديث : " إذا أراد الله بعبد خيراً صلت عليه من يظلمه " .

نقلته من خط حفيد أبي الحسن .

وكان قد قال لي مشافهة : ولد جدي مغيث في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة .

## ١٣١٩ - مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث .

يكنى أبا يونس .

روى عن أبيه أبو القاسم بن صواب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد ابن العواد ، وغيرهم .

وشوور بقرطبة مدة ، وشرف بنفسه ، وبيته النبيه الرفيع .

وتوفي رحمه الله في رجب من سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة .

ومولده سنة ست وثمانين وأربع مائة .

## ١٣٢٠ - مرزوق بن فتح بن صالح القيسي .

من أهل طلبيرة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عبد السلام الحافظ ، وعن أبي العباس وليد بن فتوح ، وأبي الحسن التبريزي ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وأبي محمد بن عباس الخطيب ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، وحج في موسم سنة ثمان وعشرين .

ولقي بمكة أبا ذر الهروي ، فسمع منه ، وأجاز له ، وأخذ بمصر عن أبي محمد بن الوليد ، وغيره .

وكان من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة ، والمحافظة على الرواية ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .

وقرأت بخط بعضهم أنه توفي في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .

### ١٣٢١ – موصل بن أحمد بن موصل .

من ناحية بلنسية .

سمع من أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم البربلي ، وأبي عمر بن عبد البر .

وتوفي قريباً من الثمانين وأربع مائة .

ذكره ابن مدير ، وحدث عنه أبي جعفر بن مطاهر .

مجاهد بن أبي عزة من ناحية غرناطة ، يكنى أبا عزة .

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين ، وكان معدوداً في أصحابه .

حدث عنه هشام بن عمر الفزاري الحماني .

## ومن الغرباء

### ١٣٢٢ - مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار ، القيسي ، المقرئ .

يكنى أبا محمد ، وأصله من القيروان ، سكن قرطبة ، سمع بمكة من أبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي ، وأبي الطاهر بن محمد بن محمد من جبريل العجيفي ، وأبي القاسم السقطي ، وأبي الحسن بن زريق البغدادي ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي ، وأبي العباس السوي .

وسمع بمصر من أبي الطيب ابن غلبون ، وقرأ عليه القرآن ، وعلى ابنه طاهر .

وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبي الحسن القابسي ، وغيرهما .

قال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ : كان ، نفعه الله ، من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين والعقل ، كثير التأليف في علوم القرآن ، محسناً لذلك ، مجوداً للقراءات السبع ، عالماً بمعانيها .

ولد لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل ، وكان مولده بالقيروان .

ثم أخبرني أنه سافر إلى مصر وهو من ثلاث عشرة سنة في سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

واختلف بمصر إلى المؤدبين في الحساب ، ثم رجع إلى القيروان ، وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب ، وغيره من الآداب في سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

وأكمل القراءات على غير أبي الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكماله القراءات بالقيروان في سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

حج تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ، ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان ، ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات ، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة اثنتين وثمانين ، فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث .

ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين ، وأقام بها يقرئ إلى سنة سبع وثمانين .

ثم خرج إلى مكة ، فأقام بها إلى آخر سنة تسعين ، وحج أربعة حجج متوالية نوافل .

ثم قدم من مكة سنة إحدى وتسعين إلى مصر ، ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين . ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين ، ثم جلس للإقراء بجامع قرطبة ، فانتفع على يديه جماعات ، وجودوا القرآن ، وعظم اسمه في البلدة ، وجل فيها قدره .

انتهى ما نقلته من خط ابن مهدي المقرئ ، رحمه الله .

قلت نزل أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين ، فأقرأ به ، ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهرة ، وأقرأ فيه حتى انصرمت دولة آل عامر .

فنقله محمد بن هشام المهدي إلى المسجد الجامع بقرطبة ، وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها إلى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع ، بعد وفاة القاضي يونس بن عبد الله .

وكان قبل ذلك يستخلفه القاضي يونس على الخطبة ، وكان ضعيفاً عليها على أدبه وفهمه .

وبقي خطيباً إلى أن مات ، رحمه الله .

وكان خيراً فاضلاً متواضعاً متديناً ، مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة .

من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطرفي المقرئ ، قال : كان عندنا بقرطبة رجلٌ فيه بعض الحدة ، وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المقرئ تسلط .

كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ، ويحصي عليه سقطاته .

وكان الشيخ كثيراً ما يتلعثم ويتوقف .

فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع ، وجعل يحد النظر إلى الشيخ ، ويغمزه فلما خرج ونزل معنا في موضعه الذي كان يقرأ فيه ، قال لنا : أمنوا على دعائي ، ثم رفع يديه ، وقال : اللهم اكفينه ، اللهم اكفينه ، اللهم اكفينه ، فأمنا .

قال : فاقعد ذلك الرجل ، وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم .

وتوفي رحمه الله يوم السبت ، ودفن ضحى يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

ودفن بالربض ، وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكي .

ذكر وفاته ابن حيان ، وغيره .

**١٣٢٣ - المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن ، الأسدي ، البغدادي .**

يعرف بابن الخشاب ، يكنى أبا الحسن .

قدم الأندلس من بغداد تاجراً سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة .

وحدث عن أبي عبد الله القضاعي بكتاب الشهاب له ، وعن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بتاريخه في رجال بغداد ، وعن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وغيرهم .

وقد سمع منه بقرطبة أبو علي الغساني ، وغير واحد من شيوخنا .

وسمع هو أيضاً بقرطبة من أبي مروان بن سراج كتاب النوادر لأبي علي البغدادي ، وسمع أيضاً بالمرية من أبي إسحاق بن وردون كتاب أحكام القرآن للقاضي إسماعيل .

وكان من أهل الثقة والصدق والثروة .

ثم قفل من الأندلس ، وانصرف إلى بغداد إلى أن توفي بها بعد التسعين وأربع مائة .

## ١٣٢٤ – ميمون بن بدر ، القروي .

من أهلها ، يكنى أبا سعيد .

قدم الأندلس ، وسكن طليطلة ، مرابطاً بها .

حدث عنه أبو محمد بن ذنين الزاهد .

ونقلت خبره من خطه .

وقال : ولد أبو ثلاث عشرة وثلاث مائة .

## ١٣٢٥ – موفق بن سيد بن محمد ، السلمي ، الشقاق .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا تمام .

أصله من أروش من بلاد الغرب .

وكان رجلاً منقبضاً طاهراً ، من أهل الفضل والطريقة المستقيمة ، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم ، والتكرر على أهله .

وكان علم الرأي أغلب عليه .

وتوفي في حدود سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة .

وهو ابن خمسين سنة أو نحوها .

كان خيراً فاضلاً ، مجتهداً في العمل الصالح ، كثير التلاوة للقرآن ، حافظاً التفسير ، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث والرأي صحيح العقل .

روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ ، وحج سنة ثمان وأربع مائة .

ولقي بالمشرق جماعة من الشيوخ ، وروى عنهم .

وتوفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

ذكره والذي قبله ابن خزرج ، وروى عنهما .

# حرف النون

## من اسمه نصر

**١٣٢٦ - نصر بن عبد الله بن نصر .**

يعرف بالمدلي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن ابن مفرج ، وغيره ، وتصرف في القضاء في أعمال كثيرة ، وكان عنده ذكاء وحلاوة وحركة ، وله حظ من فهم ومعرفة .

وكان من أبر الأبناء في وقته بأبيه ، ولم يأت والده قط ، ولا رآه ابتدأ ، إلا انحط فقبل يده ، وإنه لشيخ ليس بالبعيد الأمد منه .

فكان الناس يستحسنون ما يأتيه ، ويضربون المثل في البر به ، وبقي والده بعده .

وتوفي نصر في جمادى الآخرة سنة سبع وأربع مائة .

وصلى عليه أبوه .

ذكره ابن حيان .

**١٣٢٧ - نصر بن علي بن أنس ، الأنصاري .**

من أهل طلبيرة ، يكنى أبا الفتح .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج ، وغيره .

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وأبو محمد بن خزرج ، وقال : كان من أهل العلم ، والرواية الواسعة ، ثقة ثبتاً ، مشهوراً بالعناية والسماع .

وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربع مائة .

**١٣٢٨ - نصر بن عبد الرحمن ، اللواتي .**

يكنى أبا الفتح .

كان رجلاً صالحاً ، معدوداً في الزهاد .

روى عن أبي محمد القلعي ، وغيره من الشيوخ .

حدث عنه الخولاني .

**١٣٢٩ - نصر بن محمد بن عبد الملك .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الفتح .

روى بها عن عبد السلام زياد ، وأحمد بن خالد التاجر ، وغيرهما ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من جماعة بها ، وقد سمع منه بالمشرق ، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، وغيره ذكره الحميدي .

## ومن الغرباء

### ١٣٣٠ - نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث ، التنكتي ، الشاشي .

مقيم سمرقند ، يكنى أبا الفتح ، وأبا الليث .

روى عن عبد الغافر بن محمد العدل صحيح مسلم بن الحجاج ، وعن أبي بكر أحمد ابن منصور المغربي وعن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب ، وغيرهم .

وسمع ببلنسية إذ قدمها من أبي العباس العذري ، وأبي الحسن طاهر بن مفوز ، والقاضي أبي المطرف ابن حجاب .

أخبرنا عنه أبو محمد سفيان بن العاصي الأسدي بجميع ما رواه ، وقال لي : نقلت من خط أبي الحسن طاهر بن مفوز : قدم أبو الفتح ، وأبو الليث الأندلسي تاجراً سنة ثلاث وستين وصدر عنها في شوال سنة ستٍّ وستين وأربع مائة .

وقال لي : الكنية التي كناني بها أبي أبو الليث ، فلما قدمت مصر ، كناني أهلها أبا الفتح حتى غلبت علي بمصر .

قال : فلهذا سميت هاتين الكنيتين اللتين أدعى بهما .

قال لي : كل من يسمى بنصر في بلادنا فإنما يكنى أبا الليث في الأغلب ، وفي مصر قال لي شيخنا أبو بحر : كان أبو الفتح عظيم اليسار كريم النفس ، منطلق اليد بالعطاء ، كثير الصدقات ، جميل المروءة ، كامل الخلق حسن السمت والخلق ، نظيف الملبس ، ينم عليه من الطيب ما يعرفه من يألفه ، وإن لم يبصر شخصه ، وما يبقى على ما يسلكه من الطريق رائحته برهة فيعرف به من يسلك ذلك الطريق أثره أنه مشى عليه .

أخبرنا القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد ، رحمه الله ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : قرأت على أبي علي حسين بن محمد الغساني ، قال : أخبرني أبو الحسن طاهر بن مفوز ، والمعافري قال : أنا أبو الفتح وأبو الليث نصر بن الحسن التنكتي المقيم بسمرقند قدم عليهم بلنسية عام أربعة وستين وأربع مائة .

قال : فحط المطر عندنا بسمرقند في بعض الأعوام ، قال : فاستسقى الناس مراراً ، فلم يسقوا .

قال : فأتى رجل من الصالحين معروف بالصلاح مشهور به إلى قاضي سمرقند ، فقال له : إني قد رأيت رأياً أعرضه عليك .

قال : وما هو ؟ قال : أرى أن تخرج ويخرج الناس معك إلى قبر الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، رحمه الله ، وقبره بخرتنك وتستسقوا عنده فعسى الله أن يسقينا ، قال : فقال القاضي نعم ما رأيت .

فخرج القاضي ، وخرج الناس معه ، واستسقى القاضي بالناس ، وبكى الناس عند القبر وتشفعوا بصاحبه ، فأرسل الله السماء بماءٍ عظيم غزير أقام الناس من أجله بخرتنك سبعة أيام أو نحوها لا يستطيع أحد الوصول إلى سمرقند من كثرة المطر وغزارته وبين خرتنك وسمرقند ثلاثة أميال أو نحوها .

وقال الحميدي : نصر بن الحسن بن أبي حاتم بن الأشعث الشاشي التنكتي أبو الفتح نزيل سمرقند .

دخل الأندلس ، وحدث بها بكتاب مسلم بن الحجاج في الصحيح ، وسمع هنالك من أبي العباس العذري ، وجماعة من المشايخ ، ولقيناه ببغداد ، وسمعنا منه .

وكان رجلاً مقبول الطريقة ، مقبول اللقاء ، ثقة فاضلاً .

وذكر أن مولده سنة ستٍّ وأربع مائة .

قال ابن قاسم : وتوفي بصور ، رحمه الله .

وقال : تنكتٍ من عمل شاش .

وقال : أخبرني أن طول سمرقند ستون ميلاً .

وقال أبو الحسن طاهر بن مفوز : اتصل بنا أن أبا الفتح هذا توفي باطرابلس الشام سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .

أفادني هذا الحافظ أبو مروان بن مسرة ، حفظه الله .

وذكر أنه وجد ذلك بخط طاهر ابن مفوز ، رحمه الله .

**١٣٣١ – نصر بن شعيب بن عبد الملك بن ، السري ، الدمياطي .**

يكنى أبا الفتح .

قدم الأندلس تاجراً سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، وكانت له رواية واسعة عن جلة الشيوخ من المصرين ، والحجازيين والشاميين .

روى عن أبي بكر الأدفوي كثيراً من روايته .
وكان مجوداً للقرآن قوياً في علم العربية .
ذكره أبو محمد ابن خزرج ، وقال : أخبرنا أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

## من اسمه نعمان

### ١٣٣٢ - نعمان بن عاصم بن فدود ، الأموي .

سكن قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

وأصله من بطليوس ، وبها ولد .

حدث عنه ابن شنظير ، وقال : مولده بسنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

ببطليوس وسكناه بقرطبة عند مسجد حليم ، وفيه يصلي .

## ومن الغرباء

**١٣٣٣ - النعمان بن محمد بن زياد بن النعمان ، المصري .**

يكنى أبا المنذر .

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .

روى عن عمه أبي العباس أحمد بن زياد .

وكان مسنداً ، وغيره .

ودخل العراق ، والحجاز ، ولقي جماعة .

وكان بادي الخشوع والخير .

روى عنه ابن خزرج ، وقال : أخبرنا بإشبيلية أن مولده سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مائة .

**١٣٣٤ - النعمان بن خلف بن يوسف .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا القاسم .

حدث عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج ، وعن محمد بن فتح الحجاري .

حدث عنه أبو إسحاق وأبو جعفر ، وقالا : توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاث مائة .

**١٣٣٥ - نعم الخلف بن محمد بن يحيى ، الأنصاري .**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ ، وغيره .

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد ، وقال : كان من أقرأ الناس صوتاً ، وأحسنهم قراءة .

وكان شيخاً صالحاً رحمه الله .

## من اسمه نافع

### ١٣٣٦ - نافع الأديب .

من أهل مالقة ، يكنى أبا عثمان .

روى عن محمد بن يحيى بن الخراز ، وغيره ، وكان من كبار الأدباء .

سمع منه غانم بن وليد الأديب سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

### ١٣٣٧ - نافع بن العباس بن جبير ، الجوهري ، التنيسي .

الحافظ ، يكنى أبا الحسن .

قدم الأندلس تاجراً سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وكانت له رواية عالية عن شيوخ مصر ، وغيرهم من أهل العراق .

وكان ذا علم بالاعتقادات متكلماً عليها وضع فيها كتاباً سماه الاستبصار في خمسة أجزاء .

لقيه أبو محمد بن خزرج بإشبيلية ، وأخذ عنه ، وهو ذكر خبره حسب ما ذكرته .

## اسم مفرد

**١٣٣٨ - نزار بن محمد بن عبد الله ، القيسي ، الزيات .**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عمر .

كان شيخاً صالحاً متديناً ، كثير الغزو في حداثته .

جال في بلاد إفريقية والأندلس زماناً طالباً للعلم وتاجراً ، ولقي جماعة من الشيوخ ، وكان ثقة منقبضاً .

ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

# حرف الواو

## من اسمه وليد

**١٣٣٩ - الوليد بن مسلمة ، الغساني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس .

ويعرف بالزهراوي .

له رواية عن أحمد بن زياد ، وغيره .

حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبيض ، ونقلته من خطه .

**١٣٤٠ - الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد(١) ، الغمري .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا العباس .

رحل وسمع من الحسن بن رشيق وطبقته .

وألف في جواز الإجازة كتاباً سماه بالوجازة في صحة القول بالإجازة .

وذكر أنه لقي في رحلته نيفاً من ألف شيخ بين محدث وفقيه ، وسمع منهم .

وحدث وسمع من عبد الغني ، وأبو ذر الهروي ، وأبو عمر المليحي ، والعتيقي ، وأبو القاسم بن المحسن التنوخي ، وغيرهم .

ذكره الخطيب ، وقال : كان ثقة أميناً ، كثير السماع والكتاب في بلده ، وفي الغربة ، وهو عالم فاضل ، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله ، قراءة منى عليه ، ونقلته من خطه ، قال : أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني الحافظ من لفظه ، وكتبه لي بخطه ، أنا نصر ابن إبراهيم المقدسي ، أنا أبو زكريا البخاري صاحب عبد الغني ، قال : قال لي الحسن ابن شريح الوليد هذا عمري .

ولكن دخل بلد إفريقية ومصر أيام التشريق ، فكان ينقط العين حتى يسلم .

وكان مؤدبي ومؤدب أخي أبي البهلول وابنة أخي ، وقال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة ، وأراني خطه .

وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ في كتابه إلينا من الإسكندرية غير مرة ، قال : أنا أبو المعاني ثابت بن بندار المقرئ ببغداد ، قال : أنا أبو عبد الله الحسين ابن جعفر

---

(١) طبقات الحفاظ ١/ ٤١٩ .

السلماسي ، قال : نا أبو العباس الوليد بن بكر الغمري الأندلسي ، قال : نا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي ، قال : نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مدعبل ابن أرندل بن سركدل بن غرندل بن ماسك بن مستورد الأسدي البصري ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني أبي مسدد قال : نا عيسى بن يونس بن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ، ويثيب عليها .

قال الخطيب : حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، قال : توفي الوليد ابن بكر الأندلسي بالدينور سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة .

## ١٣٤١ - الوليد بن المنذر بن عطاف بن منذر بن عطاف بن أحمد بن محمد ، الأموي ، الإستجي .

سكن قرطبة ، يكنى أبا العباس .

روى عن أبيه .

وابن الأحمر ، وأبي جعفر التميمي ، وغيرهم .

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : أجاز لنا ما رواه ، ومولده يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة .

## ١٣٤٢ - وليد بن خطاب بن محمد .

من أهل تطيلة .

سمع من أبي بكر التجيبي ، وغيره ، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي سعد الماليني ، وعن جماعة سواه ، وكانت له عناية بالحديث والسماع من الشيوخ ثقة فيما رواه وعني به .

## ١٣٤٣ - وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري .

من أهل طلبيرة ، يكنى أبا العباس .

روى عن عبدوس بن محمد ، ولقي بالمشرق ابن سعد وعطية بن سعيد ، ونظرائهم .

حدث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح ، وقال : لم يكن حسن الضبط لما رواه ، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودراسة الفتوى .

## ١٣٤٤ - وليد بن سعيد بن وهب ، الحضرمي ، الجباب .

إشبيلي ، يكنى أبا العباس ، يعرف : بابن وهيب .

غلب على جده وهب في ألسنة الناس وهيب فبذلك كان يعرف .

وكان من أهل الصلاح والخير ، والانقباض والثقة ، متكرراً على الشيوخ ببلده .

وتوجه إلى المشرق ، وحج سنة سبع وأربع مائة .

وأخذ عن ابن جهضم والقابسي ، وابن النحاس ، وغيرهم .

وتوفي سنة تسع عشرة وأربع مائة .

وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة .

ذكره ابن خزرج .

## ١٣٤٥ - وليد بن عبد الله بن عباس[1] ، الأصبحي .

يعرف بابن العربي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي الربيع سليمان بن الغماز مائة .

وغيره .

وتولى الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة بعد أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ .

وكان حسن الخطابة ، جم الإصابة ، بليغ الموعظة ، مع حسن شارته وصباحة وجهه ، وفصاحة لسانه ، وطيب صوته ، وعذوبة لفظه ، وكان قد تولى قبل ذلك الصلاة والخطبة بجامع طليطلة ، وروى عنه أهلها وأخذ عنه أبو الحسن الإلبيري المقرئ وغيره .

وقال لي شيخنا أبو محمد ابن عتاب : اختلفت إليه أياماً بقرطبة ، وقرأت عليه القرآن ، وقال لي : ما سمعت قط أحسن صوتاً منه .

وعاد إلى وطنه قرطبة ، وتوفي بها ، يوم الأربعاء لثمانية عشر يوماً خلت من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مائة عن سن عالية لتسعين أو قريباً منها .

وكان قد تعطل قبل وفاته بمدة طويلة ، أقعدته عن التصرف وحضور المسجد الجامع ، رحمه الله .

ذكره ابن حيان .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ٢٢ .

## ومن تفاريق الأسماء

**١٣٤٦ - وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم ، الأموي .**

يعرف بالختتمي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

أخذ بقرطبة عن أبي سعيد الأنطاكي المقرئ ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، وأخذ عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ ، والسامري ، وأبي حفص بن عراك .

وسمع من أبي بكر بن إسماعيل .

والحسن بن إسماعيل الضراب ، وأبي محمد بن النحاس .

وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد ، وغيره .

وكتب شيئاً كثيراً من الحديث والفقه والقراءات ، وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها ، سنة أربع وأربع مائة .

قال ابن شنظير : ومولده آخر سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مائة ، وسكناه بقرية راشة .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر .

والخولاني يذكر وفاته .

وبعض خبره أبو عمر المقرئ .

**١٣٤٧ - وهب بن إبراهيم بن وهب[1] ، القيسي .**

من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن محمد بن مغيث .

وكان خيراً فاضلاً ، ديناً معقلاً ثقة .

وله رحلة لقي بها أبا ذر وابن جهضم .

وكان مواظباً على الصلوات .

وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وخمسين وأربع مائة .

ودفن يوم الأضحى .

**١٣٤٨ - وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد ، الرعيني .**

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا محمد .

---

(١) الإكمال ٣/ ٥٢٤.

سمع من أبي عمر الطلمنكي ، وأبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي بكر بن زهر ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

فلقي بالقيروان أبا عمران الفاسي الفقيه ، وأخذ عنه .

ولقي بمصر أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي ، وقرأ عليه القرآن .

ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا .

# حرف الهاء

## من اسمه هشام .

**١٣٤٩ - هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد ، الأموي .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير ، وقال : مولده لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشرين وثلاث وثلاث مائة . وكان سكناه بمسجد الريحاني وهو إمام مسجد أبي عبيدة .

**١٣٥٠ - هشام بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الموت .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي بكر بن الأحمر ، وغيره .

حدث عنه القاضي أبو عمر سميق ، وغيره .

قال ابن حيان : وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاثٍ وأربع مائة .

وقد ذكر عنه القاضي يونس بن عبد الله حكايات في بعض كتبه .

**١٣٥١ - هشام بن محمد بن عبد الغافر ، المعافري ، البزاز .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي محمد الباجي ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، وحج ، وسمع من أبي الفضل الهروي ، وأحمد بن عبد الوهاب من ولد حماد بن زيد ، وأجازه كتب جده إسماعيل القاضي وتواليفه .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان شيخاً صالحاً ، ورعاً مسمتاً ، من أهل الهيئات والطلب للعلم وغير ذلك ، وقال : أجاز لي ما رواه .

روى عن أبي محمد بن أبيض ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد ، وأبي عمر ابن صخر ، وغيرهم كثير .

وكان من أهل العناية بالحديث ، والسماع له من الشيوخ في وقته .

**١٣٥٢ - هشام بن إبراهيم بن هشام ، التميمي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

سمع من محمد بن عمر بن الفخار ، وناظر في المسائل على محمد بن محمد بن مغيث ، ويعيش بن محمد .

وكان له حظٌّ وافر من الأدب .

وشوور في الأحكام .

وكان فارساً شجاعاً ، استشهد رحمه الله سنة تسع عشرة وأربع مائة .

**١٣٥٣ - هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس ، القيسي .**

يعرف بابن المصحفي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله ، وعباس بن أصبغ ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وأبي المطرف بن فطيس القاضي ، وأبي أيوب بن غمرون ، وأبي عمر الطلمنكي ، وصاعد اللغوي ، وغيرهم .

وكان عالماً بالآداب واللغات ، مقيداً لها ، مع الذكاء والفهم .

حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن هشام ، وتوفي في شوال من سنة أربعين وأربع مائة .

وكان مولده في شعبان سنة ستين وثلاث مائة .

قرأت ذلك بخط بعض قرابته .

**١٣٥٤ - هشام بن سليمان ، المقرئ ، الإقليشي ، منها .**

يكنى أبا الربيع .

له كتاب في اختلاف ورش وقالون وإسماعيل بن جعفر عن نافع بن أبي نعيم .

حدث عنه أبو عبد الله بن نبات ، وقال : أجزت له جميع روايتي ، وأجاز لي جميع روايته .

**١٣٥٥ - هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ[1] ، الأموي .**

يعرف بابن الحنشي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

---

(١) طبقات المحدثين ٣/ ١٩٩ .

روى بالأندلس عن عبد الله بن فتح ، وغيره ، وناظر في المسائل على ابن تمام ، وابن كوثر وغيرهما ، وكان نبيلاً ، ثم رحل إلى المشرق حاجاً ، ولقي بها جماعة من العلماء ، وجلب كتباً كثيرة حساناً .

## ١٣٥٦ - هشام بن سليمان بن إسحاق بن هلال ، القيسي ، السائح .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني ، وتمام بن عبد الله ، ومحمد بن عمر بن عيشون ، وعبد الرحمن بن ذنين ، وغيرهم .

وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث بن سفيان ، ومحمد بن خليفة ، وابن نبات ، وخلف بن قاسم وأبي بكر التجيبي ، وابن العطار ، وابن الهندي ، وابن أبي زمنين ، والقاضي يونس بن عبد الله وجماعة كثيرة يكثر تعدادهم .

ورحل إلى المشرق ، وحج ولقي أبا يعقوب بن الدخيل بمكة ، وأبا الحسن بن جهضم ، وأبا القاسم السقطي ، وغيرهم .

وبالقيروان عبد الرحمن بن الربعي ، وأبا الحسن القابسي ، وأبا عمران الفاسي ، وغيرهم .

وكان زاهداً فاضلاً ، متنسكاً متبتلاً ، منقطعاً عن الدنيا ، صواماً قواماً ، كتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكان يصوم رمضان في الفهمين ، ويصنع في عيد الفطر طعاماً كثيراً لأهل الحصن ، ولمن حضره من المرابطين ، وينفق فيه المال الكثير ، وكان برابط نفسه في الثغور ، ويلبس الخشن من الثياب .

وتوفي سنة عشرين وأربع مائة .

ذكره ابن مطاهر .

## ١٣٥٧ - هشام بن محمد بن حفص ، الرعيني .

يعرف بابن الشراني ، من أهل طليطلة .

طلب العلم قديماً عند محمد بن مسعود بن سابق ، وابن يعيش .

كثيراً يجله ويكرمه ، وكان حافظاً لمذهب مالك ، وقوراً عاقلاً حسن السمت .

وتوفي بطليطلة ، وصلى عليه ابن الفخار من كتاب ابن مطاهر .

**١٣٥٨ - هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله .**

يعرف بابن الصابوني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة ، وروى هنالك عن أبي الحسن القابسي ، وأبي الفضل الهروي ، وعن أبي القاسم علي بن إبراهيم التميمي الدهكي البغدادي ، وعن أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي ، وغيرهم .

وكان خيراً فاضلاً ، عفيفاً طيب الطعمة .

مخزون اللسان ، جيد المعرفة ، حسن الشروع في الفقه والحديث .

دؤباً على النسخ ، جماعاً للكتب جيد الخط .

وله كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم كثير الفائدة .

وتوفي عن علة طاولته زماناً في ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة .

ودفن بمقبرة ابن عباس ، وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي .

ذكره ابن حيان ووصفه بما ذكرته .

**١٣٥٩ - هشام بن سعيد بن لؤلؤٍ ، الضرير .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي سعيد الجعفري ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وابن عابد ، وأدى الفريضة .

حدث عنه أبو مروان الطبني ، وقال : جمعتني وإياه مجالس عند يونس القاضي ، وابن عابد .

**١٣٦٠ - هشام بن سعيد الخير بن فتحون ، القيسي .**

من أهل وشقة ، يكنى أبا الوليد .

سمع من القاضي خلف بن عيسى بن أبي درهم ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من أبي العباس الرازي ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس ، وأبي بكر بن سختويه الإسفرايني ، وأبي العباس بن منير وأبي عمران الفاسي ، وجماعة كثيرة سواهم .

حدث عنه الحميدي ، وقال : كان جميل الطريقة ، منقطعاً إلى الخير وحدثاً جليلاً .

قال : وتوفي بعد الثلاثين وأربع مائة .

وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو محمد بن حزم ، والقاضي أبو زيد الحساء ، وغيرهم .

١٣٦١ - هشام بن قاسم ، الأموي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

ناظر في المسائل على محمد بن يعيش بن منذر ، وعني بالعلم العناية التامة .

وكان ذا هيئة ظاهرة مَولاً ، ولم يعقب .

ذكره ابن مطاهر .

١٣٦٢ - هشام بن محمد بن أحمد ، الأنصاري .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ ، وناظر الناس عليه في المسائل ، وكان مكرماً لمن يختلف إليه معتنياً به ، وامتحن في آخر عمره ، ومات مقتولاً في ذي الحجة سنة أربع وثلاث وأربع مائة .

١٣٦٣ - هشام بن محمد بن مسلمة ، الفهري .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا له رحلة إلى المشرق ، روى فيها عن أبي محمد بنْ النحاس ، وغيره .

سمع الناس منه ، وشوور في الأحكام .

وامتحن محنة عظيمة ، وتوفي في صفر من سنة تسع وستين وأربع مائة .

ذكر بعضه ابن مطاهر .

١٣٦٤ - هشام بن غالب بن هشام ، الغافقي ، الوثائقي .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي بكر بن زرب القاضي ، وابن العطار ، وابن الهندي ، وابن المكوي ، والأصيلي .

وكان أقعد الناس به ، وأكثرهم لزوماً ، وعن جماعة غيرهم .

وقال ابن خزرج : كان خيراً فاضلاً من أهل العلم الواسع والفهم الثاقب ، متفنناً قد أخذ من كل علم بحظ وافر ، محسناً لعقد الوثائق ، بصيراً بعللها .

وكان يميل إلى مذهب داود بن علي الأصفهاني في باطن أمره .

وكان روضة لمن جالسه .

وكان قد خرج من قرطبة في الفتنة ، وسكن غرناطة ، ثم استقر بإشبيلية ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة .

وله ثمانون سنة وأشهر ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

## ١٣٦٥ - هشام بن أحمد بن عبد العزيز بن وضاح .

من أهل مرسية ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي الوليد بن ميقل ، وأبي عبد الله بن نبات ، وأبي عمر الطلمنكي ، وغيرهم . روى الناس عنه ، وكان ثقة فاضلاً ، وتوفي سنة تسع وستين وأربع مائة .

ذكر وفاته ابن مدير .

وأنا عنه أبو محمد بن جعفر الفقيه ، وغيره من شيوخنا ، رحمهم الله .

## ١٣٦٦ - هشام بن عبد العزيز بن دريد ، الأسدي .

يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي القاسم العقيلي عن أبي علي البغدادي ، وكان عالماً بالآداب والأخبار . روى عنه ابنه عبد العزيز بن هشام ، وتوفي ببسطة سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة .

ذكر وفاته ابن مدير .

## ١٣٦٧ - هشام بن أحمد بن هشام ، الكناني .

يعرف بالوقشي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

أخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد بن عباس الخطيب ، وأبي عمر السفاقسي ، وأبي عمر بن الحذاء ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وغيرهم ، قال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد : أبو الوليد الوحشي أحد رجال الكمال في وقته ، باحتوائه على فنون المعارف ، وجمعه لكليات العلوم ، هو من أعلم الناس بالنحو واللغة ومعاني الأشعار ، وعلم الفروض وصناعة البلاغة ، وهو بليغ مجيد شاعرٌ متقدم حافظ للسنن ، وأسماء نقلة الأخبار ، بصيراً بأصول الاعتقادات ، وأصول الفقه واقف على كثير من فتاوي فقهاء الأمصار نافذ في علم الشروط والفرائض متحقق بعلم الحساب والهندسة مشرف على جميع آراء الحكماء حسن

النقد للمذاهب ثاقب الذهن في تمييز الصواب ، ويجمع إلى ذلك آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وصدق اللهجة .

قال أبو بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري : وكان شيخنا أبو محمد الريولي يقول : والله لا أقول فيه إلا كما قال الشاعر : وكان من العلوم بحيث يقضى له في كل علم بالجميع ، أخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر الأسدي ، وكان مختصاً به بجميع ما رواه ، وكان أبو بحر يعظمه ، ويقدمه على من لقي من شيوخه ، ويصفه بالاستبحار في العلوم وقد نسبت إليه أشياء ، الله أعلم بحقيقتها ، وسائله عنها ومجازيه بها .

وقرأت بخط عتيق بن عبد الحميد المقرئ : توفي أبو الوليد الوقشي ، رحمه الله ، بدانية يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لليلة بقيت لجمادى الآخرة من سنة تسع وثمانين وأربع مائة .

ومولده سنة ثمان وأربع مائة .

## ١٣٦٨ - هشام بن عمر بن سوار ، الفزاري .

من أهل جيان ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين ، وأخذ بقرطبة عن أبي محمد عبد الله بن مسلمة ابن بتري ، وغيره .

وسمع بالقيروان من أبي عبد الله الخواص سنة عشر وأربع مائة .

ومن أبي عبد الله الحسن بن الأجداني ، وغيرهم .

حدث عنه أبو الأصبغ بن سهل ، وقال : كان شيخاً وسيماً مفتياً ، وولي أيضاً الأحكام بشرق الأندلس رحمه الله .

## ١٣٦٩ - هشام بن أحمد بن سعيد .

يعرف بابن العواد ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد .

أخذ العلم من أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه ، واختص به ، وعن أبي مروان عبد الملك ابن أبي سراج ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم .

وكان من جلة الفقهاء ، وكبارهم وعلمائهم وخيارهم ، حافظاً للرأي مقدماً فيه على جميع أصحابه ، بصيراً بالفتيا ، عارفاً بعقد الشروط وعللها ، حسن العقد لها مع دين وفضل وورع وانقباض عن السلطان ، وإقبال على ما يعنيه ، ومواظبة على نشر العلم وبثه .

جميل العشرة لمن صحبه ، واختص به ، واسع الخلق حسن اللقاء ، محبباً إلى الناس ، من رآه أحبه .

وكان حليماً طاهراً ، ليناً متواضعاً ، ودعي إلى القضاء بغير موضع ، فامتنع من ذلك .

اختلف إليه خلق على سبيل التفقه عنده والمدارسة ، فنفع الله به كل من أخذ عنه .

وتوفي رحمه الله ، يوم الأحد ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الاثنين عقب صفر من سنة تسع وخمس مائة .

ودفن بالربض قبلي قرطبة ، وشهده عالم كثير من الناس ، وشهدت جنازته ، وكان يوم دخول أبي محمد تاشفين بن سليمان قرطبة والياً عليها وشهدت مع الناس .

وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة .

## ١٣٧٠ – هشام بن أحمد بن هشام ، الهلالي .

يعرف بابن بقوى ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا الوليد .

سكن المرية ، وسمع من عامة شيوخها ، كطاهر بن هشام الأزدي ، وأبي محمد بن حجاج بن قاسم بن محمد الرعيني المعروف .

بابن الماموني ، وأبي القاسم خلف بن أحمد الجراوي ، وغيرهم .

ومن الطارئين عليها القاضي الإمام أبو الوليد الباجي ، وأبو العباس أحمد بن عمر العذري ، وأبو عبد الله محمد بن سعدون القروي .

وكان خروجه من المرية بعد سنة ثمانين وأربع مائة .

وسكن غرناطة وولي الأحكام بها مدة وبغيرها من جهاتها .

وكان رحمه الله ، من حفاظ الحديث المعنين بالتنقير عن معانيه ، واستخراج الفقه منه ، مع التقدم في حفظ مسائل الرأي والبصر بعقد الوثائق والتقدم في معرفة أصول الدين .

روى عنه جماعة من أصحابنا .

ولد في صفر سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

وتوفي رحمه الله ، بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وخمس مائة .

كتب لي هذا أبو عبيد الله النميري صاحبنا .

## من اسمه هارون

### ١٣٧١ - هارون بن موسى بن صالح بن جندل ، القيسي ، الأديب .

من أهل قرطبة ، وأصله من مجريط ، يكنى أبا نصر .

سمع من أبي عيسى الليثي ، وأبي علي البغدادي ، وغيرهما .

روى عنه الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً منقبضاً ، مقتصداً مسمتاً ، عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس .

وكان من الثقات في دينه وعلمه ، وافى شيوخاً جلة في العلم والآداب ، وسمع منهم ، وروى عنهم ، وقد أخذ عنه أيضاً أبو عمر الطلمنكي ، وأبو عمر بن عبد البر ، وغيرهما .

قرأت بخط أبي علي الغساني ، رحمه الله : قال الفقيه أبو الحزم بن عليم قال لي أبو بكر محمد بن موسى البطليوسي المعروف بابن الغراب : قال لي أبو نصر هارون بن موسى بن جندل النحوي : كنا نختلف إلى أبي علي البغدادي رحمه الله وقت إملائه النوادر بجامع الزهراء ، ونحن في فصل الربيع فبينا أنا ذات يوم في بعض الطريق ، إذ أخذتني سحابة فما وصلت إلى مجلسه رحمه الله إلا وقد ابتلت ثيابي كلها ، وحوالي أبي علي أعلام أهل قرطبة ، فأمرني بالدنو منه ، وقال لي : مهلاً يا أبا نصر ، لا تأسف على ما عرض لك ، فهذا شيء يضمحل عنك بسرعة بثياب غيرها تبدلها ، ولقد عرض لي ما أبقى بجسمي فدوبا يدخل معي القبر ، ثم قال لنا : كنت أختلف على ابن مجاهد رحمه الله ، فادلجت إليه لا تقرب منه .

فلما انتهيت إلى الدرب الذي كنت أخرج منه إلى مجلسه ، ألفيته مغلقاً وارث علي فتحه .

فقلت : سبحان الله أبكر هذا البكور ، وأغلب على القرب منه .

فنظرت إلى سرب بجنب الدار ، فاقتحمته فلما توسطته ضاق بي ، ولم أقدر على الخروج ، ولا على النهوض فاقتحمته أشد اقتحام حتى نفذت ، بعد أن تخرقت ثيابي ، وأثر السرب في لحمي حتى انكشف العظم ، ومن الله علي بالخروج ، فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال .

فأين أنت مما دببت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس ، وألفوا دونه الأزرا ، فكابدوا المجد حتى مل أكثرهم ، وعانق المجد من أوفى ومن صبرا لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا ، قال أبو نصر ، فكتبناها عنه من قبل أن يأتي موضعها في نوادره .

وسلاني بما حكاه وهان عندي ما عرض لي من تلك الثياب واستكثرت من الاختلاف إليه ، ولم أفارقه حتى مات ، رحمه الله .

كتب من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي أبو عبد الله ابن الحاج ، رحمه الله ، واستحسنها وأعجب بها .

قال ابن حيان : توفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربع مائة .

## ١٣٧٢ - هارون بن سعيد .

من أهل مرسية ، وصاحب صلاتها ، وخطيبها يكنى أبا موسى .

روى عن أبي محمد الأصيلي .

روى عنه أبو عبد الله بن عابد ، وقال : كتبت عنه من خطبه ، وأفادني من غرائب روايته ما هو في جمعي وفي ذكري .

قال وأنا هارون هذا ، قال : نا أبو محمد الأصيلي ، قال : نا أبو أحمد الجرجاني ، قال : نا محمد بن يوسف الفربري ، قال : نا أبو النجم البخاري شيخ له بخوارزم ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي ، كلما رفع قدمه وضع محمد بن إسماعيل قدمه في ذلك الموضع .

قال محمد بن يوسف : ورأيت محمد بن إسماعيل البخاري ، وهو يجني لنا تمراً بكلتي يديه .

وأخبرناه القاضي أبو عبد الله بن الحاج سماعاً ، قال : قرأت على أبي علي الغساني ، قال : أنا أبو شاكر القبري ، قال : أنا أبو محمد الأصيلي ، فذكره .

## ١٣٧٣ - هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي درهم .

من أهل وشقة ، يكنى أبا موسى .

سمع من أبيه موسى بن خلف ، وأبي محمد الشنتجيالي ، وحيون بن خطاب ، وغيرهم ، واستوطن بدانية ، وكان قاضياً بها وخطيباً في جامعها ، وكانت له معرفة بالأحكام ، وعقد الشروط وتوفي في سنة أربع وثمانين وأربع مائة أو نحوها .

## من اسمه هاشم

**١٣٧٤ - هاشم بن محمد بن هاشم .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا خالد .

روى عن محمد بن الجسن الفهري ، وأبي بكر الزبيدي ، ذكره أبو مروان الطبني في الأدباء الذين أخذ عنهم الأدب .

قال ابن حيان : وتوفي صدر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة .

وكان حسن الشروع في الأدب .

## ومن الغرباء

**١٣٧٥ - هاشم بن عطاء بن أبي زيد بن هاشم ، الاطرابلسي .**

يكنى أبا زيد .

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .

ودخل العراق ، وسكن بغداد مدة ، فأخذ عن أبي بكر الأبهري ، وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد ونظرائه .

ذكره أبو محمد ابن خزرج ، ووصفه بالثقة ، وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين يعني وثلاث مائة .

وكان مالكي المذهب .

## اسم مفرد

**١٣٧٦ - هابيل بن محمد بن أحمد بن هابيل ، الإلبيري .**

منها ، يكنى أبا جعفر .

روى بقرطبة عن أبي القاسم عبد الوهاب المقرئ ، وأبي مروان الطبني ، وأبي مروان ابن سراج ، وغيرهم .

وتوفي في رمضان من سنة تسع وخمسمائة .

روى عنه أبو الحسن المقرئ ، شيخنا .

## ومن حرف الهاء في الأفراد

### ١٣٧٧ - هذيل بن محمد بن تاجيت ، البكري .

من أهل قرطبة ، وأصله من شنترين ، يكنى أبا عبد الصمد .

له رحلة إلى المشرق .

سمع من عبيد الله بن محمد السقطي كتاب الشريعة للآجري ، وسمع أيضاً من أبي الحسن علي بن محمد بن الهيثم السيرافي المطوعي ، وغيرهما .

وكان سماعه في سنة ثمانين وثلاث مائة .

وكان رجلاً فاضلاً ديناً ، وقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء ، وتوفي بقرطبة لأربع مائة ، رحمه الله .

# حرف الياء

## من اسمه يحيى

**١٣٧٨ - يحيى بن حكم بن محمد[1] ، العاملي .**

من أهل قرطبة ؛ ويعرف بابن اللبان .

كان في عداد المفتين بقرطبة بتقديم بن زرب ، وكان ثقة عدلا ، كثير الملق ، توفي رحمه الله سنة ثمانين وثلاث مائة ، ذكره القبشي .

**١٣٧٩ - يحيى بن إسحاق بن فلفل .**

من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا زكريا .

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ، حدث ، وتوفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وثلاث مائة ، ودفن بمقبرة الرصافة .

**١٣٨٠ - يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج ، التميمي .**

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا زكريا .

سمع ببلده من جده ، وهب بن مسرة ، وغيره ، ورحل إلى المشرق ، وروى عن أبي بكر الطرسوسي ، والحسن بن رشيق ، وأبي الطيب الحريري ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ ، وغيرهم .

روى عنه الناس كثيرا ، واختصر كتاب الأسماء والكنى للنسائي اختصارا حسنا مفيدا ، وقرأت بخط أبي محمد بن ذنين ، قال لنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة : ذرعت من الصفا إلى المروة ، فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعا ومائتي باع ، منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعا ، ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعا ، وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون ومائة باع ، ذرعه أبو زكريا في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاث مائة .

قال ابن شنظير : توفي يوم الجمعة عقب ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . ومولده سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .

**١٣٨١ - يحيى بن أحمد بن جابر بن عبيدة .**

---

(١) الإكمال ١/ ٤٦٣ .

من أهل بجانة ؛ يكنى أبا زكريا .

روى عن سعيد بن فحلون ، وغيره . حدث عنه الصاحبان ، وذكرا أنه أجاز لهما سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

**١٣٨٢ - يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله ، الكلبي .**

من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا بكر .

كانت له رواية وعناية ، حدث عنه الصاحبان ، وهشام بن محمد بن سليمان ، وأخوه قاسم وغيرهم ، وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة ، وتوفي قبل الأربع مائة .

**١٣٨٣ - يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة ، الأنصاري ، البزاز .**

من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا بكر .

حدث عنه أبو بكر بن أبيض ، وقال : مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة ، وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين .

**١٣٨٤ - يحيى بن عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابل .**

من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا القاسم .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي ، وغيره ، حدث عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل الفضل والصلاح والخير مع التقدم في الفهم والإمامة من العلم ، من بيت طهارة وهدى وسنة ، هو وأبوه وجده ، رحمهم الله كلهم على طريقة مثلى .

حج أبو القاسم هذا مع أبيه أبي حفص ، وحج جده أبو بكر حسين بن محمد قديما ، وسمع كل واحد منهم بالأندلس والمشرق ، وعنوا بالعلم على مذهب الشيوخ والمحدثين بالروايات والسماع ، قال ابن حيان : وكان فقيها حافظا ، ورعا خيرا ، عفيفا مستورا ، مقتديا بالسلف ، قدم إلى المشرق بعهد العامرية على يدي القاضي ابن ذكوان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، وقلده الخليفة هشام عند الحادثة علي بني ذكوان خطة الرد وهو عليل ، فجاءته الولاية في اليوم الذي توفي فيه ، وكان من كلامه : إذا ذهب الملاء من الناس فلا خير في البقاء بعدهم ، ومن كلامه : لا خير في خير لا يعم . وتوفي ليلة الخميس لعشر بقين من جمادى الأول سنة إحدى وأربع مائة . ودفن إثر صلاة العصر بمقبرة فرانك ، وصلى عليه أبوه أبو حفص ، وكان صديقا لآل ذكوان ، مختصا بالقاضي أبي العباس منهم ، فلحقه للحادث

عليهم أيضا جزع عظيم اختلط من أجله ، فاحتجب ، وأقام ستة أيام عليلا ، ثم قضى نحبه ، وتوفي ، رحمه الله ، في التاريخ بعد نعي آل ذكوان بخمس عشرة ليلة ، وبعد وفاة الشيخ أبي عمر بن المكوي باثني عشرة ليلة .

### ١٣٨٥ - يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، التميمي .

والد القاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، من أهل قرطبة .

كان شيخا حكيما ، أديبا حلوا ، وسيما موقرا في الناس حسن الخلق ، وتوفي سنة اثنتين وأربع مائة ، في شوال وهو ابن ست وتسعين سنة ، وابنه حينئذ قاضي على بجانة ، وأعمالها ذكره القبشي .

### ١٣٨٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود بن موسى .

يعرف بابن وجه الجنة . من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وكان رجلا صالحا أحد العدول عند ابن السليم ، وابن زرب . وعمر عمرا طويلا ، حدث عنه جماعة من العلماء ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربع مائة ، وكان يلتزم صناعة الخرازين ، قرأت هذا بخط أبي عبد الله بن عتاب ، وأبي علي .

### ١٣٨٧ - يحيى بن عبد الرحمن بن وافد ، اللخمي .

قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يكنى أبا بكر .

سمع بقرطبة من أبي عيسى الليثي ، وغيره ، ورحل إلى المشرق ، فحج ، ولقي بمكة أبا الحسن بن جهضم ، وسمع منه ، ومن غيره ، وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره ، وأعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته ، وكان فقيها حافظا ، ذاكرا للمسائل ، بصيرا بالأحكام ، مع الورع والفضل ، والدين والتواضع ، والتحفظ بدينه ومروءته ، واستقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة مرتين ، فقضى بين الناس أحسن قضاء ، وسار بأحسن سيرة ، وكان يؤذن في مسجده ، ويقيم الصلاة فيه في مدتي قضائه ، ونالته ، نفعه الله ، محنة شديدة من قبل البرابرة حين تغلبهم على قرطبة ؛ وبلغوا منه مبلغا عظيما ، وحبس بقصر قرطبة إلى أن توفي به ، وأخرج إلى الناس مغطى في نعش ، وصلي عليه بجوار الباب الغربي من الجامع ، ودفن يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة أربع وأربع مائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه حماد الزاهد .

## ١٣٨٨ - يحيى بن محمد بيطيز بن لب .

من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا زكريا .

روى عن أبي بكر بن السليم ، وأبي بكر بن القوطية ، وغيرهما ، وكانت له رحلة إلى المشرق ، ولم يكتب فيها إلا عن قليل ، وتوفي سنة أربع وأربع مائة ، نقلته من خط ابن عتاب ، وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وذكر أنه أجاز له ما رواه .

## ١٣٨٩ - يحيى بن زكريا بن محمد(١) ، الزهري ، القرشي .

من أهل تطيلة ؛ يكنى أبا بكر .

روى ببلده عن عبد الله بن بسام وغيره . حدث عنه الصاحبان ، وقالا : كان رجلا صالحا رحمه الله .

## ١٣٩٠ - يحيى بن محمد بن يحيى .

يعرف بابن القيم ، من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا بكر ، حدث عنه أبو عمر بن مهدي المقرئ

## ١٣٩١ - يحيى بن إبراهيم بن محارب .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا محمد .

روى عن القاضي أبي محمد الثغري ، وعبدوس بن محمد ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، وروى عن أبي القاسم السقطي ، وأبي موسى عيسى بن حنيف ، وغيرهما ، وكان رجلا فاضلا زاهدا ، ويقال أنه كان مجاب الدعوة ، وله كتاب صفة الجنة من تأليفه

روى عنه الصاحبان ، وقاسم بن هلال ، وعمر بن كريب ، وموسى بن خلف بن أبي درهم ، ووضاح بن محمد السرقسطي ، وقال : كان من أهل الدين والورع ، ما رأيت أورع منه ، وتوفي سنة أربع عشرة وأربع مائة .

## ١٣٩٢ - يحيى بن نجاح ، مولى جعفر الحاجب الفتى الكبير ؛ مولى أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن القلاس .

نشأ بقرطبة ، وخرج في مدة المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى المشرق ، وقضى فريضة الحج ، واستوطن مصر ، وكان من أهل العلم والورع والزهد ، وهو مؤلف كتاب سبل

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٦٢٤ .

الخيرات في الوصايا ؛ والمواعظ والزهد ؛ والرقائق ، وهو كثير بأيدي الناس ، وأسمعه بمكة ، وبها أخذه عنه أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي ، وغيره . وأخذ عنه أيضا يعقوب بن حماد بمصر لقيه بها . وذكر القاضي أبو عمر بن سميق أن يحيى هذا كان يكنى بقرطبة بأبي زكريا ، فلما صار بمصر تكنى بأبي الحسين ، قال غيره : وتوفي بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .

**١٣٩٣ - يحيى بن عبد الملك بن مهنا .**

من أهل قرطبة ، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ يكنى أبا زكريا .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي ، وغيره ، قال ابن مهدي : كان رجلا صالحا خيرا ، صحيح المذهب ، حافظا للقرآن ، مجودا لحرف نافع ، من أمثل تلاميذ أبي الحسن الأنطاكي ، وأضبطهم لما قرأ به عليه ، غير متكلف في قراءته ، ولم يكن الرجل ذا علم إلا أنه كان روى عن أبي الحسن الأنطاكي شيخه كتبا في القرآن ، وقيدها عليه ، وتوفي في نصف جمادى الآخرة ، ودفن يوم الجمعة سنة أربع وعشرين وأربع مائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، ومولده سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ، نقلته من خط ابن مهدي المقرئ ، وحدث عنه أيضا محمد بن عتاب الفقيه .

**١٣٩٤ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى ، القرشي[1] ، الجمحي ، الوهراني .**

يكنى أبا بكر .

يحدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الفقيه ، وأبي عمر الإشبيلي ، وعباس بن أصبغ ، وابن العطار ، وأبي نصر النحوي ، وغيرهم .

حدث عنه أبو حفص عمر بن الحسن الهوزني ، وأبو محمد بن خزرج ، وقال : كان متصرفا في العلوم ، قوي الحفظ ، حسن الفهم ، وكان علم الحديث أغلب عليه ، وتوفي في حدود سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وأربع مائة ، وهو ابن سبعين سنة أو نحوها .

**١٣٩٥ - يحيى بن يحيى بن عبد السلام .**

---

(١) طبقات المحدثين ٤/ ٥٣٢ .

من أهل قرطبة ، روى عن أبي محمد الأصيلي ، وأبي زيد العطار ، وخلف بن قاسم ، وغيرهم كثير ، وعني بسماع الحديث عناية كثيرة ، وخطه حسن ، مليح الشكل ، كثير الإتقان .

**١٣٩٦ - يحيى بن سعيد بن يحيى بن بكر ، الرصافي .**

يعرف بابن الطواق ، من أهل قرطبة ؛ يكنى ، أبا بكر .

روى عن أبي عبد الله بن مفرج ، وغيره ، وسمع بالمشرق من أبي بكر بن إسماعيل ، وغيره ، حدث عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل القرآن ، طالبا للعلم مع الضبط والفهم للحديث ، والتكرر على الشيوخ بالأندلس والمشرق وقت رحلته وحجه وروايته كثيرة وعنايته مشهورة ، وكان من أهل السنة ، مجانبا لأهل البدع ، وتاركا لها ولأهلها ، وتوفي بتطيلة ليلة الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، وولد في صفر من سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

**١٣٩٧ - يحيى بن عبد الله بن كيس .**

من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا بكر .

ذكره ابن حيان ، وقال : سمع الحديث من عدة لحقهم ، وكان متكلما حاذقا ، مستبحرا في ذلك ما نعلم بالأندلس في وقته أبصر منه بالكلام والجدل ونحو ذلك ، وتوفي في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربع مائة ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ، وأصابته سكتة قبل موته ، رحمه الله .

**١٣٩٨ - يحيى بن عبد الله بن ثابت ، الفهري ، النحوي .**

من أهل طليطلة ؛ يكنى أبا بكر .

سمع من عبدوس بن محمد ، وإبراهيم بن محمد ، وأحمد بن محمد بن ميمون ، وغيرهم ، وكان يحفظ الفقه والعربية حفظا جيدا ، وكان فصيح اللسان شاعرا ، وتوفي في صفر سنة ست وثلاثين وأربع مائة ، ذكره ابن مطاهر ، وحدث عنه أيضا أبو الوليد الوقشي .

**١٣٩٩ - يحيى بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ ، القرشي .**

يعرف بابن الأفطس ، ويكنى أبا بكر .

كان بارعا في الآداب ، عالما بالعربية ، حافظا للغة ، مقدما في معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية ، مشاركا في غير ذلك من العلوم ، أخذ عن ابن صاحب الأحباس ، وغيره ، ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي ببطليوس رسولا سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ، ومولده سنة تسعين وثلاث مائة .

**١٤٠٠ - يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك ، القرشي ، العثماني .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن عون الله ، وابن مفرج ، وعباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق ، وهاشم بن يحيى ، وسهل بن إبراهيم ، وغيرهم .

حدث عنه الخولاني ، وقال : كان من أهل العلم ، والتقدم للفهم للحديث والسنن والرأي والآداب ، لقي الشيوخ ، وكتب عنهم ، وسمع منهم ، وذكره أيضا ابن خزرج ، وأثنى عليه ، ووصفه بالفصاحة والتفنن في العلوم ، وقال : توفي في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، ومولده سنة ستين وثلاث مائة .

**١٤٠١ - يحيى بن محمد بن حسين ، الغساني .**

يعرف بالقليعي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا زكريا .

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده ، وعن أبي محمد بن خلف بن علي السبتي ، ورحل إلى المشرق ، وسمع من أبي عبد الملك مروان بن علي البوني ، وكان خيرا فاضلا ، ثقة فيما رواه .

أجاز لشيخنا أبي محمد بن عتاب مع أبيه ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة ، وأراني خطه بالإجازة تاريخها محرم سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، وحدث عنه القاضي أبو الأصبغ بن سهل ، وقال : كان من كبار أهل غرناطة موضعه مشاورا ، حسن الهيئة والسمت ، فاضلا جزلا ، رحمه الله ، قال لي أبو جعفر : وتوفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

**١٤٠٢ - يحيى بن محمد بن يبقى بن زرب ، ولد القاضي أبي بكر بن زرب .**

من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا بكر .

سمع على القاضي يونس بن عبد الله ، وغيره ، وقلده أبو الوليد بن جهور أحكام القضاء بقرطبة بعد أبي علي بن ذكوان ، وجمع له معهما الصلاة والخطبة ، ولم يكن له علم ، ولم يزل يتولى ذلك إلى أن توفي يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت لخمس بقين من رجب من سنة

سبع وأربعين وأربع مائة ، وصلى عليه محمد بن جهور ، ومولده سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة .

### ١٤٠٣ - يحيى بن محمد بن يحيى ، الأموي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

سمع من محمد بن مغيث ، ومحمد بن أحمد بن بدر ، وفرج بن أبي الحكم ، وكان صاحب أدب وشعر وبلاغة وحسن الخط ، وكان وقورا مسمتا ، توفي سنة إحدى وستين وأربع مائة .

### ١٤٠٤ - يحيى بن فرج بن يوسف ، الأنصاري .

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا الحسن .

له رحلة إلى المشرق في سنة خمس وعشرين وأربع مائة ، سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف ، وغيره ، وكتب بخطه علما كثيرا ، ورواه ، وتصدر للإقراء ببلده ، وأقرأ القرآن ، وأسمع الحديث ، وكان يعرف فيها بالمصري .

### ١٤٠٥ - يحيى بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

سمع من أبي محمد بن عباس ، وحماد بن عمار ، والتبريزي ، وغيرهم ، وناظر على أبي بكر بن مغيث ، وكان نبيلا متفننا ، فصيحا فطنا ، مقدما في الشورى ، وكانت له مكانة عند المأمون يحيى بن ذي النون ، وكان لا يقطع في شيء من أوامره إلا عن مشورته ، ودخل مع المأمون قرطبة إذ ملكها ، وكان مستوليا على أمره ، فلما توفي المأمون استثقله حفيده القادر بالله حتى قتل بقصره ضحوة يوم الجمعة من المحرم سنة ثمان وستين وأربع مائة ، ذكره ابن مطاهر .

### ١٤٠٦ - يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم .

من أهل وشقة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من خاله موسى بن عيسى ، ومن أبي الوليد الباجي ، وتولى القضاء بوشقة ، وكان أبو علي بن سكرة يحسن الثناء عليه .

### ١٤٠٧ - يحيى بن عبد الله بن أحمد ، الغافقي .

من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا بكر ، يعرف بالرشتشاني .

رحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي ، وأخذ عنه ، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور ، وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة ، وكان ثقة فاضلا ، وقد أخذ عنه شيخنا أبو الحسن ابن مغيث ، وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

## ١٤٠٨ - يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، اللواتي ، المقرئ .

يعرف بابن البيان ، من أهل مرسية ، يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عمرو المقرئ ، وغيرهما ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي عبد الوهاب القاضي بمصر ، وأخذ عنه كتاب التلقين من تأليفه ، وأقرأ الناس القرآن ، وعمر وأسن ، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، وسمعت بعضهم ضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه ، ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه ، والله أعلم ؛ لأنه اختلط في آخر عمره .

وقرأت بخط القاضي محمد بن عبد العزيز شيخنا : توفي أبو الحسين المقرئ رحمه الله بمرسية يوم السبت بعد صلاة العصر لثلاث خلون من المحرم ، ودفن يوم الأحد عند صلاة العصر سنة ست وتسعين وأربع مائة ، ومولده سنة ست وأربع مائة .

## ١٤٠٩ - يحيى بن أيوب بن القاسم ، الفهري .

من أهل شاطبة ، يكنى أبا زكريا .

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ، ورحل إلى المشرق سنة خمس وسبعين وأربع مائة ، وحج ، وأخذ عن أبي العز الجوزي ، وغيره بمكة .

وأنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب صاحبنا ، وكتبه لي بخطه ، قال : أنشدنا عمي يحيى بن أيوب ، قال : أنشدنا أبو العز الجوزي في المسجد الحرام ، قال : أنشدنا أبو نصر محمد بن عبدوية الشاهد ، قال : أنشدنا أبو علي الحسن بن العباس القرماني ، قال : أنشدنا هبة الله بن الحسين الشيرازي لنفسه :

عليك بأصحاب الحديث فإنهم ... على منهج للدين ما زال معلما
وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا دجى الليل البهيم وأظلما
ومن يترك الآثار ضلل سعيه ... وهل يترك الآثار من كان مسلما
وأعلى البرايا من إلى السنن اعتزا ... وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى

١٤١٠ - يحيى بن سعيد بن حبيب ، المحاربي .

من أهل جيان ، يكنى أبا زكريا .

قرأ القرآن بالروايات السبع ببلده على أبي عبد الله محمد بن أحمد المقرئ الفراء الزاهد ، وسمع بقرطبة من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، والقاضي سراج بن عبد الله ، وغيرهما ، وأقرأ الناس القرآن بقرطبة ، ثم استقضى بجيان ، وخطب بها ، ثم صرف عن ذلك واستمر على الخطبة ، وتوفي بجيان وسط سنة خمسمائة ، وقد نيف على الثمانين .

١٤١١ - يحيى بن عبد الله بن الجد ، الفهري .

من أهل لبلة ، وسكن إشبيلية ، يكنى أبا بكر .

كان جامعا لفنون من المعارف ، وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه ، وله رواية عن أبي القاسم الهوزني ، وغيره ، وشوور بإشبيلية ، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمس مائة .

١٤١٢ - يحيى بن محمد بن دريد ، الأسدي .

يكنى : أبا بكر .

يروي عن أبا الوليد الباجي ، وغيره ، وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب واللغات ، وقد أخذ عنه ، رحمه الله .

١٤١٣ - يحيى بن محمد بن فرج بن فتح ، يعرف بابن الحاج .

من أهل مجريط ، يكنى أبا العباس .

روى عن أبي يعقوب ابن عبد الرحمن بن حماد ، وغيره ، وكان من أهل المعرفة بالأدب والعربية ، وكان يعلمها ، وقد أخذ عنه أصحابنا ، وكان أحد العدول ، وتوفي ، رحمه الله ، ودفن يوم الاثنين لأربع بقين من ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمس مائة بقرطبة ، ودفن بمقبرة أم سلمة حضرت جنازته .

١٤١٤ - يحيى بن عمرو بن بقاء ، الجذامي .

يكنى أبا بكر ، ويعرف بالمرجوني .

سكن قرطبة ، وأخذ بها عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي علي الغساني ، وناظر عند الفقيه أبي الحسن حمدين ، وأخذ ببطليوس عن أبي شاكر حامد بن ناهض ، وغيره ، وكان حافظا للفقه عارفا بعقد الشروط وعللها ، مقدما في معرفتها ، وإتقانها ، وله كتاب

مختصر فيها ، وتأثل منها مالا ، وتوفي في صدر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمس مائة ، وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربع مائة .

### ١٤١٥ - يحيى بن محمد بن أبي المطرف .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحكم .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي ، واختص به ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وحازم بن محمد وغيرهم ، وروى كثيرا من كتب الأدب واللغة ، وقد أخذ عنه بعضها ، ولم يكن عنده ضبط ولا إتقان لما رواه ، وتوفي رحمه الله ، ودفن يوم الجمعة عقب محرم سنة ست وعشرين وخمس مائة .

### ١٤١٦ - يحيى بن موسى بن عبد الله .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد بن أبي غالب ، وغيرهم ، وكان رجلا صالحا عفيفا ، خيرا طاهرا ، مقبلا على ما يعنيه ، قرأنا عليه فوائد ابن صخر ، وتوفي رحمه الله في عقب صفر سنة إحدى وأربعين وخمس مائة ، ودفن بالربض .

### ١٤١٧ - يحيى بن محمد بن رزق .

من أهل المرية ، صاحبنا ، يكنى أبا بكر .

أخذ عن جماعة من شيوخنا ، وصحبنا عند بعضهم ، وكان محدثا حافظا ، متيقظا عارفا بالحديث ورجاله وروايته ، ثقة في روايته ومعرفته ، دينا فاضلا ، عالما بما يحدث ، وقد أخذ عنه ، وتوفي ، رحمه الله ، بسبتة في شعبان سنة ستين وخمس مائة ، ومولده ، رحمه الله ، فيما أخبرني به سنة ثلاث وخمسين .

## من اسمه يوسف

### ١٤١٨ - يوسف بن عبد الملك[1] ، ثغري .

يكنى أبا عمر ، روى عن وهب بن مسرة ، وغيره ، حدث عنه الصاحبان ، وقالا : توفي في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

### ١٤١٩ - يوسف بن يونس ، الأموي .

من أهل قلعة أيوب ، يكنى أبا عمرو ، ويعرف بالموري .

له رحلة إلى المشرق ، أخذ فيها عن أبي الوشاء ، والضراب ، وأبي حفص عمر بن عراك ، وراثق الصقلي ، وغيرهم ، وأخذ ببلده عن القاضي أبي محمد عبد الله بن قاسم ، وغيرهم ، حدث عنه الصاحبان ، وأبو عمرو المقرئ .

### ١٤٢٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله .

المؤذن بالمسجد الجامع بقرطبة ، يكنى أبا عمر ، روى عن أبي بكر القرشي كثيرا ، وعن مسلمة بن قاسم ، وأبي بكر الدينوري ، وذكره الخولاني ، وقال : كان شيخا صالحا ، من أهل الهيئات ، وطالبا للروايات والعلم قديما ، وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر ، وغيره ، وتوفي في نحو الأربع مائة ، قال ابن أبيض : ومولده سنة ست وعشرين وثلاث مائة

### ١٤٢١ - يوسف بن هارون الرمادي الشاعر .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .

كان شاعر الأندلس المشهور ، والمقدم على الشعراء ، روى عن أبي علي البغدادي كتاب النوادر من تأليفه ، وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر قطعة من شعره ، ورواها عنه ، وضمنها بعض تآليفه ، قال لي ابن مغيث : كان يلقب بأبي جنيش ، فنقل إلى الرمادي ، قال ابن حيان : وتوفي سنة ثلاث وأربع مائة يوم العنصرة فقيرا معدما ، ودفن بمقبرة كلع .

### ١٤٢٢ - يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود ، الغساني ، البجاني ، المكتب .

سكن قرطبة ، يكنى أبا عمر .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٦٠٠ .

سمع من مسلمة بن قاسم ، ومن أحمد بن سعيد ، ونظرائهما ، وكان يؤم في مسجده ويعلم القرآن ، حدث عنه أبو عبد الله الخولاني ، وقال : كان وراقا محسنا ، حسن الرتبة ، كثير الدربة ، مقتنعا في دنياه ، متقللا منها ، منقبضا عن الناس ، مقبلا على ما يعنيه ، وعمر نحو الثمانين سنة ، قال : وسألته عن مولده ، فقال : ولدت سنة الخندق ، فقلت : سنة سبع وعشرين ، قال : نعم وتوفي بعد الأربع مائة ، وحدث عنه أيضا الصاحبان ، وهشام بن هلال ، وأخوه قاسم ، وغيرهم .

**١٤٢٣ - يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا ، التجيبي .**

ثغري ، أصله من بربشتر ، يكنى أبا عمر ، روى بقرطبة عن أبي زكريا بن فطرة ، وله رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق بمصر وغيره ، حدث عنه الصاحبان ، وتوفي بعدهما بأندة سنة ثمان وأربع مائة ، وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ .

**١٤٢٤ - يوسف بن عمر بن يوسف[1] ، الأنصاري ، الخزرجي .**

يعرف بابن الفخار ، من أهل قلعة عبد السلام ، يكنى أبا عمر ، يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن ، وغيره ، حدث عنه أبو محمد بن ذنين .

**١٤٢٥ - يوسف بن ورمز بن خيران ، السكوني ، البطليوسي .**

يكنى أبا عمر .

كان بارعا في الآداب والترسيل ، وعالما بالعربية ، حسن الخط ، أخذ بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي ، وابن أبي الجباب ، وأبي عثمان بن الفواز ، وغيرهم ، ذكره ابن خزرج ، وقال : توفي سنة أربع وعشرين وأربع مائة ، وقد قارب الثمانين .

**١٤٢٦ - يوسف بن فضالة ، الأديب .**

يكنى أبا الحجاج من أصحاب أبي علي البغدادي ، وممن شهر بصحبته ، أخذ عنه أبو سهل الحراني ، وذكره في شيوخه الذين لقيهم .

**١٤٢٧ - يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٢ .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخشني ، وفتح بن إبراهيم ، وأبي المطرف ابن ذنين ، وغيرهم ، وعني بالعلم العناية التامة ، وجمع الدواوين والرواية ، وجمع مسند موطإ مالك رواية القعنبي عنه في سفر .

قال ابن مطاهر : أخبرني الثقة ، قال : كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة تتهدم ، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر ، فكان كذلك ، وسمع قائل يقول وجنازته مارة : بطن مملوا ، علما يصير إلى القبر ، وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة .

**١٤٢٨ - يوسف بن عمر ، الجهني .**

يعرف بابن أبي تله ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر .

كان له علم بالفرائض والآداب وطالع النجوم ، واستبحر في ذلك ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

**١٤٢٩ - يوسف بن سليمان بن مروان ، الأنصاري .**

يعرف بالرباحي ، تجول بالأندلس ، وأصله منها ، يكنى أبا عمر .

كان فقيها عالما ، متدينا ورعا ، فاضلا متقللا من الدنيا جماعة للعلم ، طويل اللسان ، فقيه البدن ، نحويا عروضيا ، شاعرا نسابة ، خيرا يسرد الصيام ، ويديم القيام ، يفر بدينه ، ويهرب من الناس ، ويخلو لربه ، وله كتاب في الرد على القبري .

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ، ووصفه بما ذكرنا من فضائله ، وذكره أبو محمد ابن خزرج ، وأثنى عليه ، وقال : كان متفننا في العلوم ، مجاب الدعوة ، بصيرا للحجاج والاستنباط ، وتجول بالأندلس ، وسكن إشبيلية ، وغيرها وله رد على أبي محمد الأصيلي في أشياء ذكرها عنه القنازي ، وتوفي بمرسية آخر سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ، ومولده سنة سبع وستين وثلاث مائة ، وكان صاحبا لأبي عمر بن عبد البر .

**١٤٣٠ - يوسف بن عبد الله بن خيرون الأديب .**

يكنى أبا عمر .

أخذ عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، وغيره ، وكان عالما بالآداب واللغات ، أخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد المالقي ، وغيره .

**١٤٣١ - يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ، النمري .**

إمام عصره ، وواحد دهره ، يكنى أبا عمر .

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وأبي محمد بن المؤمن ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي عمر الباجي ، وأبي زكريا الأشعري ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي المطرف القنازعي ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وغيرهم يطول ذكرهم ، وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم السقطي المكي ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ ، وأبو الفتح بن سيبخت ، وأحمد بن نصر الداودي ، وأبو ذر الهروي ، وأبو محمد بن النحاس المصري ، وغيرهم .

قرأت بخط صاحبنا أبي الوليد بن اندباغ ، قال : سمعت القاضي أبا علي بن سكرة شيخنا ، يقول : سمعت القاضي الإمام أبا الوليد الباجي ، يقول : لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث ، وكتب إلي أبو بكر بن فتحون بخطه ، قال : سمعت أبا علي بن سكرة ، يقول : سمعت القاضي أبا الوليد الباجي ، وقد جرى ذكر أبي عمر بن عبد البر عنده ، فقال : أبو عمر أحفظ أهل المغرب ، سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج رحمه الله ، يقول : سمعت أبا علي الغساني ، يقول : سمعت أبا عمر بن عبد البر ، يقول : لم يكن أحد ببلدنا مثل أبي محمد قاسم بن محمد ، وأبي عمر أحمد بن خلف الجباب ، قال أبو علي : وأنا أقول إن شاء الله : إن أبا عمر لم يكن بدونهما ، ولا متخلفا عنهما .

قال أبو علي : وأبو عمر شيخنا ، رحمه الله ، من المثمرين قاسط في ربيعة من أهل قرطبة بها طلب وتفقه ، ولزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك هاشم الفقيه الإشبيلي ، وكتب بين يديه ، ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ ، وعنه أخذ كثيرا من علم الحديث ، ودأب أبو عمر في طلب العلم ، وافتن فيه ، وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس ، وألف في الموطإ كتبا مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطإ من المعاني والأسانيد ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم ، وهو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله ، وهو سبعون جزءا .

قال أبو محمد بن حزم : لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله ، فكيف أحسن منه ؟

ثم صنع كتاب الاستذكار لمذاهب العلماء الأمصار فيما تضمنه موطأ مالك من معاني الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه ، ونسق أبوابه ، وجمع في أسماء الصحابة كتابا جليلا مفيدا سماه كتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة ، رضي الله عنهم ، وله كتاب جامع بيان العلم وفضله وما بلغني في روايته وحمله وغير ذلك من تآليفه ، وكان موفقا في التأليف ، معانا عليه ، ونفع الله بتآليفه ، وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر .

جلى عن وطنه ومنشئه قرطبة ، فكان في الغرب مدة ، ثم تحول إلى شرق الأندلس ، وسكن منه دانية وبلنسية وشاطبة ، وبها توفي رحمه الله في ربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربع مائة ، وصلى عليه صاحبنا أبو الحسن طاهر بن مفوز المعافري ، قال أبو علي ، وسمعت طاهر بن مفوز ، يقول : سمعت أبا عمر ، يقول : ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين ، وهو اليوم التاسع والعشرون من نونبر ، قال طاهر : أرانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد ، رحمه الله .

### ١٤٣٢ - يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد .

من أهل مجريط ، يكنى أبا يعقوب .

روى عن أبيه جميع ما رواه ، وعن أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الشنتجيالي ، ورحل إلى المشرق ، وحج ، ولقي أبا ذر الهروي ، وسمع منه ، ولقي أبا الحسين يحيى بن نجاح ، وسمع منه بعض كتاب سبل الخيرات من تأليفه ، وأجاز له سائرها ، ولقي ببرقة أبا سعيد ميمون بن طريف ، ولقي بطرابلس أبا الحسن بن المنمر ، وصحبه مدة ، وقرأ عليه كتابه في الفرائض ، وكان أبو يعقوب هذا ثقة فيما رواه ، وتوفي رحمه الله ، بمجريط سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة ، قرأت وفاته بخط ابنه عبد الرحمن ، ومولده سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

### ١٤٣٣ - يوسف بن علي بن جبارة(١) ، الهذلي ، الأندلسي ، المقرئ .

يكنى أبا الحجاج .

روى بالمشرق عن جماعة كثيرة منهم أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ ، وأحمد بن علي بن هاشم المقرئ ، وعبد الملك بن سابور ، وغيرهم كثير ، وله كتاب حفل في القراءات سماه بكتاب الكامل وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ثلاث مائة وخمسة وستين شيخا من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة ، وكتب إلينا بإجازة هذا الكتاب القاضي أبو المظفر الطبري من مكة يخبرنا به عن أبي العز محمد بن الحسين المقرئ من مؤلفه .

### ١٤٣٤ - يوسف بن موسى بن يوسف ، الأسدي .

من أهل طليطلة ، يعرف بابن البابش .

---

(١) تكملة الإكمال ٢/ ٢٣ ، لسان الميزان ٦/ ٣٢٥ .

أخذ عن محمد بن مغيث ، ومحمد بن بدر ، وشوور في الأحكام ، وتوفي بولش ، ودفن بها في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

### ١٤٣٥ - يوسف بن محمد بن بكير ، الكناني .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع ، ودفن أبيه القاضي محمد بن بكير ، وناظر عند أحمد بن مغيث ، وكان ذكيا متصرفا في الفقه والحديث والفرائض ، ورحل حاجا ، ثم انصرف ، وولي قضاء قلعة رباح ، وكان متحريا في أموره كلها ، حسن الزي والهيئة ، توفي في ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

### ١٤٣٦ - يوسف بن عيسى بن سليمان ، النحوي .

يعرف بالأعلم ، من أهل شنتمرية الغرب ، يكنى أبا الحجاج .

رحل إلى قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، وأقام بها مدة ، وأخذ عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي ، وأبي سهل الحراني ، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، وكان عالما باللغات والعربية ، ومعاني الأشعار ، حافظا لجميعها ، كثير العناية بها ، حسن الضبط لها ، مشهورا بمعرفتها وإتقانها ، أخذ الناس عنه كثيرا ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وقد أخذ عنه أبو علي الغساني ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وكف بصره في آخر عمره ، وتوفي رحمه الله سنة ست وسبعين وأربع مائة بمدينة إشبيلية ، وكان مولده سنة عشر وأربع مائة .

### ١٤٣٧ - يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس ، الأنصاري .

من أهل شريون ، يكنى أبا الحجاج .

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا ، وسمع بطليطلة من أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره ، وسكن بها مدة ، وتفقه بها ، وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، حافظا ذكيا متفننا ، وله كلام على معاني من الحديث ، أخبرنا عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلينا ، وأثنى عليه ، وتوفي ببلاده العدوة .

### ١٤٣٨ - يوسف بن القاسم بن أيوب ، الفهري .

من أهل شاطبة ، أبا الحجاج .

حدث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز بكثير من روايته، وعن غيره، وكان ثقة في روايته، أخبرنا عنه بعض أصحابنا، وروى الناس عنه، وهو من بيتة نباهة وديانة.

**١٤٣٩ - يوسف بن موسى، الكلبي، الضرير.**

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحجاج.

له سماع من أبي مروان بن سراج، وأبي علي الجبائي، وغيرهما، وكان من أهل التبحر والتقدم في علم التوحيد والاعتقادات، وهو آخر أئمة العرب فيه، أخذه عن أبي بكر الرازي، وكان مختصا به، وله تصانيف حسان، وأراجيز مشهورة، وانتقل أخيرا إلى العدوة، وسكن حضرة السلطان، توفي فجأة في سنة عشرين وخمس مائة.

**١٤٤٠ - يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة، الليثي.**

صاحبنا، من أهل أندة، سكن مرسية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الدباغ.

روى عن أبي علي الصدفي كثيرا، ولازمه طويلا، وأخذ عن جماعة شيوخنا، وصحبنا عند بعضهم، وكان من أنبل أصحابنا، وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقافتهم وضعفائهم وأعمارهم وأقادمهم، ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم، ولقاء الشيوخ، لقي منهم كثيرا، وكتب عنهم، وسمع منهم، وشهر ببلده، ثم خطب به وقتا، وتوفي رحمه الله، سنة ست وأربعين وخمس مائة، وقال لي: مولده سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة.

## ومن الغرباء في هذا الباب

**١٤٤١ - يوسف بن حمود بن خلف بن أبي مسلم ، الصدفي .**

من أهل سبتة وقاضيها ، يكنى أبا الحجاج .

وكان آخر قضاة بني أمية بسبتة ، قدمه المستعين سابق بن حكم لقضياها ، فاستمر على ذلك نيفا وعشرين سنة ، وخرج إلى الحج أثناء ذلك تخلصا منها ، فلم يحل فأمر بالاستخلاف ، فسمع في رحلته من أبي ذر الهروي ، وأبي عبد الله الصوري ، وغيرهما ، وانصرف ، فرجع إلى خطته ، وكان له سماع قديم بالأندلس من أبي بكر الزبيدي ، وأبي محمد الأصيلي ، وخطاب بن مسلمة ، وأبي محمد الباجي ، وغيرهم . وكان رجلا صالحا متواضعا ، وكانت له جنان يحفرها بيده ، وكان أديبا شاعرا ، قال ابن خزرج : وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ، ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

## من اسمه يونس

**١٤٤٢ - يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله .**

قاضي الجماعة بقرطبة ، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن الصفار ، روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر إسماعيل بن بدر ، وأحمد بن ثابت التغلبي ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي جعفر تميم بن محمد القروي ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خالد ، وأبي بكر بن القوطية ، وقاضي الجماعة محمد بن إسحاق بن السليم ، وقاضي الجماعة أبي بكر بن زرب ، وتفقه معه ، وجمع مسائله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي بكر يحيى بن مجاهد ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد الباجي ، وأبي زكريا بن عائذ ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ، وأبي محمد بن عبد المومن ، وأبي عبد الله بن أبي دليم ، وأبي محمد بن عثمان ، وغيرهم كثير ، سمع منهم ، وكتب العلم عنهم ، وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ، وأبو الحسن بن جهضم المكيان ، والحسن بن رشيق ، وأبو الحسن الدارقطني الحافظ ، وأبو محمد بن أبي زيد الفقيه ، وغيرهم .

واستقضى في أول أمره ببطليوس ، وأعمالها ، ثم صرف عنها ، وولي الخطبة بجامع الزهراء مضافة له إلى خطته في الشورى ، ثم ولي خطة الرد مكان ابن ذكوان بعهد العامرية ، والخطبة بجامع الزاهرة ، ثم ولي أحكام القضاء والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ، مع الوزارة ، ثم صرف عن ذلك كله ، ولزم بيته إلى أن قلده المعتمد بالله هشام بن محمد المرواني قضاء الجماعة بقرطبة ، والصلاة والخطبة بأهلها ، في ذي الحجة سنة تسع عشرة وأربع مائة ، وبقي قاضيا إلى أن مات ، رحمه الله .

قال صاحبه أبو عمر بن مهدي ، رحمه الله ، وقرأته بخطه : كان نفعه الله من أهل الحديث والفقه ، كثير الرواية ، وافر الحظ من علم اللغة والعربية ، قائلا للشعر النفيس في معاني الزهد ، وما شابهه ، بليغا في خطبه ، كثير الخشوع فيها ، لا يتمالك من سمعه عن البكاء ، مع الخير والفضل ، والزهد في الدنيا ، والرضا منها باليسير ، ما رأيت فيمن لقيت من شيوخي من يضاهيه في جميع أحواله ، كنت إذا ذاكرته شيئا من أمور الآخرة ، أرى وجهه يصفر ويدافع البكاء ما استطاع ، وربما غلبه فلا يقدر أن يمسكه ، وكان الدمع قد أثر في عينيه وغيرها لكثرة بكائه ، وكان النور باديا على وجهه ، وكان قد صحب الصالحين ، ولقيهم من حداثته ، ما رأيت أحفظ منه لأخبارهم وحكاياتهم .

ومن تآليفه كتاب فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل وكتاب التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة ، وكتاب فضائل المتهجدين ، وكتاب التسبيب والتيسير ، وكتاب الابتهاج بمحبة الله عز وجل ، وكتاب المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء ، وغير ذلك من تآليفه في معاني الزهد وضروبه .

روى عنه من مشاهير العلماء أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأبو عمر بن الحذاء ، وأبو عمر بن سميق ، وأبو محمد بن حزم ، وأبو القاسم حاتم ابن محمد ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو عبد الله الخولاني ، وأبو عبد الله محمد بن فرج ، وغيرهم كثير ، توفي رحمه الله ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر لليلتين بقيتا من رجب سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، وشهده خلق عظيم ، وكان وقت دفنه غيث وابل ، رحمه الله ، ومولده لليلتين خلتا من ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة ، ذكر وفاته ومولده ابن مهدي ، وابن حيان ، وغيرهما .

**١٤٤٣ - يونس بن أحمد بن يونس بن عيسون ، الجذامي .**

المعروف بابن الحراني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا سهل .

أخذ عن أبي عمر بن الحباب ، وابن سيد ، وغيرهما ، وكان بصيرا بلسان العرب ، حافظا للغة ، قيما بالأشعار الجاهلية ، عارفا بالفروض وأوزان الشعر وعلله ، جيد الخط ، حسن النقل ، ضابطا لما يكتبه ، مخلصا لما ينقله ، يقرأ الناس عليه ، ويقتبسون منه ، ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان فهما ورواية ، وكان عظيم اللحية جدا .

حدث عنه أبو مروان بن سراج ، وأبو مروان الطبني ، وقال : كان بقية أهل العلم والشعر الجاهلي وبالغريب وأهله ، وأشد الناس تصاونا وانقباضا ، رحمه الله .

قال ابن حيان : وتوفي في صدر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة ، وكانت سنه تسعا وسبعين سنة ، رحمه الله .

**١٤٤٤ - يونس بن محمد .**

من أهل قرطبة ، سكن طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

لقيه حاتم بن محمد بطليطلة ، وقال : ناولني كتاب العزلة للخطابي ، عن أبي محمد جعفر ابن محمد بن علي المروزي ، عن الخطابي ، وغير ذلك .

### ١٤٤٥ - يونس بن أحمد بن يونس[1] ، الأزدي .

يعرف بابن شوقه ، من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن أبي محمد قاسم بن هلال ، وجماهر بن عبد الرحمن ، وأبي عمر بن عبد البر ، ومحمد بن عبد السلام الحافظ ، وأبي عمر بن سميق القاضي ، وغيرهم ، وكان خيرا فاضلا ، كان الأغلب عليه من الحديث ما فيه الزهد والرقائق ، وله بصر بالمسائل ، وتصرف في الحديث ، وكان بارا بإخوانه جميل المعاشرة لهم ، أحسن الناس خلقا ، وأكثرهم بشاشة ، لا يخرج من منزله إلا لأمر مؤكد ، توفي بمجريط في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربع مائة ، ذكره ابن مطاهر .

### ١٤٤٦ - يونس بن محمد بن تمام ، الأنصاري .

من أهل طليطلة ، يكنى أبا الوليد .

روى عن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ، وعبد الله بن سعيد ، وغيرهما ، وكان فقيها مفتيا ، ذاكرا للمسائل ، وله عناية خاصة بصحيح البخاري مع صلاح وانقباض ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ، ومولده سنة تسع وأربع مائة .

### ١٤٤٧ - يونس بن عيسى بن خلف ، الأنصاري .

من أهل مدينة سالم ، يكنى أبا الوليد .

سمع من أبي عبد الله بن السقاط القاضي ، وغيره ، وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو المقرئ ، أخذ عنه أصحابنا ، وقرأت بخط بعضهم أنه توفي سنة ثمان وخمس مائة .

### ١٤٤٨ - يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله .

من أهل قرطبة ، وشيخها المعظم فيهم ، يكنى أبا الحسن .

روى عن جده مغيث بن محمد ، وعن القاضي أبي عمر بن الحذاء ، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن بشير ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي عبد الله بن منظور ، ومحمد بن سعدون القروي ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وغيرهم ، وكان عارفا باللغة والإعراب ، ذاكرا للغريب

---

(١) المغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٥ .

والأنساب ، وافر الأدب ، قديم الطلب ، نبيه البيت والحسب ، جامعا للكتب ، راوية للحكايات والأخبار ، عالما بمعاني الأشعار ، حافظا لأخبار أهل بلده ، ديوانا فيها ، حسن الإيراد لها ، متفننا لما يحكيه منها ، أنيس المجالسة ، مليح المحادثة ، جم الإفادة ، فصيح الكلام ، حسن البيان ، مشاورا في الأحكام ، بصيرا بالرجال وأسمائهم وأزمانهم وثقاتهم وضعفائهم ، وله معرفة بعلماء الأندلس وملوكها وسيرهم وأخبارهم ، وكان بارا بمن قصده مشاركا لمن عرفه ، أخذ الناس عنه كثيرا ، وقرأت عليه ، وسمعت ، وأجاز لي بخطه .

أنشدنا أبو الحسن غير مرة ، عن جده يونس بن عبد الله ، قال : كان أبو زكريا ابن عائذ ينشدنا في أواخر مجالس السماع :

مجالس أصحاب الحديث حدائق تنزه فيها أعين وقلوب

كان مولده ، رحمه الله ، في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مائة ، وتوفي رحمه الله ، ليلة الأحد ، ودفن عشي يوم الأحد الثامن من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، وشهده جمع عظيم ، وصلى عليه ابنه أبو الوليد .

## من اسمه يعيش

**١٤٤٩ - يعيش بن محمد بن فتحون .**

من أهل الثغر ، يكنى أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي الطاهر العجيفي ، وأبي القاسم الجوهري ، وابن عبدان ، وغيرهم ، حدث عنه محمد بن عبد السلام الحافظ .

**١٤٥٠ - يعيش بن محمد بن يعيش ، السدي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا بكر .

روى عن أبيه ، وغيره ، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن أبي زيد ، وغيره ، وكانت له عناية كبيرة بالعلم ، وكان حافظا للفقه ، ذاكرا للمسائل ، وتولى الأحكام ببلده ، ثم صار إليه تدبير الرئاسة به ، ونفع الله به أهل موضعه ، ثم خلع عن ذلك ، وصار إلى قلعة أيوب ، وتوفي بها سنة ثمان عشرة وأربع مائة ، كذا قال ابن مطاهر ، وقال ابن حيان : توفي في صفر سنة تسع عشرة .

## من اسمه يعقوب

**١٤٥١ - يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام .**

من أهل مرسية ، يكنى أبا أيوب .

روى ببلده عن أبي الوليد بن ميقل ، وبقرطبة عن أبي عبد الله بن عتاب ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر بن القطان ، وكان فقيها حافظا متفننا ببلده ، وتوفي في صفر سنة إحدى وستين وأربع مائة ، ذكره ابن مدير .

**١٤٥٢ - يعقوب بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا أسامة ، وهو ولد الحافظ أبي محمد بن حزم .

روى عن أبيه ، وعن أبي عمر بن عبد البر إجازة ، وعن أبي العباس العذري ، وحج وأدى الفريضة ، وكان من أهل النباهة والاستقامة من بيتة علم وجلالة ، ذاكرني به أبو جعفر الفقيه ، وقال لي : توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمس مائة ، ومولده سنة أربعين وأربع مائة .

## ومن تفاريق الأسماء

**١٤٥٣ - يمن بن أحمد بن يمن ، التجيبي .**

من أهل طليطلة ، يكنى أبا موسى .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى ، ووهب بن عيسى ، ومحمد بن دسيم ، وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم ، وابن عون الله ، وكان بصيرا بالوثائق والإعراب والفرض ، وله كتاب التوبة من تأليفه ؛ وكتاب بر الوالدين خمسة أجزاء . توفي يوم الجمعة أول شهر ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مائة ، ذكره ابن شنظير ، وروى عنه .

**١٤٥٤ - اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان[1] ، اللخمي .**

الإمام بقصر إشبيلية ، يكنى أبا محمد .

روى عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج ، وأحمد بن خالد التاجر ، وغيرهما ، روى عنه الخولاني ، وقال : كان قديم الطلب ، وله حظ واسع من الأدب مع الفهم ، ولقي جماعة من الشيوخ بقرطبة ، فأخذ عنهم ، وتكرر عليهم ، وذكره ابن خزرج في شيوخه ، وقال : توفي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربع مائة ، وكان مولده سنة ستين وثلاث مائة .

**١٤٥٥ - زيد ، مولى المعتصم بالله محمد بن معن ، التميمي .**

من أهل المرية ، يكنى أبا خالد .

روى عن أبي العباس العذري كثيرا ، وعن غيره ، روى عنه غير واحد من شيوخنا ، وكان معتنيا بالأثر وسماعه ، ثقة في روايته ، وكان مقرئا فاضلا ، توفي ، رحمه الله ، في المحرم سنة سبع وتسعين وأربع مائة .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥ .

# ومن النساء

**١٤٥٦ - غالبة ، بالغين المعجمة ، بنت محمد ، المعلمة .**

أندلسية ، تروي عن أصبغ بن مالك الزاهد ، ذكرها مسلمة ابن قاسم في كتاب النساء له .

**١٤٥٧ - فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامي .**

أخت الفقيه يوسف بن يحيى المغامي ، كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة ، استوطنت قرطبة ، وبها توفيت ، رحمها الله ، سنة تسع عشرة وثلاث مائة ، ودفنت بالربض ، لم ير على نعش امرأة قط ما رؤي على نعشها ، وصلى عليها محمد بن أبي زيد ، ودخلت عليها يوما امرأة فذاكرتها شيئا ، وضحكت المرأة ، وذلك بعد ما سبيت ، فقالت فاطمة : تضحك ، وقد رفع الله الركن من الأرض ، قالت المرأة : فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت ، رحمها الله ، وحكى عنها شيخ كان يدخل إليها ، قال : أتيتها ، فقالت لي : أبا عبد السلام ، أين بات القمر البارحة ؟ قلت : والله ما أدري ، فقالت : لو لم أدر أين بات القمر ما ظننت أني من أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

**١٤٥٨ - فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي .**

أخت أبي محمد الباجي الإشبيلي ، شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه ، ورأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيري لأخيها ولها في جميع روايته بخط يده في بعض كتبهم ، رحمهم الله ، وغفر لهم .

**١٤٥٩ - لبنى ، كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن .**

كانت حاذقة بالكتابة ، نحوية شاعرة ، بصيرة بالحساب ، مشاركة في العلم ، لم يكن في قصرهم أنبل منها ، وكانت عروضية ، خطاطة جدا ، وتوفيت سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

**١٤٦٠ - مزنة ، كاتبة الخليفة الناصر لدين الله[1] .**

كانت حاذقة في أخط النساء ، توفيت سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ، ذكرها ابن مسعود في كتاب الأنيق نقلت ذلك من خط ابن حيان .

---

(١) جذوة المقتبس ١ / ٤ .

## ١٤٦١ – عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم[١] .

قرطبية ، ذكرها ابن حيان ، وقال : لم يكن في جزائر الأندلس في زمانها من يعدلها فهما وعلما وأدبا وشعرا وفصاحة وعفة وجزالة وحصافة ، وكانت تمدح ملوك زمانها ، وتخاطبهم فيما يعرض لها من حاجتها ، فتبلغ ببيانها حيث لا يبلغه كثير من أدباء وقتها ، ولا ترد شفاعتها ، وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف ، والدفاتر ، وتجمع الكتب ، وتعنى بالعلم ، ولها خزانة علم كبيرة حسنة ، ولها غنى وثروة ، تعينها على المرؤة ، وماتت عذراء لم تنكح قط ، قال : ورأيت لها شعرا إلى بعض الرؤساء أوله :

لولا الدموع لما خشيت عذولا      فهي التي جعلت إليك سبيلا

وتصرفت فيه أحسن تصرف ، ومحاسنها كثيرة ، قال ابن حيان : وتوفيت سنة أربع مائة .

## ١٤٦٢ – خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي .

زوج عبد الله بن أسد الفقيه ، حدثت عن زوجها عبد الله بموطإ القعنبي قراءة عليه بلفظنا في أصله ، وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ، سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث ، رحمه الله ، يذكر ذلك ، وذكر لي أن الكتاب عنده ، ثم رأيته بعد ذلك على حسب ما ذكره ، رحمه الله ، ورأيت من تحبيسها كتبا كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد بن أسد الفقيه .

## ١٤٦٣ – صفية بنت عبد الله الربي[٢] .

أديبة شاعرة ، موصوفة بحسن الخط ، قال الحميدي : ذكرها أبو محمد علي بن أحمد وأنشدني ، قال : أنشدني أبو عبد الله محمد بن سعيد بن جرج لها وقد عابت امرأة خطها فقالت :

وعائبة خطي فقلت لها اقصري      فسوف أريك الدر في نظم أسطري
وناديت كفي كي تجود بخطها      وقربت أقلامي ورقي ومحبري
فخطت بأبيات ثلاث نظمتها      ليبدو بها خطي فقلت لها انظري

---

(١) الأعلام ٣ / ٢٣٩.

(٢) جذوة المقتبس ١ / ١٤٦.

قال الحميدي : وتوفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربع مائة ، وهي دون ثلاثين سنة .

**١٤٦٤ - راضية ، مولاة الإمام عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله .**

وتدعى بنجم ممن أعتقها الحكم عن أبيه وتزوجها لبيب الفتى ، وحجا معا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة ، وكانا يقرءان ويكتبان ، ودخلا الشام ، ولقيا ابن شعبان القرطي بمصر ونظراءه ، روى عنها أبو محمد بن خزرج ، وقال : عندي بعض كتبها ، وتوفيت في حدود سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة ، وقد نيفت على مائة عام بنحو سبعة أعوام .

**١٤٦٥ - أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي ، الزاهدة .**

ذكرها أبو محمد بن خزرج ، وقال : سمعت عليها مع أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها ، وكانت صوامة قوامة ، وتوفيت بكرا لم تنكح قط سنة أربعين وأربع مائة في شعبان ، وسنها نيف وثمانون سنة ، رحمها الله .

**١٤٦٦ - فاطمة بنت زكريا بن عبد الله الكاتب المعروف بالشبلاري ، مولى بني أمية .**

كانت كاتبة جذلة متخلصة ، عمرت عمرا كثيرا ، واستكملت أربعا وتسعين سنة تكتب على ذلك الكتب الطوال ، وتجيد الخط ، وتحسن القول ، ذكرها ابن حيان ، وقال : توفيت سلخ جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربع مائة ، ودفنت بمقبرة أم سلمة ، وشهدها جمع الناس ، ماتت بكرا ، رحمها الله .

**١٤٦٧ - مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي ، الحاجة .**

أديبة شاعرة جزلة مشهورة ، كانت تعلم النساء الأدب ، وتحتشم لدينها ، وفضلها وعمرت عمرا طويلا ، سكنت إشبيلية ، وشهرت بها بعد الأربع مائة ، ذكرها الحميدي وقال : أنشدني لها أصبغ بن ابن سيد الإشبيلي :

وما يرتجى من بنت سبعين حجة ... وسبع كنسج العنكبوت المهلهل
تدب دبيب الطفل يسعى إلى العصا ... وتمشي بها مشي الأسير المكبل

قال الحميدي : وأخبرني أن ابن المهند بعث إليها بدنانير ، وكتب إليها :

ما لي بشكر الذي أوليت من قبل ... لو أنني حزت نطق الأنس والخبل
يا فريدة الظرف في هذا الزمان ويا ... وحيدة العصر في الإخلاص والعمل

أشبهت مريما العذراء في ورع     وفقت خنساء في الأشعار والمثل

فكتبت إليه :

من ذا يجاريك في قول وفي عمل     وقد بدرت إلى فضل ولم تسل
ما لي بشكر الذي نظمت في عنقي     من اللآلي وما أوليت من قبل
حليتني بحلى أصبحت زاهية     بها على كل أنثى من حلى عطل
لله أخلاقك الغر التي سقيت     ماء الفرات فرقت رقة الغزل
أشبهت في الشعر من غارت بدائعه     وأنجدت وغدت من أحسن المثل
من كان والده العضب المهند لم     يلد من النسل غير البيض والأسل

**١٤٦٨ - الغسانية .**

أديبة شاعرة ، كانت تمدح الملوك ، مشهورة ، ذكرها الحميدي ، ولم يذكر اسمها ، وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري ، تعارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في شعر قاله فيه ، أولها ، أو : وهي

أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان     وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا

**١٤٦٩ - خديجة بنت أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي[1] .**

سمعت مع أبيها من الشيخ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي صحيح البخاري ، وغيره ، وشاركت لأبيها هنالك في السماع من شيوخه بمكة ، حرسها الله ، ورأيت سماعها في أصول أبيها بخطه ، وقدمت معه الأندلس ، وماتت بها ، رحمها الله .

**١٤٧٠ - ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد .**

أديبة شاعرة ، جزلة القول ، حسنة الشعر ، وكانت تخالط الشعراء ، وتساجل الأدباء ، وتفوق البرعاء ، سمعت شيخنا أبا عبد الله بن مكي ، رحمه الله ، يصف نباهتها وفصاحتها ، وحرارة بادرتها ، وجزالة منطقها ، وقال لي : لم يكن لها تصاون يطابق شرفها ، وذكر لي أنها أتته معزية في أبيه إذ توفي ، رحمه الله ، سنة أربع وسبعين وأربع مائة ، وتوفيت بعد سنة ثمانين

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٢ .

وأربع مائة ، رحمها الله ، ثم وجدت بعد ذلك أنها توفيت يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

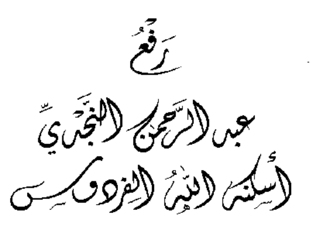
**١٤٧١ - طوية بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع ، وتكنى بحبيبة .**

وهي زوج أبي القاسم بن مدير الخطيب المقرئ .

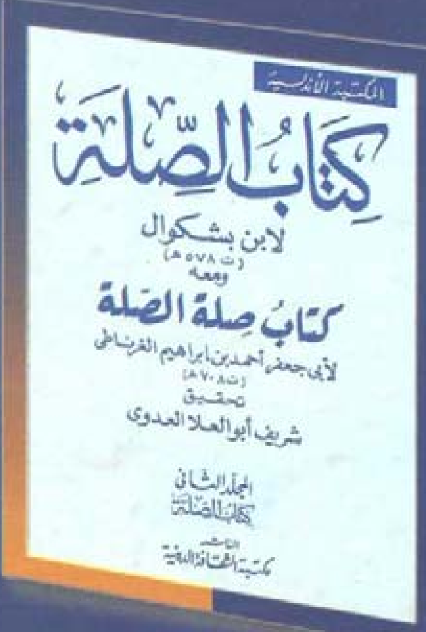
أخذت عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ كثيرا من كتبه وتآليفه ، وعن أبي العباس أحمد بن عمر العذري الدلاي ، وسمع زوجها أبو القاسم المقرئ بقراءتها علمه ، وكانت حسنة الخط ، فاضلة دينة ، وكان مولدها سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ، وتوفيت ، رحمها الله ، سنة ست وخمس مائة ، أخبرني بأمرها ابنها أبو بكر ، أكرمه الله تعالى .

# الفهرس

تم كتاب الصلة



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس






الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة
ت: ٢٥٩٢٢٦٢٠ - ٢٥٩٣٨٤١١
فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧ ص.ب: ٢١ توزيع الظاهر
E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com

المكتبة الأندلسية

# كِتَابُ الصِّلَة

لابن بشكوال
( ت ٥٧٨ هـ )
ومعه

# كتابُ صِلة الصّلة

لأبى جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطى
( ت ٧٠٨ هـ )

تحقيق
شريف أبو العلا العدوى

المجلّد الثّالث
كتابُ صِلة الصّلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المكتبة الأندلسية

# كتاب الصلة

لابن بشكوال
( ت ٥٧٨ هـ)
ومعه

## كتاب صلة الصلة

لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي
( ت ٧٠٨ هـ)
تحقيق
شريف أبو العلا العدوي

المجلد الثالث
كتاب صلة الصلة

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد ـ القاهرة
٢٥٩٢٢٦٢٠-٢٥٩٣٨٤١١ / فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك بم مسعود ، ١١٠١-١١٨٢
كتاب الصله / لابن بشكوال ، بتحقيق شريف ابو العلا العدوى
ط ١ ـ القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٨
٣ مج: ٢٤ سم
تدمك : ٩-٣٧٨-٣٤١-٩٧٧(ج٣)
مع كتاب صلة الصلة / لابي جعفراحمد ابن ابراهيم الغرناطى
ا- العدوى ، شريف ابو العلا (محقق)
ب ـ ابن الزبير ، احمد ابراهيم بن الزبير، (١٢٣٠-١٣٠٨(م،مشارك)
جـ العنوان

ديوى : ٩٢٠,٧

رقم الايداع : ٢٠٠٨/١٨٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

# الغرباء في المحمدين

## ١ - محمد بن علي بن عبد الله الأموي[1] :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الشيخ ، محدث سبتة في وقته ، شهر بالخير والصلاح والورع ، دخل الأندلس فأطال المقام بها .

وسمع من أبي عيسى : وهب بن مسرة ، وابن الخزاز ، وغيرهم .

وكانت عنده غرائب وعجائب ، وتوفي في حدود الأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال في الصلة عن أبي الفضل عياض ، رحمه الله .

## ٢ - محمد بن عيسى بن زوبع يكنى أبا بكر :

قال ابن حيان : وابن زوبعة سبتي ، وأصله من البصرة ، وكان من أصحاب ابن ذكوان ، وله في العلم والصرامة قدم صدق ، أدته إلى المنية ، ولاه المظفر قضاء بلده وعمله ، فحمدت ولايته واتصلت ، إلى أن سما ابن حمود إلى الخلافة على بني مروان ، فقتله في الفتنة سنة إحدى واثنتين وأربعمائة ، وكانت له رحلة إلى المشرق ، ومعرفة بالحديث والفقه .

وما أراه إلا في البلدين لما تقدم عن ابن حيان .

## ٣ - محمد بن محمد الزعيمي :

يكنى أبا سعيد ، من خاصة المرتضى العلوي ، وكان ذا أدب ونبل وشعر ، حدث عنه المقرئ أبو الحسن بن دري .

قال : لقيه وأنشده من شعره ، ووصفه بما ذكر ، ذكر ذلك القاضي أبو الفضل عياض عن ابن دري ، حسبما مر .

---

(١) انظر : العبر في خبر من غبر ١ / ٢٩ ،

**٤ - محمد بن أبي سعيد بن أحمد بن محمد بن شرف بن عبد الله بن شرف أبو عبد الله الجذامي[١] :**

من أهل القيروان ، وكان ابن شرف خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وقدم الأندلس وسكن المرية وغيرها ، وكان من جلة الأدباء ، وفحول الشعراء ، وألف في ذلك مؤلفات ، وله رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه ، وأبي عمران الفاسي ، وصحبهما ، حدث عنه ابنه أبو الفضل جعفر ، كان مولده سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ذكر مولده ووفاته الأستاذ أبو جعفر بن الباذش ، قال : حدثني بذلك ابنه أبو الفضل ، بمنزلي ثاني ذي القعدة ، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

ومن شعره قال :

عود إليك ووعد منك لي أبدا — فكأنما عود بلا نفع وكم بعدا
كقابض الماء يرجو أخذ ربقته — فأكفه للعين فيها زبد الجُفا زبدا

ومن شعره ، مما لم يسبق إليه :

قلم قلم أظفار العـــــدى — وهو كالأصبع مقصـــوص الظفر
أشبـــــه الحـــية في أنـــه — كلمـــــا عمر في الأيدي قصر

**٥ - محمد بن علي ويقال : يعلى بن محمد بن وليد بن عبيد المعافري :**

من أهل سبتة ، يكنى أبا بكر ، وأبا عبد الله ، وهو خال القاضي أبي الفضل عياض ، وأحسبه من قرطبة ، خرج جده منها في فتنة البربر ، سمع بسبتة أبا علي بن خالد ، ومروان بن سمجون ، وسمع بها من القاضي أبي الأصبغ بن سهل ، وتجول في الأندلس فأخذ بها عن غانم بن وليد الأديب من أهل مالقة ، وأبي عبد الله بن نعمة فروخ ، نزيل المرية ، وغيرهم .

ورحل إلى إفريقية فدرس على عبد الجليل الديباجي ، وروى عنه كتبه ، وصنف في التفسير كتابا حسنا مات قبل إكماله ، وصنف في غير ذلك ، وكان متفننا في العلوم ، شاعرا

---

(١) المطرب (١٦٦) .

بليغا ، توفي في أواخر صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، مولده بسبتة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال عن عياض .

### ٦ - محمد بن عبد الله بن محمد الأموي :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، دخل الأندلس فروى بها عن أبي الأصبغ بن سهل ، وتجول ، تفقه به وبجماعة غيره ، وكان شأنه حفظ الفقه ، مع مشاركة في التفسير ، وعلم الناسخ والمنسوخ ، والفرائض ، وكان صالحا ورعا ، وكان موصوفا بالعفة ، بين التحري في الفرض ، وكان قليل السماع ، إنما اعتماده الفقه ، تولى القضاء مرتين ، مرة أيام برغواطة ، والأخرى اول دولة المرابطين ، وكان فقيه بلده وصالحه ، وتوفي يوم الأحد سادس رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ومولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

ذكره القاضي أبو الفضل عياض ، وقال : سمعت عليه وناظرت في المدونة مدة طويلة ، وأخذت عنه فوائد من العلم كثيرة .

### ٧ - محمد بن أبي الطيب عبد المنعم بن من الله بن أبي بحر :

زاد الشيخ في كتاب الذيل : ويعرف بابن الكماد ، من أهل فاس ، وقال الهواري : دخل الأندلس ، وروى عن أبي عبد الله محمد بن سعدون بن علي بن بلال القروي أيام كونه ببلنسية ، علوم الحديث للحاكم ، قرأها عليه مع غيرها .

روى عنه عبد الرحيم بن الملجوم ، قال : أجاز لي علوم الحديث ، وجواب أبي محمد ابن أبي زيد في الشغل بالجدل في الدين وكانا في سفر واحد ، حدثني بهما عن ابن سعدون بن بلال ، وكانت إجازته لي في فاس بداري في عهد أبي في الخامس والعشرين من ربيع الأول عام سبعة وعشرين وخمسمائة وأنا ابن ثلاثة أعوام ونحو ثمانين يوما ، ذكر ذلك في برنامجه ، ووقفت عليه ونقلته بمعناد ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

### ٨ - محمد بن علي بن جعفر بن أحمد القيسي يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الرمامة :

وأصله من قلعة حماد بن حوز بجاية ، وبها نسأ وتأدب ، وروى بها عن الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن حماد ، وبالجزائر عن خاله أبي الحسن علي بن طاهر ابن محشوة .

ودخل الأندلس في تجوله قبل طالبا للعلم ، سمع علي أبي بحر ، وغيره ، وأخذ عن أبي الوليد بن طريف ، وأبي محمد بن عتاب ، وابن رشد ، وغيرهم وروى بالعدوة عن أبي محمد عبد الله المقري من أهل مقبرة ببلاد إفريقية ، وأبي حفص التوزري ، وابن النحوي ، وغيرهم .

ألف كتاب تسهيل المطلب في تحصيل المذهب ، وكتاب التبيين في شرح التلقين ، وغير ذلك ، واختصر كتاب الإحياء لأبي حامد .

وولي قضاء فاس توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين ، وصرف عنه سنة خمس وثلاثين ، وكان حسن السيرة في أحكامه ، فاضلا زاهدا ، حسن الطوية ، منع اليهود أن يشتروا عرصة الجيسة ، وأن يبنوا معبدا ، وكان الناس يرحلون إليه إلى فاس . . . . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في الحادي والعشرين من رجب الفرد سنة سبع وستين وخمسمائة . . . وصلى عليه القاضي أبو حفص بن عمر السلمي ، وكان من ذوي اليسار ، روى عنه الأستاذ أبو ذر ، وقد ذكره ، والقاضي أبو عبد الله بن عبد الحق ، وغيرهما ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٩ - محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبيه القاضي الإمام أبي الفضل ، وأبي بكر بن العربي ، ودخل الأندلس فقرأ على ابن بشكوال كتاب الصلة ، وولي قضاء غرناطة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وأخبرني ولده أبو الفضل أنه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

قلت : ووقفت على جزء كتبه في شيء من أخبار أبيه وحاله في أخذه وعلمه ، وما يرجع إلى هذا ، أوقفني عليه بعض حفدته بمالقة .

روى عنه ابنه أبو الفضل عياض .

## ١٠ - محمد بن حسن بن عطية بن غازي الأنصاري السبتي :

من ذرية جابر بن عبد الله ، يكنى أبا عبد الله ، وكان أبو الصالح أبو علي يعرف بالعابد ، روى عن أبيه وجده لأمه الخطيب أبي الربيع ابن سبع ، وأبي الفضل عياض بن

موسى ، سمع عليه كثيرا من تواليفه وغيرها ، وأبي جعفر محمد بن حكم بن باقي السرقسطي ، نزيل فاس ، وقد مر اسمه ، وأبي موسى بن الملجوم ، وسيذكر .

وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي عبد الله محمد بن عمر الوجدي ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي الحسن بن هذيل ، وقرأ وسمع كثيرا على الوزير أبي عبد الله محمد بن هشام اللغوي النحوي السبتي ، صاحب شرح الفصيح وغيره ، وكتب له من ذكر من الأندلس ، ودخل الجزيرة الخضراء ، وأخذ عن بعض أهلها ، وكان من الشيوخ الفضلاء العدول ، وولي خطة القضاء ، وبيته من أقدم بيت بسبتة ، وله شعر كثير وله أراجيز .

ولد عام ثلاثة عشر وخمسمائة ، وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، روى عنه الإمام المحدث الجليل أبو العباس بن أبي عبد الله العزفي ، والقاضيان أبو بكر بن القاسم ، وأبو عبد الله الأزدي ، والمسند أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وغيرهم ، وأثنوا عليه كثيرا ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني الحافظ المتكلم يكنى أبا عبد الله :

ويعرف بالركن ، رحل إلى المشرق ، فحمل عن القاسم ولد أبي القاسم بن عساكر ، صاحب تاريخ دمشق ، وعن غيره .

وكان من المتقدمين في علم الكلام وذكر الخلافيات حافظا لها ، آية من الآيات في ذلك ، عارفا بتوجيه المذاهب ، بارعا في ذلك ، وصل المغرب ، وولي خطة القضاء بمعدن عوام مدة طويلة ، ودخل الندلس فأقرأ بإشبيلية أبو بكر يحيى ابن خليل ، وبعد ذلك رحل إلى بلاد العدوة ، وولي بمعدن عوام كما تقدم ، ورحل إليه الأستاذ النحوي أبو الحسن بن خروف إلى المعدن فقرأ عليه علم الكلام ، وأخذ عنه وأجازه ، وتوفي بذلك الموضع ، وذكره شيخنا أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، والقاضي أبو الخطاب بن خليل ، والشيخ في الذيل .

## ١٢ - محمد بن علي بن مروان :

القاضي الخطيب البارع ، من أهل الغرب ، العدوي فيما أحسب ، روى عن القاضي أبي يوسف حجاج ، وغيره معه ، وكان يخطب عند المنصور في محافل الوفود ومشاهد

الجمهور ، قياما بالمصالح ، وإعرابا عن الأغراض والمقاصد ، ويتوارد في الكلام هو وصاحبه في تلك الخطة أبو الحسن ابن القاضي أبي يوسف حجاج ، وكان غاية في البلاغة ، مع المشاركة في العلوم الشرعية والتفنن ، ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وروى عنه .

### ١٣ - محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني يعرف بالشريف :

من أهل العدوة ، وأحسبه من أهل فاس ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الصيقل ، روى عن ابن حنين وابن الرمامة وغيرهما .

وروى عنه شيخنا أبو الحسن الغافقي ، ووثقه ، وكان قال واحد وقته فصاحة وخطابة ، ومشاركة في العلوم الدينية .

وولي قضاء الجماعة ، ولم يعرف له في أحكامه ميل ، ولا قبول هدية ، ولا غير ذلك ، قال : ورماه أحد شهود مراكش ممن كان يرد شهادته لما صح فيه عنده ، بما لا يليق به ، قال : وتعصب على هذا الشخص الفاضل السني ، في قصة ذكرها والله أعلم بحقيقة ذلك ، ذكره في برنامجه وروى عنه ، وقال : توفي بفاس سنة تسع وستمائة ، وذكره الحافظ أبو الحسن بن القطان في فهرسته ، وذكر بعض ما قرأه عليه تفقها .

### ١٤ - محمد بن أبي الحسن المروزي الفارسي :

من مرو من بلاد خراسان ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالجوهري ، ذكره ابن الطيلسان ، وقال : قدم علينا قرطبة وكان شيخا مسنا ، حسن السمت ، أعجوبة في حفظ كتاب الله العزيز ، حتى إنه ليقرأ آخر آية من السورة ، ثم الآية التي تليها قبلها ، ثم التي تليها كذلك ، إلى أول الآية من السورة ، مسترسلا ، من غير تلعثم ولا تلكؤ ولا توان ، وسمعت ذلك منه مرارا بجامع قرطبة ، قال : وقال لي : قرأ القرآن بأصفهان على الصفار ، قال : وكان قدومه علينا في أوائل جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة وستمائة . وبقي عندنا بقرطبة نحو عشرين يوما ، وقال فيه : المقرئ .

### ١٥ - محمد بن عبد الله بن مصالة الفازازي الركلاوي[1] :

من أهل مكناسة الزيتون ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن عبو .

---

(١) قال في الذيل والتكملة استوطن بآخرة فاس .

دخل الأندلس وسمع بإشبيلية على ابن العربي الموطأ ، والصحيحين ، وغير ذلك ، وسمع على عياض كتاب الشفا ، وغير ذلك .

كتب لبعض من أخذنا عنه بتاريخ سنة إحدى عشرة وستمائة ، ووقفت على خطه له ، وكتب اسمه محمد بن عبو ، وذكره الشيخ في الذيل ، وروى عنه هو وأبو إسحاق ابن الكماد الحافظ ، وغيرهما . .

قال الشيخ في الذيل : كان عالما بالتفسير ، وكان يجلس للإقراء بمسجد حارة لواتة بفاس ، وأخذ الناس عنه ، وتوفي عن عمر طائل ، رحمه الله .

## ١٦ - محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازي[1] :

من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة ، القاضي الكاتب الجليل ، كان من ذوي التفنن في المعارف والعلوم ، وكتب للناصر ولابنه المستنصر بعده ، واستقضاه في مرسية ، ثم في غرناطة ، ثم في قرطبة ، واستقضى قبل ذلك بالعدوة ، وكان ذا رواية ودراية ، وذا فضل وعدل ودين متين ، وأرى أن وفاته كانت قبل وفاة أخيه الكاتب الجليل أبي زيد عبد الرحمن ، وسنذكره إن شاء الله ، روى عنهما معا ، وذكرهما الكاتب الجليل أبو الحسن علي بن محمد الرعيني .

## ١٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن مفرج بن خلف بن عبد العزيز بن معروف بن محمد بن هشام الحارثي العمي البربري :

من أهل مدينة سلا ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي إسحاق بن قرقول ، ورحل إلى الأندلس ، فروى بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة ، وبغرناطة عن أبي الحسن بن كوثر ، وابن رفاعة ، وابن الفرس ، وابن عروس ، وابن بكر الحصار ، وأبي القاسم ابن سمجون ، وبإشبيلية عن أبي عبد الله ابن زرقون ، وابن جمهور ، ورحل فحج ، ولقي جماعة في رحلته ، وقدم على عقد المناكح بمكناسة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : وأجاز لي سنة عشرة وستمائة ، وصحبته مدة بمكناسة الزيتون .

## ١٨ - محمد بن عبد الله بن حسن الزرهوني :

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١٦١٦ ، والذيل والتكملة ١/ ٣٦٢.

من أهل زرهون جبل بالمغرب من حد مكناسة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزق ، ولد بفاس ، ورحل إلى الأندلس فاستوطن مرسية ، وقرأ بها العربية على ابن حميد ، وروى عنه وعن ابن حبيش وأبي الوليد ابن رشد ، وأبي عبد الله ابن مسعود ، وأخذ ببجاية عن عبد الحق الأزدي ، وقرأ بها علم أصول الفقه على أبي عبد الله بن إبراهيم الأصولي ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : أجاز لي ، ولقيته بمدينة فاس حين قدم من الأندلس ، وتوجه إلى جبل زرهون ، وبه توفي .

## ١٩ - محمد بن عبد الحق بن سليمان اليعفري :

من أهل تلمسان وأشرافها ، يكنى أبا عبد الله ، روى ببلده عن أبيه ، وأبي علي الحسن بن الخراز ، وغيرهما ، وأخذ بالعدوة أيضا عن ابن حنين ، وابن الرمامة ، وأبي عبد الله بن خليل القيسي الرندي ، وأبي الجيش مجاهد الجياني ، لقيه بمراكش ، وغيرهم ، ودخل الأندلس وجال بها ، وروى عن أهلها ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل ، وابن النعمة ، وابن نمارة في آخرين ، اقتصرت من جملتهم على من سميته ، لعلوه بهم ، وكان حافظا من أهل الضبط والتقييد ، ومن أهل السراوة والجلالة ، وكان له اختصاص بالملوك وقرب لديهم ، وكان فصيحا لسنا ، شاعرا كاتبا مشاركا ، وله برنامج حسن ضم فيه مروياته ، وذكر فيه شيوخه ، وسمى فيه ما ألف وقيده بلده تلمسان ، وبها توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكان عنده أعلاق نفيسة من أمهات الدواوين ، وأصول رفيعة ، رحمه الله .

## ٢٠ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن داودش[1] :

من أهل مدينة فاس ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي بكر بن أبي جمرة ، وأبي عمر بن عات ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، أخذ عنه بغرناطة ، وسمع من نجبة بن يحيى ، وعبد الرحيم بن الملجوم ، وأبي العباس بن السعود القرطبي ، وقد تقدم ، وكان أبو عبد الله من أهل الأدب ، ولازم الحضرة وارتسم في طلبتها ، وولي القضاء بغير ما موضع من الأندلس والعدوة ، وركب البحر من ساحل العدوة ، فأسر بأشبونة مدة ثم افتك ، مولده بفاس في ذي قعدة سنة تسع وستين وخمسمائة ، وتوفي بسبتة ، صدر سنة تسع وثلاثين وستمائة .

---

(١) الذيل والتكملة ١/ ٣٠٧ .

ذكره الشيخ في الذيل وقال : لقيته بسبتة .

## ٢١ - محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي :

من أهل حمزة من نظر قلعة بني حماد ، يكنى أبا عبد الله ، يعرف بابن كلانو ، روى ببلده عن أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي القلعي الفقيه الثقة العدل ، ووبجاية عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي ، وبالجزائر عن أبي عبد الله محمد بن علي بن مخلوف ، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله الحميري ، ودخل الأندلس فسمع بمرسية من غلبون ، وبإشبيلية من أبي الحسن بن زرقون ، وسمع أيضا على أبي جعفر بن عياش الكناني المرسي ، مقامات الحريري ، وعلى غيرهم ، وشرح غريب أحكام أبي محمد عبد الحق ، ومقصورة ابن دريد ، وولي قضاء رباط تازا ، ثم مدينة سلا ، وكان من أهل الأدب ، توفي في عشر الأربعين وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل وروى عنه .

## ٢٢ - محمد بن عيسى بن معنصر المومناني[1] :

يكنى أبا عبد الله ، أحسبه من أهل سبتة ، سمعت الشيخ أبا الحسن يذكره ، وذكره صاحب تاريخ مالقة ، وقال : إنه كان من جلة المحدثين العلماء ، وكان الحديث أغلب عليه ، أخذ عن أهل عصره ، وكان مشاركا لإخوانه ، نزيه النفس ، حسن الخلق والخلق والهيئة ، وصاحب علاق نفيسة ، وأصول عتيقة ، وصحبه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وأقام بمالقة سنين ، وأراه أخذ بها عن الحافظ أبي محمد القرطبي ونمطه ، ثم انتقل إلى مراكش فحظي عند ملوكها ، إلى أن ذكر أنه كتب بعض السادة يفاوضه في القيام على أبي محمد عبد الواحد الرشيد ، وذهب غلامه بالبطاقة فجعلها في يد الرشيد ، ظنا أنه إنما أرسله إليه ، فكان على شغل فرمى بالبراءة قبل قراءتها ، ورجع الغلام إلى المومناني ، فأعلمه ، فتيقن هلاكه ، ثم رأى أن يكتب براءة يستعذر ويطلب إقالة عثرته ، فوجه بها إليه فرآها فقال : لأي شيء يعتذر ، وما جنى ذنبا ؟ ثم تذكر البراءة الأولى ، فقرأها ووجه عنه وأمر بقتله ، وذلك في شوال عام ثمانية وثلاثين وستمائة ، ونسأل الله العصمة من علم يعقب هذا المرتكب .

---

(١) قال في الذيل والتكملة أنه فاسي نزل بعض سلفه بني مومنان .

## ٢٣ - محمد بن إبراهيم بن علي :

يكنى أبا بكر ، ويعرف بالجياني ، ولد بمراكش سنة ثمانين وخمسمائة ، ونشأ بها مع أبيه ، وقرأ بها وتأدب ، واستجاز له أبوه جملة ممن أخذ هو عنهم ، كالحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي عبد الله السمار الحافظ ، وكان يذكر منهم الحافظ ابن الجد ويثبت صورته ، وأخذ عن أبيه وعن غيره ، وانتقل إلى غرناطة فسكنها وولي القضاء بها إلى أن كبر وأسن ، وكتب بخطه كثيرا جدا وكان مسمتا سريا عدلا ، منقبضا عن الناس ، نزيها ، حسن الهيئة والملبس ، وكان ينظم الشعر ، مولعا بذلك ، مغضيا عن ضعفه فيه ، وكان يذكر لغة وأدبا ، أخذ عنه بعض أصحابنا ، ونبهني عليه بعضهم فأخذت عنه وأجاز لي ، ولم يكن عنده سوى ما ذكرته ، وكان من أهل الصون التام ، والعفاف الكامل ، ونزاهة النفس ، وتوفي رحمه الله سنة ثمان وأربعين وستمائة بغرناطة ، وأبوه معدود في أهلها ، وقد تقدم ذلك في اسمه ، وسكن مدينة مراكش ، فولد ولده أبو القاسم بها كما ذكر .

## ٢٤ - محمد بن يحيى بْن محمد العبدري :

يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالصدفي من أهل فاس إمام في العربية ، ذاكر للغات والأدب ، متكلم أصولي ، فقيه متفنن حافظ ، ماهر عالم ، عامل زاهد ، ورع فاضل ، أخذ علم العربية والأدب عن النحوي أبي الحسن بن خروف ، وعن النحوي الأديب الضابط أبي ذر الخشني ، وأكثر عنهما ، وأكمل الكتاب على ابن خروف تفقها وتقييدا وضبطا ، وأخذ معهما عن أبي محمد بن زيدان ، ولازم ثلاثتهم ، وسمع وقرأ عليهم الكثير ، وأتقن ما أخذ عنهم ، وأخذ علم الكلام وأصول الفقه عن أبي الحجاج بن نموي ونظرائه ، وقرأ الفقه بعد ذلك على الفقيه الورع أبي محمد صالح ، وأخذ عنه أبو محمد صالح كراسة الجذمان تفقها ، وأخذ عن غير من ذكر من علماء بلده ، وأقرأ العربية وغير ذلك بمدينة فاس ، وكان حسن الإقراء جيد العبارة ، متين المعارف والدين ، شديد الورع ، متواضعا جليلا ، عالما عاملا من أجل من لقيته وأجمعهم لفنون المعارف وضروب الأعمال ، وكان الحفظ أغلب عليه ، وكان سريع القلم إذا كتب أو قيد ، وكان يذكر عن ابن خروف أضعاف ما وقع له في كتابه الذي شرح به الكتاب ، وقل موضع من نكته ومواضعه إلا وقد قيد عنه فيه ما لم يثبت في كتابه ، وكان نظمه كثيرا ، ويقول : لم يضمن شرحه الكتاب ما كان

يوردُ في إقرائه إلا بعضا من كل وقليلا من كثير ، سمعت هذا منه وشاهدته ، وقد سئل في بعض مشكلات يأتي بما خلص به الموضع أتم تخلص وحكاه عن شيخه أبي الحسن ، فسألته لِمَ لَمْ يضمن ذلك في كتابه ، فجاوب بما تقدم .

وكان قد قيل عنه ما لم يقيد أحد عنه إلى ما كتب وقيد عن غيره ، وسمعته يقول ما سمعت من أحد أشياخي شيئا من نكت العلم ، وتفسير مشكل ، وما يرجع إلى ذلك إلا قيدته ، وما قيدت بخطي شيئا إلا حفظته ، وما حفظت شيئا قط فنسيته .

هذا مما سمعته منه رحمه الله ، ورأيت أثر ذلك وثمرته ، وكان على حال من الزهد والورع والتقشف والفضل تناسب علمه ، ولم يكن شيء أبغض إليه من أن يعرف ، أو يشار إليه في دين أو علم ، مع مكانته فيهما ، وسمعته رحمه الله يسأل الله الشهادة ، ويتوسل إليه . . . فأجاب الله دعاءه ، وتوفي شهيدا بمرسى بجبل الفتح ، دخل عليهم العدو فيه ، فبلغني أنه قاتل حتى قتل رحمه الله ، وذلك سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وكان قد دخل الأندلس مرارا بيسير بضاعة كانت لديه يتحرف بها ، ودخل إشبيلية ، وتردد آخر عمره على غرناطة ومالقة إلى وفاته ، وكان قد فارق بلده آخر عمره رحمه الله ونفعه ، ترددت عليه بغرناطة ، وقرأت عليه بعض شيء من العربية ، وأصول الفقه ، وغير ذلك ، وسألته الإجازة ، فأبي علي ، وكان لا يقول بها ، فقلت له : لابد من إذنك في شيء أسنده إليك ، فأنشدني الأستاذ أبو محمد عبد العزيز بن زيدان ، ولم يسم القائل :

قامت لعود تناغيه فيتبعها فانظر بدائع ما تأتي به الشجر

غنت على غصنه الأطيار مفصحة ... رطبا فلما عسا غنى به البشر
فلا يزال عليه أو به طرب ... يهيجه الأعجمان : الطير والوتر

وأنشدني غير هذا رحمه الله .

## ٢٥ - محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكافي الأنصاري الدمشقي الواعظ :

يكنى أبا بكر ، يعرف بسعد الدين ، ورد على الأندلس سنة إحدى وخمسين ، ولقيته بمرسية ، ثم وصل غرناطة ، فلقيته بها وجالسته واستدعيته إلى منزلي ، وسألته عن شيوخه ، فذكر أنه أخذ عن عالم كثير ، منهم : أبوه ، وأبو محمد عبد الغني المقدسي ، وأبو اليمن الكندي تاج الدين ، قال : وقرأت عليه بقراءات السبعة ، وأبو عبد الله بن الخشاب

البغدادي ، وأبو البقاء عبد الله بن الحسن ابن عبد الله العكبري الحنبلي الضرير النحوي ، وقرأت عليه شرحه مقامات الحريري ، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الإمام الواعظ ، قال : وهو أجل من أخذت عنه من هؤلاء ، كتب لي بالإجازة مرتين : بمرسية ، وغرناطة ، وكان حافظا . . . . . حاضرا الذكر لذلك ، نبيل المنزع في وعظه ، يفتتح مجالسه بالتفسير بعد الخطب ، ويوسط بذكر شيء من أخبار الصالحين ، وبعض فصول من كلام ابن الجوزي ، ويختم بفصل من السير هكذا أبدا ، لا يخرج عن عادته فيه مع إحراز التناسب والانسجام في الأغراض الثلاثة ، وتفسيره في مجالسه على التوالي : يبدأ اليوم من حيث انتهى أمس ، ولا يغيب يوما إلا لعارض ، وكلامه في ذلك كله منتقى مستوفى ، يشهد بحسن اختياره ، وتقدمه في فنه ، ولم يكن عنده كتاب يستعين به على ما كان بسبيله ، فيما اطلعت عليه من حاله سوى خطب من كلام شيخه أبي الفرج بن الجوزي في سفر بخطه ، مع تأليف له سماه مصباح الواعظ ، فذكر فيه من وعظ من الصدر الأول ، وما ينبغي للواعظ ويلزمه إلى ما يلائم هذا مختصر جدا ، وقفت على هذا التفسير بجملته باستعارة منه ، وكان يشارك في علم الطب ، وغير ذلك ، وكان أصم ، شديد الصمم ، لا يكاد يسمع شيئا البتة ، إنما كنت أخاطبه بالكتب ، فيجيبني ، إلا في قليل ، فقد يفهم بالعين والإشارة ، وكان شافعي المذهب ، تجول المغرب ، وأقام بسبتة مدة ، استوفى فيها تفسير جملة كبيرة من الكتاب العزيز ، وآخر ما لقيته بسبتة ، وكان مستحسن المنزع ، رحمه الله ، لولا حرص كان فيه ، وفي باب التكسب بتحرفه الوعظي ، نفر عنه بعض أصحابنا بسبب ذلك ، فما كان إلا من حسنات وقته ، رحمه الله ، وعفا عنه ، توفي يوم رجوعه إلى المشرق سنة أربع أو خمس وخمسين وستمائة ، وله نحو من خمسة وثمانين عاما ، وقد روى عنه طائفة من أصحابنا ، وذكره الشيخ في الذيل ، وأخذ عنه ، وكانت وفاة شيخه أبي الفرج بن الجوزي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

## ٢٦ - محمد بن عمران المزدغي[1] :

من سكان فاس ، ومن قبيلة على مقربة منها ، يكنى أبا عبد الله ، أخذ ببلده عن أبي محمد بن زيدان ، والخشني ، وغيرهما ، ولقي بتلمسان أبا عبد الله بن عبد الرحمن التجيبي

---

(١) جذوة الاقتباس ١٩٠ ، سلوة الأنفاس ٢ / ٣٨ ، نيل الابتهاج ٢٢٩.

وأخذ عنه ، ورحل إلى قرطبة وقرأ بها ، وكان من أهل المعرفة . . . . واقتصر على تفسير القرآن حتى شهر بذلك ، وكان يجلس للناس لذلك في بلده ، إلى أن توفي في الرابع عشر من ربيع الأول عام خمسة وخمسين وستمائة ببلده فاس ، وقد بلغ اثنتين وثمانين سنة ، تعرفت أحواله أيام كوني بغرب العدوة ، واختلافي إلى سبتة ، وكان له صيت رحمه الله وذكره الشيخ في الذيل .

## ٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش الأنصاري الخزرجي(١) :

من سكان تلمسان ، وبها نشأ ، وأصله من الأندلس ، يكنى أبا العيش ، أخذ بتلمسان عن أبي عبد الله التجيبي ، وأبي بكر محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة الإشبيلي ، وكان أديبا ، ناظما ، ناثرا ، من أهل الخير والفضل ، بارع الخط ، مشاركة في فنون العلم ، دخل الأندلس ، وكتب للولاة ، ثم نبذ ذلك ولزم الانقباض ، وكر إلى بلده ، حدث عنه أبو محمد عبد الله مولى ابن حكم ، أجاز له في شوال من سنة أربع وخمسين وستمائة .

## ٢٨ - محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي(٢) :

من أهل سبتة ، يكنى أبا عبد الله ، ولد بسبتة عام أربعة وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بها ، وابتدأ بها قراءته ، وأخذ بها عن أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري وغيره ، ورحل إلى الجزيرة الخضراء ، فأخذ بها كتاب سيبويه وغير ذلك تفقها على النحوي الجليل أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم القاضي المتفنن ، وأخذ بها إيضاح الفارسي ، كذلك على الأستاذ أبي الحجاج بن معزوز ، وأخذ بإشبيلية وغيرها عن آخرين ، وقرأ على القاضي أبي القاسم بن بقي برنامجه وأجاز له ، وكتب له من أهل المشرق عالم كثير ، منهم : أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر ، وأبو الفتح الصيدلاني من أهل أصبهان ، وهو سبط حسين بن مندة ، أجازه في شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، يحمل عن أبي علي الحداد شيخ السلفي الحافظ ، وعن محمود الصيرفي ونظرائهما ، وجماعة من أهل أصبهان ، كتبوا بالإجازة للقاضي ووجه إليه ، وكتب له من غيرها من البلاد نيف وثمانون رجلا ، منهم أحد وستون رجلا أجازوا له مع الشيخ المحدث أبي العباس العزفي ، والقاضي أبي عبد الله الأزدي ، وقد

---

(١) الذيل والتكملة ٢/ ٥١٦ .

(٢) الأحاطة ٢/ ٢٢٦ ، الديباج ٢/ ٢٦٦ .

نص على جميعهم المذكوران في برنامجيهما ، واستوفى أبو العباس العزفي نصوص استدعاءات وفيها اسم القاضي أبي عبد الله بن عياض ، سكن القاضي أبو عبد الله مع أبيه أبي الفضل مدينة مالقة عند انتقال أبيه إليها ، إلى أن توفي أبوه سنة ثلاثين ، وبعده إلى أن توفي بها يوم الخميس الثامن والعشرين لجمادى الأخرى سنة خمس وخمسين وستمائة ، وكان من عدول القضاة وجلة سراتهم ، وأهل النزاهة في الحكم والاحتياط ، صابرا على الضعيف والملهوف ، شديدا على أهل الجاه وذوي السطوة ، فاضلا وقورا ، حسن السمت ، يعرب كلامه أبدا ، ويزينه ذلك لكثرة وقاره ، محبا في العلم وأهله ، مقربا لأصاغر الطلبة ، ومكرما لهم ، ومعتنيا بهم ، ومعملا جهده في الدفع عنهم ، لما عسى أن يتوهم ، ليحبب إليهم العلم والتمسك به ، ما رأينا بعده في هذا مثله ، أجاز لي رحمه الله مرتين اثنتين ، وكان من أفضل الناس رحمه الله ، حدثني القاضي أبو عبد الله مشافهة بالإذن : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الراوي المعروف بابن الحطاب ـ بالحاء المهملة ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البغدادي بالفسطاط ، أخبرنا موسى بن محمد بن عرفة السمسار ، ببغداد ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن الفضل النفزي ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا عمر بن شاكر ، حدثنا أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر" .

هذا إسناد غريب يعز مثله في الغرب لأمثالنا ممن مولده بعد سنة ستمائة ، وإسماعيل بن موسى من شيوخ الترمذي ، وقد خرج عنه الحديث المذكور في مصنفه ، ولم يقع له في مصنفه ثلاثي غيره .

## ٢٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي(١) :

من اهل سبتة ، انتقل أبوه من قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بنسبه ، روى عن أبي محمد ابن عبيد الله ، سمع عليه الموطأ والكتب الستة وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام وغير ذلك ، وأكثر عنه ، وتلا عليه القرآن بحرف نافع ، وأجاز له ، وسمع على أبي عبد الله بن غاز كتاب الشفا ، وغير ذلك من تواليف عياض ، وأجاز له ، وقرأ وسمع على أبي الصبر أيوب الفهري ، وأبي عبد الله التجيبي كثيرا ، وأجاز له ، وأخذ بسبتة عن غيرهم ،

---

(١) برنامج الرعيني ١٦٨ ، والذيل والتكملة ٢/ ٤٠٣ .

وكتب إليه بالإجازة أبو العباس ابن مضاء ، وأبو محمد التادلي ، وأبو محمد بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو بكر بن مالك الشريشي ، وجماعة غيرهم ، ودخل الأندلس فأخذ بقرطبة عن المقرئ الخطيب أبي جعفر بن يحيى ، وغيره ، وأجاز له من أهل المشرق واحد وستون رجلا ، وهم المنبه عليهم في اسم ابن عياض ، منهم : أبو طاهر الخشوعي ، وأبو علي حنبل الرصافي ، وأبو اليمن الكندي ، وأبو الفتح بن بختيار ، إلى آخرهم ، وقد سماهم في برنامجه ، وذكرهم أيضا المحدث أبو العباس العزفي في برنامجه ، وأجاز للأزدي أيضا سوى العدد المذكور أبو القاسم هبة الله البوصيري ، شريك السلفي في المرادي وغيره ، وجماعة آخرون ، وكان عدلا سنيا ، رواية ثقة فاضلا ، ولد بسبتة سنة سبع وستين وخمسمائة ، وكان له مال ورثه عن أبيه وأنفقه في رحلته على الفقراء والمنتمين إلى التصوف حتى نفد ، وتحرف ببلده بالتوثيق ، واشتهر بالعدالة والفضل ، وأخذ عنه الناس كثيرا لطول عمره ، وهو أحد شيوخ المغرب في باب الرواية ، وعمر حتى انفرد بالسماع على ابن عبيد الله ، فهو آخر من حدث عنه بسماع في أقطار الأرض كلها ممن شهر وأخذ عنه ، وآخر من حدث أيضا عن القاضي أبي عبد الله العزفي ، والد الحافظ المحدث أبي العباس ، وآخر من روى أيضا بالمغرب عن البوصيري ، والخشوعي ، وابن المندائي ، وجماعة كثيرة غيرهم ، توفي رحمه الله ليلة الاثنين السادس والعشرين لرمضان سنة ستين وستمائة ، وكان مولده بسبتة سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة ، روى عنه الخطيب أبو عبد الله الترياسي ، والمحدث أبو عبد الله الطنجالي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البلفيقي ، والراوية المسن أبو العباس بن فرتون ، صاحب كتاب الذيل ، ولم يذكره لتأخر وفاته ، والجم الغفير ، ولقيته أنا سنة خمس وأربعين وبعد ذلك ، وقرأت عليه كثيرا ، وأجاز لي مرارا وهو ممن أعتمده ، رحمه الله .

## ٣٠ - محمد بن أحمد بن محمد الفهري[1] :

يعرف بابن الجلاب ، من سكان تونس وأصله من إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله ، صاحبنا في أكثر شيوخنا ، أخذ عن جماعة كبيرة ، كالقاضي أبي بكر ابن محرز ، وأبي الحسين السراج ، وأبي بكر بن أبي الغصن بمرسية ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ممن أخذنا عنه

---

(١) الذيل والتكملة ٦/ ٥٢ .

وغيرهم ، وكان له اعتناء كثير بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، وكان له اعتناء كثير بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، مع مشاركة في فنون العلم من الفقه والعربية والأدب ، وغير ذلك من العلوم ، نبيها ، متصرفا ، أديبا ، شاعرا ، حسن الخلق ، سريا فاضلا ، دخل الأندلس وجال في بقية بلادها ، وتوفي في رمضان تمام أربعة وستين وستمائة ، استدعاه صاحب منرقة الفقيه الرئيس أبو عثمان بن حكم على عادته مع من سمع به من جلة الطلبة وأهل الإسناد ، فأقام عنده مدة ، ثم ركب البحر مسافرا فلقوا العدو ، فاستشهد مقبلا غير مدبر بمقربة من جزيرة منرقة ، وسنه نحو خمسين سنة ، رحمه الله .

## ٣١ - محمد بن أبي علي الحسن بن عمر الفهري [١] :

يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن المحلي ، من أهل سبتة وجلة طلبتها ، ومتقدمي أستاذيها ، أخذ عمن أدركه بسبتة ، وبرع في الأدب والعربية ، وأقرأهما عمره مع الفقه ، وغير ذلك ، وكان يعظ الناس بمسجد مقبرة زكلوا من سبتة ، حضرت بعض مجالسه وكلامه في التفسير على المنبر بالمسجد المذكور ، وكان فصيحا ، لسنا مفوها ، نبيل الأغراض في وعظه وتحليقه ، حسن التناول ، لا يشارك وعاظ الوقت في شيء من محدثات مرتكباتهم ، إنما يذكر الآية ويفسرها تفسيرا مستوفى ، وينبط بذلك ما يلائم الحال والمقال من حكايات الصالحين وإشاراتهم على أحسن نهج ، وأبدع نسج ، يأخذ من مجالسه الطالب بحظه ، والعامي بنافع الترغيب والترهيب من مقصود وعظه ، وولي قضاء سبتة آخر عمره ، ولم يزل مدة قضائه على عادته في تحليقه ووعظه ، وكان قد دخل الأندلس ، وأقرأ بإشبيلية قديما ، وكان له نظم حسن ، وأدب مستحسن ، مع حسن خلق وتواضع ، لقيته بسبتة ، وانتسخت من عنده بعض التقاييد على الكتاب ، ولم يقض أحد عنه ، وقد روى عنه الأستاذ أبو علي الخماش من أهل سبتة وغيره ، وأراه كان يحمل الكتاب عن ابن خروف ، توفي سنة ستين وستمائة ، وكان يعرف بسبتة بالأستاذ ، قد غلب ذلك عليه ، واعتمد في معرفته ، عدولا عن تعريفه بما تقدم ، رحمه الله .

## ٣٢ - محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري [٢] :

---

(١) الذيل والتكملة ١/ ٢٨٩ .

(٢) الذيل والتكملة ١/ ٢٨٠ .

تلمسانى ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالبرى ، وهو أخو أبى إسحاق التلمسانى المذكور فيما تقدم ، أخذ عن أبى عبد الله التجيبي ، وأبى عبد الله بن سليمان بن عبدون ، ودخل الأندلس فأخذ عن أبى الحسن سهل بن مالك ، وأبى الربيع بن سالم ، وغيرهم .

وعنى بالأنساب مع مشاركة في غير ذلك ، وحظ من النظم ، وألف كتاب الجوهرة ، في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة ، مولده في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتوفي بثغر منرقة في السابع عشر من ربيع الأول عام أحد وثمانين وستمائة ، ذكره صاحبنا أبو محمد عبد الله مولى ابن حكم في شيوخه رحمهم الله .

### ٣٣ - محمد بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير[١] :

من أهل تلمسان ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الخضار ، له رحلة حج فيها سنة أربع وثلاثين وستمائة ولقي بدمشق شمس الدين أبا نصر بن ميل الشيرازي وسمع بها ثلاثيات البخاري ، ومن أول الديوان إلى كتاب الإيمان ، وتقي الدين أبا عمرو بن الصلاح ، وسمع عليه علوم الحديث من تأليفه وأجاز له ، وأجاز له ابن المقير ، وابن الحاجب ، وغيرهم ، وصحب في رحلته أبا مروان الباجي ، وسمع عليه الموطأ ، ثم قفل فاستوطن سبته ودخل الأندلس تاجرا ، وكان فاضلا مجتهدا في العبادة ، وكانت له معرفة بالتاريخ وغير ذلك ، مع تيقظ وفطنة وحسن سمت ، مولده بتلمسان في يوم الاثنين الخامس عشر من ذي قعدة عام تسعة وستمائة ، وتوفي في الموفي ثلاثين لشوال عام سبعة وتسعين وستمائة ، أخذ عنه بسبتة رحمه الله .

### ٣٤ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر الأنصاري[٢] :

من أهل سبتة ، وأصله من تلمسان ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالدراج ، أدرك الرواية أبا عبد الله محمد بن الرحمن بن جرير ، وسمع عليه كتاب التيسير ، وأجاز له ولازم الأستاذ الجليل أبا الحسين بن أبي الربيع وتأدب به ، وقرأ عليه كثيرا ، واعتمده في العربية والأدب ، وتأدب أيضا بأبي عبد الله بن المحلي ، واعتمده في العربية والأدب ، وعليه كان اعتماده ، وإليه استناده ، وبه افتخاره ، واستجازني فأجزته ، وكان حسن الخط جدا ، وله

---

(١) برنامج الوادياشي ١٢٨ ، وإفادة النصيح ١٠١ -١٠٢ ، ودرة الحجال ٢/ ٢٦٣ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ١٤١ ، ودرة الحجال ٢/ ٢٤٨ .

تصانيف في فنون منها شرح الجمل ، سماه جمع الأمل لمتأمل الجمل ، وله كتاب حافل في شيات الخيل وما يتعلق بها من الأحكام الفقهية ، احتفل فيه ، وله كتاب حشد فيه أقوال العلماء في السماء وإباحته ، وتكلم عن أنواع الآلات جائزها ومكروهها ومحرمها ، ودخل الأندلس غازيا مرتين في البحر ، إحداهما سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، وكان له غناء في حشد الناس لذلك رحمه الله ونفعه ، توفي رحمه الله بسبته قبيل العصر من يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لشهر رمضان عام ثلاثة وتسعين وستمائة ، وصلى عليه عصر يوم الأربعاء ، ودفن بمقربة من قبر الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجرى رحمه الله .

ومن شعره :

تخــــال أنك بـــــــاق    وأنت تصحيف قلبــــــه

ومن يــــؤول لهـــــــذا    كيف الأمان بقلبـــــه

## ٣٥ - محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري(١) :

ثم الأوسي ، من أهل مراكش ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن عبد الملك ، روى عن الكاتب الجليل أبي الحسن علي بن محمد الرعيني ، وصحبه كثيرا وهو أعلى من عنده رواية ، وعن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن هشام ، وأبي الوليد بن عفير ، وغيرهم ، واستجازني قبل سنة ثمانين وبعد ذلك ، فكتبت له مرارا ، واستوفى جملة من تواليفي استنساخا ، وتكرر علي سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية ، وكان رحمه الله نبيل الأغراض عارفا بالتاريخ والأسانيد ، نقادا لها ، حسن التهدي ، جيد التصرف وإن قل سماعه ، أديبا بارعا ، شاعرا مجيدا ، امتدح بعض كبراء وقته فأجاد ، وكان مع نقده الإسنادي ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض ، ومشاركة في الفقه وما تقدمت الإشارة إليه من معارفه أغلب عليه ، وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه ، ويستنبل منازعه ، وكتب له علي بعض كتبه بخطه يا صاحبي ومحل ابني ، لفتاء سنة ، وفائق نباهة خاطره وذكاء ذهنه وكان يفخر بذلك ، ألف كتابا جمع فيه بين كتابي ابن القطان وابن المواق على كتاب الأحكام لعبد الحق ، مع زيادات نبيلة من قبله ، وكتابه المسمى بالذيل والتكملة لكتاب الصلة ، وعلى هذا الكتاب عكف عمره ولم يتم له مرامه منه إلى أن لحقته وفاته ، لأنه ألزم نفسه فيه ما

---

(١) الديباج ٣٣١ ، درة الحجال ٢/ ٢٤ ، ودليل مؤرخ المغرب ٢٦٣ .

يعتاص الوفاء به من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال ، ولا الحميدي ، ولا ابن الفرضي ، ومن سلك مسلكهم ، وقد ذكرت مقصد هؤلاء الأئمة في ذلك في أول كتابي هذا ، وفي آخره بأشفى مما ذكرت هنا ، لا جرم أن ترجمة كتابه بالذيل والتكملة تستلزم ما عزم عليه وتطابقه ، إلا أن مقصود من قدم ذكره ليس ذلك ، وهما مقصدان ، ومقصده منهما واف بما قصد الآخرون ، وزيادة لا تعيب مقصدهم ، وفيها زيادة فائدة ، نفعه الله ونفعهم بمنه ، ولي أبو عبد الله قضاء مراكش مدة ، ثم أخر عنها لعارض ، سببه ما كان في خلقه من حدة أثمرت مناقشة موتور وجد سبيلا فنال منه ، توفي رحمه الله بتلمسان الجديدة في أواخر محرم عام ثلاثة وسبعمائة ، ومولده ليلة الأحد لعشرة خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة .

ومن شعره :

لله مراكش الغراء من بلـــد ... وحبذا أهلها السادات من سكن

إن حلها نازح الأوطان مغترب ... أسلوه بالأنس عن أهل وعن وطن

عن الحديث بها أو العيان لها ... نشا التماسك بين العين والأذن

## ومن اسمه موسى

### ٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله الأموي :

من أهل البيرة ، يكني أبا عمران ، أخذ عن أهل بلده ، وكان من أهل المعرفة والعدالة ، توفي في حدود السبعين وثلاثمائة ذكره الملاحي .

### ٣٧ - موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك :

وعبد الملك هذا يكنى أبا جمرة ، قال بعض شيوخي ولم يذكر هذا حفيده القاضي أبو بكر ، وبيتهم بمرسية معلوم ، وتقدم ذكر بعضهم ، روى موسى هذا عن أبيه أبي مروان ، وتفقه به ، ورحل إلى قرطبة في حياة أبيه بعد أن استوسق علما جما ، فلقى بها الخطيب القاضي أبا الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث فأكثر عنه ، وأجاز له في شعبان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ولازمه إلى حين وفاته ، وقرأ أيضا عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن ثبات ، وأجاز له ، وعن جماعة غير هؤلاء ، وانصرف إلى بلده مرسية ، وتصدى للتدريس بالمسجد المنسوب بها إليه بعد أن بناه ، وزاد فيه وأتقنه ، وكان يكثر الجلوس في المسجد معتلا بما ورد فيه ، ويلتزم البكور يوم الجمعة ، فكان أول من يدخل الجامع عند فتح أبوابه ، ويصلي دون الصف الأول ، معللا بان الترغيب فيه إنما هو للبكور ، ويذكر أثرا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلما أضعف الله له أجر الصف " . وأقام على جهد أفعاله إلى أن توفى في منتصف ذي قعدة سنة سبعين وأربعمائة ، ودفن بمسجده بمرسية ، ذكره حفيد ولده القاضي أبو بكر .

### ٣٨ - موسى بن عمران بن أبي الربيع القرشي الأندلسي :

من أهل نشويرة ، يكنى أبا عمران ، روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ ، وقد مر اسمه ، حدث عنه بكتاب اللمع عن مؤلفها الشيرازي ، روى عن أبي عمران هذا أبو موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم ، سمع من لفظه كتاب اللمع المذكور بمدينة فاس في رمضان سنة وتسعين وأربعمائة .

ذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم بن أبي موسى بن الملجوم ، وقال : وجدت بخطه : سألت أبي رضي الله عنه ، عن أبي عمران المذكور ، فقال : ثقة ، فسألته الشارقي الواعظ بفاس المذكور ، فقال لي : ثقة من أهل العلم أعلم من النشوزيري .

### ٣٩ - موسى بن أحمد بن موسى بن قنتله :

بقاف مكسورة وتاء ولام مضمومتين بعد نون ساكنة ، من أهل حصن مرجيق ، يكنى أبا الحسن ، خاطب بجامع شلب وكانت عنده مشاركة ورواية .

ذكره الشيخ في الذيل وغيره ، وتعرفت أنه توفي في شعبان سنة تسع وخمسمائة ، حدث عنه عبد الملك بن محمد بن هشام ، المعروف بابن الطلاء الشلبي .

### ٤٠ - موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد ابن تاجيت البكري :

من أهل قرطبة ، يكني أبا الحسن ، روى عن أبيه وأكثر عنه ، وسمع من أبي عبد الله بن فرج ، وأبي مروان بن سراج ، وتقلد أحكام القضاء بقرطبة ، وتوفي بها ضحى يوم الجمعة ، ودفن بعد عصر السبت لخمس بقين من محرم عام ثمانية عشر وخمسمائة ، وصلى عليه ابنه أبو جعفر ، وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : نقلته من خط أبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، قلت : وذكر ابن بشكوال أنه تولى الصلاة على أبيه القاضي أبي محمد عبد المقصود ثم لم يعد لذكره في غير ذلك الموضع ، وذكر جده وفضل بينهم .

### ٤١ - موسى بن سيد بن إبراهيم الأموي[١] :

من أهل الجزيرة الخضراء ، يكني أبا بكر ، سمع على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، بمكة ـ شرفها الله ـ الموطأ والصحيحين ، وروى بالأندلس عن أبي علي الغساني ، وكان فقيها مشاورا خطيبا مصقعا ، وذكر ابن الضحاك أن أبا نصر الفيذنجي أجاز لموسى بن سيد هذا جميع ما رواه .

---

(١) التكملة ١٧٢٩ .

ذكر ابن خير ، والشيخ في الذيل عن ابن الضحاك ، وعن أبي بكر بن خير ، قال ابن خير : أجاز لي ، وقرأت عليه صحيح مسلم .

### ٤٢ - موسى بن قاسم بن زكريا :

من أهل شلب ، يكني أبا الحسن أستاذ في القراءات ، أخذها عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي المعروف بالنقاش ، عن المغامي ، روى عنه يعيش بن القديم ، أخذ عنه بشلب . ذكره الشيخ في الذيل .

### ٤٣ - موسى بن نام :

من أهل لبلة ، يكنى أبا جعفر ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن موسى ، وقال : كان من أحفظ أهل زمانه بالمسائل على مذهب مالك ، وولي خطة القضاء بلبلة إلى أن مات .

قال : ومن شعره :

واجزنا من أزهري الحدقــه ... صير قلبي على الهوى صدقــه
فوق نحوي سهام مقلتـــه ... فلم أجد غير مهجتي درقــه

### ٤٤ - موسى بن محمد بن عثمان المشعلاني[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا شهاب ، كان من الأدباء النبهاء ، أنشد له أبو عمرو بن سالم ، قال : أنشدني أبو بكر بن غالب ، قال : أنشدني أبو شهاب لنفسه :

حمدت الله أن كنت المعــافى ... وخصك بالعمى عينا وقلبــا
فعينك ليس يبصر عــين شي ... وقلبك يبصر الأشياء قلبــا

### ٤٥ - موسى بن علي بن إبراهيم الغساني :

من أهل قرية يحصب ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بابن دوريده ، كانت له رواية عن أبي الحسن بن الباذش وغيره ، من أهل غرناطة ، وكان أديبا ، شاعرا مطبوعا ، إلا أنه لم يملك

---

(١) المغرب ، النفح ١/ ٤٧٦ .

عنانه في الكلام ، ولا يبال بجرح ولا ملام ، فاتبع انطباعه في النماء ، وإن حكم على روايته بالإرجاء ، توفي سادس شهر رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

ذكره الملاحي بمعنى ما ذكرته .

## ٤٦ – موسى بن خلف العبدري :

أندلسي ، فقيه زاهد ، حاج مسن ، يكني أبا عمران ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي وذكره .

## ٤٧ – موسى بن الرويه :

من أهل رندة ، يكني أبا عمران ، فقيه جليل ، وقفت على كتابه الذي جمع فيه بين كتاب المنتقى لأبي الوليد الباجي ، والاستذكار لأبي عمر بن عبر البر مع زيادات وتتميم من أمهات كتب المذهب ، فجاء كتابا حسنا ، وقفت على جملة منه بخطه ، وذكر لي أبو الخطاب بن خليل أنه لقي أبا عمران هذا بإشبيلية واراد عليها ، قال : واستجزته فأجازني .

## ٤٨ – موسى بن على بن غالب الأموي(١) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا عمران ، روى بمالقة عن أهلها ، وأجاز له من غير المالقيين جماعة منهم : الحافظ أبو بكر بن الجد ، والقاضي أبو عبد الله ابن زرقون ، والمقرئ أبو الحسن نجبته بن يحي ، وأبو القاسم بن حسين ، والحافظ أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز ابن فتوح التلمساني المحدودي المعروف بالكوفي ، وغيرهم ، ورحل فحج ، وسمع بالإسكندرية على أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وغيره ، وأخذ بمصر وغيرهما من جماعة من الشيوخ وأكثر ، وكان له اعتناء بالإسناد وتتميم بالنقل ، حدث عنه القاضي أبو سليمان بن حوط الله ببعض حديثه ، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

## ٤٩ – موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسي المرتلي(٢) :

---

(١) التكملة ١٧٣٠ .

(٢) المغرب ١/٤٠٦ ، التكملة رقم ١٧٣١ .

من أهل مرتلة وسكن إشبيلية ، يكني أبا عمران ، وهو المعروف بالفاضل ، أحد أفذاذ الرجال ، ممن جمع الله له العلم والعمل ، زاهد ورع ، عابد منقطع القرين ، ذكره أبو الخطاب بن الخليل فقال : اسنخلص بيته فرارا عن الخلق بدينه ، وثقة في الانقطاع إلى الله سبحانه بعقد يقينه ، ولزمه اسم الفاضل صفة أطلق الله له بها ألسنة الأنام ، وسمة وسمه بها على مرور الأيام ، روى عن شيخه الجليل الولي العابد أبي عبد الله بن مجاهد ، وكان ألزم أصحابه له ، وأكثرهم اقتداء به ، وعن الحافظ أبي العباس بن خليل وأخويه : أبي محمد عبد الله ، وأبي زيد عبد الرحمن ، وأبي مروان بن أبي العلاء بن زهر الحكيم ، أخذ عنه المخصص في اللغة ، حدث به عن أبيه أبي العلاء ، عن مؤلفه ، وعن غير هؤلاء ، و كان رحمه الله يؤثر العزلة والفرار عن الناس والانقطاع بدينه ، فكان لا يخرج من داره إلا إلى مسجده ، ولا يرى لغير ذلك أصلا ، ويثقل عليه اجتماع أحد إليه ، فهو كان السبب في قلة إقرائه ، وكان مع مزية العلم والدين من أحسن الناس خلقا وأهذبهم طبعا ، وأحصفهم نظرا ، وأمتعهم حديثا ، قد سد باب القبول لشيء من الأشياء كلها ما كان ذلك إلا لنفسه لا لغيره من أحد من الخلق من كان من الأمراء والسلاطين من دونهم على كثرة وصولهم إليه ، وترددهم عليه ، ما فتح لأحد في ذلك بابا ، ولا ألوى إليه في شيء منه رأسا ، وصل إليه يوما أبو العباس الفجائري ، الرجل الصالح عن المنصور وهو إذ ذاك بإشبيلية في إحدى غزواته بجملة مال وضعه أمامه على حصير مسجده ، ورام به في قبوله أو قبول شيء منه له ولغير كل مرام ، فما قدر عليه ، ولا أصغى فيه إليه ، ذكره شيخنا القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل ، وروى عنه ولازمه سنين كثيرة ، وقرأ عليه ، وسمع منه وأنشد من شعره ، ومن شعره مدون بأيدي الناس : عظات وحكم ، وما يرجع إلى ذلك ، وسمع منه من حكمه ، وشاهد من أحواله ما لم يشاهد غيره ، قال : وشاهدت أنا وأهل بيتي من حاله من الله سبحانه في إجابة دعائه عجائب تشهد بصحة ولايته .

وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي الشاري في برنامجه مثنيا عليه ، ولم يذكر رواية عنه ، وروى عنه القاضي أبو بكر بن رشيق ، وذكره ممن لم نأخذ عنه جماعة ، منهم ابن الطيلسان ، وقال : توفي سنة أربع وستمائة ، ومن شعره رحمه الله ورضي عنه :

تساوى الكل منا في المساوي ... فما فضلنا فتيلا ما يساوي

وقد عم السقام فلا طبيب ... وقد عدم الطبيب فلا مداوي

فخف عقبى التساوي واتقيه     وقانا الله من شر التساوي

ومن شعره مما أنشدنا أبو الخطاب مما أنشده :

سليخة وحصـــــــير     لمثل بيتي كثيـــــــر
وفيه شكر لـــــــربي     خبز وماء نمـــــــير
وفوق جسمي ثـــــوب     من الهواء ستـــــــير
إن قلت إني مقـــــــل     إني إذا لكفـــــــور

وشعره كثير مدون على حروف المعجم .

## ٥٠ - موسى بن محمد اليحصبي :

من أهل الخضراء ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بالركيني ، روى عنه ابنه الخطيب الصالح أبو محمد عبد الله ، وسيذكر إن شاء الله تعالى .

## ٥١ - موسى بن عيسى بن خليفة اللخمي(١) :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بابن الفخار ، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن غالب المقرئ ، وأبي إسحاق ابن طلحة ، وأجاز له كل واحد منهما ، وسمع على ابن بشكوال ، وابن خير ، وأبي عبد الله البيساني ، وغيرهم ، وصحب العباد والزهاد ، توفي عاشر رجب عام أحد عشر وستمائة .

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أقف عليه في شيوخه .

## ٥٢ - موسى بن عبد الرحمن بن يحيى العربي الحميري(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا عمران ، ويعرف بالسخان ، روى عن أبي القاسم بن حبيش ، وأبي محمد عبد الحق بن بونه السهيلي ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبي عبد الله بن العويصي ، وأبي محمد عبد الحق

---

(١) التكملة ١٧٣٣ .

(٢) التكملة ١٧٣٥ ، غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ ، بغية الوعاة ص٤٠٠ .

الإشبيلي ، وأبي عبد الله بن حميد المقرئ الخطيب ، وأبي عبد الله الفخار الحافظ ، وغيرهم ، وكان أستاذا نحويا لغويا حافظا أقرأ بربض الفخارين من غرناطة ، وأخذ الناس عنه ، روى عنه أبو علي ابن أبي الأحوص وغيره ، وتكلم فيه بعضهم ، وروايته عمن ذكر من شيوخه صحيحة ، رحمه الله ، مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٥٣ - موسى بن فتح بن خميس الأنصاري :

من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا عمران ، أستاذ مقرئ ، له رواية عن أبي الصبر أيوب الفهري الشهيد ، روى عنه قريبه الخطيب الفاضل أبو عبد الله بن خميس ، قرأ عليه وذكره ، وأراه توفي بعد سنة ثلاثين وستمائة ببلده .

## ٥٤ - موسى بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد التجيبي[1] :

من أهل مرسية ، يكنى أبا البركات ، ويعرف بالقميحي ، روى عن أبيه القاضي أبي محمد ، وأبي عيسى بن أبي السداد ، وأبي علي الرفاء ، وأبي عبد الله القرشي ، ويحيى بن يحيى الأصبحي الحكيم ، وحسن بن محمد بن مسعود الأنصاري ، وهؤلاء من أهل بلده ومن المارين عليها ، ممن أخذ عنه أبو الحسن بن واجب ، وأبو بكر بن محرز ، وأبو عبد الرحمن بن غالب ، وأبو العباس بن مكنون ، وتلا بغرناطة بحرف نافع على أبي محمد الكواب ، وروى عن غير هؤلاء ، وأنشد ما أنشده أبو العباس بن مكنون لنفسه :

حارت عقول الناس في إبـداعها ... ألشكرها أم سكرها تتـأود
فيقول أرباب البطـالة تنثني ... ويقول أرباب الحقيقة تسجـد

وأنشد لنفسه توطئه لهذين البيتين :

يا من أتى متنزها في روضة ... أزهارها من حسنـها تتوقد
انظر إلى الأشجار في دوحاتها ... والريح تنسف والطيـور تغرد
فترى الغصون تمايلت أطرافها ... وترى الطيور كأنهـا تتعربد

---

(١) التكملة ٥٣٦ .

مولده في رمضان سنة عشر وستمائة ، وتوفى في حدود الثمانين ، وكتب لأبي الزبير وعاصم من تونس سنة تسع وسبعين .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

### ٥٥ – موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي[1] :

ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أصله من الكوفة ، وصار إلى صقلية ، ودخل الأندلس مجاهدا ، يكنى أبا البسام ، كان ذا علم وأدب بارع ، ومعرفة بالكلام على طريقة الأشعرية ، وله شعر بديع ، أخذ عنه بميورقة ، ورحل إلى بلاد بني حماد ، فامتحن بها ، وقتل ذبحا ليلة سبع وعشرين من رمضان ، سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال عن أبي الفضل عياض .

### ٥٦ – موسى بن عبد الرحمن بن حماد الصنهاجي[2] :

من أهل غرب العدوة ، يكنى أبا عمران ، روى عن أبي عمران بن أبي تليد الشاطبي ، وأبي بحر سفيان بن العاصي الأسدي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الأزدي الطليطلي ، وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي ، وأبي الربيع سليمان بن الوليد ، وأبي الفضل يوسف ابن محمد النحوي ، وكان فقيها جليلا ، حافظا للرأي ، ورعا عالما بالأحكام ، مقدما في معرفتها ، ولي قضاء غرناطة مرتين ، أولاهما في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ووصلها ، فتوخى الحق ، وعدل في الحكم ، وأعز الخطة بلزومه الطريقة المثلى ، ولم تأخذه في الله لومة لائم ، وعول على استيطان غرناطة ، وتزوج بها ، وولد له فيها ، وكان فاضلا ، فحط الناس بها في ولايته ، سنة خمس وعشرين ، استدعاه علي بن يوسف إلى مراكش مستأثرا به ، فخرج من غرناطة يوم السبت السابع عشر لرجب من السنة ، فشيعه الأمير تاشفين وفقهاء البلد ، وأهل الدولة والجم الغفير من الخاصة والعامة ، فوصل معه بعضهم إلى مالقة ، وبعضهم إلى الجزيرة الخضراء ، وودوا أن لا يفارقوه ، مولده سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي بمراكش وهو قاضيها ، يوم الأحد الثالث والعشرين من ذي قعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه جماعة وذكروه ،

---

(١) الصلة ص٥٧٩ .

(٢) الصلة ص ٥٧٩ .

منهم : الأستاذ أب جعفر بن الباذش ، وأبو محمد عبد الحق بن بونه ، وأبو خالد يزيد بن رفاعة ، وغيرهم ، وذكره الملاحي ، وهو المعروف من حاله لما ذكرته .

## ٥٧ - موسى بن سليمان اللخمي المقرئ[1] :

من أهل مدينة وهران ، وانتقل سلفه من مراكش وأصله من شلوبانية من كورة البيرة ، يكنى أبا عمران ، نشأ في حجر الخلافة بمراكش ، لاختصاص أبيه بالموحدين وانتهاضه ، فقرأ بها وتأدب ، وطلب العلم واعتنى ، وولي قضاء مالقة ثم قضاء غرناطة ، ولم يلبث بها إلا يسيرا ، واخترمته منيته ، ودفن بها ، وشهد جنازته السلطان فمن دونه ، والجم الغفير ، وذلك في شعبان سنة ثمان وستمائة .

ذكره ابن الواشري عن الملاحي ، ولم يذكر حاله في علمه ، وذكر أن أباه كان قد ولي قضاء الحضرة ، فشكر وانتهض .

---

(١) الصلة ص ٥٧٩ .

## من اسمه مروان

### ٥٨ - مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب[1] :

ابن نذير بن عبد الجبار بن خطاب ، من أهل مرسية ، وهو جد بني جمرة ، تفقه بأبيه وأكثر عنه ، ورحل إلى قرطبة في حياته ، فلازم بها أحمد بن خالد ، وتفقه معه ، وأخذ معه عن منذر ابن سعيد القاضي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وغيرهم ، وخرج مع الأمير عبد الله إلى ابن حفصون حين أراد قرطبة بعد مضايقته أكثر كور الأندلس حتى انتظمت له ، فخرج إليه الأمير عبد الله ، ومروان يؤمه ويقضي في العسكر ، فانهزم ابن حفصون شر هزيمة على حصن بلى ، وأكر مروان على الأمير إلا تقريبا وإكراما ، واعتذر في أمره ذلك ، وشكر لمروان نصحه ونصحه وصحبه إلى أن مات الأمير عبد الله ، فانتقل مروان إلى مرسية ، وأقام مع قرابته ، ثم استدعاه عبد الرحمن الناصر بتنبيه بدر مولى عبد الرحمن عند تمكنه فوجد عنده واستنزل به جملة من الثوار والمعاقدين بحسن مأخذه وجودة بيانه وحجته ، وإثر ذلك توفي ودفن بقرطبة ، وصلى عليه ابنه وليد بتقديم الناصر له لذلك ، وكان من قول الناصر - فيما يذكر - وقد عزاه وزراؤه فيه : أصبنا بفقده ، ولا عوض منه لما كان قد أيد به من الحجة والبيان ، وإنما العوض من الشجعان دونه ، ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة ، وكانت وفاته في رمضان سنة خمسين وثلاثمائة .

### ٥٩ - مروان بن أبي الحسين عبد اله بن عبد العزيز التجيبي[2] :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا عبد الملك ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي عبد الله بن محمد بن السيد ، وابن أبي تليد ، وابن موهب ، روى عنه القاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ، ابنا حوط الله ، ووقفت على إجازته لهما بتاريخ سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر غيره أنه كان قاضي بلنسية ، وأنه تأمر بها عند انقضاء أمر لمتونة ، ثم خلع واعتقل مدة ، ثم تخلص واستقر بمراكش ؛ فروى عنه بها ناس ذكرهم ، إلى أن توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وأن مولده كان سنة أربع وخمسمائة عام مولد ابن حسين ، ولم

---

(١) التكملة رقم ١٧٤٢ .

(٢) التكملة رقم ١٧٥١ ، والمعجم في أصحاب الصدفي رقم ١٧٢ .

أعثر لأبيه القاضي أبي الحسن على رواية عن أحد ، ولا تعرفت حاله في علمه ، ولا لابنه أبي عبد الله رواية عنه .

## ٦٠ - مروان بن عمار بن أبي بكر يحيى[1] :

يكنى أبا الحكم ، يحمل عن أبي محمد عبد الحق الأزدي ، روى غنه الحاج أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عمر الجرشي ، والحاج أبو العباس الواشري ، وكان من عدول القضاة ، أخذنا عنه بغرناطة سنة اثنتين وستمائة .

## ٦١ - مروان بن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الكناني الوقشي :

من أهل جيان وعليه وزرائها ، ونبهاء أدبائها ، روى عن أبي عبد الله بن حميد ، سمع عليه كثيرا ، ولم أعثر له على سواه ، وكان كاتبا أديبا ، معنيا بالرواية والأدب ، على سنن أبيه ، وقد تقدم ذكره ، توفي بهالقة في الفتة ، ودفن بإزاء أبيه بجبل فاره أول الفتنة ، رحمهم الله .

---

(١) التكملة رقم ١٧٨٣ ، والذيل والتكملة ٢/ ٣٧٣ .

## ومن الغرباء

### ٦٢ - مروان بن عبد الملك بن إبراهيم اللواتي :

وعبد الملك هذا هو الملقب بسمجون ، يكنى أبا محمد ، وهو عم القاضي الجليل أبي محمد عبد الله والد أبي القاسم أحمد بن سمجون وقد تقدم ، وسنذكر عبد الله ، وقد تقدم أن أصلهم من طنجة ، وأحسب مروان هذا ولد بالعدوة ، ودخل الأندلس ، روى عنه ابن أخيه القاضي أبو محمد المذكور ، ذكره أبو محمد عبد الحق بن بونه وغيره ، زاد الشيخ أبو بكر ، أنه ولي الصلاة والخطبة والفتيا بسبتة ، ثم بطنجة مع أحكامها ، وأنه تصدر قديما لا قراء القرآن ، وتوفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بطنجة ، وأنه سمع بمصر من ابن نفيس ونظرائه .

## من اسمه مسعود

### ٦٣ - مسعود بن محمد بن خالص الأمروشي [١] :

منسوب إلى قرية من قرى شلب بمقربة منها تسمى امروشة - بجيم بين الجيم والشين - يكنى أبا بكر ، أستاذ نحوي لغوي ، روى عن ابن سيد المقرئ ، وأبي عبد الله بن شبرين القاضي ، وأبي محمد بن السيد ، وكان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها ، وأنساب البربر ، وعمر كثيرا ، فقرأ عليه الآباء والأبناء ، وكان أهل شلب يتبركون بالقراءة عليه لفضله ، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

### ٦٤ - مسعود بن أحمد بن مسعود بن الشيخ الفهري :

من أهل المرية ، روى عنه حفيده الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مسعود ، وتوفي بعد سنة خمسين وخمسمائة .

---

(١) بغية الوعاة ٣٩١ .

## من اسمه مفرج

### ٦٥ - مفرج بن عبد الله الأموي (١) :

من أهل غرب الأندلس ، يكنى أبا الخليل ، روى عن عاصم بن أيوب النحوي ، حدث عنه المقرئ أبو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني ، ذكره في شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل .

### ٦٦ - مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي (٢) :

أستاذ نحوي لغوي ، من أهل بطليوس ، وسكن إشبيلية ، يكني أبا الخليل ، روى عن صاحب المظالم أبي بكر عاصم بن أيوب ، وعن غيره ، روى عنه أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي من أهل لشبونة ، وأبو القاسم بن البراق الوادي آشي ، وقال بعضهم : القيني والصحيح القيسي ، وقفت عليه بخطه للمذكورين وغيرهم ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

### ٦٧ - مفرج بن سعادة (٣) :

المعروف بغلام أبي عبد الله البرزالي ، يكنى أبا الحسن ، أحسبه من أهل إشبيلية ، محدث حافظ متقن ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، روى عنه أبو محمد بن جمهور وغيره ، وذكره في شيوخه وأثنى عليه .

### ٦٨ - مفرج بن محرز :

القاضي بالثغر الجوفي من الأندلس ، يكنى أبا الخليل ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وغيره ، وأسن فعلت روايته ، وكان فقيها أديبا فاضلا ، روى عنه أبو علي بن الزرقالة ، وذكره ، وقفت عليه بخطه .

### ٦٩ - مفرج بن حسين بن إبراهيم الأنصاري (١) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٣٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٨٣٤ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٣٢ .

مقرئ من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الخليل ، روى عن الخطيب أبي الحسن الزهري ، روى محمد بن معروف السلاوي ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

(١) انظر التكملة رقم ١٨٣٦ .

## من اسمه مالك

### ٧٠ - مالك المعروف بالسقال :

يكنى أبا عبد الله ، أستاذ مقرئ أديب ، روى عنه أبو عبد الله مالك بن هلال ، ذكره الشيخ في عبد المنعم بن عبد الرحيم .

### ٧١ - مالك بن مفضل بن عبد الله بن زريق النميري :

من أهل بشرة غرناطة ، روى عن أبي عبد الله محمد بن مشرف ، وابن أسود وغيرهما من أهل المرية ، وأخذ ببرجة عن غيرهما ، وكان فقيها ، أديبا ، كاتبا ، شاعرا ، مطبوعا ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

### ٧٢ - مالك بن عامر بن سعيد القيسي :

مقرئ ، زاهد ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن هلال ، روى عن أبي الحسن سراج ، وأبي عبد الله بن أبي العافية ، وأبي عبد الله مالك المعروف بالسقال المذكور آنفا ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان ابن أخت غانم ، وغيرهم ، روى عنه المقرئ الأديب أبو محمد عبد الجبار السماتي وأبو الحسن عقيل بن العقل الشبلي ، ذكره القاضي أبو محمد ابن عبد الرحيم ، إلا رواية عقيل بن العقل الشبلي ، ذكره القاضي أبو جعفر بن محمد بن الطيلسان ، إلا أنه قال فيه مالك بن أحمد بن هلال القيسي .

### ٧٣ - مالك بن محمد بن عبد الله بن تمام بن مالك السعيدي القلعي :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي عمران موسى بن حماد القاضي وغيره من مشايخ غرناطة ، وعن أبي الوليد بن رشد وبه تفقه ، وولاه أبو عمران المذكور قضاء قلعة يحصب ، وتوفي بها في عشر الخمسين وخمسمائة ، وقد بلغ ثمانين سنة أو قاربها من خط ابن الواشري .

### ٧٤ - مالك بن عبد القادر بن مالك بن مفضل بن رزيق :

حفيد المتقدم ، يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي بكر بن أبي زمنين ، ذكره الشيخ في الذيل .

## ٧٥ - مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الفرج[1] :

المعروف بابن المرحل ، من أهل مالقة ، يكنى أبا الحكم ، شاعر رقيق مطبوع متقدم سريع البديهة ، يكنى أبا الحكم ، شاعر رقيق مطبوع متقدم سريع البديهة ، رشيق الأغراض ، ذاكر للأدب واللغة ، تحرف مدة بصناعة التوثيق ببلده ، وولي القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها ، ونظم غزوات السير ، وفصيح ثعلب ، ونظم في الفرائض ، وفي القراءات وغير ذلك ، واختلف إلى أمراء الأندلس والعدوة مادحا لهم وطالبا رفدهم ، وكان حسن الكتابة إذا كتب ، والشعر أغلب عليه ، وكانت قراءته على أبي عبد الله الاستجي الأديب بمالقة ، وعلى المقرئ أبي جعفر الفحام ، وتلا عليه بأكثر قراءات السبعة ، وأجاز له القاضي القاسم بن بقي ، تكرر قدومه علينا بغرناطة ، وآخر انفصلاته عنها آخر سنة أربع وستين وخمسمائة وإلى أن كانت وفاته بمدينة فاس في الثامن عشر لرجب الفرد من سنة تسع وتسعين وستمائة بعد تخلص هذا الكتاب بمدة عفا الله عنه ، ومولده في محرم سنة أربع وستمائة ، صحبته في بعض أسفاره على ظهر البحر ، وبسبتة ، والجزيرة الخضراء ، وغرناطة ، وكان من محسني الشعراء ومتقنيهم .

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٦ ، بغية الوعاة ص ٣٨٤ .

## من اسمه منصور

### ٧٦ - منصور بن أبي بكر السرقسطي :

يكنى أبا الحسن ، فقيه ، زاهد ورع ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي ، وكان حيا سنة ثمانين وخمسمائة .

### ٧٧ - منصور بن مسلم بن عبدون بن أبي فوناس الزرهوني[1] :

غريب من أهل فاس ، ودخل الأندلس فروى بمرسية عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن أبي جعفر ، وأجاز له ابن عتاب ، وأبو بحر ، وابن السيد ، ورجع إلى فاس ، وكان حافظا للمسائل ، ذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم بن الملجوم وغيره ، وقال : تفقه به جماعة من أهلها ، وقد وقفت على ايمه في برنامج ابن الملجوم ، وسمى شيوخه كما ذكر الشيخ ، وقال : ولد عام سبعين أو بعدها ، وتوفي بفاس بعد عام أربعة وخمسين وخمسمائة .

---

(١) التكملة ١٨٠٩ ، والضيل والتكملة ٢/ ٣٧٧ .

## من اسمه مرجى

### ٧٨ - مرجى بن محمد بن أحمد الفزاري :

من أهل حصن البيرة ، من كورة البيرة ، يكنى أبا الحسن ، أخذ عن ابن عروس وغيره بغرناطة ، ورحل فحج ، وصحبه ابنه سنة ثمان وستين ، وعاد إلى قرطبة ، وكان من أهل الخير والصلاح والدين والطلب ، توفي ببلده بعد سنة تسعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي وقال صاحبنا في الطلب عند بعض الشيوخ بغرناطة .

### ٧٩ - مرجى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي(١) :

من أهل حصن مرجبق من غرب الأندلس ، ويعرف بالمرجيقي ، منسوبا إلى بلده ، يكنى أبا عمرو أخذ بشلب عن ابن عياض الشلبي قرأ عليه ، وبإشبيلية عن ابن خير ، والقنطري ، وأخذ عن غير هؤلاء ، وأقرأ القرآن والعربية والأدب بسبتة وبطنجة ، وكان يتردد بين البلدين وعمر كثيرا ، فقرأ عليه بهما الآباء والأبناء ، وله تأليف مشهور شرح فيه قصيدة الحصري في قراءة نافع ، وكان فاضلا ناسكا من أهل الخير والفضل .

ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي ، وقال : سمعت عليه تأليفه المذكور ، وقرأت عليه وسمعت كثيرا ، وأنشدني من شعر المتأخرين كثيرا ، ومن أزجال ابن قزمان وغيره ، وأثنى عليه ، وذكره أبو الخطاب بن خليل ، وسمع عليه أبعاضا من كتب نحوية ولغوية ، وذكر تأليفه قال : وكانت فيه دعابة مستحسنة مستنبلة وذكره الشيخ في الذيل عن أبي العباس العزفي ، وعياض بن محمد ، وتوفي في حدود سنة ستمائة .

---

(١) التكملة رقم ١٨٣٨ ، بغية الوعاة ص ٣٩٠ .

## من اسمه مغيث

### ٨٠ - مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله[1] :

من أهل قرطبة ونبهائها ، وبيته معروف ، يكنى أبا مروان ، وهو شقيق القاضي الكبير يونس بن عبد الله أجل أهل هذا البيت ورأس علمائهم ، أخذ مغيث مع أخيه المذكور عن أحمد بن خالد الشاعر ، وجماعة شاركه فيهم ، وتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة بالرصافة دار سكناه ، ذكره ابن بشكوال .

### ٨١ - مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث[2] :

من أهل البيت المذكور ، يكنى أبا يونس ، روى عن أبيه ، وأبي القاسم بن صواب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد ابن عواد ، وغيرهم ، وشوور بقرطبة مدة ، وساد بنفسه وسلفه .

وتوفي في رجب من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وكان مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة ، من التعاليق .

### ٨٢ - مغيث بن أبي القاسم أحمد بن أبي بكر محمد :

ابن أبي الوليد محمد ابن أبي الحسين يونس بن محمد بن مغيث بن أبي الحسن يونس بن عبد الله ، من أهل قرطبة ، ويعرف بابن الصفار ، وبيته معروف ، يكنى أبا يونس ، روى عن أبيه ، وعن جده لأمه أبي الوليد بن رشد الحفيد ، صاحب النهاية ، وعن المقرئ الخطيب أبي جعفر بن يحيى الحميري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن بشكوال ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشراط ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان الطيلسان ، وأبي الوليد هشام بن عبد الله الأزدي ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن أصبغ ، هؤلاء من أهل قرطبة ، وعن الحافظ أبي محمد القرطبي بمالقة ، وأبي الحسين بن زرقون بإشبيلية ، وجماعة سواهم ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : لقيته بالجزيرة الخضراء في شزال

---

(١) الصلة ص ٥٩٤ .

(٢) الصلة ص ٥٩٥ .

سنة خمس وثلاثين ، واستجزته ففعل ، ثم وصل إلى سبتة ، ثم رجع إلى الأندلس فأسر وبقي مأسورا بطليطلة مدة ثم افتك وتزوج بها ، وعلم القرآن في ربض المسلمين بها إلى أن توفي في حدود أواخر الأربعين وستمائة .

## ومن تفاريق الأسماء في حرف الميم

### ٨٣ - معاوية بن محمد بن أبي عابس[١] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي بكر التجيبي ، وإبراهيم بن أحمد بن فتح ، وغيرهما ، حدث عنه أبو مروان الطبني ، وغيره ، ذكره ابن بشكوال .

### ٨٤ - موفق بن سيد بن محمد السلمي[٢] :

من أهل إشبيلية ، وأصله من أروش من المغرب ، يكنى أبا تمام ، كان رجلا فاضلا منقبضا ، من أهل الاستقامة والاجتهاد في طلب العلم والتكرر على أهله ، وكان الرأي أغلب عليه ، توفي في حدود سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ، روى عنه أبو محمد بن خزرج ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج المذكور .

### ٨٥ - مبارك[٣] :

مولى محمد بن عمرو البكيري ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن ، كان فاضلا خيرا ، مجتهدا في العمل الصالح ، كثير التلاوة للقرآن ، ذا حظ صالح من علم الحديث والرأي ، صحيح العقل ، روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ ، وحج سنة ثمان وأربعمائة ، ولقي هنالك جماعة أيضا ، وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

روى عنه أبو محمد بن خزرج وذكره قاله ابن بشكوال عنه .

### ٨٦ - مزين بن جعفر بن مزين[٤] :

من ولد يحيى بن مزين الفيه ، يكنى أبا بكر ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان ، وقال : كان قديم الزهد والانقباض ، بقية الرهط المشار إليهم بالزهد في أهل الفتنة ختموا به ، فلم يبق بعده من يشار إليه ، لم يزل مثابرا على العمل ، دؤوبا على الصلاة ، منقبضا عن

---

(١) الصلة ص ٥٨٠ .

(٢) الصلة ص ٥٩٩ .

(٣) الصلة ص ٦٠٠ .

(٤) الصلة ص ٥٩٤ .

الناس ، وكان سلطان البلد ابن جهور يأتيه كثيرا ، ويتعاهده بالزيارة متبركا به ، وكان ناسكا فاضلا ، مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وعرض له اختلاط قبل موته بثلاث سنين أو نحوها أذهله عن العبادة وألزمه بيته إلى أن توفي في صدر شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وشهده جمع الناس ، واحتلفوا في جنازته ، مشهور فضله ، وعدم العوض منه حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله ، ذكره ابن بشكوال ، وقفت عليه بخطه .

## ٨٧ - منخل بن محمد بن زيد النفزي :

من أهل شاطبة ، صاحب أبا عمر ابن عبد البر ، وأخذ عنه وحدث ، روى عنه مروان ابن زيد بن زريق ، وعبد الله بن واثق ، وعبد العزيز بن ثابت ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٨٨ - مساعد بن أحمد بن أحمد بن مساعد الأصبحي[1] :

من أهل أريولة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، سمع وأخذ صحيح مسلم عن الإمام أبي عبد الله الطبري قاضي الحرمين ، وروى عن جماعة في رحلته ، وكان ذا معرفة وورع ، روى عنه القاضي الحافظ أبو محمد ابن عبد الرحيم ، والأديب أبو القاسم بن البراق ، وغيره توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة بأريولة .

## ٨٩ - المنذر بن الرضى الرعيني :

من أهل بسطة ، يكنى أبا الحكم ، انتقل إلى الموحدين أول أمرهم ، فاعتنوا به ، وأقطعوه إقطاعات بمالقة لحسبه وأدبه ، فاستوطنها ، وكان مكاتبا جليلا ، شارعا بليغا ، ذكره ابن أبي العباس وأطنب في الثناء على أدبه وشعره ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٩٠ - منظور بن أحمد بن عبد الملك بن وارث الأنصاري :

من أهل قرية دوركر من إقليم غرناطة ، يكنى أبا الحسن ، أخذ عن المقرئ أبي عبد الله النوالسي وتلا عليه وعلى المقرئ المشاور أبي القاسم بن محمد الخزرجي ، وعرض المدونة على ابنه القاضي أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وعلى أبي عبد الله بن مالك المري ، وكان من الحفاظ ، وتوفي في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، عن سن عالية ، ذكره الملاحي .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٦٠ .

### ٩١ - مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري[١] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن صهره الأستاذ أبي جعفر ابن أبي الحسن الباذش ، وأكثر عنه ، وعن أبي القاسم عبد الرحيم ابن محمد ، وقفت على بعض سماعه عليه ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي بكر بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي عبد الله المازري الإمام ، وغيرهم ، مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، روى عنه القاضي الجليل أبو بكر بن أبي زمنين وذكره ، وذكره الملاحي وقال : كان صديقا لأبي ، وذكره الشيخ في الذيل .

### ٩٢ - معزوز بن حبيب[٢] :

من أهل المرية ، أحسبه يكنى أبا الشرف ، سمع أبا محمد بن عتاب ، وأبا بحر الأسدي ، ونظرائهما ، وروى عنه القاضي أبو بكر بن أبي نصير ، قال : وهو من جلة من نقلته من خطه .

### ٩٣ - مجاهد بن محمد بن مجاهد[٣] :

من أهل أبدة ، يكنى أبا الجيش ، روى عن أبي العباس أحمد بن علي بن عزلون ، ولم أعثر له على سواه ممن يصح أخذه عنه ، وسكن مدينة جيان ، وكان له ولعقبه بها رفاهية ووجاهة وطلب ، روى عنه حفيده القاضي أبو يحيى صهيب وسيذكر ، وأبو البقاء يعيش بن القديم ، لقيه بمراكش وأجاز له ، وبها توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

ذكره الشيخ في الذيل عن حفيده صهيب ، وعن أبي القاسم إلا أن الشيخ ذكر أن مجاهدا هذا يحمل مع ابن عزلون عن أبي علي الغساني وذلك وهم ، وأرى مجاهدا لم يدرك

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٤٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٨٣٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٤٢ .

الغساني بمولده بوجه ، وذكر غيره أيضا ممن يمكن حمله عنه ، ولم يسكن بلده والذي ذكرته من بلده وسكناه وحاله ، فمما أخبرني بعض أهل بلدي جيان ممن أثقه من الطلبة .

## ٩٤ - مسلم بن أحمد بن محمد بن قزمان :

كان بمالقة ، يكنى أبا الوليد ، أديب بارع ، متفنن ، متقد الخاطر ، من شعره :

مرادك دينار تعيه ودرهم ... وأنهما عند الحقيقة أوزار

هما شرك الدنيا كقطعة قانص ... ليأخذ ذا أنس ويسلم ذا غار

فكن شرسا صعب القياد إليهما ... فآخر ذا هم ولآخر ذا نار

## ٩٥ - مغاور بن عبد الملك بن مغاور :

يكنى أبا الحسن ، وهو ابن أخي الشيخ أبي بكر بن مغاور ، كان من الأدباء الألباء ، شاعرا ، مطبوعا .

ذكره الشيخ في الذيل ، وذكره ابن خميس في التتميم ، ولا أعرف ابن مغاور إلا الكاتب المسن أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن مغاور من أهل شاطبة . •

## ٩٦ - مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري[1] :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا بكر ، وبيته شهير ، ولي القضاء ، وكان فقيها ، وعنده رواية عن ابن عامر محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود ، عن طاهر بن مفوز ، روى عنه أبو الربيع بن سالم ، وأبو جعفر أحمد بن زكريا بن مسعود المقرئ .

وقفت على اسمه في شيوخه وكناه أبا الطاهر ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن سالم ، ووقفت على خطه لبعض في حوط الله بتاريخ العشر الأواخر من ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وذكر أنه يحمل عن بعض جماعة لم يسمهم وذكر الشيخ أنه توفي بشاطبة ضحى يوم الأربعاء الموفي عشرين لشعبان سنة تسعين وخمسمائة .

## ٩٧ - مصعب بن أبي بكر محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٤٤ .

من أهل جيان ، يكنى أبا ذر ، وهو الأستاذ الجليل ابن الأستاذ الجليل ، روى عن أبيه ، وأبي بكر بن طاهر ، وأخذ عنه الكتاب ، وتجول بالأندلس ، والعدوة ، وطلب العلم ، واعتنى وقيد ، روى بفاس عن ابن حنين ، وابن الرمامة ، ولهما علق في وقتهما ، وعن ابن قرقول ، وأبي العباس الجراوي ، وأبي عبد الله النميري ، وابن بشكوال ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن القرشي ، وعبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، أخذ عنه ببجاية وجماعة سواهم ، وكتب إليهأبو الطاهر السلفي ، وأبو محمد الباجي ، وغيرهما ، وكان أحد الأئمة المتقنين ضبطا وتقييدا ، وأحد المعتمدين في اللغة والأدب ، إماما في العربية ذا سمت ووقار وفضل ودين ومروءة ، كثير الحياء ، قليل التصرف الدنيوي ، ولا يخرج من منزله إلا لإقرائه والصلاة إذا حضرت ، أقرأ ببلده جيان وبمدينة بجاية وإشبيلية ، وسبتة وفاس وبها استقر آخر عمره إلى أن توفي ، وولي قضاء وولي قضاء جيان أيام المنصور ، ووقع بينه وبين واليها منازعة كانت سبب تأخيره عن القضاء ، ولم يكن في وقته أتم وقارا ، ولا أحسن سمتا وعقلا منه ، رحمه الله ، واتفق من حدثنا عنه من الشيوخ أنه لم يكن في وقته عندهم أضبط منه ، ولا أتقن تقييدا في جميع علومه حفظا وقلما ، وكان نقادا للشعر مطلق العنان في معرفة العرب وأيامها وأشعارها ولغاتها ، متقدما في ذلك كله في إقراء الكتاب ومعرفة غوامضه وأغراضه ، ولقد سألت الشيخ الحافظ النحوي العابد الجليل أبا عبد الله الصدفي عن سبب اعتماده في أخذ الكتاب على أبي الحسن بن خروف بعد أخذه طائفة منه على أبي ذر ؟ فقال لي : لم يكن أبو ذر يقصر في معرفة الكتاب عن ابن خروف ولا غيره ، مع اتساعه في اللغات والأدب والحديث والفقه ، وغير ذلك ، وإمامته في الضبط إلا أنا كنا نهاية لشدة وقاره ، فلم نكن ندل في سؤاله ولا مباحثته ، ولا نقدم عليه ، مع أنه كان يستوفي الغاية ، ويتتبع ما يمكن من الاعتراضات والانفصال عنها ، وغير ذلك ، فكنا نفهم أنه يشق عليه السؤال بعد ذلك الاستيفاء ، ولابد للطالب منه ، وكان ابن خروف شديد الانبساط للطالب ، غير مهيب ولا منكر لما يسأل فيه وعنه ، فرأينا أنه أنفع في ذلك الفن فاعتمدناه فيه ، واعتمدنا أبا ذر في الآداب واللغات وتقييد الروايات ، إذ لم يكن ابن خروف ولا غيره يجاريه في شيء من هذا .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٨٠ ، وبغية الوعاة ص ٣٩٢ .

قال لي الشيخ أبو الحسن على بن محمد الغافقي : لم يقرأ قط على أبي ذر طالب من الطلبة دولة حتى يقابل ما يقرؤه بأصله ، وكان له عبد يحمل كتب الحلقة في كل يوم من أصوله ، عادة عول عليها وألفها ، فلا تمر دولة إلا مصححة ، وله إملاء مستحسن على كتاب السير ، وله في قراءة كتاب السير المذكور على أبي محمد عبد الحق قصة ، حاصلها ، أنه قال له لما طلب منه أن يقرأ عليه وهل تحسن قراءته ؟ يشير إلى اعتياض الكتاب بما انطوء عليه من الشعر واللغات والغريب ، ومشكل الأسماء ، وغير ذلك ، ثم أخذ في القراءة ، فَسُرَّ لذلك أبو محمد لجليل ذكره ومعرفته ، فلما أكمل الكتاب ، هم الطلبة أو أخذوا في نزهة ، فقال الشيخ : أنا أولى من أصنع لكم ذلك ، لانتفاعي بقراءة هذا الأستاذ علي ـ أو كلاما هذا معناه ـ حدثني بذلك الشيخ ألو الحسن الغافقي ، وهو ممن لازم أبا ذر ، وكان خبيرا ، وروى عنه وتأدب به ، وروى عنه أيضا أبو عبد الله الصدفي المذكور ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو الخطاب ابن خليل وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل وروى عنه ، وقال : لم أر فيمن لقيته أحسن تقييدا منه ، وأخباره كثيرة مستحسنة ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ، وأبو العباس العزفي ، والجم الغفير .

توفي بمدينة فاس ضحى يوم الاثنين الحادي عشر لشوال سنة أربع وستمائة ، وقد تقدم في هذا الكتاب ذكر أبيه وعمه ، وكانوا يعرفون ببلدنا ببني أبي ركب ، وكانوا أهل بيت علم ودين ، رحمهم الله .

## ٩٨ - مطرف بن مطرف التجيبي :

أحسبه من أهل غرناطة ، أخذ بها عن القاضي أبي محمد بن عبد الرحيم ، وغيره ، وكان أديبا شاعرا ، سريع البديهة سيال الخاطر ، جيد القريحة ، له شعر كثير ، ذكره الملاحي ، وقال : توفي شهيدا بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة من جرح أصابه في غزاة العقاب .

## ٩٩ - مخلد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد[1] :

من أهل قرطبة ، وهو أخو القاضي أبي القاسم أحمد ، وقد تقدم ، روى بالسماع عن أبيه وجده ، وأبي محمد الجزائري الصدفي ، وبالإجازة عن أبي مروان بن قزمان ، وتولى

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٦٣ .

خطة عقد المناكح بقرطبة إلى أن توفي ليلة الجمعة ، وصلى عليه إثر صلاتها على باب المسجد الجامع في الموفى عشرين من محرم ، عام اثنتين وعشرين وستمائة ، وكانت له عناية بكتب الرقائق والتصوف .

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أقف عليه فيما وقفت عليه من شيوخه .

## ومن الغرباء من اسمه ميمون

### ١٠٠ – ميمون بن ياسين اللمتوني[١] :

القائد المقدام ، يكنى أبا سعيد وبعضهم يكنيه أبا عمر ، أخذ بغرناطة عن جماعة من شيوخنا ، وأخذ في رحلته عن أبي عبد الله الطبري بمكة شرفها الله ، وعن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر ، وسمع عليه صحيح البخاري ، وكان فاضلا دينا ، ورعا ثقة فيما رواه ، ذو همة رفيعة في اقتناء الكتب .

روى عنه أبو إسحاق بن فرقد العامري القرشي ، وأبو القاسم ابن بشكوال ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مسلمة ، وغيرهم ذكرهم ، وذكره الملاحي ، ولم يقفوا على وفاته ، ولا شك أنها كانت بعد الخمسين وخمسمائة .

### ١٠١ – ميمون بن أحمد بن محمد القيسي[٢] :

من قلعة بني حماد من نظر بجاية ، وسكن قرطبة إلى أن تغلب العدو عليها ، فاستوطن مراكش إلى أن توفي بها سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان يحفظ موطأ مالك عن ظهر قلب ، ويعلم الكتاب العزيز بالبلدين المذكورين ، رحمه الله . ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٢٣ ، الغرباء ٢/ ٣٨٧ .

(٢) الذيل والتكملة ٢/ ٣٨٧ .

# حرف النون

## من اسمه نصر

### ١٠٢ - نصر بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقي القاضي(١) :

من أهل شقورة ، ومن بيت علم وجلالة ، يكنى أبا عمرو ، روى عن أبي علي الصدفي ، روى عنه محمد بن أخيه عبد العزيز ، وقد تقدم ، وأبو عمرو نصر بن عبد الله حفيده لبنته وابن عم أبيه ، سمع عليه بشقورة ، ووقفت على ذلك في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة ستين وخمسمائة .

### ١٠٣ - نصر بن أبي القاسم بن نصر الأنصاري(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا حبيب حج وأخذ في طريقه عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وجماعة من شيوخ مصر ، وكان فقيها فاضلا عدلا ، توفي بعد السبعين وخمسمائة بغرناطة ، وذكره الملاحي .

### ١٠٤ - نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي(٣) :

الشيخ الزاهد المسن ، يكنى أبا عمرو ، روى عن المقرئ الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن مفرج الجمحي ، قرأ عليه بأبده ختمات كثيرة بقراءة الحرمين ، وأبي عمرو ، وابن عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، من طرقهم العشرة المشهورة عن ابن النخاس القرطبي ، وقرأ بشقورة وأبدة على غير من ذكر ، وسمع على جده لأمه وابن عم أبيه أنه عمر نصر المتقدم ، وروى معهم عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، قرأ عليه القرآن بحرف نافع ، ولازمه فقرأ وسمع عليه الكثير ، وأجاز له ، وعن أبي القاسم ابن بشكوال ، وأكثر عنه أيضا ، وعن المشاور القاضي أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن بقي ، قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد ، وعن غير هؤلاء ، وأجاز له كتابة ابن هذيل ، وابن النعمة ، والسلفي ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٧٩ ، معجم أصحاب الصدفي ٢٠٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٨٨٢ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٨٣ .

وابن عوف ، وقفت على هؤلاء في برنامجه ، وكان من أهل الزهد والفضل والورع ، والدءوب ، على تلاوة القرآن ليلا ونهارا ، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ، فكان عمره مائة سنة ، هذا قول ابن الطيلسان وهو ممن أخذ عنه ، وكان قد سكن قيجاطة مدة ، وانتقل آخر عمر إلى لورقة ، توفي بها روى عنه جماعة ، منهم الأستاذ المقرئ أبو عبد الله إبراهيم ، وأبو علي بن أبي الأحوص ، وغيرهما ، وذكره الشيخ في الذيل .

## من اسمه نعم الخلف

### ١٠٥ - نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري الإلبيري :

ذكره الملاحي ، قال : كان شيخا جليلا من أهل المعرفة والدين ، وتوفي بعد الستين وأربعمائة .

### ١٠٦ - نعم الخلف بن عيسى الأشعري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحسن ، حج وطلب العلم ، وارتسم به ، وكان بارع الخط ، وكان قد أخذ في رحلته عن أبي بكر الطرطوشي ، ومات بالإسكندرية في رحلته ، ذكره الملاحي .

# أفراد في حرف النون

## ١٠٧ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرعيني[1] :

من أهل إشبيلية ، وهو الأستاذ المقرئ الكبير ، يكنى أبا الحسن ، روى عن شريح وأبي العباس بن عيشون الجذامي ابن النخاس ، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجي ، تلا على هؤلاء بقراءات السبعة ، وأكثر عن شريح منهم ، وروى أيضا عن أبي الحسن بن لب ، وأبي العباس ابن ثعبان ، وأبي العباس بن حرب المسيلي ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن ابن مسلم مولى محمد اللخمي ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي الوليد بن حجاج ، وأبي بكر بن قندله ، ألفيت أسماء هؤلاء بخطه في عدة مواضع .

وذكره الشيخ في الذيل وسمى في أشياخه أبا بكر الردائي ، وهو ممن يحمل عن أبي العباس بن نفيس ، وقد كان نجبة يذكره في أشياخه قديما ، وألفيت في بعض المكتوبات أنه أجاز له سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ثم إن الشيخ رجع عن هذا ، وعرف أنه وهم فيه ، وأنه لم يجز له ولا أخذ عنه ، فسقط من شيوخه ، وعلى هذا استقر أمره ، وقد سئل أبو الحسن بن جابر الدباج في هذا وذكر له ، فأنكره أشد إنكار ، ومن هذا الوجه تكلم في الأستاذ أبي الحسن نجبة من تكلم ، وذلك غير مخل ، فإن الشيخ رحمه الله كان يظن ظنا ثم رجع عنه لما تحققه ، لاسيما وثم ما يوهم هذا وهو أنه كان فيما أحسبه قد أجاز لأبيه ، والأستاذ موجود فلا درك إن شاء الله عليه لرجوعه عند تحقق الأمر ، وكان للأستاذ أبي الحسن في وقته صيت عظيم ووجاهة عند ملوك وقته ، وكان ينفقها في رعي طلبة الوقت ، ومعاونتهم فيما ينوبهم ، والإحسان إليهم رحمهم الله ، أقرأ بإشبيلية ، وبمدينتي مراكش وتونس ، وكان نحويا هديا متحققا بعيد الصيت ، عظيم الجاه ، توفي في جمادى الأخرى عام واحد وتسعين وخمسمائة ، ذكر الشيخ في الذيل أن موته كان سنة عشرين وهو بعيد ، وأرى أن مولده قبل هذا التاريخ ، روى عنه عالم كثير ، منهم المقرئ الفاضل أبو بكر القرطبي ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وأبو القاسم بن بقي ، وأبو الحسن الدباج ، والحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، والقاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٩٠٢ ، غاية النهاية ٢/ ٣٣٤ ، وبغية الوعاة ٤٠٢ .

وغيرهم ، وممن أخذنا عنه : أبو الحسن الغافقي ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو العباس ابن عبد الملك ، وأبو الخطاب بن خليل ، وهو آخر من حدث عنه .

### ١٠٨ - نجا بن يحيى الملكي المقرئ :

أراه من أهل حصن لك من عمل قرطبة يكنى أبا الفوارس ، يحمل عن أبي الوليد إبراهيم بن محمد اللقاط ، وعنه أسند القراءات عن أبي داود صاحب أبي عمرو . روى عن أبي الفوارس المذكور : عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد ، ذكره الحاج المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطائي ابن غليب ، أنبأني بذلك الخطيب الزاهد أبو الحسن الغزال .

### ١٠٩ - نام بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نام البهراني [١] :

من أهل لبلة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي بكر يحيى بن محمد بن ريدان ، وكان فقيها أديبا حسيبا مسمتا ذا هدى حسن ، توفي سنة أربع وستمائة أو نحوها .

روى عنه الحافظ أبو بكر بن خلفون ، وأبو أمية بن عفير ، وغيرهما ، وذكره أبو محمد طلحة في رجال أبي أمية المذكور ، وذكر الشيخ في الذيل عنه ، وقال : توفي في محرم من السنة .

### ١١٠ - ناهض بن محمد بن ناهض بن إدريس الحكمي [٢] :

من أهل وادي آش يكنى أبا الحسن ، كان من الأدباء الأذكياء ، كثير الشعر توفي سنة خمس عشرة وستمائة ببلده ، ذكره الشيخ الملاحي ، والشيخ في الذيل عن ابن القديم ، ووهم في اسمه وبلده وكنيته ، وكما أثبته ذكره لي بعض قرابته .

### ١١١ - نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك بن نذير الفهري :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٩٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٠٣ .

من أهل بلنسية ، يكنى أبا عامر ، سمع من أبيه وابن حبيش ، وابن حميد ، وأبي بكر بن أبي جمرة ، وبيبش ، وأجازه ابن هذيل ، وابن النعمة ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وأبو طاهر السلفي ، وغيرهم ، روى عنه ابن أبي الأحوص ، وغيره ، وذكر الشيخ في الذيل وروى عنه ، وقال : توفي بدانية متولي قضائها سنة ست وثلاثين وستمائة .

# حرف الصاد

## من اسمه صالح

### ١١٢ - صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي[١] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن ابن بقوة ، سمع عليه بلوشة جميع صحيح البخاري تفقها ، وعن أبي الوليد بن رشد ، وغالب بن عطية ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بكر بن العربي ، وابن فندلة ، وابن أخت غانم ، وابن الطراوة ، وشريح ، وأبي القاسم بن منظور ، وابن معمر ، وغيرهم ، وكان ورعا زاهدا فاضلا ، وولي القضاء في حدود سنة ثلاثين ، وتوفي بعد سنة سبعين وخمسمائة ، روى عنه الحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وابنا حوط الله ، وغيرهم . ذكره الشيخ في الذيل .

### ١١٣ - صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري[٢] :

المكتب المقرئ الصالح ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، أخذ القراءات السبع عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد المقرئ ، وعن المقرئ أبي بكر محمد بن جعفر بن ضاف . روى عنه ابنا حوط الله وتلوا عليه ، توفي في ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة .

### ١١٤ - صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري[٣] :

المتكلم ، يكنى أبا الحسن ، أندلسي ، من أهل برجة أو جهتها ، له رحلة سمع فيها على الإمام المازري ، روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما ، مولده سنة خمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة .

### ١١٥ - صالح بن جابر بن صالح بن خضرم الغساني :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٩٠٨ ، الذيل والتكملة ٤/ ١٣٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٠٩ ، والذيل والتكملة ٤/ ١٣٦ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٩١٠ ، والذيل والتكملة ٤/ ١٣٢ ، بغية الوعاة ٢٦٨ .

من أهل مالقة وأدبائها ، يكنى أبا التقى ، ذكره ابن خميس ، وقال : مشاركنا ، وألف في التعديل تواليف متقنة ، قال : وكان فاضل الطبع ، حسن الخلال ، كثير التواضع ، وبينه وبين أبي عمرو بن سالم مخاطبات شعرية ، وأنشد له يستدعي مريا :

بعثت إليك يا خلي أنا وقد ... وافى بوقت الظهر فيء
فوجه فيه بشيء ليس عندي ... سواك وليس عندك منه شيء

## ١١٦ - صالح بن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سلمة الأنصاري[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا التقى ، ويعرف بابن المعلم ، أخذ عن أبي محمد القرطبي ، وابني حوط الله ، وأبي الخطاب ابن واجب ، وجماعة غيرهم ، وكان بارع الطلب ، متصرفا في النحو والأدب ، وغير ذلك ، توفي سنة خمس وعشرين وستمائة في ربيع الآخر ، ذكره ابن خميس في تتميمه .

## ١١٧ - صالح بن يزيد بن صالح بن شريف الشاعر :

من أهل رندة ، يكنى أبا الطيب ، شاعر مجيد في المدح والغزل وغير ذلك ، وعنده مشاركة في الحساب والفرائض ونظم في ذلك ، وكان ممن روى عنه ، وكان بالجملة معدودا في أهل الخير والدين والفضل ، تكرر لقائي إياه وقد أقام بمالقة أشهرا أيام اقرائي بها ، فكان لا يفارق مجالس إقرائي وأنشدني من شعره وكان سريا فاضلا متخلقا ، ينحو في شعره إلى التصوف ، توفي عام أربعة وثمانين وستمائة ، وولد في محرم سنة إحدى وستمائة ، ومن شعره :

الموت سر الله في خلقه ... وحكمة دلت على قهره
ما أصعب الموت وما بعده ... لو فكر الإنسان في أمره
أيام طاعات الفتى وحدها ... هي التي تحسب من عمره
لا تلهك الدنيا ولذاتها ... عن نهي مولاك ولا أمره
وانظر إلى من ملك الأرض هل ... صح له منها سوى قبره

---

(١) الذيل والتكملة ٤/ ١٣٤ .

## اسمان مفردان في هذا الحرف

### ١١٨ - صفوان بن إدريس بن إبراهيم بن إدريس[1] :

من أهل مرسية ، يكنى أبا البحر ، شاعر مجيد ، كاتب بارع ، كثير الشعر في مراثي الحسين بن علي وأهل البيت عليهم السلام ، منها قصائد وتخميسات ، دونها الناس واشتهرت فيها رحمه الله ، وله في ذلك خبر طريف حدثنيه بعض من لقيته ، وهو أبا بحر المذكور كان له بنتان قد بلغتا حد التزويج ، ولم يكن له شيء يجهزهما به أو إحداهما ، فرحل إلى مراكش وقصد بها الإمارة مادحا ومستميحا ، فما تيسر له شيء من أمله ، ولا أثر له ما رواه وأعده من عمله ، ففكر في خيبة قصده ، إلى أن ذكرته خطرة إيمانية ابتعثتها عزيمة دينية ، وقال : لو كانت أملت جهة الله تعالى ومدحت المصطفى صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطاهر ، لبلغت أملي بمحمود عملي ، ثم أستغفر الله تعالى من اعتماده في توجهه الأول ، وعلم أن ليس على غير الثاني من معول ، فلم يك إلا أن صوب نحو هذا المقصود سهمه ، وأمضى فيه عزمه ، وإذا به قد وجه عنه وأدخل على الخليفة ، وسأله عن مقصده ، فأخبره مفصحا به ، وسأله كم أهل لذلك ، وأنفذه له ، وزاد عليه ، وعرفه أن ذلك لرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم بقضاء حاجته ، فانفصل رحمه الله موفى الأغراض ، حين صمم على الإقلاع عن عراض هذه الفانية والإعراض ، واستمر في رثاء أهل البيت ، واستمرأ به رحمه الله ، أخذ عن القاضي الخطيب المقرئ ، وأبي عبد الله بن حميد ولازمه ، وروى عن قاضي الجماعة أبي جعفر بن مضاء وسمع عليه جملة بحضرة مراكش وله تواليف أدبية ، منها كلامه المسمى بزاد المسافر ، وكتاب الرحلة جزء أدبي نبيل ، وكتاب العجالة يتضمن كتبه ونظمه ، وفيه أدب جم ، وغير ذلك ، حدث عنه الحاج أبو إسحاق اليابري ، وغيره ، وذكره الشيخ في الذيل ، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وسنه دون الأربعين سنة ، وصلى عليه أبوه ، وكان بمكان من الفضل والدين رحمه الله .

### ١١٩ - صهيب بن عبد المهيمن بن أبي الجيش[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٩٥ ، والذيل والتكملة ٤/ ١٤٠ .

مجاهد بن محمد بن مجاهد ، من أهل جيان ، وقد تقدم اسم جده ، وأن أصلهم من أبدة من عمل جيان ، اخذ عن جده الموطأ بين قراءة وسماع ، وسمع بإشبيلية الموطأ أيضا على أبي بكر بن الجد ، وعلى أبي عبد الله بن زرقون ، وأجازه ، وكذلك جده ، وأجازه ابن عبيد الله وناوله سنن أبي داود ، وولي قضاء جيان مدة بعد سنة عشرين ، وكان لجده ولعقبه حظوة عند الأمراء ، وكثرت إقامتهم بمراكش حتى ظنوا من أهلها ، ووقفت على بعض أخباره من قبل بعض طلبة بلدنا .

وذكره الشيخ في الذيل في الغرماء وذلك وهم ، وقال : قرأت عليه بفاس وأجازني ، وقال : وتوفي بسبب خدر أصابه في رمضان عام أحد وثلاثين وستمائة ، وكان قد انقطع عن بلده عند الفتنة وتغلب الدول واختصاصه بمن تقدم تلك الفتنة ، وكان بجيان من ذوي المالية .

(١) انظر التكملة رقم ١٨٩٦ .

# حرف الضاد

## اسم مفرد

**١٢٠ - الضحاك بن سعيد ثغري** [1] :

قرأ على المقرئ أبي عمر الطلمنكي أخذ عنه بسبتة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ذكره ابن بشكوال .

(١) الصلة ص ٢٣٤ .

# حرف العين

## من اسمه عبد الله

### ١٢١ - عبد الله بن مهاجر بن أزرق الأسدي :

من أهل طليطلة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أيوب بن سليمان ، وأحمد بن خالد ونظرائهما ، وكان منقطع القرين في وقته فضلا وزهدا وورعا ، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ذكره ابن بشكوال في المحاسن .

### ١٢٢ - عبد الله بن محمد التنوخي :

ذكره الملاحي ، وقال : أصله من حاضرة جيان ، وكان يسكن بحومة الفنداق ، فلما قامت الفتنة لجأ إلى الصخيرة صخيرة حمص على وادي العرب ، وكان من أهل الأدب والبصر بالشعر ، وله قصائد زهدية وغير ذلك ، والفتنة التي يشير إليها : هي الفتنة القرطبية أو البربرية الحادثة بعد انصرام الدولة الأموية وافتعال الفتنة بأقطار الأندلس على رأس المائة الرابعة وأول الخامسة .

### ١٢٣ - عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبي زمنين المري[١] :

أخو الإمام أبي عبد الله ، وقد مر ذكر أخيهما الثالث القاضي أبي بكر محمد ، وأما الإمام أبو عبد الله ، فممن ذكره ابن بشكوال في الصلة يكنى أبا محمد ، سمع ببلده البيرة من أخيه أبي عبد الله وغيره ، وكان فقيها أديبا لغويا نحويا ، خرج في الفتنة عن البيرة إلى المرية ، فأقرأ بها العربية زمن الفتنة إلى أن توفي بها بعد سنة أربعمائة .

### ١٢٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلي[٢] :

صاحب الصلاة والخطبة بجامع المرية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الزَّفت ، رحل إلى المشرق فلقي أبا الحسن القابسي ، فأخذ عنه صحيح البخاري ، ولقي أبا الحسن بن

---

(١) بغية الوعاة رقم ١٣٩٥ .

(٢) الصلة رقم ٦٠٣ .

فراس وكان فاضلا ، مولده سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وتوفي ليلة الاثنين لست بقين من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ذكره الملاحي .

## ١٢٥ - عبد الله بن محمد الناشي التجيبي :

من أهل البيرة ، له رواية عن أهل بلده وغيرهم ، وكان من أهل الفقه والصلاح والعدالة ، توفي في عشر السنين وأربعمائة من خط ابن الواشري .

## ١٢٦ - عبد الله بن محمد المعيطي[1] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، اختص بأبي عبد الله بن عتاب ، وأخذ عنه وعن غيره ، وأجاز له أبو ذر الهروي ، وكان مشهورا بخير وفضل ودين ، مشاركا للناس في حوائجهم ومهماتهم .

توفي في رمضان سنة تسع وستين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال في معلقاته .

## ١٢٧ - عبد الله بن سعيد بن سندس السعدي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ذكره الملاحي ، قال : كان ممن يشار إليه بغرناطة ، وممن قرأ وروى والتزم كتب الشروط وكان ذا معرفة بها مع براهية خطه وجودة قريحته ، توفي في عشر الثمانين وأربعمائة .

## ١٢٨ - عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي[2] :

من ولد عبادة بن الصامت من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن ابن مخلص الزاهد ، روى عنه ابنه الأستاذ الخطيب المقرئ الشهيد أبو الحسن علي ، وسيذكر ، ذكره ابن حوط الله .

## ١٢٩ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن معبد الغساني :

---

(١) الصلة رقم ٦٢٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٨٢ ، التكملة المرقون رقم رقم ٧١٣ .

من أهل البيرة ، يكنى أبا محمد ، روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيها نبيها ، ذكره الملاحي ، بم يعرف بشيء من حاله ، وهو ابن عم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن معبد جد القاضي جده .

وقد تقدم ذكرهما وكان من بيت علم وجلالة ، ووقفت على أن توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة أو بعيد ذلك والله أعلم .

**١٣٠ - عبد الله بن حيان بن فرجون بن علم بن عبد الله بن موسى[١] :**

ابن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري الأوسي ، سكن بلنسية ، يكنى أبا محمد ، سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا ، ومن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي ، وأبي القاسم ابن الأفليلي ، وأبي الفضل البغدادي وغيرهم ، وكان ذا همة في اقتناء الكتب ، فجمع من ذلك شيئا عظيما ، وتوفي في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ذكره الرشاطي .

**١٣١ - عبد الله بن نصر بن أحمد الزيادي :**

يكنى أبا محمد ، اخذ بقرطبة عن مكي المقرئ وغيره ، توفي قبل سنة تسعين وأربعمائة ، روى عنه ابنه المقرئ أبو إسحاق إبراهيم ، وقفت على خطه بذلك .

**١٣٢ - عبد الله بن إسماعيل[٢] :**

إشبيلي ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل العلم التام والحفظ للحديث والفقه ، يميل في فقهه إلى النظر وظاهر الحديث ، خرج إلى غرب العدوة ، فسكنه مدة ، وولي قضاء أغمات ، ثم انفصل إلى قضاء الحضرة ، فتقلد الخطبة بها إلى أن توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وكان مشكور السيرة ، حسن المخاطبة متقشفا ، وله في شرح المدونة ومختصر ابن أبي زيد تصنيفان مشكوران ، ذكره ابن بشكوال عن عياض بن موسى القاضي .

**١٣٣ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف[٣] :**

---

(١) بغية الملتمس رقم ٩٢٠ .

(٢) الإعلام للمراكشي رقم ١١٤١ .

(٣) الصلة ص ٢٨٠ .

ابن بشير بن سعيد القاضي أبي محمد القاضي ابن سعيد ابن شراحيل المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، روى عن أبي عبد الله بن عائذ، وحكم بن محمد، وغيرهم، ذكر طاهر بن محمد أنه صحبه، وقال: كان حسن الطريقة، ذا سمت وهدي صالح، له اعتناء بالعلم، وكان يلتزم سوق الفرايين بقرطبة يبيع الفراء في دكانه، وكان متواضعا منقبضا، توفي ليلة الخميس لثلاث بقين من محرم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، ذكره ابن بشكوال ونقلته من خطه.

### ١٣٤ - عبد الله بن يحيى التجيبي[1]:

من أهل إقليش، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الوحش، أخذ عن المغامي بقرطبة القراءات، وسمع من أبي بكر ومحمد بن محمد بن جماهر، وخازم بن خازم، وغيرهم، وشرح كتاب الشهاب، واختصر كتاب مشكل القرآن لابن فورك، إلى غير ذلك، وكان من أهل المعرفة، وتولى أحكام بلده آخر عمره، إلى أن توفي سنة اثنتين وخمسمائة، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه.

### ١٣٥ - عبد الله بن عيسى بن الهمداني:

من أهل البيرة، يكنى أبا محمد، روى عن شيوخ بلده، وكان من فقهائه، ذكره الملاحي، وكان موته بعد سنة خمسمائة، قال الملاحي: أدركت ابنه.

### ١٣٦ - عبد الله بن دحان:

ذكره الملاحي، وقال: كان فقيها من فقهاء غرناطة وعدولها، وكان حيا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، قال: ولا أعلم عمن روى.

### ١٣٧ - عبد الله بن إدريس المقرئ[2]:

سرقسطي، يكنى أبا محمد، كان من أهل الأداء والضبط، أخذ ببلده عن عبد الوهاب بن حكم، وسمع أبا علي الصدفي، وسكن سبتة وأقرأ بجامعها، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة، ذكره القاضي أبو الفضل وقال: إنه قرأ عليه القرآن.

---

(١) الصلة ص ٢٨١.

(٢) الصلة ص ٢٨١.

### ١٣٨ - عبد الله بن محمد بن صارة البكري(١) :

كان بالمرية ، يكنى أبا محمد ، أستاذ شاعر مطبوع ، أديب بارع النظم والنثر ، شعره مدون ، روى عنه الأستاذ المقرئ أبو جعفر بن الباذش ، وتوفي بالمرية سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ومن شعره :

أما الوراقة فهي أيكة حرفة أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط تكسو العراة وجسمها عريان

### ١٣٩ - عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى اليحصبي(٢) :

من أهل لشونة وأعيانها ذوي الشرف والجلالة ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن أشياخ غرناطة ، وأخذ بمالقة عن غانم الأديب ، وبقرطبة عن ابن سراج ، وكان أديبا بارع الأدب ، كاتبا بليغا ، شاعرا مطبوعا لسنا مفوها عارفا بالنحو والأدب واللغات ، وكان قال مال في عنفوان شبيبته إلى الجندية لشهامته وعزة نفسه ، فكان في عسكر المأمون ابن عبد ، واشتمل عليه المأمون ، وكان من أظرف الناس وأملحهم شبيبة وأحسنهم شارة وأتمهم معرفة ، توفي بلشونة سنة ثان عشرة وخمسمائة . ذكره الملاحي .

### ١٤٠ - عبد الله بن أحمد بن سعيد الهمداني المقرئ(٣) :

من أهل جيان يكنى أبا محمد ، أخذ القراءات ببلده عن المقرئ الزاهد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المعافري المعروف بابن الفراء ، وأقرأ بعده ببلده ورحل إليه في ذلك ، ذكره الأستاذ أبو جعفر ابن الباذش وكان ممن رحل إليه وأخذ عنه القراءات تلاوة من نيف وعشرين طريقا ، وكانت رحلته إليه سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

### ١٤١ - عبد الله بن الألشي :

---

(١) قلائد العقبان ص ٢٧١ ، التكملة رقم ١٩٩٣ ، الإحاطة ٣/٤٤١ .

(٢) التكملة رقم ١٩٩٤ ، الإحاطة ٣/ ٣٨٥ ، بغية الملتمس رقم ٩٣٧ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٩٩٨ .

من أهل غرناطة ، كان فقيها فرضيا ، لا يجاريه في ذلك أحد بذفيه من تقدم ، وكان حيا سنة عشرين وخمسمائة ، ذكره ابن عبد الرحيم فيمن أخذ عنه علم الفرائض ، وذكره الملاحي وغيره .

**١٤٢ - عبد الله بن مسعود الرباحي[1] :**

يكنى أبا محمد ، روى عن جماعة ، منهم أبو عبد الله بن فرج مولى الطلاع أخذ عنه بقرطبة ، ومات بعد سنة عشرين وخمسمائة ، روى عنه أبو الحسن بن النعمة .

**١٤٣ - عبد الله بن محمد بن الحسن الأنصاري الخزرجي :**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن جلا ، روى عن صهره القاضي أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بابن سمجون ، وعن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبي الحسن علي بن أحمد ، وغيرهم ، وكان فقيها جليلا ، وولاه صهره القاضي أبو محمد قضاء مدينة المكنب وغيرها ، وتوفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها ، نقلته من خط ابن الواشري .

**١٤٤ - عبد الله بن هشام المالقي الفقيه :**

يكنى أبا محمد ، ذكره أبو زيد السهيلي ، وقال : ناظرت عليه في كتب المدونة إلا أجزاء منها ، وقفت عليه بخط القاضي أبي سليمان ابن حوط الله .

**١٤٥ - عبد الله بن رشيد :**

يكنى أبا محمد ، لقي غالب بن عطية ، وأبا الوليد بن رشد وغيرهما ، وكان فقيها زاهدا ورعا ، متقللا من الدنيا ، ولي أحكام القضاء بغرناطة ، فاستعفى عنها ولم يلتبس بشيء من أمور الدنيا إلى أن مات ، ذكر ذلك عنه أبو زيد السهيلي ، وروى بعض ما عنده عنه نقلته من خط أبي علي الرندي .

**١٤٦ - عبد الله بن يوسف بن أيوب الفهري[2] :**

---

(١) انظر التكملة رقم ١٩٨٨ ، بغية الملتمس رقم ٩٥٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٢٧ .

من أهل شاطبة ومن بيت علم ودين ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه وعن أبي علي الصدفي ، وطاهر بن مفوز ، وأجاز له العذري وغيرهم ، روى عنه ابنه الكاتب الفاضل أبو الحجاج يوسف وسيذكر ، ذكره شيخنا المسند الفاضل أبو عبد الله ابن جوبر ، وذكره ابن عات ، وقال فيه : من اهل الإسناد والأداء وأثنى عليه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها .

## ١٤٧ - عبد الله بن علي بن أحمد اللخمي(١) :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد وهو حفيد الإمام أبي عمر بن عبد البر لبنته ، سمع على جده أبي عمر كتاب الموطأ رواية يحيى بن يحيى ، وأجاز له إجازة عامة سنة ثنتين وستين وأربعمائة ، وسمع صحيح البخاري ومسلم ، ولم يصح أنه روى عن أحد سوى ما ذكر عمن ذكره ، وكان ثقة فاضلا ، وانتقل إلى مدينة أغمات فسكنها إلى أن توفي بها سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه الناس ، وآخر من حدث عنه بالأندلس حفيده لبنته القاضي أبو حفص بن عمر أيام قضائه بإشبيلية وبعدها ، وبالعدوة أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، وبه ابتدأ شيوخه في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ١٤٨ - عبد الله بن صدقة السلمي(٢) :

من أهل قرية شالوس من إقليم الأشر من غرناطة ، وسكن المكنب ، فنسبه أبو علي الرندي إليها ، يكنى أبا محمد ، حج وأخذ في رحلته على أبي بكر الطرطوشي وغيره ، ذكره أبو زيد السهيلي ، وقال : إنه أخذ عنه أشياء ولم يجزه ، وقفت على ذلك بخط الرندي .

## ١٤٩ - عبد الله بن أحمد بن شراحيل الهمداني(٣) :

من أهل قرية همدان من غرناطة ، يكنى أبا محمد ، وهو والد الحاج الرواية أبي جعفر ، روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٠٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠١٣ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٣٧ .

بقوة ، وأبي محمد بن عطية ، وكان فقيها ذا رواية ودراية ، مولده سنة ست وتسعين وأربعمائة .

ذكره الملاحي والشيخ في الذيل .

**١٥٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزي[١] :**

يكنى أبا محمد ، ويعرف بالمرسي ، ومنها أصله ، وسكن سبتة وخطب بجامعها ، وسمع بها قديما من أبي محمد حجاج بن قاسم المامونى صحيح البخاري عن أبي ذر الهروي وغير ذلك ، وكان رجلا صالحا ، عفيفا فاضلا دينا ، كثير الذكر لله تعالى والصلاة على نبيه صلى اله عليه وسلم ، وله شعر كثير في الزهد وما شاكله . ذكره القاضي أبو الفضل في الغنية وأثنى عليه ، وذكره ابن بشكوال في شيوخه ، وقال : توفي بقرطبة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بالربض ، وصلى عليه ابنه أبو القاسم .

**١٥١ - عبد الله بن عبد الغفور بن سليمان بن يوسف الفهري[٢] :**

من أهل قرطبة ، مقرئ خطيب يكنى أبا محمد ، روى عن المقرئ أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي ، وعن المقرئ الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف بن النخاس ، وعن القاضي الشهيد أبي عبد الله بن الحاج ، روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن الفخار المالقي ، ذكره الرندي .

**١٥٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي[٣] :**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الأصبغ بن سهل ، الفيت تسمية هؤلاء من شيوخه بخط ابنه أبي الفضل محمد ، وكان شاعرا مجيدا ، روى عنه ابنه أبو الفضل المذكور ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن ، وقال : توفي في شعبان سنة تسع

---

(١) بغية الملتمس رقم ٨٩٧ ، الغنية رقم ٥٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠١٢ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٨٣٣ .

وثلاثين وخمسمائة ، وأنشد من شعره ما قاله وقت جور أبي عائشة أهل قرطبة والعذاب والتغريم والأفعال الشنيعة .

إن تُبل يوما بأذى جائر ... فمنك ياويك عليك الدرك
وتلك عقبى زلة فانتبـــه ... لا تتهم لطف الذي دبـرك

وأنشد له أيضا :

إن شئت أن تدعى أجل الورى ... فلتلتزم العزلة والصمتـــا
تخلص لذي العرش بلا كلفة ... وتكسب التوفيق والسمتـــا

## ١٥٣ - عبد الله بن خلف بن بقي القيسي(١) :

الحاج المقرئ المجاهد ، من أهل كورة جيان ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن ابن أخي الدش ، وأبي الحسن ابن البيان ، وجماعة من أصحاب المقرئ أبي العباس بن نفيس بمصر وغيرها ، منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي المعروف بابن الفحام ، أراه أخذ عنه بالمهدية ، وأبو محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء ، تلا عليه بمكة شرفها الله وغيرهما ، وتلا عليهم ، روى عنه أبو الحسن النحوي ، وأبو إسحاق بن طلحة ، وأبو الحسن بن حسنون المقرئ ، وابنه المقرئ أبو بكر ، تلوا معا عليه بقراءات السبعة ، وأبو محمد الأسدي المقرئ الجياني وغيرهم ، وروى عنه كتابة أبو عبد الله بن صاحب الأحكام ، وأراه آخر من روى عنه ، ووقفت على برنامج ابن بقي هذا ، ولم يكن عفا الله عنه يتقن الأسانيد فرأيت فيه بعض تخليط وفساد .

## ١٥٤ - عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عيسى بن أحمد(٢) :

ابن إسماعيل بن سماك العاملي ، من أهل مالقة ، وسكن غرناطة ، وأعقب بها ، وقد تقدم ذكر بيته ، يكنى أبا محمد ، اخذ عن جده لأمه ، وابن عم أبيه أبي عمر أحمد بن إسماعيل ، وأبي المطرف الشعبي ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠١٩ ، والذيل والتكملة ٤/ ٢٢١ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠١٨ ، بغية الملتمس رقم ٩٠٣ .

سمجون، والمرشاني الأديب وغيرهم، وولي قضاء غرناطة، وكان فقيها جليلا عالما أديبا، بارع الأدب، شاعرا مطبوعا كثير النادر، حلو الشمائل.

توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة، روى عنه بالرواية أبو عبد الله بن عبد الرحيم القاضي الحافظ، وأبو خالد بن رفاعة وغيرهم.

### ١٥٥ - عبد الله بن علي[١]:

من أهل شنترين، يكنى أبا محمد، كان ممن اعتنى وروى، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن الشاطبي، وغيرهم، واستوطن مدينة سلا.

وتوفي بعد سنة أربعين وخمسمائة، ذكره الشيخ في الذيل عن القاضي أبي محمد عبد الله بن فليح الحضرمي.

### ١٥٦ - عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرح الغافقي[٢]:

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، أخذ عن أبي جعفر بن عبد العزيز، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني، وغيرهم، وكان فقيها حافظا، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بقرطبة، روى عنه أبو عبد الله النميري وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري وذكروه.

### ١٥٧ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن عمر بن خلف اللخمي[٣]:

النسابة من أهل المرية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالرشاطي، روى عن أبي علي الغساني، وأبي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن أخي الدش، وأبي علي الصدفي، وأبي عبد الله بن الخضار، وابن فتحون وجماعة غير هؤلاء، وألف كتابه الحافل المسمى باقتباس

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٢٣.

(٢) بغية الملتمس رقم ٩٤٢.

(٣) بغية الملتمس رقم ٩٤٣، معجم البلدان ٣/ ٤٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٠٧.

الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار ، وكتاب الإعلام بما في كتاب الدارقطني المؤتلف والمختلف من الأوهام ، وانتصاره من القاضي أبي محمد بن عطية وغير ذلك ، وكان جليلا ضابطا محدثا متقنا إمام مقيدا ، ذاكرا للرجال ، حافظا للتاريخ والأنساب ، فقيها بارعا ، أحد المتقدمين المشار إليهم بالتقدم في الضبط والتقييد ، روى عنه الجلة من الشيوخ كابن عبيد الله ، وابن خير ، وابن مضاء ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، وأبي بكر بن أبي جمرة وغيرهم ، توفي رحمه الله شهيدا عند دخول العدو المرية يوم الجمعة الموفى عشرين من جمادى الأخرى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، وكان مولده ثامن جمادى الأخرى سنة ست وسبعين وأربعمائة ، هذا أصح ماقيل في مولده ، وقال ابن عات سنة خمس وستين والأول أصح وعليه الأكثر .

## ١٥٨ - عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي(١) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الوحيدي ، روى عن أبي المطرف الشعبي ، وأبي عبد الله بن خليفة ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي ، وابن مدير وغيرهم ، وولي قضاء مالقة سنة إحدى وعشرين واستعفى سنة ثمان وثلاثين ، وكان عدلا في قضائه ، محمودا في فعله وإمضائه ، كاتبا أديبا شاعرا ، مولده سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وتوفي بعد أن كف بصره سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ببلده ، ودفن بمسجد حكمه المنسوب إليه ، روى عنه غير واحد ، منهم ابن بشكوال ، وذكره في مشيخته ، وأبو محمد عبد الحق بن بونه ، وذكره في شيوخه وغيرهما ، ومن شعره رحمه الله :

صن الكتاب ولا تجعله منديلا ... ولا يكن صونه للدرس تعطيلا
وسل فقيهك فيما أنت جاهله ... فربما كنت بعد اليوم مسؤولا

وقال :

طلبت أخا في الله والله شاهدي ... لينصحني من قلبه نصح والد
فلم ألق إلا من يزين باطلا ... ولم ألق إلا كل لاح وحاسد
ولم ألق من يصفي أخاه وداده ... وطفت عليهم واحدا بعد واحد

---

(١) بغية الملتمس رقم ٩٦٢ ، المغرب رقم ٣٠٦ ، الوافي بالوفيات رقم ٤٣ .

**١٥٩ - عبد الله بن الرابه المالقي[1] :**

يكنى أبا محمد ، ذكره بعضهم ناقلا عن أبي العباس أصبغ ، وقال : شاعر مجيد مكثر ، وأنشد من شعره :

تقصد أهل الفضل بين الورى ... مصائب الدنيا وآفاتها

كالطير لا يسجن من بينها ... إلا التي تحسن أصواتها

ومن شعره :

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه ... فلا تترك التقوى اتكالا على الحسب

فقد رفع الإسلام سلمان فارس ... وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب

قال : وشعره كثير .

**١٦٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري[2] :**

من أهل غرناطة وبيته معلوم ، يكنى أبا خالد ، روى عن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبي الحسن بن الباذش ، وعياض بن موسى أيام قضائه بغرناطة ، وتفقه بأبي جعفر بن قبلان ، وأبي محمد بن سماك ، وأخذ العربية عن النحوي الزاهد أبي القاسم بن فرتون ، المعروف بابن الأبرش ، وأبي الحسن الخضر بن رضوان العذري ، وأخذ عن غير من ذكر ، وكان فقيها جليلا في عداد المشاورين ببلده ، وولي القضاء ببعض جهاته ، مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، نقلته من خط ابن الواشري .

**١٦١ - عبد الله بن إبراهيم العبدري[3] :**

مقرئ نحوي ، يكنى أبا محمد ، له سماع علي البطروجي .

---

(١) علماء مالقة ص ١١٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٢٢ ، الإحاطة ٣/ ٤١٢ ، الديباج المذهب ١/ ٤٤٦ .

(٣) بغية الوعاة رقم ١٨٤٩ .

### ١٦٢ – عبد الله بن محمد بن يحيى المرسي :

كاتب مقيد من أبرع الناس خطا وأجملهم وراقة ، له سماع على أبي جعفر البطروجي واعتناء بالنقل .

### ١٦٣ – عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القيسي :

يكنى أبا محمد ، لازم الحافظ أبا جعفر البطروجي ، وقرأ وسمع عليه الكثير ، وكان من أهل الاعتناء في باب الرواية والنقل .

### ١٦٤ – عبد الله بن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن دري المقرئ :

يكنى أبا محمد ، أصلهم من طليطلة ، واستقر أبوه بغرناطة ، وأقرأ بها وخطب ، روى ابنه هذا عن الأستاذ أبي جعفر ابن الباذش ، ذكره الشيخ في الذيل ، ولم يذكر له رواية عن أبيه وأبوه مذكور في الصلة .

### ١٦٥ – عبد الله بن عامر بن سعيد القيسي :

من أهل باجة ، يعرف بابن هلال ، وهو أخو مالك بن عامر الزاهد ، روى عنهما معا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المذحجي الباغي .

### ١٦٦ – عبد الله بن محمد بن لبيب :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أهل بلده ، وكان فقيها فاضلا ورعا عدلا ، ذكره الملاحي .

### ١٦٧ – عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدي[1] :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الأديب ، وهو ابن عم المقرئ الجليل الورع الزاهد أبي سليمان داود بن يزيد ، كان أستاذا نحويا من أهل المعرفة التامة بالعربية والآداب بذ الناس في ذلك من أهل وقته ، وكان يحفظ كتاب سيبويه كحفظه للقرآن ، وكان مع ذلك عارفا بالفقه والقراءات ، مشاركا في علوم جمة ، وانتقل إلى القبذاق فسكن هنالك ، وتوفي بها سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ذكره الملاحي إلا أنه وهم في اسم

---

(١) الذيل والتكملة ٤/ ٢١٧ ، بغية الوعاة رقم ١٣٧٢ .

أبيه ، فقال عبد الله ابن علي ، وذكره المقرئ أبو علي الحسين بن هشام السعدي بلديه ، روى عنه وقال عبد الله بن الحسن ، فذكره على الصواب ، ولأبي محمد فحج وكان فقيها مشاورا حافظا للمدونة ، توفي بشرق الأندلس سنة وتسعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

### ١٦٨ - عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن مومن بن حسان التميمي(١) :

المقرئ الضرير الوشقي ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي القاسم خلف بن أفلح المقرئ الطرطوشي ، وأبي داود ، وأبي الحسن بن أخي الدش المقرئين وغيرهما من أصحاب أبي عمرو وغيره .

وكان من أهل الأداء المشهورين بالمعرفة والعدالة والتبريز في علم القراءات وإتقانها ، وحفظ عللها والتقدم في ذلك والحفظ والشهرة ، روى عنه المقرئ أبو العطاء وهب بن لب بن نذير أسند عنه القراءات ووصفه بالإتقان والضبط ، والمقرئ أبو داود سليمان بن حوط الله والد القاضيين أبي محمد وأبي سليمان ، ألفيت ذلك بخط القاضي أبي محمد ، وتوفي الوشقي في حدود سنة ستين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير .

### ١٦٩ - عبد الله بن فائز بن عبد الرحمن العكي اللغوي(٢) :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، أخذعن الأديب أبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي المعروف بابن أخت غانم ، وأبي الحسين سليمان ابن الطراوة ، وغيرهما وأقرأ بمالقة ، وخطب بجامعها ، وذكره بعض أهل بلده بالتفنن في العلوم .

روى عنه ابنه أبو الحسن فائز وأبو عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن يحيى القرطبي ، وابنه الحافظ الجليل أبو محمد وهو آخر من حدث عنه استجازه له أبوه أبو علب في صدر ذي حجة سنة ستين وخمسمائة ، وإثر ذلك توفي ابن فائز ، ذكره الرندي وصاحبنا المقرئ الزاهد أبو بكر حميد والشيخ في الذيل ، وقال إنه أخذ القراءات عن أبي بكر بن حبيب النفزي .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠١٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٤٢ ، بغية الملتمس رقم ٩٤٥ .

## ١٧٠ - عبد الله بن سهل المصمودي الكفيف :

يكنى أبا محمد ، كان من أهل المعرفة بإقراء علم الكلام وغيره من العلوم القديمة ، وتوفي بمرسية بعد الستين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

## ١٧١ - عبد الله بن أبي أحمد يحيى بن محمد بن الحسن بن قاسم :

ابن مشرف بن قاسم بن هانئ اللخمي القانصي ، يكنى أبا محمد ، روى عن شيوخ بلده غرناطة ، وكان من أهل الفقه والنباهة ، ذكره الملاحي ، وقد تقدم اسم جد أبيه وكان هذا حيا سنة ستين وخمسمائة .

## ١٧٢ - عبد الله بن أيوب الأنصاري[1] :

من أهل قلعة أيوب ، من كورة جيان ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن خيروج ، كان فقيها ، حافظا لمذهب مالك ، ألف في الفقه كتابا مفيدا سماه المنوطة على مذهب مالك بن أنس تجزئة ثمانية أسفار ، قال الملاحي : إنه اتفق فيه كل الاتفاق ، وكانت قراءته ببلده ، ثم انتقل إلى سكنى غرناطة إلى أن توفي بها سنة اثنتين وستين وخمسمائة وقد قارب مائة سنة ذكره الملاحي .

## ١٧٣ - عبد الله بن محمد بن قاسم بن عمران الصدفي[2] :

من أهل شلب ، كان خطيبا بها ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي بحر الأسدي ، حدث خطيبا بها ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي بحر الأسدي ، حدث عنه ابن خير ، وأبو البقاء يعيش بن القديم ، وذكره الشيخ في الذيل عنه ، وكانت وفاته بعد سنة ستين وخمسمائة .

## ١٧٤ - عبد الله بن يحيى[3] :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بعبدون ، كان من أهل الأدب والنثر ، أستاذا في ذلك ، ذكره ابن عات وقال : إنه قرأ عليه الأدب ، وذكر من نظمه ونثره .

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٤٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٤٦ ، الإعلام بمن حل رقم ١١٤٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٦٦ .

### ١٧٥ - عبد الله بن علي بن أحمد السعدي :

مقرئ جليل ، كان بغرناطة ، يكنى أبا محمد ، لازم المقرئ الإمام أبا جعفر بن الباذش وتلا عليه بما تضمنه كتابه المسمى بالإقناع ، وقرأ عليه الكتاب المذكور ، ومن روايته وكتابه جبر الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي وغيره ، ، ما وقع من بياض في مواضع من كتاب الإقناع المذكور من رواية أبي جعفر بن حكم الزاهد ، لتأخر أخذ السعدي هذا عن سماع ابن حكم وغيره ، فاعتمد كتابه لهذا ، وكان من أحفل أصحاب المقرئ أبي جعفر ، إلا أنه لم يشهر بأخذ أحد عنه ، ولا روى الكتاب من طريقه مع تأخر روايته واستيفاء كتابه ، واراه لم يعمر فعفا ذكره ، وكان الأستاذ أبو جعفر يعظمه ، رحمهم الله .

### ١٧٦ - عبد الله بن سيد[1] :

أمير من أهل شلب يكنى أبا محمد ، روى عن أبي القاسم بن الرمال ، وكان نحويا لغويا له مشاركة في الطب ، روى عنه يعيش بن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل .

### ١٧٧ - عبد الله بن سهل الكفيف المقرئ[2] :

من أهل شقورة ، يكنى أبا محمد ، وكان يلقب بوجه نافخ ، روى عن أبي الحسن بن دري ، أخذ عنه القراءات ، روى عنه بعض القراءات تلاوة أبو عمرو نصر بن بشير ، وذكر في برنامجه .

### ١٧٨ - عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي[3] :

من أهل دانية ، يكنى أبا محمد ، روى عن علي بن إبراهيم بن سعد الخير البلنسي ، روى عنه أبو عبد الله التجيبي الرواية نزيل تلمسان ، ذكره الشيخ في الذيل عنه .

### ١٧٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الغاسل[4] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٧٥ ، بغية الوعاة رقم ١٣٩٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٥٦ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٥٧ ، الذيل والتكملة ٤/ ٢٢٧ ، غاية النهاية رقم ١٨٦٨ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢٠٥٠ ، الوافي بالوفيات رقم ٤٥ ١٧/ ٥٠ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن ابن الباذش ، وأبي بكر غالب بن عطية ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي محمد بن عتاب ، وشريح بن محمد ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وابن ورد ، وابن سيد ، وابن العربي ، وابن بقوة ، وعياض ، وابن طريف ، وابن وهب ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن مروان ، ومحمد بن الحسن بن خلف بن يحيى ، وطارق بن موسى بن يعيش ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الطليطلي ، وكتب له من أهل المشرق أبو الطاهر السلفي ، وكان شيخا فقيها ، فاضلا جزلا صليبا في الدين ، قوالا للحق ، غاسلا للموتى مبتغيا بذلك الثواب ، من أحسن الناس صنعة وإتقانا في التكفين ، مولده في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في الموفى عشرين من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب البيرة ، وشهده جمع عظيم من المسلمين ، ولم يختلف أحد في فضله ، وكان قد متع بصحته وجوارحه ونفوذ بصره رحمه الله ، ذكره الملاحي .

## ١٨٠ - عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري :

من أهل بلنسية ، وسكن إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن موجوال ، بفتح الميم وواو ساكنة بعدها وجيم مضمومة بعدها واو مفتوحة ، وقد تقدم ذكر قريبه أبي عبد الله محمد ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير الموروري المحدث المتقن ، وأبي الحسن بن واجب القاضي وغيرهم ، ألفيت أسماء هؤلاء بخطه ، وكان قد استقر بإشبيلية ، وعرف بها بالبلنسي ، واشتهر فيها بالتفنن في العلوم ، واحتفل مجلس إقرائه ، وعظم صيته ، وشرح كتاب مسلم شرحا اتفق جلة من العلماء ممن وقف عليه أنه لم يؤلف مثله ، إلا أنه لم يكمله ، وأطنب الناس في الثناء عليه ، وكانت بينه وبين الحافظ أبي بكر بن الجد منافسة أخملت ذكر ابن مَوْجُوَال مع جلالة قدره ، وانتهت به إلى أن أصابته محنة من السلطان ما تخلص منها إلا بعد جهد على أن أخمل وألزم داره ، وحيل بينه وبين الإقراء والتدريس ، روى عن ابن موجوال الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو بكر بن خير ، والقاضي أبو عبد الله ابن الإمام القاضي أب الفضل عياض ، والمقرئ الحاج أبو بكر عتيق الأموي ، والأستاذ أبو بكر بن الطفيل البطليوسي ، وغيرهم .

وذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه الشعباني وذلك وهم وغلط ، ومن خط يده نقلت اسمه ونسبه ، وهو بعد مشهور معلوم ، وكانت وفاته في صدر عشر الثمانين وخمسمائة .

### ١٨١ - عبد الله بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني[١] :

من أهل لبلة ، يكنى أبا محمد ، وقد تقدم أخوه أبو العباس وأبو هما ، يحمل عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الغفور ، وابن شريح ، وابن العربي ، وغيرهم ، وكان ألزم إخوته لأبي بكر بن المجاهد العابد ، ولما طرأت الفتنة بين أيام لمتونة وأيام الموحدين ودخلت الغنائم في الأموال ، لم يأكل لحم بهيمة الأنعام بوجه ، وله في ذلك أخبار عجيبة تدل على صدق في ورعة وحسن حاله مع الله سبحانه ، وتوفي في أول عشر الثمانين وخمسمائة ، ذكره ابن أخيه القاضي أبو الخطاب ابن خليل .

### ١٨٢ - عبد الله بن الفضل بن كرسلين الأنصاري :

أصله من سرقسطة ، وسكن وادي آش ، روى عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي الحجاج بن يسقون ، وأبي القاسم الثغري وغيرهم ، وكان أديبا بارع الأدب ، فاضلا يتحرف بصناعة البناء والزواقة ، ضعيف الحال متقللا من الدنيا ، كريم العشرة ذا بديهة سريعة وخاطر متوقد ، مولده في حدود سنة خمسمائة ، وتوفي بوادي آش في أوائل عشر الثمانين وخمسمائة أو نحو ذلك ، ذكره الملاحي وقال : لقيته بغرناطة وجالسته وأنشدني من شعره وكتب منه ، وروى عنه أيضا أبو الكرم جودي وأنشد بعض شعره .

### ١٨٣ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام المهدي :

يكنى أبا محمد أصله من تطيلة وبالنسبة إليها يعرف هو وخلفه من بعده ، قرأ بمدينة بلنسية على أبي محمد بن سعدون الضرير بقراءات السبعة ، وبغرناطة على أبي الحسن بن محمد التميمي تلا عليه بقراءات السبعة وجملة من الشاذ وقرأ على أبي الحسن عمرو ابن بدر وأجاز له ، كان فقيها فاضلا متعففا كثير الانقباض والخير والدين والورع ، عارفا بالقراءات متمكن المعرفة ، مولده في ثالث شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي ليلة السبت منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة البيرة ، وقفت على خطوط المذكورين له ، ذكره الملاحي .

### ١٨٤ - عبد الله بن محمد بن علي بن وهب القضاعي المكتب[١] :

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٨٦ .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، يحمل عن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي العباس بن سيد قرأ على هذين وسمع وروى معهما عن أبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج ، وقفت على أسماء هؤلاء بخطه ، وروى عن غيرهما ، وانتقل إلى سبتة ، وأقام بها وتردد آخر عمره بين استيطان قصر كتامة ورباط تازا ثم آثر استيطان الرباط فأخذ في الرحلة فعند إجازته وادي القصر سقط له خرج كانت فيه ذخائره ونفقته ، فاغتم وانحلت عزيمة سفره وأقام مرتجيا أن يلقيه الوادي أو ينضب عنه وكان سبب منيته فمات بقصر كتامة ، ذكره الإمام المحدث أبو العباس العزفي في صدر شيوخه من برنامجه ، وكانت وفاته في حدود سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ١٨٥ - عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث[٢] :

من أهل قرطبة ، وقاضي الجماعة بها ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه وجده وابن العربي وأبي مروان بن ميسرة ، والقاضي أبي عبد الله ابن الحاج ، وأبي مروان الباجي وشريح المقرئ ، ولد عام سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي بقرطبة يوم الخميس الحادي والعشرين لصفر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وقفت عليه في برنامج عبد الرحيم ابن الملجوم وروى عنه ، وذكره غيره ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

## ١٨٦ - عبد الله بن محمد بن أبي شجرة :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أهل بلده ، وكان موسقا فاضلا فقيها ، ذا معرفة ودين ، ذكره الملاحي .

## ١٨٧ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدي القلعي[٣] :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا محمد ، وهو أخو أبي سليمان داود ، روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما ، وكان فقيها أديبا ، عارفا بالفقه والأدب

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٧٧ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٦١ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٦٤ .

والنحو ، وقاضيا ببلده إلى أن توفي في عشر الثمانين وخمسمائة ، ذكره القاضي أبو سليمان بن حوط الله ، وروى عنه ، وذكره الملاحي والشيخ في الذيل ، ذكر أنه يحمل عن شريح .

### ١٨٨ - عبد الله بن أبي أحمد بن حرب الأموي(١) :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن المقرئ أبي جعفر بن الباذش ، وعن غيره ، وكان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى ، وبالنحو والأدب ، توفي بغرناطة في عشر الثمانين وخمسمائة ، وقد قارب ثمانين سنة ، ذكره الملاحي .

### ١٨٩ - عبد الله بن الحسن علي بن هشام السلولي(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا العرب ، روى عن أبي سليمان داود بن يزيد وغيره من أهل بلده ، وكان زكيا نبيلا ، من بيت علم وفضل ودين ، توفي خريف في داره بقريته ، وكان من علية الناس وخيارهم ، وقفت عليه بخط ابن الواشري .

### ١٩٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن علي الكلبي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويعرف بالبكوري ، أخذ عن أبي محمد بن عطية ، وأبي الحسن بن الباذش ، وأيب محمد عبد الله بن محمد النفزي ، وابن موهب ، وعياض ، وأبي محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر ، وابن بقوة ، وابن فندلة ، وأبي بكر عبد الرحمن بن خلف بن مدير ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها نبيها ، فاضل الخلق ، حسن العهد ، مولده سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي في شهر رمضان المعظم سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

### ١٩١ - عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري الفقيه الوراق(٣) :

كان بقرطبة ، وكان من أهل بالفقه والأدب واللغة ، يكنى أبا محمد ، أخذ بها عن أبي محمد بن عناب ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الفهمي المقرئ ، وأبي بكر بن العربي ،

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٢٦ ، بغية الوعاة رقم ١٣٥٦ .

(٢) الذيل والتكملة رقم ٣٦٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٦٧ .

وأبي الوليد بن طريف ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسائة ، وقفت على خطه للقاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وذكر القاضي وفاته .

## ١٩٢ - عبد الله بن محمد بن أبي عبيد بن عبد العزيز البكري[1] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبيد ، سمع صحيح مسلم على المطروحي ولم يجز له ، وأجاز له ابن القري وجعفر بن مكي ، توفي بقرطبة في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما ، ومن خط القاضي أبي محمد منهما نقلت وفاته . وروى عنه أيضا أبو يحيى هانئ القاضي وذكره الشيخ في الذيل .

## ١٩٣ - عبد الله بن موسى بن عبد الرحمن بن حماد الصنهاجي[2] :

من أبناء غرناطة وممن ولد بها ، وقد تقدم اسم أبيه في الغرباء ، يكنى أبا يحيى ، كانت له رواية عن شيوخ بلده ، وكان من أهل الطلب والنباهة والفضل والخير والورع والدين والزهد في الدنيا والإيثار بها يملكه والدوب على فائدة كتاب الله تعالى في جميع أوقاته ، وكان يوثر الصدقة ويرى أنها أفضل الأعمال ، فكان يتصدق بجميع ما يملكه ، ويأتيه اله برزق من عنده ، فلا يعطي درهما إلا ضوعف له ، وله في هذا أخبار عجيبة ، وكانت عنده معرفة بفقه وأدب ، وذكر لكثير من الحديث ، ذكره الملاحي وقال مولده بغرناطة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وهذا وهم ، فإن أباه القاضي أبا عمران ولي غرناطة ولايته الأولى في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ولما استقر بها تزوج ابنة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الحلاء ، ومنها ولد له ابنه أبو يحيى عبد الله هذا ، فكيف يكون مولده سنة إحدى وعشرين ، وهذا كله ذكره الملاحي ، ووقفت عليه بخطه ، فإما أن يكون وهم في المولد أو في تاريخ الولاية ، والله أعلم .

## ١٩٤ - عبد الله بن محمد الحضرمي[3] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٧١ ، المغرب رقم ٢٤٩ .

(٢) الإحاطة ٣/ ٤٢٠ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢٠٧٧ ، تكملة الإكمال لابن نقطة رقم ١١٥٧ .

الأستاذ من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الجنان ، روى عن شريح بن محمد ، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباتي ، وذكره في برنامجه ، وذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وكان يثني عليه .

**١٩٥ - عبد الله بن علي بن أبي العباس [١] :**

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، وهو أخو أبي العباس أصبغ صاحب التاريخ في أدباء مالقة ، وقد تقدم التعريف ببيته في اسم أخيه ، كان أبو محمد هذا من جلة الأدباء وعلية الفصحاء الخطباء ، معدودا في رؤساء مالقة وحسبائها ، مشهور المرتبة في المعارف والآداب ، جليل الهمة ، عالي المقدار ، كتب عن أبي محمد عبد المومن ، والجملة من السادة ، وكان معظما عندهم ، مقربا لديهم ، يشاورنه في أمورهم ، ويباهون به في مجالسهم ، ذكره أخوه في كتابه وغيره .

**١٩٦ - عبد الله بن عبد الرحمن :**

من أهل وادي آش ، يكنى أبا محمد ويعرف بالمري ، يحمل عن الأستاذ أبي بكر بن مسعود الجياني ، وأبي محمد عبد الله بن خلف القيسي الحاج المقرئ ، وكان يفتي ببلده ويحدث ، روى عنه القاضي الخطيب أبو بكر بن عتيق اللاردي ، قال : لقيته بجيان وكتب له بالإجازة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وقفت عليه في برنامجه .

**١٩٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حكيم الأنصاري المقرئ :**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، ببلده عن أبي القاسم بن غالب الشراط ، وابن بشكوال ، وأبي بكر محمد بن موسى القجاجي وغيرهم ، ولم أتعرف ما وراء هذا من حاله .

**١٩٨ - عبد الله بن عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني المقرئ الفاضل :**

---

(١) المغرب في حلى المغرب رقم ٢٩٧ .

من أهل لبلة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه ، وعمه أبي الحسن خليل وغيرهما ، وكان يقرئ القرآن للأجر مع معرفة بالفقه والآثار والأدب نظما ونثرا ، وكان من اهل الزهد والورع والبعد عن مداخل الشبه ممن جمع الله له العلم والعمل .

ذكره حفيد عمه القاضي أبو الخطاب بن خليل وروى عنه .

**١٩٩ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله (١) :**

ابن سعيد بن محمد بن ذي النون بن محمد بن ذي النون الحجري ، بسكون الجيم من حجر ذي رعين في حمير ، يكنى أبا محمد ، كان رحمه الله خاتمة المسندين وآخر الجلة العلية من المحدثين ، أصله من قنجاير من نظر المرية من أعيان موضعه وذوي السيادة ونشأ بالمرية ، وقرأ على من كان بها ، واختلف إليهم ، أخذ عنهم ثم رحل فجال في بلاد الأندلس قاصدا لقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، فأخذ بقرطبة وإشبيلية وغرناطة وغيرها من بلاد الأندلس عن عالم كثير ، ثم رجع إلى بلده المرية بعد رحلته وقد اجتمع له علم جم وخير كثير ، فمن شيوخه أبو القاسم ابن ورد ، وأبو عبد الله محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بابن أبي إحدى عشرة ، وأبو الحسن على بن إبراهيم بن علي بن معدان المعروف بابن اللوان ، وأبو محمد عبد الحق بن عطية المفسر ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن شاب الغساني الخطيب بالمرية ، وأبو الحجاج القضاعي الأندي ، وأبو الفضل جعفر بن شرف ، هؤلاء ممن أخذ عنه بالمرية ، ولازم أكثرهم وتأدب بهم وتفقه .

وممن أخذ عنه بقرطبة أبو الحسن يونس بن مغيث ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن بقي ، وأبو مروان عبد الملك بن مسرة ، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجي ، وأبو عبد الله جعفر ابن محمد بن مكي ، وأبو بكر بن العربي ، لازمه بقرطبة وبها أملى عليه وعلى ابن حبيش وغيرهما كتابه المسمى بالقبس ، وأخذ عنه أيضا بإشبيلية أيضا أبو الحسن شريح ابن محمد ، وأبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي الباجي ، وأبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي الحاج الأعلم ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ، وأوب إسحاق إبراهيم بن مروان التجيبي ، المعروف بابن حبيش ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز بن فندلة

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨٠ ، بغية الملتمس رقم ٨٩٨ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٥٤ ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٧٥ رقم ٤٨٠ ، الشذرات لابن العماد ٤/ ٣٠٧ .

في آخرين ، وممن أخذ عنه بغرناطة : أبو بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري ، وأبو جعفر بن أبي الحسن بن الباذش ، وأبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي ابن بقوة في آخرين ، ومن شيوخه أيضا أبو الفضل عياض بن موسى ، أراه أخذ عنه بغرناطة أيام قضائه بها ، أو بقرطبة ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف المعروف بالحميري ، وأبو عبد الله محمد بن زغيبة الكلابي صاحب الأحكام بالمرية ، وبها أخذ عنه وعن الحمزي ، وأبو جعفر بن عطاف العقيلي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الخزرجي الجياني المعروف بالبغدادي ، وأبو عبد الله بن معمر المالقي ، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي المعروف بابن المرخي ، وأبو إسحاق بن خفاجة ، وأبو بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الملك بن يسعون ، أخذ عنه بالمرية ، وبها أخذ عنه ابن مدير ، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الحذافي بن نافع إلي غير هؤلاء ، أقرأ ببلده بعد رجوعه من رحلته إلى أن خرج عنها عند تغلب العذر عليه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، فأقام بمالقة يقرئ القرآن والحديث والعربية واللغة ومختصرات الفقه ، ثم كأنها لم تقله ، فخرج عنها إلى سبتة ، وأقام بها يسيرا على ما ذكر ، ثم انتقل إلى مدينة فاس فأقرأ بها مدة ، ثم كر راجعا إلى سبتة فاستوطنها ، فأقرأ بها على ما تقدم وأسمع الحديث نحوا من ثلاثين سنة ، ورحل إليه الناس من كل مكان ى ، وكثر الآخذون عنه واستدعاه المنصور إلى مراكش وأجلسه بجامعها الأعظم ، لإسماع الحديث وذلك قبل وفاته بيسير ، فأسمع بها في نحو من سنة خمسة وخمسين ديوانا ، وموضعه في المجلس عند المنصور موضع مثله ، وأنعم عليه بالمال ومسكن وكسى فاخرة ، فلم يتلبس من جميع ما وصل به من مال وغير ذلك بشيء في خاصة نفسه ، بل صرف ذلك إلى أصهار وضعفاء من قرابته وضعفاء أهله ، ورغب أن يعفى من حضور المجلس واعتذر بشياخته ومرضه ، فأعفي ، ثم رغب في الرجوع إلى سبتة ، فأسعف في ذلك ، وحمل عليه رحمه الله في خطة القضاء بسبتة ، فالتزم الخطة وجلس وحكم في الناس يوما واحدا ، ثم لم يقدر عليه بوجه ، ثم حمل عليه في التزام الخطبة بجامع سبتة عندما أنزلت العامة ابن الحداد القاضي بها عن المنبر ، ووافقت على ذلك الخاصة ، فامتنح ابن عبيد الله عن ذلك ، ثم كأنه توقع أن ينسب إليه ما كان ينسب إذ ذاك إلى أبي الحسين بن الصائغ من أنه لا يرضى خطبة الموحدين لما اشتملت عليه من ذكر المهدى ، فاعتذر بضعفه وسنه ، فلم يعذر فكان والي البلد يوجه له في كل جمعة بغلة يتصرف عليها ذاهبا وراجعا ، ثم اعتذر وتشكى بها قبل منه فأعفي عن الخطبة ، وخطب إمام الفريضة ، وكان رحمه الله ممن جمع الله

له العلم والعمل واتساع الرواية وبعد الصيت وعلو الذكر ، وعمر حتى فقد نظراؤه وأقرانه على تقدمه في حلبته ، وكان مع ما ذكر من معارفه من الأدباء الكتاب البلغاء ، وهو الذي أنشأ لأهل سبتة بيعة المنصور ، وكان محمد بن سعد بن مردنيش ملك شرق الأندلس قد استدعاه أن يكتب له فامتنع من ذلك ، وهو إذ ذاك بحصن قنجاير في أول عمره وإثر رجوعه من رحلته ، قال فيه صاحبه ونظيره القاضي العالم المحدث أبو القاسم ابن حبيش ، وقد ذكره أو ذكر عنده : لم يخرج على قوس باب المرية أصون منه ، قال لي شيخنا أبو الحسن الغافقي ، ولا دخل على قوس باب سبتة أزهد منه وإن قلت لم يجز من الأندلس إلى العدوة لم يبعد ، وقال فيه أبو الربيع بن يالم : إذا ذكر الصالحون ممن أدركنا فحيهلا به .

وقال فيه أبو العباس أحمد بن محمد العزفي حين ذكره في صدر برنامجه : بقية المشايخ وآخر المسندين والركن الشديد ، والطود الشامخ ، من أركان العلم والدين ، جمع الزهد والعفاف والورع والنزاهة مع الكفاف ودون الكفاف ، وبهذا ونحوه وصفه كل من رآه وأخذ عنه ، وكان قد متع ببصره وحواسه ، وأبعد بعلو الرواية في وقته واتساعها ، وبقي بعد أترابه ونظرائه إلى ما كان عنده من العلم والضبط ، فكان كنزا لا يقدر قدره غير الله ، مولده في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة ، وتوفي ليلة السبت أول ليلة من صفر في ثلثها الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

وكان رحمة الله يقول إن وفاته تكون في المحرم ، فكانت في استكماله ، وظهرت له كرامات عند موته ومنامات رآها الثقات .

روى عنه عالم لا يأتي عليهم الحصر ، منهم من مات قبل سنة ستمائة ممن شهر وأخذ عنه كأبي عبد الله بن غاز ، وأبي القاسم ابن البراق وأشباههما ، وومن مات على رأس المائة أو بعدها بقليل كأبي الحسين بن الصائغ ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، وأبي ذر الخشني ، وأبي عبد الله بن الشيخ المروي ، وأبي عبد الله بن سعيد المرادي ، وممن مات بعد هؤلاء كأبي عمر بن عات ، وأبي الصبر الفهري ، وأبي محمد القرطبي إلى آخرين من الجلة قرنا بعد قرن ، آخرهم بالأندلس من المكثرين عنه أبو الحسن علي بن محمد الغافقي الشاري ، وبشرق العدوة القاضي أبو بكر بن محمد ، وبغربها القاضي أبو عبد الله الأزدي ، توفي سنة ستين وقد تقدم ، وهو آخر من حدث عنه بعده من أهل سبتة أبو العباس أحمد بن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله بن ميمون بن حاتم بن محمد بن عصفور الهواري ، وتوفي في

السابع والعشرين لصفر سنة ثلاث وستين ، ولا أذكر من روى عن هذا الرجل في حياة أبي عبد الله الأزدي ، وله سماع وإجازة عن ابن عبيد الله فيما ذكر لي ، فهو آخر من روى عنه على الإطلاقرحمهم الله ، وأكثر ما ذكرته من حاله ، فعن أبي الحسن الغافقي وأبي العباس العزفي ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٢٠٠ - عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي(١) :

الرواية العدل من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، روى عن الحاج أبي إسحاق بن حبيش ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي الحسين مفرج بن سعادة مولى أبي عبد الله البرزالي ، وأبي إسحاق بن فرقد ، وأبي الحسن الزمري ، وأبي بكر بن الجد ، ألفيت هؤلاء بخطه ، وذكر أبو العباس النباتي في برنامجه أن ابن جمهور يحمل مع هؤلاء عن القاضي أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل بن عظيمة ، وأبي عبد الله بن المجاهد ، وأبي محمدبْن موجوال ، وابن بشكوال ، وابن ملكون ، وغيرهم .

وكان رحمه الله فقيها معتنيا بالحديث في حفظ تنه وسنده ، عدلا جليلا ، وكان إماما بالجامع القديم العدبسي بإشبيلية ، وكان له وقت قد جعله للطلبة في القراءة والسماع ، ثم يرجع إلى حرفته من التوثيق ، وكان قوي النفس لم يأمن الضيم ، ولذلك ما كان منه لقاض من القضاة كان شديد الغلظة ، مرهوب معوض الجاه مهيب الجانب ، وكان لأداء الشهود والطلبة لذلك ، فإذا وصل القاضي قاموا إليه بأجمعهم إجلالا أو تصنعا أو مداراة لغلظته إلا أبا محمد بن جمهور ، فلم يكن يقوم لقيلمهم ، ولا يتحرك بحركتهم ، فقال له القاضي بصورة الإغلاظ والإنكار ، ولم لا تقوم لي مع صنفك عند قيامهم لي ، فقال أبو محمد بن جمهور لما علمت منك أنك تحب ذلك وتريده ، كرهته منك ، وكرهتك لأجله ، فأنا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أحب أن يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار " . فوالله لولا الضرورة التي لزمت من تعلق حقوق المسلمين بشهادتي عندك ما جئتك ولا رأيتك ، فكان لهذا القول موقع في النفوس ، تناقلته الألسنة وتداولته الأزمنة .

توفي رحمه الله في شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل ، سمع عليه كثيرا ولازمه ، وهو الذي عرفني من حاله بما ذكرته .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨١ ، الذيل والتكملة ٤/ ١٧٤ رقم ٣١٥ .

وروى عنه جلة وعالم كثير ، وفيهم جماعة ممن أخذنا عنه ، وذكره الشيخ فوهم في انتسابه وفي شيوخه ، فذكر فيهم ابن أبي تليد وابن عات وابن موهب ، ولم يأخذ ابن جمهور عن أحد من هؤلاء بوجه ، وإنما هم من شيوخ شيوخه .

## ٢٠١ - عبد الله بن حسان الغافقي[١] :

من أهل إشبيلية وموثقيها ، يكنى أبا محمد ، يحمل عن ابن بشكوال وابن موجوال وابن الجد ، وأبي العباس بن خليل وغيرهم ، وكان فقيها عارفا مصمما على المذهب المالكي ، لا يخرج عن مشهوره ، ولا يعرج على غيره ، معتنيا بكتاب البراذعي درسا وحفظا ، قال القاضي أبو الخطاب : قل ما رأيته إلا والكتاب في يده أو معه ، وكان ذا عفة وطهارة ، يميل إلى الزهد ويذكر آثار الزهاد وأخبار السلف ويعيدها ، وولى قضاء جهات من الكور ، فكان على عدل وخير .

روى عنه شيخنا أبو الخطاب قال : ونظرت معه أكثر كتاب البراذعي وغير ذلك على جهة التفقه ، توفي في عشر ستمائة .

## ٢٠٢ - عبد الله بن علي بن خلف المحاربي المكتب[٢] :

صاحب الإشارة بجامع غرناطة ، يعرف بالطنجي ، ويعرف أيضا باليربطالي ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه أبي الحسن ، وخاله أبي عبد اله بن الحاج ، وأبي الحسن بن ثابت المقرئ وأبي بكر بن العربي ، وشريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي العباس بن ثعبان ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المقرئ المشاور ، وأبي العباس ابن حامد صاحب أحكام القضاء بغرناطة ، وأبي عبد الله ابن إبراهيم البغدادي وقفت على تسميته شيوخه بخطه ، وكان فقيها مكتبا عنده معرفة بإقراء كتاب الله ، ورواية الحديث ، واعتنائه وتقييده وكتب بخطه كثيرا ، ذكره القاضي أبو بكر بن عتيق الأزدي في برنامجه ، روى عنه وأبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على تاريخ إجازته له في أواخر رجب سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وهو آخر من روى عنه ، واليربطالي آخر من روى عن ابن ثعبان ، وابن ثعبان آخر من روى بالمغرب عن ابن معشر الطبري المقرئ .

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٦٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٧٤ .

### ٢٠٣ - عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي[1] :

من أهل غرناطة ، وهو صهر القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية ، وولد ابن عمر أبيه ، يكنى أبا بكر ، سمع من أبيه أبي الحسن طلحة ، ومن ابن عمر أبيه أبي محمد عبد الحق وأبي القاسم ابن ورد وأبي الحسن بن الباذش ويونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن الحاج الشهد ، وهو آخر من روى عنه ، وعن أبي الحسن يونس المذكور ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن بقوة لم يحدث أحد بعده عن أحد من هؤلاء السبعة إلا أبو محمد التادلي بغرب العدوة ، فإنه يشاركه في ابن عتاب ، وأبي بحر ، وكان وفاة التادلي في تاريخ وفاة ابن عطية هذا أو نحوها .

وروى أبو محمد بن عطية أيضا عن أبي الحجاج القاضي الأيدي ، وأبي عبد الله بن أيمن السعدي ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي محمد بن سماك ، وأبي الحسن علي بن عمير بن أضحى ، وأبي عبد الله النوالشي ، وعياض بن موسى ، شافهه هؤلاء السبعة بالأخذ واللقاء ، وكتب له أيضا بالإجازة أبو القاسم بن بقي ، وشريح ، وابن العربي ، وأبو القاسم محمد بن هشام بن أبي جمرة القاضي بغرناطة ، وأبو الفضل جعفر بن شرف ، وأبو بكر بن بقي الوشاح ، وكان فقيها جليلا ، وشيخا صالحا ، كثير الصدقة في السر ، فاعلا للخير ، وشوور بالمرية ، وولي بها الأحكام لصهره أبي محمد عبد الحق ، ووصى عند موته بوصية جليلة للمساكين وأهل الستر من المال والطعام وغير ذلك بلغت مالا كثيرا ، مولده يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي القعدة إحدى عشر وخمسمائة ، وتوفي في الثلث الأول من ليلة السبت ، ودفن إثر صلاة العصر يوم السبت السابع والعشرين من محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

روى عنه الملاحي ، وذكره أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم ، وأبو الوليد إسماعيل بن يحيى العطار وهو آخر من روى عنه ، ومع علو هذا الشيخ وفضله وعلمه وبيته ، فإنه قل ما اعتنى الناس بالأخذ عنه .

### ٢٠٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي اللخمي[2] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨٤ ، الديباج المذهب ١/ ٤٤٥ ، رقم ٢٧ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٨٥ .

أراه من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن علوش ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي بكر بن طاهر ، وسمع على أبي محمد عبد الحق الأزدي كتاب الأحكام ،روى عنه القاضي أبو جعفر بن الطيلسان ، وذكره في برنامجه وقال فيه المقرئ المحدث الراوية .

### ٢٠٥ - عبد الله بن علي بن هشام بن خلف الغساني :

من أهل فنتيانة من نظر وادي آش ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي القاسم ابن ورد ، وأبي الحجاج ابن يسعون ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد ، وابنه القاضي أبي عبد الله محمد ، وابن أبي زيد وغيرهم ، وكان فقيها كاتبا أديبا ، من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب ، جيد الشعر حسن النثر ، وكان صديقا لأبي بكر الكتندي ، توفي سنة إحدى وستمائة أو نحوها ، ذكره الملاحي عن القاضي أبي الحسن بن أبي محمد المذكور .

### ٢٠٦ - عبد الله بن محمد بن طاهر بن هشام الأزدي[1] :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل الاعتناء بالحديث ، وله رحلة حج فيها وأخذ بمصر والإسكندرية ودمشق وغيرها عن جماعة منهم القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني ، من آخر من روى عن أبي عبد الله الفراوي ، وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وبهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر ، وتاج الدين أبو اليمن الكندي ، والكاتب الحافل أبو عبد الله محمد بن محمد بن حمد بن حامد الأوتاحي ، وشهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف العريري ، وشرف الدين أبو الحسن بن المفضل المقدسي ، وأبو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو محمد عبد الجليل بن أبي غالب الأصبهاني ، وعفيف الدين أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي ، وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليمني ، وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري صاحب السلفي في شيوخه المصريين ، وجماعة غير هؤلاء .

ذكره الملاحي واستوفى شيوخه ، وقال : أخذت عنه ، وكان من أهل الدين والزهد والفضل ، توفي بمراكش واردا عليها بعد سنة ستمائة .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٨٧ ، الأعلام ممن حل رقم ١١٥٨ .

### ٢٠٧ – عبد الله بن أحمد بن محمد الحميري الاستجي[١] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، كان من أهل الفضل والدين ، مقرئا لكتاب الله تعالى بجامع مالقة ، قويا به ، عارفا بتجويده وإتقانه وطرقه ، ورعا جاريا على سنن السلف الصالح من حملته ، توفي بعد سنة ستمائة ، ذكره ابن خميس ، وأرى ابنه الأستاذ الأديب الجليل أبا عبد الله محمد يحمل عنه ، وقد تقدم ذكره .

### ٢٠٨ – عبد الله بن محمد بن يوسف التميمي :

من أهل سرقسطة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن حباب ، روى عن أبيه وعن القاضي أب بكر بن أبي جمرة ، وكان يسكن بدانية ، ذكره الشيخ في الذيل .

### ٢٠٩ – عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري[٢] :

مكتب مقرئ من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري المقرئ أخذ عنه أبو القاسم ابن الطيلسان ، وذكر أنه أجاز له في صفر سنة أربع وستمائة ، قال : وتوفي في آخرها .

### ٢١٠ – عبد الله بن يحيى بن هانئ اللخمي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أهل بلده ، وبه قرأ وتفقه ، وولي قضاء الإقليم مدة ، ثم ولي الأحكام بغرناطة ، والخطبة بجامعها ، مولده سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة إثر صلاة العشاء الآخرة لثمان خلون من جمادى الأولى سنة خمس وستمائة ، ذكره الملاحي .

### ٢١١ – عبد الله بن مغيث :

من بني الصفار ، يكنى أبا محمد وبيته بقرطبة معلوم ، وولي القضاء ببعض حصون قرطبة ، وكان من أهل الفقه والفضل والدين ، توفي بموضع قضائه سنة ست وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل ولم يزد في انتسابه ما يعرف به من بني مغيث ولا أذكره .

---

(١) علماء مالقة ص ١١٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢٠٩٣ .

## ٢١٢ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري[1] :

المعروف بالقرطبي ، من أهل مالقة ، وهو المحدث الحافظ الجليل ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه ، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي زيد السهيلي ، وعن هؤلاء أخذ القراءات وعلم العربية ، وأخذ معهم عن الحافظ أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي محمد عبد الحق بن بونة ، وأبي العباس بن التيهم ، وأبي خالد بن رفاعة ، وابن عروس ، وابن كوثر ، وابن حكم ، وابن الفرس ، وأبي محمد ، وابن شراحيل ، وأبي محمد عبد الحق النواشلي ، وأبي كامل تمام الخطيب ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، هؤلاء ممن أخذ عنه وشافهه بمالقة وغرناطة ، وأجازوا له ، وأخذ بإشبيلية عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي بكر ابن صاف ، وابن مضاء ، وابن جمهور ، وغيرهم ، وروى أيضا عن ابن بشكوال ، وابن حبيش وابن حميد ، وابن قرقول ، وابن عبيد الله ، وابن حسنون والشراط ، في آخرين يطول تعدادهم ، وكتب له بالإجازة في الصغر ابن هذيل ، وابن سعادة أجاز له سنة اثنتين وخمسمائة ، وابن النعمة ، وأبو مروان ابن قزمان ، والمقرئ الأديب أبو بكر محمد بن أحمد بن محرز الإشبيلي ، أجاز له سنة ثمان وستين ، وغير هؤلاء ، وجماعة من أهل المشرق منهم الخشوعي والحرستاني ، وابن دليل الكندي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي في آخرين ، وكان رحمه الله محدثا حافلا ومقيدا ضابطا حافظا إماما في وقته يعز نظيره ، نحويا أديبا لغويا ، كاتبا شاعرا ، عارفا بالقراءات وطرقها ، فقيها مدركا متفننا متقنا لكل ما يتناول ، زاهدا ورعا عالما عاملا ، رحل الناس إليه واعتمدوا إمامته ، وكان له مجلس بالجامع الكبير من مالقة عام سوى مجلس إقرائه يتكلم فيه على الحديث سندا ومتنا على طريقة من الاستيفاء والحسن يعجز عنها كثير من اهل زمانه ، ولو عمر رحمه الله لكثر نفع المسلمين به ولكن اخترمته المنية قبل أن يبلغ منه بتعميره الأمنية ، مولده في الثاني والعشرين لذي القعدة يوم الاثنين سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وبعد الاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ، ثم رحل بعد ذلك إلى غرناطة وإشبيلية وسبتة ومرسية وغيرها ، فأخذ عمن تقدم وغيرهم ، وعاد إلى بلده ، فلزم الاقراء وخطب بجامع مالقة وجرت بينه وبين أبي عامر محمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله بن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٩٧ ، الذيل والتكملة رقم ٣٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩ ، التكملة للمنذري ٢/ ٣٢٠ ، برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤١ .

حسون أيام ولايته مالقة في أيام الأمير أبي عبد الله الناصر منافرة لإنكاره على ابن حسون المذكور كثيرا من أعماله ، وأظن أن تلك المقاطعة كانت سبب تأخير الأسناد أبي محمد عن الخطبة بسعي المذكور ووجاهته في دنياه ، وكان قد وليها إشرافا وسيفا واستمرت ولايته عليها نحو عشرين سنة ، واستمرت المنافرة بينهما والمقاطعة إلى موت الأستاذ أبي محمد متظلما من ابن حسون ، فمن عجيب وغريب الاتفاق : أنه لما خرج بجنازة الحافظ أبي محمد ، وقد صحبها الجماء الغفير من الناس باكين ومتفجعين ، وإذا بابن حسون داخلا من بعض تصرفاته ، فتزاحمت به نحو النعش بقوة منها ، وأخذه مقدم النعش في صدره فصرعه عن دابته ، ووقع مغشيا عليه شر وقوع من غير أن يسقط النعش عن أيدي حمالية ، فعجب الناس لذلك حتى أخذ ببعض النصف من ابن حسون ، وكانت وفاة الأستاذ أبي محمد فجر يوم السبت سابع ربيع الثاني عام أحد عشر وستمائة ، وله أربع وخمسون سنة وأربعة أشهر ونصف شهر ، روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز والمقرئ أبو جعفر بن يحيى وغيرهم ، وألف رحمه الله جزءا في قراءة نافع ، وجزءا في العروض ، وجزئين أو أكثر في الجاري بينه وبين الأستاذ أبي علي الرندي ، وكان بينهما على فضلهما وجلالتهما تنازع طويل ، ألف فيه كل واحد منهما ، وذكره الشيخ في الذيل ، فلم يستوف ذكره .

### ٢١٣ - عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن(١) :

ابن سليمان بن عمر بن عوظ الله الأنصاري الحارثي الأندي القاضي المحدث الجليل العالم ، يكنى أبا محمد ، أصله من أندة بشرق الأندلس ، وقد تقدم ذلك في اسم أخيه أبي سليمان داود وبيان ما بينهما وترددهما بجهات الأندلس في طلب العلم ، فسمعا ببلنسية وشاطبة ومرسية والمرية وقرطبة وغرناطة ومالقة وإشبيلية وغيرها من البلاد الأندلسية ، ثم بسبتة وسلا ومراكش وغيرها من بلاد العدوة ، من عالم كثير وتحصل لهما سماع جم ، لم يشاركهما في كثرته أحد من أهل المغرب بوجه واعتناء بباب الرواية ما لم يعتن أحد ممن عاصرهما ، وأخذ القاضي أبو محمد كتاب الله بقراءات الأئمة السبعة عن أبيه ، وعن أبي محمد عبد الحق ابن بونة تلا عليه بمالقة ، وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى ، تلا عليه

---

(١) انظر التكملة رقم ٢٠٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤١ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥٨٢ .

بإشبيلية ، وعن أبي خالد يزيد بن رفاعة ، تلا عليه بغرناطة ، وعن أبي محمد عبد الصمد بن محمد الغساني ، تلا عليه بمنكب ، انفرد بهؤلاء عن أخيه أبي سليمان في تلاوته عليهم بقراءات السبعة وروايات من الشاذ ، واشترك مع أخيه في التلاوة على الستة المذكورين في اسمه ، ولم يكمل أبو سليمان على أبيه ، كما تقدم في اسمه ، فانفرد أبو محمد بالإكمال عليه دونه فتحصل له تلاوة الكتاب العزيز على أحد عشر رجلا من أشياخه ، وعلى هذه السنة حالهما في الكتب الخمسة وغير ذلك من أخذ كل كتاب منها عن جماعة وأخذا عن المذكورين غير كتاب ممن كتب القراءات وغيرها ، وأخذا عن ابن حميد والسهيلي كتاب سيبويه تفقها ، وأخذاه عن غيرهما ، وسمعا على ابن بشكوال ، وقرأ أكثر من ستين تأليفا بين كبير وصغير فيها الموطأ والخمسة إلا سنن أبي داود ، فلم تكمل لهما عليه وغير ذلك ، وأبعاضا من كتب كثيرة ، وكمل لهما على أبي محمد بن عبيد الله بين قراءة وسماع نحو من سنة وثلاثين تأليفا فيها الصحيحان ، ومسند البزار ، والاستيعاب وغير ذلك ، وأكثرا أيضا عن ابن حبيش ، والسهيلي وابن النجار ، وغيرهم ، وقد تضمن كتاب برنامجهما مسموعاتهما ، وتحصل في هذا الكتاب ذكر الأكثر ممن أخذا عنه ووقع التنبيه على ذلك فلا معنى للإطالة ، وفي اسم القاضي أبي سليمان جماعة وافرة منهم ، وكتب إليهما من أهل المشرق آخرون ، وكان القاضي أبو محمد مع ذلك فقيها جليلا أصوليا نحويا ، كاتبا أديبا ، شاعرا متفننا في العلوم ، ورعا دينا حافظا ثبتا فاضلا ، وكان يدرس كتاب سيبويه ، ومستصفى أبي حامد ، وغير ذلك ويميل إلى الاجتهاد في نظره ، ويغلب الظاهرية ، وكان مشهورا بالفضل معظما عند الملوك ، معلوم القدر لديهم ، يخطب في مجالس الأمراء والمحافل الجمهورية ، متقدما في ذلك بلاغة وفصاحة إلى أبعد مضمار ، ولأمراء الموحدين به اعتناء كبير ، وهو كان أستاذ الناصر وإخوته ، فكان له عند المنصور والدهم بذلك أكرم أثرة مع ما كان مشهورا به من العلم والدين والفضل .

وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وسبتة وسلا وميورقة ، فتظاهر بالعدل وعرف بما أبطن من الدين والفضل ، وكان من العلماء العاملين ، سنيا ، مجانبا لأهل البدع والأهواء ، بارع الخط ، حسن التقييد ، مع أنه يكتب بشماله لتعذر يده اليمنى ، ولم يكن يخرج يده اليمنى من ثوبه ، وقد يمسك بها تحت الثوب ما يريد إمساكه ، ولم أر من عرف بعذره ذلك ، واستحييت من سؤال ابنه أبي عمر رحمه الله عن ذلك ، وكان آخر عمره قد أعيد إلى قضاء مرسية فقصدها من الحضرة فمات بغرناطة سحر يوم الخميس الثاني لربيع الأول عام

اثنى عشر وستمائة ، ونقل منها في تابوته فدفن بها ، ومولده في محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قال الراوية الصالح أبو جعفر بن عبد المجيد الجيار رحمه الله ، ولا نعلم أحدا في وقتنا جمع من الرواية ما جمعه ، ولا قيد تقييده وصدق رحمه الله ، روى عنه عالم لا يحصون لتردده ببلاد الأندلس والعدوة وشهرته وجلالته رحمه الله ، وذكروه في فهارسهم ، وطرزوها باسمه ، وذكروه الشيخ في الذيل ، ومن شعره مما أنشده ابنه أبو القاسم محمد ، نقلته من خطه :

أتدري أنك الخطاء حقا ... وأنك بالذي يأتي رهين

وتغتاب الورى فعلوا وقالوا ... وذاك الظن والإثم المبين

**٢١٤ - عبد الله بن يحيى[١] :**

من أهل مالقة ونبهائها ، روى عن الحافظ أبي محمد القرطبي ونظرائه ، ورحل فحج ، وكان أديبا شاعرا ، ذكره ابن خميس .

**٢١٥ - عبد الله بن رضوان بن مروان القيسي[٢] :**

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، كان شيخا حافظا ذا رواية ودراية ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب ، وذكره ابن خميس ، قال : كان مشتغلا بالحساب والفرائض ماهرا في ذلك ، عارفا مائلا إلى الأدب .

**٢١٦ - عبد الله بن حسن[٣] :**

يكنى أبا محمد ويعرف بالبرجي ، من أدباء مالقة ونبهاء شعرائها ، ذكره ابن خميس وقال : كان بينه وبين أبي عمرو بن سالم مكاتبات كثيرة ، ورثى الأستاذ أبا محمد القرطبي ، وأراه حمل عنه .

**٢١٧ - عبد الله بن عمرو بن محمد بن سالم الخزرجي القاضي الخطيب[١] :**

---

(١) علماء مالقة ص ١١٧ .

(٢) علماء مالقة ص١١٧ .

(٣) الذيل والتكملة ٤/ ٢١٨ (٣٦٩) ، علماء مالقة ص١١٨ .

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عبد الله بن خليل القيسي ، وعبد الله بن وهب القضاعي ، وأبي بكر ابن ورد ، وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي الحاج وغيرهم ، توفي في رمضان عام ثلاثة عشر وستمائة وقد قارب ثمانين سنة ، روى عنه القاضي أبو جعفر ، وذكره في برنامجه .

## ٢١٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله[٢] :

ابن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعد بن جرج ، من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى أبا محمد ، أخذ عن أبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر ابن سمحون النحوي ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وغيرهم ، مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي إثر صلاة الظهر يوم الجمعة ثاني شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، ذكره ابن الطيلسان وروى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

## ٢١٩ - عبد الله بن علي بن إبراهيم بن رضي الحذافي :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، أخذ القراءات عن أبي العباس الأندلسي المعروف بابن اليتيم ، وروى عنه وعن أبي زيد السهيلي ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وغيرهم ، وخطب بجامع قبة مالقة ، وأقرأ القرآن ، وأخذ الناس عنه ، وكان من أهل الفضل والدين ، روى عنه الخطيب أبو الحجاج بن أبي ريحانة ، والمقرئ الضرير أبو عبد الله السهلي المالقيان وغيرهما .

## ٢٢٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة[٣] :

من أهل قرطبة وجلة أعيانها ، يكنى أبا جعفر ، وقد تقدم اسم جده ، روى عن أبيه أبي القاسم ، وأبي العباس بن سعيد ، وعنه أخذ العربية والأدب وعن الطحان المري ، وابن بشكوال وغيرهم ، وتولى الإمامة والخطبة بجامع قرطبة ، ونفذ إليه الأمر بتولي خطة

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٠٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٠٢ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١١٣ .

القضاء ، توفي ليلة الأحد الثاني عشر لشهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة ، روى عنه بعضهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر أنه يحمل عن ابن فندلة ، وأنه شافهه وذلك خطأ ووهم محض ، وقد قال : هو أنه توفي وقد جاوز السبعين ، ولو جاوز المائة لم يكن ليشافهه ابن فندلة بإنشاد ولا غيره ، وإنما الراوي عن ابن فندلة أبوه أبو الحسن عبد الرحمن ، وسيذكر .

## ٢٢١ – عبد الله بن إبراهيم التجيبي :

من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالقميحي ولى القضاء ، وكانت له رواية حدث عنه ابنه أبو البركات موسى ، وقد تقدم .

## ٢٢٢ – عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري المكتب[1] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد وقد تقدم ذكر أخيه وذكر أبيهما ، أخذ القراءات عن أبي خالد يزيد بن رفاعة ، وأبي الحسن بن كوثر ، وسمع وقرأ عليهما الكثير ، وروى معهما عن أبي محمد الشراط ، وأبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري ، واللغوي أبي بكر يحيى بن محمد الأوسي الأركشي أجاز له سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وأبي جعفر أحمد ابن حمد بن يحيى المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن العزيز بن حفص اليحصبي ، وأبي العطاء وهب بن لب بن نذير وغيرهم ، وكان من أهل اللغة والعدالة والفضل والعناية بلقاء الشيوخ وعلم القرآن عمره كله ، روى عنه ابنه الأستاذ أبو الحسين اليسر ، وأفادني الوقوف على خطوط من ذكرته من شيوخ أبيه بإجازتهم له وقراءته على أكثرهم ، توفي في نحو سنة سبع وعشرين وستمائة .

## ٢٢٣ – عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك بن مفرج بن محمد الزهري[2] :

يكنى أبا محمد ، روى عن أبي عبد الله بن العويص ، وأبي عبد الله الأستجي الخطيب ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي الحسن نجبة بن

---

(١) الذيل والتكملة رقم ٣٩٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١١١ .

يحيى ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وأبي الحسن ابن كوثر الحاج المقرئ ، والزاهد الخطيب أبي جعفر بن حكم الحصار ، وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم ، وكان منشغلا بالرواية ، معتنيا بالنقل ، عارفا ثقة متصرفا في علوم جليل المقدار ورعا زاهدا منقبضا ، مديد الباع في صناعة التوثيق ، بارع الخط متقنا عارفا بها وبغيرها ، ألف كتاب الأوليات في الخفيات والجليات ، وكتاب الاختصار والتقريب في ذكر رجال الموطأ وغير ذلك ، وولي قضاء حصن بلش مدة ، فسار بأحسن سيرة ، وبه توفي ، وبه قبره ، ومن خط يده نقلت اسمه ، وألفيت بخط بعض من أخذ عنه أنه توفي في آخر ليلة من شعبان سنة ثلاثين وستمائة ، روى عنه صاحبنا الأستاذ الزاهد الجليل أبو بكر بن حميد ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الخطيب البلشي ، والقاضي أبو القاسم السكوت صاحبنا .

## ٢٢٤ - عبد الله بن السطاح القاضي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن الإمام المحدث أبي الحسن بن القطان وغيره ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وروى عنه .

## ٢٢٥ - عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الشيخ ، روى عن أبيه الشيخ الورع الجليل العالم العامل أبي الحجاج ، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي إسحاق بن قرقول وأبي زكريا الأصبهاني ، أجاز له هؤلاء وغيرهم من المغاربة ، وشارك فيهم أباه ، واجاز له من المشارقة الحافظ أبو طاهر السلفي ، وأبو القاسم هبة الله البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن أبي المفاخر سعيد بن الحسن بن محمد بن سعيد المأموني ، وأبو الفضل الغزنوي ، وأبو الطاهر بن عوف ، وأحمد بن طارق ابن ينان القرشي ، وفاطمة ابنة سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفتوح المكناسي ، في آخرين شارك فيهم أباه ، ورحل فحج ، وأقام ببغداد نحوا من ثلاثة أعوام يقرأ ويتفقه على بعض مشايخها ، وكان متقدما في صنعة التوثيق عارفا بها ، محققا فيها ، مبرزا ورعا ، فاضلا مشاركا في فنون من العلم من أصول الفقه وعلم الكلام وغير ذلك ، عارفا بتفسير الكتاب

---

(١) علماء مالقة ص ١٢٣ .

العزيز ، حسن التهدي في ذلك ، روى عنه جماعة من كبار أصحابنا ، وحدثنا عنه ابنه الفقيه الخطيب الورع أبو محمد عبد العظيم رحمه الله وتوفي في سابع محرم عام ثلاثة وستمائة .

### ٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن حسين العبدري الخطيب المقرئ[١] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، وعرف بالكواب ، اخذ القراءات عن الحاج أبي الحسن بن كوثر ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأبي عبد الله بن عروس ، ورحل إلى بياسة فأخذ بها القراءات أيضا عن أبي بكر بن حينون ، وأخذ مع هؤلاء عن أبي جعفر بن حكم ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي الحسن الصدقي الفاسي ، وسمع عليه كثيرا من كتاب سيبويه تفقها ، وأجاز له كتابة القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة في آخرين ، وكان رحمه الله أتقن أهل زمانه في تجويد الكتاب العزيز وأبرعهم في ذلك وأنفعهم لمتعلم رحمه الله ونفعه ، نفع الله به كل من قرأ عليه ، وترك بعده جلة يرجع إليهم في ذلك ، ويعتمد على ما عندهم ، وكان مع ذلك نبيل الأغراض في تعليل ما يحتاج إليه في علمه ، ذاكرا لاختيارات المقرئين ، يرجع ويعلل ويختار ويرد موفقا في ذلك ، صابرا على التعليم ، دائبا عليه نهاره وليله ، ذاكرا لخلاف السبعة دائبا نهاره وليله عليه ، رحل الناس إليه خاصتهم وعامتهم من كل مكان ، وملأ بلده تجويدا وإتقانا ، وكان مع هذا فاضلا ورعا جليلا ، خطب بجامع غرناطة وأم به مدة طويلة إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، روى عنه من أهل بلده وغيرهم ، منهم ابن أبي الأحوص ، وأبو عبد الله بن إبراهيم المقرئ وغيرهما .

### ٢٢٧ - عبد الله بن محمد الجذامي الشاطبي الحافظ[٢] :

يكنى أبا محمد ، كان من حفاظ الفقه ومدرسيه بإشبيلية ، أخذ عنه الأستاذ النحوي أبو الحسين بن أبي الربيع القرشي أخبرني بذلك .

### ٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري :

مكتب صالح ورع من أهل المرية ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالدهان ، له رواية عن الأستاذ أبي عبد الله بن بالغ الهاشمي البسطي ، أخذ عنه الناس بالمرية .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١١٦ ، الإحاطة ٣/ ٣٩٩ (٤٠٠) .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٠٣ .

## ٢٢٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى الأزدي[١] :

يعرف بابن برطلة ، من أهل مرسية ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه وعن أبي عمر بن عات ، وأبي البركات عبد الرحمن بن داود الزيزاري وغيرهم ، وكان خطيبا بارع الإنشاء ، وامتحن بالأسر فنظم بدار الحرب أرجوزة حسنة يستعطف فيها إخوانه ، سماها " ذكرى المتفجعين ، وبشرى المسترجعين " .

روى عنه أبو زكريا وابن أبي الغصن المولى ، وذكرهلي وقال كان خطيبا بمرسية وروى عنه غيره من أصحابنا ببجاية ، وتوفي يوم الأحد السادس والعشرين لجمادى الآخرة سنة إحدى وستين وستمائة بتونس .

## ٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن مطروح[٢] :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا محمد ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان أديبا نحويا فقيها مشاركا في علوم أقرأ الفقه والنحو ببلد ، وتوفي به قبل استحواذ العدو عليه ، وكان استيلاء العدو على بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة .

## ٢٣١ - عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن فرغلوش[٣] :

من أهل بلنسية ، خطيب فاضل ، روى عن أبي الخطاب بن واجب وغيره من أهل بلده ، وكان له اعتناء بالعلم مع فضل وعلم ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ سنة أربع وثلاثين وستمائة .

## ٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم الباهلي[٤] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ويعرف بنسبه ، روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم ، منهم أبو الحجاج بن الشيخ وغيره ، وكان فقيها أديبا فصيحا سنيا ، وكانيحلق

---

(١) شجرة النور رقم ٦٦٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١١٧ ، بغية الوعاه رقم ١٤٣٣ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١١٩ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢١٢٠ ، المغرب رقم ٣١٤ .

للناس بجامع مالقة يعلمهم دينهم ، وكان مجلسه من أنفع المجالس للمسلمين ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في العشر الأول لشعبان اثنتين وأربعين وستمائة ، وروى عنه الفقيه أبو عبد الله الطنجالي .

## ٢٣٣ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف اللخمي(١) :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ويعرف بالحرار وبالحريري أيضا ، روى عن أبي محمد الزهري ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الحسين بن زرقون ، وأبي الوليد بن عفير ، وأبي العباس النباتي ، وعالم كثير جدا من أهل هذه الطبقة ، وكان له اعتناء كثير بباب الرواية والنقل ، ومعرفة بالتقييد والضبط ، وكان هو وصاحبه أبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة كفرسي رهان في هذا الباب ، ولو عمرا لانتفع بهما ، وكان أبو محمد الحرار بارع الخط ، أديبا ذاكرا فاضلا ، توفي بإشبيلية صدر سنة ست وأربعين وستمائة في حصار العدو إياها ، روى عنه الأستاذ المقرئ أبو عبد الله بن إبراهيم الطائي وغيرهم .

## ٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري(٢) :

من أهل استجة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الفخار ، وهو المقرئ الخطيب الأصولي الحاج الفاضل ، روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وجماعة غيرهم ، وكان شيخا جليلا ، أستاذا فاضلا ، ذا رواية ودراية ، مشاركا في فنون ، أقرأ ببلده وخرج عند استيلاء العدو على تدبيره ، فأقرأ بالمرية إلى أن توفي بها سنة ست وأربعين وستمائة . روى عنه جماعة من أصحابنا ، وأخذ عضهم عنه القراءات وغير ذلك .

## ٢٣٥ - عبد الله بن علي الأنصاري(٣) :

من أهل استجة ، وسكن إشبيلية ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن شاري ، قرأ بالأندلس ، ورحل فحج ، وأخذ بمصر عن الأبياري وغيره ، وتفقه هناك في علم الكلام

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٢١ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١١٤ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١٢٥ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٦١ .

وأصول الفقه وغير ذلك ، ورجع من رحلته بعلم جم ، وأقرأ الأصول والفقه وعلم الكلام وشهر بذلك ، وكان ذا سمت ووقار وانتفع الناس به ، وخرج عن إشبيلية بخروج أهلها ، فتوفي بسبتة يوم الاثنين تاسع صفر عام سبعة وأربعين وستمائة ، شرب دواء فكان في ذلك حتفه رحمه الله ، ذكره أصحابنا والشيخ في الذيل .

## ٢٣٦ - عبد الله بن أحمد بن عطية القيسي المالقي[1] :

يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن عطية ، شيخ فاضل ، ورع جليل ، عالم عامل ، أخذ عن الأستاذ الحافظ أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ولازمه واختص به ، وأخذ عنه كتاب سيبويه وإيضاح الفارسي وجمل الزجاجي وغير ذلك تفقها ، ولازمه كثيرا وسمع عليه الموطأ ، والكتب الخمسة ، ومسند ابن أبي شيبة إلى غير ذلك ، ولم يعلم هل أجاز له أم لا ، وسمع على غيره بمالقة ، وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون ، وابن عبيد الله ، وأبو محمد بن بونة ، وابن حميد والسهيلي ونجبة بن يحيى ، وأبو عبد الله بن الفخار ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وأبو القاسم بن غالب الشراط ، وأبو محمد عبد الحق صاحب الأحكام ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو عبد الله بن نوح ، ومن المشارقة أبو عبد الله الحضرمي ، وأبو الطاهر بن عوف ، ورحل سنة ست عشرة وستمائة ، فحج وأخذ في رحلته تلك عن نحو ستين رجلا فيهم ممن سمع من أبي الوقت ، وأبي الفتح الكروخي وغيرهما كأبي الحسن بن أبي المكارم البناء ، وأبي سعيد ثابت بن مشرف ، وأبي علي الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليقي ، وغيرهم ممن شمله برنامجه ، وشافه جميعهم وأجازوا له ، وكان رحمه الله ورعا زاهدا لا يأكل إلا من حيث يعلم حليته ووجهه رحمه الله ، مجتهدا في ذلك ، آخر أهل الورع الشديد التام بالأندلس بعد أبي عبد الله بن أبي صالح ، أخذ عنه بمالقة جلة أهلها ، وجماعة من الواردين عليها كالأستاذ المحدث أبي عبد اله بن سعيد الطراز ، والخطيب أبي عبد الله الترياسي المري الزاهد ، وأبي بكر حميد ، وأبي عبد الله بن الطنجالي ، وابن الأحوص ، وغيرهم ، ولم يكن في وقته ببلادنا مثله فضلا وورعا ، وكان ضابطا متقنا لما رواه ، نحويا لغويا ، مقبلا على باديته التي منها معيشته ، دعي إلى خطبة بلده وغير ذلك ، فما قدر عليه ، وكان مقتصدا في لباسه ، قل ما يعدل عن لباس الكتان ما خشن منه ، ولا

---

(١) انظر التكملة رقم ١٢٤ ، بغية الوعاه رقم ١٣٥٨ .

يأكل طعام أحد ، وكان يختم القرآن في كل جمعة ، ولا يجلس إلى أحد من خلق الله ، ولا يجلس إليه إلا يوم جلوسه للطلبة يوم كل اثنين وخميس خاصة ، بقية من بقايا السلف ، وعمدة فيمن بعذهم خلف ، كتب إلي بالإجازة من مالقة ، ثم سنى الله لقاءه بها فأخذت عنه مشافهة ، وناولني صحيح مسلم وغير ذلك ، وأجاز لي ولاخوي ، مولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وتوفي خامس جمادى الأخرى سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، ووقع عند بعضهم أن وفاته كانت سنة ست وأربعين من جرح خطأ ، وكل هذا خطأ ، وفي سنة سبع وأربعين كتب إلي بالإجازة ، وفي هذه السنة سمع عليه مسند ابن أبي شيبة بجملته ، وفي سنة ثمان بعدها كان لقائي إياه في ربيع ، وتوفي في جمادى الأخرى من مرض لم يطل به رحمه الله ، لم ألق مثله في فضله وزهده وورعه وانقباضه رحمه الله .

## ٢٣٧ - عبد الله بن محمد بن أيوب التجيبي :

من أهل جيان ، قريننا رحمه الله ، يكنى أبا محمد ، روى بالقراءة والسماع عن أبي عبد الله بن يربوع ، وأبي عبد الله اللوشي القاضي ، أخذ عن هذين ببلده ، وأجاز له القاضيان أبو الخطاب بن واجب ، وأبو محمد ابن حوط الله ، والحافظ أبو محمد القرطبي ، وغيرهم ، وكان من أهل السراوة والعفاف ، وكان ينظم ، وألف جزءا في السترة في الصلاة وأحكامها واختلاف الناس في ذلك ، وبقي خطيبا وإماما في الفريضة بمالقة إلى أن توفي بها في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة ، أجاز لي بمالقة مشافهة ، وكتب لي أسماء من ذكرته من شيوخه بخطه ، ثم وقفت على ذلك في برنامجه بعد وفاته .

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن مفرج ، وأبو عبد الله الطنجالي وغيرهما .

## ٢٣٨ - عبد الله بن موسى بن محمد اليحصبي :

المعروف بالركيني ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا محمد ، له رواية وعناية بالعلم وأدب ، وكان من جلة الناس المعروفين بالورع والفضل والدين ، وخطب ببلده إلى أن توفي بعد سنة خمس وخمسين بيسير ، وكان من آخر الناس ببلده ، من جلة فضلاء الأندلس في وقته ، حسن الخلق والخلق ، فاضلا جليلا مسمتا مهذبا ، أخذ الناس عنه ببلده ولقيته به وجالسته ولم أخذ عنه ، وتعرفت من حاله بعد ذلك ما لم أكن أعرفه رحمه الله .

## ٢٣٩ - عبد الله بن أبي عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن :

ابن ربيع الأشعري ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن ربيع ، أخذ عن أبيه أبي عامر وتفقه به ، وعن الخطيب المقرئ الأديب أبي جعفر بن يحيى الحميري وتلا عليه وتأدب به ، وعن الأستاذ النحوي أبي الحسن ابن خروف ، وأراه أخذ عنه كتاب سيبويه تفقها ، وروى مع هؤلاء عن القاضي أبي القاسم بن بقي ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي عبدالله بن أصبغ وغيرهم ، وأجاز له الشيخ المسن أبو الحسن علي بن أحمد بن أحمد بن علي الغافقي الشقوري ، وله به علو ، وبالأستاذ الخطيب المسن أبي جعفر بن يحيى المتقدم ، وكان رحمه الله أديبا كاتبا شاعرا نحويا فقيها أصوليا ، مشاركا في علوم ، محبا في القراءة ، وطيا عند المناظرة ، متناصفا سنيا ، أشعري النسب والمذهب ، مصمما على طريقة الأشعرية ، ملتزما للمذهب المالكي ، من بقايا الناس وجلتهم ، ومن آخر طلبة الأندلس المشاورين الجلة ، المتصنعين على مذاهب أهل السنة ، المنافرين لمذاهب الفلاسفة والمبتدعة وأهل الزيغ ، ولي قضاء مواضع من الأندلس ، منها مدينة شريش ورندة ومالقة ، وأم وخطب بجامعها ، ثم ولي قضاء الجماعة بحضرة غرناطة ، وعقد بها مجلسا للإقراء فانتفع به طلبتها ، واستمر على ذلك إلى أن توفي في السابع عشر لشوال سنة ست وستين وستمائة ، وبم يخلف بعده مثله ولا من يقاربه رحمه الله ، وكانت مدة قضائه بغرناطة نحوا من سبعة أعوام .

روى عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم ، وكان قد أجاز لي قديما ثم حضرت عنده التفقه في طائفة من مستصفى أبي حامد وغير ذلك ، وقرأت وسمعت ، وأجاز لي رحمه الله ، وله تأليف في الذبائح والتذكية لم يسبق إلى مثله .

### ٢٤٠ – عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي :

من أهل ألش ، يكنى أبا محمد ، له رحلة سمع فيها على السخاوي ، وأخذ عنه وعن أبي المنجا اللتي ، وابن المقير وغيرهم ، وأخذ من المغاربة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي ، ولم يحضرني الآن من ذكر أشياخه المغاربة سواه .

وكان من أهل المعرفة والضبط والصلاح ، وله فهرسة ضمنها ما رواه ، توفي بتونس في الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وستمائة ، حدث عنه صاحبنا أبو محمد مولى ابن حكم .

## ٢٤١ - عبد الله بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم[1] :

ابن الزبير بن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي ، من ولد عاصم بن مسلم الداخل في طليعة بلج الملقب بالعريان أخي شقيقي رحمه الله ، يكنى أبا محمد ، ولد بغرناطة لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة بعد خروجنا من بلدنا جيان بستة عشر يوما ، فنشأ بها ، وأخذ القرآن عن الأستاذ الجليل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي شيخنا ، وأخذ أيضا عن أبي يحيى بن عبد الرحيم ، وأبي الوليد إسماعيل بن يحيى العطار ، وأبي القاسم بن ربيع قاضي الجماعة ، وأبي الخطاب بن خليل ، وأخذ بمالقة عن أبي عمر بن حوط الله ، وأبي الحجاج بن أبي ريحانة الخطيب المسن وغيرهما ، وبسبتة عن أبي بكر بن مشليون ، وأبي الحسين بن أبي الربيع وغيرهم ، هؤلاء ممن لقيه وشافهه ، وأجاز له القاضي أبو بكر بن محرز ، وأبو الحسن الشاري وعامة من أخذت أنا عنه وكل من أجاز لي من أهل المشرق ، وقد ذكرت هذا في برنامجي وكتاب مشيختي ، وأخذ العربية وأصول الفقه وعلم الكلام عن الأستاذ الناقد أبي الحسن علي بن محمد الكتامي ، وبرع في علم الطب وشرح فصول بقراط وغير ذلك ، وكان صنع اليدين متقدما في أقرانه نباهة وفهما ، ومعدوم النظير في شجاعته وإقدامه ، حضر غزوات عدة فارسا وراجلا يرمي بقوسه وخرج في بعضها ولقي في بعض تصرفاته ليلا بفحص غرناطة راجلا من النصارى يتجسس ، فربطه وأدخله البلد فبيع ولم يلتفت ثمنه واستكتم رحمه الله تلك الفعلة جهده ، وكان رحمه الله مع ما ذكر من طلبه ونباهته ومحاسن أفعاله ماهرا في ذكر اللغة ، أديبا شاعرا ، اختصر كتاب الصحاح لجوهري ، وكان له ولوع باللغة ، اخترمته منيته على رأس أربعين سنة من عمره سحر ليلة الثلاثاء أول يوم من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، أجاز لبني الثلاثة أبي القاسم الزبير ، وأبي بكر بن عاصم ، وأبي عمرو محمد ، وفقهم الله .

## ٢٤٢ - عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز[2] :

ابن إسماعيل الطائي الأديب ، يكنى أبا محمد ، يحمل عن أبيه ، وعن أبي عبد الله محمد بن قادم المعافري ، وعن أبي القاسم بن بقي ، قرأ عليه بعض الموطأ ، وسمع سائره ،

---

(١) درة الحجال رقم ٩٣٨ ، الإحاطة ٣/ ٤١٩ .

(٢) الديباج المذهب ص٤٥٣ ، بغية اغلوعاة ص٦٠ رقم ١٤٣٥ .

وهو آخر من حدث عنه سماعا ، وروى أيضا عن القاضي أبي عامر بن ربيع ، وأبي الحسن سهل بن مالك ، وأبي بكر بن محرز ، وأبي الحسن بن بقي ، وأبي العلي إدريس القرطبي ، والحاج أبي محمد بن عطية ، وأبي النعيم رضوان بن خالد ، وأبي عبد الله بن سعيد الطراز ، وأبي القاسم عامر بن هشام الأزدي ، وأبي يحيى أبي بكر بن هشام الكاتب ، وغيرهم ، وكلهم أجاز له وغير هؤلاء ، وكان أديبا متفننا ، مولده في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، كتب لابني أبي القاسم ، وأبي بكر بالإجازة ، وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة .

## ٢٤٣ - عبد الله مولى الرئيس أبي عثمان بن حكم[1] :

صاحب منورقة رحمه الله ، شيخ مبارك ، من أهل الفضل والدين والانقباض والورع ، والعدالة التامة ، تأدب بسيده أبي عثمان ، وقرأ وسمع عليه ، وأخذ عن جماعة ممن ورد عليهم جزيرة منورقة ، وأجاز له جماعة كبيرة ممن أخذنا عنهم ، منهم القاضي أبو بكر بن محرز ، وأبو الحسين بن السراج ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو الحسن الشاري ، وغير هؤلاء ، وألف برنامجا ذكر فيه نحو السبعين من شيوخه ، وقصد حضرة غرناطة حرسها الله فقصدني واستجزته لبني الثلاثة الزبير وعاصم ومحمد ، وأجاز غيرهم ممن أخذ عني ، ثم تقلب بين سبتة وسلا ، وعاد إلى غرناطة وقد ألطت به الحاجة ، فعرض عليه بعض الاشتغال المحتري فأبى جملة ، ورضي بحاله وإقتاره ، وانتعش من تسفير الكتب إلى أن توفي عقب سنة سبع أو صدر سنة ثمان وتسعين وستمائة على حال من دينه يغبط فيها ، وأجرى رحمه الله أنه أسلم وهو دون البلوغ ، قال فلم يدركني البلوغ إلا وأنا أصلي لله وأصوم رحمه الله .

---

(١) درة الحجال رقم ٩٤٩ .

## الغرباء في هذا الاسم

### ٢٤٤ - عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني(١) :

من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد ، رحل إلى الأندلس ، فسمع من أبي محمد الأصيلي ، وأبي بكر الزبيدي ، وغيرهما ، وإلى المشرق ، وسمع بمصر من أبي بكر بن إسماعيل ، وابن الوشاء ، ةوصحب أبا محمد ابن أبي زيد ، وتفقه عنده ، وكان من أهل الفقه التام ، والأدب البارع ، والشعر الجيد ، والعلم الواسع ، ممن جمع الله له الرواية والدراية ، توفي لثلاث بقين من صفر أربع وثلاثين وأربعمائة عن أبي الفضل ابن عياض .

### ٢٤٥ - عبد الله بن إبراهيم بن جماح الكتامي السبتي(٢) :

يكنى أبا محمد ، من أهل الحفظ والمعرفة بالفقه وعلم التوحيد ، سكن شرق الأندلس ، وكان أبو الوليد الباجي يستخلفه إذا سافر على تدريس أصحابه ، وكان ممن شرب البلاذر للحفظ فانتفع به ، وأورثه حدة في خلقه ، ورحل فحج سنة خمس ، وتوفي في حدود السبعين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال في التعاليق عن أبيءالفضل عياض .

### ٢٤٦ - عبد الله بن علي(٣) :

ويقال يعلى بن محمد بن عبيد المعافري ، من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد ، سمع من ابن سهل ، ومروان بن سمجون ، وأخذ بالأندلس على غانم الأديب وغيره ، وكان من أهل الفقه والنحو والبلاغة ، مقدما في ذلك ، وكتب للقضاة بسبتة ، توفي منسلخ رجب سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وهو خال القاضي أبي الفضل عياض ، ذكره ابن بشكوال عنه في تعاليقه .

### ٢٤٧ - عبد الله بن علي بن عبد الملك(٤) :

---

(١) الديباج المذهب ١/ ٤٣٥ ، التعريف بالقاضي عياض ص٣٣ .

(٢) الصلة ١/ ٢٨٧ .

(٣) الصلة ١/ ٢٨٩ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢١٤٦ ، بغية الملتمس رقم ٩٤١ .

وهو سمجون ابن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي عم والد أبي القاسم أحمد ابن سمجون القاضي ، يكنى أبا محمد مروان بن عبد الملك ، وأبي عبد الله محمد بن خليفة ، وأبي بكر بن صاحب الأحباس ، وأبي محمد عبد الله بن المسيلي ، وأبي محمد حجاج بن قاسم المأموني ، وأبي علي الغساني وغيرهم ، ولي قضاء الجزيرة الخضراء ، ثم نقل منها إلى غرناطة في شعبان سنة تسعين وأربعمائة ، ولاه أمير المسلمين يوسف بن تاشفين ، ولم يزل قاضيا عليها إلى الموفى عشرين من شهر ربيع الأخر سنة ثمان وخمسمائة ، وكان فقيها حافظا للفروع ، عارفا بإقرائها والتفقه فيها ، أقرأها بمدينة غرناطة ، وبه تفقه أكثر شيوخها ، وكان من العلماء الحفاظ ، مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائه ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة في ربيع الآخر بمدينة تلمسان ، وبقي عقبه بغرناطة ، روى عنه أبو خالد يزيد بن رفاعة وذكره .

## ٢٤٨ - عبد الله بن خليفة بن أبي عرجون[١] :

تلمساني ، يكنى أبا محمد ، سمع بالأندلس من أبي علي الغساني وغيره ، وكان فقيها حافظا محققا نبيها مائلا إلى الحديث وحفظه ، أخذ عنه واستقضى بمواضع من العدوة والأندلس ، وتوفي ببلده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

## ٢٤٩ - عبد الله بن الفقيه أبي عبد الله محمد بن عيسى بن حسين التميمي[٢] :

من أهل سبتة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبيه ، ودخل الأندلس ، فلقي بمرسية أبا علي الصدفي ، والحافظ أبا محمد ابن أبي جعفر ، ورحل إلى سرقسطة للجهاد فأخذ بها عن ابن فورتش ، وأخذ بقرطبة عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، وكان نبيها فهما ، صادعا بالحق ، حسن الطوية ، قليل المداهنة ، مستوي الباطن والظاهر ، روى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي ، وذكره الشيخ في الذيل عن بعض من ألف في فقهاء سبتة .

## ٢٥٠ - عبد الله بن محمد الفهري[٣] :

---

(١) بغية الملتمس ٩٢١ .

(٢) بغية الملتمس رقم ٩٠٠ .

(٣) انظر التكملة رقم ٢١٥٠ .

من أهل مدينة سلا ، يكنى أبا محمد ، رحل إلى الأندلس ، فروى بها عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي القاسم بن الحصار المقرئ ، وجعفر بن مكي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، ورجع إلى مدينة سلا ، وروى بها ، ثم رحل إلى الأندلس كرة ثانية ، واستوطن قرطبة .

ذكره الشيخ في الذيل عن أبي محمد بن فليح ، وذكر عنه أنه قال : انقطعت أخباره عنا من مدينة سلا ، فكتبت له : إنك غدرتنا بقطع أخبارك ، فكتب جوابي وفيه :

وحقكم ما طبت نفسا بغدرة ... معاذ إلا هي أن يقال غدور

وكيف يطيق الغدر من صفت له ... علانية من حبكم وضمير

قلت : وذكر الشيخ أبي مروان بن سراج في شيوخ هذا الرجل وهم ، وإنما هو أبو الحسين سراج بن أبي مروان بن سراج ، فإن طلبة أبي مروان أقدم والله أعلم .

## ٢٥١ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن سليمان المالكي(١) :

من أهل فاس وأعيانها وجلة عدولها ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن السكاك ، رحل ألى المرية وأخذ بها عن أبي القاسم بن ورد وغيره ، ورحل إلى الحج ، فلقي بإسكندرية أبا طاهر السلفي وأخذ عنه ، توفي بمدينة فاس في جمادى الأخرى سنة سبت وتسعين وخمسمائة وله ست وتسعون سنة ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم .

## ٢٥٢ - عبد الله بن عيسى بن محمد التادلي القاضي الأديب(٢) :

أصله من تادلا من المغرب ، وكان بمدينة فاس ، وشوور بها أبوه أيام لمتونة ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي أجاز له ، وهو آخر من روى عنهما بغرب العدوة ، ودخل الأندلس فلقي أبا بكر بن العربي ، وابن بشكوال ، وإنما اعتمد في الرواية على المذكورين قبل ، وبسببهما أخذ الناس عنه كثيرا ، إذ كان قد انفرد بهما آخر عمره ، وقد مر التنبيه في اسم أبي عبد الله بن عطية على انفراده ، هو والتادلي هذا آخر أعمارهما بالحمل عن

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٥٤ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٤٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٥٥ ، نيل الابتهاج ص١٣٧ .

هذين ، وولي قضاء مدينة بسطة وغيرها من البلاد إلى أن أستن واستوطن مدينة مكناسة إلى أن توفي بها قبيل سنة ستمائة ، وقد اختل ذهنه من الكبر ، وكان من عدول القضاة ، وتؤثر عنه غرائب ، وكان أديبا بارعا ، كاتبا شاعرا مفلقا ، ومن شعره يذكر قاضي الجماعة أبا جعفر بن مضاء :

يا غارسا لي ثمـار مجـد　　سقيتها العذب من زلالك
أخاف من زهـرها سقوطا　　إن لم يكن سقـيها ببالك

روى عنه جماعة ممن أخذنا عنه ، منهم : ابن خليل ، والأزدي ، وأبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وأبو عمر بن حوط الله ، وهو آخر من روى عنه ، وغيرهم .

## ٢٥٣ - عبد الله بن محمد بن يخلفتن الفازازي[١] :

من جبل فازاز بقبلي مدينة مكناسة ، وسيذكر أخوه عبد الرحمن ، يكنى عبد الله هذا أبا محمد ، كان من أهل المعرفة والعدالة والدين والفضل ، ولي قضاء مالقة أيام أبي العلى بن المنصور ، فوصف بالجزالة والعدل ، وانتقل إلى إشبيلية عام خمسة وعشرين وستمائة ، وبعد ذلك توفي ، ولم أقف له على رواية .

## ٢٥٤ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الساعدي المنياري :

من أهل المشرق ، يكنى أبا محمد ، دخل الأندلس وكانت له رواية ويميل إلى التصوف ، أخذ عنه بعض أصحابنا وكان راجعا إلى المشرق في حدود سنة ثلاثين وستمائة .

## ٢٥٥ - عبد الله بن أبي العباس أحمد بن أبي القاسم التميمي[٢] :

المعروف بابن الخطيب ، من أهل بجاية ، يكنى أبا محمد ، دخل الأندلس مغربا عن بلده ، ووصل غرناطة فولي القضاء بها نحوا من سنتين ، وكانت عنده رواية عن أبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، أخذ عنه ببجاية ، وعن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن القرشي نزيل بجاية ، وأبي محمد بن عبد الله ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي

---

(١) علماء مالقة ص١٢٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٥٧ ، برنامج شيوخ الرعيني رقم ٩٤ .

الطاهر السلفي ، وغيرهم ، وكان عدلا جليلا مشاركا في فنون من العلم ، فصيحا لسنا ، حضر بعض الأعياد أيام قضائه بغرناطة فارتج على الإمام في خطبة العيد ، ولم يقدر على كلمة ، فقام القاضي أبو محمد وخطب أجل خطبة وبأتم فصاحة من غير تلعثم ولا توقف ، وانفصل الناس متعجبين وشاكرين ، وبعد مدة رجع إلى بلده بجاية ، فتوفي بها سنة ثلاثين وستمائة ، روى عنه صاحبنا القاضي أبو الحسين بن أبي عامر بن ربيع وذكره ، وذكره لي غيره .

## ٢٥٦ - عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري :

يكنى أبا محمد ، ويعرف بالعراقي ولد هو وأبوه بمدينة فاس وأصلهم من مالقة ، روى عن القاضي أبي سليمان بن حوط الله وجماعة معه ، ألفيت ذلك بخطه لبعض من اخذ عنه ، وقال : إن في شيوخه كثرة ، ولم يسم منهم في المكتوب الذي وقفت عليه غير أبي سليمان ، وكان ممن صحب أبا الحجاج بن نموي ، وعنه أخذ علم الكلام ، وكان من أهل التصوف والنباهة ، دخل الندلس وأقرأ علم الكلام بمدينة إشبيلية ، وكان أديبا شاعرا وقفت على بعض نظمه ، توفي بمراكش في حدود سنة ست وأربعين وستمائة .

## ومن اشتهر بكنيته

### ٢٥٧ - أبو عبد الله بن الأصيلي الطرطوشي النحوي :

يحمل عن ابن يسفون ، وعن القاضي أبي عبد الله بن الحاج التجيبي الشهيد ، ذكره أبو الحسين بن جبير ، وقال : قرأت عليه العربية ألفيته بخطه .

## من اسمه عبيد الله

### ٢٥٨ - عبيد الله بن محمد بن قاسم الكنزني[١] :

منها ، يكنى أبا مروان ، له رواية عن أبي القاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله ابن جبير الفقيه وغيره ، حدث عنه أبو عمر بن عبد البر ، وقال : كان من ثقات الناس وعقلائهم .

### ٢٥٩ - عبيد الله بن عيسى بن حسون[٢] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا مروان قاضي مالقة ، ذكره ابن الصيرفي وأصبغ في أدباء مالقة ، ووصفه بكرم وإنعام وشفقة على الأرامل والأيتام ، توفي سنة خمس وخمسمائة .

### ٢٦٠ - عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جزي الكلبي[٣] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، أخذ عن أهل بلده ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن ابن الأخضر وغيره ، وكان من الكتاب العارفين باللغات والإعراب ، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقد قارب تسعين سنة ، ذكره الملاحي .

### ٢٦١ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن المذحجي :

من أهل لوشة ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سعادة ، روى عن أبي الحسن بن الباذش وغيره ، وكان أديبا نبيلا طبيبا ، متقد الخاطر ، توفي بلوشة سنة ست وخمسمائة ، وقد جاوز ثمانين سنة ، ذكره الملاحي .

### ٢٦٢ - عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي[٤] :

---

(١) الصلة رقم ٦٦٤ .

(٢) علماء مالقة ص١٥١ .

(٣) بغية الوعاة رقم ١٦٤٨ .

(٤) انظر التكملة رقم ٢١٧٢ ، الإعلام للزركلي ٤/ ١٩٦ .

من أهل إشبيلية ، واستوطن مدينة مرسية ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، روى عنه أبو ذر الخشني وذكره في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي ذر أيضا .

**٢٦٣ - عبيد الله بن محمد اللخمي[1] :**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن اللحياني ، مقرئ فرضي ، روى عن شريح وغيره ، روى عنه أبو القاسم بن أبي هارون المقرئ وتلا عليه ، ذكره لي أبو بكر بن العاصي المقرئ .

**٢٦٤ - عبيد الله بن أبي مروان عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان :**

من أهل حصن أشونة ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا الحسين ، روى عن أبيه القاضي أبي مروان ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله جعفر بن حكم ، وأبي جعفر البطروجي ، تحققت هؤلاء من شيوخه ، وأحال على غيرهم ، وذكر فيهم الشيخ في الذيل أبا بحر ، وغالب بن عطية ، وأبا الوليد بن رشد ، روى عنه ابنا حوط الله ، ووقفت على خطه لهما بتاريخ . . . . .

**٢٦٥ - عبيد الله بن عبد الله بن يوسف الأوسي :**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن سعد بن خلف بن سعيد المقرئ ، روى عنه ابنه المقرئ المكتب الصالح أبو عبد الله القرطبي نزيل مالقة ، وتوفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة ، وقد تقدم اسم ابنه وحفيده أبي إسحاق .

**٢٦٦ - عبيد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني المقرئ[2] :**

يكنى أبا محمد ، يحمل عن المقرئ أبي بكر بن نمارة ، روى عنه المقرئ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد ، وسيذكر ، ذكره أبو إسحاق بن غليب القيجاطي .

---

(١) هدية العارفين ١/ ٦٤٩ ، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٢٧٨ .

٢٦٧ - عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش :

من أهل مالقة ، شيخ مسن فاضل ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وكان من أهل الفضل والدين ، ذكره أبو جعفر أحمد بن عبد المجيد الجيار وروى عنه ، ولم يذكر له غير ابن عتاب ، وقال : كان إذا لقى إنسانا يقول له : اذكر الله ذكرا كثيرا ، قال : وكان من أحسن الناس خلقا ، توفي أول شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٨ - عبيد الله بن أبي بكر محمد بن عمر بن خلف الهمداني :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن هلال ، وقد مر اسم أبيه وعمه أبي جعفر ، روى عن أبيه وبه تفقه ، وعن غيره ، وأخذ عن أبيه صناعة الطب فمهر فيها وساد ، وكان موفقا في علاجه وتدبيره ، وانتقل مع أبيه إلى مالقة أيام كونه بها ، ثم استدعي إلى مراكش ، فكان صدرا في اطبائها ، منوها موسعا عليه إلى أن توفي شهيدا في كائنة العقاب في صفر سنة تسع وستمائة ، ذكره الملاحي .

٢٦٩ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله[1] :

ابن إبراهيم بن الوليد المذحجي ، من أهل باغة ، يكنى أبا الحسين ، يحمل عن أبيه ، قرأ عليه كثيرا من كتب الأدب والطب ، وعن أبي بكر عياش بن فرج الأزدي المقرئ بجامع قرطبة ، قرأ عليه القرآن وأجاز له ، وأبي بكر بن صاف الجياني قرأ عليه بحرف نافع وغير ذلك ، وأجاز له ، وأبي مروان سليمان بن يحيى ابن سعيد المعافري ، وأبي عبد الله مالك بن هلال ، وأخيه عبد الله بن هلال قرأ عليه رسالة بن أبي زيد عرضا وحفظا ، وأجاز له ، وأبي يونس مغيث بن يونس الصفار ، قرأ عليه الموطأ وأجاز له ، وأبي بحر علي بن جامع الكفيف ، وأبي مروان عبد الملك بن محمد ابن جريول بن كيقراط البلنسي ، وكان عارفا بالأدب والعربية ، بارع الكتابة والشعر والخط ، ماهرا في الطب موفقا فيه ، ذكره الملاحي ، إلا أنه لم يذكر أحدا من شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان وسمى من شيوخه من ذكرناه ، قال ابن الطيلسان : وذكر لي أن آباءه كانوا أطباء كلهم ، مولده سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٨٤ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٢ .

وتوفي بمدينة باغه عشي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء بعده للرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة .

## ٢٧٠ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله [١] :

ابن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جرج ، من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي بكر بن سمجون ، أخذ عنه كتاب سيبويه وغير ذلك ، وعن أبي بكر محمد ابن موسى الأصبحي الفجاجي النحوي ، وأبي القاسم بن غالب الشراط ، أخذ عن ثلاثتهم القراءات وغير ذلك ، وسمع الحديث على ابن بشكوال ، وكان على فضل ودين ، توفي ليلة الثلاثاء الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة ، ذكره ابن الطيلسان والشيخ في الذيل عنه .

## ٢٧١ - عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد الأسدي [٢] :

من أهل رندة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالدائري ، روى عن أبي بكر ابن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم الحوفي ، وأبي جعفر بن مضاء ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله ابن حميد ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي القاسم بن غالب الشراط ، وأبي محمد بن جمهور ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن المناصف وغيرهم ، وكان خطيبا ببلده ، معروفا بالفضل والدين ، مولده غدوة يوم السبت عند شروق الشمس الخامس والعشرين من جمادى الأول عام اثنين وستين وخمسمائة ، وتوفي عام تسعة وأربعين وستمائة ببلده .

روى عنه المقرئ أبو عبد الله بن إبراهيم ، وأبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو عبد الله الطنجالي وغيرهم ، ووقفت على تسمية أشياخه لبعض من أخذ عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٢٧٢ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النفزي [١] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٨٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ٢١٨٦ .

من شاطبة ، يكنى أبا الحسين وعامة أهل بلده يكنونه أبا مروان ، ويعرف بابن قبوج ، بجيم بين الجيم والشين ، روى عن أبيه وأبي عمر بن عات ، وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم ، وكان فقيها حافظا ذاكرا للفقه ، أقرأ ببلده ، وكان يشار إليه ببلده بالتقدم في الحفظ والزهد والدين ، خرج عن بلده بخروج أهله سنة خمس وأربعين وستمائة ، فتوفي ببجاية إثر خروجه عن بلده ودخوله بجاية .

## ٢٧٣ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي(٢) :

الأستاذ ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن أبي الربيع ، من أهل إشبيلية ـ أعادها الله ـ أخذ القراءات عن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي الإشبيلي ، وسمع عليه وقرأ وأجاز له ، وأخذ معه عن المقرئ المحدث الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بالقرطبي الإشبيلي ، وعن الأستاذ المقرئ الجليل أبي الحسن بن جابر الدباج ، وسمع عليه بعض كتاب سيبويه ، وعن الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين ، واعتمده في علم العربية ، قال : قرأت عليه جميع كتاب الإيضاح وأكثر كتاب شيبويه ، وسمعت بعضه من قراءة غيري ، وذكر أبعاضا من غير ذلك من الكتب الأدبية ، وأخذ أيضا عن غير من ذكر ، وأجاز له القاضي أبو القاسم بن بقي وجميع من سمى ، أقرأ رحمه الله بإشبيلية إلى أن خرج عنها بخروج أهلها ، فاستقر بمدينة سبتة ، وأقرأ بها إلى أن توفي بها يوم الجمعة السادس عشر لشهر صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وكان مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وكان رحمه الله آخر من أقرأ من جلة أصحاب الأستاذ أبي علي رحمه الله ، وشرح كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي شرحا لغويا شافيا ، وألف غير ذلك ونفع الله به كثيرا ، وكان نحويا لغويا جليلا ، فقيها فرضيا معانا على علمه بما جبل عليه من الانقباض عن الناس ومباعدة أهل الدنيا وقلة العيال وشغل البال ، منعكفا على التدريس والتعليم حتى أتاه اليقين .

## ٢٧٤ - عبيد الله بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الملك بن عبيد الله :

---

(١) انظر التكملة رقم ٢١٨٨ ، عنوان الدراية رقم ٤١ .

(٢) غاية النهاية رقم ٢٠١٣ ، بغية الوعاة ص٣١٩ .

ابن خيار القرشي الأموي إشبيلي ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن القارئ ، وهو من ولد المغيرة بن عبد الرحمن الناصر لدين الله ، أخذ ببلده عن الزاهد أبي العباس أحمدبن منذر بن جمهور ، ولازمه وتلا عليه بقراءات السبعة ، وتلا بها على أبي الحسن الدباجي ، وسمع الموطأ برواية يحيى بن يحيى على أبي الحسين ابن زرقون ، وهو آخر من سمع عليه ، وخرج من إشبيلية بخروج أهلها ، فأقرأ بشريش مدة ، ثم انتقل إلى جزيرة طريف وخطب بقصبتها ، وولي قضاء البلد وأدب به أقرأ ، إلى أن خرج بخروج أهلها في آخر شوال عام أحد وتسعين وشتمائة ، فحل بسبتة وأخذ عنه بها جلة .

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب وغير ذلك ، والمشاركة في الفقه والنظم والنثر ، مولده في آخر ذي الحجة عام ستمائة ، وتوفي بسبتة في الثامن لربيع الثاني عام اثنين وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

## من اسمه عبد الرحمن

### ٢٧٥ - عبد الرحمن بن مطرف[1] :

من أهل أشونة ، يكنى أبا مطرف ، كانت له عناية بالعلم سمع من ابن لبابة وابن أيمن وغيرهما ، وكان من أهل الخير والورع والانقباض والصلاح ، وكان سكناه بقرية قبانش من أشونة ، ذكره ابن بشكوال .

### ٢٧٦ - عبد الرحمن بن أبي الفهد الأشجعي :

يكنى أبا المطرف ، سكن قرطبة وأصله من البيرة ، وكان من شعراء الدولة العامرية ، متصرفا في البلاغة والشعر ، قال فيه أبو عامر بن شهيد : كان من أشعر من أنبتته الأندلس ، ووطئ ترابها بعد أحمد بن دراج ، وذكر آخر قبله ، وكان من أبصر الناس بالشعر ومحاسنه وأشدهم انتقادا له ، غزير المادة ، واسع الصدر ، حتى أنه لم يكد يبقى شعرا جاهليا ولا إسلاميا إلا عارضه وناقضه ، وهو في كل ذلك لاينى ولا يقصر مثل الجواد إذا استولى على الأمد .

وذكر الحميدي عن ابن حزم ، عن أبي عامر أحمد بن عبد الملك الشهيدي المذكور أنه عمل بحضرته أربعين بيتا على البديه إلى عبادة ليس فيها حرف معجم أولها :

حلمك ما حد حده أحد

وذكر غير ذلك من شعره ، وقال : رحل إلى العراق فيما ذكر عن ابن شهيد ، وبم يستوف ثلاثا وعشرين سنة ، ثم خفي خبره ، وكان خروجه إلى المشرق في أيام المظفر بن أبي عامر بعد سنة تسعين وثلاثمائة ، ذكره الملاحي عن ابن شهيد ، وذكره الحميدي .

### ٢٧٧ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن حدير[2] :

من أهل قرطبة ، له رحلة إلى المشرق ، حج فيها ولقى ابن أبي زيد ، وأبا الطيب المقرئ ، وقرأ عليه القرآن ، وكان إماما بمسجد عبد الله البلنسي بقرطبة ، وعمر حتى بلغ

---

(١) جذوة المقتبس ص ٢٥٨ ، بغية الملتمس رقم ١٠٣٦ .

(٢) الصلة ١/ ٣١٨ .

ثلاثا وثمانين سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام ، وكان فاضلا ورعا زاهدا عاقلا صدوقا عدلا ناسكا ، وكان له حزب من الليل لم يتركه ولا ليلة موته ، وكانت له دعوات مستجابات ، وهو من بيت علم وشرف وجاه ، توفي يوم السبت لعشر بقين من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه ابنه وأتبعه الناس ثناء حسنا ، ذكره ابن بشكوال .

### ٢٧٨ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني(١) :

من أهل بجانة ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره ، كان فصيحا لغويا ، معتنيا بالعلم ، توفي سنة أربع وأربعمائة ، نقلته من خط ابن الواشري .

### ٢٧٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد بن هانئ اللخمي(٢) :

من أهل غرناطة ، روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره ، وحدث وأخذ الناس عنه ، وكان مشاورا ببلده ، من جلة الفقهاء في وقته ، ذكره الملاحي ، وأراه توفي بعد سنة خمسين وأربعمائة وذكره غير الملاحي ، وقال : يكنى أبا المطرف ، روى عنه سليمان بن زبيع القيسي .

### ٢٨٠ - عبد الرحمن بن محمد(٣) :

يعرف بابن الزيات ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن جماعة من أهل قرطبة ، ورحل إلى المشرق فأخذ عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره ، وأخذ الناس عنه ، ذكره ابن بشكوال .

### ٢٨١ - عبد الرحمن بن حكم المكتب :

---

(١) الصلة رقم ٧١٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٢ .

(٢) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٣) الصلة ١/ ٣٠٧ رقم ٦٩٢ .

من أهل قرطبة يكنى أبا المطرف ، قرأ القرآن على أبي محمد مكي ، روى عنه المقرئ أبو القاسم خلف بن إبراهيم بعض القراءات ، وذكره أبو جعفر بن الباذش .

## ٢٨٢ - عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرءوف بن تمام[١] :

ابن عبد الله بن تمام بن عطية المحاربي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبيه غالب بن عبد الرءوف وغيره ، حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر غالب ، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته وكانت في حدود سنة سبعين وأربعمائة .

## ٢٨٣ - عبد الرحمن بن هانئ اللخمي[٢] :

من أهل قرية بزبز من إقليم غرناطة يكنى أبا المطرف ، أخذ عن أبي زمنين وغيره من نمطه ، وحج وتجول في بلاد المشرق ، كذا ذكر الملاحي هذا والاسم الذي قبله طبقة واحدة ، والاتفاق في الاسم والكنية والبيت ، والمأخوذ عنه بغرناطة ، ولم أقف على هذا الثاني من قبل غيره ، وما أراهما إلا واحدا ، وهو الواقع في الصلة ، عبد الرحمن بن هانئ ، من أهل غرناطة يكنى أبا المطرف وقد ذكره في التعاليق ، وقال : عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد فجعلهما اثنين كما ذكر الملاحي ، والله أعلم ، وأما طبقتهما فهي من كان سنة خمسين وأربعمائة .

## ٢٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي[٣] :

من أهل طليطلة ، يكنى أبا المطرف ، كان فقيها دينا ، ورحل إلى قرطبة ولقي بها خلف بن عباس الزهراوي فأخذ عنه علم الطب ، وجرت له في ذلك حكاية فيها يذكر ، وله تأليف في الفلاحة ، وكان بصيرا بها ، وتأليف في الأدوية المفردة معروف وغير ذلك ، ولد في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة بطليطلة ، ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) الصلة ١/ ٣٢٤ (٧٢٠) .

(٢) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٣) المقتبس ص١٥٣ ، التكملة رقم ١٥٥٧ .

## ٢٨٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي[١] :

من أهل قرطبة ، يعرف بابن اللبان ، روى عن أبي محمد مكي المقرئ وأبي عمر بن مهدي ، وأبي المطرف بن جرج وأبي عبد الله ين عتاب واختص به ، وكان من أهل النباهة والمعرفة ، كامل الأدوات ، حسن الخط ، كتب للقاضي أبي بكر بن أدهم ، توفي في نحو الثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال ، قال : سمعت شيخنا أبا محمد بن عتاب يرفع بذكره كثيرا .

## ٢٨٦ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الحجري الشمنتاني[٢] :

وشمنتان من عمل جيان ، يكنى أبا بكر ، سكن المرية ، وولي قضاءها مدة ، فكان محمودا في ولايته ، وكان فقيها دينا فاضلا متواضعا متحريا عاقلا ، ولما زال عن الخطبة انقبض عن الناس ، ذكره الملاحي عن ابن بشكوال مما ذكر في غير الصلة ، وقال أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة الحوض من المرية .

## ٢٨٧ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن[٣] :

يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سيد أبيه ، أحسبه من أهل قرطبة ، كان صاحب الأحكام بها ، ثم ولي قضاء غرناطة وأعمالها سنة خمس ، وقيل سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ولاه أبو يعقوب يوسف بن تاشفين ، وكان من أهل العلم ، ذكره الملاحي .

## ٢٨٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة القيسي الجلياني[٤] :

---

(١) الصلة رقم ٧٣٤ .

(٢) بغية الملتمس رقم ١٠٢٩ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٥٦٥ .

(٤) انظر التكملة رقم ١٥٧١ .

من أهل قرية جليانة من سند مدينة وادي آش ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي وعن غيره ، من جلة أهل المرية ممن أدركه بها ، وكان فاضلا منقبضا ملتزما بالخمول في أحواله والقيام على أملاكه ، روى عنه المقرئ أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد العذري ، وذكره في برنامجه ، وقفت عليه بخط القاضي أبي بكر بن أبي زمنين .

### ٢٨٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن هانئ اللخمي[١] :

من أهل غرناطة ، روى عنه أهل بلده ، وولي قضاء وادي آش ، وبها توفي ، وكان فقيها جليلا ، ذكره الملاحي .

### ٢٩٠ - عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن معمر المذحجي[٢] :

من أهل مالقة وجلة أهلها ، يكنى أبا محمد ، روى عنه ابنه الزاهد الفاضل الورع أبو عبد الله ، وذكره وكان حيا في حدود سنة خمسمائة .

### ٢٩١ - عبد الرحمن بن محمد العبسي[٣] :

أندلسي ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الطوج ، صحب أبا عمر بن عبد البر ، وتحقق بصحبته وشهر بالفضل والصلاح وكانت وفاته في شوال سنة سبع وخمسمائة ، وكانت جنازته إحدى الجنائز المشهورات قل ما رئ في جنازة أكثر ناسا منها حتى من كان ينافسه في حياته ، ذكره ابن بشكوال ، عن أب العباس بن العريف ، قال : كتبه لي بخطه ، وأحسب ابن الطوج من أهل المرية .

### ٢٩٢ - عبد الرحمن بن جمرة بن محمد بن جودي السعدي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن القفال ، كان فقيها جليلا مشاروا ، بغرناطة ، قرأ بقرطبة على مشايخها وتفقه بها ، وألحقوه بأهل الشورى وحملوه زيهم ، فكان

---

(١) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٦٧ .

(٣) الصلة ١/ ٣٣٠ رقم ٧٤٢ .

يلبس القالص كما كان يلبس أهل قرطبة ، وتوفي بغرناطة سنة تسع وخمسمائة ، وقد جاوز أربعين سنة ، ذكره الملاحي .

### ٢٩٣ - عبد الرحمن بن هشام الأنصاري[١] :

يكنى أبا الحسن ، فقيه جليل فاضل ولي الأمامة والخطبة بجامع غرناطة ، وتوفي في الحادي عشر لجمادى الأولى سبع عشرة وخمسمائة ، وشهده الجماء الغفير ، ذكره الملاحي .

### ٢٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري[٢] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، أحد جلة أهل الأندلس ، كان ذاكرا للفقه وللحديث ، فارعا في ذلك ، شاعرا مجيدا ، وكاتبا بليغا ، حلو الكتابة والشعر ، وكان مع هذا آخر وزراء الأندلس ، كثير الصنائع ، جزل المواهب ، عظيم المكارم ، على سنن عظماء الملوك وأخلاق السادة الكرام ، لم ير بعده مثله في رجال الأندلس ، له مآثر جليلة وأعمال كريمة ، وهو الذي بنى الحمام بجامع غرناطة من أحباس الجامع حين ولي إشرافها وجميع أعمالها ، بدأ بنيانه أول يوم من جمادى الأولى سنة تسع وخمسمائة ، وشرع في الزيادة في سقف الجامع من صحنه سنة ست عشرة ، وعوض كل أرجل قسيٍّ بأعمدة الرخام ، وجلب الرءوس والموائد من قرطبة ، وفرش صحنه بكذان الصخيرة ، وأزال حيطان المقصورة ليعيدها بالخشب المنقوش المخرم ، فقطعه عن ذلك أجله ، وفي سنة سبع عشرة كملت الزيادة في الجامع من جهة الصحن وجهة الشرق ، وفي أثناء عمله بغرناطة ولي مستخلص إشبيلية ، ووجهه أمير المسلمين إلى طرطوشة ليصلحها ويبني أسوارها ويحصنها ، فاستوفى الغاية فيما قلده من ذلك كله ، واستصحب إليها جملة من ماله لمؤونته المختصة به ، فلما احتلها ، سأل قاضيها ، فكتب له تسمية جملة ممن ضعف حاله وقل تصرفه من ذوي البيوتات ، فاستعملهم كتبة وأمناء في كل وجه جميل ، ووسع أرزاقهم حتى كمل له ما قصد إليه من عمله ، وقد أنعش خلقا كثيرا ، ومآثره رحمه الله كثيرة ، توفي بغرناطة في غرة شعبان ، وقال ابن الصيرفي في مستهل رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ودفن إثر صلاة

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٨٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٨١ ، الإحاطة ٣/ ٥٢٤ .

من أهل قرية جليانة من سند مدينة وادي آش ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي وعن غيره ، من جلة أهل المرية ممن أدركه بها ، وكان فاضلا منقبضا ملتزما بالخمول في أحواله والقيام على أملاكه ، روى عنه المقرئ أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد العذري ، وذكره في برنامجه ، وقفت عليه بخط القاضي أبي بكر بن أبي زمنين .

## ٢٨٩ – عبد الرحمن بن يزيد بن هانئ اللخمي[1] :

من أهل غرناطة ، روى عنه أهل بلده ، وولي قضاء وادي آش ، وبها توفي ، وكان فقيها جليلا ، ذكره الملاحي .

## ٢٩٠ – عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن معمر المذحجي[2] :

من أهل مالقة وجلة أهلها ، يكنى أبا محمد ، روى عنه ابنه الزاهد الفاضل الورع أبو عبد الله ، وذكره وكان حيا في حدود سنة خمسمائة .

## ٢٩١ – عبد الرحمن بن محمد العبسي[3] :

أندلسي ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن الطوج ، صحب أبا عمر بن عبد البر ، وتحقق بصحبته وشهر بالفضل والصلاح وكانت وفاته في شوال سنة سبع وخمسمائة ، وكانت جنازته إحدى الجنائز المشهورات قل ما رئ في جنازة أكثر ناسا منها حتى من كان ينافسه في حياته ، ذكره ابن بشكوال ، عن أب العباس بن العريف ، قال : كتبه لي بخطه ، وأحسب ابن الطوج من أهل المرية .

## ٢٩٢ – عبد الرحمن بن جمرة بن محمد بن جودي السعدي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بابن القفال ، كان فقيها جليلا مشاروا ، بغرناطة ، قرأ بقرطبة على مشايخها وتفقه بها ، وألحقوه بأهل الشورى وحملوه زيهم ، فكان

---

(١) الإحاطة ٣/ ٤٨١ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٦٧ .

(٣) الصلة ١/ ٣٣٠ رقم ٧٤٢ .

يلبس القالص كما كان يلبس أهل قرطبة ، وتوفي بغرناطة سنة تسع وخمسمائة ، وقد جاوز أربعين سنة ، ذكره الملاحي .

### ٢٩٣ - عبد الرحمن بن هشام الأنصاري[1] :

يكنى أبا الحسن ، فقيه جليل فاضل ولى الأمامة والخطبة بجامع غرناطة ، وتوفي في الحادي عشر لجمادى الأولى سبع عشرة وخمسمائة ، وشهده الجماء الغفير ، ذكره الملاحي .

### ٢٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري[2] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، أحد جلة أهل الأندلس ، كان ذاكرا للفقه وللحديث ، فارعا في ذلك ، شاعرا مجيدا ، وكاتبا بليغا ، حلو الكتابة والشعر ، وكان مع هذا آخر وزراء الأندلس ، كثير الصنائع ، جزل المواهب ، عظيم المكارم ، على سنن عظماء الملوك وأخلاق السادة الكرام ، لم ير بعده مثله في رجال الأندلس ، له مآثر جليلة وأعمال كريمة ، وهو الذي بنى الحمام بجامع غرناطة من أحباس الجامع حين ولى إشرافها وجميع أعمالها ، بدأ بنيانه أول يوم من جمادى الأولى سنة تسع وخمسمائة ، وشرع في الزيادة في سقف الجامع من صحنه سنة ست عشرة ، وعوض كل أرجل قسيٍّ بأعمدة الرخام ، وجلب الرءوس والموائد من قرطبة ، وفرش صحنه بكذان الصخيرة ، وأزال حيطان المقصورة ليعيدها بالخشب المنقوش المخرم ، فقطعه عن ذلك أجله ، وفي سنة سبع عشرة كملت الزيادة في الجامع من جهة الصحن وجهة الشرق ، وفي أثناء عمله بغرناطة ولى مستخلص إشبيلية ، ووجهه أمير المسلمين إلى طرطوشة ليصلحها ويبني أسوارها ويحصنها ، فاستوفى الغاية فيما قلده من ذلك كله ، واستصحب إليها جملة من ماله لمؤونته المختصة به ، فلما احتلها ، سأل قاضيها ، فكتب له تسمية جملة ممن ضعف حاله وقل تصرفه من ذوي البيوتات ، فاستعملهم كتبة وأمناء في كل وجه جميل ، ووسع أرزاقهم حتى كمل له ما قصد إليه من عمله ، وقد أنعش خلقا كثيرا ، ومآثره رحمه الله كثيرة ، توفي بغرناطة في غرة شعبان ، وقال ابن الصيرفي في مستهل رمضان سنة ثمان عشرة وخمشمائة ، ودفن إثر صلاة

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٨٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٨١ ، الإحاطة ٣/ ٥٢٤ .

## ٣٠٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي المعافري[١] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحسن ، سمع عن أبيه القاضي الجليل أبي بكر بن العربي وأخذ عنه ، وكان من الفقهاء الجلة ، وكتب بخطه كثيرا ، وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، ذكره أبو بكر بن خير ، ووصفه بما ذكرته ، ووقفت على سماعه على أبيه بتاريخ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وأحسبه لم يعمر وإن كان قد ولد له .

## ٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن غلشيان :

بفتح الغين المعجمة ، وكسر الشين بين الشين والجيم ، الأنصاري القاضي ، يكنى أبا الحكم ، من أهل سرقسطة ، وسكن قرطبة ، به رواية عن جماعة من اهل الأندلس واستجاز له القاضي الحافظ أبو علي الصدفي في رحلته أكثر أشياخه الذين أخذ عنهم ببغداد وغيرها أو كلهم ، منهم : طراد الزيني نقيب النقباء ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار إلى سواهم ، وعلق له القاضي أبو علي جزءا بالمشيخة الذين استجازهم له ، وعمر القاضي أبو الحكم القاضي أبي علي مدة طويلة فعلت روايته وأخذ الناس عنه ، وكان ثقة عدلا مباركا من أهل المعرفة والذكاء ، توفي بقرطبة في السابع والعشرين من رمضان من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، روى عنه القاضي المحدث أبو الحسن محمد ابن عبد العزيز الغافقي الشقوري ؛ وأبو القاسم أحمد بن يوسف ابن رشيد القيسي ، وأبو عبد الله بن حميد وغيرهم ، وآخر من روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن صاحب الأحكام الغرناطي .

## ٣٠٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الرماك الأموي الصقلي[٢] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي الحسن بن الأخضر ، واعتمده في علم العربية ، وأتقن عنه كتاب سيبويه ، وأبو القاسم هذا أحد أئمة العربية والأدب وممن

---

(١) انظر التكملة رقم ٧٦ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٥٩٥ ، بغية الملتمس رقم ٩٩٠ ، المطرب ٢٠٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٦ (١٥٠٥) ، نفح الطيب ٤/ ٢٠٣ .

نفع الله به كثيرا ، وأنجب جلة ، اشتهروا بعلم الكتاب كأبي بكر بن طاهر المعروف بالخدب ، وأبي العباس بن مضاء ، وأبي بكر بن خير ، وغيرهم .

توفي رحمه الله بمدينة سبتة فارا من الغلاء والفتن سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وله نحو من خمسين سنة ، وذكره جماعة ممن أخذ عنه ، وكلهم أثنى عليه ، وذكره الشيخ في الذيل عن المذكورين .

### ٣٠٦ - عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج المجريطي(١) :

من أهل قرطبة ، وأعيانها ، وأصله من مجريط ، روى عن المقرئ الخطيب أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن النخاس ، وتلا عليه القراءات الثماني ، بعد سنة أربعين وخمسمائة أو نحو ذلك .

### ٣٠٧ - عبد الرحمن بن طاهر بن عمر بن ذي النون الثعلبي :

من أهل البيرة ، روى عن أهل بلده ، وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، رفيع الصيت والذكر ، ذكره الملاحي .

### ٣٠٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل الهمداني(٢) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن مشايخ البيرة ، وكان فقيها ، نبيه القدر ، ذكره الملاحي .

### ٣٠٩ - عبد الرحمن بن أصبغ بن السمح المهري :

من أهل غرناطة ، له رواية عن أهل بلده ، وكان فقيها نبيها حسيبا ، ذكره الملاحي .

### ٣١٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضى :

من أهل قرطبة ، المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع بها ، وصاحب صلاة الفريضة ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي القاسم من مدير القراءات ، وعن المقرئ أبي بكر بن فرج بن أبي محمد بن أبي حديدة ، وعن النحوي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المعروف

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٩٦ ، غاية النهاية رقم ١٥٩٨ .

(٢) بغية الملتمس رقم ٩٩٩ ، المطرب ص٢٣١ .

بابن المحتسب ، وعن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي بكر حازم المخزومي ، وأبي بكر بن المفرج المعروف بالربوبلة ، وغيرهم ، روى عنه المقرئان أبو عبد الله محمد بن أحمد الاستجي ، وأبو بكر بن خير ، وأبو جعفر ابن مضاء ، وغيرهم ، وكلهم ذكره ، ولدسنة سبعين وأربعمائة ، وتوفي ضحى يوم الثلاثاء ، ودفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر خلون من جمادى الأخرى سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان أبوه تركه حملا ، وكان الخطيب أبو القاسم واسع المعرفة بأهل الأدوات ، وشوور في الأحكام بقرطبة ، وكان محمودا في جميع ما تولاه رفيع القدر ، عالي الذكر رحمه الله .

## ٣١١ - عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي البلنسي المقرئ الخطيب[1] :

يكنى أبا القاسم ، أثله من حصن لبسه من نظر وادي آش ، أخذ القراءات بغرناطة عن أبي الحسن بن كرز ، وأخذها بجيان عن القاضي أبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي ، وعن المقرئ أبي الحسن علي بن يوسف السالمي ، تلا عليهما بها ، وأخذها بالجزيرة الخضراء عن أبي بكر بن المفرج المعروف بالربوبلة رحل إليه ، وأخذ بقرطبة عن الخطيب المقرئ أبي القاسم خلف بن مدير الأزدي وأخذ بإشبيلية عن أبي بكر سليمان بن الخلف بن عباس صاحب المغامي وعليهما علامة غلط وغير هؤلاء ، ورحل إلى المشرق سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وحج سنة ثمان بعدها ، وأقام بالمشرق سبعة أعوام فأخذ القراءات بمكة ، شرفها الله ، عن إمام الحرمين أبي محمد عبد الله بن عمر القيرواني ابن العرجاء ، ولقي أبا حامد الغزالي وأخذ عنه تواليفه ، ولقي غير من ذكر واستقر بعد قفوله بالمرية سنة خمس وخمسمائة فأقرأ بها وخطب بجامعها إلى سنة إحدى وأربعين ، فرحل عنها إلى مدينة وادي آش لرؤيا رآها ، وإثر خروجه عنها ، تغلب العدو عليها ، وأقام بوادي آش خطيبا بجامعها إلى أن توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان مولده بحصن لبسة من عمل وادي آش سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، فمات ابن ثمان وتسعين سنة ، وكان مجاب الدعوة ، ظاهر الكرامات ، روى عنه المقرئ أبو العباس بن اليتيم ، وأبو القاسم بن حبيش وتلا عليه بقراءات السبعة ، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد عبد الصمد وهو آخر من روى عنه ، ذكره الشيخ في الذيل ، ومع طول عمره ، فالآخذون عنه قليل .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٩٧ ، بغية الملتمس رقم ١٠١٣ ، غاية النهاية ١/ ٣٦٨ .

## ٣١٢ - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي[1] :

من أهل غرناطة ، وأصله من براجلتها ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبي محمد عبد الله بن علي وبه تفقه ، وعن غالب بن عطية ، ولقى أبا عبد الله بن حمدين ، وأبا الوليد بن رشد ، وأبا القاسم خلف بن يوسف بن الأبرش ، وأبا الحسن بن الأخضر ، وأبا خالد ابن المهلب ، وكان فقيها جليلا مشاورا وولي قضاء مدينة جيان ، وتوفي في محرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وقد بلغ ثلاثا وسبعين سنة ، من خط ابن الواشري .

## ٣١٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان[2] :

من سكان حصن أشونة من غرب الأندلس ، وأصله من قرطبة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع وهو آخر من حدث عنه بالأندلس بسماع الموطأ ، وعن أبي الحسن العبسي المقرئ ، وأبي علي الغساني ، وأبي علي الصدفي وغيرهم ؛ واستن فعلت روايته ، ورحل الناس إليه ، وكان من الجلة الفضلاء ، وكبار العلماء ومتقدمي الأدباء ، روى عنه القاضي أبو جعفر ابن مضاء ، وأبو بكر بن خير ، وأبو بكر بن أبي زمنين ، وأبو الخطاب بن واجب ، وهو ممن رحل إليه وعلا به ، والقاضي أبو القاسم بن بقي هو من آخر من روى عنه وغيرهم ، وكانت له إجازة عامة لكل من كان موجودا سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقد حدث عنه بها أبو علي الرندي ، توفي بحصن أشونة مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

## ٣١٤ - عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي القاضي :

المشاور ، من أهل قرطبة ، وبيته بها معروف ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبيه وعمه وأبي القاسم بن النحاس الخطيب المقرئ ، وأبي محمد بن عتاب ، وابي بحر الأسدي ، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم ، روى عنه حفيده القاضي أبو القاسم بن أبي الفضل يزيد ، وقد تقدم ، والأستاذ أبو عمرو ابن تقي ، وأبو عمرو نصر بن بشير الغافقي وغيرهم .

## ٣١٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ٦٨ .

(٢) الصلة ١/ ٣٣٦ (٧٥٥) ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٨ (٣٣١) .

ابن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى ، من أهل مرسية ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبي علي الصدفي ، سمع عليه كثيرا واعتمده ، ورحل فحج ، وأخذ عن الحافظ أبي الطاهر السلفي سمع عليه كثيرا ، واعتمد هذين الشيخين ، وكان من عدول الرواة الفضلاء اعتمده الناس ، وأخذوا عنه كثيرا ، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن واجب ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام الفهري المروي وغيرهم .

توفي في شوال سنة ست وستين وخمسمائة قبل شيخه السلفي بعشرة أعوام ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٣١٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الأستجي الوراق :

روى عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن حربة القرطبي ، وذكره ، وكان حيا في حدود سنة ست وستين وخمسمائة .

## ٣١٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي[٢] :

من أهل شرق الأندلس وبه نشأ ، يكنى أبا محمد ، ويعرف بالمكناسي ، قرأ وتأدب عند أشياخ مرسية ، وغيرها من بلاد شرق الأندلس ، وكان عارفا بضروب الآداب واللغات ، ذاكرا لأيام الرعب ورجالها وفرسانها ، كاتبا بارع الكتابة ، جيد النظم ، حلو الأغراض في الجد والهزل ، كان ينشيء الرسائل الأدبية دون نقط ، وبلغ في التزام اللزوم مبلغا عجز فيه غيره ، وله رسائل جليلة ، منها رسالة موسومة بالقهقرية ، والرسالة الخيفاء والرابية ، والمفاخرة بين السيف والرمح ، وبين بلاد العدوة وبلاد الأندلس وغير ذلك ، توفي بمدينة مراكش عند قدومه عليها صحبة أبي سعيد بن أبي محمد عبد المؤمن آخر سنة إحدى وسبعين وخمسائة ، ذكره الملاحي وروى عنه ، من شعره مما أنشده يخاطب أمير المؤمنين أبا يعقوب :

حاكم إلى الصمصام هام العدا واعل على الأملاك طول المدى

وسدد الرمح إلى مارد عصاك أوة أورده كأس الردى

وحاسد ماكركم داؤه وما دواء المكر إلا المدى

---

(١) انظر التكملة رقم ٦٠٣ ، بغية الملتمس ١٠٠٠ ، شجرة النور الزكية رقم ٤٤٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٠٥ ، الأعلام ٨/ ٥٩ (١٠٨١) .

سماحك الأوسع صاد العلا ودرك السلسال روى الصدى

ما دمر الالحـــاد لولاكم ولا علا لولاك رهط الهدى

وهي قصيدة طويلة ، أجاد فيها وأحسن مع ما التزم .

### ٣١٨ - عبد الرحمن بن طاهر العامري :

من عامر قيس ، من أهل قرية بكور من براجلة غرناطة ، كان من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، ومن أشياخ الفقهاء الفضلاء ، سكن مالقة وأقرأ بها ، ثم انتقل إلى قريته ، فسكنها إلى أن توفي بها ذكره الملاحي .

### ٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الجبار :

أظنه من أهل وادي آش يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي العباس بن العريف ، وابي إسحاق الخفاجي وغيرهما ، وكان أستاذا في العدد ، روى عنه أبو القاسم بن البراق ، وذكره النباتي .

### ٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد القادر :

من أهل باجة الأندلس ، يكنى أبا القاسم ، روى عن جماعة من أهل الأندلس وغيرهم ، وكان خطيبا وإماما بجامع قصر كتامة ، ومن أهل الاعتناء بالعلم الفضلاء الجلة الأخيار ، ذكره الشيخ في الذيل عن شيخه أبي إسحاق بن الحداد القصري ، وحدثه عنه ، وقال : توفي بقصر كتامة .

### ٣٢١ - عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي(١) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن القصير من بيت شورى وجلالة ، روى عن أبيه القاضي أبي الحسن أحمد بن أحمد ، وعن عمه أبي مروان عبد الملك بن أحمد ، وعن أبوي الحسن ابن دري ، وابن الباذش ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي إسحاق إبراهيم بن رشيق الطليطلي نزيل وادي آش ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية ، وأبي عبد الله بن أبي الخصال ، وأبي

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٠٧ ، الإحاطة ٣/ ٤٨٢ ، أزهار الرياض ٣/ ١٤ .

الحسن يونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي بكر بن مسعود الخشني ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وغيرهم ، وكان فقيها مشاورا ، رفيع القدر جليلا ، بارع الأدب ، عارفا بالوثيقة نقادا لها ، صاحب رواية ودراية ، تقلب ببلاد الأندلس ، وأخذ الناس عنه بمرسية وبغيرها ، ورحل إلى مدينة فاس فأخذ الناس عنه بها ، ثم سافر إفريقية ، وولي قضاء تقيوس من بلاد الجريد بمقربة من توزر ، ثم ركب البحر قاصدا الحج ، فتوفي شهيدا في البحر قتلته الوم بمرسى تونس مع جماعة من المسلمين صبح يوم الأحد في العشر الوسط من شهر ربيع الأخر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وله تواليف وخطب ورسائل ومقامات وجمع مناقب من أدركه من أهل عصره ، واختصر كتاب الخيل لابن خاقان الأصبهاني وغير ذلك ، وألف برنامجا يضم رواياته ، وذكره أبو القاسم عبد الرحمن بن الملجوم في برنامجه ، وروى عنه واستوفى خبره ، وذكره الملاحي وذكره الشيخ في الذيل فيمن اسمه أحمد ، وغلطه في ذلك الكنية ثم ذكره فيمكن اسمه عبد الرحمن ، فظن أنهما رجلان .

### ٣٢٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن[١] :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الكاتب ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وابي الحسن شريح بن محمد ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، أبي بكر بن فندلة ، وأبي الوليد إسماعيل ابن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي ، وقفت على خطوط هؤلاء بتعميم الإجازة ، ورى عنه ابنا حوط الله أبو محمد ، وأبو سليمان ، وأخذا عنه حديث البراء المسلسل بالأخذ باليد ، حدثهما به عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي ، وكان فقيها كاتبا سريا فاضلا ، أديبا شاعرا مطبوعا ، وذكره الملاحي إلا أنه لم يذكر له رواية عن أحد ، وقال : كان صديقا لأبي بكر الكتندي ، وأبي عبد الله الرصافي ، وكانت بينهم مراسلات ومكاتبات ، وقال : توفي بمراكش ولم يذكر تاريخا وقد وقفت على تاريخ إجازته لأبي حوط الله ، وذلك في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

### ٣٢٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي الأموي[٢] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٦ ، الأعلام بمن حل مراكش ١٠٨٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦١٥ .

أستاذ محدث من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وشريح بن محمد ، وأبي الحسن بن الأخضر ، انتقل إلى بجاية واستوطنها إلى أن توفي بها في سنة ثمانين وخمسمائة ، روى عنه الأستاذ أبو ذر مصعب ، وأبو علي الشلوبين وذكراه ، وذكره أبو العباس النباتي وأثنى عليه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان يتمذهب بمذهب ابن حزم ، ولم يذكر هذا غيره .

## ٣٢٤ - عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية بن إبراهيم بن المرابط المرادي(١) :

من أهل أوريولة وجلتها ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبي علي الصدفي وعمر ، فكانت وفاته بعد سنة ثمانين وخمسمائة أو نحوها ، ذكره حفيده شيخنا القاضي الجليل أبو بكر يحيى .

## ٣٢٥ - عبد الرحمن بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني :

من أهل لبلة وسكن إشبيلية ، وقد تقدم ذكر أبيه وعمه وأخيه أحمد ، وبيتهم بيت علم ودين ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبيه وأشياخ أخيه أبي العباس أحمد ، وقد مر ذكرهم ، ووقفت على سماعه على ابن بشكوال في بعض أصول الشيخ بخط ابن خير ، وكان يجله ويعظمه ، وغلبت عليه العبادة وحمله الورع على الاقتصار على نسخ المصحف بعد أن ترك أملاكه لضعفاء قرابته ، وتعرض للإقراء والتدريس عند الاضطرار ، ثم اقتصر على ما ذكر ، وله في ذلك قصص وأخبار تدل على بعد صيته في باب الورع ، وقد علقت منها فيما في اليد من كتاب الأعلام حسن الله فيه القصد بمنه ، روى عنه ابن أخيه القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وكانت وفاته بعد سنة ثمانين وخمسمائة ، أو نحو ذلك .

## ٣٢٦ - عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري(٢) :

من أهل مالقة ، وسكن دانية ، يكنى أبا القاسم ، فقيه نحوي لغوي ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي عبد الله ابن معمر ، وأبي جعفر

---

(١) معجم أصحاب الصدفي ص٢٥٦ (٢٢٢) .

(٢) انظر التكملة ٣/ ٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٩ (١٤٨٤) .

البطروجي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي بكر بن مسعود ، سمع على هؤلاء وقرأ وأجازوا له ، وسمع على أبي بكر ابن الملح فصيح ثعلب ، وأخذ عن غير هؤلاء ، روى عنه ابنا حوط الله ، أجاز لهما في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، نقلت اسمه وشيوخه من خط القاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : حدثني عنه أبو الحسن بن الشريك .

### ٣٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشاطبي :

شيخ صالح مكتب ، يكنى أبا زيد ، روى عن أبي محمد بعد اله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي ، روى عنه القاضي الحافظ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الحق بن سليمان وذكره .

### ٣٢٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة[1] :

من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبيه الوزير أبي بكر وقد تقدم ، وعن شريح بن محمد ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي مروان الباجي ، وجعفر بن مكي ، وابن موهب ، وابن معمر ، وأبي القاسم بن رضا ، وابن فندلة ، وابن شرف ، والرشاطي ، وابن الحصري ، ونظرائهم ، وقفت على تسميته من ذكرته من شيوخه بخطه لابني حوط الله بتاريخ صفر إحدى وثمانين وخمسمائة ، رويا معا عنه ، وروى عنه أيضا أبو القاسم ابن فرقد وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، فلم يذكر من شيوخه سوى أبيه وابن بشكوال ، ومن خطه نقلت من تقدم اسمه ملم يسم فيهم غير من ذكرته ، وهو في روايته عنهم مساو لابن بشكوال ومشارك له فيهم .

### ٣٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن[2] :

أصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي ثم السهيلي منشوبا إلى قرية من قرى مالقة ، يكنى أبا القاسم وأبا زيد ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي مروان بن بونه ، وأبي بكر بن طاهر ، وجعفر بن مكي ، وأبي

ہ

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦١٣ ، بغية الملتمس ١٠٢٥ ، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ (٣٧١) .

بكر بن فندلة ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي المقرئ أخذ عنه القراءات ، فهؤلاء من لقيه ، وأخذ عنه بالسماع والإجازة ، وأجاز له من غير لقاء عباد بن سرحان ، وابن ورد ، وقرأ على جماعة ممن لم يجيزوا له ؛ منهم أبو عبد الله بن سليمان النفزي سمع عليه هداية المهدوي ، وأبو علي منصور بن يملى المغراوي الأحدب ، قرأ عليه القرآن بحرف نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر . . . . . . ، هذا ما حققه القاضي أبو محمد بن حوط الله بسؤاله إياه ، ولم يجز له وجماعة غير هؤلاء ، وكان رحمه الله واسع المعرفة ، غزير العلم ، نحويا متقدما أديبا لغويا عالما بالتفسير وصناعة الفقه ، حافظا للتاريخ القديم والحديث ، نبيها ذكيا ، صاحب اختراعات واستباطات مستغربة ، واهتداءات نبيهة ، وتوالف جليلة ، منها كتاب الروض الأنف على السير وهو كتاب جليل ، وكتاب التعريف والإعلام ، بما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، وجزء في الفرائض إلى غير ذلك ، مولده سنة سبع أو سنة ثمان وخمسمائة الشك منه لمداد وقع على تاريخه ، وكف بصره وهو ابن سبعة عشر عاما ، وتوفي بحضرة مراكش ليلة الخميس الخامس والعشرين عام أحد وثمانين وخمسمائة ، روى عنه جلة منهم أبو الحجاج ابن الشيخ ، وأبو محمد غلبون ، وأبو عمرو بن عيشون ، وأبو بكر بن أبي نضير ، وأبو عبد الله بن هشام ، وعالم يطول ذكرهم ، وممن أخذ عنه أبو الحسين السراج وسمع عليه ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو الحسن الغافقي الشاري ، وأبو العباس ابن عبد الملك ، وأبو القاسم الجياني ، وأبو الخطاب بن خليل ، وهو آخر من حدث عنه ، وله شعر كثير ومن مشهوره :

إذا قلت يوما سلام عليك ... ففيها شفاء وفيها سقام
شفاء إذا قلتها مقبلا ... وإن قلتها مدبرا فالحمام
عجبت لحال اختلافهما ... هذا سلام وهذا سلام

## ٣٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري(١) :

من أهل المرية ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن حبيش ، وهو القاضي الخطيب المحدث الجليل ، أعلم أهل طبقته بصناعة الحديث ، وأبرعهم في ذلك مع مشاركته في

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٧ ، بغية الملتمس رقم ٩٨٨ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٨ .

علوم ، وتصرفه بين منطوق منها ومفهوم ، روى عن أبي الحسن بن موهب ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشر ، وأبي الحسن ابن معدان المعروف بابن اللوان ، وابي عبد الله بن وضاح ، وأبي الحسن بن نافع ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي بكر بن العربي وأكثر عنه ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي الوليد بن بقوة ، شارك في هؤلاء صاحبه ونظيره أبا محمد بن عبيد الله ، وروى أيضا عن أبي عبد الله بن أصبغ بن المناصف ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبوي عبد الله بن أبي الخصال ، وابن أبي زيد عبد الرحمن ابن أحمد بن العاصي الفهمي ، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي اللببي في آخرين ، وكان رحمه الله من خيار العلماء العاملين ، ولد بالمرية وبها نشأ ، واصله من شارفة الأشراف من قرى بلنسية ، وانتقل منعها جده الأقرب إلى المرية ، وجال أبو القاسم بالأندلس ، فأخذ عمن ذكر واشتهر بالنسبة إلى ابن حبيش ، وكان خاله ، تفقه بابن ورد وابن نافع من المذكورين ، وقرأ العربية والأدب على ابن أبي زيد الفهمي ، وأخذ القراءات عن ابن أبي رجاء ، وابي العباس أحمد بن عبد الرحمن القصبي ، وأبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي الجياني ، وأكمل عليه القراءات ، ورحل إلى قرطبة وسط سنة ثلاثين فأقام بها نحو ثلاثة أعوام ، ثم رجع إلى وطنه مكبا على اجتهاده وطلبه ، إلى أن خرج عنه في الحادثة الشنعاء على المرية سنة اثنتين وأربعين ، فقد أعلاقه وذخائره ، وذخل مرسية لايستظهر قميصا ، فنزل بها على أبي محمد سفيان بن أحمد بن عبد الله وكانت له عناية بالحديث وأهله مع ورع ودين ، فأقام بها قليلا ، ثم استقر به النوى بجزيرة شقر ، وعرف بها بعض قدره ، واستمر مقامه بها نحو اثنتي عشرة سنة وعرف بها بعض قدره ، واستمر مقامه بها نحو اثنتي عشرة سنة متوليا خطبتها وأحكامها سنة ست وخمسائة ، ثم نقل إلى الخطبة بجامع مرسية ، واستمر على ذلك معروف القدر عند أهلها إلى أن ولي قضاءها سنة خمس وسبعين ، وتوفي رحمه الله ضحى يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن إثر صلاة الجمعة ، ذكر وفاته أبو بكر اللاردي ، والشيخ في الذيل ،وروى عنه أبو بكر المذكور والجماء الغفير كأبي الربيع بن سالم ، واني حوط الله ، وأبي محمد القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وعالم كثير ، ذكرنا معظمهم في هذا الكتاب ، وفي الرواة عنه من مات قبل سنة ستمائة كابن البراق وغيره ، وأمعن الناس في الأخذ عنه ، وليس في طبقته أكثر أصحابا منه إلا ابن عبيد الله ، وقد نبهنا على ذلك ، ولابن حبيش كتاب في سير الخلفاء الثلاثة

وغزواتهم ، على هذا الكتاب بنى تلميذه أبو الربيع بن سالم كتابه المسمى بالاكتفاء ،وله خطب مدونة وغير ذلك ، وكان أحد رجال الأندلس ممن ختمت به المائة السادسة فضلا وعلما ، وهو كان أمير طبقته في صناعة الحديث ، حدثنا عنه من شيوخنا ابن عطية والشاري وابن محرز ، وهو آخر من حدث عنه .

## ٣٣١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري[1] :

يكنى أبا الحسين ، روى عن أبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي جعفر البطروجي وأكثر عنه ، وأبي بكر بعد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي عبد الله النميري ، وغيرهم ممن ضمنه برنامجه ، روى عنه القاضيان أبو سليمان بن ربيع ، وأبو عامر يحيى ، وأبو جعفر أحمد ، وابنا حوط الله ، وأبو الربيع ابن سالم وغيرهم ، وأخر من حدث عنه أبو يحيى بن عبد الرحيم بن الفرس ، وقفت على خطه لابني حوط الله ، وغير ذلك ، وكان فقيها محدثا راوية عدلا ، ضابطا متقنا من أهل الفضل والدين ، ومن بيت علم ودين ، وأعقب ذرية فاضلة رحمهم الله ، توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٣٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري المقرئ[2] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بالشراط ، أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجازي ، وأبي الحسن شريح بن محمد وروى عنهما ، وعن أبي العباس بن ثعبان ، وقرأ عليه تلخيص أبي معشر ، وأبي الحسن بن يوسف بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن نجاح ، وأبي معمر بن مسرة ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وجماعة غيرهم ، وكان من جلة المقرئين ، والاعتناء بالنقل ، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث بالمسجد من قرطبة وبمسجد أم معاوية من قرطبة ، توفي قبل ظهر يوم الأحد ثاني جمادى الأخرى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر ، وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ، روى عنه جماعة ، منهم ابنه غالب ، وابن أخيه الأستاذ الورع أبو

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦١٩ ، الأعلام للمراكشي ٨/ ٨٢ (١٠٨٤) .

(٢) انظر التكملة ٣/ ١٩٦ ، غاية النهاية ١/ ٣٧٩ (١٦١٤) .

عبدج الله محمد بن أحمد بن محمد بن غالب وابنا حوط الله والحافظ أبو محمد القرطبي وأبو علي الرندي وغيرهم .

وممن أخذنا عنه : أبو محمد بن عطية وأبو الحسين السراج وسمع عليه ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم وهو آخر من حدث عنه ، وقفت على خطه لجماعة في مواضع شتى وذكره غير واحد والشيخ في الذيل ، إلا أنه ذكر في شيوخه الغساني بمولده أصلا وأما ابن عتاب فأدركه بمولده ، إلا أنه لم يحدث عنه بوجه ، ومن شعره مما أنشده أبو جعففر بن عبد المجيد الجيار في برنامجه مما قاله وقد أسن وضعف :

سئمت الحياة على حبهـــا ... وحق لذي الداء أن يسأمـــا
فلا عيش إلا لذى صحـــة ... تكون له للتقـــى سلما

## ٣٣٣ - عبد الرحمن بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور[1] :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا بكر ، سمع من أبي علي الصدفي ، وكان آخر من حدث عنه بسماع ، وروى معه عن ابن العربي ، وأبي بحر بن العاصي وغيرهم ، وكان من الكتاب البلغاء ، قال فيه أبو الربيع بن سالم : بقية المشايخ الكتاب بالصقع الأندلس مع الثقة وحسن الفهم ، واستن رحمه الله وعمر ، روى عنه ابنا حوط الله وقفت على خطه لهما ، وابن سالم المذكور ، وأبو القاسم الطيب المرسي ، وقال فيه : رئيس البلاغة والقاضي أبو عيسى بن أبي السداد ، وأراه آخر من حمل عنه وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، توفي في صفر سنة سبع وثمانين وخمسائة ، وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ومن شعره مما أنشده أبا الربيع بن سالم :

أيها الواقف اعتبارا بقبري ... استمع فيه قول عظم رميم
أودعوني بطن الضريح وخافوا ... من ذنوب كلومها بأديم
قات لا تجزعةا علي فإني ... حسن الظن بالرءوف الرحيم
فاتركوني وما اكتسبت رهينا ... غلق الرهن عند مولى كريم

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٢٢ ، معجم الصدفي رقم ٢٢١ .

### ٣٣٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن برطلة الأزدي :

من أهل مرسية وقاضيها وذوي بيوتها ، يكنى أبا بكر ، روى عن القاضي أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبي القاسم بن بشكوال وغيرهما ، توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمرسية ، روى عنه ابنه الخطيب أبو محمد ، والقاضي أبو بكر بن المرابط وذكره في شيوخه .

### ٣٣٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي :

من أهل إشبيلية وعلية بيوتها ، يكنى أبا الحكم ، روى عن أبيه أبي عمر محمد ، وعن جده أبي الحكم ، وعن أبي الحسن شريح وأكثر عنه ، وعن القاضي المشاور أبي مروان بن شريعة الباجي ، وغيرهم ، وكان جليلا في ذاته ومنصبه ، وهو وأبوه وجده وأبو جده أبو عمر أحمد أربعتهم في نسق خطباء إشبيلية ، ولهم الأحوال الحسنة ، والآثار المستحسنة ، نمتهم إلى عقيدة سنية ، وهممهم سنية ، وكان أبو الحكم هذا وهو الأوسط فيهم ، يقصده الطلبة بداره للأخذ عنه والقراءة عليه ، مولده في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في أول سنة ستمائة ، نقلت اسمه وشيوخه من خطه ، روى عنه ابنا حوط الله والجماء الغفير من الناس .

وممن أخذنا عنه : أبو الخطاب بن خليل ، وأبو بكر بنن العاصي ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان .

### ٣٣٦ - عبد الرحمن بن الخطيب أبي عمر أحمد بن الخطيب :

أبي الحكم عمرو بن حجاج ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحكم ، وهو ابن عم المذكور آنفا ، روى عن شريح ، وأب مروان الباجي ، وولي الخطابة أيضا ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : أفادنيه حفيد ولده أبو عمر أحمد بن أبي الحكم عمرو بن أبي بكر الأسعد ابن عبد الرحمن المذكور ، قلت : ولا أعلم من روى عنه ولا اشتهر شهرة ابن عمه ، ولا أعرفه إلا من ذكر الشيخ له ، والله أعلم .

### ٣٣٧ - عبد الرحمن بن أبي حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر :

ابن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبيه وعن غيره ، وله شعر كثير وخطب وترسل بديع ، جمعه بعض الناس مع

شعره في دفتر ، روى عنه القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل ، وكان يصفه بجودة القريحة ، وحسن الاختيار ، ولطافة المأخذ في كتبه ، والتقدم في ذلك في وقته ، وأثنى عليه كثيرا ، وكان لقاؤه إياه في حدود سنة ستمائة ، وذكر الشيخ في الذيل .

**٣٣٨ - عبد الرحمن بن أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي :**

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا زيد ، مكتب صالح ، روى عن أبيه الأستاذ المقرئ أبي الحجاج وغيره ، حدث عنه أبو الخطاب بن خليل .

**٣٣٩ - عبد الرحمن بن علي بن زيد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري :**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر ، كانت له رواية عن جماعة من شيوخ غرناطة ، وكان فقيها جليلا ورعا ، كاتبا مجيدا أديبا شاعرا ، والكتابة والأدب أملك به ، كتب عن جماعة من السادة ، وكان يميل في كتابته وشعره إلى المستغلق من الكلام ، وخطب بجامع قصبة غرناطة مدة ، وكانت وفاته في جمادى الأولى أول يوم منه سنة ستمائة وله اثنتان وتسعون سنة ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقى اللخمي ، وذكره الملاحي أيضا .

**٣٤٠ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ابن هانئ اللخمي :**

من أهل غرناطة يكنى أبا بكر ، له سماع قراءة وإجازات عن جماعة ، منهم الحسن بن الباذش ، وابنه أبو بكر جعفر ، وقرأ عليه كثيرا وغيرهما ، كان كثير الانقباض والعفاف والصون والدين ، فقيها كاتبا للوثائق ، وكان أبوه وجده من المشاورين وقد مر ذكرهما ، مولده في السابع عشر لجمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في الخامس والعشرين لصفر عام اثنين وستمائة ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه ، وذكره الملاحي .

**٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن بشر :**

من أهل باغه ، يكنى أبا القاسم ، فقيه راوية ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله الخطيب البلشي وذكره .

### ٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الحاج :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا القاسم ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الخطيب وذكره في برنامجه .

### ٣٤٣ - عبد الرحمن بن علي بن القاسم الجزري[1] :

من أهل الجزيرة الخضراء ، وهو القاضي المشاور النحوي ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبيه القاضي أبي الحسن صاحب الوثائق ، وعن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي بكر بن الجد ، وأخذ عن أبي الوليد بن رشد الحفيد كتابه المسمى بالنهاية ، وعن غير من ذكر ، وكان من أهل المعرفة بالعربية وصناعة التوثيق ، معتدل الخلق ، سالم الصدر ، عادلا فاضلا ، أقرأ ببلده وروى ، روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل ، أخذ عنه بالجزيرة ، ووصفه بما ذكر ، والقاضي أبو عبد الله بن عياض ، وكان ممن رحل إليه من سبتة وأخذ عنه كتاب سيبويه وغير ذلك وسماه لي بخطه ، وأبو عبد الله بن الخطيب البلشي وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة خمس وستمائة .

### ٣٤٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حربه الأنصاري[2] :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن ، روى عن أبي بكر بن سمحون ، وعنه أخذ العربية والأدب ، وعن أبي بكر محمد بن موسى القشالشي ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن حفص ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الاستجي الوراق ، وكان من نبهاء قرطبة وبلغائها مع المروءة الكاملة ، والخلق الفاضلة ، مولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ست وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل .

### ٣٤٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين النفزي المقرئ[3] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٨٤ (١٥٠٠) .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٣٣ .

(٣) انظر التكملة رقم ١/ ٣٧٢ (١٥٨٣) .

من أهل شرق الأندلس ، وأراه من أهل شاطبة أو دانية يكنى أبا زيد ، روى عن أبي عبد الله محمد بن عبادة الجياني المقرئ وغيره ، روى عنه المقرئ المتقن ، أبو عبد الله الأحدب الضرير المعروف بالشجة وقد تقدم .

## ٣٤٦ - عبد الرحمن بن علي بن أبي القاسم أحمد[1] :

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل بن زكريا بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار الداخل ، ابن أبي سلمة الفقيه ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبي محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ، سمع على أبيه القاضي أبي الحسن بعض ما عنده ، ولم يعلم هل أجاز له أم لا ، وأجاز له أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي العيش بن خلف عامة وسيذكر ، وكان الشريف أبو محمد عدلا فاضلا ورعا ، على سنن أبيه وسلفه وأهل للشهادة بإشبيلية على القاضي في المناكح ، وبقي على ذلك مؤتجرا محتسبا حتى مات ، وما تعرض في ذلك لأجرة من سلطان ولا غيره ، وعرضت عليه فلم يقبلها وكان يقول في وصيته لأولاده : إذا عرضت عليكم خطة شرعية أبا ما كانت ، فاقبلوها ، ولا تقبلوا عليها منفعة ولا أجرة ، واجعلوا ذلك حجكم وجهادكم حين عجزتم عن الحج والجهاد ، وكذلك كان هو وأبوه قبله ، ولد في الثالث والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في عاشر شعبان اثنتي عشرة وستمائة ، سمع عليه جلة ، وأخذ عنه جملة منهم : أبو محمد الجزيري ، وأبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة ، وشيخنا القاضي أبو الخطاب بن خليل ، وذكروه وغيرهم .

## ٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن صاف اللخمي[2] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، أخذ القراءات وغيرها عن أبيه المقرئ الجليل أبي بكر وأقرأ بعده القرآن وأراه لم يعمر .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٤٣ ، العبر ٢/ ٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٥٥ ، تاريخ الإسلام ٣٠١١ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٢٣ .

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن حسن بن عبد الله التميمي السبتي يعرف بابن فروج .

## ٣٤٨ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغساني[١] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، ويلقب بالذد ، روى عن أبي عبد الله بن عروس ، وعنه أخذ القراءات وكتاب سيبويه ، ولازمه كثيرا وانتفع به ، وعن اللغوي أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ ، وغيرهم ، ذكره لي بعض من صحبه من عدول الشهود بغرناطة ممن أخذ عنه قراءات السبعة وذكره أبو المجد أحمد بن الحسن المرادي وغيره ، ووصفوه بفضل ودين ، كان يقرئ القرآن والعربية ، وذكره الملاحي وقال : كان شيخا فقيها عفيفا منقبضا ، كثير الصون ، مقرئا لكتاب الله تعالى ، عارفا بوجوه القراءات ، وبإقراء العربية ، قال : واشتغل بالوثائق إلى أن استن ولم يقدر على الكتب .

وذكره الشيخ في الذيل وزاد : إنه سمع بقراءة أبيه على أبي عبد الله النميري وسنه إذ ذاك سبعة أعوام أو نحوها ، ولم يذكر هذا غيره ، مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة ، ودفن بمقربة باب البيرة ، وشهده جمع من الناس ، وأثنوا عليه ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره

## ٣٤٩ - عبد الرحمن بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني[٢] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن سالم ، وهو أخو الأديب الراوية الجليل أبي عمرو سالم بن سالم وسيذكر ، وروى ببلده عن أبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم من نظرائهم ، ولازم الأستاذ المحدث الحافظ أبا محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وتفقه به وتأدب عليه وقرأ وسمع الكثير ، وأخذ أيضا عن أبي

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٩ ، غاية النهاية ١/ ٣٧١ رقم ١٥٧٧ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٩٣٦ .

إسحاق بن أغلب الزوالي ، وأبي الخطاب ابن واجب ، وأبي محمد بن حوط الله ، أخذ عن هؤلاء بمالقة أيضا ، وأخذ بإشبيلية ، عن الحافظ أبي بكر بن الجد وغيره ، وشارك أخاه أبا عمرو فيمن أخذ عنه أوفي أكثرهم ، وكتب بخطه دواوين عدة ، وأجزاء كثيرة ، وقيد واعتنى ، وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، على سنن أخيه الأكبر أبي عمرو وأمثاله من أهل الاعتناء المتقنين ، توفي في آخر عشر العشرين وستمائة قبل وفاة أخيه ، ولم أعثر على أحد ممن روى عنه رحمه الله .

### ٣٥٠ - عبد الرحمن بن أبي السعود الطيب بن أحمد بن علي بن زرقون :

بتقديم الراء غير المعجمة ، ابن أفلح بن سحنون ابن مسلمة القيسي ، من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا القاسم ، أخذ عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره ، وتوفي بالجزيرة الخضراء عام عشرين وستمائة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقد مر اسم أبيه وجده .

### ٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن مغنين الكتامي[١] :

من أهل إشبيلية وجلة موثيقها يكنى أبا عمرو ، روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي الحسن خليل بن إسماعيل وغيرهما ، ورحل فحج ، وكان فاضلا عدلا ، معتنيا بالعلم ، محكما لصناعة التوثيق ، يقال إنه لم يكن في زمانه من يماثله فيها ،وكان قد أخذها عن شيخه أبي الربيع المقوقي وروى عنه ، وسيذكر ، وثقال إن أبا الربيع المذكور لم يتقدمه في صناعة التوثيق ولا عاصره مثله ، وكان أبو عمرو يقاربه في ذلك ، حسن خط ، وبراعة لفظ وإتقان صنعة ، وكان رحمه الله آخر عمره قد ترك التحرف ، واكتفى بما لديه ، وعكف على طلب العلم ، ولازم الفقيه أبا الحسن بن زرقون معولا على فناء بقية عمره في القراءة ، فكان كذلك ، وتوفي في عشر العشرين وستمائة أو بعدها بقليل ، حدث عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره .

وذكره أبو الخطاب بن خليل ، كان قد صحبه طويلا رحمهم الله .

### ٣٥٢ - عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان الأنصاري[١] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٣٨ .

من أهل مالقة ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبيه أبي عامر ، وعن عمه الأستاذ الكبير أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي عبد الله بن العويص ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن زرقرن ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي موسى الجزولي ، لقيه بمراكش وغيرهم ، وكان مقرئا للقرآن ، نحويا أديبا سريا فاضلا ذا دعابة وبسط خلق .

توفي سنة سبع وعشرين وستمائة ، روى عنه الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد ، والمقرئ أبو علي بن أبي الأحوص وغيرهما .

## ٣٥٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن برجان[٢] :

من أهل إشبيلية ، وهو ابن أخب الإمام العالم أبي الحكم بن برجان ، يكنى أبا الحكم ، روى عن أبي إسحاقابن ملكون ، وأبي الوليد بن أيوب ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وابي بكر بن طاهر ، وأبي القاسم بن أبي هارون وغيرهم ، وكان في ذكر اللغة والمعرفة بها آية من الآيات ، وبارعا في الأدب مميزا نقادا ، حسن النظم سلسله فاضلا منصفا توفي سنة سبع وعشرين وستمائة أو بعدها بقليل ، ذكره الشيخ أبو الخطاب وغيره وأخذوا عنه .

## ٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي :

من أهل قمارش ، وبالنسبة إليها يعرف ، يكنى أبا زيد ، يحمل عن الخطيب الزاهد أبي جعفر بن حكم ، ولم أعثر له على سواه ، وكان معلم كتاب بمالقة ، حسن الخط ، فاضلا ، أخذ عنه الناس ، روى عنه الأستاذ الزاهد ، أبو بكر حميد المقرئ وأبو عبد الله بن إبراهيم وغيرهما ، وتوفي بمالقة لثمان خلون من شوال عام سبعة وثلاثين وستمائة ، وقفت على خطه وذكره الشيخ في الذيل ، فوهم في كنيته وتاريخ وفاته .

## ٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن جميل المعافري الحاج :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٤٠ ، غاية النهاية ١/ ٣٦٨ (١٥٦٦) .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٣٩ ، برنامج شيوخ الرعيني رقم ٣٦ .

الثقة الصالح ، من أهل مالقة ، يكنى أبا زيد ، سمع في رحلته بمصر من أبي محمد بن بري النحوي وغيره ، كانت وفاته في حدود سنة أربعين وستمائة ، أو قبل ذلك بيسير ، روى عنه الأستاذ أبو بكر بن حميد ، وأبو عبد الله بن إبراهيم وغيرهما .

٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان الفهري الطبيب :

من أهل شريش ، يكنى أبا زيد ، ويعرف بالعشاب نزيل سبتة ، شيخ طبيب عفيف مبارك ، له سماع وقراءة ببلده على المقرئ الحاج أبي الحسن علي بن هشام بن عامر بن حجاج اللخمي الشريشي ، أخذ عنه الشيخ أبو العباس بن فرتون ، ولم يذكره في الذيل لتأخر وفاته ، وأرشدني إليه ، فأخذت عليه بعض ما كان عنده ، وكانت وفاته في عشر الخمسين وستمائة أو نحوها .

٣٥٧ - عبد الرحمن بن علي بن جراح القيسي المنستري :

من أهل إشبيلية وعدول موثقيها وأستاذيها ، يكنى أبا زيد ، قرأ القرآن والفقه وغير ذلك بإشبيلية ، وكان يتحرف بالتوثيق إلى أن خرج عنها بخروج أهلها سنة ست وأربعين ، فقصد مراكش ، وبها توفي في حدود سنة خمسين وستمائة أو بعد ذلك بيسير ، روى عنه الأستاذ أبو بكر بن أحمد الحصار ، والقاضي أبو بكر بن أبي الوليد ابن حجاج وغيرهما .

٣٥٨ - عبد الرحمن بن أبي محمد عبد المنعم بن محمد(١) :

ابن عبد الرحيم الخزرجي ، من أهل غرناطة ، يكنى أبا يحيى ، ويعرف بابن الفرس ، روى عن أبيه الحافظ أبي محمد ، سمع عليه وقرأ وأجاز له ، وليس له سماع على غيره يعتمده ، وأجاز له ما رواه وألفه ، وأجاز له ابن عبيد الله ، وأبو محمد بن بونه ، ويزيد بن رفاعة وابن كوثر ، وابن غالب الشراط ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ، وهو آخر من حدث عن هلؤلاء السبعة ، وأما أبوه فقد حدث عنه بعده غيره ، ومن شيوخ أبي يحيى أيضا أبو جعفر بن حكم ، وأبو بكر بن أبي زمنين في آخرين ، ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عرف ، وأبو القاسم هبة الله بن سعود البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد ، وأبو الفضل الغزوني في آخرين ، أوقفني

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٤٥ ، غاية النهاية رقم ١٦١٦ .

رحمه الله على خط كل واحد ممن ذكرته وغيرهم ممن لم أذكره اكتفاء إلا أنهما من مشهوري شيوخه ، وقرأ على ابن كوثر منهما ، وهو كان أستاذه وكان رحمه الله من أهل الفضل والخير ومن بيت مشهور بالعلم والدين ، وأبوه وجده وجد أبيه مذكورون في هذا الكتاب ، وكلهم مشاور جليل ، وكانت عنده أصول وأمهات دواوين يعتمد عليها ، ويرجع إليها أكثرها بتقييد جده أبي عبد الله وضبطه وبعضها بتقييد جد أبيه ، واتصل له السماع والتقييد على الوجه المتفق عليه في صحيح مسلم وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام وفي غير هذا فكان ذلك مما انفرد به في وقته ، وأخذ عنه جماعات جلة ، منهم الأستاذ المحدث الجليل أبو عبد الله بن سعيد الطراز وجماعة من نظرائه ، وممن دون طبقته ، ولقد وقفت على إجازته لأبي محمد بن حوط اله بتاريخ سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وفي هذا التاريخ أيضا ، أخذ عنه القاضي أبو سليمان ابن حوط الله وهو من مفاخر هذا الشيخ وقفت على خطه له ، ولم ينقطع أخذ الناس عنه من ذلك التاريخ إلى حين وفاته ، سنة ثلاث وستين وستمائة ، وكان مولده سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وكان شيخا مباركا منقطعا عن معاشرة الناس وخلطتهم لا يكاد يرى إلا في داره وفي المسجد ، وقل ما يعدو ذلك وأبعد الناس عن معرفة الشر وذويه ، وكانت له أملاك ينتجعها ، فني أكثرها بفناء عمره ، وألف كتابا في غريب القرآن نحو موطأ مالك في الجرم أو قريبا منه ، إلا أنه كانت فيه غفلة ، قصرت به كثيرا ، واستحكمت آخر عمره ، وعلى ذلك فقد أكثر الناس وتنافسوا في الأخذ عنه ، روى عنه الأستاذ المحدث الجليل ، أبو عبد الله ابن سعيد ، والمحدث الفاضل أبو عبد اللهالطنجالي ، والكاتب المحدث أبو عبد الله بن الأبار ، والراوية أبو العباس بن فرتون صاحب الذيل ، إلا أنه لم يذكر لتأخر وفاته ، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى ، نزيل مكة شرفها الله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي إسحاق بن الحاج البلفيقي ، والكاتب أبو الحسن ابن فرج ، والقاضي أبو علي بن أبي الأحوص ، والمقرئ أبو عبد الله ابن إبراهيم وغيرهم كثير ، ولازمته رحمه الله وقرأت عليه وسمعت كثيرا ، وأجاز لي وأوقفني على أسماء شيوخه .

## ٣٥٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن داود[١] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٥٨٠ .

ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندي ، يكنى أبا عمر ، وقد تقدم في أسماء أبيه وعمه أن أصلهم من أندة من شرق الأندلس ، ومال الأخوان المذكوران معا إلى سكنى مالقة ، وبها قبراهما على ما تقدم ، وبها استقر أبو عمر إلا القليل لاعتناء أبيه وعمه به ، فمن شيوخه أبوه وعمه شورك فيهما ، وحدث الناس بعده عنهما ، وأبو العباس ابن مقدام ، وسمع عليه صحيح البخاري ، وأجاز له والخطيب الأديب المقرئ المسن أبو جعفر بن يحيى القرطبي ، قرأ وسمع عليه جملة ، وتأدب به ، وهو آخر من حدث عن هذين بالأندلس ، ومن شيوخه أيضا القاضيان أبو الخطاب بن واجب ، وأبو القاسم بن بقي ، سمع عليهما ، وقرأ وأجازا له ، وقرأ وسمع على كثير ممن دون طبقة هؤلاء في العلو ، وأجاز له جلة انفرد بجميعهم في وقته ، منهم القضاة أبو العباس بن مضاء وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وأبو العباس يحيى بن أبي الحسن بن الحاج المجريطي ، وأبو بكر بن أبي زمنين والرواة الجلة الخطيب
الزاهد
أبو جعفر بن حكم الحصار ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو بكر بن عمران ، والخطيب الزاهد أبو كامل تمام بن الحسن وأبو محمد البربطالي وأبو الحسن علي بن عبد الله ابن صاحب الرد ، وابو موسى الجزولي صاحب الكراسة في العربية على نسبتها إليه ، وأبو جعفر بن شراحيل في آخرين بم يحدث بعده ، أخذ بالمغرب عن هؤلاء ، وشارك في جميعهم أباه وعمه ، وأجاز له غيرهم ، وقد نبه على أكثرهم في هذا الكتاب ، وعدة من أجاز له ممن وقفت على خطه له بالإجازة ، وتحققته وعرفته بضع وبعون رجلا أكثرهم ممن أخذ عنه أبوه وعمه ، وانفرد هو بهم ، فكان آخر من حدث عنهم ، وكان رحمه الله على خط وافر من الطلب وكانت عنده مشاركة ، وكان عدلا ثقة سنيا متحريا في روايته من بيت علم وديانة ، وأخلذت به الأقدار عما كان يلائم منصبه وبيته ، فامتحن من الخطط بمتا أخمل قدره ، وأدى به إليالامتحان في نفسه وماله ، ثم تداركه الله بلطفه ، فقعد في آخر عمره إسماع الحديث ، وعزم على العكوف على ذلك بقية عمره ، إلى أن توفي على تلك الحال في أواخر ذي الحجة سنة سبع وستين وستمائة ، وكان مولده في حدود سنة تسعين وخمسمائة ، ولم يسم لي رحمه الله من شيوخه أحدا إلا وأوقفني على خطه له بسؤال أبيه أو عمه إلا أبا العباس بن مضاء ، فإنه قال لي : ليس عندي خطة لي بإجازة ، وإنما اعتمدت فيه على ما ذكر لي أبي من أنه أجاز لي فقضى الله

سبحانه ووقفت بعد موته على خط أبيه القاضي أبي محمد بإجازة ابن مضاء ، لابنه عبد الرحمن مع سائر بنيه ، فحمدت تحريه واحتياطه رحمه الله .

## ٣٦٠ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد بن محمد اللخمي :

من أهل رندة ، وعين أعيانها ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الحكيم ، وجده يحيى هو المعروف بالحكيم ، روى عن القاضي الجليل أبي الحسن بن قرطال ، وأبي محمد ابن عبد الله بن عبد العظيم الزهري ، وأبي البركات بن مودود الفارسي ، وأبي الحسن الدباج ، سمع من هؤلاء وشافههم وأجازوا له ، وأجاز له أيضا أبو أمية إسماعيل بن سعد السعود بن عفير ، وأبو العباس بن مكنون الورع الزاهد ، وكتب له كتبا حسنا ، وقفت على خط الشيخ أبي العباس ، وحلاه فيه بعين زمانه حال كونه من الشباب في ريعانه ، وأشار إلى خصائص سلفه ، مستشعرا من حاله ، حسن خلقه ، ودعي بالمصون والفراسة ، وصدقت منه رحمه الله لصدقه تلك الفراسة ، وأفلح من دعاء الرجل الفاضل المامول ، حين تضمن دعاءه ببقاء النعمة ببقائهم الشمول ، إلى إبلاغ الأهل في العلم والعمل ، فأعمل الوزير الجليل أبا القاسم الرحلة في الطب ، وشارك في فنون من العلم والرواية والأدب ، إلى ما جمع من التقى والورع التام ، وإفشاء الصدقات وبذل المعروف العام حتى إنه فدى بكل عضو من أعضائه أسيرا من دار الحرب ، وأوصى بمال تصدق به قبل موته بيسير في قحط كان ببلده ، فعم ضعفاء بلده بالصدقة الكثيرة ، فسقي الناس ، وتصدق بباقيه بعد موته ، وإلى ذلك أشار في رثائه بلديه الأديب أبو الربيع بن حبيب رحمه الله ، من قصيد له :

سمحت وقد ضن الغمام بقطره ... فكنت بعون الله عونا على القطر
ووصيت في الأسرى بخير وصية ... فدى كل عضو منك ناج من الأسر

وكان شيخنا القاضي الجليل أبو الخطاب بن خليل يطنب في الثناء عليه ، ووقفت على ما خاطب به ، معربا عن ذلك ، توفي الوزير أبو القاسم ضحى يوم الاثنين التاسع والعشرين لجمادى الأولى عام ثلاثة وسبعين وستمائة ببلده ، رحمه الله ورضي عنه ، وقد تقدم اسم أبيه والتنبيه على حاله وبيته .

### ٣٦١ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية الربعي[1] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا زيد ، ويعرف بالتونسي ، صاحبنا رحمه الله ، روى عن أبي الحسن سهل بن مالك الأزدي ، وأبي عامر يحيى بن ربيع الأشعري القاضي وغيرهما ، وسمع معهما على أبي الحسن على بن محمد بن يحيى الغافقي الشاري ، وأجازوا له ، وأخذ عن غيرهم ، وكان أحد شهود غرناطة ومتقدمي عدولها ، وقد أخذ عنه ، وتوفي بغرناطة ليلة الثلاثاء السابع والعشرين لجمادى الأولى عام أربعة وثمانين وستمائة ، ومولده في رجب سنة سبع وستمائة ، وقد تقدم ذكر أبيه رحمه الله .

(١) الصلة ١/ ٣٣٨ (٧٥٨)، جذوة الاقتباس ٢/ ٤٠٨ ، الديباج المذهب ١/ ٤٧٧ رقم ١٣ .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

### ٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد الكتامي :

من أهل سبتة وجلة فقهائها ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن العجوز ، فقيه ابن فقيه ابن فقيه ، روى عن أبيه ، وحجاج بن المأموني وغيرهما ، وكان يميل إلى النظر والاجتهاد ، وولي قضاء الجزيرة الخضراء مدة ، ثم مدينة سلا .

أنبأني أبو الحسين أحمد بن محمد بن السراج كتابة عن أبي القاسم بن بشكوال إذنا إن لم يكن سماعا ، قال : كتب لي القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بخطه ، أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد حدثه عن أبيه محمد ، عن جده عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحيم ، عن أبي محمد بن أبي زيد ، عن أبي بكر بن اللباد أن محمد بن عبدوس الفقيه صلى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة خمسة عشر دراسة ، وخمسة عشر عبادة ، توفي ابن العجوز بفاس بعد سنة عشر وخمسمائة .

### ٣٦٣ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي[1] :

من أهل سبتة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الخراز ، روى بلده عن أبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي علي بن سهل ، وأبي الحسن على بن بكر بن الوزان ، واختص به ، ولازم مجلس أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي ، وأخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الغماد الجذامي الضرير المالقي ، أراه أخذها عنه بسبتة ، ودخل الأندلس ، فأخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي القاسم بن رضي ، وأبي الحسن علي بن لب العبسي وغيرهم ، وروى مع هؤلاء عن أبي بكر بن فندلة ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله جعفر ابن مكي ، وكان أحد أئمة القراءات ومكثري الروايات مع حسن الأداء وطيب النغمة ، وعذوبة اللفظ والصدق والفضل ، والمواساة إخوانه ، أقرأ بمسجد زقاق الخشابين من سبتة نحوا من ستين سنة ، وكان يتحرف القراقين ببيع القرق مع فضل ودين .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٢٨ .

ذكره المحدث الإمام العباس العزفي فيمن أخذ عنه ببلده سبتة ، وروى أيضا عنه الحاج أبو زكريا يحيى بن الكيس التلمساني ، والأخوان أبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله ، وقفت على خطه بالإجازة لهما سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل .

## ٣٦٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي[١] :

من أهل فاس وأعيانها ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الملجوم وبابن رقية ، ويشهر في بيته ببني الملجوم ، وسيأتي ذكر ابن عمه عبد الرحيم ، روى عن عمه عيسى والد عبد الرحيم المذكور وسيذكر ، وعن أبي مروان بن مسرة ، وتكرر منه دخول الأندلس مرارا طلبا للعلم ومجاهدا مع المنصور ، ولقي بالأندلس جلة ، وكان له اعتناء بالتاريخ والأنساب ، ومعرفة الشعر ، واعتناء بالعلم ، ذكره الشيخ في الذيل ، ولد عام خمسة وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي سحر يوم الخميس سادس صفر سنة خمس وستمائة .

## ٣٦٥ - عبد الرحمن بن علي بن داود الفارسي التركي الواعظ :

يكنى أبا البركات ويعرف بالزيزاري ، روى عن أبي الوقت ، وعن أبي الطاهر السلفي ، وعن المبارك ابن الطباخ ، وشهدة بنت الأبري ، وأبي النجيب عن القاهر بن عبد الله السهرودي ، ودخل المغرب والأندلس ، فأخذ عنه بإشبيلية أبو العباس بن خرج النباتي وغيره ، وبمرسية آخرون ، منهم أبو زكريا ابن عباس القسطنطيني أيام كونه بمرسية في رحلته ، وشكروا ضبطه وتقييده ، إلا أن النباتي ذكر في برنامجه أنه عثر له على تخليط يوجب استرابه وقد أسند مع ذلك عنه ، وأخذ عنه بقرطبة أبو القاسم ابن الطيلسان ، وأخذ عنه بفاس الرواية أبو العباس بن فرتون ، وذكره في الذيل ، وكان دخوله الأندلس سنة ثمان وستمائة ، وتوفي بإفريقية راجعا إلى المشرق في حدود عشرة وستمائة .

## ٣٦٦ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي[٢] :

من أهل تونس ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الحداد ، روى عن أبي يحيى بن اليسع ونجبة بن يحيى المقرئين ، وأخذ عنهما بتونس بالقراءة ، وعن أبي حفص عمر بن الشعر ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٢٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٥٩ ، عنوان الدراية ص٢٢٢ .

وأبي حفص عمر بن السيد من كبار أصحاب المازري ، وأبي نصر فتح بن محمد بن فتح الإشبيلي الأسود المقرئ ، وأبي محمد عامر ابن عامر التميمي ، وأبي القاسم ابن مشكان ، أخذ عنهم بالقراءة والسماع ، وعن غيرهم ، ورحل إلى الحج ، فلقي بمكة أبا حفص الميانشي ، وأبا إبراهيم التونسي الحافظ ، وسمع عليهما وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وأخاه أبا الفضل أحمد ، وبمصر مخلوف بن حاره ، وأبا القاسم بن فيره الشاطبي وغيرهما ، وبصقلية : قاضيها عبد الرحمن بن المنذر ، وأخذ بسبتة عن القاضي أبي عبد الله العزفي ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وروى عن جماعة غير من ذكر ، ووقفت على تسمية شيوخه بخط الأستاذ أبي علي بن سعيد الطراز رحمه الله ، ورجع إلى بلده ، ثم استوطن مدة سبتة ، ثم دخل مدينة شلب واليا قضاءها ، ودخل غيرها من بلاد تونس فتوفي بها في أواخر عشر العشرين وستمائة ، وكان عارفا بالقراءات ، أستاذا في ذلك ، راوية متخلفا ألوفا ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد وغيره ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٣٦٧ - عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلي[1] :

يكنى أبا القاسم ويعرف بابن السراج ، أصله من مدينة فاس ، وأحسب معظم قراءته كانت بسبتة ، وأقام بها كثيرا ، وانتقل إلى غرناطة وسكنها ، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب ، وكان يحمل عن أبي محمد بن عبيد الله ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله ابن حميد ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله ابن الفخار ، وأبي محمد التادلي ، وأبي ذر الخشني ، وأبي القاسم بن رشد القيسي المعروف بالجفلة وغيرهم ، وقفت على تسمية شيوخه بخطه ، ورأيت فيه فسادا في بعض ما أسنده ، وكان من أهل العربية ، معروفا في أهلها ومقرئيها ، وأخذ عنه الناس ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الحسن البلشي وأبو القاسم ابن الطيلسان وذكره في مشيخته وقال : أنه توفي عام تسعة عشر وستمائة ، وسمعت بعض الجلة وغيرهم من شيوخي يتكلم فيه ، ولا يرضى حاله ، والله أعلم .

## ٣٦٨ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري[2] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٥٦ ، بغية الوعاة رقم ١٥٠٢ .

(٢) بغية الوعاة رقم ١٥٠٦ ، إشارة التعيين رقم ١٠٨ .

يكنى أبا البركات ، ويلقب بكمال الدين ، دخل الأندلس ، وكان ماهرا في علم العربية والأدب ، وألف في ذلك ولخص ، وكان من أهل الترجيح ، وصاحب اختيارات في العربية فيما يذكر عنه ، أقام بإشبيلية مدة ، ولا أدري أين توفي ، وكان وروده من المشرق وتوفي بعد سنة خمس وعشرين وستمائة .

## ٣٦٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المصمودي :

من سكان سبتة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن رحمون ، روى عن أبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري ، وأبي ذر الخشني ، وأبي الحسن بن خروف ، وعنه أخذ كتاب سيبويه ، وأبي محمد ابن حوط الله وغيرهم ، وكان من علية أساتيذ سبتة في وقته ، مشاركا في فنون من العربية وعلم الكلام وأصول الفقه والفقه وغير ذلك ، وهو كان المشار إليه بالتقدم بسبتة في وقته ، وكان مع ذلك صيته أكبر من علمه ، ودخل الأندلس أيام الأمير ابن هود ، وكان فيمن وصل إليه من أهل سبتة ، ولعله دخلها قبل ذلك ، لقيته بسبتة وكتب مجيزا لي بعد ذلك ، توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة وقد نيف على سبعين سنة ، وكان مفوها لسنا صاحب صيت ، وقعد مدة للتوثيق ببلده بستة ثم اقتصر على الإقراء إلى حين وفاته ، رحمه الله .

## من اسمه عبد الرحيم

### ٣٧٠ - عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبيد الله الأنصاري الخزرجي[١] :

أراه من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي عمران بن أبي تليد ، وأجاز له كتابة أبو عبد الله المازي ، وكان محدثا جليلا ، وراوية نبيلا مقيدا متقنا ، وخطيبا محسنا دينا فاضلا ، استوطن مدينة مراكش وكان خطيبا على رأس سلطانها ، وتوفي بها عند انقضاء دولة لمتونة ، وكان انقضاء دولتهم من مراكش في شوال سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري ، وذكره أبو محمد الحريري في برنامج شيخه أبي محمد المذكور من تأليفه ، وذكره الشيخ في الذيل وكناه أبا القاسم .

### ٣٧١ - عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف بن سعيد بن هشام الخزرجي[٢] :

أصله من المرية ، وبها ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ؛ واستقر بغرناطة ، ثم انتقل في الفتنة إلى مدينة المنكب ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الفرس ، حدث عن المقرئ أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي ، وعنه أخذ القراءات بالمرية ، وعن المقرئ أبي سليمان بن نجاح ، وأبي الحسن بن أخي الدش ، رحل إليهما ، وعن أبوي علي الغساني ، والصدفي ، وأبي بكر حازم بن محمد بن حازم ، وأبوي الحسن العبسي ، وابن كرز المقرئين ، وأبي إسحاق بن أسود ، وأبي الأصبغ عيسى بن سهل الأسدي ، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي ، وأبي الحسن بن أبي زيد المقرئ ، وأبي بكر عبد القادر بن محمد الصدفي ابن الحناط نزيل المرية ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ ، وأبي الحسن ابن الدراج النحوي ، وأبي عبد الله بن أبي العافية النحوي ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها مقرئا مشاورا جليلا ، صدرا في المقرئين بغرناطة ، يقال إنه لم يكن في عصره أقرأ لكتاب الله تعالى ،

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٦٦ ، المعجم في أصحاب الصدفي رقم ٢٢٤ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٤ ، معجم الصدفي رقم ٢٢٣ ، غاية النهاية رقم ١٦٣٤ .

ولا أحسن نغمة به منه ، وولي القضاء بمدينة المنكب لأبي بكر بن القليعي بعد أن حمل عليه في ذلك ، واستمر إلى أن توفي ابن القليعي ، فاستعفى عن ذلك واستمر على إقراء كتاب الله تعالى إلى أن مات بالمنكب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، روى عنه جماعة وجلة ، منهم : ولده القاضي أبو عبد الله وحفيده القاضي أبو محمد عبد المنعم بن أبي عبد الله المذكور ، والمقرئ أبو محمد عبد الصمد بن يعيش الغساني ، وأبو محمد عبد الحق بن بونه ، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي المقرئ ، وهو ممن حذا حذوه في الإتقان وحسن الإيراد وجماعة غير هؤلاء ، وكلهم ذكره ، وذكره الملاحي والشيخ في الذيل .

## ٣٧٢ - عبد الرحيم بن قاسم بن محمد بن محمد القيسي الحجاري المقرئ النحوي[1] :

من أهل مدينة الفرج ، يكنى أبا محمد وأبا الحسن ، روى عن أبي القاسم ابن النحاس ، وأبي بكر حازم ابن محمد بن حازم ، وأبي عمر أحمد بن محمد المعروف بابن الموره الحجاري المقرئ ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الحجاري المقرئ ، وأبي علي الغساني وغيرهم .

روى عنه ابن خير والمحدث أبو الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقي ، والمقرئ الخطيب أبو جعفر بن يحيى الحميري القرطبي ، وتلا عليه وقال : توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وكان فاضلا كثير البكاء حتى أثر ذلك في عينيه ، رحمه الله ، وذكر ابن خير أنه يحمل عن القاضي أبي الوليد الباجي .

## ٣٧٣ - عبد الرحيم بن علي بن مزعتان الهلالي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أهل بلده وكان شيخا فقيها حاجا ورعا فاضلا ذكره الملاحي .

## ٣٧٤ - عبد الرحيم بن إبراهيم الخزرجي[2] :

---

(١) الصلة رقم ٨٣٥ ، غاية النهاية رقم ١٦٣٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٦٦ ، نيل الابتهاج ص١٧٧ ، الإحاطة ٣/ ٤٧٣ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن الفرس ، وكان يلقب بالمهر ، أخذ عن صهره القاضي أب محمد عبد المنعم ابن عبد الرحيم ، وعن غيره من أهل بلده ، وتفقه بهم ومهر نظراءه ، وكان أحد فقهاء وقته لولا حدة كانت فيه أدت به أخيرا إلى ماحدثني به بعض سيوخي ممن صحبه ، قال : خرجنا يوما معه على باب من أبواب مراكش برسم الفرجة ، فلما كان عند الرحوع نظرنا إلى رءوس معلقة فتعودنا بالله من الشر وأهله ، وسألناه سبحانه العافية ، قال : فأخذ يتعجب منا وقال : هذا خور طريف وخساسة همة ، والله ما الشرف والهمة إلا في تلك الموتة يشير إلى طلب الملك ، وإن أدى الاجتهاد في ذلك إلى القطع دونه والموت على تلك الصفة أو نحو هذا من الكلام ، قال : فما برحت الأيام والليالي حتى شرع في ذلك ورام الثورة ، واستجاب له عالم كثير ، فقتل ببعض جهات درعه من بلاد السوس ، وسيق رأسه إلى مراكش علق في جملة تلك الرءوس وذلك في سنة ستمائة أو بعدها بيسير ، ونعوذ بالله من الفتنة وسوء الامتحان بمنه .

## ٣٧٥ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أبي السعود الطيب بن أحمد بن علي بن زرقون القيسي :

وقد تقدم ذكر أبيه وجده وجد أبيه يكنى أبا الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن الفخار الشريشي ، وتوفي عام أحد وثلاثين وستمائة بالجزيرة الخضراء ، ذكره الشيخ في الذيل وقال : أفادنيه ولده ، يعني الأستاذ المقرئ الحافظ أبا القاسم ابن الطيب نزيل سبتة صاحبنا رحمه الله .

## ٣٧٦ - عبد الرحيم بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي[1] :

من أهل مالقة ، يكنى أبا محمد ، يعرف بابن الشيخ ، روى عن أبيه الزاهد الفاضل الأديب أبي الحجاج ، وعن الحاج أبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي الزهري ، والحافظ أبي محمد بن الحسن القرطبي وغيرهم ، وأجاز له الزاهد الأديب أبو محمد عبد الوهاب بن علي صاحب أبيه ، وأبو العباس بن مقدام وغيرهم ، وكان رحمه الله من أهل الفضل والدين على نهج سلفه ، وأم بجامع مالقة وخطب به ، توفي في ربيع الأول عام تسعة وثلاثين وستمائة .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٤٦ .

روى عنه صاحبنا المحدث الأديب أبو جعفر بن صابر وغيره ، وذكره الشيخ في الذيل وكان قد لقيه بمالقة وأخذ عنه ، وقال : أخبرني أنه ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

## ٣٧٧ - عبد الرحيم الشبونتي[1] :

ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه أقرأ القرآن والعربية والحساب بمرسية ، وخطب بجامعها مدة ، وله أرجوزة عارض بها أرجوزة ابن سيده ، وتأليف في القراءات مجهول ، وكان فاضلا ، كثير السلام على من لقي من صغير أو كبير .

---

(١) بغية الملتمس رقم ١٠٥١ ، بغية الوعاة ١٥٢٣ .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

### ٣٧٨ - عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد بن عكيس الحضرمي[1]:

من أهل فاس وأعيانها ، يكنى أبا القاسم ، رحل إلى الأندلس فأخذ بإشبيلية عن ابن العربي ، وبقرطبة عن أبي عبد الله محمد بن مغيث ، وأبي عبد الله بن المناصف ، وكان حافظا لمذهب مالك ، فقيها عارفا من أهل الفتوى ، وألف كتابا في المذهب ، ولد سنة خمسمائة بمدينة فاس ، وتوفي بها في منتصف شعبان سنة ثمانين وخمسمائة ، روى عنه ابنه أبو حفص عمر ، وأبو بكر محمد بن علي بن هود ، ذكره الشيخ في الذيل .

### ٣٧٩ - عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى[2]:

ابن قاسم بن عيسى بن محمد بن قبتروس بن مصعب بن عمير بن مصعب الأزدي الزهراني ، من أهل فاس وجلة أعيانها ، ويعرف بابن الملجوم ، وقاسم من أجداده كان الملقب بالملجوم للكنة كانت بلسانه ، يكنى أبا القاسم ، روى عن أبيه القاضي أبي موسى ، وعن أبي محمد بن عبد الله بن علي سبط أبي عمر بن عبد البر استجازه له أبوه ، وعن أبي الفضل جعفر حفيد الأعلم ، أجازه أيضا وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي عبد الله المعروف بالبغدادي الجياني ، وأبي علي حسن بن علي بن سهل الخشني ، وأبي بكر بن زيدان ، وأبي مروان ابن مسرة ، وابن بشكوال ، لقيه بغرناطة في رحلته ، ودخل الأندلس مرارا ، لقي بقرطبة وإشبيلية جماعة ، وكان ضابطا لما رواه ، من بيت علم ودين ، وقد اعتمدته في جماعة ممن ذكرت في هذا الكتاب ، مولده في صفر عام أربعة وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة عام ثلاث وستمائة ، وروى عنه جماعة ، منهم شيخنا أبو الحسن الغافقي ، وأبو عبد الله بن جوبر البلنسي ، وأبو العباس ابن فرتون ، وذكره الشيخ أبو العباس .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٧٥ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٤١٤ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٧٤ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٤١٥ .

## من اسمه عبد الملك

### ٣٨٠ - عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب بن نذير بن عبد الجبار[1] :

وقد تقدم رفع نسبه في اسم أبيه ، يكنى أبا مروان ، وهو جد بني جمرة ، من أهل مرسية ، أخذ عن أبيه ، ورحل معه أليس القيروان ، فلقيا بها سحنون بن سعيد ، فأخذا عنه معا ، وانفصل أبوه يريد الحج ، ولازم عبد الملك هذا سحنون بن سعيد إلى أن توفي ، فلحق بأبيه بعد استدعائه إياه ، وجاورا مدة بحجاز في كل سنة إلى أن توفي أبوه ، فأخذ في القفول إلى الأندلس ، فاختل بلده مرسية ، وغلب عليه العمل الصالح حتى عرف بذلك إلى أن توفي على رأس سنة ثلاثمائة ، روى عنه ابنه مروان وقد ذكرناه ، ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة .

### ٣٨١ - عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد[2] :

المذكور آنفا ، من أهل مرسية ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن أبي جمرة ، روى عن أبيه ، قرأ عليه بمرسية وعلى غيرة من شيوخها ، ورحل إلى قرطبة وقد غلب عليها بنو حمود الفاطميون فأقام بها في قراءة العلم وطلبة إلى انقطاع دولة الأموين ، ثم رحل إلى الحج فحج ، ولقي جلة بالقيروان ومصر والحجاز والعراق وما اتصل بذلك ، وقيد واعتنى ، ورجع إلى بلده مرسية ، ووافى أهلها كتاب ابن عباد يتضمن تقديمه للقضاء بمرسية وأعمالها بعد بني الفضل العتيقين ، إذ كان القضاء فيهم مدة ، فامتنع من ذلك لشرط ابن عباد أن لا يقضي إلا بمذهب مالك واعتل لامتناعه بأن التقديم على ذلك الشرط لا يجوز ، وبقي على حاله مشاورا ببلده مشارا إليه بالتقدم ، مائلا إلى الاجتهاد مع إيثار مذهب مالك ، وعمر حتى بلغ تسعين سنة ، وأقعد آخر عمره إلى أن توفي في شوال سنة ستين وأربعمائة ، وروى عنه ابنه أبو عمران موسى ، وقد تقدم ، ذكره القاضي أبو بكر حفيد حفيده .

### ٣٨٢ - عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد[1] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٧١ ، الذيل والتكملة رقم ٨٩ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٦٨٧ ، الذيل والتكملة رقم ١١١ .

حفيد المذكور آنفا ، يكنى أبا مروان ويعرف بابن أبي جمرة ، روى عن أبيه موسى وتفقه به ، وأجاز له أبو الوليد يونس بن مغيث الكبير ، وأبو محمد مكي المقرئ وأبو عبد الله بن عائذ وأبو العباس العذري ، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم ، وشوور ببلده بعد أبيه ؛ وكان من اهل العقل والدين ، وحسن السمت ، وملازمة الصمت ، وكانت له اختيارات في فتاويه ومذاهب يأخذ بها ويفتى ، وكان يختم القرآن في كل أسبوع ، توفي يوم الجمعة قبل صلاة المغرب لسبع خلون من شهر جمادى الأخرى سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، روى عنه ابنه أحمد ، وقد ذكره حفيده القاضي أبو بكر .

## ٣٨٣ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغساني[٢] :

أراه من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، كان من أهل العلم ، وولي قضاء المرية ، وتوفي سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ووقفت عليه بخط ابن الواشري .

## ٣٨٤ - عبد الملك السالمي المكتب[٣] :

يكنى أبا مروان ، روى عن المقرئ الإمام الخطيب أبي القاسم عبد الوهاب بن عبد الوهاب ، روى عنه المقرئ الخطيب أبو الحسن بن ثابت ، أسند عنه بعض القراءات ، وقفت عليه بخط أبي محمد بن حوط الله .

## ٣٨٥ - عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي :

وهو جد الكاتب أبي الحكم علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن المرخي ، روى عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلم ، روى عنه ابنه أبو بكر محمد ، وتوفي على رأس خمسمائة أو نحو ذلك ، وقد تقدم ذكر بيته وبلدهم .

## ٣٨٦ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأزدي[٤] :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٦٩٤ ، الذيل والتكملة رقم ١٠٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١١ ، الذيل والتكملة رقم ٨٤ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٦٨٧ ، والذيل والتكملة رقم ١٢٤ .

(٤) انظر التكملة رقم ١٧٠٧ ، الذيل والتكملة رقم ٨ .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن القصر ، وهو أخو أبي الحسن أحمد ، وعم أبي جعفر عبد الرحمن ، وقد تقدم ذكرهما وذكر جد أبيهم ، روى عن الأخوين أبي عبد الله محمد ، وأبي محمد عبد الواحد ابني عيسى بن سليمان ، وغيرهما من نمطها ، وكان فقيها حافظا ممن يشار إليه في أهل الشورى ، أخذ عنه كثير من أهل غرناطة ، وتفقهوا به ، ذكره الملاحي وأبو تمام ابن زياد ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة .

## ٣٨٧ - عبد الملك بن محمد بن عيسى بن سليمان الهمذاني(١) :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبيه وقد تقدم ، وعن عمه أبي محمد عبد الواحد بن عيسى وغيرهما ، وكان فقيها جليلا صدرا في أهل الشورى بغرناطة ، روى عنه جماعة منهم ابن عمه القاضي أبو الربيع سليمان بن عبد الواحد وغيره ، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته وكانت بعد سنة ثلاثين وخمسمائة .

## ٣٨٨ - عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك الوشقي :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن الصيقل ، روى عن أبي محمد بن السيد وتأدب به ، وكان أستاذا نحويا جليلا ، روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة .

## ٣٨٩ - عبد الملك بن محمد بن إسحاق اللخمي(٢) :

من أهل شلب ، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الملح ، وزير أديب ، روى عن عاصم بن أيوب البطليوسي ، روى عنه ابن خير وذكره .

## ٣٩٠ - عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري :

من أهل قرطبة ، روى عن جماعة من أهل بلده شارك فيهم ابنه المحدث أبا القاسم وانفرد دونه بأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، لازمه طويلا ، وأخذ القراءات عن القاضي

---

(١) انظر التكملة رقم ١٨٧٢ ، بغية النهاية رقم ١٩٥٨ .

(٢) انظر التكملة رقم ١١٠٥ .

أبي زكريا يحيى بن حبيب وغيره ، وكان حافظا للفقه المالكي عارفا بالشروط وعللها ، مقدما في ذلك حسن العقد لها كثير التلاوة للقرآن ، يختمه في كل جمعة ، توفي لأربع بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وخمسمائة ، ذكره ابنه أبو القاسم وروى عنه .

### ٣٩١ - عبد الملك بن محمد بن خلف التجيبي[1] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ويعرف بابن المليلة ، ورى عن أبي الحكم القاضي بن خلف بن محرز المقرئ وغيره ، وكان إماما بمسجد التبانينمن إشبيلية ، واستن حتى قارب المائة ، كان مولده في حدود سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، استقرئ مولده من إخباره أنه كان عام المجاعة الكبرى وذلك سنة ثمان وأربعين من نحو اثنى عشر عاما ، قال : وكان الناس يدفنون الثلاثة والأربعة في قبر واحد ، وربطت أبواب المساجد بالحبال ولم يوجد من يؤم فيها ، ولا من يصلي ، فاستقرئ مولده من هذا ، إذ كان يضبن بالإخبار عن مولده ، وتوفي في سابع ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه أبو بكر بن رزق ، وابن خير ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الغاسل ، وغيرهم ، وذكره الرندي والشيخ في الذيل .

### ٣٩٢ - عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي المقرئ[2] :

من أهل وادي آش ، وأقرأ بها وبالمرية ، يكنى أبا مروان ، أخذ القراءات عن أبي داود ، وابن أخي الدش ، وأبي بكر بن المفرج الربوبلة ، وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي ، وأبي الحسن علي بن موهب القيسي السالمي ، وعن أخيه أبي العباس أحمد بن محمد بن طفيل تلا على هؤلاء وأخذ أيضا عن أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي بالمرية ، وأبي زيد بن الوراق الفهمي قرأ عليه بسرقسطة ، وأبي الحجاج يوسف بن أحمد العامري بجيان ، قرأ على كل من ذكر من أشياخه ، وقفت على ذلك في مكتوب عليه خطه بتاريخ صفر من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبان ، وأبو عبد الله محمد بن خلف بن اليسر ، وقفت على إجازته له ، وفيها ما ذكرته ، وذكره الرندي وأسند القراءات عن أبان عنه .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٠٣ ، الذيل والتكملة رقم ٧٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١٠ .

## ٣٩٣ - عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام بن محمد بن أبي ثور العبدري :

سكن مالقة كثيرا ، وسكن غرناطة ، وقد تقدم أن أصله من وادي الحجارة في ذكر ابنيه وحفيده ، وانتقل سلفه إلى غرناطة ، روى عن غالب بن عطية ولازمه كثيرا ، وعن أبي الحسن بن دري ، وعن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن رشد ، وابن طريف ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن رشد ، وابن طريف ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ، وأبي علي الصدفي ، لقي هؤلاء وشافههم مع غيرهم ، وأجاز له أيضا أبو بكر بن سابق ، وبهذين انفرد عن بنية الثلاثة ، وكان محدثا حافظا ذاكرا للرجال والتاريخ ، ويقال إنه كان يستظهر صحيح البخاري فيما يحفظه ، عدلا ثقة ، روى عنه بنوه أبو جعفر أحمد ، وأبو محمد عبد الحق ، وأبو عبد الله محمد وأبو زيد السهيلي ، وأبو عبد الله بن الفخار ، وغيرهم ، وكلهم اعتمده ، وأثنى عليه ، وذكره الملاحي ، فوهم في شيوخه فذكر فيهم الغساني ، وأبا مروان بن سراج ، وابنه أبا الحسين ، وأبا بكر المصحفي ، وذكر ثمانية عشر رجلا لم يرو عن واحد منهم بوجه وإن كان قد أدركهم بسنه ، ومن هنا استحكم الوهم للملاحي ، وقد ذكر شيوخ فيهم من ذكره الملاحي ، ولما ذكره ابنه أبو محمد عبد الحق أتبع هذا بأن قال : وشيوخه الذين انفرد بهم دوني ، وذكر ابن برال وابن سابق فيمن انفرد به مطلقا به مطلقا ، وبعض المذكورين فوقه انفرد عنهم بإطلاق الإجازة مع القراءة والسماع ، وأسمع ابنه المذكور عليهم ، إلا أنه لم يظفر بإجازة منهم ، وسنبين هذا في اسمه ، ولما ذكره القاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم في شيوخه ، قال : أجاز لي ما رواه عن أبو عبد الله بن عبد الرحيم في شيوخه ، قال : أجاز لي ما رواه عن عبد الباقي بن برال ، ثم قال وسائر شيوخه عندي ، ولم يأخذ ابن عبد الرحيم عن أحد ممن ذكره الملاحي ، فوضح وهمه فيما ذكر والله أعلم كيف جرى له ، فإنه ثقة ضابط معتمد ، ومساواة أبي مروان لبنيه أمر مشهور ، لأنه أخذ في كبره ، ولم يفضلهم إلا باتساع السماع ، وبابن برال ، وابن سابق كما تقدم .

ولد أبو مروان سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء سادس محرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، هذا قول ابنه عبد الحق في وفاته وقفت عليه بخطه .

## ٣٩٤ - عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي[1] :

من أهل شلب وخطيبها ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن الطلاء ، روى عن الغساني والصدفي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي الوليد الوقشي ، وموسى بن قنتلة ، وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

روى عنه أبو القاسم القنطري ، وعقيل بن محمد بن العقيل ، وأبو بكر بن خير ، وذكره أبو بعلي الرندي والشيخ في الذيل .

## ٣٩٥ - عبد الملك بن مسرة بن طفيل بن عزيز اليحصبي[2] :

من أهل قرطبة ، قال ابن بشكوال : وأصله من سنتمرية من شرق الأندلس ، ومن مفاخرها وأعلامها ، وهو من عقب الأمير أبي الصباح أمير العرب المفتتحين الفتح الأول بالأندلس ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع ، سمع عليه موطأ مالك خاصة ولم يجز له ، وعن أبي الوليد بن رشد ، وتفقه به ولازمه ، وأبي الوليد بن طريف ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي المالقي ، وأبوي بكر غالب بن عطية ، ومحمد بن حيدرة بن مفوز وأبي القاسم بن مدير الأزدي ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي القاسم أصبغ بن محمد ، وأبي عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي ، وأبي محمد عباد بن سرحان ، وأبي الحسن بن موهب ، وخليص العبدري البلنسي وجماعة سواهم ، وذكر عبد الرحيم بن الملجوم ، وأبو علي الرندي في شيوخ ابن مسرة أبا علي الغساني ، زاد الرندي أبا الحسن العبسي المقرئ ، وهذان من طبقة محمد بن فرج ومتأخران عنه في الوفاة ، إلا أني لم أقف عليهما في شيوخ ابن مسرة إلا من حيث ذكرت ، وكان فقيها محدثا ضابطا متقنا مقيدا بارعا ، مشاورا جليلا زاهدا ورعا ، من اهل العلم والعمل ، قال ابن بشكوال : ما أعلم في وقتنا من عني بالعلم كعنايته ولا من جمع منه مثل جمعه ، مع الأدب البارع والبلاغة الكاملة والوقار ، والسمت الحسن والهدي الصالح ، والمواظبة على الجهاد وأفعال البر ، على سنن أهل الفضل ومنهاج السلف الصالح ، ولد عام ستة وسبعين وأرعمائة ، وتوفي بقرطبة في شهر رمضان المعظم عام اثنين وخمسين وخمسمائة ، روى عنه عالم

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧١٥ .

(٢) انظر الصلة رقم ٧٧٨.

كثير ، منهم أبو القاسم الشراط ، وأبو محمد بن عبيد الله ، وأبو العباس بن مضاء ، وأبو عبد الله بن افخار ، وجماعة سواهم ، وآخر من حدث عنه من المشهورين القاضي أبو القاسم بن بقي وكلهم ذكره ، وذكره ابن بشكوال في المحاسن فأطنب في الثناء عليه وهو ممن روى عنه .

### ٣٩٦ - عبد الملك بن محمد الأوسي(١) :

يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن السماد ، خطب ببلنسية ، وأخذ الناس عنه ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن لب الأموي .

### ٣٩٧ - عبد الملك بن محمد البكري الضرير(٢) :

من اهل مالقة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي الحسين بن الطراوة ، وأبي عبد الله بن سليمان ، وكان مقرئا نحويا فاضلا ، روى عنه أبو عبد الله بن الفخار ، قرأ عليه بقراءات السبعة ، ومن كتب العربية كثيرا والأدب واللغة ، وغير ذلك ، وأخذ عنه أيضا : أبو زيد السهيلي ، قرأ عليه وسمع ، ولم يذكر منه إجازة ، وتوفي بعد الخمسين وخمسمائة ، ذكره الرندي ، والشيخ في الذيل .

### ٣٩٨ - عبد الملك بن العلاء بن زهر الإيادي(٣) :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبيه وقد تقدم ، وكان يشارك في فنون من العلم ، والغالب عليه الطب مع التزام الدين المتين والسنة والفضل ، روى عنه الشيخ الصالح أبو عمران المرتلي الفاضل ، ذكره أبو الخطاب بن الخليل .

### ٣٩٩ - عبد الملك بن أبي بكر التجيبي(٤) :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٢٣ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١٣ ، بغية الوعاة رقم ١٥٧٦ .

(٣) انظر التكملة رقم ١٩٤ ، الذيل والتكملة رقم ٣١ .

(٤) انظر التكملة رقم ١٧١٨ .

من أهل لورقة ، يكنى أبا مروان ويعرف بابن الفراء ، روى عن أبي الحسن على بن سيعد اليحصبي الشنتمري ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الوالي المجريطي ، وأبي محمد الفنكي ، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم .

روى عنه أبو عبد الله بن الشيخ الفهري الخطيب بالمرية ، وقفت على ذلك بخطه ، والقاضي أبو بكر بن أبي نضير .

## ٤٠٠ - عبد الملك بن علي بن طاهر بن محمد بن منصور المري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، روى عن الأستاذ أبي سليمان داود بن يزيد ، ولازمه وعول عليه وانتفع به ، وأخذ عن غيره معه ببلده ، كان أستاذا جليلا ذكيا فاضلا عارفا بالنحو والأدب واللغة من أعظم الناس حياء ، وأتمهم ورعا وفضلا ، وقرأ عليه كثير من أهل بلده ، وانتفعوا به ، وتوفي رحمه الله شهيدا ، خرج من داره قاصدا صلاة الصبح بالمسجد الجامع من غرناطة فقتل في الطريق ، وذلك سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وهو ابن ثمانية وثلاثين عاما ، ذكره الملاحي .

## ٤٠١ - عبد الملك بن عمر بن خلف بن جحفون الأزدي الشنوني[١] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا مروان ، له رحلة حج فيها وروى بالإسكندرية عن أبي محمد العثماني الديباجي ، وأبي العباس أحمد بن علي السرقسطي ابن الفقيه ، وكان تاجرا ورعا ، من أهل الفضل والصون روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وقرأ عليه ، توفي في عشر الثمانين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن القديم .

## ٤٠٢ - عبد الملك بن أبي يداس المقرئ الخطيب الأستاذ النحوي[٢] :

من أهل جيان ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبي بكر بن مسعود ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعادة ، قال : قرأت عليه القرآن العزيز ختمات جمة ، وكتاب الجمل وغيره ، ووقفت عليه بخط ابن عات ، وذكره أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي في برنامجه ، وروى عنه أيضا .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٢٥ ، جذوة الاقتباس رقم ٤٧٥ ، سلوة الأنفاس ٣/ ٣٠٥ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧١٩ ، بغية الوعاة رقم ١٥٣٦ .

### ٤٠٣ - عبد الملك بن عيسى بن أبي نضير :

من أهل المرية ، وهو والد القاضي أبي بكر وقد تقدم ، يكنى أبا مروان ، وكان من جلة الفقهاء أهل المعرفة والفضل والدين ، ذكره الملاحي ، ولم يذكره ابنه في شيوخه .

### ٤٠٤ - عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي[1] :

من أهل يابرة ، يكنى أبا مروان ، روى عن أبيه وأبي القاسم بن بشكوال ، ذكره الشيخ في الذيل .

### ٤٠٥ - عبد الملك بن علي البطليوسي :

أستاذ ، يكنى أبا مروان ، روى عن ابن بشكوال ، أخذ عنه بإشبيلية .

### ٤٠٦ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، يعرف بابن الحمامي ، روى عن جماعة منهم : أبو الحسن يونس بن مغيث ، وسمع عليه بقرطبة ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو بكر بن العربي ، وأبو الحسن شريح ، وأبو عبد الله جعفر بن مكي ؛ وأبو جعفر البطروجي ، وسمع عليه صحيح مسمل ، وأبو القاسم بن الأبرش ، وكان فقيها أديبا حسن الخلق حسن المقاصد ذا دعابة وطيب نفس ، وولي القضاء بالمنكب ، ولوشة وقيجاطة ، وتوفي في خامس صفر إحدى وتسعين وخمسمائة بغرناطة ، روى عنه الملاحي وأبو بكر اللاردي وذكراه وغيرهما .

### ٤٠٧ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن حسين بن قسوم المحاربي[2] :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن المرأة ، أخذ عن أبي بكر بن النفيس وغيره ، ورحل فحج ، وانصرف إلى غرناطة ، وكان شيخا جليلا فاضلا ، زاهدا معلما لكتاب الله تعالى ، كثير التلاوة ، ملازما للإمامة بمسجده ، على ورع ودين ، توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وقد قارب ثمانين سنة .

### ٤٠٨ - عبد الملك بن علي بن سعيد بن خلف العبسي :

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٢١ ، الذيل والتكملة ٥/ ١ رقم ٦٤ .

(٢) انظر الذيل ٥/ ١ ص١١ .

من اهل غرناطة ، وأصله من قلعة يحصب ، يكنى أبا مروان ، رحل إلى المشرق ، وأقام في رحلته أعواما ، وأخذ عن جلة كأبي محمد القاسم ابن عساكر ، وأبي الطاهر الخشوعي ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وأبي عبد الله بن أبي الصيف اليمنى ، وأبي محمد عبد الوهاب بن علي المعروف بابن سكينة ، وأبي الفضل أحمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحضرمي ، وأبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي ، وجماعة غيرهم ، وقيد جملة واقتنى أعلاقا مما لم يكن دخل الأندلس في ذلك الوقت ، وكثيرا من فهارس غيرهم أشياخه فأتى بجميع ذلك إلى أن نزل المرية وبقيت أسبابه بالمركب في جملة وسقه ، ونزل الركاب عنه ، فجاء العدو ليلا وأخذ المركب بما فيه ، فتأسف بها فقده رحمه الله على سلامة نفسه ، وكان ذاكرا لما قرأه وسمعه أو رآه حتى المراحل والمناهل كان يذكرها من غرناطة إلى بغداد ، وما رأى في كل منزل ومن لقي به ، ضابطا لذلك كله ، حافظا له ، مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة في الثامن والعشرين من شعبان المكرم سنة أربع عشرة وستمائة ، ودفن بباب البيرة ذكره الملاحي .

### ٤٠٩ - عبد الملك بن يحيى القرشي المرواني المنذري :

من أهل قرطبة ونبهائها ، وأهل الفضل بها ، يكنى أبا مروان ، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان وذكره ، ذكر الشيخ في الذيل توفي سنة عشرين وستمائة .

### ٤١٠ - عبد الملك بن عبد الملك الشقوري[1] :

من اهل بلنسية ، يكنى أبا مروان ، له رحلة إلى المشرق ، أخذ فيها عن ضياء الدين عمر بن بدر ، قرأ عليه ببيت المقدس وأخذ عن غيره ، روى عنه الزاهد أبو محمد عبد الله بن يوسف الخلاسي ، أخذ عنه قراءات السبعة وغير ذلك ، وتوفي بعد سنة ثلاثين وستمائة .

---

(١) انظر الذيل ٥/ ١ ص ٢٤ .

## ومن الغرباء

### ٤١١ - عبد الملك بن محمد القيسي [1] :

من أهل مدينة فاس ، يكنى أبا مروان ، ويعرف بابن بيضاء ، رحل إلى الأندلس ، فأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني ، وسمع عليه صحيح مسلم ، ونقله من كتابه ، وأخذ عن غيره من نظرائه ، وولي قضاء مدينة فاس سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وعليه دخلها الموحدون سنة أربعين ، وكان فاضلا فقيها عفيفا دينا ، من أعيان بلده وجلتهم ، وتوفي بعد التاريخ المذكور ، عن سن عالية رحمه الله ، ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) انظر جذوة الاقتباس ١/ ٥٦ .

## من اسمه عبد العزيز

**٤١٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أرقم النميري[1] :**

من أهل وادي آش ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي الفتوح ثابت الجرجاني ، وكان كاتبا أديبا ، وزيرا جليلا ، روى الناس عنه وكان حيا في حدود سنة خمسين وأربعمائة .

**٤١٣ - عبد العزيز بن محمد بن فرج بن خلف الخزرجي[2] :**

يكنى أبا محمد ، وهو أخو المقرئ المشاور أبي القاسم عبد الرحيم المذكور بابن الفرس ، روى عن القاضي أبي علي الصدفي ولازمه حتى استوفى أكثر مسموعاته ، وهو الذي استجازه لابن أخيه القاضي الحافظ أبي عبد الله ، ولم أعثر من شيوخه على غير الصدفي ، وأحسبه توفي قبل العشرين وخمسمائة ، وما أراه روى عنه أحد ، ذكره ابن أخيه القاضي أبو عبد الله .

**٤١٤ - عبد العزيز بن عسكر :**

أندلسي ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه أبو عبد الله النميري وذكره .

**٤١٥ - عبد العزيز بن الحسن بن سعيد الحضرمي الميوزقي[3] :**

وسكن قرطبة ، يكنى أبا محمد ، وقيل أبا الأصبغ ، سمع من أبي العباس العذري صحيح مسلم ، وأجاز له ، وسمع من أبي عبد الله بن سعدون ، ومن أبي بكر المرادي ، وسمع من أبي الحسن اللخمي تبصرته ، من غيرهم .

ذكره أبو عبد الله بن عبد الرحيم فيمن روى عنه ، وقال : مولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وذكره غيره قال : توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

---

(١) انظر التكملة ٢/ ٦٢٢ ، الأعلام ٤/ ص٢٥.

(٢) انظر التكملة رقم ١٧٥٣ .

(٣) انظر الصلة رقم ٧٩٨ .

### ٤١٦ - عبد العزيز بن حماد بن مفرج البجاني[1] :

من بجانة المرية ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه أبو إسحاق بن قرقول ، وأبو بكر بن رزق ، وقفت على اسمه في شيوخ ابن قرقول ، وكان فقيها جليلا وذكره الملاحي .

### ٤١٧ - عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي[2] :

يعرف بالشقوري ، وسكن قرطبة ، وكان حافظا للفقه ، مقدما فيه ، عارفا بالشروط ، متفننا في المعارف وثقة عالما ، كتب للقضاة بقرطبة ، من جلة نظرائه ، توفي يوم عيد الفطر ، ودفن ثانية سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وبيته بيت جلالة وعلم ، وقد مر اسم ولده محمد ، ولم أعثر له على رواية عنه .

### ٤١٨ - عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن سعيد بن عياش بن مدير الأزدي[3] :

يكنى أبا بكر ، أصلهم من أشونة ، وتقلب أبوه أبو القاسم من قرطبة والمرية ، ثم استقر بقرطبة وأقرأ بها وخطب ، وهو جليل معروف معتمد في الرواية والتاريخ ، اعتمده ابن بشكوال وغيره ، وذكره في صلته ، وأما ابنه أبو بكر هذا فأظنه استقر بالمرية فأن معظم رواياته عن شيوخها ، وعنه حدث أكثر أهلها ، فروى عن أبيه ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي ونظرائهم ، والف وقيد روى عنه ابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وابن حميد ، وابن مضاء ، وغيرهم ، وكانت وفاته باركش سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وكان جليلا معتمدا ، رحمه الله .

### ٤١٩ - عبد العزيز بن موسى بن زيد القيسي :

المعروف بالشاطبي ، مقرئ ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه الخطيب المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي ، وذكره وقال : تلوت عليه بقراءات السبعة وقراءة

---

(١) انظر التكملة ٣/ ٢٣٤.

(٢) انظر التكملة رقم ٨٠٠ .

(٣) انظر الصلة ١/ ٣٥٥ ، بغية الملتمس رقم ١٠٢٩

يعقوب وقفت عليه في مكتوب عليه خطه ، أفادنيه ابن حوط الله ، وكانت وفاته في عشر الأربعين وخمسمائة .

### ٤٢٠ – عبد العزيز بن عيسى بن عبادة التجيبي[١] :

من أهل جيان ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي مروان عبد الملك بن سراج ، حدث عنه أبو عبد الله بن حميد ، قال : لقيته بجيان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ذكر ذلك في برنامجه ، وروى عنه أيضا أبو جعفر ن شراحيل ، وذكره الشيخ في الذيل

### ٤٢١ – عبد العزيز بن أبي عاصم :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا الحسن ، ذكره الملاحي عن ابن رشيق ، وقال : كان فقيها جليلا أصيلا ، وولي قضاء بلده أيام المستنصر بالله ابن هود ، وذلك في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

### ٤٢٢ – عبد العزيز بن علي بن الإمام الأنصاري :

من أهل غرناطة ، انتقل إليها سلفه من سرقسطه ، كان من أكابر الطلبة والفقهاء ، ومن أهل المعرفة بالأدب والكتابة .

### ٤٢٣ – عبد العزيز الفزار :

كان بغرناطة ، يكنى أبا محمد ، روى عن أبي بكر غالب بن عطية ، وكان فقيها حافظا للحديث والفقه ، من أهل الورع والفضل وحفاظ الصحيح ، توفي بغرناطة ، ذكره الملاحي .

### ٤٢٤ – عبد العزيز بن علي بن محمد بن مسلمة بن عبد العزيز السماتي[٢] :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الأصبغ ، ويعرف بالطحان ، أحد المقرئين المتقدمين ، روى عن شريح ، وعن أبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون ، وأبي محمد الشراط ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وابن أبي إحدى عشرة ، وغيرهم ، وألفيت سماعه على ابن بشكوال سنة

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٥٢ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧٥٠ ، النفح ٢/ ٦٣٤ ، غاية النهاية ١/ ٣٩٥ رقم ١٦٨١ .

ثلاث وخمسين في كبرته بقراءة ابن خير نظيره في السن والاعتناء بالقراءات ، وانتقل الطحان عام أربعة وخمسين إلى مدينة فاس ، وأخذ الناس عنه بها ، ثم رحل فحج ، وحظي عند أهل البلاد ، وأخذ عنه في طريقه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، وحدث عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، والقاضي أبو القاسم بن بقي ، وقال : إن له برنامجا موجودا بأيدي الناس ، وذكر أبو العباس العزفي أن وفاته كانت بمدينة حلب ، فكان على هذا موته بالبلاد ، وذكر غيره أن موته كان في قفوله من حجه ، وأن أهل البلاد لما سمعوا بموته صلوا عليه ، فزاد تعظيما لشأنه وإجلالا لقدره ، وذكره الشيخ في الذيل .

### ٤٢٥ - عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي البسام[1] :

عبد الله بن أبي الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين الشريف ، يكنى أبا محمد ، من أهل ميورقة ، أخذ علم النحو عن أبي عبيدة النحوي المجاب الدعوة ، ولقي أبا بكر بن اللبانة وغيرهما ، وولي خطة الكتابة في دولة تميم فرأس واعتمد ، وكان شاعرا أديبا ، أنشد بعض أمراء وقته وهو لم يبلغ الحلم ، وما زال بعد يعلو قدره ويسمو في الأدب ذكره إلى أن توفي بميورقة سنة أربع وستين وخمسمائة ، أخذ عنه القاضي أبو جعفر بن مضاء نظمه ونثره ، ذكره الشيخ في الذيل عنه .

### ٤٢٦ - عبد العزيز بن وليد بن مشهود الطائي :

من أهل جيان ، يكنى أبا الأصبغ ، ويعرف بابن المالقي ، كان ذاكرا للغة والآداب ينظم ويكتب ، وكانت له مشاركة في علم الكلام وغير ذلك ، وألف وأقرأ ببلده ، وكان حيا في حدود سنة سبعين وخمسمائة ، ومن شعره في النفس :

ولله في تركسهـــا عند بدئها … وعودتها للجسم سر مكتتم

يحار ذوو الألباب فيه فبعضهم … يعارض من جهل وبعض يسلم

### ٤٢٧ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن يبقى الرعيني :

من أهل قيجاطة ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عنه ابنه أبو عبد الله ، ذكره الملاحي .

---

(١) انظر التكملة رقم ١٧٦٢ .

### ٤٢٨ - عبد العزيز بن محمد اليحصبي[1] :

من اهل لبلة ، يكنى أبا الأصبغ ، كان نحويا عارفا بأبيات المعاني ، أديبا ذكيا ، وولي الأحكام والحسبة بمرسية مدة ، وتوفي بها على خير عمله سنة ثمانين وخمسمائة ، ذكره الشيخ في الذيل .

### ٤٢٩ - عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد :

من أهل شريش ، يكنى أبا محمد ، له رحلة روى فيها عن أبي الطاهر السلفي ، واستوطن البلاد المصرية ، روى عنه بها الحاج الخطيب أبو الحسن علي بن أحمد بن خيرة البلنسي ، وقفت عليه بخطه ، وكان حيا سنة ثمانين وخمسمائة .

### ٤٣٠ - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي الخصال الغافقي[2] :

من اهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره ، روى عنه الفقيه الزاهد أبو الحجاج ابن الأيسر ، ذكره ابنه صاحبنا أبو محمد القاسم بن الأيسر ، وقال : توفي بحصن قاشرة من نظر قرطبة في محرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وكان من أهل العلم والدين .

### ٤٣١ - عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره بن عمر اللخمي :

المعروف بابن الدباغ ، من أهل أنده نزيل تلمسان ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبيه القاضي الإمام المحدث أبي الوليد يوسف ، وسيذكر ، وعن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن وضاح ، وعن القاضي أبي عبد الله ابن الحاج الشهيد ، وأبي بكر بن العربي ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عامر بن حبيب وغيرهم ، روى عنه أيضا أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي الحافظ ، أجاز له في التاريخ ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) انظر بغية الملتمس ص٣٧٠ رقم ١٠٨٦ ، بغية الوعاة رقم ١٥٥٠ .

(٢) انظر التكملة رقم ١٧٥٦ .

### ٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز البابلشي المقرئ :

يكنى أبا محمد ، روى عن أبي الحسن بن هذيل وغيره ، روى عنه أيضا الحاج المفسر أبو الحجاج بن عبد العزيز المعروف بالشفه ، وسيذكر .

### ٤٣٣ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الأنصاري :

يكنى أبا الأصبغ ، أستاذ فاضل ، من أتراب القاضي أبي محمد بن حوط الله ، وأراه كان صهرا له ، وكان حيا سنة ستمائة ، ولم أعثر على أحد من شيوخه .

### ٤٣٤ - عبد العزيز بن منيع الضرير :

من أهل وادي آش ، يكنى أبا الأصبغ ، أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن منصور الصنهاجي المقرئ ، وعن الخطيب أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله محمد بن بالغ ، أخذ عنهما ببسطة ، وأقرأ القرآن ببلده ، وكان عفيفا ثقة ، من أهل الخير ، وكان يتحرف بالقراءة على القبور ، وتوفي في عشر السبعين وستمائة .

### ٤٣٥ - عبد العزيز بن يوسف بن هذيل المقرئ :

من أهل جيان ، يكنى أبا الأصبغ ، روى عن أبي الحسن بن الفخار المقرئ ، من أهل جيان ، روى عنه الخطيب أبو محمد ابن أيوب ، وذكره .

## ومن الغرباء

### ٤٣٦ - عبد العزيز التونسي الزاهد[1] :

يكنى أبا محمد ، أخذ عن أبي عمران الفاسي الفقيه ، وأبي إسحاق التونسي وغيرهما ، ومال إلى الزهد والتقشف ، سكن بمالقة وغيرها من بلاد الأندلس ، واستقر أخيرا بأغمات ، ودرس الناس الفقه عليه ، ثم أدرك ذلك لما رأى الناس نالوا به الخطط والعمالات ، وقال : صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص ، وكان ورعا متقللا من الدنيا ، هارا عن أهلها ، توفي رحمه الله بأغمات سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن بشكوال ، ونقلته من خطه ، وقال : كتبه لي القاضي أبو الفضل عياض بخطه وأفادنيه .

(١) انظر الصلة ١/ ٣٥٨ (٨٠٥) ، التشوف ٦٨ (٦) ، الإعلام بمن حل مراكش ٨/ ٣٩٨ (١٢٤٩) .

## من اسمه عبد الحق

### ٤٣٧ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي الكبتوري :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الفضل ، له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وأبي الخيار مسعود بن خلف بن عثمان العبدي وغيرهما ، روى عنه أبو بكر بن خير وذكره

### ٤٣٨ - عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف بن عبد الله بن تمام بن عطية المحاربي :

من أهل غرناطة يكنى أبا محمد ، وهو القاضي المفسر الجليل ، روى عن أبيه الحافظ أبي بكر ، وأبوي علي الغساني والصدفي ، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع ، وأبي المطرف الشعبي ، وأبي الحسين بن البيان ، وابي القاسم بن الحصار المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة ، وأبي عبد الله بن فتنوح ، وأبي القاسم الحسن بن عمر الهوزني ، وأبي جعفر أحمد بن خلف القليعي ، وأبي العباس أحمد بن عثمان بن مكحول ، وأبي بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري ابن برال ، وأبي الحسن بن كرز ، وأبي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني ، وأبي حفص عمر بن خلف الهمداني ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب ، وأبي الحسن ثابت بن عبد الله بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفي ، وغيرهم .

وكان فقيها جليلا ، عارفا بالأحكام والحديث والتفسير ، أديبا بارعا ، نحويا شاعرا لغويا ، مقيدا ضابطا ، سنيا فاضلا ، ولي قضاء المرية في محرم ٥٢٩ هـ ، فتوخى العدل والحق وأعز الخطة ، وكان غاية في توقد الذهن ، وحسن الفهم ، وجلالة التصرف ، وألف كتابه المسمى " بالوجيز في التفسير " ، فأحسن فيه وأبدع ، وطار بحسن نيته كل مطار ، وألف برنامجا ضمنه مروياته ، وأسماء شيوخه ، وحرر وأجاد فيه .

مولده سنة ٤٨١ هـ ، وتوفي في الخامس والعشرين لرمضان سنة ٥٤١ هـ بمدينة لورقة ، قصد مرسية مولى قضاءها فصد عن دخولها ، وصرف منها إلى لورقة اعتداء عليه ، فتوفي بها ، ذكر ذلك القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة ، وروى عنه هو وأبو

محمد بن عبيد الله ، وأبو القاسم بن حبيش ، وأبو جعفر بن مضاء ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو جعفر بن حكم ، وغيرهم ، وكلهم ذكره ، وأما بيته علما وإجلالا فمعلوم - رحمه الله - .

**٤٣٩ - عبد الحق بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن معبد الغساني :**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، ويعرف : بالمرشاني[1] ، له رواية عن شيوخ بلده ، وكان فقيها يتحرف بكتب الوثائق ، من أهل الخير والفضل ، وتولى الأحكام بمدينة المنكب لأخيه القاضي أبي بكر ، فتوفي بها سنة ٥٦٨ هـ ، ذكره الملاحي .

**٤٤٠ - عبد الحق بن محمد بن علي بن أحمد التجيبي :**

من أهل نوالش من إقليم غرناطة ، يكنى أبا محمد[2] ، روى عن أبيه المقرئ أبي عبد الله النوالشي ، وعن المقرئ أبي القاسم عبد الرحيم ابن الفرس ، وعن غيرهم ، وكان من أكابر الطلبة وجلتهم ، وأهل المعرفة فيهم .

توفي بعد ٥٧٠ هـ ، من خط ابن الواشري .

**٤٤١ - عبد الحق بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني ، من أهل لبلة ، يكنى : أبا محمد[3] :**

من بيت علم ودين ، وفي هذا الكتاب جماعة منهم ، روى عن أبيه أبي الحسن خليل ، وعمه أبي محمد عبد الغفور ، وعن شريح ، وابن العربي ، وعياض ، وجماعة غيرهم .

ورحل إلى أبي عمرو السلالقي بفاس فقرأ عليه علم الكلام وأصول الفقه ، وأحكم عنه العلمين ، وأخذ بها علم العربية عن أبي بكر بن طاهر الخدب ، وكان عالما عاملا ، وله أخبار دينية ، ومحاسن إيمانية تدل على فضله وورعه ، وعمله بها علم - رحمه الله - ، وروى عنه بنو أخيه : أحمد الحافظ أبي العباس ، وهم : أبو بكر يحيى -

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٦١ .

(٢) مختصر الإحاطة / ٢٥٩ .

(٣) جذوة الاقتباس ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤ .

وسيذكر ، والمحمدون : أبو الحكم ، وأبو عمر ، وأبو الفضل ، وأبو الخطاب – وهو آخر من حدث عنه ، وقد ذكر جميعهم .

وتوفي في حدود ٥٨٠ هـ .

**٤٤٢ – عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد[١] :**

نشأ بها ، ثم انتقل في الفتنة إلى لبلة ، ولازم بها أبا الحسن خليل بن إسماعيل ، وقرأ عليه وتفقه به وتأدب ، وجرت له معه قصة ذكرتها في غير هذا ، وروى معه عن أبي الحسن شريح ، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف – ابن مدير – وأجاز له ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد التوزري الخطيب المعروف بابن النفطي ، لقيه ببجاية ، وأبي الحسن طارق بن يعيش المخزومي ، وكان قد رحل عن الأندلس بنية الحج فلم يقدر له ذلك ، فأقام ببجاية وبها ألف تواليفه المعروفة ، منها : " كتاب الأحكام الكبرى " ، و " الصغرى " ، و " كتاب الرقائق " ، و " العاقبة " ، و " التهجد " ، و " التلقين " ، و " الجمع بين الصحيحين " ، و " اختصار كتاب أبي محمد الرشاطي " – إلى ما ألفه ، ودعي به إلى خطتي القضاء والخطابة لموحدين ، فامتنع عن ذلك وأبى ، ودعي إلى ذلك حين دخلها الميورقي فأجاب ، وكان ذلك سبب امتحانه عند خروج الميروقي عنها ورجوعها للموحدين ، واستغرب ذلك المرتكب من أبي محمد عبد الحق ، وجهات الاعتذار في مثله متسعة ، وكان رحمه الله من أهل العلم والعمل ، زاهدا فاضلا ، عاكفا على الاشتغال بالعلم ، جادا في نشره وإذاعته ، حسن النية فيه ، ولذلكاشتهر ذكره ، وعني الناس بتواليفه ، وكان شاعرا مطبوعا ، يزاحم فحول الشعراء ، ولم يطلق عنانه في نظمه ، بل اقتصر على باب الزهد وما يرجع إليه ، ونظمه في ذلك حسن رحمه الله .

مولده سنة ٥١٤ هـ ، وتوفي ببجاية سنة ٥٨٢ هـ ، وأحسب وفاته كانت إثر امتحانه نفعه الله ورحمه .

---

(١) بغية الملتمس / ١١٠٤ ، التكملة / ١٨٠٥ ، وعنوان الدراية / ٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٠ ، الديباج ٢ / ٥٩ ، فوات الوفيات / ٢٠٤ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٧١ .

وروى عنه جلة ، منهم : الزاهد أبو الحجاج ابن الشيخ البلوي ، والأستاذ أبو ذر الخشني ، وهذان ممن سمع عليه وشافهه في آخرين ، وروى عنه الحافظ أبو محمد بن الحسن القرطبي كتابه ، والقاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ، وغيرهم ، وممن أخذنا عنه : أبو محمد بن عطية ، وأبو الخطاب بن خليل — وهو من آخر من حدث عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، ومن شعره — رحمه الله — :

دع الدنيا لطالبها وجافي ... بنفسكعن مزاحمة القوافي
وخذ منها كفافا من حلال ... فإنك لا تلام على كفاف

ومن شعره أيضا :

يا آمن الساحة لا يذعر ... بين يديك الفزع الأكبر
والمرء منصوب له حتفه ... لو أنه — بزعمه — يبصر
وهذه النفس لها حاجة ... والعمر عن تحصيلها يقصر
وكلما تزجر عن مطلب ... كانت به أهيم إذ تزجر
وربما ألقت معاذ يرها ... لو أنها — يا ويحها — تعذر
وناظر الموت لها ناظر ... لو أنها تنظر — إذ ينظر
ورائد الموت له طلعة ... يبصرها الأكمه والمبصر
وروعة الموت لها سكرة ... ومثلها من روعة تسكر
وبين أطباق الثرى منزل ... ينزله الأعظم والأحقر
يترك ذو الفخر به فخره ... وصاحب الكبر به يصغر
قد ملأت أرجاءه روعة ... نكيره المعروف والمنكر
وبعد ما بعد — وأعظم به — ... من مشهد ما قدره يقدر !

في أبيات ، وشعره رحمه الله في هذا الغرض ، وما يرجع إليه كثير .

## ٤٤٣ - عبد الحق بن عبد الملك بن بونة[1] :

وقد تقدم رفع نسبه في اسم أبيه ، وكذلك بلده أصلا ، وتقدم ذلك أيضا في ذكر إخوته ، ويعرفون ببني البيطار ، يكنى عبد الحق هذا أبا محمد ، ويعد في أهل غرناطة

---

(١) التكملة / ١٨٠٦ ، المعجم / ١٢٤١ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٨ ، وأدباء مالقة اللوحة / ١٣٤ ، ١٣٥

إذ بها كان أكثر سكناه ، ومعظم قراءته ونشأته ، وكذلك أخواه ، وأبو محمد هذا أشهر إخوته وأجلهم ، سمع بقراءة أبيه على الحافظ أبي بكر غالب بن عطية " الموطأ " ، " والكتب الخمسة " إلا الترمذي ، وسمع غير ذلك ، ولم يعثر منه على إجازة ، وسمع على المقرئ أبي الحسن بن دري كتاب " التيسير في القؤاءات " لأبي عمرو - ولم يستجزه ، وسمع وقرأ على أبيه كثيرا ، وعلى أبي الحسن ابن الباذش ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي ، أكثر عن هؤلاء الخمسة وأجازوا له ، وسمع على أبي محمد بن عتاب أكثر كتاب الملخص للقابسي ، وأجاز له وقرأ على أبي علي المغراوي في رحلته إليه جميع الكتاب العزيز بقراءات السبعة. . . . . . وأجاز له ، وسمع على القاضي أبي الوليد بن رشد ، وأبي الوليد بن طريف ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي الحسن بن عفيف ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفرس ، وأجازوا له ، وأجاز له أيضا أبو الوليد بن بقوة ، وأبو علي الصدفي ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن سمجون ، وأبو بكر بن المخلوف ، وأبو محمد عبد الله بن علي - سبط أبي عمر بن عبد البر ، وأبو عمران موسى بن حماد ، وأبو محمد بن الوحيدي ، وأبو الحسن شريح ، وأبو الفضل عياض بن موسى ، وأبو جعفر بن غزلون ، وأبو الحسن بن موهب ، وأبو عبد الله بن زغينة ، وأبو جعفر محمد بن حكم بن باق ، وأبو عبد الله جعفر بن مكي ، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف .

وكان ثقة عدلا ، فاضلا ، مسندا جليلا ، وانفرد آخر عمره بالسماع على غالب بن عطية ، وهو آخر من حدث عنه ، وعن ابن عتاب ، وطائفة من شيوخه بالسماع ، وآخر من حدث عن أبي علي الصدفي بإجازة .

مولده سنة ٥٠٤ هـ ، وتوفي بمنكب سنة ٥٨٧ هـ .

نقلت شيوخه من برنامجه ، وروى عنه جلة منهم : ابنا حوط الله ، وأبو محمد القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وأبو الربيع بن سالم ، وغيرهم .

حدثني عنه شيوخي : أبو الحسين بن السراج ، وسمع عليه أبو العباس بن عبد الملك ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم - وهو آخر من روى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٤٤٤ - عبد الحق بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن سعادة الأنصاري الأوسي ، من أهل المنكب ، يكنى : أبا الحسين ، ويعرف بابن الملي :**

وسعادة من أجداده هو الذي كان يقال له : الملي يعرف بنوه بذلك ، ورحل وقرأ بقرطبة ، وبشرق الأندلس ، وبمدينة تلمسان من العداوة ، وأخذ عن جماعة ، وكان من أهل الذكاء والمعرفة والنبل ، ومن أحسن الناس خلقا ، وأكرمهم عشرة ، وأتمهم مروءة ، وأجلهم ملاقاة .

توفي بمنكب في تاسع عشر ربيع الأول سنة ٥٨٩ هـ ، وله أربع وستون سنة ، نقلته بمعناه من خط ابن الواشري .

**٤٤٥ - عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد الجمحي[1] المقرئ :**

من أهل نوالش ، من إقليم " الأشر " من غرناطة ، وقال الملاحي : إنه يعرف بابن المرسي ، ولم يذكر أنه من أهل نوالش ، يكنى أبا محمد .

- أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ، وأتقنها عنه ، وأخذ معه عن أبي بكر بن النفيس ، وأبي عبد الله النوالشي ، وأبي عبد الله محمد بن أيمن السعدي ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي عبد الله بن الحاج الأصولي ، وأبي عبد الله محمد بن شهيد اللغوي .

وكان مقرئا لكتاب الله تعالى ، ومعلما له ، من أهل الإتقان والمعرفة بالإقراء ، ومن أحسن الناس نغمة ، وأنداهم صوتا ، وكان أشبه الناس قراءة بشيخه أبي القاسم عبد الرحيم ، حتى إن بعض فقهاء غرناطة سأل من أبي القاسم أن يسمعه بقراءته سورة من القرآن ، إذ لم يكن في وقته أقرأ لكتاب الله تعالى ، ولا أحسن نغمة منه ، فقال له : نعم ، ثم التفت إلى أبي محمد هذا من طلبته ، فقال له : قم يا بني فاقرأ فقرأ حزبه ، فلما فرغ قال للسائل : هذه قراءتي التي سألت مني .

توفي أبو محمد عبد الحق سنة ٦٠١ هـ ، روى عنه الملاحي ، قال : سمعت عليه وأجازني ، وبخطه ألفيت وفاته في مكتوبه له ، وروى عنه أيضا أبو يحيى بن عبد الرحيم ، وقفت على خط الشيخ لهما - رحمهم الله - .

---

(١) التكملة / ١٨٠٩ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٨ .

## ٤٤٦ - عبد الحق بن سماك العاملي :

من أهل مالقة ، وسكن حصن بلش بشرقي مالقة ، يكنى : أبا محمد[1] ، روى عنه أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب ، وقال فيه : الراوية المسن ، وقد تقدم ذكر بيت سماك في العلم والخير .

## ٤٤٧ - عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي[2] ، من جلة أهل قرطبة ( في بيته ) ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبيه عبد الله - وقد ذكر - ، وعن عمه أبي زيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الحق ، وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري ، وأبي القاسم بن رضا ، سمع عليه " الموطأ " عن ابن الطلاع ، و " الشهاب " عن العبسي ، وقد ذكره لبن الطيلسان ، والشيخ في الذيل ( عنه ) .

توفي في الرابع عشر من شعبان عام ٦٠٤ هـ ، ومولده في منتصف ربيع الآخر عام ٥٢٦ هـ .

## ٤٤٨ - عبد الحق بن محمد بن علي الزهري ، من أهل أندة من شرق الأندلس ، يكنى : أبا محمد[3] :

له رحلة حج فيها ، وأخذ عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وعن الفقيه المالكي الحافظ أبي الطاهر بن عوف الزهري ، ولم أجد له غيرهما ، ولما قدم من رحلته اعتنى الناس بالأخذ عنه ، حتى كان من جملتهم إمام المحدثين بالمغرب في وقته : القاضي أبو القاسم ابن حبيش ، سمع منه كتاب " الأربعين حديثا " للسلفي ، حدثه بها عنه سماعا ، وقد كانت في رواية ابن حبيش عن السلفي بالإجازة ، وناهيك بهذا شرفا للحاج أبي محمد ، وتعريفا بحاله وأهليته ، وشاهدا بفضل ابن حبيش وخلوصه لله في طلب الحديث ، لأن هذا الرجل دونه في السن والعلم بكثير ، وقد حدث بعد موت ابن حبيش بسنين ، فروى عنه ابنا حوط الله ، والحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو محمد عبد الرحيم ابن الشيخ المالقي ، وغيرهم .

---

(١) برنامج شيوخ الرعيني / ٧١ .

(٢) التكملة / ١٨٠٨ .

(٣) التكملة / ١٨١٠ .

وممن أخذنا عنه : أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن جوبر ، لقيه وسمع منه ، وأبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على خطه لبعض من أخذنا عنه بتاريخ جمادى الأولى سنة ٦٠٨ هـ ببلنسية ، وبها كان معظم إقامته وسكناه ، وذكره الشيخ في الذيل – وظنه من الغرباء – ، وذلك وهم .

**٤٤٩ – عبد الحق بن محمد بن جعفر الكناني ، عرف بابن الرطالي ، يكنى : أبا محمد(١) :**

أخذ بغرناطة عن أبي بكر بن مسعود ، وأبي سليمان داود بن يزيد ، كان مقرئا بغرناطة ، من أحسن الناس قراءة ، وأنداهم صوتا ، وأكثرهم صونا وعفافا ، وفضلا ودينا .

توفي بغرناطة سنة ٦١٠ هـ ، أو نحوها .

**٤٥٠ – عبد الحق بن يوسف بن تونارت بن تملحيت الصنهاجي ، من أهل جيان ، وأصله من العدوة ، يكنى : أبا محمد(٢) :**

أخذ القراءات بجيان عن المقرئ الأديب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يربوع ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسين بن زرقون ، وقرأ العربية والأدب على الأستاذين أبي الحسن بن جابر الدباج ، وأبي علي الشلوبيين ، وغيرهما ، ورجع إلى بلده فأقرأ بها القرآن والعربية ، وكان يوصف بنباهة وتصرف ، إلا أنه كان من أشد الناس تخليطا في أسانيد القراءات ، وغيرها ، وأقلهم معرفة بها مع الإقدام في ذلك على ما لا يحسن – عفا الله عنه .

توفي بجيان في عشر الأربعين وستمائة .

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٤٧ .

(٢) بغية الوعاة / ٢٩٥ .

## من اسمه عبد الصمد

**٤٥١ – عبد الصمد بن عبيد الله بن محمد بن سعادة المذحجي ، من أهل لوشة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن سعادة اللوشي(١) :**

وقد تقدم اسم حفيد عمه : محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة ، روى عبد الصمد هذا عن مشايخ غرناطة ، وكان شيخا فقيها فاضلا ، خطيبا بجامع قلجر من قرى زاوية غرناطة ، وكانت وفاته بعد سنة ٥٠٠ هـ ، ذكره الملاحي ، ولم يذكر وفاته .

**٤٥٢ – عبد الصمد بن سعيد بن علي الكناني ، أندلسي ، يكنى : أبا محمد(٢) :**

روى عن أبي علي الصدفي ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٤٥٣ – عبد الصمد(٣) بن أحمد بن سعيد الأمي ، من أهل جيان وسكن غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالمقبري :**

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن سليمان بن الخليفة ، وأبي محمد بن العسال ، وأصبغ بن محمد ، وأبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز ، وأبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي عبد الله محمد بن أبي الخير المروري ، وغيرهم .

وقرأ وسمع على أبي محمد بن العسال ، وكان فقيها متكلما ، ورعا زاهدا ، واعظا فاضلا ، ذا معرفة – جيدا – بعلم الكلام ، كثير العمل ، حسن النية والطوية ، كتب بخطه كثيرا ، من ذلك " صحيح مسلم " ، و " تمهيد ابن عبد البر " إلى غير ذلك من أمهات الدواوين ، وغيرها .

وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، كثير الاعتناء ، من أهل العلم والعمل ، أخذ الناس عنه واعتمدوه ، وألف تواليف ، ذكره ابن الضحاك في برناكجه ، وهو ممن

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٨٩ .

(٢) معجم أصحاب الصدفي / ٢٤٥ .

(٣) المعجم / ٢٤٤ ، التكملة / ١٧٩٩ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٥ .

أخذ عنه ، وروى عن أيضا أبو جعفر بن الحكم ، وغيرهما ، وذكره الملاحي عن ابن الضحاك ، وذكره الشيخ في الذيل ، ولم يذكروا وفاته ، وكانت بعد سنة ٥٣٠ هـ .

**٤٥٤ – عبد الصمد بن عيسى بن محمد الأنصاري ، من أهل قرية قلجيجر من زاوية غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الحاج[١] ققنية – بقافين ونون ساكنة وياء مفتوحة بعدها – :**

أخذ عن أبي جعفر أحمد بن خلف بن قبلال وتفقه به ، وأخذ عن غيره من مشايخ غرناطة ، وكان فقيها حافظا للمسائل وكتب الفروع ، من أهل الخير والصلاح .

توفي سنة ٥٦٦ هـ ، ذكره الملاحي .

**٤٥٥ – عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن إسماعيل الغساني ، المقرئ الخطيب بجامع المنكب من أهلها ، يكنى : أبا محمد[٢] :**

أخذ القراءات السبع وكثيرا من الشاذ عن الخطيب المقرئ أبي الحسن ابن ثابت ، ولازمه كثيرا ، وعن أبي بكر يحيى بن الخلوف ، وبقرطبة عن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ ، تلا على هؤلاء ، وروى معهم عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس ، وأبي الحسن شريح ، وأبي بكر ابن العربي ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبو القاسم بن الأبرش ، وأبي بكر ابن أبي القاسم بن النحاس ، وقفت على خطه بتسمية شيوخه .

وكان يقرئ القرآن ويسمع الحديث بجامع المنكب عمره كله ، وكان من الفضلاء .

روى عنه ابنا حوط الله ، وأبو محمد القرطبي ، والحاج أبو جعفر ابن الواشري ، وتلا عليه ، وأبو القاسم الملاحي – وذكره في تاريخه – ، وممن أخذنا عنه : أبو العباس ابن عبد الملك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وتوفي بمنكب سنة ٥٨٨ هـ .

---

(١) مختصر الإحاطة / ٢٩٠ .

(٢) غاية النهاية ١ / ٣٩١ ( ١٦٦٧ ) .

**٤٥٦ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء البلوي ، من أهل حصن لبسه من عمد وادي آش ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف باللبسي(١) :**

أخذ قراءات السبعة عن أبيه المقرئ الخطيب أبي القاسم ابن أبي الرجاء ، وأخذ عنه غير ذلك ، وأجاز له ، وأخذ بوادي آش عن أبي العباس الخروبي ، وبغرناطة عن ابن كوثر ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، ورحل إلى سبتة فأخذ بها عن أبي بكر بن رزق ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وغيرهما ، وأخذ بمدينة فاس عن أبي عبد الله بن الرمامة ، وغيره ، وروى أيضا عن عبد الله بن حميد ، وأبي زيد السهيلي ، وغيرهم ، وكان يعظ الناس ويقرئ القرآن ، وينسب إلى الزهد .

روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وصاحبنا الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد ، والمكتب أبو جعفر بن سعيد بن بشير ، وهو ممن تلا عليه ، والشيخ أبو العباس ابن فرتون ، وذكره في الذيل ، وغيرهم ، وتكلم فيه من قبل أنه زعم أنه تلا على أبيه بقراءات السبعة ، وسمع عليه ، وقرأ كتبا شتى ، وعرض عليه الموطأ ، وكان أبوه قد تركه من نحو عشرة أعوام ، فاستبعد أناس ما ذكره من ذلك ، وتكلموا فيه ، والله أعلم .

توفي بغرناطة سنة ٦٢٣ هـ ، أو نحوها ، ومولده في حدود سنة ٥٣٥ هـ ، وكانت وفاة أبيه سنة ٥٤٥ هـ .

---

(١) معجم شيوخ الرعيني / ٧٦ ، التكملة ٢ / ٦٤٦ ( ١٨٠١ ) ، غاية النهاية / ١٦٥٩ .

## من اسمه عبد المنعم

**٤٥٧ - عبد المنعم بن عمر بن حسان الغساني ، من أهل قرية جليانة من سند وادي آش ، يكنى : أبا محمد[١] :**

ذكره الملاحي وقال : كان من أهل المعرفة التامة بالأدب ، ومن أهل الدين ، ومجيدي الشعراء ، ومشايخ التصوف ، وأكثر شعره في الزهد ، وما يرجع إليه ، ورحل إلى المشرق ، ونزل دمشق وانقطع بها خبره .

**٤٥٨ - عبد المنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري[٢] ، من أهل غرناطة وسكن الجزيرة الخضراء - وأخذ عنه الناس بها ، ورحل أخيرا إلى المشرق - وأخذ عنه هناك ، يكنى : أبا محمد :**

روى عن أبيه المقرئ الحاج أبي بكر ، وعن شريح ابن محمد ، وعباد بن سرحان ، وأبي الحسن بن موهب ، وقفت على خطه بذلك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وزاد في شيوخه أب الحسن بن مغيث ، وابن العربي ، وعياض بن موسى .

روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما بتاريخ شهر صفر سنة ٥٧٦ هـ ، وأبو العباس العزفي ، وأبو عثمان بن الجميل ، والحاج أبو الحسن بن خيرة ، أخ عنه بالإسكندرية ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكناه أبو القاسم ، وكان حيا سنة ٥٨٠ هـ .

**٤٥٩ - عبد المنعم بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حزمون الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[٣] :**

أخذ عن أبيه ، وعن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري ، وسمع عليه بقراءة أبيه ، ذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٨١٥ ، الذيل والتكملة / ١٢٨ .

(٢) التكملة / ١٨١٣ ، الذيل والتكملة / ١٣٢ ، مختصر الإحاطة / ٢٨١ ، غاية النهاية ١ / ٤٧١ ( ١٩٦٩ ) .

(٣) الذيل والتكملة / ١٢٧ .

**٤٦٠ - عبد المنعم بن ياسين الأزدي الكفيف المقرئ، من أهل غرناطة، يكنى: أبا محمد[١]:**

أخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبي بكر بن مسعود، وأبي الحسن شريح بن محمد، وتلا عليه بإشبيلية، وغير هؤلاء، وكان عارفا بوجوه القراءات حسن النغمة بقراءة القرآن، من أندى الناس صوتا، صالحا منقبضا.

توفي سنة ٥٨٨ هـ، أو نحوها، ذكره الملاحي إلا أنه وهم في سنه.

**٤٦١ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج الخزرجي، من أهل غرناطة، يكنى: أبا محمد، ويعرف بابن الفرس[٢]:**

وقد تقدم رفع نسبه، روى عن أبيه الحافظ أبي عبد الله، وعن جده أبي القاسم، سمع عليهما وقرأ، وعن أبي بكر ابن النفيس، وأبوي الوليد بن بقوة وابن الدباغ، وأبي عامر محمد بن جعفر بن شرويه، وأبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن أيوب الشاطبي، وزأبي بكر محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشير، وأبي العباس أحمد، وأخيه أبي الحسن ابني زيادة الله، هؤلاء جملة من لقيه وشافهه وسمع منه، وأجاز له من غير لقاء، وبعضُهم باللقاء من غير قراءة ابن ورد، وابن بقي، وأبو عبد الله بن سليمان البونتي، وأبو جعفر بن قبلال، وأبو الحسن بن الباذش، ويونس بن مغيث، وابن معمر، وشريح، وابن الوحيدي، وأبو عبد الله بن صاف، وأبو الحجاج الأندي، وأبو الوليد إسماعيل بن حجاج، والرشاطي، والحمزي، وأبو عبد الله ابن وضاح، وابن موهب، وابن نجاح الذهبي، وأبو مروان الباجي، وأبو العباس بن موهب، وابن نجاح الذهبي، وأبو مروان الباجي، وأبو العباس بن خلف بن عيشون، وأبو بكر بن طاهر، وجعفر بن مكي، وابن العربي، وأبو محمد سبط ابن عبد البر، وابن فندلة، وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن المرخي، ومساعد بن أحمد بن مساعد، وعبد الحق بن عطية، وأبو عبد الله

---

(١) الذيل والتكملة / ١٣١، مختصر الإحاطة / ٢٨٢.

(٢) غاية النهاية ١ / ٤٧١ (١٩٦٨)، التكملة / ١٨١٤، الذيل والتكملة / ٢٩، بغية الملتمس / ١٠٥٠، الإحاطة ٣ / ٥٤١، الديباج ٢ / ١٣٣، بغية الوعاة / ٣١٥.

غلام الفرس ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن برنجال ، وأبو مروان بن قزمان ، وابن أبي الخصال ، وعياض بن موسى ، والمازري ، وغير هؤلاء .

وكان فقيها حافظا جليلا ، عارفا بالنحو والأدب واللغة ، كاتبا بارعا ، شاعرا مطبوعا ، شهير الذكر ، علي الصيت ، انفرد آخر عمره بالرواية عن جماعة ممن تقدم ، ورحل الناس إليه في ذلك ، وكان قد سمع سير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام على ابن شيرويه ببلنسية ، وكان آخر من سمع من الوقشي ، واتصل التقييد من هذا الطريق مع علوه ، فرحل الناس فيه إليه ، وولي القضاء في جزيرة شقر ، ثم بمدينة وادي آش ، ثم بجيان ، ثم بغرناطة ، ثم عزل عنها ، ثم وليها الولاية التي كان من مضمن ظهيره بها قول المنصور له : أقول لك ما قاله موسى عليه السلام لأخيه هارون : ﴿ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [ الأعراف : ١٤٢ ] .

وجعل إليه النظر في الحسبة والشرطة ، وغير ذلك ، فكان له النظر في الدماء فما دونها ، ولم يكن يقطع أمرا دونه ببلده ، وما يرجع إلى نظره ، وقام في ذلك أحسن قيام ، وحمدت سيرته ، وشكر عدله ، وألف عدة تواليف منها :

" كتاب الأحكام " ألفه وهو ابن خمسة وعشرين عاما ، فاستوفى ووفى ، واختصر " الأحكام السلطانية " ، وكتاب " النسب " لأبي عبيد القاسم بن سلام ، و " ناسخ القرآن ومنسوخه " لابن شاهين ، وكتاب " المحتسب " لابن الجني ، وألف كتابا في المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة ، وكتابا في " صناعة الجدل " ، ورد على ابن الغرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب ، وكتب بخطه كثيرا من كتب العربية واللغة والأدب والطب وغير ذلك ، وقيد كثيرا ، وكان متقن التقييد جيد الضبط ، بارع الخط ، سنيا فاضلا بقية في وقته صالحة ، واعترته آخر عمره غفلة ، ذكر ذلك الأستاذ المحدث الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وكان قد أكثر عنه ، ثم كانت منه عودة من بلده مالقة إلى غرناطة بعد أزمان عنها ، قال : فقصدته وسلمت عليه بداره ، وانفصلت إلى بعض من أردت أن أسلم عليه ، ثم رجعت إليه فلم يعرفني ، وأخذ يسألني مستأنفا عما كنت قد أعلمته ، فعلمت تغير حاله ، إلا أن هذا إنما كان في آخر عمره ، فلا يخل بما تقدمه ، وأقصى ما يوجب ذلك التوقف فيما يروى عن الشيخ ، وهو بتلك الحال ،

وخصوصا أن ذكر الشيخ ما لم يكن يذكره حال الصحة من مروى ، أو لقاء من لم يكن يعرف لقاؤه له من قبل تلك الحال ، والحكم في ذلك كله معلوم ، ولم تنتبه غفلة هذا الشيخ إلى هذا ولا طالت ، إنما اعترته آخر عمره ، ولهذا لم يذكر ذلك أحد غير الحافظ أبي محمد ، ثم اعتمده في علية من أخذ عنه تلك الحال .

مولد الحافظ أبي محمد عبد المنعم سنة ٥٢٤ هـ ، وتوفي عصر يوم الأحد الرابع من جمادى الأخرة سنة ٥٩٧ هـ ، ودفن إثر عصر يوم الاثنين بباب البيرة ، وشهد دفنه الجماء الغفير ، وازدحم الناس على نعشه حتى حملوه على الأكف .

حدث عنه الحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وابنا حوط الله ، وأبو الربيع بن سالم ، والجماء الغفير ، وممن أخذنا عنه : ابنه أبو يحيى عبد الرحمن ، وأبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو محمد بن عطية ، وأبو بكر بن محرز ، وأبو العباس ابن عبد الملك ، وابو الوليد العطار ، وأبو عمر ابن حوط الله - وهو آخر من حدث عنه - ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٤٦٢ - عبد النعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك الفزاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن البقري ، وبابن الضحاك[١] :**

روى عن أبيه أبي الحسن ، وشريح ، وابن العربي ، وابن ورد ، وعياض ، والبطروجي ، والرشاطي ، وابن الدباغ ، وأبي بكر بن مدير ، وابن مسرة ، وأبي عبد الله بن وضاح ، وأبي الحجاج الأندي ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد ، وأبي القاسم عبد الرحيم الحجاري ، وأبي إسحاق بن ثبات ، وأبي الحسن محمد بن أبي خيثمة القيسي ، وأبي جعفر ابن الباذش ، وأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج الغافقي ، وأبي الحسن عمرو بن بدر الهمداني ، وأبي الحسين محمد بن الطفيل بن عظيمة ، وأبي محمد شعيب بن عيسى ، وأبي الحسن علي بن محمد بن لب ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحمزي ، وأبي الحكم بن غشليان ، وعباد بن سرحان ، وأبي محمد عبد الصمد المقبري ، وأبي الفضائل عيسى بن محمد بن أحمد الهمداني ، وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الحق ، وأبي إسحاق بن رشيق ، وأبي

---

(١) التكملة / ٢١٧٣ ، الذيل والتكملة / ١٢٦ ، مختصر الإحاطة / ٢٣٩ .

عبد الله بن فرج ، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن نصير اللخمي ، وأبي العباس أحمد بن خلف النميري الطليطلي ، وأبي الحسن بن خلف ، وأبي جعفر بن خلف بن حكم ، وأبي محمد بن الوحيدي ، وأبي عامر محمد بن جعفر ، وابن أبي الخصال ، وأبي الأصبغ ، عبد العزيز بن عبادة التجيبي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد البغدادي الجياني ، وأبي الحسن علي بن عبد العزيز الإمام ، وأبي إسحاق بن حبيش التجيبي ، وأبي بكر يحيى بن موسى ، وأبي الحسن علي بن عبد الله اللمائي المعروف بالمالطي ، وأبي عمران موسى بن سيد ، وأبي أحمد جعفر بن أحمد بن رزق ، وأبي إسحاق بن صالح ، وأبي عمرو الحضرمي ، وأبي حفص عمر بن أيوب اليحصبي ، وأبي عبد الله محمد بن يبقى الأموي ، وأبي محمد بن خطاب ، وأبي الأصبغ بن شاهد ، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن عمر بن جبلة الغساني .

وكان حافظا ذاكرا للحديث والأدب ، وكان أبوه قد استجاز له كل من أدركه بسنه ، فاجتمع له من قدم ، وعلت روايته ، وولي القضاء بمواضع من جهات غرناطة ، والمرية ، ذكر هذا كله الملاحي إلا أنه لم يذكر وفاته ، وروى عنه الملاحي المذكور ، والأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وقفت على هذا بخطه ، يذكر أن القاضي أبا محمد أجاز له عامة ، وكانت وفاة ابن الضحاك في حدود سنة ٥٠٦ هـ ، وكان هو وقريبه الحاج أبو جعفر بن شراحيل قد انفردا بالحمل عن أكثر من سمى ، ومن آخر من روى عن أهل هذه الطبقة بهذا الإمعان والكثرة .

**٤٦٣ - عبد المنعم بن سماك بن عبد الله بن أحمد بن عبد الحق بن عبد الله بن إسماعيل بن سماك العاملي[1] ، من أهل غرناطة ، وعلية أعيانها - وقد مر ذكر بعض سلفه - ، يكنى : أبا محمد :**

سمع على القاضي أبي عامر بن ربيع ، وأجاز له ، وسمع على أبي الحسن سهل بن محمد بن مالك ، ومن سماعه عليه : كتاب " السنن لأبي داود " رواية أبي بكر بن داسة في أصل الوزير أبي الحسن المذكور ، واتصل له التقييد في هذا الكتاب ، وأجاز له القاضي أبو الحسن بن قطرال ، وكان رحمه الله حافظا يستظهر عدة كتب ، منها : كتاب " الأحكام " لأبي محمد عبد الحق ، وكتاب " إصلاح

---

(١) درة الحجال / ١١٥٢ .

المنطق " ليعقوب ، وغير ذلك ، وكان مع ذلك ثقة فاضلا من أشرف الناس ، وأحسنهم عشرة ، وأكرمهم بإخوانه وأصحابه ، صحبته رحمه الله سنين عديدة .

ولد عام ٦١٣ هـ ، أو نحوها ، وتوفي لسبع خلون من شهر شعبان عام ٧٠٣ هـ ، فكان عمره تسعين سنة ، حدث بآخره ، وسألته الإجازة لأولادي : الزبير ، وعاصم ، ومحمد ، وإبراهيم ، فأجاز لهم ، وسمع عليه منهم : أبو القاسم الزبير .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

**٤٦٤ - عبد المنعم بن عبد الله بن علوش المخزومي ، من أهل طنجة ، يكنى : أبا محمد[1] :**

روى عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك الملقب بسمجون ، وأبي الحسن الحصري المقرئ ، وولي القضاء بغير موضع من مدن الأندلس ، وشهر بالفضل والعدلفي أحكامه .

وتوفي في المرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ٥٢٤ هـ .

**٤٦٥ - عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك سمجون بن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي ، - نزيل لواتة ، وأصله من طنجة - وسكن غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] :**

روى عن ابن عم أبيه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الملك - وهو سمجون - ، وعن أبي الحسن علي بن أحمد ، وأبي بكر بن العربي ، وغيرهم .

وكان فقيها جليلا ، ولي قضاء غرناطة بعد أبي الحسن بن أضحى سنة ٥١٧ هـ ، فعدل في الحكم ، وزهد في الكسب ، ولم تأخذه في الله لومة لائم ، وكانت نشأته بغرناطة ، وبها قرأ وطلب في مدة قضاء عمه بها ، وكان فاضلا ، وقحط الناس سنة ٥٢٤ هـ أيام قضائه بغرناطة فاستسقى بهم فسقوا ، وذلك يوم الثلاثاء السابع عشر لجمادى الأولى ، وإثر ذلك ولي قضاء المرية ، فتوفي بها ليلة الثلاثاء عند صلاة المغرب في التاسع من شهر شعبان من السنة ، ودفن برابطة عمرش على فرسخ من المدينة بوصيته بذلك ، ذكره الملاحي ، وألفيت وفاته بخط ابن بشكوال ، ووصفه بالفضل .

---

(١) الصلة / ٨٤٢ .

(٢) التكملة / ١٨١٦ .

## من اسمه عبد الواحد

**٤٦٦ - عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري ، يكنى : أبا محمد[1] :**

روى عن الزاهد أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري ، ونمطه .

وكان فقيها ، جليلا ، حافظا للفروع ، حاز رئاسة الفقه والشورى ببلده ، وبه تفقه أكثر أهله ، وعظم قدره ، واشتهر ذكره ، وعلا صيته .

توفي صبيحة يوم الثلاثاء منتصف ربيع الآخر سنة ٥٠٤ هـ ، ودفن بباب البيرة بروضة سلفة ، وحضره الجماء الغفير ، والأمير أبو الطاهر تميم صاحب غرناطة ، ذكره الملاحي .

**٤٦٧ - عبد الواحد بنحفص الموري الحاج المسن ، من أهل غرب الأندلس الأقصى ، يكنى : أبا محمد :**

روى عن محمد بن واضح المتانجشي ، روى عمه أبو علي بن أبي العباس بن الزرقالة ، وذكره في مشيخته ، وقفت عليه .

وتوفي في حدود سنة ٥٥٠ هـ ، ولم يذكر ابن الزرقالة وفاته ، ومتانجش مدينة بأقصى غرب الأندلس ، وتكتب بالجيم والشين .

**٤٦٨ - عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل بن مروان الداخل بن حقل الغافقي ، من أهل غرناطة ، يكني : أبا محمد[2] ويعرف بالملاحي ، لنزولهم بقرية الملاحة من قتب قيس :**

روى عن أبي بكر بن خلوف ، وأبي الحسن بن ثابت ، وأبي عبد الله محمد بن فرج بن أبي سمرة ، وسمع " الموطأ " على ابن بقوة .

---

(١) الصلة / ٨٢٣ ، الذيل والتكملة / ١٤٤ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٣٩ ، مختصر الإحاطة / ٢٩١ .

مولده عام ٥١٠ هـ ، وتوفي يوم عيد الفطر من سنة ٥٨٢ هـ ، ودفن عصر ذلك اليوم بمقبرة باب البيرة ، وشهد جنازته جمع عظيم من الناس ، ذكره ابنه المحدث الجليل أبو القاسم .

**٤٦٩ - عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان - حفيد المتقدم آنفا - ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[1] :**

روى عن جماعة من أهل بلده ، وغيرهم ، منهم : أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي زمنين ، وأبو القاسم بن سمجون ، وغيرهم ، وكان من ذوي المشاركة في الحديث والفقه ، واللغة والنحو والأدب ، حسن الكتابة ، شاعرا يميل في كتابته إلى الحوشي والغريب ، من أحسن الناس خلقا وخلقا ، وأكرمهم سجية وطبعا ، من بيت علم وجلالة ، كان أبوه مشاورا وجده ، وجده لأمه ، وأبو جده لأمه ، وأعمامه ، كلهم فقهاء جلة .

توفي شهيدا رحمه الله في غزاة العقاب منتصف صفر سنة ٦٠٩ هـ ، وكان يكتب للسيد أبي إبراهيم ، ولم يطل عمره ، ذكره الملاحي .

**٤٧٠ - عبد الواحد بن محمد بن بقي بن محمد بن تقي الجذامي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف : بابن تقي ، منسوبا إلى جده[2] :**

وأما جده الأقرب ، فالباء بواحدة من أسفل ، روى عن الحاج أبي بكر بن عتيق بن خلف الأمي ، وأبي عليالرندي ، وقرأ عليهما ، وعن أبي جعفر بن عبد المجيد ، وأبي العباس بن ماتع ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي محمد عصام ابن الأستاذ أبي جعفر بن يحيى العميري ، وغيرهم .

توفي بمراكش في شهر رجب سنة ٦٣٧ هـ ، ذكره ابن أخته المحدث أبو عبد الله الطنجالي ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) الذيل والتكملة / ١٤٢ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٤٥ ، والإعلام بمن حل مراكش ٨ / ٥٣٣ ( ١٣٢٥ ) .

## من اسمه عبد الوهاب

**٤٧١ - عبد الوهاب بن منذر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[١] :**

ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان ، وقال : كان ناسكا منقبضا عن الناس ، عفيفا ، كثير الصلاة والذكر ، وكان قد نظر في شيء من الكلام ، فاتهم بالاعتزال ، ونسب إلى مذهب ابن مسرة الجبلي لا ، وانحرف عن الفقهاء ، فتكلموا فيه ، وكان يؤم بمسجد بدر .

وتوفي في آخر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

**٤٧٢ - عبد الوهاب بن قطن العقيلي ، من أهل حصن قنبيل ، يكنى : أبا محمد :**

ذكره الملاحي ، وقال : كان فقيها جليلا ، أديبا ، شاعرا ، كاتبا ، وذكر له قصيدة يخاطب القاضي أبا عبد الله بن حسون أيام قضائه بغرناطة ، متظلما من جيرانه أهل حصن الحوائر في عين ماء لهم بقنبيل ، وشاكرا للقاضي ، ومثنيا على عدله وفضله ، وكانت وفاة ابن حسون سنة ٥٠٩ هـ بمالقة ، واليا على غرناطة ، ومن القصيدة :

أقاضي المسلمين لنا حقوق ... ستعلمها وتعلم مقتضاها
لنا عين مقسمة علينا ... وليس لنا الحيا شيء سواها
لنا خمس من الأثمان منها ... وسائرها الحوائر منتهاها
ورثناها تراثا من قديم ... فتروينا بري من رواها
فتحيينا وتحيي من إلينا ... تساقينا شنيبا من لماها

في أبيات كثيرة ذكرها الملاحي .

**٤٧٣ - عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[٢] :**

---

(١) الصلة / ٨١٢ .

(٢) التكملة / ١٧٢٩ ، الذيل والتكملة / ١٧٠ .

سمع على أبي القاسم بن بشكوال ، وقفت على سماعه عليه ، وذكر الشيخ في الذيل أنه روى عن أبي الطاهر السلفي وغيره ، ثم قال : حدث عنه الحاج أبو عبد الله التجيبي ، نزيل تلمسان ، وذكره في فهرسته ، وروى عنه أيضا أبو عبد الله ابن أبي المصيف اليميني ، نزيل مكة ، ذكره أيضا في برنامجه ، قلت : ويظهر أن رحلة أبي محمد عبد الوهاب هذا ، كانت في عشر الثمانين وخمس مائة ، وربما أقام هناك ، والله أعلم .

**٤٧٤ - عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي ، من أهل لوشة ، يكنى : أبا محمد[1] :**

روى عن الأستاذ المقرئ أبي عبد الله النوالشي ، وأبي الوليد بن بقوة ، ولم يجز له ، وأبي بكر بن العربي ، وشريح بن محمد ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن الأبرش ، قرأ عليه " الجمل " للزجاجي ، وأبي مروان الباجي ، وأبي الوليد إسماعيل بن حجاج ، وأبي الخليل مفرج بن مسلمة القيس ، وغيرهم ، وكلهم أجاز له إلا ابن بقوة ، وابن الأبرش ، روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت على خطه لهما بتاريخ محرم سنة ٥٨٠ هـ ، وسمى من شيوخه من ذكرته ، وروى عنه الحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو جعفر بن عبد المجيد الجيار ، وأبو الربيع بن سالم ، وغيرهم ، وذكروه ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٤٧٥ - عبد الوهاب بن علي بن محمد القيسي ، من أهل المنشأة من حصون مالقة بغربيها على مقربة منها ، يكنى : أبا محمد[2] :**

روى عن أبي العباس ابن سيد ، وأبي مروان عبد الملك بن مجبر ، وابن مسورة الكفيف ، وأبي الحسين بن الطراوة ، وتأدب بهم ، وكان ورعا ، زاهدا ، أديبا ، حافلا ، بارع الأدب ، لا يشق غباره إذا نظم أو كتب رشاقة جبل عليها ، وحلاوة أغراض جرت طباعه على عنانه إليها ، ،اما الورع والزهد ، فهما لباسه وشعاره إن اتهمت أو أنجدت ماذزنية الأدب ، ولو ذعيته مقاماته وأشعاره .

كان رحمه الله يرى تفضيل سكنى البوادي على الأمصار ، وإن أساء لنفسه – كما قال بعضهم – الاختيار إيثارا للخمول ، ورجاء لإعداد ذلك في عمله المقبول ، وفي

---

(١ ) التكملة / ١٧٩٤ ، الذيل والتكملة / ١٦٥ .

(٢ ) التكملة / ١٧٩٢ ، الذيل والتكملة / ١٧١ ، أدباء مالقة ١٣٥ ، ١٣٦ .

ذلك جرى له من رشيق جوابه ، وقد دخل على أحد السادة ، وعنده رجل يعرف بابن أخت غالب ، فسأله السيد عن أبي محمد ، فقال ذلك الرجل - قاصدا التقصير والعيب ، ولم يعلم ما ضمن له في الغيب - : هو يا مولاي رجل من البادية ، فقال أبو محمد عبد الوهاب : نعم أما البادية ، فهي على وجهي بادية ، لا أنكر حالي ، ولا أعرف بخالي ، فأفحم الرجل ، وكان يعرف بابن أخت غالب ، ولم يحر جوابا فأعجب السيد من جوابه ، وقضى حاجته ، ومن مشهور شعره في اللزوم :

بإحدى هذه الخيمات جاره ... ترى هجري وتعذيبي تجاره
وكم ناديت يا هاذي ارحمينا ... فلسنا بالحديد ولا الحجارة

وقوله أيضا - رحمه الله ورضي عنه - :

الموت حصاد بلا منجل ... يسطو على القاطن والمنجلي
لا يقبل العذر على حالة ... ما كان من مشكل أو منجلي

وقد قيدت من نظمه ونثره في غير هذا ما يشهد بسبقه في الآداب ، وإحرازه الغاية في ذلك الباب ، وأم - رضي الله عنه - بجامع مالقة ، وخطب به ، وألف كتابا في العروض ، ونظم مثلث قطرب ، وغير ذلك ، وكان بينه وبين الشيخ الأديب الفاضل الورع الجليل أبي الحجاج ابن الشيخ خلة متأكدة ، فكانا يتراسلان نظما ونثرا بما يملأ الأرجاء طيبا ونشرا ، إلى انبساط ودعابة ، ما شان مثله أمثالهما ولا عابه ، وكانا في الفضل والدين ، والأدب المتين كفرسي رهان ، وقد قيد بعض الجلة أخبارهما ، ليقتفي من وفق آثارهما .

توفي الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الوهاب سنة ٥٩٨ هـ ، روى عنه صديقه الحاج أبو الحجاج المذكور ، وابناه أبوا محمد عبد الله وعبد الرحيم ، والقاضي أبو جعفر بن يحيى المالقي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل .

## من اسمه عبد الجليل

**٤٧٦ – عبد الجليل بن أحمد بن هشام بن إدريس بن عفير الأموي ، من أهل لبلة ، يكنى : أبا محمد :**

يحمل عن أبي العباس ابن أبي مروان الحاج الحافظ الشهيد ، وعن أبي الحسن خليل بن إسماعيل السكوني ، وغيرهما .

روى عنه أبو الخطاب محمد بن خليل ، وأبو العباس النباتي ، وأحيبه توفي في حدود سنة ٥٩٠ هـ .

**٤٧٧ – عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري القاضي ، يكنى : أبا محمد :**

ذكره شيخنا الخطيب المقرئ الصالح أبو الحسن ابن بالغ ، وروى عنه .

**٤٧٨ – عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي ، من أهل حصن فرنجولش من أحواز قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالقصري[1] ، لنزوله قصر كثامة ؛ واختياره سكناه فنسب إليه :**

روى عن أبي محمد بن عبيد الله ، وعن الحاج أبي الحسن الكناني ابن حنين ، أخذ عنه الموطأ بمدينة فاس ، وعن أبي الحسن بن غالب الأنصاري الجليل ، شيخ الصوفية في وقته ، ولازمه بقصر كتامة وفتح له على يديه ، وكان أبو محمد عبد الجليل من العلماء العاملين ، وأحد أئمة المتقين ، آثر التفرد والانقطاع عن الناس ، وجد في العمل وما عرج على شيء من الدنيا ، ولا على أحد من أهلها ، وألف " تفسير الكتاب العزيز " ، و " شرح الأسماء الحسنى " ، وفسر " مشكل الكتاب والسنة " في سفر متوسط ، وألف كتابه المسمى بـ " شعب الإيمان " ، وغير ذلك ، وتواليفه كلها جليلة مفيدة في بابها ، لم يسبق إليها ، وكلامه في طريقة التصوف سهل ، محرر مضبوط بظواهر الكتاب والسنة ، وكانت له – رحمه الله – مشاركة في علوم شتى ، وتصرف في الأدب واللغة والنحو ، وغير ذلك ، وهو من آخر من ختم به في

---

(١) التكملة / ١٨١٨ ، نيل الابتهاج / ص : ١٨٤ .

المغرب باب التصوف على الطريقة الواضحة المقيدة بالكتاب والسنة ، ورزق – رحمه الله – من علي الصيت ، وجميل الذكر ، ما لم يرزق كثير من الناس .

توفي – رحمه الله – بسبتة سنة ٦٠٨ هـ .

حدث عنه جماعة ، فيهم من أخذنا عنه ، أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وأبو عبد الله الأزدي ، وغيرهما .

## من اسمه عبد السلام

### ٤٧٩ – عبد السلام بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال بن برجان ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحكم[١] :

وقال الشيخ في الذيل : أصله من بلاد إفريقية ، كان – رحمه الله – من أجل رجال المغرب ، إماما في علم الكلام ، ولغات العرب والأدب ، عارفا بالتأويل والتفسير ، نحويا بارعا ، نقادا ماهرا ـ إماما في كل ما ذكر ، لا يماثل بقرين ، مشاركا في علم الحساب والهندسة ، وغير ذلك ، قد أخذ من كل علم بأوفر حظ مؤثر لطريقة التصوف ، وعلم الباطن ، متصرفا في ذلك ، عارفا بمذاهب الناس ، متقيدا في نظره بظواهر الكتاب والسنة ، بريئا من مردي ، تعمق الباطنية ، بعيدا عن قحية الظاهرية ، شديد التمسك بالكتاب والسنة ، جاريا في تأويل ذلك على طريق السلف وعلماء المسلمين ، وما عليه السواد الأعظم ، ثم مبديا من وجوه التأويل ، وفهم آيات التنزيل ، ما يجري مع المعروف ، ولا ينافر المألوف ، من غير تعارض ولا مخالفة ، بل مما يشهد المنصف العارف أنه من فضل الله الذي يؤتيه من يشاء ، ألف – رحمه الله – كتابه في التفسير ، وجرى فيه على طريقة لم يسبق إليها ، واستقرأ من آيات عجائب ، وكوائن من الغيوب ، إلا أنه أغمض في التعبير عن ذلك ، فلا يصل إلى مقصوده إلا من فهم كلامه ، وألف إشارته وإلهامه ، وألف كتابه الشهير في " تفسير الأسماء الحسنى " ، فجرى على ذلك المنهاج ، وألف كتابه " الإرشاد " ، قصد فيه إلى استخراج أحاديث صحيح مسلم بن الحجاج من كتاب الله تعالى ، فتارة يريك الحديث من نص آية ، وتارة من فحواها ومفهومها ، وتارة من إشارتها ، أو من مجموع آياتين مؤتلفتين ، أو مفترقتين ، ومن عدة آيات ، إلى أشباه هذه المآخذ ، حتى وفي كتابه بالمقصد المذكور بما عليه احتوى ، وأراك عيانا قوله سبحانه في نبيه عليه الصلاة والسلام : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ [ النجم : ٣ ] ، وألف – رحمه الله – غير ذلك .

---

(١) التكملة / ١٧٩٧ ، بغية الوعاة ص : ٣٠٦ ، وشذرات الذهب ٤ / ١١٣ ، والإعلام بمن حل مراكش ٨ / ٤٧٣ – ٤٧٦ .

وكان يؤثر اعتزال الناس والبعد عنهم ، ويختار الخمول ، ويعمر أوقاته بما يرجو فيه التخلص والقبول ، وامتحن – رحمه الله – بما قد ذكرته في غير ذلك ، ثم تخلص بلطف الله وفضله .

وتوفي بمراكش في تغريبه الامتحاني بعد سنة ٥٣٠ هـ بيسير .

روى عنه علية وجلية ، منهم : العابد الفاضل أبو محمد عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني اللبلي ، وأبو القاسم بن عبد الله القنطري الشبلي ، وأبو عبد الله بن خليل القيسي ، وهو آخر من روى عنه في علمي ، وذكره الشيخ في الذيل غير معروف بحاله ، وقد المعت منه بما هو كاف – والحمد لله – .

**٤٨٠ – عبد السلام بن حبيب النحوي الأستاذ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد[1] :**

كان أبوه حبيب مؤذنا بجامعها ، روى عن أبي محمد المذكور – الأستاذ المعمر أبو الحسين : سليمان بن أحمد بن سليمان ، وقفت على ذلك بخطه ، ومات أبو محمد هذا في حدود سنة ٥٣٤ هـ .

**٤٨١ – عبد السلام بن أحمد الغساني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] :**

وهو والد المقرئ أبي القاسم عبد الرحمن ، وله قراءة على أبي عبد الله النميري ، كذا ذكر الشيخ في الذيل ، ولم يشتهر برواية ولا كبير معرفة ، ولا ذكر ابنه أنه أخذ عنه فيما وقفت عليه ولا غيره .

---

(١) التكملة / ٢١٥٦ .

(٢) التكملة / ٢١٥٥.

## من اسمه عبد العظيم

### ٤٨٢ - عبد العظيم بن أحمد بن وهبون الكلابي[١] :

من أهل قرية انتليانة ، من قرى البيرة ، أخذ عن عبد الرحيم بن الفرس ، وأبي القاسم بن الأبرش ، قرأ عليهما ، وأخذ عنهما وعن غيرهما ، وكان من أهل النباهة .

وتوفي شهيدا بمدينة البيرة سنة ٥٤٠ هـ ، ذكره الملاحي .

### ٤٨٣ - عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن يزيد بن هشام الخولاني[٢] :

من أهل قرية قلجر ، من قرى حضرة غرناطة ، روى عن القاضي أبي عمران موسى بن حماد ، واختص به ، ورحل معه إلى العدوة ، وعن أبي مروان بن مسرة ، وأبي محمد بن سماك ، وأخذ بالعدوة عن أبي علي بن حمدان ، وأبي بكر عبد الرحيم ابن أبي العيش ، وغيرهم .

وكان فقيها صالحا عدلا ، ولي قضاء دكالة ، ثم قضاء سجلماسة ، ثم قضاء غرناطة ، وقضاء جيان ، وكان نزيه النفس ، مقبوض اليد ، مشكور الأحوال والأفعال ، عدلا في أحكامه .

مولده سنة ٥٠٥ هـ ، وتوفي ليلة الأحد الثاني من رجب سنة ٥٧٦ هـ بغرناطة ، ودفن بعد صلاة العصر من يومها ، وشهده جمع عظيم من المسلمين ، ودعوا له بخير - رحمه الله - .

### ٤٨٤ - عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الشيخ[٣] :

سمع على جده الشيخ الورع أبي الحجاج بعض شيء ، ولم يذكر منه إجازة ، وأخ عن أبيه أبي محمد ، وتفقه به وأجاز له ، وعن عمه أبي محمد عبد الرحيم ، وأبي سليمان ابن حوط الله - وأجاز له - ، وأبي عامر بن ربيع ، وغير هؤلاء .

وكان فقيها جليلا ، أصوليا ، من بيت علم ودين ، ومن جلة أهل الأندلس في وقته علما وعملا ، مشاورا ببلده ومعتمدا ، وعلى قدم في الورع ، لم يكن في وقته

---

(١) الإحاطة / ٢٨٦ .

(٢) التكملة / ٢١٩٠ ، مختصر الإحاطة / ٢٤٤ .

(٣) التكملة / ٢١٥٥ .

بالأندلس بعد أبي عبد الله ابن أبي صالح ، وأبي محمد بن عطية ، من يماثله ولا من يقاربه ، وكان مهيب الجانب ، مسموع القول ببلده ، غير معرج على ذي دنيا ، ولا مكترث به ، لا يخاف في الله أحدا ، ولا تأخذه فيه لومة لائم ، ولا يأكل إلا من حيث يعلم أصله ، أو ما لا يسأل عن مثله ، وكان – رحمه الله ورضي عنه – يقرئ الفقه ، وأصول الفقه ، ويعتمد في الأكثر قراءة مستصفى أبي حامد ، وجواهر ابن شاس ، وكان له بهذين الكتابين اعتناء كبير ، وفيهما تصرف لتعويله عليهما ، ودؤوبه على تدريسهما ، وكان مسدد النظر ، جليلا في دينه ، صحبته – رحمه الله – مدة من ثلاثة أعوام ، وأخذت عنه مسائل من مستصفى أبي حامد مما كان له فيه اختيار ، أو مفهوم ما ، وقرأت عليه أشياء خلال تلك المدة من الأصول وغيرهما ، وهو من عليه من لقيت في فضله وورعه ، وممن ختم به رجال الأندلس ، وله تعاليق على أحاديث من كتاب مسلم مما قيد وقت كلامه عليه بالمسجد الجامع من مالقة ، إذ كان يحلق به ويخطب ويؤم ، وتواليفه نبيهة مفيدة ، منها : " شرحه للأسماء الحسنى " ، وغير ذلك ، وكان شديد التصميم على المذهب المالكي ، مع ميله إلى الترجيح ، والتصرف في نظره – رضي الله عنه – ، وكان يؤثر مذهب الأشعرية ، ويذب عنه مع ميله إلى التصوف ، شديد التحفظ في كل هذا ، لا يقدم على شيء منه عن غير نظر ، جربت عليه – رحمه الله – إجابة دعوات ، وعرف منه سني حالات .

توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ هـ ، وقد كان انتحل في حياته حفر قبره ، وأعد أكفانه وما يحتاج إليه ، ولم يورث عنه – رحمه الله – دينارا ولا درهما سوى أربعة وثلاثين درهما ، ووجدت في أكفانه مكتوبا عليها : للحاملين كذا ، وللغاسل كذا وكذا ، إلى ما يحتاج في مؤونة الدفن ، وما يتعلق بذلك ، وكان قبل وفاته بيسير قد باع كتبا وأسبابا كانت عنده ، وتصدق بثمنها لمسبغة كانت ببلده ، قلما أبقى لنفسه فيها شيئا إلا تصدق به – رحمه الله – ، كانت شديد الخوف لله – سبحانه – ، طيب النفس ، حسن الظن بالمسلمين ، محبا في أهل العلم ، ذابا عنهم ، جليل القدر في دينهم ، مقتصدا في لباسه ومأكله ومسكنه ، محافظا على ما أغفله الناس من السنن والمندوبات ، شديد التواضع ، بريئا من الكبر ، متخلقا ، ذا دعابة مستحسنة ، وحلاوة شمائل ، مشاركا في حوائج المسلمين ، بارا بكل أحد ، بقية من بقايا الجلة الأخيار – رحمه الله – ، أخذ عنه بعض أصحابنا ، ونفع الله به كل من رآه وصحبه .

## من اسمه عبد الغفور

**٤٨٥ - عبد الغفور ابن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزي ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا محمد ، وأبا القاسم[1] أيضا :**

روى عن أبيه ، وأبي علي الصفدي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وعباد بن سرحان ، وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الله بن مؤمل الزهري ، وألف كتاب " التبتل في العبادات " .

وتوفي لثماني بقين من ربيع الآخر سنة ٥٣٩ هـ بقرطبة ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٤٨٦ - عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني ، من أهل لبلة ، وهو أخو خليل – وقد تقدم ذكره[2] ، وذكر بيتهم ، وطائفة منهم ، يكنى : أبا محمد :**

روى عن أبيه ، وعن أبي الحكم بن برجان ، وأبي العباس بن العريف ، رحل إليهما مرارا ، ولازمهما ، وروى عنهما وعن غيرهما ، وكان من أهل الكرامات ، وإجابة الدعاء ، خبر ذلك منه ، وشهر عنه ، وكان ذا يسار إلا أن غالب الإيثار غلب عليه ، فما كان له ولمن إليه من الأهل والولد إلا قدر الكفاية ، وفي الضروري الذي لابد منه خاصة ، وسائر ذلك في الضعفاء وذوي رحمه وقرابته ، وله في هذا وفي سائر شئونه الدينية عجائب .

وتوفي – رحمه الله – ببلاد المشرق بعد أداء الفريضة ، وكانت رحلته إلى المشرق في حدود سنة ٥٤٠ هـ عند ابتداء فتنة المريدين والفقهاء بالأندلس ، إذ خرج فارا منها – رحمه الله – .

روى عنه ابن أخيه الحافظ أبو العباس بن خليل ، ذكره أبو الخطاب بن خليل في شيوخ أبيه الحافظ أبي العيش المذكور .

---

(١) التكملة / ٢١٧٧ ، المعجم / ٢٥٠ .

(٢) الملحق / ١٠٢ .

## من اسمه عبد الجبار

**٤٨٧ – عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي السماتي ، يكنى : أبا محمد[1] :**

أستاذ نحوي ، أديب أندلسي ، روى عن الأديب أبي عبد الله بن سليمان المعروف بابن أخت غانم ، وعن المقرئ الزاهد أبي عبد الله مالك بن عامر القيسي ، وغيرهما ، ذكره القاضي الحافظ أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم ، وقال : اقرأ بمرسية القرآن ، والنحو ، والأدب ، قال : وقرأت عليه ، وناظرته في " كتاب سيبويه " ، وكان من أهل الحذق والفضل والدين ، قلت : كان حيا سنة ٥٥٠ هـ .

**٤٨٨ – عبد الجبار البجاني الأستاذ العددي ، يكنى : أبا القاسم :**

يحمل عن أبي العباس ابن العريف ، وأبي إسحاق الخفاجي ، وغيرهما ، روى عنه الأديب أبو القاسم ابن البراق ، وقفت عليه في تسمية شيوخه بخطه ، وكان حيا بعد سنة ٥٥٠ هـ .

---

(١) التكملة / ٢١٧٨ ، وبغية الملتمس / ١١٢٠ ، وبغية الوعاة / ص : ٢٩٥ .

## من اسمه عبد الكريم

**٤٨٩ - عبد الكريم بن غليب ، من أهل قرطبة[1] :**

روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ ، وغيرهما .

روى عنه القاضي أبو القاسم بن بقي ، وذكره في برنامجه ، ولم يسم من شيوخه غير عبد الجليل المقرئ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر في شيوخه مع ابن عتاب وأبي بحر - أبا الوليد الوقشي - ، وذلك وهم وغلط فاحش ، وإنما الوقشي من شيوخ شيخه أبي بحر .

**٤٩٠ - عبد الكريم بن يوسف بن حبيب الأزدي ، أستاذ مقرئ ، يكنى : أبا محمد :**

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله ابن الخطيب البلشي ، وذكره .

---

(١) التكملة / ٢١٨٢ .

## من اسمه عبد الخالق

**٤٩١ - عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يعرف بابن الحقاني ، يكنى : أبا محمد[1] :**

كان من أهل الحفظ والذكاء ، مقدما في الفقهاء ، سمع بقرطبة وبهالقة كثيرا ، وحج في صدر أيام يحيى بن علي المعتلي .

توفي في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ، ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج .

**٤٩٢ - عبد الخالق بن يزيد بن زيد الأنصاري :**

كانت له رحلة سمع فيها من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وغيره ، ذكره أبو عبد الله بن عتاب ، وقال : أحسبه من أهل قرطبة ، قال : ولا أعلمه حدث .

**٤٩٣ - عبد الخالق بن أحمد بن عبد الله بن سري الغافقي ، من أهل كبتور :**

وكان إماما برابطة باب عنبر من إشبيلية ، ذكره ابن خير في فهرسته ، وذكر أنه قرأ عليه رسالة ابن أبي يزيد ، وكتاب " الشهاب " للقضاعي ، وأجاز له عامة روايته في ربيع الآخر من سنة ٥٢١ هـ ، قال : وكان فقيها حاجا ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير .

---

(١) الصلة / ٨٢١ .

## ومن مفترق الأسماء

**٤٩٤ – عبد الوارث بن سعدون الزهري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سعيد :**

حدث عن عبد الله بن الفرج النميري ، وكان رجلا صالحا خيرا ، يقوم القرآن كل ليلة على قدم – على ما صح عنه – ، نقلته من خط ابن بشكوال ، قال : ذكره خالد بن سعد ، وكانت وفاة عبد الله بن الفرج – فيما ذكر ابن الفرضي – سنة ٢٦٠ هـ .

**٤٩٥ – عبد المعطي[1] بن عبد القوي البطليوسي منها ، يكنى : أبا عمر ، ويعرف بابن قوي :**

وكان فقيها جليلا في الحفظ والفهم متقدما فيهما ، قديم الطلب ، روى عن أبي بكر ابن زرب ، وابن عون الله ، وابن مفرج ، والأنطاكي ، والزبيدي ، والأصيلي ، وغيرهم .

قال ابن خزرج : وأجاز لي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ، ذكر ذلك ابن بشكوال .

**٤٩٦ – عبد القوي بن محمد العبدري ، من أهل جنيالة ، يكنى : أبا محمد[2] :**

روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ ، وغيره ، وروى عنه الحاج أبو الحسن علي ابن أبي بكر الكناني المعروف بابن حنين ، لقيه في مدينة أخميم من صعيد مصر سنة ٤٩٩ هـ ، وكان معمرا فاضلا ، عالي الرواية ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٤٩٧ – عبد المؤمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الصمد الغساني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[3] :**

---

(١) الصلة / ٨٢٠ .

(٢) التكملة / ٢٢٠٧ ، والذيل والتكملة ٤ / ٤٠٤ ، ومعجم شيوخ الرعيني / ٩٨ .

(٣) مختصر الإحاطة / ٢٥٢ .

صاحبنا – رحمه الله – ، أخذ القراءات عن الأستاذ المقرئ المتقن أبي عبد الله بن إبراهيم الطائي ، ولازمه في ذلك ، فأتقن عنه وأجاز له ، ولا أعلم من أتقن عنه مثله ، وتلا بقراءات السبعة أيضا على أبي الوليد : إسماعيل بن محمد المعروف بالعطار ، وسمع عليه كتاب " التيسير " ، وغير ذلك ، وأجاز له ، وتلا على غير ذلك من ذكر ، ومهر في هذا الكتاب ، وفاق أترابه ومن فوقهم ، وقرأ علم العربية على الأستاذين أبوي الحسن علي بن محمد الحسني ، وعلي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي ، وأخذ عنه أكثر كتاب " سيبويه " ، وغير ذلك تفقها ، وسمع على أبي الحسن الغافقي ، وتلا عليه بعض كتاب " العزيز بالقراءات السبعة " ، وأجاز له ، وسمع على أبي يحيى بن عبد الرحيم ، وعلى أبي عبد الله الجرشي ، وأجاز له ، وأخذ بالمشافهة واللقاء أيضا بغرناطة ، ومالقة ، ومرسية عن جماعة ، منهم : القاضي العالم أبو الخطاب ابن خليل ، وأبو إبراهيم ابن عامر ، وأبو زكرياء ابن أبي الغصن ، وغيرهم ، وكتب له بالإجازة القاضي أبو بكر بن محرز ، وجماعة كبيرة ، وكان مقرئا متقنا ، حافظا بخلاف السبعة ، وغيرهم ، حسن الإلقاء والتعليم ، بارع الخط ، جيد الضبط ، نحويا عدلا فاضلا ، سنيا متواضعا ، أقرأ يسيرا ، ثم تأخر عن ذلك فرارا من شر من غص به ، وإيثار للخمول وأخطأ في ذلك لما اخترم من المنفعة به ، وأكره – رحمه الله – على الشهادة المخزنية ، فبلغ من غص به بذك أمله ، وتمادت حاله على ذلك مكرها غير راض مقبوض اليد ، نزيه النفس عما يشين – رحمه الله – .

توفي في ليلة النصف من شهر رمضان المعظم من سنة ٦٨٨ هـ ، ومولده في حدود سنة ٦٣٠ هـ ، ولا أذكر من روى عنه ، وكان – رحمه الله – أهلا لذلك ، قد بذ فيه أترابه ومعاصريه من أهل بلده – عفا الله عنه ورحمه بمنه وكرمه – .

**٤٩٨ – عبد البر بن هشام بن عبد البر البكري ، من أهل أشبونة :**

روى عن أبي القاسم خلف بن يحيى بنة خلف الفهري الطليطلي ، روى عنه أبو العباس بن زرقالة ، ذكر ذلك ولده أبو علي .

وتوفي عبد البر بعد سنة ٥٠٠ هـ .

**٤٩٩ – عبد الغالب بن يوسف السالمي منها ، يكنى : أبا محمد[1] :**

---

(١) الصلة / ٨٣٣ ، والإعلام بمن حل مراكش ٨ / ٤٥٠ (١٢٧٠) .

صحب أبا عبد الله بن شبرين القاضي وغيره ، وكان عالما بالأصول والاعتقادات ، وسكن سبتة وخطب بها ، ثم انتقل إلى مراكش وتوفي بها سنة ست عشرة وخمس مائة ، ذكره ابن بشكوال قال : أفادنيه القاضي أبو الفضل عياض .

**٥٠٠ - عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري ، من أهل يابرة ، يكنى : أبا محمد[1] ويدعى : ذا الوزارتين :**

كاتب جليل ، روى عن صاحب المظالم أبي بكر عاصم بن أيوب ولأبي مروان بن سراج ، وأبي الحجاج الأعلم ، وغيهم .

وكان أديبا مقدما شاعرا عالما بالخبر والأثر ، ومعاني الحديث ، وله كتاب في نصرة أبي عبيد على ابن قتيبة ، ونظم قصيدته الروائية الشهيرة ، ذكر فيها مقتل من قتل من الملوك من عهد بني آدم إلى زمانه ، سمعت القاضي الأديب أبا الخطاب ابن خليل يقول : هي من القصائد الغر ، والكلام الحر ، وسيأتي ذكر شرحها للأديب أبي القاسم بن بدرون عند ذكر اسمه في حرف القاف إن شاء الله ، شهدت هذه القصيدة ببراعته في الآداب ، واستيلائه على الغاية في ذلك الباب ، روى عنه القاضيان أبو الفضل عياض بن موسى ، سمع منه ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وذكراه ، وذكره ابن الخليل ، وكانت وفاته سنة تسع عشرة وخمس مائة بيابرة .

**٥٠١ - عبد المتعالي بن أحوص ، من أهل مارتش من عمل جيان :**

ذكره الشيخ في الذيل عن أبي يحيى اليسع ، ذكره في تاريخه ولم يعرف بغير الكتابة مع ما ذكره به اليسع من كرم الخلق ، وجليل الشيم ، وحسن السيرة ، وفضل الطبع - رحمه الله - .

**٥٠٢ - عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعادة المذحجي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] :**

أخذ عن أبيه ، وقد تقدم ، وعن أبي الحسن ابن الباذش ، وغيرهما ، وقعد للإقراء بجامع غرناطة ، وكان من أهل المعرفة بالنحو والأدب واللغة والشعر والإقراء ، جيد النظم والنثر ، ذكره الملاحي وقال : إنه اختلت بعد ذلك حاله ، وساء

---

(١) الصلة / ٨٣٤ ، وفوات الوفيات / ٢٥٧ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١ - ٢٢٥ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٣٣ ، مختصر الإحاطة / ٢٥٣ .

انتحاله ، وأخلد إلى الراحة والبطالة إلى أن توفي – عفا الله عنه – ، وأحسب وفاته كانت في حدود سنة ٥٥٠ هـ .

**٥٠٣ – عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك ، وهو سمجون الهلالي ، يكنى : أبا محمد[(١)] :**

روى عن عمه أبي محمد عبد الله بن علي ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحسن ابن موهب ، وغيرهم .

مولده سنة ٥٠١ هـ ، وتوفي في محرم سنة ٥٥٢ هـ .

روى عنه ابنه القاضي أبو القاسم أحمد ، وقد تقدم ذكرهم ، وأن أصلهم من طنجة ، وأحسب ولادة أبي محمد هذا كانت بالأندلس ، وهم معدودون في أهل غرناطة ، وقد ذكره الملاحي ، إلا أنه لم يتعرض لهذا ، ولا ذكر مولده ولا وفاته .

**٥٠٤ – عبد الولي بن محمد بن أصبغ الأزدي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن المناصق[(٢)] :**

روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبي القاسم ابن حبيش ، وغيرهما ، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم المعروف : بالعشاب ، كان بفاس ، ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء ابن القديم ، وكانت وفاة أبي محمد عبد الولي هذا في حدود سنة ٥٧٠ هـ ، أو بعدها بيسير قبل شيخه ابن حبيش .

**٥٠٥ – عبد القهار بن مفرج بن هذيل الفزاري ، م أهل غرناطة ، وسكن البشرة ، يكنى : أبا محمد[(٣)] :**

روى عن مشايخ بلده ، وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والعربية ، وغير ذلك ، كاتبا مجيدا ، شاعرا ، جيد القريحة ، من علية طلبة وقته ، أهل النباهة والذكاء ، ذكره الملاحي ، وقال : توفي في حدود ٥٨٠ هـ ، وما أراه إلا وهم في وفاته ، فإنه ذكر عنه أنه ممن رد على القائل بإهلاك الريح الأرض ومن عليها ، فرد عليه بقصيدة شعرية بعد انصرام ذلك الوقت الذي زعم ذلك المتخرس أن اريح تهب

---

(١) التكملة / ٢٢١٠ ، والذيل والتكملة / ١٥٣ ، ومختصر الإحاطة / ٢٩٥ .

(٢) التكملة / ٢١٩٢ ، والذيل والتكملة / ١٥٥ .

(٣) الإحاطة ٣ / ٥٣٨ ، والذيل والتكملة ٤٠٥ .

فيه ، وكان هذا كله بعد سنة ٥٨٠ هـ ، ولعله أراد في حدود سنة ٥٩٠ هـ فوهم - والله أعلم - .

**٥٠٦ - عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي ، من أهل مرسية ، وانتقل إلى إشبيلية فسكنها حتى عد من أهلها ، يكنى : أبا محمد[1] :**

سمع على أبوي عبد الله بن سعادة ، وابن عبد الرحيم ، وعلى غيرهما ، وأجاز له المقرئ أبو الحسن بن هذيل ، وكان شيخ الفقهاء في وقته ، وولي القضاء برندة ، وكان متقدما في صناعة التوثيق ، وذكر الفروع مع مشاركة في الطب ، وله فيه اختصارات ، وألف في التفسير ، وله موضوعات مختصرات خلاف ما ذكر ، روى عنه أبو الخطاب بن خليل ، وأبو القاسم بن ربيع ، وغيرهما .

وتوفي سادس صفر عام ٦١٧ هـ بإشبيلية ، ومولده يوم عرفة سنة ٥٣٦ هـ بمرسية .

**٥٠٧ - عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم الأموي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا محمد[2] :**

روى عن أبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم ، ولازمه كثيرا ، وقفت على سماعه في بعض أصول الشيخ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : ولي قضاء ميورقة واستوطنها ، وكان مقيدا متقنا ، معتنيا حافظا ، صاحب معارف جمة .

وتوفي فجأة سنة ٦٢٧ هـ .

---

(١) التكملة / ١٨٢١ ، ومعجم شيوخ الرعيني / ١٢ .

(٢) التكملة / ١٨٢٠ ، ومختصر الإحاطة / ٢٤٥ .

## ومن الغرباء

**٥٠٨ - عبد المحسن بن ربيع ، من أهل الجزائر من إفريقية ، يكنى : أبا محمد :**

دخل الأندلس ، وأخذ عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، روى عنه أبو الحسن علي بن الحسين اللواتي شيخ ابن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٥٠٩ - عبد اللطيف ابن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الدرسي البغدادي ، يكنى : أبا محمد[١].**

روى عن جماعة من أهل المشرق ، منهم : أبو محمد عبد القادر الجيلي الصوفي ، ودخل الأندلس فأخذ الناس عنه بإشبيلية سنة ٦١٥ هـ ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله الطراز ، ووقفت على خطه له بقراءته عليه صحيح البخاري ، حدثه به عن أبي الوقت ، ثم ضعفه الأستاذ وترك الرواية عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٨٢٢ .

## من اسمه عيسى

**٥١٠ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري من أهل البيرة ، وقد ذكر بيته ، يكنى : أبا الأصبغ[١] :**

روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ ، ذكره الملاحي .

**٥١١ - عيسى بن صالح بن مروان الطائي ، من ساكني شرق إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم[٢] :**

سمع بإشبيلية على أبي محمد الباجي ، وأبي عمر ابن الخراز ، وأبي عمر العبسي ، وغيرهم .

وكان شيخا فاضلا خيرا ، توفي في حدود سنة عشرين وأربع مائة ، ذكره ابن خزرج .

**٥١٢ - عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف الكناني التاكراني العابد ، يكنى : أبا الأصبغ[٣] .**

أصله من قرية طابة ، من عمل تاكرانا ، كان من العباد الفضلاء الزهاد ، ممن عني بطلب العلم ، وصحب أبا عمرو معوذ بن داود الفقيه العابد زمانا ، وروى عنه ، وسمع بقرطبة وغيرها ، ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج ، قال ابن خزرج : كتبت عنه أخبارا كثيرة ، وأخبرني أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، وذكره ابن حيان وقال : كان كثير التصاون والعفة .

وتوفي في محرم سنة سبع وثلاثين وأربع مائة .

**٥١٣ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن الناشي التجيبي ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبغ :**

---

(١) الإحاطة ٤ / ٢٣٥ .

(٢) الصلة / ٩٣٢ .

(٣) الصلة / ٩٣٤ .

روى عن أهل بلده ، وكان نبيها حافظا جليلا ، ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته ، وكانت وفاته بعد سنة ٤٤٠ هـ ، وقد تقدم ذكر أبيه[1] .

**٥١٤ - عيسى بين محمد بن أبي عقيل المعافري ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبغ :**

روى عن مشايخها ، وكان من فقهائها بها ، ذكره الملاحي .

**٥١٥ - عيسى بن خلف اليعمري الأندي ، صاحب الوردة المقرئ ، يكنى : أبا الأصبغ :**

أخذ القراءات عن أبي القاسم الخزرجي ، روى عنه المقرئ أبو عبد الله بن فرج الثغري ، ذكره القاضي أبو تمام غالب العوفي .

**٥١٦ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل ابن أبي البحر الزهري ، ثم الشنتريني ، من أهل شنترين ، وسكن العدوة ، يكنى : أبا الأصبغ[2] :**

شيخ راوية فقيه ، روى عن أبي الوليد الباجي ، سمع عليه وعلى الدلائي ، وأبي شاكر ، وابن أبي حمراء ، والأعلم ، وغيرهم ، ورحل فأخذ عن كريمة المروزية ، وأبي معشر ، والحبال ، روى عنه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى ، وذكره أبو بكر بن خير ، أخذ عنه بإشبيلية وأجاز له .

ذكره الرندي عنه ، وتوفي في نحو سنة ثمانين وخمس مائة .

**٥١٧ - عيسى بن موسى بن عمر بن زروال الشعباني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الأصبغ[3] :**

شيخ أديب ، كاتب ، فقيه ، محدث جليل ، من وزراء بلده وعليتهم ، حدث عنه أبو بكر بن خير ، وذكره الشيخ في الذيل عنه ، ووقفت على قراءته مجلس أبي الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالصابوني على الأستاذ الحاج أبي بكر

---

(١) الذيل والتكملة ٦ / ٢٩٤ (٧٧٩) .

(٢) الصلة / ٩٤٧ .

(٣) التكملة / ٢٤١٣ ، والذيل والتكملة / ٩٥٧ .

يحيى بن خلف بن النفيس الحميري بغرناطة بتاريخ رجب من سنة ٥٣٣ هـ ، وسمع بقراءته ابنه أبو عبد الله محمد ، وكان ابنه هذا من الجلة الفقهاء ، ووقع اسم أبي الأصبغ في هذا المكتوب : عيسى بن موسى ، وكذا ذكره ابن خير ، وله قصيدة ميمية حسنة في الرد على الروم ، أخذها عنه ابن خير ، وكان من أترابه ، وشاركه في شيوخه ، وقفت على القصيدة .

**٥١٨ - عيسى بن محمد بن أحمد الهمداني أندلسي ، يكنى : أبا الفضائل :**

روى عن أبي عبد الله الطبري ، وعن الفزاري ، وأظنه كانت له رحلة أخذ فيها عن هذين ، روى عنه أبو محمد عبد المنعم ابن الضحاك ، ذكره الملاحي ، ولا أعرفه في البلدين .

**٥١٩ - عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جمهور القيسي ، من أهل شريش الحاج المقرئ النحوي الفاضل ، يكنى : أبا القاسم[1] :**

روى في رحلته عن أبي بكر أحمد بن بدران الحلواني ببغداد ، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري ، وأخذ عنه مقاماته ، وأبي بكر محمد بن طرخان ، وغيرهم ممن أخذ عنه في رحلته ، وكان أستاذا أديبا جليلا فاضلا ، أكثر الناس عنه واعتمدوه ، وأراه توفي في حدود سنة ٥٤٠ هـ .

روى عنه أبو القاسم ابن بشكوال ، والقاضي الزاهد أبو الحسن بن لبال ، والأستاذ أبو عبد الله بن العريض ، والأديب أبو بكر بن مالك الفهري الشريشي ، وغيرهم .

**٥٢٠ - عيسى بن محمد بن زكريا الأنصاري ، من أهل كورة تدمير ، يكنى : أبا الأصبغ :**

روى عن أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون ، ولازمه وأكثر عنه ، وقيد بخطه كثيرا ، وكان من أهل الاعتناء ، وكان حيا في حدود سنة ٥٤٠ هـ .

---

(١) الصلة / ٩٤٧ ، وبغية الملتمس / ١١٤٠ .

**٥٢١ - عيسى بن حزم بن اليسع بن عبد الله الغافقي الفقيه الخطيب المشاور ، من أهل قولية - عمل بسطة - ، من كورة جيان ، وسكن بلنسية والمرية وأقرأ بها ، وشور وخطب بعد إقرائه بجيان وسكناه بها أولا ، يكنى : أبا الأصبغ[١] :**

روى عن أبيه حزم ، وأبي داود المقرئ ، وأبي الحسن ابن أخي الدوش ، وأبي الحسين ابن البياز ، تلا القرآن على ثلاثتهم ، وروى عن جماعة كثيرة غيرهم ، روى عنه ولده اليسع صاحب التاريخ ، والقاضي أبو القاسم ابن حبيش ، وغيرهما ، ذكره القاضي أبو محمد بن حوط الله ، والشيخ في الذيل .

**٥٢٢ - عيسى بن حبيب بن لب بن إبراهيم بن لب بن إبراهيم بن إسحاق بن مطرف المعافري ، من أهل شلب ، وقاضيها ، والمشاور بها ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن هيبة[٢] :**

وهو ابن أخت مالك بن وهيب ، روى عن خاله مالك بن وهيب ، وأبي عبد الله القنطري الشلبي ، وغيرهما .

روى عنه أبو بكر بن خير ، وقال : إنه توفي بمدينة شلب لثمان خلون من صفر سنة ٥٤٧ هـ ، ومولده ليلة عيد الأضحى سنة ٤٦٩ هـ ، ذكره ابن خير ، والرندي ، والشيخ في الذيل عن ابن خير .

**٥٢٣ - عيسى بن عبد العزيز بن هني اللخمي ، من أهل شلب ، يكنى : أبا الأصبغ[٣] :**

روى عن الخطيب أبي القاسم بن رضا ، ونظرائه ، روى عنه أبو البقاء ابن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل عنه ، وكان حيا سنة ٥٥٥ هـ .

**٥٢٤ - عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي ، من أهل كرمونة ، يكنى : أبا موسى[١] :**

---

(١) التكملة / ١٩٢٥ ، الذيل والتكملة / ٨٩٩ ، وبغية الملتمس / ١١٤٣ .

(٢) التكملة / ٢٣١١ ، الذيل والتكملة / ٨٩٧ ، وبغية الملتمس / ١١٤٣ .

(٣) التكملة / ٢٤١٦ ، الذيل والتكملة / ٩٢٠ .

روى عن أبي محمد بن عتاب ، وأبي بكر ابن العربي بالقراءة والسماع ، وعن أبي الفضل جعفر حفيد الأعلم ، وغيرهم ، وكان فقيها ، نحويا ، بصيرا بالوثائق ، أديبا ، كاتبا ، حسن المعاملة للناس ، وكان معتذر اليد اليمنى ، فكان يعرف بالأشل .

توفي بمدينة فاس سنة ٥٨٧ هـ ، وكان قد استوطنها ، روى عن الأستاذ أبو محمد عبد العزيز ابن زيدان ، ذكره الشيخ في الذيل ، وذكره الحافظ أبو الحسن القطان ، وقال : كتبت عنه من شعره ، وقال : توفي سنة ست وثمانين .

**٥٢٥ - عيسى بن محمد بن فتوح الهاشمي ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن المرابط[٢] :**

كان مقرئا متقنا ، ومحدثا أديبا حسيبا ، وله تأليف سماه " التقريب والحرش " ، في أصول قراءة قالون وورش ، روى عنه المقرئ أبو جعفر بن عون الله الحصار ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن مقاتل الشاطبي ، وغيرهم ، وأراه توفي في حدود سنة ٥٦٠ هـ .

**٥٢٦ - عيسى بن مزين أندلسي ، يكنى : أبا الأصبغ :**

فقيه موصوف بفضل وزهد ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي ، وذكره .

**٥٢٧ - عيسى بن موسى بن بشكوال الأنصاري[٣] ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا موسى :**

روى عن قريبه أبي القاسم بن بشكوال ، وعن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي الحسن سليمان بن أحمد الإشبيلي ، وغيرهم ، ولا أعلمه حدث عنه .

**٥٢٨ - عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عقاب الغافقي ، من أهل قرطبة[٤] :**

---

(١) التكملة / ١٩٢٧ ، الذيل والتكملة / ٩٣٦ ، جذوة الاقتباس ٢ / ١٢٨٢ .

(٢) التكملة / ١٩٢٦ ، معجم الصدفي / ٢٩٠ ، الذيل والتكملة / ٩٤٦ ، غاية النهاية / ٦١٤ .

(٣) الذيل والتكملة / ٩٥٦ .

(٤) التكملة / ١٩٢٨ ، الذيل والتكملة / ٩٤٤ ، وغاية النهاية / ص : ٦١٤ .

روى عن أبيه أبي عبد الله المقرئ ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي عبد الله محمد بن أبي جعفر بن غفرال ، وأبي الوليد ابن الدباغ ، وكان كثير التلاوة للقرآن .

مولده سنة ٥٢٦ هـ ، وتوفي في ثاني محرم سنة ٦٠٦ هـ ، ذكره ابن الطيلسان ، والشيخ في الذيل عنه .

**٥٢٩ - عيسى بن سلمة الأنصاري المقرئ ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الأصبغ[1] :**

يحمل عن أبي الحسن ابن النعمة ، روى عنه المقرئ الحاج أبو عبد الله ابن زكريا الألشي ، وذكره لي ، وتوفي بعد سنة ٦٢٠ هـ أو نحوها .

**٥٣٠ - عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي المقرئ ، أراه من أهل قيجاطة ، يكنى : أبا القاسم[2] :**

روى القراءات وغيرها عن أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى المعروف بابن الخلوف ، وعن أبي محمد عبيد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الداني ، وأبي الفوارس نجا بن نجا اللكي المقرئ ، وأبي بكر ابن أبي حمزة القاضي ، وغيرهم ، وكان مقرئا جليلا موصوفا بالمعرفة والفضل ، روى عنه أبو إسحاق ابن غليب القيجاطي ، وذكره ، حدثني بذلك عنه الغزال .

**٥٣١ - عيسى بن عياش بن محمد القيني ، من أهل مالطة ، يكنى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن عياش[3] :**

روى عن أهل بلده ، وقرأ على الأديب أبي إسحاق بن أغلب الزوالي ، وكان معدودا في جلة فقهاء بلده ذوي التهمم بمعرفة المعقول والمنقول ، وأهل الورع والفضل والدين ، ينظم ويكتب ، له خطب وتقييدات ، خطب بجامع مالقة وأم به .

توفي سنة ٦٢٨ هـ ، ذكره شيخنا الحاج أبو محمد بن عطية ، قال : سمعت بقراءته ، وذكره ابن خميس في تتميمه .

---

(١) التكملة / ٢٤١٩ ، الذيل والتكملة / ٩٠٦ .

(٢) الذيل والتكملة / ٩١٩ ، غاية النهاية / ٢٤٩٢ .

(٣) الذيل والتكملة / ٩٢٦ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٧٧ .

**٥٣٢ - عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالرندي[1] :**

إذ أصله من رندة ، وسكن مالقة ، كان من أهل الاعتناء بالرواية والتقييد والإسناد ، روى بالأندلس عن جماعة ، ورحل فحج وأخذ في رحلته عن الشريف أبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي القصار ، صاحب أبي الوقت ، سمع عليه بمكة شرفها الله ، وعن جماعة سواه ، وأقام بالمشرق مدة ، واستوطن دمشق ، وأكثر في الأخذ عن الشيوخ ، ودام مقامه بالبلاد نيفا وعشرين سنة ، ثم قفل من رحلته وقدم مالقة ، وأخذ عنه جلة من كبار أصحابنا ، وممن أخذنا عنه ، وكان ضابطا لما رواه مقيدا متقنا ، عارفا بالرجال والأسانيد ، نقادا فاضلا ، بارع الخط ، حسن التقييد ، وذكر الشيخ في الذيل عنه أنه ألف كتابا في الصحابة ، ثم وقفت عليه بعد ذلك ، وألف معجم أشياخه ، وجلب كتبا كثيرة مما لم يكن وصل المغرب ولا دخل الأندلس ، وكان قدومه من المشرق آخر سنة ٦٣١ هـ ، فوصل سبتة ، وبها لقيه الشيخ أبو العباس بن فرتون ، وأخذ عنه ، ثم وصل إلى مالقة وأقام بها يسيرا ، ثم قدم للإمامة بجامع مالقة ، فمرض قبل الشروع في ذلك ، وأدركته وفاته ثامن شهر ربيع الأول سنة ٦٣٢ هـ ، فكانت إقامته بمالقة بعد قدومه أشهرا يسيرة ، وفي هذه المدة القريبة أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي ، والزاهد أبو بكر حميد ، وغيرهما ، وذكروه وأثنوا عليه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وابن خميس في تتميمه ، فوهم في شيوخه ورحلته ، وقال : إنه قام بالمشرق نحوا من ستة عشر عاما ، وتبعه الشيخ في الذيل على هذا ، واتفقوا أن قدومه كان سنة ٦٣١ هـ ، وأنه أخذ عن يونس القصار ، وقد وقفت على خط هذا الشيخ بأخذه عن يونس ، وسماعه عليه ، وكانت وفاة يونس بمكة – شرفها الله – سنة ٦٠٨ هـ فبين وفاته ، وقدوم الرندي ثلاث وعشرون سنة ، وهي كانت مدة إقامته بالمشرق ، فما ذكراه وهم بين – رحم الله جميعهم - .

**٥٣٣ - عيسى بن شهاب ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الأصبغ :**

---

(١) التكملة / ١٩٢٩ ، الذيل والتكملة / ٩٠٧ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٧٧ .

روى عن أبي عبد الله بن هشام الفهري ، روى عنه صاحبنا المحدث الصالح أبو إسحاق ابن الحاج البلفيقي ، وأخذ عنه حديث البراء المسلسل بالأخذ باليد بشرطه ، وقفت على ذلك بخطه ، وكان حيا في حدود سنة ٦٤٠ هـ .

**٥٣٤ - عيسى ابن أبي عيسى لب بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب بن ديسم بن إسماعيل بن العافية بن إبراهيم بن مقدم بن طريف بن مقدم بن طريف بن عمر بن أبي سلمة الفقيه ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الرحمن بن عوف الزهري العوفي البلنسي من أهلها ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

أديب كاتب ، يحمل عن أبي الربيع بن سالم ، وأبي الحسن بن حيوة ، وأبي عبد الله ابن قاسم ، وأبي عامر بن نذير ، وابن قطرال ، وابن محرز ، وابن السراج ، وغيرهم ، قرأ على هؤلاء وسمع وأجازوا له .

مولده سنة خمس عشرة وستمائة ، نزل بتونس وحدث بها ، كتب لابني الزبير وعاصم ، مجيزا لهما بتاريخ التاسع لجمادى الأولى عام تسعة وسبعين وستمائة ، وأنشد من شعره :

عداني هم لادكار أحبتي ... يراوحني طورا وطورا يباكر
وكل قصي الدار يذكر أهله ... ولكن كذكري ليس يذكر ذاكر

وذكر أنه كتب له بالإجازة جماعة من أهل المشرق والمغرب .

---

(١) الذيل والتكملة / ٩٢٩ .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

**٥٣٥ - عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري[١] :**

قدم إشبيلية على محمد بن عباد بتأليف في التاريخ يحكي فيه عن جده أبي محمد ويسند إليه ، ذكره ابن بشكوال .

**٥٣٦ - عيسى بن سعادة الزاهد الفقيه ، من أهل سجلماسة ، يكنى : أبا موسى[٢] :**

كان من أكابر أهل العلم وفضلائهم ، وكان له رواية بالأندلس ع أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، ورحل إلى المشرق ، وصحب في رحلته أبا الحسن الغافقي ، وأبا محمد الأصيلي ، ولقي معهما حمزة بن محمد الكناني ، وغيره ، وكان أبو الحسن الغافقي يقول في بعض المسائل ، قال في هذه المسألة عيسى بن سعادة الذي لم يرض قط أن يتكلم في مسألة حتى يتقنها : كذا وكذا ، وقد أخذ عنه أبو محمد ابن أبي زيد ، وغيره من كبار العلماء - رحمهم الله - ، ذكره ابن بشكوال .

**٥٣٧ - عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف الأندي ، من أهل فاس وأعيانها ، يكنى : أبا موسى ، ويعرف بابن اللجوم[٣] :**

وقد تقدم رفع نسبه في ام ولده ، روى ببلده عن أبيه ، وتفقه عند غيره من أهلها ، ورحل إلى قرطبة عام ٤٩٥ هـ ، فأخذ بها عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ، وأبي بكر حازم ، وأبي الحسين بن السراج ، وأصبغ بن المناصف ، وأبي محمد بن عتاب ، وكر راجعا إلى بلده فسمع به من أهله ، ثم رجع إلى إشبيلية عام ٥٠١ هـ فأخذ بها عن القاضي أبي عبد الله بن شبرين ، وأجاز له ، وعن الراوية أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، وأجاز له ، ثم انصرف إلى فاس ، ولقي بعد ذلك بأغمات أبا محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر ، فاستجازه لنفسه ولابنه

---

(١) الصلة / ٩٤٩ .

(٢) الصلة / ٩٥٠ ، ترتيب المدارك ٦ / ٢٧٧ ، وجذوة الاقتباس ٢ / ٢٧٩ .

(٣) التكملة / ١٩٣٠ ، الذيل والتكملة / ٥٠ ، وجذوة الاقتباس / ٥٧٠ ، والإعلام بمن حل مراكش ٩ / ٣٩٨ (١٤٩٠) .

سنة ٥٣٠ هـ ، وقرأ على أبوي الحجاج يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي الكفيف ، ويوسف بن محمد بن يوسف التوزري النحوي ، وولي قضاء بلده فاس ثم صرف عنها ، وبها توفي في شهر رجب عام ٥٤٣ هـ ، روى عنه ابنه ع٨بد الرحيم ، وابن أخيه أبو القاسم عبد الرحمن وغيرهما ، ذكره ابنه في برنامجه ، والشيخ في الذيل عنه .

**٥٣٨ - عيسى بن عمران بن دافال الوردميشي ، من حوز رباط تازي ، وبها قبيله ، يكنى : أبا موسى[1] :**

نشأ بمدينة تلمسان وبها تفقه ، وبمدينة فاس ، ورحل إلى الأندلس فروى بالمرية عن أبي القاسم بن ورد ، وغيره ، وكان حافظا متصرفا في علوم ، جامعا لها ، خطيبا مصقعا ، أديبا لوذعيا ، ولي قضاء إشبيلية مدة ، ثم قضاء الخلافة إلى أن توفي بها .

**٥٣٩ - عيسى بن عبد العزيز بن يالبخت الجزولي الأستاذ الخطيب ، يكنى : أبا موسى[2] :**

وهو جالب الكراسة المشهورة في العربية ، يحمل عن أبي محمد بن عبيد الله - سمع عليه ، وعن أبي محمد بن بري ، نحوي - الديار المصرية - ، قرأ عليه ولازمه في رحلته ، ومن كلام ابن بري المذكور على الجمل علق ذلك التأليف المنسوب عند كثير من الناس إلى جالبه أبي موسى الجزولي ، ويحمل ابن بري عن أبي صادق مرشد بن يحيى المديني ، وأبي عبد الله بن محمد ابن أبي العباس الرازي المعروف بابن الحطاب - بالحاء المهملة - ونظرائهما ، دخل أبو موسى الجزولي الأندلس في قفوله من المشرق ، فنزل بالمرية وأخذ عنه بها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن غالب المري كراسته المذكورة تفقها وتفهما ، وغير ابن غالب ، ثم استقر بمراكش وأقرأ بها وخطب ، وتوفي بأزمور بعد سنة ست مائة ، قال لي شيخنا الكاتب أبو إبراهيم بن عامر : قرأت عليه بمراكش طائفة من الكراسة المذكورة تفهما وتفقها ، وروى عنه أيضا من شيوخنا القاضي أبو عبد الله الأزدي ، وأبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على خطه له بالإجازة ، وهو آخر من روى عنه ، وكان نحويا فاضلا - رحمه الله - .

---

(١) التكملة / ١٩٣١ ، الذيل والتكملة / ٤٤ .

(٢) التكملة / ١٩٣٢ ، الذيل والتكملة / ٤٣ ، والإعلام بمن حل مراكش ٩ / ٤٠٤ (١٤٩٣) .

**٥٤٠ - عيسى بن علي بن واصل ، من أهل مراكش ، ودخل الأندلس ، واستق بجيان واستوطنها ، يكنى : أبا موسى ، ويعرف بعيسى المعلم :**

قرأ بالعدوة وأخذ بها عن أشياخ بلده ومن أخذ عنه ، وكان من حفاظ الحديث الذاكرين للفقه ، مع مشاركة في أصول الفقه ، وغير ذلك ، وكان يعظ الناس ويجتمع إليه الطلبة للمذاكرة في الفقه ، وغير ذلك ، وكان بارع الخط ، حسن التقييد ، جيد الوراقة ، كتب بخطه دواوين عدة في فنون شتى ، وكان على قدم في دينه وفضله ، موصوفا بتواضع وحسن خلق ، وسراوة طبع ، وجلالة قدر ، أدركته ببلدنا وتعرفت أحواله .

توفي - رحمه الله - بجيان في حدود سنة ٦٣٧ هـ ، وحضر جنازته الجماء الغفير ، وتفجعوا عليه - رحمه الله - .

## من اسمه عتيق

**٥٤١ - عتيق بن أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث العذري ، المعروف بابن الدلائي ، من أهل المرية ، يكنى : أبا بكر[١] :**

روى عن أبيه المحدث الجليل أبي العباس ، وعن القاضي أبي الوليد الباجي ، وقفت على خطه له ، وأخذ الناس عنه ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ شعبان من سنة ٥٢٤ هـ .

**٥٤٢ - عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن ، من أهل أوريولة ، يكنى : أبا بكر[٢] :**

شيخ حاج ، له رحلة أخذ فيها عن ثقة الدين أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري ، لقيه بمكة ، وعن غيره ، روى عنه أبو عمر بن عباد ، ذكره شيخنا الراوية أبو عبد الله بن جوبر عن أبي محمد غلبون المرسي .

**٥٤٣ - عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر[٣] :**

روى عن يونس بن مغيث ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك ، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله البزار الأديب ، من أهل قرطبة ، وأبي العباس بن العريف ، وبشر كثير ، وكان من أهل العلم والفضل والزهد ، وله تواليف .

مولده في ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربع مائة ، وتوفي بقرطبة يوم الإثنين السادس عشر من محرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة ، روى عنه ابنه أبو الحسن ، ذكره الشيخ في الذيل عنه ، وشاركه ابنه المذكور في أكثر شيوخه .

**٥٤٤ - عتيق بن يحيى بن محمد بن حارث بن محمد بن سبيع بن حارث المذحجي ، من أهل حصن الحمة من كورة ريه ، يكنى : أبا بكر[٤] :**

---

(١) التكملة / ٢٤٢٣ ، الذيل والتكملة / ٢٢٣.

(٢) التكملة / ١٩٣٦ ، الذيل والتكملة / ٢٢١ .

(٣) التكملة / ٢٤٢٥ ، الذيل والتكملة / ٢٤٢.

(٤) التكملة / ٢٤٢٩ ، الذيل والتكملة / ٢٥٤.

أخذ بمالقة عن أبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وأجاز له ، وعن أبي إسحاق بن قرقول ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وغيرهم ، ةانتقل إلى غرناطة فكان مكتبا بها ، وولي الصلاة بجامعها ، ثم استعفى فأعفي ، وكان من أهل الفضل والورع والدين ، حسن التعليم لكتاب الله تعالى ، مشاركا في الفقه والحديث ، جيد المعرفة ، وكان ينسخ كتبه بيده .

مولده سنة ٥٣٤ هـ ، أو سنة ٥٣٣ هـ ، وتوفي يوم الثلاثاء الثاني عشر ٢٢٠ هـ لشوال سنة ٦٠٣ هـ ، ودفن ضحى يوم الأربعاء بمقبرة باب البيرة ، على مقربة من الحاج المقرئ أبي الحسن بن كوثر ، وصلى عليه قاضي الجماعة إذ ذاك بغرناطة أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الخزرجي ، واحتفل الناس في حضور جنازته ، ورغبوا في شهودها ، وتأسفوا على فقده ، وكان نسيج وحده في الخير ، ذكره الملاحي .

### ٥٤٥ - عتيق بن علي بن سعيد العبدري[1] :

من أهل طرطوشة ، وخرج إلى ميورقة ونشأ بها ، ثم استقر ببلنسية وأقرأ بها القرآن ، وخطب بجامعها ، وولي بها القضاء ، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي بكر بن نمارة ، وابي الحسن ابن النعمة ، وسمع عليهم ، وقرأ كثيرا ، وأكثر عن ابن هذيل منهم ، وأجازوا له ، وأخذ أيضا عن القاضي أبي عبد الله بن سعادة ، وقرأ وسمع عليه ، وعلى أبي عبد الله بن حميد ، وأجاز له الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي ، وأبو إسحاق الغرناطي صاحب الوثائق المختصرة ، وأبو محمد القاسم بن دحمان ، وأبو عبد الله بن عبادة الجياني المقرئ ، وعليم بن عبد العزيز ، وأبو محمد بن بري ، وأبو الطاهر السلفي - في آخرين من أهل المشرق - ، ونقلت ذلك من خط القاضي أبي سليمان بن حوط الله في تلخيص برنامج أبي بكر المذكور ، وكان فقيها ، مقرئا جليلا ، فاضلا .

توفي ببلنسية سنة ٦٠٣ هـ ، روى عنه جماعة ممن أخذنا عنه ، منهم : أبو عبد الله بن جوبر ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وأبو عمر بن حوط الله ، وأبو بكر بن

---

(١) التكملة / ١٩٣٨ ، الذيل والتكملة / ٢٣٩ .

رشيق ، وابن مسليون ، ولقيه ، وهو آخر من روى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب ، وذلك وهم قبيح ، وخطأ بين .

**٥٤٦ - عتيق بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر بن سعيد الأموي[١] :**

من أهل مربيطر ، وسكن إشبيلية وأقرأ بها ، ثم سكن مالقة آخر عمره ، وأقرأ أيضا بها إلى أن توفي بها ، وكان يعرف بابن قنترال ، أخذ القراءات بشرق الأندلس عن أبي الحسن ابن النعمة ولازمه ، وقرأ وسمع عليه الكثير ، وأخذها أيضا في ختمة واحدة عن أبي محمد القاسم بن دحمان بمالقة ، وأخذ بها أيضا عن الأصولي أبي الحسن صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي ، وأبي بكر يحيى بن مفرج الزهري المالقي ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وسمع على القاضي الخطيب أبي عبد الله ابن سعادة ، وأخذ بإشبيلية عن أبي محمد بن موجوال العبدري ، وأبي بكر ابن الجد ، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن القرشي الزهري ، وأبي عبد الله ابن المجاهد العابد ، ولم يذكر منه إجازة ، وأبي إسحاق بن ملكون ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأخذ أيضا عن ابن عبيد الله ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وابن بشكوال ، وابن خير ، وأجاز له أبو مروان ابن قزمان ، وأبو الحسن ابن هذيل ، وأخذ في رحلته إلى الحج بالإسكندرية عن أبي الطاهر السلفي ، قرأ وسمع عليه وأجاز له ، وأبي الطاهر بن عوف ، وإمام الحرم الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله المكناسي ، قرأ وسمع عليه كثيرا بالمسجد الحرام - شرفه الله - ، اقتضبت أسماء شيوخه من برنامجه ، وكان فاضلا مالكي المذهب ، مصمما عليه معتنيا به ، أخذ عنه الناس ، وفيهم ممن أخذنا عنه : أبو بكر ابن القاضي ، وتلا عليه بإشبيلية ، وأبو الخطاب بن خليل ، وأبو عبد الله بن جوبر ، وأبو الحجاج ابن أبي ريحانة ، وتلا عليه بمالقة ، وغيرهم .

توفي بمالقة في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ٦١٢ هـ ، ومولده عام سبعة أو ثمانية وعشرين وخمس مائة ، ألفيت مولده بخط الأستاذ أبي عبد الله بن سعيد الطراز ، وقال الشك من الشيخ وهو ممن روى عنه وذكره ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان يقرئ القرآن ولا يأخذ عليه أجرا ، وذكر زهده وورعه - رحمه الله - .

**٥٤٧ - عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي[١] :**

---

(١) التكملة / ١٩٤٠ ، الذيل والتكملة / ٢٣٨ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٤٧ ، ١٤٨ .

من أهل لاردة ، روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن عتيق ، وذكره في برنامجه .

**٥٤٨ - عتيق بن محمد بن علي الغساني المقرئ الجنان[٢]، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بابريل لقبا جرى عليه :**

أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن يوسف الفحام المقرئ المالقي بمالقة ، وكان يختلف إليه من حصن بلش ، وبينهما أربعة وعشرون ميلا ، صابرا على ذلك ، لا يفتر ولا يعطل حرفته بلش حتى أكمل عليه قراءات السبعة ، ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ بجزيرة شقر عن الخطيب الحاج أبي بكر بن وضاح ، وروى عنه قصيدة ابن فيره الشاطبي ، نزيل مصر ، وكان يحفظها ويعتمدها في إقراءه ، وروى أيضا عن أبي الحجاج يوسف بن سعيد الرعيني الشاطبي ، وعن أبي النجاة سالم بن علي ، وغيرهم ، وكان ذكرا لخلاف القراء حافظا إلا أنه كان عريا عما سوى ذلك من العلم ، وكان عفا الله عنه ضعيف العقل والنظر ، إلا أنه كان ثقة فيما رواه ، حسن الحال في دينه ، فيه تخلق ودعابة ، أقرأ القرآن بسبتة وغرناطة ، وغيرهما ، وكان يتحرف بعمل الجنان ماهرا في صناعته معتمدا ذلك لمعيشته .

توفي في عشر السبعين وست مائة بغرناطة ، حدث عنه المقرئ الضرير أبو الحسن ابن الخضار بسبتة .

---

(١) التكملة / ٢٤٢٧ ، الذيل والتكملة /. ٢٤٠.

(٢) الذيل والتكملة / ٢٥٠.

## ومن الغرباء في هذا الاسم

**٥٤٩ - عتيق بن عبد الله بن محمد ابن إبراهيم اللخمي ، نزيل سبتة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن اليابري[1] :**

أخذ بالأندلس وهي بلد أصله - عن ابن النعمة ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وحج فسمع في رحلته عن أبي الطاهر السلفي وغيره ، وأخذ الناس عنه بعد قفوله بإشبيلية وبسبتة ، روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس وغيره ، وأراه كان حيا سنة ٦١٤ هـ .

(١) التكملة / ٢٤٣١ ، البلديين / ٢٣٤ .

## من اسمه عمر

### ٥٥٠ - عمر بن السراج ، من أهل جيان :

قال ابن حارث : كان كثير التصرف في العلم ، حاذقا بما يتكلم فيه منه ، وكان مع ذلك فاضلا ناسكا ، يضرب به المثل في الفضل ، قال : ورحل حاجا ومات بمكة ، وكانت معه أمه ، فلما رأته قد مات خافت على ماله صاحب المواريث ، فنقلته من ليلتها ، فلما تم انتقاله ، نقبت البيت والتدمت ، وأشاعت أنه دخل عليها سارق فأخذ جميع ما في بيتها ، فسلمت بذلك مما خافت منه ، قال ابن حارث : وحكى لي أبي قال : حضر عمر ابن السراج الجمعة بطرابلس ، فلما قام الناس للصلاة جلس ولم يصل معهم ، فلما تمت الصلاة قرب إلى صاحب الموضع وكان حاضرا ، فقال له : ما منعك أن تصلي مع الجماعة ؟ قال : لأنكم صليتم قبل الزوال ، وامتحن ذلك تجده كما أقول ، فامتحن فوجد كما قال ، فأعيدت الخطبة والصلاة ، نقلته من خط ابن بشكوال ؛ ذكره عن ابن حارث .

### ٥٥١ - عمر بن علي بن سمرة السلماني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا حفص[1] :

روى القراءات عن الإمام أبي عبد الله ابن شريح المقرئ ، وعن غيره ، روى عن أبي حفص هذا الخطيب المقرئ أبو الحسن بن ثابت ، أسند عنه بعض القراءات ، وقفت عليه بخط أبي محمد بن حوط الله ، وكان حيا في حدود سنة ٥٠٠ هـ .

### ٥٥٢ - عمر بن خلف بن محمد الهمداني ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا حفص ، ويعرف بابن قبلال :

روى عن الزاهد أبي إسحاق ابن مسعود الإلبيري ، وغيره من نمطه ، وكان فقيها فاضلا ، زاهدا ، مجاب الدعوة ، ولي الصلاة بجامع غرناطة إلى أن مات بها سنة ٥٠٢ هـ ، وكان قد كتب المدونة بخطه ، وقرأها وأتقن قراءتها ، وحدث عنه ، ذكره أبو محمد عبد الحق بن عطية في برنامجه ، وروى عنه ، وقد تقدم ذكر ولده المشاور أبي جعفر ، ولم يذكر له الملاحي رواية عن أبيه .

---

(١) التكملة / ٢٢٢٩ ، الذيل والتكملة / ٧٨٤ .

**٥٥٣ - عمر بن مشرف بن أضحى بن عبد اللطيف بن غريب بن يزيد بن الشمر الهمداني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا حفص :**

وقد تقدم طائفة من أهل بيته ، روى عن أهل بلده ، وكان فقيها ، وزيرا جليلا ، وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٥ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي إلا وفاته .

**٥٥٤ - عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أضحى ، وهو ابن أخي المذكور آنفا :**

روى بالمرية عن ابن المرابط كتاب " الفصيح " ، حدثه به عن المهلب ابن أبي صفرة مؤلفه ، وروى بها أيضا عن أبي القاسم خلف الجراوي القيسي - كتاب البخاري عن أبي ذر - ، ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة وقفل إلى موضعه ، وكان عدلا ، خيرا ، فقيها .

توفي في حدود ٥١٠ هـ ، ذكره الملاحي .

**٥٥٥ - عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي ، يكنى : أبا حفص[1] :**

روى عن أبيه وجماعة معه ، روى عنه الحاج الزاهد أبو حفص عمر بن عباد بن أيوب اليحصبي ، ذكره ابن خير .

**٥٥٦ - عمر بن خلف بن محمد بن عبد الله اليابري ، المعروف بابن اليتميم ، يكنى : أبا حفص[2] :**

له رحلة إلى القاضي أبي الوليد الباجي ، وملازمة له ، وتقدم في علوم الأصول والاعتقاد ، لم يكن أحد من أصحاب القاضي أبي الوليد فوقه في ذلك ، وله فيه تواليف كثيرة ، وكان له معرفة بالطب ، وقرض الشعر ، وكان منقبضا عن أهل الدنيا ، وعلى خلق في الكرم والإيثار ، بذ الناس فيهما ، لا يبقي لنفسه قليلا ولا كثيرا ، ربما وضع عشاؤه بين يديه فيأتيه من يسأله فيدفع ذلك له بجملته ، ويبقى طاويا دون شيء ، وكذلك كان يفعل بثياب لباسه .

---

(١) التكملة / ٢٢٣١ .

(٢) الذيل والتكملة / ٧٦٦ .

توفي بقصر أبي دانس يوم السبت لسبع خلون لصفر من سنة سبع وعشرين وخمس مائة ، وكان من أهل العلم والفضل - رحمه الله - ، ذكره ابن بشكوال .

**٥٥٧ - عمر بن محمد بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري أصلا ، يكنى : أبا حفص :**

روى عن أبيه المشاور أبي عبد الله ، وعن عمه أبي محمد عبد الواحد ، وغيرهما من أهل بلده ، وولي القضاء ، وكان فقيها جليلا ، مشاورا بغرناطة ، حافظا مدرسا للفقه ، من أهل الدين والفضل ، أخذ عنه الناس كثيرا ، وتفقهوا به .

وتوفي في حدود سنة ٥٣٠ هـ ، دفن بمقبرة باب البيرة ، وشهد جنازته الجماء الغفير ، وأكثروا الثناء عليه ، روى عنه بنو عمه : أبو الربيع سليمان ، وأبو جعفر أحمد ، وأبو محمد عبد الله بنو عبد الواحد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن مفرج الغافقي ، وغيرهم ، ذكره الملاحي .

**٥٥٨ - عمر بن إسماعيل[1] بن عمر بن إسماعيل ، من أهل شنتمرية الغرب ، يكنى : أبا حفص :**

أديب ، رحل إلى المشرق وحج ، وأخذ عن شيوخ وروى ، منهم : أبو عبد الله الحسين بن أحمد البغدادي ، وغيره ، روى عنه أبو بكر بن خير ، وذكره الشيخ في الذيل عنه ، وأحسبه كان حيا في حدود سنة ٥٣٠ هـ .

**٥٥٩ - عمر بن يحيى بن الفضل بن صاحب الصلاة ، من أهل باجة الأندلس ، يكنى : أبا حفص :**

روى عنه عقيل بن العقل الباجي الشلبي ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن القديم ، عن عقيل ، وكان حيا بعد سنة ٥٣٠ هـ .

**٥٦٠ - عمر بن الحسن العقيلي ، من أهل حصن قنبيل ، يكنى : أبا حفص :**

---

(١) التكملة / ٢٢٣٢ ، والذيل والتكملة / ٧٦٠ .

رحل إلى قرطبة وقرأ بها ، وأخذ عن مشايخها ، وتفقه بهم ، وكان فقيها ، مشاورا ببلده ، أخذ عنه مهاجر بن عبد الوهاب ، وأحمد بن سليمان ، وتوفي في أواخر عشر الأربعين وخمس مائة ، ذكره الملاحي .

**٥٦١ - عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي ، من أهل شريش ، يكنى : أبا حفص[1] :**

رحل فحج ، وكان له سماع ورواية عن أبي عبد الله الرازي ، سمع عليه بقراءة أبي الطاهر السلفي ، وعن أبي الطاهر المذكور ، وأبي الحجاج ابن نادر الميورقي نزيل الأسكندرية ، وكان إماما في العلم زاهدا ، ذكره ابن خير ، لقيه بشريش ، وأجاز له سنة ٥٣٨ هـ .

توفي بها ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء يوم التروية من سنة ٥٤٥ هـ ، وذكره ابن حميد في برنامجه ، وروى عنه ، وكذلك ابن شراحيل ، وقال فيه : عمر بن أيوب ، ولم يذكرا ابن عباد ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير ، فقال : عمر بن عباد بن أيوب ، وكذلك وقفت عليه في برنامج ابن خير في غير موضع منه ، وكذا أثبته في شيوخه ، والله أعلم .

**٥٦٢ - عمر ابن أبي الحسن محمد بن واجب بن عمر بن محمد بن واجب القيسي ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا حفص[2] :**

روى عن أبيه أبي الحسن ، وجده عمر ، وغيرهما ، روى عنه حفيده القاضي الجليل أبو الخطاب ابن واجب ، ذكر ذلك في برنامجه ، ووقفت عليه بخطه في مواضع ، والأستاذ أبو عبد الله بن سعادة ، وذكر في شيوخه القاضي أبا محمد بن خيرون ، وأبا محمد بن السيد ، وأبا بحر ، وابن العربي ، وقال : قرأت عليه كثيرا ، وأجاز لي ببلنسية سنة ٥٥٢ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٩٢٣ ، والذيل والتكملة / ٧٩٠ .

(٢) التكملة / ١٨٢٤ ، والذيل والتكملة / ٨١٧ ، نيل الابتهاج / ١٩٤ .

**٥٦٣ - عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي ، من سكان غرناطة ، وسكن قرطبة ، وأصله من القيروان ، وولد عمر هذا بالأندلس ، يكنى : أبا حفص :**

روى عن أبيه الإمام الأصولي الجليل أبي بكر ، عن غيره من أهل طبقته ، وكا فقيها مشاورا ، من أهل الدراية والرواية ، وأخذ الناس عنه .

توفي بغرناطة في حدود ٥٦٠ هـ ، روى عنه غير واحد ، وذكره الملاحي .

**٥٦٤ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي المقرئ ، أراه من أهل المرية ، يكنى : أبا حفص(١) :**

روى عنه الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن الشيخ الفهري ، وقفت عليه بخطه ، وقال فيه : المقرئ المتقن صاحب الأحكام ، توفي في حدود سنة ٥٧٠ هـ .

**٥٦٥ - عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عمر بن حسين بن عزرة الأنصاري ، من أهل الجزيزة الخضراء وأعيانها ، يكنى : أبا حفص(٢) :**

روى عن أبي بكر ابن العربي ، وابن الوحيدي المالقي ، وعياض ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن أصبغ ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن زاهر الأنصاري ، وغيرهم ، وولي قضاء بلده ، وقضاء سبتة ، وكان أديبا ، شاعرا جليلا ، توفي في ذي القعدة من سنة ٥٧٦ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٥٦٦ - عمر بن محمد بن الحجة الباغي ، يكنى : أبا علي :**

كان فقيها ، حافظا واعظا ، زاهدا ، فاضلا ، ورعا ، متقللا من الدنيا ، متجولا فيها ، تؤثر عنه كرامات جمة ، وتحفظ له أحوال صالحة .

---

(١) الذيل والتكملة / ٧٧٧ .

(٢) التكملة / ١٨٢٦ ، والذيل والتكملة / ٧٧٣ .

توفي بمالقة بعد سنة ٥٨٠ هـ ، روى عنه الكاتب الطبيب أبو الحسين ابن عبيد الله المذحجي الباغي ، ذكره الملاحي وقال : وعظ بجامع غرناطة ، فنفع الله المسلمين بوعظه ، وتاب على يديه جماعة ، ومن شعره يشتكي من ربيبته :

سقى الله الربائب كأس سم ... وألبسهن من برص قميصا
يبغضن الصبي إلى أبيه ... وكان على محبته حريصا

أنشده القاسم ابن الطيلسان ، قال : أنشدنا أبو الحسين ابن عبيد الله المذكور آنفا ، قال : أنشدنا أبو علي بن الحجة .

**٥٦٧ - عمر بن محمد بن هابيل[1] :**

فقيه أديب ، له رواية عن ابن بشكوال .

**٥٦٨ - عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد بن هاني اللخمي القانصي ، من أهل غرناطة ، وقد ذكر بيته ، وتقدم اسم جده ، يكنى : أبا علي :**

سكن مدينة المنكب ، وأخ بها عن أبي محمد عبد الحق بن بونه ، وأبي محمد عبد الصمد بن يعيش ، وأبي القاسم بن سمجون ، ورحل فحج ، وأخذ في رحلته عن غير من ذكر ، وكان فقيها ، فاضلا ، ورعا ، من أهل الخط الحسن ، والوراقة الجيدة ، والدين المتين .

توفي بمنكب آخر سنة ٦٠٣ هـ ، وقفت عليه بخط ابن الوشري .

**٥٦٩ - عمر بن أحمد بن عبد الله الجزيري من أهلها :**

له روايه عن ابن بشكوال ، وقفت عليه بخط ابن خير .

**٥٧٠ - عمر بن عبيد الله بن عزرة ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا حفص :**

روى ببلده ، ووقفت على سماعه على أبي الحسين بن زرقون سنة ٦٠٤ هـ - بقراءة النحوي الجليل أبي القاسم ابن أبي الحسن بن القاسم ، وحضر السماع القاضي

---

(١) الذيل والتكملة / ٨١٣ .

بالجزيرة إذ ذاك أبو سليمان بن حوط الله ، وكان أبو حفص بن عزرة بارع الخط ، نبيل التقييد ، من بيت علم ودين •

**٥٧١ – عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي ، المعروف بالرندي ، من أهلها ، يكنى : أبا علي(١) :**

روى عن أبي زيد السهيلي ، وعنه أخذ العربيه والأدب ، وبه تفقه ، وإياه اعتمد ، وعن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبان ، تلا على هؤلاء بقراءات السبعة ، إلا ما فاته على ابن دحمان من قراءة الكوفيين ، وابن عامز ، وأكثر عن السهيلي منهم ، وعن أبي اسحاق ابن قرقول ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وأبي محمد عبد الحق بن بونه ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي ، وأبي العباس بن اليتيم ، وأبي عبد الله بن مدرك ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله ابن حميد ، أخذ عن هؤلاء بمالقة من أهلها ، ومن الواردين عليها ، وسمع منهم ، وأجازوا له ، ورحل إلى غرناطة فأخذ بها عن يزيد ابن رفاعة ، وابن كوثر ، وابن عروس ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي جعفر بن حكم – والي قرطبة – ، فأخذ بها عن أبي القاسم بن بشكوال ، وأبي القاسم الشراط ، وأبي الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقي ، وأبي عبد الله البيساني – والي اشبيلية – ، فأخذ بها عن أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وابن خير ، وابن صاف ، وأخذ بسبتة عن ابن عبيد الله ، وبالجزيرة الخضراء عن القاضي أبي حفص بن عزرة ، هؤلاء جملة من أخذ عنه باللقاء والمشافهة ، وأجاز له جماعة من أهل المشرق كبيرة ، ذكرهم في برنامجه – كالخشوعي ، والأرتاحي ، والحرستاني ، وغيرهم ، وحدث عن السلفي الحافظ بإجازته العامة التي كان قد كتبها في رمضان سنة ٥٦٠ هـ لكل من كان موجودا من أهل أصبهان وغيرها من بلاد المسلمين في التاريخ ، وقفت علينسخة منها ، وعليها خط السلفي بالتصحيح ، وجلب هذه النسخة إلى بلاد المغرب أبو الحجاج ابن الشيخ – رحمه الله ورضي عنه – ، وبها حدث الرندي عن السلفي ، وقد أطلق بعض من أخذ عن الرندي عنان العبارة ، وذكر

(١) التكملة / ١٨٢٨ ، والذيل والتكملة / ٧٨٠ ، أدباء مالقة / اللوحة ١٧٥ – ١٧٦ ، وبرناكج شبوخ الرعيني / ٣١ .

السلفي في شيوع الرندي ، ولم يبين وجه الحمل جهلا منه ، أو تجاهلا ، فإن هذا الضرب من الإجازة ضعيف جدا ، والمنكرون له كثيرون ، فالوجه لمن روى به ورآه ، أن يبين ، وكذلك حدث الأستاذ أبو علي الرندي أيضا عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة سنة ٥٦٤ هـ ، والحال كالأول سواء ، وقد عمل الأستاذ أبو علي على هذا فأجاز هو أيضا كل من كان موجودا في شعبان سنة ٦١٣ هـ ، والله ينفعهم بمقاصدهم ، وكان الأستاذ أبو علي – رحمه الله – من جلة المقرئين ، وجهابذة الأستاذين ، مشاركا في فنون ، نقادا فاضلا ، شرح " جمل أبي القاسم الزجاجي " ورد على ابن خروف منتصرا لشيخه أبي زيد السهيلي في مسألة نحوية رد فيها ابن خروف على السهيلي ، وقيد فيما جرى بينه وبين الأستاذ الحافظ أبي محمد القرطبي جزءا سماه بالخبي ، في أغاليط ابن القرطبي لم يخل فيه عن حمل وتعسف ، وكان بينهما أهوال على فضلهما ، وأبو محمد القرطبي أنصف الرجلين ، وأعدل فيما رد به وقيد ، وقفت على ما قيداه ، وظهر لي ما ذكرته – والله يعامل الجميع بما هو أهله من العفو والصفح والغفران بمنه وطوله ، وألف أبو علي برنامجا جامعا حافلا ، هو من معتمدات البرامج ، حرر فيه أسانيده وأتقنها غاية الإتقان ، وأمعن وأقرأ بسبتة مدة ، وهو كان أستاذها إلى أن ورد عليها الأستاذ أبو علي بن عاشر الملقب بقريعات ، فمال إليه ناس من طلبة سبتة ، وزعموا أنه أبسط عبارة من الرندي ، وأسهل إلقاء ، فاستجاب إليهم غيرهم ، فكان ذلك سبب انتقال أبي علي إلى مالقة ، فأقرأ بها إلى أن توفي ، وأراه أقرأ قبل إقرائه بسبتة يسيرا بإشبيلية ، إلا أني لا أتحققه ، ذكره جماعة أعرفهم بجزئيات أحواله : الشيخ أبو الحسن الغافقي ، لأنه طالت صحبته له بسبتة ، وروى عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر ، وذكره ، وكان يثني عليه ويعتمده ، وشيخنا الورع الخطيب أبو إسحاق بن عبيد الله الأوسي ، وأبو عبد الله الطنجالي ، والخطيب أبو الحجاج ابن أبي ريحانة ، وهو ممن لازمه ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، ووقع له تخليط ووهم في أخباره ، وقال : إنه اختل عقله آخر عمره ، وهذا مما لم يذكر أحد ، وقد لقيت الجماء الغفير ممن قرأ على الرندي ، فما ذكروه بشيء من هذا بوجه ، وقد تعرض كثير منهم بجزئيات أحواله ، فما ذكروا هذا ، كما أنهم لم يذكروا استيطانه بإشبيلية ، وذكره الشيخ ، فإن كان أقرأ بها ، ففي أول إقرائه – والله أعلم – .

توفي – رحمه الله – سحر يوم الجمعة الموفي عشرين لشهر ربيع الثاني سنة ٦١٦ هـ ، ومولده سنة ٥٤٧ هـ .

**٥٧٢ – عمر بن أحمد بن موسى بن عمر الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، كان ساكنا بطريانة ومكتبا بها ، يكنى : أبا علي ، ويعرف بالزبار :**

روى عن جماعة من أهل بلده ، وغيرهم ، ووقفت على قراءته على أبي الحسين بن زرقون ، روى عنه أبو بكر بن سيد الناس ، وقال فيه : المحدث الصالح ، وسمع بقراءته .

**٥٧٣ – عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا علي ، يعرف بالشلوبين[1] :**

روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي عمرو بن عظيمة ، وأبي نصر أخيه ، وأبي بكر بن خير ، وابن بشكوال ، وأبي بكر ابن زهر ، وأبي الحسن بن لبال ، وأبي محمد بن بونة ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي القاسم الشراط ، وأبي بكر ابن صاف ، وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب ، وأبي الحسن نجبة ، وابن مضاء ، وابن عبيد الله ، وابن حبيش ، وابن مقدام ، ويزيد بن رفاعة ، وابن كوثر ، وعبد الحق صاحب الأحكام ، والتادلي ، وابن جمهور ، والنيار ، وابن مالك ، وابن أبي جمرة ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ، وكتب إليه من المشرق الحافظ أبي الطاهر السلفي ، وقفت على جملة أشياخه ، في برنامج رواياته من جمع أبي محمد الحريري ، وكان الأستاذ أبو علي – رحمه الله – إماما في علم العربية غير مدافع ، وهو آخر أئمة ذلك الشأن بالمشرق والمغرب ، على غفلة كانت فيه – رحمه الله – شرح الكراسة المنسوبة للجزولي ، وألف كتاب " التوطئة " للكراسة المذكورة أيضا تتميا وتحريرا وتكملة ، وألف غير ذلك ، وعلق عنه على كتاب سيبويه كثيرا ، وأقرأ نحوا من ستين سنة ، وعلا صيته ، واشتهر ذكره ، وكان – رحمه الله – ذا معرفة بنقد الشعر وغيره ، بارعا في التعليم ، ناصحا به أبقى الله ما بأيدي أهل المغرب من علم العربية ، وقل متأدب بالأندلس من أهل وقتنا لم يقرأ عليه ، أو نحوي لا يستند ولو بواسطة إليه .

---

(١) التكملة / ١٨٢٩ ، والذيل والتكملة / ٨٠٧ ، الديباج / ص : ١٨٣ ، وبغية الوعاة / ص : ٣٦٤ .

ولد سنة ٥٦٢ هـ ، وتوفي في العشر الأواخر من صفر عام ٦٤٥ هـ ، روى عنه جملة ـ وبرع ببراعته جلة من أهل بلده وممن رحل إليه ، فممن أخذ عنه : القاضي أبو عبد الله بن عياض ، وأبو العباس الماردي ، وأبو بكر ابن رشيق ، وأبو عمر بن حوط الله ، وأبو عبد الله ابن إبراهيم ، وأبو علي ابن أبي الأحوص ، وغيرهم كثير ، وذكره الشيخ في الذيل ، وروى عنه .

## ومن الغرباء في هذا الباب

**٥٧٤ – عمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد التوزري ، من أهل توزر ، يكنى : أبا حفص :**

دخل الأندلس وروى بها عن أبي علي الصدفي بمرسية ، وأبي عمران ابن أبي تليد بشاطبة ، وطاهر بن مفوز ، وبقرطبة عن الغساني ، وأبي محمد بن عتاب ، حدث عنه أبو عبد الله ابن الرمامة ، ذكره الشيخ في الذيل عنه .

**٥٧٥ – عمر بن أبي محمد عبد الله بن عمر السلمي ، من أهل أغمات ، يكنى : أبا حفص[1] :**

روى عن جده لأمه أبي محمد عبد الله سبط أبي عمر ابن عبد البر ، وهو آخر من حدث عنه ، وروى أيضا عن أبي مروان بن مسرة ، وأبي محمد بن عبيد الله ، واختص بالقاضي أبي يوسف حجاج ولازمه ، وكان – رحمه الله – فقيها أديبا ، شاعرا ، ورعا فاضلا سريا ، ولي قضاء مدينة فاس بعد أبيه ، ثم ولي قضاء تلمسان ، ثم أعيد إلى قضاء فاس ، ثم ولي قضاء إشبيلية ، ثم أخر وبقي بها ، ثم أعيد للخطة واستمر إلى أن مات سنة ٦٠٤ هـ ، ذكره ابن خليل ، وروى عنه وصحبه ، وروى عنه أبو جعفر بن فرقد ، وأبو مروان الباجي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، ووهم في وفاته ، أنشدني أبو الخطاب بن خليل ، قال : أنشدني القاضي أبو حفص لنفسه – وقد أهديت له جارية ، ثم تعرف أنه كان تسرى أمها ، فصرفها إلى مهديها وكتب معها – وذلك مما يدل على فضله وورعه – :

يا مهدي الرشأ الذي ألحاظه ... تركت فؤادي نصب تلك الأسهم
ريحانة كل المنى في شمها ... لولا المهيمن واجتناب المحرم
ما عن قلى صرفت إليك وإنما ... صيد الغزالة لم يبح للمحرم
يا ويح عنترة يقول – وشفه ... ما شفني وجدا – وإن لم أكتم
يا شأة ما قنص لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم

وشعره كثير مطبوع – رحمه الله – .

(١) بغية الملتمس / ١١٥٧ ، والتكملة / ٢٢٤٩ ، والمعجم / ٢٥٢ .

**٥٧٦ - عمر بن عثمان بن محمد بن أحمد الفارسي الباخرزي المالیني ، من أهل خراسان ، يكنى : أبا بكر ، ويلقب : بطنة[١] :**

وكان من الأغزاز ، دخل الأندلس سنة ٦٠٠ هـ ، وكان فاضلا أخذ عنه الناس ، ذكره الملاحي فيمن سمع منه ، والشيخ في الذيل ، وقال : روى بالمشرق عن الإمام رضي الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني ، وعن أبي يعقوب يوسف بن أحمد الخالدي الزنجاني .

مولده في الثامن والعشرين لربيع الأول سنة ٥٦٠ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٥٧٧ - عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج بن خلف ، من ولد دحية بن خليفة الكلبي - رضي الله عنه - ، من أهل سبتة ، يكنى : أبا الخطاب ، ويعرف بابن الجميل[٢] :**

روى بسبتة عن أبي محمد بن عبيد الله ، وغيره ، ودخل الأندلس ، وأخذ بها عن جملة اشياخ ، منهم : الحافظ أبو بكر ابن الجد ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وأبو العباس ابن خليل ، وجماعة غيرهم ، ورحل إلى المشرق فاستوطن مصر وعلا بها صيته ، وشهر ذكره ، وكان معتنيا بالعلم ، مشاركا في فنون منه ، مجتهدا معتنيا بالأخذ عن الشيوخ ، ذاكرا للتاريخ والأسانيد ، ورجال الحديث ، والجرح والتعديل ، سنيا مجانبا لأهل البدع ، سريا فاضلا ، عرفني بحاله وحال أخيه أبي عمرو عثمان ، وسيذكر الشيخان أبو الحسن الغافقي ، وأبو الخطاب بن خليل ، وكانا قد صحباهما طويلا ، وخبراهما جملة وتفصيلا ، إلا أنهما ذكراهما بانحراف في الخلق ، وتقلب لم يشنهما غيره ، ووصفاهما مع ذلك بالثقة والعدالة والسراوة ، والاعتناء التام ، وكر الشيخ في الذيل أن أبا الخطاب هذا استوطن مدينة قوص ، ودرس بها العلم ، وحظي عند الولاة بها ، وأنه توفي قبل سنة ٦٤٠ هـ فيما بلغه ، وذكر بعض من روى عنه إجازة من بني الملجوم والفاسيين ممن لا أعرفه ، ولا شهر فيهم بعلم ، وقد أخذ الناس بعد أبي الخطاب المذكور .

---

(١) التكملة / ١٨٣٠ ، والذيل والتكملة / ٢٣ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٤٤٨ ، وأدباء مالقة / اللوحة / ١٧٤ ، ١٧٥ .

(٢) التكملة / ١٨٣٢ ، والذيل والتكملة / ٢٣ ، أدباء مالقة / اللوحة / ١٧٣ .

### ٥٧٨ - عمر بن النجار الفاسي ، يكنى : أبا علي :

دخل الأندلس ، وكان عنده معرفة بعلم الكلام ، وأصول الفقه ، وميل إلى التصوف ، واجتهاد في العمل ، قامعا لأهل الشر ، مقداما على الملوك والسلاطين ، غير مبال بأحد في الحق ، يؤثر في ذلك أخبار وكرامات ، أخذ عنه المتصوف الصالح أبو عبد الله ابن رجاء القرجلي الجياني بقرطبة ، وكانت وفاة ابن النجار في حدود سنة ٦٢٠ هـ رحمه الله .

### ٥٧٩ - عمر بن مودود بن عمر السلماسي ، من أهل سلماس من بلاد الفرس ، يكنى : أبا البركات[1] :

روى بأصبهان عن أبي عبد الله محمد بن محمود بن الفرج الهمداني ، سمع عليه صحيح البخاري عن أبي الوقت ، قدم سبتة ، وسكنها مدة ، ثم رحل إلى مالقة ، واستوطنها ، وسمع منه بها ، ثم انتقل إلى مراكش عام ٦٣٥ هـ ، وسكنها إلى أن توفي بها سنة ٦٣٩ هـ ، وكانت له معرفة بالفقه ، وعلم الكلام ، وتصدى لإقراء ذلك بمراكش ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : أجاز لي ، ووصفه بالانقباض ، وكرم النفس ، وذكره القاضي أبو عبد الله ابن عياض ، وسماه لي ، وقال : الصوفي المحقق ، وسمع عليه صحيح البخاري ، وذكره الأستاذ الورع الزاهد أبو بكر حميد فيمن أخذ عنه ، وسمع منه ، وقال : الفقيه المحقق .

---

(١) التكملة / ٢٢٥٢ ، وبرنامج شيوخ الرعيني / ٩٢ ، والإعلام لعباس بن إبراهيم ٩ / ٢٨٢ - ٢٨٥ .

## من اسمه عثمان

**٥٨٠ - عثمان بن علي بن عيسى الخمي المقرئ ، من أهل مدينة سالم ، يكنى : أبا عمرو[١] :**

روى عن القاضي أبي علي الصدفي ، وأكثر عنه ، ووقفت على ذلك بخط أبي الوليد الدباغ .

**٥٨١ - عثمان بن يوسف ابن أبي بكر بن عبد البر المقرئ ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا عمرو[٢] :**

أستاذ مقرئ محقق ، ضابط ، من طبقة المقرئ أبي الحسن ابن هذيل ، أخذ الناس عنه ، أفادنيه من أثقه .

**٥٨٢ - عثمان بن فرج العبدري ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عمرو[٣] :**

رحل فحج واستوطن قاهرة مصر ، وروى بها عن أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الخطاب ، وعن أبي الحجاج يوسف بن نادر الميورقي ، روى عنه الراوية أبو عبد الله التجيبي ، وذكره في فهرسته ، والشيخ في الذيل عن التجيبي ، وتوفي في حدود سنة ٥٧٠ هـ ، أو بعدها بيسير .

**٥٨٣ - عثمان بن محمد بن عيسى اللخمي ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف بابن البشجي[٤] :**

روى عن القاضيين أبوي عبد الله بن سعادة ، وابن عبد الرحيم ، وعن الخطيب أبي علي بن عريب ، وغيرهم ، وكان فقيها حافظا ، روى عنه القاضي أبو عيسى ابن أبي السداد ، وذكره ، وذكره المقرئ أبو محمد غلبون المرسي ، معرفا به لمن سأله ، وقفت على ذلك بخطه .

---

(١) بغية الملتمس / ١١٩١ ، والتكملة / ١٢٥٩ ، والمعجم / ١٧٨ ، والذيل والتكملة / ٢٧٣ .
(٢) التكملة / ١٨٣٥ .
(٣) التكملة / ١٨٣٤ ، والذيل والتكملة / ٢٧٧ .
(٤) التكملة / ١٨٣٦ ، وبغية الملتمس / ١١٧٦ ، والذيل والتكملة / ٢٨٢ .

**٥٨٤ - عثمان بن محمد بن عثمان اللخمي ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا عمرو[1] :**

روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، ووقفت على قراءته عليه ، وعن أبي القاسم ابن بشكوال ، وكان فقيها مشاورا ، ذكره القاضي أبو محمد بن حوط الله ، وقفت عليه بخطه ، وتحققت اسم جده عثمان بخط ابن حوط الله ، وبخط أبي عمرو نفسه بقراءته على ابن عبد الرحيم ، كما تحققت عيسى جد ابن البشجي بخط صاحبه وبلديه المقرئ الضابط أبي محمد غلبون ، وقد اتفقا فيما سوى هذا من الاسم والكنية ، واسم الأب والنسب والبلد ، والحال العلمي والطبقة ، والله أعلم .

---

(١) التكملة / ١٨٣٦ ، وبغية الملتمس / ١١٧٦ ، والذيل والتكملة / ٢٨٢ .

## ومن الغرباء

**٥٨٥ - عثمان بن حسن بن علي بن محمد ثم ابن دحية بن خليفة ، من أهل سبتة ، وهو أخو أبي الخطاب عمر المتقدم ذكره ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف بابن الجميل[1] - بضم الجيم وياء مدغمة فيها ياء التصغير - تصغير جميل :**

أخذ بسبتة عن ابن عبيد الله ، سمع عليه كثيرا ، وعن غيره من أهلها ، ومن الواردين عليها ، ودخل الأندلس فأخذ بقرطبة عن ابن بشكوال وغيره ، وبإشبيلية عن الحافظ أبي بكر ابن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وغيرهما ، وأكثر من الأخذ عن الشيوخ ، وعني بذلك .

وكان ذاكرا للجرح والتعديل ، والأسانيد والرجال ، ذاكرا للغة ، ذا اعتناء بوحشيها ، حافظا لها ، مستعملا ذلك في كلامه ، ورسائله ، مؤثرا للمستغلق من الوحشي ، صاحب شذوذ في كلامه حتى فارق بذلك غيره ، ومنازعه في ذلك مستطرفة ، ولشذوذه ما عدل عن الرواية عنه بعض من لقيت ، مع أنه معروف بالعدالة والمعرفة ، وأخذ عنه غير واحد ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه رحل مع أخيه أبي الخطاب إلى المشرق ، وأنه توفي هناك ، والله أعلم .

---

(١) التكملة / ١٨٣٧ .

## من اسمه علي

**٥٨٦ - علي بن محمد بن يزيد بن هانئ اللخمي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن شيوخ بلده ، وكان فقيها نبيها ، ذكره الملاحي ، وقال : توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ .

**٥٨٧ - علي بن أحمد بن علي بن أضحى الهمداني ، من أهل حضرة غرناطة - وقد ذكر بيته فيما مر - ، يكنى : أبا الحسن :**

سمع أبا عبد الله ابن أبي زمنين ، وابن أبي هلال بيجانة ، وغيرهما ، وحدث ، وكان قاضيا ، ذكره الملاحي عن أبي الأصبغ بن سهل ، قال - ولم يذكر وفاته - : كان حيا سنة ٤٠٤ هـ .

**٥٨٨ - علي بن عبد الرحمن بن هشام النميري[1] ، إمام الفريضة بجامع غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، وهو جد جد الحافظ أبي عبد الله النميري :**

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأزدي ، وغيره من مشايخ بلده ، وكان خيرا فاضلا ، توفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤١٢ هـ ، وتوفيت زوجه في عصر ذلك اليوم فخرج بنعشيهما من دارهما ضحى يوم الأربعاء ، ودفنا بمقبرة باب البيرة ، ولم يتخلف عن شهودهما أحد من أهل البلد ، ذكره الملاحي .

**٥٨٩ - علي بن سليمان الزهراوي المحاسب ، يكنى : أبا محمد[2] :**

كان من أهل العلم بالتفسير والقراءات والفرائض ، وله متاب كبير في تفسير القرآن ، وكان إماما بجامع غرناطة ، وخطيبا به ، وحج في نحو سبعة أشهر ، روى عنه أبو بكر المصحفي ، وغيره ، ذكره ابن بشكوال في تعليقه .

**٥٩٠ - علي بن خيرة الخراز ، مولى ابن الفراء الزيات ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

---

(١) الذيل والتكملة / ٥٠٣.

(٢) الصلة / ٨٨٤ .

روى عن حاتم بن محمد ، وجماعة سواه ، ورحل وحج ، وروى بمصر وغيرها ، وكان عفيفا دينا ، حسن الخلق ، قويم الطريقة ، من حملة القرآن المجودين .

توفي في منتصف شوال سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان .

**٥٩١ - علي بن محمد بن توبة ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

كان من العلماء الجلة الفقهاء ، ولي قضاء غرناطة لباديس بن حبوس ، وعلى يديه عمل منبر جامعها ، وكان عمله في شهر ربيع الأول من سنة ٤٤٧ هـ ، وكان من قضاة العدل ، وإليه تنسب قنطرة القاضي والمسجد المتصل بها في قبلتها ، وكان كاتبه الفقيه الزاهد أبا إسحاق الإلبيري ، وفيه يقول :

بعلي بن توبة فاز قدحي وسمت همتي على الجوزاء

القصيدة ، وقد تقدمت في اسم أبي إسحاق[٣] ، وتوفي بعد سنة ٥٤٠ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي إلا وفاته .

**٥٩٢ - علي بن أحمد الزهري ، من أهل لورقة ، يكنى : أبا القاسم :**

روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ الإمام ، روى عنه المقرئ أبو القاسم خلف بن مدير الأزدي ، وقفت عليه بخط ابن بشكوال ، إلا أنه لم يقل : من أهل لورقة .

**٥٩٣ - علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن شريعة اللخمي الباجي ، من أهل إشبيلية ، وذوي بيوتاتها العلمية ، يكنى : أبا الحسن[٤] :**

روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب " الوثائق " ، توفي ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربع مائة ، ودفن بداره مع أبيه ، ومولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، روى عنه أبو الحسن شريح بن محمد .

---

(١) الصلة / ٨٨٧ .

(٢) التكملة / ٢٢٩٢ ، والإحاطة ٤ / ٨٢ .

(٣) التكملة ١ / ١٣٦ (٣٥٢٣) .

(٤) الصلة / ٨٩٣ .

**٥٩٤ - علي بن عبد الله بن الحسن القبي - بالباء بواحدة - ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالسنيدي :**

من أهل غرناطة ، روى عن شيوخ بلده ، وكان شيخا جليلا ، ونظر في أحباس غرناطة في الدولة الباديسية ، وكان وزيرا نبيه القدر ، كثير الثروة ، فاعلا للخير .

توفي في حدود ٤٨٠ هـ ، أو بعدها بقليل ، ذكره الملاحي .

**٥٩٥ - علي بن محمد بن عزرة بن هانئ بن عزرة الجذلي ، يكنى : أبا الحسن :**

صحب أبا إسحاق بن مسعود الإلبيري ، وأخذ عنه ، وكان من أهل الفقه والمعرفة والذكاء ، وكان قاضيا بإقليم الأشر من غرناطة في أول الدولة المرابطية ، ذكره الملاحي ، وقال : لم أقف له علة وفاة ، وكانت بعد سنة ٤٨٠ هـ .

**٥٩٦ - علي بن عبد الرحمن بن سيد أبيه :**

ذكره الملاحي ، وقال : كان فقيها جليلا ، وولي قضاء غرناطة بعد أبي الأصبغ بن سهل الأسدي ، بتولية أمير المسلمين يوسف بن تاشفين ، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن نفاه الأمير يحيى إلى قرطبة فتوفي بها - وهو في الخطة - وذلك سنة ٤٩٠ هـ ، وبعده ولي أبو محمد عبد الله بن سمجون .

**٥٩٧ - علي بن جعفر العبدري الداني ، يكنى : أبا الحسن[(١)] :**

روى عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد الجزيري ، ذكره أبو علي الرندي .

**٥٩٨ - علي بن خلف الأوسي المقرئ بغرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

ذكره الملاحي ، وقال : كان من جلة المقرئين وأهل المعرفة منهم .

**٥٩٩ - علي بن عبد الرحمن بن يوسف بن مروان بن يحيى بن الحسين الأنصاري الخزرجي ، من ولد عبادة بن الصامت ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن اللونق[(٢)] ، وتفسيره : الطويل :**

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٩٧ .

(٢) التكملة / ١٨٣٨ ، والذيل والتكملة / ٥٠٢ .

من أهل طليطلة ، روى عن أبي عمر بن عبد البر النمري ، وأبي العباس العذري ، وأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة ، وأبي شاكر عبد الواحد بن موهب صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها عالما ، ورعا مجتهدا ، وكان يشارك في حظ وافر من الطب ، أخذ ذلك عن عبد الحمن بن وافد ، وخرج عن وطنه طليطلة عام ٤٧٧ هـ ، فنزل بطليوس ، ثم انتقل إلى إشبيلية فأقام بها مدة ، ثم انتقل إلى قرطبة عاك ٤٩١ هـ فتوفي بها عام ٤٩٨ هـ أو ٤٩٩ هـ ، وله تعاليق في الطب وغيره ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : روى عنه ولده الحسن وغيره .

**٦٠٠ - علي بن يوسف بن موسى القيسي السالمي المقرئ ، من أهل جيان ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

روى القراءات وغيرها عن الزاهد المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المعافري الجياني ، المعروف بابن الفراء صعحب مكي ، روى عنه المقرئون : أبو الحسن ابن الباذش ، وأبو القاسم ابن أبي رجاء اللبسي ، وأبو مروان عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي ، وغيرهم ، وتوفي في حدود سنة ٥٠٠ هـ .

**٦٠١ - علي بن محمد بن عبد الله الجذامي البرجي المقرئ النحوي ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

روى عنه المقرئ أبو بكر بن نهارة ، قال : تلوت عليه بالمرية ، وتفقهت معه في علم العربية وأجازني ، وتوفي في حدود سنة ٥١٠ هـ .

**٦٠٢ - علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي الشنتمري ، الأستاذ الخطيب الحافظ ، يكنى : أبا الحسن[٣] .**

روى عنه أبو مروان عبد الملك ابن أبي بكر التجيبي المعروف بالفراء ، والحاج أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي ، وغيرهم .

---

(١) التكملة / ١٨٤٢ .

(٢) التكملة / ١٨٤١ .

(٣) الذيل والتكملة / ٤٣٧ .

**٦٠٣ – علي بن هشام بن محمد السلولي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن [1] :**

أخذ عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل ، وتفقه به ، وعن غيره من مشايخ غرناطة ، وكان مشاورا بها فقيها ، جليلا فاضلا ، من أهل الدين والخير والصلاح ، وولي الخطابة بجامع غرناطة ، وتوفي في حدود سنة ٥٢٠ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٠٤ – علي بن أحمد بن الحاج عمر بن أشعث المربي :**

من أهل قرية دور كرمن إقليم غرناطة ، كان من أهل المعرفة بالقراءات والوثائق ، أخذ ذلك عن مشايخ غرناطة ، وتوفي سنة ٥٢٠ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٠٥ – علي بن عبد العزيز بن الإمام الأنصاري ، من أهل سرقسطة [2] :**

قال الملاحي : فيما أحسب ، وسكن غرناطة ، وروى عن شيوخها ، وكان أحد كتاب الزمان من أهل البلاغة والفصاحة والكرم ، وزيرا جليلا معظما ، صاحب معارف جمة ، استوزره الأمير أبو الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين صاحب غرناطة ، فحمدت وزارته ، وشكرت مقاصده ، ووساطته لعلي بن يوسف ، وكان من أهل المروءات ، تشكى إليه بعض إخوانه القرطبيين من حادث طرفه ، وأمر فادح أرهقه ، وأن النفاق ببلده أخرجه عن ماله ، وفرق بينه وبين ولده وعياله ، فأنزله أكرم منزل ، وصرف إليه وجه اعتنائه ، وأناله أكرم ما عهد من إخائه ، وخرج إلى المسجد الجامع بغرناطة ، وأشهد على نفسه أنه قد وهبه الربع من أملاكه ، وكتب بذلك عقدا ودفعه إليه ، وقال له : يا أخي أرجو أن هذا سيصلح حالك ، وحالي لا تتسع لأكثر من هذا ، فاعذر أخاك ، وكان الذي وهبه يساوي أكثر من ألف دينار مرابطية ، حدث عنه أبو الحسن ابن الضحاك بما رواه ونظمه ، وكتب به وخط ، ومن شعره :

سموا بالمعارف والمعالي ... فليس المجد بالرمم البوالي
فإن فاتا فبالبيض المواضي ... وبالسمر المثقفة العوالي
إذا ما المرء لم تنهضه هذي ... فليس بناهض أخرى الليالي

---

(١) الذيل والتكملة / ٧٠٩ .
(٢) الإحاطة ٤ / ١٧٣ .

ومن أسمته أسباب سواها فرفعته تؤول إلى سفال

ذكره الملاحي ، قال : وأظن أباه هو الذي نزل غرناطة ، ولم يذكر وفاته ، وكان انصراف تميم بن يوسف بن تاشفين عن غرناطة في ولايته الثانية ، وعن قرطبة سنة ٥٢٠ هـ ، وبعد ذلك كانت وفاة الإمام - رحمه الله - .

**٦٠٦ - علي بن محمد بن علي ين عبد الله بن يزيد السعدي ، من أهل قلعة يحصب ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع ، وأبي علي الصدفي ، ونظرائهم ، وكان فقيها مشاورا في الأحكام جليلا .

توفي سنة ٥٢٢ هـ بمدينة باغة ، ذكره الملاحي .

**٦٠٧ - علي بن منذر بن عبد الرحمن الأموي ، المحدث الراوية الحاج ، أراه من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا عبد الله(١) :**

حدث عنه المقرئ أبو العباس ابن اليتيم ، ذكره ابنه الحاج أبو عبد الله في شيوخ أبيه .

**٦٠٨ - علي بن مسلم ، مولى محمد اللخمي(٢)، أستاذ نحوي، يكنى : أبا الحسن :**

روى عنه نجبة بن يحيى ، قال : قرأت عليه كتاب سيبويه ، وذكر كتبا كثيرة نحوية ولغوية ، وقفت على هذا بخط نجبة ، وكان أخذه عنه في حدود سنة ٥٣٠ هـ .

**٦٠٩ - علي بن محمد بن زكرياء الأنصاري المقرئ ، من كورة تدمير ، وأراه من أهل أريولة ، يكنى : أبا الحسن(٣) :**

روى عن الإمام أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأوريولي .

**٦١٠ - علي بن محمد بن عبد الملك الأشوني(٤) :**

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٩٥ .

(٢) التكملة / ١٨٤٨ ، والذيل والتكملة / ٦٦٣ .

(٣) التكملة / ٢٣١٦ ، والذيل والتكملة / ٥٩١ .

(٤) التكملة / ٢٣٣٥ ، والذيل والتكملة / ٦١٦ .

أستاذ أديب ، أخذ عن أهل وقته ، ووقفت على سماعه بأخره على القاضي أبي بكر ابن العربي بتأريخ ذي الحجة من سنة ٥٣٣ هـ بخط الحافظ أبي عبد الله النمري .

روى عنه الأديب الوزير الكاتب أبو بكر يحيى بن محمد بن أحمد الأوسي الأركشي ، وقال : كان فريدا في الأدب ، واللغة ، والنسب ، وأخبار العرب ، ووقفت على ذلك بخط أبي بكر المذكور .

**٦١١ – علي بن رضوان بن عبد العزيز ابن أبي عدي :**

من أهل إقليم غرناطة ، أخذ عن أبي القاسم عبد الرحيم ابن الفرس ، وعرض عليه المدونة وتفقه به ، وكان يحفظ تفريع ابن الجلاب عن ظهر قلب ، وكان خيرا اضلا ، حسن الخلق ، فقيها عدلا .

توفي سنة ٥٣٧ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦١٢ – علي بن عبد الله بن داود اللهائي ، يعرف بالمالطي ، من أهل المرية ، يكنى : أبا الحسن(١) :**

روى عن أبي علي الحسن بن مكي اللواتي ، وأبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي حبيب ، وغيرهما ، وكان فقيها مشاورا جليلا ، جمع بين كتاب " المنتقى " للباجي ، و " الاستذكار " لابن عبد البر ، روى عنه ابن عبيد الله ، وأبو بكر بن خير ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو الحسن ابن الضحاك ، وقال : توفي غرة جمادى الأولى سنة ٥٣٨ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الضحاك .

**٦١٣ – علي بن معمر ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن(٢) :**

كان من جلة العلماء المبرزين ، من أهل الفضل التام ، والورع ، والأدب البارع ، والشعر الرائق ، آثر التفرد ، واعتزل الناس ، ولزم داره ، ذكره أصبغ ابن أبي العباس ، وتوفي سنة ٥٣٩ هـ .

**٦١٤ – علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري ، من أهل غرناطة ، وقد تقدم أن أصلهم من براجلتها ، يكنى : أبا الحسن :**

---

(١) التكملة / ١٩١٢ .

(٢) أدباء مالقة / اللوحة / ١٦٤ – ١٦٦ .

روى عن القاضي أبي محمد عبد الله بن علي ، وأبي الحسن ابن الأخضر ، وأبي خالد يزيد ابن المهلب المقرئ ، وغيرهم ، وكان ممن برع في النحو والأدب والتزم الكتابة ، وشهر بها .

مولده سنة ٤٦٧ هـ ، وتوفي سنة ٥٣٩ هـ ، ذكره الملاحي ، وقد تقدم اسم ولده عبد الرحمن .

**٦١٥ - علي بن خلف المحاربي الرنطالي ، ويعرف أيضا بالطنجي - من أهل غرناطة - ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن الأستاذ أبي القاسم ابن الأبرش ، وغيره ، وكان من أهل الإتقان للقراءات والتجويد ، روى عنه ابنه أبو محمد عبد الله ، وقد تقدم ، وقفت على ذلك بخطه لبعض من أخذ عنه .

**٦١٦ - علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، من ولد عبادة بن الصامت ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

روى عن أبي داود ، وابن البياز ، وابن أخي الدش أصحاب أبي عمرو المقرئ ، تلا على ثلاثتهم بقراءات السبعة ، وأمعن عنهم ، وعن المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد بن كرز ، وأكثر أيضا عنه ، وتلا على أبيه أبي محمد عبد الله ، وعلى قريبه أبي حفص عمر بن علي بن سمرة ببعض القراءات ، وعلى غير من ذكر ، وروى مع هؤلاء عن أبي بكر خازم ، وأبوي علي الغساني ، والصدفي ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي القاسم ابن الأبرش ، ورحل فحج وسمع بمكة على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وغيره ، وبالإسكندرية عن أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وكان فقيها جليلا ، زاهدا فاضلا ، خطب بجامع غرناطة وأم به وأقرأ ، وتوفي شهيدا في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٣٩ هـ ، وقد قارب سبعين سنة ، ودفن رأسه إذ فقد جسده بمسجد القطانين من غرناطة ، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن يحيى الفاسي ، حدث عنه أبو محمد عبد الصمد بن يعيش المقرئ ، وأبو عبد الله ابن حميد ، وابن عروس ، وغيرهم ، وذكره جميعهم ، ونقلت أسماء

---

(١) الذيل والتكملة / ٤١٩ .

(٢) التكملة / ١٨٤٧ ، وبغية الملتمس / ١٢٢٣ ، والذيل والتكملة / ٤٥٣ .

شيوخه من خط أبي محمد ابن حوط الله ، وذكره الملاحي وسمى أيضا شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل ، ووهم في اسم أبيه ، فأثبته فيمن اسمه ثابت ، وقد تقدم .

**٦١٧ - علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي الشهيد ، من أهل طليطلة نزيل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

روى عن أبي عبد الله بن فرج المغامي ، وعن أبي داود سليمان بن نجاح ، زغيره من أصحاب أبي عمرو ، وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن رزق ، وأبو عبد الله النميري ، وأبو بكر بن خير ، ونجبة بن يحيى ، وأبو جعفر ابن شراحيل ، وهو آخر من روى عنه ، وقفت عليه في شيوخ المذكورين ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكانت وفاته في حدود التاريخ المذكور آنفا ، أو نحوه .

**٦١٨ - علي بن عيسى المريي المقرئ ، نزيل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

أخذ عنه أبو زيد السهيلي بعض ما عنده ، ولم يذكر منه إجازة ، وذكر ذلك أبو علي الرندي .

**٦١٩ - علي بن محمد بن أحمد الأزدي ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الصيقل[٣] :**

كان ممن يناظر عليه في المدونة ويدرسها ، روى عنه الكاتب أبو الحجاج ابن أيوب الشاطبي ، ذكره ابن عات .

**٦٢٠ - علي بن محمد بن الحسن الحضرمي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالمرادي[٤] :**

روى عن أبيه الإمام المؤلف أبي بكر ، وعن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي عمران ابن تليد ، وغيرهم ، وكان فقيها حافظا للمسائل ، مشاورا بغرناطة ، وولي القضاء لأبي عمران بن حماد ببعض جهاتها .

---

(١) التكملة / ١٨٤٦ ، والذيل والتكملة / ٦٥٣ .

(٢) أدباء مالقة / اللوحة / ١٥٦ .

(٣) التكملة / ٢٣١٧ ، والذيل والتكملة / ٥٦٢ .

(٤) التكملة / ١٨٥٢ ، ومعجم الصدفي / ٢٨٣ .

توفي في حدود ٥٤٠ هـ ، روى عنه القاضي أبو القاسم ابن سمجون ، وقفت عليه بخطه في تسمية شيوخه ، وهو آخر من حدث عنه ، وقد مر اسم أخيه عمر .

**٦٢١ - علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري ، المعروف بابن البرجي[1] :**

روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي القاسم خلف بن خلف المعروف بابن الأنقر ، وجماعة غير هؤلاء ، وكان عارفا بالنحو واللغة والأدب ، بارع الخط ، حسن الوراقة ، جيد الشعر ، ذا رواية ودراية ، ولم يكن شعره بالكثير ، روى عنه أبو تمام غالب بن محمد بن هشام العوفي ، وتوفي بمدينة آش في حدود ٥٤٠ هـ ، أو بعدها بيسير ، وقفت على خطه لبعض من حمل عنه ، وذكره الملاحي إلا وفاته .

**٦٢٢ - علي بن محمد بن أحمد بن عتاب الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

شيخ صالح عنده رواية عن أبي الحسن العبسي المقرئ ، أخذ عنه قراءات السبعه ، وغير ذلك روى عند الأستاذ الخطيب المسندأبو جعفر بن يحيى الحميري ، وأبو بكر بن هشام الأزدي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش ، وتلا عليه القرأن بحرف نافع ، وغيرهم ، وكان حيا سنه ٥٤٠ هـ .

**٦٢٣ - علي بن أحمد بن محمد الجذامي المقرئ الكفيف المالقي ، -نزيل سبتة ، يكنى : أبا الحسن ، يعرف بابن الغماد[3] :**

روى عن المقرئ أبي بكر فرج بن محمد بن أبي حديدة ، أخذه عنه بإشبيلية ، وعن المقرئ أبي الحسن بن كرز بغرناطة ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس ، أخذ عنه بقرطبة ، وأبي محمد عبد الله بن سهل ، وأبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن عبد العظيم الزاهد ، خطيب مالقة ، أخذ عنه بها ، وأبي الحسن ميمون ابن أبي البقاء ، وغيرهم ، روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد اليافع السبتي ، المعروف بابن المعذور واعتمده ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ،

---

(١) التكملة / ١٨٤٥ ، والذيل والتكملة / ٤٨٠ .

(٢) التكملة / ٢٣٣٤ .

(٣) التكملة / ٥٦٥.

وقفت عليه بخطه ، وروى عنه أيضا أبو القاسم بن الخراز السبتي ، وقال فيه : علي بن محمد بن الغماد الضرير المالقي .

**٦٢٤ - علي بن أحمد بن سليمان اليحصبي ، ويعرف بالطوسي لنزول سلفه بطوسة :**

روى عن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبي الحسن علي بن أحمد – وكان صهرا له ، وعن غيرهما من أهل غرناطة ، وسمع على ابن أبي الخصال ، ذكره الملاحي .

**٦٢٥ - علي بن محمد بن عبد الله بن محمد حزمون الكلبي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن المقرئين أبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ ، وأبي جعفر البطروجي ، وقفت علي قراءته عليه ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٦٢٦ - علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أضحى ، وقد تقدم رفع نسبه في اسم عمر أبيه ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

روى عن أبي محمد بن علي بن سمجون ، وبه تفقه ، وقرأ الأدب على العز بن بقنة ، وأبي الحسن ابن الباذش ، وسمع الحديث علي أبي بكر غالب بن عطية ، وكان من أهل العلم والفهم والمشاركة في الطب والكتابة والشعر ، حسن الخط ، كريم النفس جوادا بما يملك ، جزل العطية ، سني المواهب ، سهل الخلق ، كثير البشاشة ، حسن الدعابة ، موطأ الأكناف ، ولي قضاء المرية في صفر سنة ٥١٥ هـ ، ثم قضاء غرناطة ، وألف كتبا ، منها : كتاب " قوت النفوس وأنس الجليس " ، ضمن فيه كثيرا من شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وأدعيته ، وهو كتاب حسن ، وتوفي بغرناطة سنة ٥٤٠ هـ ، روى عنه أبو خالد يزيد بن رفاعة – وذكره في برنامجه ، وذكره الملاحي عن ابن رفاعة المذكور ، ومن شعره :

شغلتم عن الأخرى بزخرفة الدنا ... فكلكم عما يراد به أعمى
وما عميت أبصاركم أو نظرتم ... ولكن إفراط الهوى لكم أعمى

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٠٠

(٢) التكملة / ١٨٤٩ ، والذيل والتكملة / ٥٣٢ ، والإحاطة ٤/ ٨٣

وشعره كثير ، وكان من أهل الورع والفضل – رحمه الله – .

**٦٢٧ – علي بن خلف بن رضا البلنسي المقرئ ، الضرير الزاهد المجاور ، يكنى : أبا الحسن [١] :**

روي عن أبي داود سليمان بن نجاح ، وعنه أخذ القراءات ، وروى عن غيره معه ، ورحل فحج وجاور ، حدث عنه الحاج المقرئ أبو الحسن بن كوثر ، وتلا عليه بمكة – شرفها الله – سنة ٥٤٦ هـ ، ووصفه بالفضل والزهد والمعرفة بالقراءات وإتقانها ، وأراه توفي بها في حدود سنة ٥٥٠ هـ .

**٦٢٨ – علي بن يحيى بن عيسى القرشي من أهل المنكب ، يكنى : أبا الحسن [٢] ، ويعرف بالأطربي :**

مقرئ أخذ القراءات بغرناطة عن ابن كرز ، وبالمرية عن محمد بن عبيد الله الجذامي ، وعن غيرهما ، وكان عارفا بوجوه القراءات ، قائما عليها ، ضابطا لأصولها ، من جله المقرئين ، أقرأ بجامع المنكب إلى أن توفي بها سنة ٥٥٢ هـ ، ومولده سنة ٤٧٢ هـ ، وروى عنه أبو بكر بن خير وذكره ، والقاضي أبو بكر بن أبي زمنين وقرأ عليه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير ، وذكرهالملاحي فوهم فيه وتكرار له اسمه .

**٦٢٩ – علي بن إبراهيم بن محمد بن سعد الخير ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن [٣] :**

أديب بارع الخط ، روى عن أبي محمدعبد الله بن عيسى القلني ، وله تأليف سماه بكتاب " القرط المذيل على كتاب الكامل للمبرد " وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ ربيع الأول من سنة ٥٥٧ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٦٣٠ – علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي ، من أهل بسطة ، يكنى : أبا الحسن [٤] :**

---

(١) التكملة / ١٨٥٠ ، والذيل والتكملة / ٤٠٩ .

(٢) التكملة / ٢٣١٢ ، والذيل والتكملة / ٧١٤ .

(٣) التكملة / ١٨٦٧ ، والذيل والتكملة/ ٣٧٢ .

(٤) التكملة / ٢٣١٥ ، والذيل والتكملة/ ٥١٣ .

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي رجاء البلوي ، وانتقل إلى العدوة فنزل مدينة فاس ، وأقرأ بها القرآن ، أخذ عنه الخطيب المقرئ أبو محمد قاسم ابن محمد بن عبد الله بن طويل ، إمام جامع القرويين بفاس ، ذكره الشيخ في الذيل ؛ وقال : إنه كان يقرئ بفاس سنة ٥٥٤ هـ ، وروى عنه ، ووقفت عليه بخطه .

**٦٣١ - علي بن محمد بن عبد الله الثعلبي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالغزال :**

روى عن القاضي أبي الحسن علي بن عمر بن أضحى ولازمه واختص به ، وروى معه عن شيوخ بلده ، وكان فقيها نبيها ، كاتبا للوثائق ، ذكره الملاحي .

**٦٣٢ - علي بن إبراهيم بن محمد بن هرودس الأنصاري ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

له رحلة حج فيها ، وأخذ بمكة - شرفها الله - عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، وقرأ عليه صحيح البخاري في ذي حجة سنة ٥٣٤ هـ ، وأخذ بالمرية - بعد قفوله من حجه - عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي محمد بن عطية سنة ٥٣٨ هـ ، وقبل ذلك وعاش بعد هذا التاريخ مدة لم أتحقق قدرها ، وقيد واعتنى ، وكان محدثا متقنا ، حسن الضبط ، بارع التقييد ، وكان القاضي أبو محمد بن عطية يجله ، لاعتنائه ومعرفته وفضله ، ووقفت على بعض ما قيده ، وعلى خطوط المذكورين من شيوخه له ، لم أقف علي وفاته .

**٦٣٣ - علي بن إبراهيم المالقي الأستاذ ، يكنى : أبا الحسن :**

وقد روى عنه الأديب أبو القاسم البراق ، ذكره النباتي وقال فيه : المالقي ، لأنه سكن بها .

**٦٣٤ - علي بن مالك بن سعيد اليحصبي ، من أهل قلعة يحصب :**

رحل إلى الشرق وأقام بدمشق بعد أن حج ، وأخذ عن علمائها واستوطنها ، وكان منقطع القرين في الزهد والفضل والدين وأفعال الخير ، وتوفي هناك ، ذكره الملاحي .

---

(١) التكملة / ٥٧١

**٦٣٥ – علي بن أبي العيش المقرئ ، أراه من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أخي الدش ، روى عنه الحاج الأديب أبو الحسين بن جبير ، وقفت عليه بخطه ، وكان حيا بعيد الوسط من عشر الستين وخمسمائة .

**٦٣٦ – علي بن محمد بن خلف بن هارون الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ عن شيوخ بلده ، وكان متقدما في صناعة التوثيق ، عارفا بالفقه والفرائض ، بارعا في ذلك ، عدلا مرضيا ، وولاه القاضي أبو الوليد ابن رشد صاحب المقدمات – وهو أحد شيوخه من غير أهل بلده – قضاء مورور ، وشلبر ، وسكن في آخر عمره مالقة إلى أن توفي بها سنة ٥٥٦ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٣٧ – علي بن محمد بن مفرج الجمحي من أهل أبذة والمقرئ الخطيب بها ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب بها ، يكنى : أبا الحسن ، أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب بقرطبة أبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس ، روى عنه أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي ، وذكره في برنامجه .

**٦٣٨ – علي بن عبد الله بن هارون ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

ذكره أصبغ بن أبي العباس في جلة أدباء مالقة ونبهائها ، وأنشد له :

يا صديقا صفا ضميرا وظنا    وحوى المكرمات فنا ففنا
مجد كل امرئ لدى النقد لفظ    وسنى مجدك الممجد معنى

في أبيات .

---

(١) الذيل والتكملة/ ٥٧١

(٢) أدباء مالقة – اللوحة / ١٦٢-١٦٤

**٦٣٩ - علي بن نزار بن جعفر بن أبي هاشم الضني بالضاد المنقوطة والنون من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الحسن :**

ذكره الملاحي وقال : كان من علية الطلبة وأدبائهم وفصحائهم ونبهائهم ، أخذ عن شيوخ بلده وكان جيد الكتابة والشعر ، عارفا بالأدب ، وذكر من شعره وقال : توفي بوادي آش .

**٦٤٠ - علي بن محمد بن علي العقيلي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالمطل :**

أخذ عن مشايخ غرناطة وأكثر السماع عنهم وقيد بخطه كثيرا ، وكان فقيها حافظا للفقه ، راوية مكثرا ، مقيدا للحديث ، توفي سنة ٥٥٧ هـ -وسنه أربعة وثمانون عاما ، ذكره الملاحي .

**٦٤١ - علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن البقري [١] :**

أخذ عن أبي الحسن ابن الباذش ، وابنه أبي جعفر ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي عمران بن حماد ، وأبي القاسم بن الأبرش ، وأبي العباس الزنقي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي العباس حامد بن أيوب ، وأبي عبد الله بن مالك ، وأبي القاسم ابن أبي جمرة ، وأبي الفضل عياض ، وأبي محمد بن سماك ، وشريح ، وابن موهب ، وأبي الحسن ابن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبوي عبد الله ابن أبي إحدي عشرة ، وابن وضاح ، وجعفر بن مكي ، وأبي عبد الله ابن أبي إحدي عشرة ، وابن وضاح ، وجعفر بن مكي ، وأبي عبد الله بن عبد الرحمن ، وأبي الحجاج القضاعي ، والبطروجي ، وأبي إسحاق بن ثبات ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي القاسم بن الفرس ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي الطاهر ابن حجاج ، وأبي بكر بن فندلة ، وأبي عبد الله البونتي ، وأبي محمد سبط ابن عبد البر ، وأبي الحسن بن سمجون ، وأبي جعفر بن الحصين ، وأبي الحسن ، وأبي مروان ابني القصير ، وأبي الحسن بن خيثمة ، وأبي عبد الرحمن بن مساعد ، وابن نجاح القرطبي ، وابن معمر ،

---

(١) التكملة / ١٨٥٤ ، والذيل والتكملة/ ٣٦٦ ، والديباج ص : ٢١٠ .

وأبي القاسم ، وابن صالح ، وأبي العباس ابن عيشون ، وأبي عبد الله بـن المناصـف ، وأبي محمد الشقوري ، وأبي الحسن بن بـدر ، وأبي محمـد عبـد الـصمد المقـبري ، وأبي إسحاق بن رشيق ، وابن الوحيدي ، وابن شرويه ، وأبي الحسن بن ثابت ، وأبي عبـد الله القرشي ابن الأحمر ، وأبي إسحاق ابن الإمام ، وأبي عبد الله المازري ، وأبي الطاهر السلفي ، وجماعة غيرهم ، وكان فقيها مشاورا ، محدثا متكلما ، ألف في أنـواع مـن العلـوم تواليـف كثـيرة منهـا : كتـاب " منهـاج الـسداد في شرح الإرشـاد " ، وكتاب " مدارك الحقائق في أصول الفقه " ، إلى غير ذلك مما يطـول ذكـره ، تـوفي في الكائنة بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ ، خرج في جملة من خرج من غرناطـة يريـد مدينـة وادي آش ، ففقد قبل أن يصل إليها ولم يوقع له عـلى خـبر ، روى عنـه ابنـه أبـو محمـد عبـد المنعم ، وأبو بكر ابن أبي زمنين ، وأبـو جعفـر ابـن شراحيـل ، وقفـت عـلى اسـمه في شيوخه بخطه ، وذكره الملاحي .

٦٤٢ – علي بن أبي بكر عتيق بن أبي محمد إسماعيل القرطبي ، يكنى : أبا الحسن[1] :

وهو والد أبي جعفر الفنكي المتقدم أخذ عن أبي الوليد ابن الدباغ بقرطبة ، وعن آخرين بالمشرق في رحلته ، توفي بالمدينة في محرم سنة ٥٥٩ هـ ، نقلته من خط ابنه أبي جعفر .

٦٤٣ – علي بن محمد بن عبد الله بن تمام السعدي ، من أهل قلعة يحصب ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن أبي الوليد ابن رشد ، وتفقه به وسمع ، وروى عن غيره مـن الـشيوخ ، وولي القضاء بأبذة وغيرها ، ولد سنة ٤٨٧ هـ ، وتوفي في آخر عشر الستين وخمسمائة ، ذكره الملاحي .

٦٤٤ – علي بن صالح بن الليـث الأنـصاري الطرطـوشي ، المعـروف بابن عز الناس ، وبعضهم يقول فيه : ابن أبي الليث ، يكنى : أبا الحسن[2] :

---

(١) الذيل والتكملة/ ٥٢٧ .

(٢) التكملة/ ١٨٦٠ ، والذيل والتكملة/ ٤٤٧ ، والديباج ٢١٢ ، ونيل الابتهاج ١٨٤ ، والإحاطة ١٨٣/٤

فقيه حافظ جليل ، من جلة أهل الأندلس في وقته ، له تواليف وإملاء على قوله صلى الله عليه وسلم : من سمع سمع الله به .

وروى عنه أبو الحجاج بن أيوب الشاطبي ، وأبو القاسم بن البراق ، وقال فيه : الفقيه العالم ، والقاضي أبو القاسم ابن سمجون ، وقفت عليه بخطه وغيرهم ، وأحسب وفاته في حدود آخر عشر الستين وخمسمائة .

**٦٤٥ – علي بن خلف بن عمر بن هلال ، من أهل ميورقة وخطيبها ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

فقيه ماهر جليل ، روى عنه القاضي المقرئ أبو بكر عتيق بن سعيد العبدري ، وقفت عليه بخطه

**٦٤٦ – علي بن عبد الحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن حسنون الحميري ، من أهل بياسة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

٦٤٧ – روى عن أبي علي المغراوي الأحدب ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، والحاج أبي محمدٍ بن خلف بن بقي ، وغيرهم ، ورحل فحج ، وولي الخطبة والقضاء ببلده وأقرأ ، روى عنه ابنه المقرئ أبو بكر بن حسنون ، وذكره في برنامجه ، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن يبقى القيجاطي ، وتوفي بعد سنة ٥٦٠ هـ :

**٦٤٨ – علي بن محمد بن علي بن هذيل المقرئ ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[٣] :**

روى عن رابه أبي داود المقرئ وأكثر عنه ونفعه الله تعالي به ، وعن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم ، وأبي محمد الركلي ، والحاج أبي محمد السرقسطي – ولم أعثر له على غير هؤلاء ، وكان – رحمه الله – من أهل الزهد والفضل ، وعمر كثيرا وفنى أصحاب أبي داود حتى انفرد هو بالحمل عنه ، مع فضله ودينه ، فقصده الناس من كل مكان ، ورحلوا إليه واعتمدوه ، وكان حسن النية – رحمه الله – فرزق من علو الصيت

---

(١) التكملة / ١٨٦٦ ، والذيل والتكملة/ ٩١٤.

(٢) الذيل والتكملة/ ٤٩٦.

(٣) التكملة / ١٨٥٨ ، والذيل والتكملة/ ٦٣٨ ، وبغية الملتمس / ١٢٠٠ ، ومعجم الصدفي / ٢٦٧ .

وشهرة الذكر الجميل ما لم يرزقه كثير من الناس ، وروى عنه عالم لا يحصون ، وملأ الفهارس ذكره ، وتأخر ممن أخذ عنه وأكثر جماعة ، أجلهم : القاضي أبو الخطاب بن واجب ، وأبو عبد الله بن سعادة ، وآخر من أسند عنه طائفة من قراءات السبعة فيما ذكره – المقرئ أبو عبد الله بن مسعود من أهل شاطبة ، وآخر من روى عنه بإجازة أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي ، وقد تقدم ، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي بكر بن خير ، وتوفي سنة ٥٦٤ هـ ، وكان مولده في نحو السبعين وأربعمائة .

**٦٤٩ – علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي من أهل شلطيش ، يكنى : أبا الحسن ويعرف بابن القابلة[١] :**

كان عارفا عالما متفننا ، وكان عنده حظ وافر من علم الأصول ، وله رحلة إلى المشرق حج فيها ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وغيرهما ، ولقي في رحلته جلة ، منهم الشيخ المعمر أبو عبد الله محمد بن حامد القرشي ، وقرأ عليه كتاب " المصابيح " للإمام أبي علي بن مسعود البغوي ، حدثه به عن مؤلفه ، وهو الذي جلبه في قفوله ، وكان إيابه من رحلته إلى قرطبة عام ٥٣٩ هـ ، والفتنة قد بدأت ببلده ، فرحل من قرطبة إلى ميرتلة ، ثم انتقل إلى بلده شلطيش ، وتوفي بمراكش سنة ٥٦٥ هـ ، وله شعر كثير ذكره الشيخ في الذيل عن الوليد بن مؤمن ، وقد مر ذكر أبي بكر ابن القابلة ، وأراهما أخوين ، والله أعلم .

**٦٥٠ – علي بن خلف بن غالب الأنصاري من أهل شلب ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

وهو شيخ الصوفية في وقته ، قرأ ببلده شلب وتأدب بها ، وقرأ بها الفرائض على الأستاذ أبي العباس بن عمر ، ثم رحل إلى قرطبة واستوطنها ، وسمع بجامعها على أبي القاسم ابن رضي موطأ مالك ، وسمع بها على غيره ، وروى أيضا عن أبي عبد الله بن معمر المالقي ، وعن أبي الحسن وليد بن مؤمن الجياني الحاج ، وقرأ عليه تجريد الصحاح لرزين بن معاوية عن مؤلفه المذكور ، واستكتبه صاحب شقورة اللمتوني

---

(١) التكملة / ١٨٥٩.

(٢) التكملة / ١٨٧٠ ، والذيل والتكملة/ ٤١٥ ، والتشوف / ٨١ ، وسلوة النفاس٢/ ٢٤ ، وجذوة الاقتباس / ٢٩٧.

الحاج ، انتهى ما ذكره الشيخ في الذيل عن ابن غالب مما ذكره أبو الحسن بن مؤمن ، وذكره الشيخ في موضع آخر من الذيل غلطا ووهما وظنا منه أنهما رجلان ، وذكر في هذا الموضع الآخر روايته عن ابن بشكوال ، وانتقاله إلى قصر كتامة ، وأنه أقرأ به الناس ورحل إليه وقال : وكان متفننا ، صالحا زاهدا ، وكان يلقب بالعارف وذكر خدمةَ أبي محمد عبد الجليل القصري له وأخذه عنه وكل هذا صحيح إلا ما ظنه من الغيرية حين ذكره في موضعين ، ثم إنه لم يذكر في واحد منهما أنه ألف وتواليفه مشهورة ، منها كتاب " الاعتبار " ، وكتاب " الأيام والحجب " ، وغير ذلك ، وكان – رحمه الله – من سنية المتصوفة المتبعين المقتفين آثار السلف الصالح والمهتدين بهديهم ، شديد التمسك بالكتاب والسنة ، ذكره الشيخ الجليل أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري – رحمه الله – في برنامجه ، وأنه رحل إليه إلى القصر مرارا ، وأقام عنده مدادا ، وقال : كان ممن جمع الله له محاسن جمة من العلوم والمعارف والآداب وخصوصا علوم الحقائق والرياضيات والمعاملات والأحوال السنية ، وكان قد بلغ ثمانين سنة – وهو في اجتهاده كما كان في بدايته ، شيخ وقته علما وورعا ، أشفق خلق الله علي الناس وأحسنهم ظنا بهم ، انتهى ما ذكره أبو الصبر ، وكان أبو الحسن ابن غالب بقيد الحياة سنة ٥٦٥ هـ ، ولم أعثر على تأريخ وفاته رحمه الله .

**٦٥١ – علي بن عبد الله بن فزازة ، من أهل شرق الأندلس :**

وأظنه من أهل شاطبه ، روى عنه الحافظ أبو عمر بن عات – وذكره .

**٦٥٢ – علي بن حماد بن يوسف بن عيسى الانصاري ، يكنى : أبا الحسن :**

فقيه معتن ، له سماع على ابن بشكوال بإشبيلية في بعض وفاداته عليها .

**٦٥٣ – علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري من أهل إشبيلية وجلتها ، يكنى : أبا الحسن (١) :**

وقد تقدم رفع نسبه في اسم ولده أبي محمد عبد الرحمن إلى جده عبد الرحمن بن عوف الصاحب – رضي الله عنه – ، روى عن أبي محمد ابن عتاب وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي علي الصدفي ، وابن أبي تليد ، وأبي

---

(١) التكملة/ ١٨٦١ ، والذيل والتكملة/ ٣٢١.

الحسن بن بقي ، ويونس بن مغيث وأبي القاسم الحسن بن محمد الهوزني ، وأبي بكر عبد الرحيم ابن أبي العيش ، وأبي محمد سبط ابن عبد البر وغيرهم وكان من أهل الورع والفضل والدين ، وولي قضاء إشبيلية فأحسن السيرة ، وشكرت ولايته ، وحمدت طريقته وكانت له قوة نفس في نصرة المظلوم وإرهاب الظالم ، لا تصدر إلا عن دين متين وخلوص عقد ويقين .

ولد في ربيع الأول سنة ٤٩٠ هـ ، وتوفي بإشبيلية في ربيع الأول عام ٥٦٧ هـ ، روى عنه أبو بكر بن خير ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو بكر النيار ، وأبو العباس بن خليل ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه أبو محمد عبد الرحمن بعض ما عنده ، وذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم ابن الملجوم ، وعن ابن القديم .

**٦٥٤ – علي بن محمد بن خليد الأصولي الأندلسي ، يعرف بابن الإشبيلي[١] :**

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي العباس الزنقي وغيرهما ، واستقر بمدينة فاس ، وكان أصوليا ماهرا متكلما حاذقا ، وهو الذي قرر علم الأصول وعلم الكلام بمدينة فاس أخذ عنه بها الأصولي الكبير أبو عمرو عثمان بن عبد الله السلالقي المسرتي والي أبي عمرو هذا مرجع الفاسيين في هذا العلم ، ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي ، وعبد الرحيم بن الملجوم ، وقال : توفي عام ٥٦٧ هـ ، يعني ابن خليد .

**٦٥٥ – علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي علي بن عريب الطرطوشي ، وغيرهم ورحل فحج وأخذ في رحلته عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي ابن الحسين الطبري ، وأبي الطاهر السلفي ، والمبارك بن الطباخ وغيرهم ، وسمع بعد قفوله من حجه على المحدث أبي بكر بن طاهر صاحب الغساني ، وكان ثقة عدلا فاضلا ، ذكره ابن بشكوال في برنامجه ومشيخته فيمن أخذ عنه من أصحابه ، وروى عنه أيضا أبو عبد الله التجيبي ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو

---

(١) التكملة / ١٨٦٢ ، والذيل والتكملة/ ٥٨٩ .

(٢) التكملة / ١٨٦٤ ، وبغية الملتمس / ١٢٠٢ ، والذيل والتكملة/ ٥٥٧ .

محمد غلبون ، وأبو القاسم بن البراق ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وتوفي في عشر السبعين وخمسمائة .

**٦٥٦ – علي بن جامع الأوسي المقرئ الكفيف ، كان بمالقة وأراه من أهلها ، يكنى : أبا البحر[١] :**

أستاذ نحوي جليل ، محقق عارف وله رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي الحسين بن الطراوة ، وأراه عنه أخذ علم العربية ، وعن أبي مروان بن مسرة ، وغيرهم ، روى عنه أبو جعفر أحمد بن علي الأوسي القرطبي والمقرئ الحاج أبو بكر عتيق بن خلف الأمي ، وذكره أبو جعفر بن الأصلح اللوشي ، وغيرهم .

**٦٥٧ – علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني المقرئ ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن حنين[٢] :**

أصله من طليلطلة ، ولد بقرطبة وبها نشأ ، سمع الموطأ علي ابن فرج مولي الطلاع بقراءة أبيه – وقد تقدم[٣] ، وروى معه عن خازم ، وأبي الحسن العبسي ، وأبي القاسم بن خلف بن مدير ، وأبي الوليد بن حشرم ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الحسن عبد العزيز بن شفيع ، وأبي عامر محمد ابن أبي حبيب الجياني ، تلا عليه بجيان ، ورحل فحج وأقام بالقدس تسعة أشهر يعلم القرآن ، وروى في رحلته عن رزين بن معاوية ، وأبي حامد الغزالي ، وغيرهما ، وقفل إلى المغرب واستقر بمدينة فاس ، فسمع بها على أبي القاسم خلف بن فرتون ابن الأبرش – الموطأ ، والسير ، وعلم القرآن – بالمسجد المنسوب إليه بفاس ، وروى الناس عنه ، وكان فاضلا ، ورعا زاهدا ، جليلا ، حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق بن سليمان ، وأبو محمد عبد العزيز بن زيدان وغيرهما .

مولدة سنة ٤٧٦ هـ ، وتوفي بفاس سنة ٥٦٩ هـ ، ولم يحدث أحد بعده عن مولى الطلاع بالسماع سوى رجلين : أبو عبد الله بن خليل القيسي ، وصالح الترغي – من أهل غرب العدوة .

---

(١) التكملة / ٢٣٢٨ ، والذيل والتكملة/ ٣٩٦ ، وأدباء مالقة اللوحة : ١٦٩–١٧٠

(٢) التكملة / ١٨٦٥ ، والذيل والتكملة/ ٣١٠.

(٣) الذيل والتكملة/ ١/ ٦٧–رقم ٦١.

**٦٥٨ - علي بن أحمد بن علي الأنصاري من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روي عن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري ، وأبي احسن شريح ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي بكر بن فندلة ، وابن العربي ، والبطروجي ، وغيرهم ، واستوطن مدينة فاس ، وكان يتحرف بها بالتجارة في القرافين ، روى عنه يعيش بن القديم ، ذكره الشيخ في الذيل عنه ، وكان حيا في حدود سنة ٥٧٠ هـ .

**٦٥٩ - علي بن محمد بن جميل المعافري ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

أخذ بمالقة عن شيوخها ، ثم رحل في صدر عمره إلى المشرق ، واستقر بالمسجد الأقصي وأم به ولم يزل علي ذلك إلى أن توفي ، وكان يعرف هناك بالحاج المالقي ، وكان في جنازته احتفال عظيم ذكره المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي في شيوخه — وروى عنه ، وذكره ابن خميس في تتميمه ، وكان موته بعد سنه ٥٧٠ هـ .

**٦٦٠ - علي بن أبي محمد عبد الله بن خلف بن النعمة المقرئ من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[3] :**

روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد ، وأبي الحسن بن واجب ، وأبي بكر بن العربي ؛ وشريح بن محمد ، وجعفر بن مكي ، وأبي الحسن عبد الرحمن ، وأبي القاسم ابني بقي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن أبي الخير الأنصاري الموروري ، وأبي الوليد بن طريف ، وأبي عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف ، وأبي عبد الله البلغي ، وأبي عامر محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الشاطبي ، وأبي الحسن خليص بن عبد الله بن أحمد العبدري ، وأبي عبد الله ابن سليمان النفزي ، وأبي القاسم أحمد بن إبراهيم ابن أبي ليلي ، وأبي محمد الركلي ،

---

(١) الذيل والتكملة/ ٣٤٠.

(٢) أدباء مالقة اللوحة / ١٦٢ .

(٣) التكملة / ١٨٦٣ ، وبغية الملتمس / ١٢٢٤ ، والذيل والتكملة/ ٤٥٥ ، ومعجم الصدني / ٢٨٦ .

وأبي عبد الله بن باسه ، وأخذ عنه القراءات ، وأبي زيد عبد الرحمن بن سعيد الفهمي ، وأبي عمران بن أبي تليد ، وأبي جعفر بن بشتغير ، وأبي محمد الخشني ابن أبي جعفر ، وأبي القاسم بن صواب ، وأبي الحسن بن دري ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي الحسن بن الأخضر ، وأبي محمد عبد الله بن مسعود الزياخي ، وغيرهم .

وكان مقرئا جليلا ونحويا عارفا ، وفقيها مشاورا ذكره أبو عمر بن عات ، فقال : إمام بلنسية وفقيهها المشاور وأستاذها الذي لا يناظر ، وخطيبها الذي لا يحاور ، ومقرئ فائق ، ونحوي حاذق إلى ما وصفه به روى عنه عالم كثير منهم : ابن عات المذكور ، وأبو عبد الله بن نوح ، وأبو بكر عتيق بن خلف الأمي ، وعالم كثير ، وألف في تفسير الكتاب العزيز ، وشرح كتاب النسائي شرحا ، قيل : إنه لم يسبقه أحد إلى مثله ، وكانت وفاته في حدود ٥٧٠ هـ ، أو بعدها بيسير – وذكره الشيخ في الذيل عن أبي الخطاب بن واجب ، وهو ممن روى عنه .

**٦٦١ – علي بن محمد المرادي ، من أهل بقيرة من بشرة غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن المؤذن :**

أخذ بغرناطة عن أبي الحسن ابن الباذش ، ورحل إلى قرطبة فأخذ عن مشايخها ، وتوفي بقريته سنة ٥٧٣ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٦٢ – علي بن محمد بن خنسوس النفزي ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ عن الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ، وغيره وكان مؤذنا بالمسجد الجامع بغرناطة عارفا بالأوقات ذا حظ من الفقه ، عدلا ذا سمت حسن ، ذكره الملاحي وأخذ عنه .

**٦٦٣ – علي بن محمد بن يوسف الأنصاري ، شيخ فقيه مقرئ ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي – وذكره ، وكان حيا في حدود سنة ٥٧٤ هـ .

**٦٦٤ – علي بن قاسم الجزيري ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا الحسن :**

فقيه مشاور ، جليل ، متقدم ببلده ماهر في صناعة التوثيق ، ألف كتابه في الوثائق فأجاد فيه ، وألف غير ذلك ، روى عنه ابنه القاضي المشاور أبو القاسم عبد الرحمن .

**٦٦٥ - علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي ، يعرف بابن المرخي ، يكنى : أبا الحكم[١] :**

وقد تقدم اسم أبيه ، وبيتهم وبلدهم روى عن أبيه أبي بكر ، ويونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن رضي ، وشريح بن محمد ، وابن العربي ، وابن معمر ، وجعفر بن مكي ، وغيرهم ، وقفت على تسمية شيوخه بخطه ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وابنا حوط الله وأجاز لهما في شوال سنة ٥٧٩ هـ ، وقفت على خطه لهما .

**٦٦٦ - علي بن محمد عبد الوارث ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

روى عن أبي الحسن بن ثابت ، وأبي جعفر بن الباذش ، وأبي مروان ابن بونه ، وأبي الحسن عمرو بن بدر ، وأبي عبد الله النميري ، وأبي الحسن بن الضحاك ، وشريح ، وابن العربي ، وابن ورد ، وأبي الحجاج القضاعي الأندي ، وأبوي عبد الله بن وضاح ، والحمزي ، وأبي بكر يحيى بن موسي بن عبد الله ، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح المقرئ بالمرية ، وأبي الحكم ابن غشليان ، وأبي محمد الرشاطي ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي الحسن غريب بن خلف بن قاسم القيسي ، وأبي بكر محمد بن جعفر الغساني ابن صاف ، وأبي القاسم عبد الرحيم ابن قاسم الحجاري ، وأبي مروان ابن مسرة ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد ، وأبي عبد الله مساعد بن عبد الرحمن ، وأبي أحمد جعفر بن أحمد بن رزق ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي ، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير ، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد ابن علي بن يقى بن غاز ، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد الأزدي وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن فرج النحوي ، وأبي بكر عياش بن فرج المقرئ ، وأبي عبد الله ابن عبد العزيز ، وأبي الوليد هشام بن عبد الله اللخمي ، وغيرهم وكان يؤم بمسجد التراس من غرناطة ، ويقرئ

---

(١) التكملة / ١٨٧٢ ، والذيل والتكملة/ ٦١٥.

(٢) والذيل والتكملة/ ٦١٨.

فيه القرآن ، ويسمع الحديث ، صاحب رواية ودراية ، ومعرفة جيدة ، وخير وتواضع ، وصلاح ، توفي سنة ٥٨٠ هـ ، أو نحوها ، ذكره الملاحي ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه .

**٦٦٧ - علي بن محمد بن سعيد العنسي ، أصله من قلعة يحصب ، يكنى : أبا الحسن :**

قرأ على الأستاذ أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عروس ، وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي مروان بن منتصر ، وكان من أهل الحفظ للغة والأدب .

توفي في حدود ٥٨٠ هـ ، ودفن بمقبرة باب البيرة .

**٦٦٨ - علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الحلاء :**

ويعرف سلفه قديما ببني ثعبان وقد مر ذكر بعضهم ، روى عن أبي الحسن بن كرز ، وأبي القاسم بن الأبرش ، وابن معمر ، وابن الوحيدي ، وغيرهم .

مولده في أول سنة ٤٨٣ هـ بمدينة المرية ، وتوفي بحصن بلش من حصون مالقة في السابع من شهر رمضان سنة ٥٨١ هـ ، روى عنه حفيده لبنته أبو القاسم الملاحي ، وذكره في مشيخته وفي تاريخه .

**٦٦٩ - علي بن أحمد بن علي بن لبال الأمي[1] القاضي الورع الزاهد ، من أهل شريش ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن ابن العربي ، وشريح ، وابن فندلة ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي الفضل بن الأعلم ، والحاج الراوية أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جمهور ، وأبي الحجاج الأندي ، وأبي الحسن خليل بن إسماعيل ، وأبي العباس ابن أبي مروان الحاج الحافظ ، وغيرهم . وكان أديبا شاعرا ، زاهدا ورعا فاضلا من أفضل أهل زمانه وأورعهم ، شرح كتاب " مقامات الحريري " ، وولي

---

(١) التكملة / ١٨٧٤ ، والذيل والتكملة/ ٣٣٥ .

قضاء بلده شريش مكرها ، وكان سبب ذلك أن والي إشبيلية كتب إلى أهل شريش أن يجتمعوا علي رجل منهم يولي القضاء بها ، فجمعهم والي البلد واجتمعوا عليه ولم يختلف عليه أحد منهم ، فحلف أن لا يكون قاضيا ، ورجا أن يبروا يمينه فلم يفعلوا ، وكتب عقد باتفاقهم عليه ، ووجه إلى إشبيلية ، فوصلهم كتاب ولايته فهم بالمشي إلى إشبيلية أنه ضعيف الحال ، فرتب له مرتبا يأخذه من المخزن مشاهرة ، فاشترى منه عبدا فاعتقه كفاره ليمينه ، وقال في ذلك :

كنت مذ كنت كارهـا … أن ألي خطة القضـا
لم أردها وإنمـا … ساقني نحوها القضـا

وقال حين زال عن الخطة :

حملت علي القضاء فلم أرده … وكان علي أثقل من ثبير
فلما أن عزلت جعلت أشدو … لقد أنقذت من شر كبير

وشعره - رحمه الله - كثير ، وأخباره في ورعه وفضله عجيبة ، قد قيدت منها في غير هذا ، وكان يتحرف بالوثيقة ، إلا أنه لا يكتب إلا ما يتيقن صحته ، وأخباره في ورعه كثيرة .

توفي ثالث ذي قعدة سنة ٥٨٢ هـ ، وهو ابن أربع وسبعين سنة ، روى عنه المقرئ أبو الخطاب بن خليل كتابة ، وهو آخر من روى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال في وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

**٦٧٠ - علي بن عمر بن علي الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالملاحي ، وليس من نزلاء قرية الملاحة :**

روى عن المشاور أبي مروان عبد الملك بن عمر الهمداني ، وأبي الحسن بن دري ، وأبي بكر ابن الجد ، قرأ عليه بغرناطة ، كذا ذكره الملاحي قال : وتوفي ببلده سنة ٥٨٥ هـ ، وكانت جنازته مشهودة .

**٦٧١ - علي بن اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع من أهل جيان ، وسكن هو وأبوه بلنسية ، ثم انتقل عنها ، يكنى : أبا الحسن [1] :**

---

(١) الذيل والتكملة/ ٧٢٣.

يحمل عن أبيه وجماعة معه ، وكان من جلة المقرئين ، وعلية الأستاذين ، وكذلك أبوه وجده أقرأ بمدينة تونس من إفريقية ، أخذ عنه بها المقرئ أبو القاسم التونسي المعروف بابن الحداد من أهلها ، وقد تقدم في الغرباء ، ذكره الشيخ في الذيل ، ووقفت على اسمه في شيوخ أبي القاسم المذكور .

**٦٧٢ - علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن جنون أندلسي[1] :**

عن آخرين وله رواية عن جماعة من الأندلسيين ، ورحلة حج فيها فأخذ عن أخرين ، وله تواليف ، منها : كتاب " البستان في علوم القرآن " وغير ذلك ، وقفت على إجازته للقاضي أبي سليمان بن حوط الله بتأريخ رجب من سنة ٥٨٧ هـ ، وذكر أنه لقي جملة أشياخ – شرقا وغربا – ، وذكره بعضهم – ولم يسم أحدا من أشياخه ولا اطلعت من حاله على غير ما ذكرته .

**٦٧٣ - علي بن إسماعيل بن أحمد بن عامر الهمداني الطوسي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

أخذ عن أبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، وغيرهم ، مولده سنة ٥٥٧ هـ ، وتوفي سنة ٥٨٩ هـ في حياة من سمي من أشياخه ، قال الملاحي : سمعت بقراءته كثيرا ، وسمع بقراءتي .

**٦٧٤ - علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الحاج المقرئ ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[3] :**

روى عن أبيه أبي الحسن علي بن خلف الأنصاري البلنسي المجاور الكفيف ، وأبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء المقرئ ، أخذ عن هذين القراءات بمكة – شرفها الله – ، وأخذ هنالك أيضا عن أخذ عن الأخوين قاضي الحرمين أبي المظفر محمد ، وقاضي الحرمين وقاضي الحرمين أيضا بعده أبي محمد عبد

---

(١) التكملة / ١٩١٥

(٢) الذيل والتكملة/ ٣٨٥.

(٣) التكملة / ١٨٧٥ ، والذيل والتكملة/ ٣٤٤.

الرحمن ابني علي الشيباني الطبري ، وأبي جعفر أحمد بن معد التجيبي الإقليشي ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي الكروخي ، وأبي بكر الطوسي إمام الخليل - عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعلى كافة أنبياء الله ورسله ، وأبي القاسم بن الجباب المصري ، وأبي الطاهر السلفي ، وغيرهم وكان فقيها مقرئا حسن النغمة بقراءة القرآن ، مسمعا للحديث ، أقرأ القرآن بمكة - شرفها الله - يسيرا ، وأقرأه أيضا بمصر ثم ببلده بعد قفوله إلى أن توفي بغرناطة سنة ٥٨٩ هـ ، وقد جاوز ستين سنة وأخذ الناس عنه ، ورحلوا إليه في كتاب الترمذي ؛ لانفراده بالمغرب في وقته بسماعه على أبي الفتح الكروخي ، وهو طريق جليل عال مسافة ورتبة ، وكان عنده من مصنف الترمذي نسخة بخط شيخه أبي الفتح المذكور وعليها خطه له بسماعه منه فممن رحل إليه الأستاذ الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وأبو علي الرندي ، وأبو محمد ابن حوط الله ، وأخوه أبو سليمان ، وأبو الربيع بن سالم ، وغيرهم ، وكل هؤلاء أخذ عنه المصنف ولهجوا بروايته حتي قيد في ذلك الحافظ أبو محمد القرطبي يصف جلاله هذا الطريق ، ويتكلم علي رجاله - رجلا ، رجلا وانتشار الطرق اليهم إلى ما يلائم هذا ، مع اتصال التقييد فيه كما يجب ، وحدث عنه من شيوخنا أبو عثمان سعد ابن محمد الحفار - وهو آخر من سمعه على الحاج المذكور ، وروى عنه أيضا من شيوخنا الحاج أبو محمد بن عطية ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم - وهو آخر من حدث عنه بإجازة .

**٦٧٥ - علي بن محمد القيسي الضرير أندلسي ، أراه من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن :**

له رحلة أخذ فيها عن أبي الطاهر السلفي ، روى عنه الأستاذ الحافظ أبو محمد القرطبي المالقي - وذكره ، وقفت عليه بخط ابنه الأستاذ الزاهد أبي بكر حميد - رحمه الله - .

**٦٧٦ - علي بن الفخار ، من أهل جيان مقرئ :**

ممن أقرأ ببلده روى عنه أبو الأصبغ عبد العزيز بن يوسف بن هذيل ، ذكره قريبنا الخطيب أبو محمد بن أيوب[1] .

---

(١ ) الذيل والتكملة/ ٣٧٨.

**٦٧٧ - علي بن موصل ، كان ببلنسية - وأظنه من أهلها ، يكنى : أبا الحسن مقرئ :**

روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن جوبر البلنسي ، وذكره في برنامجه فيمن تلا عليه القرآن ، وكانت تلاوته عليه في حدود سنة ٥٩٠ هـ .

**٦٧٨ - علي بن عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغساني ، من أهل منكب ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ عن أبيه المقرئ أبي محمد ، وعن أبي بكر الكتندي ، وأبي القاسم بن سمجون ، وغيرهم ، وكان كاتبا جيد الكتابة ، بارع الخط جيد المعرفة التزم الكتابة - إلى أن توفي بمدينة سلا سنة ٥٩٣ هـ في حياة أبية ، ذكره الملاحي .

**٦٧٩ - علي بن أبي البقاء الأصبحي ، من أهل شرق الأندلسي ، وأراه من أهل دانية أستاذ مقرئ نحوي ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب النحوي أبي عبد الله بن حميد ، وروى عنه ، وعن غيره ، روى عنه المقرئ بدانيه : أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح العبدري ، وأبو عبد الله محمد بن مزين الكماد الحافظ ، وغيرهما .

**٦٨٠ - علي بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري[1] من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن :**

وهو خال القاضي أبي عبد الله بن عسكر ، روى عن أبي عبد الله ابن زرقون ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي جعفر بن حكم الحصار الزاهد ، وغيرهم .

وكان أديبا شاعرا ، حافظا للآداب ، عارفا بالنحو ، ذاكرا للغة ، قعد للإقراء بمالقة فلم تطل مدته ، وأدركته وفاته إثر ذلك وقفت على سماعه من ابن حكم ، وذكره ابن خميس .

**٦٨١ - علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الجذامي القاضي المقرئ ، من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

---

(١) أدباء مالقة اللوحة / ١٤٧

(٢) التكملة / ١٨٦٨ ، والذيل والتكملة/ ٧٠٦.

أخذ قراءات السبعة عن ابن هذيل ، وابن نهارة ، وابن النعمة ، وأخذ عن غيرهم ، وانتقل إلى العدوة فسكن مراكش ، وأقرأ بها روى عنه ابنا حوط الله ، وقفت علي خطه لهما ، وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ابن عامر ، وتلا عليه وأوقفني على إجازته له بذلك في جلد رق ، ووقفت علي خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي قعدة من سنة ٥٩٤ هـ .

## ٦٨٢ - علي بن عبد الله بن عبد العزيز اللخمي الباجي ابن صاحب الرد[١] :

من أهل إشبيلية ، ومن بيت الباجيين بها شيخ مسن ثقة ، عنده رواية وطلب ، روى عنه أبو عمر بن حوط الله ، وأوقفني على خطه بالإجازة سنة ٥٩٤ هـ .

## ٦٨٣ - علي بن محمد بن يوسف القيسي ، المعروف بابن خروف الشاعر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

شاعر مطبوع له رحله إلى المشرق حج فيها ، ولقي أبا الطاهر الخشوعي ، وأخذ عنه ، ولقي بمصر ظافرا الحداد المصري الشاعر الرقيق المجيد ، وأنشده من شعره قصيدته البديعة :

رفقا بهن فما خلقن حديدا ... أو ما تراها أعظما وجلودا
يفلين ناصية الفلا بمناسم ... خضب الدجا بدمائهن البيدا
فكأنهن نثرن وردا بالخطا ... ونظمن منه بسيرهن عقودا
يحسن قتلي بالغرام كأنما ... جعلت لهم أكوارهن لحودا

القصيدة ، وهي من القصائد الغر ، والكلام الحر ، ولابن خروف المذكور في لقاء ظافر هذا قصة طريفة ذكرتها في غير هذا ، وقفل ابن خروف من رحلته تلك فأقام بقرطبة يسيرا ، ثم كر راجعا إلى المشرق فأدركته وفاته بحلب مترديا في بئر قبل العشرين وستمائة ، وجرى بينه وبين الأستاذ أبي جعفر بن يحيى قصة مشهورة [. . . .] ، وما ذكرته في غير هذا [. . .] .

---

(١) والذيل والتكملة/ ٤٥٨.

(٢) والذيل والتكملة/ ١٨٩٤ ، والذيل والتكملة / ٦٧٣.

وذكره أبو الخطاب ابن خليل ، قال : لقيته بسبتة في توجهه الثاني بعد سنة ٦١٠ هـ ، وأنشدني قصيدة ظافر وغيرها ، وأنشدني قصيدته المطبوعة في السندي – وهي مما استنشده إياها أبو غانم ظافر الحداد المذكور – استحسانا لها وهي قوله :

ومنوع الحركات يلعب بالنهى ... لبس المحاسن عند خلع لباسه
متأودا كالغصن في حركاته ... متلاعبا كالظبي عند كناسه
ويضم للمقدمين منه رأسه ... كالسيف ضم ذبابه لرئاسه
بالعقل يعلب مقبلا أو مدبرا ... كالدهر يلعب كيف شاء بناسه

**٦٨٤ – علي بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن قاسم بن حمود العلوي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالشريف[1] :**

وذكره ابن خميس في أدباء مالقة ، وقال : توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

**٦٨٥ – علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن مؤمن[2] :**

روى بالأندلس عن أبيه ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي العباس ابن العريف ، وأبي محمد الرشاطي ، وابن العربي ، وابن أبي إحدى عشرة ، وأبي الفضل بن شرف ، وجعفر بن مكي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي عبد الله بن معمر ، وأبي مروان بن مسرة ، وجماعة كبيرة استجاز له أبوه أعلام الأندلس في وقته ، وأخذ هو عن الآخرين ، فكثر شيوخه ، ورحل فحج ولقي في رحلته الحافظ أبا الطاهر السلفي ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وجماعة كبيرة ، وكانت له مشاركة في علم الكلام وأصول الفقه ، وفي الطب ، وغير ذلك ، واعتنى بباب الرواية كثيراً ، وقيد وكتب وكان بارع الخط ، حسن التقييد في ظاهر أمره ، إلا أني خبرته فوجدته في بعض ما اعتنى به من أمهات مروياته خللا يقدح في الرواية ، ويخل بما شهر عنه في هذا الباب من العناية ، وكذلك ألفيت ما نقله الشيخ أبو العباس في كتاب الذيل عن ابن مؤمن هذا من تعريف بحال ، أو تقييد وفاة ، أو مولد ، أو غير ذلك قد كثر فيه أوهامه ، فدل ذلك

---

(١) والذيل والتكملة/ ٤٨٥ ، وأدباء مالقة – اللوحة : ١٥٥ – ١٥٦ .
(٢) التكملة/ ١٧٧٧ والذيل والتكملة/ ٥٢٥

علي أن الشيخ كانت فيه غفلة مخلة – والله أعلم حدث عنه علية وجلة ، منهم أبو الحسن بن القطان – وهو ممن مات في حياة ابن مؤمن ، وأبو الحجاج ابن الشيخ ، وأبو البقاء يعيش ابن القديم ، وشيخنا أبو الحسن الغافقي ، لقيه بمدينة فاس ، وقال لي : توفي قريبا من سنة ٦٠٠ هـ ، وهو آخر من حدث عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ونقل عنه كثيرا ، ولابن مؤمن هذا أراجيز في علم الكلام ، وأصول الفقه ، وغير ذلك ، وشعره كثير – رحمه الله – .

**٦٨٦ – علي بن إدريس الكاتب يكنى : أبا الحسن :**

روي عن أبي محمد عبد الحق الأزدي صاحب الأحكام ، روى عنه الملاحي بغرناطة وذكره .

**٦٨٧ – علي بن عبد الله بن خطاب[1] :**

من أهل إشبيلية ، وجلة شهودها ، وعدول موثقيها ، وكان جليسا للمحدث أبي بكر النيار في دكان واحد ، وكانا على هدي واحد ، وسمت متقارب ، يكنى : أبا الحسن ، روى عن أبي الحسن بن الجفان الأستاذ المحدث بالخولانيين من إشبيلية ، وعن صاحبه أبي بكر النيار المذكور ، وغيرهما ، روى عنه أبو الخطاب بن خليل ، قال : وناب في أحكام القضاء بإشبيلية ، فحمدت حالته ، وكان أول أمره يميل إلى الظاهر ، ثم عزم علي مذهب مالك – رضي الله عنه – ، وكان من الفضلاء – رحمه الله ، وأراه توفي قبل سنة ٦٠٠ هـ .

**٦٨٨ – علي ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي بن سمجون الهلالي ، يكنى : أبا الحسن :**

وقد تقدم ذكر بيته وذكر انتقالهم من طنجة ، لقي أشياخا جلة ، وأخذ عنهم ، وكان فقيها عارفا شيخا جليلا ، ذا مروءة كاملة ، وخلق حسن وكانت له كتب كثيرة .

توفي بمدينة المكنب سادس شهر رمضان المعظم سنة ٥٩٩ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٨٩ – علي بن محمد بن فرجون القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

---

(١) التكملة/ ١٩٠١ ، والذيل والتكملة/ ٤٨١ .

(٢) الذيل والتكملة/ ٦١٨ .

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن السلفي ، وابن عوف ، وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة ، وغيرهم ولما قفل من سفره استقر بمدينة فاس وسكنها مدة ، وأقرأ بها الحساب ، وكان بصيرا به وبعلم الفرائض ، وله تأليف في ذلك سماه " لباب اللباب " ، وله كتاب " الزاهر " ، ورجع إلى المشرق واستوطن مكة- شرفها الله - ، وبها توفي في محرم ٦٠١ هـ ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٦٩٠ - علي بن مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

وهو حفيد الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد لبنته ، أخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد ابن عبد الرحيم ، وأبي جعفر بن حكم ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، وغيرهم واعتنى وروى ، وأجاز له جماعة ، ونسخ بخطه كثيرا ، وكانت عنده أصول عتيقة ورثها عن جده أبي الحسن ، وكان على دين ، وخير وكرم عهد ، وحسن عشرة .

مولده سنة ٥٥٤ هـ ، وتوفي في غرة شعبان ٦٠٢ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٩١ - علي بن إبراهيم بن علي التجيبي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الصحاف :**

أخذ القراءات عن أبي بكر بن النفيس ، ولازمه مدة ، وأجاز له وقرأ أيضا على الأستاذ أبي جعفر بن أبي الحسن ، وعلى غيرهما واختلف في سماع الحديث إلى شيوخ ، وكان من أهل الثروة واليسار ، والمروءة التامة ، وفعل الخير في السر والجهر ، مسارعا إلى أفعال البر ، وتجهيز الأيتام وتربيتهم على ما يرضى .

مولده سنة ٥١٤ هـ ، وتوفي في رجب الفرد سنة ٦٠٤ هـ ، ودفن في مقبرة باب البيرة من غرناطة ، ذكره الملاحي .

**٦٩٢ - علي بن عبد الله بن الحاج الحارثي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن عمادي :**

---

(١) الذيل والتكملة/ ٦١٨.

أراه من أهل غرناطة ، اشتغل أول أمره بالكتابة والعمل ، ثم رجع إلى صناعة التوثيق ، وألف في ذلك كتابا مختصرا ، وكان شيخا صالحا ، متعففا ، منقبضا ، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والصلاة ، توفي سنة ٦٠٦ هـ ، ذكره الملاحي .

**٦٩٣ - علي بن محمد بن محمد الخزرجي يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الحصار[١] :**

روى عن أبي عبد الله بن حميد ، وأبي الجيش مجاهد ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وابن عبيد الله ، وأبي القاسم بن رشد القيسي الجفلة ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وكان محدثا راوية ، ولي خطة القضاء ، وألف كتاب " المدارك في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك " ، وغير ذلك وسكن مدينة مراكش - وأظنه توفي بها ، ذكره الشيخ في الذيل بما ذكرته ، وذكره شيخنا القاضي أبو عبد الله الأزدي ، وذكر له عدة تواليف منها : كتاب " المدارك " المذكور ، وكتاب " البيان في تنقيح كتاب البرهان " لأبي المعالي ، إلى غير ذلك ووصفه بالعلم ، وذكر أن له رحلة حج فيها ، وأنه قرأ عليه وسمع ، وأجار له ، وأسهب في الثناء عليه ، وذكره شيخنا الحاج أبو عبد الله بن عبد الكريم الجرشي فيمن لقيه بمكة - شرفها الله - ، وسمع عليه بها بتأريخ ذي قعدة من سنة ٦٠٦ هـ ، وأثنى عليه وسمى طائفة من شيوخه المذكورين ، وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي ، وأنه حضر عنده تدريس " البرهان " لأبي المعالي ، و " موطأ مالك " ، وذلك بمدينة سبتة قال : وله تواليف لا أرضاها ولم يرو عنه ، ولا ذكر أحد منهم بلده ، وما أراه إلا سبتي الدار ، ودخل الأندلس فهو من الغرباء ، والله علم ، وفي البلديين ذكره الشيخ في الذيل .

**٦٩٤ - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عمر الغساني ، من أهل قرية أرينتيرة من سند وادي آش ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

روى عن أبي العباس الخروبي ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، وأبي بكر بن أبي زمنين ، وعن ربيبة أبي الحسن طاهر بن

---

(١ ) التكملة/ ١٩١٨.

(٢ ) التكملة/ ١٨٨٢.

يوسف ، وأبي عمر ابن عات ، وأبي الخطاب بن واجب ، وغيرهم ، وكان من جلة الطلبة ونبهائهم وأدبائهم وصلحائهم ، عارفا بالفقه والنحو والأدب مشاركا في الحديث ، حسن النظم والنثر ، عارفا بالوثيقة ، نقادا لها قاصدا لمعانيها ، مستعينا على ذلك بأدبه وكتابته ، ألف في الوثائق المستعملة عند أهل عصره تأليفا لم يتمه ، وألف في شرح الموطأ تأليفا سماه بـ " منهج السالك للتفقه في مذهب مالك " في عشرة أسفار ، وشرح كتاب مسلم وسماه " اقتباس السراج في شرح كتاب مسلم بن الحجاج " في أسفار كثيرة ، قال الملاحي : أجاد فيه كل الإجادة ، وكتابا سماه بـ " الترصيع في شرح مسائل التفريع " ، ونظم في أسماء الله الحسني نظما سماه " الدسيلة لإصابة أسماء الله الحسنى " ، ونظم في شمائل النبي صلي الله عليه وسلم كتابا سماه " عنوان الفضائل على مضمن كتاب الشمائل " ، وألف غير ذلك ، وله شعر كثير في الزهد وغيره .

مولده سنة ٥٤٧ هـ ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٩ هـ بمدينة وادي آش ، وبها كان سكناه وأخذ عنه بعض شيوخها ، ووقفت على خطه ، وسمى من شيوخه من ذكرته ، إلا ابن عبد الرحيم ، وابن أبي زمنين ، وذكره الملاحي ، وذكر من شيوخه ابن عبد الرحيم ، وابن أبي زمنين ، ووصفه بما ذكرته .

**٦٩٥ – علي بن عبد الله بن فرج الغساني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالزيتوني(١) :**

أخذ عن الأستاذ أبي عبد الله بن عروس ، ولازمه كثيرا ، وانتفع به وكان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالي وعلم العربية ، حافظا ، عرض كتاب الموطأ مرتين ، وكتاب سيبويه ، وأكثر صحيح البخاري ، وبعض المدونة ، وغير ذلك ، وكان وافر الحظ من الفقه ، وقعد للإقراء مدة ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن توفي وكان خيرا دينا ، يميل إلى طريق التصوف .

توفي في الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٩ هـ ، روى عنه الأستاذ أبو علي الحسن بن سمعان ، ووصفه بالتقدم في علم العربية على أهل بلده .

**٦٩٦ – علي بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الأستاذ النحوي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن خروف(١) :**

---

(١) التكملة/ ٢٣٥١ ، والذيل والتكملة / ٤٧٢ .

روى عن أبي مروان بن قزمان وبه يعلو ، وعن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبي بكر بن طاهر الخدب ، وعنه أخذ كتاب سيبويه ، وعليه اعتماده في علم العربية ، وبه انتفع ، وهو من أجل أصحابه ، وأخذ القراءات عن المقرئ الحاج المتقن أبي محمد الزقاق ، وأخذ مع من ذكر عن الصالح أبي عبد الله ابن المجاهد ، وغيره : وأقرأ العربية عمره ونفع الله به لحسن تعليمه ومعرفته ، أقرأ برندة وبإشبيلية وقرطبة وبفاس وسبتة ، وأخذ عنه كتاب سيبويه جلة ، وأقرأوا بعده ، ونفع الله بهم ، وشرح كتاب سيبويه شرحه المشهور ، وشرح كتاب الجمل شرحا مفيدا ، وألف في الفرائض تأليفا مشكورا ، وكانت له مشاركة في ذلك العلم ، وفي علم القراءات ، وألف فيها أيضا ، وفي غير ذلك وتواليفه كلها مفيدة ، إلا ما كان من كلامه مع أبي عبد الله بن الكتاني ، ورده عن أبي المعالي ، وتعرضه للمتكلمين فإن هذا مما خرج فيه عن طوره ، ولم يسلم له كلامه فيه ورد الناس عليه ، ورموه عن قوس واحدة وكان – رحمه الله – حسن التعليم ، قاصد العبارة ، وطيئا في المناظرة ، من علية نحاة وقته .

توفي سنة ٦٠٩ هـ ، ذكره كثير من شيوخنا ، ولازمه جماعة منهم : كأبي الخطاب بن خليل ، وأبي الحسن الغافقي ، وأبي القاسم بن رحمون ، وأبي عبد الله الصدفي ، وأبي القاسم بن ربيع ، وغيرهما ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه توفي بإشبيلية ، وأنه شرح كتاب " الإيضاح " ولم أسمع هذا من غيره .

**٦٩٧ – علي بن محمد بن علي بن موسي الأنصاري ، من أهل شريش ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بابن الغزال[٢] :**

روى عن المقرئ المجيد أبي الحسن علي بن ناصر ، وعن الفقيه العارف أبي محمد عبد الله بن حباسة الأزدي ، والقاضي الورع أبي الحسن بن لبال ، وأبي بكر بن علي الأديب ، والمحدث أبي بكر بن عبيد التكسكي ، والأستاذ المشاور أبي بكر يحيى بن عيسى بن أزهر الحجري ، وهؤلاء كلهم من أهل شريش ، وروى أيضا عن الحافظ أبي بكر ابن الجد ، وغيره .

---

(١) التكملة/ ١٧٨٤ ، والذيل والتكملة / ٦٣٥ ، والإعلام بمن حل مراكش / ١٣٧٦ .

(٢) الذيل والتكملة/ ٦٣٧.

وكان فقيها مشاورا ، مقرئا ببلده : أخذ الناس عنه ، قال لي أبو الخطاب خليل : لقيته بشريش وسمعت عليه وقال لي : وكان قد لقي ابن الزمل من أهل بلده شريش ، وكان ابن الزمل قد لقي في رحلته أبا حامد الغزالي وأخذ عنه .

توفي أبو بكر ابن الغزال في حدود سنة تسع وستمائة أو نحوها .

**٦٩٨ - علي بن جابر بن فتح الأنصاري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف باللواس[١] :**

روى عن أبي الحسن بن الضحاك ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وعن ابن فرقد إجازة ، وغيره وكان متكلما أصوليا .

توفي سنة تسع وستمائة ، روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد ، وأبو جعفر بن عثمان الوارد ، وذكراه .

**٦٩٩ - علي بن إبراهيم ابن أبي زمنين المربي ، من أهل غرناطة ، وكان يسكن المنكب ، يكنى : أبا الحسن :**

كانت عنده رواية عن جماعة من شيوخ ابن عمه القاضي أبي بكر ، وقد تقدم ، وغيرهم ، وكان من أهل الخير والصلاح والدين ، منقبضا عن الناس ، مشتغلا بما يعنيه .

توفي في ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة بالمنكب ، وسنه أربع وثمانون سنة ، ذكره الملاحي .

**٧٠٠ - علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن القاسم الهمداني ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

أخذ عن القاضي بمالقة أبي بكر يحيى بن عبد الجبار المعروف بابن اللباد ، وعن الأديب أبي بكر الكتندي ، وغيرهما وأجاز له الحافظ أبو بكر بن الجد ، والقاضي أبو عبد الله بن زرقون ، وأبو القاسم ابن حبيش ، وأبو الحسن نجبة بن يحيى ، وأبو العباس بن مضاء ، والحاج أبو الحسن بن كوثر ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو تمام غالب بن زياد العوفي ، وأبو بكر بن عمران ، وأبو بكر بن أبي

---

(١) الذيل والتكملة/ ٣٩٥ ، التكملة / ١٨٨٣.

(٢) الذيل و التكملة/ ٤٩٧ .

زمنين سمع على جماعة ممن ذكر ، وعلى غيرهم ، وشارك قريب القاضيين أبا محمد وأبا سليمان ابني حوط الله في كثير ممن أخذا عنه ، وسمع بقراءتهما الكثير ، وأجاز له كل من سمى ، وجماعة من أهل المشرق ، منهم : أبو محمد القاسم بن عساكر ، وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي ، وغيرهما ، وولي القضاء ، وكان من جلة الطلبة ، أفادنيه أبو عمر بن حوط الله ، ووقفت على خطوط المذكورين له ، وكان حيا سنة تسع وستمائة .

**٧٠١ – علي بن أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، ربيب القاضي أبي محمد بن حوط الله ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الشرطة :**

أخذ القراءات السبع وكثيرا من الشاذ تلاوة عن المقرئ أبي جعفر بن عون الله الحصار البلنسي أيام كونه بإشبيلية ، وأجاز له وأخذ أيضا بها عن النحوي أبي الوليد جابر بن محمد بن تمام الحضرمي ، وسمع عليه ، وعن المسن أبي الحجاج بن غصن ، وأبي ذر مصعب ابن أبي بكر الخشني ، وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي الزهري الحاج ، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم ، وأبي جعفر بن يحيى الحميري الخطيب المسن بقرطبة ، وأبي الحسين يحيى بن الصائغ السبتي الزاهد ، وأبي الصبر أيوب الفهري ، قرأ وسمع علي أكثر هؤلاء وأجاز له بعضهم ، وأخذ عن جماعة غيرهم ، وكان مقرئا نبيلا ، وراوية مكثرا ، ومن بيت خير ودين ، وقد تقدم اسم أبيه الأستاذ أبي الأصبغ ، وكان أبو الحسن هذا حيا سنة عشر وست مائة ، وقفت على خطوط المذكورين له بإفادة أبي عمر ابن حوط الله ، وأغفلت سؤاله عن وفاته ، وغاية حاله ، وألفيت بخطوط كثير من المذكورين تحليته بالنباهة والمعرفة والإقراء .

**٧٠٢ – علي بن عبد العزيز بن مقاتل القيسي[١] من أهل مدينة المنكب ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن عين الزجاج :**

أخذ عن أبي محمد عبد الصمد الغساني المقرئ ، وأبي عبد الحق بن بونة ، وأبي بكر ابن أبي زمنين ، وأبي القاسم بن سمحون ، وأخذ كتاب سيبويه عن أبي الحسن ابن خروف ، وكان يكتب الوثائق ، ويعمل الفرائض ، ويتقن ذلك كله ، وله تأليف في الفرائض ، ذكره الملاحي .

---

(١) الذيل والتكملة / ٥١٥ .

**٧٠٣ – علي بن عبد الرحمن الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن .**

أستاذ أديب ، روى عن المقرئ أبي بكر ابن خير ، وغيره ، روى عنه المقرئ أبو بكر ابن القاضي شيخنا ، وذكره لي بخطه .

**٧٠٤ – علي بن محمد ابن أبي تمام ، من صلحاء قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن أبيه ، وتوفي في غرة ذي قعدة عام ٦١١ هـ ، ذكره ابن الطيلسان ، والشيخ في الذيل عنه .

**٧٠٥ – علي بن محمد بن مجبر بن أحمد الزهري المقرئ ، الخطيب بالمرية ، وأصله من مدينة بسطة ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ القراءات عن أبي العباس ابن التيم الأندرشي ، وعن المقرئ الحاكم أبي عبد الله محمد بن خلف بن بالغ الهاشمي البسطي ، ولم يكن بالضابط لما رواه ، أفادنيه أبو عمر ابن حوط الله ، وذكره المقرئ أبو القاسم ابن الأصفر المورى ، وروى عنه ، وتوفي بعد سنة ٦١٠ هـ .

**٧٠٦ – علي بن أحمد ابن أبي القاسم السماتي المقرئ ، يعرف بالشريشي ، وأراه من أهلها ، وسكن الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

أخذ قراءات السبعة عن المقرئ الجليل أبي عمرو عياش بن عظيمة ، وأخذ معه عن الأستاذ أبي زيد السهيلي ، وغيره ، روى عنه أخوه المكتب المسن المقرئ أبو عبد الله الشريشي ، أخبرني بذلك بالجزيرة الخضراء .

**٧٠٧ – علي بن عبد الله بن علي بن البناد[3] ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا الحسن :**

---

(١) الذيل والتكملة / ٥٦٩ .

(٢) التكملة / ٢٣٥٠ .

(٣) التكملة ١٨٨٨ ، والذيل والتكملة / ٤٧٠ .

روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم ، وأجاز له أبو مروان عبد الرحمن بن قزمان ، وكان فقيها عارفا ، أفادنيه من أثقه ، وقال : إنه توفي في سنة ٦١٤ هـ بمرسية ، وذكره الشيخ في الذيل ، وروى عنه كتابة .

**٧٠٨ - علي بن محمد بن منصور الغافقي المقرئ الضرير ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بأبي شراجة(١) - بشين معجمة مفتوحة بعدها راء مشددة ، وألف وجيم وتاء تأنيث - :**

روى عن أبي زيد السهيلي ، وأبي عبدالله ابن الفخار الحافظ ، وأبي محمد عبد الحق ابن بونة ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن غالب الشراط ، وأبي العباس الأندرشي ابن اليتيم ، ونجبة بن يحيى ، وابن مضاء ، وأبي خالد ابن رفاعة ، وأبي بكر ابن الجد ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس ، وابن كوثر ، وابن حميد ، وأبي جعفر بن حكم ، وأبي بكر ابن أبي جمرة ، وابن نوح ، أقرأ القرآن ببلده ، وكان يذكر بإتقان القراءة ، روى عنه الناس من أهل بلده ، وغيرهم ، وتوفي في عشر العشرين وست مائة ببلده .

**٧٠٩ - علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعدون بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي الشقوري(٢) ، من أهل حصن فرغليط من عمل شقورة من كورة جيان :**

وقد تقدم ذكر بيته في اسم عمه نصر ، وابن عمه محمد بن عبد العزيز ، وغيرهما من أهل بيتهم ، يكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي بكر ابن العربي ، وعياض بن موسى ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن المقرئ ، وأبي بكر محمد بن طاهر القيسي ، وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي ، وابن هذيل ، وابن النعمة ، وأبي الطاهر السلفي ، وغيرهم .

وكان من ساكني قرطبة ، وجلة موثقيها ، وعدول شهودها ، حدث عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله ابن سعيد الطراز ، والقضاة الأشقاء : أبو القاسم عبد الله ، وأبو

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٦٤ .

(٢) التكملة / ١٨٩٠ ، والذيل والتكملة / ٣٣٤ .

الزهر ربيع ، وأبو الحسين محمد بنو أبي عامر بن ربيع ، وغيرهم ، وأبو الحسين من المذكورين آخر من حدث عنه بالأندلس .

توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ٦١٦ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل فوهم فيه ، وذكره في موضعين ، وسمى في أشياخه غير من ذكر ، وقال : توفي بعد أن كف بصره في التاريخ المذكور ، وكان مولده في التاسع والعشرين شوال عام ٥٣٦ هـ .

**٧١٠ - علي بن علي بن أحمد بن سليمان النفزي ، من أهل مدينة اسطبة وأعيانها ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

روى عن أبي مروان بن قزمان ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي بحر علي بن جامع ، وقرأ عليه ، وقرأ أيضا على أبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأخذ عن أبي عبد الله بن سعادة ، وتوفي عام ٦١٦ هـ ، ذكره ابن الطيلسان في شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

**٧١١ - علي بن هشام بن عمر بن حجاج اللخمي ، من أهل مدينة شريش ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

روى عن أبي محمد ابن عبيد الله ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وابن بشكوال ، وغيرهم ، ورحل فحج ولقي في رحلته أبا الطاهر السلفي ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وأبا الطاهر ابن عوف ، وأبا محمد الديباجي ، وأخاه أبا الطاهر ، وأقرأ ببلده شريش بعد قفوله ، وأخذ الناس عنه ، حدث عنه الأستاذ أبو إسحاق البرنسي من أهل بلده ، والأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وغيرهما ، وحدثني عنه أبو زيد عبد الرحمن الفهري ابن العشاب الطبيب ، وتوفي ببلده عام ٦١٧ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٧١٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن حفص اليحصبي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[٣] :**

---

(١) التكملة / ٢٣٥٩ ، والذيل والتكملة / ٥٢٨ .

(٢) الذيل والتكملة / ٧٠٨ .

(٣) التكملة / ٢٣٥٧ .

روى عن أبيه أبي عبد الله، وعن ابن بشكوال، وأبي بكر ابن خير، وأبي القاسم بن غالب الشراط، وغيرهم، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ منتصف شوال عام ٦١٧ هـ - وذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي عامر بن ربيع في برنامجه، وروى عنه، وقفت عليه بخطه، وذكره الشيخ في الذيل.

**٧١٣ - علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي، من أهل غرناطة، يكنى: أبا الحسن[١]:**

روى عن أبيه الخطيب الزاهد أبي جعفر ابن حكم، ورحل فحج، وكان فقيها، زاهدا، فاضلا، روى عنه شيخنا الحاج المجاور أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأزدي، المعروف بابن مسدي، وقفت على نص سماعه منه بتاريخ ذي حجة من سنة ٦١٧ هـ.

**٧١٤ - علي بن إبراهيم بن علي الجمحي، من أهل قرطبة، يكنى: أبا الحسن[٢]:**

قرأ على أبي بكر ابن سمجون، وأبي القاسم خليل بن إدريس قاضي قرطبة، وأبي بكر محمد بن موسى الأصبحي القجلجي، وسمع الحديث على ابن بشكوال، وأبي القاسم ابن غالب، وكان حافظا للآداب، ذاكرا للأنساب، حسن الصحبة.

توفي بمدينة فاس عام ٦١٦ هـ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان، ولم أره فيما وقفت عليه من تسمية شيوخه.

**٧١٥ - علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري، من أهل دانية، واستوطن مرسية، يكنى: أبا الحسن، ويعرف بابن الشريك[٣]:**

روى عن ابن محارب الداني، وعنه أخذ القراءات، وعن ابن حبيش، وابن حميد، والسهيلي، وغيرهم، وكان أديبا، نحويا، مقرئا للقرآن.

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٣٠.

(٢) التكملة / ٢٣٦٥.

(٣) التكملة / ١٨٩٣، والذيل والتكملة / ٥٥٣.

توفي في حدود سنة ٦١٨ هـ بمرسية ، ذكره شيخنا القاضي العدل أبو بكر ابن المرابط ، وقال : قرأت عليه القرآن مرارالا أحصيها ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : كان مكفوف البصر ، معتذر اليدين ، مقعدا ، وحدث عنه كتابة .

**٧١٦ - علي بن عمر ابن أبي الفتح ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا علي :**

كان من أهل المعرفة بالفقه ، وقعد ببلده للتدريس ، وتوفي في حدود سنة ٦٢٠ هـ ، أو بعد ذلك بيسير ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٧١٧ - علي بن محمد بن أحمد بن حريق ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

شاعر مجيد مكثار ، متصرف في أدبه ، أخذ الناس عنه شعره كثيرا ورووه ، وألف في الأدب تواليف عدة ، ذكر ذلك بعض من أخذ عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : توفي سنة ٦٢٢ هـ ببلده بلنسية ، وأنشد من شعره ما أنشد ابنه أبو القاسم عنه :

لم أدخل الحمام ساعة بينهم طلاب نعيم قد رضيت ببوس
ولكن لتجري دمعتي مطمئنة فأبكي ولا يدري بذاك جليسي

وذكره شيخنا أبو إبراهيم ابن عامر ، وأنشدني بعض ما أنشده من شعره .

**٧١٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البلوي[٢] ، من أهل إشبيلية ، وعلية شهودها ، ومشهور موثقيها ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بنسبه :**

وقد تقدم في اسم أخيه أبي القاسم أحمد أن أصلهم من قرطبة ، وأن سلفه يعرفون ببني علي ، روى عن أبي عبد الله ابن المجاهد العابد ، وأبي بكر ابن خير ، وابن بشكوال ، وابن الجد ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وغيرهم ، وأخذ الناس عنه .

مولده في ربيع الأول سنة ٥٥٤ هـ ، توفي في أخريات ربيع الآخر سنة ٦٢٣ هـ ، روى عنه كتابة أبو عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي ، وذكره .

---

(١) التكملة / ١٩٩٥ ، والذيل والتكملة / ٧٣٤ .

(٢) التكملة / ١٨٩٦ ، والذيل والتكملة / ٦١١ .

**٧١٩ - علي بن أحمد بن بن يحيى الأزدي[١] ، حاج رحال متصوف ، يعرف بالجياني ، وأراه من أهل جيان ، واستقر بعد قفوله من رحلته بسبتة ، يكنى : أبا الحسن :**

جال ببلاد المشرق ، فسمع من حماد بن هبة الله الحراني ، وأبي محمد عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة ، وثابت بن مشرف ، وأبي اليمن الكندي ، وأبي طاهر الخشوعي ، وجماعة كبيرة ، أخذ عنهم بالحجاز ، والعراق ، والشام ، ومصر ، وغيرها من البلاد ، وقيد عنهم أحاديث ، وقدم المغرب فأخذ الناس عنه بإشبيلية وسبتة ، وبها كان أكثر إقامته ، وكان شيخا مباركا ، قلما يقيم ببلد إلا بسبتة ، واذلك ينسبه بعضهم إليها ، روى عنه المقرئ الشهيد أبو بكر ابن عبد النور ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو عبد الله ابن سعيد الطراز ، وغيرهم ، وكان بعض من لقيته لا يحدث عنه ، ولم أعرف اعتلاله في ذلك ، وحدث عنه من ذكرته ، وغيرهم ، توفي في حدود سنة ٦٢٣ هـ .

**٧٢٠ - علي بن محمد بن أحمد ابن أبي العافية اللخمي القاضي ، من أهل كورة تدمير ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالقسطالي[٢] :**

روى عن الخطيب الحاج أبي عبد الله ابن سعادة ، والحافظ أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأبي القاسم ابن حبيش ، وغيرهم ، روى عنه القاضي أبو بكر ابن المرابط ، سمع وقرأ عليه إلا أنه لم يجز له ، ووصفه بالعدل والفضل والعلم والجلالة ، وكان قاضيا بمرسية ، فكان من أجزل القضاة وأمضاهم ، وكان حيا سنة ٦٢٥ هـ ، وأراه توفي إثر ذلك .

**٧٢١ - علي بن محمد بن بقي الغساني ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الحسن[٣] :**

---

(١) التكملة / ٢٣٥٤ ، والذيل والتكملة / ٣٥٨ .

(٢) الذيل والتكملة / ٦٥٤ .

(٣) الذيل والتكملة / ٥٧٥ .

سمع على الكاتب الجليل أبي القاسم البراق ، وكان زاهداً فاضلا ، أخذ عنه الناس ، وروى عنه الأستاذ أبو علي ابن أبي الأحوص وغيره ، وكان حيا سنة ٦٢٧ هـ .

## ٧٢٢ - علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الكتامي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن القطان[١] :

محدث حافل ، ناقد بارع ، روى عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي بكر بن خلف المواق ، وأبي جعفر بن مضاء القاضي ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي موسى الجزولي ، وأبي محمد التادلي ، وأبي ذر الخشني ، وأبي عمر بن عات ، وأبي جعفر أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الحميري ، وأبي القاسم بن موسى بن الملجوم ، وأبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن ، وأبي عبد الله التجيبي ، وجماعة من المغاربة والأندلسيين ، وأجاز له من غير لقاء : أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو عبد الله ابن زرقون ، وأبو خالد ابن رفاعة ، وعباد بن سرحان ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وغيرهم .

واعتنى وضبط وقيد ، وكان ذاكرا للرجال والتاريخ ، عارفا بعلل الحديث ، نقادا ماهرا ألف كتابه المعروف بـ " الوهم والإيهام " الواقعين في كتاب " الأحكام " لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ، وهو من أجل تأليف في بابه ، وإن لم يخل عن بعض التحامل والتعسف ، روى عنه الناس بالعدوة ، لاستقراره بها .

توفي بمدينة سجلماسة سنة ٦٢٨ هـ ، حدث عنه من شيوخنا : القاضي أبو عبد الله ابن عياض - رحمهم الله - .

## ٧٢٣ - علي بن أحمد بن مسعود المحاربي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[٢] :

وقد تقدم اسم أبيه ، قرأ ببلده ، وأجاز له أبو محمد ابن علي الزهري الإشبيلي لرواية صحيح البخاري عن شريح سماعا ، ورحل فحج وأخذ في رحلته عن القاضي

---

(١) التكملة / ١٩٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٧ ، وشذرات الذهب ٥ / ١٢٨ ، والإعلام بمن حل مراكش / ١٣٨٥ .

(٢) الذيل والتكملة / ٣٥٣ .

بالإسكندرية : أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي ، وعن أبي الطاهر بن عوف ، وغيرهما ، وولي القضاء ببرجة ، وكانت عنده مشاركة في الطلب وجزالة .

توفي شهيدا في شهر ذي حجة سنة ٦٢٨ هـ بخارج غرناطة ، وقفت على من سميت من شيوخه سوى الزهري بخطه ، وذكر الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد إجازة الزهري له ، روى عنه القاضي أبو الحسين ابن ربيع ، وذكره في برنامجه .

**٧٢٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الجذامي القاضي ، المتفنن الحافظ ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن ويعرف بابن الفقاص[1] :**

روى عن أبي محمدعبد الحق بن بونة ، وأبي خالد ابن رفاعة ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم ابن جبيش ، وأبي محمد ابن عبيد الله ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله ابن الفخار الحافظ ، وأبي الوليد ابن رشد ، ولازمه كثيرا ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ، واعتنى وقيد ، وكتب بخطه كثيرا ، وكان حسن التقييد ضابطا لما رواه ، فقيها مشاركا ، حافظا جليلا ، واختصر كتاب " الاستذكار " لابن عبد البر ، وغير ذلك ، وتوفي قريب الظهر من يوم الأربعاء التاسع عشر لذي حجة عام ٦٣٢ هـ ، ودفن ببسيط برجة ، وكان قاضيا عليها ، وامتحن - رحمه الله - بالأسر ، وأظنه تخلص بفداء ، وكان مولده ضحوة يوم الأضحى من سنة ٥٥٥ هـ ، روى عنه أبو علي ابن أبي الأحوص - رحمه الله - .

**٧٢٥ - علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الخزرجي ، من أهل أوريولة وخطيبها ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

له رحلة حج فيها ، ولقي الحافظ أبا الطاهر السلفي سنة ٥٧٣ هـ فأكثر عنه ، وعن أبي الطاهر ابن عوف ، وغيرهما ، روى عنه القاضي أبو بكر ابن رشيق ، وأبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو العباس أحمد بن علي الأنداري ، وغيرهم ، وذكروه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه روى عن أبي عبد الله بن سعادة قبل رحلته ، وكتب إلي بالإجازة .

توفي بأوريولة في حدود سنة ٦٣٤ هـ .

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٦٨ ، والإحاطة ٤ / ١٧٤ ، والديباج / ٢٠٢ .

(٢) التكملة / ١٩٠٢ ، والذيل والتكملة / ٦٦٩ .

**٧٢٦ - علي بن أحمد الغساني ، كان بقرطبة ، ويعرف بالرندي العشاب ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

مقرئ أديب ، روى عنه صاحبنا المئذن أبو عبد الله بن عياش القرطبي .

**٧٢٧ - علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة الحاج المقرئ ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الحسن[٢] :**

أجاز له القاضي أبو عبد الله ابن زرقون ، وغيره ، ولقي في رحلته إلى الحج أبا الفضل ابن دليل الكندي ، فأخذ عنه سنن أبي داود ، رواية اللؤلؤي ، حدثه بها الطرطوشي ، وأبا الثناء حماد بن هبة الله الحراني ، وأبا عبد الله الحضرمي ، وأبا محمد القاسم بن فيرة الشاطبي المقرئ ، نزيل مصر ، وأبا محمد عبد المنعم ابن أبي بكر ابن النفيس المعروف بابن الخلوف ، أخذ عنه بالإسكندرية ، وأبا محمد عبد الحق الأزدي لقيه ببجاية ، وغير هؤلاء ، وأخذ عنهم وخطب بمدينة بلنسية بلده بعد قفوله ، وأخذ الناس عنه - رحمه الله - .

مولده سنة ٥٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٦٣٤ هـ ، وقد قيل : إنه توفي سنة ٦٣٠ هـ ، روى عنه الراوية أبو عبد الله بن جوبر ، وأبو علي ابن أبي الأحوص ، وغيرهما ، وذكره الشيخ - رحمه الله - في الذيل .

**٧٢٨ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأمي ، من أهل أركش ، من قرية من قراها ، وسكن شريش ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الفخار[٣] :**

روى بالقراءة والسماع عن القاضي الورع أبي الحسن بن لبال ، وعن الحافظ أبي بكر محمد بن عبيد بن فجلون السكسكي ، وأكثر عنه ، وأبي بكر محمد بن علي بن موسى الغزال ، وأخذ عنه القراءات ، وغير ذلك ، وأبي محمد ابن عبيد الله ، لقيه بسبتة ، وأبا عبد الله ابن الفخار المالقي الحافظ ، لقيه بمراكش ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وغيرهم ممن ذكره في برنامجه .

---

(١) الذيل والتكملة / ٣٣٧ .

(٢) التكملة / ١٩٠٥ ، والذيل والتكملة / ٣٢٢ .

(٣) التكملة / ١٩٠٧ ، والذيل والتكملة / ٣٦٩ ، وبرنامج شيوخ الرعيني / ١٢٣ .

روى عنه جماعة من أهل بلده ، وغيرهم ، وكان - رحمه الله - أستاذا ببلده شريش ، إماما في الأدب ، مجيدا في نظمه ونثره ، وتصرف في خطتي الكتابة للأمراء والقضاة بغيرها ، وله برنامج بمروياته ، وشيوخه ، ذكره القاضي أبو الخطاب ابن خليل ، ووصفه بما ذكرته ، وأثنى عليه كثيرا ، وقال : كان له في الفقه ، ومعاني الحديث تمكن مكان ، وقال بعض أصحابنا : إنه كان يحفظ صحيح مسلم بن الحجاج ، وقال : وأما حفظه للفقه ومسائل الخلاف ، واللغة ، والآداب ، فبحر لا يجاريه أحد من أهل وقته ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه ولي قضاء رندة ، ثم استقر ببلده ، وتوفي في ذي قعدة سنة ٦٤٢ هـ ، روى عنه صاحب الذيل - رحمه الله - ، وغيره .

**٧٢٩ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري القاضي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

وقد تقدم رفع نسبه - رحمه الله - ، واسم أبيه وجده ، روى عن أبيه ، وعن أبي بكر ابن الجد ، وأبي إسحاق ابن ملكون ، وأبي بكر ابن صاف المقرئ ، وأبي العباس بن خليل ، وغيرهم ، وكان - رحمه الله - من أهل الدين والفضل ، وعلى مروءة وإيثار بما كان عنده قل أو كثر بحسب ما تيسر ، ذكره القاضي أبو الخطاب ابن خليل ، قال : وأكاد أني ما سمعت أعظم من إيجابا لحق الصداقة ، ولا أسرع بدارا منه إلى القيام بحق الصديق ، وما قبل قط على خطة من الخطط مرتبا من مرتبات المشتغلين ، ولا صلة من صلاتهم ، قال : وأقام بجامع العدبس إماما نحوا من الخمسين عاما ، ما أغب عنه وقتا من أوقاته ، ولا أغفل فيه صلاة من صلواته ، وكان هذا الجامع عند أهل القطر معظم البقعة ، محقق البركة ، مظنة دعائهم ، ومنتهى الرجاء في قبول عبادتهم ، فخطة إمامته أشرف الخطط ، وإمامة الصلاة به أكبر الولايات ، إلى ما وصفه به الشيخ أبو الخطاب ، وكان قد صحبه زمانا ، واختص به ، وأخذ عنه ، وذكره الشيخ في الذيل ، فقال : الخطيب بجامع إشبيلية ، وإنما كان يؤم بالمسجد العدبسي ، كما تقدم ، وكانت ولايته الإمامة به لعظيم المعتقد فيه ، كما تقدم ، فلم يكن غيره عندهم يضاهيه في الاحترام ، وذكر أنه سمع البخاري على أبيه أبي

(١) التكملة / ١٩٥٨ ، والذيل والتكملة / ٤٩٨ .

محمد ، وأن أباه سمعه على شريح بقراءة أبيه أبي الحسن ، وليس كذلك ، وإنما سمعه بقراءة أبي محمد بن عبيد الله ، كما تقدم ، توهم الشيخ في هذا أيضا ، وكانت وفاة أبي الحسن الزهري سنة ٦٤٣ هـ ، حدث عنه جماعة ، فيهم طائفة ممن أخذنا عنه .

**٧٣٠ - علي بن محمد بن خثيم الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي شجاع زاهر بن رستم ، وغيره ، وتوفي سنة ست وأربعين وست مائة بإشبيلية ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٧٣١ - علي بن جابر بن علي اللخمي المقرئ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالدباج[2] :**

أخذ القراءات عن أبي بكر ابن صاف ، وأبي الحسن نجبة ، ولم يكمل عليه ، وأخذ معهما عن أبي محمد بن عبيد الله ، أراه كتابة من سبتة ، وعن أبي ذر الخشني ، وأبي الحسن ابن خروف ، وغيرهم ، وكان نحويا أديبا ، ومقرئا جليلا فاضلا ، آخر المقرئين الجلة بإشبيلية ، أقرأ عمره كله ، وروى عنه أناس كثير .

مولده سنة ست وستين وخمس مائة ، وتوفي بإشبيلية في الحادي والعشرين لشعبان عام ٦٤٦ هـ قبل خروج المسلمين منها بتسعة أيام أو نحوها ، وذكر لي بعض أصحابنا أنه كان يدعو الله سبحانه أن لا يخرج منها ، وأن تكون وفاته بها ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر في شيوخه أبا الوليد ، وأبا العباس ابن مقدام ، وأبا القاسم الرعيني .

**٧٣٢ - علي بن أحمد بن اليسر القشيري ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

أخذ ببلده عن أبي القاسم ابن سمجون ، وأبي عبد الله بن صاحب الأحكام ، وغيرهما من أهل غرناطة ، ورحل إلى مدينة فاس فأخذ بها عن أبي البقاء يعيش ابن القديم ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وعن أبي محمد بن زيدان ، وغيرهما ، وأخذ بمالقة عن الحافظ أبي محمد القرطبي ، والحاج أبي بكر عتيق بن خلف الأمي ، وتلا

---

(١) الذيل والتكملة / ٥٨٢ .

(٢) التكملة / ١٩١٠ ، والذيل والتكملة / ٣٩٤ ، وبرنامج شيوخ الرعيني / ٣٢ .

عليه بقراءات السبعة ، وأبي علي الرندي ، وأبي عبد الله محمد بن حسن بن محمد الأنصاري الحاج الخطيب بمالقة ، وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسين ابن عظيمة ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وروى مع هؤلاء عن أبي الخطاب بن واجب ، وجماعة غير من ذكر ، وكان يتحرف بالتوثيق ، وينوب في الأحكام بغرناطة ، وكان مشكور السيرة ، عدلا فاضلا ، سريا ، وطئ الأكناف من أهل الدين والخير ، منقبضا مقبلا على ما يعنيه .

توفي – رحمه الله – سنة ٦٤٨ هـ ، وقد نيف على ستين سنة ، ووقفت على تسمية شيوخه بخطه لبعض من أخذ عنه ، وجالسته – رحمه الله – وبت معه ، وقصدته بداره زائرا في مرضه ، ومتبركا به ، ولم أخذ عنه تفريطا مني وغفلة ، وكان أهلا لأن يؤخذ عنه لفضله ودينه وعدالته – رحمه الله – .

**٧٣٣ – علي بن عبد الله بن محمدبن يوسف بن قطرال الأنصاري ، سكن أبذة من عمل جيان ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

روى عن القاضي المقرئ أبي العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي محمد عبد الحق ابن بونة ، وسمع عليه الموطأ ، وجماعة كثيرة غير هؤلاء ، وأجازه أكثرهم ، وقلما كان يذكر ذلك ، لأنه كان يستضعف القول بالإجازة فيما ذكر لي عنه ، ولي القضاء بقرطبة وبلنسية وشاطبة ، وغيرها من البلاد الأندلسية ، وولي بالعدوة قضاء سبتة وفاس ، وولي خطة المناكح وأحكام النساء بمراكش ، واستمر عليها إلى أن توفي بها عام ٦٥١ هـ في جمادى الأولى ، ومولده في عام ٥٦٢ هـ ، وكان عدلا جليلا مشكورا ، من بقايا الناس ، وعدول القضاة ، أخذ عنه عالم كثير ، وكنت بمدينة سلا أيام كونه بفاس ، وكنت أتحدث بلقائه والأخذ عنه ، فلم يقض ذلك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وأخذ عنه .

**٧٣٤ – علي بن إبراهيم بن حكم السكوني ، من أهل شريش ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالكرناني[٢] :**

---

(١) التكملة / ١٩١١ ، والإحاطة ٤ / ١٩٠ .

(٢) الذيل والتكملة / ٣٦٧ .

روى عن الأستاذين أبي الحسن ابن الفخار ، وأبي العباس ابن عبد المؤمن ، وأبي الحكم ابن برجان اللغوي ، وأبي علي الشلوبين ، وغيرهم ، وقرأ وسمع ببلده ، وتفقه في العربية على أبي الحسن ابن عصفور أيام كونه بشريش ، وعلق عليه من تقاييده وافرا ببلده ، إلى أن توفي به في عشر الستين وست مائة .

**٧٣٥ - علي بن محمد بن مطرف الجذامي الضرير ، من أهل لورقة ، يكنى : أبا الحسن :**

قرأ ببلده ورحل إلى المرية فقرأ بها على الأستاذ أبي عبد الله ابن هشام الشواش ، وزعم أنه سمع عليه صحيح مسلم ، وغير ذلك ، ورجع إلى بلده ، فلازم به شيخه محمد بن علي بن أحلى المبتدع ، وقد مر ذكره ، وأخذ عنه مذهبه ، وبرع فيه وصار يقرئه ويدعو إليه في حياة ابن أحلى ، ثم رأس فيه أكثر أصحابه بعده ، وكان يجلس بالجامع الكبير من لورقة لتفسير الكتاب العزيز على طريقتهم ، ويقرئ المذهب بداره على عادة شيخه وأتباعه ، ثم انتقل إلى مرسية ، وحاله على ما ذكر ، وفسره بجامعها ، وخطب به آخرا إلى أن توفي سنة ٦٦٣ هـ أو ٦٦٤ هـ ، رأيته بها وبلورقة ، وتكلمت معه وجالسته ، وكان يكثر سؤالي فيما يعرض له في التفسير مما يتعلق بصناعة[ . . . . .] ، وفي غير ذلك مسترشدا في الأكثر ، مقطوع الأمل فيما سوى ذلك بما يجري من الاحتجاج على ما بها ، ويلزمه على أصول مذهبه ما يقطع به ، وكان داعية سوء في ذلك المذهب ، جاهلا بكل العلوم سواه ، وكان يقول بتحليل الخمر ، ونكاح المتعة ، ونكاح أكثر من أربع ، إلى غير هذا مما قد بينته في الرد على مذهبه ، وإبداء غوائله .

**٧٣٦ - علي بن محمد بن فرج القيسي ، من أهل قيجاطة ، نزيل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن أبي عمرو نصر بن بشير الغافقي ، وأبي يحيى بن عبد الرحيم ، وأبي عبد الله الجرشي ، وأبي الحسن علي بن محمد الغافقي الشاري ، وأبي عبد الله ابن سعيد الطراز ، وجماعة غير هؤلاء كبيرة ، وكان كاتبا بارعا ، له مشاركة واعتناء بالحديث والإسناد ، وقيد بخطه وكتب ، واعتنى بالأخذ عن الشيوخ ، وكلفني فاستجزت له طائفة ممن أخذت عنه كأبي عبد الله الأزدي ، وأبي إسحاق ابن الكماد الحافظ ، وأبي

عبد الله بن جوبر ، وغيرهم ، وكان على خير وسنة ، ومنافرة للبدع وتحرف عمره بالكتابة السلطانية ، وكان من أنفذ أهل وقته فيها .

توفي – رحمه الله – سنة ٦٦٤ هـ بغرناطة .

**٧٣٧ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بنسبه(١) :**

روى عن الأستاذ الصالح أبي بكر محمد بن عبد اله القرطبي ، أخذ عنه قراءات السبعة ، ولازمه للتفقه مدة ، وعن المقرئ الشهيد أبي بكر ابن عبد النور ولازمه عدة سنين ، وتأدب به وتلا عليه بقراءات الحرمين ، وسمع عليه كثيرا إلى أن استكتب – رحمه الله – ، وعن المعمر أبي زكرياء يحيى بن أحمد بن سليمان بن مرزوق الجذامي ، قرأ عليه وسمع ، وله بع علو ، وعن الأستاذ أبي العباس أحمد بن منذر بن جمهور الأزدي ، وأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن الزهري ، وأبي بكر بن طلحة النحوي ، وأبي الحسن ابن خروف ، وأبي علي الرندي ، وأبي الحسين ابن زرقون ، وأبي محمد عبد الكبير الغافقي ، وأبي القاسم ابن بقي ، وأبي بكر ابن عتيق بن خلف المربيطري ، وجماعة غير هؤلاء ، وسمع على من ذكر وقرأ وأجاز له ، وقيد واعتنى وألف ، وكتب إليه جماعة بالإجازة سوى من تقدم ، وغلبت عليه الكتابة واعتمدها ، وتقدم فيها ، وكتب لجلة من الملوك بالأندلس والعدوة ، وكان من الجلة في دينه وعلمه ، واعتنى بالرواية والنقل والقراءات ، واستق أخيرا بمراكش إلى أن توفي بها سنة ٦٦٦ هـ ، وكان مولده في شعبان سنة ٥٩٢ هـ ، روى عنه الناس ، وكان ممن ختم به باب الكتابة – رحمه الله – ، نقلت شيوخه من خطه .

**٧٣٨ - علي بن عبد الله بن إبراهيم الباهلي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن(٢) ، ويعرف بنسبه :**

شيخ مبارك محب في الأدب ، مؤثر له ، شاعر ، ينظم ويكتب ، صحب الراوية الأستاذ الأديب أبا عمرو ابن سالم ، وأخذ عنه كثيرا ، وعن غيرهم من أهل بلده ، وعن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان ، لقيه ببلده تلمسان وقرأ عليه

---

(١ ) الذيل والتكملة / ٦٣٦ .

(٢ ) الذيل والتكملة / ٤٥١ ، أدباء مالقة / اللوحة : ١٦٢ - ١٦٤ .

برنامجه ، وأجاز له ، وكان من أهل الصون والتعفف والاقتصاد ، فيه خفة لا تخل بمروءته ، توفي ببلده سنة ٦٧٠ هـ .

**٧٣٩ – علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن[١] :**

أخذ عن الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين ، ولازمه مدة في علم العربية ، وانتفع به كثيرا ، ثم كانت بينهما منافرة أدت إلى وحشة ، وأفضت إلى مقاطعة ، وأقرأ ابن عصفور ببلده مدة ، ثم خرج عن إشبيلية ، وجال ببلاد الأندلس ، وأقرأ بشريش شذونة ، وبمالقة ، ولورقة ، ومرسية ، أقام بكل بلد من هذه أشهرا ، وأقبل الطلبة عليه بكل بلد منها ، وأملى بها تقاييده ، على الجمل للزجاجي ، وإيضاح الفارسي ، والكراسة المنسوبة للجزولي ، وكتاب سيبويه ، وكان ذاكرا لها يمليها من حفظه ، وهي من أنفع التقاييد في بابها ، وعبر البحر إلى إفريقية ، وأقام بتونس يسيرا ، ثم انتقل إلى بجاية بانتقال مخدومه الأمير أبي عبد الله ابن أبي زكرياء ابن أبي حفص المستنصر ، وكان له اختصاص به ، فأقام بها معه مدة ، ثم عاد إلى إفريقية ، ثم عاد إلى الأندلس ، وقصد لورقة ، وعاد إلى غرب الأندلس ، وعبر إلى مدينة سلا وأقام بها يسيرا ، ثم عاد إلى إفريقية باستدعاء صاحبها المذكور ، وأقام بها في كنفه إلى أن توفي في عشر السبعين وست مائة ، أخذ عنه بعض أصحابنا كتابه في التصريف المسمى بـ " الممتع " وهو كتاب حسن ، وتأليف نافع ، وتقاييده كلها نافعة لمقرئ العربية على قبول اختياراته للاعتراض والرد عند من حذق الصناعة ، ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر ، ولا تأهل لغير ذلك – رحمه الله وعفا عنه – .

**٧٤٠ – علي بن محمد بن عبد الملك ، من أهل شاطبة ، وسكن مرسية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بالميورقي :**

أخذ عن صهره أبي عبد الله ابن مقاتل الشاطبي ، وعن أبي الحسن ابن فرح ، وتفقه به واعتمده ، وعن غيرهما ، وأجاز له أبو الربيع ابن سالم ، وأقرأ بمرسية النحو

---

(١) الذيل والتكملة / ٧٠٠ ، بغية الوعاة ص : ٣٥٧ ، والإعلام بمن حل مراكش ٩ / ١٣٤ – ١٣٦ ( ١٣٩١ ) .

واللغة ، وكان يفسر القرآن يوم كل جمعة للجمهور ، وكان من أهل الصون والعفاف ، والانقباض والفضل .

توفي بمرسية بعيد سنة ٦٧٠ هـ .

**٧٤١ - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الأنصاري ، من أهل المرية ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الغزال ، وهو حفيد العابد الزاهد أبي عبد الله الغزال :**

وقد تقدم ، ولهذا كان هذا يعرف عند أهل بلده بالحفيد لشهرة جده ذكرا وفضلا ، روى عن الأستاذ أبي عبد الله بن هشام الفهري ، وعن القاضي أبي بكر ابن أبي نضير ، وأبي عبد الله ابن اليتيم ، وأبي عبد الرحمن بن غالب ، وأبي محمد ابن حوط الله ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن غليب الحاج ، والزاهد أبي محمد ابن الدهان ، لقي هؤلاء وحمل عنهم ، وأجاز له كتابه القاضي أبو القاسم ابن بقي ، وأبو الحسين ابن زرقون ، وأبو جعفر ابن عبد المجيد الجيار ، وأبو الأصبغ عيسى بن شهاب الوادي آشي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني ، وكان شيخا سنيا ، ورعا فاضلا ، زاهدا ، خطب بجامع المرية وكان معلم كتاب بغربيه ، يقرئ القرآن وشيئا من العربية والفقه ، على خير وفضل ، منافرا لأهل الأهواء والبدع ، توفي بعد سنة ٦٧٠ هـ ، أخذ عنه أناس ، ولقيته بالمرية ، وقد كنت استجزته قبل ذلك فأجازني - رحمه الله - .

**٧٤٢ - علي بن يوسف بن علي بن باق ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن أبي العباس ابن نبيل ، وأبي بكر محمد بن غلبون بن محمد بن غلبون ، والحاج أبي عبد الله ابن أبي زكرياء المعافري المقرئ ، لقي هؤلاء وأخذ عنهم بالقراءة والسماع ، وأجازوا له ، وكتب إليه بالإجازة القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل باستدعاء لي ، وكان معلم كتاب ، ويؤخذ عنه القرآن ، ثم خطب بجامع الرشاقة من مرسية بعد خروجهم عن البلد إلى حين انفصالهم فقتل - رحمه الله - في غدرة النصارى إياهم بمقربة من حصن وركل في شهر جمادى الأخرة من سنة ٦٧٤ هـ ، وكانت فيه

سراوة وفضل ، ولم يكن عنده كبير علم ، ولا كان بالضابط لما رواه ، ومع ذلك فقد أخذ عنه ببلده .

**٧٤٣ - علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي الساعدي الأندلسي الباغي ، أراه من أهل باغة المنسوبة لابن مسلم من كورة البيرة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بضياء الدين :**

تلا القرآن بباغة على أبي الوليد هشام بن واجب ، وسمع على أبي زيد الفزازي عشرينياته ، وسمع بمكة من شهاب الدين السهروردي صاحب عوارف المعارف ، وتلا القرآن بالأسكندرية على أبي القاسم بن عيشون ، وكان شاعرا قد وقف نظمه على مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يعلم له نظم في غيره ، كتب مجيزا لابني الزبير ، وعاصم ، وعرفني به أثير الدين أبو حيان ، وتوفي بعد الثمانين وست مائة .

**٧٤٤ - علي بن محمد بن عبد الرحمن الخشني الأبذي ، من أهل إشبيلية ، وأصله من أبذة ، يكنى : أبا الحسن :**

كان نحويا ذاكرا لخلاف النحويين ، من أحفظ أهل وقته بخلافهم من بصري وكوفي ، من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ، والواقفين عل غوامضه ما وجد سبيلا إلى نقل ذلك عن غيره ، إذ لم يكن تصرفه كحفظه ، أقرأ بمالقة عند خروج أهل إشبيلية ، وقرأت عليه إذ ذاك بها طائفة من إيضاح الفارسي ، ثم أخذت معه في الانتقال إلى غرناطة ، فأجاب إلى ذلك وتكلفت أمره في النقلة ، فأقرأ بها بقية عمره إلى أن توفي سنة ثمانين وست مائة ، أخذ عنه بعض أصحابنل كتاب سيبويه ، وغير ذلك ، ولم يكن له تصرف في غير الفن النحوي ألبتة ، وكان أولا لا يذكر رواية عن أحد ، وقد أخذت معه في هذا وأقر على ذلك ، إلا أنه أخيرا ادعى الرواية عن طائفة ممن أدركه من أهل بلده ، وكان قد يؤم مجلس الأستاذ أبي علي شأنه الذي عرف به ، وذكر بعض أصحابه أنه حضر قراءة أبي القاسم الصفار على أبي الحسن ابن عصفور ، وأنه سمع منهم جملة الكتاب ، ولم يكن هو يذكر هذا إنما كان يقول إنه أخذه عن الأستاذ أبي علي ، وبالجملة فكان من متقدمي أهل وقته في ذكر الفن النحوي ، صار له ذلك كيفما صار ، وكان نقله لخلاف النحويين كما أخذه نقلا صحيحا في الأكثر ، وما سوى هذا ما يعول عليه فيه - رحمه الله - .

**٧٤٥ – علي بن محمد ابن أبي القاسم بن محمد ابن أبي بكر بن زين التجيبي :**

من أهل مرسية ، ونزيل تونس ، وبها استقر ، روى عن القاضي أبي عيسى ابن أبي السراء ، سمع عليه بمرسية ، وسمع أيضا على الراوية المعمر أبي الحسين ابن السراج ، وروى عن غيرهما ، وكان بقيد الحياة سنة أربع وثمانين وست مائة ، أخذ الناس عنه ، وأجاز لبني الثلاثة الزبير ، وعاصم ، ومحمد .

**٧٤٦ – علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الضائع[١] :**

من أهل إشبيلية ، أجاز له من أهل بلده الراوية المسن أبو الحسين ابن السراج ، والقاضي أبو الخطاب ابن خليل ، ومن غيرهم : القاضي أبو بكر ابن محرز ، والمقرئ المعمر أبو عبد الله السماتي المعروف بالشريشي ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو عبد الله بن جوبر في آخرين ، وقرأ ببلده ، ولازم الأستاذ الجليل أبا علي الشلوبين حتى أكمل عليه إيضاح الفارسي ، وكتاب سيبويه ، وسمع جمل الزجاجي ، وغير ذلك من كتب العربية مما كان يقرأ في المجلس ، وقرأ عليه طائفة كبيرة من تذكرة الفارسي مما يتعلق بمسائل الكتاب بعد أن جردها من التذكرة ، وبلغ الغاية في الفن النحوي ، وفاق أصحاب الأستاذ أبي علي بأسرهم ، وله في مشكلات الكتاب عجائب ، وقرأ ببلده أيضا علم الكلام ، وأصول الفقه ، وكان متقدما في هذه العلوم الثلاثة ، متصرفا فيها ، وأما فن العربية وعلم الكلام فلم يكن في وقته من يقاربه في هذين العلمين ، وأما فهمه وتصرفه في كتاب سيبويه فما أراه يسبقه في ذلك أحد ، وله إملاء على طائفة كبيرة من إيضاح الفارسي ، وكان له اعتناء كبير بكلام الفارسي على الجمل ، وبسبب ذلك استقصى اعتراضات أبي الحسين ابن الطراوة على أبي علي بالرد ، واستوفى ما وقع له في ذلك حتى لم يبق ببلده شيئا على طريقة من الإنصاف وجليل الهدى لم يسبق إليهما ، وكما فعل في رد أبي محمد ابن السيد على أبي القاسم الزجاجي ، وكذا فعل في اعتراضات ابن الطراوة ، وغيره على كتاب سيبويه ، وكان بالجملة إماما في هذا كله لا يجارى ، وأما اختيارات أبي الحسين ابن عصفور في مقربه وغيره من تعاليقه ، وما قيد في ذلك ، فرد عليه معظمها وأكثرها ، ولم نلق بالأندلس والعدوة ، ولا

---

(١) الذيل والتكملة / ٦٤١ ، والإحاطة ٤ / ١٢٠ ، وبغية الوعاة / ٣٥٤ .

سمعنا بأنبة منه ممن وقفنا على كلامه أو شاهدناه ، ولا رأينا مختلفا عليه من أهل بلده من أترابه ومن فوقهم ، وكان إذا أخذ في فن أو تكلم فيه أتى بالعجائب ، لازمته - رحمه الله - وعملت عليه كتاب سيبويه في عدة سنين ، وأكثر كتاب الإيضاح ، وجمل الزجاجي ، إلى غير ذلك ، وعملت عليه أكثر المستصفى لأبي حامد ، وجميع كتاب التلقيحات للسهروردي ، وطائفة كبيرة من إرشاد أبي المعالي ، ومن كتاب الأربعين لابن الخطيب ، وغير ذلك .

توفي رحمه الله وعفا عنه في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وست مائة ، وقد قارب سبعين سنة .

**٧٤٧ - علي بن محمد بن يوسف العبدري ، من أهل [ . . . . ] ، ويكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الحاج :**

وبعض أهل بلده يقول في معرفته . . . أخذ ببلده القراءات عن الأستاذ الحافظ أبي الوليد يونس بن أحمد الأنصاري الضرير ، وروى عنه إجازة القراءات بالوقف على قوله تعالى ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ ﴾ [ الأنعام : ٧٣ ] ، وروى أيضا عن . . . الأنصاري المعروف بالفخار صاحب أبي محمد ابن . . . . ، وكان شيخا فاضلا ، . . . . الشروط والآداب ، خرج من بلده عند الكائنة سنة ثلاث وستين وست مائة . . . . طنجة . . . إلى أن توفي سنة ثمان وتسعين وست مائة ، ومولده كان . . . . .

**٧٤٨ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي :**

. . . محمد بن الشيخ للتفقه في كتاب المستصفى ، وجواهر ابن شاس ، فأخذ عن . . . . ، وكان - رحمه الله - سريا فاضلا ، معدوم النظير في فضله .

توفي . . . . . سنة اثنتين وسبع مائة . . . . ببلده أخذ عنه بآخرة .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

**٧٤٩ – علي بن خلفون القروي ، فقيه مقرئ مشاور ، يكنى : أبا الحسن :**

كان بالجزيرة الخضراء ، وأظنه قدم عليها ، وليس من أهلها ، والخطأ في هذا القدر إن كان هو مما لا درك فيه ، روى عنه القاضي الأديب أبو حفص بن عزرة ، وذكره في شيوخه ، وروى عنه غيره ، وطبقته فيمن كان حيا سنة ٥٣٠ هـ ، أو نحو ذلك .

**٧٥٠ – علي بن أحمد بن علي بن عبد الله الربعى المقدسي الشافعي التاجر ، يكنى أبا الحسن[١] :**

له سماع من أبي بكر الخطيب ، ومن نصر بن إبراهيم المقدسي ، ودرس على أبي إسحاق الشيرازي ، وسكن المرية ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، روى عنه القاضي أبو الفضل عياض ، وذكره .

**٧٥١ – علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن سمجون ، يكنى : أبا الحسن ، قد تقدم أن أصلهم من طنجة ، وذكر بيتهم[٢] :**

روى عن أبيه ، وعمه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الملك سمجون ، وقد تقدم ، وعن غيرهما ، وكان فقيها ، حافظا جليلا ، ولي قضاء تلمسان بعد عمه أبي محمد ، واستقر بعد ذلك بغرناطة إلى أن توفي سنة ٥٣٩ هـ ، وازدحم الناس على نعشه ، وكان مولده سنة ٤٨٨ هـ ، حدث عنه أبو محمد بن الضحاك ، ذكر ذلك الملاحي ، ولم يبين كونه من الغرباء ، وبنو سمجون إنما استقروا بالأندلس ، وولد لهم بها بعد سنة ٤٩٠ هـ ، وهو تأريخ ولاية أبي محمد عبد الله منهم قضاء غرناطة .

**٧٥٢ – علي بن طاهر بن محشوة ، من أهل قلعة بني حماد ، من نظر بجاية ، وهو خال أبي عبد الله ابن الرمامة القاضي ، يكنى : أبا الحسن :**

---

(١) الذيل والتكملة / ٤٢١ .

(٢) الصلة / ٩٢٧ .

روى عن أبي بكر بن غالب بن عطية ، وأبي بكر بن سابق ، وأبي محمد التامغلي ، روى عنه ابن أخته القاضي أبو عبد الله المذكور ، وذكره الشيخ في الذيل في الغرباء ، ولم يذكر أنه دخل الأندلس ، والله أعلم .

**٧٥٣ - علي بن طويل بن أحمد بن طويل بن عبد الله بن محمد بن عامر القيسي :**

من أهل مدينة فاس وبيوتاتهاوحسبائها ، ولد ونشأ بها ، وقرأ وسمع على أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الأزدي ، وغيره ، ثم رحل إلى الأندلس سنة ٥٠٤ هـ ، ووصل مرسية في نصف جمادى الآخرة من السنة ، فأخذ عن الحافظ أبي محمد الخشني المعروف بابن أبي جعفر ، ورجع إلى بلده وشور وأفتى إلى أن توفي في عشر الستين وخمس مائة ، حدث عنه ولده أبو الحسين ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن رشاخة القروي ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٧٥٤ - علي الترشكي الفقيه الأديب ، من أعل بونة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن الإمام أبي عبد الله المازري ، وغيره ، روى عنه القاضي أبو القاسم ابن سمجون ، أخذ عنه بمدينة المنكب ، قال : اجتاز علينا مسافرا في البحر ، فتناولنا منه عدة كتب وأجازنا ، نقلته من خطه .

**٧٥٥ - علي ابن أبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي جنون ، من أهل تلمسان ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

دخل الأندلس ، وروى بها عن أبي علي الصدفي ، وأبي عمران ابن أبي تليد ، وغيرهما ، وكان حافظا جليل القدر ، جوادا ، ولي قضاء الحضرة ، وغيرها

ذكره الحافظ أبو عبد الله ابن عبد الحق التلمساني ، والشيخ في الذيل عنه ، وعن الشريف أبي محمد قاسم الحشاء .

---

(١) التكملة / ٢٣٧٧ ، والذيل والتكملة / ٣ .

(٢) التكملة / ١٩١٦ ، ومعجم أصحاب الصدفي / ٢٧١ ، والذيل والتكملة / ٢ .

**٧٥٦ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين اللواتي القاضي ، من أهل فاس وأعيانها ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى بفاس عن أبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الرحمن بن عدبس ، وأبي جعفر ابن باق ، ودخل إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسن ابن الأخضر ، وأبي عبد الله بن شبرين ، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ، ومالك بن وهيب ، وكتب إليه أبو علي الصدفي ، وأخذ أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أبي الفضل بن صواب الحجري ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان ، وأبي زكرياء يحيى بن جابر العامري ، وكان عالما بالفرائض والعقود ، ومن حفاظ المسائل ممن تدور عليه الفتوى .

مولده عام ٤٧٩ هـ ، وتوفي بفاس سنة ٥٧٣ هـ ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد ، والشيخ في الذيل عن أبي البقاء يعيش ابن القديم ممن روى عنه ، وقال الأستاذ أبو عبد الله في مولده سنة ٤٨٠ هـ ، وقال : إن له سماعا على الخولاني .

**٧٥٧ - علي بن عبد الله بن حمود المكناسي ، إمام الحرم الشريف - شرفه الله - ، يكنى : أبا الحسن[2] :**

أصله من مكناسة الزيتون ، وولد بفاس ، وكذلك أبوه ، ورحل هو سنة ٥١٢ هـ لأداء فريضة الحج ، ولقي جلة ، أخذ عن أبي بكر الطرطوشي ، وأبي سعيد مسعود بن عبد الله صاحب أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ، وغيرهم ، ورجع بعد قضاء حجه سنة ٥١٨ هـ ، فأقام بمدينة فاس مدة ، ثم دخل الأندلس بنية الغزو والرباط ، وصحب بها جلة ، ثم عاد إلى فاس وبقي بها إلى سنة ٥٢٦ هـ ، ثم رحل كرة ثانية فدخل المرية ، ورحل منها إلى الإسكندرية ، ولم يعد بعد إلى المغرب ، وكان زاهدا ورعا ، متقللا من الدنيا ، معرضا عنها ، مقبلا على ما يقربه إلى الله تعالى ، هينا لينا ، كثير الخشوع ، متواضعا ، سريع الدمعة ، مشفقا على الغرباء والضعفاء ، محسنا إليهم .

---

(١) التكملة / ١٩١٣ ، معجم الصدفي / ٢٧٠ ، جذوة الاقتباس / ٤٦٦ ، ونيل الابتهاج / ٢٠٠ .

(٢) التكملة / ١٩١٤ ، وجذوة الاقتباس / ٤٦٧ .

مولده سنة ٤٧٦ هـ ، أو نحوها ، توفي سنة ٥٧٣ هـ ، روى عنه الحاج المقرئ أبو بكر عتيق بن علي بن خلف ، وذكره في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن ، وفي بعض ما ذكره من تفصيل مروياته وهم تركت ذكره .

**٧٥٨ - علي بن أحمد بن سعيد الكرخي ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن أبي طاهر السلفي ، ذكره الشيخ في الذيل عن الملاحي ، وأنه قال : قدم علينا غرناطة سنة ٥٨٥ هـ ، ولم أقف للملاحي على هذا الاسم فيما وقفت عليه .

**٧٥٩ - علي بن حسن الصديني ، من أهل فاس ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

أخذ كتاب سيبويه عن أبي بكر طاهر الخدب ، وأخذ معه ، وروى عن أبي عبد الله ابن الرمامة ، وأبي الحسن ابن حنين ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي العباس بن مضاء ، وأبي موسى عيسى بن عمران القاضي ، وأبي الربيع التلمساني ، قرأ على هؤلاء وسمع ، وأجاز له أبو محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وكان صاحب رواية ودراية ، ولي قضاء غرناطة ، وأقرأ بها العربية والأصول ، وغير لك ، وكان بارعا في معارفه ، جليلا في علومه ، ذكره القاضي أبو عبد الله الأزدي في برنامجه ، وحدث عنه ، وروى عنه غيره من شيوخنا ، وكانت وفاته بعد سنة ٦٠٠ هـ ، وذكره المقرئ أبو الحجاج ابن بقاء في شيوخه ، وقال : علي بن عيسى ، وروى عنه .

**٧٦٠ - علي بن محمد ابن أبي مدين المكناسي :**

روى عن أبي مروان عبد الملك بن علي المشهور بالخلال ، عن ابن بشكوال ، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه ، قال في آخره : وكتبت إليه خطي بالجزيرة الخضراء في ربيع الآخر عام ٦٠٤ هـ .

**٧٦١ - علي بن محمد بن عبد الله الحضرمي ، من أهل سبتة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن خبازة :**

دخل الأندلس ، وولي القضاء بجيان ، وكانت له رواية عن أبي زيد السهيلي ، أخذ عنه " الروض الآنف " من تأليفه ، وروى عن غيره ، وله فهرسة ضمنها ما رواه ، روى عنه أبو العباس ابن عبد المؤمن وأثنى عليه ، وتوفي في نحو العشر وست مائة .

---

(١ ) التكملة / ٢٣٨١ ، وجذوة الاقتباس / ٤٦٩ .

وذكره الشيخان أبو الحسن الغافقي ، وأبو الخطاب ابن خليل ، ذكراه بمشاركة وحسن حال .

**٧٦٢ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الغافقي ، من أهل سبتة ، يكنى : أبا الحسن[١] ويعرف بالشاري - منسوبا إلى شارة فلبين معقل بجوفي مرسية ، ومنها أصله :**

وقد تقدم هذا في اسم أبيه في البلدين ، أخذ عن الشيخ الجليل أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري ، ولازمه فتلا عليه بقراءات السبعة في ختمة واحدة ، وقرأ عليه " الموطأ " برواية يحيى بن يحيى ، وسمع عليه الكتب الخمسة إلا يسيرا من آخر كتاب مسلم ، وسمع أيضا عليه مسند أبي بكر البزار الكبير ، وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام ، إلى غير ذلك من الكتب الحديثية ، والفقهية ، والأدبية ، وغير ذلك ، وقرأ وناوله كثيرا وأجاز له ، وأخذ قراءات السبعة أيضا عن المقرئ المتقن أبي بكر يحيى بن محمد الهوزني في ختمات جمة ، وعن المقرئ أبي عبد الله محمد بن حسن الخشني السبتي ، يعرف بابن الكماد ، وعن غير هؤلاء إلا أنه اعتمد ابن عبيد الله لعلوه وفضله وشهرته ، وأخذ مع من ذكر عن أبي عبد الله بن غاز السبتي ، وقد تقدم ، وعن أبي ذر الخشني ، وأبي عبد الله التجيبي ، وأبي الصبر أيوب بن عبد الله الفهري ، سمع على هؤلاء ، وقرأ الكثير ، ولازمهم ، وأجازوا له ، وقرأ أيضا عن أبيه غير شيء ، وتلا عليه بأكثر قراءات السبعة ، ورحل إلى مدينة فاس فلازم بها الأصولي الجليل ، الورع العالم ، أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفنلاوي المعروف بابن الكتاني ، وتفقه عنده في علم الكلام ، وأصول الفقه ، وغير ذلك ، وقرأ معه على جماعة من جلة الفاسيين ، واختلف إليهم للتفقه ، وروى بها عن أبي القاسم عبد الرحيم ابن الملجوم ، وعن ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن المعروف بابن رقية ، وقد تقدم ذكرهما ، وعن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن ، وغيرهم ، وأخذ عن النحوي أبي الحسن بن خروف الحضرمي ، وأبي عمرو مرجى المرجيقي ، وأبي علي الحسن بن عاشر الخزاعي المعروف بقريعات ، لازم ثلاثتهم في قراءة علم العربية والأدب ، وأكثر

---

(١ ) التكملة / ١٩٢٢ ، والذيل والتكملة / ٢ ، جذوة الاقتباس / ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، وبرنامج الرعيني / ٧٤ - ٧٦ ، والإحاطة ٤ / ١٨٧ - ١٩٠ ، وغاية النهاية ١ / ٥٧٤ .

عن ابن خروف ، منهم ، وغير هؤلاء ، ولقي جماعة وجلة غير هؤلاء وأخذ عنهم ، وأجاز له أبو الحسن نجبة بن يحيى ، وأبو القاسم بن حبيش ، وأبو زيد السهيلي ، وأبو العباس ابن مضاء ، وأبو عبد الله ابن الفخار الحافظ المالقي ، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر ابن أبي جمرة ، وأبو محمد التادلي ، وغيرهم ، ودخل الأندلس في شعبان ٦٤١ هـ مغربا عن وطنه فنزل المرية ، وأقام بها إلى محرم من سنة ٦٤٨ هـ ، وأخذ عنه بها عالم كثير ، وأقرأ بها القرآن لمن قصده ، وكتب إلي منها بإجازة ما رواه ، ثم انتقل إلى مالقة فوصلها في شهر صفر من السنة المذكورة بعد إقامته بغرناطة أياما قصده فيها جميع طلبتها إلا النادر ، فسمعوا عليه . وقرأوا ما اقتضاه الوقت بحسب استعجاله ، وأجاز لهم ولكل موجود في التاريخ بحضرة غرناطة بسؤال الأستاذ أبي جعفر بن خلف المعروف بابن خديجة – رحمه الله – ونفعه بقصده ، وتاريخ هذه الإجازة محرم من سنة ٦٤٨ هـ ، ولما استقر بمالقة ، أخذ عنه بها جلة أهلها ، كالمحدث أبي عبد الله الطنجالي ، والأستاذ الورع الجليل أبي بكر ابن القرطبي المدعو بحميد ، والقاضي أبي الزهري ابن أبي عامر بن ربيع ، وغيرهم ، وأكثروا عنه ولازموه ، ورحلت إليه فسمعت وقرأت كثيرا ، وتلوت عليه الكتاب العزيز ، واختلفت إليه من حضرة غرناطة مرارا ، إلى أن أدركته وفاته ، وكان شيخا فاضلا ، وراوية ثقة ، وعدلا جليلا ، متحريا ، ضابطا متيقظا ، عارفا بالأسانيد والطرق والرجال ، بقية صالحة ، وذخيرة نافعة ، وهو آخر من حدث بالأندلس عن ابن عبيد الله بالسماع ممن لازمه ، وآخر من أسند عنه الكتاب العزيز تلاوة بجمع السبعة بالأندلس والعدوة ، وكان من أقعد أصحابه المتأخرين به ، وكان ابن عبيد الله قد انفرد آخر عمره بالحمل عن جماعة كما تقدم في اسمه ، فعلا بهذا شيخنا أبو الحسن ، وأخذ عن جلة من شيوخنا ، ونمطهم ممن لم نأخذ عنه كالمحدث الجليل أبي محمد الحريري ، والكاتب الحافل أبي الحسن الرعيني ، والمحدث الكاتب أبي بكر الأبار ، وعالم كثير لا يكاد يأخذهم الحصر ، وكان – رحمه الله – سنيا ، منافرا لأهل البدع والأهواء ، معروفا بذلك ، حسن النية ، جليل الطوية ، من أهل المروءة والفضل التام ، والدين القويم ، منصفا من نفسه ، متواضعا ، حسن الظن بالمسلمين ، محبا في الحديث وأهله ، صابرا على التحديث ، كان يجلس لنا بمالقة نهاره كله إلا القليل ، وكنت أتلو عليه الكتاب العزيز ليلا لاستغراق نهاره فيما ذكر ، وكان شديد التيقظ مع شاخته وهرمه ، لا يغفل تنبيه

قارئ إن وهم ، أو لحن ، أو حرف ، مع كثرة الحاضرين من السامعين ، ولا يسبقه أحد منهم إلى شيء من ذلك ، ما امتنع قط عمن قصده ، ولا اعتذر إلا من ضرورة بينة - رحمه الله ونفعه - وكان قد تحصل عنده من الأعلاق النفيسة ، وأمهات الدواوين العلمية ، ما لم يكن عند أحد من أبناء عصره ، ولا تحصل عند كثير ممن تقدمه ، وبنى مدرسة ببلده ، ووقف عليها من الكتب ما يحتاج إليه ، وشرع في تكميل ذلك على السنن الجاري ببلاد المشرق ، فعاق عن كمال غرضه في ذلك قواطع الفتن الموجبة لإخراجه عن بلده وتغريبه ، والله ينفعه بما أمل من ذلك .

ولد - رحمه الله - بسبتة يوم الخميس خامس شهر رمضان المعظم من سنة ٥٧١ هـ ، وتوفي بمالقة ضحوة يوم الخميس ، ودفن عشي يومه ذلك التاسع والعشرين من رمضان سنة ٦٤٩ هـ مؤملا رجوعه إلى بلده فلم يقض له به .

## ٧٦٣ - علي بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير ، من أهل تلمسان ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الخضار[1] :

وقد تقدم اسم أخيه الحاج أبي عبد الله[2] أخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم بن خسان ، وعن المقرئ أبي نصر فتح بن يحيى ، وأجاز له من المشارقة جميع من أجاز لأخيه .

وكان رحمه الله معتمدا في تجويد القرآن ، ذاكرا لخلاف الأئمة ، متصرفا في ذلك ، متقدما فيه ، ناصحا في التعليم ، نفع الله به أهل سبتة ، وغيرهم ، وذكر أنه كان يحفظ تيسير أبي عمرو ، وإيجاز البيان ، وعالما بالعروض ، دخل المرية مجتازا إلى سبتة فاستقر بها مستوطنا ، وأقرأ بها إلى أن توفي ، مولده بتلمسان سنة إحدى وتسعين وخمس مائة ، وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين لربيع الأول عام ستة وسبعين وست مائة - رحمه الله - .

---

(١) غاية النهاية ١ / ٥٧٨ ، وبرنامج الوادي آش / ١٢٨ ، ودرة الحجال ٢ / ٢٦٣ ، وبرنامج التجيبي / ٦٢ .

(٢) الذيل والتكملة / ١٣٨ .

## وممن لم أعرفه بغير كنيته

**٧٦٤ - أبو علي ابن أبي حامد ، من أهل لبلة :**

أستاذ جليل ، روى عنه القاضي أبو الخطاب ابن خليل .

## من اسمه عامر

**٧٦٥ - عامر بن محمد الأنصاري ، من أهل طليطلة ، وسكن قرطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

أخذ القراءات بطليطلة عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن عيسى المغامي ، وتفقه بأبي بكر عبيد الله بن محمد بن أدهم ، وأبي جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل ، وكان من أهل العلم والعمل ، توفي بقرطبة سنة ٥٤٠ هـ ، وقد نيف على ثمانين سنة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن مضاء .

**٧٦٦ - عامر بن محمد الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد :**

كان من جلة فقهائها ، وأخذ عن شيوخها ، وعن ابن بشكوال غي وروده عليها سنة ٥٥٣ هـ .

---

(١) التكملة / ٢٤٣٩ ، والذيل والتكملة / ١٩٩ .

## ومن اشتهر بكنيته

### ٧٦٧ - أبو عامر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجد الفهري[1] :

من أهل إشبيلية ، وعلية أعيانها ، وأصله من لبلة ، وهو أخو الحافظ الجليل أبي بكر ، أخذ كتاب سيبويه عن الأستاذ أبي الحسن بن الأخضر ، وأحكمه عنه ، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه ، فكان أجل أصحاب ابن الأخضر ، حتى قال فيه الأستاذ أبو اسحاق بن ملكون : من قرأ كتاب سيبويه على أبي عامر بن الجد ، فما عليه إن لم يقرأه على سيبويه ، وكان ابن ملكون قد صحبه في القراءة على ابن الأخضر ، وكان يعترف له بالإمامة والسبق ، وأخذ مع ابن الأخضر عن أشياخ أخيه أبي بكر ، وقد تقدم ذكرهم ، وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقدم في علم العربية ويقول : لو أدركه شيخنا أبو الحجاج يعني الأعلم لسر به وأقر له ، إلا أنه غلب على أبي عامر الانزواء والانقباض ، حتى لزم دراه واستخلص بيته ، وقطع مداخلة الناس جملة فقطعوه ، حتى قال بعض الجلة من معاصريه : لقد فقد علم العربية بانقباضه ، يذكر هذا القول عن الأستاذ النحوي الأديب أبي بكر ابن القابلة ، وقد تقدم ، وألح عليه ابن القابلة في إقراء الكتاب ، فأجابه وأقرأ بمجلس ابن القابلة وتجرد ابن القابلة لإقراء الآداب حتى ختم عليهم كتاب سيبويه ، والكامل لأبي العباس المبرد ، ولم يعد بعد أبو عامر لإقراء الكتاب وعاد إلى انقباضه إلى ابتداء الفتنة على المرابطين ، فقصد قصبة لبلة عند انتشار الفتنة ظنا منه الامتناع فيها من شر الفتنة فأخرج منها ، وقتل ظلما من غير تلبس بشيء من أمرها- رحمه الله ونفعه - ، وكان ذلك في آخر عشر الخمسين وخمسمائة .

روى عنه الحافظ أبو العباس ابن خليل ، أخذ عنه كتاب سيبويه تفقها في إقرائه المذكور بمجلس ابن القابلة ، ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل في شيوخ أبيه .

### ٧٦٨ - أبو عامر اليناقي ، من أهل إشبيلية :

٥

---

(١) بغية الوعاة / ٢٧٥ .

فقيه مشاور جليل روى عنه المقرئ أبو الحسين سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمي ، وقفت عليه بخطه .

## من اسمه عمرو

**٧٦٩ - عمرو بن محمد بن عبد الرحمن بن بدر الهمداني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن ابن فرج مولى الطلاع ، وخازم بن خازم ، وأبوي علي الغساني ، والصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ، وأبي الفضل التاهرتي ، وابن شفيع ، وناظر في المدونة على ابن الغواد ، وكان من فقهاء غرناطة ومحدثيها ، فاضلا ، زاهدا .

توفي شهيدا يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ٥٤٠ هـ ، روى عنه أبو الحسن ابن الضحاك ، وأبو الحسن ابن عبد الوارث ، وأبو جعفر بن شراحيل ، وهو آخر من حدث عنه ، وقفت عليه بخطه في تسمية شيوخه ، وذكره الملاحي .

**٧٧٠ - عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي ، من أهل إشبيلية ، وعلية أعيانها ، يكنى : أبا الحكم[2] :**

وقد تقدم اسم ولده وحفيده وغيرهما من أهل بيته ، روى عن أبي الحسن شريح ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي بن محمد ابن أبي عمر الباجي ، وابن عمه أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أبي عمر المذكور ، وأبي الحسن ابن الأخضر ، والمقرئ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري السرقسطي ، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ابن أخت غانم ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي عبد الله الحمزي ، وعبد الوهاب بن محمد اللخمي ، وغيرهم .

ولد عشي يوم الجمعة لإحدى عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٤٧٧ هـ ، وتوفي ليلة الخميس السادس عشر من رجب عام ٥٦٤ هـ ، روى عنه ابنه أبو عمر محمد ، وحفيده أبو الحكم عبد الرحمن ، والأستاذ الأديب أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن مرزوق الجذامي ، وابن خير ، وغيرهم ، وذكره النباتي وغيره ، والشيخ في الذيل عن ابن خير ، وابن القديم .

---

(١) التكملة / ١٩٤١ ، والذيل والتكملة / ٨٦٥ .

(٢) التكملة / ١٩٤٣ ، الذيل والتكملة / ٨٥٤ .

**٧٧١ - عمرو بن زكرياء بن بطال البهراني المقرئ ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحكم[١] .**

روى عن شريح بن محمد ، وهو أزعم أصحابه في إتقان القراءات وضبطها ، وأعلاهم صيتا في ذلك ، وأخذ عن أبي الحسن بن الأخضر ، وغيرهم ، وكان متقدما في العربية والآداب واللغات ، وأما في القراءات فإليه انتهت إمامتها بعد شيخه ، وكان مع ذلك من الزهاد الخيار ، معتمدا علما ودينا ، ورحل الناس إليه في كل مكان ، وأخذ عنه القراءات عالم كثير ، منهم : الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو القاسم ابن أبي هارون المقرئ وغيرهما .

(١) التكملة / ١٩٤٢ ، الذيل والتكملة / ٨٥٩ ، وبغية الوعاة / ص : ٣٦٦ .

## من اسمه عياش

**٧٧٢ - عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي ، من مستوطني قرطبة ، وأصله يابرة ، يكنى : أبا بكر [١] :**

روى عن أبي القاسم بن خلف بن النخاس المقرئ ، وأبي بكر عياش بن الخلف بن عياش البطليوسي ، أخذ عن هذين القراءات ، وأخذ معهما عن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم ، ذكر هؤلاء من شيوخه تلميذه المقرئ الخطيب أبو جعفر بن يحيى القرطبي في برنامجه ، ووقفت عليه وعليه خطه ، وذكره الشيخ عن ابن مؤمن ، وسمى من قدمناه من شيوخه ، وزاد أبا محمد عبد الله بن طلحة ، وأبا طلحة علي بن طلحة ، وكان مقرئا بقرطبة ، يؤم بمسجد أم هشام ، ويقرئ بالمسجد الجامع ، وكان خيرا فاضلا ، متواضعا ، مجودا ، ضابطا ، متقنا ، حسن الصوت ، روى عنه أبو عبد الله بن حفص ، وأبو جعفر ابن يحيى ، وابن مؤمن ، وغيرهم ، ومات في حدود سنة ٥٤٠ هـ ، أو بعدها .

**٧٧٣ - عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي المقرئ ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف بابن عظيمة [٢] :**

وقد تقدم اسم أبيه وخلفه ، وأنهم من أهل إشبيلية ، روى عن أبيه المقرئ أبي الحسن ، وعن أبي الحسن شريح بن محمد ، وعنهما أخذ القراءات ، ولم يكن في وقته أحد يضاهيه في إتقان التجويد وتحقيق مخارج الحروف ، وحسن التلفظ بها ، وضبط القراءات حافلا في ذلك ، منفردا بالأئمة فيه ، وبيته بيت إقراء وتجويد وراثة عندهم ، أخذ عنه القراءات جماعة من الجلة ، منهم : ابنه المقرئ الجليل أبو الحسين ، وقد تقدم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن أبي القاسم الشريشي المقرئ ، والقاضي أبو مروان الباجي الحاج التاجر ، والأستاذ النحوي أبو علي ابن الشلوبين ، وغيرهم ، وحدثني عنه من شيوخي : المقرئ المسن أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي القاسم السماتي الشريشي ، أخو أبي الحسن المذكور ، وهو آخر من حدث عنه ، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي القعدة ٥٨٤ هـ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : توفي عام ٥٨٥ هـ .

---

(١) الذيل والتكملة / ٨٨٣ ، وبغية الملتمس / ١٢٥٤ .

(٢) التكملة / ١٩٥٠ ، الذيل والتكملة / ٨٨٥ .

**٧٧٤ - عياش بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي[1] :**

أستاذ ، خطيب ، صالح ، من أهل قرطبة ، ومن صالحي أئمة المسجد الجامع بها وفضلائهم ، روى عن أبيه الأستاذ الإمام أبي عبد الله ، وعن جده لأمه المقرئ أبي القاسم عبد الرحمن بن غالب الشراط ، شارك أباه فيه ، وعن المقرئ الخطيب المسن أبي جعفر أحمد بن يحيى الحميري ، والقاضي أبي العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي ، وغيرهم ، روى عنه صاحبنا ابن المؤذن المبارك المقرئ أبو عبد الله ، وقال : توفي بهالقو في التاسع لربيع الثاني سنة ٦٣٩ هـ .

**٧٧٥ - عياش بن طفيل بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدي - وهو المتقدم - ، جرى فيه من بني عظيمة ، يكنى : أبا عمرو :**

أخذ فيه عن أبيه ، وقد تقدم ، وعن أبي الحسن الدباج ، وتلا عليهما معا ، وهو آخر من تلا بقراءات السبعة على الدباج وأجاز له ، واستقر بعد خروجه من إشبيلية بالجزيرة الخضراء ، وأدب بها ، وأقرأ القرآن على سنن سلفه ، وأم بمسجده الذي كان يؤدب به ويقرئ إلى أن توفي في يوم الاثنين الخامس لرجب الفرد من سنة اثنتين وسبع مائة ، وكان يوصف بإتقان التجويد مع صلاح وفضل - رحمه الله - .

---

(١) التكملة / ١٩٥١ ، الذيل والتكملة / ٨٨٤ ، وغاية النهاية / ٦٠٧ .

## من اسمه عقيل

**٧٧٦ - عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن العقل الخولاني الباجي ، من أهل شلب ، يكنى : أبا الحسن[1] :**

روى عن شريح بن محمد ، وعن أبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون الجذامي ، وأبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي الباجي ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المغافري ، وأبي القاسم عبد الرحيم الحجاري ، وجعفر بن مكي ، وأبي بكر ابن العربي ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب ، وأبي حفص عمر بن يحيى بن الفضل ابن صاحب الصلاة الباجي ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد بن المناصف ، وأبي عبد الله مالك بن عامر بن سعيد القيسي ، عرف بابن هلال ، وأبي الحسن عبد الملك بن الطلاء ، روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وذكره الشيخ في الذيل ، إلا أنه وهم فذكر في شيوخه أبا الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن أخي الدش ، وأبا بكر محمد بن المفرج المعروف بالربوبلة ، وهذان ليسا من طبقة من تقدم ، ولا أدرك عقيل ابن العقل أحدا منهما بمولده بوجه ، فذكرهما في شيوخه خطأ محض .

**٧٧٧ - عقيل بن عطية ابن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي ، من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا المجد[2] :**

روى عن أبي القاسم بن بشكوال ، قرأ عليه وسمع وتناول من يده ، وأجاز له ، وقفت على ذلك بخطه ، زعن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري ، وأبي بكر ابن الجد الحافظ ، زاد الشيخ في الذيل : أبا بكر ابن خير ، وغيرهم ، وكان نبيها ، متصرفا في فنون من العلم ، متقنا لها ، يتناولهم من ذلك حسن التهدي ، وقفت له على تأليف سماه " فضل المقال في الموازنة بين الأعمال " تكلم فيه مع أبي عبد الله الحميدي ، وشيخه أبي محمد ابن حزم ، فأجاد فيه وأحسن ، وأتى بكل بديع وأتقن ، وهو من بيت علم وطلب ، وقد تقدم ذكر

---

(١) التكملة / ١٩٤٥ .

(٢) التكملة / ١٩٤٦.

جده ، وذكر الشيخ في الذيل : أنه شرح مقامات الحريري ، وذكر له غير ذلك ، وولي عقيل قضاء غرناطة ، وسجلماسة ، وبها توفي في صفر سنة ٦٠٨ هـ ، ذكر وفاته الشيخ في الذيل ، وذكر بعض شعره ، وكان من ذوي المشاركة والتفنن في العلوم - رحمه الله - .

## من اسمه عباس

### ٧٧٨ - عباس بن وليد ، أحسبه من أهل قرطبة[1] :

يروى عنه محمد بن سحنون ، وعن محمد بن عبد الحكم ، وقد حدث عنهما ذكره أبو عبد الله ابن عتاب ، قال : ولم أقف له على أكثر من هذا ، قال : ورأيت تأريخ سماع آداب الفطرة لابن سحنون عليه في سنة ٢٧٣ هـ .

### ٧٧٩ - عباس بن عبد الله بن إبراهيم :

كان بقرطبة ، له سماع ورواية عن الحافظ أبي جعفر البطروجي .

---

(١) التكملة / ٢٤٤٥ ، الذيل والتكملة / ٢١٤ .

## ومن مفترق الأسماء في هذا الحرف

**٧٨٠ - عاصم بن محمد التميمي المنقري ، من أهل أشبونة ، من أقصى غرب الأندلس :**

روى عن صهره الحاج الزاهد أبي علي الطيطل ابن إسماعيل ، حدث عنه بالغريب المصنف ، وقد مر ذكر الطيطل ، حدث به عاصم هذا حفيده الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عاصم ، ذكره ابن الزرقالة ، نقلته من خطه .

**٧٨١ - العز بن محمد بن بقنة ، من أهل قرطبة ، وأصله من العدوة ، يكنى : أبا تميم :**

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم ابن الإفليلي كثيرا من كتب اللغة والآداب ، وكان حافظا لها ، متقدما في معرفتها ، وتوفي سنة ٤٨٨ هـ ، ذكره أبو جعفر أحمد بن عيسى بن نام البرجي فيما وقفت عليه بخطه ، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، قال : وكان مقارفا للشراب ، وقد أخذ الناس عنه ، وممن حدث عنه : أبو عبد الله ابن أبي الخصال .

**٧٨٢ - عليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هانئ العمري ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا الحسن[1] وأبا الحسن :**

روى عن أبي القاسم بن ورد ، وعن المقرئ الحاج أبي الحسن علي بن المنذر بن عبد الرحمن الطرطوشي ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني ، وأبي الحسن بن هذيل ، وأبي الحجاج بن يسعون ، وغيرهم ، وكان حافظا لمتون الأحاديث ، شديد الاعتناء بدينه ، يجلس للعامة فيعظهم ويعلمهم دينهم فينقلبون ، وقد أحرزوا أمالا ، وأحكموا من التكليفات أقوالا صالحة وأعمالا ، وكان يخاطر بنفسه في تعفير وجه المنكر وتغييره ، مواظبا على اقتناء أفعال الخير ، وأعمال البر ، بارا بأصحابه ، مؤثرا لهم ، كثير المشاركة في قضاء حوائجهم ، ذكره ابن عات ، قال : وأخبرني ابن أخيه أنه كان يبيت في بيته وحده ، معتزلا عن عياله للخلوة بربه ، والدراسة لكتبه ، قال : وكانت وفاته ببلنسية في

---

(١) التكملة / ١٩٥٣ ، الذيل والتكملة / ٧٤٠ .

تهجده ، وذلك أنه قام لصلاته ففقدوا صوته ، فالتمسوه فوجوده ميتا - رحمه الله - وسيق إلى شاطبة فأصاب الناس عليه وجد شديد ، وتمسحوا بنعشه ، ودفن بالبقيع المتصل بالجامع ، وتبرك الناس بتراب قبره ، فكان ينقل ويستشفى به للمرش ، ذكر هذا كله أبو عمر ابن عات ، وروى عنه ، وروى أيضا عنه القاضي أبو بكر عتيق بن علي بن سعيد العبدري ، وذكره في برنامجه ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكانت وفاته في عشر السبعين وخمس مائة .

**٧٨٣ - عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن المرجي بن حكم الأنصاري ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا محمد[1] :**

روى عن أبي محمد عبد الله ابن أبي جعفر الخشني ، وتفقه به ، وكان من علية أصحابه ، وسمع على أبي علي الصدفي ، وغيرهما ، وكان حافظا بارعا ، فقيها جليلا ، ولي قضاء شاطبة ، ثم قضاء مرسية في آخر دولة المرابطين آخر سنة ٥٢٩ هـ ، وأقام قاضيا عليها إلى أواخر سنة ٥٣٩ هـ ، وعليه ثارت الفتنة ، وكان بينه وبين ابن ورد أيام قضائه بمرسية مكاتبة في جميع ما يشكل على عاشر ، حتى جمع مسائل من أجوبته ، وأجوبة القاضي أبي الوليد ابن رشد ، وغيرهما من فقهاء زمانه ، وكان عدلا جذلا في أحكامه ، متحريا للصواب ، وشرح المدونة - مسألة ، مسألة ، مسألة - وبلغ إلى رزمة الأقضية ، وأعجلته المنية عن إتمامه وكان أيضا قد ولي القضاء في بعض كور الغرب ، وقعد في الفتن كلها ، وقدم شاطبة واعتزل بها ، واشتغل بكسبه لمعاشه وإقرائه وإقباله على شأنه حتى توفي بشاطبة عام ٥٧٧ هـ عن سن عالية ، وقد كف بصره ، ذكره ابن عات وأخذ عنه ، وقال : أخبرني أنه رأى محمد بن فرج بقرطبة شيخا كبيرا ، يؤتى به إلى الجامع ليلة سبع وعشرين من رمضان على دابة بين عدلين ، قلت : وروى عن عاشر الحافظ أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، والحاج أبو العباس ابن عميرة ، وذكره في تاريخه ، والقاضي أبو بكر ابن أبي حمزة ، وذكره في برنامجه ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وغيرهم ، وذكر الشيخ في الذيل عنه عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن قريعات الصالح ، قال : قلت للقاضي أبي سليمان بن حوط الله : هل رأيت أحفظ من أبي بكر ابن الجد ؟ قال : نعم ، رأيت عاشرا - وكان أحفظ منه - .

---

(١) التكملة / ١٩٥٤ ، وبغية الملتمس / ١٢٧٠ ، الذيل والتكملة / ١٨٢ ، والمعجم في أصحاب الصدفي / ٢٨١ .

**٧٨٤ – عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد[1] :**

أخذ عن أبيه الأستاذ الخطيب المقرئ أبي جعفر ، وعن أبي القاسم ابن غالب الشراط ، وغيرهما ، وأقرأ زمانا بين يدي والده ، وكان عالما بالأدب ، متبحرا في علمي التاريخ والأنساب ، وتولى الخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة نحوا من اثنى عشر عاما ، إلى أن توفي في التاسع عشر من شعبان ، ودفن بمقبرة أم سلمة ، وكانت قراءته أو معظمها على أبيه ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان ، ولم أقف عليه في شيوخه .

**٧٨٥ – عزيز بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن الخطاب القيسي :**

من أهل مرسية . وذكر الشيخ في الذيل عن أصله من سرقسطة ، وانتقل سلفه إلى مدينة مرسية ، وسكنوها ، فصاروا من أهلها ، وقد تقدم اسم جده يكنى : أبا بكر ، كان من أهل المعرفة بفنون من العلم ، وأغلبها عليه : العلوم القديمة ، وتزهد في أول أمره ، وتظاهر بذلك في لباسه وأحواله ، ثم امتحن بفتنة الدنيا ، فأوقعته في شركها ، وتأمر ببلده ، ثم غلب عليه غيره ، ودخل عليه قصر مرسية بعد دخول البلد برضا من أهلها ، وموافقة منهم وقتل صبرا وطيف بجسده في البلد ، وذلك في شهر رمضان ٦٣٨ هـ ، وذكر الشيخ في الذيل من شعره ما أنشده عنه بعض من جنده الذين كانوا معه ، مما قاله في حال محنته متمثلا :

نصحت فلم أفلح وخانوا فأفلحوا ... فأعقبني نصحي بدار هوان

وذكر بيتا آخر مطلعه :

فإن عشت لم أنصح – وفيه كسر وفساد لم يمكن معه ذكره ، وحاصله : الندامة على النصح ، ولعن كل ناصح ، فإن ثبت هذا محرزا هذا المعنى ، فلعمري : إنه لشر من محنته ، ونسأل الله العفو وحسن العاقبة بمنه وكرمه .

---

(١) التكملة / ٢٤٨١ ، الذيل والتكملة / ٣٠١ .

## ومن الغرباء في المفترق من حرف العين

**٧٨٦ - عياض بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي ، من أهل سبتة[١] ، وهو حفيد القاضي العالم أبي الفضل ، يكنى : أبا الفضل :**

روى عن أبيه القاضي أبي عبد الله ، وقد تقدم ، وعن أبي محمد بن عبيد الله ، وأبي بكر ابن الحداد القاضي السبتي ، وغيرهم من أهل الأندلس والعدوة ، كأبي القاسم ابن بشكوال ، وابن حبيش وابن حميد ، وأبي بكر بيبش الشاطبي القاضي ، وغيرهم ، وكان من جلة الطلبة ، وذوي المشاركة في فنون من العلوم العقلية ، وغيرها ، فصيحا شاعرا مسنا ، مقداما موصوفا بجزالة وحدة ، ومن هناك امتحن بالتضييق والحبس ، وكان مع ذلك كثير التواضع ، فاضل الأخلاق ، سريا ، مشاركا معظما عند الملوك مشارا إليه جليل القدر ، دخل الأندلس أيام قضاء أبيه بغرناطة ، وغير ذلك الوقت وجال فيه ، وأخذ بقرطبة وإشبيلية ، وغيرهما عن جماعة ، واستقر أخيرا بمالقة واختارها لسكناه ، وتأثل بها وبجهاتها أصول أملاك ، إلى ما كان له بسبتة ، روى عنه جماعة ممن أحدث عنه ، منهم : ابنه أبو عبد الله قاضي الجماعة ، وقد تقدم ، وأبو العباس بن فرتون ، أخذ عنه كثيرا بمدينة فاس ، وذكره في الذيل وسأله عن مولده ، فقال له : ولدت في اليوم التاسع عشر من محرم ٥٦١ هـ بمدينة سبتة ، وتوفي في العشر الوسط من شهر جمادى الآخرة عام ٦٣٠ هـ بمالقة ، وقد ذكره ابن عسكر ، وغيره .

**٧٨٧ - عمران بن موسى بن ميمون الهواري ، من أهل مدينة سلا ، يكنى : أبا موسى[٢] :**

روى عن ابن عبيد الله ، وأبي عبد الله ابن الفخار المالقي ، وأبي الحسن محمد بن جابر بن ذي النون ، وأبي القاسم بن سمجون ، أخذ عن هذين بغرناطة أيام كونه بها ،

---

(١) التكملة / ١٩٤٧ ، الذيل والتكملة / ٣٩ ، والإحاطة ٤ / ٢٢١ ، والديباج / ١٧٢ ، وأدباء مالقة / اللوحة ١٧٩ .

(٢) الذيل والتكملة / ٣٦ .

وكان مفسرا حافظا ، أديبا نحويا ، وأقرأ العربية بغرناطة ، وكان يعرف بها بالسلاوي ، وأظنه أخذ علم العربية عن أبي الحسن ابن خروف .

توفي بمدينة سلا بلده بعد رجوعه إليها من الأندلس في حدود سنة ٦٤٠ هـ ، روى عنه أبو العباس ابن فرتون لقيه بسبتة في ربيع الآخر ٦٣٧ هـ ، راجعا من الأندلس ، وذكره في الذيل ، وذكره أيضا أبو عبد الله ابن الحسين المعروف بابن الخطيب ، وروى عنه وغيرهم .

# حرف الغين

## من اسمه غالب

**٧٨٨ - غالب بن عبد الملك بن غالب الغساني ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بالقليعي :**

روى عن أهل بلده ، وكان من فقهائه ، وجلة مشايخه ، وقفت عليه بخط ابن الواشري .

**٧٨٩ - غالب بن أحمد بن أصبغ بن عبد الصمد القشيري :**

من أهل وادي آش ، من أهل قرية أريبنتيرة من سندها ، روى عن غالب بن عطية ، وأبي الوليد هشام بن زياد العوفي ، وأبي الوليد بن أشد ، وغيرهم ، وكان فقيها جليلا .

توفي سنة ثنتين وخمسمائة ، روى عنه أبو عبد الله ، محمد بن خلف بن اليسر ، ذكره الملاحي ، وذكره أبو تمام العوفي ، وروى عنه .

**٧٩٠ - غالب[1] بن محمد بن هشام بن زياد العوفي القاضي ، المحدث المصنف الحافظ ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا تمام :**

روى عن أبي القاسم بن ورد ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي عبد الله الحمزي ، والمقرئ أبي عبد الله محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي الثغري ، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، وله برنامج ضمنه مروياته ، وكان من الجلة ، وألف عدة تواليف ، روى عنه ابنا حوط الله بالقراءة والسماع والإجازة ، وتاريخ سماعهما منه شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٧٩١ - غالب بن عبد الرحمن[2] بن محمد بن غالب الأنصاري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بالشراط :**

---

(١) التكملة / ١٤٠ ، الذيل والتكملة / ٩٩٢.

(٢) التكملة / ١٤١ ، الذيل والتكملة / ٩٨٥ .

أخذ عن أبيه الأستاذ المقرئ الجليل أبي القاسم ، وعن ابن بشكوال ، وأكثر عنه ، وأبي بكر بن خير ، وأبي جعفر ابن مضاء ، وأبي القاسم ابن الرماك ، وأبي الحسن ابن عقاب ، وغيرهم ، وكان ممن جمع الله له العلم والعمل .

مولده ليلة الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ، وتوفي ليلة السبت السادس من ربيع الآخر سنة ستمائة ، ودفن إلى جانب أبيه بخارج باب الهدي من أبواب قرطبة ، وصلى عليه صهره أبو عبد الله بن عياش المقرئ ، ذكره ابن الطيلسان ابن أخته ، والشيخ في الذيل عنه ، وجرى له فيه بعض وهم .

**٧٩٢ - غالب بن حسن[1] بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي ، من أهل وادي لشت من نظر دانية ، يكنى : أبا تمام :**

روى عن أبيه ، وأبي عبد الله محمد بن مزين الكماد الحافظ ، وصحب قريبه الشيخ الصالح الجليل أبا أحمد بن سيد بونه ، ولازمه وانتفع بصحبته ، وكان يحدث بكثير من فضائله وكراماته ، وكان أبو تمام شيخا فاضلا مقرئا صالحا ، وأستاذا مباركا ، وولي القضاء ، وأخبرني من سمع بعض ملازميه ممن قرأ عليه أنه كان يختم القرآن ما بين يوم وليلة في صلاة النافلة ، وأنه لم يزل على ذلك حتى مات ، وكانت وفاته سنة إحدى وخمسين وستمائة بحضرة غرناطة - رحمه الله - ورأيته بها ، وقصدت موضعه للأخذ عنه ، فلم يقض ذلك ، وقد روى عنه بعض جلة أصحابنا .

---

(١) الذيل / ٩٧٨ ، المقبة العليا / ص : ١٢٦ ، غاية النهاية / ٢٥٣٥ ، ألف سنة من الوفيات / ١٨٧ .

## ومن مفترق الأسماء في حرف الغين

### ٧٩٣ - غليب بن تمام[1] ، من أهل طليطلة :

حدث عنه الصاحبان ، وقالا : كان صاحبنا - رحمه الله - ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : نقلته من خط ابن الملجوم ، وقال : إنه نقله من خط ابن بشكوال .

### ٧٩٤ - غربيب بن خلف[2] بن قاسم القيسي ، يكنى : أبا الحسن :

ذكره الملاحي ، وقال : أصله من مالقة ، وانتقل إلى غرناطة ، روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن أبي جعفر ، وأبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم ، وكان من أهل الفقه والمعرفة بعلم الكلام ، ومن أهل الدين والورع والفضل ، قال : وكان خطيبا بجامع قرية قلجر من زاوية غرناطة ، قال : وكان هو وشريكه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن بداوة الأنصاري من آخر من خطب فيه ، قلت : وأرى غربيبا هذا من أهل حصن بلش شرقي مالقة ، وإليه ينسب مسجد ابن غربيب بالحصن المذكور ، والله أعلم .

### ٧٩٥ - غصن بن إبراهيم[3] بن غصن القيسي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن :

روى عن شريح بن محمد ، وتوفي بمراكش ، ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء ابن القديم ، لقيه بمراكش .

### ٧٩٦ - غلبون بن محمد[4] بن عبد العزيز بن غلبون بن فتحون بن غلبون بن عمر الأنصاري ، من أهل مرسية ، يكنى : أبا محمد :

روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وابن النعمة ، وأبي علي حسين بن محمد بن عريب ، وأبوي عبد الله ابن سعادة ، وابن عبد الرحيم ، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي بكر ابن أبي ليلى ، وأبي الحسن ابن فيد الفارسي ، لقي هؤلاء وأخذ عنهم مشافهة وأجاز له من غير لقاء أبو

---

(١) التكملة / ١٤٦ ، الذيل / ١٠٠٠ .

(٢) التكملة / ١٤٥ ، الذيل / ٩٩٤ .

(٣) التكملة / ١٤٨ ، الذيل / ٩٩٦ .

(٤) التكملة / ١٤٩ ، الذيل / ٩٩٩ ، غاية النهاية / ٢٥٤١ ، تاريخ الإسلام / ١٦٨ .

محمد عاشر ، وابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وابن خير ، وابن زرقون ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي ، والسهيلي وابن دحمان ، وأبو عبد الله بن الفخار ، وأبو العباس ابن اليتيم ، وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي ، وأبو عبد الله محمد بن سعد بن محمد بن مدرك الغساني ، وأبو بكر ابن الجد ، وأبو محمد ابن جمهور ، وقفت على تسميته شيوخه بخطه لبعض من أخذ عنه ، وروى عنه غير واحد ممن أخذت عنه ، منهم : أبو عبد الله بن جوبر ، وأبو بكر ابن المرابط ، وأبو جعفر ابن الوزاد ، وغيرهم ، وكلهم ذكره وذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وروى عنه ، وقال : إن أصله من يناشته بشرق الأندلس ، وانتقل جده إلى مرسية ، قال : ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في شهر ربيع الثاني عام ثلاثة عشر وست مائة بمرسية ، وذكره الشيخ في الذيل .

# حرف الفاء

## من اسمه فتح

**٧٩٧ - فتح بن محمد[١] بن عبد الله الجذامي المقرئ ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا نصر :**

له رحلة أخذ فيها بالإسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي سعيد القرشي المقرئ المعروف بابن الفحام ، وقرأ عليه كتابه المسمى بـ " التجريد لبغية المريد في القراءات السبع " ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعيد بن مفرج الهمداني ، وكان أبو نصر حيا سنة أربعين وخمسمائة ، وقد تقدم اسمه وقفت عليه بخطه .

**٧٩٨ - الفتح بن عبيد الله[٢] الكاتب المعروف بابن خاقان ، يكنى : أبا نصر :**

أصله من قرية تعرف بصخرة الواد من قري قلعة يحصب ، جال بلاد الأندلس ، وبرع في الكتابة والشعر وامتدح الملوك ، وشهر في البلدان ، وألف كتبا أظهر فيها براعته في صنعة الكتابة ، وأبرز معارفه الأدبية منها : كتاب " القلائد " ، وكتاب " المطمح الكبير " ، وكتاب " المطمح الصغير " ، وغير ذلك ، ولم يعرف من المعارف العلمية بغير الكتابة والشعر والأدب ، وكان معاصرا للكاتب الجليل أبي عبد الله ابن أبي الخصال ، ألا أن بطالته أخلدت به عن مرتبة غيره - عفا الله عنا وعنه - .

**٧٩٩ - الفتح بن يوسف[٣] ابن أبي كبة المقرئ المكتب ، كان بمرسية وأحسبه من أهلها ، يكنى : أبا نصر :**

أخذ قراءات السبعة عن أبي داود سليمان بن نجاح ، عن الحافظ أبي عمرو ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى الغافقي الشاري تلا عليه بقراءات السبعة بمرسية .

---

(١ ) التكملة / ٢٤٨١ ، الذيل والتكملة / ١ ٣٠١ .

(٢ )الذيل والتكملة٥ / ٥٥٩ ، المغرب ١ / ٢٥٤(١٨٤) - المعجم لابن الأبار - ص : ٣١٣ر - ٢٨٥ - الإحاطة ٤ / ٢٤٨ - سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ١٠٧(٦٥) - كشف الظنون شذرات الذهب ٤ / ١٠٧ - الأعلام ١٠ / ١٨(١٥٠٩) - نفح الطيب٧ / ٢٩ - مسالك الأبصار ١١ / ٣٩٤ .

(٣ ) التكملة / ٤ / (١٨٥) (١٦٢) الذيل ٥ / ٢ص : (١٠٣١) - غاية النهاية ٢ / ٧(٢٥٤٩) .

وكانت وفاته في حدود سنة ستين وخمسمائة ، ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي في شيوخ أبيه .

**٨٠٠ - فتح بن محمد[١] بن فتح الأنصاري المقرئ الإشبيلي الأسود ، يكنى : أبا نصر :**

أخذ قراءات السبعة بجامع مالقة عن أبي علي المغراوي الأحدب تلاوة ، وتلا بها أيضا في ختمتين على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن القصبي المقرئ بالمرية ، وتلا أيضا بالمرية على أبي الأصبغ عيسى بن حزم بن اليسع الجياني ، وأخذ عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن شفيع طائفة من القراءات ، وغير هؤلاء ، وقرأ بقرطبة القرآن ثم خرج في الفتنة إلى مدينة شلب ، واستقر أخيرا بمدينة فاس ، انتقل إليها من شلب ، وأقرأ بها إلى أن توفي في رجب عام أربعة وسبعين وخمسمائة ، وكان زاهدا ، حدث عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، وتميم بن أحمد بن تميم ، وغيرهم من أهل فاس ، والمقرئ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد الأزدي التونسي المعروف بابن الحداد ، وأحسب أخذ أبي القاسم عنه إنما كان بمدينة شلب أيام كونه قاضيا عليها ، - وقد تقدم اسمه - ، ذكر أبا نصر هذا الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وغيره .

**٨٠١ - فتح بن أحمد[٢] بن محمد الجذامي ، من أهل إشبيلة ، يكنى : أبا نصر :**

فقيه صالح مبارك ، له سماع على ابن بشكوال وغيره بإشبيلية ، وكان يؤم الناس ، كذا ذكره أبو بكر بن خير ، ووقفت عليه بخطه .

**٨٠٢ - فتح بن محمد[٣] بن فتح بن محمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن إسماعيل الأنصاري ، من أهل قرطبة وأعيانها ، يكنى : أبا نصر ، ويعرف بابن الفصال :**

له رواية عن شيوخ بلده واعتناء بالحديث والإسناد ، وولي القضاء وكان يعد في أهل الحديث ، ولم أعثر علي أحد من شيوخه سوى ابن بشكوال ، فإني وقفت على سماعه له بخط

---

(١) التكملة / (١٦٤) الذيل (١٠٢٢) - غاية النهاية (١٥٤٩) -جذوة الاقتباس ٢ / ٥١١ (٥٨٤) .

(٢) الذيل / (١٠١١) .

(٣) التكملة / (١٨٥) ، (١٦٧) - الذيل (١٠٢١)

القاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وذكره أبو القاسم ابن الطيلسان ، وروى عنه ، وقال فيه : القاضي المحدث أبو نصر ، من أعيان قرطبة ، ثم قال : أجازني في العشر الأول لذي قعدة عام تسعة وتسعين وخمسمائة ، قال : وتوفي بعد ذلك بيسير ، ولم يذكر ابن الطيلسان أن ابن الفصال هذا خرج عن قرطبة بوجه ، وتاريخ سماعه على ابن بشكوال الذي أشرت إليه سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وحصل من مجموع ذلك استمرار إقامته ببلده إذكان سماعه قرطبة ، وإجازته لابن الطيلسان ، ووفاته كل ذلك بقرطبة ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه خرج إلى شلب ، وانتقل منها إلى فاس وأقرأ بها إلى أن توفي ، وهذا كله وهم وإنما اختلط عليه اسم ابن الفصال باسم المقرئ أبي نصر الأسود وقد تقدم ، وهو المنتقل كما ذكر ، ثم زاد إلى هذا أن سمى في شيوخ ابن الفصال ابن عمرو الداني ، وأبا الحسن ابن أخي الدش إلى ما ذكره ، وبين وفاة ابن أبي عمرو ووفاة ابن الفصال مائة سنة وإحدى وثلاثون سنة ، وإلى وفاة ابن أخي الدش مائة سنة وستة أعوام ، إلى ما اتبع به هذا مما يطول ، ولا التقاء أيضا بين طبقة أبي نصر الأسود وطبقة من ذكر الشيخ في شيوخ ابن الفصال ، والله أعلم كيف دخل هذا الوهم على الشيخ مع وضوح الأمر .

**٨٠٣ – فتح بن علي[١] بن أحمد بن عبد الله الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا نصر ، ويعرف بالأشبرون :**

رحل في حدود سنة ستمائة فحج وسمع بمكة – شرفها الله – على الشريف أبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي القصار ، وأجاز له يونس المذكور ، والإمام المفتي أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني ، وسمع بالإسكندرية من الراوية المسن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن موقي الأنصاري ، المعروف بابن غلاس ، وأجاز له وابن غلاس هذا من آخر أصحاب الراوية المسند الكبير أبي عبد الله محمد ابن أبي العباس الرازي المعروف بابن الحطاب – بالحاء المهملة – ، مسند الديار المصرية وابن مسندها وقفل من رحلته ، فأقام ببلده إلى سنة ست وثلاثين وستمائة ، فعزم على العودة إلى بيت الله الحرام ، فعبر البحر إلى مدينة سبتة ، فأقام بها أشهرا لتعذر السفر ، وقعد للتوثيق ثم أخذ في الحركة في البر ، فأدركته وفاته بتاز غررة من بلاد الريف ، ودفن بقلبي جامعها سنة سبع وثلاثين وستمائة – رحمه الله ونفعه – ، روى عنه المحدث المقيد الجليل أبو محمد طلحة ابن الأستاذ أبي بكر بن

---

(١ )الذيل / (١٠١٦) ، (١٠٣٤) – و التكملة / (١٦٨)

طلحة ، وذكره في شيوخه ، وقال : أجالنا في تسمية شيوخه على الحاج المتقن أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ، المعروف بابن رأس غنمة وفي سماعه وأخذه ، وقفت على ذلك بخط أبي محمد طلحة المذكور ، ونقلت اسمه من خط يده بإفادة ابنه القاضي أبي بكر ، وعرفني بوفاته .

## وممن لم أعرفه بغير كنيته

**٨٠٤ – أبو الفتح[1] السهيلي ، من أهل مالقة :**

أستاذ نحوي أديب ، روى عنه القاسم بن دحمان ، ذكره الرندي .

---

(١ ) بغية الوعاه ٢ / ٢٤٢(١٨٩٤)

## ومن الغرباء في هذا الاسم

**٨٠٥ - فتح بن يحيى بن حزب الله الأنصاري ، من أهل تلمسان ، يكنى : أبا نصر :**

دخل الأندلس وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي علي بن عريب ، وأبي الحسن بن النعمة ، وغيرهم ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : إنه حج ولقي في رحلته خلقا كثيرا ، وإنه أقرأ بفاس إلى أن توفي ، وكان مكفوف البصر ، كريم النفس ، وذكر غير هذا مما استربت فيه فتركته وأراه لم يخل فيه عن وهم ، ولم أعثر على هذا الرجل من جهة غيره ، والله أعلم .

## أسماء مفردة

**٨٠٦ - فرج بن عبد الله بن سعدان الأنصاري ، من أهل جيان ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله :**

روى عن أبي محمد مكي المقرئ ، وصحب أبا عبد الله بن عتاب واختص به ، وروى بالمرية عن أبي القاسم الجراوي ، وكان فقيها للفقه والحديث وأسماء الرجال .

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ، ذكره ابن بشكوال خارج الصلة .

**٨٠٧ - فائز بن عبد الله[١] بن فائز بن عبد الرحمن العكي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن أبيه أبي محمد ، وأبي مروان عبد الرحمن بن قزمان القاضي ، وقرأ عليه الشهاب ، وسمع الموطأ وغير ذلك ، وعن جماعة غيرهما ، روى عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وقد تقدم اسم أبيه أبي محمد وخطبته بجامع مالقة ، وأنهما من أهلها .

**٨٠٨ - فضيل بن محمد[٢] بن عبد العزيز بن سماك المعافري المقرئ النحوي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد :**

أخذ القراءات عن المقرئ الحاج أبي بكر عتيق بن علي بن خلف الأمي ، وروى عنه ، وعن أبي محمد ابن حوط الله ، وغيرهما ، وأقرأ القرآن ، والنحو ، والأدب إلى أن أسر ، واستقر بطليطلة ، ثم إنه تخلص من أسره بمقاطعة بمال وفى به ، وأقام بها يقرئ النحو والأدب إلى أن مات بها قبيل سنة خمسين وستمائة ، وسمعت بعض من لقيه يقول : إنه كان غير مرضي الحال ، والله أعلم .

**٨٠٩ - فضل بن محمد[٣] بن علي بن إبراهيم بن فضيلة المعافري من أهل أوريولة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن فضيلة :**

---

(١) التكملة / (١٨٥) ، (١٨٦) ، الذيل / (١٠٠٨) .

(٢) الذيل (١٠٦٥) ، التكملة / ١٨٩ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٤٧ (١٩٠٩) .

(٣) الذيل / (١٠٦١)

روى عن أبي تمام غالب بن حسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي ، أخذ عنه قراءات السبعة تلاوة ، وعن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن سعيد بن شهيد ، تلا عليه بحرف نافع ، ولا أعلم هل قرأ عليه لسائر السبعة أم لا ؟ وكان قد تلا على غير هذين ، وأخذ عن أبي بكر بن محمد شيخنا ولازمه وقرأ عليه ، وسمع تفقها ورواية ، وأجاز له ، وشيخنا أبي بكر بن المرابط وقرأ عليه ، وعن غير هؤلاء ، وكان جليلا في ذاته وخلقه ودينه ، معدوم القرين في ذلك ، مشاركا في فنون من العلم ، أديبا بارعا ، كاتبا بليغ الكتابة ، خطيبا فصيح القلم متقدما في ذلك ، متصوفا سنيا ورعا فاضلا معدوم النظير في ذلك ، متواضعا مقتصدا في شؤونه كلها ، جاريا في خلقه وأفعاله وأحواله على سنن السلف الصالح ، أحفظ الناس لجوارحه وأبرهم بإخوانه وأصدقائه ، وأسلمهم عيبا ، وأشدهم تمسكا بهدي السلف الصالح ، مؤثرا للخمول ، سريع العبرة ، شديد الخوف لله سبحانه ، تاليا لكتاب الله ، كثير الصوم ، خفيف القدم في حوائج إخوانه ، مشاركا لهم بأقصى ما يمكنه ، له تقاييد جوابية عما كان يسأل عنه في الفن الذي كان يؤثره ، محرزا ما يلزم التقيد به من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، غير سائر لمذهب الأشعرية ، مالكي المذهب ، له اختيارات يسيرة لا يفتي بها ولا تتعدى عمله- رحمه الله ورضي عنه - أجاز لبني الأربعة : الزبير وعاصم ومحمد وإبراهيم .

توفي- رحمه الله وقدس روحه- عند طلوع الفجر من يوم الأربعاء ، ودفن عصر ذلك اليوم وهو السادس عشر لمحرم عام ستة وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة ربض البيانين ، وحضر جنازته السلطان فمن دونه ، وانفصل آخر الناس مع المغرب لكثرتهم ، وكلهم يتفجع ويترحم- رحمه الله - .

## ومن الكنى

**٨١٠ - أبو الفضل[1] بن صواب الحجري ، من أهل شاطبة :**

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره ، روى عنه ابنه أبو إسحاق ، وقد تقدم .

**٨١١ - أبو الفضل بن عبد السلام[2] الغيدوي ، من أهل مارتش من عمل جيان :**

أستاذ نحوي لغوي أديب شاعر فاضل ، روى عنه القاضي بمارتش أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير ، وقد تقدم في اسمه بعض ما أنشده .

توفي بعد سنة ستمائة .

**٨١٢ - أبو الفتوح[3] ابن عمر بن فاخر العبدري :**

من أهل فاس ، وسكن إشبيلية وأقرأ بها الكلام والأصول والفقه ، وكان متصرفا في ذلك نحويا عارفا ، وكانت قراءاته بمدينة فاس ، وبها أخذ سيبويه عن ابن خروف تفقها ولم يكن عنده كثير رواية ، جلس إليه كثير ممن أخذنا عنه من كبار أصحابنا وتفقهوا به ، وذكروه وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وستمائة بمراكش .

---

(١) التكملة / (١٥٣) .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٤٦ (١٩٠٥) .

(٣) التكمله ٤ ، و ١٨٥ ، و١٧٢ .

# حرف القاف

## من اسمه قاسم

**٨١٣ - قاسم بن مشرف[1] بن هانئ اللخمي القانصي :**

من أهل البيرة وسكن غرناطة ، وروى عن مشايخها ، وكان فقيها جليلا .

توفي ضحي يوم الأربعاء منتصف شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة ، ذكره الملاحي .

**٨١٤ - القاسم بن أيوب الطائي من أهل شرق الأندلس ، يكنى : أبا محمد :**

كان كاتبا أديبا جليل القدر ، ألف للمعتصم بالله أبي يحيى بن صمادح كتابا سماه " بستان الكتابة وريحان الخطابة " ، وكان صاحب شرطته ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٨١٥ - قاسم بن محمد[2] بن مبارك الأموي المقرئ من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الزقاق :**

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي علي منصور بن يملى المغراوي الأحدب تلاوة ، وعن غيرهما ، وجال ببلاد الأندلس ، وروى عن جماعة ، منهم : أبو محمد عباد بن سرحان ، وأبو عبد الله بن لب ، وأبو محمد شعيب بن عيسى اليابري المقرئ ، وأبو الحسن يونس بن مغيث ، وأبو جعفر بن عبد العزيز المعروف بابن المرخي ، وأبو عبد الله بن الحاج الذهبي ، وأبو علي حسين بن محمد بن عريب ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي ، وأبو القاسم بن رضا ، وأبو القاسم بن بقي ، وغيرهم ذكره الأستاذ أبو عبد الله ابن سعيد ، وقال : وطرقه في القراءات كثيرة ، وأسانيده منتشرة وذكر له تأليفا في القراءات سماه بالبديع ، وذكر ما تضمنه من متسع الطرق وكثرتها ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر في شيوخه أبا علي الغساني ، وأبا عبد الله الخولاني ، وذلك وهم وخطأ ولم يدرك ابن الزقاق الغساني بمولده ، ولا أخذ عن الخولاني بوجه ، انتقل المقرئ أبو محمد من

---

(١) التكملة ٤ / (٢٠١) ، الذيل / (١٠٧٢) .

(٢) الذيل / (١١٠٤) ، التكملة / (٢٠٣) ، جذوة الاقتباس : ٢ / ٥٠٣ - (٥٨٨) - غاية النهاية ٢ / ٧٤(٢٦٨٥) .

الأندلس إلى مدينة فاس واستوطنها وأقرأ بها مدة ، ثم رحل إلى مدينة سلا ، وبها توفي ، روى عنه الأستاذ أبو الحسن بن خروف ، والمقرئ أبو عبد الله بن الفتوت ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن إدريس الأموي المقرئ بسبتة ، وغيرهم ، وكان حيا سنة سبعين وخمسمائة .

**٨١٦ - قاسم بن فيره[1] بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني المقرئ الضرير ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا محمد :**

روى بالأندلس عن أبي الحسن ابن هذيل ، وأبي عبد الله ابن سعادة ، وأبي محمد عاشر ، وأبي الحسن بن النعمة ، وأبي الحسن ، عليم ورحل فاستوطن قاهرة مصر ، وأقرأ بها القرآن وعمل قصيدته في القراءات السبع ، المسماة بـ " حرز الأماني ووجه التهاني " ، فأتقنها وأبدع فيها - على تقعيرها ، ورواها الناس عنه واستحملوها ، وهي لمن ألفها وأنس بها من أنفع شيء وأيسره في ذكر خلاف السبعة مع تنبيهات ونكت ، ضمنها إياها ، وإشارات إلى اختيارات الأئمة وما انفرد به إمام من الصنفين عن غيره ، مع جزالة ألفاظها ، وغرابة قاصدها ، وبالجملة فإن قارئها يستقرئ منها أبدا منافع وفوائد ثواني عن مقصد القصيدة مع استيلائها على الأمد في مقصدها ، ولقد شهدت بنباهته وثاقب فهمه ، وكان أديبا بارعا ، وبليغا ، روى عنه الخطيب أبو بكر بن الخطيب الحاج أبي القاسم بن وضاح ، لقيته في رحلته إلى الحج ، والأستاذ أبو القاسم بن الحداد ، وغيرهما ، وذكره الحافظ أبو عمر بن عات وأثنى عليه ، وكان قد صحبه بمصر ، وروى عنه كتابة المحدث أبو العباس العزفي السبتي ، ولا أعلم بعده بالمغرب من روى عنه ، وقد حدثنا عنه ممن كتب إلينا كمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع القرشي الضرير ، وهو ممن صحبه وقرأ عليه وعرض عليه قصيدته ، وذكره الشيخ في الذيل ، ذكر أبو العباس بن سكن البلنسي ممن شرح قصيدته أنه توفي بمصر يوم الأحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين لجمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، وكان مولده آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) الذيل / (١٠٨٨) ، التكملة / (٢٠٦) ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٦ ، إنباه الرواة٤ / ١٦٠(٩٤٢) ، تاريخ الإسلام ١٦٧ ، نكت الهميان ص : ٢٨٨ ، ، معرفة القراء٢ / ٥٧٣(٥٣١) ، غاية النهاية ٢ / ٢٠(٢٦٠٠) ، التكملة لوفيات النقلة١ / (٢٣٨) ، وفيات الأعيان ٤ / ٧١(٥٣٧) ، مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧ ، طبقات المفسرين ٢ / ٤٣ ، الديباج المذهب ٢ / ١٤٩ ، بغية الوعاة ٢٠ / ٢٦٠(١٩٢٩) ، شذرات الذهب ٤ / ٣٠١ ، عبر الذهبي ص٢٧٣ ، نفح الطيب ١ / ٣٣٩ .

**٨١٧ – القاسم بن عبد الرحمن[1] بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مطرف الأنصاري ، من أهل مالقة ، وهو الذي غلب عليه بها الأستاذ الكبير ، يكنى : أبا محمد :**

روى عن أبي عبد الله محمد بن سليمان النفري المعروف بابن أخت غانم ، وأبي علي المغزولي المعروف بالأحدب ، أخذ عنه القراءات وقرأ وسمع عليه ، وعلى ابن سليمان كثيرا ، وأجازا له ، وأخذ كتاب سيبويه عن أبي الحسين بن الطراوة وغير ذلك ، وأخذ كتاب " الجمل " ، و " مقصورة ابن دريد عن الأستاذ النحوي أبي الفتح السهيلي " ، وناظره على أبي محمد بن الوحيدي في كتاب " المدونة " ، وأخذ عن المشاور أبي عبد الله بن الأديب ، لقي هؤلاء وأخذ عن جميعهم بمالقة ، وكتب إليه بالإجازة أبو الحسن يونس بن مغيث ، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج التجيبي الشهيد ، وأبو بحر الأسدي ، وأبو جعفر بن باق ، وجماعة سواهم ، وكان من كبار المقرئين ، وعليه النحويين ، روى عنه الأستاذ الحافظ أبو محمد القرطبي ، والحاج المقرئ أبو بكر عتيق ابن خلف الأمي ، وتلوا عليه ، والأستاذ أبو علي الرندي وتلا عليه بقراءات الحرميين ، وأبي عمرو ، وأجاز لهم ، وابن أخيه الأستاذ أبو بكر عبد الرحمن بن دحمان ، وهو من آخر من روى عنه ، نقلت شيوخه من خط أبي علي الرندي ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر أنه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة

**٨١٨ – قاسم بن قاسم[2] التجيبي ، من أهل المرية ، يكنى : أبا محمد :**

روى عنه القاضي أبو جعفر ابن يحيى المالقي ، وقال : كان يختلف إلينا في أكثر الأوقات ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٨١٩ – قاسم بن محمد[3] بن قاسم الصدفي ، من أهل أرشذونة :**

---

(١) غاية النهاية ٢ / ١٩(٢٥٩٢) ، معرفة القراء ٢ / ٥٥١(٥٠٠) ، التكملة / (١٩٧) – المطرب ٢١٦ – الذيل / (١٠٧٨) ، تاريخ الإسلام / ٥٨(أحمد الثالث : ٢٩١٧ / ١٤) ، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٥(١٩٢٣) ، بغية الملتمس : ٤٣٦(١٣٠٧) ، علماء مالقة / ١٨٣ وفيه ابن دهمان .

(٢) الذيل / (١٠٨٩)

(٣) الذيل / (١١٠٣) .

رجل صالح مقرئ لكتاب الله تعالى ، معتن بالحديث ، روى عن أبي زيد السهيلي ، وأبي محمد بن بونه ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وابن الفخار ، واجتاز على مالقة سنة تسع وعشرين وستمائة ، وتوفي بعد ذلك بيسير ، ذكره ابن خميس .

**٨٢٠ - القاسم بن محمد[1] بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأوسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الطيلسان :**

وقد تقدم اسم أخيه أحمد وذكر أبيهما وجدهما لأبيهما ، روى عن جده لأمه أبي القاسم عبد الرحمن بن غالب بن الشراط ، وعن الخطيب المسن أبي جعفر ابن يحيى الحميري ، وأبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حجاج ، وأبي العباس بن مقدام ، وأبي زكرياء الأصبهاني ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي جعفر عبد الله ابن عبد الرحمن بن مسلمة ، وأبي نصر فتح بن محمد بن فتح ابن الفصال ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المردي المرسي المقرئ ، وأبي كامل تمام بن حسين بن غالب القيسي ، وأبي نصر الطفيل بن محمد بن عظيمة ، أبي محمد غلبون المرسي وعالم كثير ، نيفوا على المائتين ، وكلهم مذكور في هذا التأليف إلا المشرقيين منهم ، وكان- رحمه الله- معنيا بالرواية ، مقرئا لكتاب الله تعالى ، ذا فضل وسنة ودين ، ألف أربعين حديثا ، وبرنامجا كبيرا استوفى فيه ذكر أشياخه وما رواه عنهم بقراءة أو سماع ، وخرج من بلده قرطبة بخروج أهلها ، فاستقر بمالقة وخطب بجامع قصبتها وأقرأ القرآن ، وروى الحديث- إلى أن توفي في ربيع الآخر عام اثنين وأربعين وستمائة ، وكان مولده سنة ست وسبعين وخمسمائة ، أخذ عنه الناس وجلة أصحابنا ، منهم أبو عبد الله الطنجالي ، وأبو بكر خميد ، وأبو عبد الله بن إبراهيم المقرئ وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان قد لقيه بمالقة وأخذ عنه .

**٨٢١ - قاسم بن محمد[2] الحرثي من أهل المرية ، يكنى : أبا محمد ، وأبا القاسم ، ويعرف بابن الأصفر :**

---

(١) التكملة ٤ / ١٨٧ - برنامج الرعيني ٢٧ / ١٠ - الذيل / ١٠٩٠ ، شذرات الذهب ٥ / ٢١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤٢٦(١١٣٩) ، غاية النهاية ٢ / ٣٢(٢٦٠١) ، بغية الوعاة ٢ / ٢٦١(١٩٣١) ، نيل الابتهاج ٢٢١ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١١٤(٨٧) ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٤٦(٤١٤) ، نفح الطيب ٥ / ٢٦٣ ، شجرة النور ١٨٢(٥٩٦) .

(٢) التكملة ٤ / ١٨٧ / ٢١٠ - الذيل / (١١٠١) .

روى عن المقرئ أبي عبد الله بن هشام الشواش ، وعن الخطيب المقرئ أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى الزهري ، وأبي الحجاج ابن بقاء اللخمي المقرئ ، وأخذ عنه قراءات السبعة بغرناطة ، وعن الراوية المسن أبي عبد الله ابن صاحب الأحكام ، وأبي القاسم الملاحي ، والحاج المقرئ أبي بكر عتيق الأمي ، وتلا عليه بمالقة بعض الكتاب العزيز بقراءات السبعة ، وعن الحافظ أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء ، وأقرأ القرآن ببلده بطول عمره ، وكان ذاكرا لخلاف القراء ، وخطب بقصبة بلده مدة طويلة ، وتوفي به في ذي قعدة سنة ست وسبعين وستمائة ، أخذ عنه الناس ببلد ، ولم يكن بالضابط لما رواه ، وكانت فيه خفة - عفا الله عنه - ، وحدثني بعض من أخذ عنه أنه حدثه أنه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، وأنه كناه أبا القاسم ، فالتزم تلك الكنية - رحمه الله - .

**٨٢٢ - القاسم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الجذامي ، أصله من قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن الأيسر :**

روى عن أبيه أبي الحجاج ، وسيذكر إن شاء الله ، وعن بلديه أبي القاسم بن الطيلسان المذكور قبل ، وعن جماعة كبيرة من شيوخنا ، منهم أبو محمد بن عطية المالقي ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم ، وأبو عبد الله الأزدي ، وغيرهم ، وأجاز له القاضي أبو القاسم بن بقي وغيره ، سكن أخيرا بمدينة رندة وخطب بقصبتها وأخذ عنه ، وقفت على تسمية جماعة من شيوخه لبعض من أخذ عنه ، ورأيت له تخليطا في بعض ما أسنده .

توفي برندة في حدود سنة تسعين وستمائة .

**٨٢٣ - قاسم بن حسن[1] بن أحمد الحجري من أهل مالقة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بالسكوت :**

صاحبنا - رحمه الله - ، كان من أبرع الناس في عقد الشروط ، وناب في خطة القضاء ببلده مدة ، ثم استبد أخيرا وكان يحمل عن القاضي أبي محمد بن عبد العظيم ، سمع عليه ، توفي بمالقة في السابع لربيع الأول عام تسعين وستمائة .

---

(١) الذيل / (١٠٦٨) - درة الحجال ٣ / ٢٧٠ (١٣٢٣) .

## ومن الغرباء

**٨٢٤ - قاسم بن علي بن يحيى الحسيني من أهل فاس ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بالشريف الحشاء :**

يحمل عن ابن الرمامة ، سمع عليه كثيرا إلى حين وفاته ، ورحل إلى الأندلس ، فأخذ عن أبي القاسم بن بشكوال كثيرا وعن غيره ، ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الغافقي - ولقيه ، وأخذ عنه الشيخ أبو العباس بن فرتون إلا أنه لم يذكره في الذيل ؛ لظنه أنه لم يدخل الأندلس ، والله أعلم .

## ومن لم أعرفه بغير كنيته

**٨٢٥ - أبو القاسم بن ياسين :**

ذكره الملاحي وقال : كان فقيها جليلا مشاورا ذا رواية ودراية قال : وتوفي بالمرية ثاني جمادى الأخر سنة سبع عشرة وخمسمائة .

**٨٢٦ - أبو القاسم بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجد الفهري ، من أهل إشبيلية ، وأصله من لبلة :**

وقد ذكر هذا في اسم أخية الحافظ أبي بكر ، وذكر أخيهما أبي عامر ، وذكر مكانتهم من العلم والبيت روى عن أبي الحسن بن الأخضر وتأدب به ، وشارك أخويه فيمن تقدم من شيوخهما ، وولي قضاء إشبيلية ، وأحسبه أكبر إخوته .

توفي في حدود سنة سبعين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير ، ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل[1].

**٨٢٧ - أبو القاسم بن بدرون[2] :**

الأديب البارع الناظم الناثر من أهل شلب ، صاحب الغمامة ونور الكمامة ، في شرح قصيدة الكاتب أبي محمد بن عبدون الرائية ، الذي ذكر فيها مقتل من الملوك من عهد ابني آدم إلى زمنه ، قال لي القاضي أبو الخطاب بن خليل : هذا الشرح عجيب من العجائب ، يدل على التوسع في الآداب والمعارف ولا يصدر مثله إلا عن مادة في العلم فياضة ، وبإرادة مستقلة ، قال : وكان ابن بدرون من المتقدمين في وقته براعة نظم ونثر مع نزاهة اتصف بها ، ومروءة طبع انتهى إليها ، قال : لقيته بشلب واستجزته في تأليفه المذكور ، وفيها له من نظم ونثر ، فأجازني ، ولم يكن عنده رواية عن أحد .

---

(١) التكملة ٤ / ٤٦١(٢٣٠) مرقون ، الذيل ٦ / ٣٢٦(٨٤١) .

(٢) التكملة ٣ في باب عبد الملك – تحفة القادم ١٠٨ – الذيل / (٣٩) ، نفح الطيب ١ / ١٨٥ .

## اسمان مفردان في هذا الحرف

**٨٢٨ - قطن بن حرز[1] بن اللجلاج بن سعد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن يزيد بن عبد الله بن دارم التميمي ، من أهل جيان :**

ولاه الحكم قضاء الجماعة بقرطبة ، ذكره الشيخ في الذيل عن الرشاطي عن ابن حيان .

**٨٢٩ - قاصد بن علي بن يعمر بن بكر اليعمري ، من أهل أبذة :**

أخذ ببياسة القراءات السبع عن المقرئ الجليل أبي بكر بن حسنون ، وأخذ عنه غير ذلك ، ولم أعثر له على سواه ، وكان شيخا عدلا يتحرف بالتوثيق ، وأخذ عنه بعض أترابنا ، ورأيته بسبتة سنة خمس وأربعين ، وهو قاضي المناكح بها ، ثم رجع إلى الأندلس وسكن مالقة ، وسدد ببعض جهاتها إلى أن توفي بعد سنة خمسين وستمائة .

---

(١) التكملة / (٢٤) ، الذيل / (١١١٤) .

# حرف السين

## من اسمه سليمان

**٨٣٠ - سليمان بن داود بن عبد السلام بن عميثل ، من أهل مالقة وجلة أعيانها ، يكنى : أبا أيوب :**

أخذ عن شيوخ جلة ، وقيد وروى ، وكان فقيها مشاورا جليلا ، ذكره بعض أهل مالقة عن الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي .

**٨٣١ - سليمان[1] المعروف بابن البيري ، من أهل شاطبة :**

روى عنه القاضي أبو الفضل عياض ، وسمع منه ، ذكره في الغنية .

**٨٣٢ - سليمان بن محمد[2] بن عبد الله السبائي ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا الحسين ، ويعرف : بابن الطراوة :**

وهو الأستاذ النحوي الأديب صاحب الاختيارات الشاذة ، والمرتكبات الغريبة مع أدبه وفصاحته .

روى عن النحاة الأدباء الجلة أبي مروان ابن سراج ، وأبي الحجاج الأعلم ، وأبي بكر محمد ابن المرشيني ، ووقفت على هؤلاء بخطه ، وروى عن غيرهم ، وألف كتاب " المقدمات على كتاب سيبويه " ، وكتاب " الإفصاح على كتاب الإيضاح " ، وترشيح المبتدئ إلى غير ذلك ، وهي على ما قد عرفه أهل الصناعة الغربية من مقاصدة الشاذة وإنحائه على من تقدم .

وكان أديبا فصيحا ، معروفا بدين وفضل وسنة ، أخذ عنه أبو محمد القاسم ابن دحمان ، نادمه حتى تكرر له سماع كتاب سيبويه عليه مرتين إلى غيز ذلك ، ولم يذكر منه إجازة ، وأخذ عنه أبو زيد السهيلي أكثر الكتاب ، وأبو بكر ابن سمحون القرطبي

---

(١) التكملة / ٢٦٥ ، الغنية / ٩١ .

(٢) التكملة / ٢٦٨ ، الذيل / ١٩٦ ، عمالقة مالقة / ١٨٨ ، بغية الوعاة / ١٢٧٧ ، تحفة القادم ٢ / ٢٠٨ (٤٩٤) ، بغية الملتمس / ٧٧٩ ، معجم الرعيني / ١٤٤ ، إنباه الرواة ٤ / ١١٣ (٨٥٦) ، إشارة التعيين / ٨١ ، فوات الوفيات ٢ / ٧٩ (١٨١) ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٢٢ (٥٧٢) ، خريدة القصر ٣ / ١٥٣ ، نفح الطيب ٢ / ٢٦١ ، ٤ / ٣٥٥ ، ٦ / ٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٠٩ .

الأستاذ ، وكان من المتشيعين فيه ، كان يقول ما يجوز على الصراط أنحى منه ! ، وغير هؤلاء كثير .

توفي في رمضان سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ، ذكر وفاته أبو محمد ابن حوط الله ، ونقلت اسمه من خطه وخط أبا علي الرندي ، وذكره الناس والجماء الغفير ممن أخذنا عنه ، وذكره أبو بكر بن خميس بلديه ، فوهم في اسم أبيه ونسبه ، فقال : سليمان بن موسى الهذلي ، وصوابه كما تقدم ، ومن خطه نقلت اسمه ، وزعم أن من شعره - وقد خرجوا للاستسقاء ، والنهار مغيم ، والرذاذ ينزل ، فلما برزوا للمصلى رجع الصحو فقال :

خرجوا ليستسقوا وقد نشأت ... بحرية يبدو بها رشح
حتى إذا اصطفوا لدعوتهم ... وبدا لأعينهم بها نضح
كشف الغطاء إجابة لهم ... فكأنما خرجوا ليستصحوا

وليس هذا من شعره ، بل هو أقدم منه ، مع أن شعر أبي الحسين كثير مطبوع ، رحمه الله .

**٨٣٣ - سليمان بن عبد الملك[1] بن رويبل بن إبراهيم العبدري ، من أهل بلنسبة ، يكنى : أبا الوليد :**

سمع من القاضي أبي الحسن ابن واجب ، وأبي عبد الله ابن باشه ، وأبي محمد ابن السيد ، وبقرطبة من أبي محمد بن عتاب ، وغيره ، وعني بالقراءات وضبطها ، وطرقها ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم ، وبجمع الأصول واقتناء الكتب ، وكتب بخطه كثيرا ، وتولى الأحكام بغير موضوع .

وتوفي بإشبيلية صدر سنة ثلاثين وخمس مائة ، وكان مولده سنة ست وتسعين وأربع مائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج كتاب " الصلة " .

**٨٣٤ - سليمان بن يحيى[1] بن سعيد المعافري المقرئ ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا داود :**

---

(١) الصلة ١ / ٢٠١ ( ٤٥٤ ) ، التكملة / ٢٦٩ ، الذيل ٤ / ١٨٢ ( ٧٤ ) .

روى عن أبيه سمية أبي داود الكبير ، وابن البياز ، وأبي بكر ابن المفرج الربوبلة أصحاب الحافظ أبي عمرو ، وعن أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري ، وأبي القاسم خلف بن عبد الله بن عباس بن مدير الأزدي ، ذكره الرندي في شيوخ شيخه أبي زيد السهيلي ، وقال : إنه تكلم فيه ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن وهو ممن روى عنه ، وروى عنه أيضا عقيل بن العقل ، وأبو القاسم القنطري ، وابن الخير ، وغيرهم ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمس مائة .

**٨٣٥ - سليمان بن سعيد بن سليمان بن تميم الجذامي ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الربيع :**

ذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير .

**٨٣٦ - سليمان بن عبد الرحمن[٢] بن سليمان المهري ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف : بابن أبي زيد :**

روى عن أبي الوليد مالك بن عبد الله العتبي ، وغيره ، ذكره ابن خير فيمن قرأ عليه بقرطبة .

**٨٣٧ - سليمان بن محمد بن سليمان[٣] الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الربيع ، ويعرف : بالمقوقي :**

روى عن أبي محمد ابن عتاب ، وأبي بحر الأسدي ، ومالك بن وهيب ، وغيرهم ، وبلغ أحكام صنعة التوثيق مبلغا انفرد به في وقته ، وعمن تقدمه ، ولم يعاصره في ذلك من يقاربه ، حسن خط ، وبراعة لفظ ، وإتقان صنعة ، فكان في ذلك فذا لا يجارى .

روى عنه ابن أخته الحاج أبو بكر بن علي التجيبي ، وقد تقدم ، والحاج الفاضل أبو عمرو بن عبد الرحمن بن مغنين ، وهو ممن أحكم عنه صناعة التوثيق ، وخلفه في ذلك ، وقد تقدم ، وذكره النباتي ، وكان حيا سنة ستين وخمس مائة .

---

(١) التكملة / ٢٧٢ ، الذيل ٤ / ٩٦ ( ٢٠٦ ) ، جذوة الاقتباس ٢ / ٥١٦ ( ٥٩٦ ) ، معرفة القراء ١ / ٥٠٨ ( ٤٥٨ ) ، غاية النهاية ١ / ٣١٧ ( ١٣٩٥ ) .

(٢) التكملة / ٢٧٥ ، الذيل ٤ / ٧٢ ( ١٧٥ ) .

(٣) التكملة / ٢٨٥ ، الذيل ٤ / ٦٧ ( ١٥٨ ) .

**٨٣٨ - سليمان[1] بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الحارثي ، من أهل أندة ، وسكن بلنسية ، يكنى : أبا داود :**

أخذ عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي محمد عبد الله بن سعدون التميمي الوشقي الضرير ، أخذ عن هذين القراءات ، وروى معهما عن طارق بن يعيش ، وأبي الوليد بن الدباغ ، ولازمه كثيرا ، وكان من فضلاء المقرئين وجلتهم .

روى عنه ولداه القاضيان أبو محمد عبد الله ، وأبو سليمان داود ، وذكر الشيخ أبو بكر أنه توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمس مائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٨٣٩ - سليمان[2] بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الربيع :**

عرض المدونة على القاضي أبي محمد ابن سماك ، وعلى ابني عمه المشاور أبي حفص ، وأبي مراون ابني أبي عبد الله محمد بن عيسى ، وعلى خاله المشاور أبي عبد الله بن مالك المري ، وعرض كتاب ابن أبي زيد الكبير ، وكان يحفظه حفظا جيدا ، وقرأ القرآن وغير ذلك على أبي الحسن علي بن أحمد ، وألف في الفقه كتابا حسنا في تسعة أسفار ، سماه بـ " المسائل المجموعة على كتاب التهذيب للبراذعي " ، ولقي جملة أشياخ وأخذ عنهم سوى من ذكر .

مولده سنة أربع وخمس مائة ، وتوفي في الثلث الأول من ليلة الاثنين الثامن جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، ودفن بمقبرة باب البيرة ، وشهد جمع عظيم من المسلمين ، وكان حافظ بلده في وقته ، روى عنه المقرئ أبو الحجاج ابن بقاء اللخمي ، وسماه في شيوخه ، وذكره الملاحي وروى عنه .

**٨٤٠ - سليمان بن عميثل بن يحيى بن أحمد بن داود العاملي ، من أهل مالقة ، وقيدوم أعمالها ، يكنى : أبا أيوب :**

---

(١) التكملة / ٢٧٩ ، الذيل ٤ / ٤٨ ( ١٦٣ ) .

(٢) التكملة / ٢٨٠ ، الذيل ٤ / ٧٥ ( ١٣٨ ) .

كان من نبهاء الطلبة ببلده وجلتهم ، وولي القضاء بجهاتها مدة ، وناب عن أبيه بمالقة أيام كونه قاضيا بها ، فساد ورأس ببلده ، مولده عام أربعة وعشرين وخمسمائة ، ذكره ابن خميس .

**٨٤١ - سليمان[١] بن عمر الكناني ، من أهل مالقة واستوطن القاهرة ، يكنى : أبا الربيع :**

روى عن عبد الواحد بن عبد المجيدحفيد القشيري ، ذكره الشيخ في الذيل ، ولم يعرف من حاله بأكثر ، وأبو الربيع هذا أحد أفراد الأولياء ، وجلة الزهاد الأصفياء ، وكان قد لازم بالمرية الشيخ الجليل الفاضل أبا العباس بن العريف ، واختص به ، فظهرت عليه بركاته ، وخرج عن المرية بعد امتحان الشيخ أبي العباس بالإخراج منها ، فقال أبو الربيع هذا : والله لا سكنت أرضا يتعرض فيها لمثل هذا الرجل ، فرحل إلى المشرق وحج واستقر بقاهرة مصر وشهر بها ، وعرف قدره ، وظهرت له كرامات ، وبها لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري ، وأخذ عنه ، وذكره في برنامجه فيمن لقي من شيوخ الصوفية ، قال : وكان ممن ظهرت عليه الكرامات ، ونال حظا وافرا من الأحوال والمقامات ، وكانت له مجاهدات كثيرة ، ثم قال : صحب الشيخ الفاضل الزاهد العارف المعظم أبا العباس بن العريف سنين واكتسب على يديه خيرات من نتائج السلوك ، ثم رحل إلى المشرق ، ودخل الشام ثم استوطن مصر ، وبها مات ، قال : قرأت عليه رسالة القشيري ، وكان من الذين إذا رؤوا ذكر الله ، وذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل وأطنب في الثناء عليه ، قال لي : وكان يعرف بالمالقي ، وكانت رحلة أبي الصبر في حدود سنة ثمانين وخمس مائة .

**٨٤٢ - سليمان[٢] بن أحمد بن سليمان اللخمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن شريح بن محمد ، وأبي الحسن الوهري ، وأبي عامر البياني ، وأبي بكر ابن الجد ، وأخذ العربية عن ابن الرماك ، وأبي محمد عبد السلام بن المؤذن بالمسجد

---

(١) التكملة / ٢٨٣ ، الذيل ٤ / ٧٦ ( ١٨٧ ) .

(٢) التكملة / ٢٨٢ ، الذيل ٤ / ٥٦ ( ١٣٠ ) ، بغية الوعاة ١ / ٥٩٦ ( ١٢٦٥ ) ، غاية النهاية ١ / ٣١٢ ( ١٣٧١ ) .

الجامع من إشبيلية ، حيث نقلت هؤلاء من خطه في إجازته لابني حوط الله ، وأحال على برنامجه ، وقال فيه أبو محمد ابن حوط الله : الأستاذ المعمر الفاضل ، وتاريخ إجازته لمن ذكر جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمس مائة ، وروى عنه أبو علي الشلوبين ، وهو آخر من روى عنه .

**٨٤٣ - سليمان[1] بن عبد الله التجيبي المقرئ النحوي اللغوي ، يُكنى : أبا الربيع ، ويعرف : بالخشيني :**

منسوبا إلى خشين : قرية بغربي مالقة ، وكان بالجزيرة الخضراء ، روى عن أبي القاسم ابن الأبرش ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن المدرة ، وأبي العباس أحمد بن يعلى الأستاذ الحافظ ، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن أزهر ، وغيرهم ، ووقفت على إجازته لابني حوط الله بتاريخ سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ، وسمى بخطه من شيوخه من ذكر ، وذكره الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي ابن السراج ، وروى عنه ، وذكر أنه حدثه عن أبي بكر بن المفرج الربوبلة ، وذلك خطأ ووهم قبيح ، فإنه لم يدركه بمولده بوجه .

**٨٤٤ - سليمان[2] بن عوان الأنصاري ، أراه من أهل شرق الأندلس ، أستاذ مقرئ ، يكنى : أبا الربيع :**

روى عنه المقرئ أبي محمد بن سعدون التميمي الوشقي الضرير ، حدثنا عنه المقرئ أبو جعفر أحمد بن زكرياء بن مسعود ، ووقفت على اسمه في شيوخه بخطه .

**٨٤٥ - سليمان[3] بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الطيلسان ، وهو عم الأستاذ أبي القاسم :**

روى عن أبيه أبي جعفر ، وعن الأستاذ أبي بكر محمد بن موسى القشالشي ، وأبي بكر بن سمجون ، وأبي القاسم ابن غالب ، وأبي خالد ابن رفاعة ، وأبي عبد الله بن عراق البيساني ، وأبي القاسم السهيلي ، وغيرهم ، ذكره ابنا أخيه أبو القاسم ، وأبو

---

(١) التكملة / ٢٨٦ ، الذيل ٤ / ٧١ ( ١٧٣ ) ، بغية الوعاة ١ / ٥٩٩ ( ١٢٦٨ ) .

(٢) التكملة / ٢٨٧ .

(٣) التكملة / ٢٨٨ ، الذيل ٤ / ٥٨ ( ١٣٧ ) .

جعفر ، وقال أبو جعفر : توفي عام ثمانية وست مائة ، قال : وكان صواما قواما كثير التلاوة للقرآن ليلا ونهارا ، سرا وجهارا ، قائما وقاعدا ، ماشيا وراكبا – رحمه الله – .

**٨٤٦ – سليمان[١] بن حكم بن محمد بن أحمد بن علي الغافقي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الربيع :**

روى عن أبي القاسم ابن غالب الشراط ، وأبي حفص بن عمر ، وسمع على الخطيب أبي جعفر ابن يحيى ، وقرأ بمدينة غافق على الخطيب بها أبي عبد الله البكري .

وتوفي في الثامن من شهر ربيع الآخر عام ثمانية عشر وستمائة ، وقد راهق ستين سنة ، ودفن بالربض القبلي من قرطبة ، ذكره ابن الطيلسان ، والشيخ في الذيل عنه ، وأنشد من شعره :

يفرح الإنسان لأيامه ... تمضي لما يرجو من آماله
وهو على الدرهم يبكي دما ... إن خاله يذهب من ماله

وله في الفقه أرجوزة حسنة رويت عنه ، ووقفت عليها .

**٨٤٧ – سليمان[٢] بن موسى بن سالم بن حسان بن أحمد الحميري ثم الكلاعي ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا الربيع ، ويعرف بابن سالم :**

روى عن أبي القاسم بن حبيش ، وأكثر عنه ، وعن أبي عبد الله بن حميد ، وأبي بكر بن مغاور ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي محمد ابن بونة ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأبي جعفر بن حكم ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبي زكرياء الأصبهاني ، وأبي الصبر الغلاظي ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، وأبي الحجاج ابن أبي محمد بن أيوب ، وأبي محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن غياث الصدفي ، وأبي جعفر ابن مضاء ، وأبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع ، وأبي القاسم بن سمجون ، وأبي بكر أسامة بن سليمان ، وأبي محمد عبد الحق الأزدي ، وأبي محمد التادلي ، وأبي

---

(١) التكملة / ٢٨٩ ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٧٠ ( ٥١٦ ) .

(٢) التكملة / ٢٩٠ ، الإحاطة ٤ / ٢٩٥ ، الذيل ٤ / ٨٣ ( ٢٠٣ ) ، برنامج الرعيني / ٦٦ ، تكملة المنذري ٣ / ٤٦١ ( ٣٧٧٠ ) ، أعتاب الكتاب / ٢٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٣٤ ( ٩١ ) ، الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٣٢ ( ٥٨٥ ) ، المرقبة العليا / ١١٩ ، المغرب ٢ / ٣١٦ ( ٥٦١ ) .

الطاهر بن عوف ، وأبي عبد الله الحضرمي ، وجماعة كبيرة غير هؤلاء من أهل المشرق والمغرب ، وكان محدثا عارفا متقنا مقيدا ضابطا أديبا كاتبا شاعرا ، بارع الخط ، حسن التقييد ، ذاكرا للرجال والتاريخ ، جليلا فاضلا ، اعتنى الناس بالأخذ عنه ، وأكثروا بخصوصه بهذا الباب ، ومعرفته به ، قال فيه المحدث الجليل الكاتب الحافل أبو عبد الله بن الأبار البلنسي لما ذكره في شيوخه : آخر المحدثين بالأندلس بل المغرب ، وذكره الشيخ في الذيل ، وهو ممن حدث عنه كتابة .

ولد بخارج مرسية يوم الثلاثاء أول ليلة من رمضان عام خمسة وستين وخمس مائة ، واستشهد – رحمه الله – يوم الخميس الموفى عشرين لذي الحجة عام أربعة وثلاثين وست مائة بقرية أنيجة من عمل بلنسية على سبعة أميال منها ، وألف رحمه الله كتاب " الاكتفاء " جمع فيه كتاب شيخه أبي القاسم ابن حبيش في مغازي الخلفاء الثلاثة ، وبين تاب " إلسير " ، باختصار ما وقع في السير من شواهده الشعرية ، وما أفجر مع ذلك مما يقطع بين أثناء القصص والأخبار ، وعارض ملقى السبيل للمعري ، وخطب ابن نباتة ، وألف أربعين حديثا ، وبرنامجا حافلا بها رواه ، وغير ذلك ، ومن إنشاده كثيرا متمثلا :

مضت لي سبع بعد عشرين حجة ولي حركات بعدها وسكون
فيا ليت شعري كيف أو أين أو متى يكون الذي لابد أن سيكون

**٨٤٨ – سليمان بن أحمد بن داود ، من أهل مدينة باغة ، يكنى : أبا داود ، ويعرف بالنسبة إلى جده :**

له رحلة حج فيها ، وأخذ بمكة – شرفها الله – عن أبي محمد يونس ابن أبي البركات الهاشمي القصار ، وسمع عليه صحيح البخاري سنة ستة وست مائة ، وعن مكين الدين أبي شجاع زاهر بن رستم ابن أبي الرجاء الأصبهاني ، سمع عليه مصنف الترمذي ، وأبي الفرج الحصري ، سمع عليه سنن أبي داود ، وأسانيد هؤلاء الثلاثة في هذه الكتب معروفة ، وكان يتحرف بصناعة الطب ، وكان من أهل الفضل والعدالة والدين ، سكن مالقة وأخذ عنه بها بعض أصحابنا ، وبها توفي في حدود سنة أربع وأربعين وست مائة .

**٨٤٩ - سليمان بن محمد بن سليمان بن حمدون الغساني ، من أهل قدير من بشارات حضرة غرناطة ، يكنى : أبا الربيع :**

له رواية عن القاضي أبي سليمان ابن حوط الله ، ولا أذكر بعده من روى عنه .

وتوفي عن سن عالية ، توفي سنة تسع وثمانين وست مائة ، وسنه تسع وتسعون سنة ، أخذ عنه بأخرة من عمره - رحمه الله ورضي عنه - .

## ومن الغرباء

**٨٥٠ - سليمان[1] بن الحسن بن عتيق بن منصور الجنب التميمي ، من أهل غرب العدوة :**

ولد بالمهدية ، وسكن مراكش ، وكانت عنده معارف ، وكان من طلبة المجلس السلطاني ، ودخل الأندلس وأخذ عنه بإشبيلية في حدود سنة عشرين وست مائة ، أو قبلها بيسير ، روى عنه أبو بكر ابن سيد الناس ، وسماه لي بخطه ، وتعرفت حاله ممن أثقه .

(١) التكملة / ٢٩٥ ، الذيل والتكملة ٨ / ١ ص : ٢٨٦ التعليق ٣٩٩ .

## من اسمه سعيد

**٨٥١ - سعيد[١] بن عاصم الداخل بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف الثقفي العاصمي ، من أهل قرطبة :**

ولي بقرطبة القضاء للحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ، وتوفي الحكم لأربع بقين من ذي الحجة سنة ست ومائتين .

**٨٥٢ - سعيد بن أحمد بن علاء بن عمرو بن نجيح الخولاني ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا عثمان :**

أخذ عن أهل بلده ، وكان معاصرا لأبي عبد الله ابن أبي زمنين ، ذكره الملاحي .

**٨٥٣ - سعيد بن عبد الله ين جرج الأموي ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا عثمان :**

أخذ عن أهل بلده ، وكان من جلتهم ، وذوي الأقدار فيهم ، ومن أهل المعرفة ، وكان حيا سنة تسع وستين وثلاثمائة ، ذكره الملاحي .

**٨٥٤ - سعيد بن غياب الإشبيلي :**

منها ، سمع من أبي محمد الباجي ، وغيرهم ، وكان صاحباً لأبي الوليد ابن الفرضي .

وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وأربع مائة .

**٨٥٥ - سعيد[٢] بن يونس بن غيال ، قاضي شاطبة ، يكنى : أبا عثمان :**

ذكره الشيخ في الذيل ، عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج الصلة ، وقال : توفي في محرم سنة أربعين وأربع مائة .

**٨٥٦ - سعيد بن عبد الله العروضي[٣] ، من أهل شنترين ، يكنى : أبا عثمان :**

---

(١) التكملة / ٣٠٢ ، الذيل ٤ / ٣٦ ( ٦٣ ) .

(٢) التكملة / ٣٢١ ، الذيل ٤ / ٣٤ ( ٧١ ) .

(٣) بغية الملتمس / ٨٠٨ ، التكملة / ٣١٤ ، الذيل ٤ / ٣٥ ( ٧٥ ) ، بغية الوعاة ١ / ٥٨٤ ( ١٢٢٧ ) .

شاعر مؤلف ، ذكره الشيخ في الذيل عن الرشاطي ، وغيره .

**٨٥٧ - سعيد ابن أبي سعيد :**

كان قاضيا ببطليوس ، أديبا شاعرا ، أنشد له أبو الوليد ابن خيرة القرطبي ، مما رواه من شعره في جارية له

سفرت قناعا عن صباح مسفر ... وأتتك بين تبختر وتكبر
واستقبلت قمر السماء بوجهها ... فكأنه من قبلها لم يقمر

ذكره ابن عات .

**٨٥٨ - سعيد بن فتح بن عمر الأنصاري[١] ، من أهل قلعة أيوب ، يكنى : أبا الطيب :**

أستاذ مقرئ ، له سماع ورواية عن أبي علي الصدفي ، وأبي عمران ابن أبي تليد الشاطبي ، وغيرهما ، وقفت على سماعه على الصدفي بتاريخ رمضان سنة ثمان وخمسمائة ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٨٥٩ - سعيد[٢] ابن أبي عامر يحيى بن سعيد بن بشتغير اللخمي ، من أهل لورقة وذوي بيوتاتها في العلم والدين ، يكنى : أبا عثمان :**

روى عن عمه أبي جعفر أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير ، وأبي علي الصدفي ، وغيرهما ، وأكثر عن أبي علي ، وقفت على سماعه عليه في غير موضع ، وبعضه بخط القاضي أبي الوليد ابن الدباغ .

**٨٦٠ - سعيد[٣] بن أحمد بن سعيد بن عبد الملك الهلالي ، من أهل قرية دوركر من إقليم غرناطة ، يكنى : أبا علي :**

قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد ، وعلى ابنه أبي جعفر ، وأبي عبد الله النوالشي ، وسمع على أبي بكر ابن العربي ، وكان عنده حظ وافر من علم العربية ، وعلم القراءات ، معرفة بالوثائق والفقه ، وغير ذلك ، وكان حسن الخط ، ذا نظم ونثر ،

---

(١) التكملة / ٣٣٨ ، معجم الصدفي / ٢٩٣ ، بغية الملتمس / ٣٩٩ ، الذيل ٤ / ٩٢ ( ٣٩ ) .
(٢) معجم أصحاب الصدفي / ٢٥٤ ، الذيل ٤ / ٤٥ ( ١١٠ ) .
(٣) الذيل ٤ / ٢٤ ( ٥٤ ) .

انتقل إلى غرناطة وسكنها إلى أن توفي بها ، سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقد قارب سبعين سنة أو بلغها ، وكان من أهل الفضل والصلاح والتصوف ، ذكره الملاحي .

**٨٦١ - سعيد[١] بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي ، من أهل غرناطة ، وأصله من قلعة يحصب ، يكنى : أبا عثمان :**

روى عن أبي بكر ابن أبي زمنين ، وأبي زكرياء الأصبهاني ، وأبي عبد الله ابن صاحب الصلاة ، وأبي عبد الله التجيبي ، وغيرهم ، وقيد بخطه كثيرا ، وكان فاضلا ، ذكره الملاحي ، قال : وسمع معي وعلي كثيرا ، وتوفي بغرناطة .

**٨٦٢ - سعيد[٢] ابن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مالك الأزدي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا عثمان :**

صاحبنا - رحمه الله - ، كان له اعتناء بعلم النحو ، لازم الأستاذ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الطائي ، فتلا عليه القرآن بحرف نافع من طريقيه ، وأخذ عنه كتاب " الجمل " للزجاجي ، وتوطئة الأستاذ أبي علي الشلوبين لكراسة أبي موسى الجزولي ، كل ذلك تفقها وتفهما ، وأخذ جميع كتاب سيبويه تفقها عن الأستاذ أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الخشني الأندي ، وسمع عليه غير ذلك ، وأخذ عن جده لأمه الكاتب المسن أبي إبراهيم بن عامر الهمداني الطوسي ، وأجاز له عامة ، وعن أبي الحسن الغافقي ، وأجاز له ، وعن غير من ذكر ، وكان من فضلاء أصحابنا ونبهائهم ، ومن جلة أعيان غرناطة ، وعلية بيوتها ، وكتب بخطه كثيرا ، وقيد واجتهد في فن العربية ، ولو عمر لانتفع به .

توفي في محرم سنة ستين وست مائة ، وولد سنة اثنتين وعشرين وست مائة - رحمه الله - .

---

(١) التكملة / ٣٤٣ .

(٢) بغية الوعاة ١ / ٥٨٨ ( ١٢٣٦ ) .

## من اسمه سعد

**٨٦٣ - سعد[1] بن خلف بن سعيد، مقرئ زاهد من أهل قرطبة، يكنى: أبا الحسن:**

روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع، وأبي علي الغساني، وأبي بكر خازم، وأبي القاسم الحصار المقرئ، وأبي محمد ابن عتاب، وأبي الوليد ابن طريف، وأبي الأصبغ بن خيرة مولى ابن برد، وأبي بكر ابن العربي، وشريح بن محمد، وكان يقرئ القرآن والعربية والأدب.

توفي في محرم، وقيل: في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة، روى عنه المقرئان أبو علي الحسن بن أحمد القرطبي، وأبو محمد عبيد الله جد شيخنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأوسي القرطبي، ولم أتعرف من قبل المذكورين من شيوخه سوى ابن خيرة، وابن الحصار، وذكره ابن بشكوال، وقال: كان مقرئا فاضلا، متفننا في المعارف، طلب العلم عمره كله، وصحب الشيوخ قديما وحديثا، وكان حسن الصحبة، كريم العشرة، كثير المبرة بإخوانه، ذكره الشيخ في الذيل، وسمى من شيوخه من ذكر.

**٨٦٤ - سعد[2] بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن زاهر الأنصاري، من أهل بلنسية، يكنى: أبا عثمان:**

يحمل عن أبي عبد الله بن نوح، وأبي جعفر ابن عون الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، وأبي علي بن زلال، هؤلاء ممن أخذ عنه مشافهة، وأجاز له القاضي أبو القاسم ابن بقي، وأقرأ القرآن ببلنسية بلده، ثم بشاطبة، وتوفي في عشر الأربعين وست مائة.

**٨٦٥ - سعد[1] بن محمد بن محمد بن سعد الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى: أبا الحسن، ويعرف: بالحفار:**

---

(١) الصلة ١ / ٢٢٦ ( ٥٢٧ )، التكملة / ١٩١، الذيل ٤ / ١١ ( ٢٨ )، غاية النهاية ١ / ٣٠٣ ( ١٣٢٨ )، بغية الوعاة ١ / ٥٧٨ ( ١٢٠٩ ).

(٢) الذيل ٤ / ١٣ ( ٣٤ )، عنوان الدراية / ٩٠، غاية النهاية ١ / ٣٠٣ ( ١٣٢٩ )، وفيات ابن قنفد / ٧٢.

أخذ القراءات عن الحاج المقرئ أبي الحسن بن كوثر ، وسمع عليه " تيسير الداني " ، ثم عرضه عليه عن ظهر قلب ، وسمع عليه " تلخيص أبي معشر الطبري " في القراءات أيضا ، وجميع " مصنف الترمذي " برواية أبي الفتح الكروخي ، وقرأ عليه كتابي " النجم " و " الكوكب " للإقليشي ، وناوله جامع أبي معشر في القراءات المعروف بـ " سوق العروس " ، وغير ذلك ، وأجاز له ، وقرأ على الراوية أبي خالد يزيد بن رفاعة كتاب " الشمائل " للترمذي ، وسمع عليه رسالة الحرة ، وأدب ابن المعتز ، وغير ذلك ، ولقي أبا عبد الله بن حميد بشرق الأندلس في انصرافه من إفريقية إلى الأندلس ، أعني : أبا الحسن ، إذ كان أراد الحج فأسر في البحر ، ثم تخلص ورجع إلى بلده ، فلقي ابن حميد بمرسية ، أو بلنسية الشك مني ، وأجاز له ، وكان – رحمه الله – زاهدا مقتصدا جدا في لباسه وجميع شئونه ، أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا ، وتلا عليه بعضهم بقراءات السبعة ، واختلفت إليه ، وقرأت عليه ، ولازمته أشهرا ، إلا أنه لم يجز لي ، وكانت وفاته في صدر سنة ست وأربعين وست مائة ، في شهر صفر ، وذكره الشيخ في الذيل ، وحدث عنه كتابة .[1]

**٨٦٦ – سعد بن علي بن يوسف اللخمي ، من أهل مدينة آلش ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن الهندية :**

روى عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي ، وأبي جعفر ابن عوف الله الحصار ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد التجيبي ، وغيرهم ، أخذ عنه بعض أترابنا .

**٨٦٧ – سعد بن لب بن رجاء الضرير ، من أهل جزيرة شقر ، يكنى : أبا عثمان :**

روى عن الحاج أبي بكر بن وضاح ، وأبي الحجاج يوسف بن سعيد الشاطبي ، وغيرهما ، وأقرأ القرآن ببلده قبل خروج أهله ، وتوفي بمرسية بعد أن أدركته الحاجة آخر عمره سنة ثلاث وستين وست مائة ، وكان يحفظ قصيدة أبي القاسم ابن فيرة في القراءات ، وبه كان يقرئ – رحمه الله – ، أخذ عنه الناس .

---

[1] الذيل ٤ / ١٥ ( ٣٩ ) .

## ومن مضاف هذا الاسم

### ٨٦٨ - سعد[1] الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي :

نزيل الحرم الشريف - زاده الله تشريفا وتكريما - ، روى عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد ، وعن أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر الهروي ، وأبي بكر ابن طرخان بن يلتكين التركي ، وأبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني ، وغيرهم ، وكان حافظا زاهدا فاضلا ، روى عنه جلة منهم : بنته فاطمة ، وأبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني ، وأبو الحسن المكناسي إمام الحرم الشريف ، وأبو القاسم ابن عساكر الدمشقي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، وذكر أنه روى النسائي عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار ، وذلك وهم ، وإنما حدث به عن الدوني المذكور عن الكسار ، وكان حيا سنة أربعين وخمس مائة .

### ٨٦٩ - سعد الخير بن عبيد الله بن عبد الرحمن المذحجي ، من أهل لوشة ، يكنى : أبا بكر :

حدث عن عمه المشاور أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سعادة المذحجي ، وغيره ، وكان من جلة الأشياخ وفضلائهم ، أهل الخير منهم ، والعفاف والتصاون ، توفي بلوشة سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ، وقفت عليه بخط ابن الواشري .

### ٨٧٠ - سعد[2] السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي ابن إدريس ، من أهل لبلة ، يكنى : أبا الوليد :

روى عن الحافظ الشهيد أبي العباس أحمد بن عبد الملك الإشبيلي مقيم لبلة ، وعن أبي بكر محمد بن يحيى النيار ، وأبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن ، وأجاز له أبو الحكم ابن غشليان السرقسطي مقيم قرطبة ، وأخذ عن غير من ذكر ، وكان - رحمه

---

(١) التكملة / ٣٨٧ ، الذيل ٤ / ١٦ ( ٤٣ ) ، رجال السند والهند / ٤١٤ ، سير أعلا النبلاء ٢٠ / ١٥٨ ( ٩٣ ) ، طبقات الشافعية ٧ / ٩٠ ، الوافي بالوفيات ١٥ / ١٨٩ ( ٢٦٣ ) ، العبر ٤ / ١٢ .

(٢) التكملة / ٣٨٩ ، الذيل ٤ / ١٨ ( ٤٤ ) .

الله – ظاهري المذهب ، شديد التمسك بالسنن ، كريما مؤثرا صليبا في الحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان ملازما للإمامة والأذان ، وإذا أذن سمع من نحو أربعة أميال ، ألف كتابا في السنن سماه بكتاب " السبيل " وهو كتاب كبير ، وقال عند موته : لا أبالي بالموت ثقة بحب الرسول صلى الله عليه وسلم .

مولده منتصف ذي قعدة من سنة ثلاث عشرة وخمس مائة ، وتوفي بعلة الشوصة منتصف ذي قعدة أيضا ليلة الجمعة سنة ثمان وثمانين بقرية برجلانة من قرى لبلة ، وصلي عليه إثر صلاة العصر من يوم الجمعة ، ودفن بجوفي داره بموضع كان يوصي به ويقدسه أبدا بالقراءة فيه – رحمه الله – ، ذكره المحدث أبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة في برنامج القاضي أبي أمية ابن أبي الوليد المذكور في تأليفه – رحمه الله – وقفت عليه ، وعليه خطه ، وخط شيخه القاضي أبي أمية – رحمهم الله – وذكره أبو العباس النباتي في برماجه ، وحدث عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

## من اسمه سالم

**٨٧١ – سالم بن عبد الرحمن بن علي بن سالم اليحصبي الباغي ، يكنى : أبا يحيى ، ويعرف بابن الخطيب :**

أصله من قلعة يحصب ، وانتقل سلفه إلى مدينة باغة فاستوطنها ، وكان ذا معرفة بالفقه والفرائض والأدب ، كاتبا شاعرا ذا سمت حسن وهدي حسن ، نبيها عفيفا ، وكان يكتب عن القاضي بغرناطة ، وأعمالها ، أبي عبد الله محمد ابن أبي سعيد يخلفتن بن أحمد الفازازي ، إلى أن توفي بغرناطة ضحى يوم الأربعاء التاسع عشر لرجب الفرد عام ثمانية عشر وست مائة ، وسنه تسع وأربعون عاما ، ونقل إلى بلده فدفن مع سلفه هنالك ، ذكره الملاحي .

**٨٧٢ – سالم بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا عمرو ، ويعرف : بابن سالم :**

روى عن الحافظ أبي عبد الله ابن الفخار ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي مروان ابن بونة ، وأبي الحجاج ابن الشيخ ، وأبي جعفر ابن حكم ، وأبي بكر ابن الجد الحافظ ، وأبي عبد الله ابن زرقون ، وأبي محمد ابن عبيد الله ، وجماعة كبيرة غيرهم ، وكان يناهض في كثرة أشياخه الحافظ أبا محمد القرطبي ، وشاركه في شيوخه أة أكثرهم ، وسمع بقراءته ، وحضر معه ، وله في ذلك قصة رؤيا طريفة أوجبت ملازمته الأستاذ أبا محمد .

وكان أديبا مقيدا ، كتب بخطه كثيرا ، وانتسخ أجزاء عدة ، واجتهد وأكثر ، وكان مبتذلا في لباسه ، متواضعا مقتصدا ، مليح المجالسة من حسن العشرة ، جليل الأخلاق ، فاضل الطبع ، توفي ليلة الإثنين لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان المعظم سنة عشرين وست مائة ، روى عنه جماعة منهم : الأستاذ أبو عبد الله ابن الحسن المعروف بابن الخطيب ، وصاحبنا الأديب الشاعر أبو الحسن الباهلي ، وصحبه كثيرا .

**٨٧٣ – سالم بن علي ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا النجاة :**

روى عن أبي عبد الله ابن نوح الغافقي ، وغيره ، روى عنه أبو بكر ابن عتيق بن محمد الجنان ، وغيره .

## من اسمه سهل

**٨٧٤ - سهل(١) بن عبد الرحمن ، يعرف : بابن الشبلي :**

روى عن ابن وضاح ، وكان من أهل الخير والفضل ، توفي سنة ست وعشرين وثلاث مائة ، ذكره أبو عبد الله ابن عتاب عن خالد بن سعد ، وابن حارث ، وسقط من كتاب ابن الفرضي ، قال ابن عتاب : وأراه نسيه .

**٨٧٥ - سهل بن مفرج بن خلف بن سهل المعافري ، أندلسي ، يكنى : أبا حبيب :**

روى عن الراوية أبي العباس أحمد بن علي بن زرقون القيسي ، وأبي عبد الله ابن الرمامة ، أخذ عنه بمدينة فاس في رحلته إليها ، وأخذ عن غير هذين ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٨٧٦ - سهل(٢) بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن خاله الأستاذ أبي عبد الله بن عروس ، وعن الحاج أبي الحسن بن كوثر ، وأبي خالد يزيد بن رفاعة ، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، أخذ عن هؤلاء وغيرهم ببلده ، وأخذ من غير أهل بلده عن أبي القاسم ابن خبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي العباس ابن مضاء ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم ابن بقي ، وغيرهم ممن لقيه ، وكتب إليه أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وآخرون ، وكان - رحمه الله - أديبا كاتبا بارعا ، مفوها لسنا ، يخطب ويتكلم عند السلاطين بديها من غير روية ، مع مشاركة في فنون العلم ، وجمعه بين منظوم منها ، ومفهوم إلى سجاجة أخلاق ، وكرم نفس ، وحسن عشرة ، فاق بها أقرانه ، فكأن - رحمه الله - من آخر رجال الأندلس علما وفضلا ، وجزالة وكرما ، معظما عند السلاطين ، معلوم القدر لديهم ، مولده سنة تسع وخمسين

---

(١) التكملة / ٣٦١ ، الذيل ٤ / ١٠١ ( ٢٢٨ ) ، الجذوة / ٤٩٦ ، البغية / ٨٣٢ .

(٢) التكملة / ٣٦٥ ، الذيل ٤ / ١٠١ ( ٢٢٩ ) ، بغية الوعاة ١ / ٦٠٥ ( ١٢٨٧ ) ، اختصار القدح / ٨٥ ، برنامج الرعيني / ٢٠ ، زاد المسافر / ٢٣ ، الديباج المذهب / ص : ١٢٥ ، المغرب ٢ / ١٠٥ ، مسالك الأبصار ١١ / ٤٨٢ .

وخمس مائة ، توفي مغرب يوم الأربعاء الثالث من ذي قعدة سنة تسع وثلاثين وست مائة ، وقفت على تاريخ مولده ووفاته بخط الطبيب الراوية الأديب أبي جعفر بن عثمان الوراد ، وروى عنه هو وجماعة ممن أخذنا عنه ، ومن كبار أصحابنا .

## اسمان مفردان

**٨٧٧ - سيد بن محمد بن نذير :**

أسمع بقرطبة ، وأخذ الناس عنه بها سنة ثمان وخمس مائة .

**٨٧٨ - سلام[1] بن عبد الله بن سلام الباهلي ، من أهل إشبيلية ، روى عنه ابن خير ، وذكره ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن أبي الحجاج الأعلم ، وغيره ، وكان شاعرا مجيدا ، وكان أبوه وزيرا للمعتمد بن عباد ، ووزير أديب ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن ، وابن خير ، ومن شعره :

ولي سكن أهيم به زماني ... يقابل شدتي أبدا بلين
فبالأهلين أفديه ونفسي ... وقل له وما ملكت يميني

توفي بشلب في منتصف رجب سنة أربع وأربعين وخمس مائة .

---

(١) التكملة / ٣٨٨ ، الذيل ٤ / ٨٤ ( ١٢٢ ) ، المغرب ١ / ٤٣٤ ( ٣١١ ) ، فهرس ابن خير / ٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٠ ، النفح ٤ / ٣٣٣ ، الأعلام ٣ / ١٠٦ .

## ومن الغرباء في حرف السين

### ٨٧٩ - الساكب بن محمد بن وهبون الخزرجي :

مولده بتلمسان ، وتجول ببلاد الأندلس ، وغيرها ، وروى عن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري ، وغيره ، وكان أديبا شاعرا كاتبا مجيدا ، استكتبه بعض الولاة ، وألف أربعين حديثا ، وغير ذلك ، ذكره الشيخ في الذيل .

# حرف الشين

## من اسمه شعيب

### ٨٨٠ - شعيب[١] بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي الأشجعي اليابري :

من أهلها ، وسكن إشبيلية ، وكان يؤم برابطة الميورقي على الوادي عند باب الكحل ، وكان مقرئا نحويا حافظا ، روى عن القاضي أبي الوليد الباجي ، وعن أبي بكر ابن المفرج المعروف بالربوبلة ، وبابن السقاء أيضا ، وعن المشاور الوزير الحافظ أبي بكر عبد الله بن طلحة ، وأبي محمد ابن عتاب ، وغيرهم ، وكان مقرئا للقرآن ، وألف عدة تواليف فيما يرجع إلى القراءات والضبط ، وغير ذلك ، روى عنه سبطه أبو محمد شعيب بن عامر القيسي ، والمقرئان أبو بكر ابن خير ، وأبو الحسن نجبة بن يحيى ، وهشام بن أحمد بن خلف بن أبان الشلبي ، وغيرهم ، ووقفت على اسمه بخط نجبة ، وفي شيوخ ابن خير بخط الرندي ، وفي غير ذلك ، وذكره الشيخ في الذيل ، وكان حيا سنة ثلاثين وخمس مائة ، وثبت في برنامج الحاج المحدث أبا العباس ابن عميرة أن الحافظ أبا عمرو الداني أجاز لأبي محمد شعيب هذا ، ووقفت على ذلك في نسخة بخط المقرئ أبي القاسم التونسي المعروف بابن الحداد ، وما أرى ذلك بصحيح ، والله أعلم .

### ٨٨١ - شعيب[٢] بن الحسين الأندلسي ، يكنى : أبا مدين :

ذكره أبو الصبر الفهري فيمن لقيه من شيوخ الصوفية ، قال : اختلفت إليه بفاس سنين كثيرة ، ورحلت إليه أيام كونه ببجاية مرتين ، قال : وكان زاهدا فاضلا ، عارفا

---

(١) التكملة / ٣٩٣ ، الذيل ٤ / ١٣١ ( ٢٤٨ ) ، غاية النهاية ١ / ٣٢٨ ( ١٤٢٧ ) ، بغية الوعاة ٢ / ٤ ( ١٣٩٤ ) ، معرفة القراء ١ / ٤٧٩ ( ٤٢٢ ) ، فهرسة ابن خير / ٣٤ ، الوافي بالوفيات ١٦ / ١٦٤ ( ١٩٣ ) ، تاريخ الإسلام / ورقة ١١٩٥ ، آيا صوفيا / ٣٠١٠ .

(٢) التكملة / ٣٩٥ ، الذيل ٤ / ١٢٧ ( ٢٤٥ ) ، عنوان الدراية / ١٣٥ ، النيل / ١٠٨ ، التشوف / ٣١٩ ، البستان / ١٠٨ ، سلوة الأنفاس ١ / ٣٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢١٩ ، الأعلام ١٠ / ١٦٥ ، تعريف الخلق ٢ / ١٧٢ ، الوافي بالوفيات ١٦ / ١٦٣ ، جذوة الاقتباس ٢ / ٥٣٠ ( ٦٠٩ ) ، النفح ٧ / ١

بالله تعالى ، قد خاض من الأحوال بحارا ، ونال من المعارف أسرارا ، وخصوصا به مقام التوكل لا يشق فيه غباره ، ولا تجهل فيه آثاره ، قال : وكان - رحمه الله - مبسوطا بالعلم ، مقبوضا بالمراقبة ، كثير الالتفات بقلبه إلى الله تعالى حتى ختم له بذلك ، قال : ولقد أخبرني من أثق به ممن شهد وفاته ، قال : رأيته عند آخر رمق يقول : الله الحي عند خروج روحه - رحمه الله - ، وذكره القاضي المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني في برنامجه أيضا ، ووصفه بنحو مما وصفه أبو الصبر ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن عبد الحق المذكور ، ولم يذكره أحد من هؤلاء إلا بها غلب عليه من العبادة ، ولم يقصده أحد منهم لرواية - رحمه الله - .

**٨٨٢ - شعيب[١] بن إسماعيل بن شعيب بن إسماعيل الصدفي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا زيد :**

روى عن ابن بشكوال ، وابن خير ، وأبي بكر ابن فندلة ، وعن غيرهم ، وكان مقرئا فاضلا معتنيا ، وقفت على بعض سماعه بخط ابن خير ، وذكر أنه قتل بداره في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمس مائة .

**٨٨٣ - شعيب[٢] بن عامر بن محمد القيسي ، سبط أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد :**

مقرئ ، أخذ القراءات عن جده لأمه شعيب بن عيسى المذكور ، ذكره ابن الطيلسان في شيوخه ، وروى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

---

(١) التكملة / ٣٩٤ ، الذيل ٤ / ١٢٧ ( ٢٤٤ ) .

(٢) التكملة / ٤٠١ ، الذيل ٤ / ١٢٦ ( ٢٤٠ ) .

## من اسمه شاكر

**٨٨٤ - شاكر[١] بن مسلم :**

من أهل أوريولة ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، ذكره الشيخ في الذيل .

**٨٨٥ - شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي ، من أهل مالقة ، وهو خال الأستاذ أبي بكر ابن دحمان ، يكنى : أبا الحسن ، ويعرف بابن الفخار :**

وكان من جلة الطلبة ونبهائهم ، أديبا شاعرا ، عالي الهمة ، شريف النفس ، ذكيا ، لوذعيا ، صحب الأديب أبا علي بن كسرى كثيرا ، وأخذ عن أهل بلده ، وكان حسن العشرة ، مشكور الأحوال ، وكان له شعر كثير ، روى عنه ابن أخته الأستاذ أبو بكر المذكور بإشبيلية سنة ست وثمانين وخمس مائة ، وكان قد حمل مكبولا مع من حمل من مالقة عند كائنة الجزيري ، فبرأهم الله من تلك الكائنة السوء ، فأصابه بذلك وهم كان سبب حتفه ، ذكره ابن خميس في تتميمه ، ولم يعرف من حاله بأكثر مما ذكرته ، وهو من أعيان مالقة ، ويعرف بابن الفخار كما ذكر ، ويعرف أيضا بابن صاحب نصف الربض ، وأبوه ممن ذكره الفتح في القلائد ، وقد تقدم ذكره ، والتعريف به في هذا الكتاب ، وبيته بيت أدب ، وعلم ، وحسب ، ومالية .

---

(١) التكملة / ٤٠١ ، الذيل ٤ / ١٢٦ ( ٢٤٠ ) .

## اسم مفرد

**٨٨٦ - شهيد بن محمد بن شهيد ، من سكان مالقة ، وأصله من سرقسطة ، يكنى : أبا الحسن :**

وهو جد الحاج أبي بكر ابن زنون لأمه ، له تأليف سماه بـ " المرشد " ، جمع فيه فنونا من علم الحساب والفرائض ، وصنعة الزمام ، ومساحة الأرض ، قال بعض النبهاء من أهل بلده : إنه كتاب لم يوضع مثله في فنه ، وكان معنيا بصنعة العمل ، وتولى خطة الإشراف غير مرة ، ذكره الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد ، وحدثني قال : حدثني خالي الحاج أبو بكر ابن زنون أن جدي أبا الحسن هذا كان يذكر خطته ، ويرى ما حرمه من مرتبة أسلافه فيبكي ، ويقول : أرادوا بي أن أكون عالما فكنت ظالما ، قال : ولم يكن – رحمه الله – موصوفا بظلم ، وإنما كان يقول ذلك استصغارا لنفسه ، وخوفا عليها ، توفي في حدود السبعين وخمس مائة .

# حرف الهاء

## من اسمه هذيل

**٨٨٧ – هذيل بن نافع ، من أهل البيرة ، يكنى : أبا صفوان :**

كانت عنده رواية ، وكان زاهدا عابدا ، توفي ببجاية سنة خمس وثمانين ومائتين ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حارث .

**٨٨٨ – هذيل بن محمد بن ناجيت البكري ، من أهل شنترين ، يكنى : أبا عبد الصمد :**

له رحلة إلى المشرق ، وكتب فيها بمكة – شرفها الله – عن أبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي كتاب " الشريعة " للأجري ، وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن الهيثم السيرافي المطوعي سنة ثمان وثلاث مائة ، وقلد في دولة المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء ، وكان رجلا فاضلا ، توفي بقرطبة بعد أربع مائة ، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج الصلة .

**٨٨٩ – هذيل[1] بن محمد بن هذيل الأنصاري ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا المجد :**

روى القراءات عن أبي محمد قاسم بن الزقاق ، وسمع على ابن بشكوال بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة ، وقفت على سماعه عليه ، وأخذ أيضا عن المقرئ أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الطحان ، وعن أبي الحسن الزهري ، وأبي الحكم بن حجاج ، وأبي الحسن بن لبال القاضي الورع ، وأبي بكر بن لؤي ، وأبي الحسن نجبة ، وأبي عبد الله محمد بن معاذ القليعي صاحب أبي بكر الردائي ، وغيرهم ، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ، وذكره في أشياخه ، وسمى من ذكرناه من شيوخه ، وذكره المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفرج الدباغ ، وغيرهما ، وكان من كبار مقرئي إشبيلية في وقته ، وتوفي سنة ست مائة ، وذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه : الغساني ، وقال : يحمل عن شريح ، وكل ذلك وهم ، وإنما يحمل عن أصحاب شريح

---

(١) التكملة / ٤٢٨ ، غاية النهاية ٢ / ٣٥٤ ( ٣٧٨٩ ) .

كما تقرر ، ونسبه في الأنصار ، وعن ابن الطيلسان ذكره الشيخ ، وقد وقفت عليه في شيوخ ابن الطيلسان كما ذكرته .

## من اسمه هشام

**٨٩٠ - هشام بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد ابن أبي العباس ، من أهل مالقة ، وجلة أعيانها ، يكنى : أبا الوليد :**

وهو جد الأديب الجليل أبي العباس أصبغ ابن أبي العباس ، كان - رحمه الله - أديبا ، كاتبا بليغا ، شاعرا مطبوعا جليلا ، ذكره حفيد المذكور في أدباء مالقة ، فقال : ناظم ناثر ، وحامل علوم ومآثر ، وخطيب محافل ومنابر ، وأورد من شعره وبعض ما كتب به ، ولم يذكر عمن روى جريا على مقصده في كتابه من تخصيص الفن الأدبي ، وما يرجع إليه ، وكانت وفاة أبي الوليد هذا قبل سنة خمس مائة .

**٨٩١ - هشام[1] بن زياد العوفي ، من أهل وادي آش ، يكنى : أبا الوليد :**

كان فيها جليلا ، حافظا للمسائل واللغة والنحو ، إماما في جميع ذلك ، متقدما فيه ، ولي قضاء بلده ، وتوفي به سنة ثمان وخمس مائة ، ذكره الملاحي ، وقد تقدم ذكر حفيد غالب .

**٨٩٢ - هشام بن أحمد بن وليد ابن أبي جمرة ، من أهل مرسية ، وهو والد القاضي الجليل أبي القاسم :**

وقد تقدم التعريف ببيتهم ، وذكر ابن بشكوال القاضي أبا القاسم في صلته ولم يذكر والده هشاما هذا ، وكان قد أخذ ببلده ، ورحل إلى قرطبة فأخذ بها عن ابن العواد ، وأبي الوليد بن رشد ، وغيرهما ، وكتب بخطه وقيد ، وكان من أهل المعرفة بعلوم القرآن ، وولي الخطبة والصلاة بجامع مرسية ، وولي قضاء لورقة ، ثم أوريولة في مدة القاضي أبي أمية ابن عصام ، وغلب عليه الثناء والذكر الجميل حتى تمالأ أهل وقته على محبته ، وكان موصوفا بكرم ، مقصودا للشعراء وأهل الأدب من أهل الفضل والدين ، ولما استطلع القاضي أبو أمية حاله أيام قضائه ، ألفى الخطة التي أضرت به ومنعته عن كسبه ، ولد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وأربع مائة ، وتوفي لسبع خلون من شعبان عام ثلاثة عشر وخمس مائة ، ذكره القاضي أبو بكر ابن أبي جمرة .

---

(١) بغية الوعاة ٢ / ٣٢٨ ( ٢١٠٠ ) .

**٨٩٣ - هشام بن محمد بن بشر بن مؤمل المحاربي ، من أهل قرية قلنالة من فحص غرناطة ، يكنى : أبا الوليد :**

صحب القاضي المشاور أبا الربيع سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني ، وولاه أحكام القضاء في مدته ، وكان فقيها جليلا ، فصيح اللسان ، توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة بغرناطة ، ذكره الملاحي .

**٨٩٤ - هشام بن علي بن هشام اليحصبي ، من أهل قلعة يحصب ، يكنى : أبا الوليد :**

كان فقيها ، زاهدا ، فاضلا ، ورعا من أهل المعرفة والتأريخ ، ولي الخطابة بجامع مدينة باغة ، وكان منقبضا عن الناس ، مجانبا لهم ، وتوفي بباغة بعد الخمسين وخمس مائة من خط ابن الواشري .

**٨٩٥ - هشام[١] بن أحمد بن خلف بن سعيد بن أبان الخولاني المقرئ ، من أهل مدينة شلب ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن شريح ، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي ، وأبي العباس بن حرب ، وأبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون المقرئ ، وغيرهم ، وكان حيا سنة ستين وخمس مائة ، روى عنه أبو البقاء يعيش ابن القديم ، وذكره الشيخ في الذيل .

**٨٩٦ - هشام[٢] بن عبد الله الأزدي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد :**

روى عن أبي مروان ابن مسرة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : حدثني عنه أبو يونس مغيث بن أحمد بن مغيث القرطبي ، قال : وحدثني بعض أصحابنا بسبتة عن أبي محمد طلحة الإشبيلي أنه ذكر هشاما هذا ، وقال فيه : هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغافر ، قال : وكان فقيها بصيرا بعقد الشروط مقصودا لذلك ، وأنه استنيب على خطة القضاء بقرطبة في الفتنة ، ثم استبد بعد من ناب عنه ، وألف كتابا سماه بـ " الكتاب المفيد للحكام فيما

---

(١) التكملة / ٤٢١ .

(٢) التكملة / ٤٢٢ .

يعرض لهم من نوازل الأحكام " وأنه روى عنه ولده أبو يحيى أبو بكر ، وذكر أن له روايات ، توفي ضحى يوم الأحد مفتتح سنة ست وست مائة ، وكان مولده عام خمس وعشرين وخمس مائة ، قال : ولم يكن من أهل قرطبة ، وإنما كان ساكنا بها .

**٨٩٧ – هشام بن عبد العظيم بن يزيد الخولاني ، من أهل قرية قلجر من غرناطة ، يكنى : أبا الوليد :**

روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي بالقراءة والسماع ، وعن أبي بكر ابن أبي زمنين ، وغيرهما ، وتوفي بغرناطة ، وقد تقدم ذكر أبيه ، ذكره الملاحي .

**٨٩٨ – هشام بن أحمد بن واقف ، من سكان مدينة باغة ابن هيثم ، من كورة البيرة ، يكنى : أبا الوليد :**

أستاذ مقرئ للقرآن والعربية والأدب ، أقرأ بباغة إلى أن توفي بها في حدود سنة خمسين وست مائة ، ذكره لي بعض من قرأ عليه ، وذكر أن من شيوخه أبا عبد الله الطرسوني .

## ومن الغرباء

**٨٩٩ – هشام[1] بن محمد ، فقيه راوية من أهل العراق ، وقدم قرطبة ، يكنى : أبا الوليد :**

تنافس الناس في الأخذ عنه ، وكان قد روى عن جماعة من المحدثين ، وعني بهذا الشأن وعمر طويلا ، روى عنه القاضي أبو القاسم محمد بن هشام ابن أبي جمرة في حدود سنة عشرين وخمس مائة ، وذكره القاضي أبو بكر .

(١) التكملة / ٤١٩ .

## من اسمه هارون

**٩٠٠ - هارون بن عطاف :**

ذكره قاسم بن سعدان في علماء رية ، وقال : كان صالحا طاهرا ، رحل وحج ، وروى هنالك ، نقلته من خط ابن بشكوال نقله عن قاسم .

**٩٠١ - هارون[١] بن محمد ابن أبي الغيث التجيبي النحوي ، من أهل إشبيلية ، أستاذ ، يكنى : أبا الوليد :**

من شيوخ أبي بكر ابن خير .

**٩٠٢ - هارون بن أحمد[٢] بن جعفر بن عات النفزي ، من أهل شاطبة ، يكنى : أبا محمد :**

روى عن القاضي المحدث أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز ابن الدباغ ، وتفقه بأبي جعفر محمد ابن الفقيه الجليل أبي محمد ابن أبي بكر ابن أبي جعفر الخشني قبل تأمره بمرسية ، وأخذ عن غير هذين ، وكان فقيها حافظا متصرفا ، له تنبيهات على مسائل المدونة ، والعتبية ، وحواش على الوثائق البونتية ، علقها أبو بكر بن مفوز من كتاب أبي محمد هارون من الوثائق ، وجعلها تأليفا من غير أن ينسبها إلى أحد . . . ، وسماه بعض من أخذ عنه كتاب " بلوغ الأمنية ومنتهى الغاية القصية في شرح ما أشكل من مسائل الوثائق البونتية " وجزأه على سفرين ، وقيد أبو محمد هارون مثل ذلك على الوثائق الفتحونية ، وأحكام بن حدير ، وأحكام بن سهل ، وكان من أهل الدين والورع والفضل ، وممن جمع العلم إلى العمل ، ذكره ابنه الحافظ أبو عمر بن عات ، وقال : توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ، وقد بلغ سبعين سنة ، وروى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعادة ، وقال : قرأت عليه المدونة مرارا جمة بداره بشاطبة في جماعة من الطلبة قراءة تفقه وأجازني ، ذكر ذلك في برنامجه وحلاه بالفقيه الأجل القاضي ، وذكره الشيخ في الذيل بمجرد اسمه غير معروفة بشيء من حاله .

---

(١) التكملة / ٤٠٨ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٢٠ ( ٢٠٨١ ) .

(٢) التكملة ٤ / ورقة ١٩٦ ، غاية النهاية ٢ / ٣٤٥ ( ٣٧٥٦ ) .

## من اسمه هاني

**٩٠٣ - هاني[1] بن عبد الرحمن بن هاني اللخمي ، من أهل غرناطة ، يكنى : أبا الحسن :**

لقي في رحلته إلى الحج سنة أربع عشرة وخمس مائة أبا محمد البيضاوي ، وسمع عليه ، وأبا بكر الطرطوشي ، وأبا الطاهر السلفي ، وتربح معه ، وأبا الحسن علي ابن أبي القاسم المهدوي المجاور ، وكان ابن هاني هذا من أهل الخير والورع والنباهة ، وولي القضاء ببلده ، وقد تقدم ذكر بيته ، ورفع نسبه في اسم أخيه الحسن ، وأن وفاة أخيه المذكور كانت سنة ٥٦٢ هـ ، وهانئ هذا أسن من أخيه وأقدم موتا ، ذكره الملاحي .

**٩٠٤ - هاني[2] بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن محمد بن هاني اللخمي القانصي ، يكنى : أبا يحيى :**

وقد مر ذكر أبيه وجده ، وجد أبيه وغيرهم من أهل بيته ، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن ، وعن أبي خالد ابن رفاعة ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي محمد بن عبد الرحيم ، وأبي بكر ابن أبي زمنين ، أخذ عن هؤلاء ببلده ، وأخذ من غير أهل بلده عن أبي محمد بن عبيد الله ، وأبي بكر ابن الجد وأبي زيد السهيلي ، وأجاز له جماعة كبيرة من أهل قرطبة ، وأهل إشبيلية ، وغيرهم ، وولي قضاء برجة ، وباغة ، ثم وادي آش ، ثم شلب ، وبها مرض مرضه الذي توفي منه ، ونقل إلى إشبيلية فتوفي بها ودفن ، ثم نقل إلى غرناطة فدفن بها بروضة سلفة ، وكانت وفاته في رمضان عام أربعة عشر وست مائة ، وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو ، مشاركا في علم الحديث ، وأصول الفقه ، والطب ، من أكرم الناس عهدا وأتمهم مروءة ، وأحسنهم عشرة ، وأكثرهم برا بمن يلقاه من إخوانه ومعارفه ، وقد تقدم التعريف ببيته وذكر سلفه ، روى عنه المقرئ أبو الوليد العطار ، وأبو العباس ابن فرتون ، لقيه بفاس ، وقرأ عليه طثيرا ، وذكره في الذيل ، وشافهني بذكره وببعض ما قرأه عليه ، وذكره الملاحي وغيره .

---

(١) التكملة / ٤٢٣ ، أخبار وتراجم / ٨٧٨ .

(٢) التكملة / ٤٢٤ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٢٢ ( ٢٠٨٧ ) .

## ومن مفردات الأسماء في هذا الحرف

**٩٠٥ - الهزال العذري الوادي آشي البولنقي ، منسوب إلى قرية بطوق وادي آش ، يكنى : أبا مسعود :**

كان شاعرا مجيدا مكثرا في آخر الدولة البادسية ، روى عنه أبو عيسى بن غالب ، ذكره الملاحي ، وقال : أنشدني أبو الحكم جودي بن عبد الرحمن قال : أنشدني أبو إسحاق البولنقي عن أبي عيسى ابن غالب عن الهزال .

**٩٠٦ - الهيثم بن محمد السكوني الطبلنقي ، يكنى : أبا المتوكل :**

أديب حافظ ، سريع البديهة لا يتوقف ولا يجارى ، ولا يضاهى في زمانه بغيره ، كان شيخنا القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل يذكر عنه في حفظه لأشعار العرب العاربة ، وأشعار المولدين ، وغير ذلك عجائب حتى كان يقول فيه من صحبه : لم يحتج أيام صحبته إلى مطالعة ديوان شعري ، وأما بديهته فأمر عجاب ، وربما لا يكون شعره إذا روى مثل بديهته ، وكان مع هذا مغفلا أنوك ، مشتت الشمائل ، أقرب إلى الحمقى منه إلى العقلاء ، هذا مع أنه كان يملي على قلمين وثلاثة ارتجالا لا يتلعثم ، ولا يتوقف ، ولا يجف منها قلم ، ولا يجد ذو البراعة الناقد ما ينقد ، قد عرف بذلك وعلم به ، قال الشيخ أبو بكر : أنه توفي بطريق غرناطة سنة ثلاثين وست مائة ، وهو ابن خمس وستين أو نحوها ، روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس ، وغيره شعره ونثره ، ومن شعره ، وقد وقفت للقاضي أبي الخطاب على قصيدة تهنيه ببرء من مرض ، فقال الهيثم ارتجالا :

لك شعرا كأنه أنت حسنا ... فيه ما فيك من فنون الجمال

تتلقاه أنفس الناس حبا ... كتلقي الظماء برد الزلال

# حرف الواو

## من اسمه وليد

**٩٠٧ - وليد[1] بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب ، من أهل مرسية ، يعرف بابن أبي جمرة :**

أخذ عن أبيه ، وقد تقدم ، ورحل معه إلى قرطبة فأخذ بها عن منذر بن سعيد القاضي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، وتفقه به وصحبه مدة ، وأخذ اللغة والأدب عن أبي علي البغدادي ، وأبي بكر ابن القوطية ، وأخذ النحو عن أبي بكر الزبيدي ، وتوفي عقب ذي حجة سنة ست وستين وثلاث مائة ، ذكره حفيده القاضي أبو بكر .

**٩٠٨ - وليد[2] بن سعيد بن وسب الحضرمي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا العباس ، ويعرف بابن وهيب :**

كان من أهل الصلاح ، والخير ، والانقباض ، والثقة ، متكررا على الشيوخ ببلده ، وتوجه إلى المشرق فحج وأخذ عن ابن جهضم ، والقابسي ، وابن النحاس ، وغيرهم ، توفي سنة تسعة عشرة وأربع مائة ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ، ذكره ابن بشكوال .

**٩٠٩ - وليد[3] بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك ابن أبي جمرة ، حفيد المذكور آنفا :**

وصل إلى قرطبة ، وبها أبوه وقرأ عليه ، وسمع من محمد بن مفرج القاضي كبير المحدثين بقرطبة ، ومن أبي جعفر بن عون الله ، وغيرهم ، وخطب ببلده مرسية .

وكان من أهل الفضل والدين والانقباض ، مشاركا في الحديث ، والفقه ، واللغة ، والنحو ، والحساب ، والفرائض ، ذا معرفة بالمنازل ومراعاة الظلال ، ولم يزل ببلده ينشر العلم ويكثر العمل ، واحتيج إلى الرواية عنه ، فكان لا يروي إلا ما

---

(١) التكملة / ٤٣٩ .

(٢) التكملة / ٤٤٢ .

(٣) التكملة / ٤٤٤ .

قرأه أو سمعه ، وكان لا يرى بالإجازة إلا على ضعف ، وتوفي صدر صفر سنة أربعين وأربع مائة ، ذكره القاضي أبو بكر .

**٩١٠ - وليد[1] بن موفق الأزدي ، من أهل جيان ، يكنى : أبا الحسن :**

له رحلة إلى المشرق ، حج فيها ، وروى عن أبي بكر الطرطوشي ، سمع عليه سنن أبي داود ، وعن أبي الحسن ابن المشرف ، وإمام المالكية رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي ، وهو الذي أدخل إلى الأندلس كتب رزين هذا بعد أن أخذها منه ، وكان زاهدا ، ورعا ، عالما ، ذكره أبو الحسن بن مؤمن ، وعلي بن خلف بن علي الشلبي ، ورويا عنه ، ذكر ذلك الشيخ في الذيل .

**٩١١ - الوليد بن محمد[2] بن أحمد بن جهور ، من أهل قرطبة ووزرائها وأعيانها ، يكنى : أبا محمد :**

أخذ عن أبي بكر ابن سمحون ، وأبي مروان ابن مسرة ، وغيرهما ، وكان أحد العدول بقرطبة المقدمين للشهادة على النساء ، توفي سنة تسعين وخمس مائة ، وقد قارب ثمانين سنة ، ودفن مع سلفه الرؤساء بالربض القبلي من قرطبة ، وشهد جنازته جمع عظيم من الناس لم يشهد مثله ، وكان الناس بعد ذلك يتبركون بزيارة قبره ، ويلوذون بتربته ، ذكره ابن الطيلساني ، وقفت على اسمه في شيوخه ، وذكره الشيخ في الذيل عنه .

---

(١) التكملة / ٤٤٥ .

(٢) التكملة / ٤٤٥ .

## من اسمه وهب

**٩١٢ - وهب الله بن حسين :**

من أهل الجزيرة الخضراء ، وكان قاضيها مع شذونة أيام الأمير محمد ، وكان من أهل الزهد ، والفضل ، والورع ، وقيل : كان مجاب الدعوة ، ذكره ابن بشكوال عن خالد بن سعد .

**٩١٣ - وهب بن عمر :**

من أهل البيرة ، كان منسوبا إلى العلم والفتيا مع خير وفضل ، ذكره ابن بشكوال عن ابن حارث .

**٩١٤ - وهب[1] بن لبن بن نذير الفهري ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا العطاء :**

روى عن أبي الحسن ابن هذيل ، وأبي الوليد ابن خيرة ، صحبه أيام سكناه ببلنسية وتفقه به ، وعن الإمام المحدث أبي الوليد ابن الدباغ ، واعتمده وعول عليه ، وكان يتكرر على بلنسية فأخذ عنه بها ولازمه ، واختص به ، وكان لأبي الوليد ابن الدباغ به اعتناء لمعرفة كانت بينه وبين سلفه فكان يقربه ويتهمم به ، وروى مع هؤلاء أيضا عن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي محمد عبد الله ابن سعدون الوشقي الضرير ، وكان أبو العطاء فقيها ببلنسية ، ومشاورا بها ، فصدر في علمائها ، وولي القضاء بها .

توفي في آخر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمس مائة ، روى عنه الناس ، منهم ممن أخذنا عنه : أبو عبد الله بن جوفر ، وأبو عبد الله الأزدي ، وأبو بكر ابن محرز ، وأبو عمر ابن حوط الله ، وهو آخر من روى عنه ببلاد الأندلس ، وذكره الشيخ في الذيل .

---

(١) التكملة / ١٩٨ ، غاية النهاية ٢ / ٣٦١ ، بغية الملتمس ( ١٤٠٧ ) .

## من اسمه واجب

**٩١٥ – واجب[1] بن محمد بن واجب القيسي ، من أهل بلنسية وجلتها ، وقد مر ذكر بيته ، يكنى : أبا محمد :**

روى عن ابن هذيل ، وكان شاعرا مجيدا ، ذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه : اللخمي ، وذلك وهم ، وبنو واجب قيسيون ، ونسبهم مشهور ، وقل ما كانوا يكتبونه ، وقال الشيخ : إنه توفي بمراكش سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة على خلاف ذلك ، وذكر له عدة شيوخ وأنه ولي القضاء .

**٩١٦ – واجب بن علي العبدري ، كان بقرطبة ، يكنى : أبا عمر :**

وله سماع على الحافظ أبي جعفر البطروجي ، وغيره .

---

(١) التكملة / ١٩٩ .

## ومن مختلف الأسماء في حرف الواو

**٩١٧ - وطوق بن ميسرة ، من أهل بطليموس ، يكنى : أبا موسى :**

كان عالما فاضلا ، وخيرا زاهدا ورعا ، وله رحلة إلى قرطبة أخذ فيها عن أهلها ، وكان مفتيا ببلده ، حافظا المسائل ، وكان مع ذلك من الأبطال ، وكانت له بجليقية وقائع مذكورة ، وكان يخرج إليها في السرايا راكبا ، وراجلا ، وكيفما أمكنه ، وجوادا بما بيديه ، شريف النفس ، عظيم القدر ، توفي سنة ٣١٥ هـ ، ذكره ابن حارث ، نقلته من خط ابن بشكوال .

**٩١٨ - وهبون بن أحمد بن وهبون بن إبراهيم بن عامر بن وهبون الكلابي الألبيري ، يكنى : أبا محمد :**

أخذ عن أبي الحسن علي بن عمر بن أضحى الهمداني ، وغيره من شيوخ غرناطة ، وكان من أهل النباهة ، توفي سنة ٥٣٧ هـ ، ذكره الملاحي .

**٩١٩ - وضاح بن وضاح ، من أهل شرق الأندلس ، وأراه من أهل مرسية ، يكنى : أبا الحسن :**

روى عن ابن هذيل ، وغيره ، روى عنه المقرئ أبو جعفر ابن شهيد .

**٩٢٠ - وجاد بن أحمد بن وجاد ، أراه من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا الحسن :**

له سماع ورواية عن ابن بشكوال .

# حرف لام الألف

## ٩٢١ - لاوي[1] بن إسماعيل بن سليمان ، يكنى : أبا الحسن :

ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : أظنه من أهل العدوة ، روى عن أبي بكر داود سليمان بن نجاح المقرئ ، ومن سماعه عليه كتاب " المكي والمدني " سنة ٤٩٢ هـ .

(١) التكملة / ٩٧٠ ، مرقون ١ / ٣٥٣ ( ٩٥٠ ) .

# حرف الياء

## من اسمه يحيى

### ٩٢٢ - يحيى[1] بن عبد الملك بن قيس :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، سمع الحديث من عدة لحقهم ؛ وكان متكلما ، حاذقا ، متبحرا ، ما يعلم بالأندلس - في وقته - أبصر منه بالكلام ؛ توفي آخر ربيع الأول ست وثلاثين وأربعمائة - وهو ابن سبع وأربعين سنة ، وأسكت قبل موته - ذكره ابن حيان .

### ٩٢٣ - يحيى[2] عبد الله بن محمد ، المعروف بالفرضي :

من أهل شرق الأندلس ، وأراه كان بالمرية ، يكنى أبا بكر ؛ أستاذ ، نحوي ، أديب ؛ روى عن أبي تمام غالب بن عبد الله القيسي القطيني ، وتأدب به ، وأخذ عنه علم العربية ، واشتهر بالأستاذية والإقراء ، واعتمده الناس في ذلك ، أخذ عنه وروى عنه الأستاذ أبو الحجاج ابن يسعون وذكره ، والأستاذان أبو العباس الخروبي الوادي آشي ، وأبو عبد الله بن خطاب المرسي ، وغيرهم ؛ وكان حيا سنة ٥٠٠ .

### ٩٢٤ - يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري :

من أهل لبلة وسكن إشبيلية ، يكنى أبا بكر ؛ كان جامعا لفنون من العلم ، ويغلب عليه الحديث والتفقه فيه ؛ وله رواية عن أبي القاسم الجوزي ، وغيره ؛ وشوور بإشبيلية ، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة ، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه .

### ٩٢٥ - يحيى بن محمد بن سعيد بن عمر بن ذي النون الثعلبي :

---

(١) الصلة ٢/ ٦٣٠ رقم ١٤٦٧ - وفيه يحيى بن عبد الله ، بغية الملتمس ٤٨٩ رقم ١٤٨٣ - وفيه يحيى بن عبد الملك بن قيس وعبارتها نفس ما في الصلة ، وانفردا بإصابته بسكتة قبل موته ، وابن الزبير اختصرها .

(٢) التكملة ٤/ ٥٨٢ رقم ٤٩٥ (مرقون) ٤/ الورقة ٢٠٠ ط .

من أهل البيرة ؛ يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن الرمالية ؛ قد تقدم اسم أبيه ، ولم أعثر له على رواية عنه ، وروى عن شيوخ بلده ؛ وكان فقيها مشاورا بغرناطة ، صدرا في أهل الشورى ، موصوفا بدين وفضل وخير ، ومن بيت علم ودين ؛ وقد تقدم ذكر ولده جابر ، وحفيده أبي الحسن محمد ؛ توفي بعد سنة ٥١٠ ، أو نحوها ؛ ذكره الملاحي إلا وفاته .

## ٩٢٦ - يحيى[1] بن الفتح بن الحسن الأنصاري الحجازي :

يكنى أبا بكر ، [ويعرف بابن الشيخ] روى عنه القاضي أبو عبد الله ابن عبد الرحيم - وذكره ، وكانت وفاته بعد العشرين وخمسمائة ؛ وكانت له عناية بالعلوم القديمة ، واعتناء بالرواية والدراية .

## ٩٢٧ - يحيى بن محمد بن دريد الأسدي :

يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبي الوليد الباجي ، وغيره ؛ وولي قضاء مدينة بسطة ، وكان فقيها ، أديبا ، لغويا ، فاضلا ، دينا ؛ حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر بن عطية ، وغيره .

## ٩٢٨ - يحيى بن حجاج الفهري المعروف بالكتندي :

يكنى أبا بكر ، مولده بكتندة ؛ وقرأ بسرقسطة والملاية على جماعة ، واعتمد على أبي محمد بن سهل ، فقرأ عليه بقراءات السبعة - وخصه بذلك من بين أصحابه ، كذا قال ابن بشكوال ؛ قال : وكان صواما قواما ، حسن الصوت بالقرآن ، شديدا بالأمر المعروف ، قوي الفراسة ؛ وكان رقاما يعيش بخلاله ، ويقرئ القرآن بلا أجرة ؛ وكان صاحبا للقاضي أبي عبد الله بن الفراء الزاهد في زهده ، وفي خروجها إلى الفلوات في أوقات الخلوات للصلاة ، وما في معناها من العمل الصالح ؛ قتل - رحمه الله - شهيدا - دخلت عليه داره

---

(١) الصلة ٢/ ٦٣٥ رقم ١١٨١ ، بغية الملتمس ٤٨٨ رقم ١٤٧٨ ، التكملة ٤/ ٥٧٨ رقم ٤٨٦ مرقون ، الورقة ٢٠٠/ (خ) التكملة ج ٤/ الورقة ٢٠١ التكملة ج ٤/ الورقة ٢٠٠ وفوق "شيخ" حرف عريض ، بغية الملتمس ٤٩١/ ١٤٨٥ - الصلة ٢/ ٦٣٥ رقم ١٤٨٢ - فهرست ابن عطية ١٠٥ رقم ٢٤ .

فطعن بسكين في سرته فمات لأيام ، وقتل قاتله ـ صبرا بقسامة ـ رحمه الله ؛ نقلته من خط ابن بشكوال ، قال : كتب إلي بهذا كله أبو العباس ابن العريف الزاهد ـ بخطه ـ رحمه الله .

## ٩٢٩ - يحيى بن محمد بن[1] هانئ بن ذي النون بن محمد بن هشام بن عمر الثعلبي :

من أهل غرناطة وذوي بيوتها ، يكنى أبت بكر ، ويعرف بابن الرمالية ؛ وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، عنده معرفة وفضل ، وتوفي بأوريولة سنة ٥٦٧ ؛ قال الملاحي : وكان فقيها جليلا ، نبيه القدر ، صاحب معارف ؛ روى الناس عنه ، ذكره الملاحي وغيره ؛ وقال الملاحي إنه توفي بغرناطة ، سنة ٥٣٠ ، وإنما هذا تأريخ رحلته إلى الحج ، ثم عاد إلى غرناطة ـ ولم تطل إقامته بها ، أزعجته الفتنة فخرج منها هو والقاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم ، والخطيب أبو الحجاج الثغري ، أما ابن عبد الرحيم ، فتقلب بين بلنسية ، ومرسية ، وأسمع بالبلدين كثيرا ، ـ إلى ما قد ذكرت في اسمه ، وعاد إلى غرناطة ، وتوفي بإشبيلية ؛ وأما الآخران ، فماتا بشرق الأندلس ـ ولم يعودا إلى غرناطة ؛ وأما الثغري ، فمات بقليوشة ؛ وأما ابن الرمالية ، فبأوريولة ـ كما تقدم ؛ وكان ابن عبد الرحيم ، وابن الرمالية لدين ، ولدا معا سنة ٥٠١ ، وماتا في سنة واحدة سنة ٥٦٧ .

## ٩٣٠ - يحيى بن بقي[2] :

---

(١) التكملة ٤/ ورقة ٢٠١ ص ٥٩٣ رقم ٥١٤ مرقون .

(٢) الذخيرة ٢/ ٢ ص ٦١٥ ـ قلائد العقيان ٢٩١ ـ المطمح نقل عنه النفح ٤/ ٢٣٦ ـ المطرب ١٩٨ .
ـ التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ومن المرقون (محققا) ٤/ ٥٨٧ رقم ٥٠٢ ـ ٢/ ١٩ رقم ٣٣٥ ـ وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٢ رقم ٨٠٣ . ـ مسالك الأبصار ـ (خ) ١١/ ٢٠٨ وصفحة ٣١٥ ـ من رسالة دبلوم الدراسات العليا ـ للطالب الهادي علمي عروسي (تحقيق وتقديم) كلية الآداب بفاس ـ سنة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ .
ـ وانظر المورد صفحات ١٢٥ ـ ١٥١ ـ المجلد السابع العدد الأول ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨ حيث نشر شعره ، جمع وتحقيق وتقديم د/ محمد مجيد السعيد . وانظر عن بني عشرة حكام سلا الذين مدحهم الشاعر كثيرا مجلة البحث العلمي العدد العاشر ـ للدكتور محمد شريفة الرباط ـ المغرب

من أهل وادي آش ، يكنى أبا بكر ؛ أديب ، بارع الأدب ، كثير الشعر ، جيده في جميع أنواع الشعر مع غفلة كانت فيه ؛ حدث عنه بنظمه ونثره ـ أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية ـ إجازة منه له ، وروى عنه غيره ؛ توفي بوادي آش ـ سنة ٥٤٠ ، ذكره الملاحي ، وأنشد بعض شعره ، وأدبه موجود : نظمه ونثره وتوشيحه .

## ٩٣١ - يحيى بن موسى بن عبد الله البرزالي :

كان بقرطبة وأصله ـ فيما ذكر بعضهم ـ من غرناطة ؛ قال : فيه ابن بشكوال حين ذكره : شيخ صالح ، كانت عنده رواية عن أبي محمد بن بشير ، وعن أبي محمد بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب القروي ، سمع عليه غير مرة فوائد أبي الحسن بن صخر ولم يذكر له ابن بشكوال غير هذين الشيخين ، وقفت على ذلك بخطه ، ولم يقل البرزالي ؛ وقال غيره (روي) عن أبي علي الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن الفرج . مولى الطلاع ، وذكره ابن عبد الوهاب قال : وغيرهم ؛ قال : وكان من أهل الزهد والانزواء والانقباض ، يتحرف بالخياطة ويتقوت من ذلك ؛ وقدمه أبو القاسم بن رضي يؤم في مسجده برحبة خولان ؛ ثم قدم للإمامة في مسجد الصقر خارج باب الجوز من قرطبة ؛ توفي في صفر عام ٥٤١ ؛ روى عنه ابن بشكوال ، أنبأنا أبو بكر يحيى بن موسى بقراءتي عليه ، عن أبي محمد بن أبي غالب ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي ( بن محمد ) بن صخر بمكة ـ شرفها الله ، قال حدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الأسدي ـ بالكوفة ، قال أنبأنا أبو الحسن ـ هو علي بن محمد الحميري ، قال أنبأنا عبد الله ـ هو ابن سعيد الكندي ، قال أنبأنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، قال سمعت أبي يذكر عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ـ رحمه الله ـ أنه كان يقول ـ بعدما يفرغ من الصلاة ويصلي على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، اللهم بارك لنا في أسماعنا ، وأبصارنا ، وأرواحنا ، وقلوبنا ، وذرياتنا .

## ٩٣٢ - يحيى بن خلف بن النفيس الحميري :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الخلوف ؛ وهو الحاج المقرئ المفسر ، روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع ، وأبي بكر خازم ، وأبي الأصبغ عيسى بن سهل ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي الحسن ابن كرز ، وأبي بكر بن المفرج ـ وأخذ عنه القراءات ، وأبي القاسم ابن النخاس ، وأبي بكر المصحفي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الحسن العبسي ، وغيرهم ، وأخذ في رحلته إلى الحج عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ، وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وأبي بكر الطرشوشي ، وغيرهم ؛ وكان يقرئ بجامع غرناطة ، ويروي الحديث ، موصوفا بالمعرفة والتقدم في الحفظ والزهد والفضل والخير ، مولده في العشر الأواخر من محرم سنة ٤٦٦ ، وحج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عام ٥٤١ ؛ وروى عنه أبو محمد ابن عبيد الله ، وأبو محمد عبد الحق بن بونة ، وأبو بكر بن خير ، وأبو عبد الله بن عروس ، وأبو القاسم بن سمجون ، وهو آخر من حدث عنه بسماع من أهل بلده ؛ وذكره الشيخ في الذيل عن أبي الحسن بن الضحاك ، وأبي القاسم القنطري ، وغيرهما .

### ٩٣٣ - يحيى (١) بن عبد الرحمن بن أصبغ بن السمح المهري :

من أهل غرناطة ، روى عن أهلها ، وكان من فقهائها ، وتوفي بها سنة ٥٤٣ من خط ابن الواشري .

### ٩٣٤ - يحيى (٢) بن محمد بن سعادة ، يعرف بابن بصال :

من أهل قرطبة والإمام بها ، يكنى أبا بكر ؛ أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف المعروف بابن النخاس وأخذ معه عن أبي الحسن العبسي ؛ و رحل إلى المشرق فلقي بمكة رزين بن معاوية وسمع عليه تواليفه في فضل مكة والمدينة ، وتجريد الصحاح له ؛ وسمع أيضا بمكة على أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن يوسف ، وتوفي

---

(١) التكملة (ج ٤ / الورقة ٢٠٠) ٤/ ٥٨٤ رقم ٥٠٠ (مرقون) معجم الصدفي ص ٣٢٣ رقم ٣٠٢ ـ بغية الملتمس ص ٤٨٦ رقم ١٤٧٠ ـ معرفة القراء ١/ ٥٠٠ رقم ٤٤٩ ـ غاية المنتهي ٢/ ص ٣٦٩ رقم ٣٨٣٦ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٣ رقم ٦٧٩ ـ تاريخ الإسلام (الورقة ٢٨٧ أيا صوفيا ٣٠١٠) .

(٢) التكملة (ج ٤ / الورقة ٢٠٣) ـ ٥١٤

بقرطبة سنة ٥٤٣ ـ ١١٤٨ ، روى عنه ابن بشكوال ـ وذكره في مشيخته ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن .

## ٩٣٥ - يحيى [١] بن سعدون بن تمام الأزدي :

من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وعن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن سعيد القرشي الصقلي المعروف بابن الفحام ، صاحب ابن نفيس أخذ عنه في رحلته ؛ وعن أبي صادق مرشد بن يحيى ، وغيرهم ؛ واستوطن الموصل ، حدث عنه بتلك البلاد خزعل بن عسكر بن خليل وغيره ، ذكره الشيخ في الذيل .

## ٩٣٦ - يحيى [٢] بن عبد الجليل بن سهل اللخمي اليكي الشاعر :

يكنى أبا بكر ؛ شاعر مجيد ، أصله من يكة ـ بجوفي مرسية ، واستوطن مدينة فاس ، وبه توفي ؛ وكان من فحول الشعراء المجيدين ، روى الناس شعره واعتنوا به ؛ حدث عنه أبو علي حسن بن مسعود بن فتحون المليلي ، لقيه بفاس سنة ٥٥٥ ـ ١١٦٦ ، منصرف أبي محمد عبد المؤمن من فتح المهدية . ذكر ذلك ابن عسكر ، وذكره الحاج أبو العباس بن عميرة في كتاب بغية الملتمس في رجال الأندلس ، وذكر من شعره :

يوسف يا بغيتي وأنسي      صيرني مغرماً هواكا

---

(١) التكملة ٤/ ٢٠١ ومن المرقون ٤/ ٥٩٤ رقم ٥١٥ (يحيى .. بن هانئ الثعلبي ) ـ معرفة القراء ٢/ ٥٣٥ رقم ٤٨٢ ـ الكامل لابن الأثير ١١/ ٣٧٦ ـ أنباه الرواة ٤/ ٤٣ رقم ٨٢١ ـ وفيات الأعيان ٦/ ١٧١ رقم ٧٩٦ ـ المغرب ١/ ١٣٥ رقم ٦٧ ـ العبر ٤/ ٢٠٠ ـ مرآة الجنان ٣/ ٣٨٠ ـ البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٠ البلغة ص ٢٨١ رقم ٤٠٣ النجوم الزاهرة ٦/ ٦٦ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤ رقم ٢١١٦ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٩ رقم ٦٨٣ ـ نفح الطيب ٢/ ٥٣٨ شذرات الذهب ٤/ ٢٢٥ ، معجم الأدباء ٢٠/ ١٤ رقم ٣ ـ الأعلام ٩/ ١٨١ ـ إشارة التعيين ٣٨٠ رقم ٢٢٩ .

(٢) يحيى بن عبد الجليل بن سهل اللخمي اليكي الشاعر ـ بغية الملتمس ٤٨٨ رقم ١٤٧٩ ، زاد المسافر ١١٩ رقم ٣٧ . ـ المطرب ١٣٢ ، ١٢٥ ، المغرب ٢/ ٢٦٦ ، النفح ٣/ ٢٠٤ ـ الخريدة ٣/ ٥٨٠ ـ رقم ١٥٩ وفيها اليكي ـ معجم البلدان مادة فاس .

ملكت قلبي وأنـــــــت فيه كيف حويت الذي حـــــواكا

وذكره الشيخ في الذيل . .

**٩٣٧ - يحيى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجذامي :**

من أهل غرناطة ؛ أجاز له ابن العربي ، وأخذ معه عن جماعة من أهل بلده ؛ وكان من أهل الطلب ، والعناية بالرواية ، ذكره الملاحي .

**٩٣٨ - يحيى[1] بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن زيدان الفهري :**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبيه ، وعن أبي الحسين بن سراج ، وأبي الحسن العبسي ، وخازم بن خازم ، وأبي علي الصدفي ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي محمد بن عتاب ؛ وكان مشاورا ، حافظا عالما ؛ ولي قضاء قرطبة ، ثم انتقل إلى لبلة ؛ ولد في شهر رمضان عام ٤٧٧ ـ ١٠٨٤ ، وتوفي بإشبيلية عام ٥٥٦ ـ ١١٦٠ روى عنه الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو القاسم القنطري ، وابن خير ، وعبد الرحيم بن الملجوم ، وغيرهم ، وذكروه ؛ وذكره الشيخ في الذيل ووهم في شيوخه فذكر فيهم ابن الطلاع ، وابن أبي حمراء ، وهذان من شيوخ أبيه ، وبهما انفرد عن ولده ؛ وقد نص على ذلك ابن الملجوم المذكور في برنامجه ، ونقله الشيخ عنه في اسم والد القاضي أبي بكر ، ثم وهم هنا فيما قد حققه وفرغ منه .

**٩٣٩ - يحيى بن يوسف بن موسى ابن الفقيه الجذامي :**

يكنى أبا بكر ، له سماع بقرطبة على الحافظ أبي جعفر البطروجي ، وكان بارع الخط ، مقيدا ، نبيلا ، وقفت على بعض سماعه .

**٩٤٠ - يحيى[2] بن عبد الله بن عبد الواحد العقيلي المقرئ :**

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ معجم الصدفي ص ٣٢٥ رقم ٣٠٤ ـ أنباه الرواة ٢/ ٦٦ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ (خ) ٤/ ٥٩٩ / ٥٢٢ (مرقون) .

أراه من أهل وادي آشي ، يكنى أبا بكر ؛ ذكره ابن البراق ، قال : قرأت عليه بقراءات السبعة ، وقفت عليه بخطه ؛ وذكره النباتي في شيوخ ابن البراق المذكور ، وقال فيه : يحيى بن محمد بن عبد الواحد .

## ٩٤١ - يحيى [1] بن محمد الأنصاري :

يكنى أبا بكر ؛ أصله من جيان ، فكان يعرف بالجياني ، وباللوشي أيضا ، لأنه سكن لوشة وخطب بجامعها ، ثم انتقل إلى غرناطة و سكنها إلى وفاته ، وكان إماما وخطيبا بجامعها الأعظم ؛ روى عن أبي علي الصدفي ، وأبي محمد ابن عتاب ؛ وكان من أهل المعرفة بإنشاء الخطب ـ مع الفصاحة ، وإسناد الحديث ، والزهد في الدنيا ، والورع ، والدين ، والفضل ، والتقلل من الدنيا ؛ توفي سنة ٥٥٨ ـ ١١٦٢ ، وقد وصل التسعين أو جاوزها ، وكانت جنازته مشهودة ، ذكره الملاحي .

## ٩٤٢ - يحيى [2] بن الصيقل الحافظ :

يكنى أبا الحسين ؛ روى عن القاضي أبي علي الصدفي ، ذكره أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني .

## ٩٤٣ - يحيى [3] بن محمد بن رزق :

من أهل المرية يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبيه (الفقيه) أبي عامر ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي الحجاج القضاعي الأندي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن داود اللمائي المالطي ، وأبي عبد الله بن زغيبة الكلابي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن معدان ، وأبي عبد الله محمد بن عبد

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ خ ٤/ ٦٠٣ رقم ٥٣٠ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ (قسم الغرباء) ٤/ ٦١٦ رقم ٥٥١ الذيل ٨/ ٢ ص ٤١٢ رقم ١٩٨ ـ بغية الرواد ص ١٠٥ ـ البستان ٣٠٥ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ ٤/ ٥٩٠ رقم ٥١٠ (مرقون) ـ بغية الملتمس ٤٨٣ رقم ١٤٥٤ ـ الصلة ٢/ ٦٣٥ رقم ١٤٨٧ .

الرحمن بن خلصة ، وأبي إسحاق بن خفاجة ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن حماد بن مفرج البجاني ، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القصبي المقرئ ، وأبي الحسن يونس بن محمد ، وأبي الحسن علي بن محمد بن علي البلنسي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف البكري الثغري ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف القيسي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن الحاج القاضي الشهيد ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي عامر بن حبيب بن عبيد الله ، وأبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز الباجي ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن حسن القلعي المقرئ ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن باذش ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي الحسن بن ثابت ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي القاسم بن خلف بن خلف الثغري السرقسطي ، وأبي بكر محمد بن الحسين بن أحمد الداودي ، وأبي جعفر أحمد بن علي بن غزلون الثغري ، وأبي الحسن محمد بن واجب ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي إسحاق بن ثبات ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وإبي إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد ، وأبي محمد بن السيد ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي محمد ابن الوحيدي ، وأبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي بكر بن طاهر ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن غلام الفرس ، وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن منتال السرقسطي ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن مروان ، وأبي عمر أحمد بن عبد الله بن صالح المقرئ ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عمر بن فهر السلمي ، وأبي عبد الله المازري الإمام ، وأبي عبد الله بن أبي العباس الرازي ابن الخطاب - في آخرين ؛ وكان فقيها ، محدثا ، متقنا ، عارفا بالمتون والأسانيد ، والرجال ؛ إماما في ذلك ، وبقية من بقايا الجلة من المحدثين ؛ زاهدا ، ورعا ، خيرا ، فاضلا ، هينا ، لينا ، على سمت من تقدم الفضلاء العلماء وخيارهم ؛ وكان له مال أنفقه على المساكين والصالحين ، وكان من التخلق والتحقق بمكان ؛ خرج من المرية عند غلبة العدو عليها ، فكان من فلها ؛ ونزل سبتة فأخذ الناس عنه ، وأسمع الحديث مدة ، ثم خرج إلى قرية بنيونش - من قراها ، مستريحا إلى التفرج ، ومؤثرا للانقباض والخمول ، فلزمه بطن ألح عليه فكان سبب وفاته ، وذلك بعد سنة ٥٦٠ ؛ روى عنه الزاهد الجليل أبو لحسين بن الصائغ ، وأبو القاسم بن البراق ، والقاضي أبو بكر بن أبي

زمنين ، والقاضي أبو عبد الله العزفي ، واستجازه لابنه المحدث الجليل أبي العباس ـ فذكره في برنامجه ، وذكره غيره .

### ٩٤٤ - يحيى [1] بن محمد بن يحيى بن علي القيسي القرطبي :

يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن الإشبيلي ، روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال ، روى عنه عبد الرحيم بن الملجوم ، وذكره في برنامجه وقال : استوطن مدينة فاس ؛ قال : وكان من أهل الخط والتذهيب ، وذكر قراءته عليه منهاج المناقب لابن أبي الخصال ، ومخمسته في ذكر معاهد قرطبة ، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الملجوم ، وقال : توفي بمدينة تلمسان ولم يذكر ابن الملجوم هذا وقال : كان محتسبا بقرطبة .

### ٩٤٥ - يحيى بن محمد بن علي التنوخي الخطيب :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن شيوخ بلده وكان فقيها ، فاضلا ، ولي الخطابة بجامع واد آش ، ثم بجامع غرناطة ، إلى أن توفي بها ؛ وكان موصوفا بالدين والورع والفضل ، وكان ـ مع ما ذكر ـ إماما بمسجد السنيدي ، من غرناطة ؛ ذكره الملاحي ، وقال : لقيه ـ ولم يقدر لي أن آخذ عنه شيئا لصغر سني .

### ٩٤٦ - يحيى [2] بن عبد الملك بن سعيد العنسي :

من أهل قلعة يحصب ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ، وغيره ؛ وكان كاتبا ، أديبا ، نبيها ؛ مولده سنة ٥١٠ ـ ١١١٦ ، وتوفي بمرسية سنة ٥٦٥ ـ ١١٦٩ ، ذكره الملاحي .

### ٩٤٧ - يحيى [3] بن محمد بن يوسف الأنصاري :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٥٩٨ رقم ٥١٩ (مرقون) .

(٢) انظر ترجمة والده في المغرب ٢/ ١٦٢ رقم ٤٦٢ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ المغرب ٢/ ١١٨ رقم ٣٤٣ ـ الإحاطة ٤/ ٤٠٧ ـ ٤/ ٥٩٠ رقم ٥٨٠

يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الصيرفي ؛ أخذ عن أبي الحسن بن مغيث ، وأبي بكر ابن العربي ، وأبي مروان بن بونة ، وغيرهم ؛ وقيد الحديث ، والتاريخ ، وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغات والتأريخ ، ومن الكتاب المجيدين ، والشعراء المكثرين ؛ كتب بغرناطة عن الأمير أبي محمد تاشفين ، وألف كتابا في تأريخ الأندلس وأمرائها ، ضمنه عجائب ، وأجاد فيه كل الإجادة ؛ ذكر هذا كله الملاحي ، قال : بلغ فيه إلى سنة ثلاثين ، ثم أوصله إلى قريب من وفاته ؛ قال : وتوفي بغرناطة في حدود ٥٧٠ ـ ١١٧٤ ، أو قبل ذلك ـ عن سن عالية .

## ٩٤٨ - يحيى بن عثمان بن (عثمان) الهمداني :

من أهل غرناطة يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن فرنجالة ؛ ذكره الملاحي وقال : كان فقيها ، مشاورا بغرناطة ، وولي قضاء مدينة بياسة ، وقضاء منكب ، وكان معظما ببلده ، ذا رواية ودراية ؛ مولده في حدود سنة ٥٠٠ ـ ١١٠٦ ، وتوفي منصرفا من الحج ـ سنة سبعين أو إحدى وسبعين وخمسمائة .

## ٩٤٩ - يحيى بن عبد الله بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري :

يكنى أبا بكر ، ويلقب بالبغيل ؛ أخذ عن جماعة من أهل بلده ، ودرس الفقه بغرناطة دهرا ، وأخذ عنه أهلها ؛ وكان فقيها ، مشاورا ، من بيت علم ودين ؛ حدث عنه القاضي أبو بكر ابن أبي زمنين ، وتوفي بعد ٥٧٠ ـ ١١٧٤ ، ذكره الملاحي .

## ٩٥٠ - يحيى[1] بن مفرج الزهري المالقي :

يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن القراق ؛ روى عن أبي علي الصدفي ، حدث عنه الحاج المقرئ أبو بكر عتيق الأمي ، وذكره في برانامجه ، وكانت وفاته بعد سنة ٥٧٠ .

## ٩٥١ - يحيى[2] بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠١ ـ ٤/ ٥٩٠ رقم ٥٠٩ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠١ رقم ٥٢٧ .

معدود في أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بالأركشي ؛ روى عن القاضي الشهيد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف التجيبي ابن الحاج ، وعن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن عباد بن سرحان ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي مروان عبد الملك بن مسرة ، وأبي محمد عبد المنعم بن سمجون الطنجي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد القرشي الناصري المعروف بالأحمر ، وأبي عبد الله بن معمر المالقي الزاهد ، وأبي بكر محمد بن عبد العزيز ابن المرخي الكاتب ، وأبي عبد الله بن أبي الخصال ، وأبي إسحاق إبراهيم بن إبي الفتح بن خفاجة ، وأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي ، وأبي الحسن علي بن محمد الأشوني ؛ نقلت أسماء شيوخه من خطه ، وقال : إنه اختلف إلى هؤلاء وقرأ وسمع عليهم ؛ وكان (كاتبا) أديبا ، وزيرا ، حسيبا ، جليلا ؛ روى عنه الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي ، والقاضيان أبو محمد ، وأبو سليمان ابنا حوط الله ؛ وقفت على خطه لهما بتأريخ صفر من سنة ٥٧٩ ـ ١١٨٣ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وأنشد له وقد رفعت له مرآة ينظر فيها وجهه :

إني نظرت إلى المرآة إذ رفعت ... فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا

رأيت فيها شيخا لست أعرفه ... وكنت أعرف فيها قبل ذاك فتى

## ٩٥٢ – يحيى[1] بن عيسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن أزهر الحجري :

من أهل شريش ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن الحاج الأستاذ أبي القاسم عيسى بن جمهور القيسي ، وعن المقرئ أبي عبد الله محمد بن الخراز ، من أصحاب ابن الأخضر ولم أعثر له على سواهما ؛ وكان معتمدا ببلده ، معروفا بمعرفة وعدالة ، أستاذا ، مقرئا ، راوية ، فاضلا ، ؛ روى عنه أبو العباس بن عبد المؤمن الشريشي ، والحكيم المقرئ أبو بكر بن رفاعة ، والمقرئ المشاور أبو بكر محمد بن علي بن الغزال ، والأستاذ أبو علي الشلوبين ، وغيرهم ؛ وقفت على اسمه في شيوخ جماعة ممن أخذوا عنه ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال إنه وقف على خطه بتأريخ سنة ٥٨١ .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠١ رقم ٥٢٦ .

### ٩٥٣ - يحيى[1] بن محمد بن عروس التميمي :

من أهل غرناطة ، أصله من البراجلة ، يكنى أبا بكطر ؛ روى عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المقرئ ابن الفرس ، وأبي الحجاج القضاعي الأندي ، وغيرهما ؛ وخرج إلى شرق الأندلس فأقام هناك مدة ، ثم عاد إلى غرناطة فخطب بجامعها ـ وكان أحد شهودها ـ إلى أن توفي بها سنة ٥٨٦ ـ ١١٩٠ ، ذكره الملاحي .

### ٩٥٤ - يحيى[2] بن عبد الجبار بن يحيى بن مسعود بن يوسف الأنصاري :

من أهل مالقة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف باللبار ؛ روى غن يونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن نجاح ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ، وأبي عبد الله بن أصبغ الأزدي ، وشريح بن محمد ، وأبي عبد الله بن معمر ، وغيرهم ، وقفت على تسمية هؤلاء من أشياخه بخطه ؛ وولي قضاء مالقة ، فعدل وأحسن السيرة ، وبالغ في كف المنكر وتغييره ؛ وكان من أهل الفقه والفضل والدين ، مولده عام ٥٠٦ ـ ١١١٢ ، وتوفي ليلة الخميس الخامس عشر لذي حجة سنة ٥٩٠ ـ ١١٩٣ نقلت مولده ووفاته من خط أبي سليمان ابن حوط الله ؛ وروى عنه جماعة وجلة ، منهم : ابنا حوط الله ، وأبو الفضل عياض ـ حفيد الإمام أبي الفضل ، أبو يحيى هانئ بن الحسن ، وأبو عبد الله بن عتيق اللاردي ، وغيرهم ؛وذكره الشيخ في الذيل غير معرف بحاله ولا شيوخه ، وقال : من أهل قرطبة ، وذلك وهم .

### ٩٥٥ - يحيى[3] بن محمد بن أحمد المقرئ :

من أهل برجة ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الفوال ؛ أخذ القراءات عنت شريح بن محمد ، روى معه عن ابن ورد ، وابن يسعون ، وغيرهم ؛ توفي ببرجة وقد نيف على ثمانين

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠٠ رقم ٥٢٥ ـ الإحاطة ٤/ ١٠٨/ ٢٧٨ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ٤/ ٢٠٤ رقم ٥٣٢ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٥٩٦ رقم ٥١٦ .

سنة ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : قرأ عليه أبو النعيم رضوان بن خالد المالقي ، وأخذ عنه القراءات .

### ٩٥٦ - يحيى (١) بن أبي الحجاج صهر الحافظ أبي العباس ابن خليل :

من أهل لبلة ، يكنى أبا زكريا ؛ نشأ بمراكش ، انتقل إليها صغيرا ؛ وأخذ علم العربية بمدينة فاس - عن الأستاذ أبي بكر بن طاهر ، وأخذ عن غيره ؛ وكان له تقدم في علم العربية ، وعلم أصول الفقه ، مع دقة نظر ، ونفوذ فهم ، وغموض استنباط ، وقوة إدراك ؛ وهو الذي استخرج من تفسير أبي الحكم ابن برجان من كلامه على سورة ﴿ الم * غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [ الروم : ١-٢] فتح بيت المقدس في الوقت الذي فتح فيه على المسلمين ، وحقق وعين ما كان أغمض فيه ابن برجان وأبهم ؛ ووقف عليه المنصور فبقي مرتقبا له ومعتنيا في نفسه به ، حتى كان ذلك على حسبما قاله ؛ فأمر أن يحضر مجلسه ، ويرتسم في جملة طلبته ؛ روى عنه ابن أخته القاضي أبو الخطاب بن أبي العباس بن خليل ، وكانت وفاة ابن أبي الحجاج في حدود سنة ٥٩٠ - ١١٩٢ ، أو بعدها بقليل ؛ وكان فتح بيت المقدس في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

### ٩٥٧ - يحيى بن أحمد بن أحمد الهواري الضرير :

أراه من أهل مدينة استجة ، يكنى أبا بكر ؛ أخذ القراءات وغيرها عن أبي الحسن علي بن جامع الأوسي ، وحدث بها وأقرأ ؛ روى عنه الأستاذ الحاج أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري الأستجي ، ذكره بعض من أخذ عن الحاج أبي محمد من جلة أصحابه .

### ٩٥٨ - يحيى (٢) بن أحمد بن سيد بونة الخزاعي الحاج المقرئ :

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ رقم ٢١١١ - الإعلام للمراكشي ١٠/ ٢١٠ رقم ١٥٨٩ - جذوة الاقتباس ص ٥٣٧ رقم ٦٢٠ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢/ ٤/ ٥٩٩ رقم ٥٢٣ .

من نظر دانية من شرق الأندلس ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن المقرئ الخطيب بدانية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بغلام الفرس وعنه أخذ القراءات ، وبيته بيت خير ودين وصلاح ؛ روى عنه أخوه أبو علي حسن ـ وقد تقدم ، وأبو عبد الله الكناني المقرئ المعروف بالشجة ، وغيرهما ؛ وكان موته في حدود سنة تسعين أو نحوها ، ذكره ابن اخيه القاضي الأستاذ أبو تمام غالب بن أبي علي حسن المذكور .

## ٩٥٩ - يحيى [١] بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى ابن الحاج المجريطي القاضي :

من أهل قرطبة وأعيانها يكنى أبا العباس ؛ روى عن أبيه ، وعن المقرئ أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الخزرجي ، وأبي الوليد بن الدباغ وأبي جعفر البطروجي ، وأبي بكر بن سليمان بن سمحون ، وغيرهم ؛ وكان من المقرئين وجلة القضاة ؛ أخذ الناس عنه كثيرا ، منهم القاضيان ابنا حوط الله ، والحافظ أبو محمد القرطبي ، وأبو الربيع ابن سالم ، وأبو علي الشلوبين ، وأبو القاسم ابن الطيلسان ، وأبو عمر بن حوط الله ـ وهو آخر من روى عنه ؛ وأوقفني على خطه له ، ومنه نقلت شيوخه ؛ وكانت وفاته سنة ٥٩٨ ـ ١٢٠١ ، قال ابن الطيلسان وغيره : في رمضان من اتلسنة ؛ وألفيت في تعاليق ابني حوط الله : أنه توفي يوم الخميس الثالث أو الرابع من جمادى الأخرى من السنة ، قال ابن الطيلسان : عن سن عالية ؛ وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : القاضي بتدمير ، وذكر في شيوخه شريحا وقال : دفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة .

## ٩٦٠ - يحيى بن مزادة :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عامر ؛ روى عنه الأستاذ الزاهد أبو بكر القرطبي من أهل إشبيلية .

## ٩٦١ - يحيى [١] بن مسعود بن فتحون المليلي :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٥ رقم ٦٣٤ ـ تكملة المنذري ١/ ٤٣٨ رقم ٦٩١ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٢ (أحمد الثالث ١٩١٧/ ١٤ ) غاية النهاية ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٨٥٣ .

من أهل مالقة ، يكنى أبا بكر ؛ ذكره أبو عمرو بن سالم في أدباء مالقة ، وأثنى عليه في أدبه ؛ قال : وعمي آخر عمره وقد تعرض لذلك في قوله :

خفيت أنباء دنيا عن عم     بعد أن كان رأى الدنيا حجج
ما يرى الأكمة من شيء سوى     ظلم غودر منها في لجج
ليت شعري كيف يسلو قلبه     من هوى غيم عليه قد نسج
وإذا اعتلت لحاظ للفتى     فقد اعتلت جسوم ومهج
فكلوا أمري إلى خالقي     فلعل الله يأتي بالفرج
قصرت ستون عمري فانقضى     ومضى جل زماني واندرج

## ٩٦٢ - - يحيى ابن أبي القاسم بن ثابت :

من أهل لبلة ، يكنى أبا زكريا ؛ أخذ عن الحافظ أبي العباس ابن خليل واعتمده في قراءته ، ورحل إلى مدينة فاس فقرأ بها على الأصولي الجليل أبي عبد الله بن الكتاني ، وأخذ عن غير هذين ؛ وكان له في الأصلين تمكن وإدراك ، وكان من أهل العلم والورع ؛ أخذ عنه أبو الخطاب ابن خليل ـ وذكره .

## ٩٦٣ - يحيى[٢] بن محمد بن خلف بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد الهوزني المقرئ :

من أهل إشبيلية ـ ونزل سبتة ، يكنى أبا بكر ؛ أخذ القراءات الثمان عن الخطيب المقرئ الجليل أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج في سبع وعشرين ختمة ، وعن المقرئ الجليل أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي الطحان ، قرأ عليه السبع في ثمان ختمات ؛ وعن المقرئ الخطيب أبي الحكم عمرو بن زكريا بن بطال البهراني ، قرأ عليه بقراءات السبعة ، وقراءة

---

(١) فقهاء مالقة وأدباؤها ص ٢٠٢ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١ ص ١٢٣ رقم ١٠٨ ـ غاية النهاية ٢/ ١٧٧ رقم ٣٨٦٢ .

يعقوب في عشرين ختمة ؛ وهؤلاء الثلاثة أتقن أصحاب أبي الحسن شريح ، وقرأ مع هؤلاء أيضا على المقرئ النحوي أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي ، تلا عليه في عدة ختمات ؛ وأخذ أربعتهم عن أبي الحسن شريح بن محمد ، وكان الهوزني من أتقن أهل زمانه للقراءات ؛ ذكره أبو العباس العزفي فقال ـ بعد أن حلاه بالإتقان ـ : حامل راية الأدباء ، وسابق حلبة المقرئين والقراء ، أحفظ من قرأنا عليه باختلاف القراءات : المشهور والشاذ من الروايات ـ إلى ما وصف به ، وذكر قراءته عليه ؛ وذكره القاضي أبو عبد الله الأزدي بنحو ذلك ، وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي فقال : وإلى هذا الهوزني كانت الرحلة إلى (مدينة) سنتة في علوم القراءات والتجويد ، لإتقانه ذلك ؛ قال : وله أراجيز حسان في القراءات والتجويد ، ومخارج الحروف ؛ رفعها إلى المنصور عام ٥٩٢ ـ ١١٩٥ وأجازه عليها ؛ توفي سنة ٦٠٢ ـ ١٢٠٥ ، في العشر الأول من رمضان ، ودفن بالمنارة منها ؛ أخذ عنه القراءات الشيوخ (الثلاثة) المذكورون وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٩٦٤ - يحيى بن أحمد بن عتيق القرطبي المقرئ :

أقرأ القرآن وأخذ عنه الناس ؛ وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ صفر من سنة ٦٠٥ ـ ١٢٠٨ .

## ٩٦٥ - يحيى[1] بن أحمد بن سليمان بن مرزوق الجذامي :

من أهل حصن القصر من شرق إشبيلية ، يكنى أبا زكريا ؛ أستاذ متقن ، أديب محسن ؛ روى القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن حرب ، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي ؛ وروى أيضا عن أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج ، وأبي محمد بن موجوال ، وأبي الحسن علي بن مسلم ، وغيرهم ؛ روى عنه الحاج المحدث أبو العباس النباتي ـ وذكره ، والكاتب أبو الحسن علي بن محمد الرعيني ؛ وتوفي في حدود سنة ٦٠٧ ـ ١٢١٠ ، وقد تجاوز النهاية في السن ـ رحمه الله .

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٧ رقم ٥٣٨ برنامج الرعيني ٢١ رقم ٧ معرفة القراء ٢/ ٦٠١ رقم ٥٦٣ ـ تاريخ الإسلام ص ٦١ ص ٢٢١ رقم ٣٢٤ ـ غاية النهاية ٢/ ص ٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ .

### ٩٦٦ - يحيى[1] بن أحمد بن مسعود الأنصاري :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر ؛ له رحلة حج فيها ، ذكره ابن الطيلسان ، وقال : أباح لي الرواية عنه في الرابع والعشرين لجمادى الأولى من سنة ٦١٣ ـ ١٢١٩ ، وتوفي بعد ذلك بيسير .

### ٩٦٧ - يحيى[2] بن حسان المرادي النحوي الحافظ :

من أهل حصن مرجيق من حصون شلب ، بينهما أربعون ميلا ، يكنى أبا زكريا ؛ أخذ عن موسى بن زكريا ، وعقيل بن العقل الشلبيين ـ وتلا عليهما ؛ واستوطن مدينة مراكش وأقرأ بها القرآن ـ إلى أن توفي عام ٦١٤ ـ ١٢١٧ ، ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء بن القديم .

### ٩٦٨ - يحيى بن عبد العزيز بن أبي الدنيا الأنصاري :

من أهل جيان ، يكنى أبا محمد لقي أبا زكريا الأصبهاني وأخذ عنه وعن غيره ، وكان من أهل الفضل والدين ؛ روى عنه أبو القاسم الملاحي بعض مروياته .

### ٩٦٩ - يحيى[3] بن زكريا بن علي الأنصاري الأوسي المقرئ :

من أهل بلنسية ، يكنى أبا زكريا ، ويعرف بالجعيدي ؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي جعفر بن عون الله الحصار ، وغيرهما ، وأقرأ القرآن ببلده ؛ توفي ليلة الأربعاء السابع عشر من جمادى الأخرى عام ٦١٩ ـ ١٢٢٢ . ذكره الكاتب الأديب المحدث أبو عبد الله بن

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٩ رقم ٥٤٢ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٢ ـ ٤/ ٦٠٨ رقم ٥٣٩ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٢ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٢١٧ رقم ١٦٠٠ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٩٠٩ رقم ٥٤٣ تاريخ الإسلام ط ٦٢ ص ٤٢٢ رقم ٦٤٥ غاية الطلب ٢/ ٣٧٠ رقم ٣٨٣٩ .

الأبار - وروى عنه ؛ - وذكره الشيخ في الذيل وقال : قرأ القرآن على أبي الحسن بن هذيل - وذلك وهم منه - رحمه الله .

## ٩٧٠ - يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك الأصبحي الحكيم :

من أهل مرسية ، يكنى أبا بكر ؛ روى عن أبي بكر عتيق بن علي بن حسن الحميدي الصنهاجي - ولازمه ، وعن الحافظ أبي عمر بن عات ، وغيرهما ؛ وكان كاتبا ، مقيدا ، متقنا .

## ٩٧١ - يحيى[1] بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري :

من أهل دانية ، يكنى أبا الحسين ؛ روى عن أبي القاسم حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد ، وغيرهما ؛ وتوفي ببلده في اليوم السادس والعشرين لشوال عام ٦٢٣ - ١٢٢٦ ، وكان مولده عام ٥٦٣ - ١١٦٧ ، روى عنه جماعة من أهل بلنسية وغيرهم ، ووقفت على نص خطه لبعض أصحابنا ؛ وكان خطيبا ، فصيحا ، حسن الحال ، له اختصاص بالملوك وخدمة ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ٩٧٢ - يحيى[2] بن أحمد بن خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني :

من أهل لبلة ، وكان بإشبيلية ، يكنى أبا بكر ؛ وقد تقدم ذكر إخوته الأربعة ، وذكر أبيهم وجدهم ، وجماعة من أهل بيتهم ؛ روى عن أبيه الحافظ الجليل أبي العباس ، وعن أعمامه أبي محمد عبد الله وأبي محمد عبد الحق ، وأبي زيد عبد الرحمن ؛ وعن جماعة من بني عمه وقرابته ؛ وعن الحافظ أبي بكر بن الجد ولازمه وتفقه به وبأبيه ؛ وعن أبي عبد الله بن زرقون ، وأبي القاسم الحوفي ، وابن بشكوال ، وابن خير ، والسهيلي ، وابن عبيد الله ، وابن مضاء ، في شيوخ (أخيه) أبي الخطاب ؛ وكان أبو بكر هذا أكبر بني أبيه وأعلمهم ، وكان له

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣/ ٤/ ٦١١ رقم ٥٤٤ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ - ٤/ ٦١١ رقم ٥٤٥ .

تقدم في علم الكلام ، وأصول الفقه ، وعلم الخلافيات ـ مع تقدمه في الآداب ، والكتابة ، والشعر ، ورياسته في البلاغة والفصاحة ؛ كان يخطب بيها ، ويتكلم عند السلاطين في المصالح الجمهورية ، فيأتي بعجائب ـ إدراكا وبلاغة ، وكان من أجل طلبة الأندلس والمغرب ـ في وقته ـ تفننا في العلوم الدينية والعقائد الإيمانية ؛ وجلس للتدريس بإشبيلية ، فكان مجلسه أحفل مجلس وأجمعه لأشتات المعارف ؛ وشرح كتاب المستصفى لأبي حامد ، وعمل على تفسير الزمخشري كتابا سماه بالحسنات والسيئات ، انتقى فيه مستطرف غرائبه البيانية ، وأبدى أيضا ما تضمنه من سوء انتحاله في ركيك اعتزاله ـ إلى غير هذا ؛ ورد على الأستاذ أبي الحسن ابن خروف في رده على المتكلمين ـ إلى غير هذا ؛ وولي قضاء مدينة جيان ، فأخذ عنه بها أكثر طلبتها ؛ وولي أيضا مدينة شريش ، وغيرهما ؛ وكان جزلا ، صليبا ، وقد ذكرت في غير هذا من أخبار، ما يشهد بجزالته في دينه ، ويعرب عن جليل يقينه ؛ توفي سنة ٦٢٦ ـ ١٢٢٨ ، وله نحو من سبعين سنة ؛ روى عنه أخوه القاضي أبو الخطاب ، والخطيب أبو محمد بن أيوب الجياني ، وغيرهما .

## ٩٧٣ - يحيى[١] بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام الهذلي :

من أهل غرناطة ونبهاء بيوتها ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بالتطيطلي ؛ وكان أصلهم من تطيلة ، وقد تقدم ذكر ذلك ؛ كان أديبا متصرفا ، وشاعرا مجيدا ، مدح السلاطين والولاة من أهل وقته ورثى وأحسن في ذلك كله ؛ وله قصائد زهدية ، وشعر مدون ؛ وكان مشكورا في حاله وانتحاله ، معلوم المكانة في بيته وطلبه وأدبه ، سريا متخلقا . . . توفي سنة خمس وعشرين وستمائة ، أو بعد ذلك ـ بقليل .

## ٩٧٤ - يحيى[٢] بن ذي النون بن يحيى المقرئ :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٣ ـ ٤/ ٦٠٨ رقم ٥٤١ (م) ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥ رقم ٢١٣٣ ـ الإحاطة ٤/ ٤١٥ .

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٢ رقم ٢١١٤ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ص ٢١٩ رقم ١٦١٢ .

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا زكريا ؛ أخذ عن الأستاذين أبي الحسن علي بن جابر الدباج ، وأبي علي الشلوبين ، وغيرهما ؛ وأقرأ القرآن والعربية والفقه ببلده مدة ، ثم انتقل إلى العدوة عند استيلاء النصارى دمرهم الله على ى قرطبة سنة ٦٣٣ ـ ١٢٣٥ ، فسكن مراكش وأقرأ بها يسيرا ، ثم توفي وسنه نحو من ستين سنة ، وكان من جلة الأساتيذ النبهاء أهل الفضل والدين ـ رحمه الله .

## ٩٧٥ - يحيى [١] بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري :

من أهل قرطبة وذوي بيوتها العلمية يكنى أبا عامر ، وقد تقدم ذكر أبيه وذكر بنيه ، والقاضي أبو عامر هذا أجل أهل بيته ؛ روى عن أبيه أبي الحسين عبد الرحمن ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبي بكر بن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن حفص ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي محمد بن عبد الرحيم وأبي القاسم البراق ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي الحجاج ابن الشيخ ، وابن جمهور ، وغيرهم ممن ضمنه برنامجه ؛ وكان من العلماء الجلة ذوي المشاركة في فنون من المعارف ، وله تواليف في علم الكلام كثيرة ، وكان من ذوي التقدم في ذلك الفن ، وولي قضاء مالقة وغيرها قبلها ، وولي قضاء الجماعة بحضرة غرناطة ، وكان عدلا في أحكامه ، صليبا في دينه ، أقرأ علم الكلام عمره كله بقرطبة وإشبيلية وغرناطة ومالقة ، وأقرأ الفقه وأصول الفقه ، وأسمع الحديث ؛ وروى عنه جلة ، منهم بنوه القضاة : أبو القاسم عبد الله ، وأبو سليمان الربيع ، وأبو الحسين محمد ـ وتفقهوا به ، وجماعة غيرهم ؛ قال لي الخطيب الجليل أبو محمد بن الشيخ : لم ألق أوسع في معارفه ولا أكثر ذكرا للفقه وغيره من أبي عامر بن ربيع وبنحو هذا وصفه لي أجل بنيه القاضي أبو القاسم ، وغيره ؛ توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة ٦٣٩ ـ ١٢٤١ ، بمالقة وذكره الشيخ في الذيل إلا (تأريخ) موته ـ رحمه الله .

## ٩٧٦ - يحيى [١] بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سلمة السكوني الأستاذ :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ٦١٤ رقم ٥٤٨ ـ الإحاطة ٤/ ص ٣٧٣/ ٣٧٤ .

من أهل إشبيلية ، ومن بيت علم ودين ، يكنى أبا زكريا ؛ روى عن المقرىء المسن أبي الحجاج ابن غصن ـ وسيذكر ، وعن أبي الحجاج بن وهبون الكلابي ، وقفت على خطه بروايته عن المذكورين ، وأخذ أيضا عن غيرهما ؛ وأخذ في كبره عن الأستاذ أبي علي الشلوبين ، وقفت على خطه له بتأريخ ذي قعدة سنة ٦٤٣ ـ ١٢٤٥ ، وكان حسن التقييد والخط ، روى عنه صاحبنا القاضي أبو الحسين محمد بن ربيع ـ وذكره في برنامجه ، وكناه أبا بكر .

**٩٧٧ ـ يحيى(٢) بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النميري :**

ـ من أهل مدينة وادي آش وذوي بيوتها العلمية وحسبائها ، ويكنى أبا بكر ؛ أخذ عن القاضي أبي الحسن علي بن حسين الصدفي أيام قضائه بغرناطة ، وعن أبي الحسن بن خروف ، وأبي علي الرندي ، وأبي علي الشلوبين ـ وأجازوا له إلا الأستاذ أبا علي ؛ واعتنى بعلم العربية ، وأقرأ ببلده مدة يسيرة ؛ توفي سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وقفت على أصل كتابه من كتاب سيبويه ، وخطوط المذكورين له ، وعرفني بإقرائه ووفاته من وثقته ، وقد تقدم ذكر ابن أخيه القاضي أبي يحيى ، وذكر أبي الأصبغ عبد العزيز من سلفهم ـ رحمه الله .

**٩٧٨ ـ يحيى(٣) بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية بن أحمد المرادي :**

من أهل أوريولة وأعيانها ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن المرابط ؛ روى عن المقرىء الزاهد أبي عبد الله بن الرباط ، وأبي الحسن بن (شريك) الضرير النحوي ، والقاضي العدل أبي الحسن القسطلي ، قرأ على هؤلاء وسمع وتأدب بهم ـ ولم يجيزوه ؛ وروى معهم عن أبي محمد غلبون بن محمد بن غلبون ، وأبي بكر بن أبي حمزة ، وأبي جعفر بن حكم القيسي الحصار الزاهد ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي جعفر بن عون الله الحصار المقرىء ، وأبي ذر

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ٦١٥ رقم ٥٥٠ .

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٤٠ رقم ٢١٣٤ .

(٣) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٠ رقم ٢١٠٧ .

مصعب بن أبي بكر الخشني ، وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب ، وأبي عمر بن عات ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم الفاسي ، وأبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن برطلة ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة ، وأبي عبد الله محمد بن خلف بن أبي الأحوص بن نسع ، وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعادة ، وأبي عبد الله بن عبد الحق التلمساني ، وجماعة غير هؤلاء ؛ وأجاز له من أهل المشرق سنة سبع وسنة ثمان وتسعين وخمسمائة أبو القاسم عبد عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقي الأنصاري ، يعرف بابن علاس ، من أهل الإسكندرية ويحمل عن أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الحطاب ، شيخ أبي طاهر السلفي ، والإمام المحدث العالم أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر البغدادي ، والإمام أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف البغدادي ، والإمام الفاضل أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ـ يعرف بابن سكينة ، والمقرئ العدل أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي ـ في آخرين ؛ وكل من ذكرته من أشياخه فمما سماه لي في إجازته ؛ إلا ساكان من بعض تعريف ، أو كنية ـ في ذكر هؤلاء المشارقة من شيوخه ، فمما علمته من جهة اخرى ، وقد أغلفت بعض من سماه لي ـ اختصارا ، واكتفاء بالأشهر والأعرف ؛ وكان الشيخ أبو بكر ـ رحمه الله ـ من جلة من أخذنا عنه عدالة ، وفضلا ، وتمسكا بالسنة ، عقدا وفعلا ؛ كاتبا جليلا ، أديبا بارعا ، متورعا سريا ؛ ولي بعد خروجه عن بلده قضاء وادي آش ، ثم قضاء مالقة ، فأحسن السيرة ، وتظاهر من العدل بما يلائم علمه ودينه ، وأعز الخطة ، والصنف العلمي ؛ فكان ممن ختم به قضاة العدل بالأندلس ، فلم ير بعده ـ مثله ـ رحمه الله ورضي عنه ؛ روى عنه جلة أصحابنا ، وكتب لي بالإجازة ؛ ثم لقيته وشافهني بها ، ورأيت منه رجلا عظيما ، من أفضل من لقيته ، توفي عفا الله عنه ـ في محرم سنة ٦٥٨ ـ ١٢٥٩ ، بمالقة ، ومولده سنة ٥٨٢ ـ ١١٨٦ .

## ٩٧٩ - يحيى[1] بن عبد الملك بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي :

من أهل مولة ، وسكن مرسية ، يكنى أبا زكريا ؛ رحل إلى المشرق وحج ، ولقي في رحلته جلة ـ وأخذ عنهم ، كأبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي ، سمع عليه صحيح البخاري بمكة شرفها الله ـ سنة ٦٠٨ ـ ١٢١١ ، إلا يسيرا من صدر الكتاب من باب الرحلة في المسألة النازلة ـ إلى باب الغسل ، وسمع عليه غير ذلك ـ وأجاز له ؛ وسمع على برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري إمام الحنابلة ـ جميع سنن أبي داود براوية اللؤلؤي ، وأجاز له ؛ وسمع على الإمام أبي بكر بن حزب الله القفصي من لفظه صحيح مسلم بن الحجاج ـ وأجاز له وسمع على الإمام المفسر أبي الحسن علي بن محمد بن الحصار الخزرجي ، وقرأ جميع موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى ؛ وأجاز له هؤلاء ممن سمع عليه بمكة ـ شرفها الله ، وأجاز له بها مشافهة من غير قراءة ولا سماع ـ مكين الدين أبو شجاع زاهد بن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني ، والإمام المشاور المفتي أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني ، أجاز له ما رواه وألفه ؛ وقرأ وسمع بثغر الأسكندرية على الإمام المحدث شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ، وعلى الإمام أبي الحسن يحيى بن عبد السلام بن عتيق الأسكندراني ، وعلى شرف الدين أبي الحسن علي بن الوجيه المقدسي ، وأبي محمد عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار العثماني ؛ هؤلاء من لقي في رحلته ، وكلهم أجاز له ؛ وأخذ بالأندلس بعد قفوله عن أبي عبد الله بن هشام المروي ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة ، والقاضي المشاور أبي عبد الله بن يحيى التجيبي ، والخطيب الزاهد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الحضرمي ، وغيرهم ؛ وكان لهذا الشيخ اعتناء بالحديث ولقاء أهله ، وكان من أهل السنة والفضل ، لقيته بمرسية ـ أعادها الله ، وقرأت عليه غير شيء ، وأجاز لي ، واستحسنت اعتناءه ؛ وقد أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي عند وروده عليهم سنة ثلاثين بمالقة ، وأخذ عنه بإشبيلية أبو محمد الحريري ، وأبو محمد طلحة ابن الأستاذ أبي بكر بن طلحة ، وغير هؤلاء ؛ توفي سنة ٦٥٩ ـ ١٢٦٠ ، وكان مولده في نحو سنة ٥٧٥ ـ ١١٧٩ .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ٦١٥ رقم ٥٤٩ .

### ٩٨٠ - يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى البلوي :

من أهل بيانة ، يكنى أبا زكريا - صاحبنا - رحمه الله ؛ لازم معنا الأستاذ أبا جعفر بن خلف في العربية ، وسمع بمالقة على أبي الحسن الغافقي - وأجاز له ، وعلى أبي عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي وأجاز له ، وتلا بقراءات السبعة على أبي بكر ابن القاضي وأجاز له ، زكان ذاكرا للفقه ، وذا معرفة الفرائض والحساب ، وعلى دين متين وقد أخذ عنه وأجاز لأولادي أبي القاسم ، وأبي بكر ، وأبي عمرو ، وأبي الحسين توفي في . . . . وستمائة .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

### ٩٨١ - يحيى[1] بن محمد بن علي الأنصاري :

من أهل سبتة ، يكنى أبا الحسين ، ويعرف بابن الصائغ ؛ وهو العابد الزاهد الفاضل ، روى بسبتة عن أبي بكر بن رزق ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي علي حسن بن سهل وغيرهم ؛ ودخل الأندلس فأخذ عن أبي مروان بن قزمان ، وأبي القاسم بن بشكوال ؛ وكان ـ رحمه الله من أهل الفضل والزهد والدين المتين متسرعا إلى قضاء حوائج المسلمين ؛ وقد ذكرت من أخباره في غير هذا ما فيه إنباء بجليل حاله ، وعلى منصبه الديني رحمه الله ؛ وتكرر على الأندلس ، وأسمع الحديث بإشبيلية وقرطبة في دخوله أخيرا إلى الأندلس ؛ وكان كثير الاختلاف من سبتة إلى فاس ، وكان مع دينه وفضله من أهل الضبط والمعرفة والتقييد ؛ توفي بسبتة عام ٦٠٠ ـ ١٢٠٣ ، روى عنه شيخنا أبو الخطاب ، ولازمه وسمع وقرأ عليه الكثير وصحبه في الحضر والسفر ، وهو آخر من روى عنه بسماع بالأندلس ؛ وحدث عنه المسند أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وغير ؛ وآخر من روى عنه بإجازة أبو عمر بن حوط الله ، وذكره الشيخ في الذيل .

### ٩٨٢ - يحيى[2] بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الواعظ :

يكنى أبا زكريا ، ويعرف بالأصبهاني ، من أهل دمشق ، ويلقب بمجد الدين ؛ نشأ بدمشق ، ورحل إلى مدينة أصبهان فأقام بها مدة يطلب العلم ، وأخذ بها عن أبي موسى محمد بن أبي بكر الخلال وأجازه ـ بعد أن سمع عليه وسمع على أبي عبد الله محمد بن سفيان بن أبي الفضل الإصبهاني ؛ وعلى أبي الفتح ظفر بن محمد المعروف بالفقيه من أهلها أيضا ؛ وعلى أبي عبد الله محمد بن أبي المرجى بن محمد بن الفضل التميمي الأصبهاني ، وعلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفرج ، يعرف بماشاذاه الأصبهاني ، وأبي إسحاق بن

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٤ ـ الذيل ٨/ ٢ ص ٤١٣ رقم ٢٠٠ .

(٢) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الورقة ٢٠٤ ـ ٤/ ١٩ رقم ٥٥ .

منده ، وأبي محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله المعروف بالعدل ، وأبي محمد بن معمر بن عبد الواحد ، هؤلاء من أهل أصبهان ؛ وسمع بها أيضا على أبي رشيد إسماعيل بن غانم ، سمع عليه كتاب معالم السنن للخطابي ، حدثه به عن أبي المحاسن الروياني ، عن أبي نصر البلخي ، عن الخطابي ؛ وسمع منه كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الحافظ ، حدثه به عن المطرز ، عن أبي نعيم ؛ وأخذ بها أيضا عن أبي عبد الله محمد بن أبي سعد البكري المعروف بالصوفي النيسابوري ، وكان يحمل عن التبريزي ؛ وأخذ بالأسكندرية عن أبي طاهر السلفي ، سمع عليه جملة أجزاء من عوالي حديثه ، وأخذ عن غير من ذكر ؛ وكان جل علمه الخلافيات ـ ولم يشتغل برواية الحديث إلا بأخرة ؛ وكان شديدا على أهل الأهواء والبدع ، محبا في أهل السنة والورع ، منقطع القرين في الفضل والخير والدين ، لا تأخذه في الله لومة لائم ؛ واشتغل بالوعظ حين صدر على بلاده إلى أن وصل الأندلس ، ووعظ بها مديدة بغرناطة ، وبالشرق ؛ فنفع الله به المسلمين ، وتاب على يديه جملة كبيرة من المسرفين المذنبين ، ورجعوا إلى الله زجوع الخائفين ؛ وكان وعظه يأخذ بمجامع القلوب ، ثم زال عن الوعظ والتزم داره وما يقيم به قوته ـ إلى أن توفي بحضرة غرناطة يوم الأحد بعد صلاة الظهر الخامس من شوال سنة ٦٠٨ ـ ١٢١١ ، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة الظهر ، وشهده جمع عظيم من المسلمين السلطان فمن دونه ، وأثنوا عليه خيرا ، وشهودا له بالدين والفضل ؛ وكان مولده ٥٤٧ ـ ١١٥٢ ، ذكره أبو الربيع بن سالم وقال : إنه أخذ عنه عند قدومه عليهم بلنسية سنة ثمانين ، ثم لقيه بعد ذلك بغرناطة فقرأ عليه بداره منها ؛ وذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه ، وذكره غير واحد ممن أخذنا عنه ومن غيرهم ؛ والشيخ في الذيل ، وقال الملاحي : صحبته من لدن وصوله من المشرق إلى أن توفي ـ وذلك من ثلاثين سنة ؛ وأخذت عنه جميع ما كان عنده من الحديث وعهد عند موته بأن أكون ممن يتولى غسله ودفنه ، فكان ذلك ، ووجدت فقده ـ ولم ألق مثله بعده ـ رحمه الله .

## ٩٨٣ - يحيى بن عباس بن أحمد بن أيوب بن محمد بن خليفة القيسي :

من أهل قسنطينة ، يكنى أبا زكريا ؛ رحل إلى الأندلس فأخذ بها عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي الخطاب بن واجب ، وأبي علي بن زلال ، وأبي الحسن بن خيرة ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي القاسم الطرسوني ، وأبي عبد الله محمد بن يحيى الأنصاري ، وأبي

الحسين بن رزقون ، وأبي عبد الله بن خلفون ، وأبي علي الرندي ، وأبي جعفر بن عبد المجيد الجيار ، وأبي القاسم بن باز اليحصبي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عياش الكناني ، وأبي البركات عبد الرحمن بن داود التركي الزيزاري ؛ لقي هؤلاء بالأندلس ، وكان دخوله إياها في سنة ٦٠٨ ـ ١٢١١ ، ألفيت فيما كتب به إلي أنه لقي أبا البركات المذكور بمرسية في جمادى الأخرى من سنة ثمان ، وكان الشيخ أبو زكريا المذكور من عدول الشهود ببجاية ، وممن أخذ الناس عنه ، وألف برنامجا ضمن فيه شيوخه وما سمعه عليهم ؛ كتب إلي من بجاية مرتين بإجازة عامة ما رواه ، وتاريخ كتبه الثاني تاسع شهر ربيع الأول من سنة ٦٤٩ ـ ١٢٥١ .

## من اسمه يوسف

### ٩٨٤- يوسف[1] بن عباد المرادي :

من أهل جيان ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالأعرج ـ لعرجه ؛ أخذ القراءات عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، ورواها عنه ؛ وأخذ أيضا عن أبي الحجاج الأعلم ، وغيرهما ؛ وأقرأ ببلده القرآن والعربية وساد فيهما ؛ أخذ عنه القراءات المقرئ المسن أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الأنصاري ، وسماه في شيوخه ؛ وروى عنه الأستاذ أبو بكر بن أبي زكريا ، وغيرهما وقد سماه الأستاذ أبو بكر في علماء العربية ، وكانت وفاته قبل سنة ٥٠٠ ـ ١١٠٦ ، بيسير .

### ٩٨٥ - يوسف[2] بن موسى الأزدي الكفيف الأشعري السرقسطي :

وسكن إشبيلية ؛ وكان متكلما حاذقا ، من تآليفه الفصول والمقدمات في أصول الديانات ، وأخذها عنه القاضي أبو مروان الباجي ، ورسالة التنبيه والإرشاد في علم الاعتقاد ، ورجزه كثير النفع ـ جدا ، وقفت عليه ؛ وأحسب القاضي أبا الفضل عياض بن موسى ممن قرأ على أبي الحجاج ، هذا ـ وأجاز له ، وقد وقفت على اسمه في شيوخه ؛ وأخذ عنه أيضا أبو موسى عيسى بن يوسف بن عيسى بن الملجوم الفاسي في رحلته الثانية إلى إشبيلية عام ٥٠١ ـ ١١٠٧ ، وأجاز له .

### ٩٨٦ - يوسف[3] بن أحمد بن عبد العزيز :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦/ ٤/ ٦٢٨ رقم ٥٧٥ .

(٢) يوسف بن موسى الأزدي : الغنية ٢٨٢ ـ رقم ٩٧ ـ الصلة ٢/ ٦٤٤ رقم ١٥٠٩ ـ بغية الملتمس ٤٧٧ رقم ١٤٤٧ ـ وبغية الوعاة : ٢/ ٣٦٣ رقم ٢١٥٩ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٣٠٨ رقم ١٦٢٨ ، المغرب : ٢/ ٤٤٧ رقم ٦٣٤ وتعليق المحقق فقد ظنه هو ، وانظر إحالته على الذخيرة ٣ـ١/ ٩٠٩ .

(٣) يوسف بن أحمد بن عبد العزيز : أبا بحر التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٩ رقم ٥٩٠ .

أراه من أهل المرية ، يكنى أبا بحر ؛ روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن فرناس ، حدث عنه المقرئ أبو العباس الأندرشي المعروف بابن اليتيم ـ وذكره .

## ٩٨٧ - يوسف بن بكر الصريحي :

ـ من أهل قنبيل حصن بقبلي مدينة جيان يكنى أبا الحجاج ، أخذ عن أهل جهته وكان فقيها حافظا للفقه ، وشوور ببلده ، وكانت الفتوى تدور عليه بموضعه إلى أن توفي قبل سنة ٥٤٠ ـ ١١٤٥ ، ذكره الملاحي .

## ٩٨٨ - يوسف[1] بن أبي عبد الملك : يبقى بن يوسف بن يسعون التجيبي التاجلي :

من أهل تاجلة ـ حصن بمقربة من برجانة ـ من نظر المرية ، وكان يعرف أيضا بالشنشي ؛ ولعل أصله من حصن شنش من الجهة المذكورة ؛ وسكن المرية ، وبها قرأ وأقرأ ، وولي أحكامها ؛ روى عن أبي الوليد مالك بن عبد الله العتبي ، وأبي بكر يحيى بن عبد الله المعروف بالفرضي ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن شانجة ، وأبي علي الصدفي ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك ، وأبي علي الغساني ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي القروي ، المعروف بابن الحناط ، نزيل المرية ، وأبي الحسن العبسي ؛ هؤلاء ممن أخذ عنه مشافهة ولقاء ، وسمع عليهم وتأدب بهم ؛ وأجاز له الأديب أبو بكر خازم بن محمد بن خازم ، ولا أعلم هل شافهه أم لا ؟ وعن غير من ذكر ؛ وكان أديبا ، نحويا ، لغويا ، فقيها ، فاضلا ، حسن الخط والورقة ، من جلة العلماء ، وعلية الأدباء ، ألف كتابا سماه بالمصباح في شرح ما انبهم من شواهد الإيضاح ، وهو كتاب مفيد ـ على طول فيه ، وألف غيره ؛ وكان عريقا في اللغة والأدب ، متقدما في وقته في إقراء ذلك ، والمعرفة به ، وبعلم العربية مع مشاركته في غير ذلك ، توفي بالمرية بعد دخول الروم إياها ، وكان تغلب العدو عليها ـ سنة ٥٤٢ ـ ١١٤٧ ، روى عنه المحدث الجليل أبو محمد بن عبيد الله ،

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٥ رقم ٥٨٤ ـ زمعجم الصدفي ٣٢٨ رقم ٣٠٨ ـ بغية الملتمس ٤٨٢ رقم ١٤٥٣ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣ ـ البلغة ص ٢٩٣ رقم ٤٢٠ .

والمقرئ أبو ذر محمد بن عبد العزيز ، وأبو العباس الأندرشي ، وأبو بكر بن حسنون المقرئ ، وغيرهم ، وذكروه ، وذكره ابن عات وغير واحد .

### ٩٨٩ - يوسف[1] بن محمد الإمام :

يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي علي الصدفي ، روى عنه أبو القاسم بن بشكوال - وذكره في مشيخته غير معرف ببلده فيما وقفت عليه بخطه .

### ٩٩٠ - يوسف[2] بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي القضاعي الأندي الحداد :

من أهل أندة - أصلا ، وسكن المرية ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن القفال ؛ له رحلة إلى المشرق حج فيها ، ودخل العراق فأخذ ببغداد سنة ٥٠٥ - ١١١١ ، عن أبي بكر محمد بن طرخان بن يلتكين التركي البغدادي ؛ وأخذ أيضا عن أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري الفارسي - وحدثه بصحيح مسلم عن أبيه ، عن الجلودي ؛ وأخذ أيضا عن الزاهد أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني ، وأبي محمد الحريري ، وسمع منه مقاماته مرتين ، مرة بالبصرة ، وأخرى ببغداد ؛ وهؤلاء الأربعة من شيوخه سماهم الأربعة ، وأبو محمد بن عبيد الله ، وأسند عن الأندي عنهم ، وسمى الشيخ في الذيل آخرين سواهم ؛ و شيوخه أكثر من ذلك ، ولم أعثر على أحد من شيوخه الأندلسيين ؛ واستقر بعد إيابه من رحلته بالمرية ، وأخذ عنه بها جلة ؛ منهم أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو بكر ابن خير ، وأبو جعفر بن مضاء ، وذكر ابن مضاء أنه ناوله تأليفا للحريري في الفقه - على مذهب الشافعي في ثلاثة أسفار ؛ قال : وهو تأليف غريب - لم أره إلا عنده ؛ وحدث عن الأندي أيضا أبو بكر بن حسنون ، وأبو محمد بن عبد الرحيم ، وغيرهم ؛ وذكره الشيخ في الذيل ؛ وكان

---

(١) واسمه الكامل : يوسف بن محمد بن أبي عيسى بن جودي أبو الحجاج القرطبي دارا ، الغرناطي أصلا فيما يحسب ابن الأنبار . معجم الصدفي ٣٣٠/ ٣٠٩ ، وفي التكملة : يوسف بن محمد بن جودي : التكملة ٤/ ٦٣٢ رقم ٥٨٢ (ح ٤/ ٢٠٦) .

(٢) التكملة ؟/ الورقة ٢٠٦ - ٤/ ٦٣٣ رقم ٥٣٨ - بغية الملتمس : ٤٧٧ رقم ١٤٤٦ .

أديبا ، فاضلا ، خيرا ـ رحمه الله ؛ ولد سنة ٤٦٧ ـ ١٠٨٤ ، واستشهد ـ رحمه الله ـ في دخول العدو مرية ، وذلك في الموفي عشرين من جمادى الأولى سنة ٥٤٢ ـ ١١٤٧ .

### ٩٩١ - يوسف (١) بن أحمد بن محمد القرشي المقرئ الأندلسي :

نزيل فاس ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي ، وأبي بكر بن المفرج البطليوسي ، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصار ، وغيرهم ؛ روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي الفاسي يعرف بابن الدراج ، ذكره الأستاذ أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز .

### ٩٩٢ - يوسف (٢) بن أحمد بن محمد بن العنان المقرئ :

أراه من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ بقرطبة عن المقرئ أبي القاسم خلف بن النخاس ـ ولازمه ، وكان بارعا الخط ، معتنيا بالقراءات ، وكان الخطيب أبو القاسم يتحفى به ، ويصفه بالأداء والأهلية له ، ويشير إلى براعته ، ولم أعرف من حاله أكثر ، ولا تحققت بلده .

### ٩٩٣ - يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره ابن عمر اللخمي الأندي :

يكنى أبا الوليد ، ويعرف بابن الدباغ ، وهو القاضي الإمام المحدث الجليل ، أحد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث ، وجهابذة النقاد ؛ روى عن القاضي الإمام أبي علي الصدفي ـ واختص به ، وأكثر عنه واعتمده ، وانتفع به ؛ وعن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤٠ رقم ٥٩٤ ـ جذوة الاقتباس : ٢/ ٥٤٤ رقم ٦٤٦ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٣ رقم ٣٩١٢ .

(٢) (يوسف بن عبد العزيز ) الصلة ٢/ ٦٤٤ رقم ١٥١٠ ـ بغية الملتمس ٤٨٦ رقم ١٤٤٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٠ رقم ١٣٨ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٠ ـ شذرات الذهب ٤/ ١٤٢ ـ تكميل الإكمال ١/ ٢٠٣ رقم ٢٠٤ ـ تبصير المنتبه ١/ ٣٢ ـ العبر ٤/ ١٢٦ ـ طبقات الحفاظ ٤٧٠ .

عمران بن تليد ، وأبي القاسم بن النخاس الخطيب المقرئ ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي القروي ، وأبي محمد عبد الله بن محمد التجيبي الركلي ، وأبي محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت ، وجماعة كبيرة جدا غير هؤلاء ؛ وقيد بخطه كثيرا ، واعتمده الناس فيما قيده وضبطه ، لإمامته وإتقانه ، وعول عليه الجلة ؛ وكان آخر أئمة الحديث بالأندلس ، وكان ـ مع قلة ذات يده ، نزيه النفس أبي الهمة ، معروف القدر ؛ وشوور بمرسية وخطب بها وقتا ، وولي قضاء دانية ، وكان يستوطن مرسية وخطب وقتا ، ذكر أبو محمد هارون بن عات قال : كنت عنده يوما بجامع مرسية ـ ونحن نسمع عليه الحديث ، فجاء بعض الكبراء من أهل الدولة ـ وجلس يتحدث قريبا منه ـ مع بعض الناس ، قال : فانتهره الشيخ أبو الوليد ووبخه ، فأمسك عن حديثه وما راجعه ؛ وقال فيه أبو العطاء وهب بن لب بن نذير ـ وكان ممن لازمه ـ : خاتمة أئمة المحدثين ، وذكر كثرة شيوخه ، وأنه أفرد لذكرهم تأليفا ذكر فيه نسب كل واحد منهم ، ونبذة من أخباره وبلده ، ونحلته التي كان ينتحلها ، وشيوخه الذين روى عنهم ؛ قال : فجاء تأليفا بليغا ، أنبأ عن حفظه وتهممه ، وإتقانه ورياسته ـ في صنعة الحديث ، وإمامته فيه ـ في وقته ؛ قلت : وألف أيضا معجم شيوخ شيخه القاضي أبي علي الصدفي ، وكتاب الغوامض والمبهمات ، وطبقات المحدثين والفقهاء ، واختصر إيضاح الإشكال لعبد الغني ، تواليف غير ذلك ؛ مولده سنة ٤٨١ ـ ١٠٨٨ ، بدانية ، ونقل إلى مرسية فدفن بها روى عنه جلة ، منهم : صاحبه في أكثر شيوخه ، المحدث الجليل أبو القاسم خلف بن بشكوال ، أخذ عنه أشياء من روايته ، والقاضيان أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وأبو العطاء وهب بن لب بن نذير ، وغيرهم .

## ٩٩٤ - يوسف بن خلف بن إبراهيم بن سليمان التجيبي ثم الدورقي المقرئ :

يكنى أبا الحجاج ، روى عن الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد بن الباذش ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن نصر الزيادي ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي القاسم فضل الله بن محمد ، وأبي الحسن حمزة بن عبد الله بن محمد بن

الحسن بن عبد ربه المقرئ ، وكان أستاذا ، فاضلا ـ رحمه الله ، وكان حيا سنة ٥٥٥ ـ ١١٦٠ .

**٩٩٥ - يوسف[1] بن إسماعيل بن يوسف المخزومي :**

عرف بالمرادي ، إمام مسجد المصحفي من قرطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسين بن سراج ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ، وأبي عبيدة جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي ؛ روى عنه الخطيب أبو جعفر بن يحيى المقرئ بقرطبة ـ وذكره في برنامجه ، وقال : الأستاذ اللغوي الناقد .

**٩٩٦ - يوسف بن حكم بن أصبغ التميمي :**

من سكان إشبيلية ، وأصله من قلعة جابر من حصونها ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن ابن العربي ، وغيره ؛ وأكثر من الوراية ، ونسخ بخطه كثيرا ؛ وكان كثير الاعتناء ، ضابطا ، حسن الخط ، قيد ما رواه وأتقنه ؛ توفي وهو ابن أربعين سنة ، وترك بخطه مجلدات كثيرة عدة قد رواها وأتقنها ؛ وذكره الشيخ في الذيل ، ولا أعرفه من قبل غيره .

**٩٩٧ - يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله القيسي :**

من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وابن رشد ، وعياض بن موسى ، وأبي القاسم بن مدير ، وأبي القاسم النخاس ، وأخذ عن هذين القراءات ، والغساني ، والعنسي ، وأبي الحسين بن سراج ، وأبي بحر ، وابن طريف : هؤلاء ممن لقي وأجاز له من غير لقاء : الخزلاني والصدفي ، وأخذ عن غير من ذكر واشتهر بسعة الرواية وكثرة السماع ، كان موصوفا بالزهد وذا حظ من خوف الله ، ذكره أبو محمد بن حوط الله ، والشيخ في الذيل ، روى عنه ولده أبو القاسم وقد تقدم ذكره واشترك هو وولده المذكور في جماعة من الشيوخ .

**٩٩٨ - يوسف[1] بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن ناذر اللخمي :**

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ١٤١ رقم ٥٩٦ ـ بغية الوعاة : ٢/ ٣٥٤ رقم ٢١٧٢ .

عن أهل ميورقة ، يكنى أبا الحجاج ؛ سمع بالمشرق من الطبري ، ومن الشريف أبي القاسم منصور بن محمد العلوي ، ووأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ؛ وروى عن الحريري مقاماته ، وعن غير هؤلاء ، وكان استقراره بالأسكندرية ، روى عنه أبو عمرو عثمان بن فرج السرقسطي بالقاهرة ، وأبو محمد الدياجي بالأسكندرية ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الربعي الكركنتي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ، وغيرهم ؛ وكان حيا في حدود سنة ٥٣٠ ـ ١١٣٥ ، ذكره غير واحد إلا أنهم لم يعرفوا أنه المنتقل من ميورقة ، وظني أنه ولد بتلك البلاد ، وأن أباه عبد العزيز هو المنتقل من ميورقة ، ولكن الشيخ ذكره في الذيل وقال : رحل إلى المشرق ، فجعله المنتقل ، فإن صح ذلك ، فإنما يكون انتقاله في صغره مع أبيه ـ والله أعلم .

## ٩٩٩ - يوسف[2] بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي :

من أهل المرية ومشاوريها ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى بقرطبة عن أبي علي الغساني ، وبمرسية عن أبي علي الصدفي ؛ وروى أيضا عن أبي القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي ، وغيرهم ؛ وكان ذا معرفة بالنبات والعشب ، خرج عن المرية قبل دخول النصارى إياها واستقر بمدينة فاس ، وتحرف بجمع النبات والعشب وبيعها وأخفى نفسه ، ولم يتظاهر بطلب ولا انتسب إلى علم ، وكان ذا دين وعلم وصلاح ، ومن أعيان بلده ومشاوريه ـ كما تقدم ؛ ولم يزل يتحرف بما ذكر إلى أن عرف واشتهر وطلب بالرواية ؛ وكان قد وجد أصلا من الموطأ يباع بفاس فاشتراه حين بيع ، فأخذ الناس عنه ، وقصده طلبة العلم ، فلم يمتنع ، إلا أنه لم يفارق حاله وحرفته التي كان قد اختارها لنفسه من بين العشب وجمعه إلى أن توفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة ؛ روى عنه الخطيب أبو محمد قاسم ، وأبو الحجاج يوسف بن أحمد الورداني ، وغيرهما من الفاسيين ، وغيرهم ؛ ـ ذكره الشيخ في الذيل وذكر سببا في خروجه من المرية .

## ١٠٠٠ - يوسف[1] بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٥ ـ ٤/ ٦٢٩ رقم ٥٧٦ ـ مرآة الجنان ٣/ ٢٣٠ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤١ رقم ٥٩٥ .

من أهل ايرية من عمل بلنسية ، يكنى أبا عمر ، ويعرف بابن عياد ؛ روى عن القاضي أبو الوليد بن الدباغ ، وأبي الحسن طارق بن يعيش المخزومي ، وأبي مروان عبد الملك بن سلمة الوشقي ، المعروف بابن الصيقل ، وأبي بكر محمد بن يحيى العابد ، وأبي محمد القلني المحدث الحافظ ، وغيرهم ؛ وكان أديبا ، راوية مكثرا ، مقدما في معرفة الرجال والتأريخ ، ألف في ذلك وقيد كثيرا ، وأقرأ العربية والأدب ببلنسية ؛ وأخذ الناس عنه ؛ مولده في شعبان سنة ٥٠٥ ـ ١١١١ ، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ سنة ٥٥٨ ـ ١١٦٢ ، وسمى من ذكرته من شيوخه ، واستشهد بعد سنة ٥٧٠ ـ ١١٧٤ ، رحمه الله .

**١٠٠١ - يوسف[٢] بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عيشون الوزير الكاتب :**

يكنى أبا بحر ؛ أصله من شلب وبالنسبة إليها كان يعرف ، وسكن البيرة ؛ يحمل عن أبي الفضل بن شرف ، وغيره ؛ روى عنه أبو القاسم بن البراق ، وقفت عليه بخطه ؛ وأبو العباس بن اليتيم ، توفي سنة ٥٥٠ ـ ١١٥٥ .

**١٠٠٢ - يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن تمام الأسدي :**

من أهل وادي آش ، ونزل سلفه بحصن ترش وبوادي أرينة من عملها ، يكنى أبا الحجاج ، يدويعرف بابن العراقي ؛ أخذ عن المقرئ المشاور أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي ، وبه تفقه ، وأخذ عن غيره من نمطه ، وولي قضاء بلده ، وتوفي بعد ٥٧٠ ـ ١١٧٤ .

**١٠٠٣ - يوسف[٣] بن علي بن سديله ، أندلسي :**

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٧ ـ ٤/ ٦٤٢ رقم ٥٩٨ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٤ ـ نيل الابتهاج ٣٥١ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٠٦ ـ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ١٨٠ رقم ٩١ ـ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ ـ العبر ٤/ ٢٦٦ ـ إيضاح المكنون ١/ ٥٤ . غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٥ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٦١ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤ ـ بغية الوعاة ٢/ ٣٥٧ رقم ٢١٨٢ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٦ ـ ٤/ ٦٣٩ رقم ٥٩٠ .

(٣) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٢ رقم ٦١٠ .

روى عن أبي مروان بن ميسرة ، وعن الحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن مدير الأزدي ، وأبي الوليد بن خيرة ، وابن بشكوال ، وأبي الحسن بن بقي ، وأبي الحسن بن طيب ، وغيرهم ؛ روى عنه ابنه أحمد ، قرأ عليه الموطأ في صفر سنة ٥٧٦ ـ ١١٨٠ .

## ١٠٠٤ - يوسف[1] بن إبراهيم بن عثمان العبدري الثغري الغرناطي :

يكنى أبا الحجاج ، روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ، وأبي جعفر بن قبلال ، وأبي الوليد بن بقوة ، وأبي القاسم بن الأبرش ، وأبي بكر بن الخلوف ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس ، وأبي محمد بن عطية ، وأبي بكر بن مسعود ، وأبي عبد الله بن المناصف ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وأبي القاسم بن بقي ، وأبي عبد الله بن نجاح ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي عبد الله بن أبي الخصال ، وأبي القاسم بن رضا ، وأبي بكر بن مدير ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن ثعبان ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الوليد بن حجاج ، وأبيبكر بن فندلة ، وأبي الحسن بن اللوان ؛ ألفيت تسمية أشياخه بخط القاضي أبي سليمان بن حوط الله ، وقال آخر ذلك : فهؤلاء جملة من ذكر لنا الفقيه الأجل المحدث الخطيب أبو الحجاج الثغري : أنه قرأ عليهم وسمع منهم ؛ وكان فقيها ، محدثا راوية ، عارفا ، أديبا ، جليلا ، خرج من غرناطة وقدم مرسية في الفتنة ، غص به أقوام من فقهائها ـ حين وصلها فسعى له في الخطبة بجامع قليوشة ، فرحل إليها واستقر بها ـ إلى أن توفي في شوال سنة ٥٧٩ ـ ١١٨٣ ، روى عنه القاضي أبو سليمان بن حوط الله ، وأبو عبد الله التجيبي ـ نزيل تلمسان ، وأبو محمد غلبون المرسي ، وعرف بحاله ، وما ذكر من انتقاله ؛ قال : وبانقطاعه بقليوشة قل الآخذون عنه ، ذكره الشيخ في الذيل ، وقال : من أهل قليوشة ـ من حوزمرسية ، ذكر ذلك عن التجيبي ـ وليس كما قال ، وإنما انتقل إلى قليو شة على الصفة التي ذكرنا .

## ١٠٠٥ - يوسف بن محمد بن قاسم الأبذي :

---

(١) بغية الملتمس ٤٧٣ رقم ١٤٣٧ ـ معجم الصدفي ٣٣١ رقم ٣١٢ ـ معرفة القراء ٢/ ص ٥٥١ رقم ٥٠٠ ـ طبقت المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٨ رقم ٦٩٦ ـ غاية النهاية ١/ ٣٩٢ رقم ٣٩٠٨ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٨١ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤ .

فقيه حسيب يكنى أبا الحجاج ، له سماعا عن ابن بشكوال ، ورواية عنه ؛ ذكر ذلك ابن حوط الله .

### ١٠٠٦ – يوسف بن أحمد بن عبد الله الغافقي :

من أهل لبلة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن ابن بشكوال ، ذكره ابن خير .

### ١٠٠٧ – يوسف (١) بن سليمان بن جمرة المقرئ :

من أهل بلنسية يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وقرأ وسمع عايه ؛ أقرأ ببلنسية ، أخذ عنه أبو القاسم بن أبي محمد بن حوط الله ؛ وقفت على خطه له بتأريخ العشر الأول لذي الحجة ٥٩١ ـ ١١٩٤ .

### ١٠٠٨ – يوسف (٢) بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن فيرة بن عبد الرزاق الفهري ، الكاتب :

صاحب الأحكام ببلنسية من أهل شاطبة ومن بيت علم بها وجلالة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبيه أبي محمد ـ وقد تقدم ؛ وعن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بغلام الفرس ، وجماعة غيرهما ؛ وأجاز له أبو محمد بن عتاب ، وأبو عبد الله المازري الإمام ، وغيرهما ؛ وكان أديبا ، كاتبا جليلا ، عدلا فاضلا ، من بيت جليل روى عنه الناس ، حدث عنه أبو الربيع بن سالم ـ وقال : إنه توفي سنة ٥٩٢ ـ ١١٩٥ ، وقد ذكر في وفاته غير هذا ، وما ذكرته هو الصحيح ؛ روى عنه ممن أخذت عنه : أبو عبد الله بن جوبر ، وأبو بكر بن محرز .

### ١٠٠٩ – يوسف بن محمد بن وقاص التجيبي :

وكان بقرطبة ، وله بها رواية عن ابن بشكوال ، وغيره ، وكتب بخطه ، وقيد واعتنى .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٣ رقم ٦١٢ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢١ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٠ رقم ٦٠٦ ـ تكملة المنذري ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥١ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦ .

## ١٠١٠ - يوسف[1] بن إبراهيم بن عبد العزيز بن وهبون الكلاعي :

من جلة الشهود المبرزين وأعيانهم بإشبيلية ، يكنى أبا الحجاج ، روى عن القاضي أبي بكر بن العربي ، ولم أعثر له على سواه ؛ روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ـ وذكره ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن سلمة السكوني الإشبيلي ، وأبو عمر بن حوط الله ـ وهو آخر من روى عنه ؛ وأوقفني على خطه له بتأريخ جمادى الأولى عام ٥٩٤ ـ ١١٩٧ ، وذكره الشيخ في الذيل ، وقال : من أهل قرطبة ، وذلك وهم .

## ١٠١١ - يوسف بن يحيى بن منير :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الحجاج ، روى عن أبي الحسن علي بن عبد الوارث ، وغيره من شيوخ بلده ؛ وكان من فضلاء الطلبة الورعين المؤثرين ، آثر بماله الفقراء والمساكين حتى أفنى جميعه ، وزهد في الدنيا ، وتوفي على خير عمله ـ في الثاني والعشرين لربيع الأول سنة ٥٩٧ ـ ١٢٠٠ ، نقلته من خط ابن الواشري .

## ١٠١٢ - يوسف[2] بن عبد الرحمن بن غصن التجيبي :

من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الحجاج ، أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن عيشون ، وأبي العباس بن حرب المسيلي ، ووقفت على خطه لأبي عمر بن حوط الله ـ وسمى هؤلاء من أشياخه ، وأبو عمر آخر من روى عنه ؛ وروى عنه ابن الطيلسان ـ وذكره في مشيخته ، والشيخ في الذيل ، وقال : توفي بإشبيلية عام ٥٩٨ ـ ١٢٠١ ، وقد مر ذكر ولده أبي زيد عبد الرحمن ، وأنه ممن روى عنه .

## ١٠١٣ - يوسف بن عبد الله بن حمزة :

---

(١) التكملة ٤/ ٢٥٧ رقم ٦١٧ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥١ رقم ٦٠٨ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٧٠ رقم ٥٢٦ ـ شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢٣ .

قال الشيخ في الذيل : من أهل شاطبة ، مقرئ ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وغيره ؛ روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن جوبر البلنسي وسماه لي ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ١٠١٤ - يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري الجهيمي :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي علي بن عريب ، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وأبي عبد الله بن الفخار ، وأبي الحسن بن بقي ؛ توفي ليلة الأحد الخامس من شهر رمضان المعظم عام ٦٠٢ ، ذكره ابن الطيلسان وروى عنه ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ١٠١٥ - يوسف بن عيسون (بالسين المهملة ) :

مقرئ مكتب ، من أهل شريش ، يكنى أبا الحجاج ؛ روى عنه القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل ـ وذكره .

## ١٠١٦ - يوسف[1] بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي :

من أهل مالقة وذوي بيوتها الدينية ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن الشيخ ؛ وهو الفاضل الشهير ، الورع الزاهد ؛ روى عن أبي محمد القاسم بن دحمان ، وأبي إسحاق بن قرقول ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وأبي زيد السهيلي ، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ ، ووأبي عبد الله محمد بن سعيد بن مدرك الغساني ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وغيرهم ؛ ورحل إلى الحج عام ستين أو نحوه ، فأخذ في طريقة ببجاية عن أبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي ، وعزم عليه في تأليف كتاب الأحكام ، وقد فاوضه في ذلك ؛ ولما قفل من رحلته ، أقام معه ببجاية ، وصحبه أشهرا ، وأخذ عنه أحكامه وغير ذلك ، وكان من أقعد الناس به وبأخباره ؛ وروى في رحلته بالمشرق عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي محمد

---

(١) علماء مالقة (خ) الورقة ٢٠٨ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢٠٨ ـ ٤/ ٦٥٥ رقم ٦١٥ ـ عنوان الدراية ص ٢٩٢ ـ تكملة المنذري ٤/ ص ١٤٧ ـ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٩ رقم ٢٤٣ ـ الإعلام : ٨/ ٢٤٧ .

الذيباجي ، وأبي العباس السرقسطي ؛ أخذ عن ثلاثتهم بالأسكندرية ، وتردد على الحافظ أبي الطاهر ، ولزمه وأكثر عنه ؛ وأخذ عن غير هؤلاء ممن يطول ذكره إلا أن هؤلاء الثلاثة أعلى من لقي في رحلته ، وبسببهم أخذ عنه جلة ؛ وكان ـ رحمه الله ـ موفور الحظ من علم اللغة والأدب ، ذاكرا لهما ، متقدما فيهما ببلده ، مشاركا في العربية والفقه والأصول ، وغير ذلك ؛ مائلا إلى التصوف ، معدودا في العلماء العاملين ، مؤيدا على أعمال الطاعات ، موفقا فيها ، معانا عليها ؛ أجل الناس همة في المبادرة إلى كل عمل صالح وإن شق ، بني ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجدا من صميم ماله ، وتخدم فيها وعمل بيده ، وحفر ببلده أيضا آبارا عدة تنيف على خمسين بئرا ، أو نحوها ؛ وغزا عدة غزوات من المنصور بالمغرب ، ومع صلاح الدين بالشام ، وكان رحمه الله يلبس الخشن من الثياب ، وبذلك كان يتردى ويعتم ؛ ومن مطرد عمله : أنه كان لا يحل بموضع طاهر تجوز الصلاة به إلا صلى ـ إن كان وقت يصلى فيه ، وكان في حفره الآبار إذا خرجت له أرض جديدة ، ركع فيها وتنفل بما أمكنه ؛ ولما زيد في جامع مالقة واستبدلت أرجله بالأعمدة ، وحفر لأساسها ، كان يقصد تلك الحفر بين العشاءين ـ وقد غطيت بالحصر تحفظا وتوقيا ، فكان ينزل فيها ويركع فيها بين العشاءين ، وربما أخفى ذلك حتى اطلع عليه من عني بلحظ الأعمال ؛ وكان يؤذن بالباب الغربي القريب للقبلة من جامع مالقة ، ويعرف ذلك الباب بباب الرحمة وجرت له في ذلك قصة عجيبة تشهد بولايته ؛ وكان ـ رحمه الله ـ يؤم في الفريضة بالجامع المذكور في أكثر الأوقات من غير التزام ، ويقرئ به متى أقرأ ، ويسمع الحديث ؛ وله شعر كثير ، وكان أولع الناس باللزوم في شعره ، وأقدرهم عليه ، وكان الأدب أغلب علومه عليه ؛ فكان أيسر الناس بديهة ، وأكثرهم شعراء ، مع رقة طبع ، ورشاقة أغراض ، وهو في كل ذلك أشد الناس مراعاة لأوقاته ، لا يضيع منها شيئا ـ في غير طاعة ـ رحمه الله ؛ وأما حاله في ورعه ، فعلى مقام لا يحرزه ويقوم به إلا من وفق له وأعين عليه ؛ وله تأليف أدبي كبير سماه بكتاب ألف باء للألباء ، جمع أدبا كثيرا ، وتاريخا ، ومواعظ ، وغير ذلك ؛ وبناه على سبب ، وكل ما فيه فمنتقى حسن ؛ وجمع كتابا آخر سماه بالتكميل ، ضمنه كثيرا مما جرى بينه وبين صديقه ومؤاخيه وشيخه الخطيب الأديب ، الحافل الورع ، الزاهد ، أبي محمد عبد الوهاب القيسي ـ رحمه الله ـ وقد مر ذكره ؛ تضمن من بديع الشعر والكتب غررا ، ومن الأدب

الحافل دررا ؛ وألف غير ذلك ؛ توفي ـ رضي الله عنه ـ سنة ٦٠٤ ـ ١٢٠٧ ، روى عنه جلة ـ كالحافظ أبي محمد القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وأبي جعفر بن المجيد الجيار ، وأبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان ، وأبي الربيع بن سالم ، والجماء الغفير ؛ وممن أخذنا عنه : الخطيب أبو إسحاق بن عبيد الله الأوسي ، وسمع عليه كثيرا ؛ وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن هلال ، وسمع أيضا عليه ؛ والحافظ أبو إسحاق بن الكماد ، وأبو الوليد العطار ، وأبو عمر بن حوط الله ، وغيرهم وقد تقدم ذكر ابنيه أبي محمد عبد الله ، وأبي محمد عبد الرحيم ـ وروايتهما عنه ، وسمع عليه حفيده الخطيب أبو محمد عبد العظيم بن أبي محمد عبد الله المذكور ـ بعض شيء في صغره ـ رحمهم الله .

## ١٠١٧ – يوسف[1] بن طلموس :

من أهل جزيرة شقر ،يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن ابن حميد ، وأبي الوليد بن رشد ، غيرهما ، وكان من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ، وممن فاق فيه أهل زمانه ـ مع معرفة الطب ، ذكره الشيخ في الذيل ـ وذكره غيره .

## ١٠١٨ – يوسف[2] بن تعيشت المقرئ :

من أهل جيان ، يكنى أبا الحجاج ؛ذكر لي بعض من أدركه أنه كان يروي عن صهره القاضي أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن عبد ربه البجلي الصقلي ؛ وأخذ القراءات عمن أدركه ببلده ، وأقرأ القرآن عمره كله بمسجد أبي عبد الله البغدادي من جيان بقراءات السبعة، وأخذ الناس عنه ؛ وكان من أهل الفضل ، والدين ، وتوفي ببلده سنة ٦٢٠ـ١٢٢٣ .

## ١٠١٩ – يوسف بن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن بقاء اللخمي المقرئ :

---

(١)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ ـ ٤/ ٦٥٩ رقم ٦٢٢ ـعيون الأنباء ٢/ ٨١ فوات الوفيات ٤/ ٣٥٧ رقم ٥٩٣ .

(٢)التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ ـ ٤/ ٦٦٠ رقم ٦٢٤ ـتاريخ الإسلام ط ٦٢ ص ٤٢٣ رقم ٦٤٨ ـغاية النهاية ٢/ ٤٠٤ رقم ٣٩٤٢ .

من أهل غرناطة ؛ روى عن الخطيب أبي عبد الله ابن عروس السلمي ، وأبي خالد بن رفاعة ، وأخذ عنهما القراءات ، وعن أبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبد الله بن حميد ، وأجاز له أبو بكر بن الجد ، وأبو محمد بن عبيد الله ، وعالم كثير ، غير من ذكر وقفت على إجازته لبعض من أخذ عنه ـ وعليها خطه ـ وسمى فيها من شيوخه نيفا وأربعين رجلا ، فيهم من تقدم أبو بكر بن أبي زمنين ، وأبو جعفر بن حكم الحصار ، وأبو بكر بن أبي جمرة ، وسمى في الجملة أبا سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبا الحسن ابن هذيل ـ وتكلم فيه من أجل هذين ـ فقال الملاحي ـ ـ وقد ذكره وذكر قعوده للإقراء بموضع شيخه أبي عبد الله بن عروس بالمسجد الجامع ، وبمسجد أبي عبد الله النميري ، ثم قال : وكان يزعم أنه قرأ على أبي سليمان داود بن يزيد ، وأبي الحسن بن هذيل ، قال : ولا يصح ذلك بوجه ، قال : وكذلك ذكر أنه قرأ على أبي الحسن بن كوثر بعض السبع ، وزاد من عنده لأمر ما ، ولم يكن قول الشيخ فيه جميلا ، أخبرني بذلك من أثقه ؛ قال وكان يعرف بالعطار ، لأنه تحرف بذلك مدة ، ثم تجرد للإقراء ؛ مولده ليلة النصف من شهر رمضان سنة ٥٥٥ ـ ١١٦٠ ، وتوفي في التاسع من صفر ٦١٩ ـ ١٢٢٢ .

## ١٠٢٠ - يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف الأنصاري :

من سكان مرسية ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن الشريك ، أخذ عن أبيه ، ابن بشكوال ، وجال بالأندلس ، والعدوة ،وأخذ بفاس وغيرها عن جلة ، واستشهد بكائنة نبوط بحومة مدينة ألش ـ في رجب ٦٢٢ ـ ١٢٢٥ ، ووقفت على بعض سماعه .

## ١٠٢١ - يوسف[1] بن معزوز القيسي، الأستاذ الأديب النحوي :

من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى أبا الحجاج ، روى عن أبي إسحاق بن ملكون ، وأبي زيد السهيلي ، وعن هذين أخذ علم العربية ، وعن غيرهما ، وكان نحويا جليلا ، من أهل

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢ رقم ٢١٩٧ ـ البلغة ص ٢٩٠ رقم ٤١٥ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٣ ص ٢٢٣ رقم ٣٣٢ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢٦٧ ـ معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٦ .

التقدم في علم الكتاب ؛ أقرأ ببلده مدة ، ثم انتقل أخيرا إلى مرسية فأقرأ بها وكان متصرفا في علم العربية ، حسن النظر ، شرح كتاب الإيضاح للفارسي، ورد على الزمخشري في مفصله ، وألف غير ذلك وتواليفه مفيدة حسنة ـ وإن كان في ردوده حدة ـ رحمه الله ؛ ذكره القاضي أبو عبد الله بن عياض ، قال لي قرأت عليه كتاب الإيضاح للفارسي ـ تفقها ، وغير ذلك وأخذ عنه بمرسية عالم كثير قد نبه على كثير منهم في هذا الكتاب ، كأبي الوليد يونس بن محمد الوقشي ، وأبي عبد الله بن أبي عمران المعروف بابن الجوزي ، وغيرهما ؛ وكانت وفاته بمرسية في حدود سنة ٦١٥ ـ ١٢١٨ .

## ١٠٢٢ – يوسف[1] بن عبد العزيز الخزرجي :

من أهل ابذة ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالحاج الشفة ، لقب جرى عليه ؛ روى عن المقرئ أبي بكر بن حسنون ، أخذ عنه القراءات وغير ذلك ؛ وعن الحتج أبي جعفر بن شراحيل ، وأبي القاسم بن سمحون ؛ ورحل إلى المشرق وحج ، ولقى أبا الفرج بن الجوزي الواعظ وأخذ عنه ، وأبا الفضل بن دليل الكندي ، وغيرهما ؛ وأخذ عن أبي محمد بن عبد الحق الأزدي الإشبيلي في طريقه ، وعن جماعة من المتأخرين ـ كأبي الخطاب بن واجب ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي الحسن فائز بن عبد الله بن فائز المالقي ، وغيرهم ؛ وأرى أن أخذه عن هؤلاء المغاربة إنما كان بعد قفوله من رحلته ، وإلا لكان قد أخذ عن طبقة ابن الجد وابن عبيد الله ، وابن حبيش ، ونظرائهم ؛ إذ هي طبقة ابن دليل ، وابن الجوزي ؛ وكان الحاج أبو الحجاج ذاكرا للتفسير ، عارفا بالقراءات ، ذاكرا لعللها ؛ يشارك في فنون من العلم ، أقام بإشبيلية مدة ، وأخذ عنه بها وبغيرها ؛ وورد على غرناطة آخر عمره ، وأقرأ بها القرآن يسيرا ، ثم توفي بها في ذي القعدة سنة ٦١٥ ـ ١٢١٨ ، أخذ عنه بعض أهل وقتنا ، وحدث عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل بتواليف ابن الجوزي ، وأثنى عليه هو وغيره ـ رحمهم الله .

## ١٠٢٣ – يوسف بن أحمد بن يوسف القرطبي :

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٤ .

يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن الأيسر ، روى عن ابن بشكوال ، وابن حبيش ، وابن حميد ، وابن خير ، وأبي القاسم الشراط ، وابن عبيد الله ، وابن الجد ، وأبي عبد الله بن زرقون ، والسهيلي ، ونظرائهم ؛ وغلب عليه الزهد الإيثار والعبادة ؛ توفي ببعض قرى الجزيرة الخضراء موضع سكناه في رجب سنة ٦٣٦ ـ ١٢٣٣ ، نقلت اسمه من خط ابنه أبي محمد القاسم ، ذكر جملة من شيوخه ، وذكر تفننه في علوم ، وإجابة دعائه ، وشهرة كراماته ، ذكره الشيخ في الذيل .

## ١٠٢٤ - يوسف[1] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن :

يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بابن المرينه ، من أهل لارية من قرى بلنسية ؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح ، وأبي الخطاب بن واجب ، وأبي الحسن بن خيرة ، وغيرهم ؛ وكان نحويا ، أصوليا ، جليلا ، متصرفا في معارفه ، أقرأ ببلده ، وولي القضاء به أعني ببلنسية ؛ وتوفي بشاطبة بعد أخذ العدو بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة ، روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص ، وذكره الشيخ في الذيل .

## ١٠٢٥ - يوسف بن علي بن محمد بن عبد الرزاق الأشعري :

من أهل الأنجرون من بشرة غرناطة ، حاج أصولي ، أديب بليغ يكنى أبا الحجاج روى عن أبي جعفر بن حكم الزاهد ، وأبي زكريا الأصبهاني ، وأبي الحجاج ، بن الشيخ ، وغيرهم ، مولده في أخريات ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وتوفي في عشر الأربعين وستمائة ـ بمدينة تلمسان ؛ روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو عبد الله الطنجالي ـ وذكراه .

## ١٠٢٦ - يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي :

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحجاج ، يعرف بابن مضامد ؛ رحل فحج ، وأخذ في رحلته عن أبي الخطاب عمر بن أبي الفوارس الكندي السخاوي ، وعبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وألف كتبا ، منها : كتاب الاقتداء بسنن الهدى ـ في

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ ـ ٤/ ٦٦٢ رقم ٦٢٦ .

الفقه على مذهب مالك ـ رحمه الله ؛ وكتاب " المنتقى بما هو المرتضى للمتكلمين في أصول الدين " ، وكتاب " الأعلى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العلى " ، وغير ذلك ؛ وأقرأ الفقه ببلده وجلس للناس ( بـ . . . . ./ . . . . . ) ، وكان من أهل الفضل والعلم والدين ، وأخذ عنه الناس من أهل بلده ، وغيرهم ؛ منهم : الخطيب المجيد الأغر ، أبو محمد عبد العظيم بن الشيخ ، وأبو علي بن الأحوص ، وغيرهما ؛ وكانت وفاته في أواخر عشر الأربعين وستمائة بمالقة .

## ١٠٢٧ – يوسف بن أحمد بن محمد بن صالح الرعيني :

من أهل قيجاطة ، وسكن غرناطة ، يكنى أبا الحجاج ؛ له رحلة حج فيها ، ولقي بدمشق أبا طاهر الخشوعي ، وقرأ عليه مقامات الحريري ؛ وأخذ عن غيره ؛ وحدث بالمرية عنالأستاذ أبي عبد الله بن هشام الشواش ، وكان يميل إلى الأدب ، وينظم ويكتب ، ويتحرف بالطب ؛ أخذ عنه جماعة من أهل غرناطة وغيرهم ، منهم أبو علي بن أبي الأحوص ، وتوفي في حدود سنة أربعين وستمائة .

ـ يوسف بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن فرغلوش ، من أهل بلنسية ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ عن أبيه الخطيب أبي محمد ، وقرأ وسمع على أبي الربيع بن سالم وأجاز له ؛ وأخذ بمالقة عن أبي محمد بن عطية الحاج ، وعن أبي إسحاق الأوسي القارطبي ، وجماعة غير هؤلاء ببلده ، وغيره ؛ وكان من أهل الاعتناء بالرواية والتقييد ولقاء الشيوخ ، أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي بعض ما كان عنده بتاريخ سنة إحدى وأربعين وستمائة .

## ١٠٢٨ – يوسف بن صالح بن سعيد الرعيني ، مقرئ ، نحوي :

من أهل شاطبة ، يكنى أبا الحجاج ؛ أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الضرير المعروف بالشجة ، وروى معه عن الخطيب أبي بكر محمد بن محمد بن زضاح ، وأخذ حرف نافع عن أبي عبد الله محمد بن الروية ، وروى عن غير هؤلاء ؛ توفي بعد خروجه من شاطبة بمرسية ـ سنة ست وأربعين وستمائة . روى عنه أبو بكر ، عتيق بن محمد الغساني الجنان ، وغيره .

## ١٠٢٩ – يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري :

من أهل بياسة ، وسكن مرسية ، ثم انتقل إلى إفريقية ، وبها توفي ؛ يكنى أبا الحجاج ؛ روى عن أبي بكر بن حسنون المقرئ ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي بكر بن خلفون الحافظ ، وغيرهم ؛ روى عنه بعضهم ، ووقفت على خطه بالإجازة لبعض من استدعى منه الإجازة له بتاريخ جمادى الأخرى من سنة اثنتين وخمسين وستمائة بتونس .

## ١٠٣٠ - يوسف[1] بن محمد بن يوسف بن سعيد بن أبي ريحانة الأنصاري :

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالمربلي ، وكان يكره ذلك ، ولم يشهر بغيرها معرفة ؛ روى ببلده عن أبي الحجاج بن الشيخ ، وسمع عليه جملة أجزاء ، وشك في إجازته له ، وهو آخر من حدث عنه بالأندلس ؛ وروى معه عن الحاج المقرئ أبي بكر عتيق بن خلف الأموي ، أخذ عنه قراءات السبعة ، قرأ وسمع عليه وأجاز له ، ولازم الأستاذ أبا علي الرندي ، فأخذ عنه القراءات وتفقه معه في علم العربية ، وكمل له عليه كتاب سيبويه ، وإيضاح الفارسي ، وجمل الزجاجي - إلى غيرها من الكتب الأدبية و اللغوية وغير ذلك ، سمع عليه كثيرا - ولازمه واختص به ، وأجاز له ، وسمع على الحافظ أبي محمد القرطبي تاريخ ابن أبي خيثمة خاصة - ولم يجز له ، وأخذ ببلده عن غير من ذكر ؛ وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسين بن زرقون - وأجاز له ، قال ولم ألق أفضل منه ؛ وعن أبي بكر بن طلحة ، وأبي العباس بن ماتع ، وغيرهم ؛ وأجاز له كتابة القاضيان أبو القاسم بن سمجون ، وابن بقي ، والقاضي أبو الخطاب بن واجب ، لقيه بمالقة ؛ وأبو عبد الله بن سعادة ، وأبو عبد الله بن هشام المري ، وأبو القاسم الملاحي ، وأبو العباس العزفي ، وغيرهم ؛ وأقرأ ببلده القرآن والعربية ، انقطع للعبادة عن الإقراء ، وآثر الخمول والانزواء ، حتى لم يكن يعرفه إلا القليل ؛ ثم ولي الخطبة والصلاة آخر عمره ، واستمر على ذلك إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة . أخذت عنه أيام إقرائي بمالقة ، وأجاز لي ولابني أبي القاسم الزبير ، وأخذ عنه الناس ، وكان من أهل الخير والفضل والدين - رحمه الله .

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣ رقم ٢١٦٨ - غاية النهاية ٢/ ٣٩٣ رقم ٣٩١٠ .

## ١٠٣١ - يوسف بن يحيى بن أبي الدنيا الأنصاري :

من أهل جيان ، يكنى أبا الفضل ، قرأ ببلده ثم رحل إلى إشبيلية فأقام بها مدة ، ولازم الأستاذين أبا الحسن علي بن جابر الدباج ، وأبا علي الشلوبين ، وتأدب بهما ، وقرأ وسمع عليهما ، وأجازا له وأخذ معهما عن الحافظ أبي عبد الله بن خلفون ، وأبي الحسين بن زرقون ، وأبي القاسم بن بقي في قدومه عليهم إشبيلية ، وأجاز له جميعهم ، وسكن جبل الفتح مدة طويلة وولي قيادته وحكمه بعد موت أخيه عبد العزيز ، واستمر على ذلك إلى وفاته ؛ وكان من أهل الخير والفضل والدين المتين ، والتخلق والإيثار ، منقطعا بحصنه عن الناس ، مقتصدا في عيشته ولباسه ، يتحرف بيديه ويعمل نفسه فيما يقيم به أوده ، ويؤذن ويؤم في حصنه معدودا في صلحاء المسلمين ، ذاكرا لحظ من الأدب ، نبيه الأغراض ، لقيته بالجزيرة الخضراء وصحبته إلى موضعه بجبل الفتح برغبته في ذلك ؛ وأنشدني من شعره ؛ وأخذت عنه وتكررت عليه بموضعه ؛ وتوفي بالجليل المذكور بعد تأليفي لهذا الكتاب ، وكان ذلك في سنة ثمان أو سنة تسع وسبعين و ستمائة - رحمه الله . وقد تقدم ذكر أبيه .

## ١٠٣٢ - يوسف[1] بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامي الشاطبي :

يكنى أبا يعقوب ؛ روى عن أبي القاسم بن الولي ، وابن قطران - وأخذ عنه " الترمذي " ؛ وعن أبي الحسن سهل بن الحفار ، وأبي عامر بن ربيع ، وغيرهم ؛ وكتب بالإجازة لابني الزبير ، وعاصم - بتاريخ جمادى الأولى عام تسعة وسبعين وستمائة .

---

(١)غاية النهاية ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٩٠٧ .

## ومن الغرباء في هذا الاسم

### ١٠٣٣ - يوسف[1] بن عبد الصمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن نموي :

من أهل فاس ، يكنى أبا الحجاج الأصولي الجليل ، أخذ عن القاضي أبي جعفر ابن مضاء ، وجماعة ببلده ؛ وأجاز كتابا ابن بشكوال ، وابن عبيد الله ، وأبو محمد عبد الحق الأزدي ؛ وقرأ علم الكلام ، وأصول الفقه على أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي المعروف بابن الكتاني ، وصحبه إلى أن مات ؛ وقعد للإقراء بمسجد زقاق الرواح من مدينة فاس حيث كان سكناه وسكنى سلفه ، وكان له صيت عظيم بالمغرب وبمراكش ، وبإشبيلية ، إذ كان قد أقرأ بها في دخوله الأندلس ، ثم عاد إلى بلده عام ثلاثة عشر ؛ وجلس للإقراء بعد عودته هذه بشرقي جامع القرويين - إلى أن توفي في الثاني من شهر رجب عام أربعة عشر وستمائة . وكان مولده عام أربعة وخمسين وخمسمائة ؛ وكان من النبهاء الأذكياء ، مع سرعة الحفظ والتفنن في العلوم ؛ أديبا ، عارفا باليسير ، ذاكرا للتاريخ - إلى ما كان معروفا به ؛ ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الغافقي ، وذكر بيته وحسبه ببلده ؛ وذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وهو ممن لقيه وأخذ عنه وذكره الشيخ في الذيل وقال : إنه لم يتزوج قط .

### ١٠٣٤ - يوسف بن محمد بن يحيى بن ياسين السلماني :

يعرف بالحضري من أهل غرب العدوة ، واستوطن حصن بلش بشرقي مالقة - إلى أن توفي به في حدود سنة عشرين وستمائة ؛ وكان فقيها ، وولي القضاء ؛ روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن المعروف بابن الخطيب ، من أهل الحصن المذكور ، وذكره في شيوخه .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢٠٩ - ٤/ ٦٦٧ رقم ٦٣٠ - الذخيرة السنية ص ٥١ - ٦٢ جذوة الاقتباس ص ٥٥٠ رقم ٦٣٧ - نيل الابتهاج ٣٥١ - الغصون اليانعة ٤٩ - السلوة ٣/ ٣١٨ - الإعلام للمراكشي ١٠/ ٣٩٣ رقم ١٦٣٧ .

## من اسمه يزيد

### ١٠٣٥ - يزيد بن أحمد بن يحيى بن يزيد بن هانئ اللخمي :

من أهل غرناطة وأعلامها ، وجلة شيوخها ، يكنى أبا خالد ؛ روى عن شيوخ بلده ، وتوفي في عشر الثمانين وأربعمائة ، من خط ابن الواشري .

### ١٠٣٦ - يزيد[1] بن المهلب العامري :

أستاذ نحوي ، أديب من أهل قرطبة ؛ وانتقل إلى غرناطة ، وأقرأ بمدينة مطخشارش - منها ، وبها كان سكناه يكنى أبا خالد ؛ ذكره القاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم - وقال : إنه أخذ عن أبي الحسن بن الدراج ؛ وكان أديبا ، نحويا ، لغويا ؛ قال القاضي أبو عبد الله : وتوفي وقد نيف على ثمانين سنة ، روى عنه هو وغيره من أهل غرناطة ، وتأدبوا به ، وأحسب وفاته كانت بعد سنة عشرين وخمسائة .

### ١٠٣٧ - يزيد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا الفضل[2] - وقد ذكر بيته في اسم ولده وأبيه ؛ روى عن أبيه أبي احسن عبد الرحمن ، وعن أبي القاسم ابن بشكوال ، وأجاز له شريح بن محمد ، زوى عن غيرهم ؛ روى عنه ابنه قاضي الجماعة أبو القاسم بن بقي ، وذكره في برنامجه .

### ١٠٣٨ - يزيد[3] بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرشي المرواني :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا خالد ؛ كان أستاذا في القراءات ، روى عن أبيه أبي طالب ، وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي ، وأبي محمد بن عتاب ، وغيرهم ؛ ذكره الأستاذ الخطيب أبو جعفر بن يحيى في برنامجه ، وروى عن عبيد اله ، أبي القاسم بن

---

(١)التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ ـ ٤/ ٦٧٦ رقم ٦٤٩ بغية الوعاة ٢/ ٣٤٧ رقم ٢١٥٥ .

(٢)التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ ـ ٤/ ٦٧٨ رقم ٦٥١ .

(٣)التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ ـ ٤/ ٦٧٦ رقم ٦٥٠ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٨١ رقم ٣٨٧٧ .

بقي ـ وذكرهما ، قرأ عليه برنامج رواياته ؛ والشيخ في الذيل ، وقال : توفي في أحد شهري جمادى من سنة اثنتين وستين وخمسمائة عن ابن مؤمن ؛ وأنشد من شعره :

إذا حدثوا عن أخ ذي وفا    صحيح الوداد على ما يجب
ومن قولهم أنه آدمي    فقل ذاك ربح ولا تسترب

وأنشد له ابن بقي :

إذا الأزمات يوما قد لألمت    فأكرم ما يكون على نفسي
لبست من القناعة ثوب عز    ففقت بفضله أبناء جنسي
وصرت بنبذي الأطماع حرا    وأغنى الناس كلهم بيأسي
تفوق الناس ما استغنيت عنهم    فإن أعدمت لم تعدل بفلس

## ١٠٣٩ - يزيد بن ثواب :

من أهل المنكب ، يكنى أبا بكر ؛ كان ممن برع في الأدب والشعر ، وشارك في غيرهما ، وممن روى وروي عنه ؛ وتوفي بمنكب سنة أربع وثمانين وخمسمائة ـ وقد وصل سبعين سنة أو قاربها ـ ذكره الملاحي .

## ١٠٤٠ - يزيد[1] بن محمد بن يزيد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة اللخمي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا خالد ؛ كان رحمه الله ـ من جلة الشيوخ ، وثقات الرواة ؛ فقيها ، عارفا بالأسانيد والرجال ، مقرئا للكتاب العزيز ، ومسمعا للحديث ؛ وكان يكتب الوثائق ، ويعلم القرآن ، ويعظ ؛ وكان متسع الرواية ، كثير العناية ؛ وهو كان راوية غرناطة في وقته ـ إكثارا وعلوا . روى عن أبي الحسن علي بن أحمد ، ابنه أبي جعفر ، والمشاور أبي جعفر بن قبلال ، وأبي عبد الله جعفر بن مكي ، وأبي محمد بن سماك سمع عليه المدونة ـ ولم يجز له ؛ وأبي بكر بن العربي ، وأبي محمد الرشاطي ، سمع عليه كثيرا ،

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ ـ ٤/ ٦٧٨ رقم ٦٥٢ ـ غاية النهاية : ٢/ ٣٨٤ رقم ٣٨٨٣ .

وأجاز له ؛ وأبي عبد الله محمد بن أبي خليد القرطبي ، وأبي الفضل عياض بن موسى ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الشرفي ؛ وأبي الحسن بن معدان ، وأبي عبد الله محمد =بن عبد المؤمن= الرعيني وأبي الحسن علي بن محمد بن الحسن المرادي ، وأبي الحسن علي بن عمر بن أضحى الهمداني ، وأبي القاسم بن أبي جمرة ، وأبي مروان عبد الملك بن أحمد الأزدي بن القصير ، وأبي الحسن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي ، وأبي عبد الله بن مالك المري ؛ قرأ على هؤلاء وسمع منهم ما قد نص عليه في برنامجه ، وأجاز له أبو محمد بن عتاب ، وأبو بحر سفيان بن العاصي ، وأبو الوليد بن طريف ، وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد ، وأبو الوليد بن رشد ، وأبو الحسن يونس بن مغيث ، وأبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية ، وأبو الوليد بن بقوة ، وأبو الحسن شريح ، وأبو العباس بن شعبان ، وأبو علي منصور ابن الخير المغراوي الأحدب ، وأبو الحسن ابن كرز ، وأبو عبد الله بن زغيبة ، وأبو الحسن بن موهب ، وأبو القاسم بن ورد ، وناوله صحيح البخاري ؛ وأبو محمد بن أبي جعفر ، وأبو عبد الله محمد بن إدريس الجذامي ، وأبو القاسم بن الأبرش ، وأبو عبد الله الحمزي ، وأبو عبد الله بن وضاح ـ وقرأ عليه ، وأبو عمران موسى بن حماد القاضي ، وغيرهم ؛ ذكره جماعة من شيوخنا ورووا عنه ، منهم : أبو العباس بن عبد الملك ، وأبو المجد الرازي ، وأبو يحيى بن عبد الرحيم ، وغيرهم ؛ وروى عنه جلة ممن تقدمت وفاته هؤلاء ـ كأبي محمد بن حوط الله ، وأخيه أبي سليمان بن حوط الله ، وأبي محمد القرطبي ، وأبي علي الرندي ، وأبي الربيع بن سالم ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل ، والملاحي ، وذكر ملازمته له ؛ مولده سنة سبع وخمسمائة ، ونشأ في نعمة متسعة وثروة ، ومال جليل ؛ فأخنى الزمان عليه بكلكله ، فذهب جميع ما كان بيده في دخول النصارى المرية فاضطرته الحال إلى تعليم الصبيان ، وكتب الوثائق ؛ فكان يعيش من ذلك ـ إلى أن توفي في ثاني محرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ـ بغتة ؛ قصده بعض أصحابه ـ زائرا ، فبينما هو جالس معه ، إذ عطس فشمته جليسه فلم يرد عليه ، فكلمه فلم يجاوبه ، فحركه فوجده ميتا ـ رحمه الله . ووقفت بخط ابن حوط الله فيما أفادنيه ابنه أبو عمران ، أن أبا خالد لما ضاع له كل ما كان بيده ـ في كائنة المرية ، ضاعت له مكتوبات أشياخه وأجايزهم ؛ وكان ضياعها في كائنة غرناطة فاستدعي

في ذلك وشهد له جلة وعلية ممن كان في ذلك الوقت من غير أن يعارضه أحد ، وإنما فعل ذلك ـ احتياطا وتحريا ـ رحمه الله .

## ١٠٤١ - يزيد بن محمد بن يحيى الأزدي :

من أهل العدوة وأصله من طليطلة ، ومنها انتقل سلفه ، يكنى أبا عامر ؛ روى عن أبي الحسن علي بن أحمد وغيره ، وكان شيخا نبيلا ، ذكيا ، فصيحا ، ذا هيئة حسنة ، وبلاغة في منطقه ، وإصابة لحجته ، من أذكى الناس وأذكرهم للتاريخ ؛ وشغل بالعمل زمنا ، ثم استعفى فلم يقبل استعفاؤه وسجن على أن يعمل فأبى وتورع فترك ، وتوفي ببلده سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ذكره الملاحي ـ قال : وأظنه من ولد أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المبرد ، لأنه يتكرر في نسبه محمد يزيد مرارا ، والله أعلم .

## ١٠٤٢ - يزيد بن عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن يزيد بن هشام الخولاني :

من أهل غرناطة وذوي بيوتها ، يكنى أبا أحمد ؛ روى عن أبيه ـ وقد تقدم ذكره ، وعن غيره من أهل بلده ؛ وكان من ذوي المروآت والفضل التام ؛ حدث عن أبيه ـ قال : حدثني أبو مروان بن مسرة ، قال : أخبرني الفقيه الفاضل أبو عبد الله بن عفيف ، لما قال دخل أذفنش بن [شانجة] ـ أخزاه الله ـ طليطلة ، وكنت في جملة ما كان فيها من المسلمين . وقد اشتريت لغدار ابنا ما لم يقع على تقتير لعيد الفطر من خبز الشعير والبقل المعروف بالخُبّيز بثلاثين مثقالا ، فأهمني ذلك وأغمني ؛ فلما دخل الليل وقضيت الفريضة ، فاضطجعت طاهرا ، ورأيت في النوم كأن قائلا يقول لي : إن كنت تريد المخرج مما أنت فيه فقل : يا من يأتي بالفرج من حيث لا نشعر ، ويكشف السوء والضر ؛ [بأيسر ] سبب لم يذكر ، فيسر لنا ولجميع المسلمين فرجا عاجلا تكشف به ضرنا وبلوانا ، وتحيينا كراما برحمة منك ، إنك على ما تشاء قدير ، يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيئين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليما ؛ فاستيقظت ـ وأنا قد حفظت ذلك فتوضأت وصليت ركعتين ودعوت به ؛ وكان يجاورني أحد الروم له أم [عجوز] ، فلما أصبحت أتت إلي أمه وقالت أتريد الخروج إلى بلاد المسلمين ؟ فقلت لها : نعم . فأمرت ابنها فشيعني فنجوت ـ بحول

الله ؛ قال عبد العظيم : وأنا أقول : إني وقعت في الأسر فدعوت به ، فاستنقذني الله بفضله ورحمته .

## من اسمه يعقوب

**١٠٤٣ - يعقوب[1] بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة :**

من أهل بسطة ، يكنى أبا يوسف ؛ روى عن أبي إسحاق الخفاجي شعره المرتب على حروف المعجم ، إلا ما عزى إليه فيه من الأهاجي ؛ حدث عنه القاضي أبو القاسم بن بقي ، وقال : إنه أجاز له ؛ وذكره الشيخ في الذيل ببعض وهو ، وقد ذكرته على الصواب - والحمد لله .

**١٠٤٤ - يعقوب بن أبي الحكم يوسف بن عبد الحمن بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي :**

من أهلة غرناطة ، يكنى أبا العباس ؛ روى عن أبي محمد عبد الرحيم ، وأبي الحسن بن كوثر ، وغيرهما ؛ وولي قضاء تونس ، وبها توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ؛ وذكره الشيخ في الذيل فوهم في وفاته .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ - ٤/ ٦٧٤ رقم ٦٤٤ .

## من اسمه يونس

### ١٠٤٥ - يونس بن المشيش :

شيخ مسن ، من أهل اشبونة ، يكنى أبا الوليد ؛ روى عن أبي عبد الله بن عتاب ، روى عنه أبو العباس بن الزرقالة ، ذكر ذلك ولده أبو علي - ونقلته من خطه .

### ١٠٤٦ - يونس بن علي بن سعيد بن جزي الكلبي :

من أهل غرناطة ، يكنى أبا الوليد ؛ أخذ عن أشياخ بلده ، ورحل فأخذ بإشبيلية - عن أبي الحسن بن الأخضر ، وغيره ؛ وكان فقيها ، زاهدا ، فاضلا ، توفي ببلده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة - وقد بلغ ستين سنة أو نحوها ، ذكره الملاحي .

### ١٠٤٧ - يونس[1] بن يوسف بن سليمان الجذامي :

كان بغرناطة ، أخذ عنه بها سنة عشر وستمائة ، وأراه أقرأ بها العربية والأدب ؛ وكان يروي عن أبي محمد عبد الله بن فليح الحضرمي ، من أهل قصر كتامة ؛ وابن فليح هذا من جلة حملة العلم الرواة المعتنين ، وممن صحب الإمام أبا الفضل عياض بن موسى ، وأبا بكر بن العربي ونظراءهما ، واعتنى الناس بالأخذ عنه إلا أني لم أعثر له على أنه دخل الأندلس ، فلذلك لم أذكره في هذا الكتاب - وقد تكرر اسمه في أسماء الحاملين عنه ؛ ولم أتعرف دار يونس هذا ولا كنيته ، ولا وقفت من حاله على غير ما ذكرته بوقوفي على خطه غير مرة لمن أخذ عنه بغرناطة .

### ١٠٤٨ - يونس بن محمد المقرئ :

من أهل مرسية ، يكنى أبا الوليد ، ويعرف بالوقشي ؛ أخذ عن أبي القاسم الطرسوني ، وأبي حجاج بن معزوز ، وغيرهما ؛ وأقرأ القرآن ببلده وشيئا من العربية إلى أن توفي ببلده سنة خمسين وستمائة ، أخذ عنه ناس من أهل بلده .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٠ - ٤/ ٦٧٣ رقم ٢٤٣ - الذيل ٨/ ٤٧٣ رقم ٢٣٦ - بغية الوعاة ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٢٠٩ .

### ١٠٤٩ - يونس بن أحمد الأنصاري الضرير :

من أهل أشبونة ، يكنى أبا الوليد ؛ أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الحميري الخطيب بقرطبة وغيره ، واستوطن استجة وأقرأ بها ؛ وكان يذكر بالحفظ وجودة القراءة روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العبدري ، المعروف بابن الحاج من أهل استجة .

## من اسمه يعيش

### ١٠٥٠ - يعيش[1] بن مقرج بن سعيد اللخمي :

شيخ حاج صالح ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا محمد ؛ سمع بالأسكندرية من أبي طاهر السلفي ، ولقي جماعة من المحدثين ؛ وكان فاضلا ، عفيفا ، متواضعا ، منقبضا عن الناس ؛ روى عنه ابن بشكوال قال : وكان لقائي إياه في شعبان من سنة ثلاثين وخمسمائة ، قال : وتركته منصرفا من إشبيلية إلى المشرق .

### ١٠٥١ - يعيش[2] بن علي بن مسعود بن يعيش بن القديم الأنصاري :

من أهل مدينة شلب ، يكنى أبا البقاء ؛ قرأ القرآن ببلده على عقيل بن العقل ، وأبي عمران موسى بن زكريا ، وغيرهما ؛ وقرأ الحديث والأدب على أبي القاسم القنطري الشلبي ، وأجاز له أبو الحكم عمرو بن حجاج ، وابن بشكوال ، وأبو عبد الله بن زرقون ، وابن عبيد الله ، وغيرهم ؛ ورحل عن شلب حين تغلب العدو عليها فاستوطن مراكش ، ولقي بها ابن ميمون العبدري ، ثم رحل عنها بعد مدة ، واستوطن مدينة فاس ، ولقي بها القاضي أبا عبد الله بن الرمامة ، والفرضي أبا الحسن علي بن الحسين اللواتي ، وأبا عبد الله بن خليل القيسي ، وابن عدبيس ؛ وأخذ عن جماعة غير هؤلاء كلهم مذكور في هذا الكتاب ، أو معظمهم ؛ وألف في القراءات ، وفي فضائل مالك ، وغير ذلك ؛ وكان شيخا مباركا مقرئا للقرآن ، معمرا بقية صالحة في وقته ؛ مات سنة ست وعشرين وستمائة ؛ روى عنه الناس منهم : أبو إسحاق بن الكماد الحافظ ، والحاج أبو عمرو بن الحاج الفاسي ، وأبو جعفر بن فرتون ، وذكره في الذيل ، ونقل عنه كثيرا ؛ وأبو الحسن بن اليسر وتلا عليه ، وأبو عبد الله ين سعيد الطراز ، وغيرهم .

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١١ ـ ٤/ ٦٨٠ رقم ٦٥٤ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ١٩١ ـ ٤/ ٦٨١ رقم ٦٥٥ ـ جذوة الاقتباس ٢/ ٥٦٤ رقم ٦٥٨ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٣ ص ٢٤٩ رقم ٣٨٢ ـ الإعلام للمراكشي ١٠/ ٢٧٥ رقم ١٦٢٠ ـ غاية النهاية ٢/ ٣٩١ رقم ٣٩٠٤

## ومن مفردات الأسماء في حرف الياء

**١٠٥٢ - اليسع [1] بن عيسى بن حزم بن عون الله بن اليسع بن عبد الله الغافقي :**

الأستاذ المقرئ ، الأديب ، المؤرخ ، من أهل جيان وذوي بيوتها العملية ، يكنى أبا يحيى ؛ أخذ ببلده عن أبيه الخطيب المشاور أبي الأصبغ ، وغيره ؛ وأخذ أيضا عن القاضي الزاهد أبي عبد الله بن الفراء ، وأبي الحسن بن موهب ، وأبي عبد الله البلغي ، وأبي [الفضل بن] شرف ، وأبي عبد الله بن زغيبة ؛ هؤلاء من أهل المرية ؛ وأخذ من أهل قرطبة ومن كان بها - : عن أبي الوليد بن رشد ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي بحر سفيان بن العاصي ، والحسن بن زيدان ، وغيرهم ؛ وروى أيضا عن أبي عبد الله بن سليمان بن أخت غانم المالقي ، وأبي علي الصدفي ، وأبي عمران بن أبي تليد الشاطبي ، وأبي بكر طاهر بن مقوز ، وأبي حفص بن واجب ، وأبي محمد بن الوحيدي ، وأبي الحسن بن هذيل ، وأبي طاهر السلفي ، وغيرهم ؛ ألفيت جماعة من هؤلاء فيما وقفت عليه في تاريخه المسمى بالمغرب في محاسن المغرب ، وقفت على ورقات منه ؛ وهو من أنبه التواريخ ، أجاد فيه كل الإجادة ؛ وخرج عن بلده في الفتنة - فسكن بلنسية ، ومالقة ، وإفريقية ، والأسكندرية ، ثم مصر ، ألف بها أيضا تأليفا في فقهاء الأندلس ؛ وبها توفي يوم الخميس التاسع عشر من شهر رجب الفرد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وأقرأ بالبلاد المذكورة ؛ وكان ورعا ، زاهدا ، أديبا ، فصيحا ، عالما بفنون من العلم ؛ روى عنه جماعة وجلة ، منهم : ابنه المقرئ أبو الحسن علي ، وأبو عبد الله التجيبي ، والحاج أبو الحسن علي بن هشا م الشريشي ، وغيرهم ، وذكره الشيخ في الذيل .

**١٠٥٣ - يدر [1] بن إبراهيم بن محمد :**

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١١ - ٤/ ٦٨٣ رقم ٦٦٠ - المغرب ٢/ ٤٠٥ - غاية النهاية ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٨٨٧ - شذرات الذهب ٢٥٠ - نفح الطيب ٢/ ٣٧٩ - شجرة النور الزكية ص ١٥٤ رقم ٤٦٨ .

يكنى أبا محمد وأظنه من البلديين ؛ سمع بإشبيلية عن لأبي القاسم بن بشكوال بقراءة ابن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ورحل إلى المشرق فحج ، وأخذ عن أبي محمد العثماني الديباجي مسلسلاته ، وغير ذلك ؛ وأخذ عن جماعة سوى من ذكر ؛ وكان من أهل الفضل والعناية بالعلم أخذ الناس عنه ؛ ووقفت على إجازته لأبي عمر بن حوط الله بتاريخ شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وله برنامج أحال عليه في مكتوبه ، وكان يعرف بالحاج يدر . وكذا كان يكتب ـ رحمه .

---

(١) الذيل ٨/ ١٤٢١ رقم ٢٠٦ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢١١ ـ ٤/ ٦٨٦ رقم ٦٦٢ ـ جذوة الاقتباس ٢/ ٥٦٣ رقم ٦٥٦ .

## ومن النساء

### ١٠٥٤ - فاطمة [1] بنت يوسف بن يحيى المغامي :

من عمل طليطلة ، كانت فاضلة ، خيرة فقيهة ، عالمة ؛ توفيت سنة تسع عشرة وثلاثمائة ؛ ودفنت بالربض من قرطبة ، ذكرها ابن بشكوال ، قال : ولما توفيت لم ير على نعش امرأة قط ما ريع على نعشها ـ ولم يفسر ذلك .

### ١٠٥٥ - ظونة [2] بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن متاع :

تكنى أم حبيب ، وهي زوج أبي القاسم بن مدير ؛ أخذت عن أبي عمر بن البر ، وكتبت تواليفه ؛ وعن أبي العباس العذري ، وسمع زوجها بقراءتها عليهما ؛ وكانت حسنة الخط ، فاضلة ، دينة ؛ مولدها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، وتوفيت سنة ست وخمسمائة . ذكرها الشيخ في الذيل ، قال : ذكرها ابن بشكوال خارج كتاب الصلة في تعاليقه على بعض أجزائها ؛ وقال : أخبرني بذلك ولدها أبو بكر ، قال الشيخ : نقلت هذا من خط أبي القاسم بن الملجوم ، قال : نقلته من خط ابن بشكوال .

### ١٠٥٦ - ليلى معتقة الوزير أبي بكر بن خطاب :

من أهل مرسية ، ذكرها القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وقال : كانت قد فاقت نساء عصرها في الذكاء والفهم في كل نوع من العلم ، وذلك ما حمل القاضي أبا القاسم بن هشام بن أبي جمرة قاضي غرناطة على تزوجها ـ مع جلالة قدره في العلم والدين والبيت ؛ وكان قد تعرض لخطبتها جماعة ، فلم تجبهم ، وأجابت للقاضي أبي القاسم المذكور واشتمل عليها وولع بها حتى قال في ذلك بعض معانديه وحاسديه :

قل لابن جمرة والحديث شجون ... أصْبَتْكَ ليلى أم عراك جنون

بعث الأمانة والديانة والتقي ... ومضى يعض بنانه المغبون

---

(١) الصلة ٢/ ٦٥٣ رقم ١٥٢٧ .

(٢) الصلة ٢/ ٦٥٨ رقم ١٥٤١ ، وذكرها في الصلة لإخراجها .

وتوفيت عنده قبل ولايته قضاء غرناطة بمدة ، وكانت ولايته لها سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

## ١٠٥٧ - حمدة[1] بنت زياد المؤدب :

من ساكني وادي الحمة بقرية بايش من وادي آش ، ذكرها الملاحي وقال : أديبة ، نبيلة ، كاتبة ، شاعرة ؛ روى عنها بعض شعرها الأديب الكاتب أبو القاسم ابن البراق ، وأنشد الملاحي عن أبي الكرم جودي ، عن البراق لحمدة ترثي صبيا صغيرا :

يعز علينا أن نوسدك الثرى ... بمجهلة لا دار فيها ولا أهلا

وقد كنت أرجو أن يطول لك المدى ... وأنك إن تأت الردى تاته مهلا

على أنه ما لذة العيش للفتى ... وغايته شرخا كغايته كهلا

عليك السلام كلنا أنت فاقتعد ... ضريحك لا حزنا تبالي ولا سهلا

وأنشد لها الملاحي غير هذا ، وذكرها الشيخ في الذيل ـ فوهم فيما نسب إليها من شعر غيرها .

## ١٠٥٨ - ورقاء[2] بنت ينتان ، الحاجة :

---

(١) التكملة ٤/ الورقة ٢١٢ ـ ٤/ ٦٨٩ رقم ٦٧٢ ـ المقتضب ١٦٢ ـ تحفة القادم ٢٣٤ رقم ١٠١ وانظر ما أورده من مصادر مثل عيون التواريخ لابن شاكر ، ونزهة الجلساء للسيوطي ـ المطرب ص ١١ ـ المغرب ٢/ ١٤٥ ـ الرايات ٩٤ ـ الذيل والتكملة ٨ـ٢ ص ٤٨٥ رقم ٢٥٠ ـ فوات الوفيات ١/ ٣٩٤ رقم ١٤٢ ـ الإحاطة ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ـ الوافي ١٣/ ١٦٣ رقم ١٨٦ ـ معجم الأدباء ١٠/ ٢٧٤ رقم ٣٧ ـ النفح ٤/ ٢٨٧ رقم ١٦ .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢١٣ ـ ٤/ ٧٠٦ ـ الذيل ٨/ ٤٩٣ رقم ٢٨١ ـ جذوة الاقتباس ص ٥٣٣ رقم ٦١٤

من أهل طليطلة ، سكنت مدينة فاس وكانت أديبة ، شاعرة ، صالحة ، حافظة لكتاب الله تعالى ، ذات خط بارع ، ذكرها الشيخ في الذيل وقال : كنت في دار جد أبي للأم إلى أن توفيت بعد عام أربعين وخمسمائة ووقفت على خطها .

### ١٠٥٩ - العلياء البلنسية :

كانت مملوكة لرجل معروف بابن صاحب بلس ، أدبها وعلمها ، ففاقت بحسن قبولها أبناء جنسها ؛ وكانت أديبة شاعرة ؛ ذكرها القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وقال : أخبرني أبو عبد الرحمن بن طاهر ، قال : حللت المرية عام اثنين وأربعين وخمسمائة ، فخاطبت منها الحضرة برسالتي المشهورة ، وأودعتها بيت شعر مفردا نظمته في وصف أمير المؤمنين أبي محمد بن عبد المؤمن بن علي ، لم يمكني غيره ؛ وهو :

إمام تناهت فيه كل فضيلة ... فأصبح منها النوع يفخر بالشخص

فوقفت العلياء عليه فأضافت إليه :

تعاظم حتى جل عن وصف واصف ... وأبدى لنا ما في الأنام من النقص

فطرت بها فرحا ، وعجزت عن ابتياعها - إذ كانت قد بلغت ألف دينار مروية ؛ فرغب إلي سيدها في أن يعتقها ، وأتزوجها ، فهممت بذلك ، فمنعني أبواي .

### ١٠٦٠ - أمة الرحمن [١] بنت أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي :

ذكرها الملاحي وقال : كانت تحت أبي علي بن حسان القضاعي ؛ روت عن أبيها ، وقرأت وتأدبت ؛ وألفت كتابا في القبور والمحتضرين ، أجادت فيه وأتقنت ؛ وكانت كاملة في النساء ، لها خط حسن ، ومعرفة جيدة ؛ قال : وقفت على تأليفها بخطها ، والإصلاح

---

(١) أمة الرحمن : الذيل ٨ - ٢ ص ٤٧٧ رقم ٢٣٥ - معجم الصدفي : أم الهناء ص ٢٧١ في ترجمة أبيها عبد الحق رقم ٢٤٠ - النفح : أم الهناء ٤/ ٢٩٢ رقم ٢٠ .

فيه بخط أبيها ؛ قال : ورأيت تأليفها هذا عند ابنها الفقيه الحاج الطبيب الفاضل ، الأديب الماهر ، أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان .

### ١٠٦١ - عزيزة بنت محمد بن نميل :

سمعت على القاضي أبي بكر ابن العربي ، ألفيت سماعها مجلسا من حديث أبي الفوارس طراد الزينبي سمعه من لفظها ، ووقفت على خطها أيضا على [صحائف الصلة]- لابن بشكوال بتاريخ ذي قعدة من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ؛ وكانت حسنة الخط ، قويمة اللسان ، ولم أعرف من حالها أكثر ؛ وأراها أخت أبي جعفر أحمد بن محمد بن نميل ، من أهل مرسية .

### ١٠٦٢ - حفصة (١) ابنة الفقيه القاضي العدل أبي عمران موسى بن حماد الصنهاجي :

ذكرها الملاحي وقال : كانت تحت القاضي أبي بكر محمد بن علي الغساني المرشاني ، وكانت من فضلاء النساء وخيارهن ، قارئة كاتبة ، لها معرفة جيدة بالفرائض ، وكانت تذكر كثيرا من فتيا أبيها ؛ مولدها سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفيت بغرناطة ، ودفنت بمقبرة باب البيرة .

### ١٠٦٣ - حفصة ابنة الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد السلمي :

المعروف بابن عروس ، أحكمت على أبيها قراءات السبعة وقرأت عليه كثيرا من كتب الحديث ، والأدب ، وغير ذلك ؛ ودرست كتاب الموطأ ؛ قال الملاحي : وأخبرت أنها عرضته على خال أبيها أبي بكر يحيى بن عروس التميمي ، وكانت فصيحة ، سليمة اللسان من اللحن ، اقرأ الناس لكتاب - وإن صعب خطه وقل شكله و نقطه ، لا تتوقف ولا تتلعثم ؛ توفيت في الخامس عشر لرمضان سنة ثمانين وخمسمائة - وسنها سبع وعشرون سنة ، ذكرها الملاحي .

---

(١) حفصة ابنة الفقيه العدل ، ورد ذكرها عرضا قال في الذيل والتكملة في ترجمة زوجها محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر المرشاني ٦/ ٤٨٦ رقم ١٢٥٧ .

## ١٠٦٤ - حفصة[1] بنت الحاج (الركوني) :

من أهل غرناطة ذكرها الملاحي وقال : كانت أديبة ، كاتبة نبيلة ، جيدة الشعر ، سريعة البديهة ؛ وقال : قال لي الوزير أبو بكر يحيى بن محمد بن عمر الهمداني : رغبت أختي إليحفصة المذكورة أن تكتب لها شيئا بخطها ، فكتبت لها :

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم    غضي جفونك عما خطه قلمي

تصحيفه بلحظ الود منعمة    لا تحفلي بقبيح الخط والكلم

وقال : إنها كانت أستاذة ، وانتهت إلى أن علمت النساء في دار المنصور ، وسألها أن تنشده ارتجالا ، فقالت هذين البيتين :

امنن علي بصك يكون للدهر عده    تخط يمناك فيه : الحمد لله وحده

فمن عليها وحرر لها جميع ما كان لها من ملك ، وتوفيت حضرة مراكش في آخر سنة ثمانين ، أو أول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ؛ ونسب الشيخ في الذيل قولها " امنن علي بصك " ت البيتين ـ لحمدة المتقدمة ـ وذلك وهم .

## ١٠٦٥ - مسعدة[2] ابنة أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري :

---

(١) المطرب ١٠ ـ المقتضب ١٦٧ ـ تحفة القادم ٢٤٠ رقم ١٠٤ ـ التكملة ٤/ الورقة ٢١٣ ـ ٤/ ٧١١ رقم ٧٢٥ ـ المغرب ٢/ ١٣٨ ـ رايات المبرزين ص ٩٢ ـ الإحاطة ١/ ٢٢٠ ، ٤٩١ ـ تاريخ الدولتين للزركشي ص ١٠ ـ النفح ٣/ ٢١٨ ـ ٤/ ١٧١ ـ ١٧٤ ـ معجم الأدباء ١٠/ ١٩ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ٢١٢ ـ ٢١٣ ـ الوافي ١٣/ ١٠٧ رقم ١١٣ وانظر مصادر أخرى أوردها المحقق .

(٢) التكملة ٤/ الورقة ٢١٣ ـ ٤/ ٧٠٩ رقم ٧٢٢ ـ الذيل ٤٩٢ رقم ٢٧٦ (الغنية ١٧٤ ـ وترجمة أخيها أحمد بن أحمد في الصلة ١/ ٨٤ والإحاطة ٢/ ٥٥٩) وانظر الإحالات في الذيل رقم التعليق ١١٠٣ على مصادر ترجمات أبيها : الغنية ١٧٤ ، وأخيه في الصلة ١/ ٨٤ والإحاطة ١/ ١٩٤ ، وزوجها في الصلة ٢/ ٥٥٩ .

ذكرها الملاحي قال : كانت أبي عبد الله النميري ، وكانت تروي عن أبيها ، وعن أخيها أبي جعفر ، وعن زوجها أبي عبد الله ؛ وكانت من ذوي الذكاء والدين ، وتوفيت بغرناطة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

## ١٠٦٦ - فاطمة ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري الشراط :

تكنى أم الفتح ؛ وهي أم الأستاذ أبي القاسم بن الطيلسان ؛ قرأت على لأبيها ختمات لا تحصى ، وعرضت عليه التنبيه لمكي ، والشهاب القضاعي ، ومختصر ابن عبيد الطليطلي ، ثلاثتها عن ظهر قلب ؛ وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله المدوري الزاهد عرضا ، وكان من الأبدال ؛ وقابلت مع أبيها صحيح مسلم ، وسير ابن هشام ـ تهذيبه ، والكامل للمبرد ، ونوادر البغدادي ، وغير ذلك ؛ توفيت عام ثلاثة عشر وستمائة ؛ ذكرها ابنها المقرئ أبو القاسم .

## ١٠٦٧ - عائشة بنت القاضي الجليل أبي الخطاب محمد بن أحمد بن خليل :

وقد تقدم ذكر أبيها وأعمامها ، جماعة كبيرة من سلفها ؛ روت عن أبيها ـ ولم تذكر غيره ، وقد سمعت من أبيها ـ رحمه الله ـ أنها استجيز لها غيره إلا أنها لم تذكر ذلك ؛ وكانت من الصالحات ، ذاكرة لكثير من أخبار سلفها وغيرهم ، متيقظة ، سنية ؛ أخذ عنها يسيرا وتوفيت .

وهنا انتهى ما تيسر في الإمكان وإن لم نبلغ الغاية في الإحسان ؛ فالاجتهاد مشروع ، والكمال لعالمنا ممنوع ! وآثرت الاستيفاء في الرجال ، على الوفاء بتعريف الأحوال ؛ إذ لم أجد حيث اقتصرت ، إلا ما إليه أشرت ؛ وإذا الفائدة في ذلك الاقتصار ، أولى من الاختصار ؛ اقتداء بسلفي في هذا الفن ، وعلى ما شرعه إمام الطريقة الإسنادية أبو عبد الله بن إسماعيل في ذلك وما سن ، كقوله في المحمدين : محمد بن إسحاق بن زهير المروزي ، سمع أبا عبيد ة بن الأشجعي : محمد بن أعين أبو العلانية المرآتي ، رأى ابن أبي أوفى محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي أبو عبد الله سمع إسماعيل بن عمر . ومن هذا الضرب في كتابه كثير ، وعلى ذلك جرى الإمام أبو الوليد بن الفرضي في الأندلسيين ، ففي

المحمدين من كتابه : محمد بن فرحون بن ناصح الغافقي ، من أهل تطيلة ، سمع من إسماعيل بن موصل ؛ فاقتصر - كما ترى - على طريق من الطرق الأربعة لتي قدمنا أول الكتاب ، وبينا الحاصل عنها من الفائدة في هذا الباب ؛ وقد نزلا عنها في النادر ، بحسبما تيسر بالخاطر ، كقول البخاري في حرف القاف : قدامة بن عبد الله بن عبيدة العامري الذهلي ؛ وقول ابن الفرضي في حرف الحاء حمدون بن حوط من أهل رية ، ذكره ابن سعدان في رجالها فلم يزد على هذا القدر ؛ وقد تقدم في أول الكتاب ضعف الفائدة في مثل هذا ، ولذلك يقل جدا في التواريخ الحديثية ، فإذا استطلع من أحوالهم العلمية والدينية ، على ما يفي بالأمنية ؛ وعرف من أعمارهم ، ضوابط أخبارهم ، فإذ ذاك يلمع بعيون من الأخبار ، بعوارف ذلك الأخبار ؛ وليس من شأن هذا الضرب من التأريخ إطلاق العنان ، بمحدثات الأزمان ، وتقلبات الأكوان ، إلا فيما رضي الأحوال ، ومقادير الرجال .

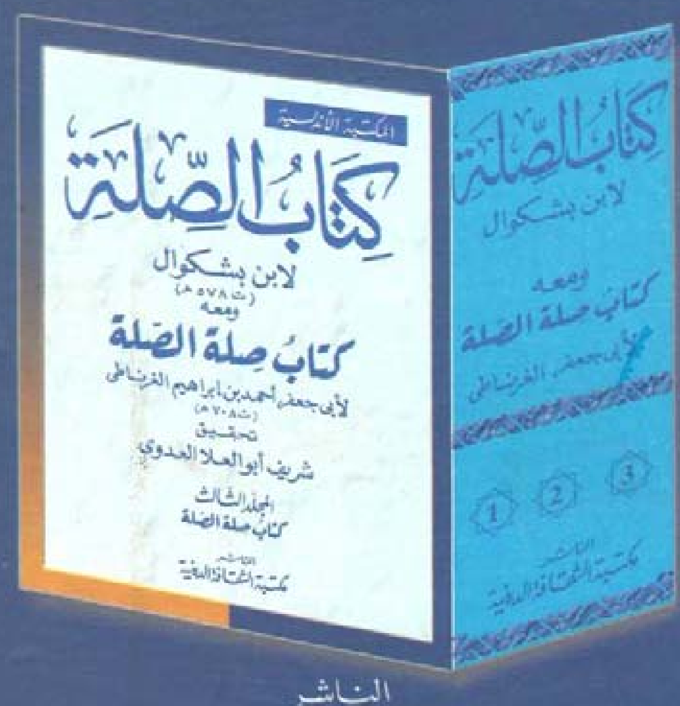
وبالجملة ، فللتواريخ الحديثية منحى يخصها وقد وقعت الإشارة إلى ذاك في خطبة الكتاب ؛ ولتكاثف أهل هذا الشأن ، فيما غبر من الزمان ، لم يفتقر من تقدم إلى الاعتذار ، عما اعتذرت عنه من الاقتصار ؛ وقد لزمنا كالمفترض ، حين جهل الغرض ؛ وفيما أومأنا إليه كفاية ، وربما في كتابي هذا من نقلت تحليته ووصفه حيث يقع ذلك أثناء الكلام قد أوردته بجملته عن جليل يعتمد ، وعارف بهذا الشأن إلى مثله يركن ويستند ، ممن شاهد واختبر ، ولم يكن علمه بذلك الشخص عن خبر ؛ أو كان ممن يؤثر لجليل حاله العلمي عرفناه ، وإن تأخر عن المعرف به زمانه ، ولعله أطنب وأسهب ، أو اقتصر فاحسب أو عدل عن الوصف الأخص اكتفاء بما رآه وفاء ، فرأيت أن لا أعدل عما به حلاه ، وإن أوليته من ذلك ما تولاه وإن هذا أولى وأسلم ، وإن كان مثله لقرب الأمر فيه لا يلزم ؛ وما لم أورد فيه نص كلام أحد اعتمدت على ما علمته ، وذكرت الشخص بما تحققته من حاله وفهمته وقد آن أن أختم بالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وعلى سائر أنبياء الله ورسله وكافة عباده الذين اصطفى .

" كمل السفر الثالث من كتاب الصلة لصلة الإمام أبي القاسم بن بشكوال ، وبه تم جميع الكتاب ؛ والحمد لله جل حمده ، والصلاة على سيدنا محمد رسوله وعبده ؛ وعلى آله الطيبين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وسلم كثيرا إلى يوم الدين ، وغفر الله لكاتبه

ومؤلفه وكاسبه ولجميع المسلمين على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما وكان الفراغ من (. . .) شعبان المكرم عام سبعة وتسعين وستمائة . . . " .

# فهرس المترجم لهم




الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة

ت: ٢٥٩٢٢٦٢٠ - ٢٥٩٢٨٤١١

فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧ ص.ب: ٢١ توزيع الظاهر

E-mail:alsakafa_alDinaya@hotmail.com